



ديوان الشيخ الأكبر

محيي الدين بن عربي



ديوان الشيخ الأكبر

محيي الدين بن عربي

رَاجَعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ

محمد حجة

دارالشرق العربي





# ديوان الشيخ الأكبر

محيي الدين بن عربي

٥٦٠-٦٣٨ هـ - ١١٦٤-١٢٤٠ م

## مقدمة

محمد قجة \*

يتربع الشيخ محيي الدين بن عربي على قمة الهرم الفكري في الحضارة الإسلامية، علماً وجزارة تأليف وشمول معارف.

ولد محمد بن علي بن عربي في مدينة «مرسية» في الأندلس، لأسرة عربية عريقة معروفة بالتقى والعلم. وانتقل مع أسرته إلى اشبيلية فدرس هنالك القرآن والحديث والفقه على يد أحد تلاميذ «ابن حزم» إمام المذهب الظاهري في الأندلس. وكان في الثامنة من عمره حين وصل اشبيلية.

وكانت نشأته الأولى نشأة فتى مترف في أسرة ثرية، فقد التفت إلى الصيد ومجالس الأدب، ولم تظهر عليه إمارات الزهد والتصوف. ولكن هذه الصورة تبدلت إثر زواجه من مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن الباجي. وكانت مثلاً صالحاً في التقى والصلاح والورع.

بدأ ابن عربي تتراءى له في أحلامه عذابات جهنم، وفي تلك الفترة توفي والده. وتجمعت الأسباب لديه ليسلك طريق التصوف، وهو لما يزل في اشبيلية.

كانت بلاد الأندلس وقتها تحت حكم الموحدون الذي أسسوا دولة مترامية

---

\* رئيس جمعية العاديات السورية.

الأطراف عاصمتها «مراكش». وقد عاصر ابن عربي ثلاثة من خلفاء هذه الدولة هم: يوسف بن عبد المؤمن، ويعقوب المنصور، ومحمد الناصر.

كان الأندلس يغلي بالصراعات السياسية ضد القوى الأوربية الآتية من الشمال مهددة الوجود العربي في الأندلس.

وفي الوقت نفسه كان الأندلس ساحة للحركات الفكرية العميقة المستنيرة، وللحوار الفكري بين التيارات المختلفة، وكان خلفاء الموحيين، وبخاصة يعقوب المنصور، على قدر وافر من التسامح وسعة الأفق، ورعاية الثقافة. وقد عرف البلاط الموحيي أعلاماً كباراً في الفكر من أمثال ابن طفيل وابن رشد وابن زهر وسواهم. وقد شهد ابن عربي جثمان ابن رشد محمولاً على بعير ومعه حمل من كتبه.

تتلمذ ابن عربي في التصوف على بعض أعلام عصره من أمثال:

- موسى بن عمران الميرتلي.

أبي العباس العرياني.

أبي عبد الله مجاهد.

أبي عبد الله قسوم.

أبي الحجاج الشبربلي.

وتعرف إلى عجوز تدعى فاطمة بنت المثنى القرطبية وأخذ عنها رياضات النفس الصوفية. وتمثلت له شخصية «الخضر» في إطارها المتزهد المتعبد الورع.

\* \* \*

غادر ابن عربي اشبيلية في جولة على مدن الأندلس والمغرب. فزار قرطبة، وبجاية، حيث التقى شعيب بن الحسن الأشبيلي المعروف بأبي مدين، وهو المتصوف المشهور في التاريخ الإسلامي، كما زار تلمسان وتونس، وأقام بعض

الوقت في فاس . وعاد إلى الأندلس فزار بعض مدنه . وعاد إلى المغرب حيث زار  
مراكش عاصمة الموحدين وعاودته الأحلام والرؤى ، ثم قصد بجايه ثانية ، وتطورت  
رؤاه إلى حلم رأى فيه أنه يتزوج بنجوم السماء .

كان ابن عربي في الثانية والثلاثين من عمره حينما اتجه إلى المشرق لأداء  
فريضة الحج ، ولم يعد يومها إلى الأندلس ولا إلى المغرب .

أقام الشيخ ابن عربي في مكة ثلاث سنين تعرف خلالها إلى إمام الحرم المكي  
المعروف بأبي خاشة . وتزوج ابنته «نظام» وكتب فيها ديوانه «ترجمان الأشواق» وهو  
شعر رقيق في الغزل الذي يوحى بمعان صوفية رائعة من خلال صور الغزل الحسي  
الجميل .

كانت بلاد المشرق تحت حكم الأسرة الأيوبية من سلالة صلاح الدين . وكان  
حكمهم يمتد على مصر والشام والحجاز ، وقد قام ابن عربي برحلة طويلة زار خلالها  
مدن المشرق . وكان الصليبيون لا يزالون يحتلون أجزاء من أراضي المسلمين في  
الشام ، ولا يزالون في إمارتي انطاكية وطرابلس . وهذا ما يفسر لنا آراء ابن عربي  
المتشددة في هذا المجال وكرهه الشديد للأجانب الصليبيين .

في الموصل التقى ابن عربي الشيخ المتصوف «على بن جامع» ولبس بين يديه  
خرقة الصوفية .

وفي القاهرة قال بوحدة الوجود فتألب عليه الفقهاء ، وأثاروا العامة ، ولكن  
العادل الأيوبي صاحب مصر كان متسامحاً فلم يلحق أذى بابن عربي .

وفي قونيه منحه ملكها داراً يسكنها قيمتها مائة ألف درهم . وذات يوم طرق بابه  
سائل يطلب صدقة ، فقال له ابن عربي : إنني لا أملك إلا هذه الدار فخذها لك .

وفي بغداد اجتمع حوله نفر من المتصوفة ، وعاد إلى قونيه ثم إلى ملطية ، ثم  
قصد مدينة حلب أيام الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي ، ولقي عنده ترحيباً حاراً

وإكراماً رغم ضغوط الفقهاء المتشددين ومطالبتهم بطرد ابن عربي ومعاقبته .

استمرت إقامته في حلب حتى ٦٢٠ هـ، ثم غادرها إلى دمشق التي لزمها حتى وفاته يوم ٢٨ ربيع الثاني ٦٣٨ هـ الموافق ١٦ / ١١ / ١٢٤٠ م، ودفن هناك .

\* \* \*

ترك الشيخ محيي الدين عربي مئات المؤلفات والكتب والرسائل، في مجالات التفسير والحديث وعلم الكلام والشعر، ولكن التصوف غلب على أبرز مؤلفاته بحيث بلغ القمة في هذا المجال .

وقد أحصى له الباحث عثمان يحيى / ٩٩٤ / مؤلفاً بين كتاب ورسالة .

بدأ الشيخ ابن عربي التأليف في اشبيلية . وتابع التأليف خلال رحلته الطويلة، ومن العجيب أنه خلال أسفاره وتجوّاله كان يجد الوقت الكافي للكتابة العميقة والموسوعية والشاملة .

في طليعة مؤلفات ابن عربي تأتي الكتب التالية :

أ - «الفتوحات المكية» : وهو أعظم كتبه، ألفه خلال ٤٠ سنة، بداية من وجوده في مكة وانتهاء بوجوده في دمشق . ويقع في أربعة آلاف صفحة، وهو جامع لكل آرائه في مؤلفاته السابقة، ومادته العلمية ضخمة جداً وعميقة وغامضة في رموزها . ويقسم الكتاب إلى ستة أقسام هي :

١ - المعارف .

٢ - المعاملات .

٣ - الأحوال .

٤ - المنازل .

٥ - المنازلات .

## ٦ - المقامات .

وهذه الأقسام موزعة على خمسمائة وستين فصلاً تسبقها مقدمة ضخمة ومن قوله في المقدمة :

[الحمد لله الذي أوجد الأشياء عن عدم وعدمه . وأوقف وجودها على توجه كلمه ، لتتحقق بذلك سر حدوثها وقدمها من قدمه ، ونقف عند هذا التحقيق على ما أعلمنا به من صدق قدمه .

والصلاة على سر العالم ونكته ، ومطلب العالم وبغيته ، السيد الصادق ، المدلج إلى ربه ، الطارق ، المخترق به السبع الطرائق ليريه من أسرى به ما أودع من الآيات والحقائق ، فيما أبدع من الخلائق ، الذي شاهده عند إنشائي هذه الخطبة ، في عالم حقائق المثال ، في حضرة الجلال ، مكاشفة قلبية في حضرة غيبية] .

ب - «فصوص الحكم» : ويعتبره النقاد أعمق كتبه وأكثرها تركيزاً وتلخيصاً لآرائه الصوفية . وهو عرض مكثف لرأي الشيخ ابن عربي في وحدة الوجود . وخلاصة معارفه الواسعة في القرآن والحديث وعلم الكلام والفلسفة بمذاهبها الأفلاطونية الحديثة والرواقية والمشائية وإخوان الصفا والأشاعرة والمعتزلة ومن سبقه من المتصوفين .

ج - تفسير ابن عربي : وهو تفسير ضخيم للقرآن الكريم .

د - محاضرة الأبرار .

هـ - ترجمان الأشواق .

و - الأحاديث القدسية .

ز - كتاب الأرواح .

ح - كتاب التجليات الإلهية .

ط - كتاب الروح القدسية .

ي - الحكمة الإلهامية .

ك - ديوان الشيخ الأكبر .

\* \* \*

طبع الديوان عام ١٢٧١ هـ في مطبعة بولاق ١٨٥٥ م . كما طبع في «بومباي» بالهند . وتوجد منه نسخ مخطوطة مختلفة في طولها وقصرها ونقصها وتامها . وهذه المخطوطات مبشرة في مكاتب العالم .

استكمل ابن عربي تأليف الديوان في دمشق عام ٦٢٩ هـ ١٢٣٢ م . وهو مجموعة معارف صوفية في العلوم المختلفة ، كان صاحبها دائب البحث عن الحقيقة الكبرى .

ونحن في هذا الديوان لن نجد العاطفة المتدفقة والحيوية الطافرة التي نجدها في ترجمان الأشواق ، بل إننا نجد هنا شرحاً للآراء الصوفية الواردة في الفتوحات ، ولكن هذه الآراء وردت منظومة في قصائد شعرية .

وهذا مثال من آرائه الصوفية التي نظمها في هذه القصائد :

إنني رأيت وجوداً لا يقيدته	نعت ولا هو محدود فينحصر
في الحد وهو الذي في الحد يعرفه	وماله في الذي يدري به خبر
تنزهت ذات من قد حار طالبها	سبحانه جل أن تحظى به الفكر
أقامني مثلاً مثلاً ونزهني	عن كل شيء فلم يظفر بي النظر
إنني لعبد لمن كابت هويته	عيني وما أنا عين الحق فاعتبروا

ومن جميل ماورد في الديوان معارضته لموشح ابن زهر :

أيها الساقى إليك المشتكى      قد دعوناك وإن لم تسمع

في موشح صوفي رقيق يقول فيه :

عندما لاح لعيني المتكا ذبت شوقاً للذي كان معي  
أيها البيت العتيق المشرف  
جاءك العبد الضعيف المسرف  
عينه بالدمع شوقاً تذرف  
غربة منه وفكراً فالبكا ليس محموداً إذا لم ينفع  
أيها الساقى اسقني لاتأكل  
فلقد أتعب فكري عذلي  
ولقد أنشده ما قيل لي  
أيها الساقى إليك المشتكى ضاعت الشكوى إذا لم تنفع

\* \* \*

يقوم الفكر الصوفي عند ابن عربي على قواعد بارزة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - القول بوحدة الوجود .
- ٢ - الشك الصوفي والحيرة .
- ٣ - الزهد الصوفي .
- ٤ - العلاقة بين الحق والخلق .
- ٥ - الذات الإلهية .
- ٦ - الله والإنسان .

يرى ابن عربي أن كتاباته تصدر عن النور الإلهي . وأن لاشيء يشفي من الحيرة إلا طريق المتصوفة في مجاهدة النفس ، فالعقل الفلسفي يقود إلى الشك . والطريق المؤدي إلى الإيمان وراحة النفس هو الاتصال المباشر بالله واستمداد المعرفة منه . وهذه المعرفة هي الاتحاد بالخالق .



ويرى أن العلوم على ثلاثة منازل :

- منزلة هي علم العقل : وهو يبحث في الدليل وصحة الرأي وفساده .

- منزلة علم الأحوال : ويتوصل إليها بالذوق ، وبالتجربة .

- منزلة علم الأسرار : وهو فوق طور العقل . وهو أشرف العلوم ، لأنه محيط

بكل المعلومات . ويخص الأنبياء والأولياء .

\* \* \*

إن الشيخ الأكبر محمد بن علي الحاتمي الطائي العربي المعروف بالشيخ محيي الدين بن عربي واحد من أفاذ الفكر البشري على امتداد التاريخ البشري . وهو إنسان ذو أفق واسع ومنظور عرفاني ، ولعل أفضل تعبير عن آراء ابن عربي قوله في مقدمة ديوانه «ترجمان الأشواق» :

أو ربوع أو مغانٍ كـلـمـا  
وألأ ، إن جـاء فيـه أو أمـا  
أو همـو أو هـنّ جـمـعاً أو همـا  
قـدر في شعـرنا أو أتـهما  
وكذا الزهـر إذا ما ابـسـمـا  
بانة الحـاجر أو ورق الحمى  
أو شمـوس أو نـبات نجـمـا  
أو رياح أو جنـوب أو شمـا  
أو جـبال أو خـيام أو رمـا  
أو رياض أو غـياض أو حمـا  
أعلمت أن لـصدق قـدمـا

كل ما أذكـره من طـلـل  
وكذا إن قلت : ها أو قلت : يا  
وكذا إن قلت : هي أو قلت : هو  
وكذا إن قلت : قد أنجد بي  
وكذا السحب إذا قلت : بكت  
أو أنادي بحـداة يـمـمـوا  
أو بدور في خـدور أفـلت  
أو بروق أو رعود أو صبا  
أو طـريق أو عـقيق أو نقـا  
أو خليل أو رحيل أو ربا  
صفة قـديـة علـوية

فأصرف الخاطر عن ظاهرها      واطلب الباطن حتى تعلمها

\* \* \*

وهذه الطبعة من ديوان الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي حاولت أن تستدرك النقص في النسخ، وتستكمل القصائد، وأن تقدم الديوان مرتباً على حروف الهجاء تسهيلاً للعودة إليه. ولعل هذه المحاولة تكون إغناء للمكتبة العربية التي تفتقر إلى كتابات هذا العالم الموسوعي الجليل الذي لم يطبع من كتبه إلا النزر اليسير، ولا يزال أكثرها قابلاً في رفوف المخطوطات ينتظر أن يرى النور ويخرج إلى متناول القراء.

محمد قجة



## قافية الهمزة

قال من باب الكور والدور:

- ١- أَنْظِرْ إِلَى الْعَرْشِ عَلَى مَائِهِ
- ٢- وَاعْجَبْ لَهُ مِنْ مَرْكَبٍ دَائِرٍ
- ٣- يَسْبَحُ فِي بَحْرِ بِلَا سَاحِلٍ
- ٤- وَمَوْجُهُ أَحْوَالُ عَشَائِقِهِ
- ٥- فَلَوْ تَرَاهُ بِالْوَرَى سَائِرًا
- ٦- وَيَرْجِعُ الْعُودُ عَلَى بَدَائِهِ
- ٧- يُكْوِرُ الصُّبْحَ عَلَى لَيْلِهِ
- ٨- فَاَنْظُرْ إِلَى الْحِكْمَةِ سَيَّارَةً
- ٩- وَمَنْ أَتَى يَرْغَبُ فِي شَانِهِ
- ١٠- حَتَّى يَرَى فِي نَفْسِهِ فُلْكَهُ

وقال في باب النور السراجي:

- ١- سُرُّجُ الْعِلْمِ أُسْرِجَتْ فِي الْهَوَاءِ
- ٢- أُسْرِجَتْهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ لَدَيْهِ
- ٣- فَاهْتَدَى كُلُّ سَالِكٍ بَسْنَاهَا
- ٤- ثُمَّ نَمَّتْ تَوْصِدُوا وَاسْتَقَلُّوا
- ٥- هَكَذَا حِكْمَةُ الْمُهِمِّينَ فِينَا

وقال أيضاً في باب النور البرقي:

- ١- لَمَعَ الْبَرْقُ عَلَيْنَا عِشَاءً

لِمُرَادِ بَلِيلَةِ الْإِسْرَاءِ  
طَالِعَاتُ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ  
مِنْ مَقَامِ الثَّرَى إِلَى الْأَسْتِوَاءِ  
رُدًّا أَعْلَاهُمْ إِلَى الْأَبْتِدَاءِ  
بَيْنَ دَانٍ وَبَيْنَ وَإِنْ وَتَائِي

وَكَمِثْلِ الصُّبْحِ رَدَّ الْمَسَاءِ

٢ - وَسَطًا بِاسْمِ حَكِيمٍ فَأَخْفَى  
٣ - زَرَعَ الْحِكْمَةَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ

وقال أيضاً في باب الغنى والاستغناء:

١ - بِالْمَالِ يُنْقَادُ كُلُّ صَغْبٍ  
٢ - يَحْسَبُهُ عَالِمٌ حَجَابًا  
٣ - لَوْلَا الَّذِي فِي النَّفْسِ مِنْهُ  
٤ - لَا تَحْسَبِ الْمَالَ مَا تَرَاهُ  
٥ - بَلْ هُوَ مَا كُنْتَ يَا بُنَيَّ  
٦ - فَكُنْ بِرَبِّ الْعَلَى غَنِيًّا

وقال أيضاً:

١ - سَتَكُونُ خَاتِمَةَ الْكِتَابِ لَطِيفَةً  
٢ - تَحْوِي وَصَايَا الْعَارِفِينَ وَقُطْبَهُمْ  
٣ - مِنْ كُلِّ نَجْمٍ وَقَاعٍ بِحَقِيقَةٍ  
٤ - وَأَتَى بِهَا عِرْسًا غَرَانِيقِي عَلَى  
٥ - لِيُعْرِفَ التَّحْرِيرَ قُطْبَ وُجُودِهِ  
٦ - فَمَنْ أَفْتَقَى أَثَرَ الْوَصِيَّةِ إِنَّهُ  
٧ - وَيَكُونُ عِنْدَ فِطَامِهِ مِنْ ثَدْيِهَا  
٨ - هَذِي الطَّرِيفَةُ أَعْلَنْتْ بَعْلَانِهَا

وقال أيضاً في باب المشيئة:

١ - أَنَا إِنْ شِئْتُ شِئْتُ مِنْكَ وَإِلَّا  
٢ - عَجَبًا شِئْتُ وَالْمَشِيئَةُ غَيْرِي  
٣ - بَلْ أَنَا صَاحِبُ الْمَشِيئَةِ فَأَعْلَمُ  
٤ - كَيْفَ شَاءَتْ مَشِيئَةُ الْمُتَلَاشِي

زَمَنَ الصَّيْفِ وَأَبْدَى الشَّتَاءِ  
وَكَسَاهَا مِنْ سَنَاهُ الْبَهَاءِ

مِنْ عَالَمِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
لَمْ يَعْرِفُوا لَذَّةَ الْعَطَاءِ  
لَمْ يُجِبِ اللَّهُ فِي الدُّعَاءِ  
مِنْ عَسَجِدِ مُشْرِقِ لِرَائِي  
بِهِ غَنِيًّا عَنِ السَّوَاءِ  
وَعَامِلِ الْحَقِّ بِالْوَفَاءِ

مِنْ حَضْرَةِ التَّوْحِيدِ فِي عَلَيَّهَا  
فَهِيَ الْمَنَارُ لِسَالِكِي سِيَّانِهَا  
وَأَهْلَتِ طَلَعَتْ بِأَفْقِ سَمَائِهَا  
مِنْ مَنَزَلِ الْمَلَكُوتِ فِي ظِلْمَائِهَا  
وَبَنِيَّةُ بَدْرًا بِنُورِ سَنَائِهَا  
بِالْحَالِ وَاحِدٌ عَضْرِهِ فِي يَائِهَا  
وَطَلَابُهَا مِنْ التَّرْشِيحِ أَمْرَائِهَا  
فَمَنْ السَّعِيدُ يَكُونُ مِنْ أَبْنَائِهَا

أَنَا إِنْ شِئْتُ شَاءَ مَنْ لَا يَشَاءُ  
ثُمَّ إِنْ لَمْ أَشَأْ فَلَسْتَ تَشَاءُ  
وَمَشِيئِي بِهَا وَذَاتِي الْمَشَاءُ  
وَلَهَا الْحُكْمُ إِنْ تَشَاءَ وَالْقَضَاءُ

- ٥- بِمَشِيِّ الْمَشِيِّ شَاءَتْ فَأَبَدَتْ
- ٦- عَدَمٌ شَاءَ وَالْوُجُودُ بِصِيرٍ
- ٧- كُلُّ مَنْ شَاءَ بِالْوُجُودِ يَشَاءُ

كُلُّ شَيْءٍ يَصْحُحُ فِيهِ الْمَشَاءُ  
عَمِيَتْ عَيْنٌ كُلُّ مَنْ لَا يَشَاءُ  
وَلَهُ الْمَجْدُ فِي الْعُلَى وَالثَنَاءُ

وقال أيضاً على لسان الإنسان الكامل لا الإنسان الحيواني :

وَفِي وَسْطِي السَّوَاءُ وَالْأَسْتِوَاءُ  
وَسِرُّ الْعَالَمِينَ وَالْأَعْتِلَاءُ  
يُحَيِّرُهَا عَلَى الْبُعْدِ الْعَمَاءُ  
سَوَى مَنْ لَا يُقَيِّدُهُ النَّشَاءُ  
هُوَ الْمُخْتَارُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

- ١- لِي الْأَرْضُ الْأَرِيضَةُ وَالسَّمَاءُ
- ٢- لِي الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُّ وَالْبَهَاءُ
- ٣- إِذَا مَا أَتَيْتِ الْأَفْكَارُ ذَاتِي
- ٤- فَمَا فِي الْكُونِ مَنْ يَذْرِي وَجُودِي
- ٥- لَهُ التَّنْصِيفُ وَالْأَحْكَامُ فِينَا

فقال أيضاً في تخصيص التسديس دون التثليث والتربيع :

وَأَذْرَجَ فِي بَدْرِ التَّمَامِ ذُكَاءُ  
وَأَعْطَاكَ مِنْ نُورِ السَّنَاءِ ضِيَاءُ  
وَصَيَّرَ أَعْمَالَ الْكِيَانِ هَبَاءُ  
وَيُطْلِعُ أَقْمَارَ الشُّهُودِ عَشَاءُ  
وَيَقْبِضُهَا جُوداً عَلَيْكَ مَسَاءُ

- ١- إِذَا سَدَّسَ الْأَذَاتَ النَّزِيهَةَ عَارِفٌ
- ٢- وَالْحَقُّ أَزْوَاحَ الْعُلَى بِنُفُوسِهَا
- ٣- وَأَخْكَمَ أَشْيَاءَ وَأَرْسَلَ حِكْمَةً
- ٤- فَذَلِكَ الَّذِي يَجْرِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ
- ٥- وَتُبْصِرُهُ يُعْطِي صَبَاحاً حَيَاتَهُ

وقال :

لَمَّا تَحَلَّثَ حَلِيَّةَ الْأُمْنَاءِ  
عَنْ ضِدِّهَا فَعَلَّتْ عَلَى النَّظْرَاءِ  
وَتَخَلَّقَتْ بِجِوَامِعِ الْأَسْمَاءِ  
فَهِيَ الْبُسُولُ أُخْيَئَةَ الْعَذْرَاءِ  
وَهِيَ الرَّزَانُ شَقِيْقَةَ الْحَمْرَاءِ  
لَيْلًا بَنِيْلَ وَرَائِيَةَ النَّبَاءِ

- ١- لَبَسَتْ صَفِيَّةً خُرْقَةَ الْفُقَرَاءِ
- ٢- وَأَتَتْ بِكُلِّ فَضِيْلَةٍ وَتَنَزَّهَتْ
- ٣- وَتَكَامَلَتْ أَخْلَاقُهَا وَتَقَدَّسَتْ
- ٤- جَاءَتْ لَهَا الْأَزْوَاحُ فِي مَحْرَابِهَا
- ٥- وَهِيَ الْحَصَانُ فَمَا تَزَنُّ بِرِيَّةٍ
- ٦- نَزَلَتْ تُبَشِّرُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَا

وقال :

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ مَنَازِلَ الْجَوَازِءِ
- ٢ - وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَحْجُبُ عَبْدَهُ
- ٣ - إِنَّ الدَّلِيلَ مُقَابِلُ مَذْلُولِهِ
- ٤ - أَنْظِرْ إِلَى أَسْمَائِهِ الحُسْنَى تَجِدْ
- ذ - فِإِذَا بَدَأَ بِالوَجْهِ أَظْهَرَ كَوْنَنَا
- ٦ - زُلْنَا عَنِ الأَمْثَالِ لِأَبْلِ ضَرْبِهَا
- ٧ - أَيْنَ الذَّرَاعُ وَهَقْعَةُ وَتَحِيَّةٌ
- ٨ - فِي أَطْلَسَ مَا فِيهِ نَجْمٌ ثَابِتٌ
- ٩ - وَلَهُ الأُرْطُوبَةُ وَالْحَرَارَةُ إِذْ لَهُ
- ١٠ - عُصْرَ الشَّبَابِ لَهُ وَلَيْسَ لِكُونِهِ
- ١١ - وَالذَّلِيلِ وَالمِيزَانُ أَمْثَالٌ لَهُ
- ١٢ - حُكْمُ المَنَازِلِ قَدْ تُخَالِفُ طَبْعَهُ
- ١٣ - حَارَ المُكَاشِفُ فِي الدَّجَى حِيناً لَهُ
- ١٤ - الأَمْرُ أَعْظَمُ أَنْ يُحَاطَ بِكُنْهِهِ
- ١٥ - حِرْنَا وَحَارَ العَقْلُ فِي تَحْصِيلِهِ
- ١٦ - لَوْلَا بُبُوتُ المَنْعِ قُلْتُ بِجُودِهِ
- ١٧ - لِأَتَفْرَحَنَّ بِمَا تَرَى مِنْ شَاهِدٍ
- ١٨ - مِنْ شَأْنِهِ المَكْرُ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
- ١٩ - القَضْدُ فِي عِلْمِ الأُمُورِ كَمَا جَرَتْ
- ٢٠ - إِنَّ الطَّبِيعَةَ كَالعَرُوسِ إِذَا انْجَلَتْ
- ٢١ - عَنْهَا تَوَلَدَتْ الجُسُومُ بِأَسْرِهَا
- ٢٢ - فَهِيَ الأَمِيمَةُ لِلكَيْفِ وَرُوحِهِ
- ٢٣ - وَهُمُ الشَّقَائِقُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِمَا

دَلَّتْ عَلَيْهِ حَقَائِقُ الْإِحْصَاءِ  
وَأَدْفَعُ بِهِنَّ شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ  
صَوْتُ الْمُتَنَادِي عِنْدَ كُلِّ نِدَاءٍ  
غُلِبَ الرِّقَابُ وَآمَرَ الْأَمْرَاءُ

٢٤ - مَنْ دَانَ بِالْإِحْصَاءِ دَانَ بِكُلِّ مَا  
٢٥ - لَا تَلْقُ الْوَاحَا تَضَمَّنُ رَحْمَةً  
٢٦ - وَاسْلُكْ بِنَا التَّهْجِ الْقَوِيمَ مُلَبِّياً  
٢٧ - هُوَ حَاجِبُ الْبَابِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ

وقال أيضاً:

بِأَفْضَلِ الذِّكْرِ فِي نَفْسٍ وَفِي مَلَأٍ  
أَتَى بِهِ السَّيِّدُ الْمَعْصُومُ فِي النَّبَأِ  
أَخْبَارُهُ لِنَبِيِّ الرِّيحِ مِنْ سَبَأٍ  
خَبَأَ السَّمَاءِ وَخَبَأَ الْأَرْضِ فِي نَبَأٍ  
فِيهِ وَإِنِّي فِي خَضْبٍ مِّنَ الطَّلَأِ  
لَمَّا جَلَوْتُ مِرَاةَ الْقَلْبِ مِنْ صَدَأٍ  
مَجَالِسُ الذِّكْرِ بِالْأَغْيَارِ لَمْ تُطَأِ  
لِكِنَّةِ لَاقِضَاءِ الْعِلْمِ لَمْ يَشَأِ  
فِيهِ الْخَسَارَةُ وَالْأَرْبَاحُ إِنْ يَشَأِ  
آيَاتُهُ الْبَيِّنَاتُ الْغُرُوعُ عَنْ نَبِيٍّ  
وَلَسْتُ وَاللَّهِ مِنْ سَلَمَى وَلَا أَجَأٍ  
فَالْفَرْدُ أَوْجَدَنِي مِنْ قَبْلُ فِي مَلَأٍ  
إِلَّا الَّذِي هُوَ فِي جَهْدٍ وَفِي عَنَاءٍ

١ - إِنِّي لِأَذْكُرُ مَنْ يَأْتِي فَيَذْكُرُنِي  
٢ - ذَاكَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمَّتْ عَوَارِفُهُ  
٣ - كَمَا أَتَى نَبَأٌ مِنْ هُدْهِدٍ صَدَقَتْ  
٤ - فَالذِّكْرُ يَحْجُبُنِي وَالذِّكْرُ يَكْشِفُ لِي  
٥ - صِدْقٌ وَيَعْضُدُهُ مَا لَا أَفْوَهُ بِهِ  
٦ - أَشَاهِدُ الْعَيْنَ فِي ضَيْقٍ وَفِي سَعَةٍ  
٧ - وَكَلَّمَا وَطِئْتُ رِجْلِي مَجَالِسَهُ  
٨ - غَيْرَانَ مَمْنَعِ السُّؤَالِ مِنْ نَجَلِ  
٩ - إِنْ الْوُجُودَ الَّذِي أَبْصَرْتُهُ عَجَبٌ  
١٠ - أَخْبِرْهُ بِالْحَالِ يَا حَالِي إِذَا سَأَلْتُ  
١١ - بِأَنْتِي مِنْ بِلَادٍ أَنْتَ سَاكِنُهَا  
١٢ - إِنْ كَانَ أَوْجَدَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ مَلَأٍ  
١٣ - إِنِّي وَجَدْتُ عُلُومًا لَيْسَ يُنْكَرُهَا

وقال أيضاً في بشرى بوراثة نبوية من روح يونس:

أَرْوَاحُ أُمَّلَاكٍ مِّنَ الْأَمْنَاءِ  
مَعْصُومَةٍ الْأَنْحَاءِ وَالْأَرْجَاءِ  
حَصَلُوا بِهَا فِي رُتْبَةِ النَّبَاءِ  
لِرِجَالِ أَهْلِ رِسَالَةِ وَوَلَاءِ

١ - بُشْرَى مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ أَتَتْ بِهَا  
٢ - لِرِجَالِ أَهْلِ وَوَلَايَةِ مَعْلُومَةٍ  
٣ - لِعِنَايَةِ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ صِدْقِهِمْ  
٤ - بِوَرَاثَةِ مَرْعِيَّةٍ مَحْفُوظَةِ



- ٥ - نَالُوا بِهَا حُسْنَآهُ مِنْ إِحْسَانِهِمْ
- ٦ - وَرَبُّوهُمُ النَّبِيُّ تَحَقُّقًا وَتَخَلُّصًا
- ٧ - فَهُمْ الَّذِينَ يُقَالُ فِيهِمْ إِنَّهُمْ
- ٨ - إِنَّ النَّبِيَّةَ يَسْتَمِرُّ وُجُودُهَا
- ٩ - وَنَبِيَّةُ التَّشْرِيعِ أُغْلِقَ بِأَبْهَآ
- ١٠ - فَهُمْ الْمُلُوكُ وَمَنْ سِوَاهُمْ سُوقَةٌ
- ١١ - نَظَّمُوا حَدِيثَ سَمِيرِهِمْ فَأَنَالَهُمْ
- ١٢ - فَهُمْ الضَّنَائِنُ فِي حِفَاطِ مَصَاوِنِ
- ١٣ - حَتَّى إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى الْأُخْرَى بَدَتْ

وقال أيضاً من روح سورة الطارق :

- ١ - خَلَقَنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْبَاقِي لَهُ تَبَعٌ
- ٢ - وَالْمَاءُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ يُحِيطُ بِهِ
- ٣ - اللَّهُ فِي الْمَاءِ أَوْصَافٌ مُنَوَّعَةٌ
- ٤ - قَدْ جَاءَ فِي خَلْقِهِ مَا قَالَ مِنْ عَرَقٍ

وقال أيضاً من روح سورة الضحى :

- ١ - يُقَرَّرُ الْمُنْعِمُ النَّعْمَا إِذَا شَاءَ
- ٢ - أَمْتَنَ جُوداً فَأَعْطَانِي غِنَى وَهُدَى
- ٣ - مِنْ جُودِهِ كَانَ شُكْرُ الْجُودِ فِي خَبْرٍ
- ٤ - رَفَقاً مِنَ اللَّهِ لِلْبُخْلِ الَّذِي عَجَبْتُ
- ٥ - إِنَّ الْمُنَازِعَ فِي الْأَمْثَالِ ذُو حَسَدٍ
- ٦ - وَقَدْ يَكُونُ لَنَا خَيْراً نَفُوزٍ بِهِ

وقال أيضاً :

- ١ - لَمَّا سَمِعْتُ بِأَنَّ الْحَقَّ يَطْلُبُنِي

مِنْ سَاحِلٍ فَافْهَمُوا قَصْدِي وَإِيمَائِي  
بِحَارُهَا لِلَّذِي فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ  
مَنْ قَبْلَ كَوْنِي فِيهِ شَرَحُ أَنْبَائِي  
وَلَا الْمَسِيحُ أَنَا أَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

٢- غَرِقْتُ فِي عَبْرَاتِ مَا لِابْحُرَهَا  
٣- وَقَدْ أَحَاطَتْ بِي الْأَنْوَاءُ وَاتَّسَعَتْ  
٤- سَمِعْتَ بَيْتاً رَوَاهُ النَّاسُ فِي صِفَتِي  
٦- مَا أَنْتَ نُوحٌ فَتُنَجِّنِي سَفِينَتُهُ

وقال أيضاً:

وَهُوَ السَّفِينَةُ وَالْأَمْوَاجُ وَالْمَاءُ  
مِمَّنْ وَقُلْ لِي إِلَى مَنْ فَهِيَ أَسْمَاءُ  
فِي كُلِّ حَادِثَةٍ رَمَزُ وَإِيمَاءُ  
مِنَّا فَتَحْنُ الْأَذِلَّةَ الْأَعْزَاءُ  
يَحُلُّ رَمَزِي إِلَّا السَّوَاوُ وَالْهَاءُ  
وَلَسْتُ هُوَ وَهِيَ أَغْرَاضُ وَآرَاءُ  
بِمَا أَقُولُ وَرَاحَ السَّلَامِ وَالْيَاءُ  
وَعَنهُ كَانَ فَأَمْرَاضُ وَأَذْوَاءُ  
مِنْ أَجْلِ ذَا نَمِ أَسْرَارُ وَأَشْيَاءُ  
عَيْنُ التَّوَالِدِ آبَاءُ وَأَبْنَاءُ  
فِيهِ وَنَحْنُ ظِلَالَاتُ وَأَفْيَاءُ  
إِلَيْهِ يُفْبِضُ فَالْأَنْوَارُ آبَاءُ  
وَفِيهِ كَانَتْ فَأِظْهَارُ وَإِخْفَاءُ

١- رَبَّنَا فُلُكِي عَيْنُ الْحَقِّ تَحْفَظُهُ  
٢- تَجْرِي بِأَعْيُنِهِ وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ  
٣- مَا فِي الوجودِ سِوَى هَذَا وَكَانَ لَنَا  
٤- اللَّهُ يُحْفَظُنَا مِنْهُ وَيَحْفَظُهُ  
٥- بِهِ اعْتَزَزْنَا كَمَا بَنَّا يَعِزُّ وَهَلْ  
٦- مَضَى وَجُودِي بِهِ عَنِّي فَلَسْتُ أَنَا  
٧- قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ ثِقَةٍ  
٨- فَلَا بِهِ كَانَ كَوْنٌ لَوْلَا وَلَهُ  
٩- لِذَلِكَ قِيلَ بِمَعْلُولٍ وَعَلْتِهِ  
١٠- وَنَحْنُ نَعْلَمُهَا وَهُوَ الْعَلِيمُ بِهَا  
١١- هُوَ الشَّخِصُ الَّذِي لَأَرِيبُ يَلْحَقُنَا  
١٢- لَوْلَا السَّنَا مَا بَدَتْ مِنْهُ الظَّلَالُ وَلَا  
١٣- وَالشَّخْصُ أُمَّ لَهَا وَعَنهُ ظَهَرَتْ

وقال أيضاً:

وَالْأَرْضُ وَالْمَاءُ وَالْهُوَاءُ  
فَاكْتَمَلَتْ أَرْبَعاً وَفَاءُ  
وَحَلَّلَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءُ  
لِكِنَّهُ كَمَا كَانَ حِينَ شَاءُ

١- سُبْحَانَ مَنْ كَوَّنَ السَّمَاءَ  
٢- وَكَوَّنَ النَّارَ اسْطَقَا  
٣- صَعَّدَ مَا شَاءَهُ بُخَاراً  
٤- وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ هَوَاءِ

٥- وَإِنَّمَا قُلْتُ حِينَ شَاءَ  
 ٦- مَعَ الْقُبُولِ الَّذِي لَدَيْهَا  
 ٧- مَنَازِلُ الْمُمَكِّنَاتِ لَيْسَتْ  
 ٨- فَالْأَمْرُ دَوْرٌ لِذَلِكَ كَانَتْ  
 ٩- تَحَرَّكَتْ لِلْكَمَالِ شَوْقاً  
 ١٠- وَالْأَمْرُ لَا يَفْتَضِيهِ هَذَا  
 ١١- لَوْلَا وُجُودُ الَّذِي تَرَاهُ  
 ١٢- وَالْحُكْمُ بِي مَا اسْتَقَلَّ حَتَّى  
 ١٣- مِنْ ضِدِّهِ كَانَ كُلُّ ضِدِّ  
 ١٤- أَضْحَكَنِي بَسْطُهُ وَلَمَّا  
 ١٥- مِنْ كَوْنِهِ مَانِعاً بَخَلْنَا  
 ١٦- فَلَوْ عَلِمْتَ الَّذِي عَلِمْنَا  
 ١٧- صَيَّرَنِي لِلَّذِي تَرَاهُ  
 ١٨- وَأَنْبَتَ الْحُكْمُ مَا تَرَاهُ  
 ١٩- وَهُوَ صَحِيحٌ بِكُلِّ وَجْهِ  
 ٢٠- فَقَالَ هَذَا بَذَا فَفَكَّرَ  
 ٢١- وَالْجُودُ مَا زَالَ مُسْتَمِراً  
 ٢٢- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَا تَرَاهُ  
 ٢٣- فَقَالَ إِنِّي جَعَلْتُ أَرْضِي  
 ٢٤- فَالْأَمْرُ أَنْتَى تُمِدُّ أَنْتَى  
 ٢٥- مِنْ غَيْرَةٍ كَانَ مَا تَرَاهُ  
 ٢٦- فَذَكَرَ الْبَعْلَ وَهُوَ أَنْتَى  
 ٢٧- مَنْ يَعْرِفُ السَّرْفِ فِيهِ يَعْتُرُ

مِنْ أَجْلِ مَنْ شَرَعَ التَّنَاءَ  
 فَمَيَّزَ السِّدَاءَ وَالسِّدَوَاءَ  
 فِي كُلِّ مَا تَقْتَضِي سَوَاءَ  
 فِي الشَّكْلِ كَالْأُكْرَةَ ابْتِدَاءَ  
 تَطْلُبُ فِي ذَلِكَ اعْتِلَاءَ  
 بَلْ يَقْتَضِي أَمْرُهَا انْتِمَاءَ  
 مَا أَوْجَدَ الصُّبْحَ وَالْمَسَاءَ  
 أَوْجَدَ فِي عَيْنِهَا ذِكَاءَ  
 فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ اعْتِدَاءَ  
 أَضْحَكَنِي قَبْضُهُ تَنَاءَى  
 وَالْمُعْطَى أَعْطَى لَنَا السَّخَاءَ  
 رَأَيْتَهُ كُلَّهُ عَطَاءَ  
 عَلَى عُيُونِ الثُّهَى غَطَاءَ  
 مِنْ خَيْرٍ أَوْ ضِدِّهِ جَزَاءَ  
 أَثْبَتَهُ الشَّارِعُ ابْتِلَاءَ  
 إِذْ تَسْمَعُ الْقَوْلَ وَالنَّدَاءَ  
 أَوْدَعَهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ  
 مِنْهَا وَمِنْ أَرْضِهَا ابْتِنَاءَ  
 فِرَاشَهَا وَالسَّمَاءَ بِنَاءَ  
 لَكِنَّهُ رَحَّحَ الْخَفَاءَ  
 مِمَّا بِهِ خَاطَبَ النِّسَاءَ  
 وَعِنْدَ ذَلِكَ اسْتَوَى اسْتِوَاءَ  
 عَلَى الَّذِي قُلْتَهُ ابْتِدَاءَ

وقال أيضاً:

بِتَكْبِيرِهِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ إِمَائِي  
عَنِ الْكَيْفِ وَالتَّشْبِيهِ فَهُوَ مُرَائِي  
وَذَلِكَ عِنْدَ الْكُشْفِ كَشْفِ غَطَائِي  
فَقَالَ لِي الْمَطْلُوبُ ذَاكَ عَطَائِي  
فَجَادَ عَلَيَّ نَفْسِي بِأَخْصَرِ مَاءٍ  
يُفَكِّرُ جُهَلِي إِذْ وَفَى لِسُوفَائِي  
كَمَا هُوَ فِي أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءٍ  
بِمَا كَانَ عِنْدِي مِنْ سِنَاءٍ وَسَنَاءٍ  
بِمَا أَنَا فِيهِ مِنْ حَيَاءٍ وَحَيَاءٍ  
مَلَاءَ بِمَا يُعْطِيهِ نُورُ ذُكَاةٍ  
يُقَلِّبُنِي فِيهِ رَحَاءَ رَحَائِي  
بِجَانِبِ ذَاتِي خِدْمَةَ لِثْرَائِي  
يُرَى ذَا هَوَى فِيهِ صَرِيحُ هَوَاءٍ  
مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى مِنَ النَّجْبَاءِ

١- يُسَاعِدُ تَعْظِيمُ الْإِزَارِ رِدَائِي  
٢- كَتَفْسِي وَمَالِي مِنْ صِفَاتٍ تَزَهَتْ  
٣- يَرَى نَاطِرِي فِيهَا الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ  
٤- فَقُلْتُ وَمَنْ قَدْ جَادَ لِي بِعَطَائِهِ  
٥- فَخِفْتُ عَلَيَّ نَفْسِي لِسُبْحَةِ وَجْهِهِ  
٦- مِنَ الْعِلْمِ مَا يُخَيِّي بِهِ مَا أَمَاتَهُ  
٧- أَنَا عَبْدُهُ مَا بَيْنَ عَالٍ وَسَافِلِ  
٨- فَيُوقِفُنِي مَا بَيْنَ نُورٍ وَظَلْمَةٍ  
٩- وَيُشْهِدُنِي حُبَّآ لَنَا وَعِنَايَةَ  
١٠- فَنُورِي كُنُورِ الزَّبْرَقَانِ إِذَا بَدَأَ  
١١- فَأَضْبَحْتُ فِي عَيْشِ هَنِيءٍ وَغِبْطَةٍ  
١٢- فَيَخْدُمُنِي مَنْ كَانَ إِذْ كُنْتُ فِي الثَّرَى  
١٣- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى رَسْمَ دَارٍ مِنْ  
١٤- مِنْ أَجْلِ سَلَامِ سَاقِهِ فِي هُبُوبِهِ

وقال أيضاً:

أَحْكَامَهَا بِاللَّذِي فِيهَا مِنْ أَسْمَاءِ  
تَسْخِينِ نَارٍ إِلَى تَرْطِيبِ أَهْوَاءِ  
وَمِنْ هَوَاءٍ وَمِنْ نَارٍ وَمِنْ مَاءِ  
دَمَاءٍ وَبَلْغَمٍ فِي صَفْرَاءٍ وَسُودَاءِ  
عَنَّا وَهَضْمٍ وَإِمْسَاكَ لِإِدْوَاءِ

١- إِنَّ الطَّبِيعَةَ أَعْطَتْ فِي عَنَاصِرِهَا  
٢- يُنَسُّ الشَّرَابِ إِلَى بَرْدِ المِيَاهِ إِلَى  
٣- لِأَجْلِ ذَا كَانَ خَلَقَ النَّاسُ مِنْ حَمَاءِ  
٤- فَتَلِكَ أَرْبَعَةَ أَعْطَتْكَ أَرْبَعَةَ  
٥- أَعْوَانُهُمْ مِثْلُهُمْ جَذْبٌ وَدَفْعٌ أَدَى

وقال أيضاً:

رَأَيْتَ لَهُ فِي الْمُخْدَنَاتِ ضِيَاءَ

١- إِذَا طَلَعَ البَدْرُ المُنِيرُ عِشَاءَ

٢- وَلَيْسَ لَهُ نُورٌ إِذَا الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ  
 ٣- فَمَا التُّورُ إِلَّا مِنْ ذُكَاءٍ لِذَلِكَ لَمْ  
 ٤- فَإِنَّ لَهَا مَحْلِينَ فِي ذَاتِهَا وَفِي  
 ٥- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَدْرَ يُكْسِفُ ذَاتَهَا  
 ٦- وَلَكِنْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَالشَّمْسِ نُورَهَا  
 ٧- وَإِذْ رَاكِبِي الْمَرْثِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 ٨- وَهَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْغَرِيبِ الَّذِي أَتَى  
 ٩- وَكُلُّ دَلِيلٍ جَاءَكُمْ فِي مُعَانِدِ  
 ١٠- خُصِصْتُ بِهَذَا الْعِلْمِ وَحْدِي فَلَمْ أَجِدْ  
 ١١- وَبِالْبَلَدِ الْجَدْبَا طِعْمَتْ مَذَاقَهُ  
 ١٢- أَتَانِي بِهِ أَحْوَى وَلَمْ يَأْتِنِي بِهِ  
 ١٣- فَزِدْتُ بِهِ لُطْفًا وَعِلْمًا وَلَمْ أزدْ  
 ١٤- وَأَعْلَمَنِي فِيهِ بِأَنَّ مَهْمِنِي  
 ١٥- عَلِيًّا رَفِيعًا ذَا عِمَادٍ وَقُوَّةٍ  
 ١٦- مُزَيَّنَةً بِالْأَنْجُمِ الزَّهْرِ وَاجْعَلُوا  
 ١٧- فَيَغْشَاكُمْ حَتَّى إِذَا مَا حَمَلْتُمُو  
 ١٨- مُعْطَرَةَ الْأَعْرَافِ مَعْلُوءَةَ اللَّمَى  
 ١٩- لِيَعْجَزَ عِنْدَ إِذْرَاكِهِ كُلُّ ذِي حِجَى  
 ٢٠- سَيَنْصُرُنَا هَذَا الَّذِي قَدْ سَرَدْتُهُ

وقال أيضاً:

١- وَرِثْتُ مُحَمَّدًا فَوَرِثْتُ كُلًّا  
 ٢- حَصَلْتُ عَلَى مَعَارِفِ مُفْرَدَاتِ  
 ٣- لِذَلِكَ مَا اتَّخَذْتُ كَلَامَ رَبِّي

١- وَلَوْ غَيْرًا وَرِثْتُ وَرِثْتُ جُزْءًا  
 ٢- وَلَمْ أَرِ لِي بِعِلْمِ اللَّهِ كُفْئًا  
 ٣- وَلَا آيَاتِهِ إِذْ جِئْتُ هُزْءًا

- ٤- فَأَقْبَلَتِ النَّفُوسُ إِلَيَّ عَدُوًّا
- ٥- لَقَدْ أَخْرَجْتُ مِنْ فَلَكَ وَأَرْضِي
- ٦- وَلَوْلَا نَا لَكَانَ الْخَلْقُ عُمِيًّا
- ٧- بِنَا فَتَحَ الْإِلَهِ عِيُونَ قَوْمِ
- ٨- وَوَرَّثْنَا هُمُوبَ الْعِلْمِ فَضْلًا
- ٩- وَكُنَّا فِي الْمَصِيفِ لَهُمْ نَسِيمًا
- ١٠- وَضَعْنَا عَنْ ظُهُورِ الْقَوْمِ إِصْرًا
- ١١- لِأَنِّي رَحْمَةٌ نَزَلْتُ عَلَيْهِمْ
- ١٢- فَأَرْوِينَا نَفُوسًا عَاطِشَاتٍ

وقال أيضاً:

- ١- لِلْحَقِّ فِينَا تَصَارِيْفٌ وَأَشْيَاءُ
- ٢- الْآدَاءِ دَاءٌ عَضَّالٌ لَيْسَ يُذْهِبُهُ
- ٣- عَنِ الْإِلَهِ كَعَيْسَى فِي بُؤْتِهِ
- ٤- لَا يَدْفَعُ الْقَدَرَ الْمُخْتُومَ دَافِعُهُ
- ٥- إِنَّا لَنَعْلَمُ أُنْوَاءَ مُحَقَّقَةً
- ٦- الْعِلْمُ يُطَلَّبُ مَعْلُومًا يُحِيطُ بِهِ
- ٧- لَيْسَ الْمُرَادُ مِنَ الْكَشْفِ الصَّحِيحِ سِوَى
- ٨- إِنْ الَّذِينَ لَهُمْ عِلْمٌ وَمَعْرِفَةٌ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّا آدَمُ الْأَسْمَاءِ لَا آدَمُ النَّشْءِ
- ٢- وَلَكِنَّهُ مِنْ حَيْثُ أَسْمَاءُ كَوْنِهِ
- ٣- أَنَا خَاتَمُ الْأَمْرِ الْأَعْمِّ وَجُودُهُ
- ٤- فَإِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِقَوْلِي وَمَقْصِدِي

- ١- وَقَدْ أَنْشَأْتَهَا لِلْعَيْنِ نَشْأًا
- ٢- مِنَ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ لَهُنَّ خَبِيئًا
- ٣- وَبُكْمًا دَائِمًا عَوْدًا وَبَدْءًا
- ٤- قَرُبْنَ وَمَنْ نَأَى مِنْهُنَّ يَنَأَى
- ٥- فَكَانُوا زِينَةً خَلَقْنَا وَمَرَأَى
- ٦- كَمَا كُنَّا لَهُمْ فِي الْبَرْدِ دِفْنًا
- ٧- وَمَا حَمَلْتَ ظُهُورَ الْقَوْمِ عَيْبًا
- ٨- كَأَنِّيَّةَ بِمَاءِ الْعَيْثِ مُلَأَى
- ٩- فَلَمْ تُرَبِّعْ هَذَا الشَّرْبَ ظَمَأَى

- ١- وَلَا دَوَاءَ إِذَا مَا اسْتَحَكَمَ الْآدَاءُ
- ٢- إِلَّا عَيْبٌ لَهُ فِي الطَّبِّ إنبَاءُ
- ٣- وَمَنْ أَتَتْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْبَاءُ
- ٤- إِلَّا بِهِ وَدَلِيلِي فِيهِ الْأَسْمَاءُ
- ٥- وَقَدْ يَكْفُرُ مَنْ تَسْقِيهِ أَنْوَاءُ
- ٦- إِنْ لَمْ يُحِطْ فَأِشَارَاتٌ وَإِيمَاءُ
- ٧- عِلْمٌ يُحْصَلُّهُ وَهُمْ وَآرَاءُ
- ٨- قَتَلَى وَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ أَحْيَاءُ

- ١- فَلِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا كَانَ مِنْ خَبَاءِ
- ٢- وَمَالِي فِيهِ إِنْ تَحَقَّقْتُ مِنْ كُفَاءِ
- ٣- لِذَلِكَ تَحَمَّلْتُ الَّذِي فِيهِ مِنْ عِبَاءِ
- ٤- وَأَحْكَامِ مَا فِي الْكُلِّ مِنْ حِكْمَةِ الْجُزْءِ

- ٥- فَلَا تَأْخُذِ الْقَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ
- ٦- فَإِنَّ الْكَلَامَ الْحَقَّ ذَلِكَ فَاعْتَمِدْ
- ٧- لَقَدْ مَدَنِي ظِلًّا وَإِنْ كُنْتُ نُورَهُ
- ٨- لَقَدْ عَظَّمَ الرَّحْمَنُ نَشِي لِمَنْ دَرَى
- ٩- وَمَا أَنَا مِنْ هُلْكَ فَمَا أَنَا هَالِكٌ
- ١٠- وَلَكِنِّي رِذْءٌ لِمَنْ جَاءَ يَبْتَغِي
- ١١- وَإِنِّي إِذَا مَا ضَمَّنِي بَرْدٌ عَفْوِهِ
- ١٢- وَأَعْجَبُ مِنْ كَوْنِي دَلِيلًا بِنَشَاتِي
- ١٣- وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُكْمٌ غَفَلْتِي الَّتِي

وقال أيضاً في الفرق بين الوارث الموسوي والوارث المحمدي :

- ١- إِذَا التُّورُ مِنْ فَارًا وَمِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ
  - ٢- فَكَلَّمَهُ مِنْهُ وَكَانَ لِحَاجَةِ
  - ٣- وَإِنْشَاءِ رَبِّ الْوَقْتِ مِنْ حَالٍ مَنْ سَعَى
  - ٤- وَمَا أَنَا مِنْ أَجْلِ أَحْمَدَ لَمْ أَرَى
  - ٥- فَلَمْ يَكْ ذَاكَ الْقَوْلُ إِلَّا بِبُقْعَةٍ
  - ٦- وَأَسْمَعِنِي مِنْهَا كَلَامًا مُقَدَّسًا
  - ٧- وَلَمْ يَحْكَمْ التَّكْلِيفُ فِينَا بِحَالَةٍ
  - ٨- فَأَلْقَيْتُ كُلَّ اسْمٍ لِكَوْنِي وَكَوْنِهِ
  - ٩- وَكَانَ إِلَى جَنْبِي جُلُوسًا ذُوو حِجِّي
  - ١٠- وَمَائِمَّ أَقْوَالٍ تُعَادُ بِعَيْنِهَا
  - ١١- إِذَا مَاتَتِ الْأَلْبَابُ مَهْنُ طُولِ فِكْرِهَا
  - ١٢- وَقَدْ كَانَ أَخْفَاهَا مِنْ أَجْلِ عِشْرَتِي
  - ١٣- خَفَاهَا فَلَمْ تَطْهَرْ دَعَاهَا فَلَمْ تُجِبْ
- أَتَى عَادَ نَارًا لِلْكَلِيمِ كَمَا شَاءَ
  - رَأَاهُ بِهِ فَاسْتَرْسَلَ الْحَالَ أَشْيَاءَ
  - عَلَى أَهْلِهِ مِنْ خَالِصِ الصِّدْقِ إِنْشَاءَ
  - سِوَى بَلَّةٍ مِنْ قَدْرِ رَاحَتِنَا مَاءَ
  - مِنَ الْوَادِ سَمَّاهَا لَنَا طُورَ سَيْنَاءَ
  - صَرِيحًا فَصَحَّ الْقَوْلُ لَمْ يَكْ إِيمَاءَ
  - وَجَاءَ بِهِ اللهُ الْمُهْمِيمُنُ إِنْبَاءَ
  - إِذَا اتَّصَفَ الرَّائِي يُفَصِّلُ أَسْمَاءَ
  - فَلَمْ يُفِئِهِ مِنْ أَجْلِهِمْ لِي إِفْشَاءَ
  - أَلَا كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ لِلَّهِ إِيْدَاءَ
  - أَتَى الْحَقُّ يُحْيِيهَا مِنَ الْحَقِّ إِحْيَاءَ
  - لِنُكْرِ بِهِمْ قَدْ قَامَ إِذْ قَالَ إِخْفَاءَ
  - وَكَانَ الدُّعَا لَيْلًا فَأَحْدَثَ إِسْرَاءَ

١٤- لِيُظْهِرَ آيَاتٍ وَيُيَسِّدِي عَجَائِباً  
١٥- إِلَى أَهْلِهِ مِنْ كُلِّ حِسِّ وَقُوَّةٍ  
١٦- وَأَرْسَلَ أَمْلَاقاً بِكُلِّ حَقِيقَةٍ  
١٧- وَأَبْدَى رُسُوماً دَائِرَاتٍ مِنَ الْبَلْبَى  
١٨- وَأَظْهَرَ بِالْكَافِ الَّتِي عَمِيَتْ بِهَا  
١٩- وَمَا كَانَتْ الْأَمْثَالُ إِلَّا بِنُورِهِ  
٢٠- وَأَرْسَلَ سُحُباً مُعْصِرَاتٍ فَأَمْطَرَتْ  
٢١- فَرَوْضَكَ مَطْلُوعٌ بِكُلِّ خَمِيلَةٍ  
٢٢- فَعَطَّرَ أَغْرَافاً لَهَا فَتَعَطَّرَتْ  
٢٣- وَصَيَّرَهَا لِلدَّاءِ عَنْهُ مُزِيلَةً  
٢٤- وَأَطْلَعَ فِيهَا الزَّهْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
٢٥- وَقَدْ كَانَتْ الْأَرْجَاءُ فِيهَا عَلَى رَجِيٍّ  
٢٦- فَهَدِي عُلُومَ الْقَوْمِ إِنْ كُنْتَ طَالِباً  
٢٧- فَدُونَكَ وَالزَّمَّ شَرَعَ أَحْمَدَ وَحَدَهُ

لِنَاطِرِهِ حَتَّى إِذَا مَا انْتَهَى فَاءَ  
فَقَرَّبَ أَحْبَاباً وَأَهْلَكَ أَعْدَاءَ  
إِلَيْهِ عَلَى حُبِّ وَأَلْفَ أَجْزَاءَ  
فَأَبْرَزَ أَمْوَاتِياً وَأَقْبَرَ أَحْيَاءَ  
عُقُولٍ عَنِ ادْرَاكِ النَّكَافِيءِ أَكْفَاءَ  
فَكَانَتْ لَهُ ظِلًّا وَفِي الْعِلْمِ أَفْيَاءَ  
لِتَرْتِيبِ أَنْوَاءٍ وَحَرَمِ أَنْوَاءَ  
إِذَا طَلَّهُ أَوْحَى مِنَ اللَّيْلِ أَنْدَاءَ  
أَزَاحَ بِهَا عَنْ رَوْضِهِ الْيَانِعِ الدَّاءَ  
فَكَانَتْ شِفَاءً لِلْمَسَامِ وَأَدْوَاءَ  
نُجُوماً تَعَالَتْ فِي الْغُصُونِ وَأَضْوَاءَ  
فَأَوْصَلَهَا خَيْراً وَأَكْبَرَ نَعْمَاءَ  
وَدَعَّ عَنْكَ أَغْرَاضاً تَصَدُّ وَأَهْوَاءَ  
فَإِنَّ لَهُ فِي شِرْعَةِ الْكُلِّ سِيَّاءَ



## قافية الألف المقصورة وغير المقصورة

وقال في باب الرجل المكلف :

- ١- الرَّجُلُ إِنْ جَارَيْتُهُ فِي فِعْلِهِ
- ٢- فَاقْبِضْ عَنَانَ الطَّرْفِ عَنِ إِسْرَائِهِ
- ٣- مِنْ عِنْدِهِ فِي مَوْقِفٍ تَاهَتْ بِهِ

وقال أيضاً :

- ١- خَلِيلِي إِنِّي لِلشَّرِيعَةِ حَافِظٌ
- ٢- فَمَنْ لَزِمَ الأُورَادَ وَاسْتَعْمَلَ الَّذِي
- ٣- وَصَحَّ لَهُ سِرُّ الوُجُودِ خِلَافَةً

وقال أيضاً من هذه المقصورة في كمية الأحكام الشرعية :

- ١- وَأَحْكَامُهَا خَمْسٌ تَلُوحُ لِناظِرٍ
- ٥- فَوَاجِبُهَا أَنْ لا يَرَاكَ مُلَاحِظاً
- ٦- وَمَنْدُوبُهَا أَنْ لا يَرَاكَ مُفَارِقاً
- ٧- وَمَكْرُوهُهَا أَنْ تَلْحِظَ الكَوْنَ زَاجِراً
- ٨- وَمَخْظُورُهَا أَنْ تَلْخَطَ الغَيْرَ عَاشِقاً
- ٩- وَأَمَّا مُبَاحَاتُ الشَّرِيعَةِ فَاسْتَقَم

ومنها في أصول أحكام الشريعة :

- ١٠- وَأَمَّا أَصُولُ الحُكْمِ فَهِيَ ثَلَاثَةٌ
- ١١- وَرَابِعُهَا مِثَالُ مِثَالِ مَحَقَّقٍ

أزبى على حد السوى والمستوى  
فالعجز علم محقق أخذ اللوى  
ظلم الغيوب فما يحس وما يرى

ولكن لها سر على عينه غطا  
قد الزمه الرحمن لم يمش في عمى  
وكان ولا أين وكان ولا متى

شديد شديد البحث عن طرق السوا  
لكون من الأكوان ما دمت تحبى  
لوصف إلهي متى كنت تحبى  
فتنزل من أعلى السماء إلى الهوا  
فتخرج من نعمى الجنان إلى لظى  
على الغرض النصي في عالم الهوى

كتاب وإجماع وسنة مضطفي  
وفيه خلاف بينهم مرر وانقضى

ومنها في أركان الإسلام التي بني عليها وهي خمس بالخبر الصحيح شهادة أن لا إله

بِإِيمَانٍ بِاللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ فَأُولَئِكَ عَلَى اللَّهِ بِإِيمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ :

- ١٢- وَأَرْكَانُهَا خَمْسٌ عِتَاقُ نَجَائِبُ  
 ١٣- فَأَوْلُهَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ بَعْدَهُ  
 ١٤- فَيَعْرِضُ لِلْمَحْجُوبِ شَفْعَ شَهَادَةٍ  
 ١٥- وَعَرَفَهُ مِقْدَارَ نَفْسٍ ضَعِيفَةٍ  
 ١٦- وَثُمَّ صَلَاةٌ وَزَكَاةٌ وَصَوْمٌ

ومنها أيضاً في أسرار الطهارة التي هي من أشراف الصلاة :

- ١٧- وَمِنْ بَعْدِهِ سِرُّ الطَّهَارَةِ وَاضِحٌ  
 ١٨- فَكَمْ طَاهِرٍ لَمْ يَتَّصِفْ بِطَهَارَةٍ  
 ١٩- وَلَوْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ الْأَجَاجِ حَيَاتُهُ  
 ٢٠- إِذَا اسْتَحَمَرَ الْإِنْسَانُ وَتَرَأَ فَقَدْ مَشَى  
 ٢١- فَإِنْ شَفَعَ اسْتَجْمَارُهُ عَادَ خَاسِراً  
 ٢٢- وَإِنْ غَسَلَ الْكُفَّيْنِ وَتَرَأَ وَلَمْ يَزَلْ  
 ٢٣- فَلَا غَسَلَ كَفِّ خَضِيبٍ وَمِعْصَمٍ  
 ٢٤- إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ قَابِضٌ كَفَّهُ  
 ٢٥- وَيَبْسُطُهَا عِنْدَ الْمَمَاتِ مُخْبِراً  
 ٢٦- إِذَا صَحَّ غَسَلُ الْوَجْهِ صَحَّ حَيَاؤُهُ  
 ٢٧- وَإِنْ لَمْ يَمَسَّ الْمَاءَ لِمَةً رَأْسِهِ  
 ٢٨- فَمَا انْفَكَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي  
 ٢٩- وَإِنْ لَمْ يَرَ الْكُرْسِيَّ فِي غَسَلِ رِجْلِهِ  
 ٣٠- إِذَا امْضَمَضَ الْإِنْسَانُ فَاهُ وَلَمْ يَكُنْ  
 ٣١- وَمُسْتَشْتَقٌ مَا شَمَّ رِيحَ اتِّصَالِهِ

٣٢- صَمَاخَاهُ مَا يَنْفَكُ يَطْهَرُ إِنْ صَغَا

إِلَى أَحْسَنِ الْأَقْوَالِ وَاکْتَفَى وَاقْتَفَى

ومنها في المسح على الخفين والجبائر:

٣٣- وَإِنْ لَبَسَ الْجُرْمُوقَ وَهُوَ مُسَافِرٌ

عَلَى طَهْرِهِ يَمْسَحُ وَفِي سِرِّهِ خَفَا

٣٤- ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا

يَمْنُزِلُهُ فَالْمَسْحُ يَوْمًا بِلَا قَضَا

٣٥- وَفِي ذَا خِلَافٍ بَيْنَ مَتَحَقِّقٍ

يَقُولُ بِهِ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ وَالْهُدَى

٣٦- وَفِي الْمَسْحِ سِرٌّ لَا أَبُوْحُ بِذِكْرِهِ

وَلَوْ قَطَعْتَ مِنْكَ الْمَفَاصِلَ وَالْكُلَى

٣٧- وَيَتْلُوهُ سِرٌّ فِي الْجَبَائِرِ بَيْنَ

لِكَلِّ مُرِيدٍ لَمْ يَرِدْ ظَاهِرَ الدُّنَا

ومن هذه المقصورة في التيمم:

٣٨- وَإِنْ عَدِمَ الْمَاءَ الْقَرَّاحُ فَإِنَّهُ

تَيْمَّمُهُ يَكْفِيهِ مِنْ طَيِّبِ الثَّرَى

٣٩- وَيُوتِرُهُ كَفًّا وَوَجْهًا فَإِنْ أَبَى

وَصَيَّرَهُ شَفْعًا فَنِعْمَ الَّذِي أَتَى

ومنها في الغسل من الجنابة:

٤٠- إِذَا أَجْنَبَ الْإِنْسَانُ عَمَّ طَهُورُهُ

كَمَا عَمَّهُ الْإِنْعَاظُ قَضَا عَلَى السُّوَا

٤١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ نَبَّهَ خَلْقَهُ

بِإِخْرَاجِهِ بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْمَطَا

٤٢- فَذَلِكَ الَّذِي أَجْنَى عَلَيْهِ طَهُورُهُ

وَلَوْ غَابَ بِالذَّاتِ الْمُرَادَةِ مَا جَنَى

فصل منها:

٤٣- فَإِنْ نَسِيَ الْإِنْسَانُ رُكْنَافَ فَإِنَّهُ

يُعِيدُ وَيَقْضِي مَا نَضَمَنَ وَاحْتَوَى

٤٤- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُكْنٌ وَعَطِلَ سُنَّةٌ

فَلَمْ يَأْتَسِ الزُّلْفَى وَلَمْ يَبْلُغِ الْمُنَى

٤٥- وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعِبَادَاتِ سَائِرٌ

وَلَيْسَ جَهُولٌ بِالْأُمُورِ كَمَنْ دَرَى

٤٦- إِذَا كَانَ هَذَا ظَاهِرَ الْأَمْرِ فَالَّذِي

تَوَارَى عَنِ الْأَبْصَارِ أَعْظَمُ مُنْتَسَا

٤٧- وَهَذَا ظَهُورُ الْعَارِفِينَ فَإِنْ تَكُنْ

مِنْ أَحْزَابِهِمْ تَحْظَى بِتَقْرِيْبِ مُصْطَفَى

ومنها في الصلاة:

٤٨- وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ مَالَهُ مِنْ صَلَاتِهِ

سِوَى رُؤْيَةِ الْمِحْرَابِ وَالْكَدِّ وَالْعَنَا

وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى الْفَرِيضَةَ وَابْتَدَأَ  
وَإِنْ كَانَ مَأْمُومًا فَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى  
وَالْأَفْحَلُ الْمَرْءُ أَوْ حُرْمُهُ سَوَاءً  
لِرَجْعَتِهِ الْعَلِيَاءِ فِي لَيْلَةِ الشُّرَى  
وَأَسْرَارُ غَيْبٍ مَا تَحَسُّ وَمَا تَرَى

٤٩- وَآخِرُ يَحْطَى بِالْمُنَاجَاةِ دَائِمًا  
٥٠- وَكَيْفَ وَسِرُّ الْخَلْقِ كَانَ إِمَامَهُ  
٥١- فَتَحْرِيمَهَا التَّكْبِيرُ إِنْ كُنْتَ كَابِرًا  
٥٢- وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ إِنْ كُنْتَ دَارِيًا  
٥٣- وَمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَقَامَيْنِ غَايَةٌ

ومنها في أنواع الصلاة وأحوال المصلي :

غَرِيبٌ وَحِيدُ الدَّهْرِ قُطْبٌ قَدِ اسْتَوَى  
وَذَكَرَهُ الرَّحْمَنُ يُلْغِي الَّذِي سَهَا

٥٤- فَمَنْ نَامَ عَنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ  
٥٥- وَإِنْ حَلَّ سَهْوٌ فِي الصَّلَاةِ وَغَفْلَةٌ

صلاة المسافر :

فَشَطْرُ صَلَاةِ الْيَوْمِ تَنْقُصُ مَا عَدَا  
لِسِرِّ خَفِيٍّ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ

٥٦- وَإِنْ كَانَ فِي سَيْرٍ إِلَى الدَّاتِ قَاصِدًا  
٥٧- صَلَاةِ صَبَاحٍ ثُمَّ مَغْرِبٍ شَاهِدًا

صلاة الوتر :

تَفْزُ بِالَّذِي فَازَ الْخَضَارِمَةُ الْأُولَى  
وَمَنْ حَصَلَ الْأُوتَارَ قَدْ حَصَلَ الْمُنَى

٥٨- وَحَافِظٌ عَلَى الشَّفْعِ الْكَرِيمِ وَوَتْرِهِ  
٥٩- فَإِلَى لَهُ دَخَلًا يُرِيدُ بُلُوغَهُ

الصلاة في الجماعة :

وَعَشْرُونَ إِنْ كَانَ الْمُصَلِّي عَلَى طَوَى

٦٠- وَبَيْنَ صَلَاةِ الْفَدْلِ وَالْجَمْعِ سَبْعَةٌ

صلاة العيد :

لَدَى مَطْلَعِ الثُّورِ السَّمَاوِيِّ وَالسَّنَا

٦١- وَلَا تَنْسَ يَوْمَ الْعِيدِ وَأَشْهَدُ صَلَاتَهُ

صلاة الجمعة :

تَحْزُ قُصْبَ السَّبَّاقِ فِي حَلْبَةِ الْعُلَى

٦٢- وَبَادِرُ لِهَجِيرِ الْعَرُوبَةِ قَاصِدًا

صلاة الكسوف :

حِجَابُ هَلَاكِ النَّفْسِ دُونَكَ يَافَتَى

٦٣- وَإِنْ حَلَّ خَسْفٌ بِالْمَهَاةِ فَإِنَّهُ

٦٤- وَإِنْ كَانَ خَسْفُ الزَّبْرَقَانِ فَإِنَّهُ

صلاة الاستسقاء :

٦٥- وَمَنْ كَانَ يَسْتَسْقِي يُحَوِّلُ ثَوْبَهُ

صلاة الاستخارة :

٦٦- إِذَا سَتَّخِرُ الْعَبْدُ مِمَّا يَهُمُّهُ

٦٧- وَيَطْلُبُ فِيهَا الْخَيْرَ لَمْ يَبْغِ غَيْرَهُ

ومنها أيضاً في الزكاة :

٦٨- وَتَمَيِّنْ أَصْنَافَ الزَّكَاةِ مُحَقِّقٌ

٦٩- وَيُقَسِّمُ أَيْضاً فِي ثَمَانٍ وَعَيْنِهِمْ

ومنها أيضاً في صوم رمضان :

٧٠- وَأَمَّا زَمَانُ الصَّوْمِ فَهُوَ سَمِيٌّ مَنْ

ومنها في الحج أيضاً :

٧١- قَدِمْنَا عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ غَدِيَّةً

٧٢- أَيَا صَاحِبِي عَرَّجَابِي عَلَى الصَّفَا

٧٣- فَمَنْ طَافَ يَوْمًا بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا

٧٤- فَكَمْ بَيْنَ مَطْلُوبٍ يَطُوفُ بَعْرَشِهِ

٧٥- فَهَذِي عِبَادَاتُ الْمُرَادِ تَخَلَّصَتْ

ومنها :

٧٦- فَيَسْأَلُنِي مَاذَا رَأَى قَلْبُكَ الَّذِي

٧٧- إِذَا رَاحَ قَلْبُ الْمَرْءِ مِنْ أَرْضِ جَسْمِهِ

٧٨- تَبَدَّتْ لَهُ أَعْلَامُ صِدْقِ شُهُودِهِ

ومنها في كوائن :

٧٩- وَيَلْتَأَخُّ فِي جَوْ السَّمَاءِ إِذَا انْبَرَى

حِجَابٌ وَجُودُ الطَّبَعِ فِي مُضْمَرِ الْحَشَى

تَحَوَّلَ عَنِ الْأَحْوَالِ عَلَيْكَ تُرْتَضَى

يُصَلِّي وَيَدْعُو رَكْعَتَيْنِ عَلَى السَّوَا

بِصَرْفٍ وَإِنْفَادٍ عَلَى حُكْمِ مَا يَرَى

لِيَحْمِلَ عَرْشَ الْإِسْتِوَاءِ بِلَا مِرَا

هُوَ الْعَيْشُ لِلرَّحْمَنِ فِي قَوْلِهِ اسْتَوَى

قَدْ أَوْجَبَهُ فِي خَلْقِهِ الْحَقُّ وَالتَّقَى

وَجَاءَ بِشِيرِ الْقَوْمِ قَدْ بَلَغَ الْمُنَى

نَطُوفُ بِهِ أَوْ بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى

يُنْزَهُ يَوْمَ الْحَشْرِ فِي مَوْقِفِ السَّوَى

وَأَخْرَ يَسْعَى بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ غَيْرُ الَّذِي سَعَى

يُصَحِّحُ فِيهِ الْوَرْتُ فِي لَيْلَةِ الشُّرَى

إِلَى الْمَوْقِفِ الْأَجْلَى إِلَى مَنْزِلِ الرُّضَى

مِنَ الرَّفْرِفِ الْأَعْلَى إِذَا انْتَشَرَ اللُّوَا

نَسِيمُ الصَّبَا بَرْقٌ يَدُلُّ عَلَى الْفَنَا

٨٠- وَفِي رَمَضَانَ صِحَّةٌ يَهْتَدِي بِهَا  
 ٨١- إِذَا لَاحَ فِي كَنْزِ الْفُرَاتِ مُغْرَبٌ  
 ٨٢- وَيَقْدُمُ ذُو الشَّامَاتِ عَسْكَرَهُ الَّذِي  
 ٨٣- يُسَمَّى بِيخْيَى الْأَزْدِ أَزْدِ شُنُوءَةٍ  
 ٨٤- وَلَا تَلْتَفِتْ إِذْ ذَاكَ فَحَلْ جِدَالَهُ  
 ٨٥- عَلَى كَبْشِهِمْ يَلْتَاخُ نُورٌ هِدَايَةٍ  
 ٨٦- وَمُنْتَسِبٌ يَعْزُو لِسُفْيَانَ نَفْسَهُ  
 ٨٧- وَيَقْدُمُ نَضْرُ اللَّهُ جَيْشٌ وَوَلَاتِهِ  
 ٨٨- فَيَفْتَحُ بِالتَّكْبِيرِ لَا بِقَوَاضِبِ  
 ٨٩- فَمَا تَنْقُضِي أَيَّامَ خَاءٍ وَتَأْتِيهَا  
 ٩٠- أَتَى الْأَعْوَرُ الدَّجَالَ بِالذَّغْوَةِ الَّتِي  
 ٩١- فَيَمُكُّ مِيمًا لَا يُفْلُ حُسَامُهُ  
 ٩٢- وَفِي عَامِ جِيمِ الْفَاءِ تَنْزِلُ رُوحُهُ  
 ٩٣- هُنَالِكَ سَيْفٌ لِلشَّرِيعَةِ صَارِمٌ  
 ٩٤- فَيَقْتُلُ دَجَالًا وَيَذْحِضُ بَاطِلًا  
 ٩٥- وَيُخْصِرُ رُوحَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مُدَّةً  
 ٩٦- نَبَاهُ لَهُ عَيْسَى ابْنُ أَيُّوبَ زَبَّةً  
 ٩٧- يُخْرِئُهُ رَأْيًا وَيُبْقِي رُسُومَهُ  
 ٩٨- فِيهِلُّكُهُمْ فِي الْوَقْتِ رَبُّ مُحَمَّدٍ  
 ٩٩- فَتَلْقِي عِبَادَ اللَّهِ فِي بَحْرِ سُخْطِهِ  
 ١٠٠- فَيَمُكُّ مِيمًا فِي السَّنِينَ وَنِصْفَهَا  
 ١٠١- وَيَمْشِي إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُجَاوِرًا  
 ١٠٢- وَمِنْ بَعْدِهِ تَشَقُّ أَرْضٌ بِدُخْهَا  
 ١٠٣- وَمِنْ بَعْدِ ذَا صَغَقُ يَكُونُ وَنَفْحَةٌ

قُلُوبُ رِجَالٍ عَايَنُوا الْأَمْرَ فِي الْعَمَى  
 لَهُ الطَّائِرُ المَيْمُونُ وَالنَّصْرُ فِي الْعِدَى  
 كَمَنْطَقَةِ الْجَوْزَاءِ لَكِنْ فِي الْإِسْتِوَا  
 فَيَحْيَا بِهِ الدِّينَ الحَنِيفِيَّ وَالهُدَى  
 فَإِنَّ الكِلَابَ السُّودَ تُولَعْنَ فِي الدَّمَا  
 بِمَغْرِبِنَا الْأَقْصَى إِذَا أَشْرَقَتْ ذُكَا  
 بِذِي سَلَمٍ لَمَّا تَمَرَّدَ أَوْ طَغَى  
 إِلَى بَلَدَةِ بَيْضَاءَ سَامِيَةِ البُّنَا  
 تُسَلُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي رَوْتِقِ الضُّحَى  
 مُكَمَّلَةً إِلَّا وَيُسْمِعُكَ النَّدَا  
 تُنَزِّلُهُ دَارَ الحَسَارَةِ وَالشَّقَا  
 وَتَأْتِي طُيُورُ الحَقِّ بِالبِشْرِ والزُّهَا  
 مِنَ المَايَةِ الْأُخْرَى دِمَشْقَ فَيُنْتَضَى  
 بِدَعْوَةِ مَهْدِيٍّ وَسُنَّةِ مُصْطَفَى  
 وَيُهْلِكُ أَعْدَاءَ وَيَنْجُو مَنْ اهْتَدَى  
 وَيَأْتِي نِفَاقُ المَوْتِ لِلْكَفْرِ بِالرَّدَى  
 جَبَاهُ بِهَارِبِ السَّمَوَاتِ فِي العَلَى  
 لِيُعْلَمَ مِنْهُ مَا تَهْدَمُ وَأَعْتَنَى  
 وَتَأْتِي طُيُورُ القُدْسِ يَنْسِلْنَ فِي الهَوَا  
 وَيَأْتِي سَمَاءُ يُنْزِعُ التَّنَّ وَالِدَمَا  
 عَلَى خَيْرِ حَالٍ فِي الغَضَاضَةِ وَالرِّخَا  
 لِيُنِكَحَهُ الأمَ الكَرِيمَةَ فِي العَلَى  
 وَدَابَّةَ بَلُوى لَمْ تَنْزَلْ تَسْمُ الوَرَى  
 لِبُعْثٍ فَحَفَّقَ مَا يَمُشِرُ وَيَتَّقَى

تَيَقَّنَ أَنَّ الْحَادِثَاتِ مِنَ الْقَضَا  
وَلَكِنَّ قَصْدِي شَرْحُ أَسْرَارِهَا الْعَلَى  
إِلَى كُلِّ ذِي فِكْرٍ سَلِيمٍ وَذِي نُهَى

١٠٤- فَهَدِي أُمُورَ الْكَوْنِ لَحْصَتِهَا لِمَنْ  
١٠٥- وَلَيْسَ مُرَادِي شَرْحُ وَقَعِ كَوَائِنِ  
١٠٦- فَيَنْزِلَ لِلسَّرَارِ يُبْدِي عُيُونَهَا

ومنها أيضاً:

يَقُولُ لِسَانَ الْحَالِ مِنْهُ بِلَا امْتِرَا  
لَهُ مُكْنَةٌ تَسْمُو عَلَى طَاهِرِ السَّوَا  
وَمَنْبَعُ أَسْرَارِ تَرَائِتِ لِيذِي حِجِي  
وَقَدْ سَتَرْتَنَا غَيْرَةً فَحَمَةُ الْدُجَى  
رَكَائِبُنَا لِلْغَيْبِ تَنْفُحُ فِي الْبُرَى  
رَقِيتُ بِهَا حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى  
تُصَانُ عَنِ التَّذْكَارِ فِي رَأْيٍ مَنْ دَعَى  
يُهْجَنُ بِلَايِلِ الشَّجِي إِذَا دَعَا  
أَفِضُوا عَلَيْنَا الثُّورَ مِنْ قُرْصَةِ الْمَهَى  
عَذَابِ الثَّنَائِيَا طَاهِرَاتِ مِنَ الْخَنَا  
عَسَى وَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَسْطُو بِهِمْ غَدَا  
لِكُلِّ فُوَادٍ ضَلَّ عَنْ طُرُقِ الْهُدَى  
سِوَى الْحُورِ وَالْوُلْدَانِ فِي جَنَّةِ الرِّضَى  
مِنَ الْمَنْزِلِ الْأَذْنَى لِسِدْرَةِ مُنْتَهَى  
وَفَضَّ خِتَامَ الْمَسْكِ فِي سُبْحَةِ الضُّحَى  
أَسْرُبِهِ إِلَّا انْقَلَبْتُ عَلَى زَكَا  
عَلَى نُجُبِ الْأُورَاقِ أَيْقَنْتُ بِالْبَقَا  
عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى كَعْبَةِ الدَّمَا  
رِسَالَةَ مَنْ لَوْشَاءَ كَانَ وَلَا عَنَا

١٠٧- إِذَا أَخْفَقَ التَّجْمُ السُّعِيدُ بِشَرْقِهِ  
١٠٨- تَأَمَّلْ حِجَابًا كَانَ قَدْ حَالَ بَيْنَنَا  
١٠٩- خِرَازِنَةَ أَسْرَارِ الْإِلَهِ وَغَيْبِهِ  
١١٠- رَكُضْنَا جِيَادَ الْغَرَمِ فِي سَبَبِ التَّقَى  
١١١- دَأْبْنَا بِمَا يُرْضِي الصَّدِيقَ فَلَوْ تَرَى  
١١٢- عَلَوْتُ عَلَى نُجُبِ مِنَ الْأَسْمَرِ ضَمَّرِ  
١١٣- وَعَايَنْتُ مِنْ عِلْمِ الْعُيُوبِ عَجَائِبًا  
١١٤- فَمِنْ صَادِحَاتِ فَوْقِ غُصْنِ أَرَكَةِ  
١١٥- وَمِنْ نِيَّاتِ سَابِلَاتِ ذُؤَابَهَا  
١١٦- وَمِنْ نَقْرِ أوتَارِ بِأَيْدِي كَوَاعِبِ  
١١٧- وَمِنْ نَافِثَاتِ السَّحْرِ فِي غَسَقِ الدُّجَى  
١١٨- وَقَدْ عَلِمُوا قَطْعًا إِصَابَةَ نَفْثَةِ  
١١٩- دَخَلْتُ قُبُورَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ أَجِدْ  
١٢٠- فَقُلْتُ هِنِيئًا ثُمَّ جُرْتُ ثَمَانِيًا  
١٢١- وَقَصَّ جَنَاحَ الرَّيِّبِ مِنْ عَيْنِ مُبْصِرِ  
١٢٢- فَيَالَيْتَ أَنْ لَا أَبْصِرَ الدَّهْرَ وَاحِدًا  
١٢٣- وَلَمَّا لَحِظْتُ الْعِلْمَ يَنْهَضُ عَنُودَ  
١٢٤- وَقُلْتُ لِفَتْيَانِ كِرَامِ الْأَزْلُوا  
١٢٥- وَقَوْمُوا عَلَى بَابِ الْحَبِيبِ وَبَلَّغُوا

١٢٦- فَقَامُوا وَنَادَوْا بِالْحَبِيبِ وَأَهْلِهِ  
١٢٧- سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِنْكُمْو إِنْ نَظَرْتُمْو  
١٢٨- فَقَامَ رَيْسُ الْقَوْمِ يَتَدِرُونَهُ  
١٢٩- وَقَالَ عَلَيْكُمْ مِثْلُ مَا جِئْتُمْو بِهِ  
١٣٠- أَلَا فَاسْمَعُوا قَوْلِي وَعُوا سِرَّ حِكْمَتِي

ومنها:

١٣١- فَلِلَّهِ قَوْمٌ فِي الْفَرَادِيسِ مُذْ أَبَتْ  
١٣٢- فَفِي الْعَجَلِ السَّرُّ الَّذِي صَدَعَتْ لَهُ  
١٣٣- وَأَبْرَقَ بَرْقٌ فِي نَوَاحِيهِ سَاطِعٌ  
١٣٤- فَأَوَّلُ صَوْتٍ كَانَ مِنْهُ بِأَنْفِهِ  
١٣٥- وَفَاجَأَهُ وَحْيٌ مِنْ اللَّهِ أَمْرٌ  
١٣٦- فَيَا طَاعَتِي لَوْ كُنْتَ كُنْتَ مُقْرَبًا  
١٣٧- فَمَا الْعِلْمُ إِلَّا فِي الْخِلَافِ وَسِرِّهِ

ومنها:

١٣٨- نَزَلْتُ إِلَى الْأَمْرِ الدِّنِيِّ وَكَانَ لِي  
١٣٩- فَعُدْتُ إِلَى الْكُرْسِيِّ أَنْظُرُ يَمَنَةً  
١٤٠- فَأَزَعَجَنِي وَعَدُّ مِنَ اللَّهِ صَادِقٌ  
١٤١- وَأَوْدَعَنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَظِيرَهُ  
١٤٢- وَخَاطَبَنِي إِنَّا بَعَثْنَاكَ رَحْمَةً  
١٤٣- عَلَى كُلِّ كَوْمَاءٍ عَظِيمٍ سَنَامُهَا  
١٤٤- قَطَعَتْ بِهَا مَوْمَاءٌ كُلُّ مَهْمَةٍ  
١٤٥- نَزَلْتُ بِبِلَادِ الْهِنْدِ أَطْمَعُ أَنْ أَرَى  
١٤٦- فَنِلْتُكَ بِرَازِيخِ الْأَوْلَى شَيْدُوا الْعُلَى

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَا  
بِعَيْنِ مُسَوِّبَيْنَ مَنْ طَاعَ أَوْطَعَى  
رَجَالُ أَتَتْ أَجْسَامُهُمْ تَسْكُنُ الْعُلَى  
فَقَامَ خَبِيرُ الْقَوْمِ يَمْنَحِنِي الْقِرَى  
وَهَذَا دُعَائِي فَاسْتَجِيبُوا لِمَنْ دَعَا

قُلُوبُهُمْو أَنْ تَسْكُنَ الْجَوَّ وَالسَّمََا  
رُعُودُ اللَّطِي فِي السَّفْلِ مِنْ ظَاهِرِ الْعَجَى  
يُجَلِّلُهُ مِنْ بَاطِنِ الرَّجْلِ فِي الشَّوَى  
فَشَمَّتَهُ فَاسْتَوْجَبَ الْحَمْدَ وَالشَّا  
وَكَانَ لَهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ اِكْتَمَى  
وَمَعْصِيَتِي لَوْلَاكَ مَا كُنْتُ مُجْتَبَى  
وَمَا الثُّورُ إِلَّا فِي مُخَالَفَةِ النَّهَى

بِذَاتِ الْعُلَى سِرُّ عَلَى عَرِشِهِ اسْتَوَى  
فَقَالَ يَسَارِي مَنْ يُبْرِزُخُ مَا اعْتَدَى  
مِنَ الْعَالَمِ الْأَعْلَى إِلَى عَالَمِ الثَّأَى  
فَإِنْ لَاحَ شَيْءٌ خَارِجٌ كَانَ لِي صَدَى  
فَأَسْرَ فَعِنْدَ الصُّبْحِ يَحْمَدُكَ السُّرَى  
طَوِيلَةٌ مَا بَيْنَ الْفَدَالِ إِلَى الْمَطَا  
وَأَنْتَجْتُ كِيرَ الْأَمْرِ لَمْ أَنْتَجِ الضُّوَى  
أَرِيبًا لَهُ بَحْرٌ عَلَى أَرْضِهَا طَمَا  
أَقْمَنَا بِهَا وَاللَّيْلُ بِالصَّيْنِ قَدْ سَجَا



وَأَنَّ وُجُودَ الثُّورِ إِنْ أَشْرَقَتْ ذَكَا  
فَأَلْفَى نِسَاءَ مَارِيْنٍ عَلَى الطَّوَى  
فَأَيْتَعَ غُصْنٌ كَانَ بِالْأُمْسِ قَدْ ذَوَى  
وَلَا حَ لَه سِرُّ الْغَزَالَةِ وَأَنْجَلَى  
فَعَايَنَ سِرَّ الثُّونِ فِي مَرْكَزِ السَّفَا  
لَدَى جَانِبِ الْأَخْلَامِ غُتٌّ وَمُجْتَوَى  
لِمَحْبُوبِهِ جَدْلَانِ مُسْتَوْهِنِ الْقُوَى  
عِطَاشًا فَحَطُّوْا بِالْإِيَابِ وَيَا لِإِضَا  
طَلِيْقِ الْمُحَيَّا لَا يُخَيَّبُ مَنْ دَعَا  
يُضَاهِي جَمَالِي لِاسْتَوَى الْقَاعُ وَالصُّوَى

وَلَوْ حَسَرُوا ضَجَّتْ عَلَى أَرْضِهَا السَّمَا  
إِلَى سَفَرٍ يَسْمُو وَفِي الْغَيْبِ مَاسَمَا  
وَلَوْ نَطَقَ الْمَسْكِينُ عَجْزَهُ الْوَرَى  
فَلَا نَفْسُهُ تَظْمَأُ وَلَا سِرُّهُ أَرْتَوَى  
وَمَنْزِلُهُ فِي الْغَيْبِ مَنْزِلَةُ الْأَسَا  
لَهُ حِكْمَةٌ تَسْمُو عَلَى كُلِّ مُسْتَمَى  
قَدْ أَنْزَلَهُ دَعْوَاهُ مَنْزِلَةَ الْهَبَا  
تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى وَمَنْ يَتَّصِلُ يَرَى  
قَدْ أَنْحَلَهُ الشُّوقُ الْمُبْرَحُ وَالْجَوَى  
عَلَى نَارِ أَشْوَاقٍ بِهَا قَلْبُهُ أَكْتَوَى  
عَلَيْهِ لِطَلَّابِ الْمَشَاهِدِ بِالتَّقَى  
وَلَكِنَّ مَا يَرْجُوهُ فِي رَاحَةِ النَّدَى

١٤٧- وَلَمَّا رَأَوْا أَنْ لَا صَبَاحَ لِلِيْلِهِمْ  
١٤٨- أَتَانَا رَسُولُ الْقَوْمِ مُرْتَدِي الدَّجَى  
١٤٩- فَبَادَرْتَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا  
١٥٠- وَذَرَّ لَهُ قَرْنَ الْغَزَالَةِ شَارِقًا  
١٥١- وَخَرَّ سَرِيْعًا لِلْمُعَلَّمِ خَاصِعًا  
١٥٢- وَأُخْرِسَ لَمَّا أَنْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ  
١٥٣- وَأَطْبَقَ جَفْنَ الْعَيْنِ غَيْرَةَ وَاصِلِ  
١٥٤- وَمِنْ بَعْدِهِ جَاءَتْ رَكَائِبُ قَوْمِهِ  
١٥٥- فَقَامَ لَهُمْ عَن صُورَةِ الْحَالِ مُفْصِحًا  
١٥٦- وَقَالَ لَهُمْ لَوْ أَنَّ فِي الْمُلْكِ ثَانِيًا

ومنها :

١٥٧- لَقَدْ أَبْصَرْتُ عَيْنِي رَجَالًا تَبَرَّقَعُوا  
١٥٨- فَمِنْ سَالِكِ نَهْجِ الطَّرِيقِ مُسَافِرِ  
١٥٩- وَمِنْ وَاصِلِ سِرِّ الْحَقِيقَةِ صَامِتِ  
١٦٠- وَمِنْ قَائِمِ بِالْحَالِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِ  
١٦١- وَمِنْ وَاقِفِ لِلْخَلْقِ عِنْدَ مَقَامِهِ  
١٦٢- وَمِنْ ظَاهِرِ وَسْطِ الْمَكَانِ مُبْرَزِ  
١٦٣- وَمِنْ شَاطِحِ لَمْ يَلْتَفِتْ لِحَقِيقَةِ  
١٦٤- وَمِنْ نِيْرَاتِ فِي الْقُلُوبِ طَوَالِعِ  
١٦٥- وَمِنْ عَاشِقِ سِرِّ الدَّهَابِ مُتِيْمِ  
١٦٦- وَصَاحِبِ أَنْفَاسِ تَرَاهُ مُسَلِّطًا  
١٦٧- وَمِنْ كَاتِمِ لِلْسَّرِّ يُظْهِرُ ضِدَّهُ  
١٦٨- وَمِنْ فَاضِلِ وَالْفَضْلُ حَقٌّ وَوُجُودِهِ

يَقَابِلُ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ حَيْثُ مَا جَرَى  
 فَصَارَ يُنَادِي بِالْأَسِنَّةِ وَاللُّهَى  
 بِأَحْسَادِهَا حَادِي الْمَنِيَّةِ لِلْبَلَى  
 تَأَزَّرَ بِالْجِسْمِ الثَّرَائِبِيِّ وَارْتَدَى  
 أَصَابَتُهُ مَطْرُوحاً عَلَى فُرْشِ الْعَمَى  
 فَلَمْ يَفْنِ فِي الْغَيْرِ الدُّنْيِيِّ وَلَا الدُّنَا  
 لَهُ هَمَّةٌ تُفْنِي الزَّوَائِدَ وَالْفَنَا  
 وَلَوْلَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَا انْصَرَفَ الْقَضَا  
 تَقُولُ لَهُ قَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ رَقَى  
 وَمِنْ دَائِقٍ لَمْ يَدِرْ مَا لَذَةُ الطَّوَى  
 وَمِنْ اصْطِلَامِ حَلٍّ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا  
 فَأَبْدَى لَهُ الْوُجُودَ الْوُجُودَ وَمَا زَهَا  
 إِلَى عَارِفٍ فَوْقَ الْأَقَاوِيلِ وَالْحَجَى  
 يَطِيرُ وَيَسْرِي فِي الْهَوَاءِ بِلَا هَوَى  
 وَلَوْلَا وَجُودُ الْبُخْلِ مَا مُدِحَ النَّدَى  
 وَصَاحِبِ مَحْوٍ عَنِ نَسِيمِ قَدِ انْبَرَى  
 تَتَوَجَّعُ بِالْجُوزَاءِ وَأَتَتَعَلَّ السُّهَى

١٦٩- وَمِنْ سَيْدِ أُمْسَى أَدِيبِ زَمَانِهِ  
 ١٧٠- وَمِنْ مَاهِرِ حَازِ الرِّيَاضَةِ وَأَعْتَلَى  
 ١٧١- وَمَنْ مُتَحَلِّلاً بِالصِّفَاتِ الَّتِي حَدَا  
 ١٧٢- وَمَنْ مُتَحَلِّلاً طَالِبِ الْأُنْسِ بِالَّذِي  
 ١٧٣- وَمُسْتَيْقِظٍ بِالْإِنْزِعَاجِ لِعِلَّةِ  
 ١٧٤- فَقَامَ لَهُ سِرُّ التَّجَلِّيِ بِقَلْبِهِ  
 ١٧٥- وَمِنْ شَاهِدٍ لِلْحَقِّ بِالْحَقِّ قَائِمِ  
 ١٧٦- وَمِنْ كَاشِفٍ وَهُوَ الْأَتَمُّ حَقِيقَةً  
 ١٧٧- وَمِنْ حَائِرٍ قَدْ حَيَّرْتَهُ لَوَائِحُ  
 ١٧٨- وَمِنْ شَارِبٍ حَتَّى الْقِيَامَةِ مَا ارْتَوَى  
 ١٧٩- وَمِنْ عُزْمَةٍ وَالْمَكْرُفِ فِيهَا مُضْمَنُ  
 ١٨٠- وَمِنْ وَاجِدٍ قَدْ قَامَ مِنْ مُتَوَاجِدِ  
 ١٨١- وَمِنْ سَاتِرٍ عِلْمًا وَهُوَ إِشَارَةٌ  
 ١٨٢- وَمِنْ نَاشِرٍ يَوْمًا جَنَاحَ يَقِينِهِ  
 ١٨٣- وَمِنْ بَاسِطٍ كَفَيْهِ وَهِيَ بِخَيْلَةٍ  
 ١٨٤- وَصَاحِبِ أُنْسٍ لَمْ يَزَلْ ذَا مَهَابَةٍ  
 ١٨٥- وَصَاحِبِ إِبْتِاتٍ عَظِيمٍ جَلَالُهُ

وقال أيضاً:

فيمن قاوم الاقتدار الإلهي من روح التحريم، قال الله تعالى (وإن تظاهر عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) وقال عليه الصلاة والسلام (إن امرأة خلقت من ضلع أعوج فإن رمت تقويمها كسرتها وكسرها طلاقها وإن استمعت استمعت وبها عوج).

١- تَعَجَّبْتُ مِنْ أَنْثَى يُقَاوِمُ مَكْرَهَا بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ نَاصِرُهُ الْأَعْلَى

٢- وَجَبْرِيلُ أَيْضًا نَاصِرٌ ثُمَّ بَعْدَهُ  
٣- وَمِنْ صَلَحَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عِصَابَةٌ  
٤- وَمَا ذَاكَ إِلَّا عَنُ وَجُودٍ تَحَقَّقَتْ  
٥- وَقَدْ صُحِّحَ عِنْدَ النَّاسِ أَنَّ وَجُودَهَا  
٦- فَإِنْ رَمَتْ تَقْوِيمًا لَهَا قَدْ كَسَرَتْهَا  
٧- وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَبْقَى بِهَا مُتَمَّتَعًا  
٨- فَمَا أُمُّهَا إِلَّا الطَّبِيعَةُ وَحَدَّهَا  
٩- لَقَدْ أَيْدِ الرَّحْمَنِ بِالرُّوحِ رُوحَهُ  
١٠- فَإِنْ كُنْتَ تَدْرِي مَا أَشْرْتُ بِهِ فَقَدْ

مَلَائِكَةٌ بِالْعَوْنِ مِنْ عِنْدِهِ تَشْرِي  
سَمِعْنَاهُ قَرَأْنَا بِأَذَانِنَا يُتْلَى  
بِهِ الْمَرْأَةُ الدُّنْيَا وَمَرْتَبَةٌ عَلَيَا  
مِنَ النَّفْسِ فِي الْقُرْآنِ وَالضَّلْعُ الْعَوْجَا  
وَمَا كَسَرُهَا إِلَّا طَلَاقٌ بِهِ يُبْلَى  
فَمَعْوَجُّهَا يَبْقَى وَرَاحَتُكُمْ تَفْنَى  
فَكَانَتْ كَعِيسَى حِينَ أَحْيَا بِهَا الْمَوْتَى  
وَهَذِي تَوَلَّاهَا الْإِلَهُ وَمَائِنِي  
أَبْنْتُ لَكُمْ عَنْهَا وَعَنْ سِرِّهَا الْأَخْفَى

## قافية الباء

وقال أيضا في باب روح الكاتب العيسوي :

- ١- يَا أَيُّهَا الْكَاتِبُ اللَّيِّبُ
  - ٢- قَرَّبَكَ السَّيِّدُ الْعَلِيُّ
  - ٣- لَمَّا تَعَيَّنْتَ عَنْ جُفُونِي
  - ٤- لَوْلَاكَ يَا كَاتِبَ الْمَعَانِي
  - ٥- فَكَبُتْ ظَهِيرَ الْأَمَانِ حَتَّى
- أَمْرُكَ عِنْدَ الْوَرَى عَجِيبُ  
فَيَمَّمَّتْ نَحْوَكَ الْقُلُوبُ  
تَاهَتْ عَلَى الظَّاهِرِ الدُّنُوبُ  
مَا كَانَ لِي فِي الْعُلَى نَصِيبُ  
يَأْمَنُكَ الْخَائِفُ الْمُرِيبُ

وقال أيضاً :

- ١- بِذِكْرِ اللَّهِ تَزْدَادُ الدُّنُوبُ
  - وَتَرُكُ الذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنْهُ حَالًا
- وَتَحْتَجِبُ الْبَصَائِرُ وَالْقُلُوبُ  
فَإِنَّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا غُرُوبُ

وقال أيضاً :

- ١- شَمْسُ الْهَوَى فِي الثُّفُوسِ لَاحَتْ
  - ٢- الْحَبُّ أَشْهَى إِلَيَّ مِمَّا
  - ٣- يَاحُوبَ مَوْلَايَ لِاتَوْلِي
  - ٤- لِأَنْتَ يَصْفُو لِلْقَلْبِ إِلَّا
- فَأَشْرَقَتْ عِنْدَهَا الْقُلُوبُ  
يَقُولُ الْعَارِفُ اللَّيِّبُ  
عَنِّي فَالْعَيْشُ لَا يَطِيبُ  
إِذَا تَجَلَّى لَكَ الْحَيِّبُ

وقال أيضاً في باب أهلاك الشرع والحقيقة :

- ١- لَا تَعْرِضْ فِعْلَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا أَدَبٍ
  - ٢- وَسَلِّمِ الْأَمْرَ مَا لَمْ تُبْدِ فَاخِشَةً
  - ٣- وَلَا يَغْرَنَّكَ أَرْوَاحُ مُخْبِرَةٍ
  - ٤- إِنَّ الَّذِي قَالَ إِنَّ الْفِعْلَ مَضْرُورَةٌ
- وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَ السَّلْمِ مِنْ رَهَبٍ  
فَإِنْ بَدَتْ فَأَحْذَرِ التَّدرِجَ فِي الْهَرَبِ  
مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ أَنَّ السَّلْمَ كَالْحَرَبِ  
مَنْ قَدَّرَى دَمَهُ كَالشَّرْكِ وَالْكَذِبِ

٥- فَاهْرُبْ إِلَىٰ فِعْلِهِ مِنْ فِعْلِهِ فَإِذَا

وقال أيضاً:

١- حُزْنَ الْفُؤَادِ أَدْبُوه

٢- إِنْ جُنْتَهُ وَجَدْتَهُ

٣- وَكُلُّ مَنْ يَشْغُلُهُ

مَاغِبْتَ عَنْ فِعْلِهِ فَاحْذَرْ مِنَ السَّبَبِ

وَدِينُهُ وَمَنْ ذَهَبَ بِهِ

أَمْرًا عَسِيْرًا مَزَكَبَهُ

مَقَامُهُ لَا يَطْلُبُهُ

وقال أيضاً في باب الوعاء المختوم على السر المكتوم:

أُمُورًا قَالَهَا الْفَطْنُ الْمُصِيبُ

حَوَاهَا لَفْظُهُ الْعَذْبُ الْعَجِيبُ

وَيَتَعَبُ جِسْمُكَ الْفَدُّ الْغَرِيبُ

أَرْوْمُ الْبُعْدِ وَالْمَعْنَى قَرِيبُ

١- تَدَبَّرْ أَيُّهَا الْحَبْرُ اللَّيِّبُ

٢- وَحَقِّقْ مَارَمِي لَكَ مِنْ مَعَانِ

٣- وَلَا تَنْظُرْهُ فِي الْأَكْوَانِ تَشْقَى

٤- إِذَا مَا كُنْتَ تُسَخِّنُهَا فَمَالِي

وقال أيضاً في المواقف الأدبية:

١- مَوَاقِفُ الْحَقِّ أَدْبَنِي

٢- أَشْهَدَنِي ذَاتَهُ كَفَاحًا

٣- وَاتَّحَدَتْ ذَاتُهَا فَلَمَّا

٤- أَرْسَلَنِي بِالصِّفَاتِ كَيْمَا

٥- فَيَأْخُذُ السَّرَّ مِنْ فُؤَادِي

وَأِنَّمَا يُوقَفُ الْأَدِيبُ

فَلَمَّ أَجْدُ شَمْسَهَا تَغِيْبُ

كُنْتُ أَنَا الْعَاشِقُ الْحَبِيبُ

يَعْرِفَنِي الْعَاقِلُ الْمُصِيبُ

فَتَغْتَلِي بِاسْمِهِ الْقُلُوبُ

وقال أيضاً يخاطب النور بن الرشيد حين بشره بفتح أنطاكية فخلع عليه ما كان عليه:

١- خَلَعْتَ عَلَيَّكَ أَثْوَابِي

٢- لِأَنَّ الْقَوْمَ مَا قَامُوا

٣- وَلَكِنْ قَدْ أَبَتْ نَفْسِي

٤- فَمَا سَيَفِي لَهُ نَابِي

٥- سَأَرْكُضُهُ وَأَنْكُضُهُ

٦- سِوَى هَذَا فَلَا أَرْجُو

وَكَانَ التَّرْكُ أَوْلَىٰ بِي

مَنْ أَجَلِ اللَّهِ بِالْبَابِ

سِوَى كَرَمِي وَأَحْسَابِي

وَلَا طَرْفِي لَهُ كَابِي

وَأَحْمِي الْبَابَ بِالْبَابِ

شَفَاءً مِنْهُ مَمَّا بِي

فَمَنِّي ثُمَّ أَحَبَّ أَبِي  
 كَمَا تَوَحَّيْتَهُ دَائِبِي  
 مِمَّنْ أَمْلَاكِ وَأَرْيَابِ  
 وَأَكْفَانِي مِمَّنْ أَسْوَابِي  
 دُونَ الْقَوْمِ أَبْوَإِي  
 وَلَا الْقَوْمِ مِمَّنْ أَحْزَابِي  
 لَمَّا فَارَقْتُ مُحَرَّابِي

٧- عَلَى هَذَا مَضَى الْأَسْلَا  
 ٨- فَدَابُّ الْقَوْمِ إِشْرَاكُ  
 ٩- فَرَبُّ وَاحِدٌ خَيْرٌ  
 ١٠- جَعَلْتُ مَنْزِلِي قَبْرِي  
 ١١- وَأَغْلَقْتُ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ  
 ١٢- فَمَا أَنَا مِنْهُمْ وَحِزْبُ  
 ١٣- وَلَوْلَا صَبِيَّةٌ يُثْمُ

وقال :

مِنْ بَعْدِ صُحْبَتِهَا إِيَّايِ بِالْأَدَبِ  
 وَقُدِّسَتْ ذَاتُهَا عَنْ أَكْثَرِ الرِّيبِ  
 أَخَذَتْهَا عَنْ مُرَبِّ صَادِقٍ وَأَبِ  
 بَعْدَ التَّحْقُقِ بِالْأَسْمَاءِ وَالتَّسْبِ  
 عَلَى الشُّرُوطِ الَّتِي أَوْدَعْتُهَا كُتُبِي

١- أَلْبَسْتُ بِنْتَ زَكِّي الدِّينِ خِرْقَتَنَا  
 ٢- تَخَلَّصَتْ فَصَفَتْ مِنْهَا مَوَارِدَهَا  
 ٣- لَمَّا حَوَيْتَ عَلُومًا أَنْتَ أَكْثَرُهَا  
 ٤- فَلْتَلْبِسِ الْبِنْتُ مَنْ شَاءَتْهُ خِرْقَتَنَا  
 ٥- لِكُلِّ إِنْسٍ وَجِنٍّ بَعْدَ صُحْبَتِهِمْ

ومن ذلك :

خِرْقَةَ أَهْلِ الْأَدَبِ  
 مِنْ كُلِّ خُلُقٍ مُعْجَبٍ  
 طَرِيقَتِي وَمَذْهَبِي  
 الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ  
 مِنْ كُلِّ شَيْخٍ مُنْجَبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَرَبِيِّ

١- أَلْبَسْتُ بِنْتِي سَفَرِي  
 ٢- أَلْبَسْتُهَا ثَوْبَ ثَقْيِ  
 ٣- وَقُلْتُ يَا بِنْتُ اسْلِكِي  
 ٤- فَمَذْهَبِي شَرْعُ النَّبِيِّ  
 ٥- فَهَكَذَا أَلْبَسْتُهَا  
 ٦- أَقْوَلُ هَذَا وَأَنَا

وقال أيضاً :

قَصْدًا لِلْإِلْحِقَانِي بِدَارِ تَبَابِ  
 بِالْفِعْلِ تَحْتَ جَنَادِلِ وَتُرَابِ

١- زَمَنْ يُمْرُ بِقُوَّتِي وَشَبَابِي  
 ٢- فَيَحُلُّ تَرْكِيْبِي وَيُفْسِدُ صُورَتِي

- ٣- فَأَعَجَبَ لِبُعْدِ فِيهِ قُرْبُ مَسَافَةِ
- ٤- إِنِّي أَقَمْتُ حَبِيسَ بَيْتِ مُوحِشِ
- ٥- مُسْتَنْظِرًا مُتَهَيِّئًا لِلِقَاءِ مَنْ
- ٦- لَكُنْ عَلَى كُرْهِ يَكُونُ مَجِئُهُمْ
- ٧- إِنِّي لِأَسْمَعُهُمْ وَإِنْ خَفْتُوا بِمَا
- ٨- وَيَكُونُ مَا كَتَبْتَ يَدَايَ وَمَا بِهِ
- ٩- حَتَّى تُجَازِيَ كُلَّ نَفْسٍ سَعِيهَا
- ١٠- فَيَجَازِي بِالْإِحْسَانِ حُسْنًا وَالَّذِي
- ١١- ظَنَّنِي بِهِ ظَنْ جَمِيلٍ مَا أَنَا
- ١٢- إِنِّي رَضِيعٌ مَا فَطَمْتُ لِجُودِهِ
- ١٣- الْجُودُ أُمِّي وَالرِّضَاعَةُ مَسْكِنِي

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا أَنَا بِالْقَرْعِ الشَّدِيدِ لِبَابِهِ
- ٢- فَلَاتُكُ مِمَّنْ لَا يَقُومُ لِقَرْعِهِ
- ٣- وَهَذَا خِلَافُ الْعُرْفِ فِي كُلِّ قَارِعٍ
- ٤- مِنَ الشُّوقِ لِلْمَطْلُوبِ إِذْ جَاءَ خَارِجًا
- ٥- فَأَرْسَلَ أَرْسَالًا إِلَى كُلِّ شَارِدٍ
- ٦- إِلَيْهِ عَلَى كُرْهِهِ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا
- ٧- وَوَقَعَ فِي تَوْفِيعِهِمْ كُلَّ مَا لَهُمْ
- ٨- وَهُمْ طَالَبُوا مَا قَدْ دَعَاهُمْ لِنَيْلِهِ
- ٩- لَقَدْ أَخْطَوْا نَهْجَ السَّلَامَةِ لَوْ بَقُوا
- ١٠- فَأَنْزَعُهُمْ رَجْمَ التُّجُومِ أَمَامَهُمْ
- ١١- وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ السَّلَامَةَ فِي الَّذِي

قَدْ حَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ صِحَابِي  
فِي غَايَةِ الشُّوقِ إِلَى الْأَحْبَابِ  
يُؤْتِي إِلَيَّ بِهِ مِنَ الْغِيَابِ  
فَهَوَاهُمْ فِي رُؤْيَيْ بِإِيَابِ  
نَطَقُوا وَمَا أُسْطِيعُ رَدَّ جَوَابِ  
نَطَقَ اللِّسَانُ مُقَيِّدُ بِكِتَابِ  
يَوْمَ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ يَوْمَ حِسَابِ  
هُوَ سَيِّءٌ يَعْفُو وَيَنْظُرُ مَا بِي  
فِي الظَّنِّ بِالرَّحْمَنِ بِالْمُرْتَابِ  
كَيْفَ الْفِطَامُ وَمَا وَقَفْتُ بِبَابِ  
وَجَمِيعُ مَا عِنْدِي مِنَ الْوَهَابِ

وَقَدْ رَاضِنِي إِذْ كُنْتُ حَشْوًا إِهَابِهِ  
فَإِنَّ الَّذِي تَبَغِيهِ مِنْ خَلْفِ بَابِهِ  
وَمَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَا بِهِ  
وَسِرُّ وَجُودِ الْبَابِ عَيْنُ حِجَابِهِ  
يَرُدُّونَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَذَهَابِهِ  
بِخَيْرٍ يَرَاهُ مِنْهُ عِنْدَ إِيَابِهِ  
مِنَ الْخَيْرِ إِنْ عَادُوا بِنَصِّ كِتَابِهِ  
وَأَيَّنَ اقْتِرَابُ الْعَبْدِ مِنْ اغْتِرَابِهِ  
عَلَى سَيْرِهِمْ لَوْلَا رَجِيمُ شَهَابِهِ  
فَحَادُوا إِلَى مَا قَالَهُ فِي خَطَابِهِ  
دَعَاهُمْ إِلَيْهِ مِنْ أَلِيمِ عِقَابِهِ

- ١٢- وَأَنَّ لَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْمَهُ  
 ١٣- إِذَا حَلَّقَ الْبَازِي يُرَوِّعُ آمِنَاً  
 ١٤- فَيَأْخُذُ سُفْلًا لَا يُرِيدُ فَرِيْسَهُ  
 ١٥- وَيَأْخُذُهُ الْفِكْرُ الصَّحِيْحُ مُنْبَهَاً

وقال أيضاً من روح سورة الكهف:

- ١- اللهُ عَبْدٌ مَشَى الْمُخْتَصُّ فِي طَلْبِهِ  
 ٢- لَقَدْ تَزَكَّى بِمَا زَكَّاهُ خَالِقُهُ  
 ٣- وَأَنْصَفَ الْخَيْرَ بِالْإِفْرَارِ مُعْتَرِفَاً  
 ٤- أَعَدَّ أَلْفَاً وَلَمْ يَحْصَلْ فَأَعْلِمَ أَنَّ  
 ٥- أَيْنَ الثَّلَاثَةُ مِنْ أَلْفٍ أَعَدَّ لَهُ  
 ٦- فَكُلُّ شَخْصٍ عَلَى عِلْمٍ وَيَجْهَلُهُ  
 ٧- وَمَنْ تَحَقَّقَ بِالْآدَابِ أَجْمَعِهَا

وقال أيضاً في يس من روح يس:

- ١- إِذَا كُنْتُ فُرَانَاً فَقَلْبُكَ يَا سَيْنُ  
 ٢- فَإِنَّ وُجُودَ الْحَقِّ فِي قَلْبِ عَبْدِهِ  
 ٣- أَلَا إِنَّهُ اللهُ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ  
 ٤- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمَعْ فَإِنِّي قَائِلٌ  
 ٥- إِذَا كُنْتُ مَفْطُورَاً عَلَيْهِ بِصُورَتِي  
 ٦- لَقَدْ جَاءَ فِي النَّصِّ الْجَلِيِّ لِذِي حِجِّي  
 ٧- لَقَدْ شَرَفَ اللهُ الثَّرَابَ بِكُونِنَا  
 ٨- وَأَسْمَعَنِي بِالْقُرْطِ وَسَوَاسَهُ كَمَا  
 ٩- أَسَاعِدُهُ بِالْقَلْبِ إِذْ كُنْتُ قَائِلَاً  
 ١٠- إِذَا كَانَ لِي مِثْلٌ وَمِثْلِي فَلْيَتَنِي

- وَأَعْظَمَهُ فِيهِمْ جَزِيلٌ ثَوَابِهِ  
 يُرَوِّعُهُ بِالْفِعْلِ صَوْتُ عُقَابِهِ  
 وَيَذْهَلُ عَنِ مَطْلُوبِهِ وَصَحَابِهِ  
 عَلَى مَنْزِلٍ لَا أَمْنَ فِيْمَنْ ثَوَى بِهِ

- وَقَدْ أَقَامَ لَهُ الْبُرْهَانَ فِي طَلْبِهِ  
 لَكِنْ تَصِحَّحٌ لَهُ دَعْوَاهُ فِي نَسَبِهِ  
 بِمَا دَرَى مِنْهُ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ نَسَبِهِ  
 نَ النَّقْصِ نَعَتْ لَهُ مِنْهُ وَمِنْ تَعْبِهِ  
 فَلَا تَقِفْ عِنْدَمَا يَذْرِيهِ مِنْ سَبَبِهِ  
 الْغَيْرُ مِنْهُ وَذَاكَ الْعِلْمُ فِي كُتُبِهِ  
 فَكُلُّ عِلْمٍ يُرَى مِنْهُ فَمِنْ أَدَبِهِ

- وَإِنْ كُنْتُ فُرْقَانَاً فَمَا لَكَ مِنْ قَلْبٍ  
 وَمَا لَكَ مِنْ قَلْبٍ فَمَا لَكَ مِنْ قَلْبٍ  
 عَنِ الْعَالَمِ الْكُونِيِّ أَوْ عَالَمِ الْحُجْبِ  
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْطِقْ فَحَسْبُ الْهَوَى حَسْبِي  
 فَكَيْفَ يُضَافُ الْجِسْمُ مِنِّي إِلَى الثَّرْبِ  
 حَدِيثُ هُبُوطِ الْحَبْلِ سِنَّهُ إِلَى الرَّبِّ  
 وَشَرَفَنِي بِالتَّاجِ وَالْقُرْطِ وَالْقَلْبِ  
 أَجُودُ تَتَوَيَّجُ الْمَنَاشِيرِ وَالْكَتُبِ  
 إِلَى الْأَثَرِ الْأَعْلَى وَلَمْ أَخْشَى مِنْ عُجْبِ  
 وَلَسْتُ لَهُ حِزْبَاً وَمَا هُوَ مِنْ حِزْبِي



وقال أيضاً: على أن الحب نكرة لا تتعرف ومجهول لا يعرف له في كل حال صورة

فمن علمها لا يتوقف، من روح سورة الصف:

- ١- إِذَا كَانَ عَيْنُ الْحُبِّ مَا يَفْتَحُ الْحُبُّ
- ٢- فَإِنَّ التَّبَاسَ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ بَيِّنٌ
- ٣- وَلَكِنَّهُ مَعْنَى لَطِيفٌ مُحَقَّقٌ
- ٤- لِأَنَّ لَهُ التَّقْلِيْبُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
- ٥- وَذُو الْحُبِّ لَمْ يَبْرَحْ مَعَ الْحَبِّ ثَابِتاً
- ٦- فَإِنَّ كَانَ فِيهِ مَصْلٌ فَذَلِكَ مُرَادُهُ
- ٧- شَكُورٌ لِمَا يَهْوَاهُ مِنْهُ حَبِيْبُهُ
- ٨- وَلَكِنَّهُ يَهْوَى التَّقَرُّبَ لِلَّذِي
- ٩- فِيهِ هَوَى شُهُودِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ
- ١٠- فَلَوْ ذَاقَهُ عِلْماً بِهِ وَعَلَامَةً
- ١١- وَلَكِنَّهُ بِالْجَهْلِ خَابَتْ ظُنُونُهُ
- ١٢- فَيَطْلُبُهُ مِنْ خَارِجٍ وَهُوَ ذَاتُهُ
- ١٣- فَلَا خَارِجَ عَنِّي وَلَا فِيَّ دَاخِلٌ
- ١٤- إِلَيْهِ فَلَا عِلْمَ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ
- ١٥- فَلَوْ كَانَ يَمْشِي فِي الْأُمُورِ مُنْقِذاً

وقال أيضاً من روح المدثر:

- ١- الْكَسْبُ مِنْهُ مَا أَنَا كَاسِبٌ
- ٢- مَا أَعْجَبَ الْأَمْرَ الَّذِي قُلْتُهُ
- ٣- وَقَدْ يَقُولُ الْحَقُّ مَنْ عِنْدَهُ
- ٤- إِلَّا أَنَا فَالْفِعْلُ مِنِّي بِهِ
- ٥- يُصَدِّقُ فِيَّ الْفِعْلُ إِذْ قَالَ لِي

وقال أيضاً من روح سورة المرسلات :

- ١- تَتَابَعَتِ الْأَرْسَالَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
  - ٢- سُرِرْتُ بِهَا لَمَّا عَلِمْتُ وَجُودَهَا
  - ٣- بِمَا كَلَّفَ الْإِنْسَانَ مِمَّا آتَتْ بِهِ
  - ٤- سَمِعْنَا أَجْبِنَا طَاعَةَ لِلْإِهْنَا
  - ٥- إِذَا جَاءَتِ الْأَمْلاَكُ تَحْمِلِ عَرْشَهُ
  - ٦- وَتَأْتِي بِمَا تَقْضِيهِ بَيْنَ عِبَادِهِ
- وقال أيضاً من روح سورة النبأ :

- ١- إِنْ سُيِّرَتْ صُفُوفُ الْجِبَالِ سَرَابَا
- ٢- يَبْدُو لَنَا مَنْ لَمْ تَزَلْ سَبَحَاتُهُ
- ٣- فَعَرَفْتُهُ بِالتَّقْيِ لَمْ أَعْرِفْهُ بِأَلْ
- ٤- فَأَذَامَتِي مِنْ حَيْرَةٍ قَامَتْ بِنَا
- ٥- فَلَبِثْتُ فِي نَارِ الطَّبِيعَةِ عِنْدَهُ
- ٦- لَمَّا خَصَصْتُ الْأَكْثَرِينَ وَلَمْ أَقْلُ
- ٧- إِنِّي طِعِمْتُ مِنَ الشُّهُودِ مَطَاعِمًا
- ٨- وَشَهِدْتُهُ فِي غَيْرِ صُورَةٍ عَقَدِنَا
- ٩- فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَزَلْ فِي غَيْبَةٍ
- ١٠- فَدَعَا بِدِيْوَانِ الْوُجُودِ وَرَأْسُهُ
- ١١- فَأَجَابَهُ لَمَّا دَعَاهُ مُلَيَّبًا
- ١٢- أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ اتَّخِذْ دَارَ الشَّقَا
- ١٣- جُلَّ الْإِلَهِ الْحَقُّ فِي إِجْلَالِهِ
- ١٤- فَإِذَا آتَتْهُ مِنَ الْمُهَيِّمِينَ تُخْفَةٌ

وقال أيضاً من روح سورة الانفطار :

- ١- إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ شَيْئاً مَاهُنَا
  - ٢- وَتَحَقَّقَ الْأَمْرَيْنَ عَبْدُ مُؤْمِنٍ
  - ٣- فَتَرَاهُ فِي هَذَا وَذَاكَ مُقَلِّدًا
  - ٤- كَالْتَّفِي فِي الرَّمِي الَّذِي شَهِدُوا لَهُ
  - ٥- لَا يَمْتَرُونَ وَلَا يَشْكُ بِأَنَّهُ
  - ٦- فَالْحُكْمُ فِي هَذَا وَذَاكَ كَمِثْلِهِ
  - ٧- دَوْرٌ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُ سِرَّهُ
- وقال أيضاً من روح سورة قريش :

- ١- إِنَّ التَّقَرُّشَ تَأْلِيفٌ وَأَلْفَتْهُ
- ٢- مِنْ أَجْلِ أَهْلِ لَهُ بِالْبَيْتِ آمَنَهُمْ
- ٣- لِذَاكَ أَطَعَمَهُمْ مِنْ جَوْعِ كَمْبِهِمْ

وقال أيضاً يخاطب صاحباً له في حالة تخصه في العلم الإلهي :

- ١- فَالآتُّعِبُ وَلَا تَتَّعِبُ
  - ٢- إِذَا مَالَم تَكُنْ هَذَا
- وقال أيضاً :

- ١- تَضَلَعْتُ مِنْ شُرْبِ رَوِيٍّ بِلا شَرْبِ
- ٢- فَإِنَّ لِمَقْلُوبِي جَمَالاً يَخُصُّهُ
- ٣- أَيْبْتُ أُنَاجِيهِ بِنَوْمِي مُمَثِّلاً
- ٤- فَإِنْ كَانَ عَنِ بَيْنِ فَشَوْقٍ مُجَدِّدٌ
- ٥- فَإِنْ جَادَ بِالتَّمْثِيلِ فِي حَالِ يَقْظَتِي
- ٦- إِذَا مَارَأَيْتُ الدَّارَ أَهْوَى دُخُولَهَا
- ٧- وَمِنْ خَلْفِهَا البَوَابُ يَسْمَعُ وَطَاتِي

- ٨- كَعْتَبَةَ يَزْهُو بِالْعُبُودَةِ عِنْدَمَا
  - ٩- هِيَ الْأُمُّ سَمَّاهَا ذُلُولًا لِخَلْقِهِ
  - ١٠- حَيَاءً وَأَعْطَتْنَا مَنَّاكِبَ نَظْمِهَا
  - ١١- إِذَا كَانَ حَالُ الْأُمِّ هَذَا فَإِنِّي
  - ١٢- تَمَنَيْتُ مِنْهُ أَكُونَ بِحَالِهَا
  - ١٣- فَيَأْتِي وَجُودِي لِلدَّعَاوَى بِصُورَةٍ
  - ١٤- وَهَيْهَاتَ أَيْنَ الْحَقُّ مِنْ حَالِ خَلْقِهِ
  - ١٥- لَقَدْ أوردتْ نَفْسِي حَدِيثًا مُعْنَعًا
  - ١٦- بِأَنَّ وَجُودِي عَيْنُهُ وَهَوِيَّتِي
  - ١٧- فَلَمْ يَبْقَ فِينَا مَفْصِلٌ فِيهِ قُوَّةٌ
  - ١٨- فَكَيْفَ لَنَا مِنْهُ وَقَدْ صَحَّ مُخْلِصٌ
  - ١٩- وَأَنَّ لَهُ إِنْ حَدَثَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ
  - ٢٠- أَلَا إِنِّي عَبْدٌ لِمَنْ أَنَا رَبُّهُ
- وقال أيضاً:

تَحَقَّقَ فِيهَا مِنْ مُسَاكِنَةِ الْقُرْبِ  
 وَقَدْ أَعْرَضَتْ عَنِّي كِبَاعِرَاضِ ذِي ذَنْبِ  
 فَنَمَشِي بِهَا عَنْ أَمْرِ خَالِقِهَا الرَّبِّ  
 لِأَوْلَى بِهِ مِنْهَا إِلَيَّ أَنْقِضَا نَجْبِي  
 مَعَ اللَّهِ فِي عَيْشِ هِنِّي بِإِلَّا كَرْبِ  
 تُنَزِّلُهُ مِنِّي كَمَا نَزَلَتْ الرَّبِّ  
 بِذَا جَاءَتْ الْأَرْسَالُ مِنْهُ مَعَ الْكُتُبِ  
 عَنِ الرُّوحِ عَنْ سِرِّي عَنِ اللَّهِ عَنِ قَلْبِي  
 هَوِيَّتُهُ فَارْكَبْ عَلَيَّ مَرْكَبِ صَعْبِ  
 أَشَاهِدُهَا إِلَّا وَعَيْنَهَا رَبِّي  
 وَيُعْتِنِي وَقَتًا فَأَعْجَبُ مَنْ عَتَبِي  
 وَلِيلاً لَهُ فِيمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْعَتَبِ  
 قَضَى بِالذِّي قَدْ قُلْتُهُ فِي الْهَوَى حُبِّي

عَلَيْكَ اتِّكَالِي فِي جَمِيعِ مَطَالِبِي  
 إِلَيْكَ فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَطَالِبِي  
 مِنْ أَكْرَمِ مَطْلُوبٍ وَأَفْقَرِ مَطَالِبِ  
 ضَمِئْتُمْ لِأَمْثَالِي جَمِيعَ الْمَطَالِبِ

وقال أيضاً في الملك العزيز ابن الملك العادل لما مات وكان موته يوم الاثنين عاشر شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة وذلك بيستانه بالناغة بظاهر دمشق:

- ١- طَلَبْتُ ذُلُولَ عَزِيزِهَا لِتُزِيلَهُ
  - ٢- عَنْ إِذْنِ خَالِقِهَا دَعْتُهُ لِنَفْسِهَا
  - ٣- قَدْ أَلْبَسْتُهُ مِنَ الثَّرَابِ لِغَيْرَةٍ
- عَنْ ظَهْرِهَا كَرَمًا بِهِ فَأَجَابَا  
 فَلِذَاكَ لَبَّى طَائِعًا وَأَنَابَا  
 قَامَتْ بِهَا حُبَالُهُ جِلْبَابَا

- ٤- مِمَّا تُحِبُّ مَقَامَهُ فِي بَطْنِهَا  
 ٥- حَتَّى يُعَيِّمَ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي  
 ٦- فَيَفُوزُ بِالْخَيْرِ الْأَعْمِّ وَيَعْتَلِي

وقال أيضاً:

- ١- عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ دَارِ كُلِّهَا عَجَبٌ  
 ٢- يَلْتَدُّ شَخْصٌ بِمَا يَشْقَى سِوَاهُ بِهِ  
 ٣- نِعَمْتُ مَطِيئِنَا إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرٍ

وقال أيضاً:

- ١- الشَّيْءُ مُخْتَلِفُ الْأَحْكَامِ وَالنَّسَبِ  
 ٢- وَاحْكُمْ عَلَيْهِ بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَا نَصْفِ  
 ٣- أَلَا تَرَى اللَّهَ لَا شَيْءَ يُمَاثِلُهُ  
 ٤- فَقَالَ إِنْ لَهُ فِي خَلْقِهِ نَسَبًا  
 ٥- عَسَى أَفْوزُ بِهِ حَتَّى يُورِّثَنِي  
 ٦- فَلَا يَرَى الْحَقَّ عَيْنًا فِي مَشَاهِدَةٍ  
 ٧- فَمَا رَأَيْتُ مُسَمًّى فِي الْوُجُودِ سِوَى  
 ٨- وَكُلَّمَا قُلْتُ خَلَقْتُ قَالَ خَالِقُهُ  
 ٩- الْخَلْقُ حَقٌّ وَعَيْنُ الْخَلْقِ خَالِقُهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي أَقَمْتُ لِذِي اللَّهِ أَنْصُرُهُ  
 ٢- لِأَنَّي حَاتِمِي الْأَضَلِّ ذُو كَرَمٍ  
 ٤- إِلَّا النَّبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدَنَا  
 ٥- وَإِنِّي خَاتِمُ الْأَتْبَاعِ أَجْمَعِهِمْ  
 ٦- مِنْ جُمَلَةِ الْقَوْمِ عَيْسَى وَهُوَ خَاتِمُ مَنْ

- أَلَقْتُ عَلَيْهِ جَنَادِلًا وَتَرَابًا  
 يُدْعَى لِيحْضُرَ مَوْفِقًا وَحِسَابًا  
 نَحْوَ الْكُتَيْبِ لِيُبْصِرَ الْأَحْبَابَا

- فِيهَا النَّقِیضَانِ فِيهَا الْفَوْزُ وَالْعَطَبُ  
 لِذَاكَ جِئْتُ بِقَوْلِي كُلِّهَا عَجَبٌ  
 فِيهَا يُشَالُ وَفِيهَا تُسَدَّلُ الْحُجُبُ

- وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ فَانظُرْ إِلَى السَّبَبِ  
 فَإِنَّمَا الْعِلْمُ وَالتَّحْقِيقُ فِي النَّسَبِ  
 وَقَدْ تَنَزَّلَ لِلْمَخْلُوقِ بِالنَّسَبِ  
 وَهُوَ التَّقَى فَأَنَا فِي الْكَدِّ وَالنَّصَبِ  
 أَسْمَاءُهُ كُلُّهَا الْحُسْنَى بِلَا تَعَبٍ  
 مَنْ لَا يَرَى الْحَقَّ فِي الْأَزْلَامِ وَالنُّصَبِ  
 رَبِّ الْبَرِيَّةِ بِالْحَاجَاتِ وَالطَّلَبِ  
 مَائِمٌ إِلَّا أَنَا فَاحْذَرْ مِنَ الرَّهْبِ  
 فَأَبُتُّ وَلَا تَهْرُبُ إِنْ الْجَهْلُ فِي الْهَرَبِ

- وَالنَّصْرُ مِنْهُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْكُتَيْبِ  
 مَنْ طِيءَ عَرَبِيٍّ عَنْ أَبِي فَأَبِ  
 وَرَائَهُ لِلَّذِي عِنْدِي مِنَ الْأَدَبِ  
 إِتْبَاعُهُ رُتْبَةٌ تَسْمُو عَلَى الرُّتَبِ  
 قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ حَيًّا بِلَا كَذِبِ

١- وَفِي شَرِيعَتِنَا كَانَتْ وَلَايَتُهُ  
٨- فَتَحْنُ مِنْ كَوْنِهِ فِي الْأَمْرِ تَابِعُهُ

وقال أيضاً:

١- أَحِبِّ إِذَا أَحْبَبْتَ مَنْ يَدْرِي مَا  
٢- وَلَا تُضَيِّعْ حَقَّهُ إِنَّهُ  
٣- وَاحْنُ عَلَيْهِ كَالضُّلُوعِ الَّتِي  
٤- عَاصِمَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ  
وقال أيضاً:

١- الْأَمْرُ اللَّهُ وَالْمَأْمُورُ فِي عَدَمِ  
٢- بَلْ كُنْ لِرَبِّكَ وَالتَّكْوِينِ لَيْسَ لَهُ  
٣- كَذَا أَتَاكَ بِهِ نَصُّ الْكِتَابِ وَمَا  
٤- سُبْحَانَهُ مِنْ غَيْبِي لَا افْتِقَارَ لَهُ  
٥- وَهُوَ الْمُسَمَّى بِهَا وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ  
٦- مَا عِنْدَ رَبِّكَ عَيْنٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ  
وقال أيضاً:

١- جَلَّ الْإِلَهِ فَمَا تُحْصِي مَعَارِفُهُ  
٢- وَلَنْ يُصَاحِبَهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ  
٣- وَمَنْ يَكُونُ بِهَذَا الْوَصْفِ فَارْضَ بِهِ  
٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَجْبُورٌ عَلَى خَطَرٍ  
٥- فَمَنْ يُوَافِقُكُمْ فَأَنْتَ شَاكِرُهُ  
٦- لِعِلْمِكُمْ أَنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَبْرٌ  
٧- لَوْلَا الْوُجُودُ وَلَوْلَا سِرُّ حِكْمَتِهِ  
٨- إِنِّي خَصِيصٌ لِمَا أَوْلِيَهُ مِنْ كَرَمِ

دُونَ الرِّسَالَةِ لَمَّا جَاءَ فِي الْعَقَبِ  
بِمَنْزِلِ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ كَالشُّهُبِ

جِئْتَ بِهِ مِنْ شَرَفِ الْحُبِّ  
فِي غَايَةِ الْبُعْدِ مَعَ الْقُرْبِ  
قَدْ انْحَنَتْ خَوْفًا عَلَى الْقَلْبِ  
قَدْ عَصِمَ السَّاعِدُ بِالْقَلْبِ

فَإِنْ أُضِيفَ لَهُ التَّكْوِينُ يَكْذِبُهُ  
وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمَأْمُورِ يَصْحَبُهُ  
أَتَى لَهُ نَاسِخٌ فِي الْحَالِ يَعْقُبُهُ  
لِعَالَمِ الْكَوْنِ وَالْأَسْمَاءِ تَطْلُبُهُ  
وَلَوْ يَصِحُّ افْتِقَارُ صَحِّ مَطْلَبُهُ  
وَلَيْسَ تُدْرِكُهُ إِذْ عَزَّ مَطْلَبُهُ

وَلَا عَوَارِفُهُ وَلَا مَوَاهِبُهُ  
لَكِنَّهُ اللَّهُ فِي الْمَشْرُوعِ صَاحِبُهُ  
رَبًّا فَإِنَّكَ بِالْبُرْهَانِ كَاسِبُهُ  
فِي خَرَجٍ مَا أَنْتَ بِالرَّحْمَنِ وَاهِبُهُ  
وَمَنْ يُخَالِفُكُمْ فَمَا تَطَالِبُهُ  
فَاللَّهُ طَالِبُهُ مَا أَنْتَ طَالِبُهُ  
مَا كَانَ لِي أَمَلٌ فِيمَنْ أَصَاحِبُهُ  
إِنِّي خَسِيسٌ لِحِجَانِ إِذْ أَعَاقِبُهُ

- ٩- الْعَفْوُ أَوْلَىٰ بِنَا إِنْ كُنْتَ ذَا كَرَمٍ
- ١٠- الْخَلْقُ مِنْ خُلُقٍ أَشْفَتْ مَكَانَتَهُ
- ١١- لِعِلَّةٍ وَلِجَهْلِ قَامِ بِي فَأَنَا
- ١٢- فَاللَّهُ يَعْفِرُ لِي مَا قَدْ جَنَّتْهُ يَدِي
- ١٣- فَالْجَهْلُ غَالِبُهُ وَالْجَهْلُ مِنْ شِيَمِي
- ١٤- إِنِّي عَجِبْتُ لِمَنْ قَدْ قَالَ مِرْ عَجِبٍ

وقال أيضاً:

- ١- عَجِبْتُ لِمَنْ دَعَا وَلِمَنْ أَجَابَا
- ٢- فَلَمَّا أَنْ تَحَقَّقَ مَنْ دَعَاهُ
- ٣- وَلَكِنْ بِالِإِبَايَةِ عَنْ قُبُولِ
- ٤- وَأَمَّا الْعَارِفُونَ بِهِ فَقَامُوا
- ٥- وَقَرَّرَ شَرْعَهُ تَقْرِيرَ حَبْرٍ
- ٦- وَفَازَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ وَنَالُوا
- ٧- وَنَالَ الْمُذْنِبُونَ كَثِيرَ عَفْوٍ
- ٨- إِقَامَةَ حَدِّ الْمَشْرُوعِ فِيهِمْ
- ٩- وَلَا يُنَجِّيه مِنْهُ قُبُولُ تَوْبٍ
- ١٠- وَيُذْنِبُهُ الْإِمَامُ وَيَصْطَفِيهِ
- ١١- وَمَا حُكْمُ الْقِيَامَةِ فِيهِ هَذَا
- ١٢- يَرَاهُ الْأَشْعَرِيُّ بِغَيْرِ حَدِّ
- ١٣- وَمَنْ شَهِدَ الْأُمُورَ بِلَا غِطَاءٍ
- ١٤- وَيَشْهَدُهُ الْعَلِيمُ بِكُلِّ وَجْهِ
- ١٥- وَلَوْلَا كَوْنُهُ مَا كَانَ كَوْنٌ
- ١٦- أَتَاكَ بِهَا لِحُكْمِ الْفُضْلِ فِينَا

- ١- عَجِبْتُ لِمَنْ دَعَا وَلِمَنْ أَجَابَا
- ٢- فَلَمَّا أَنْ تَحَقَّقَ مَنْ دَعَاهُ بِهِ أَنَابَا
- ٣- لِدَعْوَتِهِ فَأَخْطَأَ مَا أَصَابَا
- ٤- عَنِ الْكُشْفِ الَّذِي يَهْدِي الصَّوَابَا
- ٥- وَأَنْزَلَهُ عَلَيَّ شَخْصٍ كِتَابَا
- ٦- مِنَ اللَّهِ السَّعَادَةَ وَالْثَوَابَا
- ٧- وَفِي الدُّنْيَا فَمَا أَمِنُوا الْعِقَابَا
- ٨- يُقَامُ بِهِ وَقَدْ قُبِلَ الْمَتَابَا
- ٩- إِذَا عَلِمَ الْإِمَامَ وَقَدْ أَنَابَا
- ١٠- وَيُؤَلِّمُهُ الْعُقُوبَةَ وَالْعِقَابَا
- ١١- وَإِنْ وَقَاهُ خَالَقَهُ الْحَسَابَا
- ١٢- وَيُثَبِّتُ مُنْكَرُوهُ لَهُ الْحِجَابَا
- ١٣- تَرَاهُ وَمَاتَرَاهُ إِذَا يُحَابِي
- ١٤- وَيَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ غَابَ غَابَا
- ١٥- وَبِالْإِيْتَانِ أَشْهَدْنَا السَّحَابَا
- ١٦- وَيَفْتَحُ ظُلْمَةَ فِيهِ وَبَابَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي أَعَارُ عَلَى الْمَوْلَى وَصَاحِبِهِ
- ٢- وَمَا يَلِيْقُ بِحُرٍّ أَنْ يُبَلِّغَهُ
- ٣- وَنَائِبُ اللَّهِ يَرْمِي بِالسَّهَامِ فَلَا
- ٤- وَلَيْسَ يَدْرِي الَّذِي بِالْقَلْبِ مِنْ صَوْرِ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ مَا تَرَكَتُ
- ٢- وَقُمْتَ بِهِ حِينَ قَامَتْ بِكُمْ
- ٣- فَمِنْهُ إِلَيْهِ يَكُونُ الَّذِي
- ٤- أَتَاكُمْ بِجَبْرِيلَهِ مُنْزِلاً
- ٥- وَمَاهُ وَجَبْرِيلُ إِزْسَالُهُ
- ٦- فَلَسْتُ نَبِيًّا وَلَا مُرْسَلًا
- ٧- وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنَنَا حَضْرَةً
- ٨- لَأَنْتَ خَدِيمٌ لَهُ تَابِعٌ
- ٩- يَقُولُ لِي اللَّهُ مِنْ عَرْشِهِ
- ١٠- ظَهَرْتُ بِصُورَةِ أَرْسَالِنَا
- ١١- فَأَنْتَ الْوَلِيُّ لَنَا الْمُجْتَبَى
- ١٢- نَصَبْتَ مِنْ أَسْمَانِنَا سُلْمًا
- ١٣- وَلَا تَرْغَبُوا عَنَّا وَجُودِي إِذَا
- ١٤- وَكَمْ قُلْتُ فِيكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا
- ١٥- إِذَا مَا سَعَيْتُ لِأَمْرِنَا
- ١٦- تَعَالَيْتُ عَنَّا وَعَنَّا دَا فَمَا
- ١٧- هَنِيئاً مَرِيئاً وَلَكِن بِنَا

وَكَانَ لَكُمْ كَوْنُهُ الْمُذْهَبُ  
صِفَاتٌ تُعَارُ وَلَا تُكْسَبُ  
تُسَمُّونَهُ الْمَلَجَأَ الْمَهْرَبُ  
بِوَحْيِي عَلَى قَلْبِكُمْ يَكْتَبُ  
وَلَكِنَّهُ مَثَلٌ يُضْرَبُ  
وَإِنِّي لَأَنَا أَرْثُ أَحْجَبُ  
فَإِنِّي أَنَا الْحَاجِبُ الْأَقْرَبُ  
أَوَامِرُهُ سَيِّدٌ مُنْجَبُ  
وَلِيٌّ أَنَا ذَلِكَ الْمَطْلَبُ  
إِلَيْكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَطْلُبُ  
لَكَ الْوَهْبُ وَالْأَخْذُ وَالْمَنْصِبُ  
لَكُمْ فَاغْرُجُوا فِيهِ لَا تَرْهَبُوا  
وَصَلُّتُمْ وَفِيهِ أَلَا فَارْغَبُوا  
فُؤَاكُمُ أَنَا فَافْرَحُوا وَاطْرَبُوا  
لَكَ الرَّجُلُ فِي سَعِيهَا فَاعْجَبُوا  
أَنَا مِثْلَكُمْ فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا  
فَنَحْنُ لَكَ الْمَأْكُلُ الْمَشْرَبُ



وَإِنِّي الْمُقْوِي الَّذِي يَطْلُبُ  
فَمِيدَانِ أَسْمَانِنَا مَلْعَبُ  
لِتَضْمِينِهِ كُلِّ مَا يَزْغَبُ  
وَلَسْنَا وَلَيْسَ وَمَا نَكْزِبُ

أَطْلُبُهُ شَرَقَ أَمْ غَرَبَا  
وَظَاهِرِي صَيَّرَهُ مَغْرِبَا  
عَلَى الَّذِي صَيَّرَهُ مَطْلَبَا  
فَأَنْشَأَ الْحَقُّ لَنَا مَرْكَبَا  
نَجَاتِنَا فَلَمْ أَجِدْ مَهْرَبَا  
وَذَاتِنَا أَطْلَبَهَا مُطْبَبَا  
وَالْفِكْرُ فِي أَنْفُسِنَا طَبَّابَا  
فِي أَوَّلِ الْحَالِ زَمَانَ الصَّبَا  
أَمْلَاكَ عَيْسَى مِثْلَ رَجُلِ الدَّبِّي  
وَيُنْرَبَا وَمَسْجِدًا فِي قُبَا  
خَتَمَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُحْتَبَى  
فَسَيْفُهُ فِي صِدْقِهِ مَانَبَا  
وَطَرْفُهُ فِي شَأْوِهِ مَاكَبَا  
فِي مُلْكِهِ وَلَايَةَ فَأَبَى  
كَأَنَّهُ الْمُخْتَارُ فِي الْمُحْتَبَى  
يُحَارِبُ الْأَقْرَبَ فَلِأَقْرَبَا  
رِيحُ جَنُوبٍ بَعْدَ رِيحِ الصَّبَا  
مِنْ أَحْمَدِ خَيْرِ الْوَرَى مَنْصَبَا

١٨- فَإِنِّي الْقَوِيُّ وَعَيْنُ الْقَوِيِّ  
١٩- فَجُولُوا بِمِيدَانِ أَسْمَانِنَا  
٢٠- أَفَسَّرُ قَوْلِي بِمَا أَشْتَهِي  
٢١- فَسُبْحَانَ مَنْ كُنَّا عَيْنُهُ

وقال أيضاً:

١- سُبْحَانَ مَنْ صَارَ لَنَا مَطْلَبَا  
٢- فَبَاطِنِي صَيَّرَهُ مَشْرِقَا  
٣- وَقَالَ لِي الْكُلُّ أَنَا فَاطْلُبُوا  
٤- فَاهْتَمَّ قَلْبِي لِلَّذِي قَالَ لِي  
٥- رَكِبْتُ فِيهِ هَرَبًا أَبْتَعِي  
٦- أَطْلُبُهُ بِالْكَشْفِ مِنْ ذَاتِنَا  
٧- فَكَشَفْنَا قُوضَ بُنْيَانُهُ  
٨- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ عَنْ كَشْفِهِ  
٩- بِأَنَّهُ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ  
١٠- يَوْمَ خُرُوجِي طَالِبًا مَكَّةَ  
١١- قَالُوا نَزَلْنَا رُسُلًا حُفْظَا  
١٢- مُحَرَّرٌ فَلْيَقْصِدُوا قَصْدَهُ  
١٣- وَسَهْمُهُ فِيمَا رَمَى نَافِذُ  
١٤- قَدْ عَرَضَ الْحَقُّ عَلَيْهِ الَّذِي  
١٥- إِلَّا خُمُولَ الذِّكْرِ حَتَّى يُرَى  
١٦- وَنَحْنُ أَنْصَارُ لَهُ إِنْ بَدَا  
١٧- كَذَلِكَ الرِّيحُ لَهُ سُخَّرَتْ  
١٨- وَرَائِهِ عُلُوِّيَّةٌ نَالَهَا

١٩- وَهَذِهِ الْبُشْرَى أَتَانَا بِهَا  
وقال أيضاً:

- ١- لَيْسَ لِعَيْنِ الْحَقِّ فِي خَلْقِهِ
- ٢- فَإِنَّ بِالْغَيْرِ يَكُونُ الَّذِي
- ٣- وَالْغَيْرُ مَائِمٌ فَلَا تَضْرِبُنْ
- ٤- وَقَدْ أَتَى عَنْهُ الَّذِي قَالَهُ الـ
- ٥- فَإِنَّهُ يَعْلَمُ وَالْخَلْقُ لَا
- ٦- لَوْ أَنَّه يُدْرِكُهُ خَلْقُهُ
- ٧- إِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّه هَكَذَا
- ٨- مَا عِنْدَنَا مِنْهُ سِوَى ذَاتِنَا
- ٩- عَنْهَا وَجُولُوا فِي مِيَادِينِهَا
- ١٠- مَا دُبُّهُ الْحَقُّ لَنَا كَوْنُنَا
- ١١- كَمَا هُوَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلَبُ

وقال أيضاً:

- ١- فَكَمْ دَعَوْتُكَ يَا عَيْنِي وَلَمْ تُجِبِ
- ٢- شَغِلْتَ عَنِّي بِأَمْرٍ أَنْتَ تَعْرِفُهُ
- ٣- رَمَيْتُ حُبَّ قَبُولٍ فِي حَبَالَتِكُمْ
- ٤- فَاهْنَأُ فِدَيْتِكَ صَيَاداً ظَفِرْتَ بِمَا

وقال أيضاً:

- ١- لَوْلَا لُبَانَةُ مُوسَى الثُّورُ مَا انْقَلَبَا
- ٢- فَاحْذَرْ فِدَيْتِكَ إِنَّ الْأَمْرَ دُوْ خِدَعٍ
- ٣- لَقَدْ تَحَوَّلَ لِلرَّائِيْنَ فِي صُورٍ
- ٤- كَقَوْلِهِ مَا رَمَى مَنْ قَدَ رَمَى وَمَضَى

مُجْرَبٌ فِي الصِّدْقِ لَنْ يَكْذِبَا

إِذْ بَدَأَ بِي مَثَلٌ يُضْرَبُ  
يَضْرِبُهُ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ  
فَإِنَّهُ الضَّارِبُ وَالْمَضْرَبُ  
أَمْثَالُ اللَّهِ فَلَا تَضْرِبُوا  
تَعْلَمُ مَا تَمَّ وَذَا أَعْجَبُ  
لَمْ يَكْ بِالرَّبِّ الَّذِي يُطْلَبُ  
فَقَصِّرُوا فِي ذَاكَ أَوْطَبُوا  
وَذَاتُنَا تَكْفِي فَلَا تَرْعَبُوا  
فَإِنَّهَا الْمَيْدَانُ وَالْمَلْعَبُ  
فَكُونْنَا الْمَأْكُلُ وَالْمَشْرَبُ  
كَذَا هُوَ الْأَذَاهُ وَالْمَذْهَبُ

خَابَتْ سَهَامٌ دُعَائِي فِيكَ لَمْ تُصِبِ  
وَلَا تَنْظُنَّ بِنَا شَيْئاً مِنَ الرَّيْبِ  
فَصِدْتُ وَاللَّهِ يَا عَيْنِي وَلَمْ تَخْبِ  
تُرِيْدُهُ مِنْ فَتَى مِنْ سَادَةِ نُجَبِ

نَاراً وَمَا أَحْرَقْتَ نَبْتاً وَمَا التَّهَبَا  
يُرِيكَ مُضْطَجِعاً مَنْ كَانَ مُتَّصِبَا  
شَتَّى وَمَا صَدَقَ الرَّائِي وَمَا كَذَبَا  
فِي أَفْقِهِ طَالِعاً لِقَطَا وَمَا غَرَبَا

٥- وَظَلَّ يَطْلُبُهُ فِي كُلِّ شَارِقَةٍ  
 ٦- لَيْسَ التَّعَجُّبُ مِنْ خَيْرِ نِعْمَتٍ بِهِ  
 ٧- إِنَّ الْمَعَارِفَ أَنْوَارٌ مُخَبَّرَةٌ  
 ٨- إِنَّ اللَّيْبَ كَذِي الْقَرْنَيْنِ شِمْتُهُ  
 ٩- إِذَا انْتَهَى حُكْمُهُ فِي نَفْسِ صَاحِبِهِ  
 ١٠- فَتَبْصُرُ الْفِضَّةَ الْبَيْضَاءَ خَالِصَةً  
 ١١- كَمَا يُصَيِّرُ عَيْنَ الشَّمْسِ فِي نَظَرِي  
 ١٢- لَقَدْ تَحَوَّلَ لِي مَنْ عَيْنُ صُورَتِهِ  
 ١٣- فَكُنْتُ أَطْلُبُهُ وَالْعَيْنُ تَشْهَدُهُ  
 ١٤- فَقُلْتُ هَذَا أَنَا فَقَالَ هَا أَنَا ذَا  
 ١٥- وَاللَّهِ لَوْ نَظَرْتَ عَيْنَاكَ مَنْ نَظَرْتَ  
 ١٦- وَلَسْتُ تَنْظُرُهُ إِلَّا بِنَا فَعَسَى  
 ١٧- حَدِيثُ نَفْسِي بِنَفْسِي وَالْحَدِيثُ أَنَا  
 ١٨- فَلَا تُضَاعِفْهُ وَلَا تَعُدِّدْهُ

يَبْضَاءَ مِنْ حُرْقٍ عَلَيْهِ مُلْتَهَبًا  
 لَكِنَّهُ مِنْ عَذَابٍ فِيهِ قَدْ عَذَّبَا  
 مِنْ عِنْدِهِ تَخْرِقُ الْأَسْتَارَ وَالْحُجُبَا  
 مَا يَنْقُضِي سَبَبٌ إِلَّا ابْتَغَى سَبَبَا  
 يُرِيكَ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَمْرِهِ عَجَبَا  
 عَادَتْ بِصَنْعَتِهِ الْمُثْلَى لَنَا ذَهَبَا  
 مِنْ أَعْيُنِ الطُّورِ فِي وَادٍ بِهِ لَهَبَا  
 بغيرِ صُورَتِهِ فِيمَا بِهِ ذَهَبَا  
 وَلَسْتُ أَعْرِفُهُ لِمَا بِهِ احْتَجَبَا  
 فَقُلْتُ مَنْ قَالَ لِي لَا تَتْرُكِ الْطَلْبَا  
 لَمَّا رَأَتْ غَيْرَنَا فَلْتَلْزِمِ الْأَدْبَا  
 تَقُولُ حَالِ عَلَيْهِ النَّوْمُ قَدْ غَلَبَا  
 كَالْفَرْدِ يَضْرِبُهُ فِيهِ الَّذِي ضَرَبَا  
 لِأَنَّهُ عَيْنُهُ أَكْرَمُ بِهِ نَسَبَا

وقال أيضاً في رؤيا رأى فيها الحق تعالى وقد أعطاه كتابه بيمينه ورآه من الوجه الذي يعرف الحق ومن الوجه الذي لا يعلم فرآه من الاسم الظاهر والباطن معاً في صورتين مختلفتين وأراد أن يسأله في مسألة وهي هذا المعنى الذي تضمنته هذه الأبيات:

١- حَقِيقَتِي أَنْ أَكُونَ عَبْدًا  
 ٢- إِنْ كَانَ لِي فِي الشُّهُودِ مِثْلًا  
 ٣- مَا زَالَ إِذْ زِدْتُ مِنْهُ بُعْدًا  
 ٤- أَوْ كُنْتُ ذَا لَوْعَةٍ مُعْنَى

وقال أيضاً:

١- وَلَوْ لَا وُجُودُ الرَّبِّ لَمْ تَكُ عَيْنُنَا  
 وَلَوْ لَا وُجُودُ الصَّبْرِ مَا عُرِفَ الرَّبُّ

وَوَقْتاً يَكُونُ الْجِسْمُ وَالسَّيِّدُ الْقَلْبُ  
 وَسَمَاهُ شَخْصاً مُرْسِلاً مَنْ لَهُ الْقُرْبُ  
 وَلَوْ أَنَّهَا قَامَتْ لِأَذْرَكْنِي الْعُجْبُ  
 كَمَا هُوَ لِي تَاجٌ وَفِي سَاعِدِي قَلْبُ  
 وَأَظْهَرَ عَشْقِي شُهْرَةَ الْحُبِّ لَا الْحُبُّ  
 بِأَنِّي بِهَا الْمَقْتُولُ وَالْوَالِيَةُ الصَّبُّ

٢- فَوَقْتاً يَكُونُ الْجِسْمُ وَالْقَلْبُ أَنْتَمُو  
 ٣- فَمَجْمُوعُنَا شَخْصٌ لِذَاكَ أَتَى بِهِ  
 ٤- أَنَا صُورَةٌ مِنْ صُورَةٍ لَمْ تَقُمْ بِنَا  
 ٥- أَنَا سِرُّهُ الْفَانِي وَسِرُّ بَقَائِهِ  
 ٦- كَلِفْتُ بِمَنْ يَذْرِيهِ إِذْ كَانَ عَاشِقِي  
 ٧- كَذَا قَالَ شَيْخِي لِي شِفَاهَا وَزَادَنِي

وقال أيضاً:

مَنْ يُقُولُ رَبِّي  
 إِذْ أَقُولُ رَبِّي  
 فِي هَوَى مُحِبِّ  
 أَنْ يَكُونَ حُبِّي  
 إِذْ دَعَا يَا يَلْبِي  
 مَنْ أَحَبَّ حُبِّي  
 مَنْ أَحَبَّ حُبِّي  
 قَدْ قَضَيْتُ نَجْبِي  
 يَرْتَضِيهِ قَلْبِي  
 مَنْ يُقُولُ حَسْبِي

١- لَيْسَ فِي السُّجُودِ  
 ٢- غَيْرُهُ تَعَالَى  
 ٣- مَا أَرَى مُحِبِّاً  
 ٤- إِنَّمَا يَهُوَاهُ  
 ٥- فِي هَوَاهُ يَجْرِي  
 ٦- مَا أَرَى حَبِيباً  
 ٧- إِنَّمَا حَبِيبِي  
 ٨- فِي هَوَى حَبِيبِي  
 ٩- لَيْسَ لِي حَبِيبٌ  
 ١٠- كَيْفَ يَرْتَضِيهِ

## قافية التاء

وقال أيضاً في قوله سبحانه الذي أسرى بعبده :

- ١- أَنْضِرَ الرِّكَابَ إِلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ
- ٢- وَأَعْكُفْ بِشَاطِئِ وَاوِي الْقُدُسِ مُرْتَقِباً
- ٣- وَغِبْ عَنِ الْكُونِ بِالْأَسْمَاءِ يَا سِنْدِي
- ٤- وَلِذُبِّجَانِبِ فَرْدٍ لَا شَبِيهَ لَهُ
- ٥- بَلْ صُمٌّ وَصَلٌّ وَفَكْرٌ وَافْتَقَرٌ أَبَداً
- ٦- فَقَدْ قَضَى اللَّهُ بِالْمِيراثِ سَيِّدُنَا

وقال أيضاً في باب صدور الأحرار قبور الأسرار :

- ١- نَبَّهَ عَلَى السِّرِّ وَلَا تُفْشِهِ
- ٢- عَلَى الَّذِي يُبْدِيهِ فَاضْبِرْ لَهُ

وقال أيضاً من هذا النفس في هذا الباب يخاطب ذاته بذاته بألسنة صفاته :

- ١- فَلَوْ أَرَانِي إِذَا أَتَانِي
- ٢- وَقُلْتُ انْعَمُ فَقُلْتُ طَوْعاً
- ٣- فَنَيْتُ عَنِّي بَعِيْنِ إِنْ نِي
- ٤- وَعَنْ وَعَيْدِي وَعَنْ مَزِيدِي
- ٥- وَعَنْ شَهِيدِي وَعَنْ شُهُودِي
- ٦- فَيَا أَنَا رُدَّنِي بَعِيْنِي
- ٧- فَرُدَّنِي بِي إِلَيَّ مِنْ نِي
- ٨- فَصَالَ كَفَيْ عَدَى عَصَايَ
- ٩- فَسَالَ نَهْرُ الْبُرُوجِ مِنْهَا

- سِرّاً وَجَهراً أَنَا بِذَاتِي
- وَكَانَ مِنِّي لِي الْتَفَاتِي
- وَعَنْ عِدَاتِي وَعَنْ ثِقَاتِي
- وَعَنْ نَعِيمِي وَعَنْ عِدَاتِي
- وَكُنْتُ لِي بِي نَعَمِ الْمُوَاتِي
- إِلَيَّ حَتَّى أَرَى ثَبَاتِي
- فَلَمْ يَقُمْ بِي سِوَى صِفَاتِي
- وَصَالَ عُودِي عَلَى صِفَاتِي
- عَشراً وَثَبْتِيْنِ مُعَلِّمَاتِ

- ١٠- فَقُلْتُ لِي يَا أَنَا وَزِدْنِي
- ١١- هَذِي عُلُومُ الْحَيَاةِ لَاحَتْ
- ١٢- فَأَيْنَ سِتْرِي اللَّطِيفُ مِنِّي
- ١٣- فَزِدْتَنِي مَا طَلَبْتَ مِنِّي
- ١٤- فَصِرْتُ أَشْكَو الْغَرَامَ مِنِّي
- ١٥- إِلَى جُفُونِي مِنْ عَيْنِ كَوْنِي
- ١٦- وَصَلْتُ ذَاتِي وَحَدَا بِذَاتِي
- ١٧- وَلَمْ أُعْرَجْ عَلَى جَفَائِي
- ١٨- أَنَا حَبِيبِي أَنَا مُحِبِّي

- مِنِّي ثَبَاتاً عَلَى ثَبَاتِي
- عَلَى وُجُودِي مِنَ الثَّبَاتِ
- مَا أودَعَ اللهُ فِي الذَّوَاتِ
- فَدَامَ شَوْقِي إِلَى مَمَاتِي
- إِلَيَّ كَيْمَا تَبَدُّو سَمَاتِي
- فَزَادَ جَمْعِي عَلَى شَتَاتِي
- مِنْ أَجْلِ ذَاتِي مَدَى حَيَاتِي
- وَطَوَّلَ هَجْرِي وَسَيَّاتِي
- أَنَا فَتَايَ أَنَا فَتَاتِي

وقال أيضاً في الطالع وهو الأول في كل بيت من القصيدة والمتوسط وهو الذي يليه والغارب وهو الذي يلي المتوسط من المنازل الإلهية وأسماء المنازل المقدره للسيارة من الكواكب .

- ١- نَطَّحَ الثُّرُورُ غَفْرَهُ
- ٢- بَطَّنَ الطَّرْفُ فِي الزُّبَا
- ٣- وَالثُّرَيَّا بِزُبْرَةٍ
- ٤- دَبَّرَانَ بِصَرْفَةٍ
- ٥- هَتَّعَةُ قَدْ عَوَتْ لَهَا
- ٦- هَنَعَةُ فِي سَمَاكِهَا
- ٧- ذَرَعَ الْعَقْرُ بُلْبُلَةً
- ٨- نَثَرَتْ فِي زُبَانِهِ
- ٩- طَرَفُ إِكْلِيلِ بَالِغُ
- ١٠- جَبْهَةُ الْقَلْبِ فِي السُّعُو
- ١١- زُبْرَةٌ عِنْدَ شَوْلِيَّةِ

- فَانظُرِ الْأَمْرَ يَا فَتَى
- نَسَى فَقُلْنَا إِلَى مَتَى
- كَلَلْتُ وَجْهَهُ مَنْ أُنَى
- قَلْبُهُ مِنْهُ قَدْ عَتَا
- شَوْلِيَّةُ جِسْمُهَا نَتَا
- وَالنَّعَائِمُ صَوَّتَا
- إِذْ رَأَى الصَّيْفَ مُصَلَّتَا
- ذَبَحَهَا فَاسْتَوَى الشَّتَا
- مَا أَرَاهُ مُعْتَتَا
- دَتَاهُ قَرَاهُ مُسَمَّتَا
- فِي خِبَاءٍ قَدْ أَفَلَّتَا

- ١٢- صَرْفَةٌ فِي نَعَائِمِ  
 ١٣- وَعَوْتُ بَلَدَةٌ عَلَيَّ  
 ١٤- وَسِمَاكَ بِذَابِحٍ

وقال أيضاً:

- ١- سَأَلْتَنِي زُمُرُدُ  
 ٢- ثُمَّ لَمَّا أَجَبْتَهَا  
 ٣- نَحَوَ وَمِضْرٍ بَيْنَهَا  
 ٤- عِنْدَ مَاتَمَّ مَانَوْتُ  
 ٥- تَبْتَعِي أَرْضَ جَلَلِي  
 ٦- لِيَنَاتٍ لَهَا بِهَا  
 ٧- وَأَتَتْ عِنْدَمَا أَتَتْ  
 ٨- وَتَعَالَتْ لِأَنَّهَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الْوُجُودَ لِعَيْنِ الْحُكْمِ وَالذَّاتِ  
 ٢- وَحُكْمُهَا صُورٌ بِالذَّاتِ ظَاهِرَةٌ  
 ٣- نَقُولُ ذَا فَلَكَ نَقُولُ ذَا مَلِكُ  
 ٤- فَالصُّورُ مُخْتَلِفٌ وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ  
 ٥- وَهُوَ الَّذِي يَنْتَفِي إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهُ  
 ٦- فَمَا تَرَى صُورًا فِي الْعَيْنِ قَائِمَةً  
 ٧- إِنَّ الْأُمُورَ لَتَجْرِي نَحْوَ غَايَتِهَا  
 ٨- الْأَمْرُ كَالذُّورِ أَوْ كَالْخَطِّ لَيْسَ لَهُ  
 ٩- بِالْفَرَضِ كَأَنَّ لَهُ الْغَايَاتُ إِنْ نَظَرْتَ  
 ١٠- إِنَّ الْوُجُودَ لَدَارٌ أَنْتَ سَاكِنُهَا

مَقْدَمُ الْفَرْخِ عَتَّيَا  
 مُؤَخَّرِ الْفَرْخِ يَأْفَتِي  
 فِي رِشَاءٍ قَدَ اسْمَتَا

تَلَبَّسُ الْخِرْقَةَ التِّي  
 لَيْسَتْهَا وَوَلَّيْتُ  
 تَبْتَعِي سَدَّ خَلَّةِ  
 تَرَكْتَهَا وَأَنْسَلْتُ  
 بِأَنْكَسَارٍ وَذَلَّةِ  
 حِينَ مَلَّيْتُ وَمُلَّيْتُ  
 شَانَهَا سُوءُ فَعَلَّةِ  
 بِهَا وَهَا اسْتَقَلَّتْ

بِهِ تُحَقِّقُ الْآمِي وَلَذَاتِي  
 لِلْعَيْنِ فِي الْحَالِ لَأَمَاضٍ وَلَا آتِي  
 فِي أَيِّ كَوْنٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ سَمَوَاتٍ  
 وَإِنَّ فِيهِ لِمَا يَذْرِي لآيَاتٍ  
 وَحُكْمٌ أَعْبَانِنَا عَيْنِ الدَّلَالَاتِ  
 إِلَّا بِوَجْهَيْنِ مِنْ نَفْسِي وَإِثْبَاتِ  
 وَعِزَّةِ الْحَقِّ مَا أذْرِي بِغَايَاتِ  
 فِي الْأَمْتِدَادِ انْتِهَاءً كَمَا  
 عَقُولُنَا لَيْسَ هَذَا فِيهِ بِالذَّاتِ  
 بِالْوَهْمِ فِي عَيْنِ مَا يَحْوِي مِنْ آيَاتِ

- ١١- وَمَا هُنَالِكَ آيَاتٌ لِيذِي نَظَرٍ
- ١٢- إِنَّ الَّذِي أَوْجَدَ الْأَعْيَانَ فِي نَظَرِي
- ١٣- لَوْ لَمْ يَكُنْ صُنْعُهُ لَمْ يَدِرْ دُو نَظَرٍ
- ١٤- وَأَنْتَهَا صُورٌ لِلْحَسِّ ظَاهِرَةٌ
- ١٥- وَالْكُلُّ حَيٌّ فَإِنَّ الْكُلَّ سَبَّحَهُ
- ١٦- بِمِثْلِهِ إِنْ تَكُنْ دَعْوَاكَ صَادِقَةً
- ١٧- لَوْلَا مُعَارَضَةٌ قَامَتْ بِأَنْفُسِهِمْ
- ١٨- الصَّدْقُ أَصْلُكَ فِي الْإِعْجَازِ أَعْلَمَنِي
- ١٩- فَاصْدُقْ تَرَى عَجَبًا فِيمَا تَفْوَهُ بِهِ
- ٢٠- ذَاكَ الْهُدَى لِلَّذِي قَدْ بَاتَ يَطْلُبُهُ
- ٢١- فَاعْكُفْ بِشَاطِئِهِ وَوَادِيهِ عَسَاكَ تَرَى
- ٢٢- وَأَنْهَضْ بِهِ طَالِبًا مَا شِئْتَ مِنْ حِكْمٍ
- ٢٣- وَقُمْ بِهِ عِلْمًا فِي رَأْسِ مَرْتَبَةٍ
- ٢٤- وَاحْذَرْ جَهَالَةَ قَوْمٍ إِنْ هُمُو غَضِبُوا
- ٢٥- يَا طَالِبَ الْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ مِنْ كَلِمِي
- ٢٦- صِغْرٌ وَكِبْرٌ وَقُلْ مَا شِئْتَ مِنْ لَقْبٍ

وقال أيضاً فيمن كمل من النساء من روح آل عمران :

- ١- يَا آلَ عِمْرَانَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ
- ٢- بِمَا رَأَاهُ الَّذِي لِلَّهِ كَفَلَهَا
- ٣- أَتَى إِلَيْهَا وَفِي مِحْرَابِهَا طَبَقٌ
- ٤- خُذَهَا إِلَيْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَطَّلَعَكُمْ
- ٥- فَكَانَ يَحْيَى حُضُورًا مِثْلَهَا وَبِهَا
- ٦- فَاسْتَفْرَعَتْ طَاقَةَ الْإِنْسَانِ حَالَتَهَا

بِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ الَّتِي كَمَلَتْ  
 مِنَ الْعِنَايَةِ فِيمَا فِيهِ قَدْ كَفَلَتْ  
 فَقَالَ يَا ذَا فَقَالَتْ رُبُّهُ عَجَلَتْ  
 لِتَسْأَلُوهُ فَإِنَّ النَّفْسَ مَا بَخَلَتْ  
 لَهُمَّةً مِنْ أَبِيهِ عِنْدَهُ حَصَلَتْ  
 هَذِي مَقَالَتُهَا لَوْ أَنَّهَا سَأَلَتْ



٧- لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ سَافِرَةٌ  
٨- فَانظُرْ إِلَيْهَا وَسَلِّمْهَا لِخَالِقِهَا

وقال أيضاً في اشتقاق البيوت من المبيت من روح العنكبوت :

- ١- مَقَامُ الْعَارِفِينَ لَمَنْ يَرَاهُمْ
- ٢- ضَعِيفٌ مَا لَهُمْ سَنَدًا<sup>(١)</sup> سِوَاهُمْ
- ٣- وَلَوْ لَا اللَّيْلُ مَا عَلِمُوا مَبِيتًا
- ٤- هُنَا سَمَّى ضُرَاحَهُمْ وَبَيْتِ
- ٥- كَمَا أَنَّ الْبُيُوتَ لَهُمْ مُحَالٌ
- ٦- وَفِي تَقْلِيْبِهِمْ عَيْنَ الْبُيُوتِ
- ٧- وَمَا قُوتُ النَّفُوسِ سِوَى قُوَاهَا
- ٨- وَسَهْلٌ مَا لَهُ قُوتٌ سِوَاهُ
- ٩- جَمِيعُ الْخَلْقِ فِي الْأَقْوَاتِ تَاهُوا

وقال أيضاً في معنى المثليين وإن تقابلا من روح الشورى :

- ١- الْمِثْلُ يَعْقِلُ مَا يَحْوِي مُمَائِلُهُ
- ٢- فَمَا مِنْ اسْمٍ لَهُ إِلَّا وَيَأْخُذُهُ
- ٣- مَا يَمْتَرِي فِي الَّذِي جُنَّابَهُ بَشْرٌ
- ٤- قَدْ يَحْكُمُ الشَّخْصُ أَمْرًا تَمَّ يَخْطِئُهُ
- ٥- كَمَا يُطَالِبُ شَخْصٌ عَنْ عَقِيْقَتِهِ

وقال أيضاً من روح المجادلة :

- ١- إِنِّي قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ أَجْمَعَهُ

(١) سنداً: هكذا في الأصل والصواب سندٌ بالرفع .

أَرْسَلْتُ مِنْ أَجْلِهَا بِأَدْمَعِي مُقَلَّتِي  
سِرُّ بِهَا وَلِذَا جَعَلْتَهَا قِبَلَّتِي

٢- فِي زَوْجِهَا جَادَلْتَ خَيْرَ الْأَنَامِ وَقَدْ  
٣- فَهَذِهِ السُّورَةُ الْغَرَاءُ هَيَّمَنِي

وقال أيضاً من روح سورة التطفيف:

مِنْ حَيْثُ أَسْمَاءُ لَهُ وَصِفَاتُ  
بِحَقِيقَةِ الْإِطْلَاقِ فِي الْإِثْبَاتِ  
وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الْآيَاتِ  
وَبِهَا تُحَلِّي نَفْسُهُ إِذْ يَأْتِي  
جَلُّ الْإِلَهِ عَنِ الْحُلُولِ بِذَاتِ  
وَلَهُ الْغِنَى عَنِ كَوْنِنَا بِالذَّاتِ  
مَا بَيْنَ جَمْعِ كَائِنٍ وَشَتَاتِ  
وَعَرَفْتُ مَوْجُودًا بِغَيْرِ مَمَاتِ

١- الرَّبُّ يُعْرَفُ مُطْلَقًا وَمُقَيَّدًا  
٢- وَلَوْ انْتَمَى التَّفْيِيدُ كَانَ مُقَيَّدًا  
٣- فَالرَّبُّ رَبُّ الْاِعْتِقَادِ لَا يَهُمُّو  
٤- فَلِكُلِّ عَقْدٍ فِي الْإِلَهِ عَلَامَةٌ  
٥- حَتَّى يَقُولُوا إِنَّ هَذَا رَبُّنَا  
٦- فَلَهُ مِنَ الْوَجْهِ الْقَرِيبِ تَعَلُّقٌ  
٧- وَلِذَا أَتَى حُكْمُ التَّضَايُفِ بَيْنَنَا  
٨- فَرَأَيْتُ مَوْجُودًا بِنَعْتِ وَجُودِنَا

وقال أيضاً:

فِي أَطْلَسِ تُحَدِّثُ الْأَيَّامَ دَوْرَتَهُ  
فَاحْفَظْهُ لَا يَحْجُبُنكَ الْيَوْمَ سُورَتَهُ  
لَكِنْ تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْكَانِ غَيْرَتَهُ  
فَفِيهِ حَيْرَتُنَا وَفِيهِ حَيْرَتَهُ  
فَإِنَّهُ عَوْرَةٌ وَ الْكُلُّ عَوْرَتَهُ  
إِلَّا وَفِيهِ إِذَا حَقَّقْتَ صُورَتَهُ  
وَإِنَّمَا هِيَ فِي التَّحْقِيقِ سُورَتَهُ  
فَالدَّهْرُ مَنْ شَهِدَتْ بِالْمُلْكِ فِطْرَتَهُ  
فَسِيرَةَ الدَّهْرِ فِي الْأَشْيَاءِ سِيرَتَهُ  
مَعَ الْمُهَيَّمِنِ فِي سِرِّ سَرِيرَتَهُ  
إِلَّا تَقُولُ قَدْ التَّقَّتْ غَدِيرَتَهُ

١- إِنَّ الْبُرُوجَ أَمَاكِنُ مُقَدَّرَةٌ  
٢- وَلَا تَزَالُ إِلَى مَا لَا انْقِضَاءَ لَهُ  
٣- فَمَا لِعَيْرَتِهِ فِي الْخُلْدِ مَنْ أَثَرُ  
٤- لَوْلَا تَحْرُكُهُ لَمْ نَدِرْ مَا زَمْنُ  
٥- وَمَا اسْتَقَامَتُهُ إِلَّا تَمَائِلُهُ  
٦- فَمَا تَرَى فِي وَجُودِ الْكَوْنِ مِنْ أَثَرِ  
٧- فَكُلُّ مَنْزِلَةٍ فِي الْكَوْنِ ظَاهِرَةٌ  
٨- فَلَا تَدْمُنْ دَهْرًا لَسْتَ تَعْرِفُهُ  
٩- بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَشْيَاءُ وَأَنْصَرَمَتْ  
١٠- وَلَيْسَ يَذْرِي بِهَا إِلَّا الَّذِي حَسَنَتْ  
١١- مَا التَّقَّتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ الَّتِي تَلَيْتُ

وقال أيضاً:

مَا صَنَعَ الرَّحْمَنُ فِي نَشَاتِهِ  
عِلْمُ الَّذِي رَتَّبَ فِي هَيْئَتِهِ  
لِيُرِزَ الْأَعْيَانَ فِي فَيْئَتِهِ

١- لَمَّا رَأَى الْقَلْبُ بُنُورَ الْهُدَى  
٢- مِنْ حِكْمَةٍ أَعْطَاهُ تَرْبِيَّتَهَا  
٣- مِنْ فَلَكَ دَارٍ بِأَحْكَامِهِ

وقال أيضاً:

وَمَا عَلَيْنِهِ أَجَنَّتْ  
طَلَبُهَا مَا تَجَنَّتْ  
إِذْ رَاكَهَا وَأَطَمَّأَتْ  
يُضِرُّهَا مَا اسْتَكَّتْ  
وَلَمْ تَنْلِ مَا تَمَّتْ  
إِلَيْهِ بِالشُّوقِ حَنَّتْ  
ضَلَّتْ بِهِ حِينَ ظَنَّتْ  
لَهُ الْخِلَافَ أَنْتْ  
عَنْهُ الْمَلَائِكُ جُنَّتْ

١- اللَّهُ يَعْلَمُ نَفْسِي  
٢- فَحِكْمَةُ اللَّهِ لَمَّا  
٣- فَكَمْ تَمَّتْ نَفْسِي  
٤- وَلَوْ دَرْتُ أَنَّ هَذَا  
٥- لِذَاكَ خَابَتْ فَذَابَتْ  
٦- وَلَوْ تَمَّتْ عُقُولُ  
٧- نَالَتْهُ عِلْمًا وَلَكِنْ  
٨- لَقَدْ مَنَحْتُ مَقَامًا  
٩- كَمَا خَصَّصْتُ بِأَمْرِ

وقال أيضاً:

فَكُلُّ مَا قُلْتُ عَنْهُ قُلْتُ  
فَحَيْثُ مَا كَانَ تَمَّ كُنْتُ  
تَرَاهُ عَيْنِي إِذَا شَهِدْتُ  
مَا جَهَلَ الْخَلْقُ مَا أَرَدْتُ

١- لَمْ يَأْتِ غَيْرِي بِمِثْلِ قَوْلِي  
٢- لَا بَلْ هُوَ الْعَيْنُ مِنْ وُجُودِي  
٣- حَقًّا فَمَا فِي الْوُجُودِ غَيْرُ  
٤- وَاللَّهُ لَوْلَا وُجُودُ لَوْلَا

وقال أيضاً:

وَأَنَا الَّذِي يَأْتِي وَلَسْتُ بِآتٍ  
فَلِمَنْ أَنَا أَوْ مَنْ يَكُونُ الْآتِي  
عَيْنَ تَرَى فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ

١- إِنِّي الْعَمَاءُ وَلَا عَمَاءَ لِذَاتِي  
٢- إِنْ كَانَ مَا نَبِّغِيهِ عَيْنَ وُجُودِنَا  
٣- مَا فِي الْوُجُودِ سِوَى الْوُجُودِ وَإِنَّهُ

- ٤- مَا تُبْصِرُ الْأَشْيَاءَ إِلَّا عَيْنُهَا
  - ٥- عَيْنُ الْجَهُولِ هُوَ الْعَلِيمُ وَإِنَّ ذَا
  - ٦- عَيْنِ التَّوَلَّدِ وَالنِّكَاحِ مُحَقَّقٌ
  - ٧- وَالْأَمْرُ كَالْأَعْدَادِ يُنْشِئُ عَيْنَهَا
  - ٨- تُعْطِيهِ الْقَابِ وَأُعْطِيهَا بِهِ
  - ٩- هُوَ وَاحِدٌ مَا لَمْ يُحَدِّ بِسَيْرِهِ
  - ١٠- لَوْلَا التَّنْقِيلُ لَمْ نَكُنْ نَدْرِي بِهِ
  - ١١- هُوَ عَيْنُهَا لَا غَيْرُهَا فَتَكَثَّرَتْ
  - ١٢- الْبِنْتُ يَعْشَاهَا أَبُوهَا وَهِيَ قَدْ
  - ١٣- سَدُّ الْوُجُودِ مُعْنَعٌ مَا فِيهِ مِنْ
- وقال أيضاً:

فَبَهَا تَرَاهَا وَهِيَ عَيْنُ الْأَذَاتِ  
 عِلْمٌ قَرِيبٌ عِنْدَ كُلِّ مُوَاتٍ  
 فَالْأَمْرُ بَيْنَ أَبُوَّةٍ وَبِنَاتٍ  
 الْوَاحِدِ الْمَعْقُولِ فِي الْآيَاتِ  
 أَكْوَانَهَا بِشَهَادَةِ الْإِبْتَاتِ  
 فَإِذَا يُسَافِرُ فَهُوَ فِي الْأَصْوَاتِ  
 الْقَابُ أَغْدَادٍ وَعَيْنٌ ثَبَاتِ  
 بِوُجُودِهِ فِيهَا وَذِكْرِ سِمَاتِ  
 وَلَدْتَهُ ذَا مَنْ أَعْجَبَ الْآيَاتِ  
 حَزْمٌ وَلَا قَطْعٌ وَلَا أَفَاتِ

- ١- تَعَالَى اللَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ عَقْلٌ
  - ٢- فَإِنَّ تَطَلُّبَ عَلَيٍّ مَا قُلْتُ فِيهِ
  - ٣- جَمَاعَ الْأَمْرِ أَنَّ الْأَمْرَ فَرْدٌ
  - ٤- وَأَدْرَكَتِ الْمَعَارِفَ مُوضِحَاتِ
  - ٥- وَسَامَيْتَ الْمُنِيبَ بِكُلِّ وَجْهِ
  - ٦- أَقَمْتُ بِهِ وَجُودَكَ مُسْتَفِيداً
  - ٧- وَكُنْتُ بِهِ إِمَاماً ذَا نَوَالِ
  - ٨- وَمَهْمَا كَانَ نَجْدُ اللَّوْمِ تَبْدُو
  - ٩- فَأَوْفَى بِالْعُهُودِ إِلَيْهِ حَتَّى
  - ١٠- وَلَازِمَ بَابَهُ بِالْبَاءِ وَاعْبُدْ
  - ١١- وَلَا تَنْسَى نَصِيبَكَ مِنْ وَجُودِ
  - ١٢- وَحَازِرِ سَطْوَةِ الْمَغْرُورِ يَوْماً
- وَلَمْ تُدْرِكْ سِوَاهُ إِذَا شَهِدْتَنَا  
 إِذَا أَنْصَفْتِنِي فِيهِ وَجَدْتَنَا  
 إِذَا رُكِبْتَ فِيهِ عَلَيْكَ جُدْتَنَا  
 وَنَالَ بِهِ دَلِيلُكَ مَا أَرَدْتَنَا  
 رَأَهُ دَلِيلُهُ وَعَلَيْهِ زِدْتَنَا  
 فَلَمَّا أَنْ حُبِيتَ بِهِ أَفَدْتَنَا  
 يَجُودُ بِهِ نِدَاكَ إِذَا قَصَدْتَنَا  
 مَعَالِمُهُ لِعَيْنِكَ عَنْهُ جِدْتَنَا  
 يَكُونُ لَكَ الْإِلَهُ كَمَا عَهَدْتَنَا  
 بِحَرْفِ اللَّامِ يَوْماً إِنْ عُبَدْتَنَا  
 تُحَقِّقُهُ لَدَيْكَ إِذَا عَبَدْتَنَا  
 بِقَلْبِكَ فِي السُّجُودِ إِذَا سَجَدْتَنَا

١٣- نُدِبْتَ لِعَايَةِ سَبَقَتْ إِلَيْهَا  
١٤- إِذْ مَا رَايَةٌ نُشِرَتْ لِمَجْدِ

وقال أيضاً:

جِيَادُ الْعَزْمِ ثُمَّ لَهَا أَعَدَّتَا  
يَمِينِكَ نَحْوَهَا شَوْقًا مَدَدَّتَا

فِيمَا تَرَاهُ مِنَ الْوُجُودِ بِرُمْتِهِ  
وَأَقْسَمُهُ فَالْعِلْمُ الصَّحِيحُ بِقَسْمَتِهِ  
مِنْ أَجْلِ شَخْصٍ إِنِّي مِنْ أُمَّتِهِ  
أَبْدَى لَكَ التَّحْقِيقُ صِحَّةَ قَسْمَتِهِ  
سَلْخًا يُشْعَشِعُ نُورَهُ مِنْ ظُلْمَتِهِ  
وَاللَّيْلُ مُسْتَوْرٌ بِخَالِصِ حِكْمَتِهِ  
مِنْ عِلْمِهِ كَشْفَالَهُ فِي ضَمَّتِهِ  
فِيهِمْ فَقَابَلَهُ الرَّحِيمُ بِرَحْمَتِهِ  
شَكَرُوا لِمَا أَوْلَاهُمُو مِنْ نِعْمَتِهِ  
وَأَخْتَصَّ مَنْ كَفَرَ النَّعِيمُ بِنِقْمَتِهِ  
لِلَّهِ قَامَ لَهُ الْإِلَهِ يُحْرَمَتِهِ  
شَرَفَ الَّذِي خَصَّ الْإِلَهِ بِعِصْمَتِهِ  
مِنْ وَارِثٍ أَمِنُوا بِهَا مِنْ فِصْمَتِهِ  
لِمَقَالَتِي وَنَجَاتِهِ فِي عُمَّتِهِ  
عَنِّي فَيَرْجِعُ هُمُّهُ عَنِ هَمَّتِهِ  
رَأْسَ الْوُجُودِ وَنَحْنُ دَاخِلُ عَمَّتِهِ  
عِلْمُ يَعِزُّ فَحَصَلُوهُ لِيُهَمَّتِهِ  
مَعَ أَنَّهُ قَدْ حَازَهُ فِي نَهْمَتِهِ  
رِيَّانَ لَا يَشْكُو الْجَوَادُ لِحِشْمَتِهِ  
ذَوْقُ تَرَى أَشْيَاخَهُ فِي عِلْمَتِهِ

١- إِنَّ الْوُجُودَ وَجُودُ رَبِّكَ لَا تَقْلُ  
٢- خَلْقًا فَذَلِكَ الْخَلْقُ فِي أَعْيَانِهَا  
٤- إِنَّا لَأَفْضَلُ أُمَّةٍ خَرَجَتْ لَنَا  
٥- لَمَّا تَقَسَّمَتِ الْمَرَاتِبُ كُلُّهَا  
٦- سُلِخَ النَّهَارُ لِعَيْنِ كُلِّ مُحَقِّقٍ  
٧- أَبْدَاهُ لِلْأَبْصَارِ بَعْدَ حِجَابِهِ  
٨- مَنْ ضَمَّتَهُ أَعْطَاهُ كُلَّ مُكْتَمٍ  
٩- ظَنَّ اللَّعِينُ فَصَدَّقُوا مَا ظَنَّهُ  
١٠- إِلَّا الْقَلِيلُ فَإِنَّهُمْ عَصَمُوا بِمَا  
١١- فَلِذَلِكَ زَادَهُمُ الْإِلَهِ أَيَادِيًا  
١٢- فَإِذَا وَفَى الْعَبْدُ الْمُطِيعُ بِعَهْدِهِ  
١٣- لَوْلَا الْكُذُوبُ لَمَا عَلِمْتَ مُحَقَّقًا  
١٤- كَالْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ جَرَى مَجْرَاهُمُو  
١٥- يَغْتَمُّ مَنْ يَدْرِي الَّذِي قَدْ قَلْتُهُ  
١٦- وَيَهُمُّ بِي فَيَرُدُّهُ تَيْبُهُ  
١٧- الْكُونَ كَوْرُ عِمَامَةٍ عَمَّتْ بِهِ  
١٨- فَاَنْظُرْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَإِنَّهُ  
١٩- نَهْمُ يُحَصِّلُهُ وَيَعْلَمُ أَبُّهُ  
٢٠- لَا يَزْتَوِي ظَمَّانٌ فَاهٍ فَاعْرِ  
٢١- إِنَّ الْوُجُودَ لِمَنْ تَحَقَّقَ عِلْمُهُ

٢٢- صَحَّ الْمِرْزَاجُ فَصَحَّ مِنْهُ قَبُولُهُمْ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الْحِجَابَ عَلَيْنَا عَيْنُ صُورَتِنَا
- ٢- وَلَا تَغْزِلُنْ فِيمَا أُسْرُ بِهِ
- ٣- إِنْ كُنْتَ مُجْتَمِعاً بِالْحَقِّ فِي بَصْرِ
- ٤- لَوْ كَانَ يَحْجُبُهُ كَمَا تَشَاءُ بِهِ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا قُلْتَ يَا اللَّهُ قَالَ أَنَا أَنْتَ
- ٢- وَخَصَّصْ بِأَسْمَاءٍ لَنَا مَا تَرِيدُهُ
- ٣- فَإِنْ كَانَ عَنْ حَالٍ أَجَابَ مُلَيَّأً
- ٤- وَلَكِنْ بِشَرْطِ الْإِمْتِثَالِ لِأَمْرِنَا
- ٥- أُسْرُ إِذَا أُسْرَزْتَ وَالْقَوْلُ فَوَلْنَا
- ٦- ذَكَرْتُكَ فِي جَمْعِ كِرَامِ أُنْمَةِ
- ٧- وَهَانَ عَلَى الْأَكْوَانِ أَمْرُ وَجُودِكُمْ
- ٨- فَلَا تَدْعُنِي إِلَّا إِذَا كُنْتَ قَاطِعاً
- ٩- تَكَلَّفَنِي وَقَتاً جَزَاءً لِمَا أَتَى
- ١٠- رَأَيْتُكَ تَعْصِينِي وَعَيْنِي عَيْنَكُمْ
- ١١- أَفُومٌ لَكُمْ فِيمَا تَقُومُونَ لِي بِهِ
- ١٢- أَكُنْتُ لَكُمْ مَا اشْتَدَّ مِنْ كُنْ قَوْتِي
- ١٣- أَصُونُ لَكُمْ عِرْضِي وَأَحْفَظُ ذَاتَكُمْ

وقال أيضاً:

- ١- أَقُولُ وَقَدْ بَانَ شَوْاهِدُ عَلْتِي
- ٢- فَمَنْ هُوَ نَفْسِي أَوْ مُغَامِرُ عَيْنَهَا

عِلْمًا بِقَدْرِ إِمَامِهِ وَبِقِيَمَتِهِ

فَإِذْ وَلَا بُدَّ فَاحْجُبْنِي بِصُورَتِهِ  
مِنْ بَعْدِ مَا نَلْتَ مِنْهُ عَيْنَ سَوْرَتِهِ  
فَالْعَبْدُ يَمْتَازُ عَنْهُ فِي بَصِيرَتِهِ  
فَالْحَقُّ يَطْلُبُهُ بِحُسْنِ سِيرَتِهِ

فَلَا تَدْعُنِي إِلَّا بِمَا مِنْكَ عَيْتَنَا  
بِحَالِكَ أَوْ بِاللَّفْظِ إِنْ أَنْتَ مُكْتَنَّا  
وَإِنْ كَانَ بِالْأَلْفَاظِ أَنْتَ إِذَا أَنْتَ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فَمَا كُنْتَ إِذْ كُنْتَا  
وَأَعْلَنَاهُ أَيضاً إِذَا أَنْتَ أَعْلَنْتَا  
مَلَائِكَةَ إِذْ كُنْتَ بِالذِّكْرِ أَضْنَتَا  
لِجَهْلِهِمْ بَلْ هَانُوا عِنْدِي وَمَا هُنْتَا  
فِيَّيْ مُجِيبٌ مَا دَعَوْتَ وَإِنْ خُنْتَا  
إِلَيْكَ مِنَ التَّكْلِيفِ مِنِّي وَإِنْ بَنْتَا  
فِيَّاتِي مِنْكُمْ مَنْ يُعِينُنِي عُنْتَا  
فَدِنَّا بِمَا قَدْ كُنْتَ أَنْتَ بِهِ دِنْتَا  
لَأَنَّكَ فِي وَقْتِ التَّكَالِيفِ لِي لِنْتَا  
فَإِنَّكَ لَمَّا أَنْ سُيِّتُ بِكُمْ صُنْتَا

بِأَنِّي مَحْبُوبٌ لِمَوْجِدِ عَلْتِي  
وَمَنْ هُوَ أَجْزَائِي وَمَنْ هُوَ جُمْلَتِي

- ٣- إِذَا عَايَنْتُ عَيْنِي سَبِيلَ وُجُودِهَا
- ٤- أَقُولُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ مُكَلِّمِي
- ٥- فَقَالَتْ وَكَمُّرُ مَا تَشَاءُ فَإِنِّي
- ٦- فَيَا مَنْ هُوَ الْمَقْصُودُ فِي كُلِّ وَهْبَةٍ
- ٧- فَمَا عَايَنْتُ عَيْنَايَ فَرْدًا مُقَسَّمًا
- ٨- هُوَ الْكُلُّ وَالْأَجْزَاءُ عَيْنٌ وَوُجُودِهِ
- ٩- لَقَدْ حِرْتُ فِي أَمْرِ تَقَسَّمِ وَاحِدًا
- ١٠- فَيَا مَنْ يَرَى عَقْدِي وَحَيْرَةَ خَاطِرِي
- ١١- عَلِمْتُ بِأَنِّي عَبْدُهُ وَهُوَ سَيِّدِي
- ١٢- وَأَعْلَمُ أَنِّي حَائِرٌ وَهُوَ فَارِعٌ
- ١٣- تُبَاعِدُنِي فِي عَيْنِ قُرْبِي شُهُودُهُ
- ١٤- لَقَدْ عَلِمْتُ نَفْسِي وَجُودًا مُحَقَّقًا

وقال أيضاً:

وَصِفَاتٌ مَعْنَى مَا لَهْنَنُ بُبُوتٌ  
وَعَلَى التَّحْقُوقِ أَنَّهُنَّ نُعُوتٌ  
فَنَعِيْشٌ فِي وَقْتِ بَهَا وَتَمُوتُ  
وَيَقُولُ وَقْتًا لَيْسَنِي فَيَفُوتُ  
لَمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّهُ سَيَفُوتُ  
مُعْطٍ وَوَهَّابٌ أَتَى وَمَقِيَّتُ  
إِلَّا بِجَمْعِ مَالِهِ تَشْتِيَّتُ  
إِلَّا جَهُولٌ بِالْأُمُورِ مَقِيَّتُ  
قَامَ الدَّلِيلُ بِأَنَّهُ مِنْهُوتُ  
وَهُوَ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُمْ مَمْقُوتُ

- ١- الْأَمْرُ أَسْمَاءٌ لَهُ وَتُعُوتُ
- ٢- ظَهَرَتْ بِأَثَارِ لَهَا فِي خَلْقِهِ
- ٣- وَرَدَتْ بِهَا الْآيَاتُ فِي تَنْزِيلِهِ
- ٤- حَتَّى يَقُولَ بِأَنَّهُ عَيْنُ الْأَنَا
- ٥- إِنِّي لِأَطْلُبُ زَرْقَهُ فِي أَرْضِهِ
- ٦- وَلِذَلِكَ اسْمُ الْحَقِّ بَيْنَ عِبَادِهِ
- ٧- وَاللَّهُ مَا نَطَقَتْ بِهِ آيَاتُهُ
- ٨- مَا أَثْبَتَ التَّشْرِيكَ فِي أَسْمَائِهِ
- ٩- جَلَّ الْآلَهُ الْحَقُّ عَنِ إِدْرَاكِ مَنْ
- ١٠- فَتَرَاهُ مَشْغُولًا بِهِ عَنِ نَفْسِهِ

- ١١- وَمَنْ ادَّعَىٰ أَنْ الْإِلَهَ جُلَيْسُهُ
- ١٢- مَا عَايَنْتَ عَيْنِي عَقَائِدَ خَلْقِهِ
- ١٣- وَاللَّهِ قَدْ ذَمَّ الَّذِي تَحْتَ الَّذِي
- ١٤- عَبَدُوا عَقُولَهُمْ فَلَمْ يظْفَرْ بِهِ
- ١٥- فَأَنَابَهُ الْمَنُوعُوتُ بَيْنَ عِبَادِهِ
- ١٦- لَمْ أَنَسْ يَوْمًا إِذْ تَكَلَّمَ نَاطِقُ
- ١٧- فَأَفَادَنَا مَا لَمْ يَكُنْ نَعْتًا لَنَا
- ١٨- نُضْحِي وَنُمْسِي عِنْدَنَا مَا عِنْدَنَا
- ١٩- فَإِذَا نَقُولُ نَقُولُ مِنْهُ بِقَوْلِهِ
- ٢٠- عَنْهُ بِأَنَّا قَدْ عَجَزْنَا وَانْقَضَتْ
- ٢١- وَلَنَا بِهِ الذُّكْرُ الْجَمِيلُ وَنُورُهُ
- ٢٢- وَسَكَيْتِي فِي الْقَلْبِ عِنْدَ ذَوِي الْحِجَى
- ٢٣- قَدْ أَخْلَيْتَ لِقُدُومِ مَنْ يَدْرِي بِهِ
- ٢٤- لَمَّا تَحَقَّقَ وَصَلُّهُ قُلْنَا لِمَنْ
- ٢٥- وَبِهِ إِذَا اتَّحَدَتْ حَقِيقَةُ ذَاتِهِ
- ٢٦- لَمَّا تَغَيَّرَ بِالْعُطَّاسِ جَمَالُهُ
- ٢٧- مِنْ أَرْضِ بَابِلَ قَدْ أَتَاكَ مُعَلِّمًا
- ٢٨- إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى مَقَامِ عِيِيدِهِ
- ٢٩- وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَدَّ فِيهِ فَقَالَ لِي

وقال أيضاً:

- ١- اللَّهُ قَوْمٌ بِقَعْرِ الْبَحْرِ مَنْزِلُهُمْ
- ٢- وَإِنَّهُ فِي نَعِيمٍ لَا يُزَايِلُهُ
- ٣- رَأَهُ شَيْخٌ صَدُوقٌ مِنْ مَشَايِخِنَا

بِالذُّكْرِ فَهُوَ لَدَيْهِمُ الْمَبْخُوتُ  
 إِلَّا رَأَيْتُ بِأَنَّهُ مُنْحُوتُ  
 هُوَ عَابِدٌ إِيَّاهُ وَهُوَ صَمُوتُ  
 إِلَّا عِيِيدُ مَالَهُ تَشِييتُ  
 وَهُوَ الَّذِي بِعِبَادِهِ مَنُوعُوتُ  
 فِي مَجْلِسِ حَاوٍ وَنَحْنُ سُكُوتُ  
 فَلِذَلِكَ أَصْبَحْنَا وَنَحْنُ خُفُوتُ  
 وَيَقِيلُ فِينَا سِرُّهُ وَيَبِييتُ  
 وَإِذَا سَكْتَنَا يُعَلِّمُ الْمَسْكُوتُ  
 آيَاتُهُ وَأَنَابَهُ الْكِبْرِييتُ  
 وَلَنَا بِهِ الْعَلِيَاءُ ثُمَّ الصَّيِتُ  
 لَمْ يَخُوهَا صُورٌ وَلَا تَابُوتُ  
 لَمَّا أَتَانِي أَرْبُوعٌ وَيُيُوتُ  
 لَمْ يَعْرِفِ الْأَمْرَ هُوَ اللَّاهُوتُ  
 وَبَدَتْ عَلَيْهِ تَدْرَعُ النَّاسُوتُ  
 شَرَعَالَهُ التَّحْمِيدُ وَالتَّشْمِيِتُ  
 سِحْرًا بِسِحْرِ كَلَامِهِ هَارُوتُ  
 لِنَجِيَّتِهِ طُولُ الْمَدَى وَالْحُوتُ  
 مَا فِيهِ تَحْدِيدٌ وَلَا تَوْقِيِتُ

فَمَنْ يَرَاهُمْ يَقُولُ الشَّخْصُ مَكْبُوتُ  
 لِأَنَّهُ عَابِدٌ بِالْأَصْلِ مَسْبُوتُ  
 فَقَالَ مَسْكُنُكُمْ فَقَالَ تَكْرِيِتُ



وقال أيضاً:

۱- مِنْ أَمْرِ خَالِقِهِ يَعْتَادُهُ ذَاتِي  
أَقْوَالُهُ قَدْ أَتَتْ نَحْوِي بِإِثْبَاتِ  
وَقَالَ لِي إِنَّ ذَا مِنْ الْكَرَامَاتِ  
وَلَمْ أَجِدْ فَارِقاً بَيْنَ الْعَلَامَاتِ  
رُوحاً تَنْزَهُ عَنِ عِلْمِ الْإِشَارَاتِ  
مَعْصُومَةً الْحَالِ مِنْ عِلْمِ الْخَفِيَّاتِ  
وَصِرْتُ حَيّاً وَلَكِنْ بَيْنَ أَمْوَاتِ  
أَوْ وَارِثِيهِ وَهُمْ أَهْلُ الْحَمِيَّاتِ  
وَهُمْ ظُهُورٌ فَمِنْ أَهْلِ الْخِيَالَاتِ  
صَيْدٌ يَصِيدُ قَوِيٌّ فِي الدَّلَالَاتِ  
فِي الْغَيْبِ مِنْ فَرَحٍ فِيهِ وَلَذَاتِ

۱- إِنِّي أَرَى إِسْلَاماً يَفْتَادُهَا رَجُلٌ  
۲- أَسْمَاؤُهُ ظَهَرَتْ مِنْ سَيِّدِ عُصِمَتْ  
۳- لَقَدْ رَأَيْتِي وَجُودَ الْحَقِّ مِنْ قِبَلِي  
۴- كَأَنَّهُ هُوَ فِي الْمَعْنَى وَصُورَتِهِ  
۵- فَعَيَّنَ اللَّهُ لِي مِنْ جُودِهِ كَرَمًا  
۶- أَفَادَنِي مِنْهُ أَسْرَاراً مُخَبَّأَةً  
۷- فَعِنْدَمَا حَصَلَتْ فِي الْقَلْبِ عِشْتُ بِهَا  
۸- فَلَمْ أَجِدْ كَرْسُولِ اللَّهِ مِنْ بَشَرٍ  
۹- لَهُمْ جَبَالَاتٌ صَيْدٍ مِنْ ذَوَاتِهِمْ  
۱۰- وَالطَّيْرِ صَيْدٌ وَلَكِنْ أَيْنَ قَانِصُهُ  
۱۱- مَنْ فَازَ بِالنَّظْرِ الْعُلُوبِيِّ فَازَ بِمَا

وقال أيضاً:

بِوَفَائِي بِعِدَاتِي  
فَحَيَاتِي فِي مَمَاتِي  
مِنْ هُنَا لَأَعَنْ مَمَاتِ  
رَةَ أَقْوَامِ مَمَاتِ  
أَنَّ ذَا غَيْرُ مَمَاتِي  
فِي فَتَى أَوْ فَتِيَّاتِ  
كَالْبُحُورِ الزَّأخِرَاتِ  
مِنْ سَحَابِ مُعْصِرَاتِ  
نَظَرٌ لِأَبْسَادَاتِ  
وَأَنَا الْكُلُّ بِذَاتِي

۱- أَفْتُلُونِي يَا عِدَاتِي  
۲- إِنَّنِي أَحْيَا بِهِ هَذَا  
۳- يُنْقَلُ الشَّخْصُ اخْتِصَاصاً  
۴- وَيَرَاهُ الْحِسُّ فِي صُورِ  
۵- وَبَعَيْنِ الْكُشْفِ يُعَلِّمُ  
۶- بَلْ حَيَاةٌ اسْتَمَرَّتْ  
۷- أَنَا أَبْصَرْتُ عُلُوماً  
۸- فِي فُؤَادِي وَعُيُوناً  
۹- يَنْتَهِي مِنْ غَيْرِ حَادٍ  
۱۰- فَأَنَا فَارِدٌ وَحِيدٌ

- ١١- عَيْنُنْ إِفْرَادِي صَحِيحُ  
 ١٢- كَمُّ دَعْوَتِ اللَّهِ فِيهِمْ  
 ١٣- مَا أَرَى غَيْرَ وُجُودِي  
 ١٤- كُلَّمَا قُلْتُ أَتَانِي  
 ١٥- كَمَلَّ اللَّهُ وُجُودِي  
 ١٦- فَأَنَا ابْنُ وَأَنَا أَيْ  
 ١٧- مَا لَنَا مِنْهُ سِوَى مَا  
 ١٨- وَتُعْبَوْتِ أَظْهَرْتَهَا  
 ١٩- لَمْ أَجِدْ عَيْنَ غِنَاهُ  
 ٢٠- فَعَيْنَاهُ عَنْ وُجُودِي  
 ٢١- لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ هَذَا  
 ٢٢- وَأَنَا غَيْرُ فَقِيدِ  
 ٢٣- قَدْ تَحَيَّرْتُ وَمَالِي  
 ٢٤- إِنِّي عَبْدٌ ذَلِيلٌ  
 ٢٥- أَرَى كَثْرًا فِي وَجِيدِ  
 ٢٦- كُلَّمَا رَمْتُ انْفِكَاحًا  
 ٢٧- فَتَرَانِي الدَّهْرَ أَبْكِي  
 ٢٨- ثُمَّ نَاجَانِي بِأَمْرِ  
 ٢٩- إِنْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 ٣٠- إِنْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
 ٣١- بَيْنَ الْقَاءِ صَرِيحِ  
 ٣٢- ثُمَّ مَالِي غَيْرُ سُكْنَى  
 ٣٣- فِي شُهُودٍ أَوْ حِجَابِ
- إِنَّهُ عَيْنُنْ تَبَاتِي  
 بِزَوَالِ فِي تَبَاتِ  
 فِي اجْتِمَاعِي وَشَتَاتِي  
 قِيلَ لِي أُسْكُنْ فَيَاتِي  
 بِبَابِ نُسَمِّ بَنَاتِ  
 ضَاأَبُ فِي الْمُحَدَّثَاتِ  
 قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ سِمَاتِ  
 مُحَدَّثَاتِ وَصِفَاتِ  
 دُونَ ذِكْرِي حِينَ يَاتِي  
 وَأَنَا فِيهِ بِذَاتِي  
 وَبَقَائِي فِي وَقَاتِي  
 نَاطِرًا حَالَ حَيَاتِي  
 مَخْرَجُ مِنْ غَمَّرَاتِي  
 لِرَفِيعِ الدَّرَجَاتِ  
 يَا لَهَا مِنْ خَطَرَاتِ  
 لَمْ أَزَلْ فِي عَثَرَاتِي  
 لِدَوَامِ الْحَسَرَاتِ  
 فِيهِ ذِكْرُ الْحَسَنَاتِ  
 ثُمَّ ذِكْرُ السَّيِّئَاتِ  
 مَا أَتَى فِي الْكَلِمَاتِ  
 بَيْنَ أَوْ نَفَّاتِ  
 دَرَجٍ أَوْ دَرَكَاتِ  
 عَنْ نَعِيمِ اللَّحْظَاتِ

وقال أيضاً:

فَالسَّلْبُ لِلْعَقْلِ وَالْإِبْتَاتُ لِلذَّاتِ  
مَا قَدْ نَفْتَهُ مِنْ ادْرَاكِ بِآلَاتِ  
حَتَّى شَهِدْتُ لِمِ أَضْمَرْتُ آيَاتِي  
وَلَاعَلَى أَحَدٍ مِنَ الْبَرِيَّاتِ  
فَكُنْتُ حَيًّا بِهِ مَا بَيْنَ أَمْوَاتِ  
ذَوْقًا عَلِمْتُ بِهِ عِلْمَ الْخَفِيَّاتِ  
شُهُودًا مَنْ قَدْ رَأَاهُ فِي الْحَمِيَّاتِ  
وَجَادُ جُودًا بِإِجَادِ عَلَى الْآتِ  
عِلْمِي بِهِ فِي الثَّرَى وَالسَّمْهَرِيَّاتِ  
إِلَّا الَّذِي ذَاقَهُ عِنْدَ الزِّيَارَاتِ  
وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ وَالْكُلُّ لِلذَّاتِ  
عِنْدَ التَّقَابُلِ مِنْ أَقْوَى الدَّلَالَاتِ  
وَكُنْتُ فِيهِ مِنْ أَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ  
فَإِنَّهُ الْحَقُّ فِي دَرْكِ التُّبُوتِ  
وَرَاءَهَا فَهُوَ جَهْلٌ بِالْمَقَامَاتِ  
وَالنَّقْضُ يَصْحَبُهُ مَعَ الْعَلَامَاتِ  
أَيْضًا وَلَوْ قَالَ إِنَّ الْعَيْنَ فِي اللَّاتِي  
شَرَعًا وَعَقْلًا وَفِيهِ نَفْيُ آفَاتِ

١- نَادَانِي الْحَقُّ مِنْ عَقْلِي وَمِنْ ذَاتِي  
٢- كَايَةِ الشُّورَى سَلْبٌ وَهِيَ مُثْبِتَةٌ  
٣- إِنِّي عَمِلْتُ عَلَى تَحْصِيلِ شَاهِدِهِ  
٤- فَلَمْ أَعْرِجْ عَلَى أَهْلِ وَلَا وَلَدِ  
٥- إِلَّا بِهِ فَرَأَيْتُ الْكُلَّ صُورَتَهُ  
٦- وَعِنْدَنَا شَهِدْتُ عَيْنِي مَنَائِحُهُ  
٧- فَكُنْتُ أَشْهَدُهُ فِي كُلِّ حَادِثَةٍ  
٨- فَسَلَّمَ الْأَمْرَ فِي بَعْدِ وَفِي كَثَبِ  
٩- بِقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى عِلِمْتُ بِهِ  
١٠- إِنَّ الْخِلَافَ وَفَاقَ لَيْسَ يَعْلَمُهُ  
١١- كَمِثْلِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى لِمُعْتَبِرِ  
١٢- مَعَ الْخِلَافِ الَّذِي فِيهَا لِنَاظِرِهَا  
١٣- عَلَى الَّذِي قَلْتُهُ إِنْ كُنْتُ ذَا نَظَرِ  
١٤- الْحَقُّ يُعْلَمُ مَا وَهُمْ يُصَوِّرُهُ  
١٥- مَنْ قَالَ إِنْ وُجُودِ الْحَقِّ فِي صُورِ  
١٦- لَوْ قَالَ مَعَ قَالَ عِلْمًا لَأَخْفَاءَ بِهِ  
١٧- لَوْ قَالَ مَعَ كَانَ أَوْلَى وَهُوَ مَجْهَلَةٌ  
١٨- أَصَابَ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ مَقَالَتِهِ

وقال أيضاً لزومية:

إِلَيَّ بِقَوْلِ خَالِقِنَا رُفِعْنَا  
مَوَاتًا قَدْ بَلَيْنَ لَهُمْ رُفِعْنَا  
وَفُتَّ الْعَالَمِينَ نَدَى دُفِعْنَا

١- إِذَا كُنْتَ الْمَسِيحُ وَكُنْتَ عَبْدًا  
٢- وَإِنْ كُنْتَ الْمَسِيحُ وَكُنْتَ تُحِيي  
٣- إِذَا مَا كُنْتَ لِلرَّحْمَنِ جَارًا

- ٤- فَلَا تَغْتَرَّ بِالتَّقَرُّيبِ مِنْهُ
- ٥- وَيَقْسِمُهُ عَلَى قِسْمَيْنِ عِلْمًا
- ٦- فَيَفْصِلُهُ لِتَعْرِفَ مِنْهُ حَالًا
- ٧- لِتُبْصِرَ مَا فَضَّلْتَ بِهِ اتِّبَاعًا

وقال أيضاً لزومية :

- ١- أَعْرِضْ عَنِ الْخَيْرِ مَا اسْتَطَعْتَ
- ٢- لَبَّيْكَ رَبُّ الْعِبَادِ لَمَّا
- ٣- وَقَالَ يَا عَبْدُ كُنْ حَفِظًا
- ٤- وَاصْدَعْ بِأَمْرِ الْإِلَهِ تُبْصِرْ
- ٥- وَأَنْزِعْ لَهُ رُتْبَةَ الْمَعَالِي
- ٦- وَاكْرَعْ إِذَا مَا وَرَدَتْ حَوْضًا
- ٧- لَا تَطْمَعَنَّ إِنْ رَأَيْتَ رِبْحًا
- ٨- إِنْ قُلْتَ فِي حِكْمَةٍ بِأَمْرِ
- ٩- فَلَا تُكُنْ ذَا هَوَىٰ وَرَأْيِ
- ١٠- وَلَا تَقْلُدْ وَلَا تُعْلَلْ
- ١١- إِنْ كُنْتَ عَيْسَىٰ وَكُنْتَ تَشْفِي
- ١٢- أَوْ كُنْتَ عَيْسَىٰ وَكُنْتَ تُحْيِي
- ١٣- أَوْ كُنْتَ عَيْنًا لِّكُلِّ كَوْنٍ
- ١٤- قَدْ كُنْتَ لِلطَّبِيعِ فِي سَفَالٍ
- ١٥- حَتَّىٰ إِذَا مَا أَنْتَهَيْتَ فِيهِ
- ١٦- تُحْشَرُ فِي عَيْنِ كُلِّ كَوْنٍ
- ١٧- مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكُلِّ شَرٍّ
- ١٨- اللَّهُ حَبْلٌ فَصَلِّهِ تَصَعَّدْ

- فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ مَا صَنَعْتَا
- لِيَنْظُرَ فِي الَّذِي فِيهِ ابْتَدَعْتَا
- يَعْرِفُكُمْ بِمَا فِيهِ اتَّبَعْتَا
- عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ اخْتَرَعْتَا

- فَالْخَيْرُ يَا أَيْتِكَ إِذْ أَطَعْتَا
- دَعَوْتَ بِالصَّدَقِ لَوْ سَمِعْتَا
- لِكُلِّ مَا أَنْتَ قَدْ جَمَعْتَا
- تَبِجَةَ الصَّدَقِ إِنْ صَدَعْتَا
- يَحْمَدُ مَسْعَاكَ إِنْ نَزَعْتَا
- فَالرَّيُّ مَضْمُونٌ إِنْ كَرَعْتَا
- فَالْخُسْرُ يَا أَيْتِكَ إِنْ طَمِعْتَا
- مُسْتَحْسِنٌ أَنْتَ قَدْ شَرَعْتَا
- وَلَا تَقْسِنْ جُهْدَمَا اسْتَطَعْتَا
- إِنْ أَنْتَ مَنْ أَرْسَلَ اتَّبَعْتَا
- إِلَيْهِ مِنْ فَوْرِكُمْ رُفِعْتَا
- مَيِّتٌ أَجْدَائِهِ وَضَعْتَا
- وَفُتْنُهُ رَحْمَةٌ بَرَعْتَا
- تَخْصُدُ فِيهِ الَّذِي زَرَعْتَا
- رَفَعَكَ اللَّهُ فَارْتَفَعْتَا
- تَنْظُرُ فِيهِ الَّذِي صَنَعْتَا
- عَلِمْتَ فِيهِ لَمَّا جَمَعْتَا
- فَإِنْ تَكُنْ حَبْلًا قَطَعْتَا

١٩- شَقِيتَ فَاَنْظُرْ بِأَيِّ أَرْضٍ  
 ٢٠- إِنْ لَكَ الْخَيْرَ مِنْهُ حَتْمًا  
 ٢١- أَوْ كُنْتَ ذَا فِتْنَةٍ بِوَالِدٍ  
 ٢٢- أَوْ ظَمِئْتَ نَفْسُكَ مِنْ نَهَارًا  
 ٢٣- أَصَبْتَ خَيْرًا بِكُلِّ وَجْهِ  
 ٢٤- مَا كُلُّ وَقْتٍ يَكُونُ فَرْدًا  
 ٢٥- أَوْ يَمْنَعُ اللَّهُ عَنْكَ أَمْرًا  
 ٢٦- مَا الشَّأْنُ أَنْ تُشْتَرَى نَفْسٌ  
 ٢٧- مِنْ مَلِكِهِ مَا شَرِيتَ مِنْهُ  
 ٢٨- ضَاقَتْ سَمَاءُ الْإِلَهِ عَنْهُ  
 ٢٩- مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلَا احْتِيَالٍ  
 ٣٠- وَسَعَتْنَا رَحْمَةً وَعِلْمًا  
 ٣١- كَمِثْلِ مُوسَى وَغَيْرِ مُوسَى  
 ٣٢- يَسْتَفْهِمُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ  
 ٣٣- فَقُلْ لَهُ رَبِّ إِنْ جُوعِي  
 ٣٤- مَنْ كُنْتَ فِيهِ أَوْ كُنْتَ مِنْهُ  
 ٣٥- فَلَا تَقُلْ لِلَّذِي أَتَانِي  
 ٣٦- إِنْ غِبْتَ فِي الْغَرْبِ عَنْهُ شُمْسًا  
 ٣٧- إِنْ أَنْتَ جَاهِدْتَ لِأَتْبَالِي  
 ٣٨- قَدْ كُنْتَ عَبْدًا فَصِرْتَ مَلَكًا  
 ٣٩- إِنْ كَانَ هُوَ أَنْتَ لَا تَكُنْهُ  
 ٤٠- فَإِنْ دَعَاكَ الرَّسُولُ يَوْمًا  
 ٤١- وَحَازِرِ الْأَمْرِ مِنْ قَرِيبٍ  
 ٤٢- يَغْلُوبِكَ التَّهْرُفُ فِي أَنْحَادٍ

يَكُونُ مَثْوَاكَ إِنْ وَفَعْتَنَا  
 إِنْ أَنْتَ فِي حَقِّهِ أَنْتَجَعْنَا  
 أَصْبَحْتَ فِيهِ وَقَدْ فُجِعْنَا  
 بِالصَّوْمِ أَوْ كُنْتَ فِيهِ جُعْنَا  
 وَتَهَيْتَ تَيْهًا بِهِ وَضَعْنَا  
 يَخْلَعُ عَنْكَ الَّذِي خَلَعْنَا  
 قَدْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ مُنْعَنَا  
 يَبْعُ فُضُولٍ مِمَّا أَنْزَعْنَا  
 حَتَّى اشْتَرَاهُ وَمَا أَرْتَجَعْنَا  
 وَأَنْتَ رَبُّ الْعُلَى وَسَعْتَنَا  
 لَوْ لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ مَا اتَّسَعْنَا  
 إِذْ لَكَ يَارَبَّنَا اضْطَنْعْنَا  
 رَفَعْتَ مَنْ شِئْتَ إِذْ وَضَعْنَا  
 فِي عِلْمِهِ مِنْهُ هَلْ شَبِعْنَا  
 مَا يَنْقُضِي لِلَّذِي شَرَعْنَا  
 أَوْ كُنْتَهُ عَنْكَ مَا رَجَعْنَا  
 مِنْ عِنْدِكُمْ رَحْمَةً قَنَعْنَا  
 عَلَيْهِ مِنْ شَرْقِهِ طَلَعْنَا  
 بِأَيِّ جَنَبٍ فِيهِ صُرِعْنَا  
 لِذَلِكَ وَاللَّهِ مَا انْتَفَعْنَا  
 وَاحْذَرِ مِنَ الْفَرْعِ إِنْ قَرَعْنَا  
 فَافْزَعْ إِلَيْهِ إِذَا فَرَعْنَا  
 تُسَعِدُ فِيهِ إِذَا جَزَعْنَا  
 لَوْ جُرَعَةً مِنْهُ قَدْ جَرَعْنَا

٤٣- وَإِنْ دَعَا لِلْوَصَالِ يَوْمًا  
 ٤٤- الْمَكْرُ مِنْ شِمَةِ الْمَوَالِي  
 ٤٥- تُقْبِضُ عِنْدَ الرَّحِيلِ حَتْمًا  
 ٤٦- مِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ أَنْ قَوْلًا  
 ٤٧- لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَامًا  
 ٤٨- أَنْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى  
 ٤٩- مُلِئْتُ رُغْبًا فَازْدَدْتُ بُغْدًا  
 ٥٠- يَا أَشْجَعَ النَّاسِ فِي نِزَالِ  
 ٥١- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ يَا حَبِيبِي

وقال أيضاً:

١- خَلِيلِي لَا تَعْجَلْ وَأَكْتَمْ مَا  
 ٢- فَلَيْتِي أَتَحَدُّ بِمَنْ قَامَ لِي  
 ٣- فَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صُورَةٌ  
 ٤- وَذَاكَ الَّذِي كُنْتُ أَمَلْتُهُ  
 ٥- تَمَلَّكَ نَبِيٍّ وَتَمَلَّكَتُهُ  
 ٦- وَإِنْ أَنْتَ تَعَكِسُ مَا قُلْتُهُ  
 ٧- وَفِي حَالِ حُبِّي أَنْمَا كَارَهُ  
 ٨- أَتَانِي لَيْلًا عَلَى غَفْلَةٍ  
 ٩- لَوْ أَنَّ الَّذِي هَمْتُ فِيهِ هَوَى  
 ١٠- لَمَا كُنْتُ أَشْكَو الْجَوَى وَالنَّوَى  
 ١١- يُخَالِفُنِي وَوَفَاقِي لَهُ  
 ١٢- هَوَيْتُ السَّمَانَ وَمَنْ لِي بِهِمْ  
 ١٣- وَمَا سَمَنُ الْقَوْمِ إِلَّا الَّذِي

فَأَنْتَ وَاللَّهِ مَا انْقَطَعْتَا  
 لَا تَنْخَدِعُ فِيهِ إِنْ خُدِعْتَا  
 عَلَى الَّذِي فِيهِ قَدْ طُبِعْتَا  
 تُجَابُ فِيهِ وَمَا سَمِعْتَا  
 عَنْكَ وَلَا عَنْهُمْ انْقَطَعْتَا  
 فِي أَهْلِ كَهْفٍ لَوْ اطَّلَعْتَا  
 وَمَعَ هَذَا فَمَا انْدَفَعْتَا  
 أَنْتَ بِتَبَيُّتِهِ شَجَعْتَا  
 بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنْ قِنِعْتَا

حَدِيثِي حَذَارًا عَلَى مُهَجَّتِي  
 إِذَا مَا تَوَجَّهْتُ فِي قِبَلْتِي  
 إِذَا مَا بَدَدْتُ فَلَهَا وَجْهَتِي  
 فَمَا كَانَ بَعْضِي سِوَى جُمَلْتِي  
 فَلِي عِزُّهُ وَلَهُ ذِلَّتِي  
 يَصِخُّ فَجَمَعِي فِي وَحْدَتِي  
 لَهُ وَلِحُبِّي فَيَا حَيْرَتِي  
 فَنَبَّتْ إِيَّانَهُ جَحَّتِي  
 يَكُونُ عَلَى دِينِي أَوْلَمَّتِي  
 وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِثْرَتِي  
 لِذَاكَ تَوَقَّفْتُ فِي وَقْفَتِي  
 وَحُبِّي لِعَيْنِهِمْ وَنَحَلْتِي  
 يُلْغَنِي مِنْهُمْ وَمُنِيَّتِي

١٤- يَقِينِي بِهِمْ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي رَأَيْتُ بَرَاهِينَ الْعُقُولِ عَلَى
- ٢- إِنَّ الْبُدُورَ بَعَيْنِ الْحَسِّ تَشْهَدُهَا
- ٣- وَلَمْ تَكُنْ غَيْرُ أَنْوَارٍ بِهَا انْبَعَثَتْ
- ٤- عَلَى السَّوَاءِ فَدَارَتْ لِي يُحِيطُ بِهَا
- ٥- مِنْهَا فَنَطَقَهَا بِالْحَالِ مُوجِدُهَا
- ٦- وَاعْلَمْ بِأَنَّ صِفَاتِ الْحَقِّ لَيْسَ لَهَا

وقال أيضاً:

- ١- لَيْسَ يَذْرِي مَا هُوَ الْأَمْرُ سِوَى
- ٢- فَإِذَا تُبْصِرُهُ تُعْلِمُهُ
- ٣- إِنَّمَا تُبْصِرُهُ فِي مَلِكِهِ

يَقِينِي مِنَ الْأَخْذِ فِي عَثْرَتِي

نَفِي التَّحْيِيرِ لَا تَقْوَى دَلَالَتُهَا  
وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهَا فِي الْجَوْهَاتِهَا  
مِنْهَا إِلَى غَايَةِ فِيهَا حِبَالَتُهَا  
وَمَا أَحَاطَ بِهَا غَيْرُ فَالْتَهَا  
حَقًّا وَقَدْ حَقَّقَتْ فِيهَا مَقَالَتُهَا  
حَدُّ يُنَالُ فَقَدْ عَالَتْ فَرِيضَتُهَا

مَنْ هُوَ الْآنَ عَلَى صُورَتِهِ  
لِلَّذِي يَعْلَمُ مِنْ صُورَتِهِ  
مِثْلُهُ يُمَشِي عَلَى سِيرَتِهِ

## قافية الشاء

وقال أيضاً في روح الفرقان :

- ١- الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَدِيمِ الْذَاتِ وَالْحَدَثِ
- ٢- فَاصْبِرْ عَلَيْهِ وَلَا تَحْفَلْ بِصَوْلَتِهِ
- ٣- الدَّهْرُ يَنْقُلُهُ لَوْ كَانَ يَعْقَلُهُ
- ٤- هَذَا شَيْئُهُ هَذَا كُهُولَتُهُ
- ٥- فَاتَرَى طَيِّباً يَلِدُ مَطْعَمُهُ
- ٦- أَيْنَ الْحَبَائِبُ مِنْ جَمْعِ الْإِنَاثِ مِنَ الذُّ
- ٧- فَلَيْسَ ثَمَّ سِوَى فَرْقٍ بَيْنَهُ

وقال أيضاً :

- ١- نَظَرْتُ إِلَى عَيْنِ الْوُجُودِ فَلَمْ أَرَى
- ٢- أَظُنُّ الَّذِي قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
- ٣- فَشَبَّهْتُ نَفْسِي فِي طَلَابِ حَقِيقَتِي
- ٤- لِيَأْخُذَ مِنْهُ تَارَةً فَيَرُدَّهُ
- ٥- وَهَلْ يَغْدَمُ الْعِلَاتِ إِلَّا قَدِيمُهَا
- ٦- فَمَدَّ بِنَا حَبْلاً مِنَ الْعُلُوِّ نَازِلاً
- ٧- لَهُ قُوَّةٌ تُغْشِي النَّعَاسَ عُيُونَنَا
- ٨- وَيُعْطِي قَلِيلاً مِنْ وُجُودِي لِأَنْتِي
- ٩- أَضَاحِكُ فِي يَوْمِ السُّرُورِ كَرَاماً
- ١٠- سَمِعْنَا حَدِيثاً بِالرُّصَافَةِ طَيِّباً

- ١- يَبِينُ لِلْمُنْكَرِ الْمُحْجُوبِ فِي الْحَدَثِ
- ٢- مَا دَامَ فِي عَالَمِ التَّقْيِيدِ بِالْخَبَثِ
- ٣- لِي اسْمُ شَيْخٍ مِنْ اسْمِ الْكَهْلِ وَالْحَدَثِ
- ٤- هَذَا هُوَ الْهَزْمُ مَا يَنْفَلُ عَنْ حَدَثِ
- ٥- أَلَا تَرَى ضِدَّهُ الْمَنْعُوتَ بِالْخَبَثِ
- ٦- ذِكْرَانِ إِذْ جُمِعُوا لِحْنًا عَلَى خُبَثِ
- ٧- مَا قُلْتُهُ فَاسْتَرَحَ فِيهِ أَوْ اكْتَرِثِ

- ١- قَدِيمًا وَلَكِنِّي رَأَيْتُ حَدِيثًا
- ٢- بَيَانًا يُسَمِّي لِلِحِجَابِ كُلُّوْنَا
- ٣- بَلِيلِ أَتَى يَبْغِي التَّهَارَ حَيْثَا
- ٤- إِلَى الْغَيْبِ حَتَّى لَا يُرَى مَثْبُوثَا
- ٥- وَلَكِنْ نَرَاهُ فِي الْعِيَانِ حُدُوثَا
- ٦- وَلَمْ يَكُ فِي نَعْتِ الْحَبَالِ رَيْثَا
- ٧- لَهَا أَلْسُنٌ فِينَا وَكَمْ وَكَمِثَا
- ٨- قَلِيلٌ وَيُعْطِينَا الْوُجُودَ أَثِيثَا
- ٩- وَأَقْبَلُ فِي الْيَوْمِ الْعُبُوسِ لِيُوثَا
- ١٠- وَعِنْدَ مُسِيئِي لَوْ سَمِعْتَ حَيْثَا



وقال أيضاً:

- ١- مَالِقَوْمٍ إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيهِمْ
  - ٢- هُمْ بَعَيْنِ الْقَدِيمِ فِي كُلِّ حَالٍ
  - ٣- فَيَبُتُّونَ عِلْمَهُ لِشُحُوصِ
  - ٤- قُلْتُ لِلْعِيسَوِيِّ فِيكَ انْتِبَاهٌ
- لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثَنَا  
يَطْلُبُونَ الْوُجُودَ مِنْهُ حَيْثَمَا  
مَالِدِيهِمْ عِلْمٌ بِذَلِكَ نَيْثَمَا  
لِلَّذِي قُلْتُهُ فَقَالَ كَمِثْلَنَا

## قافية الجيم

وقال أيضاً في باب الخشية :

- ١- كَيْفَ يَخْشَى فُؤَادُ مَنْ لَيْسَ يَخْشَى
  - ٢- كُلُّ قَلْبٍ قَدْ أَدْخَلْتَهُ حَفُوظٌ
- غَيْرَ مَحْبُوبِهِ الْقَدِيمِ وَيَرْجُو  
مَنْ كَيْانِ الْعُلَى فَذَا الْقَلْبُ يَنْجُو

وقال أيضاً في باب تيه الذاكرين الله تعالى :

- ١- تَاءَ الْفُؤَادِ بِذِكْرِ اللَّهِ وَابْتِهَاجَا
  - ٢- وَأَسْرَجَ اللَّهُ مِنْ أَنْوَارِ حِكْمَتِهِ
  - ٣- فَظَلَّ يَفْتَحُ مِنْ أَبْوَابِ رَحْمَتِهِ
- وَلَاحَ صُبْحِ الْهُدَى لِلْعَبْدِ وَابْتَلَجَا  
وَمِنْ مَعَارِفِهِ فِي قَلْبِهِ سُرُجَا  
عَلَى خَلِيقَتِهِ مَا كَانَ قَدْ رَتَجَا

وقال أيضاً :

- ١- يَا لَأَيْسَاءِ خِرْقَةِ التَّصَوُّفِ مَا
  - ٢- إِنْ كُنْتَ مِنْ عَضْبَةِ مُنْزَهَةٍ
  - ٣- قَامُوا عَلَى عَفَاةٍ وَمَسْغَبَةٍ
  - ٤- تَحَصَّنُوا بِالْعَلِيِّ حِينَ عَلُوا
  - ٥- فَاَنْظُرْ إِلَى حَالِهِمْ وَحَلِيِّهِمْ
  - ٦- وَادْخُلْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلُوا
- عَلَيْكَ فِيمَا لَيْسَتْهُ حَرَجٌ  
قَدْ عَرَفُوا ذَاتَهُمْ وَمَا مَرَجُوا  
تُهْلِكُ حَتَّى أَتَاهُمُ الْفَرَجُ  
وَخَصَّهُمْ بِالشُّهُودِ إِذْ عَرَجُوا  
وَحِصْنِ تَقْدِيسِهِ الَّذِي وَلَجُوا  
تَخْرُجُ بِالْحَلِيَةِ الَّتِي خَرَجُوا

وقال أيضاً :

- ١- إِنِّي نَذَرْتُ وَمَا فِي التَّنْذِيرِ مِنْ حَرَجٍ
  - ٢- لِوَجْهِ رَبِّي إِنْ جَادَ إِلَاهُ عَلَى
  - ٣- فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ لَا بِالْغَيْرِ إِنْ لَنَا
  - ٤- مَا يَبْنِي أَطْبَاقِ أَفْلَاحِ مُزَيْنَةٍ
- بِذَلِكَ الَّذِي مَلَكَتْ كَفْيَ مَنْ الْمُهَجِ  
قَلْبِي بِمَعْرِفَةِ الْأَوْزَانِ وَالْدَّرَجِ  
نَفْسًا قَدْ أَعْتَادَتِ التَّنْزِيهَ فِي الْفَرَجِ  
بِزِينَةِ اللَّهِ فِي التَّأْوِيلِ وَالْدَّلَجِ

- ٥- إني أسيرُ إليه وهو يطلبني
- ٦- وذلك أني في سيرِي أشاهدهُ
- ٧- في كلِّ حالٍ فيفنييني مشاهدةً
- ٨- لم يبقَ عقلٌ ولا جسُّ أحسُّ به
- ٩- أو متَّ إليَّ وقد ظلَّت يحفها
- ١٠- لا تركبنَ بحارا لستَ تعرفها
- ١١- وأثبت على السيفِ إنَّ السيفَ مرَّحمةٌ
- ١٢- قد ضفقتُ ذرعاً بما يأتي شكايتهُ

وقال أيضاً:

- ١- إذا يضيق بنا أمرٌ ليزعجنا
- ٢- بذلك خالقنا الرَّحمنُ عودنا
- ٣- ألا ترى الأرضَ عن أزهارها انفرجت
- ٤- والكونُ علوٌ وسفلٌ ليسَ غيرهما
- ٥- حتَّى الوجودُ الذي إليه مرجعنا
- ٦- فليسَ يوجدُ فردٌ ليسَ يشفعه
- ٧- ذلك الإلهُ الذي لاشيء يشبهه
- ٨- وهو العزيزُ فلا مثلٌ يعادلهُ
- ٩- فكيفَ من هو محتاجٌ ومفتقرٌ
- ١٠- فلا يصحُّ على الإطلاقِ أن لنا
- ١١- الحبُّ شاهدٌ عدلٌ في قضيتنا
- ١٢- هم المصابيحُ في الظلماءِ إن ولجوا
- ١٣- سبحانه وتعالى أن يحيطَ به
- ١٤- أما تراها على الأغقابِ ناكصةً

في كلِّ حالٍ بسرٍّ غيرٍ مُنزَعَجٍ  
يسيرُ بي نحو ذاتي سيرٌ مُبتهجٍ  
عني وما عندنا في ذلك من حرجٍ  
فيرحم الغصنَ ما في اللدِّن من عوجٍ  
بكفها والذي في الطرفِ من غنجٍ  
فقد تلاطمتِ الأمواجُ في اللججِ  
ولا توسطُ فإنَّ الهلكَ في التَّبجِ  
فهل لذيكم بما يشكو من فرجٍ

نصبرَ فإنَّ انتهاء الضيقِ ينفرجُ  
في كلِّ ضيقي له قد شاءه فرجُ  
كما السماءُ لها في ذاتها فرجُ  
والأمرُ بينهما بالنَّصِّ مُندرجُ  
بماله من صفاتِ الكونِ مُزدوجُ  
شيءٌ سوى من له التَّقسيمُ والدرجُ  
من خلقه فيه الاصباحُ تنلجُ  
وإنما تجبابُ العبدِ يبتهجُ  
إلى أمورٍ بنا إن لم يكن حرجُ  
حكُم الغنى ولهذا فيه يندرجُ  
إذا الخلائقُ فيما قلته مرجوا  
كما همومُ العمي إن زالوا وإن خرَّجوا  
علماءُ عقولٌ لما في ذاته ولجوا  
لما رأَتْ فنيث في ذلك المهجُ

- ١٥- فَلَيْسَ يُذْرِكُ مَجْهُولٌ حَقِيقَتَهُ  
 ١٦- لَوْ أَنَّهُمْ نَظَرُوا فِي حُسْنِ صُورَتِهِ  
 ١٧- قَالُوا بِعَيْنَيْهِ فِي أَبْصَارِهِ وَطَفَّ  
 ١٨- فَمَا أَقَامُوا عَلَى حَالٍ وَمَا جَمَعُوا  
 ١٩- هَذَا مَعَ الْخَلْقِ كَيْفَ الْحَقُّ فَاعْتَبَرُوا

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي اتَّخَذْتُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ مِعْرَاجًا  
 ٢- عَلَى لِسَانِ رَسُولٍ مِنْهُ أَلْبَسَنِي  
 ٣- إِذَا رَأَيْتَ وَفُودَ اللَّهِ قَدْ وَصَلُوا  
 ٤- فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَاطْلُبْ عَفْوَهُ كَرَمًا  
 ٥- مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ أَنْبَتَكُمْ  
 ٦- وَتُمْ أَوْلَجَكُمْ لَمَّا أَمَاتَكُمْ  
 ٧- وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُكُمْ  
 ٨- مِنْ بَعْدِ أَنْزَالِهِ مِنْ أَجْلِ نَشَاتِكُمْ  
 ٩- وَصَيَّرَ النَّاسَ أَقْسَامًا مُتَوَعَّةً  
 ١٠- لَوْ أَنَّ مَا عِنْدَنَا مِنْ عِلْمٍ صَانِعِنَا

وَفِيهِ خُلِفَ لِأَقْوَامٍ لَهُمْ حُجَجٌ  
 قَالُوا بِهِ قَرَنَ قَالُوا بِهِ فَلَجٌ  
 قَالُوا بِهِ كَحَلٍّ قَالُوا بِهِ دَعَجٌ  
 عَلَيْهِ فِي عِلْمِهِمْ فِيهِ وَمَا دَرَجُوا  
 مَا فِي بُيُوتِهِمْ مِنْ نُورِهِ سُرُجٌ

فَإِنَّ لِي شِرْعَةً مِنْهُ وَمِنْهَا جَا  
 بِهِ الْمُهَيَّمِينَ فِي إِسْرَائِهِ تَاجَا  
 يَأْتُونَ دِينَ الْإِلَهِ الْحَقِّ أَفْوَاجَا  
 وَكُنْ فَقِيرًا إِلَى الرَّحْمَنِ مُحْتَا جَا  
 مِنْ أَرْضِهِ نُطْفًا فِي النَّشْءِ أَشْجَا  
 فِيهَا لِأَمْرِ أَرَادَ الْحَقُّ إِيْلَا جَا  
 بَعْدَ الْمَمَاتِ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِخْرَا جَا  
 مَاءً كَمِثْلِ مَنِّي النَّاسِ نَجَّاجَا  
 ثَلَاثَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْوَا جَا  
 يَكُونُ فِي رَهَجِ الْأَسْوَا قِ مَارَا جَا

## قافية الحاء

وقال أيضاً في مطلع من مطالع أهلة المعارف :

- ١- صَحْتُ بِالْكَوْكَبِ الْمُنِيرِ عِشَاءِ
  - ٢- يَا حَبِيبِي وَهَلْ عَلَيَّ إِذَا مَا
  - ٣- أَتِنَ سِرُّ الْوِصَالِ بِاللَّهِ قُلِّ لِي
  - ٤- عَمَلٌ هَلْ يَصِحُّ فِيهِ أَرْدَوَاجُ
  - ٥- نَكْحِ الْمَغْرِبِ الصَّبَاحِ فَأَبْدَى
  - ٦- فَأَنَارَتْ أَرْضُ الْوُجُودِ وَأَبَدَتْ
  - ٧- ثُمَّ غَابَا عَنِ الْوُجُودِ زَمَانًا
  - ٨- وَأَقَامَا بِرَبْوَةِ الْمَخُوحَتَى
  - ٩- قِيلَ يَا كَوْكَبَانِ هُبَا بِخَيْرِ
  - ١٠- وَأَنَعَمَا بِالشُّهُودِ حَالًا وَعِلْمًا
  - ١١- ثُمَّ لَمَّا مَنَّ الْكَرِيمُ عَلَيْهِمُ
  - ١٢- قُلْتُ كَيْتَ الْإِلَهِ يَشْرَحُ صَدْرِي
  - ١٣- جَاءَنِي الْكَوْكَبُ الْعَلِيُّ رَسُولًا
  - ١٤- قَالَ يَا سَائِلَ الْكَرِيمِ عُلُومًا
  - ١٥- إِنْ تَكُنْ تُحْسِنُ اسْتِمَاعَ حِطَابِي
  - ١٦- فَعَلُّ أَشْبَاحِنَا عَلَى الرُّوحِ يَبْدُو
  - ١٧- حِكْمَةٌ مَهَّدَ الْحَكِيمُ نَرَاهَا
  - ١٨- يَا أَخِي قُمْ تَرَى حَبِيبَكَ عَيْنًا
- يَا نَظِيرَ الْأَنْوَارِ بَدْرَ الصَّبَاحِ  
جِئْتُكُمْ عَنْ حَقِيقَةِ مَنْ جُنَّاحِ  
مِنْكُمْ فِي الطَّلَاقِ أَوْ فِي النِّكَاحِ  
إِي وَتَهَيَّأْ بِالْوُجُوهِ الصَّبَاحِ  
رَبُّنَا عِنْدَ ذَلِكَ نُورَ الصَّلَاحِ  
كُلُّ شَيْءٍ مُخَبِّأٌ فِي الْبَطَّاحِ  
حِينَ حَلَّتْ عَسَاكِرُ الْأَقْتِرَاحِ  
مَا أَهَلَّتْ أَهْلَكَةُ الْاِفْتِتَاحِ  
كَمَهَبِّ الْجُنُوبِ بَيْنَ الرِّيَّاحِ  
وَاسْعِيَا لِلصَّلَاةِ عِنْدَ الرِّوَّاحِ  
بِاتِّصَالِ الذَّوَاتِ بَعْدَ انْتِزَاجِ  
لِلْعُلُومِ تُتَالُ دُونَ تَلَاْحِي  
مِنْ حَكِيمٍ مُهَيَّمٍ فِتَّاحِ  
مَا عَلَى عَالِمٍ بِهِمَا مَنْ جُنَّاحِ  
خُذْ حَبَاكَ الْإِلَهِ بِالْإِنْشِرَاحِ  
وَكَذَا فَعَلَهُ عَلَى الْأَشْبَاحِ  
وَبَنَّا سَفَفَهَا لِأَمْرٍ مُتَّاحِ  
فَاعِلًا فِي الْجُسُومِ وَالْأَزْوَاحِ

وقال أيضاً:

- ١- أَلْبَسْتُ سِتَّ الْعَيْشِ مِثْلَ الَّذِي
- ٢- خِرْقَةَ أَهْلِ اللَّهِ فَخِرًا وَمَا
- ٣- وَشَرَطُهَا أَنْ تَلْبِسِيهَا عَلَيَّ الشَّرُّ
- ٤- مَقَامُهَا الْفَوْزِ غَدًا وَالتَّجَاحُ

وقال أيضاً من روح سورة الرعد:

- ١- الْبَرْقُ يَلْمَعُ وَالرُّعُودُ تُسَبِّحُ
- ٢- مُخَضَّرَةً هَامَاتُهَا وَبِقَاعُهَا
- ٣- فَتَرَى جَنَانَ الْخُلْدِ أَنْشَأَهَا لَنَا
- ٤- وَقُطُوفُهَا تَدْنُو فَتُطْعِمُ مَنْ لَهُ
- ٥- فَالْخَلْقُ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتَ مُهَلَّلٌ
- ٦- وَالْكُلُّ مُثْرٍ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ

وقال أيضاً من روح سورة القتال:

- ١- شَرِيعَ الْقَتْلِ لِلرُّجُوعِ سَرِيعاً
- ٢- دُونَ مَوْتٍ وَإِنْ عَيْنِي تَرَاهُ
- ٣- جَعَلَ اللَّهُ فِي الشَّهَادَةِ رِزْقاً
- ٤- فَهُوَ إِنْ كَانَ فِي الْعِيَانِ فَسَاداً
- ٥- كُلُّ مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ وَمَالاً
- ٦- مَا يُرِيدُ الْعَبِيدُ مِنْهُ تَعَالَى
- ٧- مَا عَلَيَّ مَنْ يُرِيدُ رَدًّا إِلَيْهِ
- ٨- مَا يُرِيدُ الْعُصَاةُ مِنْهُ تَعَالَى
- ٩- مَا يُرِيدُ الْفَقِيرُ مِنْهُ تَعَالَى
- ١٠- هُوَ لِيَلِي إِذَا أَيْتُ أَنْ سَأَلِي

أَلْبَسَنِي أَهْلُ التَّقَى وَالسَّمَاخِ  
عَلَى الَّذِي يَلْبَسُهَا مِنْ جُنَاحِ  
طِ الَّذِي يَلْبَسُ أَهْلُ الصَّلَاحِ  
فِي كُلِّ مَا تَطْلُبُهُ وَالْفَلَاحِ

وَ الْعَيْثُ يَنْزِلُ وَ الْمَنَازِلُ تُصْبِحُ  
وَ الزَّهْرُ فِي رَوْضَاتِهَا يَتَفَتَّحُ  
بِصُدُورِ أَعْلَامٍ إِذَا هِيَ تُشْرَحُ  
ذَوْقُ إِذَا هِيَ بِالْعِبَادَةِ تُفْصِحُ  
وَ مَكْبَرٌ وَ مُعْظَمٌ وَ مُسَبِّحُ  
فَاللَّهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَحُ

لِلَّذِي جِئْتُ مِنْهُ عِنْدَ الْكِفَاحِ  
مَيْتاً قَدْ عَلِمْتُ مَعْنَى السَّرَاحِ  
لِلَّذِي نَالَهَا بَغَيْرِ انْتِزَاحِ  
فَهُوَ عِنْدَ الْإِلَهِ عَيْنُ الصَّلَاحِ  
إِنَّمَا كَوْنُهُ بِأَمْرِ مُنَاحِ  
غَيْرَ دَرْكِ الْمُنَى وَ حَفْضِ الْجِنَاحِ  
فِي الَّذِي قَدْ أَتَى بِهِ مِنْ جُنَاحِ  
غَيْرَ عَفْوٍ عَنِ الذَّنُوبِ الْقَبَاحِ  
غَيْرَ بَذْلِ النَّدَى وَ جُودِ السَّمَاخِ  
وَنَهَارِي عِنْدَ الْمَسَا وَالصَّبَاحِ

١١- لَو تَرَانِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ  
١٢- لَسْتُ أَبْغِي سِوَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ

وقال أيضاً من روح سورة العصر:

١- بِالْعَصْرِ أَقْسَمَ أَنَّ الْخَيْرَ يَلْزَمُ مَنْ  
٢- حَتَّى إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْحَشْرِ مَوْقِفْنَا  
٣- وَلَيْسَ بَابٌ مِنَ الْأَبْوَابِ يُغْلِقُهُ  
٤- فَالْجُودُ يَمْنَحُهُ وَالْعَدْلُ يُصْلِحُهُ  
٥- إِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرًّا أَنْتَ كَاسِبُهُ

وقال أيضاً:

١- الْمَرْجَفَانِ هُمَا الْإِنْرِيْقُ وَالطَّاسُ  
٢- وَالشَّحْمُ ثُمَّ الشَّبَابُ الْأَبْيَضَانِ إِلَى  
٣- وَالْتَمُرُ وَالْمَاءُ عِنْدِي الْأَسْوَدَانِ يُرَى  
٤- الْجَاهُ وَالذَّهَبُ الْمَسْكُوكُ نَعْتُهُمَا  
٥- إِذَا تَجَلَّى لَكَ الْمَطْلُوبُ فِيهِ بَدَتْ  
٦- هِيَ الْمَعَانِي قَدْ رَاحَتْ وَمَا بَرِحَتْ  
٧- لَوْ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَنْهُمْ جَمَاعَتُهُمْ  
٨- فِي فَقْدِ مَا قُلْتُهُ الْآلَامُ أَجْمَعُهَا  
٩- إِنِّي نَصَحْتُكُمْ لَمَّا رَحِمْتُكُمْ

مِنْ وُجُودِي فِي بَسْطَةِ وَأَنْشِرَاحِ  
أَنْفِيهِ مِنْ ضَيْقٍ أَوْ انْفِسَاحِ

فِي الْوِزْنِ يُخْسِرُ مِيزَانًا وَيُرْجِحُهُ  
أَخْوَفُ يُبْهِمُهُ وَالْوِزْنَ يُوضِحُهُ  
إِلَّا وَفِعْلُكَ يُأْتِيهِ فَيَفْتَحُهُ  
وَالْعِلْمُ يُوضِحُهُ وَالْوِزْنَ يَفْضَحُهُ  
أَوْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرًا أَنْتَ تَمْنَحُهُ

وَالْأَخْمَرَانِ كَذَلِكَ اللَّحْمُ وَالرَّاحُ  
شُهُودِ هَذَيْنِ نَفْسُ الْقَوْمِ تَرْتَاحُ  
كَأَنَّهُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مِضْبَاحُ  
الْأَصْفَرَانِ وَوَجْهُ التَّبَرِ وَضَّاحُ  
لِنَظَرِ الْقَلْبِ فِي الْأَشْبَاحِ أَرْوَاحُ  
قَدْ قَيَّدَتْهَا عَنِ التَّسْرِيحِ أَشْبَاحُ  
لَقَالَ قَائِلُهُمْ رَاحُوا وَمَا رَاحُوا  
كَمَا بِوُجْدَانِهَا لِلنَّفْسِ أَفْرَاحُ  
وَذَا الْوُجُودُ قَلِيلٌ فِيهِ نِصَّاحُ

وقال أيضاً:

- ١- بَابُ الْمَعَارِفِ مَفْتُوحٌ لِقَارِعِهِ
- ٢- مَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا فِي الدَّارِ مِنْ حَرَمٍ
- ٣- وَصَاحِبِ الدَّارِ غَيْرَانِ وَذُو مَقَّةٍ
- ٤- وَلَيْسَ يَفْرَعُ هَذَا البَابَ غَيْرُ فَتَى
- ٥- لَهُ قُلَيْبٌ مَعَ أَهْلِ الدَّارِ حَيْرَهُ
- ٦- مَا الحُبُّ إِلَّا لِأَهْلِ الدَّارِ لَيْسَ لَهَا
- ٧- لِأَنَّهُمْ عَيْنُهَا إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرٍ

وقال أيضاً العبد يعطي لضعفه ويعطي لقوته :

- ١- فَهُوَ القَوِيُّ إِذَا قَضَى
- ٢- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- ٣- إِنِّي رَأَيْتُ الحَقَّ وَالْمِي
- ٤- فَسَأَلْتُهُ مَا يَتَّبِعِي
- ٥- قَوْلُ الخَلَائِقِ كُلَّهُمْ
- ٦- مَا زِلْتُ أَعْبُدُهُ لَهُ
- ٧- مَنْ لَيْسَ يَعْبُدُهُ كَذَا
- ٨- وَإِذَا فَهَمَّتْ مَقَالَتِي
- ٩- فَتَرَى الَّذِي قَدْ قُلْتُهُ
- ١٠- فَأَقْدَحُ زِنَادٌ وَجُودِهِ
- ١١- إِنِّي نَصَحْتُكُمْ وَوَقَدْ

وقال أيضاً:

- ١- وَلَسْتُ لِمَنْ أَجَالِدُهُ بَعِيرٍ
- ٢- وَلَكِنِّي أَجَالِدُ فِيهِ نَفْسِي

- وَكَيْفَ يَفْرَعُ بَابٌ وَهُوَ مَفْتُوحٌ
- وَالشَّخْصُ ذُو بَصَرٍ وَالصَّدْرُ مَشْرُوحٌ
- فِي أَهْلِ الهَوَى رَمَزُ وَتَشْرِيحُ
- لَهُ قُلَيْبٌ بِهِ وَجَدُ وَتَبْرِيحُ
- هَوَى لَهُ فِيهِ تَطْفِيفٌ وَتَرْجِيحُ
- وَقَدْ يَكُونُ لَهَا وَفِيهِ تَلْوِيحُ
- وَلَا تَقْلُ هِيَ دَارٌ إِنَّهُ رِيحُ

- وَهُوَ القَوِيُّ إِذَا مَنَعَ
- بِهِمَا عَلَى قَلْبِي فَتَحَ
- زَانَ فِي يَدِي يَدِيهِ رَجَحَ
- فَأَجَابَ مَا يَذَرِي فَصَحَ
- إِنَّ الكَرِيمَ لَهُ المِنَحَ
- وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ صَلَحَ
- بَيْنَ الخَلَائِقِ يُفْتَضَحَ
- زِنَادُ المُشَاهِدِ يُنْقَدِحُ
- مَنْ نُورَ زِنَادِكَ قَدْ وَضَحَ
- فَالكَشْفُ فِيهِ لِمَنْ قَدَحَ
- أَدَى الأَمَانَةِ مَنْ نَصَحَ

- جَزَاءً إِذْ أَجَالِدُهُ كَفَاحَا
- وَأَبْغِي الفَوْزَ فِيهِ وَالتَّجَاحَا



وقال أيضاً في أقسام الشرع في العلم الإلهي :

- ١- كُلُّ فَعْلٍ كَانَ مِنِّي حُكْمُهُ
- ٢- ثُمَّ مَكْرُوهُ وَخَطَرٍ فَاَنْظُرُوا
- ٣- عِلْمُ ذَاتِ نَعْتٍ تَنْزِيهِ لَهَا
- ٤- وَصِفَاتِ الْفِعْلِ فَرَضٌ فَعْلُهَا
- ٥- فَاَنْظُرُوا مَا قُلْتُ فِي خَالِقِنَا
- ٦- فَجَمِيعُ النَّاسِ قَدْ أَسْعَدَهُمْ
- ٧- فَالَّذِي أَطْلَقَ مِنْهُمْ عِلْمَهُ
- ٨- وَالَّذِي حَكَّمَ فِيهِمْ عَقْلَهُ
- ٩- إِنَّمَا الْعِلْمُ الَّذِي أَطْلُبُهُ
- ١٠- مَسْكَنُ الشَّخْصِ الَّذِي يَحْظَى بِهِ

وقال أيضاً :

- ١- إِنَّ الَّذِي فَرَضَ الْقُرْآنَ يُرْجِعُكُمْ
- ٢- يَأْتِي إِلَيْكَ بِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
- ٣- وَحَالٍ فِيهَا رِجَالٌ سَادَةٌ صَبَرُوا
- ٤- إِنَّ الَّذِينَ بِسَهْمِ الْحَبِّ قَدْ قَتَلُوا
- ٥- اللَّهُ قَوْمٌ إِذَا مَا أَصْلَحُوا فَسَدُوا

إِلَى مَعَادٍ وَفِيهِ الْعَيْشُ وَالْفَرَحُ  
عَوَارِفُ الْخَيْرِ وَالْآلَاءُ وَالْمُنْحُ  
عَنْ بَابِهِ الدَّهْرُ مَا زَالُوا وَمَا بَرِحُوا  
وَدَدْتُ لَوْ أَنَّهُمْ مَا تَوَّأُوا وَمَا جَرِحُوا  
وَتَمَّ قَوْمٌ إِذَا مَا أَفْسَدُوا صَلَحُوا

## قافية الدال

وقال أيضاً في أحوال منها خلع النعلين ولباسهما :

- ١- يَا بَدْرُ بَادِرٍ إِلَى الْمُنَادِي
  - ٢- قَدْ جَاءَكَ الثُّورُ فَاقْبِسْهُ
  - ٣- فَمَنْ أَتَاهُ التُّضَارُ يَوْمًا
  - ٤- فَقُمْ بِوَصْفِ الْإِلَهِ وَأَنْظُرْ
  - ٥- وَحَصِّنِ السَّمْعَ إِذْ تَنَادِي
  - ٦- وَالْبَسْ لِمَوْلَاكَ ثُوبَ فَقْرٍ
  - ٧- وَقُلْ إِذَا جِئْتَهُ فَقِيْرًا
  - ٨- اسْقِ شَرَابَ الْوِصَالِ صَبَاً
  - ٩- تَاهَ زَمَانًا بَغِيْرَ قُوْتٍ
  - ١٠- فَكُنْ لَهُ الْقُوْتُ مَا اسْتَمَرَتْ
  - ١١- حَتَّى يَمُوْتَ الْعَذُوْلُ صَبْرًا
  - ١٢- وَيَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ سُخِيصٍ
  - ١٣- مَنْ كَانَ مَيْتًا فَصَارَ حَيًّا
  - ١٤- مَا خَلَعَ النَّعْلَ غَيْرَ مُوسَى
  - ١٥- مَنْ خُلِعَتْ نَعْلُهُ تَنَاهَتْ
  - ١٦- فَإِنْ تَكُنْ هَاشِمِيٍّ وَرِثٍ
  - ١٧- وَالْبَسْ نِعَالِيْكَ إِنْ مَنْ لَمْ
  - ١٨- فَهَلْ يُسَاوِي الْمُحِيْطُ حَالًا
  - ١٩- فَمِيْزِ الْحَالِ إِذْ تَسْرَاهُ
- كُفِيْتَفَ فَاشْكُرْ ضُرَّ الْأَعَادِي  
وَلَا تُعْرِجْ عَلَيَّ السَّوَادِ  
يُزْهَدُ فِي الْخَطِّ بِالْمَدَادِ  
إِلَيْهِ فَزِدْ عَلَيَّ انْفِرَادِ  
وَحَلِّصِ الْقَوْلَ إِذْ تُنَادِي  
كَيْ تَحْظِيَ بِالْوَاهِبِ الْجَوَادِ  
يَسِيْرًا وَدُهُ اعْتَمَادِ  
مَا زَالَ يَشْكُو صَدَى الْبِعَادِ  
إِذْ لَمْ يُشَاهِدْ سِوَى الْعِبَادِ  
أَيَّامُهُ الْغُرْبُ بِاِقْتِصَادِ  
وَتَنْظَفِي جَمْرَةَ الْبِعَادِ  
يَكُونُ بَعْدَ الضَّلَالِ هَادِي  
فَقَدْ تَعَالَى عَنِ التَّفَادِ  
بِشَرْطِهَا عِنْدَ بَطْنِ وَاذِ  
رُبِّيَّةُ أَقْوَالِهِ السَّدَادِ  
فَاسْئَلْ بِهَا مِنْهَجَ السَّدَادِ  
يَلْبَسُ نِعَالِيْهِ فِي وَهَادِ  
مَنْ لَمْ يَرِ الْعَيْنَ فِي الرَّمَادِ  
فِي مَرْكَبِ الْقُدْسِ فِي الْغَوَادِي

٢٠- وَرَتَّبَ الْعِلْمَ إِذْ يُنَاجِي  
 ٢١- وَارْقُبْهُ فِي وَهْمِ كُلِّ سِرٍّ  
 ٢٢- وَلَا تُشَتَّتْ وَلَا تَفْشِقْ  
 ٢٣- فَإِنْ وَهَبْتَ الرُّجُوعَ فَفَرِّقْ  
 ٢٤- وَاحْذَرْنَا بِأَنْ تَرْكَبَ الْمَهَارِي  
 ٢٥- لَا يَحْجُبُنَا الشُّخُوصُ وَاصْبِرْ  
 ٢٦- وَانظُرْ إِلَى وَاهِبِ الْمَعَانِي  
 ٢٧- وَأَسْنِدِ الْأَمْرَ فِي التَّلَقِّي  
 ٢٨- وَلَا يَغْرُنَنَّكَ قَوْلُ عَبْدِي  
 ٢٩- وَإِنَّ هَذَا الْمَقَامَ أَخْفَى  
 ٣٠- فَكُنْهُ عِلْمًا وَكُنْهُ حَالًا  
 ٣١- وَكُنْهُ نَعْتًا وَلَا تَكُنْهُ  
 ٣٢- وَلَا تَكُنْ ذَا هَوَى وَخَبِّ  
 ٣٣- مَنْ بَاتَ ذَا لَوْعَةٍ مُجِبًّا  
 ٣٤- وَانظُرْ بَعَيْنَ الْفِرَاقِ أَيْضًا  
 ٣٥- وَحِكْمَةَ الْحَزْمِ وَالثَّوَانِي  
 ٣٦- فَحِكْمَةُ الصَّدِّ لَا يَرَاهَا  
 ٣٧- وَانظُرْ إِلَى ضَارِبِ بَعُودِ  
 ٣٨- وَاعْجَبْ لَهُ وَاتَّخِذْهُ حَالًا  
 ٣٩- فَالْمَاءَ لِلرُّوحِ قُوتُ عِلْمِ  
 ٤٠- فَإِنْ مَضَى الْمَاءُ لَمْ تَجِدْهُ  
 ٤١- وَإِنْ حَبَبْتَ نَارَهُ عِشَاءً  
 ٤٢- أَوْضَحَتْ سِرًّا إِنْ كُنْتَ حُرًّا  
 ٤٣- مَنْ عَلِمَ الْحَقَّ عِلْمَ ذَوْقِ

سِرِّكَ بِالسَّرِّ فِي الْهَوَادِي  
 فِي سَاتِرٍ إِنْ أَتَى وَبَادِي  
 عَبْدِيهِ مِنْ حَاضِرٍ وَبَادِي  
 بَيْنَ الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي  
 إِذْ تَقَرَّنُ الْعَيْرَ بِالْجَوَادِ  
 عَلَيَّ مَهْمًا تَاتِيهِ الشُّدَادِ  
 وَقَارِنِ الْعَيْنَ بِالْفُؤَادِ  
 لَهُ تَكُنْ صَاحِبَ اسْتِنَادِ  
 فَالْحَقُّ فِي الْجَمْعِ لَا يُبَادِي  
 مِنْ عَدَمِ الْمِثْلِ لِلْجَوَادِ  
 مَعَ رَائِحِ إِنْ أَتَى وَغَادِي  
 ذَاتًا فَعَيْنُ الْمُحَالِ بَادِي  
 فِيهِ فَقَلْبُ الْمُحِبِّ صَادِي  
 شَكَالَهُ حُرْفَةَ الْجَوَادِ  
 فِيهِ تَرَى حِكْمَةَ الْعِنَادِ  
 وَحِكْمَةَ السَّلْمِ وَالْجِلَادِ  
 سَوَى حَكِيمٍ لَهَا وَسَادِي  
 صَفَاةَ يُبْسِ فَاَنْسَابِ وَادِي  
 تَجِدُهُ كَالنَّارِ فِي الرِّزْنَادِ  
 وَالْجِسْمِ لِلنَّارِ كَالْمَزَادِ  
 بِدَارِ ذُنَيْكَ فِي الْمَعَادِ  
 فَسَوْ مَنْ مَاتَ فِي الْمِهَادِ  
 كُنْتَ بِهِ وَارِي الرِّزْنَادِ  
 لَمْ يَقْرِنِ الْغَيَّْ بِالرَّشَادِ

لَمْ يَذِرْ مَالِذَةَ الرُّقَادِ  
يَسْكُنُ لَهُ النَّوْمُ فِي فُوَادِ  
اشْتَعَلَ الْقَوْمُ بِالْحَصَادِ  
لَبَّادَرَ النَّاسِ لِلْجَهَادِ  
هَلْ فُرُشُ الْخِزِّ كَالْقِتَادِ  
مَا عِنْدَهُ الْخَيْرُ كَالْفَسَادِ

٤٤- فَمَنْ أَتَاهُ الْحَيْبُ كَشْفَاً  
٤٥- مِثْلَ رَسُولِ الْإِلَهِ إِذْ لَمْ  
٤٦- لَوْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُنْتَهَاهُ  
٤٧- أَوْ نَازَلَ الْحِصْنَ قَوْمَ حَرْبِ  
٤٨- نَاشِدْتِكَ اللَّهُ يَا حَلِيلِي  
٤٩- لَا وَالَّذِي أَمَرْنَا إِلَيْهِ

وقال أيضاً في موافقة النجم الهلال من باب الموافقة :

كَانَ الْوُجُودُ عَلَى مَسَاقٍ وَاحِدِ  
نَقَصَ الْوُجُودُ عَنِ الْوُجُودِ الرَّاشِدِ  
فِي الرُّزْقِ أَوْ فِي الْعَالَمِ الْمُتَبَاعِدِ

١- إِنْ وَافَقَ النَّجْمُ السَّعِيدُ هِلَالَه  
٢- فَإِنْ انْتَفَى عَيْنُ التَّوَاصُلِ مِنْهُمَا  
٣- فَانظُرْ بِقَلْبِكَ أَيْنَ حَظُّكَ مِنْهُمَا

وقال أيضاً في باب النور البدري :

وَفِي تَنَاهِيهِ لَا يَحَدُّ  
ثُمَّ إِلَيْهِ يَعُودُ بَعْدُ  
رُبَّ مَلِيكَ وَاللَّهُ فَارِدُ  
عَلَيْهِ لَمَّا أَتَاهُ يَعْدُو

١- الْبَدْرُ فِي الْمَحْوِ لَا يَجَارِي  
٢- صَحَّ الثُّورُ بَعْدَ مَحْوِ  
٣- سَرَائِرُ سِرِّهَا ثَلَاثُ  
٤- فِي الْمَحْوِ صَحَّتْ لَهُ فَأَنْتَ

وقال أيضاً في باب النور الناري :

شَوْقاً إِلَى نُورِ ذَاتِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ  
حَتَّى أُغِيبَ عَنِ التَّوْحِيدِ بِالْأَحَدِ  
حَقِيقَةً غَيَّبْتَ قَلْبِي عَنِ الْحَسَدِ  
عَنَايَةً مَهْنَةً فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ

١- النَّارُ تُضْرَمُ فِي قَلْبِي وَفِي كَيْدِي  
٢- فَجَدَّ عَلَيَّ بِنُورِ الْأَذَاتِ مُنْفَرِداً  
٣- جَادَ الْإِلَهِ بِهِ فِي الْحَالِ فَارْتَسَمَتْ  
٤- فَصِرْتُ أَشْهَدُهُ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

وقال أيضاً في المتقي :

أَسَاءَ ظَنّاً بِالَّذِي أَوْجَدَهُ  
فِي سِقِّ اللَّهِ الَّذِي أَشْهَدَهُ

١- مَنْ انْتَقَى اللَّهَ فَذَلِكَ الَّذِي  
٢- فَمَنْ يُشَاهِدْ مَا رَمَزْنَا لَهُ

وقال أيضاً في نكتة الشرف في غرف من فوقها غرف :

- ١- فَمِنْ شَرَفِ النَّبِيِّ عَلَى الْوُجُودِ
  - ٢- مِنَ الْبَيْتِ الرَّضِيعِ وَسَاكِنِيهِ
  - ٣- وَتَبْيِينِ الْحَقَائِقِ فِي ذُرَاهَا
  - ٤- لَوْ أَنَّ الْبَيْتَ بَقِيَ دُونَ خْتَمِ
  - ٥- فَحَقَّقْ يَا أَحِي نَظْرًا إِلَى مَنْ
  - ٦- فَلَوْلَا مَا تَكُونُ مِنْ أَيْنَا
  - ٧- فَذَاكَ الْأَقْدَسِيُّ إِمَامَ نَفْسِي
  - ٨- وَحِيدَ الْوَقْتِ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ
  - ٩- لَقَدْ أَنْصَرْتُهُ حَتْمًا كَرِيمًا
  - ١٠- كَمَا أَبْصَرْتُ شَمْسَ الْبَيْتِ مِنْهُ
  - ١١- لَوْ أَنَّ الثُّورَ يُشْرِقُ مِنْ سَنَاهُ
  - ١٢- لَأَضْبَحَ عَالِمًا حَيًّا كَلِيمًا
  - ١٣- فَمَنْ فَهَمَ الْإِشَارَةَ فَلْيَصْنَعْهَا
  - ١٤- فَنُورُ الْحَقِّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ
  - ١٥- رَأَيْتُ الْأَمْرَ لَيْسَ بِهِ ثَوَانٌ
  - ١٦- نَطَقْتُ بِهِ وَعَنْهُ وَلَيْسَ إِلَّا
  - ١٧- وَكَوْنِي فِي الْوُجُودِ بِلا مَكَانٍ
  - ١٨- فَمَا وَسِعَ الْوُجُودَ جَلالُ رَبِّي
  - ١٩- أَرَدْتُ تَكْتُمًا لَمَّا تَجَارَى
  - ٢٠- وَهَلْ يَخْشَى الذُّنُوبَ عَلَيْهِ مَنْ قَدْ
  - ٢١- وَخَاطَبْتُ النَّفِيسَةَ مِنْ وُجُودِي
  - ٢٢- أَبْعَدَ الْكُشْفِ عَنْهُ لِكُلِّ عَيْنٍ
- خَتَامُ الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعُقُودِ  
مِنَ الْجِنْسِ الْمُعْظَمِ فِي الْوُجُودِ  
وَفَضَّلُ اللَّهِ فِيهِ مِنَ الشُّهُودِ  
لَجَاءَ اللَّصُّ يَفْتِكُ بِالْوَالِدِ  
حَمَى بَيْتَ الْوِلَايَةِ مِنْ بَعِيدِ  
لَمَّا أَمَرَتْ مَلَائِكَةُ السُّجُودِ  
يُسَمَّى وَهُوَ حَيٌّ بِالشَّهِيدِ  
فَرِيدَ الذَّاتِ مِنْ بَيْتِ فَرِيدِ  
بِمَشْهَدِهِ عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ  
مَكَانَ الْخَلْقِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ  
عَلَى الْجِسْمِ الْمُغَيَّبِ فِي اللَّحُودِ  
طَلِيقَ الْوَجْهِ يَرْفُلُ فِي الْبُرُودِ  
وَالْأَسْوَفُ يُلْحَقُ بِالصَّعِيدِ  
عَلَى الْأَفلاكِ مِنْ سَعْدِ السُّعُودِ  
سَوَاءٌ فِي هُبُوطٍ أَوْ صُعُودِ  
وَإِنَّ الْأَمْرَ فِيهِ عَلَى الْمَزِيدِ  
دَلِيلٌ أَنِّي تُؤَبُّ الشَّهِيدِ  
وَلَكِنْ كَانَ فِي قَلْبِ الْعَمِيدِ  
إِلَيْهِ التُّكْرُمِ مِنْ بِيضِ وَسُودِ  
مَشَى فِي الْقَفْرِ مِنْ خَفْرِ الْأَسُودِ  
عَلَى الْكُشْفِ الْمُحَقَّقِ وَالْوُجُودِ  
جَحَدْتُ وَكَيْفَ يَنْفَعُنِي جُحُودِي

٢٣- فَرَدَّتْ فِي الْجَوَابِ عَلَيَّ صِدْقاً  
 ٢٤- وَسَلَّهٗ الْحِفْظَ مَا دَامَ التَّلَقِّي  
 ٢٥- سَأَلْتُكَ يَا عَلِيمَ السَّرِّ مَنِّي  
 ٢٦- وَأَنْ تُبْقِيَ عَلَيَّ رِوَاءَ جِسْمِي  
 ٢٧- وَأَنْ تُخْفِيَ مَكَانِي فِي مَكَانِي  
 ٢٨- وَتَسْتُرَ مَا بَدَأَ مَنِّي اضْطِرَاراً  
 ٢٩- وَأَنْ تُبْدِيَ عَلَيَّ شُهُودَ عَجْزِي

وقال أيضاً على لسان الهباء :

١- فَأَنَا الَّذِي لَأَعِينَنِي لِي مَوْجُودُ  
 ٢- عِنْقَاءُ مُغْرَبٍ قَدْ تُعَوِّفُ ذِكْرُهَا  
 ٣- مَا صَيَّرَ الرَّحْمَنُ ذِكْرِي بَاطِلاً  
 ٤- هُوَ أَتْنِي وَهَابُهُ أَسْرَارُهُمْ  
 ٥- وَالسَّالِكُونَ عَلَى مَرَاتِبِ نُورِهِمْ

تَضَرَّعَ لِلْمُهَيَّمِينَ وَالشَّهِيدِ  
 وَسَلَّهٗ الْعَيْشَ لِلزَّمَنِ السَّعِيدِ  
 عِصَاماً فِي الْمَوَدَّةِ بِالْوُدُودِ  
 بِكَعْبَتِكُمْ إِلَيَّ يَوْمِ الصُّعُودِ  
 كَمَا أَخْفَيْتَ بَأْسَكَ فِي الْحَدِيدِ  
 كَسْتَرِكَ نُورَ ذَاتِكَ فِي الْعَبِيدِ  
 بِتَوْفِيتِي مَوَائِثَ الْعُهُودِ

وَأَنَا الَّذِي لَا حُكْمَ لِي مَفْقُودُ  
 عُرْفاً وَبَابٌ وَجُودِهَا مَسْدُودُ  
 لَكِنِ لِمَعْنَى سِرِّهِ مَقْصُودُ  
 عَرَفَانَهَا فَصِرَاطُنَا مَمْدُودُ  
 فَأَجَلُهُمْ مِنْ نُورِهِ التَّجْرِيدُ

وقال أيضاً في باب قوله أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر :

١- اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْأَدْلَاءُ تَشْهَدُ  
 ٢- لَكِنَ لَنَا وَقْتُ نُرَاقِبُ كَوْنَهُ

أَنْتَ يَا إِمَامَ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدُ  
 فَإِذَا أَتَى فَالسَّلْكُ فِيهِ مُهْتَدُ

وقال أيضاً في باب الفخر ولا فخر بالبراء والزاي معاً :

١- أَنَا الْمُحْيِي لَا أَكْنِي وَلَا أَتَبَلَّدُ  
 ٢- لِكُلِّ زَمَانٍ وَاحِدٍ هُوَ عَيْنُهُ  
 ٣- وَمَا النَّاسُ إِلَّا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ  
 ٤- أَقَابِلُ عَضَاتِ الزَّمَانِ بِهَمَّةٍ  
 ٥- مُؤَيَّدُنا فِيهِ عَلَيَّ كُلِّ حَالَةٍ  
 ٦- وَمَا ذَاكَ عَنِّ حَقٌّ وَلَكِنِ عِنَايَةٌ

أَنَا الْعَرَبِيُّ الْحَاتِمِيُّ مُحَمَّدُ  
 وَإِنِّي ذَلِكَ الشَّخْصُ فِي الْعَصْرِ أَوْحَدُ  
 حَرَامٌ عَلَيَّ الْأَذْوَارِ شَخْصَانٍ يُوجَدُ  
 تَذَلُّ لَهَا السَّبْعُ الشَّدَادُ وَتَحْمَدُ  
 إِلَهُ السَّمَاءِ وَهُوَ النَّصِيرُ الْمُؤَيَّدُ  
 أَتْتَنِي وَحَسَّادِي تَرُومٌ وَتَجْهَدُ

وقال أيضاً في هذا الباب عينه من باب العلم بالله تعالى :

- ١- أَشْهَدَنِي خَالِقِي بِجُودِهِ
- ٢- وَاخْتَارَنِي لِلْعُلُومِ قَلْبًا
- ٣- وَقَالَ لِي لَا تَكُنْ مَحَلًّا
- ٤- فَإِنَّمَا جَتَّتِي وَنَارِي
- ٥- فَأَذْكَرُ وَجُودِي بِعَيْنِ جُودِي

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا تَجَرَّدْتُ عَنْ وَجُودِي
- ٢- وَكَانَ كَوْنِي لِأَنَّ عَيْنِي

وقال أيضاً في باب شرف المصطفى وطيبة:

- ١- يَا حَبَّذَا الْمَسْجِدِ مِنْ مَسْجِدِ
- ٢- وَحَبَّذَا طَيْبَةَ مِنْ بَلَدَةِ
- ٣- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ سَيِّدِ
- ٤- قَدْ قَرَنَ اللَّهُ بِهِ ذِكْرَهُ
- ٥- عَشْرُ خَفِيَّاتٍ وَعَشْرُ إِذَا
- ٦- فَهَذِهِ عَشْرُونَ مَقْرُونَةً

وقال أيضاً:

- ١- قُلْ لِلَّذِي نَظَّمَ الْوُجُودَ عُقُودًا
- ٢- عَدَلًا مِنَ الْأَكْوَانِ مِنْ سَادَاتِهِ
- ٣- إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّهُمْ
- ٤- فَإِذَا مَضَى زَمَنٌ مَضَى لِمُرُورِهِ
- ٥- أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِهَا جَوَارِحَ ذَاتِهِ
- ٦- إِنَّ الْإِمَامَ هُوَ الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الَّذِي فَتَحَ الْخَزَائِنَ جُودُهُ
- ٢- وَالْحُكْمُ لِلْأَعْيَانِ لَيْسَ لِذَاتِهِ
- ٣- هُوَ مُظْهِرٌ أَحْكَامَهُمْ فِي عَيْنِهِ
- ٤- لَا وَجْهَ أَعْظَمُ مِنْ غِنَى فِي نَعْتِهِ
- ٥- وَإِذَا يَكُونُ الْأَمْرَ هَذَا لَمْ يَزَلْ
- ٦- إِنَّا لِنُبْصِرُهُ وَنَعْلَمُ أَنَّهُ
- ٧- إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَيْنَا زِينَةً
- ٨- فَإِذَا أَنَا أَوْ فَيْتُهُ أَلْزَمْتُهُ

وقال أيضاً:

رأيت في المنام شمس الدين إسماعيل بن سودكين النوري وقد استقبلني وهو ينشد في بيتين ما سمعتهما قبل ذلك منه ولا من غيره وهما:

- ١- أَنَا فِي الْعَالَمِ الَّذِي لَا أَرَاكُمْ
  - ٢- فَإِذَا مَارَأَيْتُكُمْ نُصِبَ عَيْنِي
- ينظر إلى البيت الأول قول المتنبي:

- ١- مَا مَقَامِي بِأَرْضٍ نَخَلَةٌ إِلَّا
- ٢- أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللَّهُ

وكانت هذه الرؤيا في ليلة صبيحة يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة بظاهر دمشق .

وقال أيضاً:

- ١- أَسْبَحُ اللَّهَ بِأَمَمَائِهِ
- ٢- إِنْ نَطَقَتْ بِحَمْدِهِ أَلْسُنٌ
- ٣- فَحَامِدٌ يَجْرِي بِإِطْلَاقِهِ

- مَنْ كُلِّ مَذْمُومٍ وَمَخْمُودٍ
- فَيَنْ مَفْقُودٍ وَمَوْجُودٍ
- وَحَامِدٌ يَجْرِي بِتَقْيِيدِ



- ٤- وَكُلَّهُمْ فِي حَمْدِهِ مُخْسِنٌ
  - ٥- وَلَيْسَ فِي الْوُسْعِ سِوَى مَا بَدَأَ
  - ٦- لَوْ كَانَ فِي الْوُسْعِ لَقُلْنَا بِهِ
  - ٧- وَاللَّهِ إِنِّي عَابِدٌ لِلْهُوَى
  - ٨- حُكْمُ الْهُوَى صَيَّرَنِي عَابِدًا
  - ٩- إِنِّي لِمَا جِئْتُ بِهِ مُنْصَفٌ
  - ١٠- وَلَمْ أَقُلْ عَجَلٌ لَنَا قَطْنَا
  - ١١- لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ لَنَا جَامِعٍ
- وقال أيضاً:

وَإِنْ أَتَوْا فِيهِ بِتَّخْدِيدِ  
فَإِنَّهُ جَمْعٌ بِتَّخْدِيدِ  
وَلَمْ نَقُلْ فِيهِ بِتَّجْرِيدِ  
لَيْسَ لَهُ فَأَيَّنَ تَوْحِيدِ  
لِرَبِّهِ فَذَلِكَ مَعْبُودِي  
لَسْتُ كَمَنْ قَدْ ضَلَّ فِي الْبِيدِ  
سُخْرِيَّةً يَا خَيْرَ مَشْهُودِ  
مَا بَيَّنَّ مَنُحُوسٍ وَمَسْعُودِ

إِلَّا كَانَتْ لَنَا ابْتِدَا  
فَإِلْتِنَا كَانَ أَعْتَدَا  
بَلَغَ الْغَايَةَ ابْتِدَا  
بَلَغَ الْمَقْصِدَ اهْتِدَا  
كَانَ مَطْلُوبَهِ أَقْتَدَا  
ضَلَّ فِيهِ وَمَا اهْتَدَا  
نَسَخَ الْحُكْمَ بِالْبِدَا  
رَجَعَتْ وَهِيَ فِي الْمَدَا  
أَبْصَرَ الْعَيْنَ أَنْسَدَا  
أَصْلَحَ الْأَمْرَ أَفْسَدَا  
لَمَنْ ظَلَّ مُرْشِدَا  
لَمْ يَزَلْ مُصْطَفَا  
عَلِمَ بَلْ هُوَ الْهُدَا  
ضَلَّ فِي الْقَوْلِ مَا هَدَا

- ١- مَا رَأَيْنَا مِنْ غَايَةٍ
- ٢- ثُمَّ عُدَلِي إِذَا أُضِي
- ٣- الْوَلِيُّ الَّذِي إِذَا
- ٤- وَالْحَكِيمُ الَّذِي إِذَا
- ٥- إِنْ تَجَلَّيَ لَهُ الَّذِي
- ٦- ثُمَّ إِنْ زَادَ عِلْمُهُ
- ٧- لَمْ يُقَلِّ عَالِمٌ إِذَا
- ٨- مِثْلَ مَا قِيلَ فِي ذُكَا
- ٩- الْإِمَامُ الَّذِي إِذَا
- ١٠- إِفْتِيدَاءَ بِمَنْ إِذَا
- ١١- بَفَسَادِ هُوَ الصَّلَاحُ
- ١٢- لَمْ يَدْعُ رَبَّنَا الَّذِي
- ١٣- إِنَّمَا قَالِ إِنَّهُ
- ١٤- لَا تَقُلْ غَيْرَ ذَا فَمَنْ

- ١٥- وَتَحَفَّظَ مِنْ عَضْبَةِ  
 ١٦- إِنَّمَا الشُّحُّ مَهْلِكُكَ  
 ١٧- لَا يُغَرِّتُكَ كَوْنُهُ  
 ١٨- إِنَّمَا الشُّحُّ لِلتُّهُوسِ  
 ١٩- فَإِذَا مَا تَخَلَّصْتَ  
 ٢٠- فَأَحْمَدِ اللَّهَ يَا أُخَيَّ عَلَيَّ مَا بِيهِ هَدَى

وقال أيضاً:

- ١- تَوَلَّذْتُ عَنِّي وَعَنْ وَاحِدٍ  
 ٢- فَلَوْلَا قَبُولِي وَأَسْمَاؤُهُ  
 ٣- فَيَأْمَنُ هُوَ النَّعْتُ فِي عَيْنِهِ  
 ٤- لَقَدْ رُمْتُ أَمْرًا فَلَمْ أَسْتَطِعْ  
 ٥- تَرَاوَعُ عَنْ سَهْمِهِ قَاصِدًا  
 ٦- وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ أَنِّي بِهِ  
 ٧- وَكَيْفَ الصُّدُورُ وَمَا فِي الصُّدُورِ  
 ٨- تَعَالَيْتُ لَمَّا تَعَالَيْتُمُو  
 ٩- أَنَا وَاحِدٌ وَاجِدٌ كَوْنُكُمْ  
 ١٠- أَنَا نَابِتٌ لَسْتُ عَنْ مُثَبِّتِ  
 ١١- فَإِنَّ غِنَاهُ وَإِنَّ افْتِقَارِي  
 ١٢- وَكَيْفَ الْغِنَى وَالَّذِي عِنْدَنَا  
 ١٣- فَإِنَّ غِنَاهُ بِأَعْيَانِنَا  
 ١٤- وَلَكِنَّهُ مِثْلُ مَا قَالَهُ  
 ١٥- وَذَلِكَ الْغِنَى بِبِلَا مَرِيَّةٍ  
 ١٦- تَعَالَى عَنِ الْفَقْرِ فِي ذَاتِهِ

- فَسَمَّيْتُ بِالْغَائِبِ الشَّاهِدِ  
 لَمَّا كُنْتُ عَنِّي وَعَنْ وَاحِدٍ  
 وَمَنْ نَعْتُهُ لَيْسَ بِالزَّائِدِ  
 كَمَا رَامَهُ الصَّيْدُ بِالصَّائِدِ  
 وَأَيُّنَ الْفِرَازِ مِنَ الْقَاصِدِ  
 صَدَرْتُ وَلَمْ يَكُ عَنْ وَارِدِ  
 سِوَى مُقْبِلٍ عَنَّهُ أَوْ شَارِدِ  
 وَمَا أَنْتَ بِالْوَاحِدِ الْوَاجِدِ  
 وَلَسْتُ لِعَيْنِي بِالْفَاقِدِ  
 كَمَا أَنَا عَنْ مُوجِدٍ مَاجِدِ  
 دَلِيلٌ لِيذِي النَّظَرِ الْفَاسِدِ  
 مِنْ أَسْمَائِهِ بِالْغِنَى شَاهِدِي  
 مُحَالٌ عَلَيْهِ لَدَى النَّاشِدِ  
 غِنَى عَنِ الْعَالِمِ الرَّاصِدِ  
 وَإِيَّاكَ مَنْ نَفَثَةَ الْعَاقِدِ  
 عَلُوَّ الْحَفِيظِ عَلَيَّ الرَّاقِدِ

- ١٧- تَعَوَّذْتُ مِنْهُ بِمِثْلِ مَا
- ١٨- فَتَعَتِي الْإِقَامَةُ فِي مَوْطِنِي
- ١٩- فَيَنْزِلُ رَبِّي إِلَيَّ خَلْقِهِ
- ٢٠- إِلَيْهِ وَلَكِنْ لَا يَأْتِيهِ
- ٢١- يُقِرُّ وَيَحْجِدُ إِقْرَارَهُ
- ٢٢- أُزَيْتُهُ وَهُوَ لِي زَيْنَةٌ
- ٢٣- طَرَدْتُ الَّذِي لَمْ تَرُدْ قُرْبَهُ
- ٢٤- إِذَا امْتَحَنَ اللَّهُ عِبَادَهُ
- ٢٥- كَمَا الْأُمُّ تَضْرِبُ أَوْلَادَهَا
- ٢٦- دَعَانِي إِلَيَّ رِفْدِهِ جُودُهُ
- ٢٧- وَكَانَ مَعِيَ حَالَ مَا جِئْتُهُ
- ٢٨- فَسَيَّرِي بِهِ مِنْهُ سَيَّرِي لَهُ
- ٢٩- أَذُودُ الرَّدَى عَنِ جَنَابِ الْهُدَى
- ٣٠- وَمَا ذُدُّهُ عَنْهُ إِلَّا بِهِ

وقال أيضاً يفرق بين الأسماء الإلهية من كونه متكلماً وبين ما بأيدينا من الأسماء

الحسنى وهي أسماء أسمائه الحسنى :

- ١- أَسْمَاءُ إِسْمَائِهِ الْحُسْنَى الَّتِي تُبْدَى
  - ٢- وَمَا بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الَّتِي خَفِيَتْ
  - ٣- وَإِنَّ أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى الَّتِي بَقِيَتْ
  - ٤- وَلَا ظُهُورَ لَهَا فَإِنَّهَا نَسَبٌ
  - ٥- وَالنَّاسُ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا ذَكَرْتُ لَهُمْ
  - ٦- فَلَيْسَ يَفْقَهُهَا وَلَيْسَ يُوجِدُهَا
  - ٧- فَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا مَرَّ الزَّمَانُ بِهَا
- هِيَ الْكَثِيرَةُ بِالْأَوْتَارِ وَالْعَدَدِ  
عَنِ الْعُقُولِ سِوَى حَقِيقَةِ الْأَحَدِ  
لَنَا وَإِنْ جُهِلَتْ مِنْ أَعْظَمِ الْعُدَدِ  
فَكَيْفَ أَجْعَلُهَا فِي الدَّفْعِ مُعْتَمِدِي  
فِيهَا وَعَنْ سُبُلِ التَّحْقِيقِ فِي حَيْدِ  
وَالْفَقْرِ وَالْوَجْدِ فِي سَلْمِ وَفِي لَدَدِ  
هَلْ يَبْقَى لِلْكَوْنِ مِنْ خُلْدٍ وَمِنْ أَبَدِ

٨- وَكَيْفَ يَبْقَى وَلَا دَوْرَ يُعَذِّبُهُ  
 ٩- وَمَا تَسَمَّى بِهِ الْحَقُّ الْعَلِيمُ سُدى  
 ١٠- هَا إِنَّ ذِي حِكْمَةٍ تَجْرِي بِصُورَتِهَا  
 ١١- لِأَبْلِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَادِ جَرِيَّتِهَا  
 ١٢- وَاللَّهُ لَوْ عَلِمْتَ نَفْسِي بِمَا سَمَحْتَ  
 ١٣- بِذَلَّتِهَا وَهِيَ لَمْ تَشْعُرْ بِمَا وَهَبْتَ  
 ١٤- فَاشْكُرْ إِلَهَكَ لِاتِّشْكُرَ عَطِيَّتَنَا  
 ١٥- هَذَا مِنَ الْجَهَةِ الْمَقْصُودِ جَانِبِهَا  
 ١٦- إِنَّ الْوُرُودَ الَّذِي فِي الْكُونِ صُورَتُهُ  
 ١٧- هَذَا هُوَ الْأَدَبُ الْمَشْرُوعُ لَيْسَ لَهُ  
 ١٨- قَدْ قُلْتُ فِيهِ مَقَالًا لَسْتُ أَنْكِرُهُ  
 ١٩- إِنَّ الْعُلُومَ الَّتِي التَّحْقِيقُ جَاءَ بِهَا  
 ٢٠- رُشِدَ الْمَعَارِفِ لِأَرْشِدِ السَّعَادَةِ وَالْ  
 ٢١- فَاحْمَدُ إِلَهَكَ لِاتَّحْمَدُ سِوَاهُ فَمَا  
 ٢٢- لِاتَّكْبَرُوا الطَّبِيعَ يَغْلِبُنِي  
 ٢٣- دِينِ الْعَجَائِزِ مَا وَأَنَا وَمَذْهَبُنَا  
 ٢٤- بِهِ أَدِينُ فَإِنَّ اللَّهَ رَجَحَهُ  
 ٢٥- فِي كُلِّ طَالِعَةٍ عَلَيَا وَنَازِلَةٍ  
 ٢٦- سَكُنَ إِلَهِي رَوْعَاتِي فَإِنَّ لَهَا  
 ٢٧- إِنَّ الرُّكُونَ إِلَى الْأَذَى مِنَ السَّبَبِ الْ  
 ٢٨- وَلَا أَخْصُ بِهِ أَنْثَى وَلَا ذَكَرًا  
 ٢٩- بَلْ حُكْمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ  
 ٣٠- لَوْلَا مُسَامَحَةُ الرَّحْمَنِ فِيكَ لَمَا  
 ٣١- هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي عَمَّتْ عَوَارِفُهُ

وَالذَّهْرُ يُعْرِفُ بِالْأَدْوَارِ وَالْمُدَدِ  
 إِلَّا مِنْ أَجْلِ الَّذِي يُعْطِيهِ مِنْ مَدَدِ  
 مَعَ الزَّمَانِ وَلَكِنْ لَا إِلَى أَمَدِ  
 هَلْ فِي الزَّمَانِ زَمَانٌ فَاعْتَبِرْ تَجِدِ  
 مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي أَعْطَيْتَكَ فِي الرَّقْدِ  
 مِنَ الْعَطَايَا لَمَاتَتْ وَهِيَ لَمْ تَجِدِ  
 إِنَّ الْعَطَايَا لِمَنْ لَوْ شَاءَ لَمْ تَفِدِ  
 كَمَا الْوُفُودُ لِمَنْ لَوْ شَاءَ لَمْ يَفِدِ  
 مِنَ النُّفُوسِ الَّتِي لَوْ شَاءَ لَمْ تَرِدِ  
 إِلَّا أَدَاةُ امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَمْ يُرِدِ  
 إِذَا النُّفُوسُ عَنِ التَّحْقِيقِ لَمْ تَجِدِ  
 هِيَ الْعُلُومُ الَّتِي تَهْدِي إِلَى الرَّشْدِ  
 إِيْمَانٌ يُسَعِدُ أَهْلَ الصُّورِ وَالْجَسَدِ  
 يُعْطِي السَّعَادَةَ إِلَّا حَمْدُهُ وَقَدْ  
 وَالْحَقُّ يَغْلِبُهُ إِنْ كَانَ ذَا فَتَدِ  
 وَهُوَ الظُّهُورُ بِهِ فِي كُلِّ مُعْتَقِدِ  
 عَلَى التَّفَكُّرِ فِي كَشْفِ وَفِي سَنَدِ  
 سُفْلَى مَعَ الْقَوْلِ بِالتَّوْحِيدِ لِلْأَحَدِ  
 مَيْلًا شَدِيدًا إِلَى مَا لَيْسَ مُسْتَنَدِي  
 أَعْلَى تَجِدُ طَعْمَهُ أَخْلَى مِنَ الشُّهْدِ  
 وَلَا جَهُولًا وَلَا مَنْ قَالَ بِالرَّصْدِ  
 مِنْ كُلِّ صَاحِبِ بُرْهَانٍ وَمُعْتَقِدِ  
 رَأَيْتَ شَخْصًا سَعِيدًا آخِرَ الْأَبَدِ  
 لَمَا سَرَى الْجُودُ فِي الْأَذْنَى وَفِي الْبُعْدِ

٣٢- أَلَا تَرَى الْجُودَ بِالْإِجَادِ عَمَّ فَلَمْ  
وقال أيضاً:

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ أَحْمَدًا
- ٢- تَلَقَّاهُ بِالْقُرْآنِ وَحِيَا مُنْزَلًا
- ٣- وَأَعْطَاهُ مَا أَبْقَى عَلَيْهِ مَهَابَةً
- ٤- وَأَعْلَى بِهِ الدِّينَ الْحَنِيفِيَّ وَالْهُدَى
- ٥- وَهَيَّأَ يَوْمَ الْفَضْلِ عِنْدَ وُجُودِهِ
- ٦- وَعَيَّنَ يَوْمَ الزُّورِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ
- ٧- فَيَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ بَلْ خَيْرَ مُرْسَلٍ
- ٨- تَحَلَّيْتُ لِلْإِزْسَالِ فِي كُلِّ شُرْعَةٍ
- ٩- فَفِي قَوْلِكُمْ لَمَّا دُعِيتُ مُذَمَّمًا
- ١٠- لَقَدْ عَصَمَ الرَّحْمَنُ بِالرَّحْمَةِ اسْمَنَا
- ١١- عَلُومٌ وَأَسْرَارٌ لِمَنْ كَانَ ذَا حِجَى
- ١٢- فَيَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
- ١٣- وَلَمَّا دَعَوْتُ اللَّهَ غَيْرَةَ مُؤْمِنٍ
- ١٤- أَتَاكَ عِتَابُ اللَّهِ فِيهِ وَلَمْ تَكُنْ
- ١٥- بِأَنَّكَ قَدْ أُرْسَلْتَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً
- ١٦- مَدَحْتُكَ لِلْأَسْمَاعِ مَدْحَ مُعَرَّفٍ
- ١٧- وَهَذَا أَنَا أَتْلُو فِي مَدِيحِكَ أَلْسِنًا
- ١٨- وَلَمْ أَغْلُبْ بَلْ قُلْتُ الَّذِي قَالَ رَبُّنَا
- ١٩- مَدَحْتُكَ بِالْأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ رَبَّنَا
- ٢٠- بِأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ بَلْ أَنْتَ كَوْنُهُ
- ٢١- فَعَيْنُكَ عَيْنُ السِّرِّ وَالسَّمْعُ سَمْعُهُ

يُظْهِرُ بِهِ أَحَدٌ فَضْلًا عَلَى أَحَدٍ

وَنَادَى بِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَدَى  
فَكَانَ لَهُ رُوحًا كَرِيمًا مُؤَيَّدًا  
فَأُورِثَهُ عِلْمًا وَحِلْمًا وَسُؤْدَدًا  
وَصَيَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدًا  
لَهُ فَوْقَ أَذْنَى فِي التَّقَرُّبِ مَقْعَدًا  
لَهُ فِي كَثِيبِ الْمَسْكِ نُزْلًا وَمَشْهَدًا  
لَقَدْ طَبَّتْ فِي الْأَعْرَاقِ نَشَأٌ وَمَحْتَدًا  
لِيُظْهِرَنَّ آيَاتٍ وَيَقْدَحَنَّ أَرْزَادًا  
وَقَدْ كَانَ سَمَّاكَ الْإِلَهَ مُحَمَّدًا  
كَعِصْمَتِنَا مِنْ سَبِّ مَنْ كَانَ الْأَحَدًا  
تَدُلُّ عَلَى خُلُقِ كَرِيمٍ مِنَ الْعِدَى  
لَوْ أَنَّكَ فِي ضَيْقٍ لَكُنْتُ لَكَ الْفِدَا  
عَلَى مَنْ تَعَدَّى فِي الشَّرِيعَةِ وَاعْتَدَى  
أَرَدْتُ بِهِ إِلَّا التَّعَصُّبَ لِلْهُدَى  
وَمَنْ كَانَ هَذَا أَصْلُهُ طَابَ مَوْلِدًا  
وَقُمْتُ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَدْلِ مُنْشِدًا  
تَعَزُّ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْعِلْمِ قَدْ شَدَا  
وَجِئْتُ بِهِ فَضْلًا مُبِينًا لِأَرْشُدَا  
وَلَمْ أَلْتَفِتْ عَقْلًا وَرَأْيًا مُسَدَّدًا  
وَأَنْتَ مُضَافُ الْكَافِ شَرْعًا وَمَاعِدًا  
وَأَنْتَ الْكَبِيرُ الْكَلُّ لِلْعَيْنِ إِنْ بَدَا

- ٢٢- وَأَنْتَ الَّذِي أَكْنَيْ إِذَا قُلْتَ كُنَيْةً  
 ٢٣- لَقَدْ خَصَّكَ الرَّحْمَنُ بِالصُّورَةِ الَّتِي  
 ٢٤- وَأَنْتَ مَقَالُ الْعَبْدِ عِنْدَ قِيَامِهِ  
 ٢٥- وَأَنْتَ وَجُودُ الْهَاءِ مَهْمَا تَعَبَّدَتْ  
 ٢٦- فَقُلْ إِنَّهُ هُوَ أَوْ فَقُلْ لَيْسَ هُوَ بِهِوَ  
 ٢٧- وَلَا تَأْخُذِ الْإِلْقَاءَ زُورًا فَإِنَّهُ  
 ٢٨- وَلَمَّا اضْطَفَاكَ اللَّهُ عَبْدًا مُقَرَّبًا  
 ٢٩- فَمَنْ كَانَ يَذْرِيهِ يَكُونُ مُوَحَّدًا  
 ٣٠- إِذَا مَامَدَحْتَ الْعَبْدَ فَامْدَحْهُ هَكَذَا  
 ٣١- فَإِنَّكَ لَمْ تَمْدَحْهُ إِلَّا بِهِ فَكُنْ  
 ٣٢- فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا كُنْتَ مُضْلِحًا  
 ٣٣- فَمَنْ كَانَ مَشْهُودًا بِهِ كَانَ مُؤْمِنًا  
 ٣٤- فَكُنْ مَنْ عَلَا فِي الْأَمْرِ بِالْأَمْرِ نَفْسِهِ  
 ٣٥- فَهَذَا مَدِيحُ الْاِخْتِصَاصِ مُبَيَّنٌ  
 ٣٦- وَأَجْرِيَتْ فِيهِ الْخَمَرُ نَهْرًا لِشَارِبٍ  
 ٣٧- أَلَا إِنَّنِي أَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى  
 ٣٨- بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَأَنْفَاسِ جُودِهِ

وقال أيضاً يذكر حروف أوائل سور القرآن المبهولة :

- ١- أَلِفَ لَامٍ مِيمٍ ذَلِكَ مَا أَرَدْنَا  
 ٢- أَلِفَ لَامٍ مِيمٍ بِحَيٍّ لَيْسَ يَفْنَى  
 ٣- أَلِفَ لَامٍ مِيمٍ بِصَادٍ عِنْدَ صَادٍ  
 ٤- أَلِفَ لَامٍ رَا السَّابِقَةَ أَتَيْنَا  
 ٥- أَلِفَ لَامٍ رَا لَقَدْ عَظُمْتَ أَمْرًا
- مِنْ أَنْزَالِ الْكِتَابِ عَلَيَّ وَجُودِ  
 لِمَا يُعْطِي الْفَنَاءَ مِنَ الْجُحُودِ  
 لِوَارِدِ عِلْمِهِ عِنْدَ الشُّهُودِ  
 بِصِدْقِ الْوَعْدِ لِأَصْدَقِ الْوَعِيدِ  
 يَشِيبُ لَهُوْلَهُ رَأْسُ الْوَالِيدِ

٦- أَلِفَ لَامَ رَا مُبَشِّرَةٌ تَجَلَّلَتْ  
 ٧- أَلِفَ لَامَ مِيمَ وَرَا لِمِوَيْضِ بَرْقِ  
 ٨- أَلِفَ لَامَ رَا أَنْسَتْ بِهِ خَلِيلًا  
 ٩- أَلِفَ لَامَ رَا بِمِيزَانَ صَدُوقِ  
 ١٠- وَكَافٍ هَايَا يَرْبُعُهُنَّ عَيْنِ  
 ١١- وَطَاهَا مَا رَأَيْتَ لَهُ نَظِيرًا  
 ١٢- وَطَاسِينَ مِيمَ يَضِيقُ لَهَا صُدُورُ  
 ١٣- وَطَاسِينَ جَاءَ مُقْتَبِسًا لِنَارِ  
 ١٤- وَطَاسِينَ مِيمَ قَتَلَتْ بِهِ قَتِيلًا  
 ١٥- أَلِفَ لَامَ مِيمَ لَأَوْهَنُ بَيْتِ شَخْصِ  
 ١٦- أَلِفَ لَامَ مِيمَ غَلَبَتْ الرُّومُ فِيهِ  
 ١٧- أَلِفَ لَامَ مِيمَ لِيَحْفَظَ بِي وَصَايَا  
 ١٨- أَلِفَ لَامَ مِيمَ يَنْزِلُ مِنْ مَقَامِ  
 ١٩- وَيَاسِينَ قَلْبُ قُرْآنٍ عَظِيمِ  
 ٢٠- وَصَادُ شُكْرُكُمْ إِيَّاهُ شَرَعًا  
 ٢١- وَحَامِيمَ غَافِرًا ذَنْبًا مُبِيرًا  
 ٢٢- وَحَامِيمَ فَضَّلْتَ آيَاتِ قَوْلِ  
 ٢٣- وَحَامِيمَ عَيْنُ سَيْنِ الْقَافِ مِنْهُ  
 ٢٤- وَحَامِيمَ قَامَ بِالذَّرَجَاتِ فِينَا  
 ٢٥- وَحَامِيمَ دُخْنَةُ لِعَذَابِ قَوْمِ  
 ٢٦- وَحَامِيمَ قَدْ جَثَّتْ لِقُدُومِ شَخْصِ  
 ٢٧- وَحَامِيمَ قَدْ تَفَرَّدَ فِي اجْتِمَاعِ  
 ٢٨- وَقَافٍ أَنْزَلْتَهُ مِنْ بَنَحْرِ  
 ٢٩- وَنُونٍ أَفْلَامُهُ قَدْ فَضَّلْتَهُ

سَجَدَتْهَا عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ  
 يُبَشِّرُنِي بِإِقْبَالِ الرُّعُودِ  
 إِلَى يَوْمِ الثُّسُورِ مِنَ الصَّعِيدِ  
 فَصَلَّتْ بِهِ الْمُرَادِ مِنَ الْمُرِيدِ  
 إِلَى صَادٍ تَطَّاطَأُ لِلسُّجُودِ  
 إِذَا حَضَرَ الْمُشَاهِدُ بِالشَّهِيدِ  
 وَرُوحِ الشَّعْرِ فِي بَيْتِ الْقَصِيدِ  
 وَكَلَّمَهُ الْمُهَيَّمِنُ بِالْوُجُودِ  
 لِيَنْقَلِبَهُ إِلَى ضَيْقِ اللُّحُودِ  
 تَوَلَّعَ بِالدُّبَابِ مِنَ الصُّيُودِ  
 لِيُغَلِّبَنِي بِآيَاتِ الْمَزِيدِ  
 سَرَتْ فِي الكَوْنِ مِنْ بِيضِ وَسُودِ  
 إِلَهِيَّ إِلَى حَالِ الْعَيْدِ  
 لَهُ التَّمْجِيدُ مِنْ كَرَمِ الْمَجِيدِ  
 وَعَقْلًا سَارِيًا طَلَبَ الْمَزِيدِ  
 حَمَدْتُ بِحَمْدِهِ حَمْدَ الْحَمِيدِ  
 فَدَاهُ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ  
 بِنَزِيهِ الْمُشَاهِدِ مِنْ بَعِيدِ  
 يُسَخَّرُنَا بِأَبْنِيَّةِ الْعُقُودِ  
 أَلِيمَ فِي عُقُوبَتِهِ شَدِيدِ  
 حَقِيقَةَ عَيْنِهِ ظَهَرَتْ بِجُودِ  
 لِيَلْحَقَ بِالصُّعُودِ مِنَ الصَّعِيدِ  
 نُزُولِ الرُّوحِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ  
 لِيُعْلَمَ خَصْمَهَا صِدْقَ الشُّهُودِ

- ٣٠- رَمَزْتُ حَقَائِقًا فِيهَا مَعَانٍ  
 ٣١- وَلَيْسَ يَنَالُهَا كَرَمًا وَجُودًا  
 ٣٢- طَلَبْتُ وَجُودَهُ مِنْ غَيْرِ حَدِّ  
 ٣٣- أَلَا إِنَّ الْبَرَاءَةَ مِنْ قِيُودٍ

عَلَّتْ مِنْ أَنْ تُحْصَلَ بِالْقُصُودِ  
 إِذَا حَقَّقْتَهَا غَيْرُ السَّعِيدِ  
 فَقَالَ الْعِلْمُ عَيْنِي فِي الْحُدُودِ  
 لِأَوْثَقُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِيُودِ

وقال أيضاً في رؤية المقام المحمدي من روح الأحزاب :

- ١- يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَأُمُقَامَ لِعَارِفِ  
 ٢- عَمَّ الْمَقَامَاتِ الْجِسَامِ عُرُوجُهُ  
 ٣- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ  
 ٤- لِأَيِّهِ آدَمُ وَالْحَقَائِقُ نُومٌ  
 ٥- فَجَوَامِعُ الْكَلِمِ الَّتِي أَسْمَاؤُهَا  
 ٦- جَمَعَ الْإِنَاثُ إِلَى الذُّكُورِ كَلَامُهُ  
 ٧- إِنَّ الْأَنْوَاثَ عَارِضٌ مُتَحَقِّقٌ  
 ٨- الْحَدُّ يَجْمَعُنَا إِذَا أَنْصَفْتَنِي  
 ٩- لِأَتَحُجَّبَنَّ بِالْإِنْفِعَالِ فَإِنَّهُ  
 ١٠- قَوْلِي وَعَيْسَى لَا يَشْكُ بِكَوْنِهِ  
 ١١- اللَّهُ يَعْلَمُ صِدْقَ مَا قَدْ قُلْتُهُ  
 ١٢- مَثَلُ أَتَاكَ وَلَا أَسْمِيهِ لِمَا  
 ١٣- أَدْبَا عَ اللَّهُ الْعَظِيمِ جَلَالُهُ  
 ١٤- الْكَافُ فِي التَّشْبِيهِ يَعْمَلُ حُكْمَهَا  
 ١٥- مَثَلُ الَّذِي قَدْ جَاءَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ

وقال أيضاً في روح سبأ :

- ١- إِنَّ لَنَا فِي سَبَأٍ آيَةً  
 ٢- إِذْ تُضَعَّقُ الْأَرْوَاحُ مِنْ وَحْيِهِ

يَعْرِفُهَا السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ  
 وَلَمْ تَجِدْ شَيْئاً لَهُ يُسْتَنَدُ



- ٣- حَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ عَن قَلْبِهِمْ  
٤- فَابْحَثْ عَلَىٰ حِكْمَتِهَا جَاهِدًا  
٥- مَنِ الَّذِي أَجْلَىٰ إِلَيْكَ الَّذِي  
٦- كَمَثَلِ مُوسَىٰ حِينَ أَبْدَىٰ لَهُ  
٧- لِذَلِكَ لَمْ يَتَّجِجْ لَهُ قَصْدُهُ  
٨- وَلَا تَكُنْ فِيمَا تَرَىٰ طَالِبًا  
٩- فَإِنَّمَا الشَّرْعُ سَبِيلُ الْهُدَىٰ  
١٠- مَنْ يَعْرِفُ الْمَعْنَى الَّذِي صُعْتُهُ  
١١- فَإِنَّهُ الْأَفْضَلُ فِي حُكْمِنَا  
١٢- يَدُورُ بِالْحِكْمَةِ دَوْلَابُهُ  
١٣- لِذَا أَتَىٰ فِي وَسْطِ ذِكْرِهِ  
١٤- بِهِ أَتَى الْقُرْآنُ فِي فَضْلِنَا  
١٥- فَمَنْ يُقِلْ سَكَنَ لِنَا صَادُهُ

وقال أيضاً فيما ذهب إليه الجبائية من تجديد العالم والأشاعرة في الأعراس من روح

(ق):

- ١- النَّاسُ فِي لَبْسٍ مِنَ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ  
٢- فَمَا يُرَى الْأَمْرُ كَمَا يَعْلَمُهُ  
٣- فِي الزَّمَنِ الْفَرْدِ الَّذِي أَثْبَتَهُ  
٤- مَا نَظَرْتَ عَقُولُنَا فِي مُشْكِلِ  
٥- يَا أَوْيَ إِلَيْهِ فِكْرُهُ مُسْتَنَادًا

وقال أيضاً من روح المجادلة:

- ١- قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ عَبْدِهِ  
٢- لَقَدْ وَفَى الرَّبُّ لِي بِعَهْدِي

٣- وَقَدْ أَرَانَا الْإِلَهَ جُوداً  
٤- وَهُوَ مَعِيَ حَيْثُ كُنْتُ مِنْهُ

مِنْ كَرَمِ الذَّاتِ صِدْقَ وَعْدِهِ  
بِقُرْبِ إِنْ كَانَ أَوْ بَبُعْدِهِ

وقال أيضاً في روح من أرواح سورة المعارج :

١- يَوْمَ الْمَعَارِجِ يَوْمٌ لَا انْقِضَاءَ لَهُ  
٢- وَكُلُّ مَا يَنْقُضِي مِنْهُ لِحَادِثَةٍ  
٣- وَلَوْ يُعَدُّ الَّذِي يَكُونُ مِنْ حَدِيثِ  
٤- لَوْ كَانَ لِي سَنَدٌ كُنْتُ مُسْتَنْدِئاً

ذُنُوبًا وَآخِرَةً لَا يَنْقُضِي أَمَدُهُ  
تَكُونُ فِيهِ وَفِيهَا يَنْتَهِي أَبَدُهُ  
فِي يَوْمِهِ مَا انْتَهَى فِي يَوْمِهِ عَدَدُهُ  
إِلَيْهِ وَالْعِلْمُ يَقْضِي أَنَّ يَوْمَهُ سَنَدُهُ

وقال أيضاً من روح سورة الجن :

١- تَعَالَى جَدُّ رَبِّي عَنْ وُجُودِي  
٢- فَذَلِكَ لِي فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَى  
٣- لَقَدْ جَاهَدْتُ أَنْ أَلْقَى رَشِيداً  
٤- فَبَيَّنِّي إِنْ نَظَرْتُ وَبَيَّنَّ رَبِّي  
٥- عَلَامَ مَنْ قَدَّ عَلَا وَالْخَلْقُ حَقُّ  
٦- وَقَيِّدَةَ لَنَا الْإِطْلَاقُ فِيهِ  
٧- لِأَنَّ لَهُ الْكَمَالَ بغيرِ شَكِّ  
٨- فَتَحَنَّنُ بِهِ فَأَبْتَنِّي فقيراً  
٩- تَنْزَةً لِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ  
١٠- ظَفِرْتُ بِهِ فَلَمْ أَرْ غَيْرَ ذَاتِي

فَأَعْجَبُ إِذْ دَعَانِي لِلشُّجُودِ  
وَأَعْظَمُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْعَبِيدِ  
وَمَا فِي الْقَوْمِ مِنْ شَخْصٍ رَشِيدِ  
كَمَا بَيَّنَّ الشَّهَادَةَ وَالشَّهِيدِ  
وَأَيَّنَ عَلَى السَّمَاءِ مِنَ الصَّعِيدِ  
وَنَقَّصَهُ لَنَا طَلَبُ الْمَزِيدِ  
فَيُظْهِرُ فِي الْقَرِيبِ وَفِي الْبَعِيدِ  
وَنَحْنُ لَهُ فَأَيَّنَ وَجُودُ جُودِي  
فَلَمَّا أَنْ تَحَصَّلَ فِي الْقِيُودِ  
فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَبِي وَجُودِي

وقال أيضاً من روح سورة الانشقاق :

١- تَنَوَّعَتِ الْأَحْوَالُ فَأَعْتَرَفَ الْعَبْدُ  
٢- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ قَدَّ وَعَدَ الَّذِي  
٣- فَمَنْ كَانَ ذَا عَهْدٍ وَفِيَّأَ بَعْهَدِهِ  
٤- فَسَلِّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ

وَكَانَ لَهُ الْقُرْبُ الْمُعَيَّنُ وَالْبُعْدُ  
أَتَاهُ بِهِ صِدْقاً وَقَدْ صَدَّقَ الْوَعْدُ  
يُوقَى لَهُ بِالشَّرْعِ مَا قَرَّرَ الْعَهْدُ  
فَلِلَّهِ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ مِنْ بَعْدُ

٥- أَنَا الْمُؤْمِنُ السَّجَادُ وَأَبْغِي سَجْدَتِي  
٦- وَمَا هُوَ إِلَّا الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الَّذِي  
٧- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَرْحَلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُمْ

وقال أيضاً من روح سورة البروج :

١- الْحَقُّ فِي شَاهِدٍ يَبْدُو وَمَشْهُودٍ  
٢- إِنْ قُلْتُ هَذَا هُوَ الْمَخْلُوقُ قِيلَ لَنَا  
٣- أَوْقَاتٌ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الَّذِي شَهِدَتْ  
٤- يُقَالُ لِي بَلْ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي عَرَفُوا

وقال أيضاً من روح سورة البلد :

١- قَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لِي فِي سُورَةِ الْبَلَدِ  
٢- وَمَا أَرَادَ بِهَذَا الْخَلْقِ مِنْ أَحَدٍ  
٣- وَأَنَّهَا حَضْرَةُ الْأَسْمَاءِ حَضْرَتُهُ  
٤- وَأَنَّهَا دَرَجَاتٌ فِي الْجَنَانِ عَلَيَّ  
٥- وَمَالْنَا سَنَدٌ فِي ذَلِكَ أَسْرُدُهُ

وقال أيضاً من روح سورة الفلق :

١- إِنِّي تَعَوَّذْتُ بِي مِنِّْي فَإِنَّ لَنَا  
٢- وَلَا أَرَأَى كَذَا مَا دَامَ مَسْكَنَتُنَا  
٣- وَجَدْتُ فِيهِ ضِيَاءً لَا ظِلَامَ بِهِ  
٤- لَكِنْ لَهُ الظِّلُّ ذَلِكَ الظِّلُّ رَاحَتُنَا  
٥- مُنَزَّةُ الْعَيْنِ مِنْ تَأْثِيرِ مَا ظَهَرَتْ  
٦- لِي النِّقَاءُ بِهَا مَا دُمْتُ أَسْكُنُهَا  
٧- لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ دَعَا

شُهُودَ إِلَهٍ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْفَرْدُ  
يُقَرَّبُهُ عَقْدٌ وَيَخْبَدُهُ عَقْدٌ  
فَقَدْ عَرِفَ الْمَعْنَى وَقَدْ حَقَّقَ الْقَصْدُ

وَالْخَلْقُ مَا بَيْنَ مَفْقُودٍ وَمَوْجُودٍ  
الْحَقُّ بَاطِنُهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ  
لَهُ دَلَالَتُهُ فِي عَيْنِ تَوْحِيدٍ  
وَجُودُهُ إِنَّهُ مِنْ حَضْرَةِ الْجُودِ

بِأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ  
مِنْ نَشَاتِي سِوَى رُوحِي مَعَ الْجَسَدِ  
تَسَعُّ وَتَسْعُونَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ  
أَعْدَادِهَا نَزَلَتْ بِحُكْمِهَا وَقَدْ  
لِلْسَامِعِينَ وَإِنَّ الْأَمْرَ فِي سَنَدِ

الثُّورِ بِالرُّوحِ وَالْإِظْلَامُ بِالْجَسَدِ  
فَلَوْ تَرَحَّلْتَ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ بَلَدِ  
يُعْنِي عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَمْوَالِ وَالْوَالِدِ  
فِي صُورَةِ الْجَسْمِ لَا فِي صُورَةِ الْجَسَدِ  
بِهِ الطَّبِيعَةُ فِي الْأَرْكَانِ مِنْ مَدَدِ  
وَاللَّبْتُ لَا يَنْتَهِي فِيهَا إِلَى أَمَدِ  
إِلَّا تَخَلَّصْنَا مِنْ بَاعِثِ الْحَسَدِ

وقال أيضاً يخاطب صاحبا له :

- ١- فالأوَّلُ الحَقُّ فِي الوُجُودِ
- ٢- إِلَيْهِ عَادَتْ أُمُورُ كَوْنِي
- ٣- فَكُلُّ مَا أَنْتَ فِيهِ حَقٌّ

وقال أيضاً :

- ١- إِذَا أَشْهَدْتَ أَنَّكَ فِي شَهْودِ
- ٢- وَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِيهِ إِلَيْهِ
- ٣- وَأَنَّكَ مُتَبِعٌ طَلَباً مَزِيداً
- ٤- رَأَيْتُ العَيْنَ تُبَيِّنُ لَهَا نَظِيرٌ
- ٥- إِذَا مَا الحَقُّ جَلَّاهُ إِلَيْنَا
- ٦- فَمَا فِي الكَوْنِ مَنْ يَدْرِي كَلَامِي
- ٧- فَيُظْهِرُنِي فَأُظْهِرُهُ فَيُخْفِي
- ٨- سَجَدْتُ لَهُ سُجُودَ هَوَى بِحَقِّ
- ٩- رُفِعَتْ بِهِ فَلَمْ أَرْ غَيْرَ ذَاتِي
- ١٠- لِيَشْهَدَ فِي جَمِيعِ الأَمْرِ مِنْهُ

وقال أيضاً :

- ١- فَلَا تَنْظُرْ لِمَا عِنْدِي
- ٢- وَلَا تَطْلُبْ وَفَاعْهَدِي
- ٣- فَوَعْدِي صَادِقٌ مِنِّْي
- ٤- وَمَا أُوتِيَتْ إِلَّا مِنْ

وقال أيضاً

- ١- إِنَّ سِرِّي هُوَ قَوْلِي

إِنِّي يَمِينُ وَجُودِهِ

إِنِّي عَيْنُ شُهُودِهِ  
 إِن شَكَرْتُ مِنْ مَزِيدِهِ  
 مَنْ يَكُنْ حَبْلَ وَرِيدِهِ  
 لِحَبِيبِي وَمُرِيدِهِ  
 مَعَ كَوْنِي مِنْ عِيْدِهِ  
 ظَرُّ عِنْدِي عَيْنَ جُودِهِ

٢- وَإِذَا أَبْصَرَ عَيْنِي  
 ٣- وَبِذَا يَكُونُ شُكْرِي  
 ٤- أَقْرَبُ الْأَمْرِ لِكَوْنِي  
 ٥- فَأَنَا بَيْنَ مُرَادِ  
 ٦- عَدَمٍ لَسْتُ وَجُوداً  
 ٧- بِوَجُودِي أَتَيْتَ النَّاسَ

وقال أيضاً:

وَكَيْفَ يُنْكَرُ مَا فِي الْكَوْنِ قَدْ وَجَدَا  
 يَذْرِي بِهَا عِنْدَمَا تُتْلَى الَّذِي جَحَدَا  
 تَزِدُ عَلَيْهِ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ أَحَدَا  
 سِوَى الْإِلَهِ الَّذِي فِي خَلْقِهِ شَهَدَا  
 نَعْمَ وَصُورَتُهُمْ حَقًّا كَمَا وَرَدَا  
 رُوحاً وَصُورَةَ جِسْمٍ لَا تَقْلُ جَسَدَا  
 مَقْصُودَةٌ عَيْنُهُ وَهُوَ الَّذِي قُصِدَا  
 لِذَلِكَ جَاءَ بَأَنَّ الْحَقَّ مَا وَلَدَا  
 فَبِالْوُجُودِ الْقَدِيمِ الْحَادِثِ انْفِرَادَا

١- مَا فِي الْوُجُودِ اخْتِيَارٌ عِنْدَ مَنْ شَهَدَا  
 ٢- وَقَدْ أَتَاكَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي سُورِ  
 ٣- لِذَلِكَ قَيْدُهُ بِذِي الشُّهُودِ فَلَا  
 ٤- فَمَنْ أَجُوزُ وَمَا فِي الْعِلْمِ مِنْ أَحَدِ  
 ٥- الصُّورِ صُورُهُمْ وَالْخَلْقُ عَيْنُهُمْ  
 ٦- لِأَنَّهُ سَمِعْنَا بَلْ كَانَ نَشَأْنَا  
 ٧- فَمَا يُخَاطِبُهُ إِلَّا حَقِيقَتُهُ  
 ٨- مَا تَمَّ غَيْرُ فُتْنِيهِ هَوِيَّتُهُ  
 ٩- وَلَا تَوَلَّدَ عَنْ شَيْءٍ تَقَدَّمَهُ

وقال أيضاً في النوم:

فَقَبَّلَنِي وَدَا فَتَمَّ مُرَادِي  
 عَلَيْهِ مِنَ الْأَثْوَابِ ثَوْبُ حِدَادِي  
 ضُحُوكاً لِلْقِيَاهِ صَحِيحِ وَدَادِي  
 بَعْبَرَةَ مَحْزُونِ حَلِيفِ سُهَادِي  
 بَطَاعَةَ مَهْدِي وَسُنَّةَ هَادِي

١- غَزَالَ مِنَ الْفِرْدُوسِ بَاتَ مُعَانِقِي  
 ٢- لَهُ زِينَةُ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءَ خَالِقِي  
 ٣- مِنْ أَجْلِ الَّذِي قَدْ بَاتَ فِيهِ مُهَيَّمَا  
 ٤- تَرَاهُ مَعَ الْأَنْفَاسِ يَتْلُو كِتَابَهُ  
 ٥- يَقُومُ بِأَمْرِ اللَّهِ إِذْ قَالَ قُمْ بِهِ

وقال أيضاً في النوم:

- ١- الأمر أعظم أن يحظى به أحد
- ٢- جاء الحديث فما تدرى حقيقته
- ٣- والكشف ليس له فيها مداخلة
- ٤- أمر الإله كما قد جاء واحدة
- ٥- فما ترى جسداً إلا ويعقبه

وقال أيضاً:

- ١- الوهم يضلح ما الألباب تفسده
- ٢- العقل يحكم والأوهام تحكمه
- ٣- وكيف يحكم عقل قاصر حدث
- ٤- تنوع الذات بالأفكار إن لها
- ٥- يرمي الإله بها من كان عنه به
- ٦- العقل بالنظر الفكري يمسه
- ٧- لو كان للعقل حكم في مكوّنه

وقال أيضاً:

- ١- أمرت فلم أسمع دعوت فلم تجب
- ٢- تسئرت عني بي فقلت بأنني
- ٣- طلبتكمو مني فلم أر غيركم
- ٤- فعدت بكم عنكم لكوني كونيكم
- ٥- إليكم عسى يبدو وجودي إليكمو
- ٦- فأسمأوك الحسنى يكثر كونها
- ٧- فمن يخصها حالاً يكون بجنة
- ٨- لي البعد منكم و التّداني من اسمكم

فمآله في وجود العلم مستند  
ولا يعينها فكر ولا سند  
لأنه بوجود الصور ينفرد  
والعبد من سره بالحق متحد  
إذا مضى عينه من حينه جسد

في الحق لکنها بالوهم تعبده  
فيه فتضبطه ولا تحدده  
على مكوّنه والعجز مشهده  
مثل الهيولى ولكن لا تعدده  
وليس يرمي به إلا ويقصده  
والكشف يرسله ولا يفيدده  
لما أتى شرعه وقتاً يفنّده

ألا ليت شعري من هو الربّ والعبد  
ظهرت فلم تخف خفيت فلم أبد  
فهل حكم القبل المحكم والبعد  
فلما قعدنا قمت أنت بنا تعدو  
فألقيته في اسم يقال له الفرد  
وجودي ولولا ذلك لم يكن البعد  
ومن يخصها عداً يكون له الحد  
فبعدي لكم قرب وقربي بكم بعد

٩- إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ النَّعِيمَ وَجَدْتَنِي  
 ١٠- مُرَكَّبًا يَبْتَغِيهِ بُرْهَانٌ وَجَدِكُمْ  
 ١١- فَمَنْ قَامَ فِي الْأَفْرَادِ فَالْحَدُّ أَجَلٌ  
 ١٢- فَكُمْ بَيْنَ مَوْضُوعِ حِمَاهُ مُحَرَّمٌ  
 ١٣- إِذَا عَطَيْتَنِي مُلْقِي الْحَدِيثِ بِبَاطِنِي  
 ١٤- فَيَقْضِمُ عَنِّي وَهُوَ لِلذَّاتِ قَاهِرٌ  
 ١٥- أَسَايِرُهُ حَتَّى إِذَا يَنْقُضِي الَّذِي  
 ١٦- يُزْمَلْنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي حَاضِرًا  
 ١٧- وَلَسْتُ بِمَا قَدْ قُلْتَهُ بِمُشْرَعٍ  
 ١٨- تَرُوحُ عَلَيَّ الرُّوحُ يَوْمًا إِذَا بَرَى  
 ١٩- بِمَا أَنَا مَأْمُورٌ بِهِ أَنَا أَمْرٌ  
 ٢٠- لَعِبْتُ بِشَطْرِنَجِ الْعُقُولِ مُدْبِّرًا  
 ٢١- وَبِالْتَّرَدِ يَلْهُو صَاحِبُ الشَّرْعِ وَالْحِجَى  
 ٢٢- وَبَيْنَهُمَا شَطْرِنَجٌ فَرَدٌ لِمَنْ يَرَى  
 ٢٣- تَوَلَّى عَلَى الْأَسْرَارِ سُلْطَانٌ وَوَدَّ  
 ٢٤- لَهُ حَرَمَاتٌ فِي شُهُودٍ تَعَيَّنَتْ  
 ٢٥- إِذَا أَنْتَ شَاهَدْتَ الْوُجُودَ وَوُجُودَهُ  
 ٢٦- وَلَكِنَّهُ بِالرِّيْحِ رُوحٌ بِقَائِهِ  
 ٢٧- فَيَفْعَلُ فِعْلَ الثُّورِ وَالنَّارِ وَسْمُهُ  
 ٢٨- فَخَصَّ بِفَتْحِ الثُّونِ إِذْ عَمَّ نَفْعُهُ  
 ٢٩- فَتَطْمَعُ فِيهِ الْكَاعِبَاتُ لِنَفْعِهِ

وقال أيضاً:

ذَٰكَ الْوَحِيدُ فَلَا تُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا

١- مَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عُبِدَا

- ٢- كَمَا أَتَاكَ بِأَيِّ الْكَهْفِ أَخِيرَهَا
- ٣- ذَا الْفِعْلِ كَلَّفَ وَالْأَفْعَالُ أَجْمَعُهَا
- ٤- وَقَدْ أَضِيفَ إِلَيْهِ وَهُوَ فَاعِلُهُ
- ٥- إِنَّ الْحَقَائِقَ لَمْ تَتْرَكَ لَنَا سَبْدًا
- ٦- فَكُلُّ فِعْلٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ
- ٧- لِكَيْ يُصِيبَ فَلَا تُحْطَىء إِضَافَتُهُ
- ٨- وَلَا يُحَاسِبُ إِلَّا مِنْ عَقِيدَتِهِ
- ٩- إِلَّا الَّذِي قَالَهَا فِي اللَّهِ مِنْ آدَبٍ
- ١٠- وَتِلْكَ مَسْأَلَةٌ حَارَ الْأَنَامُ لَهَا

وقال أيضاً:

- ١- نَعَتْ الْمُهَيِّمِينَ بِالِإِطْلَاقِ تَقْيِيدُ
- ٢- وَإِنْ سَكَتَ عَلَى عَجْزٍ أَفُوزَ بِهِ
- ٣- فَلَيْسَ يَخْرُجُ فِي ظَنِّي وَمَعْرِفَتِي
- ٤- تَنْزِيهُكَ الْحَقَّ حَدُّ أَنْتَ تَعْلَمُهُ
- ٥- إِنْ قُلْتَ لَيْسَ كَذَا أَثْبَتُهُ بِكَذَا
- ٦- سَلْبُ التَّحْيِيرِ عَنْهُ لَا يُشْرَفُهُ
- ٧- لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَذَا لَزَالَ عَنْهُ كَذَا
- ٨- أَسْمَاؤُهُ تَطْلُبُ الْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا
- ٩- لَوْلَا الْقَبُولُ الَّذِي مِنَّا لَمَا ظَهَرَتْ
- ١٠- إِنْ الْوُجُودَ الَّذِي أَثْبَتَهُ نَسَبُ
- ١١- بِذَا الْمُحَالِ الَّذِي تُرْمَى بِهِ فِطْرُ
- ١٢- أَثْبَتَتْ عَيْنَكَ عِنْدَ النَّفْسِ نَافِيَةٌ
- ١٣- وَكَيْفَ تَنْفِي وَجُوداً أَنْتَ تُثْبِتُهُ

- ١- وَقَدْ أَضَافَ إِلَيْهِ ذَلِكَ فَاسْتَنَّادًا
- ٢- اللَّهُ لَيْسَ لِكُونَ فِعْلُهُ أَبَدًا
- ٣- لِكَيْ يُحَيِّرَ مَنْ أَقْرَأَ أَوْ حَجَّدَا
- ٤- بِمَا أَتَيْنَا بِهِ فِيهِ وَلَا لَبَدًا
- ٥- وَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ مِنْ دُونِهِ سَنَدًا
- ٦- إِذَا أَضَافَ إِلَيْهِ فِعْلٌ مَا شَهَدَا
- ٧- هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ عَدْلًا كَمَا وَرَدَا
- ٨- لِإِبَاعَتِقَادٍ فَيَجْزِيهِ بِمَا قَصَدَا
- ٩- وَلَيْسَ يَعْرِفُهَا إِلَّا الَّذِي شَهَدَا

- ١- وَكُلُّ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ تَحْدِيدُ
- ٢- فَذَلِكَ الْعَجْزُ أَيْضاً فِيهِ تَقْيِيدُ
- ٣- شَيْءٌ عَنِ الْقَيْدِ لِاشْرَافِهِ وَتَوْجِيهُدُ
- ٤- إِنَّ النَّزِيهَ بِنَفْسِي الْحَدِّ مُحَدُّودُ
- ٥- وَذَا لَبَّاسٌ نَزِيهَةٌ فِيهِ تَجْرِيدُ
- ٦- وَكَيْفَ يَشْرَفُ بِالتَّنْزِيهِ مَعْبُودُ
- ٧- وَزَالَ عَنْهُ بِهِ حَمْدٌ وَتَمَجِيدُ
- ٨- فَنَعْتَهَا بِالْغِنَى الْمُعْلُومِ مَفْقُودُ
- ٩- آثَارُهَا فَلَنَّا مِنْ ذَلِكَ الْجُودُ
- ١٠- فَلَا وَجُودَ فَمَا فِي الْعَيْنِ مَوْجُودُ
- ١١- وَكَيْفَ يَقْبَلُهُ وَالْكَوْنُ مَشْهُودُ
- ١٢- فَمَنْ نَفَيْتَ وَبَابُ النَّفْيِ مَسْدُودُ
- ١٣- عَقْلًا وَعَيْنًا وَحَوْضُ الْعَقْلِ مَوْزُودُ



وقال أيضاً:

- ١- تَبَارَكَ رَبُّ لَمْ يَزَلْ عَالِي الْجَدِّ
- ٢- تَعَالَى فَلَا كَوْنٌ يُقَاوِمُ كَوْنَهُ
- ٣- تَمَيَّزَ فِي خَلْقِ جَدِيدٍ مُمَيَّزٍ
- ٤- فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا مَنْ جَهَلْتَهُ
- ٥- كَمِثْلِ الصَّدَى كَانَ الْحَدِيثُ فَمَنْ يَقُلْ
- ٦- فَمَنْ يَدْرِ سِرَّ الْفَرْدِ لَمْ يَجْهَلِ الَّذِي
- ٧- وَلَيْسَ وَسِوَاهُ الْعُيُونُ كَثِيرَةٌ

وقال أيضاً:

- ١- وَاللَّهِ لَأَنَالَهُ مِمَّا لَنَا سَبَدُ
- ٢- وَلَا تَعَيَّنَ فِي شَيْءٍ يَكُونُ لَنَا
- ٣- اللَّهُ قَوْمٌ لَهُمْ عِلْمٌ وَمَعْرِفَةٌ
- ٤- عُمِّي وَأَبْصَارُهُمْ بِالنُّورِ نَاطِرَةٌ
- ٥- لَا يَشْهَدُونَ وَإِنْ قَامَتْ حَقَائِقُهُمْ
- ٦- إِنَّ الْعَبِيدَ الَّذِينَ الْحَقُّ عَيْنُهُمْ
- ٧- جَلَالُهُ وَاسْتَمَرُّوا فِي عِبَادَتِهِ
- ٨- وَلَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ تَرَدُّدِهِ
- ٩- لِذَلِكَ أَنْزَلَهُمْ فِي الْخَلْقِ مَنْزِلَةً
- ١٠- لَنَا حَبِيبٌ نَزِيهٌ الذَّاتِ فِي خَلْدِي
- ١١- مِنْ أَجْلِهِ قَامَ بِي مَا يَشْهَدُونَ بِهِ
- ١٢- وَإِنِّي لِتَجْلِيهِ إِذَا نَظَرْتُ
- ١٣- لَمَّا تَعَيَّنَ مِنِّي مَا اتَّصَفْتُ بِهِ
- ١٤- دَنَوْنَا مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَاءِ حِينَ بَدَتْ

- ١٥- إِنْ أَسْدَلْتَ حُجُبَ الْأَغْيَارِ دُونَهُمْ
- ١٦- اللَّهُ قَوْمٌ غَزَاةٌ مَا لَهُمْ عَدَدٌ
- ١٧- مُقَدَّمُ الْعَسْكَرِ الْجَرَارِ سَيِّدُهُمْ
- ١٨- إِنْ يَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْهُمْ بِحِمَّتِهِ
- ١٩- تَاهَ الزَّمَانُ فَلَمْ يَظْفَرْ بِحَضْرِهِمْ
- ٢٠- لَمَّا تَعَرَّضَ لِي مَنْ كُنْتُ أَحْسَبُهُ
- ٢١- مَنْ كَانَ أَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى لَهُ سَنَدٌ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي وَليْتُ أُمُورَ الْخَلْقِ أَجْمَعَهَا
- ٢- وَمَا أَنْفَدْتُ أَمْرًا فِي الْوُجُودِ فَمَا
- ٣- وَمَا أَغَالِطُ نَفْسِي حِينَ أَسْمَعُ مَا
- ٤- أَتَابِعُ الْحَقَّ فِيمَا شَاءَهُ وَقَضَى
- ٥- فَيَنْفُذُ الْأَمْرَ بِي فِي كُلِّ أَوْنَةٍ
- ٦- عَجْزًا وَفَقْرًا وَكُتْمًا لَا يُزَالِنِي
- ٧- وَعَيْنٌ ذَكَرَ مَقَامِي سِرُّهُ وَلِذَا
- ٨- فَقَالَ قَائِلُهُمْ دَعَاؤُهُ قَدْ عَرِيتُ

وقال أيضاً:

- ١- لَوْلَا قُبُولِي مَا رَأَيْتَ وَجُودِي
- ٢- إِنِّي فَإِنظُرْ فِي مَعَالِمِ حِكْمَتِي
- ٣- وَبِهَا تَمَيَّزَ مِنْ كِتَابِي كَوْنُهُ
- ٤- وَهُوَ الْغِنَى وَلَسْتُ أَعْرِفُ ذَاتَهُ
- ٥- لَمَّا عَلِمْنَا جُودَهُ بِوُجُودِهِ
- ٦- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي مَا كُنْتُهُ

- أَبْقَاهُمْ وَبِرْفَعِ السُّتْرِ قَدْ بَعُدُوا
- وإِنْ أَسْمَاءُ الْحُسْنَى هِيَ الْعَدَدُ
- وَهُمْ كَثِيرُونَ لَا يُحْصَى لَهُمْ عَدَدُ
- وَمِنْ خَوَاطِرِهِمْ يَا تَيْبُهُمُ الْمَدَدُ
- وَمَا حَوَاهُمْ فَلَمْ تَقْطَعْهُمْ الْمُدَدُ
- مَعِي وَمُسْتَنَدِي لَمْ يَبْقَ لِي سَنَدُ
- مُعْنَعًا فِي تَرْقِيهِ عَلَا السَّنَدُ

- شَرْقًا وَغَرْبًا وَإِنِّي بِيضَةُ الْبَلَدِ
- يَبْدُو مَقَامِي فَمَا يَدْرِيهِ مِنْ أَحَدٍ
- أَدْعَى بِهِ مِنْ إِمَامٍ سَيِّدِ سَنَدِ
- قَبْلَ الْوُقُوعِ عَنِ اذْنِ السَّيِّدِ الصَّمَدِ
- وَلَا تَرَى الْخَلْقَ إِلَّا صُورَةَ الْجَسَدِ
- وَإِنِّي أَحَدِي الذَّاتِ بِالْأَحَدِ
- صَرَخْتُ إِذْ قَبْلَ الْأَقْوَامِ مُسْتَنَدِي
- عَنِ الدَّلِيلِ وَهَذَا عَيْنٌ مُعْتَقَدِي

- وَبِهِ مَنَنْتَ عَلَيَّ حَالَ شُهُودِي
- يَدْرِي بِهَا مَنْ كَانَ أَصْلَ وَجُودِي
- وَلَمَّا قَضَى فِي عِلْمِهِ بِمَزِيدِ
- إِلَّا بِهِ وَتَجَلَّى عَنِ تَحْدِيدِي
- بِالْفِتْرَاقِ خَرَجْتُ عَنْ تَوْحِيدِي
- أَوْ كَانَنِي إِلَّا بِخَطِّ جُدُودِي

٧- لَوْلَا أَعْتَرَفَ فِي بِالَّذِي هُوَ نَشَأَتِي

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا ذَكَرْتُ الَّذِي بِالذِّكْرِ يَحْجُبُنِي
- ٢- الذِّكْرُ بِاللَّفْظِ عَيْنُ الذِّكْرِ مِنْهُ بِنَا
- ٣- لَوْلَا تَحْوُلُهُ فِي الْعَيْنِ فِي صُورِ
- ٤- وَالذِّكْرُ بِالْقَلْبِ ذِكْرٌ لِأَحْرُوفِ لَهُ
- ٥- إِنِّي أَرَى نَشَأَةَ الدِّيْهُورِ قَائِمَةً
- ٦- هُوَ النَّزِيَةُ الَّذِي لِأَشْيَاءٍ يُشْبِهُهُ
- ٧- هُوَ الْمُقَيَّدُ فِي الإِطْلَاقِ صُورَتُهُ
- ٨- لَكِنَّهَا نَسَبٌ وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ
- ٩- أَلْفَيْتُ أَسْمَاءَهُ الحُسْنَى بِحَضْرَتِنَا
- ١٠- فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَقَائِقُنَا

وقال أيضاً:

- ١- اللهُ أَكْبَرُ مَا بِالذَّارِ مِنْ أَحَدٍ
- ٢- دَارُ الوُجُودِ تُسَمَّى وَهُوَ مَظْهَرُهَا
- ٣- مَا إِنْ ذَكَرْتُكَ بِاسْمِ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
- ٤- وَكَانَ فِيَّ وَلَمْ أَشْعُرْ بِمَوْضِعِهِ
- ٥- شَوَاهِدُ الحَالِ فِي الأَشْيَاءِ تَعَلَّمَنِي
- ٦- يُمِيسِي عَلَيْهَا رَجَالٌ مَا لَهُمْ عَدَدٌ
- ٧- هِيَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا فَهِيَ غَايَتُهَا
- ٨- عَلِمْتُ مِنْهَا عُلُومًا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
- ٩- لَهُمْ رَقِيبٌ عَلَيْهِمْ مِنْ نَفُوسِهِمْ
- ١٠- ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَهَابٌ أَخُو كَرَمِ

مَا قُلْتُ بِالتَّثْلِيثِ وَالتَّفْرِيدِ

عَنْهُ وَيَحْضُرُهُ ذِكْرَاهُ فِي خَلْدِي  
فَنَحْنُ نَذْكُرُهُ فِي حَالَةِ الرَّصَدِ  
مَا صَحَّ ذِكْرُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ مِنْ أَحَدٍ  
لأنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ سَاكِنِي البَلَدِ  
وَهِيَ الَّتِي خُلِقَتْ بِالطَّبَعِ فِي كَبَدِ  
وَإِنْ تَقَيَّدَ لِي بِالجِسْمِ وَالجَسَدِ  
فَهُوَ الكَثِيرُ بِكثْرِ لَيْسَ عَنْ عَدَدِ  
هَوِيَّةً دُعِيَتْ بِالوَاحِدِ الصَّمَدِ  
تَسْعًا وَتَسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ  
وَعَبْتُ فِيهِ مَغِيبَ الشَّفْعِ فِي الأَحَدِ

وَمَا خَلْتُ وَهِيَ عِنْدِي عَيْنٌ مُسْتَنَدِي  
وَمَا الوُجُودُ سِوَاهَا عِنْدَهَا وَقَدِ  
إِلَّا وَيُوجَدُ لِي مَعْنَاهُ فِي خَلْدِي  
كَمَوْضِعِ الرُّوحِ لَا يَذْرِي بِهِ جَسَدِي  
بِهَا فَاصْبَحَ فِي مَعْلُومَةٍ جَدِّدِ  
يُعْنِي الأَمَانُ الَّذِي فِيهَا عَنِ العَدَدِ  
مِثْلُ التَّرَادُفِ فِي الأَسْمَاءِ بِالعَدَدِ  
يَذْرِي بِهَا غَيْرُ أَهْلِ العِلْمِ بِالرَّصَدِ  
لَا يَعْلَمُونَ بِهِ يَهْدِي إِلَى الرَّشَدِ  
رَبُّ الجَزُورِ وَرَبُّ الوَهْبِ وَالرَّفَدِ

- ١١- إِذَا تَحَرَّكَهُ الْأَنْوَارُ تَحَسَّبُهُ
- ١٢- إِنْ كَانَ يَنْصُرُهُ مَنْ كَانَ يَخْذُلُهُ
- ١٣- أَنْهَى إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذَكَرْكُمْ
- ١٤- مِنَ الْأَقْوَالِ مِنْ فَقْرٍ وَمِنْ بَخْلِ

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يَقَاومُهُ
- ٢- لِأَحْمَدَ يَغْلُو كَحَمْدِ الْحَمْدِ فَاحْظُ بِهِ
- ٣- فَهُوَ الثَّنَاءُ الَّذِي لَا مَيْنَ يَصْحَبُهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ غَابَ عَنِ الْوُجُودِ
- ٢- إِذَا نَزَلَ الْأَمِينُ عَلَيْهِ يُلْقِي
- ٣- فَيُفْنِيهِ الْفَنَاءَ عَنِ الْوُجُودِ
- ٤- فْفِيهِ بِهِ فَنَاءُ الْعَيْنِ مِنْهُ
- ٥- رَأَيْتُ أَهْلَةَ طَلَعَتْ بُدُورًا

وقال أيضاً:

- ١- النَّاسُ كُلُّهُمْ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا
- ٢- فِيهِ بِمَا ذَكَرُوهُ فِي حُدُودِهِمْ
- ٣- وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي اخْتَارُوهُ فَاعْتَمَدُوا

وقال أيضاً:

- ١- بِالشَّرْعِ أَعْلَمُ مَا الْبُرْهَانُ يُنْكِرُهُ
- ٢- الْأَيْنُ وَالْكَيفُ وَالْأَعْضَاءُ أَجْمَعُهَا
- ٣- لَهُ كَمَا جَاءَ فِي الشَّرْعِ الْمُطَهَّرِ مِنْ
- ٤- لِذَلِكَ جَاءَ بِإِيمَانٍ يُصَدِّقُهُ

- كَأَنَّهُ الْبَحْرُ يَزِمِي السَّيْفَ بِالزَّبَدِ
- فَلَا تَنَاقُضَ بَيْنَ الْفَرْدِ وَالْأَحَدِ
- لِتَعْقِلُوا عَنْهُ مَا يُلْقَى بِلَا سَنَدٍ
- مِنْ أَجْلِ قَرُوضٍ وَإِمْسَاكِ عَنِ الْمَدَدِ

- تَحْمِيدُ حَمْدٍ وَلَا تَحْمِيدُ حَمَّادٍ
- إِنْ كُنْتَ تَحْمَدُهُ فَصِدْقُهُ بَادٍ
- وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ خَرْقُ مُعْتَادٍ

- بِمَا يَلْقَاهُ مِنْ غَطِّ الشُّهُودِ
- إِلَيْهِ الْوَحْيِ مِنْ عَيْنِ الْمَزِيدِ
- وَمَا يُفْنِيهِ إِلَّا بِالْوُجُودِ
- وَإِنْ يَقْصِدُ يُسْتَرز بِالْجُحُودِ
- مُكَمَّلَةٌ بِمَنْزِلَةِ الشُّعُودِ

- فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِضِدِّهِمْ
- لَهُمْ وَعَظِيمُهُمْ يَأْتِي بِضِدِّهِمْ
- عَلَيْهِ وَانْظُرْ إِلَى عَقْدِي وَعَقْدِهِمْ

- وَالشَّرْعُ أَوْلَى بِمَا أَوْلَى وَأَقْصَدُهُ
- مَعَ الْقَوَى وَبِهَا أُثْنِي وَأَحْمَدُهُ
- زَيْغُ الْعُقُولِ وَمِنْ وَهُمْ يُحَدِّدُهُ
- وَحَرَمُ الْفِكْرِ فِي ذَاتِ يُعَبِّدُهُ

٥- أَهْلُ الْعُقُولِ عَصَوْهُ فَهَيَّيْ زِيَهُمُو  
٦- فَظَنَّتْهَا أَنَهَا فِي كُلِّ مَا نَظَرَتْ

وقال أيضاً:

١- هَذِي أَنْتِكَ بِهَا رُسُلُ الْهُدَى سَحَرَأُ  
٢- رَبُّ حَبَاكَ بِهِ حُبًّا وَتَكْرِمَةً  
٣- فَأَنْتِ أَكْرَمُ مَنْ نَرْجُو عَوَاطِفَهُ  
٤- بِهِمْ إِلَيْكَ فَهُمْ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا  
٥- وَقُلْ لَهُ بِالْهُدَى يَا مُنْتَهَى أَمَلِي  
٦- مُحَمَّداً خَيْرَ مَبْعُوثٍ يَقُولُ إِذَا

بِمَا تَوْلَدُهُ وَالْكَشْفُ يُفْسِدُهُ  
أَصَابَتِ الْحَقُّ وَالْبُرْهَانُ يُعْضِدُهُ

فَبِالْهُدَى أَنْتِ مَهْدِيٌّ وَهَادِيكَ  
فَاصْغِ إِلَيْهِ جَزَاءً إِذْنِيَا دِيكَ  
وَلَا يُغَيِّرُنَّكَ مَا تَأْتِي أَعَادِيكَ  
وَاجْعَلْ لَهُ مُنْزِلَ التَّنْزِيلِ نَادِيكَ  
إِنِّي وَحَقِّكَ مَا أَعْصِي مُنَادِيكَ  
يَرْمِي لِصَاحِبِهِ إِنِّي أَفَادِيكَ

يريد قوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص (أرم فداك أبي وأمي) وهو أول

من رمى بسهم في سبيل الله تعالى :

وقال أيضاً:

١- إِنِّي أَفَادِيكَ يَا مَنْ عَزَّ مَطْلَبُهُ  
٢- قَلَّ الْمُسَاعِدُ إِذْ عَزَّتْ مَطَالِبُكُمْ  
٣- سِوَاكَ فَاَنْظُرْ فَمَا أَبْصَرْتَ مِنْ أَحَدٍ

بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِينَ وَالْوَالِدِ  
عَلَى الشُّهُودِ وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ  
إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ ظِلٌّ بِلَا جَسَدٍ

وقال أيضاً:

١- يَقُولُونَ أَنْتَ الْحَقُّ بَلْ أَنَا خَلَقْتُهُ  
٢- فَإِنِّي مَشْهُودٌ وَحُكْمِي قَاصِرٌ  
٣- وَحُكْمِي عَلَيْهِ نَافِذٌ غَيْرُ قَاصِرٍ  
٤- وَلَسْتُ بِخَلَاقٍ وَلَسْتُ بِفَاجِرٍ  
٥- وَمَهْمَا يَفُو سَمْعِي فَإِنِّي سَامِعٌ  
٦- وَمَا أَنَا عَلَامٌ وَلَسْتُ بِجَاهِلٍ  
٧- وَمَا أَنَا حَيٌّ لِأَوْلَا أَنَا مَيِّتٌ

وَلَوْ كُنْتُ حَقًّا لَمْ يَكُنْ يَبْعِدُ  
وَإِنْ كَانَ عَيْنُ الْحَقِّ عَيْنٌ وَجُودِي  
وَعَيْنٌ وَجُودُ الْحَقِّ عَيْنٌ شُهُودِي  
إِذَا كَانَ لِي كُنْ وَأَسْتَمِرُّ قُصُودِي  
لَمَّا أوردُوهُ فُالْوَرُودُ وَرُودِي  
إِذَا كَانَ مَشْهُودِي بِحَيْثُ شُهُودِي  
وَإِنْ أَلْحَقُونِي عِنْدَهُمْ بِلُحُودِي

- ٨- وَلَسْتُ بِأَعْمَى لَوْلَا أَنَا مُبْصِرٌ
- ٩- وَلَسْتُ بِذِي نُطْقٍ وَإِنْ كُنْتُ مَفْصِحاً
- ١٠- فَذَاتِي ذَاتُ الْحَقِّ إِذْ هِيَ عَيْنُنَا
- ١١- إِلَى الْحَقِّ نَفْسِي وَلَا تَجْزَعِي لِمَا

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا مَا ذَكَرْتُ اللَّهَ فِي عَسَقِ الدُّجَى
- ٢- صَبَّاحُ الَّذِي يَحْيِي بِهِ الْجِسْمَ عِنْدَمَا
- ٣- فَلَا يَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نَفْسِهِ
- ٤- فَأَمْسَى فَقِيراً بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا غِنَى
- ٥- لَقَدْ خَلْتُهُ رُوحاً كَرِيماً مَنَزْهاً
- ٦- وَكَانَ جَلِيلاً لِلْخَضَارِمِ الْعَلَى
- ٧- لَقَدْ كَانَ فِيهِمْ ذَا وَقَارٍ وَهَيْبَتِهِ
- ٨- وَأَجْرَى لَهُ نَهراً مِنَ الْخَمْرِ سَائِغاً
- ٩- وَكَانَ لَهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَشْهُدٌ
- ١٠- وَكَانَ لِمَا يَلْقَاهُ بِالذَّاتِ قَائِلاً
- ١١- وَقَدْ كَانَ مَوْصُوفاً فَأَصْبَحَ وَاصِفاً
- ١٢- كَمَا كَانَ فِيْمَا نَالَ مِنْهُ مَوْحِداً
- ١٣- وَفِي عَالَمِ الْبُعْدِ الَّذِي قَدْ رَأَيْتُهُ
- ١٤- وَلَمَّا تَجَلَّى مَنْ تَجَلَّى بِنِعْتِهِمْ
- ١٥- وَأَصْعَقَهُمْ وَحْيٍ مَنِ اللَّهِ جَاءَهُمْ
- ١٦- أَصَابَهُمْ فِي حَالِ نَشْأَةِ ذَاتِهِمْ
- ١٧- فَقُلْتُ وَهَلْ مَيَّرْتَنِي فِي رَعِيلِهِمْ
- ١٨- جَعَلْتَكُمْ فِي أَرْضِ كُوْنِي خَلِيفَةً

إِذَا كَانَ قُرْبِي مِنْهُ قُرْبَ وَرِيدِي  
بِأَخْبَارِ مَا عَايَنْتُ دُونَ مَزِيدِ  
كَمَا جَاءَ فِي الشَّرْعِ الْمُيِّنِ فَعُودِي  
أَتَيْتُ بِمَا أَوْدَعْتَهُ بِقَصِيدِي

دَجَى الْجِسْمِ أَوْ عِنْدَ الصَّبَاحِ إِذَا بَدَا  
هُوَ الرُّوحُ لَكِنْ بِالْمِزَاجِ تَبَلَّدَا  
وَلَكِنْ بِآيَاتِ بَهَا سِرُّهُ اهْتَدَى  
وَأَصْبَحَ عَبْدًا بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّدَا  
فَأَصْبَحَ رِيحاً عُنْصُرياً مُجَسِّدَا  
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ لِلتُّفُوسِ مُؤَيِّدَا  
فَلَمَّا ارْتَدَى الْجِسْمُ الثَّرَابِيَّ الْأَحْدَا  
فَلَمَّا تَحَسَّى شُرْبَةً مِنْهُ عَرَبِدَا  
فَلَمَّا رَأَى الْأَرْضَ الْأَرِيضَةَ أَخْلَدَا  
وَكَانَ إِذَا مَا جَاءَهُ الْوَحْيُ أَسْجَدَا  
كَمَا كَانَ ذَا قَصْدٍ فَأَصْبَحَ مَقْصِدَا  
فَأَصْبَحَ فِيْمَا نِيلَ مِنْهُ مَوْحِدَا  
رَأَيْتُ لَهُ فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ مَقْعَدَا  
رَأَيْتَهُمْ وَخَرُّوا بُكْيَا وَسَجَّدَا  
فَلَمَّا أَفَاقُوا قُلْتُ مَاذَا فَقَالَ ذَا  
وَلَنْ يُصْلِحَ الْعَطَّارُ مَا الدَّهْرُ أَفْسَدَا  
فَقَالَ وَهَلْ عَبَّدُ يَصِيرُ مُسَوِّدَا  
وَأَبْلَسْتُ مَنْ نَادَاكَ فِيهَا وَفَتَّدَا

- ١٩- وَأَسْجَدْتُ أَمْلَاقِي وَكَانُوا أُمَّةً  
 ٢٠- نَهَيْتُكَ عَنْ أَمْرِ فَقَارِبْتُهُ وَلَمْ  
 ٢١- وَقَمْتُ لَكُمْ فِيهِ بِعُذْرٍ مُبِينٍ  
 ٢٢- كَمَا قَالَ مَنْ أَعْوَأَكُمْو غَيْرُ عَالِمٍ  
 ٢٣- وَحَادَ بِخُسْرَانٍ إِلَى أَصْلِ خَلْقِهِ  
 ٢٤- يُضِيءُ لِابْصَارٍ وَيُحْرِقُ ذَاتَهُ

يريد قوله تعالى أمراً «واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الأموال والأولاد وعدهم».

- ٢٥- فَيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَى النَّاسُ مَا أَرَى  
 ٢٦- لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ  
 ٢٧- وَمَأْكُلٌ قُرْبٍ كَائِنٌ عَنْ قَرَابَةٍ  
 ٢٨- وَكَانَ كَمَالِي فِيهِ بِالصُّورَةِ الَّتِي  
 ٢٩- وَفِي سُورَةِ الشُّورَى أَبَانَ وَجُودَهَا  
 ٣٠- وَأَنْزَلْنَا فِي عَالَمِ الْخَلْقِ قُدُوءَ  
 ٣١- فَلِلَّهِ مَا يَبْقَى وَاللَّهُ مَاضِي  
 ٣٢- وَإِنِّي لَعَلَّامٌ لِمَا جِئْتُكُمْ بِهِ  
 ٣٣- وَإِنَّ لَنَا فِي كُلِّ حَالٍ مَوَاقِفًا  
 ٣٤- وَإِنِّي مِمَّنْ أَسْلِمَ الْأَمْرَ فَيَكُومُوا  
 ٣٥- أَنَا خَاتَمٌ لِلأَوْلِيَاءِ كَمَا أَتَى  
 ٣٦- خِتَامَ خُصُوصٍ لِأَخْتَامٍ وَلَايَةٍ  
 ٣٧- لَقَدْ مَنَحَ اللَّهُ الْعَبِيدَ قَصِيدَةً  
 ٣٨- عَلَى رَأْسِ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
- مِنَ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ وَالتُّورِ وَالهُدَى  
 وَرَحْمَتِهِ بَيْنَ الأودَاءِ وَالْعِدَى  
 كَمَثَلِي وَإِنَّ الْحَقَّ بِالْكَامِلِ اِزْتَدَى  
 خُصِّصْتُ بِهَا فَاَنْظُرْهُ فِي بَاطِنِ الرِّدَا  
 بَدِيٍّ لِمَنْ قَدْ فَازَ فِيهَا إِذَا ابْتَدَا  
 أُمَّةً هَادٍ أَسْوَأَ لِمَنْ اقْتَدَى  
 فَلَمْ يُوجِدِ الأَشْيَاءَ خَلَاقَهَا سُدى  
 وَمَا أَنَا مِمَّنْ حَارَ فِيهِ وَقَلَّدَا  
 وَمَقْعَدِ صَدَقٍ فِي الغِيُوبِ وَمَشْهَدَا  
 إِلَيْهِ وَمِمَّنْ بِالإِمَامَةِ قُلَّدَا  
 بِأَنَّ خِتَامَ الأنبيَاءِ مُحَمَّدَا  
 تَعُمُّ فَإِنَّ الحَتْمُ عَيْسَى المُؤَيَّدَا  
 يَقُومُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ مُشْدَا  
 لَقَدْ طَابَ أَصْلًا هَاشِمِيًّا وَمَوْلِدَا

وقال أيضاً:

- ١- أَنَا فِي الْأَمْرِ مِثْلَكُمْ
- ٢- فَلَيْكُنْ خَيْرٌ مَلَجًا
- ٣- إِنْ خَيْرَ الْأَنْبَاءِ مَنْ
- ٤- فَأَنَا مِنْكُمْ وَمَا
- ٥- أَنْتَ عِزٌّ لِدِينِ مَنْ
- ٦- النَّبِيُّ الَّذِي بِيَهُمْ
- ٧- كَيْفَ تُحْصَى مَائِثَةٌ
- ٨- فَأَحْمَدُ اللَّهِ يَا أَخِي
- ٩- فَبِهِ دَهْرُهُ نَجَا

وقال أيضاً:

- ١- مَا إِنْ عَلِمْتُ بِأَمْرٍ فِيهِ مِنْ عَدَدٍ
- ٢- عَيْنٌ تَوَحَّدَ وَالْأَسْمَاءُ تُكْثَرُهَا
- ٣- لَمَّا عَلِمْتُ بِهِذَا وَاتَّصَفْتُ بِهِ
- ٤- فَخَبَّرُونِي عَنْ أَمْرٍ لَا شَبِيهَ لَهُ
- ٥- إِنْ الْغِنَى الَّذِي غِنَاهُ عَنْ عَرَضٍ
- ٦- وَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ إِلَّا مَنْ تَكُونُ لَهُ
- ٧- يُقَالُ فِيهِ غِنَىٌّ لَأَفْتَقَارَ لَهُ
- ٨- وَذَلِكَ الْحُكْمُ سَارٍ إِنْ عَلِمْتُ بِهِ
- ٩- إِنْ الْوُجُودَ الَّذِي تَدْرِي بِهِ بَلَدٌ
- ١٠- أَقُولُ فِيهِ مَقَالًا لَا أَقُولُ بِهِ
- ١١- هُوَ الْوُجُودَ الَّذِي الْأَعْيَانُ صُورَتُهُ
- ١٢- لَوْلَا الْوُجُودُ وَلَوْلَا حُسْنُ صُورَتِهِ



- ١٣- عَنْ مَنْ إِلَى مَنْ وَفِي مَنْ فَاسْتَعِدَّ لَهُ  
 ١٤- إِنَّ الْإِلَهَ دَعَانَا أَنْ نُلَاقِيَهُ  
 ١٥- لِذَلِكَ أَسْرَعَتِ الْأَرْوَاحُ طَائِرَةً  
 ١٦- لَيْسَ التَّعْجُوبُ مِنْ تَعْجِيلِ رِحْلَتِهَا  
 وقال أيضاً:

إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الرَّشَدِ  
 بِالْمَوْتِ عِنْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
 وَلَمْ تُعْرَجْ عَلَيَّ أَهْلِي وَلَا وَلَدِي  
 إِنَّ التَّعْجُوبَ مِنْ نُوحٍ وَمِنْ لُبْدِي

فَأَمُنْتُ عَلَيَّ بِهِ فَأَنْتَ شَهِيدِي  
 مِنْ حَيْثُ مَا هُوَ هُوَ بِغَيْرِ مَزِيدٍ  
 مِنْ ذَاتِكُمْ أَنِّي جَهِلْتُ وَجُودِي

- ١- لَوْلَا شُهُودِي مَا عَرَفْتُ وَجُودِي  
 ٢- وَعَلَامَتِي أَنِّي جَهِلْتُ وَجُودَكُمْ  
 ٣- وَدَلِيلُ مَا قَدْ قُلْتُهُ مِنْ جَهْلِنَا  
 وقال أيضاً:

تَسْعُ وَتَسْعُونَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ  
 عَيْنُ اسْتِنَادٍ وَأَنْتُمْ خَيْرُ مُسْتَنَدِي  
 سَبْعٌ مِنَ الدُّخِّ قَامَتْ لَا عَلَى عَمَدٍ  
 لِيَذَا تَزُولُ إِذَا زُلْنَا مِنَ الْبَلَدِ  
 وَالْحَقُّ يَبْعُدُ عَنْ مَرَاتِبِ الْعَدَدِ  
 أَيْنَ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَنْعُوتِ بِالْأَحَدِ  
 فِي عَيْنِ كَثْرَتِهِ فَاغْمَلْ بِهِ وَقَدِ  
 تَعْدَادِهِ وَهُوَ الْحَيْرَانُ فِي كَبَدِ  
 وَلَا سَبِيلَ إِلَيَّ فَوْزٍ بِلا سَنَدِ  
 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَا تَعْدِلْ عَنِ الرَّشَدِ  
 وَلَيْسَ يُشْبِهُهُ فِي الْعَيْنِ مِنْ أَحَدِ  
 لَنْ تُدْرِكُوهُ لِأَنَّ الرُّوحَ ذُو جَسَدِ  
 فَارْجِعْ وَرَاكَ وَلَا تَكْرِعْ وَلَا تَرِدِ  
 وَالْإِسْمُ يُظْهِرُهُ لِصَاحِبِ الرَّصَدِ

- ١- إِنِّي سَأَلْتُكَ أَسْمَاءَ وَحَضْرَتَهَا  
 ٢- بِأَنْ يَكُونَ لَنَا فِي كُلِّ حَادِثَةٍ  
 ٣- جَاءَ الْجَوَابُ لَنَا مِنْ فَوْقِ أَرْقَعَةٍ  
 ٤- يَرُونَهَا وَأَنَا عَيْنُ الْعِمَادِ لَهَا  
 ٥- فَإِنَّهَا نَبِيٌّ وَلَوْلَا عَيْنِي مَا بُنِيَتْ  
 ٦- لِيَذَا يُكْفَرُ بِالتَّثْلِيثِ قَائِلُهُ  
 ٧- اللَّهُ أَعْظَمُ أَنْ يَلْقَاهُ مِنْ أَحَدٍ  
 ٨- يَنْجُو إِذَا صَاحِبُ الْأَعْدَادِ يُهْلِكُ فِي  
 ٩- وَكُلُّ عَيْنٍ مِنَ الْأَعْدَادِ تَطْلُبُهُ  
 ١٠- قُلْ لِلَّذِي رَامَ أَنْ يَحْظِيَ بِمُوجِدِهِ  
 ١١- فَلَيْسَ يَحْظِي بِهِ مَنْ لَيْسَ يُشْبِهُهُ  
 ١٣- إِذَا تَجَلَّى لَكُمْ فِي عَيْنٍ وَحَدِيثِهِ  
 ١٣- وَالْعَيْنُ ذُو جَسَدٍ فَأَيْنَ وَحَدِيثُهُ  
 ١٤- إِنَّ الْمُهِيمِينَ بِالْأَسْمَاءِ نَعْرِفُهُ

- ١٥- لِذَٰكَ قَالَ لَهُم سَمُّوهُمُو فَاِذَا  
 ١٦- فَوَاحِدُ الْعَيْنِ مَجْهُولٌ بِلَا صِفَةٍ  
 ١٧- عَنِ الَّذِي رُمْتُ مِنْهُ أَنْ تُحْصِلَهُ  
 ١٨- لِذَٰكَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَكُونَ كَهُو  
 ١٩- لَوْ أَنَّ اِبْنِيَسَ عَلَامٌ بِخَالِقِهِ  
 ٢٠- لَوْ أَنَّ اَدَمَ لَمْ يَخْذُلْ طَبِيعَتَهُ

- سَمُّوهُمُو بِانٍ مِنْ اَسْمَائِهِمْ رَشِدِي  
 فَاَعْمَلْ عَلَيْهِ فَاِنَّ النَّاسَ فِي حَيْدٍ  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اِلَّا الْوَصْفُ بِالْجَسَدِ  
 وَلَا يَكُنْ فَاَقْتَصِرْ عَلَيْكَ لَا تَزِدْ  
 كَانَ الْاِلَهَ لَهُ مَنْ اَعْظَمَ الْعُدَدِ  
 مَا كَانَ فِي الْمَلَأِ الذَّرِّيِّ مَنْ لَدَدِ

يريد قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف: (فنسي آدم فسيت ذريته  
 ورجد آدم، فجحدت ذريته)

وقال أيضاً:

- ١- مَطْوُوتٌ تُعَوِّنُ الصَّافِيَاتِ جِيَادِي  
 ٢- اُزَاجُهُ فِيهِ كُلُّ مَلِكٍ مُتَوَجِّحٍ  
 ٣- وَاظْهَرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ بِصُورَةٍ  
 ٤- فَعَايِنْتُ قُسَا فِي عُكَاطٍ وَعِنْدَهُ  
 ٥- اَطْلُكُمُو وَقْتُ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

- بِقِيَّةِ اَجْيَادٍ وَمَهَبِيَّطٍ وَاِدِ  
 وَاَنْفِقُ فِيهِ طَارِفِي وَتَلَادِي  
 اِلَى اَنْ نَزَلْتُ الْاَرْضَ اَرْضَ اِيَادِ  
 بِمَجْلِسِهِ الْمَهْدِيِّ وَهُوَ يُنَادِي  
 بِاِظْهَارِ مَهْدِيِّ شَرِيْعَةِ هَادِ

وقال أيضاً:

- ١- اِنَّ لِي رَبًّا كَرِيْمًا اَجِدُهُ  
 ٢- هُوَ مِنِّي وَاَنَا مِنْهُ بِه  
 ٤- اِنَّ اُسْتَاذِي الَّذِي اَدْبَنِي  
 ٥- هُوَ مِنِّي وَالِدٌ مُعْتَبَرٌ  
 ٦- لَا اُسْمِيَّ بِهِ لِاَنَّي عَالِمٌ  
 ٧- وَلِذَا قُلْتُ بِشَخْصٍ لِلَّذِي  
 ٨- مَا قَصَدْنَا لِنَقُولَ غَيْرُهُ  
 ٩- اِنَّهُ النَّائِبُ عَنِ خَالِقِنَا

- كَالَّذِي نَعْلَمُ اَوْ نَعْتَقِدُهُ  
 وَلِذَا فِي كُلِّ حَالٍ اَجِدُهُ  
 هُوَ شَخْصٌ فِي وُجُوْدِي يَشْهَدُهُ  
 وَاَنَا مِنْهُ كَهُو اَوْ وَلَدُهُ  
 اَنَّهُ يَكْرَهُ دَا بَلَّ يَعْجُدُهُ  
 قَدْ رَوَى مَنْ قَدْ تَعَالَى سَنَدُهُ  
 هُوَ زَفِيْدِي فَاَنَا اُسْتَرْفِدُهُ  
 بِرِضَانِنَا وَلِذَا نَعْتَمِدُهُ

أَنْ يُرَى فِي كُلِّ حَالٍ نَعْبُدُهُ  
وَعَلِمْنَا أَنَّ هَذَا مَقْصِدُهُ  
مُنْصِيفٌ تَعْرِفُهُ لِاتِّجَاحِهِ

١٠- مَنْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ جَهْلًا بِهِ  
١١- وَبِهَذَا الْأَمْرِ قَدْ كَلَّفْنَا  
١٢- فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ مِنْ ذَا خَيْرٍ

وقال أيضاً:

وَلَمْ أَزَلْ فِي عَمَى مِنْهُ إِلَى الْأَبَدِ  
فَلَا أَرَأَى مَعَ الْأَنْفَاسِ فِي كَبَدِ  
بِقَافٍ وَأَنْزَلَهَا فِي سُورَةِ الْبَلَدِ  
عَلَى حَقِيقَةِ ذِي رُوحٍ وَذِي جَسَدِ  
عَنِ إِذْنِ مُنْزِلِهَا الْوَاحِدِ الصَّمَدِ  
بِالْوَهْمِ فِي قُبَّةٍ قَامَتْ عَلَى عَمَدِ  
مِنْ كُلِّ ذِي حَسَدٍ وَالْكُلِّ ذُو حَسَدِ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْعَالِينَ بِالسَّنَدِ  
لَمُحْرَقُونَ بِنُورِ النَّجْمِ لِلرَّصَدِ  
هَذَا السَّفُوفُ فَقُلْ خَيْرًا وَلَا تَزِدْ  
عَلِمْتُ مِنْهُ الَّذِي أَلْقَاهُ فِي خَلْدِي  
عَيْنِ الْمَعَانِي لَكَانَ الْخَلْقِ فِي حَيْدِ  
عَنِ الْأَبَاطِيلِ هَذَا سِرُّهُ وَقَدِ  
لَيْسَتْ مِنَ الْخَلْقِ فِي شَيْءٍ فَلَا تَعِدْ  
يَهْدِي مَعَ السُّنَّةِ الْمُتْلَى إِلَى الرَّشْدِ  
وَخُذْ بِهِ سُفْلًا إِنْ كُنْتَ فِي صُعْدِ

١- لَمَّا رَأَيْتُ وَجُودِي مَارَأَيْتُ عَمَى  
٢- إِذَا يُحَدِّدُنِي فِي كُلِّ أَوْنَةٍ  
٣- كَذَا أَتَنَّبَاهِ الْآيَاتُ نَاطِقَةٌ  
٤- مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ مُنْزَلَةٌ  
٥- أَتَى بِهَا تَبْلُغُ الْأَسْمَاعِ دَعْوَتُهُ  
٦- فَعِنْدَمَا سَمِعْتُ أُذُنِي تِلَاوَتَهُ  
٧- مُرَبَّعِ الشَّكْلِ وَالْأَمْلَاقِ تَحْرُسُهُ  
٨- مِنْ جِنْسِهِ فَجَمِيعُ الْخَلْقِ تَحْسُدُهُ  
٩- إِنَّ الَّذِي تَحْتَ أَرْضِ الْأَرْضِ مُنْزَلُهُ  
١٠- لِأَنَّهُ نُسخَةٌ مِنْ كُلِّهِمْ فَلَهُ  
١١- لَمَّا رَأَيْتُ لَهُ حُكْمًا عَلَى جَسَدِي  
١٢- لَوْلَا تَطَابُقُ الْأَفَاطِ الْكِتَابِ عَلَى  
١٣- فَلَيْسَ إِعْجَازُهُ إِلَّا نَزَاهَتُهُ  
١٤- وَمَا سِوَاهُ فَأَقْوَالٌ مُزْخَرَفَةٌ  
١٥- إِنَّ الْقُرْآنَ لَنُورٌ يُسْتَفَادُ بِهِ  
١٦- فَخُذْ بِهِ صُعْدًا إِنْ كُنْتَ فِي سُفْلِ

وقال أيضاً قصيدة جملها في المنام لحقيقة إلهية تجلت له في نومه وكانت له بنت ماتت فأنزلها بيده في لحدها فسئل في النوم عن ذلك فقال:

١- لَحَدْتُ بِنْتِي بِيَدِي لِأَنَّهَا ذُو جَسَدِي

٢- أَنَا عَلَى حُكْمِ النَّوَى  
 ٣- مُقَيَّدٌ فِي وَقْتِنَا  
 ٤- جِسْمِي لُجَيْنٌ خَالِصٌ  
 ٥- كَالْقَوْسِ نَشِيٍّ وَلِذَا  
 ٦- يَقُولُ رَبِّي إِنَّهُ  
 ٧- فَكَيْفَ أَرْجُو رَاحَةً  
 ٨- لَوْلَاهُ مَا كُنْتُ أَنَا  
 ٩- وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُؤًا  
 ١٠- فَالتَّعْتُ نَعْتُ وَاحِدٌ  
 ١١- وَإِنِّي لَخَالِقِي  
 ١٢- فَحُلِّ إِلَهِي بَيْنَنَا  
 ١٣- بِنِشَاةٍ ثَابِتَةٍ  
 ١٤- فِي أَنْتِي مِثْلَكُمُـو  
 ١٥- بِالْفَرَضِ لَا أَنِّي أَنَا  
 ١٦- نَفَيْتَ عَنِّي المِثْلَ فِي  
 ١٧- وَجَنَّتِي عَالِيَةً  
 ١٨- وَإِنَّمَا قَالِ بِهِ  
 ١٩- طَبِيعَةُ الكَوْنِ لَهُ  
 ٢٠- بَعْلٌ لَهَا فَاجْتَمَعَا  
 ٢١- مَا قُلْتُ ذَا عَن نَّظِيرِ  
 ٢٢- وَإِنَّمَا قَرَّرَهُ  
 ٢٣- فَكَأَن يُمْلِي وَأَنَا  
 ٢٤- وَهَكَذَا الأَمْرُ وَلَا  
 ٢٥- غَيْرَ إِمَامٍ سَابِقِ

فَلَيْسَ شَيْءٌ بِيَدِي  
 مَا يَبِينُ أَمْسٌ وَغَدِ  
 حَقِيقَتِي مِنْ عَشَجِدِ  
 عَيْنُ قَوَامِي حَيْدِي  
 خَلَقَنِي فِي كَبَدِ  
 مَا دُمْتُ فِي ذَا البَلَدِ  
 ذَا وَالِدِ وَوَلَدِ  
 لَخَالِقِي مِنْ أَحَدِ  
 فِي عَيْنِ ذَاتِ العَدَدِ  
 فِي خَلْقِنَا كَالعَدَدِ  
 فِي الكَوْنِ لَا المُعْتَقَدِ  
 يَصْحُ مِنْهَا سَنَدِي  
 وَأَنْتَ لِي مُسْتَنَدِي  
 مِثْلٌ وَهَذَا رَشِيدِي  
 شُورَى وَذَا مُعْتَقَدِي  
 مَعَ الحِسَانِ الخُرَدِ  
 كَمَا لَنَا فِي المَقْصَدِ  
 أَهْلٌ وَعَيْنُ الأَحَدِ  
 عَلَيَّ وَجُودِي وَقَدِ  
 قَدْ قَامَ بِي فِي خَلْدِي  
 عُنْدِي رَسُولُ الصَّمَدِ  
 أَكْتُبُ عَنْهُ بِيَدِي  
 يَغْرِفُهُ مِنْ أَحَدِ  
 بِالخَيْرِ أَوْ مُقْتَصِدِ

٢٦- وَالغَيْرُ لَا يَعْرِفُهُ  
٢٧- وَكُلُّ فَرْعٍ رَاجِعٌ

وقال أيضاً:

فِي الْحَالِ بَلْ فِي الْأَبَدِ  
لِأَصْلِهِ لَمْ يَزِدْ

وَأَنْي كَثِيرٌ فِي الْوُجُودِ بِجُودِي  
وَرِثْنَاهُ مِنْ آبَائِنَا وَجُدُودِي  
وَجَدُّ إِلَهِي إِنْ نَظَرْتُ جُدُودِي  
نَزِيهَةً وَتَنْزِيهَهُ الْإِلَهَ حُدُودِي  
وَلَسْتُ بِخَلْقٍ لِلْحَدِيثِ جَدِيدِ  
سِوَاهُ وَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ جَدِيدِ  
لَأَنْي شُكُورٌ لَا بِشُكْرِ مَزِيدِ  
فَعَيْنُ دُعَائِي لِلْوَفَا بَعْهُودِي  
هُوَ الرَّبُّ لِي فِي غَيْبِي وَشُهُودِي  
فَمَيِّزَنِي فِيْمَنْ وَفَى بَعْهُودِي  
أَنْوِبُ بِهِ عَنْ أَمْرِهِ وَشَهِيدِي  
أَنَا قَائِمٌ فِي قَوْمِي وَسَجُودِي  
عَلِمْتُ بِأَنْي عَنْهُ غَيْرُ بَعِيدِ  
فَقَالَ وَجُودُ الْكُونِ عَيْنُ وَجُودِي  
لِمَنْ لَيْسَ يَدْرِيهَا وَيَبْنُ مُرِيدِي  
لِمَعْنَى يَرَاهُ النَّاطِرُونَ سَدِيدِ  
لَنَا يَبْنُ سَادَاتٍ وَيَبْنُ عَبِيدِ

وقال أيضاً:

عَلَى مَا دَلَّ كُلِّي مِنْ وَجُودِهِ  
فَأَفْنَى عَنْ وَجُودِي مِنْ شُهُودِهِ

١- أَقُولُ بِأَنْي وَاحِدٌ بِوُجُودِي  
٢- لَنَا أَلْسُنٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ الَّذِي  
٣- تَمَيَّزَ رَبِّي عَنْ وَجُودِي بِجَدَّنَا  
٤- وَلَا حَادَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فَإِنَّهُ  
٥- وَإِنِّي فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بِصُورَتِي  
٦- تَفَكَّرْتُ فِي قَوْلٍ جَدِيدٍ فَلَمْ أَجِدْ  
٧- وَأَعْلَمُ أَنَّي فِي مَزِيدٍ بِجُودِهِ  
٨- وَلَوْلَا امْتِثَالُ الْأَمْرِ مَا قُلْتُ هَكَذَا  
٩- عَقَدْتُ مَعَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِأَنَّهُ  
١٠- وَمَا زَالَ هَذَا حَالَتِي وَعَقِيدَتِي  
١١- لِسَانِي كَلَامُ الْحَقِّ فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ  
١٢- عَلَيْهِ كَلَامٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا  
١٣- تَنْزَهْتُ أَنْ أَحْظَى وَيُحْظَى بِنَا وَقَدْ  
١٤- تَمَنَيْتُ مِنْ رَبِّي وَجُوداً مُكْمَلاً  
١٥- أَقَسَّمُ مَا بَيْنَ الْمُرَادِ حَقِيقَةً  
١٦- وَمَا وَقَعَ التَّفْسِيمُ فِيهَا وَإِنَّهُ  
١٧- كَمَا قَسَمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ بِحِكْمَةٍ

١- يَدُلُّ الْجُزْءُ مِنْ مَضْمُونِ كُونِي  
٢- فَيَشْهَدُنِي وَأَشْهَدُهُ بِنَفْسِي

٣- وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا لِأَمْرٍ  
 ٤- يَرَاهُ الْعَارِفُ الْخَيْرِيَّتُ لَيْلًا  
 ٥- يَرَاهُ النَّائِمُ الْيَقْظَانُ كَشْفًا  
 ٦- يَرَاهُ الْحَائِرُونَ بِلَا دَلِيلٍ  
 ٧- يَرَاهُ نَاطِمُ الْمَرْجَانِ فِيهِ  
 ٨- يَرَاهُ نَاطِمُ الْأَلْفَاظِ بَيْتًا  
 ٩- يَرَاهُ نَاطِمُ الْأَحْجَارِ عِقْدًا  
 ١٠- قَرَأْتُ بَعْقِدَهُ أَجِيَادَ دَهْرٍ  
 ١١- لَهُ التَّسْبِيحُ وَالْفَرْقَانُ فِيهِ  
 ١٢- وَحَاذِرُ أَنْ تُمَازَجَ بَيْنَ رَبِّ  
 ١٣- يَرَاهُ مُطْلَقًا مَنْ كَانَ أَعْمَى  
 ١٤- فَذَاكَ الْفَيْلَسُوفُ بَعِيرٍ حَدًّا  
 ١٥- وَكُلُّهُمْ وَرَهِيْنُ الْحَبْسِ فِيهِ  
 ١٦- عَلَى الْإِنْصَافِ أَمْنَهُمْ شُخَيْصُ  
 ١٧- وَهُمْ أَجْنَادُهُ وَظُهُورُ مَلِكٍ  
 ١٨- بِذَا سَعِدُوا وَحَازُوا الْأَمْنَ مِنْهُ  
 ١٩- لِذَا سَبَقَتْ إِلَى الْغَايَاتِ رَحْمِي  
 ٢٠- فَحَلَّتْ فِي الْجَنَانِ وَفِي جَحِيمٍ  
 ٢١- فَأَخْبِيئُهُ لِيُسْتَرَفِي جَحِيمٍ  
 ٢٢- فَلَوْ لَزِمُوا الْحَقَائِقَ لَمْ يَكُونُوا  
 ٢٣- تَجَلَّى لِلْبَصَائِرِ مِنْ بَعِيدٍ  
 ٢٤- وَأُطْلِعَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ  
 ٢٥- تَرَاهُ عِنْدَ وَضَلِ الْعَيْنِ مِنْهُ  
 ٢٦- فَلَا تَطْلُبُ مِنَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

لَقُلْتُ صُدُورُنَا مِنْ عَيْنِ جُودِهِ  
 بِأَجْوَاذِ الْمَفَازَةِ عَيْنَ بِيَدِهِ  
 كَرُؤِيَّةِ ذِي التَّهَجُّدِ فِي هُجُودِهِ  
 كَرُؤِيَّةِ ذِي الْمَقَاصِدِ فِي قُصُودِهِ  
 مِنْ أَسْمَاءٍ لَهُ سِلْكَهَا بِجِيدِهِ  
 هُوَ الرُّوحُ الْمُؤَيَّدُ فِي قَصِيدِهِ  
 وَذَاكَ الْعِقْدُ مِنْ أَسْنَى عُقُودِهِ  
 بِهِ أَخَذَ الشَّهَادَةَ فِي عُقُودِهِ  
 يُمَيِّزُهُ رُكُوعُكَ مَعَ سُجُودِهِ  
 وَيَبْنِي مَنْ اصْطَفَاهُمْ مِنْ عَيْبِهِ  
 كَرُؤِيَّةِ ذِي الْبَصِيرَةِ فِي قِيُودِهِ  
 وَهَذَا الْأَشْعَرِيُّ عَلَى حُدُودِهِ  
 بِجَعْلِ الْعَقْلِ ذَلِكَ مِنْ صِيُودِهِ  
 طَلِيْقٌ لَيْسَ يَرْسُفُ فِي قِيُودِهِ  
 مُطَاعٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ جُنُودِهِ  
 وَإِنْ تَعَبُوا الْمَالَ إِلَى سَعُودِهِ  
 وَحَازَتْهَا بِمَنْزِلَتِي سَعُودِهِ  
 وَإِنْ كَانَا لَنَا دَارِي خُلُودِهِ  
 مِنَ الْآلَامِ أَنْسَى مِنْ حُجُودِهِ  
 كَمُنْكَرٍ مَارَاهُ لِذِي وُرُودِهِ  
 تَجَلَّى كَمَنْ هُوَ فِي وَرِيدِهِ  
 مِنَ الشُّكْرِ الْعَمِيمِ عَلَى مَزِيدِهِ  
 بِذَاتِكَ مِثْلَ فَضْلِكَ فِي شُرُودِهِ  
 فَيَسْأَلُكَ الْمُتَهَبِّسُ عَنْ عُهُودِهِ

٢٧- وَسَالِمُهُ تَكُنْ عَبْدًا سَوْسًا

وقال أيضاً :

- ١- إِلَيْكَ أَتَيْتُ يَامَوْلَايَ قَصْدًا
- ٢- وَفِيكَ تَرَكْتُ مَالًا كُنْتُ فِيهِ
- ٣- تَمَيَّزْتَ الْأُمُورُ إِذَا أُبَيِّتُ
- ٤- إِذَا مَا الْبُعْدُ أَلَّ إِلَى اقْتِرَابِ
- ٥- نَظَّمْتُ قَوَافِي الْأَلْفَاظِ لَمَّا
- ٦- فَقَامَتْ نَشَاءٌ حُسْنًا لِعَيْنِ

وقال أيضاً :

- ١- إِذَا مَا نَعَتْ الْحَقَّ يَوْمًا فَقَيْدِ
- ٢- إِذَا أَنْتَ أَرْسَلْتَ التُّعُوتَ وَلَمْ تَكُنْ
- ٣- إِذَا كُنْتَ عَلَامًا بِمَا أَنْتَ ظَاهِرٌ
- ٤- وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي وَلَسْتَ بِطَالِبِ
- ٥- إِذَا لَمْ يَقْعُ نَفْعٌ لِنَفْسِكَ هَهُنَا
- ٦- لَوْ أَنَّكَ مَطْلُوبٌ بِكُلِّ جَرِيمَةٍ
- ٧- وَلَسْتَ بِأَهْلِ لِلْخُلُودِ بِنَارِهِ
- ٨- كَذَا أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ فِي عَيْنِ عِلْمِهِ
- ٩- وَلِيلِي عَلَيْهِ ذُو السَّجَلَاتِ فَاعْلَمُوا
- ١٠- وَإِنْ كُنْتَ سَبَاقًا لِكُلِّ فَضِيلَةٍ

وقال أيضاً :

- ١- إِذَا رَأَيْتُ وُجُودًا مَالَهُ حَدٌّ
- ٢- فَقَالَ لِي وَهُوَ مِنْ دَاتِي يُخَاطِبُنِي
- ٣- فَقُلْتُ أَنْتَ مَعِيَ فَقَالَ أَنْتَ مَعِيَ

وَتَظْفَرُ بِالزِّيَادَةِ فِي شُهُودَةٍ

عَلَى شِدَّةِ نِيَّةٍ سَبْتًا وَوَجْدًا  
أَصْرَفُهُ وَأَحْبَابًا وَوُلْدًا  
لِذِي عَيْنَيْنِ بُرْهَانًا وَحَدًّا  
فَبُعْدُ الْحَدِّ مَا يَنْفَكُ بَعْدًا  
أَرَدْتُ مَدِيحَكُمْ عَقْدًا فَعَقْدًا  
وَزَهْرًا فِي الرِّيَاضِ شِدًّا وَمَلْدًا

وَلَا تُطْلَقَنَّ التُّعْتَ إِنْ كُنْتَ تَهْتَدِي  
تُقَيِّدُهَا فِيهِ فَمَا أَنْتَ مُهْتَدِي  
عَلِمْتَ بِأَنَّ السَّرَّ بِالْعَبْدِ مُرْتَدِي  
وَلَا بَاحِثٍ فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مُعْتَدِي  
فَأَنْتَ إِذَا بَعَثْتَ أَحْسَرُ فِي غَدِ  
وَمُتَّ عَلَى التَّوْحِيدِ عِلْمًا كَانَ قَدِ  
وَلَسْتَ بِمَجْزُومٍ وَلَسْتَ بِمُفْسِدِ  
بِقَبْضَتِهِ الْيُمْنَى تَرُوحُ وَتَعْتَدِي  
وَذَلِكَ عَيْنُ الْحُكْمِ فِي غَيْرِ مَشْهَدِ  
تَفُوزُ إِذَا جَاءُوا بِأَصْدَقِ مَقْعَدِ

أَقْبَلْتُ أَعْدُو إِلَيْهِ وَهُوَ يَعْدُو  
إِنَّ الْوُجُودَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فَقَدْ  
كَالْفَرْدِ يَضْرِبُ فِيهِ عِنْدَنَا الْفَرْدُ

- ٤- لَمَّا رَأَيْتُ وُجُودِي لَا يُزَايِلُنِي
- ٥- بِدَا أَتَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ صُورَتُهُ
- ٦- الْحَقُّ عِنْدِي مَعِي بِي وَهُوَ مُعْتَمِدِي
- ٧- الْجُودُ يَنْغِي وُجُودِي فَهُوَ لِي سَنَدُ
- ٨- كَمِثْلِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الَّتِي ثَبَّتْ
- ٩- إِنَّ الْعُقُولَ لِتُخْصِيهَا مُفْصَلَةً
- ١٠- كَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي كَوْنِي فَأَمَّا أَنَا
- ١١- وَالْحِلْمُ فِينَا الَّذِي يُعْطِي حَقَائِقَنَا
- ١٢- هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يُخْفِي حَقِيقَتَهُ
- ١٣- مِنْهُ الْأُمُورُ الَّتِي تُشْقِي وَتُسْعِدُنَا

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا
- ٢- لَمْ يَتَّخِذْ كُفُوءًا مِنْ خَلْقِهِ سَنَدًا
- ٣- جَلَّ الْإِلَهِ فَمَا تُخْصِي عَوَارِفُهُ
- ٤- الْحَقُّ مُتَقَرُّ إِلَيْهِ إِنْ لَهُ
- ٥- وَالْعَبْدُ مُتَقَرُّ إِلَيْهِ مُتَكِلٌ
- ٦- إِنْ افْتَقَارِي ذَاتٌ لِي إِلَى عَدَمٍ
- ٧- مَنْ عِنْدَهُ بِالَّذِي أَعْطَاهُ مِنْ حِكْمٍ
- ٨- وَإِنْ أَعْمَلْنَا عَنْ أَمْرِهِ ظَهَرَتْ
- ٩- أَقْرَ اللَّهُ بِالتَّوْحِيدِ فِي مَالٍ
- ١٠- بَلْ كَانَ مُتَصِفًا بِالْعَجْزِ مُعْتَرِفًا

عَلِمْتُ أَنَّ وُجُودَ السَّيِّدِ الْعَبْدِ  
الْأَمْرُ لِلَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ  
فِي كُلِّ حَالٍ إِذَا أَرُوحَ أَوْ أَعْدُو  
وَمَالِنَا مِنْهُ فِي أَعْيَانِنَا بُدُ  
بِالنَّصِّ يَطْلُبُهَا التَّقْيِيدُ وَالْعَدُّ  
فِيهَا الْخِلَافُ وَفِيهَا الْمِثْلُ وَالضَّدُّ  
أَثْبَتُهَا فَلَهَا الْإِثْبَاتُ وَالْوَجْدُ  
الْحَلُّ وَالْعَقْدُ وَالتَّيْلِينُ وَالشَّدُّ  
بِمَاهِي الْيَوْمَ فِي أَبْصَارِنَا تَبْدُو  
أُخْرَى وَيَشْهَدُ ذَا الْعَيْ وَالرُّشْدُ

إِذْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا سِوَاهُ مُلْتَحِدًا  
وَلَمْ يَلِدْهُ أَبٌّ حَقًّا وَلَا وَلَدًا  
الْوَاهِبُ الْأَكْرَمُ الْمِحْسَانُ وَالصَّمَدُ<sup>(١)</sup>  
نَعَتْ الْغَنَى وَبِهَذَا كُلِّهِ أَنْفَرَدَا  
عَلَيْهِ مُسْتَنِدٌ لِذَاتِهِ أَبَدًا  
وَلَيْسَ يَعْرِفُهُ إِلَّا الَّذِي وَرَدَا  
بِأَنَّ مَعْبُودَهُ مِنْ ذَاتِهِ عِبْدًا  
وَإِنَّ عَابِدَهُ لِذَاتِهِ عَبِيدًا  
مِنْ غَيْرِ جَبْرٍ وَلَا كَرْهٍ وَمَا عَبَدَا  
بِأَنَّهُ رَبُّهُ حَقًّا وَمَا عَبَدَا

(١) هكذا وردت (الصمدا) في الأصل، وهذا خطأ



١١- بَلْ كَانَ مُفْتَحِرًا إِلَيْهِ مُفْتَقِرًا

وقال أيضاً:

١- إِنِّي رَأَيْتُ وَمَا رَأَيْتُ وَجُودِي

٢- عَطَفْتُ عَلَيَّ صِفَاتٍ مِّنْ أَنَا ذَاتُهُ

وقال أيضاً:

١- عَجِبْتُ لِمَنْ قَدْ كَانَ عَيْنَ بِيُوتِي

٢- فَمَا أَدْرِي مَا هَذَا وَلَسْتُ بِجَاهِلٍ

وقال أيضاً:

١- وَلَوْلَا حُدُودُ الشَّيْءِ مَا امْتَاَزَ عَيْنُهُ

٢- لَقَدْ عَشْتُ أَيَّامًا بِغَيْرِ مُنَازِعٍ

وقال أيضاً لزومية:

١- أَلَا إِنَّ كَشْفِي مُبْتَدَأٌ كُلِّ مُعْتَقِدٍ

٢- فَمَنْ كَانَ يَنْوِي الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ حَاصِلٌ

٣- وَلَوْ كَانَ عَقْدُ الْأَمْرِ عَقْدًا مُعَيَّنًا

٤- فَقَدْ وَسَمَ الْحَقُّ اعْتِقَادَاتِ خَلْقِهِ

٥- وَيَأْتِي جَنَابَ الْحَقِّ إِلَّا اتَّسَاعَهُ

٦- وَمَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مِنْهُ سِوَى الَّذِي

٧- وَإِنَّ اللَّيْبَ الْجَبْرَ يَصْمُتُ عِنْدَمَا

وقال أيضاً:

١- مَنَازِلَ أَيْتِنَا مِنْ عِنَايَتِهِ

٢- غَيْرَ رَبِّ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا

٣- أَبْصَرَ الْمَغْرُورُ جَنَّتَهُ

لذَاتِهِ وَبِهَذَا الْأَمْرِ قَدْ سَعِدَا

وَرَأَيْتُهُ ذُخْرِي لِيَوْمِ شُهُودِي

فَرَأَيْتُهُ مِنِّي كَحَبْلِ وَرِيْدِي

وَيَشْهَدُ لِي بِالتَّقْصِ عَيْنُ مَزِيْدِي

وَقَدْ عَزَمْتَنِي بِالْأُمُورِ حُدُودِي

وَلَوْلَا حُدُودِي مَا عَرَفْتُ حُدُودِي

وَلَمْ أَكُ مَحْسُودًا بِغَيْرِ حُسُودٍ

إِذَا كَانَ إِيْبَاتًا وَلَيْسَ بِمُفْتَقِدٍ

وَمَنْ كَانَ يَنْوِي الشَّرَّ فَالشَّرُّ قَدْ فَقَدَ

لِضَاقِ نِطَاقِ الْأَمْرِ فَاقْدَحْ عَسَى تَقْدُ

وَحَسْبُكَ مَا قَدْ قُلْتُ فِي حَقِّهِ وَقَدْ

لِتَشْهَدَهُ الْأَبْصَارُ فِي كُلِّ مُعْتَقِدٍ

تَرَاهُ وَمَا يَخْفَى عَنِ الْعَيْنِ يُعْتَقَدُ

يَرَى شَاهِدَ التَّحْوِيلِ فِي الْحَقِّ قَدْ وَجَدُ

يَأْخُذُ الْأَمْوَالَ وَالْوَالِدَا

بِكَمَالِ الْوُصْفِ مُنْفَرِدًا

ثُمَّ لَمْ يَدْرِ الَّذِي شَهِدَا

- ٤- قَالَ مَا أَظُنُّ فِي خَلْدِي  
 ٥- لَمْ تَكُنْ كَمَا تَخَيَّلُهُ  
 ٦- وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْيَمُهُ  
 ٧- فَأَرَاهُ الظَّنُّ خَيْبَتَهُ  
 ٨- فَأَرَاهُ مَا تَوَعَّدَهُ  
 ٩- لَمْ يَزَلْ فِي قُدْسِ جَنَّتِهِ  
 ١٠- حَامِداً لِّلَّهِ خَالِقِهِ  
 ١١- كُلُّ مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ  
 ١٢- لَمْ يَجِدْ مِنْ دُونِ خَالِقِهِ  
 ١٣- إِنَّ لِي مَوْلَى أَسْرُبِهِ  
 ١٤- عَيْنٌ كَوْنِ الشَّيْءِ حِكْمَتُهُ  
 ١٥- الَّذِي تُرْجَى عَوَارِفُهُ  
 ١٦- عَزَلَمُ يُعْرِفُ وَمَا عَرَفُوا  
 ١٧- فَهُوَ الْمَعْلُومُ عِنْدَهُمْ

وقال أيضاً:

- ١- لِي الْمُلْكُ لَا بَلَّ نَحْنُ لِلْمَلِكِ آلَةٌ  
 ٢- تَخَيَّلْ لِي السُّلْطَانَ إِنْ كُنْتَ حَاكِماً  
 ٣- فَإِنَّ بِالْإِسْتِحْقَاقِ قَدْ نَالَ مُلْكَهُ  
 ٤- وَلَيْسَ بِالْإِسْتِحْقَاقِ مَا نَالَ آيَةً  
 ٥- يُقَابِلُ مَنْ يَلْقَى بِدِرْعِ حَصِينَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- عِلْمِي بِرَبِّي عَزِيزٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ  
 ٢- وَهُمْ رِجَالٌ ذُوو عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

- ٣- مَضَى بِكُلِّ الَّذِي فِي النَّفْسِ مِنْ جَلْدٍ
- ٤- وَلَيْسَ عِلْمِي بِشَيْءٍ غَابَ عَنِّ بَصْرِي
- ٥- فَلَسْتُ أَجْهَلُنِي وَلَا أَكَيْفُهُ
- ٦- مَا زَالَ يَطْلُبُنِي مَنْ كُنْتُ أَطْلُبُهُ
- ٧- لِأَنَّهَا نَسَبٌ وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ
- ٨- إِنِّي رَوَيْتُ عُلُومًا عَنِّ مُهَيِّمِنَهَا
- ٩- هُمُ الشُّيُوخُ لَنَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ مَا
- ١٠- بِهِمْ يُدَافِعُهُمْ وَلَيْسَ غَيْرُهُمْ
- ١١- لَوْلَا مُحْكَمُهُمْ لَمْ نَذِرْ أَنَّهُمْ
- ١٢- لِذَلِكَ يَحْسُدُنَا مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُنَا

وقال أيضاً:

- ١- حَدَّثَ الشَّيْخُ أَبُو نَوَا
- ٢- عَنِّ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ
- ٣- أَنَّ مَنْ مَاتَ مُحَبَّبًا
- ٤- ثُمَّ قَدْ جَاءَ بِأَخْرَى
- ٥- عَنِّ فَضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ
- ٦- أَنَّ مَنْ مَاتَ خَلِيًّا

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا
- ٢- بِأَنََّّهُ يَتَعَالَى
- ٣- نُزُولُ رَبِّي عُلُوًّا
- ٤- وَإِنَّمَا جَاءَ عِنْدِي
- ٥- وَفِيئْتُ لِلَّهِ عَهْدًا

- لَمْ يَيْتِقَ لِي سَبْدٌ مِنْهُ وَلَا لَبْدٌ
- لِأَنَّيَ عَيْنُهُ وَالْأَمْرُ مُتَّحِدٌ
- لَوْ أَنَّيَ عَشْتُ مَا قَدْ عَاشَهُ لَبْدٌ
- وَلَيْسَ يَثْبُتُ مِنْ قَوْلِي هُنَا عَدْدٌ
- مَا بَيْنَنَا وَبِهِذَا الْعِلْمِ أَنْفَرْدٌ
- وَمَا لَنَا غَيْرُ أَسْمَاءٍ لَهَا سَنَدٌ
- ذَكَرْتُهُ وَهُمْ السَّادَاتُ وَالْعُدْدُ
- هُنَاكَ فَاعْلَمْ بِأَنَّ السَّاكِنَ الْبَلَدُ
- هُمُومٌ وَعَيْنٌ حِجَابِ النَّاطِرِ الْجَسَدُ
- وَلَيْسَ ثَمَّ فَلَا عَيْنٌ وَلَا جَسَدُ

- عَنْ أَبِيهِ عَنِ قَتَادَةَ
- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبَّادَةَ
- فَلَمَّا أَجْرُ الشَّهَادَةِ
- مِثْلَ هَذَا وَزِيَادَةَ
- وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الزِّيَادَةِ
- كَانَتْ النَّارُ مَهَادَةَ

- يُرِي عِلَى كُلِّ حَمْدٍ
- حَالِ التُّزُولِ لِوَعْدٍ
- مِنْهُ إِلَى كُلِّ عِبْدٍ
- لَمَّا تَقَدَّمَ عَهْدِي
- لِذَلِكَ وَفِي بَعْدِي

٦- حَدَّ الْإِلَٰهَ تَعَالَى  
 ٧- وَكُلَّ حَدِّ فَمِنْهُ  
 ٨- لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْهِ  
 ٩- أَتَى بِضِعْفٍ مَجِيءٍ  
 ١٠- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 ١١- إِلَى حُدُوثٍ وَحَدِّ  
 ١٢- إِنَّ الْحُدُودَ الَّتِي فِي  
 ١٣- بِكُلِّ نَفْسٍ إِلَيْنَا

وقال أيضاً:

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ  
 ٢- عَيْنًا فَلَا يَعْتَرِيهِ نَقْصٌ  
 ٣- الْحَدُّ أَمْرٌ يُعْمُ حَتَّى  
 ٤- وَلَمْ أَقُلْ فِيهِ ذَلِكَ إِلَّا

وقال أيضاً:

١- أَلَا فَارْجِعْ إِلَى أَصْلِ الْوُجُودِ  
 ٢- لَقَدْ مَنَّ الْإِلَٰهُ عَلَى فُؤَادِي  
 ٣- سُجُودُ الْقَلْبِ إِنْ فَكَّرْتَ فِيهِ  
 ٤- إِلَى الْأَبَدِ الَّذِي مَا فِيهِ حَدٌّ  
 ٥- جَهَلْتُ وَمَا حَجَدْتُ سَبِيلُ كَوْنِي  
 ٦- صَعِدْتُ بِهِ إِلَى شَرَفِ الْمَعَالِي  
 ٧- وَنَادَانِي وَقَدْ خَلَفْتُ قَوْمِي  
 ٨- وَآثَرْتُ الْجَنَابَ جَنَابَ رَبِّي  
 ٩- وَمَلَكَنِي الصِّفَاتِ فَكُنْتُ مِثْلًا

- ١٠- وَأَيُّ فَضِيلَةٍ أَسْنَى وَأَعْلَى  
 ١١- فَضَلْتُ بِهَا عَلَى الْأَبَاءِ حَقًّا  
 ١٢- وَأَعْلَمَنِي الْمُهِمِّمُنُ أَنَّ جَدِّي  
 ١٣- سِوَى جَدِّ الْإِلَهِ فَقَدْ تَعَالَى  
 وقال أيضاً:

- ١- لَقَدْ حَارَ الَّذِي سَبَرَ الْوُجُودَا  
 ٢- فَمَا وَفَى بِذَاكَ فَحَادَ عَنْهُ  
 ٣- عَنِ الْكُشْفِ الْأَتَمِّ فَكَانَ فِيهِ  
 ٤- فَلَا تَنْوِ الصَّعِيدَ إِذَا عَدِمْتُمْ  
 ٥- فَإِنَّ اسْمَ الصَّعِيدِ يُرِيكَ عُلُوًّا  
 ٦- وَيَمُّمُ تُرْبَ مَنْ جَعَلْتَ ذُلُولًا  
 ٧- وَتَعْطِيكَ الْأَمَانَةَ مُسْتَوَاهَا  
 ٨- وَتَحْمِيكَ الْعِنَايَةَ فِي حِمَاهَا  
 ٩- وَتَأْتِيكَ الْعَوَارِفُ مُسْرِعَاتٍ  
 ١٠- فَتَأْكُلُهَا بِهِ لَحْمًا طَرِيًّا  
 ١١- إِذَا مَا خُضْتَ فِي الْآيَاتِ تَشْقَى  
 ١٢- إِذَا جَدُّ الْعُلَى أَسْمَى اعْتِلَاءً  
 ١٣- سَمِعْتُ لَهُ وَقَدْ أَصْغَى إِلَيْهِ  
 ١٤- رَأَيْتُهُمْ وَوَقَدْ خَرُّوا إِلَيْهِ  
 ١٥- وَلِنْتُ لِصَوْنِهِ الْمَحْزُونِ لَمَّا  
 ١٦- وَقَدْ وَافَى عَلَى قَوْمٍ قِيَامٍ

وقال أيضاً:

- ١- لِأَذْنَبَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبٍ يُقَاوِمُ عَفْوَ اللَّهِ

يُقَاوِمُهَا بِجَنَاتِ الْخُلُودِ  
 يَقِينًا صَادِقًا وَعَلَى الْجُدُودِ  
 مِنْ أَكْرَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجُدُودِ  
 عَنِ الْكُفْرِ الْمُصَاحِبِ وَالْوَلِيدِ

لَيْسَلُكَ فِيهِ مَسْلَكُهُ الْبَعِيدَا  
 إِلَى عِلْمٍ يُورِثُهُ السَّغُودَا  
 إِذَا أَنْصَفْتَهُ فَزِدَا وَحِيدَا  
 طُهُورًا لِلصَّلَاةِ تَكُنْ سَعِيدَا  
 لِهَذَا الْحَقِّ أَوْذَعَكَ اللَّحُودَا  
 تَحْزُ خَيْرًا تَكُونُ بِهِ رَشِيدَا  
 وَتَحْذُوكَ الْمَشَاهِدَ وَالشُّهُودَا  
 وَتُكْسِي تَوْبَكَ الْفِضَّ الْجَدِيدَا  
 عَلَى تَرْتِيبِهَا بِيضًا وَسُودَا  
 إِذَا مَا الْمُدْعَى أَكَلَ الْقَدِيدَا  
 وَتُحْرِمُ أَنْ تَكُونَ لَهَا شَهِيدَا  
 عَلَى الْعُظْمَاءِ أَوْرَثَهُمْ حُدُودَا  
 لِمَا قَالُوهُ بَيْنَهُمْ فِدِيدَا  
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَدَبِ سُجُودَا  
 الْآنَ بِهِ الْجَلَامِدَ وَالْحَدِيدَا  
 فَصَيَّرَهُمْ بِهَمَّتِهِ قُعُودَا

عِنْدَ الَّذِي يَأْتِيهِ مُعْتَقِدَا

- ٢- وَكُلُّ ذَنْبٍ بَجَنْبِ الْعَفْوِ مُخْتَقَرٌ
- ٣- وَرَحْمَةُ اللَّهِ خَلْقٌ وَهِيَ قَدْ وَسَعَتْ
- ٤- وَكَيْفَ لَا تَسَعُ الْأَكْوَانُ رَحْمَتُهُ
- ٥- عَنِ الْكِيَانِ بِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا
- ٦- هُوَ الْوُجُودُ الَّذِي بِالْجُودِ تَعْرِفُهُ
- ٧- كَمَا هُوَ الْأَمْرُ لَكِنْ فِيهِ مَلْحَمَةٌ
- ٩- قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنِ سُلْطَانِ رَحْمَتِهِ

وقال أيضاً:

- ١- مَالِي وَإِيَّاكَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ سَنَدٍ
- ٢- هُوَ الْمُهْمَمِنُ فَوْقَ الْعَرْشِ مَسْكَنُهُ
- ٣- يَأْتِي وَيَنْزِلُ وَالْأَلْبَابُ تَطْلُبُهُ
- ٤- وَمَنْ يَكُونُ عَلَيَّ مَاقَلْتُ فِيهِ فَقَدْ
- ٥- وَدَعَّ مَقَالَةَ قَوْمٍ قَالَ عَالِمُهُمْ
- ٦- الْإِتِّحَادُ مُحَالٌ لَا يَقُولُ بِهِ
- ٧- وَعَنْ حَقِيقَتِهِ وَعَنْ شَرِيعَتِهِ
- ٨- وَأَنْهَضَ إِلَيَّ وَاهِبِ الْأَسْرَارِ تَحْظُ بِهِ
- ٩- عَلَيْهِ مِنْ دَارِكِ الدُّنْيَا وَمِنْ فِكْرِ
- ١٠- وَكُنْ إِمَامًا وَلَا تَسْعَى لِمَفْسَدَةٍ
- ١١- وَلَا تُغَالِطِ بِتَعْطِيلِ وَأَفِيسَةٍ
- ١٢- إِنِّي نَصَحْتُكَ وَالرَّحْمَنُ يَشْهَدُ لِي

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ التَّكَالِيفَ مَجْرَاهَا إِلَى أَمَدٍ
- ٢- فِي كُلِّ حِينٍ يَزِيدُ الْمَرْءُ مَعْرِفَةً

- عَفْوُ الْإِلَهِ وَلَا يَخْصُصُ بِهِ أَحَدًا
- مَنْ أَوْجَدَ اللَّهَ مِنْ خَلْقٍ وَإِنْ حَجَدَا
- وَهُوَ الَّذِي وَسِعَ الْأَكْوَانُ وَأَنْفَرَدَا
- مِنْ دُونِ خَالِقِهِ مَوْلَى وَمُلْتَحَدَا
- نُفُوسُنَا وَلِهَذَا الْأَمْرُ قَدْ عُيِدَا
- بَيْنَ الْعُقُولِ فَكُنْ بِالشَّرْعِ مُتَّحِدَا
- بِأَنَّهُ مِثْلُ عِلْمِ اللَّهِ وَأَعْتَقِدَا

- وَفَازَ مَنْ يَتَّخِذُ رَبَّ الْوَرَى سَنَدًا
- كَمَا يَلِيقُ بِهِ دِينًا وَمُعْتَقِدًا
- كَمَا رَوَيْنَا عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَا
- وَفِي بِمَا كَلَّفَ الْإِنْسَانُ وَاقْتَصَدَا
- بِأَنَّهُ بِالْإِلَهِ الْوَاحِدِ اتَّحَدَا
- إِلَّا جَهُولٌ بِهِ عَنْ عَقْلِ شَرَدَا
- فَاعْبُدِ إِلَهَكَ لَا تُشْرِكْ بِهِ أَحَدَا
- وَلتَتَّخِذْ عِنْدَهُ قَبْلَ الْقُدُومِ يَدَا
- تَظَلُّ مِنْ أَجْلِهَا فِي حَيْرَةٍ أَبَدَا
- بِكُلِّ وَجْهِ وَكُنْ فِي الْحُكْمِ مُجْتَهِدَا
- وَكُنْ عَنِ الرَّأْيِ وَالتَّقْلِيدِ مُنْفَرَدَا
- كَمَا أُمِرْتُ وَهَذَا كُلُّهُ وَرَدَا

- وَالْعِلْمُ بِاللَّهِ لَا يَجْرِي إِلَى الْأَمَدِ
- بِرَبِّهِ وَبِأَحْوَالِ إِلَى الْأَبَدِ

٣- فَمَا يَمِيزُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مِنْ نَفْسٍ  
 ٤- فَاذَا وَلَا بُدَّ مِنْ عِلْمٍ فَأَحْسَنُهُ  
 ٥- كَمَا أَتَاكَ بِهِ أَمْرُ الْمُهَيَّمِنِ فِي  
 ٦- الْعِلْمُ بِاللَّهِ فِي عِلْمِي بِأَنْفُسِنَا  
 ٧- وَاللَّهُ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ فَلَيْسَ لَنَا  
 ٨- الْعَجْزُ غَايَتِنَا فِيهِ فَحَاصِلُهُ  
 ٩- فَرَأَيْتَ اللَّهَ يَا هَذَا عَلَى حَذَرٍ  
 ١٠- فِي سُورَةِ الْفَجْرِ قَالَ اللَّهُ يُعَلِّمُنَا  
 ١١- عَلَيْهِ إِنْ لَهُ عِلْمًا يُجَدِّدُهُ  
 ١٢- يُعْطِي الْعَطَاءَ وَمَا يُعْطِيهِ عَنْ كَرَمٍ  
 ١٣- لَوْ كَانَ ذَا كَرَمٍ لَكَانَ عُلَّتُهُ  
 ١٤- لَمَّا انْفَرَدْتُ مَعَ الْمَعْلُومِ فِي خَلْدِي  
 ١٥- فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ فِي كَمَا  
 ١٦- وَقَالَ لِي خَاطِرِي مَا أَنْتَ وَاحِدُهُ  
 ١٧- إِنِّي حَكَمْتُ لَهُ فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ  
 ١٨- فَإِنْ أَصَبْتَ فَذَلِكَ الظَّنُّ بِي وَبِهِ  
 ١٩- وَلَمْ أَقُلْ ذَلِكَ عَنْ سُوءٍ يُخَالِجُنِي  
 ٢٠- ظَنَنْتُ بِاللَّهِ خَيْرًا إِذْ حَكَمْتُ بِهِ  
 ٢١- عَنِ الصَّوَابِ الَّذِي مَازَالَ يَطْلُبُهُ  
 ٢٢- أَحَذْتُ عَنْ وَاحِدٍ حَلَّتْ عَوَارِفُهُ  
 ٢٣- حَصَلْتُ عَنْهُ عُلُومًا فِي شَاهِدَةٍ  
 ٢٤- بَلْ لَا تُحْصِلُهُ النَّظَارُ عَنْ مُدَدٍ  
 ٢٥- الْعِلْمُ ذَوْقُ ضُرُورِي لِذَائِقِهِ

إِلَّا وَيَأْتِي بِعِلْمٍ لَمْ يَزَلْ يَرِدُ  
 الْعِلْمُ بِاللَّهِ لَا بِالْكَوْنِ فَاسْتَزِدْ  
 طَهَ وَفِي خَبَرٍ فَأَعْمَلُ بِهِ تَزِدُ  
 لَذَا أَحَالَ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى وَقَدْ  
 عِلْمٌ بِنَا فَاغْتَبِرْ مَا قُلْتَهُ تَجِدُ  
 لَا عِلْمَ بِي وَبِهِ يَدُورُ فِي خَلْدِي  
 وَالْعِلْمُ بِاللَّهِ عَيْنُ الْعِلْمِ بِالرَّصِدِ  
 بِأَنَّ رَبَّكَ بِالْمَرْصَادِ فَاغْتَمِدِ  
 فَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الْخَيْرِ وَالرَّفْدِ  
 لِأَنَّهُ الْكَرَمُ الْمَعْلُومُ فَاتَّقِدِ  
 وَلَيْسَ ذَا عُلَّةٍ تَهْدِي إِلَى الرَّشِدِ  
 سَأَلْتُ مَنْ ذَا فَقَالُوا بِيضَةُ الْبَلَدِ  
 ذَكَرْتُ بِالْحُكْمِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ  
 الْكُلِّ مِثْلُكَ فَاسْمَعْ هَذَا مُتَّقِدِ  
 مِنَ الْمَعَارِفِ فِيهِ حُكْمٌ مُجْتَهِدِ  
 أَوْلَمْ أَصِبْ فَهُوَ مِنِّي لِأَمِنَ الْأَحَدِ  
 بَلْ قُلْتَهُ أَرْبَا مَعَ سَيِّدِ صَمَدِ  
 مَنْ ظَنَّ بِاللَّهِ سُوءًا كَانَ فِي حَيْدِ  
 مِنِّي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْبَحْتُ ذَا فَنَدِ  
 هَذَا الْمَعَارِفُ لَمْ أَخْذْ عَنِ الْعَدَدِ  
 مَا لَا يُحْصِلُهُ النَّظَارُ فِي مُدَدِ  
 أُخْرَى اللَّيَالِي وَلَا مَنْ قَالَ بِالسَّنَدِ  
 فَأَعْمَلُ عَلَيْهِ فَمَا فِي الرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ اللَّهَ فِي الْوُجُودِ عَيْدًا
- ٢- لَمْ يَزَالُوا بِيَابِ مَنْ كَامَ كَانَ مِنْهُمْ
- ٣- يَطْلُبُونَ الْوِصَالَ مِنْهُ ابْتِدَاءً
- ٤- لِيَرَوْا حِكْمَةَ التَّقَابِلِ مِنْهُ
- ٥- مَا سَمِعْنَا مِنْهُمْ حِينَ اشْتِيَاقِ
- ٦- لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْهِمْ
- ٧- بَعُدُوا بِالسُّجُودِ عَنْهُ اقْتِرَابًا
- ٨- إِنْ تَسْبِيحَهُمْ يَسْدُكَ عَلَيْهِ
- ٩- طَلَبُوا مِنْهُ مَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ

وقال أيضاً:

- ١- حِسُّ يَفْرَقُ وَالْأَرْوَاحُ تَتَّحِدُ
- ٢- أَنْتَ الَّذِي بِجَمَالِ الْكُونِ يَنْفَرِدُ
- ٣- فَلَيْسَ يَبْقَى بَعَيْنِ الْأَتْحَادِ بِنَا
- ٤- الْعِلْمُ يَشْهَدُ أَنَّ الْأَمْرَ وَاحِدَةً
- ٥- لَوْ كَلَّفَ الْخَلْقَ مَا عَاشُوا عِبَادَتَهُ
- ٦- تَغْلِي مِنْ أَجْلِي أَجْفَانِي لِنَارِ هَوَى
- ٧- اللَّهُ قَوْمٌ بَتَرَكِ الْاِقْتِدَاءِ شَقُوا
- ٨- الْحَقُّ أَبْلَجُ مَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
- ٩- عَلَيْهِ أَجْمَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ
- ١٠- مِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ فِيهِمْ مَا أَفْوَهُ بِهِ
- ١١- وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَقَاصِدُهُمْ
- ١٢- إِلَّا إِمَامٌ بَعَيْنِ الشَّرْعِ أَدْرَكَهُ



- ١٣- هُوَ الْكَرِيمُ فَمَا تُحْصِي مَوَاهِبُهُ  
 ١٤- لَمَّا تَوَهَّمَ أَنَّ الْأَمْرَ مَغْلَطَةٌ  
 ١٥- إِلَى الشَّرِيعَةِ لِاتْلُوِي عَلَى نَظَرٍ  
 ١٦- لَوْ أَنَّهَا شَفِيتْ مِمَّا بِهَا نَظَرَتْ  
 ١٧- وَإِنَّ رَبَّكَ بِالْمِرْصَادِ فَازْدَجِرُوا  
 ١٨- تَرْنُوا إِلَيْكَ عُيُونَ مَالَهَا بَصُرٌ  
 ١٩- وَذَلِكَ حِينَ رَأَتْ كَشْفًا قَدْ اخْتَلَفَتْ  
 ٢٠- فَقَالَ شَخْصٌ بِمَا الثَّانِي يُقَابِلُهُ  
 ٢١- مُنَوَّعٌ فِي التَّجَلِّي حُكْمُهُ أَبَدًا  
 ٢٢- فَلَوْ تَجَلَّى إِلَى الْأَسْرَارِ كَانَ لَهُ  
 ٢٣- وَإِنَّمَا يَتَجَلَّى فِي بَصَائِرِنَا  
 ٢٤- وَقَتًا يُنْزُهُهُ وَقَتًا يُشْبِهُهُ  
 ٢٥- إِنَّ الْحَدِيثَ عَلَى مَا قَدْ تَحَيَّلَهُ  
 ٢٦- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ تَرَاهُ عَلَى  
 ٢٧- وَالْوَاحِدُ الْحَقُّ لَا غَيْرٌ يُشْفَعُهُ  
 ٢٨- لَوْ كَانَ لِي نَظَرٌ فِي غَيْرِ مَا نَظَرْتُ  
 ٢٩- هُوَ الْأَمِينُ الَّذِي آلَى بِهِ قَسَمًا  
 ٣٠- لَوْ انْتَفَى الْأَزَلُ الْمَعْلُومُ عَنْهُ كَمَا

وقال أيضاً:

- ١- هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَأَمَالٍ وَلَا وَلَدٍ  
 ٢- وَلَيْسَ يَنْفَعُنِي إِذَا وَرَدْتُ عَلَى  
 ٣- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُكَيِّفَهُ  
 ٤- هُوَ الْمُهَيِّمُنُ فَوْقَ الْعَرْشِ أَعْمَدُهُ  
 نَعَمٌ وَلَا سَبَدٌ يَتَقَى وَلَا لَبَسٌ  
 رَبِّ السَّمَوَاتِ إِلَّا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ  
 عَقْلٌ وَأَنْ يَمْتَرِي فِي كَوْنِهِ أَحَدٌ  
 بِنَصِّهِ مَالَهُ فِي فِعْلِهِ مَرْدٌ

عَنْهُ فَعَيْنُ افْتِقَارِي ذَلِكَ السَّنْدُ  
إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي إِلَيْهِ تَسْتَنْدُ  
فِي الْحَالِ أَحْجُرُهُ فَكَيْفَ أَعْتَمِدُ  
عَنِ التَّصَرُّفِ فِيهِ هَكَذَا أَجِدُ  
بِالْأَصْلِ صَبْرًا وَلَا صَبْرًا وَلَا جَلْدًا  
مَا ضَمَّنِي لِلَّذِي قَدْ عَالَانِي بَلْدًا  
أَنَالَهُ بَدَلًا وَلَا أَنَا وَتَدُّ  
لِلَّهِ مُرْتَقِبٌ بِالسَّرِّ مُتَّحِدُ  
وَلَا يُنْهِنُنِي عَنِ بُعَيْتِي الْأَسَدُ

٥- الْمَالُ عِنْدِي وَحَالُ الْفَقْرِ يَحْجُبُنِي  
٦- إِلَيَّ غَنِيٌّ مَلِيٌّ لَا افْتِقَارَ لَهُ  
٧- إِذَا يُحْكَمُنِي فِيمَا يُمَلِّكُنِي  
٨- عَلَيْهِ فِيهِ وَعِنْدِي الضَّعْفُ يَمْنَعُنِي  
٩- وَقُوَّةُ الْحَالِ عَيْنُ الْعِلْمِ أَذْهَبَهَا  
١٠- لَوْ كُنْتُ أَصْبِرُ أَوْ أَقْوَى عَلَى جَلْدِ  
١١- وَمَا أَنَا الْعَوْتُ أَحْمِي الْخَلْقَ مِنْهُ وَلَا  
١٢- لَكِنِّي خَاتَمُ بِالْعِلْمِ مُنْفَرِدُ  
١٣- لَا يَعْتَرِينِي لِمَا قَدْ قُلْتُ عَنِّي أَدَى

وقال أيضاً:

وَلَا أَرَاهُ سِوَى فِي الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ  
مِنْهُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ بِيضَةَ الْبَلَدِ  
لَوْ فَاتَ عَن بَصْرِي مَا فَاتَ عَن خَلْدِي  
مَنِّي وَمِنْهُ فَلَا يَحْجُبُكَ بِالْحَسَدِ  
ظَهْرًا وَبَطْنًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ  
بِكُلِّ وَجَدٍ وَإِنَّ الْأَمْرَ فِي حَيْدِ  
فِيهِ فَا جَاءَ مِنْ غَيٍّ وَمِنْ رَشْدِ  
وَقْتًا عَلَيْهِ بِهِ لِأُبْدَ مِنْ عَدَدِ  
عَيْنُ افْتِقَارِي أَوْ اسْتِغْنَايَ فِي الْأَبْدِ  
عَيْنُ الْقَدِيمِ بِمَا قَدْ جَاءَ بِالسَّنْدِ  
وَأَنَّهُ عَيْنُ مَا أَسْعَى بِهِ وَيَدِي  
بِهِ وَيَكْسِبُهُ لِي وَهُوَ لَيْسَ يَدِي  
مَنِّي وَكَيْفَ يَكُونُ الْأَمْرُ يَأْسَنْدِي

١- تَبَارَكَ اللَّهُ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا  
٢- عَجِبْتُ مَنْ غَفَلْتِي عَنْهُ بِهِ وَأَنَا  
٣- اَعْلَمَ بِأَنَّ الَّذِي بِالْعَقْلِ أَطْلُبُهُ  
٤- قَدْ صَحَّ بِالثَّقَلِ أَنَّ الْعَيْنَ وَاحِدَةٌ  
٥- فَإِنَّهُ عَيْنُ كُلِّي هَكَذَا وَرَدَّتْ  
٦- غَيْرِي وَصُورَتُهُ فِي الْحِسِّ صُورَتُنَا  
٧- قَدْ قَالَ عَنِّي أُمُورًا لَسْتُ أَعْرِفُهَا  
٨- وَقْتًا يُمَيِّزُنِي عَنْهُ وَيَجْمَعُنِي  
٩- قَدْ حَزْتُ فِيهِ فَلَا أَذْرِي أَيُّنْتُ لِي  
١٠- مِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ أَنِّي حَادِثٌ وَأَنَا  
١١- بِأَنَّهُ فِي عَيْنِ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ  
١٢- إِنْ قُمْتُ قَامَ لِمَا أَبْغِيهِ مِنْ عَمَلِ  
١٣- لِأَنَّهُ صَحَّ أَنَّ الْعَيْنَ حَادِثَةٌ

- ١٤- تَقَابَلَ الْأَمْرُ فِينَا وَالْوُجُودُ لَنَا
- ١٥- إِنْ كُنْتُهُ فَلِمَ آذَا قُلْتُ بِأَنْ
- ١٦- لَوْلَا أَنَا لَمْ يَلَيْسَ التَّفْيُّ تَبِعُهُ
- ١٧- وَالْكَافُ عَيْنِي بِلَا شَكٍّ وَزَائِدَةٌ
- ١٨- فِي اللَّحْنِ يَبْتُ مَا قُلْنَا مِنْ شَبِّهِ
- ١٩- لِذَا أَتَتْ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ عَنْ سَبَبِ
- ٢٠- إِنِّي أَنْزَلْتُكَ عَنْ تَنْزِيهِ أَكْثَرِهِمْ
- ٢١- كَمَا فَدَيْتُكَ مِنْ تَقْدِيسِ عَالِمِهِمْ
- ٢٢- كَيْفَ الْفِدَاءُ وَمَا شَيْءٌ يُعَادِلُهُ

وقال أيضاً:

- ١- سَمَّا فَاعْتَلَى فِي كُلِّ حَالٍ مَقَامٍ مَنْ
- ٢- عَلَى الْكُلِّ عَهْدٌ قَدْ عَرَفْتُ مَقَامَهُ
- ٣- كَذَا نَصَّهُ فِي الْوَحْيِ عَبْدٌ مُقَرَّبٌ
- ٤- وَجَاءَ بِهِ نَصَّ الْكِتَابِ مُؤَيَّدًا
- ٥- فَلِلَّهِ مَا يَخْفَى وَلِلَّهِ مَا يَبْدُو
- ٦- وَلَمْ يُدْرِ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا أَوْلُو التُّهَى
- ٧- قَوْمٍ إِذَا صَادَتْ مَقَاصِدُ مِثْلِهِ
- ٨- أَقَامُوا بَرَاهِينَ الْعَدَالَةِ عِنْدَهُ
- ٩- وَحَالَ لَهُمْ فِي كُلِّ غَيْبٍ وَمَشْهَدٍ
- ١٠- وَذَلِكَ عَنْ وَحْيٍ مِنَ اللَّهِ وَاصِلٍ
- ١١- فَإِنْ كَانَ إِلَهَامًا مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ
- ١٢- فَمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ اسْتِنَادٍ مُعْتَمَدٍ
- ١٣- فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْعُيُوبُ شَهَادَةٌ

حَقًّا يَقِينًا بِلَا رَيْبٍ وَلَا فَنَدٍ  
 الْحَقُّ سُبْحَانَهُ رُكْنِي وَمُعْتَمَدِي  
 وَلَا يَنْفِي أَبِ عَنْهُ وَلَا وَلَدٍ  
 فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ فَاقْرَأْ وَلَا تَزِدِ  
 وَلَمْ يَكُنْ كُفُؤًا لِلَّهِ مِنْ أَحَدٍ  
 مَنْ يَهْتَدِي فِيهِ بِالْهَدْيِ الصَّحِيحِ هُدًى  
 بِمَا أَتَتْ فِيهِ أَرْسَالَ لَكُمْ وَقَدْ  
 فِي زَعْمِهِ وَهُوَ فِي التَّقْدِيسِ ذُو عُنْدٍ  
 لَوْ افْتَدَى أَحَدٌ بِمَا فَدَيْتَ فُدًى

إِذَا قِيلَ أَنْتَ الرَّبُّ قَالَ أَنَا الْعَبْدُ  
 فَمَنْ لَا يَقِي بِالْعَهْدِ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ  
 مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ وَالْعَلَمُ الْفَرْدُ  
 كَلَامَ رَسُولٍ صَادِقٍ وَعَدُهُ الْوَعْدُ  
 وَلِلَّهِ فِيهِ الْأَمْرُ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ  
 مِنَ السَّادَةِ الْغُرِّ الَّذِينَ هُمُ قَصْدُ  
 عَنِ الرَّئِيسَةِ الْعُلْيَا فَخَانَهُمُ الْحَدُّ  
 فَقَوْلُهُمْ قَوْلٌ وَحَدُّهُمْ وَحَدُّ  
 مَذَاقٌ عَزِيزٌ طَعْمُهُ الْعَسَلُ الشُّهُدُ  
 إِلَى النَّحْلِ فَاَنْظُرْ فِيهِ يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ  
 هُوَ الْغَايَةُ الْقُضْوَى إِلَى نَيْلِهَا تَعْدُو  
 وَمَنْ كَانَ هَذَا عِلْمُهُ جَاءَهُ السَّعْدُ  
 وَمَنْ كَانَ هَذَا حَالُهُ مَالَهُ حَدُّ

١٤- تَجَنَّبَ بَرَاهِينَ النَّهْيِ إِنَّهَا عَمَى  
 ١٥- لَوْ أَنَّ الَّذِي قُلْنَاهُ يُقَدِّرُ قَدْرَهُ  
 ١٦- كَمَا جَاءَ مَنْ أُسْرِيَ إِلَيْهِ بِهِ عَلَى  
 ١٧- وَمِنْهُ أَخَذْنَا عِلْمَهُ بِشَهَادَةِ  
 ١٨- إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَابِقاً وَمُسَارِعاً  
 ١٩- أَرْوَحُ عَلَيْهَا بُكْرَةَ عَشِيَّةٍ  
 ٢٠- أَلَا إِنَّ بَدَلَ الْوُسْعِ فِي اللَّهِ وَاجِبٌ  
 ٢١- وَلَيْسَ سِوَى النَّفْسِ الَّتِي عَابِدٌ لَهَا  
 ٢٢- تَعَبَدْتَ يَا هَذَا بِكُلِّ فَضِيلَةٍ  
 ٢٣- وَسَاعِدُكَ التَّقْوَى فَنِلْتَ بِهَا الْمُنَى  
 ٢٤- إِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ الْكَرِيمُ مُغْلَساً  
 ٢٥- فَذَلِكَ بُشْرَى مِنْهُ أَنَّكَ مُجْتَبَى  
 ٢٦- وَمَا الْوَفْدُ إِلَّا رُسُلُهُ وَكِتَابُهُ  
 ٢٧- يُقَاوِمُهُ فَاغْلَمَ بِأَنَّكَ وَاصِلٌ  
 ٢٨- فَوَاصِلٌ ذَوِي الْأَرْحَامِ مِمَّا مُنِحْتَهُ  
 ٢٩- وَحَازِرٌ مِنَ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ إِنَّهُ  
 ٣٠- فَلَوْ كَانَ عَنْ رَبِّ لَكَانَ مُخْلِصاً  
 ٣١- أَلَا إِنَّهَا الْأَفْلَاكُ فِي حُكْمِهَا بِهَا  
 ٣٢- عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ وَإِنْ قَضَاءُهُ  
 ٣٣- فَحَقَّقْ تَنَلْ إِنْ كُنْتَ بِالْحَقِّ حَقَّهُ  
 ٣٤- وَذَلِكَ مَنْ يَدْرِي إِذَا كُنْتَ عَالِماً  
 ٣٥- وَلَا تَجْحَدَنَّ إِلَّا كَفُوراً لِعِلْمِهِ  
 ٣٦- فَمَا الْخُلْدُ إِلَّا لِلَّذِي ظَلَّ مُشْرِكاً

إِلَى جَنْبِ مَا قُلْنَا فَقَرَّبْكُمْوَا الْبُعْدُ  
 لَنُودِيْتُ بَيْنَ النَّاسِ يَا سَعْدُ يَا سَعْدُ  
 بُرَاقِ الْهُدَى نَحْوَ الَّذِي قُلْتَ يَشْتَدُّ  
 مِنَ الذُّوقِ ذُقْنَاهَا وَشَاهِدْنَا الْوَجْدُ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ أَنْوَارُهَا تَبْدُو  
 بِشَوْقٍ إِلَى تَحْصِيلِهَا وَكَذَا أَغْدُو  
 وَدَارِ الَّذِي مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ بُدُّ  
 وَكَانَتْ مِنَ الْأَعْدَاءِ لِمَنْ حَالُهُ الرُّشْدُ  
 وَأَنْتَ لَهَا أَهْلٌ إِذَا حَصَلَ الْجَهْدُ  
 وَلَكِنْ إِذَا أَعْطَاكَ مَنْ ذَاتَهُ الْجَدُّ  
 وَسَاعَدَهُ مِنْ عِنْدِ مُرْسِلِهِ الرَّفْدُ  
 وَأَنَّ لَكَ الزُّلْفَى كَمَا أَخْبَرَ الْوَفْدُ  
 وَلَيْسَ لِمَا جَادَتْ بِهِ رُسُلُهُ ضِدُّ  
 إِلَيْهِ وَلَا هَجْرٌ هُنَاكَ وَلَا صَدُّ  
 وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَغْفَلْ فَذَلِكَمُ الطَّرْدُ  
 لَهُ الْمَكْرُفِي تِلْكَ الْمَنَائِحُ وَالرَّدُّ  
 كَمَا يَحْلُمُ الشُّطْرَنْجُ أَنْ يَحْكُمَ التَّرْدُ  
 قَدْ أَوْدَعَ فِيهَا اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ تَعْدُو  
 عَلَيْهِ بِهِ فَاَحْمَدُ فَمِنْ شَأْنِكَ الْحَمْدُ  
 وَلَا تَعْتَمِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ لَهُ الْمَجْدُ  
 وَقَدْ أَثْبَتَ التَّحْقِيقُ مَنْ حَالُهُ الْجَحْدُ  
 لِذَلِكَ لَمْ يَخْلُدْ وَإِنْ ذُكِرَ الْخُلْدُ  
 يَرُوحُ وَيَغْدُو دَائِماً فِيهِ لَا يَغْدُو

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الْفُرُوعَ لَهَا أَصْلٌ يُوَلِّدُهَا
- ٢- الْحَقُّ أَصْلٌ وَجُودِي ثُمَّ مَعْرِفَتِي
- ٣- بِهِ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ فِي خَبَرٍ
- ٤- اللَّهُ أَنْزَلَهُ أَنْ تُدْرَى حَقِيقَتُهُ
- ٥- وَإِنَّمَا قُلْتُ ذَا مِمَّا لَنَا وَرَدَّتْ
- ٦- إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيَشْهَدْكُمْ

وقال أيضاً في أمثلة أوزان جمع العلة والبيت الأول منها تقدم لغيره:

- ١- بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ
  - فتمم على هذا بالأمثلة:
  - ١- كَمَثَلِ قَوْلِكَ أَنْعَامٍ وَأَرْفَعَةٍ
  - ٢- وَأَكْلِبٍ لَمْ يَسُدَّ الْخُبْزُ جُوعَهُمْ
- وَفِعْلَةٍ تَجْمَعُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ
- بَنَى الْإِلَهَ لَنَا قَامَتْ بِلَا عَمَدٍ  
وَفَتِيَّةٍ نَبَعَتْ يَفْضُونَ بِالرَّصَدِ

## قافية الذال

- ١- يَآمَنُ إِذَا أَبْصَرَ تَهُ  
 ٢- أَبْصَرَ نَبِيَّ أَبْصَرَ أَيُّ  
 ٣- مِنْهُ بِهِ فَلَيْتَنِي  
 ٤- فَكُلَّ مَا أَسْأَلُهُ  
 ٥- هَذَا هُوَ الْجُودُ الَّذِي  
 ٦- لِيَذَا تَرَانِي كُلَّمَا  
 ٧- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- أَبْصَرْتُ نَفْسِي وَإِذَا  
 ضَا نَفْسَهُ مَعْوَدًا  
 لَمْ أَكْ إِذْ كُنْتُ كَذَا  
 فِيهِ يَقُولُ حَبَّذَا  
 صَيَّدَ قَلْبِي جَهَبًا  
 أَذْكَرُهُ مُتَّبِعًا  
 أَقَامَنِي فِي ذَا وَذَا

وقال أيضاً:

- ١- أَرَى نَشَأَ الدُّنْيَا تُشِيرُ إِلَى الْبَلَى  
 ٢- إِذَا مَارَأَيْتُ اللَّهَ أَنْشَأَ خَلْقَهُ  
 ٣- وَتَعَلَّمُ عِنْدَ الْفَرْقِ أَنَّكَ وَاحِدٌ  
 ٤- وَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا وَلَا  
 ٥- أَتُكِّ بِه الْأَرْسَالَ تُتْرَى وَكُنْ بِهِ  
 ٦- تَكُنْ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ شَخْصًا مُقَدَّسًا
- بِمَا حَمَلْتَهُ مِنْ سُرُورٍ وَمِنْ أَدَى  
 مِنْ أَعْمَالِهِ فَرَّقْتَ مَا بَيْنَ ذَا وَذَا  
 وَلَا تَعْتَبِرْ مَنْ قَالَ فَشْرًا وَمَنْ هَدَى  
 تُحَرِّفُ كَلَامَ اللَّهِ عَنِ نَصِّهِ إِذَا  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ تَتَّقِيهِ مَعْوَدًا  
 وَعِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ حَبْرًا وَجَهَبًا

وقال أيضاً:

- ١- الْقَلْبُ مَنْزِلُ مَنْ سَوَاهُ وَأَتَّخَذَهُ  
 ٢- وَكَيْفَ يَنْبِذُهُ وَالْحَقُّ يَسْكُنُهُ  
 ٣- إِنَّ الْقُلُوبَ الَّتِي بِالْعِلْمِ زَيْنَهَا  
 ٤- فَكُلُّ قَلْبٍ تَعَالَى عَنْ أَكْتَبِهِ  
 ٥- قَدْ اصْطَفَاهُ لِمَا قُلْنَا عَامِرُهُ
- بَيْتًا يَكُونُ بِهِ جُودًا وَمَا نَبَذَهُ  
 إِذَا قُلُوبٌ لِأَهْلِ الزُّورِ مُنْتَبِذَهُ  
 هِيَ الْقُلُوبُ الَّتِي لِلْحَقِّ مُنْخِذَهُ  
 وَقَفْلِهِ فَهُوَ قَلْبٌ لِلْهُوَى اتَّخَذَهُ  
 وَعَنْ سِوَاهُ مِنْ أَحْوَالِ الْعَمَى انْتَبَذَهُ

٦- فَلَوْ رَمَاهُ بِسَهْمٍ مِنْ رِمَائِيهِ  
وقال أيضاً:

- ١- الْعَبْدُ سَيِّدُهُ عَلَيْهِ ثَنَاؤُهُ
  - ٢- أَسْتَاذُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لِأَنَّهُ
  - ٣- يَأْتِيهِ مِنْهُ عَوَارِفٌ مَعْرُوفَةٌ
  - ٤- مُتَقَلِّباً فِي كُلِّ خَيْرٍ شَامِلٍ
- وقال أيضاً:

- ١- مَنْ قَالَتِ الْأَمْلاكُ فِيهِ مَاذَا
  - ٢- لَا بَلَّ يُكُونُ لِمَنْ تَعَوَّذَ بِاسْمِهِ
  - ٣- أَقْوَى الْوَرَى وَأَشَدُّهُمْ فِي عَقْدِهِ
  - ٤- لَمْ يَتَّخِذْ غَيْرَ الْإِلَهِ مُهَيِّمِناً
  - ٥- مِنْ غَيْرَةٍ قَامَتْ بِهِ فِي رَبِّهِ
  - ٦- فَلِذَلِكَ وَلَاهُ الْأَمَانَةَ رَبُّهُ
  - ٧- يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ لَا يَلْبُوي عَلَيَّ
  - ٨- فَأَتَوْا زَرَافَاتٍ إِلَيْهِ إِجَابَةً
  - ١٠- فَتَنَزَّلَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ عِنَايَةً
- وقال أيضاً في نعت القوم:

- ١- إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
- ٢- مِنْ أُمُورٍ لَيْسَ فِي
- ٣- بَادَرُوا مِنْ فُورِهِمْ
- ٤- وَلَقَدْ نَذِرْنَا نَتَجُّوا
- ٥- أَصْغَرُ الْقَوْمِ الَّذِي
- ٦- فَتَرَاهُ عَلمَ سَماً

رَامَ الْعَمَى وَأَصَابَ الْعَيْنَ مَا نَقَّذَهُ

وَتَنَاؤُهُ أَيْضاً عَلَيَّ أَسْتَاذِهِ  
عَيْنُ التَّجَاةِ عَيْدِهِ وَمَلَاذِهِ  
مَا بَيْنَ هَطَّالٍ وَبَيْنَ رَذَاذِهِ  
مَنْ الْإِلَهِ عَلَيْهِ فِي إِنْقَاذِهِ

الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَلَاذًا  
مِنْ كُلِّ مَا تَخْشَى النُّفُوسَ مَعَاذًا  
مَنْ صَيَّرَ الْأَصْنَامَ فِيهِ جُذَاذًا  
إِذِ قِيلَ أَنْتَ فَقَالَ لِأَبْلِ هَذَا  
فَأَتَتْهُ سُمًّا أَنْعُمٌ وَرَذَاذًا  
وَأَقَامَهُ فِي خَلْقِهِ أَسْتَاذًا  
مَنْ قَالَ فِيمَنْ قَدْ دَعَاهُ مَاذَا  
لَمَّا دَعَاهُمْ مَاتُوا أَفْذَاذًا  
مَنْ رَبَّهُمْ يَقْلُوبِهِمْ أَفْلاذًا

قِيلَ لَهُمْ قُولُوا كَذَا  
قَوْلَهَا شَرَعَاءُ أَدَى  
أَمْرَ مَنْ قَالَ بِذَا  
لِلْمَعَالِي وَلِذَا  
عَنْ هَوَاهُ انْتَبَ ذَا  
ذَا عَلُّومَ جَهَبَ ذَا

- ٧- لَهُدَاهُ صَاحِبًا
- ٨- كُلُّ مَنْ سَاءَ عَدُوهُ أَلْ
- ٩- عَزُمُهُ نَاصِرُهُ
- ١٠- مَا يُصِيحُونَ لِمَنْ
- ١١- وَبِذَا قَدْ عُرِفُوا
- ١٢- وَكَيِّرُ الْقَوْمِ فِي
- ١٣- فَلِذَا تَبَصَّرَهُ
- ١٤- هَكَذَا شَأْنُ الَّذِي

وقال أيضاً مسط :

- ١- قَدْ طَهَّرَ اللَّهُ الْإِمَامَ الرُّضَى
- ٢- فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ قَدْ مَضَى
- ٣- وَلَمْ يُوَخِذْهُ بِمَا قَدْ مَضَى
- ٤- وَجَاءَ بِالْفِعْلِ الَّذِي يُرْتَضَى
- ٥- وَوَجْهُهُ مِنْ نُورِهِ مَا أَضَا
- ٦- لَيْسَ تَرَاهُ عَيْنٌ مِنْ غَمَضَا
- ٧- فَأَشْبَهَتْ صُورَتَهُ فَالْقَضَا

- لِلَّهِ وَى مُتَّبِعًا
- سَعْدُ فِيهِ اتَّخَذَا
- وَعَلَيْهِ اسْتَحْضَرُوا
- قَالَ فَشَرًّا أَوْ هَذَا
- فَاسْتَحْضَرُوا وَبِذَا
- حَظَرَهُ قَدْ أَخَذَا
- أَبْدًا مُتَّخِذًا
- عَيْنًا وَهُ هَكَذَا

- مَنْ كُلُّ سُوءٍ يَقْتَضِيهِ الْأَذَى
- أَنْ لَا يَكُونُ الْأَمْرُ إِلَّا كَذَا
- إِذَا يَتُوبُ الْعَبْدُ عَنْهُ إِذَا
- وَمِثْلُ هَذَا الْعَبْدِ لَنْ يُبَدَا
- لِأَنَّهُ حَذَوِ الْإِلَهَ حَذَا
- عَيْنًا إِذَا أَنْزَلَهُ بِالْحَذَا
- مَطْلُوبُهُ فَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ ذَا



## قافية الراء

وقال أيضاً في روح القاضي الموسوي :

- ١- السَّرُّ مَا بَيْنَ إِقْرَارٍ وَإِنْكَارِ
- ٢- لِمَ لَا يَقُولُ وَقَدْ أودَعَتْ سِرَّهُمَا
- ٣- أَنَا الْمُكَلَّمُ مِنْ نَارِ حَجَبْتُ بِهَا
- ٤- أَنَا الَّذِي أوجدَ الْأَكْوَانَ مُظْلَمَةً
- ٥- أَنَا الَّذِي أوجدَ الْأَسْرَارَ فِي شَبَحِ
- ٦- يَا ضَارِباً بِعَصَاهُ صَلْدَ رَابِيَةً
- ٧- فَأَعَجَبَ إِلَى شَجَرٍ قَاصِمٍ عَلَى حَجَرٍ
- ٨- لَقَدْ ظَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
- ٩- قَطَعْتَ شَرْقاً وَغَرْباً كَيْ أَنَالَهُمُ
- ١٠- فَلَمْ أَجِدْكُمْ وَلَمْ أَسْمَعْ لَكُمْ خَبِراً
- ١١- أَمْ كَيْفَ أُدْرِكُ مَنْ لَأَشْيءِ يَدْرِكُهُ
- ١٢- حَجَبْتَ نَفْسَكَ فِي إِيجَادِ آيَةٍ
- ١٣- أَنْتَ الْوَحِيدُ الَّذِي ضَاقَ الزَّمَانُ بِهِ

وقال أيضاً في باب حكمة ظهور البدر والشمس معاً في النهار :

- ١- يَا هِلَالَ الدِّيَاجِ لُحِ بِالنَّهَارِ
- ٢- أَنْتَ مَحْوٌ وَأَنْتَ فِي الْعَيْنِ بَدْرٌ
- ٣- فَإِذَا مَا بَدَأَ هِلَالُ الْمَعَانِي
- ٤- فُؤَلِّ لَهُ بِالتَّوَاضُعِ الْمُتَعَالِي
- ٥- يَا هِلَالاً بَيْنَ الْجَوَانِحِ سَارِ

- ٦- كُنْ عُبَيْدًا بِقَضْرَهَا وَمَلِيكًا
- ٧- حِكْمَةً قَدْ تَحَيَّرَ الْخَلْقُ فِيهَا
- ٨- عَجَبًا فِي سَنَاهُمَا كَيْفَ لَاحَا
- ٩- كُلُّ نُورٍ فِي كُلِّ قَلْبٍ مُعَارٍ
- ١٠- فَاشْكُرِ اللَّهَ يَا أَخِي عَلَى مَا

وقال أيضاً في تأخر الأنوار عن النور:

- ١- هَزَمَ الثُّورُ عَسْكَرَ الْأَسْحَارِ
- ٢- فَمَضَى هَارِبًا فِرَارَ خِدَاعٍ

وقال أيضاً في باب اللسان المكلف:

- ١- إِنَّ اللَّسَانَ رَسُولُ الْقَلْبِ لِلْبَشْرِ
- ٢- فَتَرْتَدِي الصِّدْقَ أَحْيَانًا عَلَى حَدَرٍ
- ٣- كِلَاهُمَا عَلِمٌ فِي رَأْسِهِ لَهَبٌ
- ٤- وَانظُرْ إِلَى صَادِقٍ طَابَتْ مَوَارِدُهُ
- ٥- مَعَ اتِّحَادِهِمَا وَالْكِيفُ مَجْهَلَةٌ

وقال أيضاً في المبايعه:

- ١- هَذَا الْمَقَامُ وَهَذِهِ أَسْرَارُهُ
- ٢- وَبَدَا هَالًا التَّمُّ يَسْطَعُ نُورُهُ
- ٣- فَأَنَارَ رَوْضَ الْقَلْبِ فِي مَلَكُوتِهِ
- ٤- عِنْدَ التَّنَزُّلِ صَحَّ مَا يَخْتَارُهُ
- ٥- وَبَدَا النَّسِيمُ مُلَاعِبًا أَغْصَانَهُ
- ٦- جَادَتْ عَلَى أَهْلِ الرِّوَائِحِ مِثَّةٌ
- ٧- هَامَ الْفُوَادُ بِحُبِّهِ فَتَقَدَّسَتْ
- ٨- وَتَنَزَّلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ لِقَلْبِهِ

بَعْدَ مَحْوِ بِنَا لِكُمْ فِي السَّوَارِ  
 وَسِرَاجَانِ أُسْرِجَا بِنَهَارِ  
 وَسَنَا الشَّمْسِ مُذْهَبُ الْأَنْوَارِ  
 مَا عَدَا قَلْبٍ وَارِثِ الْمُخْتَارِ  
 وَهَبَّتْهُ نَتَائِجُ الْأَذْكَارِ

فَأَتَى اللَّيْلُ طَالِبًا لِلنَّهَارِ  
 وَالتَّوَى رَاجِعًا عَلَى الْأَسْحَارِ

بِمَا قَدْ أودَعَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ دُرِّ  
 وَيُرتَدِي المَيْنَ أَحْيَانًا عَلَى خَطَرِ  
 لَا يَعْقِلُ الحُكْمَ فِيهِ غَيْرُ مُعْتَبِرِ  
 وَكَاذِبِ رَائِحِ غَادٍ عَلَى سَفَرِ  
 مِنْ سَائِلِ كَيْفَ حُكْمِ الحَقِّ فِي البَشْرِ

وُضِعَ الحِجَابُ فَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ  
 لِلنَّاطِرِينَ وَزَالَ عَنْهُ سِرَارُهُ  
 وَأَتَتْ بِكُلِّ حَقِيقَةٍ أَشْجَارُهُ  
 قَلْبٌ أَحَاطَتْ بِالرَّدَى أَسْتَارُهُ  
 نَهَضَتْ بِأَسْرَارِ العُلَى أَطْيَارُهُ  
 مِنْهُ بِرِيًّا طِيهَهَا أَزْهَارُهُ  
 أَوْصَافُهُ وَتَنَزَّهَتْ أَفْكَارُهُ  
 يَوْمَ العَرُوبَةِ فَاَنْقَضَتْ أَوْطَارُهُ

٩- إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ التَّنْزِيلِ وَاقِفٌ  
 ١٠- مَنْ كَانَ يَشْغَلُهُ التَّكَاثُرُ لَمْ يَكُنْ  
 ١١- مَنْ يَنْتَمِي لِحَقِيقَةِ يَضْبِرْ عَلَى  
 ١٢- لَا كَالَّذِي أَمْسَى لِدَاكَ مُتَافِرًا  
 ١٣- مَنْ يَدْعِي أَنَّ الْحَيْبَ أَيْسُهُ  
 ١٤- مَنْ يَدْعِي حُكْمَ الْكِيَانِ فَإِنَّهُ  
 ١٥- مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ  
 ١٦- شُهَدَاءُ مَنْ نَالَ الْوَجُودَ شِعَارُهُ  
 ١٧- وَأَيْنُهُ مِمَّا يُجِنُّ وَصَمْتُهُ  
 ١٨- مَا نَالَ مَنْ جَعَلَ الشَّرِيعَةَ جَانِبًا  
 ١٩- الْحَالُ إِمَّا شَاهِدٌ أَوْ وَارِدٌ  
 ٢٠- وَالنَّاسُ إِمَّا مُؤْمِنٌ أَوْ جَا حِدٌ  
 ٢١- الْمَنْزِلُ الْعَالِي الْمُنِيفُ بِنَاؤُهُ  
 ٢٢- الْعَقْلُ إِنْ جَارَيْتَهُ فِي رَأْيِهِ  
 ٢٣- لَوْ كَانَ تُسْعِدُهُ التُّفُوسُ وَإِنَّمَا  
 ٢٤- فَإِذَا أَتَتْهُ عِنَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
 ٢٥- وَرَأَيْتَهُ لَمَّا تَخَلَّصَ رُوحَهُ  
 ٢٦- وَقَدْ أَمْتَطَى رَحْبَ اللَّبَانِ مُذْبِرًا  
 ٢٧- تَهْوِي بِهِ الْهُوجُ الشَّدَادُ فَيَرْتَمِي  
 ٢٨- مَا زَالَ يَنْزِلُ كُلُّ نُورٍ لِأَيْح  
 ٢٩- حَتَّى بَدَتْ شَمْسُ الْوُجُودِ لِقَلْبِهِ  
 ٣٠- وَتَلَاقَتْ الْأَرْوَاحُ فِي مَلَكُوتِهِ  
 ٣١- مَدَّ الْيَمِينِ لِبَيْعَةٍ مَخْصُوصَةٍ  
 ٣٢- لَمَّا بَدَأَ حُسْنَ الْمَقَامِ لِعَيْنِهِ

مَا لَمْ يَصِحَّ إِلَى التَّنْزِيلِ مَطَارُهُ  
 بَعَثْتَهُ يَوْمَ وُرُودِهِ أَكْثَارُهُ  
 لِأَوَائِهَا حَتَّى يُرَى مَقْدَارُهُ  
 وَالْمُنْتَمِي مَنْ لَا يُخَافُ نِفَارُهُ  
 فِي حَالِهِ فَدَلِيلُهُ اسْتَبْشَارُهُ  
 قَدْ تَيَمَّتْهُ بِحُبِّهَا أَغْيَارُهُ  
 سُبْحَانَاتُهُ فَشُهُودُهُ أَذْكَارُهُ  
 أَمْرٌ يُعْرَفُ شَرْعُهُ وَدَثَارُهُ  
 عَنْهُ وَعَبْرَةٌ وَجَدِهِ وَأَوَارُهُ  
 شَيْئًا وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ مَنَارُهُ  
 تَجْرِي عَلَى حُكْمِ الْهَوَى آثَارُهُ  
 أَوْ مُدْعٍ ثَوْبُ التَّفَاقِ شِعَارُهُ  
 وَاهٍ مَتَى مَا لَمْ تَقُمْ عُمَارُهُ  
 فَلَاكَ عَلَى نَيْلِ الْمَقَامِ مَدَارُهُ  
 حَجَبْتَهُ عَنْ نَيْلِ الْعُلَى أَوْزَارُهُ  
 فِي الْحَالِ حَفَّ بِيَابِهِ زَوَارُهُ  
 مِنْ سِجْنِهِ أَسْرَى بِهِ جَبَّارُهُ  
 يُدْعَى الْبُرَاقُ فَمَا يُشَقُّ غُبَارُهُ  
 نَحْوَ الطَّبَاقِ وَشُهْبُهُنَّ شِفَارُهُ  
 مِنْ جَانِبَيْهِ فَمَا يَقْرُقُ قَرَارُهُ  
 وَبَدَأَ لِعَيْنِ فُؤَادِهِ إِضْمَارُهُ  
 فَتَوَاصَلَتْ بِبِحَارِهِ أَنَهَارُهُ  
 أَبْدَى لَهَا وَجْهَ الرِّضَى مُخْتَارُهُ  
 عَقَدَتْ عَلَيْهِ خِلَافَةَ أَزْرَارُهُ

٣٣- ثُمَّ التَّوَى يَطْوِي الطَّرِيقَ لِجِسْمِهِ  
 ٣٤- وَأَتَتْ رَكَائِبُهُ لِحَضْرَةِ مُلْكِهِ  
 ٣٥- وَتَوَجَّهَتْ سُفْرَاؤُهُ بِقَضَائِهِ  
 ٣٦- وَحَمَّتْ جَوَانِبَهُ سُيُوفُ عَزَائِمِ  
 ٣٧- أَيْنَ الَّذِينَ تَحَقَّقُوا بِصِفَاتِهِ  
 ٣٨- مَنْ يَدَّعِي حُبَّ الإِمَامِ فَإِنَّمَا  
 ٣٩- وَسَطًا عَلَى جَيْشِ الكِيَانِ بِصَارِمِ  
 ٤٠- مَنْ يَهْتَدِي أَهْلُ التَّهْيِ بِمَنَارِهِ  
 ٤١- إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّهُمْ  
 ٤٢- فِيمَيْنِكَ الْحَجَرُ الْمَكْرَمُ فِيهِمْ  
 ٤٣- يَا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ دُمْتَ سَعِيدَةً  
 ٤٤- إِنَّ الدِّيَارَ بِأَقْعٍ مَا لَمْ يَكُنْ  
 ٤٥- الْمَالُ يُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ فَاسِدٍ

وقال أيضاً في باب القلب المكلف :

١- قَلْبُ الْمُحَقِّقِ مِرَاةٌ فَمَنْ نَظَرَ  
 ٢- إِذَا أزالَ صَدَى الأَكْوَانِ وَاتَّحَدَتْ  
 ٣- مَنْ شَاهَدَ المَلَأَ الأَعْلَى فَعَايَتُهُ  
 ٤- وَمَنْ يُشَاهِدُ صِفَاتِ الحَقِّ فَاعِلَةٌ  
 ٥- وَمَنْ يُشَاهِدَ مَقَامَ الذَّاتِ يَحْظُ بِهَا  
 ٦- فَكُلُّ قَلْبٍ تَعَالَى عَنِ أَكْتَبِهِ  
 ٧- وَكَيْفَ يُدْرِكُ قَلْبُ بَابٍ مُحْتَجِباً  
 ٨- مَا يَعْرِفُ العَيْنَ إِلاَّ العَيْنُ فَاسْتَمِعُوا

يَرَّ الَّذِي أَوْجَدَ الأَرْوَاحَ وَالصُّورَا  
 صِفَاتُهُ بِصِفَاتِ الحَقِّ فَاعْتَبِرَا  
 التُّورُ وَهُوَ مَقَامُ القَلْبِ إِنْ شَكَرَا  
 لِكُلِّ شَيْءٍ يَكُنْ فِي الوَقْتِ مُفْتِكِرَا  
 فِي الوَقْتِ مِنْ سَلْبِ الأَوْصَافِ مُفْتَقِرَا  
 لَمْ يُدْرِكْ فِي المَلَأِ الأَعْلَى وَلَا ذِكْرَا  
 عَنِ الوُجُودِ فَمَا صَلَّى وَلَا اعْتَمَرَا  
 مَا قَلْبُ عَيْنٍ كَقَلْبِ قُلُودِ الخَبْرَا

وقال أيضاً في باب الهمة :

- ١- عَمَلُ الْهَمَّةِ اعْتَلَى
  - ٢- وَكَذَا الرَّسْمُ غَايَةٌ
  - ٣- غَايَةُ الرَّسْمِ هَمْسَةٌ
  - ٤- وَلَهَا غَايَةٌ عَلَتْ
- فَوْقَ رَسْمِ الْمُزَبَّرَةِ  
لِلْبُرُودِ الْمُسَدَّبَةِ  
مُضْطَفَّةً مُطَهَّاةً  
بِالْوُجُودِ الْمُنْظَّرَةِ

وقال أيضاً في إنكار الخلاف في الطريق :

- ١- كَيْفَ يَكُونُ الْخِلَافُ فِي بَشَرٍ
  - ٢- فَهُمْ ذُوو رَحْمَةٍ ذُوو نَظَرٍ
  - ٣- وَنِعْمَةٌ لَا تَزَالُ تَضْحَبُهُمْ
- تَمَيَّزُوا فِي الْعَلَى عَنِ الْبَشَرِ  
مُسَدِّدٍ فِي تَخَالُفِ الصُّوَرِ  
لَيْسُوا ذَوِي مَرِيَّةٍ وَلَا ضَرَرٍ

وقال أيضاً :

- ١- مَنْ ظَنَّ أَنَّ طَرِيقَ أَرْبَابِ الْعَلَى
  - ٢- إِنَّ السَّبِيلَ إِلَى الْإِلَهِ عِنَايَةٌ
  - ٣- لَا يُرْتَضَى لِحَقِيقَةِ ذُو عِزَّةٍ
  - ٤- الْحَالُ يَطْلُبُهُ بِشَرْطِ مَقَامِهِ
  - ٥- يَتَخَيَّلُ الْمَسْكِينُ أَنَّ عُلُومَهَا
  - ٦- هِيَ هَاتِ بَلْ مَا أَوْدَعُوا فِي كُتُبِهِمْ
  - ٧- لَا يَقْرَأُ الْأَقْوَامُ غَيْرَ نَفْسِهِمْ
  - ٨- فَتَرَى الدَّخِيلَ تَقِيَسُ فِيهِ بِرَأْيِهِ
  - ٩- وَتَنَاقَضَتْ أَقْوَالُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ
  - ١٠- عِلْمُ الطَّرِيقَةِ لَا يُنَالُ بِرَاحَةٍ
  - ١١- عَزَّتْ عُلُومُ الْقَوْمِ عَنِ إِدْرَاكِ مَنْ
  - ١٢- وَتَنَفَّسُ مِمَّا يُجِنُّ وَأَنَّهُ
  - ١٣- وَتَذَلُّ وَتَوَلُّهُ فِي غَيْبَةٍ
- قَوْلٌ فَجْهَلٌ حَائِلٌ وَتَعَذُّرٌ  
مِنْهُ بِمَنْ قَدْ شَاءَهُ وَتَعَزُّرٌ  
إِلَّا إِذَا ضَمَّ السَّنَابِلَ بِيَدِ  
فَإِذَا ادَّعَاهُ فَحَالُهُ لَكَ يُشْهَرُ  
مَا بَيْنَ أَوْراقِ الْكِتَابِ تُسَطَّرُ  
إِلَّا يَسِيرًا مِنْ أُمُورِ تَعَسَّرُ  
فِي حَالِهِمْ مَعَ رَبِّهِمْ هَلْ يُحْصَرُ  
لِيُقَالَ هَذَا مِنْهُمْ فَيَكْبَرُ  
عَنْ حَالِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ يُخْبِرُ  
وَمَقَايِسُ فَاجْهَدْ لَعَلَّكَ تَظْفَرُ  
لَا يَعْتَبِرِيهِ صَبَابَةٌ وَتَحْيُرُ  
وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ لَا تَفْتُرُ  
وَتَلَدُّ بِمَشَاهِدٍ لَا تَظْهَرُ

- ١٤- وَتَقَبُّضُ عِنْدَ الشُّهُودِ وَغَيْرُهُ
- ١٥- وَتَخَشُّعٌ وَتَفْجُوعٌ وَتَشْرُوعٌ
- ١٦- هَذَا مَقَامُ الْقَوْمِ فِي أَحْوَالِهِمْ
- ١٧- ثُمَّ ادَّعَى أَنَّ الْحَقِيقَةَ خَالَفَتْ
- ١٨- تَبَّأَ لَهَا مِنْ قَالَةٍ مِنْ جَا حِدٍ
- ١٩- أَوْ مَنْ يُشَاهِدُ فِي الْمَشَاهِدِ مُطْرَقًا
- ٢٠- هَذَا مُرَاءٌ لَا يَلْذُ بِرَاحَةٍ
- ٢١- لَكِنَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَسْعَدُ حَالَةً

وقال أيضاً في باب نكاح عقده وعرس شهبه :

- ١- عَجِبْتُ مِنْ بَخْرِ بِلَا سَاحِلٍ
- ٢- وَضُخْوَةٍ لَيْسَ لَهَا ظَلْمَةٌ
- ٣- وَكُورَةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ
- ٤- وَقُبَّةٍ خَضْرَاءَ مَنْصُوبَةٍ
- ٥- وَعَمَدٍ لَيْسَ لَهَا قُبَّةٌ
- ٦- خَطَبْتَ سِرًّا لَمْ يُغَيِّرْهُ كُنْ
- ٧- فَقُلْتُ مَالِي قُدْرَةٌ فَأَرْفُقُوا
- ٨- فَإِنَّ بِالْفِكْرِ إِذَا مَا اسْتَوَى
- ٩- فَيُضْبِحُ الْكُلُّ حَرِيْقًا فَلَا
- ١٠- فَقِيلَ لِي مَا يُجْتَنَى زَهْرُهُ
- ١١- مَنْ خَطَبَ الْخَنَسَاءَ فِي خِدْرِهَا
- ١٢- أَعْطَيْتَهَا الْمَهْرَ وَأَنْكَحْتَهَا
- ١٣- فَلَمْ أَجِدْ غَيْرِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
- ١٤- فَالشمسُ قد أدرج في ضوءها

إِنْ قَامَ شَخْصٌ بِالشَّرِيعَةِ يَسْخَرُ  
بِتَشْرُوعٍ لِلَّهِ لَا يَتَغَيَّرُ  
لَيْسُوا كَمَنْ قَالَ الشَّرِيعَةُ مُزَجَّرُ  
مَا الشَّرْعُ جَاءَ بِهِ وَلَكِنْ تُسْتَرُ  
وَيُلْ لَهُ يَوْمَ الْجَحِيمِ يُسْعَرُ  
لِيُقَالَ هَذَا عَابِدٌ مُتَفَكِّرٌ  
فِي نَفْسِهِ إِلَّا سُؤْيَعَةٌ يَنْظُرُ  
وَلَهُ النِّعِيمَ إِذَا الْجَهْلُ يَنْظُرُ

١٥- كَالدَّهْرِ مَذْمُومٌ وَقَدْ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّكَ الدَّهْرُ

وقال أيضاً في العلم الإلهي من طريق الصنعة :

- ١- حَرَفْتُ حِجَابَ الْغَيْبِ أَطْلُبُ سِرَّهُ
- ٢- فَعُدْتُ إِلَى الْأَكْوَانِ أَبْغِي شُهُودَهُ
- ٣- فَيَا مُدْعِي عِلْمِ الْأَكَاسِيرِ لَيْتَهُ
- ٤- يُوَافِقُ أَوْزَانَ الطَّبِيعَةِ كَوْنُهُ
- ٥- فَيَقْلِبُ عَيْنَ الْبَدْرِ شَمْساً مُنِيرَةً
- ٦- فَقَالَ لَهُ الْمِيزَانُ لَسْتَ بِحَاصِلِ
- ٧- وَلَكِنْ حُصُولِي إِتْفَاقاً فَإِنِّي

وقال أيضاً في باب الرجوم :

- ١- عَجِبْتُ مِنْ رَجْمِ نَارٍ يُحْرِقُ النَّارَا
- ٢- لِأَبَدٍ مِنْهُ لَهُ حِفْظاً لِشَرَعِنَا
- ٣- يُسَوِّهُ السُّوْجَةَ مِنْهُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ

وقال أيضاً في قوله تعالى «هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام» :

- ١- إِنَّ الْغَمَامَ مَطَارِحُ الْأَنْوَارِ
- ٢- مِنْهُ تَفَجَّرَتِ الْعُلُومُ عَلَى النَّهْيِ
- ٣- فِيهِ الْبُرُوقُ وَلَيْسَ يُذْهَبُ ضَوْوُهَا
- ٤- فِيهِ الرُّعُودُ وَلَيْسَ يُذْهَبُ صَوْتُهَا
- ٥- فِيهِ الصَّوَاعِقُ لَيْسَ يُذْهَبُ رَسْمُنَا
- ٦- فِيهِ الْعُيُومُ وَلَيْسَ يُهْلِكُ سَيْلُهَا
- ٨- فَإِذَا انْجَلَى ذَاكَ الْغَمَامُ فَذَاتُهُ
- ٩- وَالنُّورُ يَدْرَجُ مِثْلُهُ فِي ضَوْوِهِ
- ١٠- فَافْهَمِ إِشَارَتَنَا تَقْزِ بِحَقَائِقِ

- وَلِذَلِكَ أَضْحَى أَقْرَبَ الْأَسْتَارِ
- وَبِهِ يَكُونُ الْكَشْفُ لِلْأَبْصَارِ
- أَبْصَارَنَا لِنَقْدُسِ الْأَبْصَارِ
- أَسْمَاعِنَا لِتَنْزِهِ الْأَسْرَارِ
- إِحْرَاقِهَا لِعِنَايَةِ الْأَنْبَارِ
- أَشْجَارَنَا لِتَحَقُّقِ الْإِثَارِ
- تَبْدُو إِلَى الْأَنْوَارِ فِي الْأَنْوَارِ
- كَالسَّمْسِ لِاتِّفَنِ فِي ضِيَاءِ النَّارِ
- تَخْفَى عَلَى الْعُقُلَاءِ وَالنُّظَّارِ

وقال أيضاً في باب السبحات الوجهية :

- ١- إِذَا بَدَتْ سَبَحَاتُ الْوَجْهِ فَاسْتَتِرَ
- ٢- وَانظُرْ إِلَى مَنْ وَرَاءَ الثُّورِ مُسْتَتِراً
- ٣- وَقُلْ لِقَلْبِكَ أَمْسِكْ عَنْهُ شَاهِدُهُ

وقال أيضاً في باب التلوين في الدور الفلكي :

- ١- هَذِي الْمَنَازِلُ وَالْفُؤَادُ السَّارِي
- ٢- دَارَتْ بِهِ الْأَفْلَاكُ فِي فُسْحَاتِهَا
- ٣- فَإِذَا تَحَلَّلَ بِمَنْزِلٍ تَهْفُو لَهُ
- ٤- فَيُمِدُّهَا بِالْفَيْضِ فِي عَسَقِ الدُّجَى
- ٥- لِلاِنْتِقَالِ مِنَ الْبَسِيطَةِ قَاصِداً
- ٦- وَيَحِلُّ إِدْرِيسُ الْعَلِيُّ بِوَجْهِهِ
- ٧- يَخْفَى عَلَى عَيْنِ الْمُشَاهِدِ نُورُهُ
- ٨- فَالزَّمْهَرِيرُ مَعَ الْأَيْرِ تَحَكُّمًا

وقال أيضاً :

- ١- قَدْ تَاهَ غِلْمَانُنَا عَلَيْنَا
- ٢- أَذْنَابُنَا صِيَّرتَ رُؤُوساً
- ٣- قَدْ أُوذِيَ اللهُ مِثْلُ هَذَا
- ٤- هَذَا هُوَ الدَّهْرُ يَاخَلِيلِي

وقال أيضاً في باب الأركان الأربعة :

- ١- يَحْكُمُ كَرُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
- ٢- مِثْلَ الثَّرَابِ الْيَابِسِ الثَّرِيَارِ
- ٣- بِالْاِسْتِحَالَاتِ وَبِالتَّكْوِينِ
- ٤- وَذَلِكَ بِالْأَمْرِ الْعَزِيزِ الْعَالِي

فمالنا في الوجود قدر  
مالي على ما أراه صبر  
فألوقت حلو وقتاً ومُر  
فمن يقاسيه فهو دهر

على شخصٍ فرجة الأطوار  
والماء والهواء ثم النار  
وبتناهي مُدَّة الأعمار  
أمر الإله الواحد القهار



وقال أيضاً في باب من تحرك عن ضجر:

- ١- إِنْ التَّحَرُّكَ عَن ضَجْرٍ
  - ٢- السَّاكِنُونَ بِحُكْمِنَا
  - ٣- فَهُمُ مَوْلَانَا وَأَنَا لَهُمْ
  - ٤- لَا تَرُكْنَ لَغَيْرِنَا
  - ٥- إِنْ بِي لِكُلِّ مُسَلِّمٍ
  - ٦- فِي كُلِّ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ
  - ٧- قُلِّ لِلَّذِينَ تَحَرَّكُوا
  - ٨- مَا تَمَّ إِلَّا حُكْمِنَا
  - ٩- فَارْبَحْ قُعُودَكَ تَسْتَرِحْ
  - ١٠- فَاللَّهُ لَيْسَ بِغَائِبٍ
- سَخَطُ عَلَي حُكْمِ الْقَدْرِ  
قَوْمٌ أَعَزَّاءُ صَبْرُ  
وَهُمُ الْمُرَادُ مِنَ الْبَشْرِ  
وَاصْبِرْ تَعِشْ مَعَ مَنْ صَبِرْ  
عَرَفَ الْحَقِيقَةَ فَاغْتَبِرْ  
مِنَ الْمَكَارِهِ وَالضَّرَرِ  
مِنَ حُكْمِنَا أَيُّنَ الْمَفْرِ  
عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَالسَّفْرِ  
فَتَكُونُ مِنْ أَهْلِ الظَّفْرِ  
وَهُوَ الْكَفِيلُ لِمَنْ نَظَرَ

وقال أيضاً ما قال ابن عمر في طائفٍ معرض عن البيت:

- ١- يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَنْ يَدِينُ لَهُ
  - ٢- كَأَنَّهُ فِي طُوفِهِ جَمَلٌ
  - ٣- مِثْلَ حُنَيْنٍ وَقَدْ رَأَهُ فَنَى
  - ٤- فَقَالَ هَذَا الَّذِي أَقُولُ بِهِ
  - ٥- لِكَيْتِي قَدْ وَجَدْتُ مَعْدِرَةَ
  - ٦- كَانَ لَهُ مَقْطَعٌ يَطُوفُ بِهِ
- لَكَيْتَهُ خَارِجٌ عَنِ الْبَشْرِ  
يَخْبِطُ لَا يَلْتَوِي عَلَي الْحَجْرِ  
مَنْ أَعْلَمَ النَّاسَ مِنْ بَنِي عُمَيْرٍ  
فِي حَقِّ هَذَا الْأَيْسِ فَازْدَجِرِ  
كَانَ عَلَيْهَا فِي سَالِفِ الْعُمَيْرِ  
وَمَنْ أَتَى عَادَةَ فَلَمْ يَجُرِ

وقال أيضاً:

- ١- أَلْبَسْتُ مَنْ هُوَ ذَاتِي خُرْقَةَ الْخَضِرِ
  - ٢- عَلَي التَّزْيِينِ بِالْمَرْضِيِّ مِنْ صِفَةٍ
  - ٣- وَلَا تَزَالُ مَعَ الْأَنْفَاسِ قَائِمَةً
  - ٤- وَمَا تَحَلَّلَهَا مِنْ سَيِّءٍ فَلْنَا
- مَا بَيْنَ زَمَزَمَ وَالرَّكْنَيْنِ وَالْحَجَرِ  
مَحْمُودَةٍ بَيْنَ أَهْلِ الشَّرْعِ وَالنَّظَرِ  
بِهِ إِلَي مُنْتَهَى الْأَوْقَاتِ وَالْعُمُرِ  
عَلَيْهِ شَرْطُ صَحِيحِ جَاءِ فِي الْخَبْرِ

وقال أيضاً:

- ١- لَمَّا تَأَدَّبْتَ بِي يَا مُتَّهَى أَمْلِي
- ٢- وَكَانَ قَدْ مَلَكَتْ قَلْبِي مَحَاسِنُهَا
- ٣- أَلْبَسْتُهُمَا مِنْ سَنَى الْأَثْوَابِ ثُوبَ تَقَى
- ٤- وَهِيَ التَّأَدُّبُ بِالْآدَابِ أَجْمَعِهَا
- ٥- وَالْعَهْدُ مَا بَيْنَنَا أَنْ لَا تَبُوحَ بِهَا
- ٦- لِكَيْ تَكُونَ مِنَ الْإِخْلَاصِ نَشَاتُهَا

وَأَحْسَنُ النَّاسِ فِي الْمَعْنَى وَفِي الصُّورِ  
خَبْرًا تُحَقِّقُهُ يُرْبِي عَلَيَّ الْخَبْرِ  
فَخَرًّا عَلَيَّ جِنْسِهَا مِنْ حِرْقَةِ الْخَضِرِ  
مَعَ التَّخْلُقِ بِالْآيَاتِ وَالسُّورِ  
وَلَا تُعَرِّفْهَا شَخْصًا مِنَ الْبَشْرِ  
فَلَيْسَ يَلْحَقُهَا شَيْءٌ مِنَ الْغَيْرِ

وقال أيضاً وقد لبسه نوم عند الحجر في حضرة من الكعبة المعظمة بحال:

- ١- أَلْبَسْتُ جَارِيَةَ ثُوبًا مِنَ الْخَفْرِ
- ٢- وَقَبَّلْتُهُ فَقَبَّلْنَا مُقْبَلَهَا
- ٣- وَاسْتَضْرَحْتُ فِي ثِيَابِ الطَّوَافِ وَقَدْ
- ٤- هَذَا إِمَامٌ نَبِيْلٌ بَيْنَ أَظْهَرِنَا
- ٥- قَالَتْ لَهَا قَبْلِيهِ الْأُمُّ ثَانِيَةَ
- ٦- فَالْتَفَخُ يُخْرِجُ أَرْوَاحَ الْوَرَى وَبِهِ
- ٧- فَعَاوَدَتْ فَأَزَالَتْ حُكْمَ غَاشِيَتِي
- ٨- أَقْبَلُ الْأَرْضَ إِجْلَالًا لِوِطْأَتِهَا
- ٩- مِنْ أَجْلِ تَقْيِيدِهِ بِصُورَةِ امْرَأَةٍ
- ١٠- وَنِسْوَةِ كَنُجُومٍ فِي مَطَالِعِهَا
- ١١- يَا حُسْنَهَا غَادَةَ كَالشَّمْسِ طَالِعَةَ

فِي النَّوْمِ مَا بَيْنَ بَابِ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ  
وَعَبْتُ فِيهِ عَنِ الْإِحْسَاسِ بِالْبَشْرِ  
حَسْرَنَ عَنِ أَوْجِهِ مِنْ أَحْسَنِ الصُّورِ  
هَذَا قَتِيلُ الْهَوَى وَاللَّثْمِ وَالنَّظْرِ  
عَسَاهُ يَحْيَى كِمِثْلِ التَّفَخِ فِي الصُّورِ  
يُحْيِي إِذَا دُعِيَتْ لِلنَّشْرِ مِنْ حُفْرِ  
وَأَدْبَرَتْ وَأَنَا مِنْهَا عَلَيَّ الْأَثَرِ  
حَبَّالَهُ وَأَنَا مِنْهُ عَلَيَّ حَذَرِ  
عِنْدَ التَّجَلِّيِّ فَقُلْتُ التَّقْصُ مِنْ بَصْرِ  
وَأَنْتِ مِنْهُنَّ عَيْنُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
تَسْبِي الْعُقُولَ بِذَاكَ الْعُنْجِ وَالْحَوَرِ

وقال أيضاً:

- ١- أَلَمْ تَذِرْ أَنِّي وَاحِدٌ وَكَثِيرٌ
- ٢- وَأَنْتِي شُكُورٌ بِالَّذِي أَنَا أَهْلُهُ
- ٣- وَلَكِنْ لِمَا عِنْدِي مِنَ الْعِلْمِ بِالَّذِي

وَأَنْتِي بِمَا أَدْرِي بِهِ لَبِصِيرٌ  
وَأَنْتِي كَمَا قَالَ الْإِلَهُ كَفُورٌ  
إِذَا أَنَا لَمْ أَذْكَرُهُ قِيلَ غِيورٌ

- ٤- تَسْتَرْتُ عَنْ دَهْرِي بِدَهْرِي فَلَمْ يَكُنْ
- ٥- كَذَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
- ٦- رَوَائِحُ دَعْوَى وَاشْتِرَاكُ فَكَيْفَ لِي
- ٧- بِمَا قَالَهُ وَالْأَمْرُ فِيهِ مُحَقَّقٌ

وقال أيضاً:

- ١- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ
- ٢- فَلَيْسَ يَذْكَرُهُ إِلَّا هَوِيَّتُهُ
- ٣- وَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا فِي الدَّارِ مِنْ حَرَمِ
- ٤- الدَّارِ دَارُ نَعِيمٍ لَا اكْتِرَاثَ بِهَا
- ٥- لِأَنَّ ذَلِكَ إِنْ قَالُوهُ عَنْ غَرَضٍ
- ٦- أَوْ كَمَا لَدِي قِيلَ فِي عَيْنِ الْحِسَانِ إِذَا
- ٧- تَلَهَّفِي حَيْثُ لَا أَحْظَى بِجَتَّتِهَا
- ٨- إِنَّ التَّأَلَّمَ يُعْطِي الشَّخْصَ نَشَاتَهُ
- ٩- لَوْ كَانَ لِلدَّارِ أَحْزَانٌ لَمَا وُجِدَتْ
- ١٠- بِمَا يُنْعَمُ ذَا بِهِ يُعَدُّ ذَا
- ١١- فَإِنْ عَلِمْتَ الَّذِي قُلْنَا قُلْتَ بِهِ

وقال أيضاً:

- ١- مَالِي اسْتِنَادٌ وَلَا رُكْنٌ وَلَا وَزْرٌ
- ٢- لِي التَّحَكُّمُ فِي عَيْنِي يُحَقِّقُهُ
- ٣- لَوْلَايَ مَا كَانَ لِلْأَسْمَاءِ مِنْ أَثَرِ
- ٤- أَنْظُرْ إِلَيْهِ بِنَا تَجِدُهُ عَيْنَ أَنَا
- ٥- وَلَا تَفَرِّقْ فَإِنَّ الْفَرْقَ مَجْهَلَةٌ
- ٦- أَلَا تَرَى لِيَدِيهِ إِذْ تَوَجَّهَتَا

لِي الدَّهْرُ إِلَّا صَاحِبٌ وَوَزِيرٌ  
وَلَمْ يَأْتِ إِلَّا وَالْمَقَامُ خَطِيرٌ  
بِتَوْحِيدِ فَعْلٍ وَالسَّمِيعُ بَصِيرٌ  
كَمَا قَالَهُ وَإِنَّهُ لَعَسِيرٌ

لِعِلْمِهِ بِاعْتِقَادِي أَنَّهُ الدَّاكِرُ  
وَالْعَبْدُ يَحْجُبُهَا عَنْ عَيْنِهِ سَاتِرُ  
مُسْتَرَاتٍ عَنِ الإِدْرَاكِ بِالنَّاطِرِ  
فَإِنْ أُضِيفَ إِلَيْهَا فَهَوِيَ النَّادِرُ  
مِنَ الثُّفُوسِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ زَاجِرُ  
أَمْرَضَنَ فِي نَظَرٍ يَاطِرُهَا الْفَاتِرُ  
عَنِ التَّأَلَّمَ وَهُوَ الْمُؤَلِّمُ الْحَاضِرُ  
لَا الدَّارَ فَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُكْمَ لِلْحَابِرِ  
لذَاتِهَا أَنْفُسٌ سُورُهَا ظَاهِرُ  
أَعْنِي بِهِ السَّبَبَ الْمَشْهُودَ لَا النَّاطِرُ  
وَإِنْ جِهَلْتَ فَأَنْتَ التَّاجِرُ الْخَاسِرُ

إِلَّا إِلَيَّ وَإِنِّي الْعَيْنُ وَالْخَبَرُ  
عِلْمِي وَكَشْفِي فَمِنِّي النَّفْعُ وَالضَّرُّ  
أَنَا الْمُسَمِّي فلي الأَسْمَاءُ وَالْأَثَرُ  
فَالنَّاطِرُ الْحَقُّ وَالْمَنْظُورُ وَالنَّظَرُ  
فَلَا يُفَرِّقُ إِلَّا الْحَقُّ وَالصُّورُ  
عَلَى خَمِيرَةٍ مَن تَدْعُونَهُ بَشَرُ

٧- قَدْ فَرَّقَ اللَّهُ أَعْيَانَنَا فَقَالَ لَنَا

وقال أيضاً:

- ١- لَمَّا شَهِدْتُ الَّذِي فِي الْكَوْنِ مِنْ صَوْرٍ
- ٢- عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي أَبْغَيْهِ يَطْلُبُنِي
- ٣- تَرَى الَّذِي قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مَنَازِلِهِ
- ٤- وَكُلَّ آيَةٍ تَشْبِيهِهِ وَمُحْكَمَةٍ
- ٥- وَمَطْلَبِ الْحَقِّ مِنَّا أَنْ نُوحِدَهُ
- ٦- مَا مَطْلَبُ الْحَقِّ مِنَّا أَنْ نُكَيِّفَهُ
- ٧- وَلَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ مَا بَقِيَتْ وَلَا
- ٨- فِي آلِ عِمْرَانَ جَاءَ النَّصُّ يَطْلُبُنِي
- ٩- وَذَلِكَ عَنْ رَأْفَةٍ مِنْهُ بِنَا وَلِذَا
- ١٠- اللَّيْلُ لِلَّهِ لَا لِي وَالنَّهَارُ مَعًا
- ١١- لَا تَعْتَبِرْ نَفْسَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرٍ
- ١٢- إِنْ الْمَعَارِجَ وَالْإِسْرَاءَ إِلَيْهِ بِهِ
- ١٣- حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَا شَاءَهُ وَقَضَى
- ١٤- عِنْدَ التَّفَاتِي بِهِ إِذْ كَانَ يَنْزِلُ بِي
- ١٥- وَدَعَّعْتُهُ ثُمَّ سِرْنَا حَيْثُ قَالَ لَنَا
- ١٦- لَمَّا تَأَمَّلْتُهُ لَمْ أَدْرِ صُورَتَهُ
- ١٧- غَفَلْتُ عَنْهُ لَهُ إِذْ كَانَ مَقْصِدُهُ
- ١٨- لِأَنَّهُ عَالِمٌ أَنِّي أُمِّيْزُهُ
- ١٩- لَهُ وَوَلِدْتُ لَهُذَا مَا بَرَحْتُ لَهُ
- ٢٠- لِذَلِكَ أَخْبَرْنَا بِأَنَّهُ مَعَنَا

هَذَا الْمَقَامُ وَهَذَا الرُّكْنُ وَالْحَجَرُ

عَيْنَ الَّذِي كُنْتُ أَبْغَيْهِ بِلَا صُورٍ  
بِالْعِلْمِ بِي لِأَنَّهُ فَانْهَضَ عَلَيَّ أَثْرِي  
فِي كُلِّ آيَةٍ تَنْزِيهِهِ مِنَ السُّورِ  
تَتَلَى عَلَيْنَا مِنَ الْمَكْتُوبِ فِي الزُّبْرِ  
رَبًّا كَمَا هُوَ فِي الْقُرْآنِ وَالنَّظَرِ  
حَتَّى نَرَاهُ بِمَجْلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
يَزَالُ مِنْ فِكْرِهِ عَقْلِي عَلَيَّ غَرِرِ  
بِمَا لَدَيْهِ مِنَ التَّخْوِيفِ وَالْحَذَرِ  
يُتَلَى عَلَيْنَا مَعَ الْأَصَالِ وَالْبَكْرِ  
لِأَنَّهُ الدَّهْرُ فَانظُرْ فِيهِ وَاعْتَبِرِ  
مُسَدِّدٍ وَلِتَكُنْ تَمْشِي عَلَيَّ قَدْرٍ  
عَلَى الْبُرَاقِ الَّذِي أَنْشَأَتْ مِنْ فِكْرِي  
تَرَكْتُهُ وَامْتَطَيْتُنَا رَفْرَفَ الدُّرْرِ  
إِلَى السَّمَاءِ يُنَاجِينِي إِلَى السَّحْرِ  
إِذَا بِهِ عَن يَمِينِي طَالِبًا أَثْرِي  
وَعَلِمْنَا أَنَّهُ هُوَ غَايَةُ الْخَطَرِ  
مِنِّي التَّفَاضُلُ بِالتَّحْوِيلِ فِي الصُّورِ  
لَمَّا تَكْفَلَنِي مِنْ حَالَةِ الصَّغْرِ  
مُشَاهِدًا نَاطِرًا فِيهِ إِلَى كِبَرِي  
عَلَى مَكَاتِنَا فِي بَدْوٍ أَوْ حَضَرِ

وقال أيضاً:

- ١- رَأَيْتُ بَارِقَةً كَالنَّجْمِ لَامِعَةً
- ٢- عَلِمْتُهَا عَيْنَ مَنْ أَهْوَى تَعْرِفَنِي
- ٣- وَكُنْتُ فِي حَاضِرِ الْإِبْصَارِ أَرْقُبُهُ
- ٤- عَلَى لِسَانِ الَّذِي ظَنَّنِي بِهِ حَسَنٌ
- ٥- عَنِ الرَّسُولِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا
- ٦- فَقُلْتُ أَعْرَفُكُمْ حَالاً وَأَشْهَدُكُمْ
- ٧- لِأَنَّهُمْ جَهِلُوا مَا نَحْنُ نَعْلَمُهُ
- ٨- مَا قُلْتُ فِيكُمْ وَلَا فُهِمْنَا بِذِكْرِكُمْ
- ٩- أَتَلُّوْا وَاسْرُدْ آيَاتِ عَلِمْتُ بِهَا
- ١٠- مَالِي التَّحَكُّمُ فِي نَفْسِي فَكَيْفَ لَنَا
- ١١- مِنْ أَنْ يُصِيبَ بِهِ مَنْ لَا يَجُوزُ لَهُ
- ١٢- مِثْلَ النَّبِيِّ الَّذِي يُوحَى إِلَيْهِ بِهِ

وقال أيضاً:

- ١- بِالشَّمِّ أَذْرِكُ أَحْيَاناً وَبِالنَّظْرِ
- ٢- وَكُنْتُ مِنْهُ بِلا شَكِّ عَلَى خَطَرِ
- ٣- مَنْ حَالُهُ الشَّمُّ أَعْلَى مِنْهُ مَنْزِلَةٌ
- ٤- لِلذُّوقِ أَحَدٌ شَرِيفٌ لَا يُكَيِّفُهُ
- ٥- وَكَيْسَ يَعْرِفُ مِنْ ذَوْقِ بَجَارِحَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عِلْمِ أَفْوِهِ بِهِ
- ٢- وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لَأَشْكُ يُدْخِلْنِي
- ٢- وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ لِحِكْمَةٍ حَكَمْتُ

مَا لَيْسَ يُذْرِكُهُ غَيْرِي مِنَ النَّظْرِ  
مِثْلُ الْمُقْلَدِ لِلْمَعْصُومِ فِي الْخَبْرِ  
أَعْنِي الْمُقْلَدَ لَا الْإِدْرَاكَ بِالنَّظْرِ  
فِي فَعْلِهِ غَيْرُ أَهْلِ الضَّرْبِ وَالْبَصْرِ  
مَذَاقَ جَارِحَةٍ أُخْرَى أَبُو الْبَشْرِ

فَإِنْ قَائِلُهُ مِنْهُمْ عَلَى خَطَرِ  
فِيهِ وَلَكِنِّي مِنْهُ عَلَى حَذَرِ  
عَلَيَّ فِيهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْقَدْرِ

٤- مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي قَدْ عَزَّ طَائِبُهَا  
 ٥- لَوْلَا وَرَأَيْتُنَا خَيْرَ الْأَنْامِ لَمَّا  
 ٦- وَهُوَ الْعَلِيمُ بِهَا مِنْ ضَرْبَةٍ حَصَلَتْ  
 ٧- فَاسْمَعْ فَذَيْتِلْ إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى  
 ٨- إِنْ قِيلَ مَا سَبَبَ التَّكْبِيرِ وَالْغَيْرِ  
 ٩- فَمَا تَرَى الْعَيْنَ إِلَّا وَاحِدًا أَبَدًا  
 ١٠- إِنْ الْوُجُودَ عَلَى الْإِيهَامِ نَشَأْتُهُ  
 ١١- وَالْحُكْمُ مِنِّي بِهَذَا الْقَوْلِ صُورَتُهُ  
 ١٢- الْغَيْبُ لِلَّهِ لَا الْأَبْصَارُ تُدْرِكُهُ  
 ١٣- مِنْ كُلِّ نَجْمٍ وَأَفْلَاكٍ يَدُورُ بِهَا  
 ١٤- إِنْ لَمْ تُحَقِّقْهُ بُرْهَانًا وَمَعْرِفَةً  
 ١٥- مِنْ ذَائِقٍ لَمْ يَقُلْ مَا قَالَ عَنْ نَظَرٍ  
 ١٦- إِنْ الْوُجُودَ وَجُودَ الْحَقِّ لَيْسَ لَهُ  
 ١٧- وَأَيِّنَ مِثْلُ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا  
 ١٨- فِيمَا يَقُولُ لِيَبْدُ فِي جَهَالَتِهِ  
 ١٩- فَإِنَّ ذَا فِطْنَةٍ مِثْلِي مُخَلَّقَةٌ  
 ٢٠- وَلَا تَقُلْ إِنَّ ذَا وَهْمٌ وَسَفْسُطَةٌ  
 ٢١- وَاللَّهِ لَوْلَا شُهُودُ الْحَقِّ مَا نَظَرْتُ  
 ٢٢- إِنِّي بَيِّمَةٌ دَهْرِي مَا لَهَا شَبَهُ

وقال أيضاً:

١- يَا أَيُّهَا الْمَشْغُوفُ بِالذِّكْرِ  
 ٢- لَوْ كُنْتَ لِي فِي عَالَمِ الْخَلْقِ  
 ٣- إِنْ ضَاقَ ظَرْفُ الدَّهْرِ عَنْ عَيْنِكُمْ

وَلَمْ يَنْلُهَا لِمَا فِي الْأَمْرِ مِنْ غَرَرٍ  
 حَصَلَتْهَا السَّيِّدُ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ  
 لَهُ مِنَ اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ فِي السُّمْرِ  
 إِنْ رَازَ مَا كَانَ فِي الْأَصْدَافِ مِنْ دُرِّ  
 فَقُلْ لَهُ ذَلِكَ مَجْلَى الْحَقِّ فِي الصُّورِ  
 وَالْكَبْرِ جَاءَ مِنَ الْأَحْكَامِ فِي النَّظَرِ  
 مِثْلَ الشَّهَادَةِ حَالَ الدَّرِّ فِي الْفَطْرِ  
 مَا قُلْتُهُ وَكَذَا الْمَشْهُودُ بِالْبَصْرِ  
 وَمَا تَرَى الْعَيْنُ يُكْنَى عَنْهُ بِالْبَشْرِ  
 وَمَا يُوَلِّدُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَكْرِ  
 كَمَا هُوَ الْأَمْرُ فَاقْنَعْ فِيهِ بِالْخَبْرِ  
 وَلَا قِيَاسَ وَلَا حَدْسَ وَلَا ضَرَرَ  
 فِيهِ شَرِيكَ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَثْرِ  
 فِيمَا يُقَالُ فَفَكَّرْ فِيهِ وَاعْتَبِرْ  
 وَلَيْسَ يَدْرِي الَّذِي قَدْ قَالَ فَادْكِرْ  
 تَرَى الْحَقَائِقَ تَأْتِيهَا عَلَى قَدْرِ  
 الْقَوْلِ مَا قُلْتُهُ فَاَنْهَضْ عَلَى أَثْرِي  
 عَيْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ عَالَمِ الْغَيْرِ  
 مِنَ الْفَرَائِدِ فِي نَحْرِ وَلَا بَحْرِ

فِي حَالَةِ الْإِشْفَاعِ وَالْوَتْرِ  
 لَكُنْتَ لِي فِي عَالَمِ الْأَمْرِ  
 فَلَمْ يَضِقْ عَنْ عَيْنِكُمْ صَدْرِي

جَوَارِحِي بِكُلِّ مَا يَجْرِي  
 لَوْأَلَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي سِرِّي  
 فِي لَيْلِهِ يُعْطِي إِلَيَّ الْفَجْرِ  
 فَهَتُّ بِهِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ  
 الطَّيِّبِ الْأَسْلَافِ مِنْ فَهْرِ  
 بَلْ جِتُّكُمْ بِالْأَمْرِ مِنْ بَحْرِ  
 تَأْتِي بِهِ الْأَنْفَاسُ فِي الذِّكْرِ  
 تَلَاهُ فِي الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ  
 فَالْفَرْعُ يُعْطِي قُوَّةَ النَّجْرِ  
 بغيرِ مَا قَلْبِي مِنَ الْأَمْرِ  
 طَعْمَ الَّذِي أَعْلَمُ بِالْخُبْرِ  
 وَالْفَارِقُ الْوَاضِحُ بِالسُّكْرِ  
 وَالْقَبْضُ وَالْبَرْدُ مَعَ الْوَفْرِ  
 يَأْتِيكَ بِالسُّكْرِ وَبِالْحَرِّ  
 بَيْنَ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كُنْتُ كَالْغَمْرِ

٤- مَا أَوْسَعَ الْقَلْبَ إِذَا آمَنَتْ  
 ٥- لَمْ أَدْرِ أَنَّ الْقَلْبَ ظَرْفٌ لَكُمْ  
 ٦- عِنْدَ تَجَلِّيهِ لَنَا طَالِباً  
 ٧- أَنْتَ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي بِالَّذِي  
 ٨- عَلَيَّ لِسَانَ السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى  
 ٩- مَا جِتُّكُمْ بِالْأَمْرِ مِنْ خَارِجِ  
 ١٠- تَلْتَطُّمُ الْأَمْوَاجِ فِيهِ كَمَا  
 ١١- فَإِنْ ذَكَرْتُمْ فَادْكُرُوهُ بِمَا  
 ١٢- لَا تَذْكُرُوهُ بِالَّذِي تَنْظُرُوا  
 ١٣- ذَكَرْتُهُ يَوْمًا عَلَى غَفْلَةٍ  
 ١٤- فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ مَذَاقِ الْجَنَى  
 ١٥- وَجَدْتُهُ كَالْمَنْ فِي طَعْمِهِ  
 ١٦- بِالصَّخْوِ يَأْتِي ذِكْرُهُ دَائِماً  
 ١٧- وَالذِّكْرُ مِنْ عِنْدِي عَلَى ضِدِّهِ  
 ١٨- فَذِكْرُهُ مَا بَيْنَ أَذْكَارِنَا  
 ١٩- سُبْحَانَ مَنْ صَيَّرَنِي عَالِماً

وقال أيضاً:

فَقَدَرْتُهُ فِي الْقُرْبِ بِالْبَاعِ وَالشُّبْرِ  
 وَيَقْتُلُنِي بِالصَّدِّ مِنْهُ وَبِالْهَجْرِ  
 وَيَسِّمُ عَنْ دُرٍّ وَيُسْفِرُ عَنْ بَدْرِ  
 وَمِنْ عَسَلٍ أَصْفَى وَمَاءٍ وَمِنْ خَمْرِ  
 خُلِقْتُ بِهَا فِي الشَّائِنِ بِلاَ أَمْرِ  
 وَلَا أَدْرِ مَعْنَاهُ وَلَا أَدْرِ لَا أَدْرِ

١- تَوَهَّمْتُ مِنْ أَهْوَاهُ خَارِجَ صُورَتِي  
 ٢- فَيَحْيِي فُوَادِي بِالْوِصَالِ وَبِاللِّقَا  
 ٣- يُجَرِّدُ عَنْ غُضُنِ قَوِيمٍ وَعَنْ نَقَا  
 ٤- وَيُجْرِي لَنَا نَهْرًا مِنَ الْفَرْعِ طَيِّباً  
 ٥- يُمِدُّ بِهِ كَوْنِي لِأَنِّي مِنْ أَرْبَعِ  
 ٦- مَعَ الْأَمْرِ بِالتَّكْوِينِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

٧- أَتَيْتُ إِلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ ذُلُولَةٍ  
 ٨- بِنَقْرِ بِأَوْتَارِ بِأَيْدِي كَوَاعِبِ  
 ٩- فَلَمَّا تَأَمَّلْنَا وَجَدْنَا وَجُودَنَا  
 ١٠- إِلَى عَالَمِ الْأَكْوَانِ أَخْبَرَهُمْ بِهَا  
 وقال أيضاً:

١- إِذَا أَخَذَ الْفُرْقَانُ مَنْ كَانَ يَتَّقِي  
 ٢- فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ غَايَةِ يَطْلُبُونَهَا  
 ٣- فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى وَجُوداً مُحَقَّقاً  
 ٤- لِأَنَّ اقْتِرَابَ الذَّاتِ قُرْبُ مَسَافَةٍ  
 ٥- تَبَارَكْتَ أَنْتَ اللَّهُ فِي كُلِّ صُورَةٍ  
 ٦- وَأَنْتَ شَرَعْتَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كَذَا  
 ٧- لِذَلِكَ تَرَى أَهْلَ الْحَقَائِقِ شَمَّرُوا  
 ٨- وَأَوْلَاهُ أَهْلَ الْعُقُولِ بِفِكْرِهِمْ  
 ٩- لَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ الْعَلِيمُ مَقَالَةَ  
 وقال أيضاً ذوقية مجنسة:

١- تَغَيَّرْتُ لَمَّا أَنْ تَغَيَّرَ لِي الْمَجْرَى  
 ٢- فَيَأْتِيَتْ شِعْرِي مَنْ يَسِيرُ بِسِيرِنَا  
 ٣- إِذَا رَوَيْتَ أَكْبَادُنَا مِنْ شَرَابِهَا  
 ٤- وَصَحَّتْ لَنَا فِي الْعَالَمِينَ خِلَافَةٌ  
 وقال أيضاً:

١- إِنَّ قَلْبِي وَخَطِيطِي  
 ٢- أَقْطَعُ اللَّيْلَ سَاهِراً  
 ٣- وَأَنْبِيِي مَنْ يَعْمُرُ الْبَيْدِ

مُسَهَّلَةٍ لَكِنْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرِي  
 يَمْلِنَ عَلَيْنَا مِنْ هَوَى لَا مِنَ السُّكْرِ  
 بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى فَقُمْتُ بِهَا أَجْرِي  
 كَمَا أَخْبَرَ الرَّحْمَنُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ

جَزَاءً لِنَقِوَاهُ وَعَفُواً وَتَكْفِيراً  
 سِوَى قُرْبِهِ الْأَعْلَى وَجُوباً وَتَقْدِيرَا  
 وَفِي جَنَّةِ الْمَعْنَى جَلالاً وَتَوْفِيرَا  
 مُحَالٌ عَلَيْهَا فَالْتَزِمُ ذَلِكَ تَعْزِيرَا  
 كَذَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ كَبْرُهُ تَكْبِيرَا  
 فَحَيْرَ أَهْلَ الْفِكْرِ قَوْلِكَ تَحْيِيرَا  
 ذُيُولَهُمْ عَنَّا أَخَذِهِمْ فِيهِ تَشْمِيرَا  
 وَلَوْ سَلَّمُوهُ مِثْلَنَا كَانَ تَوْفِيرَا  
 بِزَهْرَاتِهِ فِيهَا تُدْمِرُهُ تَدْمِيرَا

لِذَا جِئْتُ شَيْئاً خَارِقاً عِنْدَكُمْ أَمْراً  
 إِلَى حَضْرَةِ ذَوْقِيَةِ شُرْبِهَا أَمْراً  
 وَأَحْدَثَ فِي الْأَكْوَانِ مِنْ شُرْبِهَا أَمْراً  
 خَلَعْتُ بِهَا عَنْ ذَاتِهِ النَّهْيَ وَالْأَمْراً

صَيَّرَانِي كَمَا تَرَى  
 أَهْجُرُ النَّوْمَ وَالْكَرَى  
 سَدَّ لَا يَعْمُرُ الْقُرَى



فِي سَمَاءٍ وَفِي الثَّرَى  
 دُونَ شَاكٍ وَلَا امْتِرَا  
 مَنْ عَلَى رَبِّهِ افْتَرَى  
 يَعْلَمُ الْخَلْقَ أَوْ يَرَى  
 عَيْنٌ مَنْ عَيْنَهُ يَرَى

٤- مُذْتَجَلَّى لِنَاطِرِي  
 ٥- مَا أَرَى غَيْرَ سَيِّدِي  
 ٦- أَعْظَمُ النَّاسِ فِرْيَةَ  
 ٧- أَحْضَرُوهُ فِي كُلِّ مَا  
 ٨- وَأَحْضَرُوهُ فَإِنَّهُ

وقال أيضاً في درج كلام يخاطب بعض الأرواح:

إِلَيْكَ مَرْجِعُهُ فَاَنْهَضْ عَلَى قَدْرِ  
 مُصَدِّقٍ فِي الَّذِي قَدْ جَاءَ مِنْ خَبَرِ  
 وَارْكَنْ إِلَيْهِ وَلَا تَرْكَنْ إِلَى النَّظَرِ  
 فَكُنْ مِنَ الْفَكْرِ يَا هَذَا عَلَى حَذَرِ  
 صَفَاتِهِ وَلَهُ التَّحْكِيمُ فِي الْعَبْرِ  
 إِلَّا إِذَا كَانَ فِي التَّحْكِيمِ ذَا بَصَرِ  
 إِلَّا الَّذِي عَلِمَ الْأَعْيَانَ بِالْأَثَرِ  
 فَقَالَ فِي مُثْبِتِهَا هُمْ عَلَى خَطَرِ  
 يَقُولُ مَنْ فَاتَهُ يَا خِيَةَ الْعُمْرِ  
 لِمَنْ يُحْصِلُهُ مِنْ وَقَعَةِ الْغَرْرِ

١- لَا تَعْجَلَنَّ فَإِنَّ الْأَمْرَ حَاصِلُهُ  
 ٢- وَاسْئَلْكَ سَبِيلَ إِمَامٍ جَلَّ مَقْصِدُهُ  
 ٣- وَخُذْ بِهِ خَلْفَهُ فِي الْحَالِ مُقْتَدِيَا  
 ٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَوِي الْأَرْكَانِ فِي عَمِهِ  
 ٥- وَالْعَقْلُ لَيْسَ لَهُ تَفْيِيحٌ مَا قَبِحَتْ  
 ٦- وَمَالَهُ ذَلِكَ التَّحْكِيمُ فِي عَبْرِ  
 ٧- وَلَيْسَ يَعْرِفُ سِرَّ اللَّهِ فِي الْقَدْرِ  
 ٨- وَمَا رَأَى أَثَرَ الْأَسْحَارِ فِي أَحَدِ  
 ٩- لَانْعَتَ أَشْرَفُ مِنْ عِلْمٍ يَفُوزُ بِهِ  
 ١٠- يَمْشِي بِهِ آمِنًا فَالْعِلْمُ مَحْفَظَةٌ

وقال أيضاً:

وَجُودَنَا لِفِعْلِهِ مَظْهَرَا  
 بِالْوَجْهِ فِي الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَا  
 عَيْنَهُمَا اللَّيْلُ إِذَا أَدْبَرَا  
 لَكِنْ جَهَلْنَا مَا لِأَمْرِ طَرَا  
 فَأَعْتَمَ اللَّيْلُ وَمَا أَقْمَرَا  
 لَمَّا رَأَى عَسْكَرَهَا شَمَّرَا

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَيَّرَا  
 ٢- لَوْ أَنَّنا نَعْلَمُ أَرْوَاحَنَا  
 ٣- كَمَا عَلِمْنَا بِالْجَسُومِ الَّتِي  
 ٤- كَتَابُهُ نَعْلَمُ أَعْيَانَنَا  
 ٥- مِنْ ظُلْمَةِ الطَّبَعِ وَأَخْلَاطِهِ  
 ٦- وَاللَّبْسِ الْأَنْجَمِ أَنْوَارَهَا

٧- حِينَ رَمْتِ بِالرَّجْمِ أَرْوَاحَ مَنْ  
 ٨- أَنْظُرْ إِلَى الْأَرْضِ وَخَيْرَاتِهَا  
 ٩- لَا بُدَّ أَنْ يُصْبِحَ عُمْرَانُهَا  
 ١٠- عُرُوشُهَا خَاوِيَةً حِينَ لَمْ  
 ١١- عَمَّ بَلَاءُ اللَّهِ سُكَّانَهَا  
 ١٢- بِذَا أَتَانَا النَّصُّ مِنْ عِنْدِهِ  
 ١٣- فَقَالَ فِيهِ وَأَثَقُوا فِتْنَةً  
 ١٤- سُبْحَانَ مَنْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ  
 ١٥- هَذَا الَّذِي جِئْتُ بِهِ وَاصْحُ  
 ١٦- وَبَعْدَ ذَا تَرْجِعُ أَفْكَارُنَا  
 ١٧- لَا فَعَلَ فِي الْعَالَمِ إِلَّا لَهُ  
 ١٨- فَحُكْمُهُ ذَلِكَ لَا عَيْتُهُ  
 ١٩- بِهِ وَإِنْ شِئْتَ بِأَعْيَانِنَا  
 ٢٠- يَبْدُو إِلَيْكَ الْأَمْرُ مِنْ فَضِّهِ  
 ٢١- مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ فِي وَقْتِهِ  
 ٢٢- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَقَى  
 ٢٣- لَوْلَا كِتَابٌ سَابِقٌ فِيكُمْ  
 ٢٤- مَا شَرَعَ الرَّحْمَنُ أَذْكَارَهُ  
 ٢٥- لِأَنَّهَا أَعْصَمُ مَا يَتَّقَى  
 ٢٦- تَعَوَّذُوا مِنْهُ بِهِ أَسْوَةٌ  
 ٢٧- مَنْ يَعْرِفِ الْحَقَّ وَأَسْرَارَهُ  
 ٢٨- الْعُمِّيُّ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ أَبْصَارَنَا  
 ٢٩- وَلَيْسَ يَدْرِي بِالَّذِي قَلْبُهُ  
 ٣٠- فَالْغَيْبُ لَا يُدْرِكُهُ غَائِبٌ

يَسْتَسْرِقُ السَّمْعَ كَمَا أَخْبَرَا  
 وَمَا بِهَا الرَّحْمَنُ قَدْ أَظْهَرَا  
 كَمِثْلِ مَا أَصْبَحَ وَادِي الْقُرَى  
 يُعَيِّرُ النَّاسَ بِهَا الْمُنْكَرَا  
 فَأَهْلَكَ الْمُثْبِلَ وَالْمُذْبِرَا  
 فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ كَذَا سَطَّرَا  
 وَتَمَّمَ الْقَوْلَ بِهِ مَنْظُرَا  
 كَانَ عَلَيَّ الْأَخْذِ بِنَا أَقْدَرَا  
 فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ قَدْ حُرَّرَا  
 إِلَيَّ أَمَامَ مَالِهِ مِنْ وَرَا  
 فَإِنَّ مَا سَمَّيْتُهُ مُنْكَرَا  
 فَلْتَعْتَبِرْ قَوْلِي حَتَّى تَرَى  
 لِتَشْهَدَ الْأَسْمَاءَ وَالْمَحْضَرَا  
 كَمَا بَدَأَ لِمَنْ بِهِ أُخْبِرَا  
 وَالْوَارِثِ الْمُخْتَارِ بَيْنَ الْوَرَى  
 مِنْ شَرِّ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْذَرَا  
 نُبَذْتُمْ وَلِفِعْلِكُمْ بِالْعَرَا  
 إِلَّا لَكِنِّي تَعَصَمَكُمُ كَالْعُرَى  
 لِمَا بِهِ الرَّحْمَنُ قَدْ قَدَّرَا  
 بَسِيِّدٍ يَعْلَمُ مَا قَاقَرَا  
 يَكُنْ لِمَا جِئْتُ بِهِ مُظْهِرَا  
 إِلَّا ظَلَامًا وَهِيَ شَيْءٌ يَرَى  
 إِلَّا الَّذِي فِي غَيْبِهِ قَدْ سَرَى  
 إِلَّا الَّذِي فِي غَيْبِهِ أَحْضَرَا

إِلَّا الَّذِي فِي شَأْنِهِ قَدْ جَرَى  
 مِثْلَ إِمَامٍ نَفْسَهُ قَدْ دَرَى  
 لَا يَعْرِفُ الْخَلْفَ وَلَا الْفَهْمَ رَى  
 بَلْ هُوَ كَالْبَدْرِ الَّذِي أَزْهَرَ  
 وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ لِمَنْ أَبْصَرَ

٣١- أَوْضَحْتُ أَمْرًا لَيْسَ يَدْرِي بِهِ  
 ٣٢- أَوْ سَيِّدٍ خُصَّ بِأَسْرَارِهِ  
 ٣٣- يَسْرِي بِهِ قَدَمًا إِلَى ذَاتِهِ  
 ٣٤- مَا هُوَ كَالْخُنْسِ فِي سَيْرِهَا  
 ٣٥- أَظْهَرَ عَيْنَ الشَّمْسِ فِي ذَاتِهِ

وقال أيضاً:

مَالَهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ خَبْرُ  
 لَيْسَ يُدْرِي مَا يَقُولُ حَيْرُ  
 مَالَهُ فِي عِلْمٍ ذَلِكَ نَظَرُ  
 أَدْبَاءٍ وَمَا رَأَى مِنْ أَثَرِ  
 وَهِيَ سِرٌّ فِي قَضَا وَقَدَرُ  
 فَعَلَّهُ لَهِ اللهُ أَوْلَيْشَهُ  
 عَالِمٌ أَنَّ الْإِلَهَ سَتَرُ  
 وَعَقْفَاءَ عَمَّا جَرَى وَصَبَرُ  
 جَاءَ فِي نَصِّ الْهُدَى وَغَفَرُ  
 قَابِلٌ بِمَا الْوُجُودُ ظَهَرُ  
 مُثَبَّتٌ مَا قَدْ بَقِيَ وَغَبَرُ  
 يَدُهُ فَلَا يَزَالُ بَشَرُ  
 مِثْلُ نُورٍ قَدْ بَدَأَ بِقَمَرُ  
 وَيَقُولُ الْبَدْرُ لَا وَعَبَرُ  
 لَا تَكُنْ وَاسْكُتْ وَقُلْ بِقَدَرُ

١- فِي فُؤَادِ الْعَارِفِينَ بَصَرُ  
 ٢- خَظُّ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ  
 ٣- يَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ مُشَاهِدَةً  
 ٤- يُثَبِّتُ الْأَشْيَاءَ لِمُوجِدِهِ  
 ٥- كَالَّذِي جَاءَتْ مُسْطَرَّةً  
 ٦- عَالِمٌ بِكُلِّ مَا نَسَبُوا  
 ٧- شَاهِدٌ خِلَافَ مَا شَهِدُوا  
 ٨- وَاقْتَدَى فِيهِ بِمُوجِدِهِ  
 ٩- وَادَّعَاهُ الْحَقُّ فِيهِ كَمَا  
 ١٠- فَهُوَ ذُو عِلْمٍ عَلَى حِدَةٍ  
 ١١- مَا نَرَى فِيهِ مُنَازَعَةً  
 ١٢- أَخْرَسَ أَعْمَى مُعَلِّقَةً  
 ١٣- إِنَّهُ فِي كَوْنِهِ عَادِمٌ  
 ١٤- فَتَقُولُ الْعَيْنُ ذَلِكَ لَهُ  
 ١٥- هَكَذَا أَمْرُ الْوُجُودِ فَكُنْ

وقال أيضاً:

غَيْرُ مَا أَبْصَرُهُ

١- مَا لِمَنْ أَبْصَرَ نَبِي

٢- فَلَمَّه مِئِّيَ الَّذِي  
 ٣- شَبَّحِي قَامَ بِهِ  
 ٤- بَلْ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي  
 ٥- وَبَدَا مِنْهُ لَهُمْ  
 ٦- وَأَبَى الْعَقْلُ الَّذِي  
 ٧- إِنْ إِيْمَانِ الْوَرَى  
 ٨- فَبِهِ أَسْمَعُهُ  
 ٩- قَدَمِي سَاعِيَةً  
 ١٠- وَيَدِي بَاطِشَةً  
 ١١- فَآكْتُمِ الْأَمْرَ الَّذِي  
 ١٢- طَابَ ذَوْقًا عِنْدَنَا  
 ١٣- مِثْلَ مَا طَابَ لَنَا  
 ١٤- إِنَّهُ لَيْسَ بِهِ  
 ١٥- فَإِذَا قُلْتُ أَنَا  
 ١٦- إِنِّي لَسْتُ أَنَا  
 ١٧- إِنْ ذَا اللَّهُ وَالْمَقَامَا  
 ١٨- إِنْ تَجَلَّى بِأَنَا  
 ١٩- أَوْ تَجَلَّى بِبِهِ  
 ٢٠- قَامَ بِي نَعْتُ الْغَنَى  
 ٢١- ثُمَّ عَن هَذَا وَذَا

وقال أيضاً:

يَكُونُ لَهُ التَّحْمِيدُ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْهُ فِي نَفْعٍ أَوْ ضَرٍّ

١- أَلَا إِنِّي أَرْجُو عَوَارِفَ فَضْلِ مَنْ  
 ٢- فَإِنْ كَانَ عُسْرٌ أَطْلَقَ الْعَبْدُ حَمْدَهُ

٣- وَإِنْ كَانَ يُسْرُ قَيْدَ الْعَبْدِ حَمْدَهُ  
 ٤- بِذَا جَاءَتِ الْأَخْبَارُ فِي حَمْدِ سَيِّدِ  
 ٥- مُعَلِّمِ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ كُلِّهَا  
 ٦- لَنَا أَسْوَةٌ فِيهِ كَمَا قَالَ رَبُّنَا  
 ٧- وَفِي غَيْرِهَا فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مُقْتَدِ  
 ٨- نَصَحْتِكَ يَا نَفْسِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ  
 ٩- فَإِنَّ الَّذِي يُدْعَى عَنِ الْخَلْقِ فِي غَيْ  
 ١٠- وَلِي مِنْهُ فِي الْأَحْوَالِ صَحْوٌ وَسَكْرَةٌ  
 ١١- فَأَصْحُو إِذَا عَمَّ التَّجَلِّي وَجُودُهُ  
 ١٢- يُخَاطِبُنِي مِنْ كُلِّ ذَاتٍ عِنَايَةً  
 ١٣- فَتَشْرِي الَّذِي يَدْرِيهِ مَا هُوَ مِنْ ثَرِي  
 ١٤- هَوِيَّتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجُودُهُ  
 ١٥- تَرَى الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ وَلَا تَقُلْ  
 ١٦- فَمَا النَّاسُ إِلَّا بَيْنَ هَادٍ وَمُهْتَدٍ  
 ١٧- وَهَذِي إِشَارَاتٌ لِمَنْ كَانَ عَالِمًا  
 ١٨- إِلَهِي لَا تَعْدِلْ بِقَلْبِي عَنِ الَّذِي  
 ١٩- فَمَا عِنْدَكُمْ إِلَّا وَجُودٌ مُحَقَّقٌ  
 ٢٠- لَقَدْ قَرَّرَ الْإِيمَانَ عِنْدِي حَقَائِقًا  
 ٢١- فَحَزَنْتُ بِهِ كَشْفًا فَعَادَتْ مَعَارِفًا  
 ٢٢- فَلَا رَيْبَ عِنْدِي فِي الَّذِي قَدْ طَعِمْتُهُ  
 ٢٣- حَيْثُ بِهِ عِلْمًا وَعَقْدًا وَحَالَةً  
 ٢٤- لَقِيتُ بِهِ رَبًّا كَرِيمًا بِحَضْرَةِ

وقال أيضاً:

- ١- رَأَيْتُ ذُكُوراً فِي إِنَاثِ سَوَاحِرِ
- ٢- فَخَاطَبْتُ ذُكْرَاناً لِأَنِّي رَأَيْتُهُمْ
- ٣- وَكُنَّ إِنَاثاً قَدْ حَمَلْنَ حَقَائِقاً
- ٤- وَبَعَلُهُمُ الرُّوحَ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ
- ٥- هُمُ العَارِفُونَ الصُّمَّ رَدْمًا وَلَا تَقُلْ
- ٦- وَمَا خَصَّ نَوْعًا دُونَ نَوْعٍ لِأَنَّهُ
- ٧- وَلَا تَمْتَرِي فِي مَا أَقُولُ فَإِنِّي
- ٨- تَحَسَّيْتُهُ مَاءً فُرَاتًا وَإِنَّهُ
- ٩- فَمَنْ كَانَ ذَا فَكْرٍ تَرَاهُ مَحِيرًا
- ١٠- تَمَنَيْتُ أَنْ أَخْطِيَ بِرُؤْيَا مُؤْمِنٍ
- ١١- وَذَلِكَ الَّذِي يَأْتِي بِصُورَةِ تَاجِرٍ
- ١٢- فَلَمْ أَرَ إِلَّا خَالِعًا ثَوْبَ مَا جِنٍ
- ١٣- تَنَوَّعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأُمُرُ وَاحِدٌ
- ١٤- إِذَا صَحَّ غَيْبُ الغَيْبِ فَالْأَمْرُ حَاضِرٌ
- ١٥- تَنَاوَلْتُهُ مِنِّي عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ
- ١٦- فَنَظَّمْتُهُ فِيهِ مَدِيحًا مُنَزَّهًا

وقال أيضاً في الحياة البرزخية من روح البقرة:

- ١- إِذَا كَانَتِ الْأَشْيَاءُ تَبْدُو عَنِ الْأَمْرِ
- ٢- لَقَدْ ضَرَبُوهُ قَاطِعِينَ بِأَنَّهُ
- ٣- فَأَنْطَقَهُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ أَعَادَهُ
- ٤- كَمَا سَبَّحَ الحَضَبَاءُ فِي كَفِّ سَيِّدٍ
- ٥- فَمَا كَانَتِ الْآيَاتِ إِلَّا سَمَاعُهُمْ

- ٦- وَكُلُّ لَهُ حَالٌ وَوَقْتُ مُعَيَّنٌ
- ٧- فَمَا كَانَ مِنْ شَامٍ يَرَاهُ مُمَثَّلًا
- ٨- وَجَاءَ الَّذِي مِنْ لِي غَرِيبًا مُقَرَّرًا
- ٩- فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلْ
- ١٠- لِقُوَّةِ إِيْمَانِي بِمَا قَالَ خَالِقِي

- فَحَالَ إِلَيَّ كَشَفٍ وَوَقْتٍ إِلَيَّ سِرٌّ
- وَيُبْصِرُهُ حَيًّا إِذَا كَانَ مِنْ مِضْرٍ
- يُقُولُ الَّذِي قَالَهُ مَا فِيهِ مِنْ نِكْرٍ
- بِأَنِّي عَلَى حَقِّ يَتَيْنِ مِنَ الْأَمْرِ
- وَصِدْقِي الَّذِي قَدَّ قَرَّرَ اللَّهُ فِي صَدْرِي

وقال أيضاً في الدعاء بالتحذير بلسان النذير من روح النساء :

- ١- يَا أَيُّهَا النَّاسُ خَافُوا اللَّهَ وَاعْتَمِدُوا
  - ٢- وَلَا يَزَالُ وَجُودُ الْحَقِّ عَيْنَكُمْ
  - ٣- إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى الْأُخْرَى فَإِنَّ لَكُمْ
  - ٤- هُنَاكَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْعَالَمُونَ بِهَا
  - ٥- فِيهَا الْكَمَالُ الَّذِي بِالتَّشْءِ أُطْلِبُهُ
  - ٦- قَدْ خُصَّ بِالضَّرِّ أَقْوَامٌ ذُوو عَمَةٍ
  - ٧- جَاءَتْ سَعَادَتُهُمْ تَمْشِي عَلَى قَدَمِ
  - ٨- أَعْمَاهُمْ اللَّهُ عَنْ أَمْرِ لَهُ خُلِقُوا
  - ٩- أَشْقَاهُمْ اللَّهُ فِي أَشْيَا تَسْرُهُمْ
  - ١٠- لَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا مَا كَانَ حَالُهُمْ
- عَلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّكُمْ صُبْرٌ
  - فِي هَذِهِ الدَّارِ حَتَّى يَنْقُضِي الْعُمُرُ
  - فِيهَا شُؤُونًا يَرَاهَا مَنْ لَهُ نَظَرٌ
  - يَرَوْنَهَا بِعُيُونِ مَا لَهَا بَصَرٌ
  - فِيهَا الْمَنَافِعُ مَا فِيهَا لَنَا ضَرٌّ
  - فِي دَارِ حِزِّي لَهُمْ فِيهَا بِمَا كَفَرُوا
  - فِيمَا ابْتَلَاهُمْ بِهِ لَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
  - حَتَّى يَكُونَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ الْقَدْرُ
  - قَدْ زَيَّنْتَ لَهُمْ فِيهِمْ وَمَا شَعَرُوا
  - إِلَّا السَّعَادَةَ وَالْإِسْعَادَ وَالظَّفَرَ

وقال أيضاً في مكارم الأخلاق النبوية من روح يوسف :

- ١- إِنَّ الْفَتَى مِنْ يُرَاعِي حَقَّ خَالِقِهِ
  - ٢- وَالْعَارِفُونَ يَرُونَ الْحَقَّ عَيْنُهُمْ
  - ٣- فَهُمْ يَغَارُونَ أَنْ يَلْقَى بِسَاحَتِهِمْ
  - ٤- فَهُمْ مَعَ اللَّهِ لَا فِي حَقِّ أَنْفُسِهِمْ
  - ٥- تَنْزِيَهُ تَشْبِيهِ لَاتَنْزِيَهُ لَيْسَ كَذَا
  - ٦- يَحْكُونَ مَا قَالَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَإِذَا
- وَتَمَّ حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ إِثَارًا
  - وَلَا يَرُونَ بَعَيْنِ الْحَقِّ أَغْيَارًا
  - خِيَانَةً مِنْ نَفُوسِ كُنَّ أَغْوَارًا
  - لِذَا أَقَامُوا مِنَ التَّنْزِيهِ أَسْوَارًا
  - بِمَا أَتَاهُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ أَحْبَارًا
  - حَكْوُهُ كَانُوا لَهُ جُنْدًا وَأَنْصَارًا

٧- لَا يَعْرِفُونَ سِوَى الرَّحْمَنِ مِنْ أَحَدٍ  
 ٨- لَوْ أَنَّهُمْ وَجَدُوا أَمْرًا يَنَازِعُهُمْ  
 ٩- وَلَمْ يَكُنْ مَادِحٌ مِنْهُمْ لَهُ أَبَدًا  
 ١٠- هُمْ الْأَقْلُونَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

لَمْ يَأْلُفُوا فِيهِ لَا دَارًا وَلَا جَارًا  
 فِيهِ لِأَدْخَلَهُمْ نَزَاعُهُمْ نَارًا  
 بِكُلِّ فَنٍ مِنَ الْأَمْدَاحِ مَكْثَارًا  
 حَلَّاهُمْ الْحَقُّ أَسْرَارًا وَأَسْرَارًا

وقال أيضاً وقد سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قربه من ربه  
 «لا تفضلوني على يونس بن متى» تنزيهاً لجناب الحق عن التحديد في قوله تعالى «وهو  
 معكم أينما كنتم» من روح الصافات :

١- إِذَا غَارَ عَبْدٌ لِإِلَهِهِ وَقَدْ رَأَى  
 ٢- عَلَى رَغْمِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَمْرَهُ  
 ٣- وَتَحَجُّبُهُ الْعَادَاتُ إِذْ كَانَ حُكْمُهَا  
 ٤- يُعَاقِبُهُ بِالْقَبْرِ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ

مِنَ اللَّهِ إِنْ عَامَا لِمَنْ هُوَ كَافِرٌ  
 وَمَا اللَّهُ فِيمَا يَقْصِدُ الْعَبْدُ جَائِرٌ  
 عَلَى بَابِهِ يَجْرِي وَمَا الْحَقُّ ظَاهِرٌ  
 نَهَارًا وَلَيْلًا وَالْمُهَيَّمُنُ سَاتِرٌ

وقال أيضاً في قوله تعالى «وادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه  
 ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم» من روح فصلت :

١- إِذَا رَأَيْتَ مُسِيئًا يَبْتَغِي ضَرَرًا  
 ٢- وَادْفَعْ أَذَاهُ بِمَا تَوَلَّيْتَهُ مِنْ حَسَنٍ  
 ٣- فَإِنَّ ذَلِكَ أَكْسِيرٌ وَقُوَّتُهُ  
 ٤- يَرْجِعُ عَدُوَّكَ صَدِيقًا فَتَأْمَنُ بِهِ  
 ٥- وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا صَابِرٌ وَلَهُ

فَدَارِهِ تُمَّ لَا تُظْهَرُ لَهُ حَبْرًا  
 وَآمُنُنَّ عَلَيْهِ وَلَا تُعْلَمُ بِهِ بَشِيرًا  
 أَنْ تَقْلِبَ الْعَيْنَ وَالْأَجْسَادَ وَالصُّورًا  
 وَلَا تَخَفْ مِنْهُ إِضْرَارًا وَلَا ضَرَرًا  
 حَظُّ الْعِلْمِ لَمَّا أَمْعَنَ النَّظْرًا

وقال أيضاً في الميل الحسي والمعنوي قال تعالى «إنما قولنا الشيء إذا أردناه» من  
 روح الطور :

١- الْمَيْلُ فِي الْأُمْرَيْنِ لَا يُنْكَرُ  
 ٢- لِأَنَّي بِالْجِسْمِ حَصَلْتُ لَهُ  
 ٣- ثُمَّ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَعَانِي وَقَدْ

لَكِنَّهُ فِي جَانِبِي أَظْهَرَ  
 مُشَاهِدًا لِلْعَيْنِ إِذْ تُبْصِرُ  
 زِدَتْ بِمَيْلِ الْحِسِّ إِذْ تَشْعُرُ



- ٤- أَضْرِبُ أَسْدَاسًا بِأَحْمَاسِهَا  
 ٥- مَا فَاتَنِي مِنْهُ وَإِنِّي إِذَا  
 ٦- وَذَا عَزِيزٌ أَنْ يُرَى حَاصِلًا  
 ٧- يَخْسَرُ مَنْ كَانَ مَلِيكًا بِهِ  
 ٨- يُعْطِي وَلَا يَأْخُذُ وَهُوَ الَّذِي

وقال أيضاً في الأنواء والأهواء من روح القمر:

- ١- يَفْتَرِبُ الْأَمْرَ إِذَا انشَقَّ الْقَمَرُ  
 ٢- وَلَا تَقْلُ بِأَسَيْدِي بِأَنَّ ذَا  
 ٣- لَوْلَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ  
 ٤- تَبْتَسِمُ الْأَرْضُ وَتُبْدِي خَيْرَهَا  
 ٥- وَجَادَتِ الشَّمْسُ لَهَا بُنُورَهَا  
 ٦- وَأَصْبَحَتْ أَرْضُ الْهَوَى مُخْضَرَّةً  
 ٧- وَطَابَ عَرْفُ الْجَوِّ الْجَوِّ مِنْ أَعْرَافِهَا  
 ٨- رَأَيْتُهُ طَلَّقَ الْمُحَيَّا ضَاحِكًا  
 ٩- فَاشْكُرْ وَزِدْ فِي شُكْرِهِ مُجْتَهِدًا  
 ١٠- أَنْذَرْتُهُ الْمَكْرَ فَقَالَ لَا تَقْلُ  
 ١١- قُلْتُ فَمَا أَعْرِفُ إِلَّا مُؤْمِنًا  
 ١٢- فَقَالَ هِيَ هَاتِ لِمَا تَعْرِفُهُ  
 ١٣- أَعْرِضْ عَنِّي الرَّشْدُ وَاسْتَفْزَنِي  
 ١٤- قُلْتُ أَنَا فَقَالَ لَا أَصْغِي إِلَيَّ  
 ١٥- كَمْ بَيْنَ شَخْصٍ فِي جَنَانٍ وَنَهْرٍ  
 ١٦- وَيَبْنِ شَخْصٍ خَاسِرٍ قِيلَ لَهُ  
 ١٧- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْبَشَرَ

- لَأَنَّهُ فِي اللَّوْحِ رَقْمٌ مُسْتَطَرٌ  
 إِذَا رَأَتْهُ الْعَيْنُ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ  
 لَمَّا انْتَهَى شَخْصٌ بِهِ وَلَا ائْتَمَرُ  
 إِنْ جَادَتِ الشُّحْبُ بِمَاءٍ مِنْهُمْ  
 صَبِيحَةَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ مَطَرٌ  
 تَظْهَرُ لِبَلْبَصَارِ غَيْبٍ مَاسْتَرٌ  
 فَقُلْتُ لِلْأَنْوَارِ مَا هَذَا الْخَبْرُ  
 مَنْ كَانَ يُدْعَى بِالْعَبُوسِ الْمُكْفَهَرُ  
 وَاحْذَرْ مِنَ الْمَكْرِ إِنَّ اللَّهَ مَكْرٌ  
 هَذَا الَّذِي قُلْتُ فَمَا تُغْنِي التُّذْرُ  
 بِمَا بِهِ يَجْرِي الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ  
 مِنِّي فَإِنِّي مُنْذُ وَلَيْتُ الدُّبُرُ  
 شَيْطَانُهُ فَقُلْتُ هَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ  
 مَا قُلْتُ إِنِّي فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ  
 فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ  
 يَا أَيُّهَا الْخَاسِرُ ذُقْ مَسَّ سَقَرٍ  
 حَمْدُ شُكُورٍ شَاكِرٍ شُكْرِ الشُّكْرِ

وقال أيضاً من روح النساء الصغرى (الطلاق):

- ١- أَلَا فَاتَّبِعْ مَنْ كَانَ عَبْدًا مُخَصَّصًا
- ٢- وَلَا تَعْتَرِضْ فِيهِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
- ٣- وَلَا تَكُ فِيهِ مُوسَوِيًّا فَإِنَّهُ
- ٤- تُزْحِزِحُ أَلْبَابُ الرَّجَالِ إِذَا رَأَوْا
- ٥- فَيُنْكِرُهُمْ فِي الْحِينِ دِينًا وَغَيْرَةً
- ٦- فَإِنْ عَادَ بِالْأَعْرَاضِ عَنْهُمْ لِنُكْرِهِمْ
- ٧- كَذَا سُنَّةُ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ تَابِعٍ
- ٨- فَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ الْعَلِيمَ بِحَالِهِ
- ٩- وَمَنْ يَتَوَكَّلْ فِي الْأُمُورِ عَلَى الَّذِي
- ١٠- وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْعَلِيمُ بِأَمْرِهِ
- ١١- لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالْأَمْرِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ
- ١٢- وَإِنِّي لَهُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُ وَارِثٌ
- ١٣- وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ جَعَلْتُهُ

وقال أيضاً في الإمام الذي يرث الغوث من روح تبارك الملك:

- ١- شَهِدْتُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْغَوْثُ وَالَّذِي
- ٢- بِمَا هُوَ غَوْثٌ ثُمَّ إِنْ كَانَ عَالِمًا
- ٣- تَبَارَكَ مَلِكُ الْمَلِكِ جَلَّ جَلَالُهُ
- ٤- تَعَالَى عَنِ الْأَمْثَالِ عَلُوَ مَكَانَةِ
- ٥- وَلَمْ أَدْرِ مَا هَذَا وَلَا يَنْجَلِي لَنَا
- ٦- عَرَفْنَاهُ لَمَّا أَنْ تَلَوْنَا كِتَابَهُ
- ٧- وَمَا عَجَبِي مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ وَإِنَّمَا
- ٨- كَضْرِبَةِ مُوسَى بِالْعَصَا الْحَجَرَ الَّذِي

٩- وَكُلُّ أَنَسِ شَرْبُهُ عَالِمٌ بِهِ

وقال أيضاً من روح سورة الفجر :

- ١- حَنِينِي إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي جَاءَنِي يَسْرِي
- ٢- فَإِنِّي أَحْظَى فِي النَّهَارِ بِشَفْعِهِ
- ٣- لَقَدْ أَقْسَمَ الْحَقُّ الْعَلِيِّ بِلَيْلِهِ
- ٤- بَأَنَّ الَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ ذِكْرُهُ
- ٥- إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ وَلَمْ أَكُ عَيْنُهُمْ
- ٦- فَمَا أَنَا فِيهِمْ ذُو وَفَاءٍ وَإِنِّي

وقال أيضاً من روح سورة الانشراح :

- ١- أَرَى الْأَنْوَارَ فِي شَرْحِ الصُّدُورِ
- ٢- وَلَيْسَ لَهُ امْتِنَانٌ فِيهِ أَنِّي
- ٣- فَإِنَّ الْحُكْمَ لِلْمَعْلُومِ عَقْلاً
- ٤- فَحُكْمُ الشَّيْءِ مَقْصُورٌ عَلَيْهِ
- ٥- وَلَكِنَّ الْأَدْيِيبَ إِذَا رَأَهُ
- ٦- وَيَدْخُلُ مُحْزِماً بَلَدًا حَرَامًا
- ٧- فَيَأْخُذُهُ الْعَلِيمُ بِمَا ذَكَرْنَا
- ٨- لَقَدْ دَلَّتْ شَوَاهِدُهُ عَلَيْهِ

وقال أيضاً من روح سورة العلق :

- ١- يَرَى الْحَقُّ أَعْمَالِي بِمَا هُوَ ذُو بَصَرٍ
- ٢- وَلَمَّا أَتَى الشَّرْعُ الَّذِي خَصَّ بِالْهُدَى
- ٣- وَلَا تَكُ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ بَأْتُهُ
- ٤- فَذَلِكَ قَوْلٌ لِأَخْفَاءَ بِنَقْضِهِ

يُمَيِّزُهُ ذَوْقاً وَإِنْ حَلَّ فِي النَّهْرِ

حَنِينِي إِلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْفَجْرِ  
وَأَحْظَى إِذَا مَا جَاءَنِي اللَّيْلُ بِالْوَتْرِ  
وَبِالْفَجْرِ وَالْإِتْبَاعِ فِيهِ لِي ذِي حَجَرٍ  
مُضَافاً إِلَيْنَا مَالَهُ الْأُنْسُ بِالْأَجْرِ  
وَسِرُّهُمْ وَسِرِّي وَجَهْرُهُمْ وَجَهْرِي  
إِذَا حَقَّقَ الْأَقْوَامُ شَانِي لَفِي خُسْرِ

عَيْنَانَا فِي الْوُرُودِ وَفِي الصُّدُورِ  
أَرَى أَثَرَ الْأُمُورِ مِنَ الْأُمُورِ  
وَكَشْفَانَا فِي الْجَنَانِ وَفِي السَّعِيرِ  
وَمَا أَذَاهُ ذَلِكَ إِلَي الْقُصُورِ  
يَقُولُ بِذَلِكَ مِنْ خَلْفِ الشُّورِ  
وَيَلْبَسُ لِلْمَلَابِسِ ثَوْبَ زُورِ  
وَيُوصِلُهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ  
بِمَا دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الشُّرُورِ

وَمَا عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ عِلْمٌ وَلَا خَبْرٌ  
بِهِ نَحْوَمَا قُلْنَا بِهِ مِثْلَ مَا أَمْرٌ  
مَزِيدٌ وَضُوحُ الْعِلْمِ فِي عَالَمِ الْبَشْرِ  
وَإِنْ كَانَ مَدْلُولاً عَلَيْهِ بِمَا ذَكَرُ

وقال أيضاً من روح سورة القدر:

- ١- أَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ الْمُعْظَمَ قَدْرَهَا
- ٢- وَذَلِكَ شَطْرُ الدَّهْرِ عِنْدِي لِأَنَّهَا
- ٣- تَرَحَّلُ عَنِّي تَبْتَغِي عَيْنَ مُوجِدِي

وقال أيضاً من روح سورة لم يكن:

- ١- إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْفَنَاءِ لِذِي حِجِّي
- ٢- بِكَوْنِي إِذَا مَا كُنْتُ خُلْعاً فَإِنَّهُ
- ٣- إِذَا كَانَ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ
- ٤- وَلَكِنَّهُ بِالذَّاتِ عِنْدَ أُولِي التَّهْيِ

وقال أيضاً من روح سورة إذا زلزلت:

- ١- إِذَا زُلْزِلَتْ أَرْضُ الْجُسُومِ تَرَاهَا
- ٢- لَقَدْ ظَهَرَتْ فِيهَا أُمُورٌ عَظِيمَةٌ
- ٣- إِذَا جَاءَهَا الدَّاعِي لِيُخْرِجَ مَا بِهَا
- ٤- وَقَدْ عَجَزَتْ أَبْصَارُنَا أَنْ تَرَى لَهَا

وقال أيضاً في مرضه:

- ١- تَوَالِي عَلَيَّ الْيُسُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- ٢- وَأَزْعَجَنِي دَاعِي الْمَنِيَّةِ لِلْبَلَى
- ٣- وَقَوَى فُؤَادِي حُسْنُ ظَنِّي بِخَالِقِي
- ٤- وَأَنَّ مُرَادِي حَيْلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
- ٥- فَنَادَى بِرُوحِي لِلْبَرَازِخِ وَالتَّوَى
- ٦- فَهَذَا حَيْسُ الْقَبْرِ فِي مَنْزِلِ الْبَلَى
- ٧- فَلَوْ لَمْ أَكُنْ بِالْحَقِّ كُنْتُ مُقَيِّدًا

وَأَقْلَقَنِي طَوْلُ التَّفَكُّرِ وَالسَّهْرِ  
وَأَذْهَلَنِي عَمَّا يُجَلُّ وَيُحْتَقَرُ  
وَأَضْعَفَ مِنِّي قُوَّةَ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ  
بَرْدِي كَمَا يُنَلَى إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ  
يُنَادِي بِجِسْمِي لِلْمَقَابِرِ وَالْحُفْرِ  
وَهَذَا حَيْسُ الصُّورِ فِي بَرَزِخِ الصُّورِ  
وَلَوْ لَمْ أَكُنْ بِالْخَلْقِ كُنْتُ عَلَى خَطَرِ

وَخَلَقَنِي يُحَلِّينِي بِمَا يُوصَفُ الْبَشَرُ  
 مِنَ الظَّنِّ بِالرَّبِّ الْجَمِيلِ لِمَنْ نَظَرَ  
 مِنَ الْعِلْمِ بِاللهِ الْمُرِيدِ وَمَا أَمَرَ  
 وَفِي الْعِلْمِ مَا ذُقْنَا سِوَى مَطْعَمِ الْعُشْرِ  
 عَلَيَّ بِتَصْرِيْفِ الْقَضَاءِ مَعَ الْقَدَرِ  
 وَجِئْتُ كَمَا قَدْ جَاءَ مُوسَى عَلَى قَدَرِ

جَاءَ مُوسَى عَلَى قَدَرِ  
 وَالَّذِي يَرْتَضِي الْقَدَرَ  
 أَذْهَلَتْ صَاحِبَ النَّظَرِ  
 هَذَا سِوَى مَنْ لَهُ نَظَرُ  
 إِنَّمَا ذَلِكَ الْأَثَرُ  
 الَّتِي عَيَّنَ الْبَشَرَ  
 مَا نَبَعَ مَالَهُ حَبْرُ  
 نَسَبُ فِي الَّذِي ظَهَرَ  
 غِي إِلَى غَايَةِ الْعُمُرِ  
 هَكَذَا جَاءَ فِي الزُّبُرِ  
 فِي جَنَانٍ وَفِي نَهْرِ  
 فِي الَّذِي شَاءَ مُقْتَدِرِ  
 فِي ضَلَالٍ وَفِي سُعُرِ  
 فَالْكَرِيمُ الَّذِي غَفَرَ

مَا زَادَ حُكْمًا عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي ظَهَرَ

۸- فَحَقِّي يُحَلِّينِي بِمَا فِي مِنْ قُوَى  
 ۹- فَمَا أَعَذَبَ الطَّعْمَ الَّذِي قَدْ طَعَّمْتُهُ  
 ۱۰- وَمَا أَفْطَعَ الطَّعْمَ الَّذِي قَدْ طَعَّمْتُهُ  
 ۱۱- كَأَنِّي طَعَمْتُ التَّمْرَ فِي طَيِّبَاتِهِ  
 ۱۲- فَوَفِّتُ مَا قَدْ أَوْجَبَ اللهُ فَعْلُهُ  
 ۱۳- عِنَايَةَ مُخْتَارِ عَلِيمٍ مُنْبَأٍ

وقال أيضاً:

۱- قُرَّةُ الْعَيْنِ وَالْبَصَرُ  
 ۲- بِالَّذِي يَقْتَضِي النَّظَرَ  
 ۳- مِنْ أُمُورٍ إِذَا بَدَتْ  
 ۴- قَدْ تَعَالَتْ فَمَا يَرَا  
 ۵- وَالَّذِي يُدْرِكُونَهُ  
 ۶- مِثْلُ أَسْمَائِهِ الْعُلَى  
 ۷- وَهِيَ بِالذَّاتِ فِي حِمَى  
 ۸- نَسَبُ كُلِّهَا لَهَا  
 ۹- مِنْ وَجُودِي وَمِنْ بُلُو  
 ۱۰- وَأَنْتَقَالِي مَا يَنْتَهِي  
 ۱۱- مِنْ نَعِيمٍ مُؤَبَّدِ  
 ۱۲- عِنْدَ رَبِّ مُؤَيَّدِ  
 ۱۳- أَوْ عَذَابِ مُسَرَّمِ  
 ۱۴- نَسْأَلُ اللهُ عَفْوَهُ

وقال أيضاً:

۱- إِنَّ الَّذِي أَظْهَرَ الْأَعْيَانَ لَوْ ظَهَرَ

- ٢- هُوَ الْجَلِيُّ الْخَفِيُّ فِي تَصَرُّفِهِ
- ٣- مُقَدَّسُ الذَّاتِ عَنِ إِدْرَاكِ مَا ظَهَرَ
- ٤- فَكُلُّ صُورَةٍ رُوحٌ عَيْنٌ صُورَتِهِ
- ٥- مِنْ آدَمَ خَمَرَتْ يَدَاهُ طَيَّبَتْهُ
- ٦- لَمَّا أَتَى مِنْ وَرَاءِ الشَّعْرِ كَلَّمَنِي
- ٧- عَلِمْتُ أَنَّ حِجَابِي لَمْ يَكُنْ أَحَدًا
- ٨- فَمَا رَأَيْتُ وَجُودَ الْحَقِّ فِي أَحَدٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ التَّحَكُّمَ فِي الْأَشْيَاءِ لِلْقَدَرِ
- ٢- وَقُلْ بِهِ إِنَّهُ عَلَى تَحَكُّمِهِ
- ٣- إِلَّا بِأَعْيَانِهَا فَاغْلَمَ طَرِيقَتَهُ

- فَلَيْسَ يَظْهَرُ مِنْهُ غَيْرُ مَا نَظَرَ
- لَكِنَّهُ يَهَبُ الْأَرْوَاحَ وَالصُّورَا
- وَهُوَ الَّذِي عَيَّنَ الْأَفْلاكَ وَالْبَشَرَا
- بِذَلِكَ سُمِّيَ فِي مَا قَدَرَوِي بَشَرَا
- وَمَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا خَبَرَا
- غَيْرِي فَلَمْ أُتْعَبِ الْأَلْبَابَ وَالْفِكَرَا
- إِلَّا رَأَيْتُ لَهُ فِي كَوْنِهِ أَثَرَا

- وَأَنَّ فِيهِ مَجَالُ الْفِكْرِ وَالْعَبْرِ
- لَا حُكْمَ فِيهِ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالصُّورِ
- الْحُكْمُ فِيهَا لَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرِ

وقال أيضاً يذكر الحروف الصغار وهي الحركات حركات البناء وحركات الإعراب

ويذكر الجزم والسكون وحروف العلة:

- ١- مِنَ الْحُرُوفِ حُرُوفٌ هُنَّ كَالْعَرَضِ الِ
- ٢- تَبْدُو لِأَشْبَاهِهَا فِي لَفْظٍ مُشْبِعِهَا
- ٣- ضَمٌّ وَفَتْحٌ وَكَسْرٌ لِلْبِنَاءِ أَتَتْ
- ٤- وَثُمَّ رَفْعٌ وَنَضْبٌ جَاءَ بَعْدَهُمَا
- ٥- وَالْجَزْمُ يُذْهِبُهَا مَعَ السُّكُونِ فَلَا
- ٦- وَمَا تَوَلَّدَ عَنْهَا حِينَ تُشْبِعُهَا
- ٧- كَوَادٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ مَا جَاءَ مِنَ الْفِ

وقال أيضاً:

- ١- الْوَحْيُ بِالشَّرْعِ قَدْ سُدَّتْ مَعَالِقُهُ
- ٢- لَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَى مَا الشَّخْصُ يُدْرِكُهُ

- وَلَيْسَ يُنْكَرُ ذَا إِلَّا الَّذِي كَفَرَ
- فِي نَوْمِهِ أَوْ بِكَشْفِ هَكَذَا ظَهَرَ

إِلَّا هُنَا وَلِهَذَا حَازَ مَنْ عَبَّرَا  
 بِهِ الْمُهْمَمِنُ فِي رُؤْيَاهُ إِنْ شَكَرَا  
 إِلَّا الَّذِي يَعْرِفُ الْآيَاتِ وَالسُّورَا  
 بآيَةٍ فَهِيَ قُرْآنٌ لِمَنْ نَظَرَا  
 وَحِيَاً صَحِيحاً لَنَا بِهِ الْقَضَاءُ جَرَى  
 وَلَا تَعْرِجُ بِنَا إِنْ كُنْتَ مُعْتَبِراً  
 وَقَدْ يُصِيبُ كَمَا رَوَيْتُهُ خَبِراً  
 فِيمَا تَأَوَّلَهُ الصَّديقُ لَوْ عَبَّرَا  
 أَتَى الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَيْتُهُ أَثَبَّراً

٣- وَلَيْسَ يُدْرِكُهُ مِنْ غَيْرِ صُورَتِهِ  
 ٤- عِلْمًا صَحِيحًا مِنَ الرَّحْمَنِ بَشْرَهُ  
 ٥- وَفِيهِ مَزْجُ رَقِيقٍ لَيْسَ يَعْرِفِهِ  
 ٦- فَيَنْزِلُ الشَّيْءُ فِي رُؤْيَا مُنْزَلَةٍ  
 ٧- فِي جَمْعِهَا وَالَّذِي تَحْوِيهِ مِنْ عَبْرٍ  
 ٨- فَاسْأَلْكَ طَرِيقَتَنَا إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرٍ  
 ٩- قَدْ يُخْطِيءُ الْعَابِرُ الرُّؤْيَا يُعْبَرُهَا  
 ١٠- عَنِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا  
 ١١- أَصَابَ بَعْضًا وَأَخْطَى بَعْضَهَا وَبَدَا

وقال أيضاً:

وَمَالَهُ بِالَّذِي يَجْرِي بِهِ أَمْرُ  
 وَالْحُكْمُ فِي يَدِهِ وَالنَّفْعُ وَالضَّرُّ  
 عَنْهُ الْإِلَهُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْبَرُّ  
 يَكُونُ مِنْ مَكَّةَ لَمْ يَدْرِ مَا الْبَحْرُ  
 مِنَ الَّذِي أَخْبَرَتْ بِكَوْنِهِ الزُّهْرُ  
 فِيهَا وَمَا عِنْدَهَا ذَوْقٌ وَلَا خُبْرُ  
 إِلَّا الشَّهَادَةُ وَالْتِسْيِيحُ وَالذِّكْرُ  
 لِأَنَّ حَاجِبَهَا الْحُكْمُ وَالْفَقْرُ  
 وَمَا لَهَا فِي الَّذِي تُثْنِي بِهِ فِكْرُ  
 فِي اللَّهِ جَاهِدَةٌ فِي أَمْرِهِ الْأَمْرُ  
 وَحُجَّةٌ لِلَّذِي أَوْدَى بِهِ الْفِكْرُ  
 أَدْرَى وَأَعْلَمُ فَهَوَ الْعَالِمُ الْبَحْرُ  
 مِثْلُ يُعَادِلُهُ عَبْدٌ وَلَا حُرُّ

١- هُنَيْتُ بِالشَّهْرِ بَلْ هُنِّيَ بِي الشَّهْرُ  
 ٢- لَهُ التَّصَرُّفُ فِي الْأَرْكَانِ أَجْمَعِهَا  
 ٣- وَمَالَهُ خَبْرٌ بِمَا يَكُونُهُ  
 ٤- لَوْ أَنَّ يُونُسَ وَالْحَيْتَانَ تَطَلَّبُهُ  
 ٥- لَعَلِمْنَا بِالَّذِي أَعْطَتْ مَعَالِمُهَا  
 ٦- فَإِنَّ رَبَّكَ أَوْحَى أَمْرَنَا بِكَذَا  
 ٧- مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا  
 ٨- بِاللُّسْنِ مَا لَنَا فِيهِ بِمَا نَطَقَتْ  
 ٩- تُثْنِي عَلَيْهِ بِطَبْعٍ فِيهِ قَدْ جُبِلَتْ  
 ١٠- بِاللَّهِ عَالِمَهُ اللَّهُ قَائِمَةٌ  
 ١١- قَالَ الْخَلِيلُ بِهَا سَتْرًا لِحُكْمَتِهِ  
 ١٢- وَقَدْ أَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِهَا  
 ١٣- وَمَالَهُ فِي الَّذِي يَدْرِيهِ مِنْ حِكْمٍ

١٤- الْقَلُّ دَانَ لَهُ وَالْكَثْرُ دَانَ لَهُ  
 ١٥- اللَّهُ أَعْظَمُ أَنْ يَحْظَى بِهِ أَحَدٌ  
 ١٦- الْكِبْرِيَاءُ وَمَا تُحْصَى عَوَارِفُهُ  
 ١٧- إِنَّ الْعَوَارِفَ أَسْتَارَ الْمَعَارِفِ لَا  
 ١٨- فَعِنْدَهَا الْعَجْزُ عَنِ إِحْصَائِهَا عَدْدًا  
 ١٩- خَزَائِنُ الْجُودِ مَا نَسَدَتْ مَغَالِقُهَا  
 ٢٠- وَفَقْرُهُ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي أَبَدًا  
 ٢١- الْفَقْرُ بِالذَّاتِ ذَاتِي لِصَاحِبِهِ  
 ٢٢- مَا قُلْتُ إِلَّا الَّذِي قَالَ إِلَهِ لَنَا  
 ٢٣- إِنَّ إِلَهَ بِلَا حَدٍّ يُحَدِّدُنَا  
 ٢٤- اللَّهُ قَوْمٌ ذُو عِلْمٍ مَقَامُهُمْ  
 ٢٥- هُمُ التُّجُومُ الَّتِي الْأَفْلَاكُ مَرَكَبُهَا  
 ٢٦- حَازُوا الْكَمَالَ فَلَمْ يَظْفَرْ بِهِمْ أَحَدٌ  
 ٢٧- سَكْرَى حَيَارَى تَرَاهُمْ فِي مَحَارِبِهِمْ  
 ٢٨- قَدْ اسْتَوَى عِنْدَهُمْ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُمْ  
 ٢٩- هُمُ الْوُجُودُ وَلَكِنْ لَا وُجُودَ لَهُمْ  
 ٣٠- لَهُمْ مِنَ الْفَلَكِ الْعُلُويِّ صُورَتُهُ  
 ٣١- مِنَ الْمَطَاعِمِ وَالْأَنْهَارِ شُرْبُهُمْ  
 ٣٢- وَشُرْبُهُمْ لَبَنٌ يَأْتِي بِهِ بَقَرٌ  
 ٣٣- وَيَأْكُلُونَ طَعَامًا مَالَهُ صِفَةٌ  
 ٣٤- مَقَامُهُمْ مَا هُمْ فِيهِ وَحَالُهُمْ  
 ٣٥- لَا يَجْهَلُونَ وَلَا تُدْرَى مَقَاصِدُهُمْ  
 ٣٦- حُرْسٌ إِذَا نَطَقُوا عُمِّي إِذَا نَظَرُوا  
 ٣٧- لَا يَهْتَدُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ صَاحِبَهُمْ

فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ  
 وَكَيْفَ يَحْظَى بِمَنْ رِدَاؤُهُ الْكِبْرُ  
 وَلَيْسَ يُدْرَى لَهَا بِجَعْلِهِمْ قَدْرٌ  
 يَدْخُلُكَ فِي ذَلِكَ إِشْكَالٌ وَلَا نُكْرٌ  
 وَعِنْدَهَا أَنَّهَا النَّائِلُ النَّزْرُ  
 لَوْ انْتَهتْ لِانْتَهَى فِي الْعَالَمِ الْفَقْرُ  
 كَذَلِكَ نَائِلُهُ لَا يَقْتَضِي عُمُرٌ  
 وَلَوْ يَدُومُ لَهُ مِنْ رَبِّهِ الْيُسْرُ  
 فَيَنَافِي كُلَّ يُسْرٍ مُذْرَجٍ عُسْرُ  
 مَعَ الزَّمَانِ لَذَا كَانَ اسْمُهُ الدَّهْرُ  
 الشَّمْسُ وَالْتَيْنُ وَالْأَحْقَافُ وَالْفَجْرُ  
 لِأَبْلِ أَقْوَلٍ هُمُ الْأَحْجَارُ وَالتَّبْرُ  
 غَيْرِي لِأَنَّهُمْ الْأَشْفَاعُ وَالْوَثْرُ  
 وَمَالُهُمْ فِي سِوَى مَطْلُوبِهِمْ فِكْرُ  
 مَعَ الْعَلِيمِ بِهِمْ وَالسَّرُّ وَالْجَهْرُ  
 فَلَيْسَ يَحْجُبُهُمْ نَفْعٌ وَلَا ضَرُّ  
 وَمِنْ ثَرَى الْأَرْضِ مَا يَأْتِي بِهِ الزَّهْرُ  
 الْمَاءُ وَالْعَسَلُ النَّخْلِيُّ وَالْحَمْرُ  
 هَذَا شَرَابُهُمْ وَمِمَّا لَهُ دَرُّ  
 مُنَزَّةُ الطَّعْمِ لِأَحْلُوٍّ وَلَا مُرُّ  
 مَا يَشْتَهُونَ فَهُمْ بِهِالٍ غُرُّ  
 سُكْنَاهُمْ الْمَجْلِسُ الْمَعْمُورُ وَالْقَبْرُ  
 صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا إِيْمَانَهُمْ كُفْرُ  
 عَمَارٌ أَنْدِيَةٌ كُتْبَانُهَا حُمْرُ



وقال أيضاً:

قَصَى بِالَّذِي قَدْ قُلْتُهُ فِي الْهَوَى الْخُبْرُ  
يَكُونُ لَنَا فِي الْعَالَمِ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يُسْرِعْ إِلَى قَلْبِهِ التُّكْرُ  
يَكُونُ لَهُ مِنْ رَبِّهِ النَّائِلُ الْعَمْرُ  
يَكُونُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ الْغَلُّ وَالْعَمْرُ  
هُوَ الظَّالِمُ الْمُحْجُوبُ وَ الْجَاهِلُ الْعَمْرُ  
مِنَ الطَّبَعِ حَتَّى لَا يَدْخُلَهَا الْكِبْرُ  
ذَلِيلٌ لَهُ مِنْ ذَاتِهِ الْعَجْزُ وَالْفَقْرُ  
فَلَنْ يَحْجُبْنَهُ الْعُسْرُ عَنْهُ وَلَا الْعُسْرُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ نَفْسِي الَّذِي يَحْجُبُ السُّرُ  
وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَالِهِ الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ  
تَعَوَّذْ مِنْ وَعْثَائِهِ الْعَارِفُ الْحَبْرُ

١- أَلَا إِنِّي عَبْدٌ لِمَنْ أَنْارُبُهُ  
٢- إِذَا كَانَ عَيْنُ الْحَقِّ عَيْنِي وَشَاهِدِي  
٣- فَيَعْرِفُنِي مَنْ كَانَ فِي الْحَقِّ مِثْلَنَا  
٤- فَمَنْ كَانَ عَلَامًا بِمَا جِئْتُهُ بِهِ  
٥- وَمَنْ قَالَ فِيهِ بِالْجَوَازِ فَإِنَّهُ  
٦- وَمَنْ قَالَ فِيهِ بِالْمُحَالِ فَإِنَّهُ  
٧- لَقَدْ طَبَعَ اللَّهُ الْقُلُوبَ بِطَابَعٍ  
٨- وَكَيْفَ يَكُونُ الْكِبْرُ فِي قَلْبٍ عَاجِزٍ  
٩- فَسَبْحَانَ مَنْ أَحْيَا الْفُؤَادَ بِفَهْمِهِ  
١٠- تَرَاءَيْتَ لِي مِنْ خَلْفِ سِتْرِ طَبِيعَتِي  
١١- فَرَكَبْتُ بَحْرَ الطَّبَعِ بِالْحَالِ طَالِبٌ  
١٢- وَمَنْ كَانَ فِي الْبَرِّ الْمُشْتَقَّ مُسَافِرًا

وقال أيضاً:

مَآثِمٌ حُكْمٌ يَفْتَضِي الْأَخْتِيَارَ  
ظَاهِرِهِ بِأَنَّهُ عَنْ خِيَارِ  
وَعَرُشْنَا عَنْ عَرْشِهِ فِي أَزْوَارِ  
بِأَنَّهُ الْمُخْتَارُ عَنِ اضْطِرَارِ  
بِأَنَّهُ خَاصٌّ بِنَا مُسْتَعَارِ  
فَالْحُكْمُ لِلْسَاكِنِ مِثْلُ الدِّيَارِ  
يَكُونُ مِنْ غَنَى وَأَفْتَقَارِ  
يَحْكُمُ بِالْعِلْمِ فَأَيُّنَ الْفِرَارِ  
فَلْيَلْزِمِ الْعَالِمُ دَارَ الْقَرَارِ

١- الْحُكْمُ حُكْمُ الْجَبْرِ وَالْاضْطِرَارِ  
٢- إِلَّا الَّذِي يُعْزِي إِلَيْنَا فِي  
٣- كَمِثْلِ مَا يُعْزِي إِلَيَّ خَالِقِي  
٤- لَوْ فَكَّرَ النَّاطِرُ فِيهِ رَأَى  
٥- لِلْكَوْنِ هَذَا ثَابِتٌ لَا تَقْلُ  
٦- فَالْعِلْمُ مَا يَتَّبِعُ مَعْلُومَهُ  
٧- لَا تَعْتَبِ الْعَالِمَ فِي كُلِّ مَا  
٨- وَلَا الَّذِي أَوْجَدَهُ إِنَّهُ  
٩- حِرْتُ وَحَارَ الْأَمْرُ فِي حَيْرَتِي

- ١٠- وَلَيْرَ نَضِي بِمَالَهُ لَا يَزِدْ
- ١١- لَا يَعْلَمُ الْحَقُّ سِوَى وَاحِدٍ
- ١٢- أَلَا تَرَى الْقَاضِيَ فِي حُكْمِهِ
- ١٣- مَا أَقْلَقَ الْعَالِمَ إِلَّا الَّذِي
- ١٤- هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الَّذِي بَيْنَهُ

وقال أيضاً:

- ١- تَوَلَّدَ مَا بَيْنَ الطَّبِيعَةِ وَالْأَمْرِ
- ٢- أَهِيَمَ بِهِ دَهْرِي لِصُورَةِ خَالِقِي
- ٣- أَدُوبٌ وَأَفْنَى رَقَّةً وَصَبَابَةً
- ٤- رَفِي صُورَةَ الْأَكْوَانِ أَبْصَرْتُ صَاحِبِي
- ٥- فَإِنِ قُلْتُ شِعْراً فِي شُخَيْصٍ مُعَيَّنٍ
- ٦- هُوَ الْحَقُّ لَكِنِ قَيَّدْتُهُ حَقَائِقُ
- ٧- يُنَاجِيهِ فِي سَرِي صَمِيرِي وَشَاهِدِي
- ٨- أَقُولُ لَهُ جَبِّي فَاسْمَعْ رَدَّهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا تَجَلَّيْتَ لِي أَنْثَى أَهِيَمُ بِهَا
- ٢- لَعَادَ قُبْحُ الَّذِي جَعَلْتَ مَظْهَرَكُمْ
- ٣- تَبَارَكَ اللَّهُ فِي مَجْلَاهُ نَعْرِفُهُ
- ٤- هُوَ الْمُشَاهِدُ فِي ذَاتِ وَفِي صِفَةٍ
- ٥- بِهِ أَرَاهُ وَأُصْغِي عِنْدَ دَعْوَتِهِ
- ٦- وَعَالِمُ الرَّسْمِ لَا يَدْرِي مَقَالَتَنَا
- ٧- وَكُلُّ صَاحِبِ عَقْدٍ فِي الَّذِي عَلِمْتُ
- ٨- تَرَاهُ يَسْبَحُ فِي بَحْرِ وَلَيْسَ لَهُ

- عَلَى رِضَاهُ إِنَّهُ فِي تَبَارِزِ
- يَقْضِي عَلَى الْحُكَّامِ بِالْأَضْطِرَّازِ
- بِمُقْتَضَى الشَّرْعِ فَأَيُّنَ الْخِيَارِ
- قَامَ بِهِ مِنْ حِكْمَةِ الْإِنْتِظَارِ
- وَيَبْنُ مَنْ يَفْعَلُ بِالْأَقْتِدَارِ

- وَجُودٌ يُسَمَّى عَالِمَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
- وَلَوْلَا وَجُودُ الدَّهْرِ لَمْ أَفْنِ فِي الدَّهْرِ
- إِذَا مَا ذَكَرْتُ اللَّهَ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ
- لِذَا كَثُرَتْ أَسْمَاءُ حُبِّي فِي شِعْرِي
- فَمَا هُوَ إِلَّا مَا تَضَمَّنَهُ صَدْرِي
- تَقُومُ بِهِ مِنْ عَقْلِ أَوْ حِسِّ أَوْ فِكْرِ
- بِأَسْمَائِهِ فِي الشَّمْعِ كَانَ أَوْ الْوَتْرِ
- بِمَا قُلْتُهُ مِثْلَ الصَّدَى حُكْمُهُ يَجْرِي

- وَلَوْ تَجَلَّيْتَ لِي فِي أَفْبَحِ الصُّورِ
- عِنْدِي وَفِي نَظْرِي مِنْ أَحْسَنِ الصُّورِ
- وَلَوْ جَهَلْنَا كُنَّا مِنْهُ فِي ضَرَرِ
- فِي عَالِمِ الْأَمْرِ وَالْأَفْلَاكِ وَالْبَشَرِ
- لِأَنَّهُ عَيْنُ سَمْعِ الْأُذُنِ وَالْبَصْرِ
- وَلَوْ يَقُولُ بِهَا لَكَانَ فِي غَرَرِ
- أَلْبَابِنَا إِنَّهُ فِيهِ عَلَى خَطَرِ
- سَيْفٌ يُؤْمَلُهُ إِنْ كَانَ ذَا حَذَرِ

٩- فَأَثْبُتْ عَلَيَّ مَا يَقُولُ الشَّرْعُ فِيهِ وَلَا  
١٠- وَلْتَنفِرْ بِالَّذِي أُشْهِدْتَهُ فَإِذَا

وقال أيضاً:

١- إِنَّ الْإِلَهَ لَهُ تَجَلٍّ فِي الصُّورِ  
٢- بِتَحَوُّلٍ وَتَبَدُّلٍ يَقْضِي بِهِ  
٣- الْفِكْرُ فِيهِ مُحْرَمٌ فِي شَرْعِنَا  
٤- مَنْ يَنْتَظِرُ نَفْحَاتِهِ مِنْهُ يُصِيبُ  
٥- إِنِّي مَعَ الرَّحْمَنِ إِنْ حَقَّقْتَ مَا  
٦- أَيْنَ الْعَزِيزِ وَمَنْ لَهُ فِي نَفْسِهِ

وقال أيضاً:

١- الْعَيْنُ وَاحِدَةٌ وَالْأَمْرُ وَاحِدَةٌ  
٢- وَالْوَاحِدُ الْفَرْدُ قَدْ قَامَتْ بِهِ نِسْبٌ  
٣- لَمَّا تَعَدَّدَتْ الْأَسْمَاءُ قِيلَ لَنَا  
٤- وَهَذِهِ نِسْبٌ وَلَا وُجُودَ لَهَا

وقال أيضاً:

١- مَا قَدَّرَ اللَّهُ حَقَّ قَدْرَهُ  
٢- وَكَانَ حَقًّا بِلا خِلَافٍ  
٣- وَكَانَ عَيْنَ الْكَلَامِ مِنْهُ  
٤- فَهُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يُرْجَى  
٥- أَخْرَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا

وقال أيضاً:

١- رُوحٌ يُذَكَّرُ وَالْأُنْثَى طَبِيعَتُهُ  
٢- هَذِي فِرَاشٌ وَذَا سَفْفٌ يُظَلُّهُ

تَعْدِلُ عَنِ النَّظْرِ الْعَلْمِيِّ وَالْخَبْرِ  
مَشَيْتَ فِي النَّاسِ لَا تَعْدِلُ عَنِ الْأَثْرِ

عِنْدَ الشُّهُودِ لِمَنْ تَحَقَّقَ بِالنَّظْرِ  
عَيْنُ الشُّهُودِ لَنَا وَيُنْفِيهِ النَّظْرُ  
فَاحْذَرُهُ وَالزَّمَّ إِنْ تَقَدَّمْتَ النَّظْرُ  
هَذَا ضَمِنْتَ لِمَنْ يُبَلِّغُكَ النَّظْرُ  
جُنَابَهُ عِنْدَ التَّحَقُّقِ فِي نَظْرٍ  
صِفَةُ الْغِنَى مِمَّنْ يُدَلُّ وَيُفْتَقَرُ

وَالكُثْرُ مَا قَامَ إِلَّا بِالَّذِي أَمَرَ  
فَصَارَ مَنْ قِيلَ فَرْدٌ فِيهِ قَدْ كَبُرًا  
أَيْنَ التَّوْحِيدِ وَالتَّكْثِيرِ قَدْ شَهَرًا  
وَالْحُكْمُ لَيْسَ لِمَعْدُومٍ وَقَدْ ظَهَرَ

إِلَّا الَّذِي كَانَ عَيْنَ أَمْرِهِ  
فِي بَطْنِهِ دَائِمًا وَظَهْرِهِ  
بِسِرِّهِ كَانَ أَوْ بَعْجَهُرِهِ  
وَمَا يُرْجَى عَيْنُهُ سَتْرَهُ  
بِأَنَّهُ عَارِفٌ بِقَدْرِهِ

فَكُلُّ عَيْنٍ فَمِنْ أَنْثَى وَمِنْ ذَكَرٍ  
وَالْأَمْرُ بَيْنَهُمَا يَجْرِي عَلَى قَدْرِ

- ٣- اللَّهُ حُكْمُ اقْتِدَارٍ لَا يُزَايِلُهُ
- ٤- وَالْكَوْنُ عَنْ أَصْلِ شَفْعٍ لَا وُجُودَ لَهُ
- ٥- وَالرَّابِطُ الْفَرْدُ لَا يَنْفَكُ بَيْنَهُمَا
- ٦- عَقْلاً وَشَرْعاً وَتَنْزِيهاً لِمَعْرِفَةِ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا النَّظَرُ الْفِكْرِيُّ كَانَ سَمِيرِي
- ٢- وَعَزَّ لَوْ جَدَانَ الْحَقِيقَةَ مَطْلَبِي
- ٣- تَيَقَّنْتُ أَنِّي إِنْ تَأَمَّلْتُ خَاطِرِي
- ٤- دَعَانِي إِلَيْهِ الشَّوْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- ٥- نَفُوسٍ عَفِيفَاتٍ أَتَيْنَ يَعِدْنَنِي
- ٦- شَهْدَنَ عَلَيْنَا إِذْ شَهَدْنَ بِمَالِنَا
- ٧- لَقَدْ ذَهَبَتْ فِي حُسْنِ ذَاتِي طَوَائِفُ
- ٨- أَضَلُّوا عَلَيَّ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَضَلُّوا

وقال أيضاً وكتبه في دائر قاعة سكناه:

- ١- يَا مَنْزِلًا مَالَهُ نَظِيرُ
- ٢- هَمًّا فَتَسْمُو بِذَلِكَ قَدْرًا
- ٣- وَلَمْ يَزَلْ مَنْ تَكُونُ مَاوِي
- ٤- فِي غِبْطَةٍ وَأَنْتَظَامِ أَمْرٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي أَرَى صُوراً فِيمَا يَرَى الْبَصَرُ
- ٢- وَلَسْتُ أَنْكِرُ مَا أَبْصَرْتُ مِنْ صُورِ
- ٣- فَمَا مَحَلُّ الَّذِي أَدْرَكْتُ مِنْ صُورِ
- ٤- وَأَنْظَرُ بِخَاتِمَةِ الْحَشْرِ الَّتِي وَرَدَتْ

كَمَا الْقَبُولُ لَنَا فَاسْأَلْكَ عَلَيَّ أَثْرِي  
فِي الْوَتْرِ فَأَعْلَمُ وَكُنْ مِنْهُ عَلَيَّ حَذْرِي  
لَوْلَاهُ مَا كَانَ مَا شَاهَدْتَ مِنْ صُورِ  
وَلَيْسَ فِي الْعِلْمِ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ خَطَرِ

وَكَانَ وُجُودُ الْحَقِّ فِيهِ سَجِيرِي  
وَكَانَ وُرُودِي فِي عَمَى وَصُدُورِي  
وَجَدْتُ الَّذِي أُبْغِيهِ عَيْنِ ضَمِيرِي  
فَكَانَ بَشِيرِي بِالْهَوَى وَنَذِيرِي  
وَقَدْ ضَرُّوا مَا بَيْنَهُنَّ بِسُورِ  
وَحُرْمَةَ حَبِّي مَا شَهَدْنَ بِزُورِ  
ذَهَابِ خَيْرٍ بِالْأُمُورِ بِصِيرِ  
فَيَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَكُونُ عَذِيرِي

لَمْ يُبْقِ سَكَنَاكَ فِي الصُّدُورِ  
عَلَى الْمَقَاصِيرِ وَالْقُصُورِ  
لَهُ عَلَيَّ أَكْمَلِ السُّرُورِ  
فِيكَ إِلَى آخِرِ الدُّهُورِ

فِي كُلِّ جِسْمٍ صَقِيلٍ مَا بِهِ صُورُ  
وَالْجِسْمُ خَالٍ كَذَا أَعْطَانِي النَّظَرُ  
إِلَّا الْخِيَالَ وَمِنْ أَرْزَمَانِنَا السَّحَرُ  
أَسْمَاؤُهُ فَزَهَتْ بِذِكْرِهَا الشُّورُ

قال عليه الصلاة والسلام «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا» وقال «المؤمن مرآة أخيه»  
وقال تعالى «ليس كمثلته شيء وهو السميع والبصير» .  
وقال أيضاً:

١- إِنَّ الْمُهَيِّمِينَ وَصَّى الْجَارَ بِالْجَارِ  
٢- فَإِنْ تَعَدَّى عَلَيْهِ جَارُهُ فَلَهُ  
٣- إِنْ شَاءَ عَاقِبَةٌ أَوْ يَعْفُ عَنْ كَرَمٍ  
وقال أيضاً:

١- إِذَا مَا ذَكَرْتُ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ  
٢- لَأَنَا نَقْلُنَاهُ حَدِيثاً مُعْتَمَناً  
٣- فَمَنْ كَوَّنُهُ كَوْنِي وَمَنْ عَيْنُهُ عَيْنِي  
٤- وَلَسْتُ بَغَيْرٍ وَلَا أَنَا عَيْتُهُ  
٥- فَلَوْ كُنْتُهِ عَيْناً لَمَا كُنْتُ جَاهِلاً  
٦- فَمَيَّزَهُ عَنِّي الَّذِي فِيهِ مِنْ غَنَى  
وقال أيضاً:

وَالْخَلْقُ إِنْ حَقَّرْتَهُ فَكَبِيرٌ  
فِي لَفْظٍ أَكْبَرَ فَالْمَقَامُ خَطِيرٌ  
تَعْظِيمٌ وَالتَّعْزِيرُ وَالتَّوْقِيرُ  
فَلَهُ التَّصَوُّرُ مَالَهُ التَّصْوِيرُ  
فَمَقَامُهَا التَّوْحِيدُ لَا التَّكْثِيرُ  
فَهُوَ التَّوْحِيدُ وَإِنَّهُ لَكَثِيرٌ  
وَإِذَا أَرَادَ وَجُودَنَا فَقَدِيدٌ  
بِالْطَّوْرِ فِي النَّيْرَانِ وَهُوَ التَّوْرُ  
وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا عَمِلْتَ خَبِيرٌ  
كَبَّرَ إِلَهَكَ فَالْإِلَهِ كَبِيرٌ  
٢- وَلِذَلِكَ جَاءَ بِوَزْنٍ أَفْعَلَ فَأَعْتَبِرُ  
٣- لِاتَّحَقَّرَنَّ الْخَلْقَ إِنْ مَقَامَهُ التَّ  
٤- فَهُوَ الدَّلِيلُ عَلَى مُكَوَّنِ ذَاتِهِ  
٥- فَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ وَحَدَّ ذَاتَهُ  
٦- وَلِتَكْثِيرِ السَّبَبِ الَّتِي ثَبَّتَ لَهُ  
٧- فَهُوَ الْمُرِيدُ وَجُودَنَا مِنْ عَيْنِهِ  
٨- وَهُوَ الْمُكَلِّمُ وَالْمُنَاجِي عَبْدَهُ  
٩- وَهُوَ السَّمِيعُ هُوَ الْبَصِيرُ بِخَلْقِهِ

١٠- إِنِّي رَأَيْتُ فَصِيدَتِي دِيبَاجَةً  
١١- أَوْلَتْهَا أَسْمَاءً وَتُعَوَّتُهُ

وقال أيضاً ملغزاً:

١- عَجِبْتُ لِمَوْجُودِ حَوَى كُلِّ صُورَةٍ  
٢- وَمِنْ عَالَمِ أَدْنَى وَمِنْ عَالَمِ عَلَا  
٣- وَلَيْسَتْ سِوَاهُ لَا وَلَا هِيَ عَيْنُهُ  
٤- فَتَجَهَّلَهُ الْأَلْبَابُ مِنْ حُكْمِ فِكْرِهَا  
٦- هُوَ الْحَيُّ لَكِنْ لِأَحْيَاةِ بَدَاتِهِ  
٧- فَمَنْ هُوَ خَبَّرَنِي الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ  
٨- فَهَآ هُوَ مَخْفِيٌّ وَلَيْسَ بِغَائِبٍ  
٩- فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سَمِعْتُمْ بِمِثْلِهِ  
١٠- وَلَمْ يَدْرِ مَا جِئْنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ  
١١- وَمَا مِثْلُهُ إِلَّا شُخَيْصٌ وَإِنِّي

فِيهَا نُضَارٌ رَفْمَهَا وَحَرِيرٌ  
فَلَهَا عَلَى كُلِّ الْوُجُوهِ ظُهُورٌ

مِنَ الْمَلَأِ الْعُلُويِّ وَالْجِنِّ وَالْبَشَرِ  
وَمِنْ حَيَوَانٍ كَانَ أَوْ نَبَتٍ أَوْ حَجَرٍ  
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ شَاءَ مِنْ صُورَةٍ ظَهَرَ  
وَتَظْهَرُهُ الْأَوْهَامُ لِلْسَّمْعِ وَالْبَصَرِ  
تُقُومُ كَمَا قَامَتْ بِهَا سَائِرُ الصُّورِ  
بِمَا قَدْ وَصَفْنَاهُ وَتُرْمَى بِهِ الْفِكْرُ  
وَهَآ هُوَ مُنْظُورٌ وَيَخْفَى عَلَى النَّظَرِ  
أَلَا فَاخْبِرُونِي أَنَّ هَذَا هُوَ الْعَبْرُ  
هُوَ اللَّهُ لَا تَدْرِي بِهِ سَائِرُ الْفَطْرِ  
عَجِبْتُ لَهُ مِنْ كَامِلٍ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ

وقال أيضاً وقد رأى رؤيا نظمها كما ذكره في نظمه قال وأكثر هذه القصيدة وقع مني

في النوم وأتممتها في اليقظة:

١- قَدْ صَحَّ عِنْدِي خَبَرٌ  
٢- لَيْسَ لَنَا إِعَادَةٌ  
٣- مِنْ صُورٍ مَعْلُومَةٍ  
٤- لِأَنَّهَا عَلَى مِزَا  
٥- وَإِنَّمَا إِعَادَتِي  
٦- عَلَى مِزَاجِ صَالِحٍ  
٧- مِنْ صُورٍ مَشْهُودَةٍ  
٨- فِي فُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ

وَجَلَّ عِنْدِي مِنْ خَبَرٍ  
فِيمَا انْقَضَى وَمَا غَبَرَ  
مَخْسُوسَةٍ مِنَ الْبَشَرِ  
حِ كُلُّهُ مِزَاجُ شَرِّ  
فِي مِثْلِهَا مِنَ الصُّورِ  
مَا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ضَرَرٍ  
فِيهِمْ نَحْيًا وَنَسْرًا  
مَنْصُودَةٍ وَفِي سُورِ

مُدَبَّرًا لِمَنْ نَظَرَ  
 الْمُودَعَاتِ فِي الْخَفَرِ  
 نَظَرْتَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ  
 مَنْ يَعْتَبِرُهُ لَمْ يَحْزُرِ  
 أَقْوَلُهُ مَعْنَى وَسِرُّ  
 إِذَا بِبِهِ الْحَقُّ ظَهَرَ  
 أَشْهَدَنِي هَذَا الْخَبَرَ  
 مُحَمَّدُ اسْفَنَدِيدِرُ  
 الْوَجْهَ مِنْهَا كَالْقَمَرِ  
 فَتَّانَةَ لِمَنْ نَظَرَ  
 بِالسَّمْعِ مِنِّي وَالْبَصْرِ  
 مَعَ السَّدَالِ وَالْخَفَرِ  
 أَرَادَ أَنْ يُعْطِيَ السُّوْطَ  
 وَلَا عَلَيَّ التَّيْلَ قَدَرَ  
 لَمْ يُنْجِ مِنْهَا الْحَذَرَ  
 مَنْ قَدَّنَهَا نَا وَأَمَرَ  
 أُرِيْتُهُ حَتَّى السَّحَرِ

٩- مَلِكًا إِمَامًا سَيِّدًا  
 ١٠- وَهِيَ السَّدَوَاتُ عَيْنُهَا  
 ١١- لَمْ تَلْحَقِ السَّدَاتُ إِذَا  
 ١٢- وَإِنَّمَا مِزَاجُهَا  
 ١٣- اللَّهُ فِي هَذَا الَّذِي  
 ١٤- يَفْرُقُ مِنْهُ ذُو حِجْيٍ  
 ١٥- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 ١٦- فِي نَوْمِنَا وَعِنْدَنَا  
 ١٧- وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً  
 ١٨- يَا حُسْنَهَا مِنْ غَادَةٍ  
 ١٩- فَدَيْتُهَا مَعْشُوقَةً  
 ٢٠- فِي صُورَةِ الْحَقِّ أَتَتْ  
 ٢١- يَسْتَصْرِخُ الشَّخْصُ الَّذِي  
 ٢٢- مِنْهَا فَلَمْ يُخْفَلِ بِهِ  
 ٢٣- مَا يَفْعَلُ الْمُسْكِينُ إِذْ  
 ٢٤- قَالَتْ لَهُ أَنْزِلْ إِلَيَّ  
 ٢٥- إِلَيَّ هُنَا كَانَ الَّذِي

وقال أيضاً:

حَسَنَاءَ لَيْسَ لَهَا أُخْتُ مِنَ الْبَشَرِ  
 فَمِتُّ وَجَدْتُ بِهَا مِنْ ذَلِكَ الْحَوْرِ  
 فَسِتُّ حَبَّالَهَا مِنْ لَذَّةِ النَّظْرِ  
 هَذَا الْخِيَالُ فَكَيْفَ الْحِسُّ يَا بَصْرِي  
 بِالْفَاءِ لَا بِإِلَى مِنْ حَضْرَةِ الْفِكْرِ

١- رَأَيْتُ جَارِيَةَ فِي النَّوْمِ عَاطِلَةً  
 ٢- تَرَنُّوْا إِلَيَّ بِعَيْنِ كُلِّهَا حَوْرًا  
 ٣- لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ تَنْظُرُنِي  
 ٤- وَقُلْتُ لِلنَّفْسِ يَا نَفْسُ أَنْظِرِي عَجَبًا  
 ٥- أَنْظِرِي إِلَيَّ لُطْفِهِ وَحُسْنِ صُورَتِهِ

- ٦- وَلْتَعْتَبِرْهُ وَجُوداً لَمْ يَقُمْ عَدَمٌ
- ٧- فَإِنَّهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى لَسَاكِنَهَا
- ٨- وَتِلْكَ جَنَّةُ عَدْنٍ وَالْكَثِيبُ بِهَا
- ٩- هَذِي الْمَعَالِي الَّتِي الْأَفْكَارُ تَطْلُبُهَا
- ١٠- فَأَيْنَ غَايَتُهُمْ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ

وقال أيضاً:

- ١- لَمَّا شَهِدْتُ الَّذِي سَوَى حَقِيقَتَهُ
- ٢- يَخُصُّهُ اسْمٌ وَمَا الْأَسْمَاءُ تَحْصُرُهُ
- ٣- لِأَنَّهُ قَائِمٌ بِكُلِّ مَا وُصِفَتْ
- ٤- سُبْحَانَ مَنْ أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَدَمٍ
- ٥- فِي عَيْنِهِ أَوْ عِيُونَ الْخَلْقِ يَظْهَرُهُ
- ٦- وَكُلُّهُ خَارِجٌ عَنِ عَيْنِ صُورَتِهِ
- ٧- الْحَقُّ أَوْجَدُهُ وَالْكَوْنُ عَيْنُهُ
- ٨- فِي كُلِّ آيَةٍ تَنْزِيهِ لَهٗ عَلَمٌ
- ٩- فَالْحُكْمُ يَشْفَعُهُ وَالْعَيْنُ تُوتِرُهُ
- ١٠- جَلَّ الْإِلَهِ فَمَا تُحْصِي مَشَاهِدُهُ
- ١١- لِأَنَّهُ يَتَعَالَى فِي نَزَاهَتِهِ
- ١٢- لِيَذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ نَحْنُ بِهِ
- ١٣- لَوْ كَانَ لِي مَالَهُ لَكُنْتُهُ وَأَنَا
- ١٤- لَكِنِ أَقُولُ أَنَا إِنْ قُلْتُهُ بِأَنَا
- ١٥- فَالْصُّورُ لَيْسَ لَهُ وَالْعَيْنُ لَيْسَ لَنَا

وقال أيضاً في الحروف المرقوقة :

- ١- إِنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي فِي الرَّقْمِ تَشْهَدُهَا

بِهِ وَلَا نَدَمٌ مِنْ صُورَةِ الْبَشْرِ  
وَجَنَّةُ الْخُلْدِ لَا مِنْ جَنَّةِ النَّظْرِ  
مَعَ الَّذِي يَخْتَوِي عَلَيْهِ مِنْ صُورِ  
وَهِيَ الَّتِي نَالَ أَهْلُ الْكُشْفِ بِالنَّظْرِ  
بِذِي الرِّوَائِحِ مِنْ مِسْكِ لَهَا عَطْرِ

فِي ذَاتِ أَكْمَلِ مَخْلُوقٍ مِنَ الْبَشْرِ  
وَلَيْسَ شَيْئاً لَهُ نَعَتْ بِمُنْحَصِرِ  
بِهِ الذُّوَاتُ مِنَ التَّنْزِيهِ وَالْغَيْرِ  
وَمِنْ ثُبُوتِ وَجُودٍ غَيْرِ مُخْتَصِرِ  
أَحْكَامُهَا بِالَّذِي فِيهَا مِنَ الصُّورِ  
بِمَالِهِ فِي وَجُودِ الْعَيْنِ مِنْ سُورِ  
بِمَالِدَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالسُّورِ  
بِهِ يُسَبِّهُهُ مَنْ كَانَ ذَا نَظْرِ  
وَالْعَقْلُ يُنْكِرُ مَا يَتْلُوهُ مِنْ خَبَرِ  
قَدْ حَارَ فِيهِ وَجُودُ الْعَقْلِ وَالْبَصْرِ  
عَنِ الْعُقُولِ وَعَمَّا كَانَ فِي الْفِطْرِ  
كَمَا يَكُونُ لَهُ فَاَنْهَضَ عَلَى قَدْرِ  
إِنْ كُنْتُهُ فَأَنَا مِنْهُ عَلَى خَطْرِ  
عَيْنِ الْوُجُودِ الَّذِي فِي الْحَقِّ مِنْ سِيرِ  
وَبِاجْتِمَاعِهِمَا لِي يَنْقُضِي وَطْرِي

لَهَا مَعَانٍ وَأَسْرَارٌ لِمَنْ نَظَرَ



٢- فَأَوَّلُ الْأَمْرِ فِي مَرْفُومِنَا أَلِفٌ  
 ٣- قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ فِيهِ فِي طَرِيقَتِهِ  
 ٤- وَنِصْفُهُ هَمْزَةٌ فِي عَيْنِ كَاتِبِهَا  
 ٥- كَمِثْلِهِ فِي عُلُومٍ أَصْلٌ مَا أَخَذَهَا  
 ٦- وَاللَّفْظُ يُنْكَرُ مَا قَدْ قِيلَ فِي أَلِفِ  
 ٧- وَأَنَّهُ مَذْهَبِي إِنْ كُنْتَ تَتَّبِعُنِي  
 ٨- فِيهِ جَمِيعُ الَّذِي قَدْ صَادَ صَائِدُكُمْ  
 ٩- فَهَمْزَةٌ تَقْطَعُ الْعُشَاقَ إِنْ هَجَرْتَ  
 ١٠- وَالْبَاءُ تَعْمَلُ فِي عَقْدِ النِّكَاحِ إِذَا  
 ١١- وَالثَّاءُ يَجْمَعُ شَمَلًا بِالْحَبِيبِ إِذَا  
 ١٢- وَالثَّاءُ تُثَبِّتُ أَحْوَالَ الرَّقِيبِ إِذَا  
 ١٣- وَالْجِيمُ تَعْمَلُ فِي أَحْوَالِ مَنْشِئِهِ  
 ١٤- وَالْخَاءُ يَطْلُبُ بِالتَّنْزِيهِ كَاتِبِهَا  
 ١٥- وَالْخَاءُ تَعْلُو بِهِ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ  
 ١٦- وَالذَّالُ فِي كُلِّ مَا يَنْوِيهِ فَاعِلَةٌ  
 ١٧- وَالذَّالُ فِي حَضْرَةِ الزُّلْفَى لَهَا قَدَمٌ  
 ١٨- وَالرَّاءُ تُوصِلُهُ وَقْتًا وَتُفْرِحُهُ  
 ١٩- وَالزَّايُ تَجْمَعُ أَحْوَالَ مُفْرَقَةٍ  
 ٢٠- وَالظَّاءُ تَطْلُبُ تَنْفِيذَ الْأُمُورِ لَهُ  
 ٢١- وَالظَّاءُ تُعْطِي حُصُولَ الْعَبْدِ فِي رُتَبِ  
 ٢٢- وَالْكَافُ فِيهِ لِمَهْمُومٍ إِذَا كُتِبَتْ  
 ٢٣- وَاللَّامُ دِرْعٌ لَهُ فِيهِ يُحْصَنُهُ  
 ٢٤- وَالْمِيمُ يُرْوَى بِهِ مَنْ كَانَ ذَا عَطَشٍ  
 ٢٥- وَالنُّونُ تَجْرِي مَعَ الْأَفْلاكِ صُورَتُهُ

وَاللَّفْظُ يُنْكَرُهُ حَرْفًا عَلَى مَا تَرَى  
 بَأَنَّهُ نِصْفُ حَرْفٍ هَكَذَا ذَكَرَا  
 كَذَا رَأَيْتُ لَهُ نَصًّا وَأَيْنَ يُرَى  
 مِنْ جَعْفَرٍ وَبِهَذَا الْفَنِّ قَدْ شُهِرَا  
 وَمَا ابْتَغَى جَدَلًا وَلَا رَأَهُ مِرَا  
 لَكِنَّهُ ثَبَّتَهَا فِي الْأَعْبَارِ قَرَا  
 مِنَ الْحُرُوفِ لِمَنْ أَعْلَمْتَهُ قَدْرًا  
 وَإِنْ فِي وَصْلِ مَنْ تَهْوَى لَهَا خَبْرًا  
 حُطَّتْ عَلَى صِفَةٍ قَدْ أُلْبَسَتْ جِبْرًا  
 مَحْبُوبُهُ بَانَ عَنْهُ أَوْ نَوَى سَفْرًا  
 جَاءَ الْحَبِيبُ إِلَيْهِ بَعْدَ مَا هَجَرَ  
 حَتْمًا فَتَفَرَّدَهُ إِذَا الْقَضَاءُ جَرَى  
 يَوْمًا إِذَا صَارَ تَشْبِيهُ بِهِ وَطَرَا  
 حَتَّى يُقْضَى مِنْهَا الْكَاتِبُ الْوَطَرَا  
 لَهُ الْمَضَاءُ وَحَلَّ الْأَمْرُ أَوْ صَغُرَا  
 فَكَلَّمَا رَامَ تَقْدِيمًا يُرَى لِيُورَا  
 بِكُلِّ مَا يَبْتَغِي فَزَا حَمَ الْقَدْرَا  
 كَذَا رَأَيْتَاهُ فِي أَعْمَالِنَا ظَهَرَا  
 فَاَنْظُرْ تَرَى عَجَبًا إِنْ كُنْتَ مُعْتَبِرَا  
 تَعْنُو الْوُجُوهَ لَهُ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 تَفْرِيجُ كَرْبٍ لَهُ فِي كُلِّ مَا أَمَرَا  
 مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ مِنَ الْأَمَرَا  
 مِنَ الْعُلُومِ بِهَذَا الْقَدْرِ قَدْ فَخَرَا  
 لِنَيْلِ صُورَةٍ أَنْتَى تَشْتَهِي ذَكَرَا

٢٦- وَالصَّادُ نُورٌ قَوِيٌّ فِي تَشْعُشِعِهِ  
 ٢٧- وَالصَّادُ كَالصَّادِ إِلَّا أَنْ مَنَزَلَهُ  
 ٢٨- وَالْعَيْنُ كَالجِيمِ إِلَّا أَنْ صُورَتَهُ  
 ٢٩- وَالْعَيْنُ كَالْعَيْنِ إِلَّا أَنْ يَقُومَ بِهِ  
 ٣٠- وَالْفَاءُ كَالْبَاءِ فِي التَّصْرِيفِ وَهِيَ بِهِ  
 ٣١- وَالْقَافُ تَعْمَلُ فِي الضَّدَيْنِ إِنْ كُتِبَتْ  
 ٣٢- وَالسِّينُ تَعْصِمُ مِنْ سُوءِ تَخِيلِهِ  
 ٣٣- وَالشِّينُ كَالثَّاءِ إِلَّا أَنْ فِيهِ أَدَى  
 ٣٤- وَالْهَاءُ تَفْعَلُ سَبَاباً مُنَوَّعَةً  
 ٣٥- وَالْوَاوُ تُخْرِجُ مَا الْأَلْبَابُ تَسْتُرُهُ  
 ٣٦- وَالْيَاءُ جَلَّتْ فَلَا شَيْءٌ يُمَانِلُهَا  
 ٣٧- وَإِنَّ لَاماً إِذَا مَا جَاوَرَتْ أَلْفاً  
 ٣٨- عِلْمُ الْحُرُوفِ شَرِيفٌ لَا يُقَاسُ بِهِ  
 ٣٩- بَيْنِيهِ قِيلَ هَذَا عَالِمٌ نَدِسٌ  
 ٤٠- لَوْلَا الْعُهُودُ الَّتِي عَلَيَّ قَدْ أَخَذْتُ  
 ٤١- مِنَ الْخَصَائِصِ لَكُنَّ قَدْ أُبِيحَ لَنَا  
 ٤٢- فَمَنْ أَرَادَ يَرَى أَسْرَارَهَا فَيَرَى  
 ٤٣- وَمَا رَأَيْتُ لِمَنْ قَدْ حَازَهُنَّ أَحاً  
 ٤٤- عَنْهُ بِتَأْلِيفِهِ فِي ذَلِكَمْ خَبِرٌ

وقال أيضاً:

١- لَمَّا قَرَأْتُ كِتَاباً لَيْسَ فِي سِيرِكَ  
 ٢- إِنْ كَانَ جُودُكَ قَدْ عَمَّ الْوُجُودُ فَمَا  
 ٣- أَنْتَ الْوُجُودُ فَمَا فِي الْكُونِ غَيْرُكُمْو

إِلَيْكَ مَرْجِعُهُ فِي الْآيِ مِنْ سُورِكَ  
بِكُلِّ حَالٍ لَنَا مَا حُلْتُ عَنْ نَظْرِكَ  
فَقُلْ بَلَى أَوْ نَعَمْ الْكُلُّ مِنْ قَدْرِكَ  
وَالْكُلُّ هُوَ فَلِمَنْ تَعْنُو عَلَى نَظْرِكَ  
سَدَلُ الشُّتُورِ عَنِ الْإِحْرَاقِ مِنْ بَصْرِكَ  
كَذَلِكَ تُرْجِمُ مَا أودَعْتَ فِي زُبْرِكَ  
قَدْ خَبْتُ وَاللَّهِ يَا مَعْرُورُ فِي سَفْرِكَ  
بِأَنَّ نِعْمَتَكُمْ نَجَّتْهُ فِي سَحْرِكَ  
مِثْلَ الَّتِي نَلْتَهَا فِي اللَّيْلِ مِنْ سَمْرِكَ  
وَأَعْصِمْ عَيْبِدَكَ يَا اللَّهُ مِنْ غَيْرِكَ  
وَكُلُّ ضُرٍّ تَرَاهُ فَهُوَ مِنْ ضَرْرِكَ  
بِهِ النُّصُوصُ وَمَا أَدْرِيهِ مِنْ فِطْرِكَ

وقال أيضاً:

مَنْ كَانَ فِي بَدْوِهِ أَوْ كَانَ فِي حَضْرِهِ  
وَالْمِسْكَ مِنْ رِيحِهِ وَالشَّهْدُ مِنْ أَثَرِهِ  
فِي خَدِّهِ فَيَدُوبُ الْقَلْبُ مِنْ خَفْرِهِ  
مَا قَامَ بِالتَّنْفُسِ مِنْهُ فَهُوَ مِنْ أَثَرِهِ  
إِلَّا تَخَيَّلَهُ لِأَغْيَرِ مَنْ نَظَرَهُ  
كَمَا بِهِ الْأَلَمُ الْآتِي عَلَى قَدْرِهِ  
تَشْكُونَ نَوَاهُ إِذَا غَابَ فِي سَفْرِهِ

وقال أيضاً:

وَإِنَّ نِزَاعِي فِيهِ أَيْضاً مِنَ الْقَدَرِ  
فَمِنْهَا أَمَانُ الْحَاثِفِينَ مَعَ الْحَذَرِ

٤- فَالْكُلُّ أَنْتَ وَمِنْهُ الْأَمْرُ أَجْمَعُهُ  
٥- إِنْ كُنْتُ عَيْنُكُمْ وَلَمْ أَكُنْ فَأَنَا  
٦- بِنَا وَصِفْتَ كَمَا بِكُمْ صِفْتُ أَنَا  
٧- سُبْحَانَ مَنْ مَجْدُهُ تَعْنُو الْوُجُوهَ لَهُ  
٨- عَجِبْتُ مِنْ سَبَحَاتِ الْوَجْهِ يَمْنَعُهَا  
٩- وَلَيْسَ يُحْرِقُهَا أَنْوَارُ وَجْهِكُمْ  
١٠- قُلْ لِلَّذِي أَنْتَ فِي الْأَكْوَانِ تَطْلُبُهُ  
١١- يَارَبِّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَ تَتَهُ  
١٢- وَلَمْ أَنْلِ حِكْمَةَ غَرَاءٍ فِي سَمْرِ  
١٣- فَاحْفَظْ عَلَيَّ عُلُومًا أَنْتَ غَايَتُهَا  
١٤- فَقَالَ لِي مِنْ وُجُودِي خَيْرُكُمْ بِيَدِي  
١٥- وَالسِّرُّ لَيْسَ إِلَيْكُمْ هَكَذَا نَطَقْتُ

١- أَحْبَبْتُ شَخْصًا جَمِيعُ النَّاسِ تَعْرِفُهُ  
٢- الشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ فَالْقَلْبُ مَنْزِلُهُ  
٣- إِذَا أَعَايْنُهُ تَسْرِي الْحَيَاةُ بِهِ  
٤- لَمَّا بَحَثْتَ عَلَيْهِ لَا أَرَاهُ سِوَى  
٥- فَمَا يَهَيِّمُ قَلْبًا فِي الْهَوَى أَبْدًا  
٦- فَبِالْخِيَالِ نَعِيمُ النَّاسِ أَجْمَعِهِمْ  
٧- إِذَا عَلِمْتَ بِهِذَا قَدْ نَعِمْتَ بِمَا

١- تُنَازِعُنِي الْأَقْدَارُ فِيمَا أَرُومُهُ  
٢- فَحُكْمِي عَلَيْهَا إِنْ تَأَمَّلْتَهُ بِهَا

- ٣- تَقَابَلْتُ الْأَضْدَادَ مِنْهَا كَمِثْلِهَا
- ٤- فَكُلُّ الَّذِي فِي الْكَوْنِ مِنْ مَتَقَابِلٍ
- ٥- فَسَلِّمْ وَفَوْضْ وَاتَّكِلْ وَاعْتَمِدْ فَقَدْ

وقال أيضاً:

- ١- قَدْ جَرَى فِي مِثْلِنَا مَثَلٌ
- ٢- بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُنْ نَسَبٌ
- ٣- إِنَّهُ لِمَنْ تَحَقَّقَهُ
- ٤- فَرَدَّ ذَنْبَاهُ لِصَاحِبِهِ
- ٥- إِنَّمَا الدُّنْيَا لَهُ وَلَنَا
- ٦- إِنَّمَا يَذْرِي بِصِحَّةِ ذَا
- ٧- وَالَّذِي يَلْهُو بِعَبْرَتِهِ
- ٨- هَذِهِ الدُّنْيَا لَهُمْ تَعَبٌ
- ٩- لِلَّذِي أَرْجُوهُ مِنْ مَنْحٍ
- ١٠- هَكَذَا قَالَ الْجَلِيلُ لَنَا

تَقَابَلَتِ الْأَسْمَاءُ بِالتَّفْعِ وَالضَّرَرِ  
مِنَ الْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لِمَنْ نَظَرَ  
يَجِئُكَ مَا تَرْضَاهُ يَمْشِي عَلَى قَدَرٍ

عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ  
فَلَنَا فِي الْكَوْنِ آثَارُ  
نَقْصُ حَظِّ فِيهِ إِضْرَارُ  
مَا أَنَا فِي الرَّدِّ مُخْتَارُ  
فِي التِّي تَلِيهَا أَخْبَارُ  
مَنْ لَهُ فِي الْعِلْمِ مِقْدَارُ  
مَالَهُ فِي الْقَلْبِ إِنْصَارُ  
وَلَنَا عَوْنٌ وَأَنْصَارُ  
جُلُّهَا أَنِّي لَهَا جَارُ  
وَأَتَى فِي ذَاكَ إِخْبَارُ

يشير إلى قول آسية امرأة فرعون رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة قدمت الجار على

الدار.

وقال أيضاً:

- ١- تَوَقَّفْ فَإِنَّ الْعِلْمَ ذَاكَ الَّذِي يَجْرِي
- ٢- وَمَا قُلْتُ إِلَّا مَا تَحَقَّقَهُ بِهِ
- ٣- أَنَا فِي عِبَادِ اللَّهِ رُوحٌ مُقَدَّسٌ
- ٤- تَقَدَّسْتُ عَنْ وَثْرِ بِشْفَعِ لِأَنِّي
- ٥- وَلَمَّا أَتَانِي الْحَقُّ لَيْلًا مُبْشِراً
- ٦- وَقَالَ لِمَنْ قَدْ كَانَ فِي الْوَقْتِ حَاضِراً

وَتَعَلَّمَ بِأَنَّ الْحُكْمَ مِنَّا وَلَا تَذْرِي  
كَذَا قَرَّرَ اللَّهُ الْمُهَيَّمُنَ فِي ضِدْرِي  
كَمِثْلِ اللَّيَالِي رُوحَهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
غَرِيبٌ بِمَا عِنْدِي عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ  
بَأَنِّي خَتَامُ الْأَمْرِ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ  
مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَمِنَ عَالَمِ الْأَمْرِ

- ٧- أَلَا فَانظُرُوا فِيهِ فَإِنَّ عَلَامَتِي  
٨- وَأَخْفَيْتُهُ عَنْ أَغْيُنِ الْخَلْقِ رَحْمَةً  
٩- عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْمُلْكَ عَرَضاً مُحَقَّقاً  
١٠- لِأَنَّكَ غَيْبٌ وَالسَّعِيدُ مَنْ اقْتَدَى  
١١- فَتَحَمَدُ فِي السَّرَاءِ حَمِداً مُخَصَّصاً  
١٢- ظُهُورُكَ فِي الْآخِرَى فَتَمَّ ظُهُورُنَا  
١٣- فَإِنَّ وُجُودَ الشُّكْرِ يَبْغِي زِيَادَةً  
١٤- لَوْ أَنَّكَ يَا مَسْكِينُ تَعْرِفُ سِرَّهُ  
١٥- غَرِيباً وَحَيْدراً حَائِراً وَمُحَيِّراً  
١٦- خَفِيٌّ عَلَى الْأَلْبَابِ مِنْ أَجْلِ فَكْرِهَا  
١٧- أَنَا وَارِثٌ لِاشْكَ عِلْمِ مُحَمَّدٍ  
١٨- وَلَسْتُ بِمَعْصُومٍ وَلَكِنْ شُهُودُنَا  
١٩- وَلَسْتُ بِمُخْلُوفٍ لِعِصْمَةِ خَالِقِي  
٢٠- عَلِمْتُ الَّذِي قُلْنَا بِلَدَّةِ ثَوْنِسٍ  
٢١- أَتَانِي بِهِ فِي عَامِ تِسْعِينَ شَرِينَا  
٢٢- وَلَمْ أَدْرِ أَنَّي خَاتَمٌ وَمُعَيَّنٌ  
٢٣- أَقَامَ لِي الْحَقُّ الْمُبِينُ يَمِينُهُ  
٢٤- وَبَايَعْتُهُ عِنْدَ الْيَمِينِ بِمَكَّةِ  
٢٥- وَأَقْسِمُ بِالْحَجْرِ الْمُعْظَمِ قَدْرُهُ  
٢٦- لَئِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي فَرْعِ هَاشِمٍ  
٢٧- وَأَيْنَ بِلَالٌ مِنْ أَبِي طَالِبٍ لَقَدْ  
٢٨- سَأَلْتُكَ رَبِّي أَنْ تَجُودَ لِعَبْدِكَ  
٢٩- كَمِثْلِ ابْنِ جَعْدُونَ وَقَدْ كَانَ سَيِّداً  
٣٠- سَأَلْتُكَ رَبِّي عِصْمَةَ السُّرِّ إِنَّهُ
- عَلَى خَنْمِهِ فِي مَوْضِعِ الضَّرْبِ فِي الظَّهْرِ  
بِهِمْ لِلَّذِي يُعْطِي الْجُحُودَ مِنَ الْكُفْرِ  
فَقَالَ لِي الْأَمْرُ الْمُعْظَمُ فِي السَّرِّ  
بِسَيِّدِهِ فِي حَالَةِ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ  
وَنَحْمَدُ حَمِداً سَارِياً حَالَةَ الضَّرِّ  
لِذَا جِئْتَنِي فِي الْعُرْبِ إِذْ جِئْتُ بِالشُّكْرِ  
مِنَ اللَّهِ فِي التَّعْمَاءِ فَانْهَضَ عَلَيَّ إِثْرِي  
لَكُنْتُ بِمَا تَدْرِي بِهِ أَوْحَدَ الْعَصْرِ  
وَكُنْتُ عَلَى عِلْمِ تُصَانُ عَنِ الذِّكْرِ  
وَإِنْ كَانَ أَعْلَى فِي الْوُضُوحِ مِنَ الْبَدْرِ  
وَحَالَتُهُ فِي السَّرِّ مَنِيٍّ وَفِي الْجَهْرِ  
هُوَ الْعِصْمَةُ الْغَرَاءُ فِي الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ  
مِنَ النَّاسِ فِيمَا شَاءَ مِنْهُ عَلَى غَمْرِ  
بِأَمْرِ إِلَهِي أَتَانِي فِي الذِّكْرِ  
بِمَنْزِلِ تَقْدِيرِ مَنْ الْوَهْمِ وَالْفِكْرِ  
إِلَى أَرْبَعٍ مِنْهَا بِنَاسٍ وَفِي بَدْرِ  
بِرُكْبَتِهِ وَالسَّاقُ مِنْ حَضْرَةِ الْأَمْرِ  
وَكَانَ مَعِيَ قَوْمٌ وَلَيْسُوا عَلَى ذِكْرِي  
وَفِي ذَلِكَ الْإِيْلَا يَمِينُ لِي حَجْرِي  
لَقَدْ جَاءَ بِالْمِيرَاثِ فِي طِيٍّ نَشْرِي  
تَشَرَّفَ بِالتَّقْوَى الْمُحَقَّرُ فِي الْقَدْرِ  
بِأَنَّ يَكُ مَسْتُوراً إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ  
إِمَاماً فَلَمْ يَبْرَحْ مِنَ اللَّهِ فِي سَتْرِ  
عَلَى سُنَّةِ الْحَنَاطِيِّ سُنَّتِنَا تَجْرِي

٣١- لَقَدْ عَايَنْتُ عَيْنِي رَجَالًا تَبَرَّرُوا  
 ٣٢- وَأَقْسَمْتُ بِالنُّجُومِ وَالصُّحَى  
 ٣٣- لَئِن كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْلِكُ أَمْرَهُ  
 ٣٤- فَإِنَّ لِكُلِّ أَسْمٍ تَعَيَّنَ ذِكْرُهُ  
 ٣٥- فَمَنْ يَشْتَهِي الْيَاقُوتَ مِنْ كَسْبِ كَدِّهِ  
 ٣٦- أَنَا صِهْرٌ مُخْتَارٌ أَنَا الْخَتَنُ الَّذِي  
 ٣٧- فَلَمْ أَسْتَطِعْ عَنِّي دِفَاعًا وَلَمْ أَكُنْ  
 ٣٨- بِحُجْرَتِهِ الْغَرًّا بِمَسْجِدِ يَثْرِبِ  
 ٣٩- وَمَا زِلْتُ مِنْ وَقْتِ الْغُرُوبِ بِمَشْهَدِ  
 ٤٠- وَمُصْبَاحِ مِشْكَاةِ الْمَشِيئَةِ فِي يَدِي  
 ٤١- لِأَسْرَحَ مِنْهُ وَالصَّلَاةُ تَلْزُمُنِي  
 ٤٢- لِبَاسِي الَّذِي قَدْ كَانَ فِي اللَّوْنِ أَخْضَرًا  
 ٤٣- غَنِيْتُ بِتَضَدِيْقِي رِسَالَةَ أَحْمَدِ  
 ٤٤- وَهَذَا عَزِيزٌ فِي الْوُجُودِ مَنَالُهُ  
 ٤٥- وَلِي فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ  
 ٤٦- تَوَاصُوا بِحَقِّ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
 ٤٧- أَحَبُّ بَقَائِي هَهُنَا لِزِيَادَةٍ  
 ٤٨- إِذَا لَمْ يَكُنْ مُوسَى وَعِيسَى وَمِثْلُهُمْ  
 ٤٩- فَإِنِّي خَتَمُ الْأَوْلِيَاءِ مُحَمَّدٌ  
 ٥٠- شَهِدْتُ لَهُ بِالْمَلِكِ قَبْلَ وُجُودِنَا  
 ٥١- لَقَدْ كُنْتُ مَبْسُوطًا طَلِيْقًا مُسْرَحًا  
 ٥٢- ظَهَرْتُ إِلَى ذَاتِي بِذَاتِي فَلَمْ أَجِدْ  
 ٥٣- فَإِنَّ أَشْرَكَتْ نَفْسِي فَلَمْ يَكْ غَيْرُهَا  
 ٥٤- إِذَا قُلْتُ بِالتَّوْحِيدِ فَاغْلَمَ طَرِيقَهُ  
 ٥٥-

خَصَارِمَةً عَلِيًّا وَمَا عِنْدَهُمْ سَرِي  
 وَرَنَزَمَ وَالْأَرْكَانِ وَالْبَيْتِ وَالْحَجْرِ  
 فَمَا مِثْلُهُ عَبْدُ السَّمِيعِ وَالْبَرِّ  
 سِوَى الذَّاتِ مَدْلُولاَ لَهُ حِكْمَةُ الظَّهِرِ  
 يُقَاسِي الَّذِي يَلْقَاهُ مِنْ غُمَّةِ الْبَحْرِ  
 أَتَانِي بِهِ الْفَارُوقُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ  
 بِمَا جَاءَنِي فِيهِ مُبَشِّرُهُ أَذْرِي  
 بِحَضْرَةِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي النَّائِلِ الْغَمْرِ  
 أَشَاهِدُهُ فِيهِ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ  
 أَنْوُرُ بَيْتِ اللَّهِ عَنِّي وَارِدِ الْأَمْرِ  
 عَلَى مَا أَرَاهُ مَا يَزِيدُ عَلَيَّ الْعُشْرِ  
 وَإِنِّي مِنْ ذَلِكَ اللَّبَاسِ لَفِي أَمْرِ  
 عَنِ الْكُشْفِ وَالذَّوْقِ الْمُحَقَّقِ وَالْحُبْرِ  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَصْبَحْتُ فِي خُسْرِ  
 نَصِيبٌ وَجَلُّ الْخَيْرِ مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ  
 كَمَا أَنَّهُمْ أَيْضًا تَوَاصُوا عَلَى الصَّبْرِ  
 وَأَفْزَعُ إِيمَانًا إِلَى سُورَةِ النَّصْرِ  
 فَلَسْتُ أَبَالِي أَنِّي جَامِعُ الْأَمْرِ  
 خَتَامُ اخْتِصَاصِ فِي الْبَدَاوَةِ وَالْحَضْرِ  
 عَلَى مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ فِي قَبْضَةِ الذَّرِّ  
 وَلَمْ أَرُكَ كَالْمَحْبُوسِ فِي قَبْضَةِ الْأَمْرِ  
 سِوَايَ فَقَالَ الْكُلُّ أَنْتَ وَلَا تَذْرِي  
 وَإِنْ وَجَدْتُ كَانَتْ عَلَيَّ مَرْكَبٌ وَغَرٌّ  
 فَمَا لَمْ تَوْحِيدٌ سِوَى وَاحِدِ الْكُثْرِ

وَلَكِنَّ فِي الْإِيجَادِ لِأَبَدٍ مِنْ نَزْرِ  
 وَحَاصِلُ هَذَا الْأَمْرِ فِي الْقَوْلِ بِالنُّكْرِ  
 تَقُولُ الْمَعَانِي إِنِّي مِنْكَ فِي خُسْرِ  
 وَإِنْ ذَكَرُوا رُوحِي حَنَنْتُ إِلَى مِصْرِ  
 مُوَلِّدَةَ الْأَرْوَاحِ نَاهِيكَ مِنْ فَخْرِ  
 وَكَيْفَ يَطِيبُ الْفَرْعُ مِنْ مَخْبَثِ النَّجْرِهِ  
 مَفْلَلَةٌ مِنْ ضَرْبِ هَامٍ وَمِنْ كَسْرِ  
 وَمَا عَلِمْتَ نَفْسِي بِضُمَّ مِنَ الصَّرِّ  
 كَأَحْيَاءِ مَاءٍ قَدْ تَفَجَّرَ مِنْ صَخْرِ  
 فَأَضْحَتْ لِمَحْيَاهَا تَبَسُّمُ بِالزَّهْرِ  
 حَدَائِقُ أَزْهَارٍ مُعَطَّرَةُ النَّشْرِ  
 حُتُّوا عَلَى الْعُشَّاقِ دَائِمَةَ الْبُشْرِ  
 جَمَعْنَا بِهِ بَيْنَ الدَّرَاعِ مَعَ الشُّبْرِ  
 يُهْرُولُ بِالتَّقْسِيمِ فِيهِ وَبِالشُّبْرِ  
 لَهَا سَوْرَةٌ فَوْقَ الطَّبِيعَةِ وَالْفَقْرِ  
 إِلَى بَيْتِهِ الْمَعْمُورِ فِي رَفْرِفِ الدُّرِّ  
 وَلَا تَكُ فِي قَوْمٍ أَسَافِلَةَ غَمْرِ  
 كَمَا تَشْهَدُ الْأَبْصَارُ مَنْزِلَةَ الْغَفْرِ  
 فَسُكْنَاهُمْ الْمَعْرُوفُ بِالْبَلَدِ الْقَفْرِ  
 أَشْدَاءُ مُأْمُونِينَ مِنْ عَالَمِ الْفَهْرِ  
 وَغَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ فِي مَوْقِفِ النَّشْرِ  
 تَمِيلُ بِهِ الْأَرْوَاحُ كَالْغَضَنِ النَّضْرِ  
 بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ السَّحْرِ  
 فَمَا مُعْجَزَاتُ بِالْخَيَالِ وَلَا السَّحْرِ

٥٦- وَلَا بَدَّ أَنْ تَمْتَّازَ فَالْوَتْرُ حَاصِلٌ  
 ٥٧- لَقَدْ حَازَتْ الْخَيْرَاتُ فِي كُلِّ حَائِرٍ  
 ٥٨- فَإِنْ شَهِدْتَ أَلْفَاظَنَا بِوُجُودِنَا  
 ٥٩- إِذَا ذَكَرُوا جِسْمِي حَنَنْتُ لِشَامِنَا  
 ٦٠- وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا فِي الْجُسُومِ وَكَوْنُهَا  
 ٦١- إِلَّا إِنْ طِيبَ الْفَرْعُ مِنْ طِيبِ أَصْلِهِ  
 ٦٢- يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ سُيُوفُنَا  
 ٦٣- صَرِيرًا مِنْ أَقْلَامِ سَمِعْتُ أَصَمَّنِي  
 ٦٤- حَيَاةَ فُؤَادِي مِنْ عُلُومِ طَبِيعَتِي  
 ٦٥- بِلَادًا أَمْوَاتًا لِأَنْبَاتِ بَارِضِهَا  
 ٦٦- تَبِيَهُ بِهِ عُجْبًا وَزَهْوًا وَنَحْوَهُ  
 ٦٧- نَرَاهَا مَعَ الْأَرْوَاحِ تُنْشِي غُصُونَهَا  
 ٦٨- فَيَا حُسْنَهُ عِلْمًا يَقُومُ بِذَاتِنَا  
 ٦٩- وَمَا بَيْنَ سَعْيِ السَّاعِ وَالْبَاعِ وَالَّذِي  
 ٧٠- فَيَحْظِي بِمَجْلَاهُ وَبِالصُّورَةِ الَّتِي  
 ٧١- سَرَيْتُ إِلَيْهِ صُحْبَةَ الرُّوحِ قَاصِدًا  
 ٧٢- فَكُنْ فِي عِدَادِ الْقَوْمِ وَأُصْحَبِ خِيَارَهُمْ  
 ٧٣- وَلَا تَتْرُكْنَهُمْ وَانظُرِ الْحَقَّ فِيهِمْ  
 ٧٤- وَلَا تَتَّخِذْ نَجْمًا دَلِيلًا عَلَيْهِمْ  
 ٧٥- وَعَاشِرُ إِذَا عَاشَرْتَ قَوْمًا تَبَرَّعُوا  
 ٧٦- عُلُومُ عِبَادِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْقِفِ  
 ٧٧- تَرَى عَابِدَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
 ٧٨- بَقَاءً وَجُودِي فِي الْوُجُودِ مُنْعَمًا  
 ٧٩- يَسُوقُ لِي الْأَرْوَاحَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٨٠- كَمَا جَادَ لِي بِالْحِلِّ مِنْ كُلِّ حُرْمَةٍ  
 ٨١- وَيَمَّمْ لِي الْمَطْلُوبَ مِنْ كُلِّ مَنَسِكٍ  
 ٨٢- سَبَانِي وَأَبْلَانِي بِكُلِّ مُقَرَّطِقٍ  
 ٨٣- نَزِينُ بِهِ إِكْلِيلَ تَاجٍ وَسَاعِدِ  
 ٨٤- لَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ الْعُلُومَ لِنَاطِرِي  
 ٨٥- وَأَنْشَأَهَا أَيْضاً لِكُلِّ مُتَيَّمٍ  
 ٨٦- تَرَقَّلَنَ فِي أَنْوَابِ حُسْنِ مُهَيَّمٍ  
 ٨٧- فَمَتَّكَيْءٍ مِنْهُمْ عَلَى فُرْشِ الْبَهَا  
 ٨٨- وَيَبِيضِ كَرِيَمَاتِ عَقَائِلِ حُرْدٍ  
 ٨٩- لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْجَمَالَ لِأَحْمَدِ  
 ٩٠- فَمَنْ كَانَ يَدْرِي مَا أَقُولُ وَيَرْتَقِي  
 ٩١- فَذَلِكَ الَّذِي حَازَ الْكَمَالَ وَجُودَهُ  
 ٩٢- إِذَا جَاءَ خَيْرُ اللَّهِ يُصْبِحُ نَادِماً  
 ٩٣- عُلُومٌ أَنْتَ نَصَابُ جَلِيّاً تَقَدَّسَتْ  
 ٩٤- تَجِيئِيءٌ وَمَا يَنْفَكُ عَنْهَا مَجِيئُهَا  
 ٩٥- أَلَا كُلُّ خَلْقٍ كَانَ مِنِّي تَخَلَّقاً  
 ٩٦- فَيَا شُؤْمَهُ خُلِقَ فَإِنَّ آدَاءَهُ  
 ٩٧- لَقَدْ طَلَعَتْ يَوْماً عَلَيَّ غَمَامَةٌ  
 ٩٨- فَقُلْتُ تَجَلَّى فِي غَمَامِ عَلِمْتُهُ  
 ٩٩- فَجَادَتْ عَلَيَّ أَرْكَانَ كَوْنِي بِأَرْبَعٍ  
 ١٠٠- وَمَا أَخْرَجْتَ نَحْلٌ لَنَا مِنْ بُطُونِهَا  
 ١٠١- عُلُومٌ يَقُومُ الْحَبْرُ مِنَّا بِفَضْلِهَا  
 ١٠٢- تَعَالَتْ فَلَا شَخْصٌ يَقُوزُ بَنِيهَا  
 ١٠٣- بِهَا مَيِّزَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ عِبَادِهِ

صَيْحَةَ يَوْمِ الرَّمِيِّ مِنْ لَيْلَةِ النَّخْرِ  
 تَجَلَّى لَنَا فِيهِ إِلَى حَالَةِ التَّفْرِ  
 وَمَا نَظَمَ الرَّحْمَنُ مِنْ لَوْلُؤِ الثُّغْرِ  
 وَسَلِّكَ يُدَلِّيه عَلَيَّ لَبَّةَ النَّخْرِ  
 عَلَى صُورِ شَتَّى مِنَ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ  
 عَلَى صُورِ حُسْنًا مِنَ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ  
 مُنْوَعَةً الْأَلْوَانَ مِنْ حُمْرٍ أَوْ صُفْرِ  
 وَمُتَّكِيءٍ مِنْهُمْ عَلَى رَفْرِفِ حُضْرِ  
 يُجَرِّزُنَ أَذْيَالَ الْبَهَا أَيْمًا جَرًّا  
 وَغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْهُ عَلَى الشُّطْرِ  
 إِلَى عَرْشِهِ الْعُلُويِّ مِنْ شَاطِئِ النَّهْرِ  
 وَزَادَ عَلَيَّ الْأَمْلاكَ عِلْمًا بِمَا يَجْرِي  
 بِمَا فَرَطَ الْمَسْكِينُ فِي زَمَنِ الْبَذْرِ  
 عَنِ الظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ وَالْحَدْسِ وَالْحَزْرِ  
 وَلَكِنَّهَا تَأْتِيكَ بِالْمَدِّ وَالْجَزْرِ  
 بِخُلُقِ إِلَهِي كَرِيمِ سِوَى النَّذْرِ  
 كَمَثَلِ آدَاءِ الْفَرَضِ فِي الْقَسْرِ وَالْجَبْرِ  
 تَكُونُ لِمَا فِيهَا مِنَ الصَّوْنِ كَالْخَذْرِ  
 أَتَانِي بِهِ الرَّحْمَنُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ  
 مَعَارِفِ الْبَانَ وَمَاءٍ وَمِنْ خَمْرِ  
 مُصَفَّى لَنَا فِيهِ الشِّقَاءُ مِنَ الضَّرِّ  
 فَمَا هِيَ مِنْ زَيْدٍ يَمُرُّ عَلَيَّ عَمْرٍ  
 وَلَا سَيِّمًا إِنْ كَانَ فِي ظِلْمَةِ الْحَشْرِ  
 غَدَاةَ غَدٍ فِي مَوْقِفِ الْبُعْثِ وَالنَّشْرِ



١٠٤- كَمَا مَيَّزَ الرَّحْمَنُ بَيْنَ عِبَادِهِ  
 ١٠٥- فَضَمُّ لَتَعْدِيْبٍ وَضَمُّ تَعَشُّقٍ  
 ١٠٦- قَدْ اشْتَرَكَا فِي الضَّمِّ مَنْ كَانَ ذَا وَفَاءٍ  
 ١٠٧- يَجِيءُ بِأَعْذَارٍ لِيُقْبَلَ عُذْرُهُ  
 ١٠٨- وَيُقْبَلُ مِنْهُ صِدْقُهُ فِي حَدِيثِهِ  
 ١٠٩- لَقَدْ عَمَّ بِالطَّبَعِ الْعَزِيْزِ قُلُوْبَنَا  
 ١١٠- جَهَلْتُ عُلُومًا فِي حَدَاثَةِ سِنِّنَا  
 ١١١- وَمَا خِفْتُ مِنْ شَيْءٍ أَتَانِي بُعْتَةٌ  
 ١١٢- جَرِيْنَا بِهِ فِي حَلْبَةِ الْكُشْفِ وَالْحِجَى  
 ١١٣- فَلَمَّا أَتَيْنَا الصُّورَ قَالَ لَنَا فَتَى  
 ١١٤- فَمِلْتُ إِلَيْهِ فِي رَجَالِ ذَوِي نُهَى  
 ١١٥- أَهْذِي كَمَا قَالَ الْجُنَيْدُ بِحَامِلِ  
 ١١٦- فَأَنْزَلَنِي مِنْهُ بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ  
 ١١٧- وَفَرَّقَ حَالِي بَيْنَ هَذَا وَهَذِهِ  
 ١١٨- إِذَا كَانَ لِي كُنْتُ الْعَنِِيَّ بِكَوْنِهِ  
 ١١٩- دَعَانِي إِلَهِي لِلْحَدِيثِ مُسَامِرًا  
 ١٢٠- وَحَمَلَنِي مَا لَا أُطِيقُ احْتِمَالَهُ  
 ١٢١- وَخِفْتُ عَلَى نَفْسِي كَمَا خَافَ صَالِحٌ  
 ١٢٢- إِذَا قُلْتُ يَا اللهُ لَبِيْ لِدَعْوَتِي

إِذَا دُفِنُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ ضَغْطِهِ الْقَبْرِ  
 فَلَا بُدَّ مِنْهُ فَاعْلَمُوا ذَلِكَ مِنْ شِعْرِي  
 لِمَا كَانَ فِي عَهْدٍ وَمَنْ كَانَ ذَا عَذْرِ  
 وَلَيْسَ لَوْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذْرِ  
 وَلَوْ جَاءَ يَوْمَ الْعَرْضِ بِالْعَمَلِ النَّزْرِ  
 فَلَا يَدْخُلَنَّ الْقَلْبَ شَيْءٌ مِنَ التُّكْرِ  
 وَمَا نَلْتُ هَذَا الْعِلْمَ إِلَّا عَلَى كِبَرِ  
 كَخَوْفِي إِذَا خِفْنَا مِنَ النَّظْرِ الشَّرِّ  
 عَلَى الصَّافِنَاتِ الْغُرِّ وَالسُّبَّتِ الضَّمْرِ  
 إِلَّا إِنَّهُ النَّاقُورُ فَافْرَعِ إِلَى التَّقْرِ  
 بِمَخْوٍ وَإِثْبَاتٍ مِنَ الصَّخْوِ وَالسُّكْرِ  
 فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الْقَعُودُ مِنَ الْبُكْرِ  
 عَلَوْتُ بِهِ فَوْقَ السَّمَاكِينِ وَالنَّشْرِ  
 وَأَيْنَ زَمَانُ الرُّطْبِ مِنْ زَمَنِ الْبُسْرِ  
 وَأَصْبَحْتُ ذَا جَاهٍ وَأَمْسَيْتُ ذَا وَفْرِ  
 وَلِي أُذُنٌ صَمَاءٍ مِنْ كَثْرَةِ الْوَقْرِ  
 وَأَطْتُ ضُلُوعِي مِنْ مُلَابَسَةِ الْوَقْرِ  
 عَلَى قَوْمِهِ خَوْفَ الْمُقِيمِينَ فِي الْجَحْرِ  
 وَلَمْ يَقْضِنِي عَنْهُ الَّذِي كَانَ مِنْ وَزْرِي

وقال أيضاً يمدح الأنصار رضي الله عنهم، وسبب ذلك أن بعض إخوانه كتب إليه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجامع دمشق في رؤيا طويلة، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفني؟ فقال نعم. ثم ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاماً طويلاً يأمره فيه أن يبلغه إلي وفي آخره يقول له: قد أمرناه أن يمتدح الأنصار بنصرهم لي

وصحبتهم، وليخص منهم سعد بن عبادة ويذكره في شعره وليكن ذلك عن عجل فإذا مدحهم، اكتبه في ورقة بخط بين وأدفعه عند قبر لرجل أسمر اللون اسمه حامد بجدة عند قبره ليلة الخميس. قال الراوي: فقلت نعم يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين حسان بن ثابت؟ فقال حسان: ها أنا ذا يا رسول الله صلى الله عليه فقال: اذكر له بيتاً يني عليه فقال نعم وقال:

١- شَغِفَ السُّهَادُ بِمُقَلَّتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الدُّمُوعِ مَعْوَلِي وَمَشَارِي

قال صاحب الرؤيا: ثم قال لي: وعيت ما قلنا لك؟ قلت: نعم يا رسول الله صلى الله عليه، فقال انهض واكتم هذا الحال وقل له يكتمه أيضاً، يعني الكلام الذي أمر أن يبلغه، وادفع المدح لمن أمرت حيث أمرت ليلة الخميس. قال: ثم استيقظت، فلما وقف على ما كتبه به إليه صاحب الرؤيا قال يتمثل أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمره به من مدح الأنصار، وما قال إلا ما أمني عليه في خاطره ولم يستعمل في ذلك روية كما جرت عادته في نظمه ونثره وجميع ما يسطره:

- ١- قَالَ ابْنُ ثَابِتِ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ
  - ٢- شَغِفَ السُّهَادُ بِمُقَلَّتِي وَمَزَارِي
  - ٣- فَلِذَا جَعَلْتِ رَرِيَةَ الرَّاءِ الَّتِي
  - ٤- فَأَقُولُ مُبْتَدِئاً لَطَاعَةَ أَحْمَدِ
  - ٥- إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ
  - ٦- لِسُيُوفِهِمْ قَامَ الْهُدَى وَعَلَتْ بِهِمْ
  - ٧- قَامُوا بِنَصْرِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدِ
  - ٨- صَحِبُوا النَّبِيَّ بِنِيَّةٍ وَعَزَائِمِ
  - ٩- بَاعُوا نُفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ
  - ١٠- لَهُمْ كُنَى الْمُخْتَارِ بِالنَّفْسِ الَّذِي
  - ١١- سَعَدُ سَلِيلُ عُبَادَةَ فَخَرَتْ بِهِ
- فَقَرُّ الْكَلَامِ وَنَشْأَةُ الْأَشْعَارِ  
 فَعَلَى الدُّمُوعِ مَعْوَلِي وَمَشَارِي  
 هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ  
 فِي مَدْحِ قَوْمِ سَادَةِ أَخْيَارِ  
 فَإِذَا مَدَّحْتَهُمْ مَدَّحْتُ نَجَارِي  
 أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنَارِ  
 الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ  
 فَارُوا بِهِنَّ حَمِيدَةَ الْأَثَارِ  
 وَلِذَلِكَ مَا صَحِبُوهُ بِالْإِيثَارِ  
 يَأْتِيهِ مِنْ يُمْنٍ مَعَ الْأَقْدَارِ  
 يَوْمَ السَّقِيْفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ

- ١٢- لَهِ اسَادٌ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ
- ١٣- عَزُّوا بِدِينِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ
- ١٤- فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْهَدِي
- ١٥- لَوْ أَنَّنِي صُغْتُ الْكَلَامَ قَلَائِدًا
- ١٦- كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَيْتَةُ لِرَسُولِهِ
- ١٧- رُهْبَانُ لَيْلٍ يَقْرَءُونَ كَلَامَهُ

وقال أيضاً:

- ١- مَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى
- ٢- إِلَّا الَّذِي قَالَ لَنَا
- ٣- قُلْتُ فَمَنْ قِيلَ لَنَا
- ٤- فَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ الَّذِي
- ٥- سِوَاهُ فَمَا نَظَرْتُ عَجَبًا
- ٦- إِنَّ الْوُجُودَ وَاحِدًا
- ٧- وَكُلُّ مَنْ قَالَ بِهِ
- ٨- فَتَحَنُّنٌ فِيهِ كُنَّا
- ٩- وَالْجَوْفُ مِنْهُ فَارِغٌ
- ١٠- قَدْ قُلْنَا مَاذَا بَشَرًا
- ١١- وَلَمْ يَكُنْ بِمَلِكٍ
- ١٢- فَهَكَذَا أَمْرُ الْإِلَهِ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الَّذِي هَيَّمَنِي حُسْنُهُ
- ٢- فِي سُورَةِ الْأَعْلَى وَأَمْثَالِهَا
- ٣- سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ فَمَا مِثْلُهُ

- نَزَلَتْ بِدِينِ اللَّهِ وَالْأَبْرَارِ
- دِينَ الْهَدَى بِالْعَسْكَرِ الْجَرَّارِ
- وَبِهِمْ يُرَى عِنْدَ الْوُرُودِ فَخَارِي
- فِي مَدْحِهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْثَارِ
- لِحَقِّتْ بِهِ أَعْدَاؤُهُ بِتَبَارِ
- أَسَادُ غَابٍ فِي الْوَعَى بِنَهَارِ

- شَيْءٍ تَرَاهُ فَأَرَى
- بِأَنََّّهُ الْخَلْقَ بَرَا
- مِنَ الْمِيَاهِ وَالْثَرَى
- تَرَاهُ مِنْ غَيْرِ يُرَى
- يَذَرِي بِهِ مَنْ قَدْ دَرَى
- فِي عَيْنِهِ دُونَ أُمَّتِ رَا
- فِي حَقِّهِ فَمَا أَفْتَرَى
- كَالصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا
- وَالْحَقُّ مَا فِيهِ مِرَا
- بَلْ مَلَكًا فِيمَا نَرَى
- مَا كَانَ إِلَّا بِشَرَا
- فِي الْوُجُودِ وَالْوَرَى

- مَنْ الَّذِي هَامَ وَلَا تَذَرِي
- كَالْفَجْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي
- مِنْ أَحَدٍ إِلَّا الَّذِي أَدْرِي

وَإِنَّهُ الْآنَ عَلَيَّ ذِكْرِي  
 تَزِيدَ فِي الْعَدَّ عَنِ الْعَشْرِ  
 وَمَا لَهَا عَيْنٌ سِوَى سِرِّي  
 لِذَلِكَ تَجْرِي بِي عَنْ أَمْرِي  
 هَوِيَّةُ الْحَقِّ بِإِلَاسْتِرِ  
 إِلَّا وَفِيهِ عَلِمُ الذِّكْرِ  
 فِي ذَاتِهِ مَنْزِلَةُ الشُّكْرِ  
 يَسْتُرُهُ مَا فِيهِ مِنْ كُفْرِ  
 مَنْ قَرَّرَ الْإِنْسَانَ فِي خُسْرِ  
 مُفْرَعًا بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ  
 لِخَلْقِهِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ  
 فَلَيْمَشِ بِالْحَالِ عَلَيَّ إِثْرِي  
 أَنْصَحَ عِبَادِي وَأَمْتِثِلُ أَمْرِي  
 فِي وَقْتِهَا الْقَبْضُ مِنَ الْعُسْرِ  
 فِي مَرَّةٍ أُخْرَى عَلَيَّ سِرِّي  
 مَا قُلْتُ لِي فَقَالَ بِالنَّصْرِ  
 فِي كُلِّ حَالٍ دَائِمَ الْبَشْرِ  
 مِنَ الْفُتُوحَاتِ عَلَيَّ قَدْرِ  
 وَلَمْ يَنْبِ عَنِّي فِي الْعُذْرِ  
 يَضِيقُ مِنْ إِيْرَادِهِ صَدْرِي  
 مُزِيلُ مَا تَخْشَى مِنَ الضَّرِّ  
 وَلَا يَكُنْ قَلْبُكَ فِي دُغْرِ  
 مُبَيِّنًا فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ  
 كَأَنَّمَا أَخُذُ مِنْ بَحْرِ

٤- فِي سُورَةِ الشُّورَى أَتَى ذِكْرُهُ  
 ٥- قَدْ جَاءَ بِالصِّفَاتِ الَّتِي  
 ٦- تَحْمِلُ عَرْشَ الذَّاتِ مِنْ ذَاتِهَا  
 ٧- بِهَا وَجُودِي وَبِهَا كُنْتُهُ  
 ٨- لَا تَنْظُرُونِي غَيْرَهُ إِنَّنِي  
 ٩- فَلَيْسَ فِي الْعَالَمِ مِنْ مِفْضَلِ  
 ١٠- مُنْتَصِبٍ يَعْرِفُهُ مَنْ لَهُ  
 ١١- لَهُ مَزِيدُ الْعِلْمِ مِنْ شُكْرِهِ  
 ١٢- وَلَيْسَ بِالْكَفْرِ الَّذِي ذُقْتُهُ  
 ١٣- بِأَصْلِهِ ثُمَّ أَتَى شَارِحًا  
 ١٤- بِذَا أَتَى النَّصُّ الَّذِي قَالَهُ  
 ١٥- فَمَنْ يُرْذِي مَتَازُ فِي أَهْلِهِ  
 ١٦- فَإِنَّهُ الْحَقُّ الَّذِي قَالَ لِي  
 ١٧- بِمَكَّةَ فِي حَالَةٍ تَقْتَضِي  
 ١٨- وَفِي دِمَشْقٍ قَالَ لِي مِثْلُهُ  
 ١٩- فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَعْنِي عَلَيَّ  
 ٢٠- فَلَمْ يَزَلْ فِي نُصْرَتِي قَائِمًا  
 ٢١- وَقَالَ تَمَّ مَا بَدَأْتُمْ بِهِ  
 ٢٢- عَلَيَّ لِسَانَ الْمُصْطَفَى أَحْمَدِ  
 ٢٣- فَإِنَّ فِيهَا سَبِيًّا مُقْلَقًا  
 ٢٤- فَقَالَ لِي لَا تَلْتَفِتْ إِنَّنِي  
 ٢٥- أَيُّدِكَ اللَّهُ فَكُنْ آمِنًا  
 ٢٦- فَقَمْتُ بِالْعِلْمِ لَهُمْ مُفْصِحًا  
 ٢٧- أَوْرَدَهُ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ لَهُ

٢٨- لَوْ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي قَوْلِهِ  
 ٢٩- رَأَى وُجُودَ الْحَقِّ عَيْنَ الَّذِي  
 ٣٠- لَوْ أَنَّهُ يَعْرِفُ أَحْوَالَهُ  
 ٣١- لَيْسَ لَهُ الشَّرُّ فَإِنَّ الَّذِي  
 ٣٢- بِيَدِهِ الْخَيْرُ فَقُلْ كَالَّذِي  
 ٣٣- فَإِنَّهُ الْخَيْرُ كَمَا قَالَ لِي  
 ٣٤- فَاعْبُدْ إِلَهَ السُّرِّ مُسْتَسْلِمًا

وقال أيضاً:

١- إِلَهٌ تَعَالَى أَنْ يُرَى بِبَصِيرَةٍ  
 ٢- وَلَيْسَ يُرَى شَيْءٌ سِوَاهُ وَإِنَّهُ  
 ٣- لِذَلِكَ يُسَمَّى ظَاهِرًا بَاطِنًا لَنَا  
 ٤- فَلَا تَجْزَعَنَّ فَالْأَمْرُ وَالشَّانُ وَاحِدٌ  
 ٥- فَإِنِّي عَيْنُ الْأَمْرِ إِنْ كُنْتُ مُوسِرًا  
 ٦- أَلَا إِنَّ عَيْنِي شَاهِدٌ وَشَهَادَتِي  
 ٧- لَقَدْ أَثَبَتَ الْأَرْحَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ٨- أَنَا سَجْنُهُ مِنْهُ إِذَا كُنْتُ رَحْمَةً  
 ٩- أَلَا إِنِّي جَارٌ لِمَنْ هُوَ صُورَتِي  
 ١٠- فَقَدْ أَثَبَتَ الْمِثْلَ الَّذِي قَدْ نَفَاهُ لِي  
 ١١- إِذَا قُلْتُ مِثْلَ قَالَ لَا فَأَقُولُ لَا  
 ١٢- فَمَا هُوَ لِي بَعْضٌ وَلَا أَنَا كُلُّهُ  
 ١٣- وَلَمَّا بَدَأَ خَلْقِي بَعَيْنِي رَأَيْتُنِي  
 ١٤- وَمَا أَنَا إِلَّا جُودُهُ وَوُجُودُهُ  
 ١٥- إِذَا قُمْتُ أُثْنِي وَالنَّشَاءُ كَلَامُهُ

- ١٧- إِذَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي جَمَالَ وُجُودِهِ  
 ١٨- وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَبْصِرْ سِوَايَ فَإِنِّي  
 ١٩- وَلَكِنْ مَتَى إِنَّ دَامَ بِي مَا ذَكَرْتُهُ

وقال أيضاً:

- ١- النَّاسُ أَوْلَادُ حَوَاءَ سِوَايَ أَنَا  
 ٢- إِنَّ الْأَنْوثةَ مِنْ نَعْتِ الرَّجَالِ لِدَا  
 ٣- فَيُضْبِحُونَ حُبَالِي حَامِلِينَ بِهِ  
 ٤- يَخْيِي بِهِ كُلُّ مَيْتٍ لِأَحْرَاكَ بِهِ  
 ٥- فَالزُّهْرُ أَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى بِجُمْلَتِهَا  
 ٦- يَا رَحْمَةَ اللَّهِ قَدْ حُزِتِ الْوُجُودَ فَمَا  
 ٧- بِهِ يَرُونَ وُجُودَ الْكَوْنِ فِيهِ كَمَا  
 ٨- مَا بَيْنَ ضَمٍّ وَفَتْحٍ قَدْ بَدَتْ عِبْرُ  
 ٩- تُزِي بِي عَلَى قُوَّةِ الْأَرْوَاحِ قُوَّتُهُ  
 ١٠- لِأَنَّهُ سَبَحَاتُ النُّوجِ فَاعْتَبِرُوا  
 ١١- هُمَا الْحِجَابُ لَهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهِمَا  
 ١٢- وَالْحُجْبُ لَيْسَ سِوَانَا وَهُوَ خَالِقُنَا  
 ١٣- كَذَا رَأَيْنَاهُ ذَوْقًا فِي مَشَارِينَا  
 ١٤- هُوَ الْقَوَى حِينَ مَا تُعْطِي جَوَارِحُنَا  
 ١٥- لَوْلَاهُ مَا نَظَرْتَ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ  
 ١٦- اللَّهُ يَخْلُقُنَا وَاللَّهُ يَخْلُقُنَا  
 ١٧- وَمَالَهُ خَبْرٌ فِينَا يُخَبِّرُنَا  
 ١٨- وَمَا تَكُونُ عَنْهُ مِنْ تَقَابُلِنَا  
 ١٩- وَمَنْ يَكُونُ عَلَى ضِدِّ النَّعِيمِ بِمَا

أَكُونُ بِهِ فِي الْحَالِ صَاحِبَ أَنْوَارِ  
 لِعَالِمٍ وَقَتِي بِي وَصَاحِبَ أُسْرَارِ  
 وَذَلِكَ فِي التَّحْقِيقِ يُثْبِتُ إِضْرَارِي

فَإِنِّي وَلَدٌ لِلْوَالِدِ الذَّكْرِ  
 تَرَاهُمْ وَيَحْمِلُونَ الْعِلْمَ فِي الصُّورِ  
 حَمَلَ السَّحَابِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَطَرِ  
 فَيَشْكُرُ الْحَيَّ شُكْرَ الزُّهْرِ لِلزُّهْرِ  
 وَالزُّهْرُ مَا أَعْطَتِ الْأَسْمَاءَ مِنْ أَثَرِ  
 فِي الْكَوْنِ مُقْلَةً عَيْنٍ تَخْلُو مِنْ نَظَرِ  
 يَرُونَ فِيهِ وُجُودَ الْحَقِّ فِي الْبَشْرِ  
 لِكُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ فِيهِ مُعْتَبَرِ  
 فَلَيْسَ يُحْرِقُهُ الْإِدْرَاكُ بِالْبَصْرِ  
 فِي الثُّورِ وَالظُّلْمَةَ الْعَمِيَاءِ وَالْغَيْرِ  
 إِحْرَاقَهَا لِأَوْلَا مَا فِيهِ مِنْ ضَرَرِ  
 وَنَحْنُ مَجْلَى لَهُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ  
 كَمَا رَوَيْنَاهُ فِيمَا صَحَّ مِنْ خَبَرِ  
 مِنَ النَّسَائِجِ فَانظُرْ فِيهِ وَادْكِرِ  
 أُذُنٌ لِمَا قَدْ تَلَاهُ الْحَقُّ فِي السُّورِ  
 عَلَى الدَّوَامِ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الزُّبْرِ  
 سِوَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ الْيَوْمَ مِنْ سِيرِ  
 فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَالْمَأْوَى عَلَى سُرْرِ  
 يَلْقَاهُ مِنَ أَلَمِ الضَّرَاءِ فِي سَقَرِ

- ٢٠- لَيْسَ التَّعْجُبُ مِنْ هَذَا وَمَا عَجَبِي  
 ٢١- دُنْيَا وَآخِرَةً فَاَنْظُرْ تَرَى عَجَباً  
 ٢٢- وَالْجَوْهَرُ الْأَصْلُ بَاقٍ لِأَزْوَالٍ لَهُ  
 ٢٣- اللَّهُ تَجَلَّى لَنَا مَا قَدْ جَلَّاهُ لَنَا  
 ٢٤- لِيَذَا أَرَى زَمَرَاتٍ تَأْتِي عَلَيَّ زَمْرٍ  
 ٢٥- إِنَّ الْمِيَاهَ عَلَى مِقْدَارٍ أَعْيُنُهَا  
 ٢٦- إِنَّ السَّحَابَ بِخَارِ الْمَاءِ إِنْشَاءً  
 ٢٧- شَيْئاً فَشَيْئاً وَيَبْقَى بَعْضُهَا النَّدى  
 ٢٨- لِيَذَا رَأَيْتُ خُرُوجَ الْوَدْقِ مِنْ خَلَلٍ

- إِلَّا بِأَنِّي مَعَ الْأَنْفَاسِ فِي سَفَرٍ  
 فِي حَالِنَا وَاعْتَبِرْهُ صُنْعَ مَقْتَدِرٍ  
 هُوَ الْمَحَلُّ لِمَا يُبْدِيهِ مِنْ صُورٍ  
 عَلَى صَفَاءٍ بِلا شَوْبٍ وَلَا كَدْرٍ  
 كَمَا أَتَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الزَّمْرِ  
 فَمِنْهُ مُنْهَمَرٌ وَغَيْرُ مُنْهَمَرٍ  
 مَاءٌ يُحَلَّلُخُ لِلنَّجْمِ وَالشَّجَرِ  
 أَوْ تَسْتَحِيلُ هَوَاءً فِي ذَرَى الْأَكْرِ  
 فِيهِ لِيُثْرِزَ مَا فِي الرُّوضِ مِنْ ثَمَرٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي رَأَيْتُ وُجُوداً لَا يُقَيِّدُهُ  
 ٢- فِي الْحَدِّ وَهُوَ الَّذِي فِي الْحَدِّ يَعْرِفُهُ  
 ٣- تَنَزَّهَتْ ذَاتٌ مَنْ قَدْ حَارَ طَالِبُهَا  
 ٤- أَقَامَنِي مَثَلاً مِثْلاً وَتَزَهَنِي  
 ٥- هُوَ الْوُجُودُ الَّذِي فِي كَوْنِهِ سَنَدٌ  
 ٦- إِنِّي لَعَبْدٌ لِمَنْ كَانَتْ هَوِيَّتُهُ  
 ٧- لَوْ كُنْتُ لَمْ أَكُنْ بِالْعَجْزِ مُتَّصِفاً  
 ٨- وَلَمْ يَكُنْ حَاكِماً عَلَيَّ تَصَرُّفْنَا  
 ٩- إِنِّي عُيْبِدُ فَقِيرٌ فِي تَقَلُّبِهِ  
 ١٠- وَوَالِدِي آدَمَ وَالْكَوْلُ مُتَّصِفٌ  
 ١١- فَغَايَتِي الْفَقْرُ وَالتَّنْزِيهِ غَايَتُهُ  
 ١٢- أَعْطَيْتُهُ الْوَصْفَ مِنْ ذَاتِي فَلِي شَرَفٌ

- نَعْتُ وَلَا هُوَ مَحْدُودٌ فَيَنْحَصِرُ  
 وَمَالَهُ فِي الَّذِي يَدْرِي بِهِ حَبْرُ  
 سُبْحَانَهُ جَلَّ أَنْ تَحْظَى بِهِ الْفِكْرُ  
 عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ يَطْفَرْ بِِي النَّظَرِ  
 لِخَلْقِهِ وَلَهُ سَمْعٌ هُوَ الْبَصْرُ  
 عَيْنِي وَمَا أَنَا عَيْنُ الْحَقِّ فَاعْتَبِرُوا  
 عَنْ كَوْنِ مَا تُظْهِرُ الْأَسْبَابُ وَالْقَدْرُ  
 سِرٌّ يُقَالُ لَهُ فِي عِلْمِنَا الْقَدْرُ  
 هَذِي نُعُوتِي وَأَمَّا اسْمِي هُوَ الْبَشْرُ  
 بِعَجْزِهِ لِلَّذِي إِلَيْهِ يَفْتَقِرُ  
 عَنْ غَايَتِي وَالْغِنَى عَنِّي هُوَ الْوَزْرُ  
 بِهِ تَنَزَّلَتِ الْآيَاتُ وَالسُّورُ

- ١٣- لَوْلَايَ مَا ظَهَرَتْ فِي الصُّورِ نَفْحَتُهُ  
 ١٤- هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ الْوَحْيِي يَعْضُدْنِي  
 ١٥- لَوْ كُنْتُ ذَا بَصَرٍ لَكُنْتُ مُعْتَبِرًا

وقال أيضاً:

- ١- إِنْ لَلَّهِ عِبَادًا كَلَّمَآ  
 ٢- وَإِلَى هَذَا فَهَمَّ مَا أَمِنُوا  
 ٣- يَتَّبِعُونَ الْفَضْلَ مِنْهُ عِنْدَمَا  
 ٤- زَهَدَ الْعَارِفُ مِنْهُمْ فِي الَّذِي  
 ٥- مِنْ إِلَهِ قَرَّرَ الْكُشْفَ لَهُ  
 ٦- يُظْهِرُ الْحَقَّ لَهُ فِي صَحْوِهِ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا مَا ذَكَرْتُ اللَّهَ بِالذِّكْرِ نَفْسِهِ  
 ٢- وَذَلِكَ أَتَمُّ الذِّكْرِ فِي كُلِّ ذَاكِرٍ  
 ٣- فَكُنْ عَيْنَ ذِكْرِ الذِّكْرِ لِأَنَّكَ ذَاكِرًا

- فَالرُّوحُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ فَادْكُرُوا  
 فِيهِ فَقَدْ جَاءَكُمْ مَا فِيهِ مُعْتَبِرٌ  
 كَذَا يَقُولُ الْإِلَهِ الْحَقُّ فَافْتَكِرُوا

- ذَكُرُوا اللَّهَ فَتَنُوا فِي ذِكْرِهِ  
 حَالَ ذِكْرَاهُمْ مِنْ مَكْرِهِ  
 شَكَرُوا الْمُنْعِمَ حَقَّ شُكْرِهِ  
 أَثَبَّتَ الْعَقْلُ لَهُ مِنْ فِكْرِهِ  
 إِنَّهُ الْمَعْبُودُ حَالَ نُكْرِهِ  
 عَيْنَ مَا أَثَبَّتَهُ فِي سُكْرِهِ

- فَمَا هُوَ مَذْكُورٌ وَلَا أَنَا ذَاكِرٌ  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْلَمْهُ مَا أَنْتَ خَابِرٌ  
 بِوَجْهِ سِوَى هَذَا فَإِنَّكَ ظَاهِرٌ

- وَتَجْهَلُكَ الْأَعْدَادُ وَالْكَثْرُ حَاضِرٌ  
 فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَ إِلَيْهِ الْمَقَادِرُ  
 بِهِ فِي جَنَابِ الْحَقِّ مَا أَنْتَ تَاجِرٌ  
 عَلَيْهِ لَمَّا دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ  
 وَرِيحُكَ لَمْ يَحْصَلْ وَحَدِّكَ غَامِرٌ  
 قَبُولًا وَيَقْصِينِي الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ  
 وَلَا أَنَا حَدَادٌ وَلَا أَنَا زَافِرٌ

- ٤- وَكُنْ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ تَفْزِ بِهِ  
 ٥- فَمَنْ شَاءَ فَلْيُثِبْتَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَزَلْ  
 ٦- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْرِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ  
 ٧- لَوْ أَنَّكَ بِالنَّعْتِ الَّذِي قُلْتَهُ تَكُنْ  
 ٨- فَبِرُّكَ لَمْ يَنْفَقْ وَمَالُكَ رَاسِخٌ  
 ٩ خَلِيلِي مَا لِلرَّيْحِ يَأْتِي جَنُوبَهَا  
 ١٠- وَإِنِّي مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَا أَنَا بَائِنٌ



- عَلَيَّ مَجَارِيهَا فَإِنِّي أَمْرٌ  
 سَهَامُ الْأَعَادِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ  
 وَمَالِكَ مِنْ أَيْدٍ وَمَالِكَ نَاصِرُ  
 إِذَا كُنْتَ صَبَّاراً بِمَنْ أَنْتَ صَابِرُ  
 وَقَدْ صَدَعُوا لِكِنَّهُمْ لَمْ يُثَابِرُوا  
 وَلَوْلَاهُ مَا جَاءَتْكَ سُحُبٌ مَوَاطِرُ
- ١١- فَلَسْتُ أَبَالِي مِنْ رِيَّاحٍ تَقَلَّبَتْ  
 ١٢- عَنِ الْأَمْرِ بِالْأَمْرِ الَّذِي لَا بَضْدَهُ  
 ١٣- تَبَارَكَ مِنْ شَخْصٍ عَنِ الْحَقِّ ثَابِتٍ  
 ١٤- وَمَا عَلِمْتَ مِنْكَ الْأَرْقَابُ وَالْعِدَى  
 ١٥- يَقُولُونَ إِنَّ الصَّدْعَ لِلرَّجْعِ لِأَزْمٍ  
 ١٦- عَلَى مَا لِنُورِ الشَّمْسِ فِي ذَلِكَ مِنْ جَدَى

وقال أيضاً:

- ١- قَالَتْ لَنَا سَفْرِي إِنْ كُنْتَ فِي مَصْرِي  
 ٢- فَقُلْ إِلَيَّ سَمْرٍ شَوْقِي إِلَيَّ السَّمْرِ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الْمُجَاهِدَ فِي نَارٍ وَفِي نُورٍ  
 ٢- مَا إِنْ رَأَيْتُ لَهُ مِنْلَا يُعَادِلُهُ

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلْأَوَّلِ وَالْآخِرِ  
 ٢- بِوَحْدَةِ الْكَبِيرِ عَرَفْتُ الَّذِي  
 ٣- إِنَّ الْغَنَى وَضَفُّ لَهُ ثَابِتٌ  
 ٤- وَالنَّقْلُ قَدْ أَنْبَتَ أَسْمَاءَهُ  
 ٥- وَالْكَشْفُ قَدْ قَالَ بِهِذَا وَذَا  
 ٦- يُبْهَرُ أَرْبَابُ الْحَجَى بِالْغَنَى  
 ٧- وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ فِي نَفْسِهِ

وقال أيضاً:

- ١- شُغِلِي بِمَنْ شَرَعَ لِي الـ  
 ٢- خَاطِبِي بِأَنْبِي
- شُغِلٌ بِمَنْ شَرَعَ لِي الـ  
 عِبْدٌ لَكَ وَمَا نَرَى

٣- لِعَيْنَيْهِ مِنْ شَاهِدٍ  
 ٤- وَقَالَ لِي إِنَّ الَّذِي  
 ٥- لَوْلَاكَ يَارَبَّ الْوَرَى  
 ٦- مِثْلَ الَّذِي قَالَ لَنَا  
 ٧- مِيرَانُتَا مِنْ أَحْمَدٍ  
 ٨- خَيْرِ إِمَامٍ طَاهِرٍ  
 ٩- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ  
 ١٠- بِكُلِّ مَا أَمَلْتَهُ  
 ١١- لِأَنَّكَ عَبْدٌ وَمَا  
 ١٢- إِلَّا بِمَنْ كَوْنَهُ  
 ١٣- أَنَا الَّذِي قُلْتُ أَنَا  
 ١٤- لَوْ أَنِّي قُلْتُ أَنَا  
 ١٥- فَاحْمَدُ وَزِدْ فِي شُكْرِهِ  
 ١٦- فِي مُحْكَمِ الذُّكْرِ لَنَا

وقال أيضاً:

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ مَنْ لَمْ  
 ٢- وَإِنَّمَا الْعَبْدُ قِيلَ لَهُ قُلْ  
 ٣- بِأَنَّهُ فِيهِ عَبْدٌ قِنْ  
 ٤- لَمْ يَتَّخِذْ دُونَهُ وَلِيًّا  
 ٥- مَنْ عَلِمَ الْحَقَّ عَلِمَ ذَوْقَ  
 ٦- مَنْ حَكَّمَ الْعِلْمَ فِي هَوَاهُ  
 ٧- يَغْرِفُهُ كُلُّ مَنْ رَأَهُ

يَجِدُ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا  
 فَقَالَ مَا قَالَهُ خَيْرًا  
 مُنْتَهَى لِأَمْرِهِ الْكَثِيرًا  
 فِي حَمْدِهِ لِأَوْلَى نَصِيرًا  
 يَعْلَمُهُ نَقِيدًا بَصِيرًا  
 كَانَ عَلَى نَفْسِهِ قَدِيرًا  
 يَنْعَتِيهِ سَيِّدًا حُصُورًا

وقال أيضاً:

۱- وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لِأَشْرَعٍ يُنْكِرُهُ  
وَكَيْفَ أَسْتُرُهُ وَالْحَقُّ يُظْهِرُهُ  
بِمَا يُقَرِّرُهُ شَرْعاً وَيَذْكُرُهُ  
أَلَّا تَرَاهُ لَدَى الْإِنْصَافِ يُضْمِرُهُ  
وَكَمْ شُحَيْصٍ قَدْ أَرَدَاهُ تَفَكَّرُهُ  
وَالسَّعْدُ يُسْعِدُ مَا وَهَمِي يُصَوِّرُهُ  
تَرَاهُ حِسّاً وَلَا الْأَعْيَانَ تُبْصِرُهُ  
فِي شَرْعِهِ فَكُفُورٌ مَنْ يَكْفُرُهُ  
بِحَلْقِهِ فَلَهَذَا لَا يُصَدِّرُهُ  
إِلَّا بِإِيْمَانِهِ لِذَلِكَ يَسْتُرُهُ

۱- مَالِي مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا نَطَقْتُ بِهِ  
۲- يَقُولُ مَنْ لَيْسَ يَدْرِيهِ اسْتَسِرَّ بِهِ  
۳- اللَّهُ مَا زَالَ لِالْأَسْمَاعِ يَسْمَعُهُ  
۴- وَلَيْسَ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُنْكِرُهُ  
۵- الْفِكْرُ يُنْفِيهِ وَالْإِيْمَانُ يُبَيِّنُهُ  
۶- إِنَّ السَّعَادَةَ بِالْإِيْمَانِ قَدْ قَرِنَتْ  
۷- وَاللَّهُ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَمَا  
۸- يَكْفِيكَ مِنْهُ الَّذِي الرَّحْمَنُ صَوَّرَهُ  
۹- النَّصُّ عَزْلٌ لِأَنَّ اللَّهَ ذُو كَرَمٍ  
۱۰- لَوْ جَاءَ بِالنَّصِّ لَمْ يَقْبَلْهُ ذُو نَظَرٍ

وقال أيضاً:

لَا تَهَا أَصْلُهَا وَالْأَصْلُ يُعْتَبَرُ  
تُبَدُّ الشَّمْلَ لَا تَبْقِي وَلَا تَذُرُ  
حُكْمٌ عَلَيْنَا كَمَا تَذُرُونَ فَادْكُرُوا  
وَذَنْبُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُشْفِ مُغْتَفَرُ  
فَمَا لَهَا عَنِ نَفْسِ حُكْمِهِ وَزُرُ  
وَلَيْسَ يَخْلُصُ مِنْ أَحْكَامِهَا بَشَرُ  
فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ عِلْمًا هَكَذَا الْحَبْرُ  
فَالْكُلُّ مِنْهُ كَمَا قَدْ شَاءَ الْقَدْرُ

حُكْمُ الطَّبِيعَةِ فِي الْأَجْسَامِ مُعْتَبَرُ  
۲- فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا إِذَا طَالَ الزَّمَانُ بِهَا  
۳- فِي النَّارِ يُنْضِجُهَا وَفِي الْجَنَانِ لَهَا  
۴- إِنَّ الْعَذَابَ لَهَا مِثْلُ النَّعِيمِ بِهَا  
۵- اللَّهُ حَكَمَهَا فِينَا وَأَحْكَمَهَا  
۶- بِهَا يُعَذِّبُنَا بِهَا يُنْعَمُنَا  
۷- سُبْحَانَ مَنْ أَوْسَعَ الْأَشْيَاءِ رَحْمَتَهُ  
۸- جَلَّ إِلَاهُهُ فَمَا تُحْصِي عَوَارِفُهُ

وقال أيضاً:

عَلَى الْعَزِيزِ فَقَالُوا مَسَّنَا الضَّرُّ  
مِثْلُ الَّذِي مَسَّنَا مِنْهُ وَلَا وَزُرُ

۱- أَصْبَحْتُ مِثْلَ بَنِي يَعْقُوبَ إِذْ دَخَلُوا  
۲- وَأَهْلُنَا مَعَنَا قَدْ مَسَّ أَكْثَرَهُمْ

هُوَ الْإِلَٰهَ الَّذِي تَعْبُدُونَ الْبَشَرَ  
 أَمْوَالُهُمْ عَلَى الْحَاجَاتِ قَدْ فُطِرُوا  
 رَبًّا كَرِيمًا هُوَ الْمَقْصُودُ فَادْكُرُوا  
 شَرْعَ الْإِلَٰهِ وَمَا أَعْطَاهُم النَّظْرُ  
 بِلَا خِلَافٍ عَلَى مَا أَعْطَتِ الْفِكْرُ  
 فَصَحَّ فِي الْعَقْلِ مَا قَدْ صَحَّ الْخَبْرُ

٣- إِنَّ الَّذِي بِجَمِيلِ الصُّنْعِ عَوَّدَنَا  
 ٤- إِنَّ الْخَلَائِقَ إِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرَتْ  
 ٥- فَلَا غَنِيَّ سِوَى الرَّحْمَنِ فَارْضَ بِهِ  
 ٦- قَضَى بِذَلِكَ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 ٧- إِنَّا جَمَعْنَا عَلَى تَوْحِيدِ رَازِقِنَا  
 ٨- وَجَاءَ فِي الْوَحْيِ مِنْهُ مَا يَصَدِّقُنَا

وقال أيضاً:

وَلَا لِقَوْلٍ عَلَى مَا فِيهِ تَشْطِيرُ  
 أَوْحَى بِهِ إِلَيْكَ بِهِ فَالْأَمْرُ تَشْمِيرُ  
 قَدْ جَاءَ بِالنَّصِّ لَكِنْ فِيهِ تَقْصِيرُ  
 دُونَ الْإِلَٰهِ بِهِ فَأَنْتَ مَعْرُورُ  
 فِينَا وَلِلْفَضْلِ دُونَ الْعَدْلِ تَقْدِيرُ  
 مِنَ الْإِلَٰهِ بِمَا فِيهِ التَّبَاشِيرُ

١- شَمَّرَ فَإِنَّ صِفَاتِ الْقَوْمِ تَشْمِيرُ  
 ٢- وَلَثَاتٌ بِالْكَوْلِ إِنْ الْكُلَّ مَطْلَبَ مَنْ  
 ٣- مَنْ يَأْتِ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَالِ يَطْلُبُهُ  
 ٤- إِذَا أَتَيْتُمْ بِأَيْرِضِي نُفُوسِكُمْ  
 ٥- مَا بَيْنَ عَدْلِ وَفَضْلِ حُكْمٌ خَالِقُنَا  
 ٦- كَذَا أَتَيْنَا نُصُوصَ الْعَدْلِ مُخْبِرَةٌ

وقال أيضاً:

إِنَّهُ الْإِنْسَانُ فِي حُسْنِ  
 بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ  
 مَنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْقَبْرِ  
 جُمِعُوا لِلْعَرْضِ فِي الْحَشْرِ

١- قَسَمًا بِسُورَةِ الْعَضْرِ  
 ٢- غَيْرَ مَنْ أَوْصُوا نُفُوسَهُمْ  
 ٣- فَهَمْوُ الْقَوْمِ الَّذِينَ نَجَّوْا  
 ٤- ثُمَّ فِي يَوْمِ التُّشُورِ إِذَا

وقال أيضاً:

فَأَعْقَبَ الظَّنُّ خَيْرًا  
 خَيْرًا كَثِيرًا وَمَيَّرًا  
 مِنْ رَدِّهِ الْكَوْرَ حَوْرًا  
 سَيَّرًا حَيْثُ مَا فَسَيَّرًا

١- حَسَّنْتُ ظَنِّي بِرَبِّي  
 ٢- أَعْطَانِي الظَّنُّ فِيهِ  
 ٣- بِهِ تَعَوَّدْتُ شَرْعًا  
 ٤- فَأَسْرَعَ الْخَيْرُ نَحْوِي

وقال أيضاً:

- ١- هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ فِي اللَّهِ مِنْ صِفَةٍ
- ٢- عَلَى لِسَانِ رَسُولِ سَيِّدِ نَدِسٍ
- ٣- فَلَمْ يَتْلَهُمْ لَذَا فِي عَرْضِهِمْ دَنَسٌ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الَّذِي بوجُودِي الْيَوْمَ أَعْرَفُهُ
- ٢- إِنْ كَانَ أَخْفَاهُ فِي عَيْنِي تَقَلَّبُهُ
- ٣- مِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ أَنِّي حِينَ أذْكُرُهُ
- ٤- رَأَيْتُهُ ذَاكَرًا لِي حِينَ أذْكُرُهُ
- ٥- إِيَّاهُ أَسْأَلُ عَنْهُ حِينَ يَسْأَلُنِي
- ٦- لَوْ أَنَّهُ فِي وُجُودِي حِينَ يَشْهَدُنِي

اللَّهُ جَاءَ بِهِ فِي الذِّكْرِ مَسْطُورًا  
إِذْ طَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ تَطْهِيرًا  
إِذْ شَمَّرُوا ذِيْلَهُمْ لِلنَّصْرِ تَشْمِيرًا

هُوَ الَّذِي فِي غَدِّ بَذَاكَ أَنْكَرُهُ  
فَإِنَّ قَلْبِي فِي التَّقْلِيْبِ يُبْصِرُهُ  
أَغْيَبُ عَنْهُ وَيُذَيِّنُنِي تَذْكَرُهُ  
فِي كُلِّ حَالٍ وَيُخْفِينِي فَأُظْهِرُهُ  
عَنِّي وَيَنْسَى إِذَا أَنْسَى فَأَذْكَرُهُ  
مَا كُنْتُ أَشْهَدُهُ مَا كُنْتُ أُبْصِرُهُ

## قافية الزاي

وقال أيضاً في النوم مرتجلاً وقد رأى شخصاً قد ثبت له حق على ميت من أصحابه  
فحاز به كتاباً كان في وعاءٍ كان مما خلفه الميت فقال له شخص في النوم لم حازه هذا دون  
الوارث فأجابه :

- ١- ضَمَّ الْكِتَابَ إِلَى الْوَعَاءِ فَحَازَهُ
- ٢- لَوْلَا بُبُوبُ الْحَقِّ لَمْ يُحْزِ الَّذِي
- مَأْكُلٌ مِّنْ ضَمِّ الْكِتَابِ يُحُوزُ
- قَدْ كَانَ لَكِنْ بِالثُّبُوتِ يَجُوزُ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ دَاراً أَنْتَ فِيهَا تُهَنِّي
- ٢- فَاشْكُرِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ
- وَدَيَاراً لَسْتَ فِيهَا تُعْزِي
- وَاتَّخِذْ رَبَّكَ رُكْنًا وَحِرْزًا

## قافية السين

وقال أيضاً في باب روح سماء الدنيا:

- ١- يَاقَمَرِ الْأَسْرَارِ يَا مُلَيْسِي
- ٢- أَصْبَحْتَ مَعْشُوقاً تُرَى يَا بَساً
- ٣- جَلَسْتَ فِيهِ زَمَناً عَاجِلاً
- ٤- رَأَسْتَ فِيهِ بِعُلُومِ بَدَتْ
- ٥- فَأَنْتَ تَسْرِي فِي ثَمَانٍ وَفِي
- ٦- عَلَى جَوَادٍ سَابِحٍ صَيْغٍ مِنْ

وقال أيضاً في الروح الإدريسي:

- ١- هَنِئِلاً لِأَهْلِ الشَّرْقِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ
- ٢- وَجَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيهِ فَهِيَ فَرِيدَةٌ
- ٣- وَيُدْرِكُ مِنْهَا فِي الْكَمَالِ وَجُودُنَا
- ٤- فَلِلَّهِ مِنْ نُورِ أَتْتَهُ رِسَالَةٌ
- ٥- أَتَانَا بِهَا وَالْقَلْبُ ظَمَانٌ تَائَةٌ
- ٦- فَجَاءَ وَلَمْ يَخْفَلْ يُبُوتُ كَثِيرَةٌ
- ٧- أَنَا الْبَعْلُ وَالْعِرْسُ الْكَرِيمُ رِسَالَتِي
- ٨- غَرَسْتُ لَكُمْ غُصْنَ الْأَمَانَةِ يَا نِعَاً
- ٩- تَوَلَّعْتُ بِالتَّبْلِيغِ لَمَّا تَبَيَّنْتُ
- ١٠- وَرُحْتُ وَقَدْ أَبَدْتُ بُرُوقِي وَمِيضَهَا
- ١١- وَنِمْتُ وَمَا نَامَتْ جُفُونِي غُدْيَةً
- ١٢- فَيَا نَفْسُ هَذَا الْحَقُّ لَاحٌ وَجُودُهُ

- بشَّمْسٍ جَلَّتْ أَنْوَارُهَا ظَلَمَةَ الرَّمْسِ
- فَلَيْسَتْ بِفَضْلِ فِي الْحُدُودِ وَلَا جِنْسِ
- كَمَا يُدْرِكُ الْحُفَّاشُ مِنْ بَاهِرِ الشَّمْسِ
- تُصَانُ عَنِ التَّخْمِينِ وَالظَّنِّ وَالْحَدْسِ
- إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَعْلَى إِلَى حَضْرَةِ الْقُدْسِ
- فَخَاطَبَهَا مِنْ حَضْرَةِ التَّعْلِ وَالْكَرْسِيِّ
- فَبُورِكَ مِنْ بَعْلِ وَبُورِكَ مِنْ عِرْسِ
- وَإِنِّي لَجَانٍ بَعْدَهُ ثَمَرَ الْغِرْسِ
- أُمُورٌ تُرْفِقِينِي عَنِ الْإِنْسِ وَالْأَنْسِ
- وَجَزْتُ بِحَارِ الْغَيْبِ فِي مَرْكَبِ الْحِسِّ
- وَتُهُتُ بِلَا تِيهِ عَنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
- فَيَايَاكَ وَالْإِنْكَارِ يَا نَفْسُ يَا نَفْسِي

١٣- فَعَنِّي فَتَشَّ فِي تَلْقَانِ فِي أَنَا

وقال أيضاً في حالة موسوية :

- ١- هَبَّ النَّسِيمُ مَعَ الْأَمْسَاءِ وَالْغَلَسِ
- ٢- فَسَمَّ بَرِيْقًا بِأَفْقِ الْبَيْنِ لَأَحَ لَنَا
- ٣- أَلَمْ تَرَوْا لِكَلِيمِ اللَّهِ كَيْفَ بَدَا

وقال أيضاً في باب النور الكوكبي :

- ١- كَوَكَبٌ قَالَ بِنْتِزِيهِ نَفْسُهُ
- ٢- طَلَعَتْ حِكْمَةً مَوْلَاهُ لَيْلًا
- ٣- فَشَكَ الْكَوَكَبُ وَجَدًا وَشَوْقًا
- ٤- قِيلَ مَا حِكْمَةُ هَذَا مُحِبُّ
- ٥- قَبْضَتَهَا وَأَتَتْ فِي حُلَاهَا
- ٦- وَدَعْتَهُ فَأَتَاهَا مُجِيبًا
- ٧- اشْكُرِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

أَنَا فِي أَنَا إِنِّي أَنَا فِي أَنَا نَفْسِي

بَعْرِفَ رَوْضِ النَّهْيِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ  
يَدُلُّ أَنْ عُيُونُ الْمَاءِ فِي الْبَلَسِ  
لَهُ الْخِطَابُ مِنَ الْأَشْجَارِ فِي الْقَبَسِ

فَرَمَاهُ الْعُجْبُ فِي سَجْنِ رَمْسِهِ  
لِمُحْيَاهُ فَسَأَوَدَتْ بِنَفْسِهِ  
لِسَنَاهَا عِنْدَ أَنْبَاءِ جِنْسِهِ  
جَاءَ كُمْ يَرْغَبُ وَضَلًا بِخَمْسِهِ  
نَحْوَ بَارِيهَا وَحَطَّتْ بِقُدْسِهِ  
يَا مُحِبًّا يَشْتَهِيهَا لِنَفْسِهِ  
ابْتَنَى لَيْلِكَ هَذَا بِعَرْسِهِ

وقال أيضاً في إيضاح حجه ومفتاح محجه :

- ١- أَقُولُ وَرُوحَ الْقُدْسِ يَنْفُثُ فِي النَّفْسِ
- ٢- أَيَا كَعْبَةَ الْأَشْهَادِ يَا حَرَمَ الْأُنْسِ
- ٣- سَرَى الْبَيْتُ نَحْوَ الْبَيْتِ بِنِغْيِ وَصَالِهِ
- ٤- فَيَا حَسْرَتِي يَوْمًا يَبْطِنُ مُحَسَّرِ
- ٥- تَجَرَّعْتُ بِالْجِرْعَاءِ كَأْسَ نَدَامَةٍ
- ٦- وَمَا خَفْتُ بِالْخَيْفِ أَرْتِحَالِي وَإِنَّمَا
- ٧- لِمُزْدَلْفِ الْحُجَّاجِ أَعْلَمْتُ نَاقَتِي
- ٨- جَمَعْتُ بِجَمْعِ بَيْنِ عَيْنِي وَشَاهِدِي
- ٩- خَلَفْتُ الْأَمَانِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مَنِي

بِأَنَّ وُجُودَ الْحَقِّ فِي الْعَدَدِ الْخَمْسِ  
وَيَا زَمَزَمَ الْأَمَالِ زَمَّ عَلَى النَّفْسِ  
وَطَهَّرَ بِالتَّحْقِيقِ مِنْ دَنَسِ اللَّبْسِ  
وَقَدْ دَلَّنِي الْوَادِي عَلَى سَقَرِ الرَّجْسِ  
عَلَى مَشْهَدٍ قَدْ كَانَ مَنِّي بِالْأَمْسِ  
أَخَافُ عَلَى ذِي النَّفْسِ مِنْ ظِلْمَةِ الرَّمْسِ  
لِأَنْعَمَ بِالزُّلْفَى وَالْحَقِّ بِالْجِنْسِ  
بَوْتَرَيْنِ لَمْ أَشْهَدْ بِهِ رُتْبَةَ النَّفْسِ  
وَطَوَّقْتُهَا فَاَنْظُرُهُ بِالطَّرْدِ وَالْعَكْسِ



١٠- فِي الْجَمَرَاتِ الْغُرِّ فِي رَوْنِقِ الصُّحَى  
 ١١- رَكَنْتُ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ لِأَنَّ فِي  
 ١٢- صَفَيْتُ عَلَى حُكْمِ الصَّفَا عَنْ حَقِيقَتِي  
 ١٣- أَقَمْتُ أَنْاجِي بِالْمَقَامِ مُهَيِّمًا  
 ١٤- فَشَاهَدْتُهُ فِي بَيْعَةِ الْحَجَرِ الَّذِي  
 ١٥- وَبِالْحَجَرِ حَجَرْتُ الْوُجُودَ وَكَوْنَهُ  
 ١٦- وَفِي رَمَضَانَ قَالَ لِي تَعْرِفُ الَّذِي  
 ١٧- فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَغْلَنْتُ مُشْهِدًا  
 ١٨- سَفِينَةَ إِحْسَاسِي رَكِبْتُ فَلَمْ تَزَلْ  
 ١٩- فَلَمَّا عَدَّتْ بَحْرَ الْوُجُودِ وَعَايَنْتْ  
 ٢٠- دَعَانِي بِهِ عَبْدِي فَلَيِّتُ طَائِعًا  
 ٢١- فَعَايَنْتُ مَوْجُودًا بِلَا عَيْنٍ مُبْصِرِ  
 ٢٢- فَكُنْتُ كَمُوسَى حِينَ قَالَ لِرَبِّهِ  
 ٢٣- فَدَكَ الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ جَلَالُهُ  
 ٢٤- وَكُنْتُ كَحَفَّاشٍ أَرَادَ تَمْتُعًا  
 ٢٥- فَلَا ذَاتَهُ أَبْقَى وَلَا أَدْرَكَ الْمُنَى  
 ٢٦- وَلَكِنِّي أَدْعَى عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى

وقال أيضاً من هذا النفس في هذا الباب :

حَصَبْتُ عَدُوَّ الْجَهْلِ فَارْتَدَّ فِي نَكْسِ  
 اسْتِلَامِ الْيَمَانِيِّ الْيُمْنُ فِي جَنَّةِ الْقُدْسِ  
 فَمَا أَنَا مِنْ عُرْبٍ فَصَاحٍ وَلَا فُرسٍ  
 تَعَالَى عَنِ التَّحْدِيدِ بِالْفَضْلِ وَالْجِنْسِ  
 تَسْوَدَ مِنْ نَكْثِ الْعُهُودِ لِذِي اللَّمَسِ  
 عَلَيَّ فَلَا يَغْدُو الزَّمَانُ وَلَا يُمْسِي  
 تُشَاهِدُهُ بَيْنَ الْمَهَابَةِ وَالْأُنْسِ  
 بِسَيْرِي بَيْنَ الْجَهْرِ لِلذَّاتِ وَالْهَمْسِ  
 تُسَيِّرُهَا أَرْوَاحُ أَفْكَارِهِ الْخُرْسِ  
 بِسَيْفِ النَّهْيِ مَنْ جَلَّ عَنْ رُبَّةِ الْإِنْسِ  
 تَأْمَلْ فَهَذَا الْقِطْفُ فَوْقَ جَنَى الْغُرْسِ  
 وَسَرَّحَ عَيْنِي فَاَنْطَلَقْتُ مِنَ الْحَبْسِ  
 أُرِيدُ أَرَى ذَاتًا تَعَالَتْ عَنِ الْحَسِّ  
 وَأَضَعَقَ مُوسَى فَاخْتَفَى الْعَرْشُ فِي الْكُرْسِيِّ  
 بِشَمْسِ الضُّحَى فَاَنْهَدَ مَهْنُ لَمَحَةِ الشَّمْسِ  
 وَغُودَرَ فِي الْأَصْوَاتِ جِسْمًا بِلَا نَفْسِ  
 بِلَا كَيْفٍ بِالْبُعْلِ الْكَرِيمِ وَبِالْعَرْسِ

١- وَمِنْ حِسِّي إِلَى عَقْلِي  
 ٢- بِعِلْمِي مِنْ غَرِيبِي  
 ٣- وَمِنْ حَدْسِي إِلَى عِلْمِي  
 ٤- فَنُورُ الْعِلْمِ مَمْدُودٌ  
 ٥- وَمِنْ نَفْسِي إِلَى رُوحِي

١- وَمِنْ عَقْلِي إِلَى حِسِّي  
 ٢- بِعِلْمِي مِنْ غَرِيبِي  
 ٣- وَمِنْ حَدْسِي إِلَى عِلْمِي  
 ٤- فَنُورُ الْعِلْمِ مَمْدُودٌ  
 ٥- وَمِنْ نَفْسِي إِلَى رُوحِي

٦- بِتَخْلِيلٍ وَتَرْكِيْبٍ  
 ٧- وَمِنْ قُدْسِي إِلَى رِجْسِي  
 ٨- فَقُدْسِي كَانَ فِي وَفِي  
 ٩- وَمِنْ إِنْسِي إِلَى جَنِّي  
 ١٠- فَجَنِّي يَبْتَغِي عَمِّي  
 ١١- وَمِنْ حَبْسِي إِلَى سَعْتِي  
 ١٢- لِنُكْرٍ قَامَ فِي نَفْسِي  
 ١٣- وَمِنْ أَيْسِي إِلَى لَيْسِي  
 ١٤- بِسُغْدٍ فِي تَأْلِيْفٍ  
 ١٥- وَمِنْ حَلْسِي إِلَى صَدْرِي  
 ١٦- فَلَوْلَا بِأَقْلٍ مَالًا  
 ١٧- وَمِنْ شَمْسِي إِلَى بَدْرِي  
 ١٨- لِإِظْهَارِ الْخَفَايَا فِي  
 ١٩- وَمِنْ فَرْسٍ إِلَى عَرَبٍ  
 ٢٠- لِشَرْحِ قَوَامِ أَسْرَارِ  
 ٢١- وَمِنْ أُسِّي إِلَى فَرْعِي  
 ٢٢- لِعَيْشِ دُسِّ فِي مَوْتِ  
 ٢٣- فَلَا تَهْتَمَّ يَا نَفْسِي  
 ٢٤- وَقَوْلِ الْجَاهِلِ الْمَغْرُورِ  
 ٢٥- فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ قَدْ قَالَ  
 ٢٦- لَدَى تَنْزِيلِ تَنْزِيلِي  
 ٢٧- كَأَسِّ فِيهِ شَيْطَانٌ  
 ٢٨- فَإِنَّ النَّاسَ مَا زَالُوا  
 ٢٩- فَسِرُّ اللَّهِ مَوْجُودٌ

كَمَثَلِ الْمَيْتِ فِي الرَّمْسِ  
 وَمِنْ رِجْسِي إِلَى قُدْسِي  
 وَرِجْسِي كَانَ فِي أَمْسِي  
 وَمِنْ جَنِّي إِلَى إِنْسِي  
 وَإِنْسِي يَبْتَغِي إِنْسِي  
 وَمِنْ سَعْتِي إِلَى حَبْسِي  
 عَلَى عَقْلِي وَبِالْعَكْسِ  
 وَمِنْ لَيْسِي إِلَى أَيْسِي  
 كَمَا فِيهِ شَنْهُ يُحْسِي  
 وَمِنْ صَدْرِي إِلَى حَلْسِي  
 حُ نُورُ الْفَضْلِ فِي قُسِّ  
 وَمِنْ بَدْرِي إِلَى شَمْسِي  
 بَطُونٌ نَوَاشِيءٌ دُبْسِ  
 وَمِنْ عَرَبٍ إِلَى فَرْسِ  
 وَرَمَزِ حَقَائِقِ نُكْسِ  
 وَمِنْ فَرْعِي إِلَى أُسِّي  
 بِحِسِّ أَوْ بِإِلَّا حِسِّ  
 لِقَوْلِ الْحَاسِدِ النُّكْسِ  
 رِيَا رِيْحَانَةَ النَّفْسِ  
 فِي أَوْرَاجِنَا الْخُرْسِ  
 بِرُوحِ النَّفْسِ وَالْحِسِّ  
 يُخْبِطُهُ مِنْ الْمَسِّ  
 مِنَ التَّحْقِيقِ فِي لَبْسِ  
 مَبِينُ الْجَهْرِ وَالْهَمْسِ

وقال أيضاً في باب ما يخف على النفوس من الأوامر:

- ١- أَيُّ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ يَكُونُ
- ٢- كُلُّ أَمْرٍ تَمُجُّهُ غَيْرَ أَمْرٍ

سِوَايَ مِنَ الرَّحْمَنِ ذِي الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ  
تُصَانُ عَنِ التَّذْكَارِ فِي عَالَمِ الْحِسِّ  
غَرِيباً وَحِيداً فِي الْوُجُودِ بِلَا جِنْسٍ  
عَلَيَّ بِلَعْمٍ لَا أَلُومَ بِهِ نَفْسِي  
وَلَا هُمْ مَعَ الْأَمْوَاتِ فِي ظِلْمَةِ الرَّمَسِ  
وَأَفْقَدُهُمْ نُورَ الْهِدَايَةِ بِالطَّمَسِ  
مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَفْصَى إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ  
عَنِ الْفِكْرِ وَالتَّخْمِينِ وَالْوَهْمِ وَالْحَدْسِ  
إِمَاماً وَإِنَّ النَّاسَ مِنْهَا لَفِي لَبْسِ

وقال أيضاً في باب العلم بالله المنكور:

- ١- حُصِّصْتُ بِلَعْمٍ لَمْ يُخْصَّ بِمِثْلِهِ
- ٢- وَأُشْهِدْتُ مِنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ عَجَائِباً
- ٣- فَيَا عَجَباً إِنِّي أَرْوِحُ وَأَعْتَدِي
- ٤- لَقَدْ أَنْكَرَ الْأَقْوَامُ قَوْلِي وَشَتَعُوا
- ٥- فَلَا هُمْ مَعَ الْأَحْيَاءِ فِي نُورٍ مَا أَرَى
- ٦- فَسُبْحَانَ مَنْ أَحْيَا الْفُؤَادَ بِنُورِهِ
- ٧- عُلُومٌ لَنَا فِي عَالَمِ الْكُونِ قَدْ سَرَتْ
- ٨- تَحَلَّى بِهَا مَنْ كَانَ عَقْلاً مُجَرِّداً
- ٩- وَأَصْبَحْتُ فِي بَيْضَاءٍ مِثْلِي نَفِيَّةً

وقال أيضاً:

وَهُوَ بِهِ الْمَسْعُودُ بَيْنَ النَّاسِ  
لَا الْهَاشِمِيُّ وَلَا بُنُو الْعَبَّاسِ  
أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى وَالْبَّاسِ  
حَرَمَ الشَّرِيفِ وَمَكَّةَ وَيَفَاسِ  
اللَّهُ أَكْرَمَهُمْ بِخَيْرِ لِبَاسِ  
فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ كَالنَّبْرَاسِ

- ١- لُبْسُ التَّقَى لِلنَّفْسِ خَيْرُ لِبَاسِ
- ٢- إِنَّ الشَّرِيفَ هُوَ التَّقِيُّ الْمُرْتَضَى
- ٣- إِلَّا إِذَا اتَّقَوْا الْإِلَهَ فَإِنَّهُمْ
- ٤- إِنِّي لِبَسْتُ بِحِمْلِ أَنْدَلُسِ وَبِالِ
- ٥- مِنْ سَادَةِ مِثْلِ الشُّمُوسِ أُنْمَةِ
- ٦- بِهُدَى هُدَاتِهِمْ أَهْتَدَيْتُ لِأَنَّهُمْ

وقال أيضاً:

كَالْجُودِ مِنْهُ لِمَا عِنْدِي مِنْ أَفْلَاسِ  
فِي الْكُونِ إِلَّا وَجُودُ الْجِنِّ وَالنَّاسِ

- ١- شُؤُونُ رَبِّي مِنْ تَغْيِيرِ أَنْفَاسِي
- ٢- فَرَاعَهُ لِي مَنِّي بِالزَّمَانِ فَمَا

- ٣- لِمَا يُنَافِي وَجُودَ النَّشَىءِ مِنْ ثِقَلِ  
٤- لَكِنَّا مِنْهُ كَالنَّعْلَيْنِ فِي قَدَمِ  
٥- فِي نَشْأَةِ الْعَجَلِ بُرْهَانَ لِيَذِي نَظَرٍ

وقال أيضاً:

- ١- كَمْ رَأَيْتَنَا بِرَامَةٍ  
٢- مَا رَأَيْتَنَا مِنْ غَادَةٍ  
٣- مِثْلَ لُبْنَى إِذَا أَقْبَلَتْ  
٤- خَلَّتْهَا حَيْثُ أَقْبَلَتْ  
٥- صُورَةٌ مَا أَرَى لَهَا  
٦- إِنَّمَا حَارَكَ الْهَوَى  
٧- قُلْتُ مَنْ أَنْتَ إِنِّي  
٨- قَالَتْ ااعْلَمْ بِأَنِّي  
٩- لَسْتُ أَنْسَا لَكِنِّي  
١٠- وَأَنْسِي الْبُذِي أَرَا  
١١- ظَاهِرًا فَوْقَ تَخْتِهِ  
١٢- أَنَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ  
١٣- مَا يَرَى حُسْنَ زِينَتِي  
١٤- أَنَا مِنْ حُبِّهَا كَمَا  
١٥- قُلْتُ مَنِّي عَلَى فَتَى  
١٦- قَالَتْ ااعْلَمْ بِأَنَّهُ  
١٧- وَدَلِيلِي إِظْهَارُهُ

- فَلَوْ يَخْفُ لَكُنَّا النَّجَّاحَ فِي الرَّاسِ  
مِنَ الثَّقَلِ أَوْ كَالشَّامِخِ الرَّاسِي  
فِي السَّامِرِيِّ وَمَا فِي الْأَمْرِ مِنْ بَاسِي

- مِنْ طُلُوعِ دَوَارِيسِ  
فِي الْجَوَارِي الْأَوَانِسِ  
نَحْوَنَا مِنْ غَدَامِسِ  
قَطْعَةً مِنْ حَنَادِسِ  
صُورَةٌ فِي الْكِنَائِسِ  
اهْتِزَّازُ النَّوَاقِسِ  
خَالِطُنِّي وَسَاوِسِي  
مِنْ حَسَّانِ الْفَرَادِسِ  
مَظْهَرٌ لِلذَّوَامِسِ  
هُ أَنْسِي مُجَالِسِي  
فِي صُدُورِ الْمَجَالِسِ  
رُقْمَتْ فِي الْمَلَابِسِ  
مِنْكُمْ وَغَيْرُ لَابِسِ  
قِيلَ فِي حَرْبِ دَاحِسِ  
طَامِعَ فِيكَ أَيَسِ  
فِي الْهَوَى غَيْرُ سَائِسِ  
مَا بِهِ مِنْ وَسَاوِسِ

وقال أيضاً في أرواح السور في تحقيق العظمة الإلهية من روح الفاتحة:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ مِنَ الْأَحْوَالِ فِي النَّاسِ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الرَّاسِ  
 مِنْ قَبْلِ وَالِدِنَا الْمُنْعَوْتِ بِالنَّاسِ  
 قَدْ قَالَ شَرْعاً عَلَى تَحْرِيرِ أَنْفَاسِ  
 وَأَنْ يَلِيَنَّ مِنِّي قَلْبِي الْقَاسِي  
 خُلِقَ كَرِيماً بِإِسْعَادِ وَإِنْسَانِ  
 نُورٌ وَقَدْ لَاحَ لِي فِي نَارِ نَبْرَاسِ  
 لَكْفَرُوهُ وَمَا فِي الْقَوْلِ مِنْ بَاسِ  
 لِدَاءِ هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَ مِنْ آسِي  
 نُهِيتُ عَنْهَا وَوَسْوَاسِي وَخَنَاسِي  
 فَازَتْ بِهَا فِي سَبَاقِ الْكُشْفِ أَفْرَاسِي

٢- مِمَّا يَسْرُهُمْ مِمَّا يَسُوءُهُمْ  
 ٣- لَهُ النَّشَاءُ لَهُ التَّمَجِيدُ أَجْمَعُهُ  
 ٤- عَبَدْتُهُ وَطَلَبْتُ الْعَوْنَ مِنْهُ كَمَا  
 ٥- وَأَنْ يُهَيِّءَ لِي مِنْ أَمْرِنَا رَشْداً  
 ٦- حَتَّى أَكُونَ عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ بِهِ  
 ٧- اللَّهُ نُورٌ تَعَالَى أَنْ يُمَازِلَهُ  
 ٨- لَوْ قَالَ خَلَقَ بِهِ مِنْ دُونِ خَالِقِهِ  
 ٩- لِأَنَّهُ مِثْلُ لَوْ قُلْتُهُ قِيلَ هَلْ  
 ١٠- وَمَا جَهَلْتُ سِوَى أَوْقَاتِهَا وَلِذَا  
 ١١- فَلَوْ تَجَارَتْ لَهَا سَبَقاً خِيُولُ نَهَى

وقال أيضاً من روح مريم :

وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ تَخْيِلاً وَتَلْبِيساً  
 فَكُلُّ ذِي عِلَّةٍ بِشَرْحِهَا يُوسَى  
 مَعَ الَّذِي عِنْدَنَا مِنْ رُوحِهِ عَيْسَى  
 وَدَاوُدَ وَالْكَلِيمَ الْمُجْتَبَى مُوسَى

١- لَمَّا حَلَلْتُ مَقَامَ الْقَلْبِ إِدْرِيسَا  
 ٢- حَلَلْتُ مِنْ مُشْكَلاتِ الْعِلْمِ مَا انْعَقَدْتُ  
 ٣- وَرَثْتُ مِنْهُ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى وَكَذَا  
 ٤- وَآدَمَ ثُمَّ إِبْرَاهِيمَ وَالِدِنَا

وقال أيضاً من روح طه :

أَضْحَى عَلَيْهِ مُقَدِّمًا وَرَبَّيسَا  
 أَمْسَى لِرَبَّاتِ الْحِجَالِ حَبِيسَا  
 ظَهَرَ الْخَسِيسُ مَعَ الْجَلَاءِ نَفِيسَا  
 لِسِوَى الْإِلَهِ مَعَ الشُّهُودِ جَلِيسَا  
 فَابْحَثْ قَلْبِي مَنْ أَرَادَ جُلُوسَا

١- مَنْ يَتَّخِذْ غَيْرَ الْإِلَهِ جَلِيسَا  
 ٢- وَيُحْكِمِهِ يَجْرِي فَإِنْ بَلَغَ الْمَدَى  
 ٣- فَإِذَا أَنْجَلَى ذَاكَ الْجَلِيسُ لِقَلْبِهِ  
 ٤- وَدَرَى بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ فَلَمْ يَكُنْ  
 ٥- لَمَّا عَلِمْتُ بِهِ عَلِمْتُ حَقِيقَتِي

وقال أيضاً من روح ص :

لِأَنَّ لَهَا جُوداً عَلَى نَشْأَةِ النَّفْسِ

١- نُمِشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا

- ٢- لِمَا جَاءَ فِي الْأَنْبَاءِ عَنِ خَيْرِ مُرْسَلٍ
- ٣- وَضَعَفَهُ التَّقَادِمُ مِنْ أَجْلِ وَاحِدٍ
- ٤- وَكَمْ صَحَّ مِنْ أَمْثَالِهِ فَهُوَ وَاحِدٌ
- ٥- وَمَا فِيهِ إِنْ أَنْصَفْتَ فِي الْقَوْلِ مُبْتً
- ٦- وَكَيْفَ يَكُونُ اللَّبْسُ وَالْأَمْرَ ظَاهِرٌ
- ٧- لَقَدْ كَانَ خَيْرُ النَّاسِ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا
- ٨- لَقَدْ صُغْتُ مَعْنَاهُ بِأَدْنَى عِبَارَةٍ

بِأُضْدَقِ قِيلٍ جَاءَ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ  
رَوَاهُ عَنِ الْإِثْبَاتِ عَنْ عَالِمِ الْإِنْسِ  
مِنَ النَّوْعِ إِنْ شِئْتُمْ وَإِلَّا مِنَ الْجِنْسِ  
لَهُ عِنْدَنَا وَيَلُّ تَحَقُّقٍ مِنْ لَبْسٍ  
يَلُوحُ لِذِي عَيْنَيْنِ مِنْ حَضْرَةِ الْأُنْسِ  
بِأَعْرَافِهَا وَالْبَيْعُ بِالْتَمَنِ الْبُخْسِ  
وَالطَّفْهَاءُ لِلْعَقْلِ بِالْفِكْرِ وَالْحِسِّ

وقال أيضاً في التحجير وأربابه من روح الحجرات :

- ١- مَنْ حَجَرَ الْأَمْرَ عَلَى النَّاسِ
  - ٢- مَا شَافِعِي مِنْ رَفَعِ حَجْرِي إِذَا
  - ٣- أَنْظَرُ إِلَى الْمُضْطَرِّ فِي حَالِهِ
  - ٤- ذَوْقُ عَزِيزٍ لَمْ يَنْلَهُ سِوَى
- وقال أيضاً :

- ١- مَا أَنَا الْيَوْمَ لِنَفْسِي
- ٢- فَأَنَا رُومٌ لِأَنْسِي
- ٣- فَلْيَقُمْ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
- ٤- وَمَتَى رَأَيْتُ شَخْصاً
- ٥- نَفَرْتُ مِنْهُ طِبَاعِي
- ٦- أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيْنَا
- ٧- فَاعْدُرُونِي يَا عِدَايَا
- ٨- لَسْتُ مِنْ خَلْقِي جَدِيدٍ

وقال أيضاً :

- ١- فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَذْكُورَةٌ
- ثَلَاثُ آيَاتٍ تُسَمَّى الْحَرَسَ

- ٢- لَمَّا اعْتَنَى الرَّحْمَنُ بِالْمُصْطَفَى
- ٣- إِذَا تَلَوْنَا هَذَا لِيُخَوِّفَ بَنِي
- ٤- مَا مِثْلَهَا مِنْ آيَةٍ أَمِنَتْ
- ٥- قَدْ جَاءَتِ الصَّاحَّةُ فَاسْمَعِ لَهَا
- ٦- قَدْ أَظْهَرْتَ أَحْكَامَهَا عِنْدَنَا
- ٧- وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَدْرِي بِهَا

وقال أيضاً:

- ١- عَلِمْتُ رَبِّي لَمَّا
- ٢- إِذْ كَانَ عَيْنَ وَجُودِي
- ٣- قَدْ بَعَثَ نَفْسِي مِنْهُ
- ٤- وَلَمْ أَبْعِ مِنْهُ نَفْسِي
- ٥- فَلَوْ عَلِمْتُ بِهِ مَا
- ٦- فَإِنْ أَكُنْ عَنْهُ غَيْراً
- ٧- مَالِي وَإِيَّاهُ شُبُهَةٌ
- ٨- الْفَرْقُ فِيهِ عَسِيرٌ
- ٩- فَمَا بَدَا كَوْنُ عَيْنِي
- ١٠- مِنَ الطَّبِيعَةِ بَنِي
- ١١- فِيهَا بَعْقِدِ نِكَاحِ
- ١٢- فَتَحْنُ أَهْلَ الْمَعَالِي
- ١٣- لَكِنْ بِأَسْمَاءِ رَبِّي
- ١٤- لَوْ قُلْتُ مَا قُلْتُ يَأْتِي
- ١٥- وَإِنْ أُعْجِرَ لَتَسْرَاهُ
- ١٦- تَعْجِيلُهُ فِيهِ ذَكَرِي

- فِي كَرْبِهِ جَادَتْ لَهُ بِالنَّفْسِ
- بِحُكْمِ إِيْمَانٍ تَكُنْ كَالْعَسَنِ
- نُفُوسَنَا إِلَّا الَّتِي فِي عَبَسِ
- فَإِنَّهَا عَيْنُ غِنَى الْمُبْتَسِ
- فِي دَارِنَا الدُّنْيَا فَلَمْ تَبْتَسِ
- إِلَّا السَّلِيمُ الْعَيْنِ غَيْرُ الرَّئِيسِ

- عَلِمْتُ عِلْمِي بِنَفْسِي
- وَرُوحِي عَقْلاً وَحِسِّي
- لَمَّا اشْتَرَاهَا بِخَسِ
- إِلَّا لِجَهْلِي بِأَسِّي
- ذَكَرْتُ بِيَعَا لِإِنْسِي
- فَالْحَقُّ جُؤةُ أَنْسِي
- إِلَّا كَيْوَمِي بِأَمْسِ
- لَأَنَّهُ أَصْلُ لَبْسِي
- إِلَّا بِيَعْلٍ وَعِيسِ
- مَا بَيْنَ عَقْلٍ وَنَفْسِ
- أَعْلَى بِحَضْرَةِ قُدْسِ
- وَنَحْنُ أَهْلُ التَّأْسِي
- مَا بَيْنَ عَرْشِ وَكُرْسِي
- إِلَيَّ فِيهِ بَعْكُوسِ
- بُصُورَةَ الْحَالِ يُنْسِي
- تَأْخِيرُهُ الْأُمْرَ يُنْسِي

مَا بَيْنَ عُرْبٍ وَفُرْسٍ  
 إِلَيَّ شَهِيدٍ بِحَسْسٍ  
 فَلَسْتُ فِيهَا بِنَكْسٍ  
 مَا بَيْنَ جَهْرٍ وَهَمْسٍ  
 بِحَالٍ ذَلٌّ وَنَكْسٍ  
 لَا يُشْتَرُونَ بِفُلْسٍ  
 قَدْ بِنْتُ عَنْهُ بِجِنْسِي  
 أَنِّي بِأَضْيَاقِ حَبْسٍ  
 لَسْتُ بِصَاحِبِ حَدْسٍ  
 كَنُورِ بَدْرٍ وَشَمْسٍ  
 لِأَنَّي بَيْنَ خُرْسٍ

١٧- سِرُّ الشَّرِيعَةِ خَافٍ  
 ١٨- وَلَيْسَ يَظْهَرُ إِلَّا  
 ١٩- فَالَا تَمَّتْ حَتْفَ أَنْفٍ  
 ٢٠- نُطِقُ الشَّهَادَةَ حَالًا  
 ٢١- اللَّهُ قَوْمٌ تَرَاهُمْ  
 ٢٢- وَهُمْ لَدَيْهِ كِرَامٌ  
 ٢٣- عَجِبْتُ مِنِّي وَمِمَّنْ  
 ٢٤- إِطْلَاقُ سِرِّي دَلِيلٌ  
 ٢٥- وَإِنِّي فِي مَقَالِي  
 ٢٦- بَلْ ذَاكَ نُورٌ مُبِينٌ  
 ٢٧- أَفْصَحْتُ فِيهِ لِسَانِي

وقال أيضاً:

وَالنَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ  
 لِأَدَمَ وَهُوَ الْمَنْعُوتُ بِالنَّاسِي  
 وَأَيْنَ نُورُ الْهُدَى مِنْ نُورِ نِيرَاسِ  
 مِنِّي بِصُورَةِ الْهَامِ وَوَسْوَاسِ  
 اشْرَبْتُ بِكَاسِي وَإِنِّي الْمَاءُ فِي الْكَاسِ  
 حَتَّى أَكَلَّمْتُهُ مِنْ ذَاتِ مَقْبَاسِ  
 عَيْنٌ عَلَيْهِ مَن أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسِ  
 فَلِي الْغِنَى وَلَهُمْ فَقْرٌ بِإِفْلَاسِ  
 عَلَى لِسَانِ فقيهه بِبي وَشَمَّاسِ  
 وَصِرْتُ أَظْهَرُ فِي الْعَارِي وَفِي الْكَاسِي  
 عَيْنِي وَأَسْمَعْتُ سَمْعِي كُلَّ وَسْوَاسِي

١- تَبَارَكَ اللَّهُ مَا فِي الْيَاسِ مِنْ بَاسِ  
 ٢- مِنْ حَيْثُ مَا هُوَ نَاسٌ أَنَّهُ وَلَدٌ  
 ٣- مُعَرَّفٌ بِالَّذِي فِي الطَّبْعِ مِنْ صِفَةِ  
 ٤- لَقَدْ أَتَانِي كَلَامٌ كُلُّهُ حِكْمٌ  
 ٥- فَقَالَ لِي وَهُوَ صَدَقٌ فِي مَقَالَتِهِ  
 ٦- كَمَا جَعَلْتُ لِمُوسَى النَّارَ حَاجِبَةً  
 ٧- لِيَعْلَمَ الْعَبْدُ أَنِّي كُلُّ مَنْ وَقَعَتْ  
 ٨- فَلَيْسَ فِي الْكُونِ غَيْرِي وَالْخَلَائِقُ لِي  
 ٩- إِنِّي ظَهَرْتُ بِأَذْيَانٍ مُفْصَلَةٍ  
 ١٠- وَقُمْتُ فِي كُلِّ حَالٍ تُوصَفُونَ بِهِ  
 ١١- وَمَا تَجَلَيْتُ إِلَّا لِي فَأَذْرَكْنِي



- ١٢- وَمَا تَحَلَّيْتُ إِلَّا بِبِي لِأَظْهَرَ لِي
- ١٣- لَمَّا ابْتِغَانِي الَّذِي يَدْرِي مُعَامَلَتِي
- ١٤- وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ عَيْنِي الشَّامِخِ الرَّاسِي
- ١٥- تَنَازَعَتْ فِيَّ أَضْدَادٌ فَقُلْتُ لَهَا
- ١٦- أَحْيَاهُمْ اللَّهُ فِي مَوْتٍ مُشَاهِدَةً

وقال أيضاً:

- ١- يَفْرَحُ الْعَبْدُ لِاِكْتِسَابِ عُلُومٍ
- ٢- ثُمَّ عَيْنُ التُّزُولِ أَيْضاً عُرُوجٌ
- ٣- ثُمَّ نَبْعِي بِزُهْدِنَا مَازَهْدِنَا
- ٤- هُوَ لِي بِالنَّهَارِ عَيْنٌ مَعَاشِي
- ٥- جَعَلَ النَّوْمَ لِي سُبَاتاً لِأَمْرٍ
- ٦- فَارَاهُ فِي النَّوْمِ حَقّاً يَقِيناً
- ٧- مِثْلُ مَا يَشْرَبُ النَّدِيمُ شَرِبْنَا
- ٨- مُذْ نَبَانِي إِلَهَهُ فَضْراً مُشِيداً
- ٩- عَلِمْتُ نَفْسِي أَنَّ سُكْنَاهُ ذَاتِي

وقال أيضاً:

- ١- مَنْ طَهَّرَ اللَّهُ لَمْ يَلْحَقْ بِهِ دَنَسٌ
- ٢- كَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا
- ٣- جَاءَ الْبَشِيرُ بِمَا الْأَذَانُ قَدْ سَمِعَتْ
- ٤- نَامُوا عَنِ الْحَقِّ لِأَبْلِ عَنِ نَفْسِهِمْ
- ٥- لَمَّا تَحَقَّقَ أَنَّ النَّوْمَ حَاكِمُهُمْ
- ٦- مِنْ أَجْلِ ذَا كَانَتْ الْبُشْرَى وَكَانَ لَهُمْ
- ٧- فَعِنْدَمَا عَصِمُوا مِنْ كُلِّ حَادِثَةٍ

فَقُمْتُ لِي أَدْباً حَبّاً عَلَى الرَّاسِ  
حَجَبْتُهُ مُعَلِّماً بِالشَّامِخِ الرَّاسِي  
فَلَمْ تَقْعْ وَخَشَةً إِلَّا بِإِنْسَانِي  
إِنَّ الْحَيَاةَ لَفِي طَاعُونَ عَمَّوَسِ  
مَا فِي الْحَيَاةِ الَّتِي فِي الْمَوْتِ مِنْ بَاسِ

وَلِتَبْلِيغِهَا يُرَى فِي انْتِكَاسِ  
لِشُهُودٍ مَا فِيهِ مِنَ التَّبَاسِ  
عَيْنُ زُهْدِي فِي ذَاكَ عَيْنُ التَّمَاسِي  
وَهُوَ فِي اللَّيْلِ بِالظَّلَامِ لِبَاسِي  
يَجْعَلُ الْحَقَّ بِالشُّهُودِ نَوَاسِي  
رُؤْيَاةً فِي مَدَارِكِ الْإِحْسَاسِ  
بَارَكَ اللَّهُ سَيِّدِي فِي نِعَاسِي  
ذَا سُقُوفِ عَلِيَّةٍ وَأَسَاسِ  
وَلِرِيمِ الْفَلَاةِ عَيْنِ الْكِنَاسِ

وَهُوَ الْمُقَدَّسُ لِأَبْلِ عَيْنِهِ الْقُدُّسُ  
وَهُوَ الْكَرِيمُ الْإِمَامُ السَّيِّدُ النَّدِيسُ  
أَلْقَى قَلِيلاً وَجُلُّ الْقَوْمِ قَدْ نَعَسُوا  
عِنْدَ الْمَوَاهِبِ وَالْأَقْوَامِ مَا بُخَسُوا  
مِنْ أَجْلِ ذَا جُعِلَ الْحِفَاطُ وَالْحَرَسُ  
مِنْ أَجْلِ نَوْمِهِمْ حِفْظاً لَهُمْ عَسَسُ  
تُصِيبُ أَمْثَالَهُمْ قَامُوا وَمَا جَلَسُوا

٨- بِحَقِّ سَيِّدِهِمْ فِي كُلِّ أَوْنَةٍ  
 ٩- عَلَى نُفُوسِهِمْوَعِلْمًا بِحَالِهِمْو  
 ١٠- إِنَّ الْوُجُودَ الَّذِي قَدْ عَزَّ مَطْلَبُهُ  
 ١١- أَغَارَتِ الْخَيْلُ لَيْلًا فِي عَسَاكِرِهِمْ  
 ١٢- لَوْ أَنَّهُمْ عَلِمُوا الْأَمْرَ الَّذِي جَهَلُوا  
 ١٣- أَقُولُ قَوْلًا وَمَا فِي الْقَوْلِ مِنْ حَرَجٍ  
 ١٤- مَا نَالَ مُوسَى بِمَا يَبْغِيهِ مِنْ قَبَسٍ  
 ١٥- لَوْ أَنَّ أَهْلَ وَجُودِ الْجُودِ نَالَهُمْو  
 ١٦- لَكِنَّهُمْ بَيَّسُوا مِنْ ذَلِكَ وَاعْتَمَدُوا  
 ١٧- إِنِّي رَأَيْتُ فَتَى أَعْطَى الْفُتُوحَ لَهُ  
 ١٨- وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ نُطْقٌ يَقُومُ بِهِ  
 ١٩- كَمَثَلِ مَرِيَمَ قَدْ كَانَتْ سَجِيَّةً  
 ٢٠- وَذَلِكَ مِنْ أَعْجَبِ الْأَحْوَالِ أَنْ لَهُ  
 ٢١- أَحْوَالٌ شَخْصِي لَأَمْرِ اللَّهِ مُمْتَلِئِ  
 ٢٢- إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي تَجْرِي الْأُمُورُ بِهِ  
 ٢٣- وَالسَّرُّ يُحْكُمُهُ لِأَبْلِ يُحْكُمُهُ  
 ٢٤- فَمَا لَهُمْ قَدَمٌ فِي غَيْرِ حَضْرَتِهِ  
 ٢٥- هُمْ الْحَيَارَى السُّكَارَى فِي مَحَارِبَتِهِمْ  
 ٢٦- الْحَالُ أَفْنَاهُمُو عَنْهُمْ وَمَا عَرَفُوا  
 ٢٧- لَوْ أَنَّهُمْ مَرَّقُوا مِنْهُمْ وَمَا لَهُمْو  
 ٢٨- أَلَدَاتُ تُبْهِمُ مَا الْأَسْمَاءُ تُوَضِّحُهُ  
 ٢٩- كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آثَابِ الْعُلَى حُلٌّ  
 ٣٠- دَخَلَتْ جَنَّةَ عَدْنٍ كَيْ أَرَى أَنرَأ

عَلَى الصَّفَاءِ وَمَا خَانُوا وَمَا لَبَسُوا  
 لِذَلِكَ عَنْ مَشْهَدِ التَّحْقِيقِ مَا اخْتَلَسُوا  
 فِيهِ وَفِي مِثْلِهِ الْأَرْوَاحُ تَفْتَرَسُ  
 فَقِيلَ قَدْ قَتَلُوا إِذْ قِيلَ قَدْ كَبَسُوا  
 عَلَى رُؤُوسِهِمْو وَاللَّهُ مَا نَكَسُوا  
 يَنْفِي عَنِ النَّفْسِ مَا أَعَمَّهَا النَّفْسُ  
 إِلَّا الَّذِي نَالَهُ مِنْ أَجْلِهِ الْقَبَسُ  
 مَا نَالَ مُوسَى مِنَ الرَّحْمَنِ مَا بَيَّسُوا  
 عَلَى ظُنُونِهِمْو بِالْجُودِ إِذْ يَبْسُوا  
 بِأَرْضِ أَنْدَلَسِ الْمَاءِ وَالْبَلَسُ  
 وَقَدْ تَحَكَّمَ فِيهِ الصَّمْتُ وَالْخَرَسُ  
 فِي رِزْقِهِ فَهُوَ فِي الرَّاحَاتِ يُلْتَمَسُ  
 حَالُ الْفَتَى وَهُوَ بَيْنَ النَّاسِ مُتَبَسُّ  
 لِلْحُكْمِ مُقْتَنِصِ لِلنُّورِ مُقْتَبَسِ  
 فِي كُلِّ نَهْرٍ مِنَ الْأَحْوَالِ يَنْغَمَسُ  
 فِي نَفْسِهِ وَبِهِ السَّادَاتُ قَدْ أَنْسُوا  
 وَمَا لِحَابِئِهِ مِنْهُمْ فَمُنْدَرَسُ  
 وَمَا لَهُمْ فِي جَنَابِ الْحَقِّ مُلْتَمَسُ  
 مَنْ هُمْ لِذَلِكَ قِيلَ الْيَوْمَ قَدْ نَفَسُوا  
 لَدَيْهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فِيهِ مَا انْتَكَسُوا  
 وَالْقَوْمُ مَا قَرَأُوا عِلْمًا وَمَا دَرَسُوا  
 فَبَسُوا مَا خَلَعُوا وَبِعَمَ مَا لَبَسُوا  
 فَقِيلَ لَيْسَ جَنَاهُمْ غَيْرَ مَا غَرَسُوا

وقال أيضاً:

وَهُمُّو لِلْحَقِّ جُلَاسُةُ  
أُخْلِيَتْ فِي الْحِينِ أَكْيَاسُةُ  
يَنْقُضِي مَا فِيهِ إِفْلَاسُةُ  
إِنَّهُمْ لِلدَّهْرِ أَكْيَاسُةُ

١- إِنَّمَا الْإِنْسَانُ أَنْفَاسُةُ  
٢- فَإِذَا مَا يَنْقُضِي نَفْسُ  
٣- فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ نَفْسِ  
٤- وَالَّذِي يَدْرِي إِشَارَتَنَا

وقال أيضاً:

وَلِلْمُنَازِعِ فِيمَا قُلْتُ إِبْلَاسُ  
وَفَرَحَةَ وَسُرُورٍ فِيهِ إِبْنَاسُ  
بِالْوَادِ بِالطُّورِ لَمْ يَأْتِيهِ إِقْبَاسُ  
سِوَى غِنَى لَيْسَ فِيهِ الدَّهْرِ إِفْلَاسُ  
وَلَمْ يَكُنْ نَمَّ إِلَّا الشُّرْبُ وَالْكَاسُ  
فِي غَيْرِهِ غَرَضٌ فَنَاسُةُ النَّاسُ  
مَنْ بَلَّغَ قَدْرَ كَفِّي مَا بِهِ بَاسُ

١- اللَّهُ نَفْسٌ وَلِلرَّحْمَنِ أَنْفَاسُ  
٢- وَلِلْمُؤَافِقِ فِيمَا قُلْتَهُ طَرْبُ  
٣- مَنْ أَنْسَ النَّوْرَ نَاراً عِنْدَ حَاجَتِهِ  
٤- فَأَصْ وَهُوَ كَلِيمُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ  
٥- أَغْنَاهُ عَنِ طَلْبِ الْمَطْلُوبِ فِي قَبَسِ  
٦- نَدِيمُهُ عَيْنُ سَاقِيَةٍ فَلَيْسَ لَهُ  
٧- إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامَ اللَّهِ مِنْ أُذُنِي

## قافية الشين

وقال أيضاً:

- ١- الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ فِي الْعَرْشِ  
وَفِي نُزُولِ الْعَيْثِ فِي وَابِلِ
  - ٣- حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا خَالِصًا
  - ٤- وَكُلُّ حَمْدٍ لَيْسَ فِيهِ أَنَا
  - ٥- يَمْتَّازُ خْتَمُ الْحَقِّ عَن خْتَمِنَا
  - ٦- لَوْ سَلِمَتْ أَعْنَامُنَا لَمْ يَكُنْ
  - ٧- فَبَطْشُهُ الْأَقْوَى عَلَى عِزِّهِ
  - ٨- لِمَزَجِهِ بِرَحْمَةٍ لَمْ تَفُقْ
  - ٩- أَلْفَيْتُهُ فِي وَزْنِ أَعْمَالِهِ
  - ١٠- أَخْلَصْتُ وَدِّي لِحَبِيبِ الْهَوَى
  - ١١- وَلَيْسَ ذَا عُشُّكَ فَلْتَذْرِجِي
  - ١٢- نَبَشْتُ عَنْهُ عِنْدَ أَسْمَائِهِ
  - ١٣- خَادَعَنِي عِنْدَ التَّجَلِّي كَمَا
  - ١٤- أَظْهَرَهُ فِي صُورَةِ ابْنِ لَهُ
  - ١٥- وَهَكَذَا الْأَمْرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
  - ١٦- إِنِّي وَإِيَّاهُ كَلِيلٍ أَتَى
  - ١٧- بِاللهِ يَا نَفْسُ كَذَا فَا فَعَلِي
  - ١٨- حَتَّى يَرَى فَعَلَكُمْ وَفَعَلَهُ
  - ١٩- أَجْمَلَ أَمْرًا بَعْدَ تَفْصِيلِهِ
- وَفِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْفَرْشِ  
حَمْدُتُهُ أَيْضًا وَفِي الرَّشِّ  
يَسْلَمُ فِي الْبَحْثِ مِنَ الْهَرَشِ  
يَقْبَلُهُ اللهُ بِسَلَا أَرْشِ  
بِمَا نَرَى فِيهِ مِنَ النَّفْسِ  
يَقْضِي سُلَيْمَانَ مِنَ النَّفْسِ  
يَنْزِلُ فِي الشَّدَّةِ عَن بَطْشِي  
فَهِيَ لَدَى بَطْشِي كَالْخَدَشِ  
يُرِيبي عَلَى الْأَوْزَانِ بِالنَّشِّ  
فَلَيْسَ فِي وَدِّي مِنْ غِشِّ  
وَأَيْنَ عُشُّ السَّرِّ مِنْ عُشِّي  
حَتَّى رَأَيْتُ الْأَمْرَ فِي النَّبَشِ  
خَادَعَ إِبْرَاهِيمَ بِالكِبَشِ  
فَكَادَ يَخْتَلُّ مِنَ الدَّهْشِ  
كَالنَّصِّ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُفْشِي  
نَهَارُهُ لِلْوَلَدِ إِذْ يُغْشِي  
إِذَا أَتَى بِيَغْيِي السُّوَى غِشِّي  
كَمَثَلِ مُوسَى فِي عَصَا الْهَشِّ  
لِيَحْصَلَ الْمَطْلُوبُ بِالْفَتْشِ

- ٢٠- أَخْبَرَنَا حِكْمَةَ إِمْسَاكِهِ  
 ٢١- إِنَّ عَصَاهُ لَمْ يَزَلْ حُكْمَهَا  
 ٢٢- هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تَبْتَغِي  
 ٢٣- لَقِيتُ شَخْصاً عِنْدَ وَادِي الْفُرَى  
 ٢٤- وَلَمْ يَكُنْ فَقُلْتُ مُكْرَأً بِنَا  
 ٢٥- إِنْ جَاءَكُمْ نَصٌ بِضِدِّ الَّذِي  
 ٢٦- تَمَسَّكُوا مِنْهُ بِأَهْدَابِهِ  
 ٢٧- أَنَا ابْنُ سَامَ لَا ابْنَ حَامَ فِلِي  
 ٢٨- فِي صَاحِبِ الْفِيلِ لَكُمْ عِبْرَةٌ  
 ٢٩- اللَّهُ سِرٌّ لَوْ بَدَا مَا اهْتَدَى  
 ٣٠- وَاللَّهِ مَا أَخْفَيْتُهُ عَنْهُمْ  
 ٣١- اللَّهُ قَوْمٌ لَهُمْ لَهْمٌ وَفِطْنَةٌ  
 ٣٢- لَهُمْ نُفُورٌ وَلَهُمْ وَقْفَةٌ  
 ٣٣- الْعَرْشُ فَرْشٌ لِلَّذِي يَسْتَوِي  
 ٣٤- فَمَا أَرَى شَيْئاً بِإِلَّا نِسْبَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا قُلْتُ يَا اللَّهُ لَبِّي مِنَ الْحَشَا  
 ٢- وَقَالَ شُهُودِي إِنْ تَأَمَّلْتَ شَاهِدِي  
 ٣- لِأَنِّي وَتَرَلَمْ تَشْفَعُهُ ذَاتُكُمْ  
 ٤- وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ الْعَيْنُ مِنِّي عَيْنُهُ  
 ٥- وَجَاءَ بِنَعْتٍ فِيهِ عَيْنِي وَعَيْنُهُ  
 ٦- وَمَنْ كَانَ هَذَا حَالُهُ فَهُوَ شَاهِدٌ  
 ٧- فَمَا تَمَّ إِلَّا الْكُشْفُ مَا تَمَّ غَيْرُهُ

٨- وَمَا تَمَّ سِرٌّ غَيْرَ أَنِّي فَرَضْتُهُ  
٩- هُوَ الْقَمَرُ الْوَضَّاحُ فِيهَا كَمَثَلِ مَا

وقال أيضاً:

١- سَرَائِرُ سِرٍّ لَاتُصَانَ وَلَا تُعْشَى  
٢- فَمَطَعْمَهَا لِلْحِسِّ شُهْدٌ لِذَائِقِ  
٣- تُوَلِّدُ لِلْأَفْكَارِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
٤- إِنَاءً وَذُكْرَانًا لِمَعْنَى بِصُورَةٍ  
٥- فَقَالَ بَأَنَّ الضُّوءَ مُمْتَزِجٌ وَمَا  
٦- وَقَالَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْحُكْمَ إِنَّهُ  
٧- فَلَوْ يَدْرِي أَنَّ الثُّورَ بِسُتْرٍ لَيْلَةٌ  
٨- تَعَالَ بِأَنَّ الْأَمْرَ نُورٌ وَظَلْمَةٌ  
٩- فَمَنْ سَبَرَ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ سَبَرْتُهُ

وقال أيضاً:

١- وَاللَّيْلُ لَيْلُ الْهَوَى وَالطَّبَعُ إِذْ يُعْشَى  
٢- إِذَا ذَكَرْتَ ثِيَاباً كُنْتُ لِأَبْسَهَا  
٣- وَلَسْتُ أَعْمَى فَإِنِّي ذُو سَنَا وَحِجَى  
٤- فَالطَّبَعُ يَا نَفُ أَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ بِهِ  
٥- فَالْحُكْمُ مِنِّي عَلَيَّ لِأَعْلَى أَحَدٍ  
٦- فَإِنْ تَجَسَّسَ تَرَى لِيناً وَدَاخِلَهُ  
٧- هَذَا خُصِصْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَعْنُ بِهِ  
٨- قَامَتْ عَلَى صُورَةِ الْأَسْمَاءِ نَشَأْتُنَا  
٩- وَمَا أَسْرَتُهُ فِي تَبْلِيغِنَا رُسُلٌ  
١٠- وَلَوْ أُسِرَ لَكَانَ الْحَالُ يَشْهَدُ لِي

وَمَنْ يَقْبَلِ التُّقْصَانَ قَدْ يَقْبَلِ الْمَشَا  
هُوَ الشَّمْسُ وَالرَّوْضَ الْمُتَمِّمُ وَالرَّشَا

وَأَبْكَارُهَا لِاتُّسْتَبَاحٍ وَلَا تُعْشَى  
وَمَلَمْسُهَا لِلْعَقْلِ كَالْحَيَّةِ الرَّقْشَا  
مِنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ إِذَا يُعْشَى  
بِهِ قَيْدَتُهُ مِثْلَ مَا قَيْدُ الْأَعْشَى  
نَوَى بِالَّذِي قَدْ قَالَ سُوءٌ أَوْ لَا غَشَا  
نَوَى بِالَّذِي قَدْ قَالَهُ لِلْوَرَى غَشَا  
وَأَنَّ وَجُودَ السَّلَخِ صَيَّرَةٌ نَشَا  
وَذَلِكَ حَقٌّ مَا بِهِ بَانَ أَنْ يُعْشَى  
يَكُونُ إِمَامًا لَا يَخَافُ وَلَا يَخْشَى

ثُمَّ النَّهَارِ نَهَارِ الْعَقْلِ وَالْإِفْشَا  
لِلَّذِينَ ذَكَرْنِي ذِكْرِي بِهَا الْهَرَشَا  
وَلَسْتُ أَبْصِرُ لَكْنِي أَنَا الْأَعْشَى  
وَالشَّرْعُ يَحْكُمُ أَنِّي أَعْرَمُ الْأَرْشَا  
فَلَسْتُ أَرْجُو سِوَايَ لَا وَلَا أَخْشَى  
سُمُّ قَتُولٍ كَأَنِّي الْحَيَّةُ الرَّقْشَا  
نَوْعُ الْآنَاسِيِّ حَالِ الْبَدْيِ وَالْإِنْشَا  
فَكُلُّ مَا نَحْنُ فِيهِ رَبَّنَا أَنْشَا  
لَأَنَّ مُرْسِلَهُمْ هُوَ الَّذِي أَفْشَى  
بِأَنَّهُ هَكَذَا سُبْحَانَهُ قَدْشَا

## قافية الصاد

وقال أيضاً من روح سورة الإخلاص :

- ١- مِمَّنْ تَخَلَّصْتَ أَوْ إِلَى مَنْ
  - ٢- إِنْ كُنْتُ بِالْعِلْمِ فِي مَزِيدِ
  - ٣- إِنْ لَنَا حِكْمَةٌ تَعَدَّتْ
  - ٤- إِنْ كَانَتْ الْحَالُ مَاذَكَّرْنَا
  - ٥- فَإِنِّي طَالِبُ أُمُوراً
  - ٦- وَقَدْ عَلِمْنَا كَذَا أُمُوراً
- وقال أيضاً:

رأيت في الواقعة عز الدين بن عبد السلام الفقيه الشافعي وهو على مصطبة المدرسة يعلم الناس المذهب فقعدت إلى جانبه فرأيت إنساناً قد أتى إليه يسأله عن كرم الله تعالى فكان ينشده بيتاً في عموم كرم الله تعالى بعباده فكنت أقول له إن لي في هذا المعنى بيتاً من قصيدة وكلما جهدت، أن أتذكره لم أتذكره في ذلك الوقت فكنت أقول له إن الله تعالى قد أجرى على لساني في هذا الوقت في هذا المعنى ما أقوله فقال لي قل وهو يتسم فينطقني الله تعالى بأبيات لم تطرق سمعي قبل ذلك وهي :

- ١- اللهُ أَكْرَمُ أَنْ يَحْظَى بِنِعْمَتِهِ
- ٢- وَإِنْ شَقِي فَكَالَامٍ يُصِيبُ بِهَا
- ٣- وَكُلُّهُمْ عَالِمٌ بِاللَّهِ مُسْتَنِدٌ
- الطَّائِعُونَ وَيَشْقَى الْمُجْرِمُ الْعَاصِي
- الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ دَانَ وَمَنْ قَاصِي
- إِلَيْهِ مُفْلِسُهُمْ وَرَبُّ أَوْقَاصِ

فكان يتسم فينما نحن كذلك إذ مر القاضي شمس الدين الشيرازي في رضي الله تعالى عنه فلما أبصرني نزل عن بغلته وجاء فقعد إلى جانب العز بن عبد السلام ثم أقبل عليّ وقال لي أريد أن تقبلني في فمي فضمني وقبلته في فمه فقال العز بن عبد السلام ما هذا

فقلت له أنا في رؤيا والتقبيل قبول يطلبه مني فإنه شخص قد حسن الظن بي وقد خطر له قصر أمله وقبيح عمله واقتراب أجله ثم قمت فعضدته حتى ركب وانصرف ثم قال لي العز بالإيماء والتلويح لا بالتصريح كيف حالك مع أهلِكَ فكنت أنشده بيتين ما طرقا سمعي قبل ذلك بل كان الله ينطقني في ذلك الوقت بهما وهما :

١- إِذَا رَأَى أَهْلُ بَيْتِي الْكَيْسَ مُمْتَلِكًا      تَبَسَّمْتُ وَدَنَنْتُ مِنِّي تُمَازِحِنِي  
٢- وَإِنْ رَأَتْهُ خَلِيًّا مِنْ دَارِهِمْ      تَكْرَهْتُ وَانْثَنْتُ عَنِّي تُقَابِحِنِي

فكان يقول لي في إشارته كلنا مع الأهل ذلك الرجل والله لقد صدقت . وههنا انتهت  
المبشرة والله الواقعي .



## قافية الضاد

وقال أيضاً:

- ١- ثُوبَ الثَّقَى وَالْهُدَى أَلْبَسْتُ فَاطِمَةَ
- ٢- أَلْبَسْتُهَا خِرْقَةً عَلِيَاءَ جَامِعَةً
- ٣- جَمَعْتُ وَاللَّهِ فِي إِبَاسٍ مَا لَبَسْتُ
- ٤- قَدْ كَانَ لِي عَرَضٌ فِي أَنْ تَكُونَ لَنَا
- ٥- فَلْتَشْكُرِ اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاهُ لَهَا

وقال أيضاً من روح الجمعة:

- ١- عَلا كُلُّ سُلْطَانٍ عَلَى كُلِّ سُوقَةٍ
- ٢- وَمَا ذَاكَ إِلَّا هَهْنَا بِتَكْلِيفِ
- ٣- إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى بِنَشْأَةِ حِسِّهِ

وقال أيضاً:

- ١- الصَّدَقُ سَيْفُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
- ٢- يَعُمُّ بِالْقَطْعِ لِهَذَا يَرَى
- ٣- وَالْعَالِمُ الْأَقْرَبُ فِي عِزِّهِ
- ٤- يُقِيمُ دِينَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ
- ٥- وَلَا يَرَى فِي مُلْكِهِ جَائِراً

وقال أيضاً:

- ١- تَجْرِي الْأُمُورُ إِلَى آجَالِهَا رَكْضاً
- ٢- هَذِي عُمُومٌ يَعُمُّ الْكُونَ أَجْمَعَهُ

- ٣- لَا يَعْرِفُ الذَّوْقَ فِي ضَيْقٍ وَلَا سَعَةٍ
- ٤- لِذَلِكَ يَسْكُنُ فِي طُولِ الْجِنَانِ بِهِ
- ٥- لَا يَبْلُغُ الْمَجْدَ فِي دُنْيَا وَآخِرَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- مَنْ لِي بِمَنْ أَرْتَضِيهِ
- ٢- مَمَّأَ أَرَادَ سَدَاداً
- ٣- فَشَأْنُهُ الْأَمْرُ فِينَا
- ٤- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
- ٥- فَكُلُّ مَا جَاءَ مِنْهُ

وقال أيضاً:

- ١- ارْتَبَاطُ السُّقْمِ بِالْعَرَضِ
- ٢- فَإِذَا نَبِلْتَ فَعَافِيَةٌ
- ٣- فَاَنْظُرُوا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ
- ٤- فَوُجُوبُ الزُّهْدِ فِيهِ لِذِي
- ٥- وَالَّذِي تَخْفَى مَقَاصِدُهُ
- ٦- وَيَعَزِّي نَفْسَهُ فِي الَّذِي
- ٧- وَتَمْجُجُ النَّفْسُ حِكْمَتَهُ
- ٨- تَارَةً يَمُوتُ مِنْ شَرَقِ
- ٩- وَإِذَا مَاتَ مِنْ غُصَصِ
- ١٠- وَالَّذِي تَفُوتُهُ حِكْمِي
- ١١- هِيَ كَالْمُضْبَّاحِ نَيْرَةٌ
- ١٢- مَالَهُ مَيْلٌ إِلَى جَهَّةٍ

إِلَّا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ بِهِ قَرَضًا  
مِنْهُ وَمِنْ نَفْسِهِ قَدْ يَسْكُنُ الْعَرَضًا  
مَنْ صَيَّرَ الْمَاءَ نَارًا وَالْهَوَا أَرْضًا

فِي كُلِّ مَا أَمْضِيهِ  
وَالْحُسْبُ لَا يَقْتَضِيهِ  
وَحُبَّتِنَا يُمَضِيهِ  
فِي كُلِّ مَا يَقْتَضِيهِ  
هُوَ الَّذِي أَرْتَضِيهِ

كَارْتِبَاطِ الْجِسْمِ بِالْعَرَضِ  
وَأَنْتَقَى مَا كَانَ مِنْ مَرَضِ  
تَسَلَّمُوا مِنْ عُلَّةِ الْغَرَضِ  
نَظَرٍ وَجُوبٍ مُفْتَرَضِ  
إِنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى مَضَضِ  
فَاتَهُ بِقَوْلِهِ لَوْ قُضِيَ  
فَتَرَاهُ دَائِمَ الْحَرَضِ  
تَارَةً يَمُوتُ مِنْ حَرَضِ  
رُبَّمَا يَطُّنُ فِيهِ رَضِي  
مَالَهَا وَاللَّهُ مِنْ عَوْضِ  
مَدَّهُ زَيْتٌ يَكَادُ يُضِي  
لِوُجُودِ الْأَعْتَدَالِ قُضِي

وقال أيضاً:

- ١- تَبَارَكَ اللهُ لَا أَبْغِي بِهِ عَوْضًا
- ٢- إِنِّي عَجِبْتُ لِمَنْ بِالْجَهْلِ أَعْرَفُهُ
- ٣- قَدْ حَجَرَ الشَّرْعُ فِكْرِي أَنْ يُصَرِّفَهُ
- ٤- مَا إِنْ رَأَيْتُ لَهُ مَثَلًا يُعَارِضُهُ
- ٥- لَمَّا تَأَلَّفَتِ الْأَشْيَاءُ فِي عَدَمٍ
- ٦- وَهُوَ الْوُجُودُ كَمَا قَامَتْ بِأَنْفُسِهَا
- ٧- فَمَا تَرَى جَوْهَرًا فِي الْكَوْنِ مُتَّفِرِدًا
- ٨- إِلَّا وَذَلِكَ الَّذِي عَايَنْتُ صُورَتَهُ
- ٩- كَذَا أَتَتْ فِي كِتَابِ اللهِ آيَتُهُ
- ١٠- فَلَيْسَ يُظْهِرُهُ فِي عَيْنٍ مُبْصِرِهِ
- ١١- بَدَا أَتَى نَصُّهُ إِنْ كُنْتُ ذَا نَظَرٍ
- ١٢- طَهَ وَيَسُنُّ لِأَعْرَبِهِمَا فَهَمَّا
- ١٣- يَاعَابِدُ الْفِكْرَ لِأَتَسَلِّكَ طَرِيقَتَنَا
- ١٤- إِنَّ الْقُرْآنَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

وَلَسْتُ أَبْرِمُ مَا قَدْ حَلَّ أَوْ نَفَضًا  
وَالْعَجْزُ غَايَةٌ مَنْ فِي ذَاتِهِ نَهَضًا  
فِي ذَاتِهِ فَابَى الْعَقْلَ الَّذِي فَرَضًا  
وَهُوَ الْمُرِيدُ وَمَا أَذْرِي لَهُ غَرَضًا  
قَامَ الْوُجُودُ بِهِ لِعَارِضٍ عَرَضًا  
لِذَلِكَ مَا أَبْغِي بِرَبِّتَا عَوْضًا  
عَلَى اخْتِلَافٍ وَلَا جِسْمًا وَلَا عَرَضًا  
فَمَنْ بِهِ مَرَضٌ قَدْ زِدْتَهُ مَرَضًا  
فَلَمْ تَقُلْ غَيْرَ مَا قَدْ قَالَهُ وَمَضَى  
إِلَّا الْغَمَامُ إِذَا بَرَقَ بِهِ وَمَضَى  
وَالْكَشْفُ أَعْطَى الَّذِي قَدْ قَلْتَهُ وَمَضَى  
مِنَ الَّذِي أَبْهَمَ النَّبْرَاسُ حِينَ أَضَا  
هَذَا بِحُورٍ بِلَا سِيفٍ لَهَا وَاضَى  
وَزَادَ رَجْسًا قَلِيْبٌ زَادَهُ مَضَضًا

قوله (كذا أتت في كتاب الله آيته) يريد قوله تعالى «وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسًا إلى رجسهم» وقوله (بدا أتى نصه) يريد قوله تعالى «هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام» وقوله (أبهم النبراس) يريد قوله تعالى «كمشكاة فيها مصباح» وآخر الأبيات يريد به قوله تعالى «يضل به كثيرًا ويهدي به كثيرًا».

وقال أيضاً:

- ١- التَّقْصُ فِي الْعَبْدِ ذَاتِي وَإِنْ لَهُ
  - ٢- الْعَبْدُ لِأَبَدٍ مِنْهُ فَهُوَ يُطْلَبُهُ
  - ٣- أَعْرَاضُهُ بِوُجُودِ التَّقْصِ شَاهِدَةٌ
- وَقَتًا كَمَالًا وَلَكِنْ فِيهِ بِالْغَرَضِ  
وَإِنَّهُ صَاحِبُ الْأَفَاتِ وَالْمَرَضِ  
وَمَا نَرَى أَحَدًا أَيْتَفَكُّ عَنْ عَرَضِ

- ٤- وَقَدْ يَنَالُ الَّذِي يَهْوَى وَيَحْرِمُهُ  
٥- فَقُلْ لِعَقْلِكَ قَدْ أَفْهَمْتَ صُورَتَهُ  
٦- إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي مَا عِنْدَهُ عَرَضٌ  
٧- فَإِنْ تَيَسَّرَ مَطْلُوبِي ظَفِرْتُ بِهِ  
٨- فَالْعَبْدُ عَبْدٌ مَتَى أَعْطَاهُ سُرْبَهُ  
٩- وَلَا يَغُرُّنَكَ أَحْوَالُ فَحَالَتِهَا  
١٠- قَدْ يَعْلَمُ الْعَبْدُ مِنْ حَالِ الْقَبُولِ إِذَا  
١١- السَّقْمُ لِلْعَبْدِ حَكْمٌ لَا يُزَالُهُ

وقال أيضاً يخاطب سره الوجودي :

- ١- عَقْلِي بِهِ فَوْقَ عَقْلِ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
٢- تَصَرَّفِي لَيْسَ عَنِ فِكْرٍ وَلَا نَظَرٍ  
٣- الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّرِّ مُنْقَسِمٌ  
٤- فَمَا يَكُونُ لَهُ مِنْ حَادِثٍ قَبْلِي  
٥- فَلَيْسَ يُمَكِّنُهُ إِلَّا سِيَاسَتُنَا  
٦- فَكُلُّ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ مَكَانَتِنَا

وقال أيضاً :

- ١- الشُّكْرُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ عِوَضًا  
٢- خَلَى لِي الْأَمْرَ فِي الْأَكْوَانِ أَجْمَعَهَا  
٣- فَمَا رَأَيْتُ بَرِيقًا فِي جَوَانِبِهَا  
٤- وَأَضْرَعَنِّي الَّذِي قَدْ كَانَ يَحْجُبُنِي  
٥- لَمَّا سَلَكْتُ سَبِيلَ الْوَاصِلِينَ إِلَى  
٦- فَقُلْتُ هَلْ نَمَّ بَحْرٌ لَا يَكُونُ لَهُ

وَمَالَهُ غَايَةٌ وَلَا عَلَيْهِ فَضَا  
 وَلَا يُقَاسُونَ هَمًّا لَوْ لَا مَضَضَا  
 فِيهِ وَمِنْهُ بِمَا قَدْ شَاءَهُ وَقَضَى  
 إِلَى جَزَائِرِهِ فِي شِقْوَةٍ وَرَضَى  
 فَمَا تَرَى صِحَّةً أَلَا تَرَى مَرَضَا  
 وَهِيَ الْعِذَاءُ لِمَنْ قَدْ صَحَّ أَوْ مَرَضَا  
 وَمَنْ يَقُومُ بِهِ إِحْسَانُهُ نَهَضَا  
 وَهُوَ الَّذِي حَصَلَ الْمَأْمُولُ وَالْعَرَضَا  
 مِنَ الْمُبَاشَرَةِ الزُّلْفَى الَّتِي انْتَهَضَا  
 مِثْلًا فَأَنْشَأَهُ حَتَّى يَرَى عَوْضَا  
 فَرَالَ عَنِ نَفْسِهِ الْمِثْلُ الَّذِي افْتَرَضَا

٧- مَا بَيْنَنَا وَهُوَ مِنْ وَجْهِ يُحِيطُ بِنَا  
 ٨- وَنَحْنُ فِيهِ كَغَرَقَى يَسْبُحُونَ بِهِ  
 ٩- بَحْرُ الثُّبُوتِ الَّذِي أَبْدَى جَزَائِرَهُ  
 ١٠- وَالنَّاسُ سَفَرٌ وَلَكِنْ مِنْ جَزَائِرِهِ  
 ١١- الْأَسْمُ يُوجِدُنَا وَالذَّاتُ تُعِدُّنَا  
 ١٢- أَسَاتِنَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا إِسَاءَتِنَا  
 ١٣- بِهَا بَدَا عَفْوُهُ عَنَّا وَرَحْمَتُهُ  
 ١٤- إِلَى الْوُجُودِ الَّذِي مَا عِنْدَهُ عَدَمٌ  
 ١٥- شَخْصًا سَوِيًّا وَقَدْ سَمَّاهُ لِي بِشْرًا  
 ١٦- بِهَا فَأَبْصَرُهُ فِي عَيْنِ صُورَتِهِ  
 ١٧- فَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ إِلَّا بِجَنَّتِهِ

وقال أيضاً:

وَرَضَّ فُوَادِي بِالَّذِي أَنْتَ لِي تَقْضِي  
 وَإِنْ كَانَ ضَرَاءٌ نَظَرْتُ إِلَى الْمُقْضِي  
 فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِي عَدَلْتُ إِلَى الْمُرْضِي  
 وَإِنْ كَانَ بَعْضِي هُمْ بَكَيْتُ عَلَى بَعْضِي  
 إِذَا زِلْتُ عَنْ نَدْبٍ أُسِيرُ إِلَى فَرَضِ  
 فَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ عُبُودِيَةِ الْحَفْضِ  
 إِلَهِي فَوْقَقْنِي إِلَى أَحْسَنِ الْقَرَضِ  
 وَيَصِفْ لَنَا مِنْ غَيْرِ نَكْبٍ وَلَا نَقْضِ  
 لِأَكْتَبَ فِيمَنْ أَمْرُهُ لِلرَّضَى يُفْضِي  
 هُنَا ثُمَّ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْعَرَضِ  
 إِلَيْهِ إِذَا كَانَ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَرْضِ

١- إِلَهِي وَفَقَّنِي إِلَى كُلِّ مَا يُرْضِي  
 ٢- فَإِنْ كَانَ سَرَاءٌ حَمَدْتُكَ مُنْعِمًا  
 ٣- فَمَا نَظَرُ فِيهِ بِالَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ  
 ٤- وَإِنْ كَانَ كُلِّي مُسْتَقِيمًا سُرِرْتُ بِي  
 ٥- إِلَهِي أَرْجُو مِنْ عِنَايَتِكُمْ بِنَا  
 ٦- وَإِنْ كُنْتُ فِي رَفْعِ بَرَبِّي مُحَقَّقًا  
 ٧- وَإِنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْقَرَاظِ جَعَلْتَنِي  
 ٨- فَنَصِفْ لَكُمْ مِثْلَ الصَّلَاةِ مُعَيَّنٌ  
 ٩- أَوْضُ أَحْوَالِي إِلَيْكَ مُسَلِّمًا  
 ١٠- وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِعِظْمَتِي  
 ١١- وَيَجْعَلُنِي مِمَّنْ سَمَا وَاعْتَلَى بِهِ

١٢- وَيُوصِلُ لِي بُشْرَاهُ بِالْخَيْرِ مُنْعِمًا  
١٣- وَأَفْرَضَ لِي قَاضِيَ السَّمَاءِ مَعِيشَتِي  
١٤- وَمَهْمَا دَعَانِي نَحْوَهُ جِئْتُ مُسْرِعًا

إِذَا حَلَّ تَرْكِيبِي وَأَسْرَعَ فِي نَقْضِي  
عَلَيْهِ وَهَلْ تَبَقَى فُضُولٌ مَعَ الْعَرَضِ  
عَلَى النَّاقَةِ الْكَوْمَاءِ بِالْعَدُوِّ وَالرَّكُضِ

## قافية الطاء

وقال أيضاً في باب رضى الله بسخطه ما سواه :

- ١- إِذَا عَلِمَ اللهُ الْكَرِيمُ سَرِيرَتِي
- ٢- وَقَدْ صَحَّ عِنْدِي مَنْزِلِي مِنْ مُهَيَّمِنِي
- ٣- فَيَا عَجَباً مِنْ عَارِفٍ قَالَ إِنَّهُ
- ٤- سِوَى رَبِّهِ عَنْهُ وَسَاءَتْ ظُنُونُهُ
- ٥- إِذَا كَانَ مَنْ أَبْدَى التَّحَفِّي بِجَانِبِي
- ٦- وَلَكِنَّ رَبِّي قَدْ أَتَى فَأَتَيْتُهُ
- ٧- وَلَا تَلْتَمِشْ مَنْ ظَنَّ سُوءَ بِنَا وَلَا

وقال رضى الله عنه رأيت الحق في النوم ليلة الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وستمائة وهو ينهاني عن مجالسة ثلاثة المطاطين والسعاطين وأنسيت الثالثة فكنت أقول له يا رب وما المطاطون فقال الذين يمدون العالم إلى غير نهاية في الابتداء وإنني ابتدأت العالم بالخلق قلت وما السقاطون فقال تعالى الذين يأتون بسقط الكلام ليضحكوا به الناس وهي من سخط الناس فإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيهري بها في النار سبعين خريفاً، فقلت في ذلك في النوم وقد أنسيت الثالثة :

- ١- نَهَانِي الْحَقُّ فِي الْعَطَطِ
- ٢- وَأَنْبِي لَا أَجَالِسُ مَنْ
- ٣- وَأَفْهَمَنِي بِأَنْ أَحْظَى
- عَنِ الْمُطَّاطِ وَالسَّقَطِ
- يَكُونُ بِمَثَلِ ذَا النَّمَطِ
- بِهِ فِي الْعَالَمِ الْوَسَطِ

## قافية الظاء

وقال أيضاً في العلم الخاص واللوح :

١- قَلَمِي وَلَوْحِي فِي الْوُجُودِ يُمِدُّهُ

٢- وَيَدِي يَمِينُ اللَّهِ فِي مَلَكُوتِهِ

قَلَمُ الْإِلَهِ وَلَوْحُهُ الْمَحْفُوظُ  
مَا شِئْتَ أَجْرِي وَالرُّسُومُ حُظُوظُ

وقال أيضاً في واعظ ظريف اسمه عيسى :

١- عَجَباً كَيْفَ تَتْرُكُ الْقَلْبَ مَيْتاً

٢- أَنْتَ عَيْسَى الْقُلُوبِ تَنْشُرُهَا مِنْ

٣- فَالْحَطِّ الْقَلْبِ لَيْلَةَ السَّبْتِ يَحْيَى

وَحَيَاةُ الْقُلُوبِ فِي الْفَاطِكِ  
جَدَثِ الْجَهْلِ وَهِيَ مِنْ حُفَاظِكِ  
سِرُّهُ فَالْحَيَاةُ فِي الْحَاظِكِ



## قافية العين

وقال أيضاً:

- ١- وَلَمَّا أَتَانِي الْحَقُّ لَيْلًا مُكَلِّمًا
- ٢- وَأَرْضَعَنِي ثَدْيِي الْوُجُودِ تَحَقُّقًا
- ٣- وَلَمْ أَقْتُلِ الْقُبْطِيَّ لَكِنْ زَجَرْتُهُ
- ٤- وَمَا ذُبِحَ الْأَبْنَاءُ مِنْ أَجْلِ سَطَوَاتِي
- ٥- فَكُنْتُ كَمُوسَى غَيْرَ أَنِّي رَحِمَةٌ
- ٦- لَعَزْتَ أُمُورًا إِنْ تَحَقَّقْتَ أَمْرَهَا

وقال أيضاً على لسان العقل الأول:

- ١- أَنَا الْعُقَابُ لِي الْمَقَامُ الْأَرْفَعُ
- ٢- أَمْضِي الْأُمُورَ عَلَى مَرَاتِبِ حُكْمِهَا
- ٣- أَنَا فَيْضُهُ السَّامِي وَنُورُ وُجُودِهِ
- ٤- وَأَنَا الَّذِي مَازَلْتُ قَبْضَةَ مُوجِدِي
- ٥- نَحْوِي لِتَطْلُبَ مَالَهَا مِنْ شُرْبِهَا
- ٦- أَذْنُو فَيْتَهَرُنِي جَمَالُ وُجُودِهِ
- ٧- فَإِذَا دَنَوْتُ فَحِكْمَةٌ مَقْبُولَةٌ
- ٨- وَإِذَا بَعُدْتُ فَأِمْرَةٌ مَقْسُومَةٌ
- ٩- فَأَنَا الْأَمِيرُ إِذَا بَعُدْتُ فَشِقْوَاتِي
- ١٠- فَاسْرُ أَوْقَاتِي وَأَسْعَدُهَا إِذَا

وقال أيضاً من روح النحل:

- ١- الْوَحْيِ عِلْمُ الْكَيْوُنِ إِلَّا أَنَّهُ

كَفَاحًا وَأَبْدَاهُ لِعَيْنِي التَّوَاضُّعُ  
فَمَا أَنَا مَقْفُومٌ وَلَا أَنَا رَاضِعُ  
بِعِلْمِي فَلَمْ تَعْسُرْ عَلَيَّ الْمَوَاضِعُ  
وَلَا جَاءَ شَرِيْرٌ بِيَطْشِي رَافِعُ  
لِقَوْمِي فَلَمْ تَحْرُمْ عَلَيَّ الْمَرَاضِعُ  
بَدَا لَكَ عِلْمٌ عِنْدَ رَبِّكَ نَافِعُ

وَالْحُسْنُ وَالتُّورُ الْبَهِيُّ الْأَسْطَعُ  
فِي الْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَعِزِّي أَمْنَعُ  
وَأَنَا الَّذِي أَدْعُو الْوُجُودَ فَيَخْضَعُ  
فَالْجُودُ جُودِي وَالْخَلَائِقُ تَوْضَعُ  
مِنَّا فَأَعْطِي مَنْ أَشَاءَ وَأَمْنَعُ  
أَنْأَى فَيَدْعُونِي الْبَهَاءُ الْأَزْوَعُ  
لَكِنْ لَهَا قَلْبُ الْعُلَى يَتَصَدَّعُ  
وَالتُّورُ مِنْ أَرْجَائِهَا يَتَشَعَّعُ  
فِي إِمْرَتِي وَسَعَادَتِي إِذْ أَنْزَعُ  
عَايِنْتُ أَعْيَانَ الْأَهْلَةَ تَطْلُعُ

يَخْفَى عَلَى الْعُلَمَاءِ بِالْأَنْوَاعِ

٢- وَلِذَلِكَ يُنْكِرُهُ الَّذِي مَا عِنْدَهُ  
٣- فَإِذَا يُسْطِرُّهُ اللَّيِّبُ بِكَشْفِهِ  
٤- يَدْرِي بِهِ مَنْ ذَاقَهُ طَعْمًا وَلَمْ

وقال أيضاً من روح سورة نوح :

١- دَعَا قَوْمَهُ نُوحٌ لِيُغْفِرَ رَّبُّهُمْ  
٢- أَجَابُوا بِأَحْوَالٍ فَغَطُّوا ثِيَابَهُمْ  
٣- وَلَوْ أَنَّهُمْ نَادَوْا لِيُكْشَفَ عَنْهُمْ  
٤- وَهَذِي إِشَارَاتٌ لِأُمَّةٍ أَحْمَدِ  
٥- رَعَى اللَّهُ شَخْصًا لَمْ يَزَلْ ذَا مَهَابَةٍ  
٦- لَوْ أَنَّ إِلَهَ الْخَلْقِ يَنْزِلُ وَحَيْهُ  
٧- وَأُثْبِتُ مِنْهُ قَلْبُ شَخْصٍ عَلِمْتُهُ  
٨- وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا لَيْلَهُمْ دَجَا  
٩- وَتَبَصَّرُهُمْ عِنْدَ الْمُنَاجَاةِ حُسْرًا

وقال أيضاً من روح سورة الهمزة :

١- نَارُ الْإِلَهِ عَلَى الْأَسْرَارِ تَطْلُعُ  
٢- إِذَا يُحْسِنُ بِأَصْوَاتِ اللَّهَيْبِ بِهَا  
٣- وَالْقَلْبُ حَافِظُهُ فِيهِ وَلَيْسَ لَهُ  
٤- فَالْأَلُ يَرْفَعُهُ طَوْرًا وَيُخْفِضُهُ

وقال أيضاً :

١- ضَاقَ النَّطَاقُ وَضَاقَ الشُّبْرُ وَالْبَاعُ  
٢- فَمَا يَرَى نَفْسَهُ إِلَّا بِهِ فَلَهُ

وقال أيضاً :

١- الْعِلْمُ أَوْلَى مَا اتَّبَعُ

عِلْمٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِظْطَاعِ  
أَوْ فِكْرِهِ لِيَلْكَذِبَ الْأَسْمَاعِ  
يَكْفُرُ بِهِهِ إِلَّا لِضَيْقِ الْبَاعِ

لَهُمْ فَأَجَابُوهُ لِمَا كَانَ قَدْ دَعَا  
لِسِرِّ سَتْرٍ وَالسَّمِيعُ الَّذِي وَعَى  
غِطَاءَ الْعَمَى مَا أَرْتَدَّ شَخْصٌ وَلَا سَعَى  
وَلَيْسَتْ لِنُوحٍ وَالْحَدِيثُ هُمَا مَعَا  
كَرِيمًا إِمَامًا حُرْمَةً الْحَقِّ قَدْ رَعَى  
عَلَى جَبَلٍ رَأْسٍ بِهِ لَتَصَدَّعَا  
وَلَمَّا أَتَاهُ وَحَيْهُ مَا تَزَعَزَعَا  
تَرَاهُمْ لَدَيْهِ سَاجِدِينَ وَرُكَّعَا  
حَيَارَى سَكَارَى خَاضِعِينَ وَخُشَعَا

وَمَالَهَا أَثْرٌ فِي الْقَلْبِ يَنْطَبِعُ  
يَأْتِي إِلَيْهِ رَجِيمُ السَّمْعِ يَسْتَمِعُ  
إِلَّا الْعَنَاءَ فَلِهَذَا لَيْسَ يَتَضِعُ  
لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ فَيَسْتَسْمِعُ

عَنِ التَّجَلِّيِّ وَأَبْصَارٌ وَأَسْمَاعُ  
فِي كُلِّ ذَاتٍ تَرَائِيْبٌ وَأَطْبَاعُ

وَالْعَبْدُ عَبْدٌ مَا اتَّبَعُ

٢- هَذَا هُوَ الْحَقُّ بَدَا  
 ٣- مَنْ وَسِعَ الْحَقُّ فَمَا  
 ٤- مَا أَشْرَفَ الْعَبْدَ الَّذِي  
 ٥- مِنْ نَازِلٍ وَصَاعِدٍ  
 ٦- مِيزَانُهُ فِي يَدِهِ  
 ٧- إِنْ قَالَ قَوْلًا هَائِلًا  
 ٨- لِأَنََّّهُ يُعَلِّمُ أَنْ  
 ٩- عَبَادَهُ فَاعْتَبِرُوا  
 ١٠- إِذَا أَتَى الْعَبْدُ بِهِ  
 ١١- لِكَيْ يَرَى صَاحِبَهُ  
 ١٢- فَقَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ  
 ١٣- هَذَا فَإِنِّي شَافِعُ  
 ١٤- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 ١٥- فِيهِ الْجَهْلُ إِذْ أَتَا  
 ١٦- فِي سُورَةِ الصَّفِّ أَنْتَ  
 ١٧- عَلَيَّ الْمَعَانِي نَلْتَهَا  
 ١٨- فِي مَنْزِلِ الدُّنْيَا الَّذِي  
 ١٩- وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي  
 ٢٠- عَنِّي مَا أَحْذَرُهُ  
 ٢١- وَجَاءَ فِي تَوْقِيْعِهِ  
 ٢٢- بَعْقُودِهِ وَفَعَلِهِ  
 ٢٣- وَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ  
 ٢٤- وَمَا تَوَانَسَى سَاعَةً  
 ٢٥- فَوَجْهُهُ التُّورُ إِذَا

فَخَذَ بِقَوْلِي أَوْفَدَعُ  
 يَعْجَزُ عَنْ شَيْءٍ يَسَعُ  
 لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ وَضَعُ  
 وَخَافِضٍ وَمُزْتَفِعُ  
 كَالْحَقِّ يُعْلِي وَيَضَعُ  
 فَمَا يَقُولُ مِنْ جَزَعُ  
 نَ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ صَدَعُ  
 فِيهِ هَوْلُ يَوْمِ الْمُطْلَعُ  
 إِلَيَّ الْجَحِيمِ فَاطْلَعُ  
 عِنْدَ الْأَمَانِ قَدْ نَزَعُ  
 كِدَتْ لَتُرْدِينَ وَمَعُ  
 فِيكَ إِنْ اللَّهُ شَفَعُ  
 خَلَصَنِي مِمَّا وَقَعُ  
 هُ رَادِعُ فَمَا ارْتَدَعُ  
 آيْتُهُ لَوِ اطْلَعُ  
 نَيْلَ الَّذِي بِهَا انْتَفَعُ  
 لِكُلِّ حَيْرٍ قَدْ جَمَعُ  
 مَنْ عَلَيَّ وَدَفَعُ  
 يَوْمَ التُّشُورِ وَالْفَزَعُ  
 هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَبِعُ  
 رَسُولَنَا فِيمَا شَرَعُ  
 إِلَيْهِ مِنْ شَرَعٍ نَزَعُ  
 وَمَا افْتَرَى وَمَا ابْتَدَعُ  
 مَا التُّورُ فِي الْحَشْرِ سَطَعُ

٢٦- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

٢٧- بِإِذْنِ أَتَانَا وَحَيْثُ

٢٨- بِأَنَّه قَالَ عَلَي

٢٩- لَهُ بِمَا يَقُولُهُ

٣٠- إِمَامَ قَوْمٍ مُقْتَدِي

٣١- وَأَيُّ مَجْدٍ مِثْلَ ذَا

٣٢- أَضْبَحَ عَبْدًا تَائِبًا

٣٣- اللَّهُ وَاللَّهُ لَمَنْ ن

يُحَمِّدُ أَعْطَى أَوْ مَنَعَ

فَأَلْسُنُ الْخَلْقِ تَبَعُ

لِسَانِهِ مَا قَدْ شَرَعُ

عَلَي مُصَلِّ مُتَّبِعُ

لَيْسَ بِشَخْصٍ مُبْتَدِعُ

وَأَيُّ فَخْرٍ قَدْ سَمِعُ

عَنِّي إِذَا قَالَ سَمِعُ

حَمِيدُهُ كَذَا وَقَدْ

وقال أيضاً:

١- أَلَا إِنِّي الْعَبْدُ الْمَلِكُ السَّمِيدُ

٢- وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَجُودِهِ

٣- لَهُ كُلُّ بُرْهَانٍ عَسَى تُذَرِّكُونَهُ

٤- لَقَدْ وَسِعَ الْحَقُّ الْمُبِينُ بِصُورَةٍ

٥- أَنَا الْأَزَلِيُّ الْعَيْنِ وَالْمُحَدَّثُ الَّذِي

٦- أَنَا فَيْضُهُ السَّامِيُّ أَنَا عَرْشُ ذَاتِهِ

٧- أَنَا الْعَرَبِيُّ الْحَاتِمِيُّ أَخُو النَّدَى

٨- ثِقَالًا وَقَدْ كَانَتْ بِهِمْ فِي وُرُودِهَا

٩- لَنَا فِي زَمَانِ الْخِضْبِ مَلْهَى وَمَلْعَبٌ

١٠- أَنَا عَدْلُهُ السَّارِي أَنَا سِرُّ كَوْنِهِ

١١- أَنَا الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى أَنَا الْحَرَمُ الَّذِي

١٢- إِلَى مَهَبِطِ الْأَسْمَاءِ تُفْنَعُ أَرْوُسًا

وَلِي مَنْزِلٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَوْسَعُ

وَهَذَا غَرِيبٌ فِي الْعُلُومِ فَأَجْمَعُوا

وَلَيْسَ لَهُ فِي عَالَمِ الْفِكْرِ مَوْضِعُ

إِلَى مَجْدِهَا تَعُو الْجُودُ وَتَخَضَعُ

لَهُ فِي قُلُوبِ الْكَوْنِ حَظٌّ وَمَوْقِعُ

أَنَا الْعَالَمُ الْعُلُوبِيُّ بَلْ أَنَا أَرْفَعُ

إِلَى حَضْرَتِي تَعْدُو الْمَطْيُ وَتَرْجِعُ

خِيفًا فَتَعْدُو لِلنَّوَالِ وَتُوضَعُ

وَفِي وَقْتِ جَذْبِ الْأَرْضِ مَرَعَى وَمَرْتَعُ

أَنَا فَضْلُهُ الْمَاضِي الَّذِي لَيْسَ يَرْجِعُ

إِلَى بَيْتِهِ تَعْدُو النَّيَاقُ وَتُسْرِعُ

وَنَحْوِ اسْتِوَاءِ الْأَرْضِ تَسْمُو وَتَرْفَعُ

وقال أيضاً في الطبيعة والأخلاق والأركان:

١- قُلِّلْ لِأُمَّ الْأَرْبَعِ أَتَّتْ فِي الْخَيْرِ مَعِي



- ٨- لَذَا يَنْزِلُ فِي الْأَطَافِ حِكْمَتِهِ
- ٩- فَقَدْ تَقَدَّرَ وَالْمَقْدَارُ لَيْسَ لَهُ
- ١٠- أَيْنَ الْعَمَاءُ وَمَنْ حَبِلَ الْوَرِيدِ أَتَى
- ١١- يَأْتِي إِلَيَّ كَمَا قَدْ قَالَ هِرْوَلَةٌ
- ١٢- إِنْ التَّنَزُّهُ وَالتَّشْبِيهِ مَلْحَمَةٌ
- ١٣- مَا قُلْتُ إِلَّا الَّذِي قَالَ الْإِلَهَ لَنَا
- ١٤- لَمَّا أَتَيْتُ بِهِ سُوقَ الْكَلَامِ أَبِي
- ١٥- إِلَّا الْمُحَدَّثُ وَالصُّوفِيُّ فَاجْتَمَعَا
- ١٦- إِنْ الْعَقُولَ لَهَا حَدٌّ يُصَرِّفُهَا
- ١٧- إِنِّي أَدْعُكَ لَكَ الْعِلْمَ الْغَرِيبَ وَمَا
- ١٨- إِنِّي وَجَدْتُ الَّذِي بِالسِّيْرِ أَطْلُبُهُ

- مِنَ الدَّرَاعِ عَلَى التَّقْرِيبِ وَالْبَاعِ
- وَهُوَ الصَّدُوقُ فَقَدْ حَيَّرْتَ أَسْمَاعِي
- فِي قُرْبِهِ وَإِذَا مَا كُنْتُ بِالسَّاعِي
- وَالْفَرْقُ يُعْلَمُ بَيْنَ الْمُدِّ وَالصَّاعِ
- وَتِلْكَ خَيْرِي الَّذِي أَذْرِي وَأَقْطَاعِي
- فِي نَعْتِهِ مِنْ مَقَالَاتٍ وَأَوْضَاعِ
- وَقَالَ لَيْسَ بِضَاعَاتِي وَأَمْتَاعِي
- وَالْمُؤْمِنُونَ وَهَذَا عِلْمٌ إِجْمَاعِي
- وَلَيْسَ يُعْرَفُ مِنْهُ عِلْمٌ إِندَاعِ
- أَنَا بِصَاحِبِ إِفْشَاءٍ وَإِيْدَاعِ
- سَيْرِ الْحَقَائِقِ فِي سَبْتِي وَإِيضَاعِي

وقال أيضاً:

- ١- فَإِذَا كُنْتَ مَعِي أَنْتَ مَعِي
- ٢- فَلْتَعِ الْأَمْرَ الَّذِي جِئْتُ بِهِ
- ٣- أَنَا إِلَّا وَاحِدُ الْعَصْرِ بِهِ
- ٤- فَخُذْ الْأَمْرَ الَّذِي تَعْرِفُهُ
- ٥- مَا أَنَا غَيْرٌ وَلَا أَعْرِفُهُ
- ٦- قُلْتُ لِلنَّفْسِ وَقَدْ قِيلَ لَهَا
- ٧- مَا سَمِعْتُمْ مَا جَرَى مِنْ خَبِيرِ
- ٨- وَاحْذِرِ الْمَكْرَ الَّذِي تَعْرِفُهُ
- ٩- لَسْتُ أَبْكِي لِفِرَاقِ أَبَدَا

- وَإِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَسْتُ مَعِي
- يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ حَقًّا فَلْتَعِ
- مَا أَنَا فِيهِ شَخِصٌ مُدَّعِي
- مِنْ وَجُودِي ثُمَّ إِنْ شِئْتَ دَعِ
- لِلَّذِي قُلْتُ لَهُ أَنْتَ مَعِي
- مِثْلَ مَا قِيلَ مِنَ الْعَبِّ وَارْتَعِ
- مِنْهُمُ بِاللَّهِ يَا نَفْسُ اسْمَعِي
- إِذْ تَحَلَّيْتُ بِهِ لَا تُخْذَعِ
- لِشُهُودِي حَالَةً مِنْ مَوْضِعِي

- ١٠- فَجِيْبِي نَضْبَ عَيْنِي أَبْدَا  
١١- جُلُّ أَمْرِي أَنْ عَيْنِي مَعَهُ

وقال أيضاً:

- ١- لَبَيْكَ لَبَيْكَ مِنْ دَاعٍ بِإِجْمَاعِ  
٢- فَلَمْ يُلَبِّكَ مِنِّي غَيْرُ كَوْنِكُمْو  
٣- قَدْ صَحَّ عَنْكَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا نَطَقْتُ  
٤- لَمْ يُقْصَ عَنْكَ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِنْ خَبَرِ  
٦- لَقَدْ تَحَقَّقْتُهُ ذَوْقًا وَمَعْرِفَةً  
٧- دَرَّتْ لُبُونُ مَوَاشِيهِ عَلَيَّ جَلْدِي  
٨- وَلَوْ طِمَعْتُ بِكَوْنِي فِي دُونِكُمْو  
٩- وَأَنْتَ لِي بَصْرٌ إِذَا بَصُرْتُ بِهِ  
١١- نَطَقًا يُحَقِّقُنِي بِمَا يُوَفِّقُنِي  
١٢- بُشْرَى أُسْرُ بِهَا أَنِّي مِنْ أَهْلِكُمْو  
١٤- أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي قَسَمْتَ أَفْزَةَ  
١٥- أَمْرِي ظَفِرْتُ بِهَا فِي وَقْتِ قِسْمَتِهَا  
١٦- إِقْطَاعِنَا هِيَ أَسْمَاءُ الْإِلَهِ بِهَا  
١٧- وَلَا خَطُوتُ إِلَيَّ مَا لَيْسَ لِي قُدْمًا  
١٨- لِذَلِكَ مَا وَرَدَتْ فِي حَقِّنَا كُتُبٌ  
١٩- أَنْصَفْتُهُ فِي الَّذِي قَدْ جَاءَ يَطْلُبُنَا

وقال أيضاً:

- ١- أَرْسَلْتُ مَا أَرْسَلْتُ مِنْ أَدْمِعِي  
٢- فَلَمْ يُعْرَجْ وَالتَّوَى هَارِبًا  
٣- وَإِنَّمَا أَطْلُبُ لِي مُعْرِضًا

فَسَوَاءٌ غَابَ أَوْ كَانَ مَعِي  
أَيْنَمَا كَانَ فَطِيبٌ وَاسْتَمِعِ

وَالْكُلُّ أَنْتَ فَأَنْتَ السَّمِيعُ الدَّاعِي  
أَنْتَ اللِّسَانُ بِلاَ خُلْفٍ بِإِجْمَاعِ  
بِهِ التَّرَاجِمُ عِنْدَ الْحَافِظِ الوَاعِي  
رَوَيْتُهُ مِنْ حَدِيثِ الشُّبْرِ وَالْبَاعِ  
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا قَوْلٍ بِإِقْنَاعِ  
بِكُلِّ مَرْعَى وَإِنَّ الرَّعْيَ لِلرَّاعِي  
خَابَتْ لَدَيَّ عَلَى التَّحْقِيقِ أَطْمَاعِي  
وَأَنْتَ سَمْعِي فَخُذْ فَضلاً بِإِسْمَاعِي  
وَلَيْسَ يَلْحَقُنِي فِي الْفَهْمِ أَتْبَاعِي  
وَلَا يُطَمِّنُنِي رَجْرِي وَإِرْدَاعِي  
حَبَّ الْعُقُولِ فَمَنْ مُدٌّ وَمَنْ صَاعِ  
وَمَا جَعَلْتُ لَهَا حِطًّا مِنْ أَقْطَاعِي  
عَيْنُ النَّجَاةِ لِأَبْصَارِي وَأَسْمَاعِي  
فِي حَالٍ وَتَرٍ وَلَا فِي حَالٍ إِشْفَاعِ  
مِنْهُ تُؤَدِّي إِلَيَّ رَدْعٍ وَإِقْمَاعِ  
بِمَا تَقَرَّرَ مِنْ سَبْقٍ بِإِسْرَاعِ

تَذَكَّرَةً مِنِّي لَهُ أَنْ يَعِي  
وَقَالَ لَا تَسْأَلْ فَهَذَا مَعِي  
قَدْ اخْتَفَى عَنِّي فِي الْمَخْدَعِ

- ٤- إِنَّا دَعَوْنَاهُمْ عَسَىٰ يَرْجِعُوا
- ٥- وَمَا بِهِ مِنْ طَرَشٍ حَاكِمٍ
- ٦- أَتَبِعُهُ أَذْكَرُهُ نِعْمَتِي
- ٧- فَقَالَ لِي تَهْزَأُ بِي سَيِّدِي
- ٨- بِالْحَالِ لَا بِالْقَوْلِ فِي حُبِّكُمْ
- ٩- يَقُولُ لِي قُلْ مَا الدَّلِيلُ عَلَيَّ
- ١١- وَكَانَ مَنْ كَانَ وَأَنْتَ الَّذِي

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا مَا دَعَا دَاعٍ تَلَّبِي مِنَ الْحَشَا
- ٢- فَمَا أَنَا إِلَّا عَيْنُهُ لَيْسَ غَيْرُهُ
- ٣- فَمَنْ قَالَ إِنَّ الْقَوْلَ بِالْحَدِّ وَاحِدٌ
- ٤- مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا رَسَمَهُ لَا وُجُودَهُ
- ٥- إِذَا عَايَنْتَ عَيْنٌ لِعَيْنٍ كَلَامَهُ
- ٦- فَلَا بُدَّ مِنْ صَوْتٍ يُعَيِّنُ حَرْفُهُ
- ٧- فَيَا مُنْكَرَ التَّرْكِيبِ فِي كُلِّ نَاطِقٍ
- ٨- رَأَيْتَ وَجُودَ الْحَقِّ عَيْنَ كَوَائِنٍ
- ٩- إِذَا كَانَ نَظْمِي عَيْنَ نَثْرِي فَمَنْ هُمَا
- ١٠- رَعَى اللَّهُ عَبْدًا مُنْصِفًا ذَا حَقِيقَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- تَعْظِيمُ رَبِّكَ فِي تَعْظِيمِ مَا شَرَعَا
- ٢- لَكِنْ بِأَمْرِ الَّذِي جَاءَتْكَ شِرْعَتُهُ
- ٣- فَكُنْ مَعَ اللَّهِ فِي تَرْتِيبِ حُكْمَتِهِ
- ٤- إِفْهَمُ كَلَامِي فَإِنَّ الْفَهْمَ أَسْعَدُكُمْ

- وَالْخَائِبُ الْمُحْرَوْمُ لَمْ يَسْمَعْ
- لِكِنَّهُ اسْتَحْيَا فَلَمْ يَرْجِعِ
- وَمَا بَرَحْتَ الْيَوْمَ مِنْ مَوْضِعِي
- وَأَنْتَ تَذْرِي أُنْبِي مُدْعِي
- لِأَنَّي أَخْشَى إِذَا أَدْعِي
- صِحَّةَ مَا أَنْتَ بِهِ تُدْعِي
- تَفْهَمُ قَوْلِي فِيهِ لَا تَجْزِعِ

- هَوِيَّتُهُ فَهَوَ الْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَا
- وَلَسْتُ بِذِي مَرْجٍ وَلَا أَنَا بِالْوَعَا
- فَذَلِكَ قَوْلٌ لَيْسَ يَذْرِيهِ مَنْ وَعَى
- وَإِنَّ مُصِيبَ الْحَقِّ مَنْ قَالَ أَجْمَعَا
- عَلَى أَلْسِنِ الْأَرْسَالِ بِالْحِسِّ مَضْرَعَا
- وَلَا بُدَّ مِنْ حَرْفٍ فَقَدْ ثَبَّتَا مَعَا
- وَفِي نَظْمِهِ لَوْ كُنْتُ بِالْحَقِّ مُوَلَعَا
- أَمْنَتْ لَهَا مِنْ غَيْرٍ أَنْ تَتَّصَدَعَا
- فَقُلْ لَهُمَا يَا صَاحِ لِلْحَقِّ وَارْجِعَا
- كَمَا أَنَّهُ بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ قَدْ رَعَى

- فَاصْدَعْ فَإِنَّ سَعِيدَ الْقَوْمِ مَنْ صَدَعَا
- تَسَعَى عَلَى قَدَمٍ فَاشْكُرْهُ حِينَ سَعَى
- إِنَّ الَّذِي مَعَ رَبِّي لَا يَكُونُ مَعَا
- وَلَا تَحْدُ عَنْهُ إِنَّ الْعِلْمَ قَدْ جَمَعَا



- ٥- هُوَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ لَا تَذْرَهُ سُدَى
- ٦- اَلْعِلْمُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لَيْسَ يُبْلَغُهُ
- ٧- وَنِصْفُهُ فَصَحِيحُ الْفِكْرِ يُبْلَغُهُ
- ٨- وَالْكُلُّ حَقٌّ وَمَا أَنْصَفْتَ فِيهِ وَمَا
- ٩- لَهُ الْكَمَالُ فَمَا شَخْصٌ يُقَاوِمُهُ
- ١٠- وَاللَّهُ لَوْ عَلِمْتَ نَفْسِي بِمَنْ عَلِمْتَ
- ١١- اَلْقَلْبَ يَعْرِفُ رَبِّي مِنْ تَقَلُّبِهِ
- ١٢- وَالتَّنَفُّسُ تَجْهَلُهُ مِنْ أَجْلِ شَهْوَتِهَا
- ١٣- لَمَّا تَعَزَّزَ عَنْهُ بَاتَ يَطْلُبُهُ
- ١٤- وَقَدْ جَرَى مِثْلُ يُدْرَى وَصُورَتُهُ

وقال أيضاً:

- ١- اَلْعِلْمُ بِاللَّهِ وَالْعِرْفَانِ لِي وَلَقَدْ
- ٢- فَالْعِلْمُ يَجْمَعُ مَا الْعِرْفَانُ يُفْرِدُهُ
- ٣- وَلَا يُقَالُ بِأَنَّ الْحَقَّ يَعْرِفُنَا
- ٤- وَلَمْ يُقَلِّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُهُمْ
- ٥- إِنَّ الْأَدِيبَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى قَدَرٍ
- ٦- قَدْ افْتَقَى أَثْرًا مَا عِنْدَهُ خَبِرٌ
- ٧- اللَّهُ كَرَمُهُ إِذْ كَانَ فَضَّلَهُ
- ٨- وَإِنْ تَضَاعَفَ فِيهِ الْأَجْرُ فَاسْتَمِعُوا
- ٩- لَوْلَا الشَّرِيعَةُ كَانَ الشَّخْصُ فِي عَمِّهِ
- ١٠- فَيَبِينُ الْحَقُّ مَا الْأَلْبَابُ تَجْهَلُهُ
- ١١- وَمُعْرِضٌ عَنْهُ فِي خُسْرٍ وَفِي حَيْدٍ

فَالْهَلْكَ فِي تَرْكِ مَا الرَّحْمَنُ قَدْ شَرَعَا  
فِكْرٌ لِذَلِكَ حُكْمُ الْفِكْرِ قَدْ مَنَعَا  
وَلَيْسَ مَنْزِلُهُ مِثْلَ الَّذِي سَمِعَا  
لِذَاكَ رَدٌّ فَمَنْ يَذْرِيهِ قَدْ جَمَعَا  
صُنِعَ الْإِلَهِ فَشَكَرُ اللَّهُ بِي صَنَعَا  
لِضَاقِ عَنْهَا وَجُودُ الْحَقِّ مَا اتَّسَعَا  
مِثْلَ الشُّنُونِ لَهُ إِنْ سَارَ أَوْ رَجَعَا  
وَعَيْنُهَا لِفِرَاقِ الْحَقِّ مَا دَمَعَا  
وَلَوْ تَدَانَى لَهُ إِلَيْهِ مَا ارْتَجَعَا  
أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا شَرَعًا وَمَا جَمَعَا  
فِي الْحَدِّ يَجْتَمِعَانِ إِنْ نَظَرْتُ مَعَا  
وَهُوَ الْعَلِيمُ بِنَا وَهَكَذَا شَرَعَا  
فَقُلْ بِهِ إِنْ تَكُنْ لِلْحَقِّ مُتَّبِعَا  
يُوفِيقُ الْحَقُّ إِنْ أُعْطِيَ وَإِنْ مَنَعَا  
بِمَنْ تَفَرَّدَ فِي التَّعْيِيرِ فَاخْتَرَعَا  
عَلَى سِوَاهُ فَلَمْ يَسُنَّنْ وَلَا ابْتَدَعَا  
مَا يَسْتَوِي مُقْتَدٍ فِيهِ بِمَنْ شَرَعَا  
إِذَا أَرَادَ اقْتِرَابًا بِالَّذِي صَنَعَا  
فَمُقْبِلٌ قَابِلٌ لِكُلِّ مَا سَمِعَا  
عَنِ الصَّوَابِ الَّذِي عَنْهُ قَدْ امْتَنَعَا

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا نَظَرْتَ عَيْنِي فَأَنْتَ الَّذِي تَرَى
- ٢- وَإِنَّ قُورَايَا كُلَّهَا وَمَحَلَّهَا
- ٣- وَلَا حُكْمَ مِنْ طَبَعٍ إِذَا مَا تَكُونُهُ
- ٤- إِذَا كُنْتَ عَيْنِي حِينَ أَبْصَرُكُمْ بِكُمْ
- ٦- فَأَحْمَدُهُ حَمْدَ الْمَحَامِدِ كُلَّهَا
- ٧- وَأَرْقُبُ أَحْوَالِي إِذَا كَانَ عَيْنَهَا
- ٨- لَقَدْ أَتَرْتُ لَمَّا أَغَارَتْ جِيَادُهُ
- ٩- فَمَا تَرَعُ بَابَ اللَّهِ وَالْبَابُ أَنْتُمُو
- ١٠- وَأَشْهَدُهُ عِنْدَ اللَّوَى وَانْعِطَافِهِ
- ١١- وَصُورَتُهُ فِي الدَّرِّ أَكْمَلُ صُورَةٍ
- ١٢- أَمَا وَجَلَالِ النَّازِعَاتِ وَغَرْقَهَا
- ١٣- إِذَا لَمْ يَكُنْ فَرْعٌ لِأَصْلِ وَجُودِنَا
- ١٤- وَصُقْعُ وَجُودِ الْحَقِّ فِي دَارِ غُرْبَتِي
- ١٥- أَلَا إِنَّهُ يُخْفِي مَعَ الْوَتْرِ عَيْنُهُ
- ١٦- أَلَا كُلُّ مَا قَدْ خَامَرَ الْعَقْلَ خَمْرَةٌ
- ١٧- لَقَدْ رُفِعَتْ لِلْعَيْنِ أَعْلَامُ هَدْيِهِ
- ١٨- وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ هُدَّتْ صَوَامِعُ
- ١٩- لَقَدْ سُوِّحَتْ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا
- ٢٠- وَفِي عَرَفَاتٍ مَا عَرَفْتُ حَقِيقَتِي
- ٢١- وَلَمَّا شَهِدْنَاهَا وَجِئْتُ إِلَى مَنِي
- ٢٢- حَصَبْتُ عَدُوِّي جَمْرَةً بَعْدَ حَجْرَةٍ
- ٢٣- وَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَيْتَ طَفْتُ زِيَارَةً
- ٢٤- عِنَايَةَ رَبِّي أَدْرَكْتُ كُلَّ كَائِنٍ

٢٥- وَمِنْ أَجْلِ ذَا لَمْ يَدْخُلِ الْكَبِيرُ قَلْبَهُمْ  
عَلَى مُوجِدِ الصُّنْعِ الَّذِي جَلَّ مِنْ صُنْعِ  
٢٦- وَلَوْلَا وُجُودُ السَّمْعِ فِي النَّاسِ مَا أَهْتَدُوا  
وَلَيْسَ سِوَى عِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَالْوَضْعِ  
٢٧- فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِ الثَّقَلِ وَالْعَقْلِ يَافَتَى  
وَهَلْ تَبْلُغُ الْأَلْبَابُ مَنْزِلَةَ السَّمْعِ

وقال أيضاً:

١- إِنِّي جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَ شَفِيعٍ  
٢- وَمَا التَّمَسُّتُ سِوَى مَرْسُومِ صَاحِبِهِ  
٣- وَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِي خَطَّتْ أَنْامِلُهُ  
٤- وَالْأَمْرُ لِلَّهِ فِيهِ ثُمَّ صَاحِبِهِ  
فَكُنْ لَهُ يَاوَلِيَّ الْيَوْمِ خَيْرَ سَمِيعِ  
السَّيِّدِ الطَّائِعِ الْمَحْفُوظِ خَيْرِ مُطِيعِ  
مِنْ كُلِّ مَعْنَى جَلِيلِ قَدْرُهُ وَبَدِيعِ  
إِنَّ الْجَنَابَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَرَفِيعِ

## قافية الغين

وقال أيضاً:

- ١- مَنْ كَانَ يَبْغِينِي وَأَبْغِيهِ
- ٢- حَتَّى بَدَا لِلذُّوقِ مَا قَدْ بَدَا
- ٣- خَوْفًا عَلَى قَلْبِي إِنَّ الرَّدَى

وقال أيضاً من روح سورة الأعمى:

- ١- صِفَةُ الإِلَهِ لِكُلِّ شَخْصٍ مُبْتَغَى
- ٢- وَالْمُبْتَغَى الْمَعْتُوبُ فِي إِعْرَاضِهِ
- ٣- مِنْهُ الْقِيَادُ لِرَبِّهِ طَمَعًا بِهِ
- ٤- فَيَعُودُ أَكْسِيرًا يُرَوِّ حَدِيدَهُمْ
- ٥- فَكَذَا تَعَيَّنَ قَصْدُهُ فِيمَا جَرَى

وقال أيضاً من روح سورة العاديات

- ١- أَلَا إِنَّ عِلْمَ الصُّبْحِ يَعْسُرُ دَرْكُهُ
- ٢- فَمَا ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي قَدْ سَمِعْتُهُ
- ٣- إِذَا مَا ابْتَغَى شَخْصٌ جَلِيَّةَ أَمْرِهِ
- ٤- فَلَا تَبْغِ إِنَّ الْبَغْيَ لِلشَّخْصِ مُهْلِكٌ

وقال أيضاً من روح سورة الفيل:

- ١- غَارَ الإِلَهِ لِبَيْتِهِ وَحَرِيمِهِ
- ٢- بِالسُّوءِ ثُمَّ تَرَاهُ مِنْ إِحْسَانِهِ
- ٣- إِنَّ اللَّيْمَ الطُّبْعَ إِنَّ أَكْرَمَتَهُ

وقال أيضاً:

- ١- مَنْ عَلِمَ السِّرَّ الَّذِي فِي الْقَضَا
- ٢- فَأَمْرُهُ يَجْرِي عَلَى حُكْمِهِ
- ٣- يَسْتَعْجِلُ الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ يَصِلْ
- ٤- يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى بَاطِلٍ
- ٥- قَدْ يَفْرُغُ الرَّحْمَنُ مِنَّا لَنَا
- ٦- مَنْ مُبْلِغِي لَمَّا رَأَى رُشْدَنَا

وقال أيضاً:

- ١- أَصْرَفُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ تَصْرُفًا
- ٢- وَمَائِمًا إِلَّا قَائِمًا مُتَحَيِّرًا
- ٣- إِلَى حَدِّهِ الْأَقْصَى فَيَأْتِي دَلِيلُكُمْ
- ٤- فَقُلْ لِإِمَامِ الْوَقْتِ أَنْتَ مُقَلَّدُ
- ٥- إِلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ
- ٦- فَيَأْمَنُ هُوَ الْمَلَانُ بِالْكَوْنِ كُلِّهِ
- ٧- لَقَدْ حَارَ قَوْلِي فِيهِ إِذْ حَارَ قَوْلُهُ
- ٨- فَمَنْ مِنْ إِيَّايَ مَنْ أَوْ إِلَى أَيِّ حَالَةٍ
- ٩- أَلَا إِنَّنِي مِنْهُ لِأَرْزَاقٍ خَلَقَهُ

## قافية الفاء

وقال أيضاً في الوفاء تقليداً بلسان البشير من روح العقود:

- ١- يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَوْفُوا
- ٢- رَبِّتُمُوهُ وَإِذْ كَتَبْتُمُوهُ
- ٣- إِنْ كَانَ فِي قَلْبِكُمْ سِوَاكُمْ
- ٤- وَالْحَقُّ بِي قَدْ أَشَارَ نَحْوِي
- ٥- مِنِّي بِمَنْ كَانَ لِي جَلِيًّا
- ٦- مَا كُنْتُ أَجْنَى عَلَيَّ إِلَّا
- ٧- فَإِنَّهُ سَيِّدُ كَرِيمٍ

وقال أيضاً:

- ١- أَلْبَسْتُهُ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ
- ٢- لِعِلْمِهِ بِالَّذِي يَرَاهُ
- ٣- أَلْبَسْتُهُ بَعْدَ مَا تَعَالَى
- ٤- وَحَصَّلَ الْكَوْنَ فِي حِمَاهُ
- ٥- فَمِمَّنْ هَذَا أَلْبَسْتُ ثَوْبِي

ومن ذلك نومية من حضرة خيالية ووقع لباسها بعد ذلك في الحس:

- ١- سَأَلْتَنَّا شَرَفَ ثُلْبِسُهَا
- ٢- حِينَ تَابَتْ مِنْ عِنْدَنَا كُلِّ مَا
- ٣- فَأَجْنَبَاهَا إِلَى مَا سَأَلْتِ
- ٤- وَأَمْرَتَاهَا بِأَنْ ثُلْبِسَهَا

إلى هنا انتهى ما وقع في الحس من هذه الواقعة وما أذكره بعد هذا هو مما وقع في النوم و أما النظم فإنه كله في حال النوم فكانت بشرى وهذا ذكر ما بقى من النظم فيها :

- ١- هِيَ لَمَّا لَبِسَتْهَا سَبَّحَتْ
- ٢- وَأَتَتْ تَلْتُمُ نَعْلِي خِدْمَةً
- ٣- وَلَقَدْ عَانَقَتْ مِنْهَا غُصْنًا
- ٤- وَأَرْتَشَفْنَا رَيْقَةً مِسْكِيَّةً
- ٥- مَا أَتَيْنَا مُحْرَمًا نَخْذِرُهُ
- ٦- فَاَنْظُرُوا الْمَعْنَى الَّذِي أَنْظَرُهُ

ومن ذلك :

- ١- أَلْبَسْتُ سِتَّ الْعَابِدِ
- ٢- أَلْبَسْتُهَا مِنْ رَغْبَتِي
- ٣- عَلَى انْكِسَارِ رَاعِنِي
- ٤- أَلْبَسْتُهَا بِمَكَّةِ
- ٥- أَلْبَسْتُهَا ثَوْبَ ثِقَى
- ٦- لِأَنَّهَا وَمَشُوقَةٌ
- ٧- مَخْجُوبَةٌ مَطْلُوبَةٌ

وقال أيضاً في مشام العارفين الأعراف الطيبة وهم المسمون عالم الأنفاس وما رأيت منهم سوى رجلين من الكمل باشيلية وممن نزل عن الكمال منهم القنجباري من روح الأعراف :

- ١- إِذَا كَانَتْ الْأَعْرَافُ تُعْطِي عَوَارِفًا
- ٢- وَلَا يَقْبَلُ الرَّحْمَنُ مِنْهُ إِذَا أَتَى
- ٣- وَإِنْ جَاءَهُ الْإِقْبَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
- ٤- وَإِيَّاكَ وَاسْتِذْرَاجَهُ فِي عِبَادِهِ

٥- يَرَاهُ الَّذِي مَازَالَ فِيهِمْ مُقَدِّمًا

وقال أيضاً من روح الإسراء :

- ١- لَمَّا تَأَلَّفَتِ الْأَشْيَاءُ بِالْأَلْفِ
- ٢- فَأَحْرَفُ الرَّقْمِ وَالْأَلْفَاظُ دَائِرَةً
- ٣- وَإِنْ تَمَادَتْ إِلَى مَالَا انْقِضَاءَ لَهُ
- ٤- لَوْلَا تَأَلَّفَهَا وَسِرُّ حِكْمَتِهِ
- ٥- وَفِي أَوْامِرِهِ إِنْ كُنْتَ ذَا بَصِيرٍ
- ٦- لَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِالْفَحْشَا وَقَالَ لِمَنْ
- ٧- وَلَيْسَ يَبْدُو الَّذِي قُلْنَاهُ مِنْ عَجَبٍ
- ٨- يَارْحِمَةَ وَسِعَتْ كُلَّ الْوُجُودِ فَمَا
- ٩- وَلَا يَرَى اللَّهُ فِي شَيْءٍ يِعْنُ لَهُ
- ١٠- أَوْ مَنْ يَجُودُ إِذَا أَثْرَى بِنِعْمَتِهِ
- ١١- لِذَا أَقَامَ لَهُ عُدْرًا بِمَا صَدَرَتْ

فَيَعْزِلُهُ حُكْمًا لِيُشْرِبَهُ صِرْفًا

أَعْطَاكَ صُورَتَهُ فِي كُلِّ مُؤْتَلِفٍ  
مَا بَيْنَ مُؤْتَلِفٍ مِنْهَا وَمُخْتَلِفٍ  
فَإِنَّ مَرَجَعَ عُقْبَاهَا عَلَى الْأَلْفِ  
لَمْ تَدْرِ أَمْرًا وَلَا نَهْيًا فَقِفْ وَخَفِ  
سِرُّ عَجِيبٍ وَلَكِنْ غَيْرُ مُنْكَشِفِ  
عَصَاهُ وَعَدَالَهُ فَارْكَضْ وَلَا تَقِفِ  
فِي أَمْرِ أَمْرِهِمْو إِلَّا لِمُعْتَرِفِ  
يَشُدُّ عَنْهَا وَجُودٌ فَاعْتَبِرْ وَقِفِ  
مَمَّالَهُ عَنِ إِلَّا صَاحِبُ الْغُرْفِ  
أَوْ مَنْ يَكُونُ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي كَنْفِ  
أَوْامِرٍ مِنْهُ فِي الْقُرْبِيِّ وَفِي الزَّلْفِ

وقال أيضاً في كلمة حقيقية إلهية خلقية من روح الملائكة :

مِنْهُ لَنَا الْفَقْرُ الَّذِي يُعْرِفُ  
بِمَا سَمِعْتُمْ وَهُوَ الْمُنْصِفُ  
فَإِنَّهُ هُوَ إِنْ تَكُنْ تُنْصِفُ

- ١- إِنَّ الْغِنَى لِلَّهِ مِمَّا كَمَا
- ٢- إِذْ قَدْ تَسَمَّى اللَّهُ فِي خَلْقِهِ
- ٣- فَكُلُّ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ

وقال أيضاً من روح الدخان :

وَأَيُّ الدَّهْرِ تَقْلِيْبٌ وَتَضْرِيْفُ  
وَإِنَّمَا هُوَ نُقْصَانٌ وَتَطْفِيْفُ  
إِلَّا وَمِنْ حِينِهِ يَأْتِيهِ تَحْرِيْفُ

- ١- مَنْ عَزَّ ذَلَّ إِذَا طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
- ٢- مِيزَانُهُ مَالَهُ عَدْلٌ يُشَاهِدُهُ
- ٣- فَلَيْسَ يَفْرَحُ شَخْصٌ بِاسْتِقَامَتِهِ

وقال أيضاً من روح سورة النبأ :

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْفُ

- ١- إِذَا اخْتَصَمَ الْجَمْعَانِ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا



إِذَا جَاءَهُ خَيْرٌ إِلَيْهِ بِهِ يَهْفُو  
 وَلَوْ رَاحَ عَنْهُ سَارَ فِي إِثْرِهِ يَقْفُو  
 وَفِي عَيْنِهِ عِنْدَ الْعَلِيمِ بِهِ صِنْفُ  
 وَذَلِكَ فِي الْمَعْقُولِ وَالْعَادَةِ الْعُرْفُ  
 وَفِي مَفْرَقِي تَاجٍ وَفِي سَاعِدِي وَقْفُ  
 عَلَى صُورَةٍ أُخْرَى أَفْتَحَارُ وَلَا شَفُّ  
 عَلَيَّ بِإِنْعَامِ الْكَرِيمِ بِهَا وَقْفُ  
 نَزِيهٍ عَنِ الْأَوْصَافِ بَلْ خَالِصٌ صِرْفُ  
 مَخَافَةٍ أَنْ يَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِهِ خَلْفُ  
 فَلَيْسَ لِمَا قَدْ قُلْتُ فِي ذَلِكَ خُلْفُ

وقال أيضاً:

وَأِنْ أَغَاطَكَ مَنْ تُعْطِيهِ وَأَقْتَرَفَا  
 سِوَاءُ أَنْكَرَهَا كُفْرًا أَوْ اعْتَرَفَا

فَإِنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ كَالصُّوفِ  
 فِي كُلِّ وَجْهِ عَنِ التَّحْقِيقِ مَضْرُوفِ  
 وَزْنَاً صَحِيحاً لَنَا مِنْ غَيْرِ تَطْفِيفِ  
 وَعَنْ مِثَالِ وَعَنْ كَمْ وَتَكْيِيفِ  
 بِالْخَيْرِ فِي مَنْزِلِ بِالْبَرِّ مَعْرُوفِ  
 بِالشَّرِّ فِي مَنْزِلِ بِالِدُخِّ مَسْقُوفِ  
 جَاءَتْ إِلَيَّ بِهِ رُسُلٌ بِتَغْرِيفِ

٢- وَكُلُّ لَيْبِ الْقَلْبِ فِي الْأَمْرِ حَازِمٌ  
 ٣- فَيَأْخُذُهُ عِلْمًا مِنَ اللَّهِ زِينَةٌ  
 ٤- فَيَظْهَرُ فِينَا ذَا صُنُوفٍ كَثِيرَةٍ  
 ٥- وَحَيْدٌ بِمَعْنَاهُ كَثِيرٌ بِصُورَةٍ  
 ٦- فَفِي أُذُنِي قُرْطٌ وَفِي السَّاقِ دُمْلُجٌ  
 ٧- إِذَا حَصَلَ الْإِجْمَاعُ لَيْسَ لِصُورَةٍ  
 ٨- تَنْوُوعٌ عِنْدِي زِينَةٌ لِلَّهِ إِنَّهَا  
 ٩- تَنْوَعَتْ الْأَشْكَالَ وَالْمَاءَ وَاحِدٌ  
 ١٠- تَقْتَنَعُ بِمَا قَدْ جَاءَ مِنْهُ وَلَا تَزْدُ  
 ١١- هُوَ الْحَقُّ فَاعْلَمْهُ يَقِيناً مُحَقَّقاً

١- لَا تَنْدَمَنَّ عَلَيَّ خَيْرٌ تَجُودُ بِهِ  
 ٢- فَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يُعْطِيهِ نِعْمَتَهُ

وقال أيضاً من روح سورة القارعة:

١- إِنَّ الْجِبَالَ وَإِنْ أَصْبَحْنَ جَامِدَةً  
 ٢- أَوْ كَالْبَيْسِيسَةِ أَجْزَاءً مُفْرَقَةً  
 ٣- كَمَا أَتَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ صُورَتُهُ  
 ٤- يُنَزُّهُ الْأَمْرَ عَنْ وَضْعٍ وَعَنْ صِفَةٍ  
 ٥- أَمَّا الَّذِي ثَقُلْتُ بِنَا مَوَازِنُهُ  
 ٦- وَتَمَّ هَذَا الَّذِي خَفْتُ مَوَازِنُهُ  
 ٧- وَتَمَّ وَزْنٌ صَحِيحٌ أَنْتَ صَنْجَتُهُ

وقال أيضاً في دور السنة:

وَجَاءَ الرَّيِّعُ يَلِيهِ الْمَصِيفُ

١- أَتَاكَ الشَّاءُ عُقَيْبَ الْخَرِيفُ

- ٢- وَدَارَ الزَّمَانُ بِأَيْتَائِهِ
- ٣- سَرَى فِي الْجُسُومِ بِأَحْكَامِهِ
- ٤- عَجِبْتُ لَهُمْ جَهْلُوا قَدْرَهُمْ
- ٥- فَأَصْبَحَ كَالْمَاءِ فِي قَدْرِهِ

فَمَنْ دَوْرَهُ كَانَ دَوْرُ الرَّغِيفِ  
تَعَذَّى اللَّطِيفُ بِهِ وَالْكَثِيفُ  
وَيَسْعَى الْقَوِيُّ لَهُ وَالضَّعِيفُ  
لَدَيْهِمْ وَفِي الْمَاءِ سِرُّ لَطِيفِ

يعني مهتماً وسره اللطيف قوله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» وقوله تعالى «وكان عرشه على الماء».

وقال أيضاً:

- ١- اللهُ أَعْظَمُ أَنْ يُدْرَى فَيُعْتَقَدَا
- ٢- وَهُوَ الَّذِي تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ فِي صُورِ
- ٣- فَهُوَ الْمُقَيَّدُ وَالْمَحْدُودُ مِنْ صُورِ
- ٤- لِذَلِكَ نَعْلَمُهُ لِذَلِكَ نَجْهَلُهُ
- ٥- إِنْ قُلْتَ ذَا قَالَ حُكْمُ الْعَقْلِ لَيْسَ كَذَا
- ٦- وَقُلْ بَلَيْسَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ بِهَا
- ٧- وَقُلْ بَلَيْسَ وَلَكِنْ فِي أَمَاكِنِهَا
- ٨- فِي عَيْنِ تَنْزِيهِهِ عَيْنٌ مُسَهَّبَةٌ
- ٩- مَا الْحَقُّ خَلَقَ فَيُدْرِيهِ خَلِيقَتُهُ
- ١٠- إِنِّي وَزَنْتُ لَكُمْ أَعْلَامَ خَالِقِكُمْ
- ١١- إِنِّي نَظَّمْتُ لَكُمْ مَا قَالَ خَالِقِكُمْ

مُقَيِّدَا وَهُوَ بِالْإِطْلَاقِ مَعْرُوفُ  
مَشْهُودَةٌ فَهُوَ لِلْأَبْصَارِ مَكْشُوفُ  
وَهُوَ الَّذِي هُوَ بِالتَّنْزِيهِ مَوْصُوفُ  
فَالْعَجْزُ فِي عِلْمِهِ عَلَيْهِ مَوْفُوفُ  
فَلَا تَقُلْ لَيْسَ إِنْ الْأَمْرَ مَوْصُوفُ  
فِي آيَةٍ وَهُوَ قَوْلٌ فِيهِ تَعْرِيفُ  
عَلَى الَّذِي قَالَ مَا فِيهِ تَحْرِيفُ  
وَالْكُلُّ حَقٌّ فَإِنَّ الْأَمْرَ تَضْرِيفُ  
وَلَا الْخَلَائِقُ حَقٌّ فِيهِ تَكْيِيفُ  
وَزْنَياً وَمَا فِيهِ خُسْرَانٌ وَتَطْفِيفُ  
وَالنَّظْمُ تَدْرِيهِ مَوْزُونٌ وَمَرْصُوفُ

وقال أيضاً:

- ١- أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الْوَارِدُ الَّذِي
  - ٢- فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً
  - ٣- فَقَالَ سَلَامٌ عِنْدَنَا وَتَحِيَّةٌ
  - ٤- مِنَ الْإِلَاءِ لَمْ يُحْجَبِنَ إِلَّا بِقِيَّةِ
- أَتَانَا فَحَيَّانَا مِنَ الْحَضْرَةِ الزُّلْفَى  
بِوَارِدِ بُشْرَى جَاءَ مِنْ مَوْرِدِ أَصْفَى  
عَلَيْكُمْ وَتَسْلِيمٌ مِنَ الْعَادَةِ الْهُيْفَا  
فَقُلْتُ لَهُ الْقَنَوَى فَقَالَ هِيَ الذَّلْفَا

٥- لَقَدْ طَلَعْتَ فِي الْعَيْنِ بَدْرًا مُكَمَّلًا  
 ٦- فَقُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ جَهْلَتْنِي  
 ٧- فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا كَيْ أَفُوزُ بِقُرْبِهَا  
 ٨- وَقَدْ شُغِفْتُ حُبًّا بِذَاتِي وَمَا دَرْتُ  
 ٩- وَثَارَتْ جِيَادُ الرِّيحِ جُودًا وَهَمَّةً  
 ١٠- وَجَاءَ إِلَاهُ الْحَقِّ لِلْفَضْلِ وَالْقَضَا  
 ١١- عَنِ الْحُكْمِ عَن أَعْيَانِنَا وَهُوَ عِلْمُهُ  
 ١٢- لِذَلِكَ كَانَتْ حُجَّةَ اللَّهِ تَعْتَلِي  
 ١٣- وَهَبَ نَسِيمُ الْقُرْبِ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى  
 ١٤- حَبَسْتُ عَلَى مَنْ كَانَ مِنِّي كَأَنَّهُ  
 ١٥- وَمَا بَرَحْتُ أَرْسَالُهُ فِي وُجُودِنَا  
 ١٦- وَأَرْوَاحُهُ تُزْجِي سَحَابَ عِلْمِهِ  
 ١٧- يَشْفُ لَهَا بَرْقُ بِنَاسَانِ نَاطِرِي  
 ١٨- وَيَعْقُبُهُ صَوْتُ الرُّعُودِ مُسْبِحًا  
 ١٩- فَيُخْرِجُ وَدَقَ الْغَيْثِ مِنْ خَلَلِ بِهَا  
 ٢٠- شَمِمْتُ لَهَا رِيحًا بِأَعْلَامِ رَامَةٍ  
 ٢١- وَلَمَّا تَدَانَتْ لِلْقَطَافِ غُصُونُهَا  
 ٢٢- وَلَمَّا تَذَكَّرْتُ الرَّسُولَ وَفَعَلَهُ  
 ٢٣- وَرَاثَةَ مَنْ أَحْيَا بِهِ اللَّهُ قَلْبَهُ  
 ٢٤- أَلَا إِنِّي أَرْجُو زَوَالَ غَوَايَتِي  
 ٢٥- إِذَا مَا بَدَأَ لِي الْوَجْهُ فِي عَيْنِ حَيْرَتِي  
 ٢٦- تَبِينُ عَلَامَاتُ لَنَا عِنْدَ ذِي حِجْيٍ

وَفِي جِيدِنَا عِقْدًا وَفِي سَاعِدِي وَقْفًا  
 أَنَا نَفْسُكَ الْغَرًّا تَجَلَّتْ لَكُمْ لُطْفًا  
 وَطَاطَأَتْ رَأْسِي مَا رَفَعْتُ لَهَا طَرْفًا  
 وَقَدْ مُلِئْتُ تَيْهًا وَقَدْ حُشِيَتْ طَرْفًا  
 وَمَا سَبَقَتْ رِيحًا تَهُبُّ وَلَا طَرْفًا  
 عَلَى الْكُشْفِ وَالْأَمْلاكِ صَفًّا لَهُ صَفًّا  
 وَمَا غَادَرُوا مِمَّا عَلِمْتُ بِهِ حَرْفًا  
 عَلَى الْخِصْمِ شَرْعًا أَوْ مُشَاهِدَةً كَشْفًا  
 فَأَهْدَى لَنَا مِنْ نَشْرِ عَنَبِرِهِ عَرْفًا  
 فُوَادِي وَأَعْضَائِي لَشْغَلِي بِهِ وَقْفًا  
 عَلَى حَضْرَتِي تَتْرَى بِمَا أُرْسَلْتُ عَرْفًا  
 إِلَى خَلْدِي قَصْدًا فَيَعْصِفُهَا عَضْفًا  
 وَمِيضُ سَنَاهُ كَادَ يَخْطِفُهُ خَطْفًا  
 لِيَزْجُرَهَا رُحْمَى فَيَقْصِفُهَا قَضْفًا  
 فَتُصْبِحَ أَرْضُ اللَّهِ كَالرُّوْضَةِ الْأَنْفَا  
 كَرِيًّا حُمَيَّاهَا إِذَا شُرِبَتْ صِرْفًا  
 تَتَاوَلَتْ مِنْهَا كَالنَّبِيِّ لَهُمْ قِطْفًا  
 عَلَى مِثْلِ هَذَا لَمْ أَرَلْ أَطْلُبُ الْحَلْفَا  
 وَلَوْ كُنْتُ كُنْتُ الْوَارِثَ الْخَلْفَ الْخَلْفَا  
 وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْهُدَايَةَ وَالْعَطْفَا  
 قَرَرْتُ بِهَا عَيْنًا وَكُنْتُ بِهَا الْأَخْفَى  
 وَأَعْلَامُهَا بَيْنَ الْمَقَامَاتِ لَا تَخْفَى

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ
- ٢- وَلَهُ حُكْمَانِ فَاعْمَلْ بِهِمَا
- ٣- لَيْسَ لِأَقْوَامٍ رَأْيٌ فِي الَّذِي
- ٤- إِنَّمَا الْأَمْرُ مَذَاقٌ كُلُّهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا كُنْتَ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ عَالِمٌ
- ٢- إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْعِبَارَةَ عَنْهُمْ
- ٣- فَإِنَّ الَّذِي قَدْ ذُقْتَهُ لَيْسَ يَنْحَكِي
- ٤- وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي مِنْ عُلُومِ تَقِيَّدَتْ
- ٥- إِذَا نَلْتَهَا كُنْتُ الْعَلِيمَ بِحَقِّهَا
- ٦- فَمَعْرِفَتِي بِالْعَيْنِ مَائِمٌ غَيْرُهَا
- ٧- عَلَيْهَا وَذَلِكَ الْأَمْرُ مَا فِيهِ مُدْخَلٌ
- ٨- وَمَا جَهَلَ الْأَقْوَامُ إِلَّا عِبَارَتِي
- ٩- وَمَائِمٌ تَضْرِيحٌ لِذَلِكَ عَيْوُنَا
- ١٠- فَإِنَّ نَحْنُ عَبَّرْنَا فَإِنَّ كَبِيرْنَا
- ١١- تَمَعَّرَ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالْعَجْزُ قَائِمٌ
- ١٢- وَلَوْ كَانَ غَيْرَ الْيَثْرِبِيِّ لَمَا دَرَى
- ١٣- نَفَى عَنْهُمْ الْقُرْآنَ فِيهِ مَقَامُهُمْ
- ١٤- لَقَدْ سَمِعْتَ أذْنَائِي مَا لَا أَبْتُهُ
- ١٥- فَقُلْتُ لَهُ سَمْعًا إِلَهِي وَطَاعَةً
- ١٦- وَمَا كُنْتُ ذَا فِكْرٍ وَلَا قَائِلًا بِهِ
- ١٧- وَمَا صَرَفْتَنَا عَنْ تَحَقُّقِ ذَاتِنَا

- مَالَهُ حُكْمَانِ فَانْهَضْ لَا تَقِفْ
- عَنْ شُهُودٍ لَهُمَا لَا تَنْصَرِفْ
- شَرِبُوا مِنْهُ قَلِيلًا فَاعْتَرِفْ
- فَإِذَا مَا ذُقْتَهُ لَا تَنْحَرِفْ

- بِهِ جَاهِلًا فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَارِفٌ
- بِمَاهُمْ عَلَيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ وَاصِفٌ
- وَلَا يَصْرِفُ الْإِنْسَانَ عَنْ ذَلِكَ صَارِفٌ
- عُلُومٌ مَذَاقٍ إِنَّهُنَّ عَوَارِفٌ
- وَإِنْ كَانَتْ الْأُخْرَى فَتِلْكَ الْمَعَارِفُ
- وَعِلْمِي بِحَالٍ وَاحِدٍ وَهُوَ عَاطِفٌ
- أَلَّا كُلُّ ذِي ذَوْقٍ هُنَالِكَ وَاقِفٌ
- وَمَا أَنَا بِاللَّفْظِ الْمُرَكَّبِ كَاشِفٌ
- إِذَا مَا عَجَزْنَا بِالذُّمُوعِ ذَوَارِفٌ
- لِحَنْظَلَةِ التَّشْبِيهِ بِاللَّفْظِ نَاقِفٌ
- بِهِ وَيَرَاهُ الْيَثْرِبِيُّ الْمَكْاشِفُ
- وَهَلْ يَجْهَلُ الْعَلَامُ إِلَّا الْمُخَالَفُ
- وَإِنِّي بِاللهِ الْعَظِيمِ الْحَالِفُ
- وَقَدْ جَاءَ جَاءَنِي الْأَمْرُ الَّذِي لَا يُخَالَفُ
- وَقَدْ كَانَ لِي فِيمَا ذَكَرْتُ مَوَاقِفُ
- وَقَدْ بَيَّنَّتْ لِي فِي الطَّرِيقِ الْمَصَارِفُ
- بِمَا فِي طَّرِيقِ السَّالِكِينَ الصَّوَارِفُ

بِذَا قَالَتِ الْأَسْلَافُ مِنَّا السَّوَالِفُ  
وَتَقْلِيدِ إِيْمَانٍ فَتَحْنُ الْحَوَالِفُ  
وَمَا حَكَمْتَ بِالتِّيهِ فِينَا التَّنَائِفُ  
وَإِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَتَحْنُ اللَّطَائِفُ  
مِنْ أَهْلِ الْوُجُودِ الْحَقِّ مِنْهَا طَوَائِفُ  
وَإِنِّي خَبِيرٌ بِالْحُرُوبِ مَثَاقِفُ  
وَيَفِيدِهِ مِنِّي تَالِدُتُمْ طَارِفُ  
وَلَمَّا رَمَتْ بِي نَحْوَ ذَلِكَ الْمَخَاوِفُ  
وَأَنِّي مِمَّنْ يَأْمَنُ الْقَلْبُ خَائِفُ  
عَلَى بَابِ كَوْنِي لِلشَّهَادَةِ وَاقِفُ  
عَلَيْمٌ تَهَادَى لِلْعَمَى مُتَجَانِفُ  
وَقَدْ هَتَفْتُ بِي فِي الْخُطُوبِ الْهَوَاتِفُ

١٨- وَمَا تَمَّ إِلَّا سَالِكٌ وَمُسَلَّكٌ  
١٩- مَشِيئًا عَلَى آثَارِهِمْ عَنْ بَصِيرَةٍ  
٢٠- وَمَا حَيَّرْتَنَا فِي الطَّرِيقِ مَجَاهِلٌ  
٢١- فَإِنْ كُنْتَ ذَا حِسٍّ فَتَحْنُ الْكَنَائِفُ  
٢٢- لَقَدْ جَهَلْتُ مَا قَلْتُهُ وَأَبْتُهُ  
٢٣- لَقَدْ قَالَتِ الْأَعْرَابُ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ  
٢٤- أَلَا فَاغْذُرُوا مَنْ كَانَ ذَا جَنَائَةٍ  
٢٥- وَيَسْتَدُّ خَوْفِي مِنْ شُهُودِي لِمُوجِدِي  
٢٦- عَلِمْتُ بِأَنِّي ذُو انْكِسَارٍ وَذَلَّةٍ  
٢٧- وَأَصْبَحْتُ لِأَرْجُو أَمَانًا وَإِنِّي  
٢٨- شَهِيدٌ لِنَفْسِي لَا عَلَيْهَا لِأَنِّي  
٢٩- وَإِنِّي أَنَادِينِي إِذَا مَادَعَوْتَنِي

وقال أيضاً:

وَمَنْ صَحِبْتُ مِنْ أَشْيَاحِي وَأَلَا فِي  
مِنَ الْقُرَانِ لِمَا فِيهِ لِإِيْلَافِ  
عَيْنِ الْحَبِيبِ فَهَذَا عَيْنٌ أَنْصَافِ  
وَالْخُفُّ فِي قَدَمِي مِنْ نَزْعِ أَخْفَافِي  
عَلَى طَهَارَةِ أَقْدَامِي بِأَوْصَافِي  
مِنْهُ وَقَرَّبَنِي بِنَعْتِ اسْلَافِي  
إِلَى سُؤَالِ بِالْحَاحِ وَإِلْحَافِ  
وَمَا أَنَا بِالْعُتْلِ الْجَعْمَصِ الْجَافِي  
سُبْحَانَهُ كُنْتُ فِيهِ الْمُثَبَّتِ النَّافِي  
مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي فِيهِنَّ إِتْلَافِي

١- إِنِّي بَنَيْتُ عَلَى عِلْمِي بِاسْلَافِي  
٢- فَمَا أَصْلِي بِهِمْ إِلَّا قَرَأْتُ لَهُمْ  
٣- فَالَا فَإِنَّ الَّذِي فِي الْعَبْدِ مِنْ صِفَةِ  
٤- نَفْسِي تَنَازَعَنِي إِذَا أَطَهَّرَهَا  
٥- وَكَيْفَ أَنْزَعَهَا وَقَدْ لَيْسَتْهُمَا  
٦- إِنْ أَنْصَافِي بِنَعْتِ الْحَقِّ بَعْدَنِي  
٧- عَجْزٌ وَقَفَرٌ إِلَى رَبِّي وَمَسْكَنَةٌ  
٨- إِلَى رَفِيقِ لَطِيفِ مُشْفِقِي حَذِرِ  
٩- إِذَا ذَكَرْتُ الَّذِي عَلَيْهِ مُعْتَمِدِي  
١٠- فَالْتَّفِي تَنْزِيهَهُ عَنْ كُلِّ حَادِثَةٍ

- ١١- وَلَسْتُ أَثْبِتُ لِلرَّحْمَنِ مِنْ صِفَةٍ  
 ١٢- اللَّهُ مِيزَانُ عَدْلٍ فِي خَلِيقَتِهِ  
 ١٣- أَنَا مَرِيضٌ وَذَائِي لَيْسَ يَعْرِفُهُ  
 ١٤- إِنَّ التَّسْتُرَ بِالْعَادَاتِ مِنْ خُلُقِي  
 ١٥- إِنَّ التَّخْلُقَ بِالْأَسْمَاءِ يُظْهِرُهَا  
 ١٦- الْعَبْدُ يَرْسُبُ بِيَغْيِ أَصْلِ نَشَأَتِهِ  
 ١٧- ثُوبٌ قَصِيرٌ كَمَا جَاءَ الْخَطَابُ بِهِ  
 ١٨- مِيَاهُ أَهْلِ الدَّعَاوِي غَيْرُ رَائِقَةٍ  
 ١٩- دِيَارُ أَهْلِ الْقُوَى فِي الْخَلْقِ عَامِرَةٌ  
 ٢٠- يَجُودُ عِنْدَ سُؤَالِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ  
 ٢١- لَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ اللَّهَ ذُو كَرَمٍ  
 ٢٢- أَثْنَيْتُ بِالْجُودِ عَن فَقْرٍ وَعَن ضَرَرٍ  
 ٢٣- كَمَا وَرَدَ إِذَا الدَّارِيُّ يَمْرُجُهُ  
 ٢٤- فَيَا لَأَكْفَفَ جِيَادُ الْخَيْلِ إِنْ سَبَقَتْ  
 ٢٥- لَا تَفْرَحَنَّ بِأَسْتِوَاءِ الْكَفْتَيْنِ إِذَا  
 ٢٦- وَأَكْثَرَ الذِّكْرِ لِلرَّحْمَنِ فِي مَلَأٍ  
 ٢٧- وَاحْذَرْ قُبُولَكَ رِفْدًا قَدْ أُتِيَتْ بِهِ  
 ٢٨- إِنَّ الْغَرِيبَ مَضُونٌ فِي تَقْلِبِهِ  
 ٢٩- إِنَّ الْكَرِيمَ تَوَلَّاهُ بِجَائِزَةٍ  
 ٣٠- لَوْ جَاءَ مِنْ أَسْهُمِ الْبَلَوَى عَلَى حَذَرٍ  
 ٣١- إِنَّ الْعَبِيدَ أَوْلِي الْأَلْبَابِ قَدْ نُصِبُوا  
 ٣٢- اللَّهُ عَاصِمُهُمْ مِنْ كُلِّ نَازِلَةٍ  
 ٣٣- مِنْ عِنْدِ رَبِّ حَفِيٍّ بِي وَمُكْتَنِفٍ  
 ٣٤- مِنَ الْجَمِيلِ الَّذِي مَا زَالَ يَرْفُدُهُ
- إِلَّا الَّتِي قَالَهَا فِي قَوْلِهِ الْكَافِي  
 فَإِنْ وُزِنَتْ فَإِنِّي الرَّاجِحُ الْوَافِي  
 إِلَّا الْعَلِيمُ بِحَالِي الرَّاحِمُ الشَّافِي  
 فَمَا أَنَا عَلَّمٌ كَبْشَرِ الْحَافِي  
 يَكُونُ حَلِيَّتَهُ بِالْمَشْهَدِ  
 وَالْغَيْرُ مُتَّصِفٌ بِالْمُدْعَى الطَّافِي  
 وَثُوبٌ دِينِي ثُوبٌ ذَيْلُهُ ضَافِي  
 وَمَاءٌ مِثْلِي ذَاكَ الرَّائِقُ الصَّافِي  
 وَدَارُ أَهْلِ الْمَعَالِي رَسْمُهَا عَافِي  
 رَبِّي عَلَيَّ بِإِنْعَامٍ وَإِسْعَافِ  
 وَأَنَّ فِينَا لَهُ حَفِيٌّ الْطَّافِ  
 عَلَى الْإِلَهِ فَجَازَانِي بِإِسْعَافِ  
 بِمَا يُطِيبُهُ مِنْ مَاءِ خَلَافِ  
 نَمَسٌ مِنْهَا بِأَجْيَادٍ وَأَعْرَافِ  
 أَعْمَالِكُمْ وَزِنْتُمْ مِنْ أَجْلِ أَعْرَافِ  
 مِنَ الْمَلَائِكِ سَادَاتٍ وَأَشْرَافِ  
 عَنِ التَّشْوُوقِ مِنْكُمْ أَوْ عَنِ اسْرَافِ  
 كَلْوُلُو صِينِ فِي أَجْوَافِ أَصْدَافِ  
 تَتَرَى عَلَيْهِ وَإِنْعَامٍ وَإِزْدَافِ  
 مِنَ الْمُصَافِ لَجَاءَتُهُ بِالْآفِ  
 لِرَمِي أَسْهُمِ بَلَوَاهُ كَأَهْدَافِ  
 بِمَا يُجِنُّ مِنَ الطَّافِ وَأَعْطَافِ  
 وَعَاصِمِ بِالَّذِي يُسَدِّي وَعَطَافِ  
 بِمِثْلِهِ لِيُعَمَّ الْخَيْرُ أَكْنَافِي

وقال أيضاً:

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ وُجُودِي فِي تَجَلِّيهِ
  - ٢- فَمَا رَأَيْتُ وُجُوداً كُنْتُ أَظْهَرُهُ
  - ٣- إِذَا عَلِمْتُ بِهَذَا وَاتَّصَفْتُ بِهِ
- رَأَيْتُ مَا كُنْتُ أَبْغِيهِ وَأَنْفِيهِ  
إِلَّا رَأَيْتُ وُجُوداً مِنْهُ أَحْفِيهِ  
عَلِمْتُ أَنَّ لَهُ عَهْداً يُوفِّيهِ

## قافية القاف

وقال أيضاً في باب ارتباط الحقيقتين البسيط والمركب :

- ١- جِسْمٌ بِبِلَا رُوحٍ ضَجِيعُ الرَّدَى
  - ٢- رُوحٌ بِبِلَا عِلْمٍ وَهِيَ بَيْتُهُ
  - ٣- اِفْتَقَرَ الكُلُّ إِلَى جُودِهِ
  - ٤- فَوَجَّهَهُ الْأَنْوَارَ سَيَّارَةَ
  - ٥- فَأَشْرَقَ الجِسْمُ بِأَنْوَارِهِ
  - ٦- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَقَى
- عُضُنْ ذَوَى يَآلَيْتَهُ أَوْرَقَا  
لِرُؤْيَا الأَغْيَارِ إِذَا أَحَلَقَا  
أَهْلُ الأَبَاطِيلِ وَمَنْ حَقَّقَا  
أَنَارَتِ المَغْرِبِ وَالمَشْرِقَا  
وَأظْهَرَ الأَسْرَارَ إِذْ أَشْرَقَا  
مِنْ شَرِّ مَا يُخْذَرُ أَوْ يُتَّقَى

وقال أيضاً في باب البطن المكلف :

- ١- فِي شَهْوَةِ البَطْنِ سِرٌّ لَيْسَ يَعْلَمُهُ
  - ٢- لَوْلَا الغِذَاءُ وَلَوْلَا سِرُّ حِكْمَتِهِ
  - ٣- فَكُلُّ حَلَالٍ إِذَا كَانَ المُحَلَّلُ مَوْ
- إِلَّا الَّذِي شَاهَدَ الرِّزَاقَ رَزَاقَا  
مَالِاحَ فَرَعٌ وَلَا عَايِنْتَ أَغْرَاقَا  
جُوداً بِقَلْبِكَ وَهَاباً وَخَلَاقَا

وقال أيضاً في الطالع الإلهي والغارب بأسماء المنازل :

- ١- نَطَّحَ العُفْرُ بَطَيْنًا زَابِنًا
  - ٢- دَبَرَ القَلْبُ بِهَقَعَاتٍ عَلَى
  - ٣- هَنَعَةُ الأَنْعَامِ فِي أَفْلَاكِهَا
  - ٤- نَثْرَةُ الذَّبَابِ لِلطَّرْفِ رَأَتْ
  - ٥- جَبْهَةُ السَّعْدِ إِذَا مَا زَبَرَتْ
  - ٦- صَرَفَ المُقَدَّمُ عَوَاءً لَهُ
  - ٧- وَسِمَاكَ سَبَحَتْ أَرْجُلُهُ
- وَالثُّرَيَّا كَلَّلَتْ بِالأُفُقِ  
شَوْلَةَ طَالِعَةَ بِالمَشْرِقِ  
ذَرَعَتْ بَلَدَتَهَا فِي العَسَقِ  
بُلْعَاءً يَشْكُو كَمِيْنَ الحُرْقِ  
عِلْمَهَا وَسَطَّ حَبَابُ أَرْزَقِ  
مُؤَخَّرٌ يُنْقَلُ فِي الطَّرْقِ  
فِي رِشَاءِ طَالِعِ كَالزُّورِقِ



وقال أيضاً:

- ١- أَلْبَسْتُ بَدْرًا خُرَيْقَةَ الْخَلْقِ
- ٢- وَقُلْتُ يَا بَدْرُ لَا كُفِّنْتَ وَلَا
- ٣- أَلْبَسْتُكَ الزُّهْدَ وَالصِّيَانَةَ إِذْ

وقال أيضاً في نظرة الصعق المكي والموسوي:

- ١- الْفَضْلُ لِلْسَابِقِ فِي كُلِّ حَالٍ
- ٢- وَمَا لَوْ سَعِ الْخَلْقُ أَنْ يَبْلُغُوا
- ٣- لَمَّا تَجَارَتْ نَحْوَهُ أَنْفُسٌ
- ٤- فَعَمَّ كُلَّ الْخَلْقِ أَفْضَالُهُ
- ٥- أَبَدَى لَهُمْ مَشْهَدَهُ بَارِقاً
- ٦- وَعِنْدَهُ خَرُّوا لَهُ سُجُوداً
- ٧- مَنْ فَازَ بِالْأَسْمَاءِ فِي خَلْقِهِ

وقال أيضاً:

- ١- سَمِعْتُ الْخَلْقَ لَيْسَ لَهُمْ وُجُودٌ
- ٢- فَلَمَّا أَنْ شَهِدْتُ الْأَمْرَ مِنْهُ
- ٣- فَظَاهَرُهُمْ وَبَاطَنُهُمْ سَوَاءٌ
- ٤- رَقَائِقُهُ مِنَ الْأَعْيَانِ مَدَّتْ
- ٥- عَلِمْتُ بِهَا بِأَنِّي غَيْرُ شَيْءٍ
- ٦- وَقَدْ كَتَبْتُ عَلَيَّ بِذَا كِتَاباً
- ٧- لَقَدْ لَهِ فِي كَوْنِي أُمُورٌ
- ٨- أُمُوراً أَبْطَنَ الرَّحْمَنُ فِيهَا
- ٩- لَهَا غُورٌ بَعِيدٌ لَيْسَ يُدْرَى

- ١- وَالْفَضْلُ حَازُوا فَصَبَّ السَّبِقُ
- ٢- تَسَابُقَ الْمَخْلُوقِ وَالْحَقُّ
- ٣- أَفْعَدَهَا فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ
- ٤- وَلَمْ يَعُمَّ الْحَقُّ لِلْخَلْقِ
- ٥- كَلْمَحَةَ الْعَيْنِ أَوْ الْبَرْقِ
- ٦- لَكِنْ يُحْزَوْنَ نَظْرَةَ الصَّعْقِ
- ٧- قَدْ فَازَ بِالذَّاتِ وَالْخَلْقِ

وقال أيضاً في المصيب بالمصادفة ما هو الأمر عليه من روح الأنفال :

- ١- إِذَا صَادَفَ الْإِنْسَانَ عِلْمًا مِنَ الْحَقِّ
- ٢- لِمَنْ قَالَهُ بِالْكَشْفِ عِلْمٌ مُحَقَّقٌ
- ٣- وَمَا حَاذَهُ إِلَّا إِمَامٌ مُجَرِّدٌ
- ٤- بِهِ يَشْرَبُ الْإِنْسَانُ مَاءَ حَيَاتِهِ
- ٥- إِذَا طَلَعَتْ شَمْسٌ مِنَ الْغَرْبِ حَيَّدَتْ
- ٦- كِفَارُوقًا وَالْمُنْتَقَى وَخَلِيفَةَ
- ٧- فَلَوْ كَانَ عَنْ كَشْفٍ لَمَا كَانَ بَاكِياً

وقال أيضاً في تأثير الإخوان من روح هود :

- ١- أَمْرُ الْإِلَهِ مِنَ الْإِلَهِ تَعَلَّقُ
- ٢- إِلَّا بِوَسِطَةِ الرَّسُولِ فَإِنَّهُ
- ٣- إِنْ خَالَفتْ أَمْرَ الْإِلَهِ إِرَادَةٌ
- ٤- وَلِذَلِكَ شَيَّبَتِ النَّبِيَّ مَقَالَهُ
- ٥- فَإِذَا أَرَدَتْ نَقِيضَ مَا أَمَرَتْ بِهِ

وقال أيضاً في التقسيم الأنوار والظلم من روح النور :

- ١- اللَّهُ نَوَّرَ أَفْلاكاً بِأَنْجُمِهَا
- ٢- وَنَوَّرَ الْجَوَّ بِالْبَيْضَاءِ شَارِقَةً
- ٣- وَنَوَّرَ الْقَلْبَ أَنْواراً مُنَوَّعةً
- ٤- وَنَوَّرَ الْبَدْرَ بِالْبَيْضَاءِ إِنْ غَرَبَتْ
- ٥- كَمَا يَنْوِّرُ أَفْاقاً يُشَاهِدُهَا
- ٦- وَنَوَّرَ الْجِسْمَ بِالْأَرْوَاحِ فَاَنْتَشَرَتْ
- ٧- وَنَوَّرَ الْأَرْضَ بِالْأَزْهَارِ فَاَبْتَسَمَتْ
- ٨- وَأَظْلَمَ السَّرَّ بِأَلْهُوَ حَيْثُ مَا وَقَعَتْ

- ٩- وَأَظْلَمَ الْعَقْلَ فِي أَفْكَارِهِ نَظْرًا
- ١٠- وَأَظْلَمَ الْمُتَعَدِّي مِنْ طَبِيعَتِهِ
- ١١- وَأَظْلَمَ الْوَلَدَ الْمَخْلُوقَ مِنْ نَظْفٍ
- ١٢- فَلَيْسَ مِنْ نُورٍ إِلَّا قَدْ يُقَابِلُهُ
- ١٣- مِنْ أَجْلِ ذَا ضَلَّ مَانَ فِي مَقَالَتِهِ
- ١٤- وَالْكُلُّ جَاءَ إِلَيْهِ فِي تَفْكَرِهِ
- ١٥- لِذَاكَ مَا احْتَفَلَتْ فِيهِ مَقَالَتُهُمْ
- ١٦- وَكُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا فِي عَقِيدَتِهِ
- ١٧- سَمِعًا وَعَقْلًا فَمَا يَنْفَكُ ذُو نَظَرٍ
- ١٨- لِذَا تَرَى كُلَّ مَنْ قَدْ كَانَ ذَا فِطْنٍ

وقال أيضاً في الشهب العلمية من روح النجم :

- ١- هَوَى النَّجْمُ مِنْ أَوْجِهِ مُحْرِقًا
- ٢- وَأَظْهَرَ فِي الْعَرَبِ أَنْوَارَهُ
- ٣- وَكُلُّ وَجُودٍ لَهُ بَاطِنٌ
- ٤- وَكُلُّ رِيَاضٍ لَهُ ذَابِلٌ
- ٥- وَإِنَّ الْفُؤَادَ إِذَا مَا أَهْتَدَى
- ٦- وَقَى اللَّهُ حُسَّادَهُ شَرَّهُ
- ٧- إِذَا وَجَدَ الْبَابَ قُصَّادَهُ
- ٨- أَقَامُوا حَيَارَى عَلَى بَابِهِ
- ٩- وَهَلْ زِيُّ بَابِ كَرِيمٍ دَعَا
- ١٠- فَكَيْفَ بِبَابِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ

- ١- وَأَظْلَمَ النَّفْسَ بِالْأَطْمَاعِ وَالْعَلَقِ
- ٢- بِالْأَكْلِ مِنْ جَرَضٍ وَالشُّرْبِ مِنْ شَرَقِ
- ٣- مَكْنُونَةٍ بِثَلَاثِ جُنُنٍ فِي نَسَقِ
- ٤- ضِدًّا كَمَا قَابَلَ الْإِشْرَاقَ بِالْغَسَقِ
- ٥- بِأَثْنَيْنِ وَافْتَرَقُوا فِي ذَا عَلَى فِرَقِ
- ٦- مِنَ الْإِلَهِ أُمُورٌ فِيهِ لَمْ تُطَقِ
- ٧- مَا بَيْنَ قَوْلٍ بِتَقْيِيدٍ وَمُنْطَلَقِ
- ٨- فَإِنَّهُ جَاعِلُ التَّقْلِيدِ فِي الْعُنُقِ
- ٩- مِنَ التَّحْيِيرِ لِلتَّهْيِيجِ وَالْحُرْقِ
- ١٠- وَقْتَاً عَلَى عَرَقٍ مُفْضٍ إِلَى حُرْقِ

- ١- لَمَنْ جَاءَ يَسْتَرْقُ الْمُنْطَقَا
- ٢- فَصَيَّرَ مَغْرِبَهُ مَشْرِقَا
- ٣- إِذَا مَا دَجَا لَيْلُهُ أَشْرَقَا
- ٤- إِذَا مَا ذَوَى غَضُنُهُ أَوْرَقَا
- ٥- بِأَنْوَارِهِ وَحَيْهِ صَدَقَا
- ٦- بِمَا اللَّهُ أُمَّتَالَهُ قَدْ وَقَى
- ٧- لِجَهْلِهِمْ وَدُونَهُمْ مُعَلَّقَا
- ٨- وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ وَحَقَّقَا
- ٩- إِلَى بَابِهِ أَحَدًا أُطْبَقَا
- ١٠- رَفِيقًا بِنَارِ أَحْمَا مُشْفَقَا

وقال أيضاً في التمثيل في النشاطين ، قال تعالى «وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم

النشأة الأولى فلولا تذكرون» وقال «كما بدأكم تعودون» ، من روح الواقعة :

- ١- كَمَا بَدَأَ الرَّحْمَنُ نَشْئِي يُعِيدُهُ
- ٢- كَذَا قَالَ لِي الرَّحْمَنُ فِيهِ مُخَاطَبًا
- ٣- بَلَى كَانَ مَقْصُودًا لَهُ حِينَ قَالَهُ
- ٤- فَلَا حَظَّ لِلْعَقْلِ الْمُفَكِّرِ هَهُنَا
- ٥- إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ أَحْوَالَ نَفْسِهِ
- ٦- فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَهَذَا عُلُومَهُ
- ٧- فَمَا سَابِقُ إِلَّا وَآخِرُ بَعْدَهُ

وقال أيضاً من روح سورة تبت يدا أبي لهب:

- ١- التَّبُّ مِنْ صِفَةِ الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا
- ٢- وَكَلَاهُمَا عَيْنُ الْهَلَاكِ وَنَفْسُهُ
- ٣- نَفَقَتْ يَمِينِي وَهُوَ عَيْنُ هَلَاكِهَا
- ٤- لَوْلَا وُجُودُ الْقَبْضِ مَا انْبَسَطَتْ لَنَا

وقال أيضاً من روح سورة الناس وهي آخر سور المصحف العثماني:

- ١- أَلَا إِنَّ رَبَّ النَّاسِ رَبِّي وَإِنَّهُ
- ٢- ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءٌ بِأَحْكَامِ دَوْرِهَا
- ٣- لَهَا وَلِهَذَا لَوُتَفَكَّرْتُ شَبَّتْ
- ٤- فَلَوْلَا الرَّحِيمُ الرَّبُّ مَا كُنْتُ طَامِعًا
- ٥- وَبِالْوَاسِعِ الرَّحْمَنِ وَسَعَتْ خَاطِرِي

وقال أيضاً:

- ١- تَعَشَّقْتُ نَفْسًا مَارَأَيْتُ لَهَا عَيْنًا
- ٢- كَلَامًا يُؤَدِّينِي إِلَى حُسْنِ عَيْنِهَا
- ٣- مُنَاسِبَةً تَخْفَى عَلَى كُلِّ نَاطِرٍ
- ٤- أَشَاهِدُ مِنْهَا كُلَّ سِرٍّ مُحَجَّبٍ

٥- وَلَيْسَ حِجَابِي غَيْرَ كَوْنِي فَلَوْ مَضَى  
 ٦- وَهَذَا مُحَالٌ أَنْ يَكُونَ ذَهَابُهُ  
 ٧- تَجَلَّى لَنَا بِالْأَفْتِ بَدْرًا مُكَمَّلًا  
 ٨- وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَالْمَجَالِي كَثِيرَةٌ  
 ٩- لَقَدْ أَوَّبَ الْحَقُّ الْعَلِيمُ بِلَادِنَا  
 ١٠- وَسَرَّحَنِي فِي كُلِّ وَجْهِ بِوَجْهِهِ  
 ١١- وَفَرَّقَ لِي مَا بَيْنَ كَوْنِي وَكَوْنِهِ  
 ١٢- تَعَالَى فَلَمْ تُعَلِّمْ حَقِيقَةَ ذَاتِهِ  
 ١٣- وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْحَدَّ يَشْمَلُ كَوْنَهُ  
 ١٤- كَمَا جَاءَ فِي الْوَحْيِ الْمُقَرَّرِ صِدْقُهُ  
 ١٥- بِهِ يَسْمَعُ الْعَبْدُ الْمُطِيعُ بِهِ يَرَى  
 ١٦- لَوْ أَنَّ الَّذِي قَدْ لَاحَ مِنْهُ يَلُوحُ لِي  
 ١٧- وَكُنْتُ بِمَا قَدْ لَاحَ لِي فِي بَصِيرَةٍ  
 ١٨- خِلَافًا فَإِنَّ الْأَمْرَ فِيهِ لَوَاحِدٌ  
 ١٩- إِلَهِي يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ  
 ٢٠- لَقَدْ شَاهَدْتُ عَيْنِي ثَلَاثَ أَسْرَةٍ  
 ٢١- وَأَخْرَهُ عَنْ صَاحِبِيهِ اعْتِرَاقُهُ  
 ٢٢- مَوَازِينَ لَا تُخْطِئُكَ فَالْوَزْنُ قَائِمٌ  
 ٢٣- ظَفَرْتُ بِهِ حَقًّا جَلِيًّا مُقَدَّسًا  
 ٢٤- نَطَقْتُ بِهِ عَنْهُ فَكَانَ مُنْطَقِي  
 ٢٥- تَقَسَّمَ هَذَا الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ٢٦- وَصُورَةٌ هَذَا مَا أَقُولُ لِصَاحِبِي  
 ٢٧- عُبُودِيَّةٌ ذَاتِيَّةٌ لَمْ أَزَلْ بِهَا  
 ٢٨- إِذَا رَزَقَ الْعَبْدُ التَّهَبِّيَ لِنَيْلِ مَا

قَعَدْتُ مَعَ الْمُحْبُوبِ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ  
 فَمَا تَمَّ صَفْوٌ لَا يُحْلَطُ بِالرُّنْقِ  
 وَأَنَّ فُؤَادِي لَا يَحْسُنُ إِلَيَّ الْأُفْتِ  
 وَشَرَعِي نَهَانِي عَنْهُ فِي حَلْبَةِ السَّبْقِ  
 نُفُوسَ عِبَادٍ حَظَّهَا الْوَهْمُ إِذْ يُلْقِي  
 وَلَمْ يَتَّقَيْدَ لِي بِغَرْبٍ وَلَا شَرْقِ  
 وَأَنَّ وُجُودَ السَّعْدِ فِي ذَلِكَ الْفَرْقِ  
 سَفَلْتُ فَلَمْ أَجْهَلْ فَحَدِّي فِي نَطْقِي  
 وَكَوْنِي إِذَا كَانَتْ هَوِيَّتُهُ خَلْقِي  
 عَلَى أَلْسِنِ الْأَرْسَالِ وَالْقَوْلِ لِلْحَقِّ  
 بِهِ يُظْهَرُ الْأَفْقَالَ فِي الْفَتْقِ وَالرَّتْقِ  
 وَلَا شَرَعَ عِنْدِي مَا جَنَحْتُ إِلَى الْعَسْقِ  
 فَقَيَّدَنِي بِالشَّرْعِ كَشْفًا وَمَا يُبْقِي  
 وَلَا يُنْكَرُ الْحَقَّ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ  
 كَذَلِكَ أَهْلُ اللَّهِ يَأْتُونَ بِالرَّفْقِ  
 وَفِي ثَالِثٍ مِنْهَا أَوْزَارًا مِنَ الْعِرْقِ  
 وَكُلُّ لَهُ شُرْبٌ رَوِيٌّ مِنَ الْحَقِّ  
 وَلَا سِيَّمَا فِي عَالَمِ الْحُبِّ وَالْعِشْقِ  
 وَلَا حَقًّا إِلَّا مَا تَضَمَّنَهُ حَقِّي  
 وَقَدْ زَادَ فِي الْإِشْكَالِ مَا بِي مِنَ التُّطْقِ  
 فَهَا هُوَ فِي شِقِّ وَهَا أَنَا فِي شِقِّ  
 أَنَا عَبْدُ قِنَّ وَهُوَ لِي مَالِكُ الرَّقِّ  
 وَمَالِي عَنْهَا مِنْ فَكَالٍ وَلَا عَتَقِ  
 يَكُونُ مِنَ الرَّزَاقِ مِنْ خَالِصِ الرَّزْقِ

٢٩- وَمَارِزِقَ الْإِنْسَانَ أَعْلَىٰ مِنَ الَّذِي  
٣٠- فَذَلِكَ رِزْقُ الذَّاتِ مَا هُوَ غَيْرُهُ

يُحَصِّلُهُ بِالْعَيْنِ فِي لَمَحَةِ الْبَرْقِ  
وَأَنَارُهُ فِينَا الَّذِي كَانَ فِي الْوَدْقِ

وقال أيضاً في مبشرة في حق بعض إخوانه :

- ١- لَا تَدْعِي فِي طَرِيقِ أَنْتِ سَالِكُهُ
- ٢- وَلَيْسَ عِنْدَكَ مِنْهَا مَا تَكُونُ بِهِ
- ٣- أَنْتِ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْحَقُّ يَغْلُمُكُمْ
- ٤- لَا تَتَّبِعْ عَرَضاً إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُنَا
- ٥- وَلَوْ نَظَرْتُ بَعَيْنِي لَا بَعَيْنُكُمْ
- ٦- مَاذَا صِفَاتُ رِجَالِي إِنَّهُمْ صَبَرُوا
- ٧- يَا يُوسُفَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ كُنْ رَجُلاً
- ٨- فَأَنْتَ ذُو لُؤْمٍ طَبَعَ لَسْتَ ذَا كَرَمٍ
- ٩- إِنْ الْكَرِيمَ شَجَاعٌ فِي سَجِيئِهِ
- ١٠- أُعِيدُهُ بِالَّذِي فِي الثُّورِ مِنْ سُورٍ

- وَأِنَّمَا أَمْرُهُ مَكَارِمُ الْخُلُقِ
- مِنْ أَهْلِهَا وَلِهَذَا أَنْتِ فِي قَلْبِي
- جَرَيْتِ سَبْعاً مَعَ الْأَهْوَاءِ فِي طَلْقِ
- وَكُنْ مَعَ هَلِ طَرِيقِ اللَّهِ فِي نَسَقِ
- لَمَّا رَأَيْتُكَ فِي خَوْفٍ وَلَا مَلَقِ
- عَلَى الْمَكَارِهِ فِي نُورٍ وَفِي عَسَقِ
- وَلَا تَكُنْ عِنْدَنَا مِنْ أَخْسَرِ الْفَرَقِ
- لَوْ كُنْتُ ذَا كَرَمٍ مَا كُنْتُ ذَا فَرَقِ
- لَهُ مِنَ التَّعْتِ طَوْلُ الْبَاعِ فِي الْعُنُقِ
- مَعْلُومَةٌ مِثْلَ رَبِّ النَّاسِ وَالْفَلَقِ

وقال أيضاً :

- ١- وَجُودِي وَجُودُ الْعَارِفِينَ لِأَنَّهُمْ
- ٢- فَعَيْنُهُمْو عَيْنِي وَلَسْتُ سِوَى لَهُمْ
- ٣- وَكَوْنُهُمْو كَوْنُ الْإِلَهِ كَمَا أَنَا
- ٤- كَزَيْتُونَةٍ قَامَتْ عَلَى سَاقٍ مُوجِدِي
- ٥- تَعَالَتْ عَنِ الْأَزْوَاحِ لِأَمِيلِ عِنْدَهَا
- ٦- فَمِنْهَا بَدَأَ لِي سَاقٌ حُرٌّ كَمَا بَدَتْ
- ٧- فَعَانَيْتُ أَحَاداً وَلَمْ أَرْ كَثْرَةَ
- ٨- وَنَظَّمْتُ أَيْبَاتاً مِنَ الشُّعْرِ فِيهِمَا
- ٩- سَوَاسِيَةَ أَسْنَانٍ مُشَطِّ تَرَاهُمُو

- كَمِثْلِ الَّذِي أَشْهَدْتُهُ وَأَحَقًّا
- وَلَوْ أَطْلَقُوا جَمْعاً وَلَوْ أَطْلَقُوا فِرْقاً
- فَقُلْ إِنْ تَشَاءُ حَقًّا وَقُلْ إِنْ تَشَاءُ خَلْقاً
- فَمَا هِيَ فِي غَرْبٍ وَلَا رَأَتْ الشَّرْقاً
- وَيُمِطُّرُهَا الشُّحْبُ الَّذِي يُخْرِجُ الْوَدْقاً
- لِعَيْنِي مِنْهَا الْمَطْوِوَقَةُ الْوَرَقاً
- وَقَدْ قُلْتُ فِيمَا قُلْتُهُ الْحَقَّ وَالصِّدْقاً
- وَمَا كَانَ نُطْقِي بَلْ هُمَا عَيْنَا النُّطْقاً
- وَهُمْ فِي سِفَالِ جَاوَزُوا الدَّوْحَ وَالْأَفْقاً

- ١٠- لَهُمْ حَرَكَاتٌ فِي سُكُونٍ فَصَنَعُهُمْ  
١١- فَيَفْعَلُ بِالشَّكْلِ الْمُعَيَّنِ وَضَعَهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا بَدَأَ عِلْمُ الْأَخْوَالِهِ يُسْتَبَقُ  
٢- فَمَا تَرَى عِلْمًا إِلَّا رَأَيْتَ سَنَاءً  
٣- الْأَمْرَ مُشْتَرِكًا فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ  
٤- إِذَا رَأَيْتَ الَّذِي فِي الْغَيْبِ مِنْ عَجَبٍ  
٥- لِذَلِكَ قُلْنَا بِأَنَّ الْأَمْرَ مُشْتَرِكًا  
٦- فَالْكُلُّ فِي قَلْبِي لَا يَعْرِفُونَ لِمَا  
٧- ضَاعَتْ مَقَالِيدُهُ لِذَاتِهَا فَلِذَا  
٨- بِالْفِكْرِ فِي نَيْلِ عِلْمٍ لَا يَكُونُ لَهُمْ  
٩- فَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِنْ الْأَمْرَ مَرَجَعُهُ  
١٠- حِرْنَا وَحَارُوا فَخَذَ عِلْمًا مَنَحْتَكُهُ  
١١- وَلَا تَخَفْ إِنَّهُمْ فِي كُلِّ أَوْنَةٍ  
١٢- تَرُدُّهُمْ لِمَحَلِّ الْفِكْرِ فَهِيَ لَهُمْ  
١٣- هُمْ الْمُسَمَّوْنَ إِنْ حَقَّقْتَ إِمْعَةً  
١٤- وَكُنْ بِهِمْ نَائِبًا عَنْهُمْ فَلْبُسْهُمُو  
١٥- وَلَا تُسَابِقْ سِوَى الْحَرْبَاءِ إِنْ لَهَا

وقال أيضاً:

- ١- نَظَرْتُ إِلَى الْحَقِّ الْمُسْتَرِّ بِالْخَلْقِ  
٢- فَلَمْ أَرَ تَشْبِيهًا بِخَلْقٍ مُحَقَّقًا  
٣- فَمَا الْأَمْرُ إِلَّا وَاحِدٌ لَا مُوَحَّدٌ  
٤- فَلَا تَعْدِلُوا عَنِّي فَإِنِّي مُبْتَلِيٌّ

صَنِيعُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَوْجَدُوا الْفَرْقَا  
لِذَلِكَ تَرَاهُ يَحْفَظُ الرَّتْقَ وَالْفَتْقَا

إِلَيْهِ وَالسُّحْبُ بِالْأَمْطَارِ تَنْدَفِقُ  
وَلَا مَضَى طَبَقٌ إِلَّا أَتَى طَبَقٌ  
فَمَا انْقَضَتْ عَلَقٌ إِلَّا بَدَتْ عَلَقٌ  
رَأَيْتَ نُورَ وَجُودِ الْحَقِّ يُنْفَتِقُ  
مَا بَيْنَنَا وَلِهَذَا عَمَّنَا الْفَلَقُ  
لِأَنَّ بَابَ وَجُودِ الْعِلْمِ مُنْطَبِقُ  
وَاللَّهُ قَدْ رَجَّحَ التَّقْلِيدَ حِينَ شَقُّوا  
وَلَوْ تَكُونُ مَفَاتِيحًا لَمَا وَثِقُوا  
إِلَى عَمَى وَإِلَيْهِ الْكُلُّ قَدْ خُلِقُوا  
وَكَانَ ذَرِيَّتُهُ تَحْظِي بِكَ الْفَرْقُ  
فِي شُبْهَةِ حُكْمِهَا لِنَفْسِهَا الْفَرْقُ  
نَارٌ تَحْرَقُهُمْ فَالْكُلُّ مُحْتَرِقُ  
كَنَعَتْ خَالِقِهِمْ فَاصْدُقْ كَمَا صَدَقُوا  
غَضٌّ جَدِيدٌ وَلُبْسِي دُونَهُمْ خَلَقُ  
حَالِ الْوُجُودِ وَرَبًّا مِسْكَهَا عَبَقُ

فَقُلْتُ بِتَنْزِيهِهِ الْخَلَائِقِ وَالْحَقِّ  
لِأَنَّ صِفَاتِ الْخَلْقِ حَقٌّ بِلَا خَلْقٍ  
عَنِ النَّظَرِ الْعَقْلِيِّ وَالْقَوْلِ بِالْوَفْقِ  
أُنْبِتُكُمْ بِالْحَالِ وَقْتًا وَيَبْلُطُكُمْ

- ٥- فَمَا كَانَ عَنْ حَالٍ فَذَوْقٌ مُحَقَّقٌ
- ٦- فَقُومُوا إِلَيْهِ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَهُ
- ٧- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ بِالذَّاتِ زَرَقْنَا

وقال أيضاً:

- وَمَا كَانَ عَنْ نُطْقٍ سَيُسْفَرُ عَنْ خَلْقٍ
- فَذَلِكَ حَظُّ النَّفْسِ مِنْ مُطْلَقِ الرِّزْقِ
- وَنَحْنُ لَهُ زِرْقٌ بَفَتْقٍ عَلَى رَتْقٍ

- ١- مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى أَمْرِهِ
- ٢- مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى شَرْعِهِ
- ٣- الْعَبْدُ مَنْ يَعْْبُدُهُ هَكَذَا
- ٤- وَاللَّهُ يُجْزِيهِ عَلَى فِعْلِهِ

وقال أيضاً:

- ١- مَعْرِفَتِي بِالْإِلَهِ مَعْرِفَتِي
- ٢- إِنَّ رَسُولَ الْإِلَهِ قَالَ لَنَا
- ٣- مَا عَرَفُوا قَدْرَ مَا أَتَيْتُ بِهِ
- ٤- لَوْ عَلِمُوا ذَلِكَ لَمْ يَقُمْ حَرْجٌ
- ٥- قُلْتُ لَهَا وَالرَّقِيبُ يُعْجِلُنِي
- ٦- أَوْ لُونِي الْعِلْمَ بِالْوُجُودِ فَمَا
- ٧- الْرَّتْقُ أَصْلٌ لَهَا بِهِ فَلِذَا
- ٨- مِثْلَ الَّذِي قَدْ أَتَاكَ فِي رَحِمٍ
- ٩- فَبَيْنَهَا فِي وُجُودِنَا نَسَبٌ
- ١٠- لِطَيْفِ هَذَا الْبَخَارِ صَيَّرَهَا
- ١١- مَا بَيْنَ هَادٍ لَهَا يَبِينُ لَهَا
- ١٢- تَبِيَهُ عُجْبًا وَتَشْنِي طَرْبًا
- ١٣- تُشْرِقُ شَمْسُ النَّهَارِ إِنْ طَلَعَتْ
- ١٤- لِأَبْدَلِ الْإِشْرَاكِ مِنْ حَكَمٍ



وقال أيضاً:

- ١- هَذَا الْعَلِيلُ الَّذِي عِنْدِي مِنَ الْقَلْقِ
- ٢- لَا تَحْسَبُوهُ لِمَخْلُوقٍ فَإِنَّ لَنَا
- ٣- فَمَا رَأَى أَحَدًا إِلَّا تَقُومُ بِهِ
- ٤- وَمَا أَرَى غَيْرَ أَنْوَاعٍ مُنَوَّعَةٍ
- ٥- فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهُ أَوْ يَكُونُ لَهُ
- ٦- الْقَلْبُ يَعْرِفُهُ مِنِّي وَتَجْهَلُهُ
- ٧- وَذَلِكَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لَنَا
- ٨- مَنْ كَانَ مِنْ عَلَقٍ فَلَيْسَ يُنْكَرُهَا
- ٩- لِي الثَّبَاتُ بِأَصْلِ لَا يُزَايِنُنِي
- ١٠- وَمَا أَرَى لِي مِنْ شَيْءٍ أَبْتُ بِهِ
- ١١- وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى نَفْسِي مَخَافَةَ أَنْ

وقال أيضاً:

- ١- سُبْحَانَ مَنْ هُوَ نَائِبٌ فِي خَلْقِهِ
- ٢- فَالْفِعْلُ مُشْتَرِكٌ بظَاهِرِ حُكْمِهِ
- ٣- فَالْحِسُّ يَشْهَدُ أَنَّهُ مِنْ خَلْقِهِ
- ٤- وَكِلَاهُمَا عَدْلٌ وَصِدْقٌ مُرْتَضَى
- ٥- جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ فَأَيْدَ قَوْلِنَا
- ٦- اللَّهُ يَخْلُقُنَا وَيَخْلُقُ فَعَلْنَا
- ٧- الْأَمْرُ بِالتَّذْيِيرِ يَجْرِي حُكْمُهُ
- ٨- الْإِتْفَاقُ يَجْهَلُنَا بِحُصُولِ مَا

وَمَا أَبْتُ مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالْحُرْقِ  
مَجْلَى الْمُهَيِّمِينَ فِي الْمَخْلُوقِ وَالْخُلُقِ  
عَيْنُ الْحَبِيبِ وَإِنِّي مِنْهُ فِي نَفَقِ  
إِذَا بَدَا طَبَقُ أَفْنَيْتُ عَنْ طَبَقِ  
مِنَ الْمَكَارِهِ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَدَقِ  
نَفْسِي لِمَا عِنْدَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْعَلَقِ  
بِأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
يَكُونُ مِنْ عَلَقٍ فِيهِ عَلَى نَسَقِ  
وَحُكْمُهُ فِي الَّذِي عِنْدِي مِنَ الْقَلْقِ  
إِلَيْهِ إِلَّا الَّذِي عِنْدِي مِنَ الْمَلَقِ  
تُصَيِّبُنِي الْعَيْنُ فِيهِ سُورَةَ الْفَلَقِ

عَنْهُمْ وَهُمْ نَوَائِبُهُ فِي خَلْقِهَا  
حَسًّا وَإِيمَانًا بِمُوجِبِ حَقِّهِ  
وَالْكَشْفُ يَشْهَدُ أَنَّهُ مِنْ حَقِّهِ  
فِيمَا يَقُولُ بِحَالِهِ وَبِنُطْقِهِ  
وَهُوَ الدَّلِيلُ لَنَا عَلَيْهِ لِصِدْقِهِ  
وَالْأَمْرُ مَسْتُورٌ بِمَا فِي حَقِّهِ  
وَيَقُولُ ذُو الْأَوْفَاقِ ذَلِكَ بِوَفْقِهِ  
فِي عِلْمِهِ سُبْحَانَهُ فِي خَلْقِهِ

وقال رأيت ليلة الجمعة سبع وعشري صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة في النوم  
كأنني واقف على قبر دائر وورقة في جدار كان للقبر فيها مكتوب على لسان صاحب القبر

بكتابة إلهية تبيان من قصيدة كنت أحفظها لبعضهم، وهما:

- ١- حَاسِبُونَنا فَدَقَّقُوا قِيَدُونَنا فَأَوْثَقُوا
- ٢- نَظَرُوا فِي صَنِيعِنا ثُمَّ مَتُّوا فَأَعْتَقُوا

والناس وقوف على القبر يبكون بكاء فرح بالله لما من به على صاحب ذلك القبر فكنت أقول لو قال هذا الشاعر مثل ما وقع لي الآن:

- ١- حَاسِبُونَنا ما دَقَّقُوا قِيَدُونَنا ما أَوْثَقُوا
- ٢- نَظَرُوا فِي ذُنُوبِنا ثُمَّ مَتُّوا فَأَطْلَقُوا
- ٣- إِنَّ ظَنِّي وَخَطِيبِي فِي إِلَهِي مُحَقَّقَ
- ٤- إِنَّ مَنْ مَاتَ مُحْسِنًا لَيْسَ بِالنَّارِ يُحْرَقُ

فاستيقظت فما فرحت بشيء فرحي بهذه المبشرة.

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ بِأَسْمَائِهِ الظَّاهِرُ البَّاطِنُ عَنِ خَلْقِهِ
- ٢- فِي خَلْقِهِ فَكَلَّهْمُ عَيْنِهِ
- ٣- نُحْيِي بِهِ أَعْضَاءَ إِنْسَانِها
- ٤- تَشْبِهُهُ الرُّؤْيَا لَأَعْيَنَهُ
- ٥- مَنْ فَهَمَ الْأَمْرَ الَّذِي قُلْتُهُ صَيَّرَ عَيْنَ الْغَرْبِ فِي شَرْقِهِ

وقال أيضاً في السحاب وما يمنح.

- ١- عُيُونُ الزَّهْرِ يَبْدُو مِنْ حَبَّاهَا لِنَاطِرِ مُقَلَّتِي الزَّهْرِ الْأَنِيقُ
- ٢- إِذَا ما سَاعَدْتَهَا الشَّمْسُ فِيهِ تَرَاهُ بَعْدَ نَوَقْتِهِ يُفَيْقُ
- ٣- إِفَاقَتُهُ لِأَمْرٍ فِيهِ سِرٌّ فُؤَادُ الطَّالِبِينَ لَهُ مَشُوقُ
- ٤- يَرُومُ الْمُمَحِلُّونَ لَهُ حُصُولاً إِذَا تُزَجَّى الزَّعَازِعُ أَوْ تَسُوقُ
- ٥- إِذَا النَّجْمُ الرَّجِيمُ رَمَى نَهَاراً فَذَلِكَ النَّجْمُ لَيْسَ لَهُ حَرِيْقُ
- ٦- فَإِنَّ الشَّمْسَ أَقْوَى مِنْهُ فِعْلاً وَدَفَعُ الزَّمْهَرِيرِ لَهُ طَلِيْقُ

وَيَحْكُمُ أَنَّهُ فِيهِ غَرِيبٌ  
عَلَى مَا قَلْتَهُ بَرٌّ صَادِقٌ  
حِذَارَ مَيِّتَةٍ وَلَهَا شَهِيقٌ

وقال أيضاً:

بِصَالِحِ الْعَمَلِ الْمَرْضِيِّ فِي خُلُقٍ  
عِنْدِي لَهُ مِنَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالطَّرِيقِ  
مِثْلَ التَّبَشُّشِ لِللُّورَادِ وَالْمَلَقِ  
غَيْرِ الْأَسَامِيِّ الَّتِي تَأْتِي عَلَيَّ نَسَقِ  
تَخَلَّقًا طَبَقًا مِنْهَا عَلَيَّ طَبَقِ  
كَمَا تَعَوَّذَ فِي نَاسٍ وَفِي فَلَقِ  
وَمِنْ دَحِيلِ أَتَى بَيْنَعِيكَ فِي الْعَسَقِ  
ذِي لَوْعَةٍ دَائِمِ الْأَشْوَاقِ وَالْحُرْقِ  
فَإِنَّ تَحْصِيلَهَا فِي النَّصِّ وَالْعُنُقِ  
وَإِنَّهُ مِنْ حِجَابِ الْعَيْنِ فِي فَلَقِ  
مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْعَالِينَ فِي طَلَقِ  
وَلَيْسَ يَقْطَعُهُ قَوَاطِعُ الْعَلَقِ  
مِنَ الْإِلَهِ فَمَحْمُولٌ عَلَيَّ الْحَدَقِ  
وَالنَّفْسِ فِي تَلْفِيفِ وَالْحَلْقِ فِي شَرَقِ  
فِي أَسْوَدِ حَالِكِ وَأَبْيَضِ يَقَقِ  
فَإِنَّ تَقْلِيدَهُ الْمَعْلُومُ فِي الْعُنُقِ

۷- فَيُطْفِنُهُ وَيَسْلَمُ مِنْهُ رِيحٌ  
۸- وَذَلِكَ الْإِنْقِضَاضُ لَنَا شَهِيدٌ  
۹- رَأَيْتُ الرِّيحَ تَأْخُذُ مِنْهُ سَغْلًا

۱- الْعِلْمُ أَشْرَفُ مَا يُفْنَى وَيُكْتَسَبُ  
۲- وَالْوَهْبُ فِي الْعِلْمِ أَمْرٌ لَا يَصِحُّ لِمَا  
۳- فَإِنْ تُرِدْ صِفَةً عَلِيًّا مُقَدَّسَةً  
۴- وَلَسْتُ أَفْصِدُ لِللُّورَادِ مَا زَعَمُوا  
۵- كَمِثْلِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الَّتِي عَلِمْتَ  
۶- أَعُوذُ مِنْهَا بِهَا بِقَوْلِ عَالِمِهَا  
۷- وَمِنْ جَهَالَةٍ مَنْ تُرِدِي جَهَالَتَهُ  
۸- إِذَا رَأَيْتَ وَلِيًّا يَسْتَرِيحُ إِلَى  
۹- بَادِرٍ إِلَيْهِ عَسَى تَحْظِي بِرُؤْيَيْتِهِ  
۱۰- نَبَاتُهُ مِنْ شُهُودِ الزَّادِ فِي دَعَةِ  
۱۱- تَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِي كُلِّ أَوْنَةٍ  
۱۲- جَرَتْ عَلَى السُّنَّةِ الْبَيْضَاءِ سِيرَتُهُ  
۱۳- وَكُلُّ مَا جَاءَ مِمَّا لَا يُسْرُّ بِهِ  
۱۴- وَلَوْ يَكُونُ لَهُ الْإِنْسَانُ فِي كَبَدِ  
۱۵- فَحَاصِلُ الْقَوْلِ فِي الْأَلْوَانِ إِنْ كَثُرَتْ  
۱۶- وَلَا تَخَادِعْ إِلَهَ الْخَلْقِ فِي أَحَدٍ

وقال أيضاً:

وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ  
لَا عِلْمَ عِنْدِي بِمَخْلُوقٍ وَلَا خَالِقِ

۱- الْحَمْدُ لِلَّهِ جَلَّ اللهُ مِنْ خَالِقِ  
۲- قَدْ ضَمَّ شَمْلِي بِهِ إِذْ كُنْتُ فِي عَدَمِ

٣- حَتَّى إِذَا بَرَزْتَ بِالْكَوْنِ أَعْيُنَنَا  
 ٤- وَأَنْتَ وَاحِدٌ وَلَا شَرِيكَ لَهُ  
 ٥- وَاللَّهِ لَوْ عَلِمُوا مَا قُلْتَهُ سَجَدُوا  
 ٦- سَرَابٌ مَجْلَاهُ فِي إِنْسَانٍ نَاطِرِهِمْ  
 ٧- سَرَابٌ أَحْبَابِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ  
 ٨- شَرِبْتُ إِذَا نَادَمُوهُ فِي مَجَالِسِهِمْ  
 ٩- لَا يَنْظُرُونَ إِلَيَّ غَيْرَ فَيَخْجِبُهُمْ  
 ١٠- وَكُلُّهُمْ فِي جَمَالِ اللَّهِ حِينَ بَدَأَ  
 ١١- لَوْ حَقَّقُوا مَا رَأَوْهُ لَمْ يَرَوْهُ سِوَى  
 وَكَادَهُمْ فَتَفَّوْا عَنْهُ نَفْسَهُمْ  
 ١٣- إِنَّ الَّذِي فَلَقَ الْإِصْبَاحَ قَالَ لَنَا  
 ١٤- أَيْنَ الصَّبَاحُ وَأَيْنَ الْحَبُّ فَاغْتَبَرُوا  
 ١٦- فَالْحَبُّ أَشْرَفُ مِنْ عَيْنِ الصَّبَاحِ فَكُنْ  
 ١٧- لِذَلِكَ قَدَّمَهُ عَلَى الصَّبَاحِ فَإِنْ  
 ١٨- إِنَّ الصَّبَاحَ قَدِيمٌ لِلنَّوَى وَكَذَا  
 ١٩- رُوحٌ تَوَلَّدَ عَنْ حُبِّ تَوَلَّدَ عَنْ  
 ٢٠- اللَّهُ يُخْلِفُهُ وَاللَّهُ يُخْلِفُهُ  
 ٢١- لَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى حُسْنِ الْعِبَارَةِ مِنْ  
 ٢٢- إِنْ لَمْ أَكُنْ سَابِقًا فِي كُلِّ مَا نَطَقْتُ  
 ٢٣- إِنِّي لَأَقْدِفُ بِالْحَقِّ الْمَيِّينِ عَلَى

وقال أيضاً:

بِمَا بِهِ أَنْعَمَ فِي خَلْقِهِ  
 عِبَادِهِ الْعَاصِينَ مِنْ خَلْقِهِ

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفْضَلَ  
 ٢- فَالْجُودُ وَالْأَفْضَالُ مِنْهُ عَلَى

٣- يَعْلَمُهُ الْعَالِمُ مِنْ أَوْجِهٍ  
 ٤- وَكُلَّ مَنْ يَهْبِطُ فِي عِلْمِهِ  
 ٥- وَجَامِعُ الْكُلِّ خَصِيصٌ بِهِ  
 ٦- فَكُلُّ مَا يَجْرِي مِنْ أَحْكَامِهِ  
 ٧- قَدْ جَمَعَ الْعَالَمَ فِي حَشْرِهِ  
 ٨- فَإِنْ أَعَادُوهُ عَلَيْهِ فَهُمْ  
 ٩- وَكُلُّهُمْ يَصْدُقُ فِي حَالِهِ  
 ١١- مَا حَازَ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَلَّهُ  
 ١٢- الْجِنْسُ فِي الْبَدْرِ وَفِي شَمْسِهِ  
 ١٣- مَا يَعْرِفُ الْحَقَّ سِوَى شَارِبِ  
 ١٤- يَعْرِفُهُ الْعَالَمُ فِي حَشْرِهِمْ  
 ١٥- يَبْتَدِرُ النَّاسُ إِلَى حَوْضِهِ  
 ١٦- هَذَا عُلُومٌ إِنْ تَنَاوَلْتَهَا  
 ١٧- فَقُلْ لِمَنْ يَخْلُقُ أَنْفَاسَهُ

وقال أيضاً عزيزية :

مِنْهَا أَنَا أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِي  
 كَمَا أَنَا أَيْضاً مِنَ الْخَلْقِ  
 وَحُزْتُهُ فِي قَدَمِ الصِّدْقِ  
 وَجُودُ دُوقِ قَصَبِ السَّبْبِ  
 فِي النَّعْتِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْخَلْقِ  
 فِي بَيْضَةِ التَّكْوِينِ فِي حَقِّ  
 شَاهِدِهِ الْمَذْكُورِ فِي النُّطْقِ  
 لِلْأَمْرِ الْأَبْعَدِ بِالرَّتْقِ

١- خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّتِي  
 ٢- لِمَنْ دَرَى أَنِّي مِنْهَا أَنَا  
 ٣- بِوَجْهِي الْخَاصِ الَّذِي لَاحَ لِي  
 ٤- حُزْتُ بِهِ بَلْ كُلَّ مَنْ نَالَهُ  
 ٥- أَشْبَهَ مَنْ أَوْجَدَ فِي جُودِهِ  
 ٦- سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ أَنِّي بِهِ  
 ٧- أَشَاهِدُ الْإِنْشَاءَ فِي كَمَا  
 ٨- لَمْ يَتَغَيَّرْ صَفْوُ مَشْرُوبِهِ

- ٩- شَاهِدَ لَحْمًا قَبْلَهُ أَكْثَمًا  
 ١٠- وَهُوَ الَّذِي مَرَّ عَلَيَّ قَرْبَةً  
 ١١- خَاوِيَةً لَيْسَ بِهَا عَامِرٌ  
 ١٢- شُكْرًا لِمَنْ أَنْشَأَهُ بَعْدَمَا

وقال أيضاً:

- ١- قَدْ يَخْلُقُ الْمَخْلُوقُ فِي الْخَالِقِ  
 ٢- وَيُنْسَبُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ كَمَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي أَفِيقٌ وَفِي أَرْضِي لَهَا فَيْقٌ  
 ٢- وَإِنِّي ضَابِطٌ فِيمَا يُصَرِّفُنِي  
 ٣- الْحَقُّ يَعْجَبُ مِنْ حَالِي وَمِنْ فَلْقِي  
 ٤- لَمْ يَنْتَشِرْ خَبْرِي لِي أَنِّي رَجُلٌ  
 ٥- إِنَّ الْمُوَافَقَةَ الْكُبْرَى بِدَائِبِهَا  
 ٦- مَا يَنْفَقُ الذَّهَبُ الْمَصْنُوعُ عِنْدَهُمْ  
 ٧- فَلِإِنْ تَسَامَحَ فِيهِ بِالْحِمَى صَنَعٌ  
 ٨- وَلَيْسَ يَغْلَمُ مَا قُلْنَا فِيهِ سِوَى  
 ٩- اللَّهُ يَغْلَمُ أَنِّي فِيهِ ذُو عَمَةٍ  
 ١٠- لَا يَغْتَرِبُنِي هَوَى فِيمَا عَلِمْتُ بِهِ  
 ١١- الصُّدُقُ حَلِيتُنَا وَالْحَقُّ حَلَّتُنَا  
 ١٢- وَاللَّهِ لَوْ عَرَفْتُ نَفْسِي بِمَنْ كَلَفْتُ  
 ١٣- لَمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْأَمْرَ ذُو صُورٍ  
 ١٤- لَمْ أَنْكِرِ الْأَمْرَ إِنَّ الْأَمْرَ فِيهِ كَمَا  
 ١٥- إِنَّ النِّيَاقَ تَجَارَى نَحْوَ كَعْبِيهِ

تُرَبِّطُ بِالْأَعْصَابِ وَالْعِرْقِ  
 مُعْتَرِفًا بِالْمُلْكِ وَالرَّقِّ  
 قَدْ غَابَ بِالرَّتْقِ عَنِ الْفَتْقِ  
 أَمَاتَهُ بِالْقَضْدِ لَا الْوَفْقِ

مَا يَخْلُقُ الْخَالِقُ فِي خَلْقِهِ  
 يَنْسَبُ الْعَبْدُ إِلَى حَقِّهِ

تَبْكِي السَّمَاءُ لَهَا لِيَنْفَقَ الشُّوقُ  
 وَلَيْسَ فِيمَا أَتَانِي مِنْهُ تَعْوِيقُ  
 مَعَ الْأَحْبَبَةِ وَالْأَخْوَالِ تَلْفِيقُ  
 أَهْوَى الْأُمُورِ وَلِي بَحْثٌ وَتَحْقِيقُ  
 عِنْدَ الرَّجَالِ عِنَابَاتٌ وَتَوْفِيقُ  
 إِلَّا إِذَا جَاءَهُ سَبْكٌ وَتَعْلِيقُ  
 فَإِنَّ ذَلِكَ تَمْوِيَةٌ وَتَزْوِيقُ  
 مُجَرَّبٍ فِيهِ إِيْمَانٌ وَتَصْدِيقُ  
 وَأَنِّي مُؤْمِنٌ بِهِ وَصَدِيقُ  
 وَلَيْسَ عِنْدِي تَزْيِينٌ وَتَنْمِيقُ  
 فَمَنْ يُخَالِفُ حَالِي فَهُوَ زَنْدِيقُ  
 لَمْ يُلْهَهَا زَجَلٌ عَنِّي وَتَصْفِيقُ  
 فَلَوْ يُخَاطِبُنِي جَبْرٌ وَبَطْرِيقُ  
 ذَكَرْتُهُ فَهُوَ خَالِقٌ وَمَخْلُوقُ  
 وَإِنَّهَا هِمٌّ يَدْعُونَهَا التُّوقُ

وقال أيضاً:

فَكُنْ نَاطِقاً فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَقِّهِ  
فَإِنَّ وُجُودَ الْعَدْلِ فِي غَيْرِ خَلْقِهِ  
وَلَا تَجْرِ فِي الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِوَفْقِهِ  
وَخُذْ نُورَهُ لِلْكَشْفِ مِنْ عَيْنِ شَرْقِهِ  
إِذَا قَامَ بَيْنَ الْآيَتَيْنِ مِنْ أَفْقِهِ  
فَمَا حَازَهُ إِلَّا بِأَفْضَلِ خَلْقِهِ  
وَهَلْ تُخْزَنُ الْأَعْلَافُ إِلَّا بِحَقِّهِ  
خُرُوجاً بَعْتَقِ مِنْ حَقِيقَةِ رَقِّهِ  
فَلِإِنِّي مِمَّنْ لَا أَقُولُ بِعَتِّقِهِ

وقال أيضاً:

فِي الْعَقْلِ كَوْنٌ وَلَا طَبْعٌ فَيَسْرِفُهُ  
لِكِنَّهُ رَحْوِيٌّ فِيهِ مَشْرِقُهُ  
وَمَالَهُ حَرَكَاتٌ عَنْهُ تُقَلِّقُهُ  
عِنْدَ الْإِلَهِ الَّذِي بِهِ تَحَقُّقُهُ  
كَمَا بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى تَخْلُقُهُ  
مَعَ الْجَمَالِ الَّذِي بِهِ تَعَشُّقُهُ  
وَلِلَّذِي يَدْعِيهِ الْأَمْرُ يَسْبِقُهُ  
لِذَاكَ جَاءَ لِيَشْقَى وَهُوَ يَخْلُقُهُ  
فِي كُلِّ أَنْ مَعَ الْأَنْفَاسِ يُخْلُقُهُ  
وَبِالتَّجَلِّيِ يُغْذِيهِ وَيَرْزُقُهُ  
بِهِ يَقْيِدُهُ عَنْهُ وَيُطَلِّقُهُ  
فِيهِ يَعَشُّقُهُ لَهُ يُشْوِقُهُ

١- إِذَا كُنْتَ بِالْحَقِّ الْمُهَيِّمِ نَاطِقاً  
٢- وَلَا تَأْخُذِ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ وَجْهَهَا  
٣- فَكُنْ بِالْإِلَهِ الْحَقِّ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
٤- وَخُذْ سِرَّ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ عَيْنِ غَرْبِهِ  
٥- فَيَا نَائِباً عَنِ رَبِّهِ فِي صَلَاتِهِ  
٦- وَمَنْ حَازَ شَيْئاً مِنْ وُجُودِ إِلَهِهِ  
٧- أَنَا حَقُّ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ بِأَسْرَهَا  
٨- إِلَّا إِنِّي الْعَبْدُ الَّذِي لَيْسَ يَرْتَجِي  
٩- وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ حَقّاً بِذَاتِهِ

١- يَسِّنْ عَلَى الْجَزْمِ مَبْنِيٌّ فَلَيْسَ لَهُ  
٢- فَذَاتُهُ الْقَلْبُ فَالتَّقْلِيْبُ شِمْتُهُ  
٣- فَمَالَهُ مِنْ سُكُونٍ فَهُوَ فِي فَرْحٍ  
٤- لَهُ الشُّوْونُ وَفَوْقَ الْعَرْشِ مَسْكَنُهُ  
٥- وَبِالَّذِي عِنْدَهُ مِنْهُ تَعَلَّقُهُ  
٦- هُوَ الْوُجُودُ فَمَا تَنْفَكُ صُورَتُهُ  
٧- فَالْوَجْدُ يَسْكُنُهُ وَالشَّوْقُ يُفْلِقُهُ  
٨- خِلَافَ طَهٍ فَإِنَّ الْفَتْحَ يَلْزِمُهُ  
٩- هُوَ الْجَدِيدُ الَّذِي الْإِيجَادُ عَيْنُهُ  
١٠- بِالْجُودِ أَوْجَدَهُ بِالْكَوْنِ حَدَدُهُ  
١١- أَعْطَاهُ سُورَتَهُ فَحَازَ سُورَتَهُ  
١٢- بِهِ يُحَقِّقُهُ مِنْهُ يُخْلُقُهُ

- ١٣- إِنَّ الْوُجُودَ لَهُ حَدٌّ وَمُسْتَنَدٌ  
 ١٤- وَنَ وَقَّ مَعَ صَ وَسَائِطُ ظَهَرَتْ  
 ١٥- إِذَا بَدَتْ سَبَحَاتُ الْوُجُدِ وَاتَّصَلَتْ  
 ١٦- مِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ أَنَّ السُّتْرَ مُنْسَدِلٌ  
 ١٧- وَكُلُّ سْتَرٍ فَمَجْمُوعٌ وَيَشْهَدُ لِي  
 وقال أيضاً:

- ١- أَلْقَى الْهَوَى فِي الْقَلْبِ مَا أَلْقَى  
 ٢- لَقَيْتُ مِنْهُ الْجَهْدَ فِي لَدَّةٍ  
 ٣- أَضَلَّنَا اللَّهُ عَلَيَّ عَلِمْنَا  
 ٤- تَعَبَّدَ الْقَلْبُ هَوَاهُ فَمَا  
 ٥- رَقَيْتُ لِلْحُبِّ إِلَى رَاحَةٍ  
 ٦- لَمَّا دَرَى بِأَنْنِي عَبْدُهُ  
 ٧- قَدْ ذُبْتُ فِيمَا حَازَ مِنْ رِقَّةٍ  
 ٨- وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الَّذِي عِنْدَنَا  
 ٩- قَدْ رَقَّ لِي الشَّامِتُ مِمَّا يَرَى  
 ١٠- مَا إِنْ رَأَيْتَا فِي الْهَوَى عَادِلًا  
 ١١- مِثْلَ الَّذِي يَلْقَاهُ ذُو لَوْعَةٍ  
 ١٢- كَمَا الَّذِي قَدْ اتَّقَى نَفْسَهُ  
 ١٣- فَاشْرَبَهُ مُرًّا وَلَذِيذًا فَمَا  
 ١٤- أَلَا تَرَى مُوسَى وَمَأْمُولَهُ  
 ١٥- فَكَانَ مُوسَى صَادِقًا فِي الَّذِي  
 ١٦- فَعِنْدَ مَا رُدَّ إِلَى حِسِّهِ  
 ١٧- وَكُلَّمَا كَانَ لَهُ بَعْدَ ذَا

فِي الْكَائِنَاتِ وَأَحْوَالِي تُقَدِّقُهُ  
 تُعْطِي الْغِنَى وَهِيَ بِالْأَسْمَاءِ تُغْرِقُهُ  
 بِالْكَوْنِ أَضْوَاءُهَا فِي الْحَالِ تُحْرِقُهُ  
 وَالتُّورُ مِنْ خَلْفِهِ وَلَيْسَ يَخْرِقُهُ  
 أَجْزَاؤُهُ ثُمَّ لَا تَأْتِي تَمْزُقُهُ

فَلَا تَسْأَلُ عَنْ كُنْهِ مَا أَلْقَى  
 لِأَنَّيَ عَبْدٌ لَهُ حَقًّا  
 بِهِ فَمَا أَعْدَبُ مَا نَلَقَى  
 يَنْفَكُ قَلْبِي لِلْهَوَى رِقًّا  
 مَلْذُودَةً غَيْرِي بِهَا يَشْقَى  
 قَضَى بِضَرْبِي الْغَرْبَ وَالشَّرْقَا  
 وَمِنْ جَمَالِ وَالْهَوَى عَشَقَا  
 مِنْهُ بِأَقْوَى جَبَلٍ شَقَا  
 وَحَسْبُكُمْ مِنْ شَامِتٍ رِقًّا  
 إِلَّا وَلَا بُدَّ لَهُ يَلْقَى  
 وَهُوَ الَّذِي سُمِّيَ بِالْأَشْقَى  
 وَرَبُّهُ سَمَّاهُ بِالْأَتَقَى  
 بِكَاسِ غَيْرِ الْحُبِّ مَا سُتْقَى  
 أَعْطَاهُ مَا أَمَّلَ وَالصَّعْقَا  
 قَدْ جَاءَ يَبْغِيهِ بِهِ صَدَقَا  
 تَابَ وَوَقَّى الْعَهْدَ وَاسْتَبَقَى  
 مِمَّا رَأَى مِنْ رَبِّهِ وَفَقَا



فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ بِنَا رَفَقَا  
 إِذْ سَدَّ بِالْأَجْنَحَةِ الْأَفْقَا  
 تُرَى وَأَرْضاً كَانَتْ رَتَقَا  
 فَصَيَّرَاهَا حِكْمَةً فَتَقَا  
 مِنْ كُلِّ مَا يَشْرَبُ إِذْ يُسْقَى  
 فَكَيْفَ لَا يَشْرَبُهُ رَيْقَا  
 دَائِمَةً يَسْتَلْزِمُ الصَّدَقَا  
 أَنْزَلَهُ اللَّهُ لَنَا رِزْقَا  
 مِنْهُ كَمِثْلِ الرِّزْقِ لَا فِرْقَا  
 أَبْقَى وَلَا أَنْقَى وَلَا أَنْقَى  
 فَإِنَّهُ قَدْ حَازَهُ سَبَقَا  
 لِأُبَدٍّ مِنْهُ فَالْزَمِ الْحَقَّ  
 لِجَهْلِهِمْ بِالْعِلْمِ أَوْفِسَقَا

لِأُبَدٍّ فِيهِ تُلْقَى  
 فَإِنِّي مِنْكَ أَنْقَى  
 فَإِنِّي فِيهِ أَبَقَا  
 فَإِنِّي مِنْهُ أَبَقَى  
 اللَّهُ مُلْكاً وَرِيقَا  
 إِذَا نَظَرْتَ مُسَوِّقَى  
 خُلِقَاً وَخُلِقَاً وَخُلِقَا  
 تَحُورُ عِلْمَاً وَرِزْقَا

وقال أيضاً في مبشرة رآها فعمل أول بيت من هذه القصيدة في النوم ولما استيقظ

١٨- أُنْمِرَ فِيهِ ذَاكَ مِنْ رَبِّهِ  
 ١٩- وَعَايَنَ الرُّوحَ وَقَدْ جَاءَهُ  
 ٢٠- يُخْبِرُهُ أَنَّ السَّمَاءَ الَّتِي  
 ٢١- فَحَكَّمَ الْفُضْلَ بِهَا وَالْقُضَا  
 ٢٢- لَا يَشْرَبُ الْخَالِصَ عَبْدٌ هُنَا  
 ٢٣- مَنْ كَانَ أَمْشَاجاً مِنْ اخْتِلَاطِهِ  
 ٢٤- مَنْ يَبْتَغِي الْعِصْمَةَ فِي حَالِهِ  
 ٢٥- وَالصَّدْقُ لِأَشْكَ عَلَى مَا تَرَى  
 ٢٦- فَيَأْخُذُ الْعَبْدُ عَلَى قَدْرِهِ  
 ٢٧- مَا إِنْ رَأَيْنَا فِي الْهَوَى حَاكِمَا  
 ٢٨- مِثْلَ الَّذِي يَعْرِفُ مِقْدَارَهُ  
 ٢٩- الْعِلْمُ يَسْتَعْمَلُ أَصْحَابَهُ  
 ٣٠- فَإِنَّ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا بِذَا  
 وقال أيضاً:

١- يَا لِأَيِّمِي فِي مَقَالِي  
 ٢- إِنْ كُنْتَ تُؤُوبُ عَالِيهِ  
 ٣- أَوْ كُنْتَ عَبْدًا لَدَيْهِ  
 ٤- أَوْ كُنْتُ فِي يَدَيْهِ  
 ٥- قَدْ حُزَّتْ كُلُّ مَقَامِ  
 ٦- وَإِنِّي فِي أُمُورِي  
 ٧- فَاحْمَدُ إِلَهَكَ تُحْمَدُ  
 ٨- وَكُنْ بِهِ مِنْ لَدُنْهُ

وجد لسانه ينطق بالأبيات كلها :

- ١- بِنَفْسِي الَّذِي يَلْقَى الْمُحِقُّ وَمَالِقِي
- ٢- لَوْ أَنَّ الَّذِي عِنْدِي يَكُونُ بِخَلْقِهِ
- ٣- لَقَدْ نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهِ وَإِنَّهُ
- ٤- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْيَوْمَ مِنْ فَتَى
- ٥- رَجِيمٍ رَعُوفٍ عَاطِفٍ مُنْعَطِفٍ
- ٦- بِلَفْظِ تَرَاهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُعْجَزاً
- ٧- يُنَاضِلُ عَنْ أَصْلِ الْوُجُودِ بِنَفْسِهِ
- ٨- حَذَاراً عَلَيْهِ أَنْ يَحُوزَ مَقَامَهُ
- ٩- لَقَدْ جَهَلَ الْأَقْوَامُ قَوْلِي وَمَقْصِدِي
- ١٠- عَسَاهُ يَرَى فِي جَوْهٍ مِنْ فَرِيَسَةٍ
- ١١- لَقَدْ رَامَ أَمراً لَيْسَ فِي الْكَوْنِ عَيْنُهُ
- ١٢- وَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا وُضُولَ لِمَا ابْتَغَى
- ١٣- أَتَى لَفْظُ لَا أَحْصِي يَجْرُ ذِيَوْلُهُ
- ١٤- لَقَدْ صَارَ ذَا عِلْمٍ لِمَا كَانَ جَاهِلاً

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا تَخَلَّقْتُ بِالْأَسْمَاءِ أَجْمَعِهَا
- ٢- عَلِمْتُ أَنَّ مَعَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ لِي
- ٣- لَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى خَوْفٍ بِلَا وَجَلٍ
- ٤- لِعَهْدِهِ فَجَرَيْنَا نَبْتَعِي عَوْضاً
- ٥- إِنِّي تَخَلَّقْتُ فِي أَسْمَاءِ صُورَتِهِ
- ٦- لَوْلَا يَهَيِّمُنِي حَتَّى يُعْجِزَنِي
- ٧- إِنِّي لَا أَشْكُو أَلِيمَ الْوُجُودِ وَالْحَرَقِ

٨- لَا أَبْتَغِي حَوْلًا عَنْهُ وَلَا عَوْضًا  
٩- دَخَلْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِيهِ عَنِ نَظَرٍ

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ جَلَّ اللَّهُ مِنْ وَاقٍ
- ٢- يُقَالُ عِنْدَ فِرَاقِ النَّفْسِ مَنْ رَاقٍ
- ٣- اللَّهُ يَعْلَمُ هَذَا لَا يَكُونُ وَمَنْ
- ٤- هُوَ الْمُنَجِّي إِذَا مَا السَّاقُ تُبْصِرُهَا
- ٥- إِنَّ الْمَكَارِمَ مِنْ خُلُقِي وَمِنْ شِيَمِي
- ٦- لَوْ أَنَّ لِي كُلَّ مَا تَحْوِي خَزَائِنُهُ
- ٧- إِنِّي فَطَرْتُ عَلَى أَخْلَاقِي خَالِقِنَا
- ٨- فَالرِّزْقُ يُطَلَّبُنَا مَا نَحْنُ نَطْلُبُهُ
- ٩- مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مِنْهُ كَذَا
- ١٠- فَلَيْسَ يَحْكُمُ فِينَا غَيْرَ أَنْفُسِنَا
- ١١- تَدْبِيرُ عِلْمٍ بِتَفْصِيلٍ لِنَشَاتِنَا
- ١٢- إِنِّي حَنَنْتُ إِلَى ذَاتِي لِأُبْصِرُهَا
- ١٣- هَبَّتْ عَلَيَّ رِيَّاحُ الْقُرْبِ مِنْ كَثْبٍ
- ١٤- أَوْحَى إِلَيَّ بِهَا مَا كُنْتُ أَجْهَلُهُ
- ١٥- إِنِّي لَعَبْدٌ ذَلِيلٌ بَاتَ يَخْضَعُ لِي
- ١٦- فَلَا تَرَاهُ لِكُونِي فِيهِ مُفْتَخِرًا
- ١٧- لَهُ عُلُومٌ بِذَاتِي لَيْسَ يَعْلَمُهَا
- ١٨- يَرْنُو إِلَيَّ إِذَا الْأَعْيَانُ تَجْهَلْنِي،
- ١٩- تَرَاهُ يَرْحَمُ مَنْ نَادَاهُ مِنْ كَرَمٍ
- ٢٠- إِنَّ الشَّفِيقَ لَهُ حُكْمٌ يُخَالِفُهُ

فَإِنْ بَدَأَ طَبَقٌ رَحَلْتُ عَنْ طَبَقٍ  
فَوَافِقُ الْكُشْفِ فِي صُبْحٍ وَفِي غَسَقٍ

الْكُلُّ يَفْنَى وَوَجْهُ الْوَاحِدِ الْبَاقِي  
يَالَيْتَ شِعْرِي وَهَلْ فِي الْكُونِ مَنْ رَاقٍ  
يَرُدُّ كَأْسَ الْمَنَايَا أَوْ هُوَ السَّاقِي  
يَوْمَ الْقِيَامِ لَهُ تَلْتَفٌ بِالسَّاقِ  
فَقَدْ وَسِعَتْ الْوَرَى جُودًا بِأَخْلَاقِي  
لَمَّا وَفَتْ بِالَّذِي عِنْدِي مِنْ ارْزَاقٍ  
وَالْأَمْرُ مَا بَيْنَ مَرْرُوقٍ رَزَاقٍ  
وَذَا دَلِيلٌ عَلَيَّ طِيبٌ بِأَعْرَاقٍ  
حَتَّى عَلِمْتُ بِذَاتِي أَنَّي الْوَاقِي  
عَدْلًا وَجَوْرًا فِدَائِي عَيْنُ دِرْيَاقِي  
فَكَمْ نَرَى ذَاكَ عَنِ حُكْمٍ بِأَوْفَاقٍ  
مِنْ أَجْلِ صُورَتِهِ حَيْنَ مُشْتَاقٍ  
شِمْتٌ مِنْ عَرَفَهَا أَنْفَاسَ عُشَاقٍ  
بِأَنَّهُ نَائِبٌ جُؤَابُ آفَاقٍ  
عِنْدَ الْمُتَاجَاةِ ذِي وَجْدٍ وَأَشْوَاقٍ  
بِأَنَّهُ رَبُّ تَيْجَانٍ وَأَطْوَاقٍ  
إِلَّا الَّذِي هُوَ ذُو سُورِبٍ وَأَذْوَاقٍ  
عَيْنًا بَعِينِ نَهَى عَنِ غَيْرِ أَحْدَاقٍ  
مِنْ غَيْرِ جَبْرِ وَلَا حُكْمٍ لِإِشْفَاقٍ  
حُكْمُ الرَّحِيمِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِطْلَاقٍ

٢١- فَمَا يُقَيِّدُهُ نَعْتٌ وَلَا صِفَةٌ

وقال أيضاً:

- ١- لَتَنْدَمَنَّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ
- ٢- وَتُسَخِّطُ اللَّهُ فِيهِ وَهُوَ رَازِقُكُمْ
- ٣- إِنَّ الَّذِي يَعْبُدُ الرَّحْمَنَ تُبْصِرُهُ
- ٤- إِنَّ الْفَتَى مَنْ رَأَى الْأَفْرَاسَ تُوْصِلُهُ
- ٥- حُبًّا لَهَا عِنْدَمَا كَانَتْ أَدْلَتْهُ
- ٦- وَكَيْفَ جَاءَتْ لِتَشْفِيْقٍ وَإِنْ لَهَا
- ٧- اللَّهُ كَرَمَهَا جُودًا وَأَهْلَهَا
- ٨- اللَّهُ نَفْسٌ بَرَاهَا اللَّهُ مِنْ عَرَقِ الْ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
- ٢- لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ إِلَّا الْقَائِلُونَ بِهِ
- ٣- فَمَا يَقُومُ بِهِمْ مِمَّا يَكُونُ لَهُ
- ٤- مَا أَوْجَدَ اللَّهُ إِنْسَانًا مِنَ الْعَلَقِ
- ٥- لِذَلِكَ عَشَّقَهُ بِكُلِّ نَازِلَةٍ
- ٦- لَيْسَ الْحِجَابُ الَّذِي يُعْمِي بَصِيرَتَهُ
- ٧- وَالْعَيْنُ مِنْ خَالِقِ الْإِصْبَاحِ تُبْصِرُهُ
- ٨- مَا كُلُّ مَنْ ذَاقَ طَعْمًا نَالَ لَذْتَهُ
- ٩- إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي عَمِيَاءٍ مُظْلِمَةٍ
- ١٠- فَإِنْ بَدَأَ عَلِمَ مِنْهُ يَدُلُّ عَلَى
- ١١- فَلْيَسْكُنِ الْقَلْبُ فِي تَوْحِيدِ مَشْهَدِهِ

وَلَيْسَ يَدْخُلُ فِي عَقْدٍ وَمِيثَاقٍ

تَبْغِي بِهِ عَوْضًا مِنْ عِنْدَ مَخْلُوقٍ  
وَمَا لَكُمْ عَوْضٌ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ  
كَمْضَحْفِ ضَائِعٍ فِي بَيْتِ زَنْدِيقٍ  
بِهِ فَيَمْسَحُ بِالْأَعْنَاقِ وَالسُّوقِ  
عَلَيْهِ لَمْ يَرَهَا جَاءَتْ لِتَشْفِيْقِ  
تَسِيحَ خَالِقَهَا حَقًّا بِتَضْدِيقِ  
لِكُلِّ صَالِحَةٍ تَأْهِيلَ مَعْشُوقِ  
أَفْرَاسٍ فِي حَلْبَةِ الْأَفْرَاسِ وَالسُّوقِ

أَبْدَاهُ فِي طَبَقٍ فِي الْحَالِ عَنِ طَبَقِ  
الْخَارِجُونَ عَنِ التَّقْرِيْبِ بِالْمَلَقِ  
مِنَ الْمَكَارِهِ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَدَقِ  
إِلَّا لِيُعْلَمَ مَا فِيهِ الْعَلَقِ  
وَالْعِشْقُ لَفُظَةٌ اشْتَمَّتْ مِنَ الْعِشْقِ  
إِلَّا الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنْ عَمَى الْعَسَقِ  
بِمَا لَدَيْهَا مِنَ الْأَنْوَارِ لِلْفَلَقِ  
مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ حُبِّ اللَّهِ لَمْ يَذُقْ  
مِنْ نَفْسِهِ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ فِي فَرْقِ  
تَعْيِينِهِ زَالَ عَنْهُ حَاكِمُ الْفَلَقِ  
وَيُذْهِبُ الْعَيْنُ عَنْهُ لِأَعْجِ الْحُرْقِ

## قافية الكاف

وقال أيضاً من باب المقام البكري الصديقي :

- ١- قُلْ لِمَرِيءٍ رَامَ إِذْرَاكَ لِخَالِقِهِ
- ٢- مَنْ دَانَ بِالْحَيْرَةِ الْغَرَاءِ فَهُوَ فَتَى
- ٣- وَأَيُّ شَخْصٍ أَبِي إِلَّا تَحَقَّقَهُ
- ٤- فَالْعَجْزُ عَنِ دَرَكِ التَّحْقِيقِ شَمْسُ حِجِّي

وقال أيضاً في باب البصر المكلف :

- ١- يَا صَاحِبَ الْبَصْرِ الْمَخْجُوبِ نَاطِرُهُ
- ٢- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ أَرْسَلْتَهُ عَبَاءً

وقال أيضاً في باب السمع المكلف :

- ١- يَا صَاحِبَ الْأُذُنِ إِنْ الْأُذُنَ نَادَاكَ
- ٢- فَإِنْ وَعَيْتَ الَّذِي يُلْقِيهِ مِنْ حَكَمٍ
- ٣- وَإِنْ تَصَامَمْتَ عَنِ إِذْرَاكَ مَا نَثَرَتْ

وقال أيضاً :

- ١- قُلْتُ يَا بَيْضَةَ الْفَلَكَ
- ٢- أَنْعَا عَرَشُ مُهَيَّأً
- ٣- أَنْتَ بَذَرْتُ مُكَمَّلٌ
- ٤- إِنْ أَتَى الْفَرْعُ مِنْ هُنَا
- ٥- عِشْتَ فِي بَرَزِخِ الْمُنَى

هَذِهِ النَّفْسُ هَيْتَ لَكَ  
فَاسْتَوِي أَيُّهَا الْمَلِكُ  
وَأَنَا دَوْرَةُ الْفَلَكَ  
جَاءَهُ مِنْ هُنَا الْمَلِكُ  
كُلُّ مَا شِئْتَ قِيلَ لَكَ

وقال أيضاً:

- ١- مَنْ يَشْتَعِلْ بِالَّذِي قَدَ الزَمَهُ
- ٢- لِأَنَّهُ مَدَّعَى بِحَالَتِهِ

وقال أيضاً:

- ١- فَمَا أَبَالِي إِذَا نَفْسِي تُسَاعِدُنِي
- ٢- فَاَنْظُرْ إِلَى مُلْكِكَ الْأَدْنَى إِلَيْكَ تَجِدُ
- ٣- وَنِزَاهُ الْعَدْلِ شُرْعاً كُلَّ أَوْنَةٍ
- ٤- وَلَا تَكُنْ مَارِداً تَسْعَى لِمَفْسَدَةٍ

وقال أيضاً في باب المقام المجهول المذكور:

- ١- أَنَا عَنَقَاءُ الْوُجُودِ الْمُشْتَرِكِ
- ٢- أَنَا مُثْنٍ وَالْمَثَانِي صِفَتِي

وقال أيضاً لزومية:

- ١- يَقُولُ لِي الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِنِّي
- ٢- فَإِنْ كَانَ مَا قَدْ قَالَهُ عَيْنٌ فَهَمْنَا
- ٣- وَإِنِّي أَنَا الْوَجْهَ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ
- ٤- مُبِيناً جَلِيّاً ثَابِتاً غَيْرَ زَائِلِ
- ٥- أَنَا عَرْشُهُ الْأَعْلَى وَكُرْسِي عِلْمِهِ
- ٦- بِذَا جَاءَنَا النَّصُّ الْجَلِيُّ مُخْبِراً

وقال أيضاً في ثلاثة عينها واحد من روح القصص:

- ١- مَنْ كَانَ وَجْهَ الْحَقِّ لَا يَهْلِكُ
- ٢- وَيُذْرِكُ الشَّيْءَ بِلا آلَةٍ
- ٣- مَنْ شَهِدَ الْأَمْرَ يَرَى أَنَّهُ
- ٤- كَمِثْلِ مَا تَشْهَدُهُ أَنَّهُ

فِي وَقْتِهِ رَبُّهُ فَلَيْسَ هُنَاكَ  
بِمَقْتِ أَضْدَادِهِ وَلَيْسَ كَذَاكَ

عَلَى النَّجَاةِ بَمَنْ قَدْ فَازَ أَوْ هَلَكَ  
فِي كُلِّ شَخْصٍ عَلَى أَجْزَائِهِ مَلَكَا  
وَأَسْأَلُكَ بِهِ خَلْقَهُ مِنْ حَيْثُ مَاسَلَكَا  
فِي مُلْكِ ذَاتِكَ لَكِنْ فِيهِ كُنْ مَلَكَا

قُدِّسَتْ ذَاتِي عَنْ حَبْسِ الشَّرِكِ  
وَأَنَا الثَّانِي لِلسِّرِّ مُشْتَرِكِ

أَنَا الرَّدْمُ فَاَنْظُرْهُ تَجِدُهُ بِمَالِكَ  
فَلَسْتُ أَرَى فِي الْعَالَمِينَ بِهَالِكَ  
يَدُومُ وَيَبْقَى فِي جَمِيعِ الْمَسَالِكِ  
وَإِنْ كُنْتَ شَخْصاً مِنْ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ  
لِذَلِكَ يُلْقِي نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ  
بِالسِّنَةِ الْإِرْسَالِ عِنْدَ الْمَمَالِكِ

وَيَمْلِكُ الْكَوْنُ وَلَا يُمْلِكُ  
حَسِيَّةً فِيهِ وَلَا يُذْرِكُ  
عَيْنُ الَّذِي يُذْرِكُ وَالْمُذْرِكُ  
إِذَا تَحَقَّقَتْ بِهِ الْمُذْرِكُ

- ٥- تَعْنَى مِنَ الْعَالَمِ أَسْمَاؤُهُ
- ٦- فَإِنْ تَشَا قُلْتُ بِهِ أَوْيْنَا
- ٧- تَفْصِيلُنَا هَذَا يُؤَدِّي إِلَى
- ٨- وَأَنَّهُ لَوْلَا أَنَا لَمْ يَكُنْ
- ٩- وَإِنْ يَكُنْ نَمَّ فَمَا نَمَّ لِي
- ١٠- فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ

وقال أيضاً من روح الأحقاف :

- ١- لَأَفْرَقَ بَيْنَ نُزُولِ الْوَحْيِ بِالْمَلِكِ
- ٢- لَيْسَ الْمُرَادُ سِوَى عِلْمٍ تُحْصَلُهُ
- ٣- مَا الشَّأْنُ فِي الْمُنْزِلِ الْوَهَّابِ مِنْ كَرَمٍ
- ٤- فَخُذْهُ عِلْمًا وَتَحْقِيقًا تُسْرِبُهُ
- ٥- الْكُلُّ مِنْ عِنْدِهِ لَا يَمْتَرِي أَحَدٌ
- ٦- وَاعْلَمْ بِأَنَّ وُجُودَ الْأَمْرِ وَاحِدُهُ

وَعَيْنُهُ الْعَيْنُ الَّتِي تُذْرِكُ  
فَإِنَّهُ بِكُلِّ ذَا أَمْلِكُ  
مَنْ وَحَدَّ الْأَمْرَ هُوَ الْمُشْرِكُ  
حُكْمٌ وَلَا نَمَّ أَنَا فَاتْرُكُوا  
كِنَايَةً فَقَلْ لَهُمْ شَرُّكُوا  
أَسْمَاؤُهُ فَإِنَّهُ يُؤْفِكُ

أَوْ يُلْهِمُ الْقَلْبَ إلهَامًا مِنَ الْمَلِكِ  
مِنْ غَيْرِ مَنْزِلَةٍ مِنْ فَلَكَ أَوْ فَلَكَ  
الشَّأْنُ فِي الْمُنْزِلِ الْمَنْعُوتِ بِالْحُبْلِ  
مِنْ وَاهِبِ الْعَقْلِ أَوْ قُلْ ضَامِنِ الدَّرِكِ  
فِيمَا أَفْوَهُ بِهِ إِنْ كَانَ ذَا نُسُكِ  
كَمَا عَلِمْتَ بِهِ فِي كُلِّ مُشْتَرِكِ

وقال أيضاً في القسم المطلق والمحجور وهو صاحبها من روح الذاريات :

- ١- أَقْسَمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبِّكَ
- ٢- عَظَّمْتُكُمْ إِذْ كُنْتُمْ لِي قَسَمًا
- ٣- تَعْظِيمُهُ مَنْزَرَةٌ مُقَدَّسٌ
- ٤- وَمَا لِمَخْلُوقٍ بِهِ مَعْرِفَةٌ
- ٥- وَكُلُّ مَنْ يَسْأَلُكَ نَحْوِي قَاصِدًا
- ٦- وَمَا سِوَاهُ ضَلَّ فِي مَهْلَكَةٍ
- ٧- قُلْتُ مَتَى يَشْهَدُكَ الْوَصْفُ الَّذِي

وَقَالَ لَا تُقْسِمُ إِلَّا بِالْمَلِكِ  
فَعَظَّمُونِي مِثْلَ تَعْظِيمِ الْمَلِكِ  
مِنْ كُلِّ مَا يُحْدِثُهُ دَوْرُ الْفَلَكَ  
إِلَّا إِذَا الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ سَلَكَ  
هُوَ الَّذِي سِرَّ الْوُجُودِ قَدْ مَلَكَ  
تَوَاهَى بِهَا مُنْفَرِدًا حَتَّى هَلَكَ  
تَعْلَمَهُ قَالَ إِذَا الشَّمْسُ دَلَّكَ

وقال أيضاً :

- ١- أَحَاطَتْ بِنَا الْأَفْكَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فَأَصْبَحْتُ قَدْ سُدَّتْ عَلَيَّ مَسَالِكِي

- ٢- عَبُوسًا لِمَنْ قَدْ جَاءَنِي غَيْرَ ضَاحِكٍ
- ٣- وَلَكِنِّي لَمَّا عَلِمْتُ بِأَنِّي
- ٤- يُنْفَسُ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ وَجَدْتُهُ
- ٥- نَلْبَيْتُ إِجْلَالًا وَشُكْرًا لِخَالِقِي
- ٦- وَقُلْتُ لِنَفْسِي لَمْ يُكْثِرْ إِلَهُنَا
- ٧- فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ هَهُنَا زُتْمَا تَرَى
- ٨- لِكُلِّ أَنَسٍ وَاحِدٍ يَقْضِدُونَهُ
- ٩- نَزَلْتُ عَلَى الْحَقِّ أَنْتَسَاكَ لِأَنَّهُ
- ١٠- وَلَا تَخْتَلِسُ إِنَّ الْوُجُودَ مُحَرَّمٌ
- ١١- شَمَسَتْ فَلَمْ تَظْفِرْ بِمَا تَبْتَغِيهِ
- ١٢- نَفْسَتْ فَلَمْ يَقْرَبِكَ إِلَّا مُكَذِّبٌ
- ١٣- فَلَا تَقْتَبِسْ نَارًا مِنَ الزَّنْدِ إِنَّهُ

وقال أيضاً:

- ١- هُنَا يُشَاهِدُ مَا الْأَلْبَابُ تُتَكْرَهُ
- ٢- وَمَالَهُ مِثْلُ يُعْطِيكَ صُورَتَهُ
- ٣- إِنِّي غَلِطْتُ بِقَوْلِي إِنَّهَا سِوَاكَ
- ٤- فَأَنْظُرُ تَرَى الْعِلْمَ فِيمَا قَدْ أَتَيْتُ بِهِ

وقال أيضاً:

- ١- مَنْ قَالَ فِي اللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ
- ٢- وَإِنْ يُقَالُ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ
- ٣- قَدْ حَارَ فِيهِ أَهْلُ تَوْحِيدِهِ
- ٤- فَاحْفَظْ جَمِيعَ الْقَوْلِ فِيهِ تَكُنْ
- ٥- فَإِنَّهُ يَقْبَلُ أَقْوَالَكُمْ

وَهَلْ وَجْهٌ رِضْوَانٍ كَسَخِنَهُ مَالِكٍ  
 قَدْ اصْبَحْتَ مَمْلُوكًا لِأَكْرَمِ مَالِكٍ  
 فَمَلَكَنِي حَالِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ  
 وَعَظَّمْتُ رَبِّي فِي جَمِيعِ الْمَنَاسِكِ  
 مَنَاسِكَهُ إِلَّا لِأَجْلِ التَّمَاسِكِ  
 تَجِدُهُ هُنَا فَاحْذَرْ حِجَابَ التَّبَاسِكِ  
 وَإِنِّي عَلَى حُكْمِ الْهَوَى مِنْ أَنَسِكِ  
 وَجُودِ الَّذِي تَبْغِيهِ عِنْدَ انْتِسَاكِ  
 عَلَيْكَ إِذَا لَمْ تَعْتَمِدْ فِي اخْتِلَاسِكِ  
 لِأَجْلِ الَّذِي أَعْطَاهُ عَيْنِ شِمَاسِكِ  
 كَذُوبٌ وَهَذَا أَصْلُهُ مِنْ نِفَاسِكِ  
 حِجَابٌ عَلَيْهِ فَهُوَ نَفْسٌ اقْتِبَاسِكِ

لَأَنَّهُ بَدِيلُ الْكَشْفِ لَيْسَ سِوَاكَ  
 إِلَّا الصَّلَاةُ إِذَا صَلَّيْتَهَا بِسِوَاكَ  
 وَالْحَقُّ عِنْدَ الَّذِي صَلَّى بِغَيْرِ سِوَاكَ  
 فِي قَوْلِنَا بَدِيلُ الْكَشْفِ لَيْسَ سِوَاكَ

قَدْ قَالَ مَا قَالَ بِهِ الْمُشْرِكُ  
 فَهُوَ الَّذِي بِرَبِّهِ يُشْرِكُ  
 ثُمَّ مَعَ الْحَيْرَةِ لَا يُثْرِكُ  
 فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِكُمْ أَدْرِكُ  
 فِي ذَاتِهِ إِذْ كَانَ لَا يُدْرِكُ



٦- وَخَلَقَهُ الْأَشْيَاءَ مَا بَيْنَنَا  
٧ فَالْكُلُّ لُلهِ عَلَي مَا تَرَى  
٨- وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْنُ فِيهِ بِهِ

وقال أيضاً:

١- يَأْفِرَةَ الْعَيْنِ يَأْمَدَى أَمَلِي  
٢- أَقُولُ مِنْ بَعْدِ ذَا لِمَجْدُكُمْ  
٣- فَمَا يُسَرُّ الْجَمِيعُ مِنْ كَلِمِ  
٤- أَقُولُ فِي النَّجْمِ وَالظَّهِيرُ لَكُمْ

وقال أيضاً:

١- تَرَاءَيْتَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ فَكُنْتَهُ  
٢- فَأَيْنَ أَنَا وَالْكُلُّ مِنِّي أَنْتُمْ  
٣- فَقُلْ لِي وَعَرَّفْنِي فَإِنِّي حَائِرٌ  
٤- إِلَهِي فَإِنَّ الْعَبْدَ عَيْنُ حَقِيقَتِي  
٥- فَإِن قُلْتُ إِنِّي لَسْتُكُمْ كُنْتُ صَادِقاً  
٦- لَكَ الْحُكْمُ فِينَا كَيْفَ شِئْتَ تَأْدُباً  
٧- أَنَا كُلُّ شَيْءٍ إِنْ تَأْمَلْتَ صُورَتِي  
٨- تَمَثَّلَ جَبْرِيْلَ لِمَرْيَمَ صُورَةً  
٩- لِنَعْلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ عَيْنُ الَّذِي تَرَى  
١٠- فَإِن شِئْتَ سُلْطَاناً وَإِن شِئْتَ سُوْقَةً

مُحَقَّقٌ يَذْرِي بِهِ الْمُدْرِكُ  
عَيْنُ الَّذِي قِيلَ هُوَ الْمُدْرِكُ  
فَذَلِكَ الشَّيْءُ لَنَا مُدْرِكُ

لَا أَوْحَشَ اللهُ مِنْ مُحَيَّاكَ  
حَيَّاكَ رَبُّ الْوَرَى وَيَّاكَ  
إِلَّا إِذَا يُسَّرُوا بِمُحَيَّاكَ  
أَبْنَاكَ رَبِّي لَنَا وَأَحْيَاكَ

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي لَمَا كُنْتُ مُدْرِكاً  
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ هَذَا الَّذِي كَانَ أَدْرِكاً  
وَلَوْ كُنْتَهُ مَا حَرْتُ وَالْعِلْمُ إِنَّا  
فَنَحْنُ بِنَا عَقْلاً وَفِي كَشْفِنَا بِنَا  
وَإِن كُنْتُ إِنِّي أَنْتُمْ فَأَنَا لَكَ  
لِسِرِّ بَدَالِي كَانَ لِأَمْرِ أَمْلَكَ  
فَإِنِّي إِنْسَانٌ وَإِن كُنْتُ مَا لَكَ  
مِنَ الْإِنْسِ لَمْ يَأْتْ بِمِثْلِ وَلَا بِكَ  
وَقَدْ صَارَ مَا عَايَيْتَهُ فِيهِ مُهْلِكاً  
وَإِن شِئْتَ ذَا نُسْكَ وَإِن شِئْتَ مَنْسَكاً

## قافية اللام :

وقال أيضاً :

مَنْ ذَلَّةِ الْمَنْعِ وَالسُّوَالِ  
أَذَاقَهُ لَذَّةَ الْكُوصَالِ

١- مَنْ صَحِبَ الْحَقَّ لَا يُبَالِي  
٢- مَنْ طَعِمَ الْهَجْرَ فِي هَوَاهُ

وقال أيضاً :

بَقِيَ الْجِسْمُ مَحَلَّ الْعِلَلِ  
مَغْرِبِ التَّوْحِيدِ ثُمَّ أَفَلِ  
صَاحِبِ الصَّعْفَةِ يَوْمَ الْجَبَلِ  
لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ حَتَّى اتَّصَلَ  
تَهَبُّ الْأَرْوَاحِ سِرًّا الْأَرَلِ  
قِيلَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ الْحَجَلِ  
فَتِيحَ الْبَابِ فَلَمَّا دَخَلَ  
وَأَنَمَحَى رَسْمُ الْبَقَا وَأَسَجَلَ  
يَا عُبَيْدِي زَالَ وَقْتُ الْعَمَلِ  
وَأَنَا الْحَقُّ فَلَا تَتَّعِلِ  
قُلْتُ مَوْلَايَ حُلُولَ الْأَجَلِ  
أَنَّ فِي السَّجْنِ بُلُوغَ الْأَمَلِ  
قُلْ لَهُ قَوْلَ حَبِيبِ مُدِلِ  
وَبُنُورِي صَحَّ ضَرْبُ الْمَثَلِ

١- كَانَ لِي قَلْبٌ فَلَمَّا ارْتَحَلُ  
٢- كَانَ بَدْرًا طَالِعًا إِذْ أَتَى  
٣- زَادَهُ شَوْقًا إِلَى رَبِّهِ  
٤- لَمْ يَزَلْ يَشْكُو الْجَوَى وَالنَّوَى  
٥- فَدَنَا مِنْ حَضْرَةِ لَمْ تَزَلْ  
٦- قَرَعَ الْأَبْوَابَ لَمَّا دَنَا  
٧- قِيلَ أَهْلًا سَعَةً مَرْحَبًا  
٨- خَرَفِي حَضْرَتِهِ سَاجِدًا  
٩- وَشَكَا الْعَهْدَ فَجَاءَ النَّدَا  
١٠- رَأْسَكَ أَرْفَعُ هَذِهِ حَضْرَتِي  
١١- رَأْسَكَ أَرْفَعُ مَا الَّذِي تَبْتَغِي  
١٢- قَالَ سَجْنِي قَالَ مُتٌ وَاعْلَمَنْ  
١٣- يَا فُؤَادِي قَدْ وَصَلْتَ لَهُ  
١٤- لَوْلَا ذَاتِي لَمْ يَصِحَّ اسْتَوَى

وقال أيضاً في باب الاتحاد بل الأحد ، أحاطبني عني بلسان إني :

مِنْ أَنْحِرَافِي إِلَى اغْتِدَالِي

١- مِنْ انْتِقَاصِي إِلَى كَمَالِي

وَمَنْ سَنَائِي إِلَى جَلَالِي  
 فَمِنْ صُدُودِي إِلَى وَصَالِي  
 فَمِنْ حَجَارِ إِلَى اللَّالِي  
 فَمِنْ نَهَارِي إِلَى اللَّيَالِي  
 فَمِنْ هُدَايِ إِلَى ضَلَالِي  
 فَمِنْ زُجَاجِ إِلَى الْعَوَالِي  
 فَمِنْ مَحَاقِي إِلَى هَلَالِي  
 فَمِنْ جَوَادِي إِلَى غَزَالِي  
 وَمِنْ غُصُونِي إِلَى ظِلَالِي  
 وَمِنْ نَعِيمِي إِلَى مُحَالِي  
 وَمِنْ مِثَالِي إِلَى مُحَالِي  
 وَمِنْ صَحِيحِي إِلَى اعْتِلَالِي  
 فَمَا أَعَادِي وَمَا أُوَالِي  
 مِنْ أَجْلِ رَامِ مَاضِي النِّصَالِ  
 إِلَيَّ فُوَادِي بِبَلَا نَبَالِ  
 وَمَا أَعَالِي فَمَا أَبَالِي  
 فَعَيْنُ فَضْلِي هُوَ اتِّصَالِي  
 فَلَسْتُ عَنْ هَاجِرِي بِسَالِي

٢- وَمِنْ سَنَائِي إِلَى جَمَالِي  
 ٣- وَمِنْ شَتَائِي إِلَى اجْتِمَاعِي  
 ٤- وَمِنْ خَسِيسِي إِلَى نَفِيسِي  
 ٥- وَمِنْ شُرُوقِي إِلَى غُرُوبِي  
 ٦- وَمِنْ ضِيَائِي إِلَى ظَلَامِي  
 ٧- وَمِنْ حَضِيضِي إِلَى اسْتِوَائِي  
 ٨- وَمِنْ دُخُولِي إِلَى خُرُوجِي  
 ٩- وَمِنْ طِلَابِي إِلَى نَفُورِي  
 ١٠- وَمِنْ نَسِيمِي إِلَى غُصُونِي  
 ١١- وَمِنْ ظِلَالِي إِلَى نَعِيمِي  
 ١٢- وَمِنْ مُحَالِي إِلَى مِثَالِي  
 ١٣- وَمَهْنُ مُحَالِي إِلَى صَحِيحِي  
 ١٤- فَمَا أَنَا فِي الْوُجُودِ غَيْرِي  
 ١٥- وَمَا أَنَا دِي عَلَى فُوَادِي  
 ١٦- فَإِنَّ رَامِي السَّهَامِ جَفْنِي  
 ١٧- فَمَا أَحَامِي عَلَى مَقَامِي  
 ١٨- فَإِنَّنِي مَا عَشَفْتُ غَيْرِي  
 ١٩- فَلَا تَلْمُنِي عَلَى هَوَايِ

وقال أيضاً مجيباً الشيخ عبد الله الغزال:

مِنِّي عَلَى شَوْقٍ لَهُ مُتَّوَالٍ  
 غَيْرَ الْجَمَالِ مُفِيداً بِوَصَالٍ  
 فَوَجَدْتُ مَا أَضْمَرْتُهُ فِي الْفَالِ  
 بِحَقَائِقِ الْأَمْرِ الْعَزِيزِ الْعَالِي

١- وَأَفَى كِتَابٌ وَلِيَّتَا الْغَزَالِ  
 ٢- وَفَضَضْتُ خَاتَمَةَ الْكَرِيمِ فَلَمْ أَجِدْ  
 ٣- فَأَخَذْتُهُ فَالاً وَسِرْتُ مُبَادِراً  
 ٤- فَتَنَزَلَ الْأَمْرُ الْعَلِيُّ لِخَاطِرِي

بَيْنَ الْعِبَادِ مُوَزَّرًا بِجَمَالِ  
 وَاللَّهُ قَدْ أَخْفَى عَلَيَّ شِمَالِي  
 مِنْهُ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ الْمُتَعَالِي  
 فَعَلِمْتُ أَنِّي لَمْ أَزَلْ عَنْ حَالِي  
 مَا دَامَ فِي كَوْنٍ وَفِي اضْمِحْلَالِ  
 بِالْمَوْتِ عَايِنَ غَيْرَ مَا فِي الْبَالِ  
 بِشُهُودِهِ فِي عَالَمِ التَّرْحَالِ  
 مَنْ ذَاتِهِ لِلْعِلْمِ لِمَحَّةِ آلِ

٥- فَظَهَرْتُ مُرْتَدِيًا بِشُوبِ جَلَالَةِ  
 ٦- كَلَّتَا يَدَيَّ يَمِينُ رَبِّي خَلْقَةَ  
 ٧- وَحَطَّوْتُ عَنْهُ حُطْوَةَ وَتَرِيَّةَ  
 ٨- فَلَحَظْتُ مَا قَدْ كُنْتُ قَبْلَ عِلْمْتُهُ  
 ٩- فَالْعَيْنُ عَيْنٌ مُشَاهِدٌ فِي عِلْمِهِ  
 ١٠- فَإِذَا تَخَلَّصَ عَنْ كِيَانِ وُجُودِهِ  
 ١١- وَيَكُونُ يَشْهَدُ فَوْقَ رُتْبَةِ عِلْمِهِ  
 ١٢- فَكَأَنَّ مَا يُبْدِيهِ عَزَّ جَلَالُهُ

وقال أيضاً في باب الحماسة :

نَعَمْ وَلَنَا فَوْقَ السَّمَاكِينِ مَنْزِلُ  
 وَفِي كُلِّ مَا يُنْكِي الْعِدَى أَنَا أَوْلُ  
 وَلَوْ جَمَعُوا الْأَسْيَافَ عَزَمِي أَفْضَلُ  
 إِذَا كَانَ أَمْوَالًا بِهِ حِينَ أَبْذُلُ  
 وَكَانَتْ نَزَالٌ مَا عَلَيْهَا مُعْوَلُ  
 شِعَاعٌ لَهُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَيَصِلُ  
 فَلَيْسَ لَهُ عَنْ قَمِّهِ الْهَامُ مَعْدِلُ  
 وَلَا أَبْتَغِي حَمْدًا لَهُ النَّفْسُ تَعْمَلُ  
 إِلَى مَوْضِعِ عَنْهُ الطَّوَاغِيَتْ تَسْفُلُ  
 لَنَا فِي الْعُلَى الْمَجْدُ الْقَدِيمُ الْمُؤْتَلُ  
 أَلَا كَيْفَ يَسْمُو وَالْعُلَى مِنْهُ أَسْفَلُ

١- لَنَا هِمَّةٌ إِنَّ الثُّرَيَّا لَدُونَهَا  
 ٢- تَقَدَّمْتُ سَبْقًا فِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى  
 ٣- وَلَمْ أَلْفِ صَمْصَمًا بِقَدْرِ عِرَائِمِي  
 ٤- كَذَلِكَ جُودِي لِأَيُّهَا الْغَيْثُ وَالثُّرَى  
 ٥- إِذَا التَّحَمَّ الْجَمْعَانِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى  
 ٦- نَصَبْتُ حُسَامًا لِلرَّدَى فِي فِرْنِدِهِ  
 ٧- لَهُ عَزْمَةٌ لَا تَبْتَغِي غَيْرَ كَبْسِهِمْ  
 ٨- حَمَلْتُ بِهِ لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ وَالرَّدَى  
 ٩- وَلَكِنْ لِيَعْلُو الدِّينُ عِزًّا وَشَرَعْنَا  
 ١٠- أَنَا الْعَرَبِيُّ الْحَاتِمِيُّ أُخُو النَّدَى  
 ١١- وَكَلَّا فَمَجْدِي لَيْسَ يُعْرَى إِلَى الْعُلَى

وقال أيضاً في خاتم النبوة والولاية :

أَجْرَ السُّرُورِ مِنَ الْكَرِيمِ الْمُرْسَلِ  
 خَتَمُ النَّبُوءَةِ بِالنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ

١- جَاءَ الْمُبَشِّرُ بِالرَّسَالَةِ يَبْتَغِي  
 ٢- فَآتَى بِهِ خَتَمُ الْوِلَايَةِ مِثْلَمَا

وَرِثْنَا أَتَانَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ

خِرْقَةً نَالَتْ بِهَا عَيْنَ الْكَمَالِ  
أَلْحَقْتَهَا بِمَقَامَاتِ الرَّجَالِ  
ثَوْبٌ عَزُوفٌ وَقُبُولٌ وَجَمَالُ  
وَاعْتِدَالٌ وَبَهَاءٌ وَجَلَالُ  
مَا أَرَى مِنْ حُسْنِ دَلٍّ وَدَلَالِ  
وَعَلِيَّتَا حِفْظَهَا طُولَ اللَّيَالِ

مَلْبَسَهَا الْمَلْبَسُ الْجَدِيلُ  
إِذْ عَلِمْتُ أَنَّي الْوَكِيلُ  
فَكُلُّ أفعالِهَا جَمِيلُ  
إِذْ مَلْبَسِي رَبِّي الْكَفِيلُ

عَلِمْتُ مَالَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَلِي  
وَمَا بِهِ صُورٌ فَالْكَوْنُ أَمْثَالِي  
نَصّاً بِنَصٍّ وَأَشْكَالاً بِأَشْكَالِ  
كَأَنَّهُ فِي الَّذِي يَبْدُو مِنْ أَشْكَالِي  
فَانظُرْ إِلَى الْعِلْمِ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْحَالِ  
إِلَّا الَّذِي هُوَ فِي قَيْدِ وَأَعْلَالِ  
هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي سَمْعِي مِنَ التَّالِي  
إِنِّي أَرَاهُ فَإِنِّي النَّائِبُ الْوَالِي

۳- وَلَنَا مِنَ الْخَتْمَيْنِ حِظٌّ وَافِرٌ

وقال أيضاً:

۱- لَيْسَتْ جَارِيَةٌ مِنْ يَدِنَا  
۲- خِرْقَةٌ دِينِيَّةٌ عَلْوِيَّةٌ  
۳- وَكَذَلِكَ اللَّهُ قَدْ أَلْبَسَهَا  
۴- وَضِيَاءً وَسَنَاءً وَسَنَاءً  
۵- كُلَّمَا أَبْصَرْتُهَا غَيَّبَنِي  
۶- حَفِظَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَهْدَهَا

وقال أيضاً:

۱- جَمِيلَةٌ مَالِهَا عَدِيلُ  
۲- أَلْبَسْتُهَا خِرْقَةَ الْمَعَانِي  
۳- مَذْ صَبَّحَتْ حَضْرَتِي تَحَلَّتْ  
۴- وَنَسَبَتِي مَالِهَا حُدُوثُ

وقال أيضاً:

۱- لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى مَجْمُوعِ أَحْوَالِي  
۲- مَنِّي عَلِمْتُ الَّذِي فِي الْكُونِ مِنْ صُورِ  
۳- يَرَانِ بِي مِثْلَ مَا إِنِّي أَرَاهُ بِهِ  
۴- فَكُلَّمَا قُمْتُ فِي شَيْءٍ يَقُومُ بِهِ  
۵- عَلَيَّ صَاحِحٌ وَحَالِي قَدْ يُكَذِّبُهُ  
۶- الْحَقُّ عَيْنِي بِلَا شَكٍّ وَلَسْتُ أَرَى  
۷- وَالْحَقُّ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ فَكَيْفَ يُرَى  
۸- إِذَا يَرَانَا فَلَا شَكَّ يُدَاخِلُنَا

وقال أيضاً:

- ١- لَيْسَ إِلَيَّ الْعِلْمُ بِي سَبِيلُ
- ٢- وَاللَّهِ إِنِّي عَجَزْتُ عَنِّي
- ٣- وَلَا الْعُقُولُ الَّتِي فَرَضْتُمْ
- ٤- مَا يَصْنَعُ الْعَالِمُ الَّذِي قَدْ
- ٥- إِنْ كَانَ فِي الْعَجَزِ عَيْنُ عِلْمِي
- ٦- قَدْ حَرْتُ وَاللَّهِ فِي وُجُودِي
- ٧- إِنْ قُلْتُ إِنَّ الظُّهُورَ فِيهِ
- ٨- أَوْ قُلْتُ إِنَّ الظُّهُورَ فِينَا
- ٩- نَزَرْنَا وَحَارَ الْوُجُودُ فِينَا
- ١٠- فَمَا لَنَا بِالْإِلَهِ عِلْمٌ
- ١١- أَعْطَاهُ عِلْمًا بِهِ جَلِيًّا
- ١٢- ثُمَّ نَفَى عَنْهُ مَا رَأَهُ
- ١٣- أَثْبَتَهُ حَجَّةً عَلَيَّ مَنْ
- ١٤- فَوَحَّدَ الْعَيْنَ مَا تَثْنِي
- ١٥- تَوْحِيدَهُ لِلَّذِي تَرَاهُ

وقال أيضاً:

- ١- الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ لَا يَظْهَرُ
- ٢- وَالْعِلْمُ بِالْآيَاتِ لَا يَنْجَلِي
- ٣- فَاحْذَرِ إِذَا شَاهَدْتَ تَوْحِيدَهُ
- ٤- فَإِنَّهُ لَمْ يَنْفِ إِلَّا الَّذِي
- ٥- فَلَوْ نَفَى الرُّتْبَةَ لَمْ يَتَّخِذْ
- ٦- وَاللَّهِ قَدْ عَيَّنَ ثَوَابَهُ

مَالِي إِلَى الْعِلْمِ بِي دَلِيلُ  
فَلَا نَبِيَّ وَلَا رَسُولُ  
تُذْرِكُ أَعْيَانَهَا فَاقُولُوا  
قِيلَ لَهُ إِعْلَمْ وَمَا يَقُولُ  
بِهِ فَقَدْ هَانَتْ السَّبِيلُ  
فَإِنَّهُ جُودُهُ الْأَثِيلُ  
وَالْحُكْمَ لِي حَارَتِ الْعُقُولُ  
بِهِ فَمَالِي بِذَا دَلِيلُ  
فَمَا لَنَا نَحْوَهُ وَرَسُولُ  
إِلَّا الَّذِي أَثْبَتَ الْخَلِيلُ  
مَرَاتِبُ الثُّورِ وَالْقَبُولُ  
رَبًّا يُرْهِانُهُ الْأُقُولُ  
أَشْرَكَ مَنْ قَوْمِهِ الْجَلِيلُ  
فَالنَّسَبُ الْغُرْمَ مَا تُحِيلُ  
مَنْ نَسَبَ كُلَّهَا أُصُولُ

إِلَّا عَلَى أَلْسِنَةِ الرُّسُلِ  
إِلَّا لِمَنْ يَمْشِي عَلَى السُّبُلِ  
شُهُودَ عَيْنِ الْمَثَلِ لَا الشُّكْلِ  
سَمِيَّتُهُ بِالشُّكْلِ وَالْمَثَلِ  
خَلِيفَةٌ فِي عَالَمِ السُّفُلِ  
فِي نَشْأَةٍ قَامَتْ مِنَ الثَّقَلِ

مَجْرَدًا غِنِ نِسْبَةِ الْأَصْلِ  
عَنِ الْبَيْتِ وَأَهِي فِي التَّفْصِيلِ  
فِي سُورَةِ الْفَجْرِ إِلَى اللَّيْلِ  
فِي عَالَمِ التَّفْصِيلِ وَالْوِضْلِ  
إِلَّا الَّذِي يُعْطِي مِنَ الْفَضْلِ  
عَنْ مَنْزِلِ الْأَفْضَالِ وَالْفَضْلِ

٧- لَمْ يَقْبَلِ الرُّوحَ لَهُ صُورَةٌ  
٨- أَلَا تَرَى كَيْفَ نَهَى عَبْدَهُ  
٩- وَقَدَّمَ الشَّفْعَ عَلَيَّ وَتَرَهُ  
١٠- لِأَنَّهُ يَقْصِدُ إِنْتَاجَهَا  
١١- لَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ عَلَيَّ وَجْهَهُ  
١٢- يَنْقُصُ ذُو الْإِشَارِ فِي بَدَلِهِ

وقال أيضاً:

شَرْطاً تُعَيِّنُهُ الْأَحْكَامُ بِالْحَالِ  
إِلَى انْفِصَالِكَ عَنْ إِضْرٍ وَأَغْلَالِ  
وَمَا تَقَدَّمَ بُشْرَى الْحَالِ فِي الْحَالِ  
وَلَا يَقْيِدُ فِي شَرْطٍ بِإِخْلَالِ  
لِأَنَّ حِرْصَكَ لَمْ يُخْطِرْهُ بِالْبَالِ  
وَلَيْسَ يَحْذَرُهُ إِلَّا كَأَمْثَالِي  
أَفْرَحُ بِمَا ضَمَّنَهُ تَفْصِيلُ أَحْوَالِي  
فِي مُجْمَلِ الْقَوْلِ بِالْبُشْرَى مِنَ الْعَالِي  
قَدْ عَايَنُوا فَضْلَهُ فِي عَيْنِ إِجْمَالِ  
جُوداً وَلَقَّبَنِي بِالنَّائِبِ الْوَالِي  
بِرَحْمَةٍ تَجْمَعُ الْأَعْلَى مَعَ التَّالِي  
هَذَا فَلَا تُصْغِينَ لِلْقَيْلِ وَالْقَالِ

١- لَا تَفْرَحَنَّ بِبُشْرَى الْوَقْدِ إِن لَهَا  
٢- فَإِنْ عَلِمْتَ بِأَنَّ الْحَالَ دَائِمَةٌ  
٣- فَتَلِكْ بُشْرَى لَكُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ  
٤- فَقَدْ يُقَالُ لَنَا وَعَدُّ نَسْرُ بِهِ  
٥- فَتَأْخُذْنَهُ وَعَيْنُ الشَّرْطِ تَجْهَلُهُ  
٦- الْمَكْرُ يُضَحِّبُهُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُهُ  
٧- لِذَا طَلَبْتُ مِنَ اللَّهِ التُّصُوصَ وَلَمْ  
٨- النَّصُّ بِالذُّونِ أَوْلَى بِي وَأَحْسَنُ لِي  
٩- إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ اللَّهُ يَعْصِمُهُمْ  
١٠- إِذَا تَجَرَّدَ لِي عَنْ مِثْلِ صُورَتِهِ  
١١- فَكَيْفَ يَبْخُلُ مَنْ هَدَى سَجِيَّتَهُ  
١٢- وَذَلِكَ ظَنِّي فَإِنَّ الْعِلْمَ مَنْقُصَةٌ

وقال أيضاً:

وَالْحُجْبُ تُسَدُّ وَالْمُهَيَّمُنُ يُمَهِّلُ  
فَأَصْبَحَ يَسْأَلُ يَوْمَهُمُ  
حَتَّى تَرَى نَحْوَ الطَّوَاغِيَتِ تَسْفُلُ

١- الْحَقُّ يُعْلَمُ وَالْحَقَائِقُ تُجْهَلُ  
٢- لَوْ تَرَفَعُ الْأَسْتَارُ لِأَنَّهُتِكَ الَّذِي عَظُمَتْ مَقَالَتُهُ  
٣- حَجَبَ الْعُقُولِ نَزَاهَةَ لِحَالِهِ

- ٤- طَلَبَ لَهُ لَمَّا عَلَتْ مِنْ أَجْلِهِ
- ٥- حَكَمَتْ عَلَيْهَا بِالزَّمَانِ رِيَاحُهُ
- ٦- سَأَلَ السُّتُورَ عَنِ الْعُيُونِ هُبُوبُهَا
- ٧- وَدَبُّورٌ تَأْتِي خَلْفَهُ لِتَسْوِقَهُ
- ٨- فَيَاذَا انْتَقَى عَنْهُ الْوُجُودُ فَلَمْ يَجِدْ
- ٩- فَدَرَى بِهَا أَنَّ الَّذِي بِالِإِلَهَةِ
- ١٠- وَهُوَ الْكَفُورُ لِعِلْمِهِ بِظُهُورِهِ

وقال أيضاً:

- ١- عُلُومُ الدَّوْقِ لَيْسَ لَهَا طَرِيقٌ
- ٢- سِوَى عَمَلٍ بِمَشْرُوعٍ وَآخِذٍ
- ٣- وَهَمَّةٍ صَادِقٍ جَلْدِ شَوْوَسٍ

حَارَتْ مَحَيَّرَةً فَعَادَتْ تَنْزِلُ  
نَمَّا تَجَلَّى الدَّهْرُ كَشْفًا يَرْفُلُ  
مِثْلَ الْجُنُوبِ إِذَا تَهَبْتُ وَشُمُأَلُ  
لِصَبَا الْقُبُورِ لِكُونِهَا تُسْتَبْلُ  
جَاءَتْهُ نَكْبَاءٌ وَتِلْكَ الْمَعْدِلُ  
مِنْ مَنْزِلِ النُّكْبَاءِ أَصْبَحَ يَعْدِلُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عِلْمٌ مُجْمَلُ

تُعَيِّنُهُ الْأَدْلَاءُ لِلْعُقُوبِ  
بِنَامُوسٍ يَكُونُ مَعَ الْقُبُورِ  
أَدْلٌ مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى ذُلُورِ

وقال وقد قرىء عليه السابع الباب لأبواب الفتوحات فتعجب من إيجازه وإعجازه:

أَيْنَ أَنْتُمْ أَيْنَ أَنْتُمْ يَارِجَانِ  
شُرْبَ صَادٍ وَجَدَ الْمَاءَ الزُّلَّانِ  
بِالثَّارَاتِ لِأَمْرِ لَا يُنَالِ  
قَالَ بِالْإِمْكَانِ فِي عَيْنِ الْمُحَالِ  
عَيْنَ الْفُرْقَانِ أَعْيَانَ الْمُحَالِ  
وَلِهَذَا حُكْمُهُ حُكْمُ الظَّلَالِ  
إِنَّ بِالظَّلْلِ لَهُ عَيْنَ الْكَمَالِ  
وَكَذَا نَحْنُ جَلَالٌ فِي جَمَالِ  
حِكْمَةِ الظَّلِّ تُرَى عِنْدَ الزَّوَالِ

- ١- إِنَّ هَذَا لَهُوَ السَّحَرُ الْحَالِ
- ٢- اِرْبُوه لَبَنًا مِنْ ضَرَعِنَا
- ٣- يُشْبِهُ الْمُعْجِزَ فِي مَعْدِنِهِ
- ٤- بِاِكْتِسَابِ إِنَّهُ مِنْ قَوْلِ مَنْ
- ٥- مَا أَنَا الْقَائِلُ بَلْ قَالَ بِنَا
- ٦- هُوَ ظِلٌّ لِلَّذِي تَعْرِفُهُ
- ٧- مَا كَمَالَ الشَّخْصِ إِلَّا ظِلُّهُ
- ٨- وَلِهَذَا مَدَّهُ اللَّهُ لَنَا
- ٩- فِي رُجُوعِ الظَّلِّ عِلْمٌ وَاضِحٌ

وقال أيضاً:

جَامِعاً لِلْفَضَائِلِ

- ١- جَدَّدَ السَّعْدُ مَنْزِلًا



- ٢- خَيْرُ مَا أُوِيَ وَمُعْنَى نَزَلِ  
 ٣- أَيُّ بَيْتٍ لِكُلِّ خَيْدٍ  
 ٤- هُوَ هَذَا تَمَتَّعُوا

وقال أيضاً:

- ١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَوْنَ يَغْلُو وَيَسْفُلُ  
 ٢- عَلِمْتُ بِأَنَّ الْحَقَّ سُورٌ وَأَنَّهُ  
 ٣- يُدَبِّرُ أَمْرًا مِنْ سَمَاءِ أَرْضِهَا  
 ٤- وَيَعْرُجُ ذَاكَ الْأَمْرَ لِلْفُضْلِ طَالِبًا  
 ٥- وَلَوْ قَامَ فِيهِمْ عَدْلُهُ عَشْرَ سَاعَةٍ  
 ٦- وَلَكِنَّهُ رُوحَ التَّجَاوُزِ حَاكِمٌ  
 ٧- فَأِهْمَالُهُ إِذْهَالُهُ عَنْ مُصَابِهِ  
 ٨- وَعِلَّةُ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ لَيْسَ فَاعِلٌ  
 ٩- فَمَا كَانَ مِنْ فَحَقِّ مُحَقِّقٍ  
 ١٠- وَمَا نَمَّ إِلَّا الْحَقُّ مَا نَمَّ غَيْرُهُ  
 ١١- يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ يَارَبِّ فَاحْكَمَنْ  
 ١٢- وَعِلَّةُ هَذَا أَنَّهُمْ حَجَّ ذُوا الْأَلْدِي  
 ١٣- فَرَادَهُمْ هَمًّا وَعَمًّا وَحَسْرَةً  
 ١٤- فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَكْذِبُوهُمْ وَصَدَّقُوا  
 ١٥- نَجَاةً فَإِنَّ الْأَعْتِرَافَ مَقَامُهُ  
 ١٦- لَقَدْ حَكَمْتَ فِي حَالِهِمْ غَفْلَاتُهُمْ  
 ١٧- يَا رَبِّ عَفْوًا فَالرَّجَاءُ مُحَقِّقٌ

وقال أيضاً:

- ١- أَنَا الْمُخْتَارُ لَا الْمُخْتَارُ أَنِّي

لِعَلِيٍّ وَسَافِلِ  
 - بِرِ مِنَ الرَّزْقِ شَامِلِ  
 فَهُوَ وَخَيْرُ الْمَنَازِلِ

وَبَيْنَهُمَا الْأَمْرُ الْإِلَهِيُّ يُنَزَّلُ  
 لِمَا ضَمَّنَ الْكَوْنَيْنِ فِيهِ مُفْصَّلُ  
 وَأَيَّاتِهَا لِلْعَالَمِينَ يُفْصَّلُ  
 فَيَعْدِلُ فِيهِمْ مَا يَشَاءُ وَيُفْصَلُ  
 لِأَهْلِكُهُمْ سَيْفٌ مِنَ اللَّهِ فَيُفْصَلُ  
 فَيَحْكُمُ فِيهِمْ حُكْمٌ مَنْ هُوَ يَغْفَلُ  
 وَلَوْ حَقَّقَ التَّفْتِيْشَ عَنْهُمْ تَزَلُّزُوا  
 سِوَاهُ وَأَنَّ الْحَقَّ بِالْحَقِّ يَفْعَلُ  
 وَمَا كَانَ مِنْ دَمٍّ فَحَقِّ مُعْطَلُ  
 وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا مُحِقُّ وَمُبْطَلُ  
 بَدَلِكُمْو الْحَقُّ الَّذِي كُنْتَ تُرْسِلُ  
 أَتَتْهُمْ أَرْسَالُهُ وَتَعَلَّلُوا  
 خِلَالَ الَّذِي ظَنُّوهُ ذَاكَ التَّعَلُّلُ  
 مَقَالَتُهُمْ فِيهِمْ لَكَانُوا بِهِ أَوْلُوا  
 إِلَى جَانِبِ الْعَفْوِ الْكَرِيمِ يَهْرُؤُ  
 فَلَوْلَا وَجُودُ الْعَفْوِ لَمْ تَكُ تُهْمَلُ  
 وَهَذَا الَّذِي مَازِلْتَ مِنِّي تَسْأَلُ

عَلَى عِنْمٍ مِنْ اتِّبَاعِ الرَّسُولِ

- ٢- وَرَأَيْتُ الْهَاشِمِيَّ أَخَا قُرَيْشٍ
- ٣- أَتَابِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ كَشْفًا
- ٤- أَقُومُ بِهِ وَعَنْهُ إِلَيْهِ حَتَّى
- ٥- سَرَى فِي الثُّورِ حَتَّى كَانَ أَدْنَى
- ٦- وَشَرَفَ بِالْكَلَامِ أَخَاهُ مُوسَى
- ٧- وَأَيَّنَ الْعَرْشُ مِنْ وَادٍ بِقَاعٍ
- ٨- بِهِذَا بَعْرِفَ الْحَقُّ الَّذِي لَمْ
- ٩- أَقُولَ لِمَنْ يَدُلُّ عَلَى وُجُودِ
- ١٠- أَصَبْتُ وَتِلْكَ حُجَّتُكُمْ عَلَى مَنْ
- ١١- وَقَدْ قَامَ الدَّلِيلُ بِأَنَّ شَمْسَ الـ
- ١٢- دَلِيلُ الْكَشْفِ، فِي كَوْنِ مُقِيمِ
- ١٣- فَهَذَا عَابِدُ رَبِّكَ بِكَشْفِ
- ١٤- وَلَمْ يُوَلَدْ فَكَيْفَ الْأَمْرُ قُلِّ لِي
- ١٥- فَسُبْحَانَ الْعَلِيمِ بِكُلِّ وَجْهِ
- ١٦- فَمَا لِلْحَقِّ إِنْ فَكَّرْتَ فِيهِ
- ١٧- لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ لَهُ أَقَامُوا

وقال أيضاً:

- ١- الْأَصْلُ قَدْ يُنْبِتُهُ فَرْعُهُ
- ٢- الْأَصْلُ لَا أَصْلَ لَهُ فَاغْتَبِرْ
- ٣- الْقَرْعُ قَدْ يَرْجِعُ فِي عِلْمِنَا
- ٤- كَعِلْمِنَا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمِنَا
- ٥- حَتَّى يُرَى حَمْدِي لَهُ مُطْلَقًا
- ٦- نَادَانِي الْحَقُّ بِقُرْآنِهِ

- ١- وَالْفَرْعُ لَا يُنْبِتُهُ الْأَصْلُ
- ٢- قَدْرَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ
- أَصْلًا وَلَا يُنْكِرُهُ الْعَقْلُ
- بِنَا كَمَا عَيَّنَّهُ النَّقْلُ
- لَيْسَ لَهُ جُنْسٌ وَلَا فَضْلٌ
- يَا فَاعِلًا لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ

- ٧- فَقُلْتُ لَبَّيْكَ كَذَا عَلِمْنَا  
 ٨- اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَكِن بِنَا  
 ٩- لِكُلِّ ذِي كَشْفٍ وَذِي فِطْنَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- وَاحِدُ الْعَيْنِ الَّذِي نَعْرِفُهُ  
 ٢- عَدَدَتْ أَحْكَامَهُ آثَارُهُ  
 ٣- فَإِذَا مَا قُلْتُ هَذَا عَمَلِي  
 ٤- قُلْتُ أَهْلًا فَلِمَ إِذَا قُلْتُ لِي  
 ٥- ثُمَّ تَنْفِي الْفِعْلِ عَنِّي وَأَنَا  
 ٦- وَلَقَدْ أَعْلَمْتُ قَطْعًا أَنَّكُمْ  
 ٧- الَّذِي أَجْمَلْتُهُ تُجْمِلُهُ  
 ٨- فَإِذَا قَبَّحْتَ فِعْلًا لَمْ أَقُلْ  
 ٩- وَإِذَا أَحْسَنْتُ فِعْلًا فَأَنَا  
 ١٠- وَأَنَا الْفَاعِلُ فِي هَذَا وَذَا  
 ١١- أَنَا أَسْعَى الدَّهْرَ فِي تَحْصِيلِ مَا  
 ١٢- وَأَنَا مِنْ عَالَمِ الْخَلْقِ وَقَدْ  
 ١٣- فَيَرَانِي فِي الَّذِي أَعْلَمْتُهُ  
 ١٤- فَإِذَا خَلَصْتُهُ لِي قُلْتُ لَا

وقال أيضاً وما ألقى إليه إلا بإقوائه على غير شعور منه بذلك:

- ١- الْحَقُّ مَا بَيْنَ مَعْلُومٍ وَمَجْهُولٍ

شرحه منه:

- ٢- فَمَنْ يَكُونُ بِنَا حَقًّا فَنَعْلَمُهُ  
 ٣- وَالنَّفْلُ يَأْخُذُهُ بِالْعَقْلِ فَهُوَ بِهِ

فَالْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ وَمِنْ قَبْلُ  
 دَقِيقَةٌ جَاءَ بِهَا الْفَضْلُ  
 خَصَّصَهَا جُودًا بِهَا الْبَدْلُ

وَكَثِيرُ الْحُكْمِ مَا نَجْهَلُهُ  
 وَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يَقْبَلُهُ  
 قَالَ لَا إِنِّي أَنَا أَعْمَلُهُ  
 أَنْتَ رَهْنٌ بِالَّذِي تَفْعَلُهُ  
 فِي جِهَادٍ فِي الَّذِي أَبْذُلُهُ  
 أَنْتَ عَالِمٌ بِمَا أَجْهَلُهُ  
 وَالَّذِي تُجْمِلُ مَا أَجْمَلُهُ  
 أَدْبَاءُ إِنَّكَ بِي تَعْمَلُهُ  
 بِكَ رَبِّي أَدْبَاءُ أَوْصَلُهُ  
 ظَاهِرًا وَالْكَشْفُ مَا يَقْبَلُهُ  
 عَالِمُ الْأَمْرِ أَرَى يَهْمَلُهُ  
 حُزْنُهُ كَشْفًا وَمَا أَمْهَلُهُ  
 إِنَّهُ بِي وَبِهِ أَعْجَلُهُ  
 إِنَّمَا مِنْهُ لَنَا مُجْمَلُهُ

بُرْهَانُهُ بَيْنَ مَعْقُولٍ وَمَنْقُولٍ

وَمَنْ يَكُونُ بِهِ حَقًّا فَمَجْهُولُ  
 فَقَدْ تَرَحَّحَ بِالتَّفْصِيلِ مَعْقُولُ

قال الوارد :

٤- وَقَدْ تَرَدَّدَتِ الْأَلْبَابُ حَائِرَةً

شرحه منه أيضاً :

٥- فَمَا لَنَا عَلَّةٌ فِي الْحُكْمِ ثَابِتَةٌ

ثم قال الوارد :

٦- وَانظُرْ إِلَى خَلْقِهِ فِي نُلِّ أَوْنَةٍ

شرحه منه أيضاً :

٧- النَّصْرُ فِي الْخَلْقِ إِيْمَانٌ يَقُومُ بِهِمْ

ثم قال الوارد :

٨- قَدْ جَاءَكَ الْقَوْلُ يَامُوسَى عَلَى قَدْرِ

شرحه أيضاً منه :

٩- مَا يُقْبَلُ الْقَوْلُ إِلَّا أَنْ تَرَى نِسْبُ

ثم قال الوارد :

١٠- وَلْتَنْظُرِ الْأَمْرَ فِيمَا قَدْ تُشَاهِدُهُ

شرحه منه أيضاً :

١١- وَخُذْ مِنَ الْأَمْرِ مَا يُعْطِيكَ حَامِلُهُ

ثم قال الوارد :

١٢- قَدْ أَفْصَحَ الشَّانَ فِيمَا قَدْ أَتَاكَ بِهِ

٢٣- مِنْ شَأْنِهِ الْفَضْلُ لَمْ تَوْصَلْ حَقِيقَتَهُ

ثم زاد وورد الشرح :

١٤- هَذَا الثُّبُوتُ الَّذِي مَا فِيهِ تَعْطِيلُ

فِي مُوجِدٍ بَيْنَ مَشْرُوطٍ وَمَعْلُولٍ

إِلَّا بِنَا وَهُوَ شَرْطٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ

تَجِدُهُ مَا بَيْنَ مَنْصُورٍ وَمَخْدُولٍ

وَلَا أَقُولُ بِمَنْ فِيهِ تَضْلِيلٌ

وَالْقَوْلُ مَا بَيْنَ مَتْرُوكٍ وَمَقْبُولٍ

تَقُولُ لِلْخَلْقِ فِي أَعْيَانِهَا حُلُومًا

فَالْأَمْرُ مِنْ حَامِلٍ يَبْدُو وَمَحْمُولٍ

فَلِإِنَّهُ قَابِلٌ فِي الْحِسِّ مَقْبُولٌ

فَلِإِنَّهُ بَيْنَ مَوْصُولٍ وَمَنْصُورٍ

فَإِنَّ عَيْنَ الْهَوَى بِالْوَصْلِ مَحْلُولٌ

الرَّوْضُ مِنْهَا إِذَا اسْتَشَقَّتْ مَالِئًا

شَتَّى تَرَاهَا فَتَبْدِيلُ وَتَحْوِيلُ  
 فِيهِ فَعَايَتُهُ فِي الْحِسِّ تَبْدِيلُ  
 عِلْمًا أَتَاكَ بِهِ مِنْ صِدْقِهِ الْقِيلُ  
 عِلْمًا فَمَا هُوَ لِلْبُرْهَانِ مَذْلُولُ  
 فَكَيْفَ أَعْلَمُهُ وَالْعِلْمُ تَحْصِيلُ  
 إِلَّا افْتِقَارِي إِلَيْهِ فَهُوَ مَحْضُولُ  
 مِنْ اسْمِهَا عَالِمًا أَعْطَاهُ تَنْزِيلُ  
 فَبَيَّتْ عَقْلِكَ بِالْأَفْكَارِ مَعْقُولُ  
 وَصَاحِبُ الْكُشْفِ بِالتَّنْزِيلِ مَقْبُولُ

وقال أيضاً في حق الأرسال والورثة بالاتباع من روح الأنبياء :

بِمَنْ تَبْعُوهُ فِي حُكْمِ وَحَالِ  
 تَبَيُّتُهُ مَقَامَاتُ الرَّجَالِ  
 بَعَيْنِ الْقَلْبِ فِي ظَلَمِ اللَّيَالِي  
 سُجُودِ الْقَلْبِ أَوْ عَيْنِ الظُّلَالِ  
 مِنَ الْحَاقِ الْأَسَافِلِ بِالْأَعَالِي  
 وَإِظْهَارِ السَّوَابِقِ بِالْمَالِ  
 لِقَلْبِي كَالزُّجَاجِ مَعَ الْعَوَالِي  
 قُبُولِ خِطَابِهِ لِصَلَاحِ بَالِي  
 يُخَاطِبُنِي فَقَالَ مِنْ السُّؤَالِ  
 عَلَيَّ قَدْرُ السُّؤَالِ بِشَرْحِ حَالِي  
 بِمَلْدُودِ التَّسْوَالِ الْتَّسْوَالِ

وقال أيضاً في الآيات المعتادة وغير المعتادة من روح الروم :

لَهَا أَثْرٌ فِي نَفْسٍ كُلِّ جَهُولِ

١٥- لِذَلِكَ يَخْرُجُ مَا فِيهِ عَلَى صُورِ  
 ١٦- لَا تَسْكُنَنَّ إِلَى صُورِ تُشَاهِدُهُ  
 ١٧- وَأَثْبَتْ عَلَى الْجَوْهَرِ الْأَصْلِي تَحْظُ بِهِ  
 ١٨- اللَّهُ أَعْظَمُ قَدْرًا أَنْ يُحَاطَ بِهِ  
 ١٩- إِنْ اسْتِنَادِي إِلَيْهِ لَا أُكَيِّفُهُ  
 ٢٠- وَلَيْسَ عِنْدِي مِنْهُ مَا أَعْيِيَّهُ  
 ٢١- كَمَا عَلِمْتُ غِنَاهُ عَنْ خَلِيقَتِهِ  
 ٢٢- كَفِّي يَسْرُحُ مَا عَقْلِي يُقَيِّدُهُ  
 ٢٣- فَصَاحِبُ الْفِكْرِ بِالْأَوْهَامِ فِي جِهَةِ

١- أَرَى الْأَتْبَاعَ تَلْحَقُ سَابِقُوهُمْ  
 ٢- وَهَذِي لِأَخْفَاءِ بِهِمْ لَدَيْهِمْ  
 ٣- وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ وُجُودَ عَيْنِي  
 ٤- سَجَدْتُ لِرَبِّنَا مَعْنَى وَحْسًا  
 ٥- وَلَمْ أَرْفَعْ لِمَا تُعْطِيهِ ذَاتِي  
 ٦- وَالْحَامِ الْأَبْعَادِ بِالْأَذَانِي  
 ٧- وَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ أَسْجَدْتُ قَلْبِي  
 ٨- وَخَاطَبْتَنِي بِهِ فَابَى وَجُودِي  
 ٩- فَإِنِّي مَا عَلِمْتُ مِنْ أَيِّ وَجْهِ  
 ١٠- فَقُلْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ لِي مُجِيبٌ  
 ١١- فَإِنِّي مَا أُرِيدُ سِوَى مَلَاذِي

١- إِذَا كَانَتِ الْآيَاتُ تُعْتَادُ لَمْ يَكُنْ

إِذَا نَظَرُوا فِيهَا أَدَلَّ دَلِيلٍ  
لَقَدْ خَصَّصُوا مِنْهَا بِأَقْوَمِ قِيلٍ  
سُكَارَى لَهَا خَوْفًا بِكُلِّ سَبِيلٍ  
وَأَنَّهُمْ وَفِينَا أَقْلٌ قَلِيلٍ

۲- وَمَا لَمْ تَكُنْ تُعْتَادُ فَهِيَ لَدَيْهِمْ  
۳- وَأَمَّا فُحُولُ الْقَوْمِ لَأَفْرَقَ عِنْدَهُمْ  
۴- إِذَا جَاءَتِ الْآيَاتُ تَتْرَى تَرَاهُمْ  
۵- فَسُبْحَانَ مَنْ أَحْيَاهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ

وقال أيضاً في أداء الحقوق من روح الرحمن :

تُرَجِّحُ مِيزَانَ السَّمَاةِ بِالْفَضْلِ  
وَإِنْ كَانَ إِشَارًا بِمَا كَانَ مِنْ بَدَلٍ  
وَحَقُّ رَسُولِ اللَّهِ ذِي الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ  
وَحَقُّ فِرَاشِ الشَّخْصِ إِنْ كَانَ ذَا أَهْلِ  
وَمِنْ بَعْدِهِ حَقُّ الْقَرَابَةِ بِالْعَدْلِ  
إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ وَيُجْرَى عَلَى الْأَضْلِ  
وَأَمَّا الَّذِي لِلْكَلِّ فَاضْرِبْهُ فِي الْكُلِّ  
كَمَا تَخْرُجُ الْأَمْثَالُ مِنْ وَاحِدِ الْمِثْلِ  
وَمَا تَمَّ مِنْ وَضِلٍ وَمَا تَمَّ مِنْ فَضْلِ  
بَعَيْنٍ وَجُودِ الْأَضْلِ لَمْ يَبْدُ لِلْمِثْلِ  
فَمَا تَمَّ إِلَّا الْحَقُّ إِذْ أَنْتَ كَالظِّلِّ

۱- إِذَا وَضِعَ الْمِيزَانُ فِي قُبَّةِ الْعَدْلِ  
۲- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْفَضْلِ فَالْوِزْنُ خَاسِرٌ  
۳- فَأَوَّلُ حَقٍّ فِيهِ حَقُّ إِلَهِهِ  
۴- وَمِنْ بَعْدِهِ حَقُّ الْمُكَلَّفِ نَفْسِهِ  
۵- وَحَقُّ بَيْتِهِ ثُمَّ حَقُّ خَدِيمِهِ  
۶- إِلَى جَارِهِ الْأَذْنَى إِلَى أَهْلِ دِينِهِ  
۷- فَهَذَا الَّذِي قَدْ قَلْتُهُ وَزَنْ شُرْعِهِ  
۸- فَيَخْرُجُ كُلُّ الْكُلِّ مِنْ ضَرْبِ كُلِّهِ  
۹- فَإِنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فَيُوصَلُ فَضْلُهُ  
۱۰- إِذَا ضَرَبَ الْإِنْسَانُ وَاحِدَ عَيْنِهِ  
۱۱- سِوَى نَفْسِهِ فَافْهَمْ حَقِيقَةَ ضَرْبِهِ

وقال أيضاً من روح المجادلة :

وَأَنْ مَدَى أَمْرِي إِلَيْهِ يَأْوُلُ  
وَيَزْعُمُ أَنِّي بِالْأُمُورِ جَهُولُ  
عَلَيَّ بِشَيْءٍ مَا عَلَيَّهِ دَلِيلُ  
وَيُوسِعُ فِينَا بِالْهَوَى وَيَقُولُ  
مَحَالٌ وَفَرَضُ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

۱- إِذَا سَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيمُ مَقَالَتِي  
۲- فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ يَخُوضُ بِفِكْرِهِ  
۳- فَيُرْخِي عِنَانَ الْقَوْلِ فِيَّ وَيَفْتَرِي  
۴- وَيُطِنِّبُ فِي الدَّمِّ الَّذِي أَنَا أَهْلُهُ  
۵- وَإِنْ كُنْتُ مَعْصُومًا فَيَعْصِمُهُ عِرْضُنَا

وقال أيضاً من سبب الابتلاء حيث كان لا أحاشي من روح الممتحنة :

- ١- لَوْلَا الدَّعَاوَى مَا ابْتَلَى مِنِّي مَنْ ابْتَلَى
- ٢- لَا تَبْتَلِي مَا تَبْتَلِي وَاسْتَسْلِمَنَّ
- ٣- فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِي مِنَّا بِنَا
- ٤- عَلِمَ البَلَاءَ خِبْرَةً فَأَحْكُمَ لَهُ
- ٥- يَأْتِنَفْسُ قَوْمِي لِلَّذِي عَزَمْتِهِ
- ٦- إِنْ كَانَ قَوْلُ اللَّهِ حَيًّا نَحْوَمَا
- ٧- وَلَيْسَ يَدْرِي سِرًّا مَا أَدْكُرُهُ

وقال أيضاً في حقيقة الإنس من الخلق من روح المنافقين كما أعطاه الوارد وضعته

وأعلم بتعيين الروي وكسبه كما ألقى إذ لم يكن لي في اختيار :

- ١- تَظُنُّ تَرَى نَاسًا وَمَاهُمْ كَمَا تَرَى
- ٢- قُلُوبُهُمْ كَالنَّافِقَاءِ لِحِكْمَةٍ
- ٣- لِأَنَّ لَهُمْ وَجْهَيْنِ فِي أَصْلِ خَلْقِهِمْ
- ٤- وَهَذَا مَدِيحٌ مُنْبِئٌ بِحَقِيقَةٍ
- ٥- وَمَا أَنَا عَمَّا قَدْ ذَكَرْتُ بِغَائِبٍ
- ٦- وَمَا قُلْتُ إِلَّا مَا تَحَقَّقْتُ كَوْنَهُ
- ٧- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّي بِصُورَةٍ
- ٨- فَيَا نَفْسُ جُودِي بِالسَّمَّاحِ عَلَيَّ فَتَى
- ٩- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا فَإِنَّكَ أَهْلُهُ
- ١٠- وَمَا تَمَّ ذَاتُ تَسْتَحِقُّ لِعَيْنِهَا

وقال أيضاً من روح سورة ن :

- ١- إِذَا جَاءَ بِالْإِجْمَالِ نُونٌ فَإِنَّهُ
- ٢- فَيُلْقِيهِ فِي اللُّوْحِ الْحَفِيظِ مُفْصَّلاً

- ٣- وَمَا فَصَّلَ الْإِجْمَالَ مِنْهُ بِعِلْمِهِ  
 ٤- عَلَيْهِ الَّذِي أَلْقَاهُ فِيهِ مُسْطَرٌّ  
 ٥- هُوَ الْعَقْلُ حَقًّا حِينَ يَعْقِلُ ذَاتَهُ

وقال أيضاً من روح سورة الحاقة :

- ١- الْعَرْشُ يَحْمِلُهُ مَنْ كَانَ يَحْمِلُهُ  
 ٢- إِنْ كَانَ عَرْشَ سَرِيرٍ كَانَ حَامِلَهُ  
 ٣- أَوْ كَانَ مَلَكًا فَإِنَّ الْحَامِلِينَ لَهُ  
 ٤- وَمِنْ أَنْاسٍ ثَلَاثٍ لَا خَفَاءَ بِهِمْ  
 ٥- لِلضُّورِ وَالرُّوحِ وَالْأَزْزَاقِ أَجْمَعِهَا

وقال أيضاً من روح سورة المزمل :

- ١- أَنَا صَاحِبُ الْمُلْكِ الَّذِي قَالَ إِنِّي  
 ٢- وَلَوْلَمْ يَكُنْ مُلْكِي لَمَا صَحَّ أَنْ أَرَى  
 ٣- وَعَنْ أَمْرِنَا كَانَتْ وَكَالتَّنَالَهُ  
 ٤- كِتَابٌ لَهُ حَقٌّ وَفِيهِ اغْتِرَافُهُ  
 ٥- يَقُولُ بِأَضْدَادِ الْأُمُورِ وَجُودُهُ  
 ٦- عَجِبْتُ لَهُ مِنْ غَائِبٍ وَهُوَ حَاضِرٌ  
 ٧- إِلَى مَنْ وَإِنَّ الْعَيْنَ عَيْنٌ وَجُودَهُ  
 ٨- إِلَى مَنْزِلٍ مَا فِيهِ عَيْنٌ غَرِيبَةٌ

وقال أيضاً من روح سورة القيامة :

- ١- إِنَّ الظُّنُونَ عَلَى الْوُجُوهِ مُحَالٌ  
 ٢- وَالْكَشْفُ يَقْضِي أَنَّهَا لِحَيَاتِهَا  
 ٣- شَهِدَتْ بِذَلِكَ الْجَوَارِحُ عِنْدَنَا

- وَمَا كَانَ إِلَّا كَاتِبًا حِينَ مَا يُتْلَى  
 لِتَبْلَى بِهِ أَكْوَانُهُ وَهُوَ لَا يُتْلَى  
 لَهُ الْكَشْفُ وَالتَّحْقِيقُ بِالْمَشْهَدِ الْأَجْلَى

- الْعَرْشُ فَاعْجَبْ لَهُ مِنْ حَامِلٍ مَحْمُولٍ  
 مَلَائِكُ كَالَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الْمُنْقُولِ  
 خَمْسُ مَلَائِكَةٍ أَدْنَاهُمْ جَبْرِيْلُ  
 أَيْمَةٌ رَوْضُهُمْ بِعِلْمِهِمْ مَطْلُوبُ  
 وَالْوَعْدُ ثُمَّ وَعِيدٌ سَيْفُهُ مَسْئُولُ

- أَنَا نَائِبٌ فِيهِ بِأَصْدَقِ قِيلٍ  
 مُوَكَّلُهُ وَالْحَقُّ فِيهِ وَكَيْلِي  
 وَبُرْهَانٌ دَعْوَايَ وَعَيْنٌ دَلِيلِي  
 بِمَا قُلْتُ فِيهِ فَالسَّيْلُ سَبِيلِي  
 فَقَدْ حَزْتُ فِيهِ وَهُوَ خَيْرٌ جَلِيلٍ  
 بِتَنْغِيذِ أَخْبَارٍ وَبُعْثِ رُسُولٍ  
 وَمِمَّنْ فَقَدْ حَزْنَا فَكَيْفَ وَصُولِي  
 وَلَا حَيْرَةَ فِيهَا شَفَاءٌ غَلِيلٍ

- أَهْلُ التَّفَكُّرِ هَكَذَا قَدْ قَالُوا  
 فِيهَا لَهَا عِنْدَ الشُّهُودِ مَجَالٌ  
 فِي الثُّورِ إِذْ جَاءَتْ بِهَا الْأَرْسَالُ



وقال أيضاً من روح سورة الليل :

- ١- لَيْلُ الْجُسُومِ إِذَا وُلَّتْ مَنَازِلُهُ
- ٢- لِيَذَا أَتَى بِالضُّحَى عُقَيْبَ رِحْلَتِهِ
- ٣- وَأَضْحَكَ الرُّوْضَ أَزْهَاراً وَقَدْ رَقِصَتْ
- ٤- وَمَا تَبَسَّمَ إِلَّا كَيْ يُفْرِحَنَا
- ٥- إِنَّ التَّقِيَّ الَّذِي فِي الرُّوْضِ مَسْكَنُهُ
- ٦- كَمَا الشَّقِيُّ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَسْكَنُهُ
- ٧- وَصَاحِبُ الْبَرْزَخِ الْأَعْرَافِ مَنَزِلُهُ
- ٨- الْيَسْرُ شَيْمَةٌ ذَا وَالْعُسْرُ شَيْمَةٌ ذَا
- ٩- مِنْهُ تَعَالَى وَمَا كَانَتْ مَقَالَةٌ مَنْ
- ١٠- كَانَ التَّوَلَّى بِهِ مِنْ أَصْلِ نَشَاتِهِ
- ١١- مَنْ نَازَعَ الْحَقَّ فِي شَيْءٍ يَكُونُ لَهُ

وقال أيضاً:

- ١- حَقُّ الْيَقِينِ عُلُومٌ لَا يُحْصَلُهَا
- ٢- وَهِيَ الْعُلُومُ الَّتِي أُرْسَتْ قَوَاعِدُهَا
- ٣- وَعَيْنُهُ دُونَهُ دُوقَاتُ شَاهِدُهُ
- ٤- وَعِلْمُهُ دُونَ هَذَا الْعَيْنِ تَعَلَّمُهُ

وقال أيضاً من روح سورة الكوثر :

- ١- أَلْعِلْمُ بَحْرٌ مَالَهُ مِنْ سَاحِلِ
- ٢- بِالْجَمْعِ جَاءَ مِنَ الَّذِي أَعْطَاكَهُ
- ٣- لَمَّا دَعَاهُ دَعَا لَهُ فِي نَفْسِهِ
- ٤- وَاسْتَخْلَصَ الشَّخْصَ الَّذِي قَدْ ذَمَّهُ
- ٥- لِيَصِيدَ مِنْ شَرِّكَ الْعُقُولِ صِيُودَهَا

٦- فَلِذَلِكَ لَمْ يُعَقَّبْ وَأَعْقَبَ مَنْ لَهُ

كُلُّ الْفَضَائِلِ فَاضِلاً عَنِ فَاضِلِ

وقال أيضاً من روح سورة النصر والفتح:

وَمِنْ بَعْدِهِ فَتَحَ لَهُ النَّفْسُ تَعْمَلُ  
رَحِيمٌ إِذَا الْخَطَاءُ يَأْتِي فَيُسْأَلُ  
وَيَخْتَصُّ بِالنَّصْرِ الْمُشَاهِدِ مُفْضَلُ  
لَدَاءٍ عَظِيمٌ إِنْ تَحَقَّقَتْ مُعْضَلُ  
وَمَا رُوِّيَتِي الْأُخْرَى عَنِ الْعِلْمِ تَعْدِلُ  
وَيُعْطِيكَ عَيْنُ الْقَلْبِ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ  
كَمَا أَنَّهُ الْمَعْرُوفُ لِلْعَقْلِ فَاعْقِلُوا  
أَقُولُ بِهِ حُكْمًا لِمَنْ كَانَ يُعْقَلُ

فَأَنْصُرُهُ عَنِ أَمْرِهِ وَأَنْصِلُ  
تُصِيبُ إِذَا التَّفَتُّ عَلَيَّ الْقَبَائِلُ  
بِهَا يَدْفَعُ الْقِرْنَ الْكَمِي الْمُنَازِلُ

وَاحْذَرِ مِنَ الْعَدْلِ لِأَتْخِطُّهُ بِالْبَالِ  
عَنْهُ ظُنُونِي فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِي  
وَلَمْ أَعْرِجْ عَلَيَّ جَاهٍ وَلَا مَالٍ  
إِلَيْهِ مِنْ كَرَمٍ فَلَا تَقُلْ مَالِي  
مَالِي مِنَ الْمَالِ إِلَّا حَظُّ أَمَالِي  
طَبْعاً جَبَلْتُ عَلَيْهِ فِيهِ إِقْبَالِي  
بَلْ أَنْتَ مُسْتَخْلَفٌ فِيهِ وَكَالْوَالِي  
فِي مُلْكِهِ حَاكِمًا بِقَدْرِ أَعْمَالِي

١- مِنْ اسْمِ الْعَزِيزِ النَّصْرُ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ  
٢- فَقَوْمُوَالِهِ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ  
٣- فَيَخْتَصُّ بِالنَّصْرِ الْعَزِيزِ مُؤَيَّدُ  
٤- تَقَسَّمَ قَلْبِي فِي هَوَاهُ وَإِنَّهُ  
٥- فَرُؤْيَاهُ عِلْمِي تُغْنِي عَنِ عَيْنِ نَاطِرِي  
٦- فَمَا تُعْطِي أَبْصَارَ سِوَى شَخْصٍ مَا رَأَتْ  
٧- أَلَا إِنَّهُ الْمَنْكُورُ مِنْ حَيْثُ نَاطِرِي  
٨- وَقَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ هَذَا الَّذِي أَنَا

وقال أيضاً:

١- أَلَا إِنِّي مَوْلَى لِمَنْ أَنَا عَبْدُهُ  
٢- وَإِنْ سَهَامِي لَا تَطِيشُ وَإِنَّهَا  
٣- أَقَاتِلُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْحُجَّةِ الَّتِي

وقال أيضاً:

١- أَنْظُرْ إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرْ إِلَيَّ حَالِي  
٢- وَأَفْزِعْ إِلَيَّ طَلِبَ الْفَضْلِ الَّذِي صَبَّتُ  
٣- لَوْ أَنَّ لِي سَيِّدًا فُتُّ الْأَنْامَ جَدًّا  
٤- الْمَالُ مَالُ الَّذِي مَالُ الْوُجُودُ بِهِ  
٥- بَلْ قُلْ إِذَا جَاءَ مِنْ يَبْغِي نِزَالَ كُمُومِ  
٦- وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْجُودَ مِنْ خُلُقِي  
٧- لَا تَفْرَحَنَّ بِشَيْءٍ لَسْتُ مَالِكُهُ  
٨- مَكَانَتِي عِنْدَ مَنْ أَصْبَحَتْ نَائِبُهُ

لِعِمْنَا أَوْ تَفَضَّلْنَا فَلَا مَالِي  
 فِيهِ لِفَقْرِي وَمَا أَدْرِيهِ مِنْ حَالِي  
 وَلَا يَلِيْقُ بِنَا قَصْدٌ لِأَمْثَالِي  
 وَهُوَ الْغِنَى عَنِ الْحَاجَاتِ وَالْعَالِي  
 وَمَا دَرَى أَنِّي الْعَاطِلُ الْحَالِي  
 يَقُولُ تُقْرِصُنِي مِنْ عَرْضِ أَمْوَالِي  
 أَقْرَضَنَ بِالْفِعْلِ لَا بِالْعَقْدِ وَالْحَالِ  
 فَقَرَأَ إِلَيْنَا وَمَا رَبِّي مِنْ إِشْكَالِي  
 بِأَنْ تُشَخَّصَ لِي أَفْعَالِي أَفْعَى لِي  
 إِنَّ السَّيِّدَ مِنَ الْأَقْوَالِ أَقْوَالِي  
 لِحَلِّ مَا عِنْدَ أَشْكَالِي مِنْ إِشْكَالِي

٩- فَإِنْ عَدَلْتَ فَإِنَّ الْعَدْلَ شِيمَتْنَا  
 ١٠- الْفَضْلُ فَضْلُ إِلَهِي مَا لَنَا قَدَمٌ  
 ١١- فَلَيْسَ يَفْضُلُ عَنِّي مَا أَجُودُ بِهِ  
 ١٢- فَمَا لَنَا غَيْرُ مَنْ تُرْجَى عَوَارِفُهُ  
 ١٣- لَمَّا رَأَى مَنْ رَأَى حُكْمِي وَمَمْلَكَتِي  
 ١٤- وَقَدْ رَأَى مَنْ أَنَا فِيهِمْ خَلِيفَتُهُ  
 ١٥- وَمَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ جَالَ فِي خَلْدِي  
 ١٦- لِذَاكَ نَطَقَهُمْ فِيهِ بِأَنَّ لَهُ  
 ١٧- أَلْغَيْتُ فِيهِ الَّذِي عَلَيَّ يُلْبِسُهُ  
 ١٨- لَا أَعْرِفُ اللَّغُوفَ فِي قَوْلِ أَفْوَهُ بِهِ  
 ١٩- أَجَلٌ وَصَفِي أَنْ اللَّهَ أَهْلَنِي

وقال أيضاً:

إِلَى كُلِّ ذِي قَلْبٍ بِوَحْيِ مُنْزَلٍ  
 وَعَلَّلْتُهُ بِي وَهُوَ خَيْرٌ مُعَلَّلٍ  
 كَمَا أَنَّهُ بِي كَانَ عَيْنَ التَّنْزِيلِ  
 بِعِلْمٍ صَحِيحٍ أَنَّهُ خَيْرٌ مُنْزَلٍ  
 فَشَاهَدْتُ مَنْ أَوْحَى السَّمِيعُ لِمَقُولِي  
 تَأَمَّلْ فَلَيْسَ الْقَوْلُ عَنِّي بِمَعْزِلٍ  
 هُوَ السَّمْعُ فَالْأَمْرَانِ مِنْهُ لَهُ وَلِي  
 إِلَى كُلِّ ذِي سَمْعٍ فَلَسْتُ بِمُرْسَلٍ  
 بِحَالٍ وَعَقْدٌ تُمَّ قَوْلٍ مُفْصَّلٍ  
 وَلَا تَبْتَدِعَ قَوْلًا فَلَسْتُ بِأَفْضَلٍ  
 وَلَا نَعْلَمَنْ يَصَاحُ فِي غَيْرِ مَعْمَلٍ

١- إِذَا جَاءَتِ الْأَرْسَالُ مِنْ عِنْدِ مُرْسِلٍ  
 ٢- عَلِمْتُ بِهِ مَا لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُهُ  
 ٣- فَلَوْلَا وَجُودِي لَمْ يَكُنْ نَمَّ نَازِلٌ  
 ٤- وَقَدْ عَلِمْتُ أَسْمَاؤُهُ أَنَّ ذَاتِنَا  
 ٥- تَخَيَّلْتُ أَنِّي سَامِعٌ وَحْيِي قَوْلِهِ  
 ٦- فَقُلْتُ أَنَا عَيْنُ الْمَقُولِ فَقَالَ لِي  
 ٧- فَثَبَّتَ عِنْدِي أَنَّهُ الْقَوْلُ مِثْلَمَا  
 ٨- وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْمُبْلَغُ وَحْيَهُ  
 ٩- وَلَكِنِّي فِي رُتْبَةِ الْقَوْمِ وَارِثٌ  
 ١٠- وَقُلْ تَابِعْ إِنْ شِئْتَ فَالْقَوْلُ وَاحِدٌ  
 ١١- بِهِ خَتَمَ اللَّهُ الشَّرَائِعَ فَاعْلَمَنْ

١٢- وَمَا انْقَطَعَ الْوَحْيُ الْمُنَزَّلُ بَعْدَهُ  
 ١٣- تَصَرَّفَتْ الْأَرْوَاحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ١٤- وَمَا أَنَا مِمَّنْ قَيَّدَ الْحُبُّ قَلْبَهُ  
 ١٥- أَلَا إِنَّ حُبِّي مُطْلَقُ الْكُونَ ظَاهِرٌ  
 ١٦- وَمَالِي مِنْهُ مَا أُفِيدُهُ بِهِ  
 ١٧- كَمَرِيَمَ إِذْ جَاءَ الْبَشِيرُ مُمْتَلَأًا  
 ١٨- فَالْقَى إِلَيْهَا الرُّوحَ رُوحًا مُقَدَّسًا  
 ١٩- فَلَمْ أَدْرِ هَلْ بِالذَّاتِ كَانَ وُجُودُ مَا  
 ٢٠- أَنَا وَاقِفٌ فِيهِ إِلَى الْآنَ لَمْ أَقُلْ  
 ٢١- وَقُلْتُ لَهُ لِأَبَدٍ إِنْ كُنْتُ قَاطِعًا  
 ٢٢- فَإِنِّي وَرَبِّ الْبَيْتِ لَسْتُ مِنَ الَّذِي  
 ٢٣- كَمَثَلِ ابْنِ حُجْرٍ حِينَ قَالَ بِجَهْلِهِ  
 ٢٤- وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ  
 ٢٥- وَهَيْهَاتَ كَيْفَ السَّلُّ وَالثُوبُ وَاحِدٌ  
 ٢٦- بَذَلْتُ لَهُ جُهْدِي عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى  
 ٢٧- وَهَذَا مُحَالٌ أَنْ يَكُونَ فَإِنِّي  
 ٢٨- تَوَلَّيْتُ عَنْهُمْ حِينَ قَالُوا بِأَنَّهُمْ  
 ٢٩- أَعَزُّكَ إِقْبَالِي بِصُورَةٍ مُعْرِضٍ  
 ٣٠- فَمَكْرِي مَكْرُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ عَالِمًا  
 ٣١- أَبَيْتُ لِعِزُّ أَنْتَ فِيهِ مُحَقَّقٌ  
 ٣٢- فَوَاللَّهِ مَا عِزِّي سِوَى عَيْنِ ذِلَّتِي  
 ٣٣- وَوَاللَّهِ مَا عِزِّي سِوَى ذِلَّتِي الَّتِي  
 ٣٤- كَذَا قَالَ بِسُطَامِينَا فِي شُهُودِهِ  
 ٣٥- فَإِنَّ وَصَالِي لَيْسَ لِي بِحَقِيقَةٍ

وَلَكِنْ بَغَيْرِ الشَّرْعِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلِ  
 بِشَرْقٍ وَغَرْبٍ فِي جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
 بِلَيْلِي وَلُبْنَى أَوْ دَخُولٍ وَمَأْسَلٍ  
 بِصُورَةٍ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْهُ تَخَلِّي  
 سِوَى مَا شَهَدْنَا مِنْهُ عِنْدَ التَّمَثُّلِ  
 عَلَى صُورَةٍ مَشْهُودَةٍ فِي التَّبَعْلِ  
 يُسَمَّى بِعَيْسَى خَيْرِ عِبْدٍ وَمُرْسَلٍ  
 رَأَيْتُ بِهَا أَوْ كَانَ عِنْدَ تَأْمُلِ  
 بِمَا هُوَ إِلَّا أَنْ يَقُولَ فَيُنْخَلِّي  
 وَجُودِي عَلَى التَّحْقِيقِ مِنْكَ فَاجْمَلِ  
 إِذَا قَالَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ بِمُؤْتَلِ  
 لِمَحْبُوبَةٍ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ حَوْمَلِ  
 فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ  
 فَمِمَّنْ وَعَيْنِي لَيْسَ غَيْرَ مُؤَمَّلِ  
 وَكَانَتْ حَيَاتِي بِالْمُنَى وَالتَّعَلُّلِ  
 حَقِيقَةٌ مَنْ أَهْوَاهُ مِنْ غَيْرِ فَيُصَلِ  
 سِوَايَ فَمَا أَعْطَيْتُهُمْ فِي تَمَلُّمِي  
 كَذَلِكَ إِعْرَاضِي بِصُورَةٍ مُقْبَلِ  
 فَمَهْمَا تَشَأْ فَأَمُرُ فَوَادِي يَفْعَلِ  
 عَلَى كُلِّ عَقْدٍ كَانَ إِلَّا تَذَلُّمِي  
 فَإِنْ شِئْتَ فَاعْلَمْ ذَلِكَ أَوْ شِئْتَ فَاجْهَلِ  
 يَكُونُ لَهَا فَضْلٌ لِكُلِّ مُوَصَّلِ  
 بِعِلْمٍ صَحِيحٍ مَا بِهِ مَنْ تَحْيُلِ  
 وَإِنَّ فَصَالِي حَاكِمٌ بِالتَّوَسُّلِ

٣٦- فَمَا لِي مِنْ وَصْلِ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ  
 ٣٧- وَلِيْلِي عَلَى قُلْتُ فِي ذَاكَ أَنَّنِي  
 ٣٨- وَمَاهِي إِلَّا مِنْ شُؤْنِكَ رِحْلَتِي  
 ٣٩- فَاسْفَلُهُ أَعْلَاهُ وَالْعُلُو سَافِلُ  
 ٤٠- يَسَعُ حَمْلُهُ فَالْحَالُ حَالِي وَإِنَّهُ  
 ٤١- وَتَزَهُ وَجُودَ الْحَقِّ عَنْ كُلِّ حَادِثٍ  
 ٤٢- فَمَا عَلِمْنَا بِاللهِ إِلَّا تَحِيُّرُ  
 ٤٣- فَكُنْ عَبْدٌ مِنْ لَا تُكُنْ عَبْدَ نِعْمَةٍ  
 ٤٤- فَمَا تَمَّ إِلَّا الْعَرْضُ مَا تَمَّ فَيُصَلُّ  
 ٤٥- أَرَا حَ بِهِ الْأَتْبَاعُ أَتْبَاعَ رُسُلِهِ  
 ٤٦- فَمَا الْعِلَّةُ الْأُولَى سِوَى الْعِلَّةِ الَّتِي  
 ٤٧- أَنَا أَكْرَمُ الْأَسْلَافِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
 ٤٨- فَوَالِدُنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ وَجُودَهُ  
 ٤٩- وَأُمِّي الَّتِي مَا زِلْتُ أَذْكُرُهَا لَكُمْ  
 ٥٠- بِهِمْ كُنْتُ فِي أَهْلِ الْوِلَايَةِ خَاتِمًا  
 ٥١- فَيَحْضَلُ فِيهِ نَائِبًا عَنْ وَلَايَتِي  
 ٥٢- كَعِيسَى رَسُولِ اللهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
 ٥٣- فَيَحْكُمُ فِينَا مِنْ شَرِيعَةِ أَحْمَدٍ

وقال أيضاً:

١- رَأَيْتُ الَّذِي قَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضِ بَابِلِ  
 ٢- فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا  
 ٣- أَلَا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَعَزَّبًا  
 ٤- وَمَا فِي عِبَادِ اللهِ مَنْ أَعَزَّبَ

بِعِلْمٍ صَاحِحٍ لِلْهَوَى غَيْرِ قَابِلِ  
 فَرَدَّدَ بِتَأْهِيلِ عَلَى كُلِّ أَهْلِ  
 وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ جَمَّ الْفَضَائِلِ  
 فَيَا جَاهِلًا لَمْ تَخُلْ مِنِّي بِطَائِلِ

٥- تَأْمَلُ وَجُودَ الْأَصْلِ إِذْ شَاءَ كَوْنَنَا  
 ٦- فَقَالَ لَشَيْءٍ كُنْ فَكَانَ لِحِينِهِ  
 ٧- فَأَرَضَعَنِي حَوْلَيْنِ جُوداً وَمِنَّةً  
 ٨- فَتَنَنِي وَلَمْ يُفْرِدْ فَعَمَّ وَجُودَنَا  
 ٩- وَفَاطَمَتَنِي مَا كَانَتْ إِلَّا طَبِيعَتِي  
 ١٠- لَقَدْ فَطَمَتَنِي وَالْهَوَى حَاكِمٌ لَهَا  
 ١١- فَمَا تَمَّ إِلَّا عَاشِقٌ عَيْنَ ذَاتِهِ  
 ١٢- فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي شَاهِدٌ غَيْرَ نَشَاتِي  
 ١٣- بِهَا أَقْبَلُ الْأَسْمَاءَ مِنْهُ تَحَقُّقاً  
 ١٤- إِذَا هُوَ نَادَانِي فَتَى فَأَجَبْتُهُ  
 ١٥- لَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ١٦- فَمُتُّ بِهَا وَالْعِلْمُ يَشْهَدُ أَنَّي  
 ١٧- فَقَالَ وَقَلْنَا وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ  
 ١٨- وَمَا قَسَمَ الرَّحْمَنُ إِلَّا كَلَامُهُ  
 ١٩- بَذَا جَاءَ لَفْظُ الْعَبْدِ فِيهَا لِأَنَّهُ  
 ٢٠- كَمَا جَاءَ فِي الشُّورَى وَفِيهِ تَنْبُهُ  
 ٢١- تَمَيَّنْتُ مِنْهُ أَنْ أَفُوزَ بِقُرْبِهِ  
 ٢٢- وَمَنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يَجِدُ غَيْرَ نَفْسِهِ  
 ٢٣- وَلَوْ عَلِمَ الرَّأُؤُونَ مَاذَا يَرُونَهُ  
 ٢٤- وَلَكِنَّهَا الْأَوْهَامُ لَمْ تَخُلْ فِيهِمْ  
 ٢٥- فَيُعْطِيكَ زُهْداً بِالْأُقُولِ وَرَغْبَةً  
 ٢٦- تَحْفَظُ فَإِنَّ الْوَهْمَ مَدَّ شِبَاكَهُ  
 ٢٧- فَلَا تَطْمَعَنَّ فِي الْحُبِّ فَهُوَ خَدِيعَةٌ  
 ٢٨- لِذَلِكَ كَانَ الزُّهُدُ أَشْرَفَ حَلِيَّةٍ

فَهَلْ كُنْتَ إِلَّا بَيْنَ قَوْلٍ وَقَائِلٍ  
 عَنْ أَمْرِ إِلَهٍ بِالطَّبِيعَةِ فَاعِلٍ  
 تَمَاماً لِكَيْ أُرَبِّي عَلَيَّ كُلَّ كَامِلٍ  
 بِحَوْلِيهِ جُوداً كُلَّ عَالٍ وَسَافِلٍ  
 لِأَخْذِ عَنْهُ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ  
 عَلَيَّ بِحُجْبٍ ثَابِتٍ غَيْرِ زَائِلٍ  
 عُمُوماً وَتَخْصِيصاً لَدَى كُلِّ عَاقِلٍ  
 عَلَى الصُّورَةِ الْمُثَلَّى كَفَانِي لِسَائِلٍ  
 وَيَقْبَلُ أَسْمَائِي حُكُومَةَ عَادِلٍ  
 بِهِ عِنْدَ فَصْلِ وَاصِلٍ غَيْرِ فَاصِلٍ  
 صَلَاةً عَلَيَّ رَغَمَ الْأَنْوَفِ الْأَوَائِلِ  
 بِهَا بَيْنَ مَفْضُولٍ يَقُومُ وَفَاضِلٍ  
 فَاسْمَنِّي شَرُّ الْخُطُوبِ التَّوَاوِلِ  
 فَنَحَكِي وَمَا يُتْلَى بِغَيْرِ الْمَقَاتِلِ  
 غَيْرُورٌ فَيَنْفِي عَنْهُ جَدَّ الْمُمَائِلِ  
 لِكُلِّ لَيْسِبٍ فِي الْمَحَاضِرِ وَاصِلِ  
 فَقَالَ تَمَنَّ حُكْمُهُ غَيْرُ حَاصِلِ  
 وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ بِأَمْرِ كَجَاهِلِ  
 وَفِيمَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُوزُوا بِنَائِلِ  
 بِأَحْكَامِهَا مَا بَيْنَ بَادٍ وَأَقِلِ  
 إِذَا هِيَ تَبْدُو نَاجِزاً غَيْرَ أَجَلِ  
 وَمَا يَتَّبِعِي غَيْرَ التُّفُوسِ الْغَوَافِلِ  
 أَرَاكَ لِتَمَشِّي فِي جَبَالَةِ حَابِلِ  
 تَحَلَّى بِهَا قَلْبُ الشُّجَاعِ الْمُفَاضِلِ

وقال أيضاً في حال يخاطب فيه الحق في تجلّ قلبي لسبب :

- ١- أَنْتُمْ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ أَهْلٌ
- ٢- فَاَفْعَلْ وَافْعَلْ فَالْفُرُوعُ بِأَصْلِهَا

وقال أيضاً :

- ١- حُرُوفُ الْهَجَا عَشَّرَتْهَا لِتَكُونَ لِي
- ٢- فَضَمَّتْهَا عِلْمًا وَأَشَاتَ صُورَةَ
- ٣- وَصَوَّرَتْهَا مِثْلَ الْهَيْوَلَى لِأَنَّهَا
- ٤- فَأَظْهَرَتْهَا لِلْعَيْنِ شَمْسًا مُنِيرَةً
- ٥- تَرَاهَا إِذَا خَاطَبْتُهَا بِذَوَاتِهَا
- ٦- فَأَمَّتْهَا مِنْ كُلِّ تَحْرِيفٍ لَا فِظْ
- ٧- يُتْرَجَمُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ وَجُودَهَا
- ٨- بِهَا وَحَيَاةُ الْعِلْمِ عَشَّرَتْ ذَاتَهَا
- ٩- تُقَسِّمُهُ تَقْسِيمَ حُرٍّ مُمَكَّنٍ
- ١٠- تَرَاهَا عَلَى التَّعْيِينِ مَهْمَا تَكَلَّمْتَ
- ١١- إِذَا مَا أَبَانَتْ فَهِيَ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

وقال أيضاً :

- ١- إِنِّي لِأَجْهَلُ ذَاتَ مَنْ عِلْمِي بِهَا
- ٢- فَإِذَا طَلَبْتُ بِحَارَ مَعْرِفَتِي بِهَا
- ٣- مَا يَشْغَلُ الْأَلْبَابَ إِلَّا ذَاتُهَا
- ٤- مَا نَالَهَا مَنْ نَالَهَا إِلَّا بِهَا
- ٥- مَا قُلْتُ قَوْلًا فِي الْوُجُودِ مُحَقَّقًا
- ٦- فَانظُرْ بِعَيْنِي مَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ
- ٧- لَا تَقْضِلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي

٨- إِنِّي مَرَرْتُ بِغَادَةٍ فِي رَوْضَةٍ  
 ٩- تَصْطَادُ لَا تَصْطَادُ فَهِيَ فَرِيدَةٌ  
 ١٠- لَوْ أَنَّهَا ظَهَرَتْ بِنَعْتِ مَقَامِهَا  
 ١١- الْعِلْمُ مِنِّي بِالْإِلَهِ فَرِيضَةٌ  
 ١٢- وَيَذَا أَتَى وَحْيُ الْإِلَهِ لِسْمِعِنَا  
 ١٣- مَا مَرَّ بِي يَوْمٌ أَرَاهُ بِنَاطِرِي  
 ١٤- مَا قَسَمَ الدَّوْرَ الَّذِي لَا قِسْمَةَ  
 ١٥- فَيُقَالُ لَيْلٌ قَدْ أَتَاهُ نَهَارُهُ  
 ١٦- فَإِذَا ظَهَرَتْ لِمُسْتَوَى نَعْتِي لَهُ  
 ١٧- فَرَأَيْتُ أَمْرًا وَاحِدًا لَا تَمْتَرِي  
 ١٨- فَلِمِثْلِ هَذَا يَعْمَلُ الشَّخْصُ الَّذِي  
 ١٩- وَهُوَ الَّذِي فَاقَ الْوُجُودَ تَظَرُّفًا  
 ٢٠- صَغَرْتُهُ فِي اللَّفْظِ تَعْظِيمًا لَهُ  
 ٢١- فَهُوَ الْمُجِيبُ إِذَا سَأَلْتَ جَلَالَهُ  
 ٢٢- فَالْأَمْرُ بَيْنَ تَرَدُّدٍ وَتَحْيِيرٍ  
 ٢٣- سَفَرَتْ عَنِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ إِذْ عَلَتْ  
 ٢٤- اللَّهُ نُورٌ كَالسَّرَاجِ يُمِدُّهُ  
 ٢٥- مِثْلُ أَتَاكَ وَلَمْ تُكُنْ تَدْرِي بِهِ  
 ٢٦- لَا يَقْبَلُ الْإِنْسَانُ عِلْمَ وَجُودِهِ  
 ٢٧- وَلِمَادِرٍ فِي فَضْلِ مَعْنٍ مُدْخَلٍ  
 ٢٨- نَفْسُ الثَّنَاءِ أَسْمَاؤُهُ وَهِيَ الَّتِي  
 ٢٩- لَوْ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ نَمَّ بَعْكَسِهِ  
 ٣٠- لَوْلَا مَنَازِلُنَا لَقُلْتُ مُعْرِفًا  
 ٣١- إِنَّ الثُّجُومَ إِذَا بَدَتْ أَنْوَارُهَا

تَرَعَى الْخُزَامَى لَمْ يَرُعْهَا حَابِلُ  
 فِي شَانِهَا فَصِفَاتُهَا تَتَقَابَلُ  
 حَازَتْ أَعَالِيهَا لِذَلِكَ أَسَافِلُ  
 فَأَنَا الْفَرِيضَةُ وَالْحَبِيبُ نَوَافِلُ  
 فِي نُطْقِهِ وَهُوَ الصَّدُوقُ الْقَائِلُ  
 يَمْضِي بِنَا إِلَّا وَيَأْتِي الْآجِلُ  
 فِي ذَاتِهِ إِلَّا الْحِجَابُ الْحَائِلُ  
 لِيُزِيلَهُ وَهُوَ الْمُزِيلُ الزَّائِلُ  
 لَمْ تَبْدُ أَعْلَامٌ هُنَاكَ فَوَاصِلُ  
 فِيهِ الْعُقُولُ وَخَيْرُهُ لَكَ شَامِلُ  
 هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ بِالشَّرِيعَةِ عَامِلُ  
 وَتَصَرُّفًا وَهُوَ الشُّخَيْصُ الْكَامِلُ  
 وَهُوَ الْمُكَبَّرُ وَالْغَنِيُّ الْعَائِلُ  
 وَإِذَا أَجَبْتَ نِدَاءَهُ فَهُوَ السَّائِلُ  
 وَتَمَائِلُ وَتَقَابِلُ مُتَدَاخِلُ  
 فَوْقَ الْعَمَاءِ فَحَارَ فِيهَا الدَّاخِلُ  
 وَهَنُ التَّقَابِلِ بِالنَّزَاهَةِ يَافِلُ  
 وَالضَّارِبُ الْأَمْثَالَ لَيْسَ يُمَائِلُ  
 إِلَّا بِهِ فَهُوَ الْعَلِيُّ السَّافِلُ  
 وَأَبَانَ سَحْبَانَ الْفَصَاحَةِ بَاقِلُ  
 ظَهَرَتْ بِنَا وَلَنَا عَلَيْهِ دَلَائِلُ  
 قَالَتْ بِمَا قُلْنَا فِيهِ أَوَائِلُ  
 لَكَ يَا مَنَازِلُ فِي الْفُؤَادِ مَنَازِلُ  
 هِيَ فِي السَّمَاءِ لِمَنْ يَسِيرُ مَشَاعِلُ



٣٢- يَسْرِي لِنُورِ ضِيَائِهَا أَهْلُ الشَّرَى  
 ٣٣- وَضَعْتَ هُدًى لِلْمُهْتَدِينَ وَزِينَةً  
 ٣٤- إِنِّي أَحَامِي عَنْ وُجُودِ حَقِيقَتِي  
 ٣٥- لَا يَعْرِفُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لِأَهْلِهِ  
 ٣٦- لَا تَعْدُلُوا مَنْ هَامَ فِيهِ مَحَبَّةٌ  
 ٣٧- وَالْمُحَصَّنَاتُ الْمُؤَمِّنَاتُ أَعْفَةٌ  
 ٣٨- يَا مُصْغِيًّا لِنَصِيحَتِي لَا تَغْفُلُنْ  
 ٣٩- وَاحْذَرِ نِدَاءَ الْحَقِّ يَوْمَ وُرُودِكُمْ  
 ٤٠- الْمَنْزِلِ الْمَعْمُورِ إِنْ أَخْلَيْتَهُ  
 ٤١- لَا يَعْرِفُ الْقَدْرَ الَّذِي قَدْ قُلْتَهُ  
 ٤٢- الْقَوْلُ قَوْلُ الشَّرْعِ لَا تَعْدِلْ بِهِ  
 ٤٣- تَجْرِي عَلَى حُكْمِ الْوُجُودِ قُبُودُهُ  
 ٤٤- لَا تَأْمُلِ الْأَمْنَ يُنْقِذُ حُكْمُهُ  
 ٤٥- مَنْ كَانَ مَوْصُوفًا بِكُلِّ حَقِيقَةٍ  
 ٤٦- لَا تَنْفَرِدْ بِالْعَقْلِ دُونَ شَرِيعَةٍ  
 ٤٧- وَاعْكُفْ عَلَى عِلْمِ الْحَقِيقَةِ إِنَّهُ  
 ٤٨- لَا يَقْبَلُ الْإِلْقَاءَ إِلَّا عَاقِلٌ  
 ٤٩- يَبْنِي وَيَبْنِي أَحَبِّي سُمْرُ الْقَنَا

وقال أيضاً:

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَعْلُو وَيَسْفُلُ  
 ٢- تُصَرِّفُهُ الْأَهْوَاءُ أَنَّى تَوَجَّهَتْ  
 ٣- تَبَّهَ قَلْبِي عِنْدَ ذَلِكَ عِنَايَةَ  
 ٤- فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ فِي الصَّدَقِ ثَلَمَةَ

أَهْلُ الْمَعَارِجِ فِي الْعُلُومِ أَفَاضِلُ  
 لِلنَّاطِرِينَ فَسُوقَةٌ وَأَقَاوِلُ  
 بِحَقِيقَةٍ عَنْهَا اللَّسَانُ يُنَاضِلُ  
 إِلَّا الْإِمَامُ الْيُنْبُرِيُّ الْعَادِلُ  
 قَدْ أَفْلَحَ الرَّاضِي وَخَابَ الْعَاذِلُ  
 لَا تَرْمِهَنَّ فَإِنَّهُنَّ غَوَافِلُ  
 وَاعْمَلْ بِهَا فَالْخَاسِرُ الْمُتَغَافِلُ  
 عِنْدَ السُّؤَالِ بَعْلِمِهِ يَا غَافِلُ  
 عَنْ سَاكِنِهِ هُوَ الْمَحَلُّ الْأَهْلُ  
 فِي نَظْمِنَا إِلَّا اللَّيْبُ الْعَاقِلُ  
 زَهَرَ النُّهَى عِنْدَ الْحَقِيقَةِ ذَابِلُ  
 فَهُوَ الْمُحِبُّ الْمُسْتَهَامُ النَّاحِلُ  
 قَدْ خَابَ مَنْ غَيْرَ الْمُهَيَّمِنِ يَا مُلُ  
 كُونِيَّةٌ هُوَ لِلْمَعَارِفِ قَابِلُ  
 رَوْضِ النُّهَى عِنْدَ الشَّرِيعَةِ مَاحِلُ  
 كُلُّ إِلَيَّ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ آئِلُ  
 فَإِذَا تَخَلَّى عَنْهُ مَا هُوَ عَاقِلُ  
 عِنْدَ الْحِمَى وَتَنَانِفٍ وَمَجَاهِلُ

وَيَقْضِي بِهِ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَيَقْضِلُ  
 فَيُقْضَى بِهِ رِيحُ جَنُوبٍ وَشَمَالُ  
 مِنَ اللَّهِ جَاءَهُ وَقَدْ كَانَ يَعْقِلُ  
 لَمَّا كَانَ قَلْبُ الْعَبْدِ يَسْهُو وَيَغْفُلُ

- ٥- وَقُلْتُ لِقَلْبِي مَا دَعَاكَ لِمَا رَأَى
- ٦- بَحِثْتُ عَنْ أَصْلِ الْأَمْرِ مَا أَصْلُ كَوْنِهِ
- ٧- فَأَعْلَمْتُ أَنَّ الْحُكْمَ لِلْعِلْمِ تَابِعٌ
- ٨- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ فِيمَا ذَكَرْتُهُ
- ٩- وَأَنَّ إِلَهَ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ يَفْصَلُ
- ١٠- فَمَنْ لَمْ يَغَيِّرِ النَّفْسَ قَدْ جَارَ وَاعْتَدَى
- ١١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ لِلْخَلْقِ تَابِعاً
- ١٢- عَلَى كَشْفِ هَذَا وَاعْمَلُوا بِمَنَارِهِ

وقال أيضاً:

- ١- لَا تَعْوَلْ عَلَيَّ فِي كُلِّ حَالٍ
- ٢- حُكْمُهُ الْحُكْمُ لَيْسَ لِي حُكْمٌ نَفْسِي
- ٣- كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ مَضَى حُكْمٌ وَقَتٍ
- ٤- فَإِذَا مَا بَحِثْتُ عَنْهُ بِعَقْلِي
- ٥- قُلْتُ لِلدَّهْرِ أَنْتَ جَامِعٌ أَوْ قَا
- ٦- إِنْ هَذَا هُوَ الضَّلَالُ فَحَقِّقْ

وقال أيضاً:

- ١- مَائَتَمٌ أَشْبَاهُ وَلَا أُمَّةَالُ
- ٢- حُبِّي الَّذِي نُسِبَ الْوُجُودُ بِعَيْنِهِ
- ٣- إِنْ نَزَهْتَهُ عَقُولُهُمْ يُرْمَى بِهِ
- ٤- حَتَّى يَعْمَ وَجُودُهُ إِقْرَارُهُمْ
- ٥- فَتَقَابَلَتْ أَقْوَالُهُ عَنْ نَفْسِهِ
- ٦- فِي الْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ ثَبَّتَ عَيْنَهُ
- ٧- فَالْمُؤْمِنُ الْمَعْصُومُ مِنْ تَأْوِيلِهِ

- فَلَمْ أَدْرِ إِلَّا أَنَّهَا مُتَأَوَّلٌ
- فَلَا حَ لَنَا فِي ذَلِكَ الْبَحْثِ فَيَصِلُ
- كَمَا هُوَ لِلْمَعْلُومِ وَالْأَمْرُ يُجْهَلُ
- عَلِمْتُ بِأَنَّ الْأَمْرَ جَبْرٌ مَفْصَلُ
- وَبِالْخَلْقِ أَيْضاً بِالْمَكَارِهِ يَغْدِلُ
- وَمَنْ لَأَمَهَا فَهُوَ الشَّهِيدُ الْمُعَدَّلُ
- تَسَاوَى لَدَيَّ الْخَوْفُ وَالْأَمْنُ فَاعْمَلُوا
- فَإِنَّ بِهِ تَسْمُو الذَّوَاتُ وَتَكْمُلُ

- إِنِّي عَبْدٌ سَيِّدٍ مُتَعَالٍ
- إِنْ عَيْنَ الْمُحَالِ فِي عَيْنِ حَالٍ
- جَاءَنِي مِثْلُهُ يُرِيدُ اغْتِيَالِي
- لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ فَزَادَ خِيَالِي
- تِ شُنُونِي فَعَيْنُ فَضْلِي اتَّصَالِي
- عَيْنَ مَا قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ مَقَالٍ

- الْكُلُّ فِي تَخْصِيلِهِ مُحَالُ
- لِلْعَقْلِ فِي تَعْيِينِهِ أَشْكَالُ
- تَشْبِيهِهُ قَوْلُ كُلِّهِ إِضْلَالُ
- فَلِذَاكَ قُلْتُ بِأَنَّهُ يَحْتَالُ
- نَصّاً وَهَذَا كُلُّهُ إِخْلَالُ
- مُتَنَاقِضاً وَلِذَاكَ لَا يُعْتَالُ
- عِنْدَ الْإِلَهِ فَنَعْتُهُ الْإِجْلَالُ

٨- أَمَّا الْمُؤْوَلُ فَهُوَ يَعْبُدُ عَقْلَهُ  
وقال أيضاً:

- ١- سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ
- ٢- لَيْسَ لِلْقَوْلِ بَدَلٌ
- ٣- مَا يَقُولُ غَيْرَ مَا
- ٤- فِيهِ يُقْضَى لَهُ
- ٥- وَبِنَسَا يَعْلَمُ نَسَا
- ٦- وَكَذَا أَخْبَرَنَا
- ٧- فَالَّذِي يَفْهَمُهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا حَسَنْتَ ظَنَّنَكَ بِالرَّجَالِ
- ٢- وَإِنْ سَاءَتْ ظُنُونُكَ يَا حَبِيبِي
- ٣- وَمِيزَانُ الشَّرِيَّةِ لَا تَزِنُهُ
- ٤- وَإِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ بِهِ لَوْ قَتَلْتَ
- ٥- تَمَيَّزَتِ الْخَلَائِقُ فِي سَنَاهَا
- ٦- إِذَا عَايَنْتَ مَا لَا يَرْتَضِيهِ
- ٧- بِمَرَاهِ الَّذِي عَايَنْتَ مِنْهُ
- ٨- أَتَتَكَ وَصِيَّتِي تَسْمُو اعْتِلَاءً
- ٩- فَسُوءُ الظَّنِّ يَحْرُمُ مِنْكَ شَرْعاً
- ١٠- وَإِنْ كُنْتَ الْإِمَامَ يُقِيمُ حَدّاً
- ١١- وَلَا تُتْبِعْهُ سُوءَ الظَّنِّ فِيهِ
- ١٢- فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ مَنْ أَتَاهُ
- ١٣- وَعَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ بِحُكْمِ مَا ضِ

مَعَ وَهْمِهِ وَالْأَمْرُ لَا يَنْقُزُ

هَكَذَا جَاءَ الْمَثَلُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَهَبَّ اللَّهُ الْمَحْسَلُ  
وَعَلَيْهِ لَهُ وَعَلَيْهِ الْمُتَكَلِّفُ  
فِي غِيَابَاتِ الْأَرْزُ  
فِي الْهُدَى حِينَ نَزَلَ  
يَذَرُ قَوْلِي وَيَجْلُ

عَلَوْتَ بِهِ وَرَبَّاتِ الْحِجَالِ  
فَأَنْتَ لِسُوءِ ظَنِّكَ فِي سَفَالِ  
بِمِيزَانِ التَّفَكُّرِ وَالْحَيْالِ  
غَلِطْتَ بِهِ فَتَلَحَّقْ بِالضَّلَالِ  
فَأَيْنَ الْوَاجِبَاتِ مِنَ الْمُحَالِ  
إِلَهَكَ قَدْ حَلَّ لِي عَيْنُ حَالِي  
وَفِيهِ مَا يُذَمُّ مِنَ الْفَعَالِ  
عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمِ الْخِلَالِ  
وَحُسْنِ الظَّنِّ يُلْحَقُ بِالْحَلَالِ  
أَقْمَهُ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تُبَالِ  
بِهِ تَأْمَنُ عَلَيْكَ مِنَ السُّوَالِ  
بِهِ يَوْمَ الْقَطِيعَةِ وَالْوَصَالِ  
وَلَا آتِ وَلَكِنْ حُكْمُ حَالِ

وقال أيضاً:

- ١- مَا دُمِيَّةٌ أَنْشَاهَا تَابِي
- ٢- فِيهَا وَفِيهِمْ مِثْلَهَا غَيْرَ أَنْ
- ٣- إِنْ أَنْصَفَ الْعَقْلُ رَأَاهَا وَقَدْ
- ٤- فِي كُلِّ حَالٍ عِنْدَهَا صُورَةٌ
- ٥- كَامِلَةٌ فِي ذَاتِهَا مِثْلَمَا

وقال أيضاً:

- ١- نَزَلْتُ عَلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ مُشِيدٍ
- ٢- لَقَدْ جُدْتُ يَوْمًا بِالْقَرُونَةِ مُنْعِمًا
- ٣- تَرَانِي إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ ضَاحِكًا

وقال أيضاً:

- ١- أَجْوَعُ مَعَ الْوِجْدَانِ مِنْ أَجْلِ جَائِعٍ
- ٢- وَأَطْلُبُ قَرْضًا اقْتِدَاءً بِخَالِقِي
- ٣- وَأَحْفَظُ خَلْقَ اللَّهِ دُونِي فَإِنِّي
- ٤- وَقَالَ لَنَا مَنْ كَانَ يَعْرِفُ أَصْلَنَا
- ٥- فَأَخْوَالَنَا خَوْلَانُ وَالْعَمُّ طِيءٌ
- ٦- يَجُودُونَ إِنْعَامًا عَلَى كُلِّ نَائِلٍ
- ٧- بُحُورٌ ذُووٌ بِاسِ صُدُورٌ أَيْمَةٌ
- ٨- يَرُونَ لِمَنْ يُوَلُّونَهُ بَدَنِعْمَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا كَانَ كُلُّ اسْمٍ يُسَمَّى وَيُنْعَتُ
- ٢- فَلَا فَضْلَ فِي الْأَسْمَاءِ إِنْ كُنْتَ ذَا حِجَى
- ٣- فَمَا الْعَالِ مِنْهَا فِي التَّرْقِي بِمُرْتَقِي

- فِي قَلْبِهِ يَعْْبُدُهَا عَذْلِي
- قَدْ جَهَلُوا مَا هُوَ مَعْلُومٌ لِي
- أَلْحَقَّتِ الْمُدْبِرَ بِالْمُقْبِلِ
- يَشْهَدُهَا الْعَالِي إِذَا يَعْتَلِي
- يَشْهَدُهَا السَّافِلُ فِي الْأَسْفَلِ

- وَقَدْ حَالَ عَمَّا أَبْتَغِي مِنْهُ حَائِلُ
- عَلَى السَّيْفِ وَالْأَرْمَاحِ وَالْقُرْبُ نَائِلُ
- وَعَيْرِي إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَاسِلُ

- مَخَافَةٌ أَنْ أَنْسَاهُ وَاللَّهُ سَائِلِي
- وَأَرْهَنُ فِيهِ لِلنَّاسِي غَلَائِلِي
- عَلَى خُلُقِ الرَّحْمَنِ جَمُّ الْفَضَائِلِ
- عَلَى ذَا جَرَتْ أَسْلَافُكُمْ فِي الْأَوَائِلِ
- بُنَاةُ الْعُلَى فِي كُلِّ عَالٍ وَسَافِلِ
- وَمَا النَّاسُ إِلَّا بَيْنَ مُعْطٍ وَنَائِلِ
- فَلَا مَادَرَ فِيهِمْ وَلَا عِيَّ بِأَقِلِ
- عَلَيْهِمْ فَهُمْ أَهْلُ التَّنْدَى وَالْوَسَائِلِ

- بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الَّتِي تَتَفَاضَلُ
- وَإِنْ كَانَ مِنْهَا ذُو عُلُوٍّ وَسَافِلُ
- وَمَا سَافِلُ الْأَسْمَاءِ فِي الْحُكْمِ نَازِلُ

- ٤- فَمَنْ فَهَمَّ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ
- ٥- يُسَمَّى بِقُطْبِ الدِّينِ فَالْعَدْلُ نَعْتُهُ
- ٦- فَإِنَّ ذِمَّةَ ذُو النَّقْصِ فَهِيَ شَهَادَةٌ

وقال أيضاً:

- ١- تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ
- ٢- سُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَالَهُ
- ٣- أَنْكَرَتِ الْأَلْبَابُ بَعْضَ الَّذِي
- ٤- وَسَلَّمْتُهُ بَعْدَ مَا أَوْلَتْ
- ٥- إِنَّ الَّذِي أَعْطَاهُ بُرْهَانَهَا
- ٦- فِي قَلْبِهَا كَذَا أَتَى وَخِيَهُ
- ٧- مَا اسْتَعْنَتِ الذَّاتُ الَّتِي بَرَهَنْتِ
- ٨- إِلَّا عَنِ الْعَالَمِ مِنْ كَوْنِهِ
- ٩- وَأَنَّه إِنْ لَمْ يَكُنْ قَائِلاً
- ١٠- فَالْأَمْرُ لِأَشْكَ عَلَى مَا تَرَى

وقال أيضاً:

- ١- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي
- ٢- لَقَدْ حَبَانِي بِخَيْرٍ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
- ٣- إِنِّي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي تَصَرُّفِنَا
- ٤- مَا كَانَ لِلَّهِ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ حِكْمٍ
- ٥- اللَّهُ سِرٌّ وَمِنْ أَسْمَائِهِ ظَهَرَتْ
- ٦- وَعِنْدَمَا اتَّصَلَتْ أَنْوَارُهُ وَبَدَتْ
- ٧- تَرْتَبَ الْحُكْمُ مِنْهَا فِي الْعَمَاءِ وَفِي
- ٨- مِنْهَا بُرُوجٌ أَبَاتَتْهَا مَنَازِلُهَا

فَذَلِكَ إِمَامٌ فِي الْحُكُومَةِ عَادِلٌ  
وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ  
بِأَنَّ الَّذِي قَدْ ذُمَّ فِي الْفَضْلِ كَامِلٌ

بِمَا بِهِ مُتَّصِفاً فِي الْأَزَلِ  
قَدْ عَزَّ فِي سُلْطَانِهِ ثُمَّ جَلَّ  
جَاءَتْ بِهِ آيَاتُهُ وَالرُّسُلُ  
ظَاهِرُهُ مِنْ حَبَرٍ أَوْ مَثَلٍ  
لِمَا بِهِمَا مِنْ زَيْغٍ أَوْ مِنْ عِلَلٍ  
فِي ذِكْرِهِ مِنْ كُلِّ حَظْبٍ جَلَلٍ  
عَنْ عَرْضِ قَامٍ بِهِمَا أَوْ مَحَلٍ  
دَلِيلٍ كَوْنٍ حُكْمُهُ لَمْ يَزَلْ  
لَمْ يَكُنِ الْكُونُ بِهِ وَاضْمَحَلٍ  
فِي عَيْنِهِ حِكْمَةٌ أَهْلُ الدُّوَلِ

مَا كَانَ مِنِّي مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ زَلَلٍ  
مَا خَابَ فِيهِ وَفِي إِحْسَانِهِ أَمَلِي  
مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي فِيهِ وَمِنْ عَمَلِي  
فَإِنَّ تَكْوِينَهُ عَنِ الْحَقِيقَةِ لِي  
أَحْكَامُهُ لَيْسَ مِنْ شَمْسٍ وَلَا زُحَلٍ  
أَنْوَارُهَا فِي عُلَى الْأَكْوَانِ وَالسُّفُلِ  
عَرْشِ اسْتِوَاءٍ وَفِي الْأَفْلاكِ وَالدُّوَلِ  
مَعَ الدَّرَارِي الَّتِي تَجْرِي إِلَى أَجَلٍ

مِنْهَا سَرِيعٌ وَمَا يَمْشِي عَلَى مَهْلٍ  
 عَنْ إِذْنِ خَالِقِهِ فِي عَالَمِ الْمَثَلِ  
 وَلَيْسَ يَعْرِفُهُ عَقْلٌ بِلَا مَثَلٍ  
 فِي خَلْقِهِ وَبِمَا قَدْ كَانَ فِي الْأَزَلِ  
 سُبْحَانَهُ جَلَّ عَنْ فِكْرٍ وَعَنْ مَلَلٍ  
 يَأْتِي إِلَيْهِ مَعَ الْأَمْلاكِ فِي ظُلْمِ  
 عَالَمِهِ بِالَّذِي فِيهِ مِنَ الْحَلَلِ  
 بِقَوْلِهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ  
 مَالِي بَكُمْ أَمَلٌ فِي غَيْرِ ذِي أَمَلٍ  
 وَهُمْ ثَلَاثُونَ لَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَزَلِ  
 تَذِيئُهُ النَّارُ بِالْأَبْصَارِ وَالْمُقَلِّ  
 مَشْيِ النَّبِيِّنَ وَالْأَمْلاكِ وَالرُّسُلِ  
 وَلَا رَسُولٍ وَأَرْجُو أَنْ أُرَى بِوَلِيِّ  
 كَمَا عَلَوْتُ بِهَا مِنْ سَائِرِ السُّبُلِ  
 مَنْ سَادَ مَجْدًا عَلَى حَافٍ وَمُتَّعِلٍ  
 عَلَى الْجَمِيعِ يَوْمَ الْحَادِثِ الْجَلَلِ  
 مِنَ الْمَعَارِفِ فِي مَدْحٍ وَفِي غَزَلٍ  
 وَلَا رَأَيْتُكَ فِيهِ وَاضِعًا حَيْلِي  
 وَبَعْدَهُ لَسْتُ أَبْغِي عَنْهُ مِنْ حَوْلِ  
 قَالَتْ أَوَائِلُنَا يَا عَلَّةَ الْعِلَلِ  
 هِيَ الَّتِي طَلَبْتُهُ وَهِيَ مِنْ قِبَلِي  
 كَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَسْلَافِنَا الْأَوَّلِ

٩- أَعْطَتْ لِكُلِّ مَقَامٍ مِنْهُ مُدَّتَهُ  
 ١٠- لِذَلِكَ قِيلَ بَأَنَّ الدَّهْرَ يَحْكُمُنَا  
 ١١- وَجَلَّ قَدْرًا فَلَمْ يُضْرَبْ لَهُ مَثَلٌ  
 ١٢- أَعْطَتْكَ أَدْوَارُهُ عِلْمًا بِسِيرَتِهِ  
 ١٣- بِهِ تَسْمَى الَّذِي قَامَ الْوُجُودُ بِهِ  
 ١٤- لَا يِرْتَضِي مِنْ وُجُودِ الْخَلْقِ غَيْرَ فَنِي  
 ١٥- لِكُونِهِ بِاسْمِهِ اللهُ يُزَيِّنُهُ  
 ١٦- مُسَارِعًا سَابِقًا وَالْأَصْلُ يَعْضُدُهُ  
 ١٧- يَقُولُ يَا مُنْتَهَى الْأَمَالِ يَا أَمَلِي  
 ١٨- أَنَا الْمَسِيحُ الَّذِي يُفْنِي دَجَاجِلَكُمْ  
 ١٩- حَتَّى ظَهَرْتُ فَدَابُّوا كَالرَّصَاصِ يُرَى  
 ٢٠- مَشَتْ عَلَى الشَّنَّةِ الْبَيْضَاءِ سُنَّتَنَا  
 ٢١- وَمَا أَنَا بِنَبِيٍّ لَا وَلَا مَلِكٍ  
 ٢٢- إِنِّي لَمِنْ أَهْلِ مَنْ يَعْلُو السَّبِيلُ بِهِ  
 ٢٣- سَبِيلَ أَحْمَدَ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 ٢٤- ذَاكَ الْإِمَامُ الَّذِي صَحَّتْ سَيَادَتُهُ  
 ٢٥- أَنْتَ الْمُعَيَّنُ لِي فِي كُلِّ قَافِيَةٍ  
 ٢٦- وَاللهِ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى أَحَدٍ  
 ٢٧- وَقَبْلَهُ وَمَعَ الْمَنْظُورِ فِي قَرَنِ  
 ٢٨- أَقُولُ بِالشَّرْطِ فِيهِ لَا أَقُولُ كَمَا  
 ٢٩- لَكِنَّ أَسْمَاءَ الْحُسْنَى حَقَائِقُهَا  
 ٣٠- هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ الشَّرْعُ جَاءَ بِهِ

وقال أيضاً:

- ١- عَنِ الْعَدْلِ لَا تَعْدِلْ فَإِنَّتِ الْمُعَدَّلُ
- ٢- فَلَوْ عَامَلَ اللَّهُ الْعِبَادَ بَعْدَ لِيهِ
- ٣- يَجُودُ وَيُثْرِي بِالْجَمِيلِ عَلَيْهِمُ
- ٤- تَبَارَكَ جَلَّ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِهِ
- ٥- فَإِنَّ الَّذِي فِي الْمُلْكِ صُورَةٌ عَيْنِهِ
- ٦- وَلَيْسَ بِهَذَا اللَّفْظِ عِنْدَ اصْطِلَاحِنَا
- ٧- إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ تَعَرَّفْ بِلِحْنِهِمْ
- ٨- إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ تَكَلَّمْ بِلِحْنِهِمْ
- ٩- لَوْ أَنَّ الَّذِي بِالْعَجْزِ يُعْرِفُ قَدْرَهُ
- ١٠- وَكَانَتْ لَكَ الْعُلْيَا وَكُنْتُ لَكَ الْمَدَى
- ١١- وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ لَيْتَ شِعْرِي فَفَرَعُوا
- ١٢- عَلِمْتُ الَّذِي أودَعْتُهُ فِي مَقَالَتِي
- ١٣- نِيَّتِي بِهِ قُلْتُ الَّذِي جِئْتُكُمْ بِهِ
- ١٤- أَنَا كَلِمَاتِ اللَّهِ فَالْقَوْلُ قَوْلُنَا
- ١٥- كَعَيْسَى الَّذِي يُحْيِي وَيُنْشِئُ طَائِرًا
- ١٦- فَمَنْ كَانَ مِثْلِي فَلْيَقُلْ مِثْلَ قَوْلِنَا

وقال أيضاً:

- ١- عَجِبْتُ مِنْ سُورٍ
  - ٢- فِي سَادِلِهَا نَعِيمٌ
  - ٣- إِنْ قُلْتَ يَا فُلَانُ
  - ٤- قَدْ جَاءَكَ كِتَابٌ
  - ٥- لِبِئْسَ حُرُوفٌ
- تُرْخَى وَتُسَدُّ  
يُعْطِيهِ مُفْضِلٌ  
رَخِيْمٌ وَقُلْ فُلٌ  
لِلْحَقِّ فَيَضِلُّ  
فِيهِ نَّ يَرْفُلُ

٦- يُقُولُ فِيهِ قَوْلًا  
 ٧- إِنَّ الْكَلَامَ سَهْلٌ  
 ٨- عَلَيَّ فِيهِ فَلْيَعِ قَوْلٌ  
 ٩- فَفِي الْكَلَامِ مَا لَا  
 ١٠- وَالصَّمْتُ لَيْسَ فِيهِ  
 ١١- إِنَّ الْكَلَامَ فِيهِ  
 ١٢- وَالصَّمْتُ لَيْسَ فِيهِ  
 ١٣- فَكُلُّهُ نَجَاةٌ  
 ١٤- كَمَا يَقُولُ أَيْضًا  
 ١٥- إِنَّ الْكَلَامَ مِنْهَا  
 ١٦- فَكُلُّهُ عَلَيْهِ  
 ١٧- وَكُلُّهُ صَحِيحٌ  
 ١٨- فَمِنْهُ مَا يُرَدُّ  
 ١٩- يَقْضِي بِهِ جَنُوبٌ  
 ٢٠- لِلشَّرْعِ مِنْهُ فَيَنْبَأُ  
 ٢١- قَوْلٌ عَلَيْهِ نُورٌ  
 ٢٢- وَلِلْعُقُوبِ مِنْهُ  
 ٢٣- ضَرْبُ الْمَثَالِ حَقٌّ  
 ٢٤- إِنَّ الْحَكِيمَ يَسْتَدِي  
 ٢٥- فَمَا جَهِلَتْ مِنْهُ  
 ٢٦- مَا فِي السُّجُودِ شَيْءٌ  
 ٢٧- بَلْ كُلُّهُ اعْتِبَارٌ  
 ٢٨- قَدْ دُرُّهُ وَفِكَرُهُ  
 ٢٩- سِتَارَةُ الْغِيُوبِ

عَلَيَّ عَهْدٌ وَأَلْوَا  
 وَالصَّمْتُ أَسْهَلُ  
 فَهُوَ وَالْمَعْرُوفُ  
 يُدْرِي وَيُجْهَلُ  
 هَذَا مُفَصَّلٌ  
 أَعْلَى وَأَنْزَلُ  
 ذَا الْحُكْمِ فَاعْدِلُوا  
 وَعَنْهُ نُسْأَلُ  
 مَا فِيهِ فَيُضِلُّ  
 وَخَفِيٌّ مِنْهُ زَلُّ  
 مَا فِيهِ أَنْزَلُ  
 لِكَيْ يَعْزَلَ  
 شَرْعًا وَيُقْبَلُ  
 فَيَنْبَأُ وَشَمُّ أَلُّ  
 تَسَاجُجٌ مُكَلَّلٌ  
 مَا عَنَّهُ مَعْدِلٌ  
 ظِلٌّ مُظَلَّلٌ  
 يَدْرِيهِ أُمَّةٌ  
 بِهِ وَيُقْضَى  
 عَنْ ذَلِكَ تُسْأَلُ  
 سُؤْلٌ فِيهِمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ  
 عَلَيَّ يَعْمَلُ  
 قَامَتْ لِتُسْأَلُوا



٣٠- مِمَّنْ فَوَقَّهَ شُحُوصٌ  
 ٣١- فَمَا تَرَاهُ مِنْهَا  
 ٣٢- وَيَبْدُو فِي عَيْنَانِ  
 ٣٣- أَلْفَغُلٌ لَيْسَ مِنْهَا  
 ٣٤- وَإِنَّ مَاتَ تَرَاهُ  
 ٣٥- وَلَا تَقُتُّ لِحَايَالِ  
 ٣٦- مَا لُعْبَةٌ تَرَاهَا  
 ٣٧- لِحِكْمَةٍ يَرَاهَا  
 ٣٨- وَكُلُّنَا خِيَالٌ  
 ٣٩- وَالْعَالِمُونَ مِنَّا  
 ٤٠- فَأَجْمِلُوا كَلَامِي  
 ٤١- أَقْوَالًا نَصُوصٌ  
 ٤٢- فَمَا أَرَى سِوَاهُ  
 ٤٣- مَا فِي السُّجُودِ إِلَّا  
 ٤٤- فِي أَرْضِ أَوْ سَمَاءِ  
 ٤٥- فَاعْقِلْ كَلَامَ رَبِّي  
 ٤٦- فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّي  
 ٤٧- وَمَا زَمَلْتَ عِنْدِي  
 ٤٨- فَإِنْ أَتَيْتَ تَسْعَى  
 ٤٩- الْحُكْمُ حُكْمٌ دَوْرٌ  
 ٥٠- إِلَّا بِحُكْمٍ فَارْضِ  
 ٥١- هَذَا مِنْ أِبْتِدَائِي  
 ٥٢- فَالْخَوْصُ فِيهِ أَوْلَى

تَعْلُو وَتَسْفُو  
 يَأْتِي وَيُقْبَلُ  
 وَقْتًا وَيَأْفَلُ  
 وَالْأَمْرُ مُشْكِلٌ  
 نَطَقُ مَخِيَّةٌ  
 مَا ذَاكَ يَجْمَعُ  
 إِلَّا تُؤَوَّلُ  
 مَنْ كَانَ مِنْ عَالٍ  
 وَهُوَ الْمُخَيَّةُ  
 عَلَيَّهِ عَوْلُوا  
 فِيهِ وَفَصَّلُوا  
 فَلَا تُؤَوَّلُوا  
 لِلْأَمْرِ رِيْشَمٌ  
 أَمْرٌ رِيْشَمٌ  
 إِذْهُنَّ مِنْ مَنَزَلِ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ  
 فَلَا تُقَوْلُوا  
 إِذْ أَنْتَ تَزْمُونَ  
 أَنْتَ أَهْ زَوْلٌ  
 مَا فِيهِ أَوْلٌ  
 فَاللَّهُ أَوْلٌ  
 هَذَا الْمُنْشَأُ  
 بِنَا وَأَجْمَعُ

- وقال أيضاً:

- ١- سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ كُلِّ مُحَقِّقٍ
- ٢- وَلَمْ أَرْ فِي الْآيَاتِ مِثْلَ كَلَامِهِ
- ٣- وَلَمْ أَشْهَدْ الْأَقْوَامَ لَكِنْ رَأَيْتُهُمْ
- ٤- فَلَمَّا رَأَوْنِي لَمْ يَرَوْا مَا تَخَيَّلُوا
- ٥- وَلَمَّا رَأَوْنِي لَمْ يَرَوْا مَا تَحَقَّقُوا
- ٦- مِزَاجُهُمْ غَيْرُ الَّذِي قَدْ مِزَجْتُهُ
- ٧- فَأِنِّي وَحِيدُ الْعَصْرِ شَهْمٌ مُقَيَّدٌ
- ٨- سَأَلْتُ اجْتِمَاعاً بَيْنَ عَيْنِي وَشَاهِدِي
- ٩- لَقَدْ جُدْتُ يَوْمًا بِالْقُرُونَةِ مِثْلَمَا
- ١٠- أَقُولُ بَعَيْنِ الْجَمْعِ فِي عَيْنِ مُفْرَدٍ
- ١١- كَادَمٌ لَمَّا أَنْ عَلِمْتُ بِذَاتِهِ
- ١٢- وَصُورَةٌ مَا فِي الْكُونِ مِنْ عَالِمٍ عَلَا
- ١٣- عَلِمْتُ بِحَالِي أَنْ تَحَقَّقْتُ نَشَاتِي
- ١٤- فَقَالَ لِي الْمَطْلُوبُ أَنْتَ حَقِيقَتِي
- ١٥- فَقُلْتُ لَهُ قُلْ لِي الَّذِي قَدْ عَلِمْتَهُ
- ١٦- فَقَدْ كَانَ طَيْفُورٌ يَقُولُ هَوَى لَكُمْ
- ١٧- خَلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ صِفَاتِي مَلَابِسًا
- ١٨- وَنَادَى بِتَرْجِيْعٍ وَقَوْلٍ مُفْصَّلٍ
- ١٩- يُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ أَحْتِمَالَهُ
- ٢٠- وَأَنْتِي مَنْ أَعْطَى الْوُجُودَ كَمَالَهُ
- ٢١- وَجَادَ عَلَيَّ قَوْمٌ بِرِيًّا مُمَسِّكٍ
- ٢٢- وَكُلُّ لَهُ فِيهِ نَعِيمٌ وَرَغْبَةٌ

رَجَالًا أَبَوْا إِلَّا التَّبَجُّجَ بِالْهَزْلِ  
يَلَازِمُهُ قَلْبِي مُلَازِمَةَ الظَّالِمِ  
سُكَارَى حَيَارَى يَطْلُبُونَ عَلَيَّ مِثْلِي  
لَآنَ شُهُودِ الْعَيْنِ سَتَرٌ عَلَيَّ إِلَيَّ  
لَا تَهْمُؤُ فِي النَّشْءِ لَيْسُوا عَلَيَّ شَكْلِي  
وَإِنَّ مِزَاجِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ قَبْلِي  
بِشْرَحٍ وَتَحْقِيقٍ وَذَا غَايَةَ الْفَضْلِ  
وَمَنْ لِي بِهَذَا الْجَمْعِ مَنْ لِي بِهِ مَنْ لِي  
تَجُودٌ بِهِ الْأَمْطَارُ فِي الزَّمَنِ الْمَحَلِّ  
تَعَجَّبْتُ مِنْ جُزْءٍ لَهُ حِكْمَةُ الْكُلِّ  
وَقَدْ جَاءَ فِي الْأُخْرَى عَلَيَّ صُورَةُ الْإِلِّ  
وَمَنْ أُنزَلَ فِيهِ إِلَيَّ غَايَةَ السُّفْلِ  
إِذَا كَانَ مِرَاتِي بِأَنْتِي مِنَ الْأَهْلِ  
فَأَنْتَ مِنَ الْيَسْرِ لَسْتَ وَاللَّهِ مِنْ أَهْلِي  
مِنْ أَحْوَالِ قَلْبِي فِي جَنَابِكُمْ حُلٌّ لِي  
وَأَتْبَعُهُ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ الشُّبْلِي  
لِيَخْلِفَنِي فَارْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلِ  
إِلَهِي مَاذَا بَعْدَ أَنْ جُدْتَ بِالْوَصْلِ  
وَلَمْ يَدْرَ أَنْتِي فِي الْأَطْيَابِ وَالثَّقَلِ  
كَمَا أَنْتَ أَعْطَى الْكَثِيرَ مِنَ الْقَلِّ  
وَجَادَ عَلَيَّ قَوْمٌ بِرَائِحَةِ الزَّبْلِ  
فَمَا فِي عَطَاءِ اللَّهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُخْلِ

وقال أيضاً:

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ وُجُودَ الْحَقِّ مِنْ قِبَلِي
- ٢- إِنِّي وَصَلْتُ إِلَيْهِ بِالْعِنَايَةِ لَمْ
- ٣- وَلَسْتُ مَمَّنْ يَقُولُ الْعِلْمَ فِي قَمَرٍ
- ٤- بَلِ الْعُلُومُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيمِ إِلَيَّ
- ٥- إِنِّي عَجِلْتُ إِلَيَّ رَبِّي لِأَرْضِيَهُ
- ٦- إِذْ كُنْتُ مُوسَى فَلَمَّا أَنْ وَرِثْتُ بِهِ
- ٧- أَعْطَانِ رَبِّي لِكَيْ أَرْضَى مَعَارِفَهُ

\*\*\*

وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى . مُوسَى

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا كَانَ مَنْ تَرَجُونَهُ تَحْذِرُونَهُ
- ٢- وَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَوْفِ وَالْأَمْنِ مَانِعٌ
- ٣- وَإِنْ اعْتَدَالَ الْأَمْرَ لَيْسَ بِوَاقِعٍ
- ٤- فَلَا بُدَّ مِنْ تَرْجِيحِ أَمْرِ فَإِنَّهُ
- ٥- فَلَوْلَا وُجُودُ الْمَيْلِ لَمْ يَكْ عَيْنِنَا
- ٦- لَقَدْ قَالَ لِي شَخْصٌ أَمِينٌ بِمَكَّةِ
- ٧- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَمْرِ قَالَ لِي
- ٨- وَقُلْتُ لَكُمْ عَنِّي خُذُوهُ فَإِنَّهُ
- ٩- نَفُوسٌ كَرِيمَاتٌ أَتَيْنَ بِكُلِّ مَا
- ١٠- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَرْحَلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُمْ
- ١١- فَقُلْتُ لَهُ نَامَتْ جُفُونُكَ إِنَّهَا
- ١٢- وَبَشَّرَنِي أَيْضاً بِأَنْ نَصِيْبِنَا

- ١٣- وَلَا زَمَنِي حَتَّى أَتْتَهُ بِمَكَّةَ
- ١٤- أَتَانِي رَسُولٌ بِالْوَرَاةِ فَاضِلٌ
- ١٥- فَقَالَ لَنَا عِلْمُ الْحُرُوفِ
- ١٦- فَلَسْتَ تَرَى فِي الرَّقْمِ حَرْفًا مُسَطَّرًا
- ١٧- وَفِي كُلِّ حَرْفٍ اخْتِصَاصٌ مُبَيَّنٌ
- ١٨- بِمَا فِي حُرُوفِ الرَّقْمِ وَاللَّفْظُ عَالِمٌ
- ١٩- عَنِ امْرِئِ إِلَهِي يَكُونُ مَقْدَرًا
- ٢٠- يَحُلُّ بِهِ فِي كُلِّ رَحْبٍ وَمَارِقٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِلَيْكَ أَيْتَ اللَّعْنِ قَطْعُ الْمَنَاهِلِ
- ٢- فَمَنْ كَرِهَ الْأَشْجَارَ يَكْرَهُ أَرْضَهَا
- ٣- وَمَا جُبْتُ إِلَّا عَنْ أَمِيرٍ صَادِقٍ
- ٤- فَأَنْتَ لَنَا رُكْنٌ شَدِيدٌ مُشِيدٌ
- ٥- لَقَدْ قَالَ فِيكَ الْحَاسِدُونَ مَقَالَةً
- ٦- لَكُمْ سَجَدَتْ تَيْجَانُ كُلِّ مُمْلَكٍ
- ٧- لَقَدْ جِئْتَ لِلْإِسْلَامِ بُشْرَى وَرَحْمَةً
- ٨- بِكُمْ نَالَ أَهْلُ الْفَضْلِ كُلُّ فَضِيلَةٍ
- ٩- تَحَلَّى بِهَا مَنْ كَانَ بِالْحَقِّ مُؤْمِنًا

وقال أيضاً:

- ١- تَجَمَّلَ لِمَنْ قَالَ الرَّسُولُ بِأَنَّهُ
- ٢- فَذَلِكَمُ اللَّهُ النَّزِيهُ جَمَالُهُ
- ٣- تَعَالَى جَمَالُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
- ٤- فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ مُمَائِلٌ

مَنِئْبُهُ فَاغْتَمَّ عَالٍ وَسَافِلُ  
بِإِشْبِيلَةَ الْعَرَاءِ فِي الْعِلْمِ كَامِلُ  
عَلَى أَنْكَ التَّدْبُ الْإِمَامُ الْحَلَّاحُ  
تَعَيَّنَ إِلَّا وَهُوَ لِلْكَوْكَبِ شَامِلُ  
يَرَاهُ عَلَى التَّعْيِينِ مَنْ هُوَ عَامِلُ  
يَذُبُّ بِهِ عَنِ نَفْسِهِ وَيُنَاضِلُ  
بِتَقْدِيرِ مَنْ تُرْجَى لَدَيْهِ الْوَسَائِلُ  
إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالثُّفُوسِ النَّوَازِلُ

عَلَى النَّاقَةِ الْكَوْمَاءِ مِنْ أَرْضِ بَابِلِ  
وَلَيْسَ بَعِيرِ الْحَقِّ كَوْنِي بِقَابِلِ  
يَقُولُ لِي ارْحَلْ عَنِ مَكَانِ الْأَبَاطِلِ  
إِلَيْكَ اسْتِنَادُ الْخَلْقِ عِنْدَ النَّوَازِلِ  
وَلَمْ يَخْلُ مِنْهَا قَائِلُوهَا بِطَائِلِ  
وَمَنْ دُونَهُمْ مِنْ سَادَةِ وَأَقَاوِلِ  
وَلِلْعَالَمِ الْأَذْنَى وَرَاةَ كَامِلِ  
وَإِنْ جَهَلُوا فَالْحَقُّ لَيْسَ بِجَاهِلِ  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا بَيْنَ حَالٍ وَعَاطِلِ

يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكُلَّ فَهُوَ جَمِيلُ  
عَنِ الْغَرَضِ النَّفْسِي فَهُوَ جَلِيلُ  
إِلَيْهِ فَطَرَفُ الْمُحَدَّثَاتِ كَلِيلُ  
وَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُحَدَّثَاتِ عَدِيلُ

بَتَرَجَمَةِ الشُّورَى فَلَيْسَ تَزُولُ  
فَتَسْرَحُ فِي أَرْضِ الْهَوَى وَتَجُولُ  
وَمَالِي سِوَى هَذَا عَلَيْهِ دَلِيلُ  
وَأَوَّلُ شَخْصٍ جَالَ فِيهِ جَلِيلُ  
وَأَنَّ الَّذِي يَذْرِي بِهِ لَقِيلُ  
بِهِ عَيْنُهُ جَاءَ الْمُحَالُ يَقُولُ  
فَعَمَّا قَلِيلٍ يَنْقُضِي وَيُحْوِلُ  
عَلِمْتُ بِهِ وَالْعَارْفُونَ نُزُولُ  
لَهُ فِي مَجَرَّاتِ الشُّهُودِ ذُبُولُ

٥- سِوَى مَنْ بَدَأَ بِالْكَافِ فِي قَوْلِهِ لَنَا  
٦- لَقَدْ جَهَدْتُ نَفْسِي بِأَنَّكَ عِنْتُهُ  
٧- يُطَالِبُنِي الْأَنْتَ الَّذِي عَيْنَ الْأَنَا  
٨- تَجُولُ بَرَاهِينُ التُّهَى فِي مَجَالِهَا  
٩- عَلِمْتُ بِأَنَّ الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
١٠- وَإِنْ كَانَ لِي وَجْهٌ يَكُونُ هَوِيَّتِي  
١١- تَبَيَّنْتُ فَلَيْسَ الْأَمْرُ فِيهِ كَمَا تَرَى  
١٢- فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا عَلَيَّ فَإِنِّي  
١٣- عَلَيْهِ مِنَ الْأَكْوَانِ فِي كُلِّ جَحْفَلٍ

وقال أيضاً:

وَمَا لِعِبَادِ اللَّهِ تَأْخُذُهُ النَّحْلُ  
لَهُمْ شَرَفٌ يَعْزَمُونَ لَهُ الْمَجْدُ وَالْفَضْلُ  
مِنَ الْعِلْمِ مَا قَدْ قُلْتُهُ فَاسْتَوَى الْكُلُّ  
وَلَكِنَّهُ الْإِنْسَانُ شِمْتُهُ الْعَذْلُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِثْلٌ لَمَا كَوَّنَ الْأَضْلُ  
وَزَالَ الَّذِي قَدْ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْكُلُّ  
إِلَهِيَّةٌ فِي الْكَوْنِ قِيلَ هِيَ الْمِثْلُ  
لَهُ فَلَهُ الْمَنْعُ الْمُحَقَّقُ وَالْبَذْلُ  
وَتَأْتِي إِلَيْهِ مِنْ مُهَيِّمِنِهِ الرُّسُلُ  
إِذَا كَانَ مَنَعُوتاً وَتَتَضَحُّ السُّبُلُ

١- إِذَا كَانَ مَا لِلْعَقْلِ تَأْتِي بِهِ التَّمْلُ  
٢- فَأَيْنَ الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي النَّاسِ إِنَّهُمْ  
٣- وَمَا هُوَ إِلَّا بِالْعُلُومِ وَعِنْدَهُمْ  
٤- فَمَا لِعِبَادِ اللَّهِ جَوْزٌ مُحَقَّقٌ  
٥- فَمَا تَمَّ إِلَّا الْمِثْلُ مَا تَمَّ غَيْرُهُ  
٦- فُرُوعاً لَهُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ  
٧- فَإِنْ خَصَّهُ الرَّحْمَنُ مِنْهُ بِصُورَةٍ  
٨- وَإِنْ كَانَ مِثْلًا لَا يَكُونُ مُمَازِلًا  
٩- وَتَخْدِمُهُ الْأَرْوَاحُ لِلْعِلْمِ سُجْدًا  
١٠- وَيُنَجِّدُهُ التَّأْيِيدُ مَعْنَى وَصُورَةٍ

وقال أيضاً:

وَأَقْبَحَ الْجَهْلُ بِمَنْ يَجْهَلُ  
قَدْ يُمَهِّلُ الْعَبْدَ وَلَا يُهْمِلُ

١- مَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ لِمَنْ يَعْمَلُ  
٢- إِنَّ الْإِلَهَ الْحَقَّ فِي فِعْلِهِ

٣- وَيَخْرِصُ الْعَبْدُ عَلَى فِعْلِ مَا  
 ٤- لِأَنَّهُ يُنْصَرُّ فِي فِعْلِهِ  
 ٥- يَأَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى مِنْ فَتَى  
 ٦- حَتَّى يَرَى مِنْ نَفْسِهِ رَبَّهُ  
 ٧- وَيُبْعِرُ الْأَكْوَانَ هَلْ هِيَ هُو  
 ٨- لِأَنَّهُ الْمَطْلُوبُ مِنْكُمْ فَلَا  
 ٩- سَأَلْتُ قَوْمًا أَهْمَلُوا أَمْرَنَا  
 ١٠- لَا يُنْسَبُ الْفِعْلُ لِغَيْرِ الَّذِي  
 ١١- كَمَا أَتَى فِيْمَنْ نَسِيَ آيَةَ  
 ١٢- إِذَا دَنَتْ لِلْوَقْتِ رِيحَانَةٌ  
 ١٣- لَا يَحْضُلُ الشَّخْصُ عَلَى حُكْمِهِ  
 ١٤- مِثْلِي فَإِنِّي عَالِمٌ أَمْرُهُ  
 ١٥- مَنْ صَانَهُ يَجْهَلُ أَسْرَارَهُ  
 ١٦- الْأَمْرُ مَكْشُوفٌ لِعَيْنِ الَّذِي  
 ١٧- عَلَيْهِ سِرَّ الصُّورَةِ مِنْ غَيْرَةٍ  
 ١٨- حَاشَاهُمْ وَمِنْ نَجَلٍ يُنْسَبُ  
 ١٩- آثَارُهُمْ فِي الْكَوْنِ مَحْجُوبَةٌ  
 ٢٠- مَا بَيَّنَّهُمْ وَبَيَّنَّ مَعْبُودِهِمْ  
 ٢١- فَهُمْ كَمَنْ تَظَهَّرَ أَفْعَالُهُ

وقال أيضاً:

١- إِذَا تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ أَنْتَ بِهِ  
 ٢- الْقَوْلُ أَنْزَهُ أَنْ يُتْلَى فَيَقْدُمُ مَنْ  
 ٣- يُخْلِي وَيُمْلِي الَّذِي يُتْلَى وَلَيْسَ لَهُ

بِمَا بَدَاتِي مِنْ أَعْرَاضٍ وَأَحْوَالِ  
بِالْمَاضِي وَالزَّمَنِ الْآتِي وَبِالْحَالِ  
يَفَنِّي وَلَيْسَ بِنَانٍ إِذْ هُوَ الْوَالِي  
حُبِّ الرِّسَالَةِ فَالْوَالِي مِنْ أَرْسَالِي  
فِي كُلِّ نَشْرِ وَأَشْعَارٍ وَأَمْثَالِ

٤- إِنْ كَانَ أَيْنَ أَنَا فَقَدْ يُشَبِّهُهُ  
٥- وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي مَا فِيهِ مَعْلُومَةٌ  
٦- إِذَا يُسَمَّى بِدَهْرٍ لَا انْقِضَاءَ لَهُ  
٧- إِنِّي رَسُولٌ كَرِيمٌ لَا يَنْهِنُنِي  
٨- الْقَوْلُ طَوْعٌ يَمِينِي إِذْ تَصَرَّفَهُ

وقال أيضاً:

عَنْ أَمْرِهِ لَمْ يَخْبُ سُؤَالُهُ  
مَا فِيهِ إِنْ حَقَّقُوا كَمَالَهُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ مَالَهُ  
إِنْ أَنْتَ أَنْصَفْتَنِي مِثَالَهُ  
قَدْ انْتَهَى عَيْتُهُ وَحَالَهُ  
تَحَقَّقُوا فِيهِ هُمْ رِجَالَهُ  
فَهُمْ لِمَا قُلْتَهُ عِيَالَهُ  
فِي ذِكْرِهِ غَيْرَهُ مَقَالَهُ  
مِنْ مِثْلِهِ قَدْ حَمَاهُ مَالَهُ  
لِذَلِكَ يَرْجُوهُمْ نَوَالَهُ  
وَمَنْ لَهُ لَمْ يَزَلْ وَبَالَهُ  
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَخْبُ سُؤَالَهُ  
لِأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ جَمَالَهُ  
فَحَالَهُ بَيْنَهُمْ خِلَالَهُ  
لَوْ ذُكِرُوا قِيلَ هُمْ سِفَالَهُ  
فَهُمْ إِلَى طَحْنِهِ ثِفَالَهُ  
وَهُمْ عَلَى خَلْقِهِ ظِلَالَهُ

١- مَنْ سَأَلَ اللَّهَ فِي أُمُورِ  
٢- وَجَاءَهُ فِي الْجَوَابِ مِنْهُ  
٣- إِنْ الَّذِي تَنْتَهَى الْمَعَالِي  
٤- وَلَيْسَ بَعْدَ الْكَمَالِ نَقْصٌ  
٥- عَبْدٌ وَرَبٌّ هَلْ تَمَّ غَيْرُ  
٦- اللَّهُ قَوْمٌ لِمَا ذَكَرْنَا  
٧- فِي كُلِّ حَالٍ لَهُمْ وَجُودٌ  
٨- عَارٌ عَلَيْهِمْ فَمَا حَوَاهُمْ  
٩- وَكُلُّ شَخْصٍ عَلَى انْفِرَادِ  
١٠- بِالْمَالِ مَالِ الْوَرَى إِلَيْهِ  
١١- وَمَالُهُمْ فِي الرَّجَاءِ عَيْنٌ  
١٢- وَلَيْسَ ذَلِكَ الشَّخِصُ مِنْهُمْ  
١٣- لَمْ يَفْتَقِرْ فِي الْوَرَى إِلَيْهِمْ  
١٤- بِهِمْ فَلَمْ يُعْرِفُوا كِرَاماً  
١٥- فَمَالُهُمْ فِي الْوُجُودِ قَدْرٌ  
١٦- دَاءَتْ رَحَى كَوْنِهِمْ عَلَيْهِمْ  
١٧- يَجْهَلُهُمْ كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ

١٨- رَحْمَتُهُمْ قَطُّ مَا يَرَاهَا  
١٩- لَوْ أَنَّ شَخْصًا يُرِيدُ سُوءًا

وقال أيضاً:

مِنَ الْعِلْمِ الْمُفْصَلِ نُطِقَ حَالِ  
أَتَاكَ بِهِ الْمُمَثَّلُ فِي الْمَثَالِ  
تَرَاهُ إِجَابَةً عَلِمَ السُّؤَالَ  
بِأَرْزَمَاحٍ مُتَنَفِّةٍ طُورِ  
أَتَتْكَ بِهِنَّ أَفْوَاهُ الرَّجَالِ  
عَبِيدَ مُهَيَّمِينَ وَلَتَا الْمَوَالِي  
مُؤَالَ فِي مَحَبَّتِهِمْ يُؤَالِي  
لِلْحَقِّ الْأَسَافِلِ بِالْأَعَالِي  
وَقَالُوا النَّقْصُ مِنْ شَرْطِ الْكَمَالِ  
يَكُونُ كَمَالُهُ نَقْصُ الْكَمَالِ  
فَلَا تَطْلُبْ وَجُودَ الْإِعْتِدَالِ  
فَإِنَّ وَجُودَهُ عَيْنُ الْمُحَالِ  
فَإِنَّ الْحُكْمَ فِينَا لِلزَّوَالِ  
هِيَ الْخَلْقُ الْجَدِيدُ فَلَا تَبَالِ  
وَهَذَا الْحَقُّ لَيْسَ مِنَ الْخِيَالِ  
وَأَيُّنَ هُدَى الْبَيَانَ مِنَ الضَّلَالِ  
فَإِنَّ الْحُكْمَ مِنْ حُكْمِ الْعُقَالِ  
فَذَلِكَ السَّيْرُ فِي طَلَبِ السُّؤَالَ  
لَهُ حُكْمُ التَّفْقِيؤِ كَالظَّلَالِ  
بِأَرْدِيَةِ الْجَلَالِ مَعَ الْجَمَالِ

١- إِذَا نَطِقَ الْكِتَابُ بِمَا حَوَاهُ  
٢- عَلِمْتَ بِأَنَّهُ عَلِمَ صَحِيحُ  
٣- نَا جُهْلَ السُّؤَالَ فَإِنَّ فِيمَا  
٤- أَدُودَ عَنِ الْقَرَابَةِ كُلِّ سُوءِ  
٥- مِنَ السِّنَةِ حِدَادٍ لَا تَبَارَى  
٦- رَأَيْتَهُمْ وَهُمْ قَدَمًا صَفُوفًا  
٧- وَلَيْسَ يَرَاهُمْ إِلَّا قَلِيْبُ  
٨- فَإِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُمْ رِجَالًا  
٩- وَإِلْحَامِ الْأَبْعَادِ بِالْأَدَانِي  
١٠- وَلَكِنْ فِي الْوُجُودِ وَكُلِّ شَيْءٍ  
١١- وَلَوْ لَا الْأَنْحِرَافُ لَمَا وَجَدْنَا  
١٢- بِأَنَّ اللَّهَ لَا يُعْطِيهِ خَلْقًا  
١٣- وَلَا تَسْ أَلْ قَرَارَ الْحَالِ نِينَا  
١٤- مَعَ الْأَنْفَاسِ وَالْأَمْثَالِ تَبْدُو  
١٥- وَلَيْسَ سُؤُونَ رَبِّي غَيْرَ هَذَا  
١٦- رَأَيْتُ عَمَى تَكُونُ عَنْ عَمَاءِ  
١٧- فَلَا يَحْوِي الْمَعَارِفَ غَيْرُ قَلْبِ  
١٨- إِذَا عَايَنْتَ ذَا سَيْرٍ حَيْثُ  
١٩- إِذَا أَوْفَى حَقِيقَتَهُ عُبَيْدُ  
٢٠- أَلَا إِنَّ الْكَمَالَ لِمَنْ تَرَدَّى



وَيُعْجِزُ فَهَمَهُ نَطَقَ الْمَقَالِ  
لَأَصْبَحَ فِي إِسَارِ غَيْرِ وَالِ  
صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ مَعَ اللَّيَالِي  
وَإِطْلَاقُ بَوَجْهِ بِاعْتِلَالِ  
مُحَقَّقَةِ تَأْوِيلِ إِلَى انْفِصَالِ  
يَكُونُ لِعَيْنِهِ عَيْنَ الْمُحَالِ

٢١- فَيَفْهَمُ مَا يَكُونُ بَغَيْرِ قَوْلِ  
٢٢- لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ تَضَبَّطَهُ عُقُوبُ  
٢٣- وَقَيَّدَهُ اللَّيْسُ وَقَيَّدَتْهُ  
٢٤- وَإِنَّ الْأَمْرَ تَقْيِيدُ بَوَجْهِ  
٢٥- إِذَا كَانَ الْقَوِيُّ عَلَى وُجُوهِ  
٢٦- فَأَقْوَاهَا الَّذِي قَدْ قُلْتُ فِيهِ

وقال أيضاً:

عَلَى كُلِّ حَالٍ إِفْتِدَاءً بِمَنْ بَلِي  
أَتَى عَنْهُ فِي الْوَحْيِ الصَّرِيحِ الْمُنْزَلِ  
كَذَا صَحَّ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَ بِمَفْضَلِ  
وَأَعْظَمُهُ فِي الدِّينِ فَاصْبِرْ وَأَجْمَلِ  
تَكُونُ مِنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمَفْضَلِ  
لَقُلْتُ لِحَا دَهْرًا إِلَهِي وَمَوْئِلِي  
عَلَى كُلِّ إِقْبَالٍ بِإِدْبَارِ مُقْبَلِي  
إِلَيْهِ بِهِ إِذْ صَادَفَ الرَّمِي مُقْتَلِي  
لَمَّا كَانَ مِنِّي مَا بَدَأَ مِنْ تَوْسَلِي  
مِنَ السَّنَةِ الْمُثَلَّى وَأَكْرَمِ مُرْسَلِي  
فَإِنْ ذَكَرُوا جَاءُوا بِعُدْزِ مُعَلَّلِي  
فَإِنَّ هُدَى التَّوْفِيقِ عَنَّا بِمَعْزَلِي  
(فَقَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَمَنْزَلِي)  
وَمَنْزَلْنَا الشَّرْعَ الَّذِي أَمَرْنَا وَلِي  
فِيَا زَمَنَ الْمَهْدِي أَسْرِعْ وَأَقْبَلِي

١- حَمِدْتُ إِلَهِي وَالْمَحَامِدُ جَمَّةٌ  
٢- لَقَدْ رُمْتُ تَحْمِيدَ الْمَسْرَةِ مِثْلَمَا  
٣- فَقَامَ بِحَمْدِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُنْعَمِ  
٤- وَحَمْدِي حَمْدُ الضَّرِّ لَمْ أَرْ غَيْرَهُ  
٥- وَصُورَتُهُ حَمْدِي عَلَى كُلِّ صُورَةٍ  
٦- وَلَوْلَا حَدِيثُ صَحَّ عَنْ خَيْرِ مُرْسَلِي  
٧- وَلَكِنْ تَسَمَّى بِاسْمِهِ فَاحْتَرَمْتُهُ  
٢- رَمْتَنِي الرَّزَايَا مِنْهُ حِينَ تَوْسَلِي  
٩- فَلَوْ كَانَ لِي خُبْرٌ بِرَيْبِ صُرُوفِهِ  
١٠- تَوْلَيْتُ إِذْ وُلَيْتَ قَوْمًا أُمُورَنَا  
١١- وَحَكَمْتُهُمْ فِينَا فَعَاثُوا وَأَفْسَدُوا  
١٢- وَقَالُوا لَنَا صَبْرًا عَلَى مَا رَأَيْتُهُمْ  
١٣- فَأَنْشَدْتُ لَمَّا أَنْ سَمِعْتُ كَلَامَهُمْ  
١٤- حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَنْوَ غَيْرَهُ  
١٥- أَلَا إِنَّ سَيْلَ الْجُورِ فِي الْأَرْضِ قَدْ طَمَأَ

وقال أيضاً:

- ١- قَدْ عَظَّمُ اللهُ مَا أَقُولُ
- ٢- أَظْهَرَهَا لِلْأَنَامِ طُرّاً
- ٣- قِيلَ لَنَا إِنَّهَا رُمُوزٌ
- ٤- أَوْضَحَ مِنِّي عَلَى وُجُودِي
- ٥- مَا إِنْ رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا
- ٦- فِيهَا لِبُعْدِ بَغَيْرِ قُرْبٍ

وقال أيضاً:

- ١- الْعِلْمُ بِالرَّحْمَنِ لَا يُجْهَلُ
- ٢- فَالْجَهْلُ بِالرَّحْمَنِ عِلْمٌ بِهِ
- ٣- قَدْ قَالَ لَا أَحْصِي الَّذِي قَالَ لِي
- ٤- وَقَالَ صِدِّيقٌ بِهِ عَجْزُهُ
- ٥- وَقَالَ بِسْطَامِينَا إِنَّهُ
- ٦- إِلَيْهِ مِنْ حَضْرَةِ أَكْوَانِهِمْ
- ٧- فَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى رَبِّهِ
- ٨- مَنْ حَارَبَ الْأَلْبَابَ فِي وَصْفِهِ
- ٩- اللهُ لَا يَعْرِفُ غَيْرُهُ
- ١٠- فَكُلُّ عَقْدٍ فِيهِ مِنْ خَلْقِهِ
- ١١- فَإِنَّهُ أَوْسَعُ مِنْ عِلْمِهِمْ
- ١٢- إِلَّا عَلَى الْقَدْرِ الَّذِي هُمْ بِهِ
- ١٣- فَلَا يُحِيطُونَ بِهِ قَالَ لِي
- ١٤- وَهُوَ عَلَى التَّحْقِيقِ عِلْمٌ بِهِ
- ١٥- لِذَلِكَ قُلْنَا عِنْدَ عِلْمِي بِهِ

- فِي حِكْمَةٍ مَالَهَا دَلِيلُ
- فِي جَمَلٍ كُلُّهَا فُضُولُ
- قُلْتُ لَهُمْ هَذِهِ السَّيْلُ
- تَقْصِرُ عَنْ فَهْمِهَا الْعُقُولُ
- بِأَنَّ أَذْهَانَنا تُجْوِلُ
- يَحَارُ فِي حُكْمِهَا النَّيْلُ

- وَهُوَ عَلَى الْجَهْلِ بِهِ يُحْمَلُ
- عَلَيْهِ أَرْبَابُ النَّهْيِ عَوَّلُوا
- لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِهِ مُرْسَلُ
- دَرْكٌ لَكُهُ كَذَا رَوَى الْأَوَّلُ
- دَعَا عِبَادَ اللهِ أَنْ يَنْزِلُوا
- فَأَعْرَضُوا عَنْهُ وَلَمْ يُقْبَلُوا
- أَلْفَاهُمْ وَضَمَّهُمُ الْمُنْزِلُ
- فَإِنَّهَا عَنِ دَرْكِهِ تَسْفَلُ
- وَمَا هُنَا غَيْرٌ فَلَا تُغْفَلُوا
- فَتَابَتْ فِيهِ وَلَوْ زُلْزَلُوا
- بِعِلْمِهِ فِيهِ فَلَمْ يَحْصَلُوا
- فَأَجْمَلَ الْأَمْرَ الَّذِي فَصَّلُوا
- عِلْمًا سِوَى الْقَدْرِ الَّذِي حَصَلُوا
- لِكِنَّهُ عَنِ عِلْمِهِ أَنْزَلُ
- سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ إِذْ يُجْهَلُ

- ١٦- مَا عَلِمَ الْخَلْقَ سِوَى رَبِّهِمْ
- ١٧- إِنْعَامُهُ عَمَّ فَلَمْ يَقْتَصِرْ
- ١٨- وَلَا تَقُلْ كَقَوْلِهِمْ فِي الَّذِي
- ١٩- لَوْ نَظَرُوا بِرَبِّهِمْ أَنْصَفُوا

وقال أيضاً:

- ١- أَلْعِلْمُ بِاللَّهِ لَا يَتَّعَلُّ
- ٢- فَمَا تَرَى فِيهِ مِنْ كَلَامٍ
- ٣- فَلَيْسَ لِلْعَقْلِ يَا خَلِيلِي
- ٤- لِأَنَّهُ وَاحِدٌ تَعَالَى
- ٥- قَدْ حَرَّمَ الْفِكْرَ فِيهِ شَرْعاً
- ٦- غَايَتُهُ الْعَجْزُ إِنْ تَنَاهَى
- ٧- فَمَا تَرَى فِيهِ مِنْ جِدَالٍ

وقال أيضاً:

- ١- تَبَارَكَ اللَّهُ هَلْ بِالذَّارِ مِنْ أَحَدٍ
- ٢- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الذَّارَ خَالِيَةً
- ٣- وَالغَيْثُ مُسْكَبٌ وَالسَّرُّ مُرْتَقَبٌ
- ٤- وَاللَّهُ مَا نَزَلَتْ نَفْسٌ بِسَاحَتِهَا
- ٥- غَيْرِي وَغَيْرُ الَّذِي مَازَالَ يَتْبَعُنِي
- ٦- الْوَصْلُ مُنْفَصِلٌ وَالضُّدُّ مُتَّصِلٌ
- ٧- مَا كُنْتُ مَبْتَدِئاً فِيهِ وَمُبْتَدِعاً
- ٨- قَوَى بِهِ خَبراً يَحْوِي عَلَى صَوْرٍ
- ٩- فَمَا ابْتَغَى حِوَالاً عَنْهَا وَلَا بَدَلاً
- ١٠- الْعَقْلُ قَيْدٌ بِالْإِطْلَاقِ حَاكِمُهُ

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَدِّبُ وَالْمُقْبِلُ
- لِأَنَّهُ الْمُنْعِمُ وَالْمُفْضِلُ
- يَشْقَى فَإِنَّ الْقَوْمَ قَدْ عَجَلُوا
- وَتَابَعُوا الْحَقَّ فَلَمْ يَعْدِلُوا

- لِكِنْ بِتَوْجِيهِهِ يُنَالُ
- مُبْرَهِنٍ كُلُّهُ مَقَالُ
- بِالْفِكْرِ فِي ذَاتِهِ مَجَالُ
- لَيْسَ لَهُ فِي التَّهَى مِثَالُ
- فَالْفِكْرُ فِي ذَاتِهِ مُحَالُ
- فَعَجْزُهُ ذَلِكَ الْكَمَالُ
- فَإِنَّهُ كُلُّهُ ضَالَالُ

- غَيْرِ الَّذِي هُوَ مَجْهُولٌ وَمَعْقُولٌ
- وَالزَّهْرُ مُبْتَسِمٌ وَالرَّوْضُ مَطْلُولٌ
- إِلَى الَّذِي هُوَ بِالْبُرْهَانِ مَعْلُولٌ
- إِلَّا الَّذِي هُوَ لِلْأَبَابِ مَدْلُولٌ
- فَالْكَشْفُ لِي وَهُوَ لِلْإِتْبَاعِ مَنْقُولٌ
- وَفِي الْمَعَارِفِ تَحْيِيرٌ وَتَضْلِيلٌ
- بَلْ جَاءَ فِيهِ مِنَ الرَّحْمَنِ تَنْزِيلٌ
- لِلْحَقِّ لَيْسَ لَهَا بِالشَّرْعِ تَفْصِيلٌ
- وَحَيْرَ الْعَقْلِ تَبْدِيلٌ وَتَحْوِيلٌ
- وَالشَّرْعُ سَرَّحَهُ وَفِيهِ تَعْلِيلٌ

١١- لَوْلَا تَحْوُلُهُ لَمْ تُدْرَ صُورَتُهُ

وقال أيضاً:

- ١- مُنِّي بِوَاحِدَةٍ إِنْ كُنْتُ وَاحِدَتِي
- ٢- لَوْ أَنَّ لِي كُلَّ مَا فِي الْكُونِ مِنْ ذَهَبٍ
- ٣- وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ خُلُقِي وَمِنْ شِمِّي
- ٤- لَوْ كَانَ لِي أَمَلٌ فِي كُلِّ مَا مَلَكَتُ
- ٥- إِنِّي لِمَنْ خَيْرِ آبَاءِ لَنَا سَلَفُوا
- ٦- إِنِّي وَرِثْتُ الَّذِي فِي النَّفْسِ مِنْ كَرَمٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنْ الْمُقَرَّبَ مَنْ يَسْتَعْبِدُ الدُّوَلَا
- ٢- إِنْ الْمُقَرَّبَ مَنْ يُعْطِيهِ مَشْهُدُهُ
- ٣- وَلَيْسَ يُدْرِكُهُ فِيمَا يُرِيدُ بِهَا
- ٤- عَنْ رَبِّهِ لَا عَنْ سَبَابٍ لَهُ نُصِبَتْ
- ٥- بِمَا قَدْ أَوْدَعَ فِيهَا اللَّهُ مِنْ حَكَمٍ
- ٦- وَالْأَمْرُ لَا يَتَنَاهَى حُكْمَهُ أَبَدًا
- ٧- فَإِنَّ فِي عُمُرِهِ مَا لَيْسَ يَعْرِفُهُ
- ٨- وَاعْمَلْ عَلَيْهِ نُصِبٌ دُنْيَا وَآخِرَةً
- ٩- إِنْ الْمُفْرَطِ فِي أَخْرَاهُ فِي نَكْدٍ
- ١٠- وَكُلُّ مَنْ يُدْرِكُ الْأَشْيَاءَ عَنْ نَظَرٍ
- ١١- لَمَّا تَنَزَّلَ نُورُ اللَّهِ خَالِقَنَا
- ١٢- نَادَى بِنَا رَبُّنَا مِنْ فَوْقِ أَرْقَعَةٍ
- ١٣- لَمَّا ابْتَغَى رُؤْيَا مِنْهُ الْكَلِيمُ وَمَا
- ١٤- أَجَابَهُ بِشُرُوطٍ لَيْسَ يَعْرِفُهَا

وَكَيْفَ يُدْرِكُ أَمْرٌ فِيهِ تَبْدِيلٌ

وَإِنْ شَفَعْتَ فَإِنَّ الشَّفْعَ يَشْفَعُ لِي  
أَصْبَحْتُ ذَا فَاقَةٍ لِلْجُودِ غَيْرَ مَلِي  
لَيْسَ التَّكْرُمُ مِنْ شَأْنِي وَمِنْ عَمَلِي  
يَدِي لَمَّا خَانَنِي فِي جَمْعِهِ أَمَلِي  
لَمْ يُعْرِفُوا قَطُّ بِالْإِمْسَاكِ وَالْبَحْلِ  
عَنِ الْجُدُودِ وَعَنْ أَسْلَافِنَا الْأَوَّلِ

لَيْسَ الْمُقَرَّبَ مَنْ تَزْهُو لَهُ الدُّوَلُ  
مَا كَانَ مِنْ مَدَدٍ فِيهَا وَمِنْ بَحْلِ  
مِمَّا يُرِيدُ إِذَا مَا شَاءَ مِنْ مَلَلٍ  
كَنَاطِرِي فِي مَسِيرِ الشَّمْسِ أَوْ زَحَلٍ  
لَكِنَّهَا تَنْتَهِي فِيهِ إِلَى أَجَلٍ  
دُنْيَا وَآخِرَةً فَكُنْ عَلَيَّ وَجَلٍ  
وَلَيْسَ يُدْرِكُهُ ذُو فِكْرٍ وَذُو حَيْلٍ  
وَإِنَّمَا الْفُوزُ فِي الْعُقْبَى مَعَ الْعَمَلِ  
وَصَاحِبِ الْحَزْمِ فِي نُعْمَى وَفِي جَزَلٍ  
فَلَسْتُ أُخْلِيهِ عَنْ دَخَلٍ وَعَنْ مَلَلٍ  
إِلَى الزُّجَاجَةِ وَالْمُضْبَاحِ فِي الْمَثَلِ  
سَبَّحَ يُعْرِفُنِي بِأَنَّ ذَلِكَ لِي  
زَالَ الشُّهُودُ لَهُ عَيْنًا وَلَمْ يَزَلِ  
إِلَّا الَّذِي عَنْ وُجُودِ الْحَقِّ لَمْ يَزَلِ

١٥- مَاخَرَ مُوسَى لِدَكَ قَامَ بِالْجَبَلِ  
 ١٦- وَلَمْ تَكُنْ صَعْقَةً إِلَّا لِتُخْبِرَهُ  
 ١٨- إِنْ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي الْحِسِّ لَيْسَ لَهَا  
 ١٨- فَإِنْ يَمُنُّ بِنُورِ الْعَيْنِ تُبْصِرُهُ  
 ١٩- إِنْ نِيَّ نَظَرْتُ بَعَيْنِي وَهِيَ تَشْهَدُ لِي  
 ٢٠- مُوسَى الَّذِي ثَبَّتَ عِنْدِي أَخْوَتَهُ  
 ٢١- بِذَلِكَ أَخْبَرْنَا عَنْهُ أَنْمَتْنَا  
 ٢٢- وَثَمَّ أَسْرَى بِهِ جِسْمًا لِيُبْصِرَ مِنْ  
 ٢٣- النَّصْرِ جَاءَ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ إِلَى الْ  
 ٢٤- فَصَحَّ أَنْ لَهُ الْأَمْرَيْنِ قَدْ جُمِعَا  
 ٢٥- وَالْوَرْثُ مِنْهُ الَّذِي لِأَشْكَ يَلْحَقْنَا  
 ٢٦- إِنْ نِيَّ شَغَلْتُ بِهِ التَّفَسُّسَ الضَّعِيفَةَ إِذْ  
 ٢٧- وَاللَّهِ كَانَ مَعَ الْأَعْلُونَ فِي دَرَجِ  
 ٢٨- اللَّهُ أَوْجَدَنَا جُودًا لِيُشْهَدَنَا  
 ٢٩- فَكَانَ لِي أَدْنَى وَكَانَ لِي بَصْرًا  
 ٣٠- عَنِ الَّذِي قَلْتُهُ أَحْبَابُ أُمَّتِنَا  
 ٣١- يُخَبِّرُونَكَ بِأَنَّ الْأَمْرَ فِيهِ كَمَا  
 ٣٢- وَإِنْ رَقِيتَ إِلَى عَيْنِ الشُّهُودِ تَرَى  
 ٣٣- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَانْفَادَ لَهُ  
 ٣٤- فَهُوَ الْمُرَادُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَجْمَعِهِمْ  
 ٣٥- بِالذُّوقِ خَصَّصْنَا بِالشُّرْبِ كَرَمَنَا  
 ٣٦- وَمَنْ أَحَالَ وَجُودَ الرَّيِّ فَهُوَ فَتَى  
 ٣٧- بِهِ يَقُولُ ابْنُ طَيْفُورٍ وَإِنَّ لَهُ  
 ٣٨- عَيْنَ صَحِيحٍ جَلِيٍّ مَا بِهِ رَمَدٌ

بِلْ خَرَمًا تَجَلَّى مِنْهُ لِلْجَبَلِ  
 بِمَا بِهِ اخْتَصَّه الرَّحْمَنُ فِي الْأَزَلِ  
 هَذَا الْمَقَامَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْخَلَلِ  
 لِذَلِكَ أَصْعَقَهُ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِ  
 بِرُؤْيَا الْجَبَلِ الرَّاسِي عَلَى الْجَبَلِ  
 مَنْ الَّذِي قَدْ كَسَاهُ أَفْضَلَ الْحُلَلِ  
 وَلَمْ أُعْرَجْ عَلَى التَّمْثِيلِ وَالْبَدَلِ  
 آيَاتِهِ عَجَبًا وَجَاءَ عَنْ عَجَلِ  
 أَفْصَى وَمَازَادَ فَالْأَخْبَارُ تَشْهَدُ لِي  
 لِأَنَّهُ أَكْرَمُ الْأَشْخَاصِ وَالرُّسُلِ  
 إِسْرَاءُ رُوحٍ وَلَكِنْ لَيْسَ عَنْ كَسَلِ  
 أَصْحَابِ جَنَّتِهِ الْأَعْلُونَ فِي شُغْلِ  
 تَرَقَى بِهِمْ عَنْ حَضِيضِ الطَّبَعِ وَالسُّفْلِ  
 كَمَا لَمْ تُسَوِّرْتَهُ فِينَا عَلَى مَهَلِ  
 وَكَانَ مَا عِنْدَنَا مِنَ الْقَوَى وَسَلِ  
 أُمَّةِ الدِّينِ وَالْهَادِينَ لِلسُّبُلِ  
 ذَكَرْتُهُ لِابْتِحْرَافِ وَلَا مَثَلِ  
 مَا كُنْتَ قَلَدْتَ فِيهِ مَذْهَبَ الْأَوَّلِ  
 حَمْدًا يَجْمَعُ شَمْلَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ  
 الْجَامِعِ الشَّمْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْأَمَلِ  
 بِالرِّيِّ قَالَ لَنَا الْكُلُّ مِنْ قِبَلِي  
 قَدْ جَاءَهُ الْأَمْرُ فِي الْأَذْوَاقِ مِنْ قَبْلِ  
 وَجْهًا صَحِيحًا لِمَنْ يَدْرِيهِ بِالْمَثَلِ  
 فَاللَّهُ يَعْصِمُهُ مِنْ عِلَّةِ السَّبَلِ

٣٩- الكُحْلُ إِنْ كَانَ مُحْتَاجاً إِلَى الْمُقْلِ

٤٠- إِنِّي أَشْرْتُ إِلَى عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

٤١- غَيْرِي وَغَيْرُ إِمَامٍ سَيِّدِ نَدِسٍ

وقال أيضاً:

١- رَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي فَلَكِ الْمَعَالِي

٢- وَيَطْلُبُنِي لِيَسْلُبَنِي فُوَادِي

٣- دَعَانِي بِالْغَدَاةِ دُعَاءَ بَلْوَى

٤- فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهُ دَعَاهُ حُبًّا

٥- فَلَمْ يَكْ غَيْرَ قَلْبِي مَنْ دَعَاهُ

٦- بِشَيْءٍ غَيْرِ نَفْسِي إِذْ أَجَابَتْ

٧- وَقَوْلِي مَنْ إِلَى لَا عِلْمَ فِيهِ

٨- رَجَالُ اللَّهِ لَا أَعْنِي سِوَاهُمْ

٩- وَمِنْ وَجْهِ يَكُونُ سَنَاهُ أَيضاً

١٠- يُمَيِّزُهُ الْمَحَلُّ وَلَيْسَ غَيْرُ

١١- كَأَسْمَاءِ الْإِلَهِ لَهَا مَجَالُ

١٢- وَلَيْسَ يَخَالُهَا مِنْهُ بِوَجْهِ

١٣- دَعَانِي فِي الْمَوَدَّةِ وَالْوِصَالِ

١٤- إِذَا كَانَ الْإِمَامُ يَوْمُ قَوْمًا

١٥- وَجِدِ عَاطِلٍ لِأَشْكَ فِيهِ

١٦- فَالْمُعْتَلِي بِأَبِي قُبَيْسٍ

١٧- كَظْهِرِ الْبَيْتِ مَنْزِلُهُ سِوَاءُ

١٨- وَلَكِنْ فِي صَلَاتِكَ لَيْسَ إِلَّا

١٩- فَإِنَّ الْعَبْدَ عَبْدُ اللَّهِ مَالِمُ

فَالْعَيْنُ مُحْتَاجَةٌ لِلْكَحْلِ وَالْكَحْلُ

فِيمَا أَتَيْتُ وَمَا يَدْرِيهِ مِنْ رَجُلٍ

لَكُنَّا فِي الَّذِي قُلْنَا عَلَى وَجَلٍ

يُشِيرُ إِلَيَّ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

فِيُحْوِجُنِي إِلَى ذَلِكَ السُّؤَالِ

إِلَى وَقْتِ الظَّهِيرَةِ وَالزُّوَالِ

وَوَجَدًا دَائِمًا أُخْرَى اللَّيَالِي

فَمَا ظَفِرَتْ يَدَايَ مِنَ النَّوَالِ

فَحَرْتُ إِلَى الْوِصَالِ مِنَ الْوِصَالِ

وَفِيهِ عِلْمُهُ عِنْدَ الرَّجَالِ

فَضَوْءُ الْبَدْرِ لَيْسَ سَنَا الْهَلَالِ

كَمَا أَنَّ الْهُدَى عَيْنُ الضَّلَالِ

وَهَذَا لَيْسَ مِنْ غَيْرِ الْمُحَالِ

وَأَنَّ مَجَالَهَا مِنْ ذَا الْمَجَالِ

وَلَمْ يَكُنْ بِهَا فَاعْلَمْ مَقَالِي

بِأَلْسِنَةِ الْعِدَاةِ وَالتَّقَالِي

هُمُ الْأَعْلُونَ أَلَّ إِلَى السَّفَالِ

يُمَيِّزُ قُدْرَهُ عَنْ جِدِّ حَالِ

إِذَا شَاءَ الصَّلَاةَ إِلَى سِفَالِ

يُؤَدِّي مِنْ عُلَاهُ إِلَى اغْتِلَالِ

فِحَاذِرُ مَا يُخُونُكَ فِي الْمِثَالِ

تَرَاهُ دَرِيئَةً بَيْنَ الْعَوَالِي

٢٠- لِذَلِكَ إِنْ أُقِيمَ عَلَيَّ يَقِينٌ  
 ٢١- وَمِنْ بَعْضِ الزَّجَاجِ هَوَى وَعُجْبًا  
 ٢٢- أَلَا إِنَّ الطَّبِيعَةَ خَيْرٌ أُمَّ  
 ٢٣- سُتُورٌ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ مَهْمَا  
 ٢٤- إِذَا إِنْسَانٌ شَخِصٌ مِنْ فَيَالِ  
 ٢٥- فَقَوِّ شِمَالَهُ لِيُعُودَ طَلْقًا  
 ٢٦- وَكُنْ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ تَكُنْ إِمَامًا  
 ٢٧- مُقَارَعَةَ الْكُتَابِ لَيْسَ يَذْرِي أَلِ  
 ٢٨- فِي الدُّنْيَا بَدَتْ أَسْمَاءُ رَبِّي  
 ٢٩- وَفِي الْآخِرَى إِذَا حَقَّقْتُ أَمْرِي  
 ٣٠- كَمَالَ الْأَمْرِ فِي الدُّنْيَا لِكُونِي  
 ٣١- وَفِي الْآخِرَى يُرِيكَ كَمَالَ رَبِّي  
 ٣٢- كَمَالَ الْحَقِّ فِي الْآخِرَى يَرَاهُ  
 ٣٣- كَمَالِي أَنْ أَكُونَ هُنَاكَ عَبْدًا  
 ٣٤- وَكُنْ مِنْ أَعْظَمِ الْخُدَمَاءِ عِنْدِي  
 ٣٥- إِذَا كَانَ التَّكْوُنُ بِإِنْحِرَافِ  
 ٣٦- سَبَقْتُ الْقَوْمَ جِدًّا وَاجْتِهَادًا  
 ٣٧- أَصَابَتْ عَيْنٌ مَنْ تَهَوَى مَنَاصِي  
 ٣٨- وَكُنْتُ أَخَافُ مِنْ حَدْيٍ وَعَدْوِي  
 ٣٩- وَكُنْتُ مِنَ السَّبَاقِ عَلَيَّ يَقِينٌ  
 ٤٠- بِأَعْمَالِي فَبِتُّ لَهَا كَثِيبًا  
 ٤١- وَلَكِنِّي سَبَقْتُ الْقَوْمَ عِلْمًا  
 ٤٢- فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُنِي إِلَيْهِ  
 ٤٣- وَهَذَا الْعِلْمُ كُنْتُ بِهِ كَرِيمًا

إِشَارَةٌ أَسْهُمٌ عِنْدَ النَّضَالِ  
 يُطِيعُ الْعَالِيَاتِ مِنَ الطُّوَالِ  
 وَفِيهَا الْكُونُ مِنْ حُكْمِ الْبِغَالِ  
 رَأَيْتَ الْخَيْلَ تُرْمَى بِالْمَخَالِي  
 تَعَيَّنَتْ الْيَمِينُ مِنَ الشَّمَالِ  
 فَهَذَا حُكْمُهُ يَوْمَ النَّزَالِ  
 إِذَا تَدَعَوْ جَحَاجِحَةَ النَّزَالِ  
 لِذِي تَحْوِيهِ رَبَّاتُ الْجِبَالِ  
 فَعَايَنْتُ النَّقَائِصَ فِي الْكَمَالِ  
 أَكُونُ بِهَا كَأَفْيَاءِ الظَّلَالِ  
 ظَهَرْنَا بِالْجَلَالِ وَبِالْجَمَالِ  
 فَنَائِي عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ زَوَالِي  
 كَمَالِي فِي الْجِنَانِ بِمَا يَرَى لِي  
 فَمَالِي وَالسِّيَادَةَ قَلَّ مَالِي  
 بِهَا صَحَّحْتُ فِي الْآخِرَى كَمَالِي  
 فَعَيْنُ التَّقْصِصِ عَيْنُ الْأَعْتِدَالِ  
 عَلَيَّ كَوْمَاءَ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ  
 فَقَامَ بِسَاقِهَا دَاءُ الْعَقَالِ  
 أَصَابَ بِنَظَرَةِ الدَّاءِ الْعُضَالِ  
 فَأَخْرَجْتَنِي الْقَضَاءُ عَنِ النَّوَالِ  
 أُرَدَّدُ زَفَرْتِي مِنْ شُغْلِ بَالِي  
 وَمَعْرِفَةَ إِلَيْهِ فَمَا أَبَالِي  
 بِعِلْمِي بِالْكَثِيبِ مَعَ الْمَوَالِي  
 أُرَدُّ بِهِ السَّفَالُ إِلَى الْأَعَالِي

- ٤٤- مِنَ الْعَمَالِ قَدْ عَصِمُوا وَفَازُوا  
 ٤٥- نَفَخْتُ بِعِلْمِنَا رُوحًا كَرِيمًا  
 ٤٦- فَإِنِّي قَدْ سَبَقْتُهُمْ وَاعْتَنَاءُ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي رَأَيْتُ وَجُودًا لَسْتُ أَعْرِفُهُ  
 ٢- لَوْلَا الْوُجُودُ الَّذِي مِنَّا يُصَرِّفُهُ  
 ٣- إِلَى وَجُودِ إِلَى ذَاتِ إِلَى صِفَةٍ  
 ٤- إِنَّ النَّفُوسَ بِأَوْهَامِ تَحْيَلُهُ  
 ٥- إِذَا يُفْصَلُهُ عِلْمِي يُحَدِّدُهُ  
 ٦- إِنَّ الْجَمَالَ لِمَنْ يَهْوَى الْجَمِيلَ بِهِ  
 ٧- فَيَحْمِلُ الْكُلَّ عَنِ أَهْلِ الْكِلَالِ فَتَى  
 ٨- أَخُوكَ يَا ابْنَةَ عِمْرَانَ شَبِيهَكَ فِي  
 ٩- لَهُ عَلَيْكَ كَمَا قَدْ جَاءَنَا دَرَجُ  
 ١٠- عَمْدًا يَرَاهُ إِذَا مَا الْكُونُ يُفْصَلُهُ  
 ١١- وَتِلْكَ مَنْزِلَةٌ عَظْمَى يُعِينُهَا  
 ١٢- إِذَا عُيِّدُ تَرَاهُ فِي مُخَالَفَةٍ  
 ١٤- وَتِلْكَ مَنْزِلَةٌ جَاءَتْ بِهَا كُتُبُ

وقال أيضاً:

فَأَجْنِي مِنْهُمْ وَثَمَرَ الْفِعَالِ  
 بِأَحْسَامٍ مِنْ أَعْمَالِ الرَّجَالِ  
 بِتَعْلِيمِي إِلَى دَارِ الْجَلَالِ

وَكَيْفَ أَعْلَمُ مَنْ بِالْعِلْمِ أَجْهَلُهُ  
 فِيهَا لَمَّا كَانَ لِي قَلْبٌ يُفْضَلُهُ  
 إِلَى نُعُوتٍ لَهُ جَاءَتْ تَكْمَلُهُ  
 وَبِالْتَّوَهُمِ نَفْسُ مَا تَحْصَلُهُ  
 وَهَمِّي وَمَا يَقْبَلُ التَّفْصِيلَ يُجْمَلُهُ  
 وَالنَّاسُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ تَجْمَلُهُ  
 يَدْرِي بِأَنَّ أَنْسِاطَ الْحَقِّ يَحْمَلُهُ  
 كَفَالَةِ الْمُجْتَبَى وَاللَّهُ يَكْفُلُهُ  
 لِذَلِكَ فَازَ بِمَا مِنْهُ يُؤَمَّلُهُ  
 عَنِ الْإِلَهِ تَرَى الرَّحْمَنَ يُوَصِّلُهُ  
 لَهُ مِنَ اللَّهِ بِالزُّلْفَى مُنْزَلُهُ  
 لِلَّهِ جُودُ الْإِلَهِ الْحَقُّ يُمَهِّلُهُ  
 مَا كَانَ يَحْظَى بِهَا لَوْلَا تَنْزُلُهُ

- ١- هَذَا الْوُجُودُ وَمَنْ بِهِ يَتَجَمَّلُ  
 ٢- دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى حُدُوثِ وَاقِعِ  
 ٣- إِذْ كَانَ وَالْأَشْيَاءُ لَمْ يَكُ عَيْنَهَا  
 ٤- عِنْدَ الَّذِي سَبَرَ الدَّلِيلُ بِفِكْرِهِ  
 ٥- إِنَّ الزَّمَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ عَيْنُهُ



٦- لَوْ يَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمْتَ مَكَانَهُ  
 ٧- لِحُدُوثِنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ وَظُهُورِنَا  
 ٨- لَوْ أَنْ رَسُطَالَيْسَ يَسْمَعُ قَوْلَنَا  
 ٩- أَنْصَفْتُ فِي التَّحْقِيقِ مُذْ بَيَّنْتُ مَا  
 ١٠- وَالْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِي  
 ١١- وَاللَّهِ مَا زَلْتُ بِهِمْ أَقْدَامُهُمْ  
 ١٢- قَدْ فَرَّقُوا بَيْنَ الْوُجُوبِ لِذَاتِهِ  
 ١٣- هَذَا هُوَ الْإِمْكَانُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ  
 ١٤- لَكِنَّهُمْ مَا أَنْصَفُوا إِذْ نُوْظِرُوا  
 ١٥- لَوْ أَنَّهُمْ سَبَرُوا أَدِلَّةَ عَقْلِهِمْ  
 ١٦- رَأَوْا اتِّسَاعَ الْحَقِّ مِنْ إِنْصَافِهِمْ  
 ١٧- إِخْوَانَ صِدْقٍ لِأَعْدَاوَةِ بَيْنَهُمْ  
 ١٨- اللَّهُ أَوْسَعُ أَنْ يُقَيِّدَهُ لَنَا  
 ١٩- لَكِنْ لَهَا وَجْهٌ إِلَيْهِ مُحَقَّقٌ  
 ٢٠- جَاءَ الْمُحَقَّقُ فِي التَّجَلِّيِّ بِالَّذِي  
 ٢١- فَلَهُ التَّجَلِّيُّ فِي الْعَقَائِدِ كُلِّهَا  
 ٢٢- لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا تَقَيَّدَ وَانْتَفَى  
 ٢٣- تَذَرِي الْخَلَائِقُ فِي الشُّعُورِ نَزْوَلَهُ  
 ٢٤- عَمَّتْ سَعَادَتُهُ الْخَلَائِقُ كُلَّهُمْ  
 ٢٥- وَسِعَ الْمُهِمِّنُ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً  
 ٢٦- إِنَّ الْإِلَهَ حَكَى لَنَا مَا قَالَهُ  
 ٢٧- وَهُمْ الدُّعَاءُ لَنَا وَقَدْ نَطَقُوا بِمَا  
 ٢٨- فِينَا مِنَ التَّجْرِيحِ وَهُوَ حَقِيقَةٌ  
 ٢٩- اللَّهُ قَامُوا غَيْرَةَ لَمْ يَقْصِدُوا

مَا كُنْتَ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذَا تُسْأَلُ  
 فِي عَيْنِنَا وَكَذَا الْمَكَانُ فَفَصَّلُوا  
 وَرَجَالَهُ نَظَرًا عَلَيْهِ عَوَّلُوا  
 وَلَوْ عَلَيْهِ بِالذَّلِيلِ وَأَصَلُوا  
 إِنْ أَنْصَفُوا وَكَذَا الرَّجَالُ الْأَوَّلُ  
 لَكِنْ لِفَهْمِ السَّامِعِينَ تَزَلُّوا  
 وَلِغَيْرِهِ فَافْهَمْ لِعَلَّكَ تَعْقِلُ  
 فَعَنِ الْحَقِيقَةِ عِنْدَنَا لَمْ يَعْدِلُوا  
 فِي الْبَحْثِ بِالسَّرِّ الَّذِي لَا يُجْهَلُ  
 وَتَوَعَّلُوا فِي قَوْلِهِمْ وَتَأَمَّلُوا  
 وَقَبُولَهُ لِلْقَوْلِ فِيهِ فَأَقْبَلُوا  
 فَلَهُ الْعُلُوفُ نَزَاهَةً وَالْأَسْفَلُ  
 عَقْدٌ فَكُلُّ عَقِيدَةٍ لَا تَبْطُلُ  
 يَذَرِي بِهِ الْحَبْرُ اللَّيِّبُ الْأَكْمَلُ  
 وَقَعَ التَّكْيِيرُ بِهِ وَمَا هُوَ أَنْزَلُ  
 وَأَتَى بِذَلِكَ تَبَدُّلٌ وَتَحَوُّلٌ  
 إِطْلَاقُهُ عَنْهُ لَضَاقَ الْمُنْزَلُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَوْمٌ أَهْوَلُ  
 جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ وَنَصَّ الْمُرْسَلُ  
 فَاغْلَمَ فَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ مُعَوَّلُ  
 أَهْلُ الْعَدَالَةِ وَالصُّدُورُ الْعُدْلُ  
 جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ إِلَيْنَا الْمُنْزَلُ  
 مِنْ غَيْرَةٍ قَامَتْ بِهِمْ لَا تُجْهَلُ  
 رَدًّا عَلَيْهِ لَمَّا رَأَوْهُ فَأَوَّلُوا

وقال أيضاً:

فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْرُوجِ بِالْعَسَلِ  
مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَبْعُوثٍ مِنَ الرُّسُلِ  
أَعْجَازُهُ انْعَطَفَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَوَّلِ  
حَوَى عَلَى كُلِّ عِلْمٍ جَاءَ مِنْ مُثَلٍ  
إِلَى الَّذِي كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَلَلِ  
بِسُورَةٍ مِثْلِهِ فِي غَابِرِ الدُّوَلِ  
فَلَيْسَ إِعْجَازُهُ يَجْرِي إِلَى أَجَلِ  
مَا صُورَةُ الصَّرْفِ فِي الْقُرْآنِ حِينَ تَلِي  
وَلَا تُزَوَّرُ أُمُورًا إِنْ أَرَدْتَ تَلِي  
فَقُلْتُ يَارَبِّ غَفِرًا لَيْسَ ذَلِكَ لِي  
لِاقْوَالِهِ وَهُوَ عِنْدِي أَوْضَحُ السُّبُلِ  
سَبَّحَ إِلَى قَلْبِهِ وَالْقَلْبُ فِي شُغْلِ  
مُيسَّرِ الذِّكْرِ يَتَلَوُّهُ عَلَى عَجَلِ  
تَكُونُ أَقْوَى عَلَى الْإِعْجَازِ بِالْبَدَلِ  
إِلَّا الَّذِي بِدَلِيلِ الْحَقِّ فِيهِ بَلِي  
فِيئَتُهُ مِنْ صِفَاتِ الْحَقِّ فِي الْأَزَلِ  
بِأَخْرَفٍ وَبِأَصْوَاتٍ عَلَى مَهَلِ  
فِيهِ عَلَى حَدِّ انْصَافٍ بِلَا مَلَلِ  
فَكُلُّهُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ قِبَلِي  
بِنَاتِلَاوْتُهُ فِينَا عَلَى وَجَلِ  
تَحْوِي عَلَى حَزَنِ تَحْوِي عَلَى جَدَلِ  
بِمَا يُفَرِّدُهُ مِنْ كَافِرٍ وَوَلِي

١- إِنِّي إِنَاءٌ مَلَانٌ لَيْسَ يَشْرَبُ مَا  
٢- غَيْرُ الَّذِي يَفْنُونَ الْعِلْمَ خَصَّصْنَا  
٣- أَتَى بِإِعْجَازِ قَوْلٍ لِأَخْفَاءَ بِهِ  
٤- حَوَى عَلَى كُلِّ لَفْظٍ مُعْجَزٍ لَذَا  
٥- أَتَى بِهِ النَّاطِقُ الْمَغْضُومُ مُعْجِزَةً  
٦- فَمَا يُعَارِضُهُ جِنَّ وَلَا بَشْرٌ  
٧- وَلَوْ يُعَارِضُهُ مَا كَانَ مُعْجِزَةً  
٨- رَأَيْتُ رَبِّي فِي نَوْمِي فَقُلْتُ لَهُ  
٩- فَقَالَ لِي اضْذُقْ فَإِنَّ الصِّدْقَ مُعْجِزَةٌ  
١٠- لَكِنْ كَلَامُكَ إِنْ تَفَعَّلَهُ مُعْجِزَةٌ  
١١- هَذَا دَلِيلٌ بِأَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُكُمْ  
١٢- أَتَى بِهِ رُوحُهُ مِنْ فَوْقِ أَرْقَعَةٍ  
١٣- أَتَى عَلَى سَبْعَةٍ مِنْ أَحْرَفٍ نَزَلَتْ  
١٤- إِذَا تَكَرَّرَ فِيهِ قِصَّةٌ ذُكِرَتْ  
١٥- وَالْكُلُّ حَقٌّ لَا تَضْرِبُ وَلَكِنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ  
١٦- هَذَا هُوَ الْحَقُّ لَا تَضْرِبُ بِهِ مَثَلًا  
١٧- فَكَلِمَاتُكَ مَا تَتَلَوُّهُ مِنْ سُورِ  
١٨- فَخَلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرٍ  
١٩- إِنَّ الْوُجُودَ إِذَا أَبْصَرْتَهُ عَجَبٌ  
٢٠- أَنَا مُحْصَلُهُ أَنَا مُفْصَلُهُ  
٢١- قَدْ أَوْدَعَ اللَّهُ فِيهِ كُلَّ مَرْتَبَةٍ  
٢٢- فَيُخِزُّ الْقَلْبَ أَحْيَانًا وَيُفْرِحُهُ

٢٣- مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي جَاءَتْ مُرْتَبَةً  
٢٤- يَغْلُوبُهُ وَاحِدُ اللَّهِ مَنْزِلُهُ

وقال أيضاً:

عَلَى الْحَقَائِقِ فِي حَافٍ وَمُنْتَعِلٍ  
وَأَخْرَجْنَا مِنْهُ إِلَى السَّفَلِ

- ١- إِنَّ الْحَبِيبَ هُوَ الْوُجُودُ الْمُجْمَلُ
- ٢- مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يُحِبُّ حَبِيبَهُ
- ٣- فِي عَيْنِ مَنْ هُوَ ذَاتُنَا وَصِفَاتُنَا
- ٤- وَقَفَ الْهَوَىٰ بِهِ حَيْثُ كَانَ وَجُودُهُ
- ٥- طَرَفَ الَّذِي يَهْوَى سِمَاكَ رَامِحُ
- ٦- مَا إِنْ يَرَى مِنْ عَارِفٍ إِلَّا لَهُ
- ٧- لِمَقَامٍ مَنْ يُرْجَى الْعُلُو لِدَاتِهِ
- ٨- مَنْ كَانَ لَا يَبِينِي لِذَلِكَ عِنْدَنَا
- ٩- وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَ الْعِبَادَ نُفُوسَهُمْ
- ١٠- نَضَّرُ الْإِلَهَ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً
- ١١- نَصَّ الرَّسُولُ عَلَى الَّذِي قَدْ قُلْتُهُ
- ١٢- جَاءَ الْكِتَابُ مُصَدِّقًا لِمَقَالِهِ
- ١٣- مَا مِنْ كِتَابٍ قَدْ أُضِيفَ مُنْزَلٍ
- ١٤- وَالْفَضْلُ فِيهِ بِأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى
- ١٥- كِرَةِ النَّبِيِّ الْفِعْلُ مِنْ عَبْدِ آتَى
- ١٦- مِنْ نَصِّ تَوْرَاةٍ وَقَالَ لَهُ افْتَصِرْ
- ١٧- عَصَمَ الْإِلَهَ كِتَابَنَا مِنْ كُلِّ تَحَدٍ
- ١٨- فَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ الْعَظِيمَ لِمَا آتَى
- ١٩- فَجَا مِنْ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ ضَرَّهُ
- ٢٠- وَكَذَلِكَ خْتَمُ الْأَوْلِيَاءِ كَلَامُهُ

وَشُخُوصُ أَعْيَانِ الْكِيَانِ تُفْصَلُ  
إِلَّا وَلِلْمَحْبُوبِ عَيْنٌ تَعْقِلُ  
وَوُجُودُنَا وَهُوَ الْحَبِيبُ الْأَكْمَلُ  
فِي مَوْقِفٍ عَنْهُ الطَّوَاغُتُ تَسْفَلُ  
وَفُؤَادُ مَنْ يَهْوَى سِمَاكَ أَغْزَلُ  
بَيْنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَجْرَةِ مُنْزَلُ  
وَمَقَامٍ مَنْ يَرْجُو الْمَقَامُ الْأَنْزَلُ  
هَذَا هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يُجْهَلُ  
لَرَأَيْتَهُمْ وَهُمْ الرِّجَالُ الْكُمَّلُ  
فَانْصُرْ فَإِنَّكَ بَعْدَهُ لَا تُخْذَلُ  
وَبِذَلِكَ قَدْ جَاءَ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ  
وَعَلَيْهِ أَهْلُ اللَّهِ فِيهِ عَوَّلُوا  
لِلَّهِ إِلَّا وَالْقُرْآنَ الْأَفْضَلُ  
مَا لَيْسَ يَحْوِيهِ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ  
بِصِحْفَةٍ فِيهَا دُعَاءٌ يُنْقَلُ  
فِيمَا أَتَيْتُ بِهِ الْغِنَى وَالْمُؤْتَلُ  
رِيفٍ وَمَا عَصَمْتَ فَمَا لَكَ يَا فُلُ  
وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ لِهَذَا الْمُرْسَلُ  
عَمَّا أَتَاهُ بِهِ النَّبِيُّ الْأَعْدَلُ  
فِي الْأَوْلِيَاءِ مُعْظَمُ مُتَقَبَّلُ

- ٢١- مَنْ ذَاقَ طَعْمَ كَلَامِهِ لَمْ يَسْتَرْبِ  
٢٢- مَنْ كَانَ يَعْرِفُ حَالَهُ وَمَقَامَهُ  
٢٣- مَنْ عَظَّمَ الشَّرْعَ الْمُطَهَّرَ قَلْبُهُ  
٢٤- صِفَةُ الْمُهَيِّمِينَ هَاهُنَا قَامَتْ بِهِ

فِي قَوْلِنَا فَهُوَ الْكَلَامُ الْفَيَّصَلُ  
عَنْ بَابِهِ وَرَكَابِهِ لَا يَعْدِلُ  
تَعْظِيمُهُ فَهُوَ الْإِمَامُ الْجَوْلُ  
وَالنَّاسُ فِيهَا يَشْهَدُونَ الْعَقْلُ

## قافية الميم

قال في باب البحر المسحور:

- ١- لَمَّا بَدَا السَّرُّ فِي فُؤَادِي
- ٢- وَحَالَ قَلْبِي بِسِرِّ رَبِّي
- ٣- وَجِئْتُ مِنْهُ بِهِ إِلَيْهِ
- ٤- نَشَرْتُ فِيهِ قِلَاعَ فِكْرِي
- ٥- هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَا حُ شَوْقِي
- ٦- فَجَزَتْ بِحُرِّ الدُّنُو حَتَّى
- ٧- وَقُلْتُ يَا مَنْ رَأَهُ قَلْبِي
- ٨- فَأَنْتَ أَنْسِي وَمَهْرَجَانِي

وقال أيضاً في باب الروح الأحمر الهاروني:

- ١- هَذَا الْخَلِيفَةُ هَذَا السَّيِّدُ الْعَلَمُ
- ٢- سَادَ الْأَنْبَاءَ وَلَمْ تَظْهَرْ سِيَادَتُهُ
- ٣- مَا زَالَ يَرْدَعُ قَوْمًا هَمُّهُمْ أَبَدًا
- ٤- أَنَّ الْعِيَانَ حَرَامٌ كُلَّمَا نَظَرَتْ

وقال أيضاً وهي أول قصيدة ظهرت من قلبي على لساني:

- ١- بِدَنِي أَضْحَى إِلَى الْأَمَمِ
- ٢- كَعْبَةٌ لِلسَّرِّ يَسْعَى لَهَا
- ٣- مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ يَقْصِدُهَا
- ٤- أَنَا سِرُّ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
- ٥- إِنْ نِي شَفَعُ وَوَتَّرُ إِذَا

٦- أَنَا كُنْ لِكَيْتِي شَبَحٌ  
 ٧- فَيَكُونُ الْجَهْلُ فِي صَبَبٍ  
 ٨- إِنَّا لَوُحَانٍ قَدْ رُقِمَا  
 ٩- أَنَا وَصَفُ الْوَصْفِ فَاتَّصَفُوا  
 ١٠- أَنَا سِرُّ السَّرِّ قَدْ عَدَلْتُ  
 ١١- أَنَا نُورُ الثُّورِ قَدْ بَرَزْتُ  
 ١٢- أَنَا عِزُّ الْعِزِّ مَا مَلَكَتْ  
 ١٣- مَنْ رَأَى قَدْ رَأَى مَا خَفَى  
 ١٤- بَلَّغَ الْغَايَاتِ قَلْبُ فَتَى  
 ١٥- قَدْ أَبْحَنَّا لَتْمَهَا فَمَهُ  
 ١٦- سَعَدْتُ نَفْسِي أَنَّهَُا سَعِدَتْ  
 ١٧- لَمْ يُنَلِّهِ غَيْرُهَا عَشَقَا  
 ١٨- يَا رَجَالًا غَيْرَنَا طَلَبُوا  
 ١٩- اِرْجِعُوا وَاسْتَلِمُوا كَفَّ مَنْ  
 ٢٠- كُلُّ طَرْفٍ فِي الْعَلَى سَابِحٌ  
 ٢١- كُلُّ سِرٍّ خَافِضٌ رَافِعٌ  
 ٢٢- مِثْلَ حَلِّ الشَّمْسِ فِي حَمَلٍ  
 ٢٣- لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ غَدَاً  
 ٢٤- وَشُمُوسُ الْوَضَلِ طَالِعَةٌ  
 ٢٥- أَنْظَرُوا قَوْلِي لَكُمْ فَلَقَدْ  
 ٢٦- تَجَدُّوهُ وَاصْحَابًا حَسَنًا  
 ٢٧- يَا إِلَهَ الْخَلْقِ يَا أَمَلِي  
 ٢٨- جُدْ عَلَيَّ صَبِّ حَلِيفِ ضَنْيِ

قَابِلٍ لِلْجَهْلِ وَالْحِكْمِ  
 وَيَكُونُ الْعِلْمُ فِي عَلَمِ  
 غَيْرَ أَنْ الْوَتْرَ فِي الْقَلَمِ  
 أَنَا ذَاتُ الذَّاتِ فَالْتَزِمِ  
 هِمَّتِي عَنْ مَوْقِفِ الْهَمِّ  
 بِوُجُودِي ذَرَّةُ الظُّلَمِ  
 نَفْسِي ذَاتُ الذُّلِّ وَالْعَدَمِ  
 فِي مِثَالِ الثُّورِ وَالْقِدَمِ  
 لِيَمِينِ اللَّهِ مُلْتَزِمِ  
 عَلَيْهِ فِي سَابِقِ الْقَدَمِ  
 بِسُلُوكِ الْوَاضِحِ الْأَمِّ  
 مِثْلَهَا فِي سَالِفِ الْأَمِّ  
 أَيْنَ جُودُ الْبَحْرِ مِنْ كَرَمِي  
 إِنْ يَهَبْ لَمْ يَخْشَ مِنْ عَدَمِ  
 نَحُونَا وَجَدْنَا بِنَا يَرْتَمِي  
 لَوُجُودِي رَغْبَةً يَنْتَمِي  
 أَمَّنَا وَتَحَلَّلَةَ الْقَسَمِ  
 فِي نَعِيمِ غَيْرِ مُنْصَرَمِ  
 وَخُسُوفِ الْبَحْرِ فِي الْعَدَمِ  
 طَرْفُ كُلِّ النَّاسِ عَنْهُ عَمِي  
 مُنْبِئًا عَنْ رُتْبَةِ الْكَرَمِ  
 وَسَمِيرِي فِي دُجَى الظُّلَمِ  
 يَا كَثِيرَ الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ

وقال أيضاً:

- ١- أَهْلَ الْهَلَالِ لِشَهْرِ الصِّيَامِ
- ٢- فَصَامَ الْحَكِيمُ عَلَى اسْمِ الصِّفَاتِ
- ٣- وَقَالَ أَنَا الْحَقُّ فَاسْتَمِعُوا
- ٤- تَعَالَى الْهَلَالُ بِأَوْصَافِهِ

وقال أيضاً في باب هلالين اثنين أعني الإمام والقطب:

- ١- قُلْ إِلَى الْكَوْكَبِ السَّعِيدِ أَمَامِي
- ٢- فَإِذَا اسْتَقْبَلَا إِلَيَّ جَمِيعاً
- ٣- وَإِذَا أَدْبَرَا بَقِيَتْ وَجِيحاً
- ٤- ذَاكَ نُورُ الْوُجُودِ بِالْحَقِّ يَسْعَى
- ٥- يَوْمَ فَقْرِي وَيَوْمَ حَشْرِي لِرَبِّي
- ٦- إِنْ سِرِّي وَإِنْ سِرَّ حَبِيبِي
- ٧- هُوَ غَيْرِي إِذَا بَعَثْتُ رَسُولاً
- ٨- خَادِمِي نُورِي الَّذِي كَانَ عِنْدِي
- ٩- يَا أَخِي فَالْتَمِتْ لِحَالِكَ وَانظُرْ
- ١٠- هُوَ غَيْرٌ إِذَا افْتَرَقْتَ أَمَامِي

وقال أيضاً في باب الفرج المكلف:

- ١- الْفَرْجُ يُحْمَلُ فِي الْأُنْثَى وَفِي الذَّكْرِ
- ٢- فَذَا يَخْطُ حُرُوفَ الْجِسْمِ فِي ظُلْمٍ
- ٣- كِلَاهُمَا بَدَلٌ مِنْ ذَاتِ صَاحِبِهِ

وقال أيضاً في باب التوبة:

- ١- مَا فَازَ بِالتَّوْبَةِ إِلَّا الَّذِي
- ٢- فَمَنْ يَتُوبُ أَدْرَكَ مَطْلُوبَهُ

وقال أيضاً في باب الظنون :

- ١- دَعِ الظَّنَّ وَاعْلَمْ أَنَّ لِلظَّنِّ آفَةً
- ٢- فَشَرُّدٌ وَسَاوِسَ الظُّنُونِ بِلَمَحَةٍ
- ٣- فَلَا ظَنٌّ إِلَّا مَا يُقَالُ بِقَطْعِهِ

وقال أيضاً في المراد والمريد :

- ١- إِنَّ الْمُرَادَ مَعَ الْمُرِيدِ مُطَالِبٌ
- ٢- فَإِذَا جَهَلْتَ الْأَمْرَ فِي حَالَيْهِمَا

وقال أيضاً في باب الوعاء المختوم على السر المكتوم :

- ١- حَمِدْتُ إِلَهِي وَالْمَقَامَ عَظِيمُ
- ٢- وَمَا عَجِباً مِنْ فَرْحَةٍ كَيْفَ قُورِنْتُ
- ٣- وَلَكِنِّي مِنْ كَشْفِ بَحْرِ وُجُودِهِ
- ٤- كَذَاكَ الَّذِي أَبْدَى مِنَ التُّورِ ظَاهِرًا
- ٥- وَمَا عَجَبِي مِنْ نُورِ جِسْمِي وَإِنَّمَا
- ٦- فَإِنْ كَانَ عَنْ كَشْفٍ وَمَشْهَدِ رُؤْيَةٍ
- ٧- تَفَطَّنْتُ فَاسْتُرَ عَلَّةُ الْأَمْرِ يَا فَتَى
- ٨- تَعَالَى وُجُودَ الذَّاتِ عَنْ نَيْلِ عِلْمِهِ
- ٩- فَعِزَّنِي قُ رَبِّي قَدْ أَتَانِي مُخْبِرًا
- ١٠- فَقُلْتُ وَسِرِّ الْبَيْتِ صِفْ لِي مَقَامَهُ
- ١١- فَقُلْتُ يَرَاهُ الْخَتْمُ فَاشْتَدَّ قَائِلًا
- ١٢- فَقُلْتُ وَهَلْ يَبْقَى لَهُ الْخَتْمُ عِنْدَمَا
- ١٣- وَلِلْخَتْمِ سِرٌّ لَمْ يَزَلْ كُلُّ عَارِفٍ
- ١٤- أَشَارَ إِلَيْهِ التَّارِ مَذِي بِخَتْمِهِ
- ١٥- وَمَا نَالَهُ الصَّدِيقُ فِي وَقْتِ كَوْنِهِ



- ١٦- مَذَاقًا وَلَكِنَّ الْفُؤَادَ مُشَاهِدٌ  
 ١٧- يَغَارُ عَلَى الْأَسْرَارِ أَنْ تَلْحَقَ الثَّرَى  
 ١٨- فَإِنْ أَبَدَرُوا أَوْ أَشْمَسُوا فَوْقَ عَرْشِهِ  
 ١٩- فَرُبَّمَا يَبْدُو عَلَيْهِمْ شُهُودَهَا  
 ٢٠- وَلَكِنَّهُ الْمَرْمُوزُ لَا يُدْرِكُ السَّنَا  
 ٢١- فَسُبْحَانَ مَنْ أَخْفَى عَنِ الْعَيْنِ ذَاتَهُ  
 ٢٢- فَأَشْخَاصَنَا خَمْسٌ وَخَمْسَةٌ  
 ٢٣- وَمَنْ قَالَ إِنَّ الْأَرْبَعِينَ نَهَايَةٌ  
 ٢٤- وَإِنْ شِئْتَ أَخْبِرْ عَنِ ثَمَانٍ وَلَا تَزِدْ  
 ٢٥- فَسَبَعْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ لَا يَجْهَلُونَهَا  
 ٢٦- فَعِنْدَ فَنَاحِئِ الزَّمَانِ وَدَالِهَا  
 ٢٧- مَعَ السَّبْعَةِ الْأَعْلَامِ وَالنَّاسِ غُفْلٌ  
 ٢٨- وَفِي الرُّوضَةِ الْغَرَاءِ سُمٌّ غِذَائِهِ  
 ٢٩- وَيَخْتَصُّ بِالتَّذْيِيرِ مِنْ نُورٍ غَيْرِهِ  
 ٣٠- تَرَاهُ إِذَا نَادَاهُ فِي الْأَمْرِ جَاهِلٌ  
 ٣١- فَظَاهِرُهُ الْإِعْرَاضُ عَنْهُ وَقَلْبُهُ  
 ٣٢- إِذَا مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ نِصْفُ سَاعَةٍ  
 ٣٣- فَيَهْتَزُّ غُضُنُ الْعَدْلِ بَعْدَ سُكُونِهِ  
 ٣٤- وَيُظْهَرُ عَدْلُ اللَّهِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا  
 ٣٥- وَتَمَّ صَلَاةَ الْحَقِّ تَتْرَى عَلَى الَّذِي

وقال أيضاً في باب الإمامة والخلافة:

- ١- وَلَمَّا جَلَّ عَنِّي حَلَّ غَيْبِي  
 ٢- وَعِنْدَ شُهُودِ رَبِّي دَبَّ حَيٌّ

عَلَى عَيْنِي فَصَيَّرَهُ عَدِيمًا  
 عَلَى قَلْبِي فَغَادَرَهُ سَلِيمًا

- ٣- وَلَمَّا فَاحَ زَهْرِي هَبَّ سِرِّي
- ٤- وَلَمَّا اضْطَرَ أَهْلِي لَاحَ نَارُ
- ٥- وَلَمَّا كُنْتُ مُخْتَارًا حَبِيبًا
- ٦- مَطْوُوتٌ وَلَمْ أُبَالِ بِكُلِّ أَهْلٍ
- ٧- وَكُنْتُ إِلَى رَجِيمِ الْبُعْدِ نَجْمًا
- ٨- وَلَمَّا كُنْتُ مَرْضِيًا حُصُورًا
- ٩- لَحَظْتُ الْأَمْرَ يَسْرِي مِنْ قَرِيبٍ
- ١٠- وَكُنْتُ بِهِ لِفَرْدٍ بَعْدَ سِتِّ
- ١١- فَلَوْ أَظْهَرْتُ مَعْنَى الدَّهْرِ فِيهِ
- ١٢- وَلَكِنِّي سَتَّرتُ لِكَوْنِ أَمْرِي
- ١٣- فَغَطَّيْتُ الْأُمُورَ بِكُلِّ كَشْفٍ

وقال أيضاً في باب الحماسة :

- ١- إِذَا فَلَّ سَيْفِي لَمْ تَفُلَّ عَزَائِمِي
- ٢- وَإِلَّا فَسَلَّ عَنَّا الْقَنَا هَلْ وَفَتْ لَنَا
- ٣- لَنَا الْجُودُ إِذْ كُنَّا سُلَالَةَ حَاتِمٍ

وقال أيضاً في باب التبري من التقليد :

- ١- نَسْبُونِي إِلَى ابْنِ حَزْمٍ وَإِنِّي
- ٢- لَا وَغَيْرُهُ فَإِنَّ مَقَالِي
- ٣- أَوْ يَقُولُ الرَّسُولُ أَوْ أَجْمَعَ الْخَلْدُ

وقال أيضاً :

- ١- أَلْبَسْتُ أُمَّ مُحَمَّـدٍ
- ٢- بِشُرُوطِهَا مُسْتَوْثِقًا
- ٣- مَا يَفْتَضِيهِ وَسَلَّمْتُ

عَلَى نُورِي فَصَيَّرَهُ هَشِيمًا  
 مِنَ الرَّحْمَنِ صَيَّرَنِي كَلِيمًا  
 وَكَانَ بُرَاقُ سَيْرِي بِي كَرِيمًا  
 تُرِكْتُ فَعُدْتُ رَحْمَانًا رَحِيمًا  
 دُونَ الْعَرْشِ وَقَادًا رَجِيمًا  
 وَكَانَ إِمَامٌ وَقَتِ الشَّمْسِ مِيمًا  
 عَلَيَّ كُفِّرَ يُصَيَّرُهُ رَمِيمًا  
 لَعَامِ الْعَقْدِ قَوَامًا عَلِيمًا  
 لَأَعْجَزْتُ الْعِبَارَةَ وَالرَّقُومًا  
 مُحِيطًا فِي شَهَادَتِهِ عَظِيمًا  
 لِعَيْنِ صَارَ بِالتَّقْوَى سَلِيمًا

فَلِي عَزَمَاتٌ شَاحِدَاتٌ صَوَارِمِي  
 وَأَسِيفَنَا يَوْمًا بِقَدْرِ عَزَائِمِي  
 وَمَا زَالَ مُذْ قَلَدْتُهُ فِي تَمَائِمِي

لَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ  
 قَالَ نَصُّ الْكِتَابِ ذَلِكَ عِلْمِي  
 قُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ ذَلِكَ حُكْمِي

ثَوْبَ التَّصَوُّفِ مُعَلَّمًا  
 مِنْهَا بِذَلِكَ وَمُحَكَّمًا  
 فَمَنْحَتَهَا مُسْتَسَلِمًا

- ٤- اللَّهُ فِيْمَا قَدَفَعَلْ
- ٥- لَشَفَاعَةِ الصَّفَاتِيْنِ إِذْ
- ٦- بِهَمَّا عَلَي مَمْلُوكَةٍ
- ٧- خُلِقَ وَعِلْمٌ جَامِعٌ
- ٨- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- ٩- وَالْمُلْكُ لَكَ اللَّهُ الْعَلِي
- ١٠- فِي خِرْقَةٍ فَرَحِيَّةٍ
- ١١- فِيهَا رُقُومٌ نَصَّهَا
- ١٢- عَايِنْتَ رَقْمًا مِثْلَهُ

- ١- تَمِنَ اللَّبَّاسَ وَمُنْعَمًا
- ٢- كَانِ الْمُهَيْمِينَ أَنْعَمًا
- ٣- وَهَمَّا اللَّتَانِ هُمَا هَمًا
- ٤- أَخِذَ التَّصَوُّفَ عَنْهُمَا
- ٥- قَدْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمَا
- ٦- يَلْبَاسَ شَخْصٍ مِنْهُمَا
- ٧- قَلَّمَ إِلَٰهَهُ قَدْ أَحْكَمًا
- ٨- الْمُلْكُ لَكَ اللَّهُ فَمَّا
- ٩- فِي الْعَالَمِينَ مُنْمَمًا

وقال أيضاً في كون القلب خرقة لما وسع الحق :

- ١- أَلَا إِنِّي الْعَالِمُ الْأَبْخَلُ
- ٢- وَمَا ذَاكَ بَخْلٌ وَلَكِنَّهُ
- ٣- أَنْزَلُ مِنْزِلَةً كُلَّمَا
- ٤- أَنَا الشَّمْسُ أَبْدُو بِذَاتِي إِذَا
- ٥- إِذَا شِئْتُ ذَاكَ لِمَا يَقْتَضِي
- ٦- إِذَا مَا دَجَا اللَّيْلُ مِنْ غَيْبِي
- ٧- إِذَا لَبَسْتُ خِرْقَتِي ذَاتَهُ

- ١- بِدِينِي وَسِرِّي فَلَا أَكْرَمُ
- ٢- هُوَ الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ الْأَكْرَمُ
- ٣- تَحَقَّقَهُ عِلْمِي الْأَعْلَمُ
- ٤- أَشَاءُ وَيُظْهِرُنِي الْأَزْمَمُ
- ٥- مَقَامِي وَيُظْهِرُنِي الْأَنْجَمُ
- ٦- وَيَفْقَدُنِي الْعَالَمُ الْمُظْلِمُ
- ٧- تَحَارُّ لَهَا الْعُرْبُ وَالْأَعْجَمُ

وقال أيضاً :

- ١- إِنِّي أَفَدْتُ مَنْ اسْتَفَدْتُ عُلُومًا
- ٢- فَعَلِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ عَيْنٌ تَعَلَّقِي
- ٣- بِالذَّاتِ يُعْلَمُ لَا بِأَمْرٍ زَائِدِ
- ٤- لَا تَنْظُرَنَّ الْعِلْمَ أَمْرًا زَائِدًا
- ٥- لَا يَحْجُبَنَّكَ مَا تَرَى مِنْ فَائِتِ

- ١- مِنْهُ وَلَمْ أَكْ بِالْأُمُورِ عَلِيمًا
- ٢- إِنَّ التَّعَلُّقَ لَا يَكُونُ قَدِيمًا
- ٣- إِنْ كُنْتَ عَلَمًا وَكُنْتَ حَلِيمًا
- ٤- فَتَكُنْ جَهْلًا بِالْأُمُورِ ظُلُومًا
- ٥- فَالْحَقُّ كُلَّمَا عَبَدَهُ تَكَلِيمًا

إِنِّي أَنَا أَمْرٌ مُّحَدَّثٌ تَعْلِيمًا  
 صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
 إِنَّ الْبَلَاءَ يُؤَلِّدُ الْمَعْلُومًا  
 وَهُوَ التَّعَلُّقُ فَافْهَمُوا التَّحْكِيمًا  
 حَتَّى يُقَالَ مِنَ اللَّيْدِغِ سَلِيمًا

تَبْعِيهِ بِالْإِضْطِغَاعِ خُلِقَ قَائِمٌ  
 فَلَهُ بِهِ وَجْهٌ عَلَيْكُمْ حَاكِمٌ  
 فِي الْأَهْلِ بَعْدَكَ فَانْتَبِهْ يَا نَائِمٌ  
 أَسْمَاؤُهُمْ مِنْهُمْ إِمَامٌ ظَالِمٌ  
 كَ التَّالِ فِي وَرَثِ الْكِتَابِ الْعَالِمِ  
 بِالْبَاءِ لِأَبِي وَذَلِكَ الرَّاحِمِ  
 مُتَأَخِّرًا مِنْ أَجْلِ مَنْ هُوَ خَاتِمٌ  
 جَارٍ وَذَلِكَ هُوَ الْإِلَهُ الْقَاسِمِ

فِيهِ سِرٌّ مُّكْتَمٌ  
 مَنْ بِهِ الْكَوْنُ يُعْظَمُ  
 أَعْرَبُ تُنَمُّ أَعْجَمُ  
 يَدْرِي بِالْأَمْرِ يُخْدَمُ  
 وَبِهِ الْعَدْلُ يُحْكَمُ  
 لَيْسَ فِيهِ تَوْهُمٌ  
 جَاءَ بِالْحَقِّ يُخْرَمُ  
 هُ لَهَا حِينٌ يَقْدَمُ

٦- يَأْتِي بِأَمْرٍ ثُمَّ يَنْسَخُ حُكْمَهُ  
 ٧- بِلِسَانِ شَخْصٍ صَادِقٍ مِنْ رُسُلِهِ  
 ٨- قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ فِي مَرْبُورِهِ  
 ٩- وَالْعِلْمُ يَحْدُثُ مِنْ حُدُوثِ بَلَاءِهِ  
 ١٠- أَنْظِرْ إِلَى الصَّنْدِيقِ كَيْفَ تَمَازِلًا

وقال أيضاً:

١- يَامَوْضِعَ الْكُومَاءِ مَهْلًا إِنَّ مَنْ  
 ٢- فَارْجِعْ إِلَيْهِ وَلَا تَفَارِقْ سَيْرَكُمْ  
 ٣- هُوَ صَاحِبٌ لَكَ فِي السُّرَى وَخَلِيفَةٌ  
 ٤- الْمُصْطَفُونَ ثَلَاثَةٌ مَذْكُورَةٌ  
 ٥- ثُمَّ الَّذِي سَمَّوَهُ مُقْتَصِدًا وَذَا  
 ٦- وَالثَّالِثُ الْمَذْكُورِ فِيهِمْ سَابِقٌ  
 ٧- لَوْلَا التَّهْمُ بِالسَّبَاقِ لَمَا أَتَى  
 ٨- وَمِنْ أَجْلِ هُوَ رَابِعٌ لِثَلَاثَةٍ

وقال أيضاً:

١- كُؤَلٌ بِيَّتٍ مُّحْتَمٌ  
 ٢- لَيْسَ يَدْرِي بِهِ سِوَى  
 ٣- هُوَ عَلِمٌ عَنَّتْ لَهُ  
 ٤- كُؤَلٌ مَلِكٍ مُّتَّوَجٌ  
 ٥- وَبِهِ اللَّهُ يُفْضَلُ  
 ٦- بِقَضَاءِ مُّحَقَّقِي  
 ٧- كَعَبَّةُ اللَّهِ بِيَّتٌ مَنْ  
 ٨- وَيَلْبَسِي الَّذِي دَعَا

- ٩- وَفَوَادِي حَرَامُهُ
- ١٠- أَغْلَقَ الْبَابَ دُونَ مَنْ
- ١١- يَجِدُ النَّاسَ بِأَبِيهِ
- ١٢- وَهُوَ مِنْ خَلْفِ بَابِهِ

وقال أيضاً:

- ١- سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ لَا يَعْلَمُ
- ٢- فَلَا تَقُلْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ إِنَّهُ
- ٣- لِأَتْنِي لَا عِلْمَ لِي بِالَّذِي
- ٤- فَإِنْ يَكُنْ فِي الْعِلْمِ فَضْلٌ بِنَا
- ٥- لِذَلِكَ أَبْدَى حَرْفَ حَتَّى إِذَا
- ٦- فَهُوَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ عَلَامُهُ
- ٧- فَيُحَدِّثُ النَّسْبَةَ مِنْ كَوْنِنَا
- ٨- كَرَحْمَةِ الصَّخْوِ إِذَا أَقْبَلَتْ
- ٩- فَالشَّيْءُ يَمْتَّازُ بِأَثَارِهِ
- ١٠- حَتَّى يُرَى فِي عَيْنِهِ ظَاهِرًا
- ١١- بِأَنَّهُ الْوَاقِعُ فِي كَوْنِهِ
- ١٢- حَقِيقَةُ الْإِمْكَانِ قَدْ رَدَدَتْ
- ١٣- إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ شَمْسِ الضُّحَى
- ١٥- فَالْعَقْلُ يَدْرِي أَنَّ أَنْوَارَهَا
- ١٦- لَا يَدْرِكُ الثُّورُ سِوَى نَفْسِهِ
- ١٧- لِكَيْتَهُ بِالْثُّورِ إِذْ رَاكُنَا

وقال أيضاً:

- ١- مَا الْقَوْمِي عَنْ حَدِيثِي فِي عَمَّا

- وَهُوَ وَبَيَّتْ مُحَرَّمٌ
- جَاءَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
- وَهُوَ بِالسَّيِّدِ مُحَكَّمٌ
- نَاطِرٌ لَيْسَ يُعَلَّمُ

- كَمَا أَنَا أَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ
- بِمَا أَنَا فِيهِ بِهِ أَعْلَمُ
- يَعْلَمُهُ مِنِّي فَلَا أَعْلَمُ
- صَحَّ الَّذِي قَالَ هُوَ الْأَعْلَمُ
- نَعْلَمُ أَمْرًا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ
- الْحَادِثُ الْمُنْصُوصُ وَالْأَقْدَمُ
- لَأَجْلِذَا الْوَاقِعُ لَا يَعْلَمُ
- وَبَعْدَ ذَلِكَ أَعْقَبَهَا الصَّيْلُ
- وَالْحُكْمُ فِي الْقَابِلِ لَا يَعْلَمُ
- وَعِنْدَهُ يَحْكُمُ مَنْ يَحْكُمُ
- وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُنْهَمُ
- مَنْ يَنْسَبُ الْعِلْمَ لَهُ الْأَقْوَمُ
- خَرَّتْ لَهُ مِنْ حِينِهَا الْأَنْجُمُ
- مُشْرِقَةٌ وَالْحِسُّ لَا يُنْهَمُ
- بِنَا كَمَا يُدْرِكُهُ الْمُظْلِمُ
- مَعْنَى وَحِسًّا هَكَذَا فَافْهَمُوا

ثُمَّ قَالُوا نَحْنُ فِيكُمْ عُلَمَاءُ

٢- صَدَقُوا فِي نِصْفِ مَا قَالُوا وَمَا  
 ٣- يَفْتَضِيهِ حُكْمٌ مَا جِئْتُ بِهِ  
 ٤- عَزَّ عَلِيمُ الدُّوقِ أَنْ يُدْرِكَهُ  
 ٥- وَلِهَذَا يُخْطِيءُ الْحُكْمَ الَّذِي  
 ٦- تَضَحَّكَ الْأَزْهَارُ بِالْأَرْضِ إِذَا  
 ٧- وَكَذَا الْعِلْمُ الَّذِي أَظْهَرَهُ  
 ٨- عُلَمَاءُ السُّوءِ لَا كَانُوا وَلَا  
 ٩- إِنَّ شَخْصاً جَهْلَ الْأَمْرِ الَّذِي  
 ١٠- إِنَّمَا الْكَيْسُ مَنْ دَانَ بِهِ  
 ١١- قَدَّمَ الصِّدْقِ الَّذِي قَالَ لَنَا  
 ١٢- قَدَّمَ الصِّدْقِ الَّذِي نَعَرَفُهُ  
 ١٣- فَتَرَى الْحَقَّ كَمَا أَنْزَلَهُ  
 ١٤- وَإِذَا كَانَ وُجُودِي عَيْنَهُ  
 ١٥- أَعْلَمَ اللهُ الَّذِي نَحْنُ بِهِ  
 ١٦- حِينَ أَجْرِي لِحَيَاةِ نَهْرًا  
 ١٧- عَجَبًا إِنِّي عَلَى صُورَتِهِ  
 ١٨- فَلَهُ التَّنْزِيهُ عَن وَصْفِي وَقَدْ  
 ١٩- هُوَ فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ قَادِرٌ  
 ٢٠- وَأَنَا لَسْتُ كَذَا فَاغْتَبِرُوا  
 ٢١- أُمَهْلُوا مَا أُمَهْلُوا إِنَّهُمْ  
 ٢٢- حِينَ أَبْقَوْنَا وَفِي عَقْدِهِمْ  
 ٢٣- إِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدٌ كُلُّنَا  
 ٢٤- قُلْتُ فِيهِمْ إِنَّهُمْ قَدْ زَعَمُوا  
 ٢٥- فِي كِتَابِ اللهِ إِذْ جَاءَ بِمَا

صَدَقُوا فِي نِصْفِ مَا قَالُوا وَمَا  
 مِنْ عُلُومٍ جَهَلَتْهَا الْحُكَمَا  
 عَالِمٌ جَانِبًا مَا أَحْتَرَمَا  
 يَطْلُبُ الْحُكْمَ إِذَا مَا حَكَمَا  
 بَكَتِ الزُّهْرُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاءِ  
 عِنْدَمَا تَضَحَّكَ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ  
 كَانُوا بِالتَّقْوَى لَدَيْهِ كُرَمَاءُ  
 قُلْتُ فِي نِظْمِي هَذَا فِي عَمَّا  
 نَفَسَهُ حِينَ أَرَاهُ الْقَدَمَ مَا  
 إِنَّهُ مِنْ عِنْدِهِ لِلْقَدَمَ مَا  
 كُلُّ مَنْ يَشْهَدُهُ مُحَكَّمًا  
 فِي نُزُولٍ وَاسْتِوَاءٍ وَعَمَّا  
 لَمْ أَزَلْ فِي عَيْنِ كَوْنِي عَدَمًا  
 مِنْ أُمُورٍ لَوَحَاهُ وَالْقَلَمَ مَا  
 مِنْ بُخَارٍ فِيهِ سَمَاءُ دَمًا  
 وَلِذَا أَصْبَحَ أَمْرِي مُبْهَمًا  
 جَاءَ فِي اللهِ زَانَ عِلْمًا مُحَكَّمًا  
 وَمَعِيَ فِي كُلِّ وَجْهِ أَيْنَمَا  
 كَوْنُهُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَسَمًا  
 عِنْدَنَا وَاللهِ قَوْمٌ مُحَكَّمًا  
 إِنَّهُمْ فِينَا رُؤُوسٌ زَعَمًا  
 عِنْدَنَا وَعِنْدَهُمْ لَيْسَ كَمَا  
 أَكْذَبَ اللهُ الَّذِي قَدْ زَعَمًا  
 مُخْبِرًا عَنْهُمْ لَهُمْ مُسْتَفْهَمًا

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا كُنْتَ مُحْسَنًا فَلَيْتَكَ تَسْلَمُ
- ٢- لِحَا اللَّهِ دَهْرًا كُنْتَ فِيهِ مُقَدَّمًا
- ٣- فَأَخْسَرُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ بَاعَ دِينَهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِلَهِي إِذَا نَادَيْتُ فَالَسَّمْعُ أَتَمُّو
- ٢- تَوَحَّدَتِ الْأَشْيَاءُ إِذْ كُنْتَ عَيْنَهَا
- ٣- بِكُنْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَالْأَمْرُ أَمْرُهُ
- ٤- أَجْرُهُ إِذَا يَبْغِي سَمَاعَ كَلَامِنَا
- ٥- تَقَسَّمُ فِي الْإِحْسَاسِ مِنْ هُوَ وَاحِدٌ
- ٦- بِإِخْبَارِهِ عَنِ نَفْسِهِ لِابْعَقَلِنَا
- ٧- نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ وَإِنِّي
- ٨- إِذَا كَانَ مَنْ سَمَيْتُمُ الْغَيْرَ عَيْنُهُ

وقال أيضاً في حال نزول السكينة في الغمام لتلاوة القرآن من روح سورة الأنعام:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَمَنَا
- ٢- وَأَنَّهُ فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
- ٣- بِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَنَا
- ٤- ثُمَّ لَهُ مِنْ قَبْلِ إِيجَادِنَا
- ٥- وَشَابَ لِي أَرْبَابٌ بَسْرِي إِذَا
- ٦- فَيَأْخُذُ الْمَغْرُورُ مَا قَالَهُ
- ٧- وَالْحَذِرُ النَّحْرِيرُ يَذْرِي الَّذِي
- ٨- وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ بِالَّذِي
- ٩- بَعَيْنَ هَذَا وَبِأَمْثَالِهِ

١٠- لَا تَعْذِلُوهُ بِالَّذِي لَمْ يَزَلْ

١١- كَمَثَلِ فِرْعَوْنَ وَأَشْبَاهِهِ

خَلَقًا لَكُمْ أَوْ لَمْ يَزَلْ فِي عَمَّا

وَمَا تَحْتَكُم فَاخْذَرُوا مِنْهُمَا

وقال أيضاً في هبات الصاحب من روح إبراهيم:

١- إِنَّ الْخَلِيلَ إِذَا أَرَاكَ مَقَامًا

٢- فَتَرَى الْمَعَارِفَ بِالْكِتَابَةِ تَنْجَلِي

٣- وَيَكُونُ ذَاكَ الْكُشْفُ مِنْ إِعْطَائِهِ

٤- وَيَزِيدُنِي عِلْمِي بِهِ مِنْ عِنْدِهِ

شَاهَدَتْ مِنْهُ اللَّوْحَ وَالْأَقْلَامَا

لِعُيُونِ أَهْلِ كُشُوفِهِ أَعْلَامَا

مَا يَنْبَغِي إِعْلَامُهُ إِعْلَامَا

صِدْقًا لِمَا قَدْ قَالَهُ إِعْظَامَا

وقال أيضاً من روح الحجر:

١- إِنَّ السَّمَاءَ بِرُجْمِهَا مَحْفُوظَةٌ

٢- أَوْحَى إِلَآهُ الْحَقُّ فِيهَا أَمْرَهَا

٣- مِنْهَا إِلَيْنَا نَمَّ تَبَقَى أَعْصُرًا

٤- حَتَّى إِذَا مَا يَنْقُضِي الْأَمْدَ الَّذِي

٥- فَتَرَاهُ أَبْصَارُ الْعِبَادِ مُشَاهَدًا

٦- مَا الْحِفْظُ إِلَّا لِلَّذِي فِيهَا مَنْ أَلَّ

٧- ثُمَّ الْقَوَائِلُ قَسَمَتْهُ بِذَاتِهَا

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَكُلِّ رَجِيمٍ

لِتَنْزِلِ الْأَرْوَاحَ بِسَالَتِ الْعِلِيمِ

فِي عَالَمِ الْأَرْكَانِ بِالتَّدْوِيمِ

قُلْنَا لَهُ جَاءَ إِلَيَّ بِالتَّقْهِيمِ

فِي عَالَمِ الْأَخْلَاطِ وَالتَّجْسِيمِ

وَحَيِّ الَّذِي حَمَلْتُهُ مِنْ مَعْلُومِ

مَا يَبِينُ مَعْلُومٍ وَبَيْنَ عَلِيمِ

وقال أيضاً من روح الحج:

١- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ

٢- يَخْذَرُهَا الْكَافِرُ فِي كُفْرِهِ

٣- وَإِنِّي إِنْ قُلْتُ فِيهَا بِمَا

٤- وَإِنْ سَتَرْتَاهَا وَلَمْ تُبْدِهَا

٥- الْأَمْرُ مَوْقُوفٌ عَلَى شَعْرَةٍ

٦- فَيُظْهِرُ الْأَمْرُ بِأَحْكَامِهِ

زَلَزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ

كَمَثَلِ مَا يَخْذَرُهَا السَّقِيمُ

أَعْلَمُهُ كُنْتُ الْعَلِيمَ الْحَكِيمَ

لِعَيْنِهَا كُنْتُ الْقَسِيمَ الْكَرِيمَ

تُزَالُ عَنْ عَيْنِ الْغَرِيمِ الْعَدِيمِ

ظُهُورَ مَنْعُوتٍ بِعَمَتِ الْقَسِيمِ



وقال أيضاً في نعت المؤمنين الصادقين ومقامهم من روح المؤمنين :

- ١- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ بِمَا
- ٢- هُمْ الْأَعْرَاءُ لِأَجَاهُ وَلَا شَرَفٌ
- ٣- إِنْ قَالُوا قَالُوا بِهِ أَوْ قَالَ قَالُوا بِهِ
- ٤- عَيْنٌ لَهُ وَهُوَ عَيْنٌ ثَابِتٌ لَهُمْ
- ٥- بِمِثْلِ ذَا أَثَبَتَ الْبُرْهَانَ جَبْرَهُمْ
- ٦- تَمَّ الْوُجُودُ بِهِمْ إِذْ كَانَ يَنْقُضُهُ
- ٧- لِذَاكَ تَبَصَّرَهُمْ إِذَا تَعَايَنَهُمْ

وقال أيضاً من روح الشعراء :

- ١- الشُّعْرُ مَا بَيَّنَّ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ
- ٢- فِي كُلِّ وَادٍ تَرَاهُ حَائِلًا أَبَدًا
- ٣- فَإِنَّهُ يَطْلُبُ التَّعْرِيفَ مِنْ شُبِّهِ
- ٤- فَمَا تَرَاهُ عَلَى نَجْدٍ لِذَاكَ أَتَى
- ٥- فَإِنْ مَدَحَتْ بِهِ مَنْ يَسْتَحِقُّ عَلَاً
- ٦- هَوَى لِيَا قُلْتُ فِيهِ مَا سَمِعْتُ بِهِ
- ٧- كَذَا هَوَى الْقَوْلِ شِعْرًا كَانَ أَوْ مَثَلًا
- ٨- لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا الْقُرْآنُ جَاءَ بِهِ

وقال أيضاً في الإسم العظيم الأعظم الإلهي من روح النمل :

- ١- أَلَا إِنَّ أَسْمَاءَ الْإِلَهِ عَظِيمَةً
- ٢- هُوَ الْأَعْظَمُ الْمَطْلُوبُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
- ٣- وَمَا هُوَ إِلَّا كَوْنُهُ جَامِعًا لِمَا
- ٤- بِأَنَّكَ مَفْظُورٌ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي
- ٥- فَتَطْلُبُهَا فَفَقْرًا إِلَيْهَا مَذِلَّةً

٦- لَقَدْ غِبْتُمْوَا عَنْ أَصْفِ بِالَّذِي أَتَى  
٧- لِذَا قَالَ فِي دَسْتِ الْإِمَامَةِ أَيُّكُمْ

بِهِ سَلِيمَانُ النَّبِيِّ الْمُحَكَّمِ  
لِتَعْلَمَ مَنْ هَذَا الْعَلِيِّ الْمُعَظَّمِ

وقال أيضاً في الحكمة المجهولة عن النفس المعلومة من روح لقمان :

- ١- إِذَا كَانَتْ الْأَشْيَاءُ صُنْعَ حَكِيمٍ
  - ٢- فَتَعْلَمُهَا الْأَرْوَاحُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
  - ٣- أَرَى ظُلْمَةَ الطَّبَعِ الْمُحَكَّمِ فِيهِمُو
  - ٤- وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ فِي الطَّبَعِ نَكْتَةٌ
  - ٥- فَأَوَّلُ مَظْلُومٍ بِهَا عَيْنٌ ذَاتِهِ
  - ٦- إِذَا فَصَّرْتَ أَفْهَامَ كُلِّ مُحَقِّقٍ
- ١- فَحَكَمْتُهُ فِيهَا لِكُلِّ عَلِيمٍ
  - ٢- وَتَجْهَلُهَا أَرْوَاحُ كُلِّ جُسُومٍ
  - ٣- لَتَعْمَى قُلُوبٌ قِيَّدَتْ بِعُلُومٍ
  - ٤- لَهَا ظُلْمَةٌ فِي قَلْبٍ كُلِّ ظَلُومٍ
  - ٥- وَلَيْسَ يَرَى مَا قَلَّتْ غَيْرُ فَيْهِمٍ
  - ٦- فَمَا فَصَّرْتَ عَنْهَا وَمِنْهُ فَهُومِي

وقال أيضاً في قوله تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء) و(إن الله يغفر الذنوب جميعاً)

وقد يكون غفرانه ابتداء وبعد أخذ وهذا يجب الإيمان به من روح الزمر :

- ١- عَمَّ بِالْغُفْرَانِ أَصْحَابَ الذُّنُوبِ
  - ٢- غَيْرَ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَسَّمَهُ
  - ٣- رَكِلاً الصَّنْفَيْنِ فِي رَحْمَتِهِ
  - ٤- زَمْهَرِيرٌ عِنْدَ مَحْرُورٍ جَدَى
  - ٥- لِيَكُونَ الْكُلُّ فِي رَحْمَتِهِ
- بَعْدَ أَخْذٍ وَابْتِدَاءٍ لِلْعُمُومِ
  - بَيْنَ سُكْنَى فِي جَنَانٍ وَجَحِيمِ
  - فِي التِّبْذِذِ دَائِمٍ فِيهِ مُقِيمِ
  - وَحَرُورٌ عِنْدَ مَقْرُورٍ نَعِيمِ
  - إِنَّهُ قَالَ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمِ

وقال أيضاً من روح الزخرف :

- ١- الْخُلْفُ تَحْسُنُ فِي الْإِعَادِ صُورَتُهُ
  - ٢- إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي يَسْقِي الدَّوَاءَ لِمَا
  - ٣- وَهِيَ الْحُدُودُ الَّتِي جَاءَ الرَّسُولُ بِهَا
  - ٤- فَلَا يَهُولُكَ مَا يَلْقَاهُ مِنْ غُصَصٍ
- كَفْبِحَهَا عِنْدَ وَعْدِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
  - فِيهِ مِنَ الْكُورِ كَيْ يَبْرَى مِنَ الْأَلَمِ
  - دُنْيَا وَأَحْرَةً لِكُلِّ ذِي سَقَمِ
  - وَإِنْ تَأَلَّمَ فَالْعُقْبَى إِلَى نَعَمِ

وقال أيضاً في الاتحاد بالنيابة من روح الفتح :

- ١- مَنْ يُطِيعِ الْأَرْسَالَ صِدْقاً فَقَدْ أَطَاعَ مَنْ أَرْسَلَهُمُ وَالسَّلَامَ

وَإِنَّمَا بَايَعَهُ فِي الْإِمَامِ  
فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ بِالْإِسْتِلامِ  
بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتَهُ لَأَكْلَامِ

٢- كَمَثَلِ مَنْ بَايَعَ مَعْبُودَهُ  
٣- وَقَدْ أَتَى أَوْضَحُ مِنْ ذَا وَذَا  
٤- فَقُلْ لِمَنْ يَفْهَمُ مَا قُلْتَهُ

وقال أيضاً في تفصيل الشرائع من روح الحديد:

وَكُلُّهُ فَهَرَمَرَعِي لِمَنْ فَهَمَا  
شُرْعاً قَوِيماً لِمَنْ يَدْرِي إِذَا عَلِمَا  
قُلُوبِهِمْ وَهُمْو لا يَشْعُرُونَ بِمَا  
لَأَنَّهُمْ زَعَمُوا بِأَنَّهُمْ عَلِمَا  
كَذَا أَتَنَّا بِهِ مَقَالَةُ الْقَدَمَا  
مِنَ الْإِلَهِ الَّذِي بِالْحَقِّ قَدْ حَكَمَا  
وَيَزْعُمُونَ غَدًا بِأَنَّهُمْ زَعَمَا  
فَهُمْ وَإِنْ سَعِدُوا لَمْ يَفْقِدُوا نَدَمَا  
وَمَا رَأَيْنَا لَهُمْ فِي عِلْمِنَا قَدَمَا  
وَهُمْ بِأَفْكَارِهِمْ فِي حَسْرَةٍ وَعَمَى

١- الشَّرْعُ شُرْعَانِ شَرَعِ الرُّسُلِ وَالْحُكْمَا  
٢- عِنْدَ الْإِلَهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَرَّرَهُ  
٣- إِنَّ الْإِلَهِ هُوَ الْمُوجِي بِذَلِكَ إِلَى  
٤- أَلْقَاهُ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ حِكْمٍ  
٥- وَلَيْسَ يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُهُمْ  
٦- لِأَنَّهُمْ جَهَلُوا مَا نَحْنُ نَعْلَمُهُ  
٧- فَتَحْنُ أَسْعَدُ مِنْهُمْ فِي قِيَامِنَا  
٨- رُوحاً وَقَدْ غَدَرَتْ بِهِمْ مَوَاكِبُهُمْ  
٩- فَتَحْنُ أَعْلَمُ مَا قَالُوهُ وَاعْتَقَدُوا  
١٠- وَتَحْنُ أَهْلُ الشُّهُودِ فِي طَرِيقَتِنَا

وقال أيضاً من روح التغابن:

فَقُلْ فِيهِ عِلْمًا لا تَقْلُ فِيهِ بِالزَّعْمِ  
كَذَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ إِنْ كُنْتُ ذَا فَهَمِ  
مُشَاهِدَةَ الْأَعْيَانِ وَاحْذَرِ مِنَ الْوَهْمِ  
فَقَدْ فَازَ بِالْإِذْرَاكِ مَنْ قَامَ بِالْحُكْمِ  
فَلَا تَتَّصِرْفُ فِيهِ إِلَّا عَلَى عِلْمِ  
بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى بَعِيدًا عَنِ الرَّسْمِ  
وَلَاتَكُ ذَا قَلْبٍ خَلِيٍّ عَنِ الْجِسْمِ  
فِيخْلُو عَنِ الْكَيْفِ الْمُحَكَّمِ وَالْكَمِّ

١- إِذَا كُنْتَ فِي شَيْءٍ وَلا بُدَّ قَائِلًا  
٢- فَإِنَّ الَّذِي قَدْ قَالَ بِالزَّعْمِ مُخْطِئٌ  
٣- وَلا تَكُ ذَا فِكْرٍ إِذَا كُنْتَ طَالِبًا  
٤- وَكُنْ مَعَ حُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
٥- وَمَنْ قَالَ بِالتَّحْيِيرِ أَعْطَاهُ حَيْرَةً  
٦- تَكُنْ بَيْنَ أَهْلِ الْكُشْفِ عَبْدًا مُخْصَصًا  
٧- وَكُنْ مَرْكَبًا لِلْأَمْرِ تَحْصِلُ عَلَى الْمُئْنَى  
٨- وَمَائِمَّ عَيْنٍ تُدْرِكُ الْعَيْنُ ذَاتَهُ

وقال أيضاً من روح سورة الإنسان :

- ١- لَوْلَا مُطَالَبَتِي لَمْ يَثْقُلِ الْقَوْمُ
- ٢- يَوْمَ الصِّيَامِ لَهُ ثِقْلٌ يُحِسُّ بِهِ
- ٣- لِأَنَّهُ نَعَتْ تَنْزِيهِهِ وَلَيْسَ لَنَا
- ٤- وَلَيْسَ يَدْرِي بِشَيْءٍ مِنْ فَضِيلَتِهِ
- ٥- وَلَيْسَ فِي حَضْرَاتِ الْكُونَ أَكْمَلُ مِنْ

وقال أيضاً من روح سورة النازعات :

- ١- أَلُوْهِيَّةُ الْخَلْقِ مَجْهُوْلَةٌ
- ٢- فَإِنَّ الْكَوَائِنَ عَنْهَا تَكُنُ
- ٣- فَظَاهِرُهَا أَبَدًا حَاكِمٌ
- ٤- وَإِنَّ الَّذِي هُوَ أَصْلٌ لَهَا
- ٥- فَاسْمَاؤُهُ مَا لَهَا سَطْوَةٌ
- ٦- إِذَا أَرْسَلَ الْغَيْثَ إِنْعَامَهُ
- ٧- يَصِحُّ الَّذِي يَدْعِي أَنَّهُ
- ٨- فَأَيُّنَ الدَّعَاوَى وَسُلْطَانُهَا
- ٩- أَرَاكَ لِمَا كُنْتَ سَيِّدْتَهُ
- ١٠- فَمَا أَهْمَلُوا حِينَ مَا أَهْمَلُوا
- ١١- فَمَنْ قَامَ فِي غِيَّةٍ تَابِعَا
- ١٢- وَمَنْ قَامَ عَنِ غِيَّةٍ طَالِبَا

وقال أيضاً من روح سورة الغاشية :

- ١- صَفَاتُ الْأَوْلِيَاءِ تَزُولُ عَنْهُمْ
- ٢- كَمَا نَابَ السَّعِيدُ هُنَا زَمَانًا
- ٣- فَمَا لَجَّوْا إِلَى الرَّاحَاتِ إِلَّا

وَلَا أَحَسَّ بِهِ لِلخِفَّةِ الْقَوْمُ  
مَنْ صَامَهُ وَالَّذِي لَرَبِّنَا الصَّوْمُ  
نَعْمَ وَيَعْضُدُهُ فِي ذَلِكَ الشَّيْمُ  
إِلَّا إِمَامٌ لَهُ مِنْ دَهْرِهِ يَوْمُ  
وُجُودِ حَضْرَةِ مَا يَأْتِي بِهِ النَّوْمُ

وَشَاهِدُهَا أَبَدًا يُعْلَمُ  
وَأَفْعَالُهَا أَبَدًا تَحْكُمُ  
وَمَا خَلَفَهَا أَبَدًا يُكْتَمُ  
بِعَادَاتِهِ أَبَدًا يُقْدَمُ  
بِأَسْبَابِهِ وَالْهَوَى مُعْدِمُ  
وَأَعْقَبَهُ فِيهِمْ وَالصَّيْلُ  
إِلَيْهِ عَيْبُكَ لَا يَحْرِمُ  
وَأَيُّنَ الَّذِي كُنْتَ بِي تَزْعُمُ  
بِنَاءٍ عَلَيَّا لَكُمْ تَهْدِمُ  
وَجَاءَ الرَّجُوعِ وَمَنْ يَنْدَمُ  
هَوَى نَفْسِهِ ذَلِكَ الْمُجْرِمُ  
هُدَى نَفْسِهِ ذَلِكَ الْمُسْلِمُ

بِهِ كُفُوٌ هُنَالِكَ لَمْ يُعْنَهُمْ  
فَمَلَّ مَعَهُمْ وَبَشَّرَهُمْ وَصْنَهُمْ  
عَلَى تَحْقِيقِهِمْ مِنْهُمْ فَكُنُّهُمْ

٤- وَإِنْ طَلَبُوا الْمَعُونَةَ مِنْ إِمَامٍ  
٥- بَنِي إِذَا رَأَيْتَهُمْ سَكَارَى  
٦- إِذَا عَجَزَ الرَّجَالُ بِأَنْ يَكُونُوا

وقال أيضاً من روح سورة قل يا أيها الكافرون:

وَلَيْسَ يَذْرِي بِهِ إِلَّا أَوْلُو الْكُرْمِ  
سَكَرَى حَيَارَى بِهِ فِي مَجْمَعِ الْهَمَمِ  
فِي صُورَةِ الثُّونِ لِأَبْلِ صُورَةِ الْقَلَمِ  
وَتَمَّ يُوضِحه التَّفْصِيلُ فِي الْأَمَمِ  
أَهْلُ التَّلَاوَةِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
وَلِي أَنَا دِينَ شَرَعَ اللهُ فِي الْقَدَمِ  
فِي أَهْلِهِ أَهْلُ هَذَا الذِّكْرِ وَالْحَكَمِ

١- مَنْ يَذْرِعُ يَطْلِعُ صَوْنًا عَلَى الْحَرَمِ  
٢- قَوْمٌ تَرَاهُمْ إِذَا الرَّحْمَنُ فَاجَأَهُمْ  
٣- لَا يُعْبِدُونَ سِوَى الرَّحْمَنِ رَبَّهُمْ  
٤- لِذَلِكَ يُجْمَلُهُ وَقَتًا فَبَيْنَهُمْ  
٥- إِذَا تَسَطَّرَهُ فِي اللَّوْحِ تَعْرِفُهُ  
٦- لِكُلِّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ دِينُهُمْ  
٧- إِذَا عَمِلْتُ بِهِ رَبِّي يُمَيِّزُنِي

وقال أيضاً:

فَأَمْرُكُمْ قَدْ عَلِمَ  
مِنْ اسْمِهِ الْمُنتَقِمِ

١- سَافِرٌ عَسَى تَسْتَقِمَ  
٢- أَيُّنَ عَفُوٌّ اسْمُهُ

وقال أيضاً:

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُ يُتْرَجَمُ  
يَكُونُ عَلَى شَرَعٍ بِهِ اللهُ يَحْكُمُ  
وَمِنْهَا جُهُ وَالْكُلُّ مِنْهُ وَمِنْهُمْ  
فَيَطْلُبُهُ حَالًا كَمَا جَاءَ عَنْهُمْ  
فَإِنَّ الْإِلَهَ الْحَقَّ بِالْوَقْتِ أَعْلَمُ  
فَيَفْهَمُ عَنِّي مَا أَقُولُ وَأَفْهَمُ  
وَأَذْرِي بِأَنِّي نَاطِقٌ وَمُكَلَّمٌ  
كَمَا كَانَ قَبْلِي نَاطِقٌ مُتَقَدِّمٌ

١- أَلَا إِنَّ أَمْرَ اللهِ أَمْرُ رَسُولِهِ  
٢- وَمَا هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ  
٣- وَذَلِكَ عَيْنُ الْحَقِّ فِي كُلِّ شَرَعَةٍ  
٤- عَلَى حَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي يُفْتَضَى لَهُ  
٥- فَتَخْتَلِفُ الْآيَاتُ وَالْأَمْرُ وَاحِدٌ  
٦- وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ بِنَظَرَةٍ  
٧- وَمَا تَمَّ لَفْظٌ يُدْرِكُ السَّمْعَ حَرْفُهُ  
٨- وَمَا تَمَّ صَوْتُ لَا وَلَا تَمَّ أَحْرَفُ

٩- تَكَلَّمْ مِنِّي فِي الْوُجُوهِ عِيُونِنَا  
 ١٠- فَالِسَنَةِ الْأَحْوَالِ أَفْضَحُ نَاطِقِ  
 ١١- عَلُومٌ رَسُولِ اللَّهِ ضَرْبٌ مَنَزَةٌ  
 ١٢- وَكُلُّ كَلَامٍ مِنْ حُرُوفٍ تَعَيَّنَتْ  
 ١٣- سَمَاعًا وَلَا يَذْرِي الَّذِي جَاءَهُمْ بِهِ  
 ١٤- إِذَا حَكَمَ الْمُجْلَى عَلَيْهِ بِصُورَةٍ  
 ١٥- فَلَا تَفْرَغَنَّ إِلَّا إِلَيْهَا فَإِنَّهَا  
 ١٦- أَلَا مَنْ هُنَا قَدْ جَاءَ فِي أَيِّ صُورَةٍ  
 ١٧- إِذَا قُلْتُ ذَا حَقٌّ فَقُلْ بِحَقِيقَةٍ  
 ١٨- بِذَا نَطَقْتُ أَرْسَالُهُ عَنْ شُهُودِهَا  
 ١٩- وَكَيْفَ يُرَى حَقٌّ بِغَيْرِ حَقِيقَةٍ  
 ٢٠- حَقِيقَةٌ عَيْنِ الْحَقِّ رُؤْيَا ذَاتِهِ  
 ٢١- وَمَا كَوْنٌ حَقِّي غَيْرَ كَوْنِ حَقِيقَتِي

وقال أيضاً:

أَتَرَى أَدْرَكَهُمْ فِيهِ صَمَمٌ  
 أَنَا فِيهِ مِنْ سُرُورٍ وَأَلَمٌ  
 كَلَّمْنَا قُلْتُ أَلَا قَالَ أَلَمٌ  
 أَنَّنِي أَمْشِي عَلَى النَّهْجِ الْأَمَمِ  
 فَهُوَ حَيْثُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَمٍ  
 قُلْتُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ التَّهَمِ  
 أَحْمَدُ الْمُبْعُوثُ فِي خَيْرِ الْأَمَمِ  
 إِنَّ هُودًا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعَجَمِ  
 قَالَهُ لِلنَّاسِ عَنِّي وَحَكَمِ

١- مَالِ قَوْمِي عَنْ وُجُودِي قَدْ عَمُوا  
 ٢- إِنَّنِي عَرَفْتُ هُودًا بِالَّذِي  
 ٣- فَالَّذِي يَذْرِي الَّذِي أَقْصَدُهُ  
 ٤- مَا لَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا إِذْ سَمِعُوا  
 ٥- وَهُمْ يَمْشُونَ بِي فِي أَثْرِي  
 ٦- وَالَّذِي أَخْبَرَ عَنِّي بِالَّذِي  
 ٧- هُوَ هُودٌ وَالَّذِي أَخْبَرَكُمْ  
 ٨- لَا تَقُولُوا إِنَّهُ مِنْ عَرَبٍ  
 ٩- إِنَّنِي تَرَجَّمْتُ عَنْهُ بِالَّذِي

- ١٠- فَاشْكُرُوا لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ كُمْ
- ١١- فَأَنَا الظَّاهِرُ لَأَنْتَ بِمَا
- ١٢- لَا تُبَالِي إِنْ كُمْ فِي عَدَمٍ
- ١٣- مَا لَكُمْ فِي عَيْنِ كَوْنِي أَثَرٌ
- ١٤- إِنْ أَسْمَائِي بِكُمْ قَدْ حَكَمْتُ

وقال أيضاً:

عَنْ بُبُوتٍ هُوَ فِي عَيْنِ الْعَدَمِ  
أَنْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ حَمْدٍ وَدَمٍ  
وَأَنَا الْكُلُّ حُدُوثاً وَقِدَمٍ  
لَا وَلَا عَيْنٌ وَحُكْمٌ وَقِدَمٌ  
فِي وُجُودِي فَلَنَا كَيْفٌ وَكَمْ

- ١- هَذَا الْوُجُودُ الَّذِي بِالْعُرْفِ نَعْرِفُهُ
- ٢- الْعَقْلُ يَجْهَلُهُ وَالْفِكْرُ يَنْكِرُهُ
- ٣- هُوَ الْإِلَهِ وَلَا تُذْرَى مَظَاهِرُهُ
- ٤- عَلَى الْعُقُولِ الَّتِي الْعَادَاتُ تَحْجُبُهَا
- ٥- إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ
- ٦- يَارَبِّ غَفِراً وَعَفِواً إِنَّنِي رَجُلٌ
- ٧- إِلَّا بِأَمْرِكَ إِنْ الْعَبْدَ لَيْسَ لَهُ
- ٨- وَهَبْتَنِي كَرَمًا سِرًّا فَبُحْتُ بِهِ
- ٩- عَتَبْتَ عَبْدَكَ فِيهِ ثُمَّ قَمْتَ بِهِ
- ١٠- مَحْوَتُهُ مِنْ صُدُورِ أَنْتِ تَعْرِفُهَا
- ١١- مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ فِيهِ كَذَا
- ١٢- لَوْلَا مَحَبَّتُهُ فِينَا لَعَذَّبْنَا
- ١٣- إِنْ الَّذِي شَاءَ رَبِّي أَنْ أُؤَخَّرَهُ
- ١٤- إِلَّا عَلَى قَلْبٍ مَنْ قَدْ شَاءَ خَالَفْنَا
- ١٥- كَالْتُّونِسِيِّ وَمَنْ يَجْرِي بِحَلْبَتِهِ
- ١٦- أُعْطِيتُ كُلَّ مَحَلٍّ مَا يَلِيقُ بِهِ
- ١٧- يَقُولُ لِلْقَوْلِ كُنْ حَتَّى يَكُونَ بِهِ

لَيْسَ الْوُجُودُ الَّذِي بِالْكَشْفِ نَعْلَمُهُ  
وَالذِّكْرُ يُظْهِرُهُ وَالسِّرُّ يَكْتُمُهُ  
بِأَنَّهُ عَيْنُهَا وَالْحَقُّ يُبْهِمُهُ  
لِذَلِكَ تُنْكَرُ مَا الْأَسْرَارُ تَفْهَمُهُ  
فَإِنَّ رَبَّكَ بِالتَّعْرِيفِ يُكْرِمُهُ  
مَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ مِنِّي لَسْتُ أَعْلَمُهُ  
تَصَرَّفْتُ دُونَ أَمْرٍ مِنْكَ يَعْلَمُهُ  
وَلَمْ يَكُنْ أَدْبَاءً مَا قَالَهُ فَمُهُ  
عَنْهُ لِتَحْفَظَهُ إِذْ أَنْتَ تُلْهِمُهُ  
بِسِنَّةٍ أَوْ نِعَاسٍ فَاحْتَمَى دَمُهُ  
عِنْدُ الْإِلَهِ وَأَنَّ الْعَتَبَ يَلْزَمُهُ  
وَلَا يُهَانُ مِنَ الرَّحْمَنِ مُكْرِمُهُ  
أُرِيدُ أَعْرَبُهُ وَالْحَالُ يُعْجِمُهُ  
يَذْرِي بِهِ فِلْسَانَ الْوَقْتِ يُرْمِيهِ  
مِنَ الْقُلُوبِ الَّتِي تُعْطِي وَتَكْتُمُهُ  
وَقُلْتُ فِيهِ مَقَالاً لَا أَجْمَعُهُ  
مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِيهِ يَنْدُمُهُ

١٨- لَوْلَمْ يُكَوِّنْهُ لَمْ تَظْهَرْ حَقِيقَتُهُ  
١٩- يَقْضِي عَلَيْهِ بِهِ فَالْحَقُّ بَايَعَهُ

وقال أيضاً:

- ١- اللهُ يَجْعَلُنِي عَبْداً وَيَعْصِمُنِي
- ٢- مَا دُمْتُ فِي حَالِ تَكْلِيفٍ وَفِي حُجْبٍ
- ٣- أَقْصَى السِّيَادَةِ أَنِّي مِنْهُ صُورَتُهُ
- ٤- وَكَوْنُ خَلْقاً هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنْ خُلُقِي
- ٥- إِنْ قُمْتُ قَامَ بِهِ أَوْ كُنْتُ كُنْتُ لَهُ
- ٦- فَاللهُ يَرْزُقُنِي مِمَّا يَلِيْقُ بِهِ
- ٧- فَذُقْتُ حَقّاً وَلَا أَدْرِي طَرِيقَتَهُ
- ٨- بِالْوَهْمِ كَانَ لَنَا مَا قُلْتُ كَانَ لَهُ
- ٩- الْحُكْمُ حُكْمُ صَلَاتِي لَوْ تُحَقِّقُهُ
- ١٠- فَمَنْ يَكُونُ مَلِيكاً فِي تَصَرُّفِهِ
- ١١- أَعْمَى جَهُولٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ مُخْتَبِطٌ
- ١٢- وَمَنْ يَكُونُ عُبَيْداً فِي تَقَلُّبِهِ
- ١٣- هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي أَبْغَيْهِ فُزْتُ بِهِ

وقال أيضاً:

- ١- لِلْحَقِّ فِي الْأَكْوَانِ حَدٌّ يُعْلَمُ
- ٢- خَلَقْتَهُ أَفْكَاراً لَنَا بِقُلُوبِنَا
- ٣- وَتَنَوَّعَ التَّفْصِيلُ فِيهِ لِعِزَّةٍ
- ٤- لَوْ أَنَّهُمْ سَكَنُوا وَقَالُوا لَمْ نَجِدْ
- ٥- غَيْرَ اسْتِنَادٍ وَجُودِنَا لَوْجُودِهِ
- ٦- لَا تَعْتَقِدْ غَيْرَ الَّذِي تَتْلُوهُ فِي النَّدَى

لَكِنَّهُ الْعِلْمُ بِالْمَعْلُومِ يَحْكُمُهُ  
لَكِنَّهُ بِحُدُوثِ الْعَيْنِ يُوهِمُهُ

- مِنَ السِّيَادَةِ حَالاً إِنَّهَا شُومٌ
- وَالنُّورُ مُنْكَشِفٌ وَالسَّرُّ مَكْتُومٌ
- وَأَنَّنِي حَاكِمٌ وَالْخَلْقُ مَحْكُومٌ
- وَالْحَقُّ خَالِقُهُ وَالْأَمْرُ مَفْهُومٌ
- هَذَا الْمُرَادُ الَّذِي فِي الشَّرْعِ مَعْلُومٌ
- مِنَ الْمَعَارِفِ مِمَّا فِيهِ تَقْسِيمٌ
- وَهُوَ الْقَوُولُ وَإِنِّي فِيهِ مَوْهُومٌ
- فِيهِ لِنَاظِرِهِ أَمْرٌ وَتَحْكِيمٌ
- بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِلَهِ الْحَقِّ مَقْسُومٌ
- فَذَلِكَ الشَّخْصُ بَيْنَ النَّاسِ مَحْرُومٌ
- وَهُوَ الظُّلُومُ وَفِي التَّحْقِيقِ مَظْلُومٌ
- فَذَلِكَ الشَّخْصُ مَشْكُورٌ وَمَرْحُومٌ
- وَإِنَّنِي فِيهِ مَحْفُوظٌ وَمَعْصُومٌ

- وَهُوَ الَّذِي يَذْرِيهِ مَنْ لَا يَعْلَمُ
- أَيُّنَ الْإِلَهِ مِنَ الْحُدُوثِ الْأَقْدَمِ
- لِعُقُوبِنَا وَالْأَمْرُ مَا لَا يُفْهَمُ
- صَداً بِهِ يُقْضَى عَلَيْهِ وَيُحْكَمُ
- جَاءُوا بِمَا عَنْهُ الْوُجُودُ يَتْرَجَمُ
- نَصَّ الَّذِي نَطَقَ الْكِتَابُ الْمُحْكَمُ



٧- وَعَلَيْهِ فَاغْتَمِدُوا وَقُولُوا مِثْلَ مَا  
 ٨- وَاعْبُدْ إِلَهَ الشَّرْعِ لَا تَعْبُدْ إِلَّا  
 ٩- فَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي مَعْبُودِهِمْ  
 ١٠- وَبِذَا أَتَتْ أَقْوَالُهُ عَنْ نَفْسِهِ  
 ١١- وَالْحَقُّ حَقٌّ وَالتَّنَاقُضُ حَاصِلٌ  
 ١٢- قَدْ قَالَه الْحَزَازُ عَنْهُ مُصَرَّحاً  
 ١٣- فَالِقَ الْإِلَهِ بِكُلِّ عَقْدٍ لَا تَقِفُ  
 ١٤- كَيْفَ السَّبِيلُ لِنَيْلِ مَا قُلْنَا وَقَدْ  
 ١٥- لَمْ يَسْتَنِدِ أَحَدٌ إِلَى عَدَمٍ وَمَا  
 ١٦- مَاذَا يُرُومُ الْعَهْدُ لَمْ يَظْفَرْ بِهِ

وقال أيضاً:

فَإِنَّهُ مَا اسْتَقَرَّ بِهِ قَدَمِي  
 أَسْرَارَ كَوْنِي جَوَامِعُ الْكَلِمِ  
 ذَاتِي عَلَى مَا تَرَى عَلَا قَدَمِي  
 أَوْجَدَنِي مَا بَرِحْتُ فِي الْعَدَمِ  
 بِهِ إِلَهِي فِي اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ  
 كَانَ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ حَكَمِي  
 مِنَ التَّقَاصِيلِ فِيهِ مِنْ حَكَمِ  
 فِي نَسْخِهِ الثُّورِ مِنْ دُجَى الظُّلَمِ  
 قَامَتْ لَهُ فِي الشُّهُودِ كَالْعَلَمِ

وقال أيضاً:

زَنَدَقَهُ الشَّرْعُ وَالسَّلَامُ  
 فَإِنَّهُ كُلُّهُ حَرَامُ

١- اِفْتَعِ بِمَا قَدْ جَرَى بِهِ قَلَمِي  
 ٢- وَإِنِّي جَامِعٌ كَمَا جَمَعْتَ  
 ٣- فَبَانَ لِي أَنِّي وَإِنْ حَدَّثْتَ  
 ٤- لَكِنَ عَلَى حَالَةِ الثُّبُوتِ وَإِنْ  
 ٥- وَكُلُّ مَا قَدْ قُلْتَ أَخْبَرَنِي  
 ٦- فَمَا أَبَالِي بِمَا يَفُوتُ إِذَا  
 ٧- وَأَنْتَ كُلُّ مَا أَفْوَهُ بِهِ  
 ٨- مَا هِيَ شَيْءٌ سِوَاهُ فَاغْتَبِرُوا  
 ٩- فَنِلْكَ غَيْبٌ وَذَا شَهَادَتُهُ

١- مَنْ طَلَبَ الدِّينَ بِالْكَلَامِ  
 ٢- فَاغْدِلْ إِلَى الشَّرْعِ لَا تَزِدْهُ

- ٣- فَإِنَّ عِلْمَ الْكَلَامِ جَهْلٌ  
 ٤- مَا الدِّينُ إِلَّا مَا قَالَ رَبِّي  
 ٥- رَسُولُهُ الْمُصْطَفَى الْمُرَجَّى

وقال أيضاً:

- ١- اللهُ أَكْبَرُ لَكِنْ لَا بِأَفْعَلٍ مِنْ  
 ٢- وَقَدْ يَكُونُ وَلَكِنْ عِنْدَ طَائِفَةٍ  
 ٣- هُمْ الْأَكَابِرُ لَا تُدْرَى مَقَاصِدُهُمْ  
 ٤- أَفْنَاهُمْ الْحَقُّ عَنْهُ عِنْدَمَا فَنَيْتَ  
 ٥- لَوْ أَنَّهُمْ نَظَرُوا بِعَيْنِهِ عَبْدُوا  
 ٦- مَا يَعْبُدُ الْقَوْمُ نَفْسًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- تَبَارَكْتَ أَنْتَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ  
 ٢- تَعَالَى فَلَمْ تُدْرِكْهُ أَفْكَارُ خَلْقِهِ  
 ٣- وَلَكِنْ مَعَ الرَّدِّ الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ  
 ٤- عَلَى نَفْسِهِ وَحِيَالٍ لِيَعْلَمَ سَابِقُ  
 ٥- ؛ فَلَا سَابِقُ يَزْهُو لِتَأْخِيرِ ذِكْرِهِ  
 ٦- فَجَاءَ بِتَنْزِيهِهِ بِشُورَى وَغَيْرِهَا  
 ٧- وَكُلُّ لَهُ وَجْهٌ صَحِيحٌ وَمَقْصِدٌ  
 ٨- وَقَالَ أَنَا عِنْدَ الظُّنُونِ وَحُكْمِهَا  
 ٩- وَفِيهَا نَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَمَا  
 ١٠- لِمَا عَقَدُوا فِينَا بِبُرْهَانِ عَقْلِهِمْ  
 ١١- كَمَا جَاءَ عَنَّا فِي صَرِيحِ كَلَامِنَا

- يُرْمَى بِهِ الْحَالُ وَالْمَقَامُ  
 أَوْ قَالَهُ السَّيِّدُ الْإِمَامُ  
 عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ السَّلَامُ

- إِلَّا إِذَا كَانَ عَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
 مَا قَالَ أَهْلُ التَّهْيِ فِيهِمْ بِفَضْلِهِمْ  
 وَلَا يَعَايَنُ مِنْهُمْ غَيْرَ ظَلَمِهِمْ  
 بِهِ التُّفُوسُ فَعَزُّوا بَعْدَ ذَلِكَ  
 مِنْهُمْ لِكَوْنِهِمْ فِي غَيْرِ شَكْلِهِمْ  
 تَنَزَّهَتْ أَنْ يَرَاهَا غَيْرَ مِثْلِهِمْ

- وَعَزَّ فَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ عِلْمُ عَالِمٍ  
 وَرَدَّ بِمَا أَوْحَى بِهِ كُلُّ حَاكِمٍ  
 نُصُوصُ الْهُدَى أَتَتْهُ بِأَرْحَمِ رَاحِمٍ  
 وَمُقْتَصِدٌ مِنْ ذَلِكَ حِكْمَةٌ ظَالِمٍ  
 لِإِلْحَاقِهِ فِيهِ بِأَهْلِ الْمَظَالِمِ  
 وَجَاءَ بِتَشْبِيهِهِ لِسَانَ التَّرَاجِمِ  
 فَعَمَّ بِمَا أَوْحَى جَمِيعَ الْمَعَالِمِ  
 وَذَلِكَ عَيْنُ الْعِلْمِ بِي فِي التَّرَاجِمِ  
 يُقَرَّبُهُ بَعْدَ الْحُجُودِ الْمُتَلَازِمِ  
 وَإِنْ فَضَّلْتَهُمْ فِي الْعُلُومِ بِهَائِمِي  
 عَلَى أَلْسِنِ الْأَرْسَالِ مِنْ كُلِّ حَاكِمِ

وقال أيضاً:

- ١- عَزَّ الْمُسَاعِدُ إِذْ عَزَّ الَّذِي قَصَدُوا
- ٢- هُمُ الْحَيَارَى وَعَيْنُ الْعِلْمِ عِنْدَهُمُو
- ٣- الْعَقْلُ خَوْفُهُمْ وَالشَّرْعُ أَمَنَتُهُمْ
- ٤- عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ قَامَ عِنْدَهُمُو
- ٦- عَجِبْتُ لِلْجَهْلِ فِي عِلْمٍ أَحَقُّهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ الْعَزِيزُ مِنَ السَّمَاءِ
- ٢- وَيُولِجُ فِي الْأَرْضِ الْغِذَاءَ لِتَرْتَوِي
- ٣- مَصَابِيحُ أَنْوَارِ الْكَوَاكِبِ زِينَةٌ
- ٤- أَرَادُوا اسْتِرَاقَ السَّمْعِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
- ٥- وَيَجْعَلُ مَا يُعْلُو عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
- ٦- يُغْذِي بِهِ الرَّحْمَنُ جِسْمًا مُرَوِّضًا
- ٧- فَقُلْتُ وَمَنْ غَدَاهُمَا مِنْ سَمَائِهِ
- ٨- لَهُ الْإِمْتِزَاجُ الصَّرْفُ مِنْ رُوحِ كَاتِبٍ
- ٩- فَرَوِّضُ أَجْسَامًا وَجَسَمَ أَنْفَاءً
- ١٠- فَلَمْ أَرِ سَبْطًا كَانَ يُشْبِهُ جَدَّهُ

وقال أيضاً:

- ١- مَقُولَاتُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَحْصُورَةٌ الْكَمِّ
- ٢- وَتَتَلَوُ إِضَافَاتٌ وَوَضْعٌ مُحَقَّقٌ
- ٣- وَفَاعِلُ أَشْيَاءٍ وَمُنْفَعِلٌ لَهُ
- ٤- وَقَدْ قَسَّمُوا لَفْظِي فَلَفْظٌ مُحَقَّقٌ
- ٥- وَإِنْ قَدَّمُوا الْمَعْنَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ

عِلْمًا بِهِ وَهُوَ الْمَشْهُودُ لَوْ عَلِمُوا  
فَنِعْمَ مَا شَهِدُوا وَبُئْسَ مَا حَكَّمُوا  
إِنَّ النَّجَاةَ لَهُمْ إِنْ شَرَعَهُمْ لَزِمُوا  
بِهِ وَلَوْ عَلِمُوا بِعِلْمِهِمْ نَدِمُوا  
لَدَيْهِمُو وَهُمْ الْجَهْلَاءُ كَمَا زَعَمُوا

وَيُغْرِجُ فِيهَا مُعْجَمَ الْحَرْفِ مُبَهَمًا  
فِيُخْرِجُ مِنْهَا الزَّهْرَ وَشَيْئًا مُنَمَّمًا  
لَهَا وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ كُلَّمَا  
فِيُحْرِقُهُمْ مِنْهَا شِهَابٌ تَسَمَّى  
لَهَا فَالَّذِي يَبْدُو إِلَى الْعَيْنِ مِنْهُ مَا  
كَمَا قَدْ يُغْذِي مِنْهُ رُوحًا مُجَسَّمًا  
فَقِيلَ لَنَا عَيْسَى الْمَسِيحُ بِنُ مَرْيَمَا  
بِدِيَوَانِهِ لَمَّا تَحَلَّى بِأَدَمَا  
وَكَانَ لَهُ التَّحْكِيمُ أَيَّانَ يَمَّمَا  
سِوَاهُ كَمَا قَالَ الْمُهَيِّمُنُ مُعَلَّمَا

بِجَوْهَرِ أَعْرَاضٍ مَعَ الْكَيْفِ وَالْكَمِّ  
وَلَفْظُ مَتَى وَالْأَيِّنُ مِنْهَا لِذِي أُمَّ  
وَمَا تَمَّ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحُكْمِ  
يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى كَمَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ  
يَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْ لَفْظٌ لِذِي فَهَمَّ

- ٦- وَقَدْ حَصَرُوا فِي الْمُرَدَاتِ حَقَائِقًا
- ٧- وَيَتَلَوُهُ مَا يَخْتَصُّ مِنْهُ بِذَاتِهِ
- ٨- فَتَقْتَنِصُ الْأَفْرَادَ بِالْحَدِّ وَالَّذِي
- ٩- فَبُرْهَانُ تَحْقِيقِي وَبُرْهَانُ رَافِعِ
- ١٠- وَمَائِمٌ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ فَحَقَّقُوا
- ١١- فَأَتَى أَتَيْتِ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ قَاصِدًا
- ١٢- وَهَذِي عُلُومٌ إِنْ تَأَمَّلْتَهَا بَدَا
- ١٣- وَمَا لَفْظُهُ إِلَّا مِثَالٌ مُحَقَّقٌ

وقال أيضاً:

- ١- مَا جَنَّةُ الْخُلْدِ غَيْرُ قَلْبِي
- ٢- قُمْتُ لَهُ بِالْهَوَى وَيَذْرِي
- ٣- عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَرَمِي
- ٤- لَوْ أَنَّ قَلْبِي يَرَاهُ قَلْبِي
- ٥- إِنَّ الْعَذَابَ الَّذِي تَرَاهُ
- ٦- قَالَ لِي الْحَقُّ مِنْ وُجُودِي
- ٧- نَبَىءٌ عِبَادِي عَنِّي بِأَنِّي
- ٨- وَأَنَّ أَيْضًا عَذَابَ حَجَبِي
- ٩- قُلْتُ وَأَيُّ الْكَلَامِ أَوْلَى
- ١٠- فَقَالَ لِي مِنْ صَفَا فُؤَادِي
- ١١- قُلْتُ لَهُ مَنْ يَقُولُ هَذَا
- ١٢- قُلْتُ لَعَلِّي اقْتَصِرَ فَقُلْ لِي
- ١٣- فَإِنَّهُ ذُو الْمَعَالِي فِينَا
- ١٤- فَسَلِّمِ الْأَمْرَ لِأَتْبَالِي

كَجِنْسٍ وَنَوْعٍ ثُمَّ فَضَّلَ بِإِلَاقَسِمِ  
وَعَارِضُ أَمْرٍ لَمْ أَقُلْ ذَلِكَ عَنْ وَهْمِ  
تَرَكَبَ مِنْهَا بِالْبَرَاهِينِ فِي عِلْمِي  
بُرْهَانُ إِفْصَاحٍ وَسَفْسَطَةُ الْخُصْمِ  
وَلَاتُكَ مِنْ أَهْلِ التَّحَكُّمِ وَالظُّلْمِ  
فَقُلْ وَتَنَزَّهْ عَنْ مَلَامِي وَعَنْ ذَمِّي  
لِعَيْنِ سَنَاهَا فِي الْإِضَاءَةِ كَالنَّجْمِ  
لَهَا فَانظُرُوهُ بِالتَّقَاسِيمِ فِي الْقَسْمِ

لَأِنَّهُ يَبِيَّتُ مَنْ يَدُومُ  
مَنْ قَامَ فِيهِ مِمَّنْ يَقُومُ  
إِلَيْهِ أَنْوَارُهَا الرُّجُومُ  
قُلْتُ أَنَا الرَّرَائِحُ الْمُقِيمُ  
مِنْهُ بِنَا ذَلِكَ التَّعِيمُ  
وَقَوْلُهُ الصَّادِقُ الْقَوِيمُ  
أَنَا هُوَ الْفَافِرُ الرَّحِيمُ  
عَذَابُ بِنَا الْمُؤَلِّمُ الْأَلِيمُ  
أَذْكَرُ وَالذَّاكِرُونَ هِيمُ  
كَلَامُهُ الْحَادِثُ الْقَدِيمُ  
فَقَالَ لِي رَبُّكَ الْعَلِيمُ  
أَوْلَى بِنَا أَيُّهَا الْحَكِيمُ  
وَإِنَّهُ الْمُحْسِنُ الْكَرِيمُ  
فَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْقَسِيمُ

١٥- فَعِلْمُهُ فِي الْوُجُودِ سَارٍ

وقال أيضاً:

- ١- الثُّورُ سَتْرُ الَّذِي الْإِظْلَامُ يَحْجُبُهُ
- ٢- وَقُلِّبَ بِهِ كَرَمًا إِنْ كُنْتَ ذَا كَرَمٍ
- ٣- مَا أَسْدَلَ السَّتْرَ إِلَّا أَنْ يَصُورَ بِهِ
- ٤- إِذَا أَرَدْتَ تَرَى مَا لَا تَرَاهُ فَكُنْ
- ٥- لَهُ الْإِحَاطَةُ لَيْسَتْ لِي فَأَطْبُهَا
- ٦- لِأَشْيَاءٍ أَعْلَمُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْهُ سِوَى
- ٧- هُوَ الْمُفْصَّلُ مَا فِي الثُّونِ أَجْمَلُهُ
- ٨- فَهَذِهِ حِكْمٌ جَاءَتْكَ مِنْ حُلْمٍ
- ٩- فَالْعِلْمُ فِي عَالَمِ الْأَنْوَارِ وَالظُّلْمِ

وقال أيضاً مجبوراً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ مَا
- ٢- فَمَا تَرَى شَيْئاً مِنْ أَعْمَالِهِ
- ٣- يَضْرِبُ أَحْمَاساً بِأَسْدَاسِهَا
- ٤- إِنْ يُفْرِدُ الْوَتْرَ لَهُ فَعَلُّهُ
- ٥- لَنَا قُبُولٌ وَلَنَا قُدْرَةٌ
- ٦- مِنْ نِقْمِهِ اللَّهُ عَلَيَّ عَبْدِهِ
- ٧- وَفَجَّرَ الثُّورَ بِأَرْجَائِهِ
- ٨- مَا الثُّورُ وَالظُّلْمَةُ فِي حَقِّهِ
- ٩- أَرَادَهُ بِالْجَهْلِ حُسَّادُهُ
- ١٠- مَا اسْتَكْبَرَ الْمُحْرُومُ فِي خَلْقِهِ
- ١١- لَوْ أَنَّهُ يَكْمُلُ فِي خَلْقِهِ

مَادَامَ كَوْنِي بِهِ يُقِيمُ

عَنَّا وَتَرْفَعُهُ مَفَاتِحُ الْكَرَمِ  
فَإِنَّمَا الْكَشْفُ بَيْنَ الثُّورِ وَالظُّلْمِ  
وَجَهَ الْكِيَانِ مِنَ الْإِحْرَاقِ وَالْعَدَمِ  
بِهِ عَلَى قَدَمِ عَلِيَاءٍ مِنْ قَدَمِ  
فَإِنَّهَا قَدْ تُؤَدِّينِي إِلَى النَّدَمِ  
نُونِ الدَّوَاةِ فَرَأْسِ السَّيِّدِ الْقَلَمِ  
رَبِّ الْعِبَادِ بِمَشُورٍ وَمُنْتَظَمِ  
لَهُ التَّحَكُّمُ فِي الْأَبَابِ بِالْحِكْمِ  
أَقْوَى ظُهُوراً مِنَ الْعِرْفَانِ فِي الْكَلِمِ

بِمَا تَرَى وَلَمْ يَزَلْ مُنْعَمًا  
إِلَّا تَرَاهُ مُتَقَنًا مُحَكَّمًا  
لِمَا يَرَى مِنْ فِعْلِهِ مُبْهَمًا  
يَقُولُ عَيْنُ الشَّفْعِ بَلْ مِنْهُمَا  
لِذَاكَ قَالَ الشَّفْعُ بَلْ مِنْهُمَا  
أَنْ جَعَلَ الْعِلْمَ لَهُ مَعْنَمًا  
وَلِيْلُهُ مِنْ جِسْمِهِ أَعْتَمًا  
سَتْرٌ لَهُ يَحْجُبُهُ كَلْمًا  
يَعْمُهُ السَّتْرُ فَمَا أَعْتَمًا  
لَوْ أَنَّ إِبْلِيسَ يَرَى آدَمًا  
لَمَا أَبَى وَاسْتَعْظَمَ الْأَعْظَمًا

- ١٢- فِي الْجِزْمِ وَالْمَعْنَى لَهُمْ وَاحِدٌ  
 ١٣- أَرْوَاحُهُ الْعَالُونَ تَعْنُو لَهُ  
 ١٤- بِهَا عَلَيْهِ دُونَ أَمْلَاكِهِ  
 ١٥- فَهُوَ مَعَ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ  
 ١٦- أَنْزَلَهُ الْحَقُّ إِلَى عَرْشِهِ  
 ١٧- أَنْزَلَهُ الْإِنطَافُ مِنْ عَرْشِهِ  
 ١٨- فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ لَنَا رَحْمَةٌ  
 ١٩- أَشْهَدَنِي مِنْهُ بِأَسْمَائِهِ

وقال أيضاً:

- ١- أَلَا إِنَّ الْوُجُودَ وَجُودِ رَبِّي  
 ٢- فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ عَلاَ فَاعْلَمْ  
 ٣- وَعِلْمِي بِالَّذِي يَقْضِي صَاحِحٌ  
 ٤- وَكَوْنُ الْحَقِّ عَيْنًا عَيْنِ حُكْمِي  
 ٥- فَذَاتُ الْحَقِّ إِذْ رَاكَاتُ ذَاتِي  
 ٦- أَلَا تَنْظُرُ لَمَدِّ الظِّلِّ مِنْهُ  
 ٧- فَلَوْلَا أَنْ أَكُونَ كَهُوَ وَجُوداً  
 ٨- إِلَيْهِ بَعْدَ مَدِّي وَأَنْبَسَاطِي  
 ٩- وَلَمَّا كَانَتْ الْأَسْمَاءُ بِاسْمِي  
 ١٠- فَفَعَّيْتِي نَعْتُهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
 ١١- وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ بِهِ أَنْاسٌ  
 ١٢- وَوَهْمِي فِي الْعُلُومِ لَهُ اخْتِكَامٌ  
 ١٣- فَإِنَّ الْوَهْمَ عَيْنٌ وَجُودِ حَقِّي  
 ١٤- لَهُ عِنْدِي مَقَامٌ لَيْسَ يُدْرَى

بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ قَدْ قَسَمَا  
 لِصُورَةِ أَعْطَاهُ مَنْ أَنْعَمَا  
 حَازَ بِهَا الْأَسْمَاءَ لِمَا سَمَا  
 كَمَا هُوَ اللَّهُ بِهِ أَيْتَمَا  
 وَكَانَ مَخْلُوقاً لَهُ بِالْعَمَا  
 إِلَى الَّذِي تُقْرَبُنَا مِنْ سَمَا  
 بِنَا لِكَيْ يَتَلَوَّ أَوْ يُعَلِّمَنَا  
 وَجُودِهِ وَالْمَحْضَرِ الْمَعْلَمَا

وَمَا يَبْدُو مِنَ الْأَحْكَامِ حُكْمِي  
 كَذَا يَقْضِي بِهِ نَظْرِي وَعِلْمِي  
 وَلَكِنِّي أُرْجِحُ فِيهِ كَتْمِي  
 فَمَنْ قَبْلَ الْإِلَهِ وَلَا أُسَمِّي  
 وَذَاتِي ظِلُّهُ فِي حُكْمِ زَعْمِي  
 بِنُورِ الشَّمْسِ إِبْقَاءَ لِرَسْمِي  
 بِحَذْفِ الْكَافِ فِي مَدِّي وَضَمِّي  
 يَسِيرًا إِذْ أَسَامِيهِ مِنْ اسْمِي  
 كَذَاكَ لَهُ السَّمَاتُ مِنْ أَصْلِ وَسْمِي  
 وَلَكِنِّي أَغْطِيهِ لِأَعْمِي  
 لَقُلْتُ بِهِ كَمَا يُعْطِيهِ فَهَمِي  
 وَمَا وَهَمُ النُّفُوسِ كَمَثَلِ وَهْمِي  
 كَمَثَلِ قَوَايِ فِي قَوْلِ الْمُسَمِّي  
 وَهَمُ الْخَلْقِ فِيهِ غَيْرُ هَمِّي

بِهِ حُكْمِي بَعْدِلِ أَوْ يَظْلَمُ  
 وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَكَمْ  
 وَلَا فَعْلٍ وَمُنْفَعِلٍ وَجَسْمِ  
 وَيَعْدَ الْكُونَ حَقَّقَهُنَّ أَمِّي  
 يُتْرَجَمَهَا إِلَى الْأَفْهَامِ نَظْمِي  
 كَذَا زَعَمُوا وَهَذَا لَيْسَ زَعْمِي  
 وَإِنْ جَهَلُوا يَزِيدُ عَلَيَّ غَمِّي  
 وَلِي قَسْمٌ وَمَا جَاوَزْتُ قَسْمِي  
 وَلَوْ أَرَمِي فَعَيْنِي مِنْهُ أَرَمِي  
 فَإِنْ أَرَمِي فَفَضْلٌ لَيْسَ يَصْمِي  
 لَدَيَّ بِهِ يَاعُودُ عَلَيَّ سَهْمِي  
 فَإِنَّ الظَّنَّ مِنِّي عَيْنُ عِلْمِي  
 وَلَا تَنْظُرْ بِطَرْفِكَ نَحْوَ جِسْمِي  
 عَنِ الإِدْرَاكِ بِي وَالْحَتْمُ خَتْمِي  
 إِذَا هَبَّتْ عَلَيَّ تَهْمُنُ عَظْمِي  
 إِذَا صَلَّيْتَهُ صَابِ بِأَبِ وَأُمَّ  
 عَلَيْهِ لَكَ أَنْ يُوَلِّدَهُ لَيْتَمُ  
 فَإِنْ ظَفَرُوا بِهِ فَيُحْكَمُ وَهَمُ  
 فَقَدْ حَكَمُوا عَلَيْهِ بِغَيْرِ عِلْمِ  
 كَمَا قَدْ جَلَّ عَنْ حَدِيثِ بَكْمِ

١٥- حَكَمْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ كَوْنِي  
 ١٦- لَقَدْ كَانَ الْوُجُودُ بِلَا زَمَانِ  
 ١٧- وَلَا عَرْضِ وَلَا وَضِعِ بِلَحْنِ  
 ١٨- وَلَا نَسَبٍ يُضَافُ إِلَى وُجُودِي  
 ١٩- مَقُولَاتٌ أَتَيْنَ عَلَيَّ اتِّسَاقِ  
 ٢٠- لَهُ عَشْرٌ وَلَوْلَا كَوَانِ عَشْرُ  
 ٢١- فَإِنْ قُلْنَا بِهِ جَهَلُوا مَقَالِي  
 ٢٢- مَدَحْتُ الْمُصْطَفَى فَمَدَحْتُ نَفْسِي  
 ٢٣- فَأَعْمَالِي تُرَدُّ عَلَيَّ مِنْهُ  
 ٢٤- فَإِنْ عَصَمَ الإِلَهِ بِهِ وَجُودِي  
 ٢٥- وَهَذِي رَحْمَةٌ مِنْهُ تَوَالَتْ  
 ٢٦- وَظَنِّي لَمْ يَزَلْ ظَنًّا جَمِيلًا  
 ٢٧- إِلَى مَعْنَايَ فَاَنْظُرْ يَا خَلِيلِي  
 ٢٨- فَقُفْلِي مَا قَفَلْتُ بِهِ وَجُودِي  
 ٢٩- فَلَا تَفْتَحْ فَخَلْفَ الْبَابِ رِيحُ  
 ٣٠- تُمَيِّزُنِي الصَّلَاةُ وَيَرْتَدِي بِي  
 ٣١- وَلَوْ أَنَّ الدَّلِيلَ يَدُلُّ حَقًّا  
 ٣٢- وَلَمْ يُوَلِّدْ فَلَمْ يُدْرِكْهُ عَقْلُ  
 ٣٣- وَإِنْ حَكَمُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ هَذَا  
 ٣٤- تَعَالَى اللَّهُ عَنْ قِدَمِ بِكُونِي

وقال أيضاً:

١- مَنَازِلُ الْقُرْآنِ لَا تُعْلَمُ  
 ٢- مَنَازِلُ تَرْجَمَهَا قَوْلُهُ

١- إِلا مِنْ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ  
 ٢- لَسَمِعَ فِيهِمْ بِي وَلِذَا أَفْهَمُ

- ٣- فَإِنْ وَعَاهَا سَمِعُ أُذُنِي فَلَا  
 ٤- كَأَنَّمَا أُذُنِي وَسَمِعِي إِذَا  
 ٥- وَإِنْ تَعَالَيْتُ لَهُ فَلْيُقَلِّ  
 ٦- لَوْ أَنَّ غَيْرَ الْحَقِّ يَأْتِي بِهَا  
 ٧- وَإِنَّمَا جَاءَ بِهَا مُرْسَلٌ  
 ٨- سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَا عِنْدَهُ  
 ٩- إِلَّا الَّذِي يَخْتَصُّ مِنْ ذَاتِهِ  
 ١٠- عَلَيْهِ فِيهِ أَنَّهُ وَاحِدٌ  
 ١١- وَإِنَّمَا كَلَامُنَا فِي الَّذِي  
 ١٢- مِنْ نَسَبٍ تَظْهَرُ آثَارُهَا  
 ١٣- وَلَيْسَ يَأْتِي الْأَمْرَ مِنْ فَصِّهِ  
 ١٥- الْكَامِلِ الْقُرْآنِ فَاحْكُمْ لَهُ  
 ١٦- وَإِنَّمَا الْأَعْلَمُ مَنْ سِرُّهُ  
 ١٧- يَدُورُ فِي أَعْلَامِهِ عَرْشُهُ  
 ١٨- حَمَالَةً لِلْعَرْشِ تَدْرُونَهَا  
 ١٩- إِلَّا إِذَا تَضَرَّبَتْهَا أَرْبَعَاءُ  
 ٢٠- خَارِجَهَا وَإِنْ تَشَأْ أَرْبَعَاءُ  
 ٢١- أَقُولُ تَعْظِيمًا لِإِجْلَالِهِ  
 ٢٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَالَهَا  
 ٢٣- إِذَا بَدَأْتُمْ فِيهَا فَابْدَأُوا  
 ٢٤- فَإِنَّهَا تَمَلُّ مِيزَانِكُمْ  
 ٢٥- وَهَكَذَا يُعْطَى مَقَامًا وَفِي  
 ٢٦- تَعْبُدُ النَّاسَ لِمَا عِنْدَهُمْ  
 ٢٧- هُمَا التَّوَاقِيعُ الَّتِي أُبْرِزَتْ
- أَفْهَمُ مَا قَالَ وَلَا أَعْلَمُ  
 شَبَّهْتُ شَمْسُ الصَّخْوِ وَالْأَزْمُ  
 شَمْسُ الضُّحَى تُشْرِقُ وَالْأَنْجُمُ  
 مَا عَلِمَ الْقَوْمَ وَلَا اسْتَفْهَمُوا  
 كَأَنَّهُ هُوَ وَالْوَرَى نَوْمُ  
 وَعِنْدَكُمْ وَكُلُّهُ مِنْكُمْ  
 لِذَاتِهِ فَمَا لَنَا نَحْلُمُ  
 لَأَنْسَبَ فِيهِ فَلَا يُفْسَمُ  
 مِنْهُ إِلَيْنَا وَلَهُ مِنْهُمْ  
 يَقْبَلُهَا الطَّائِعُ وَالْمُجْرِمُ  
 إِلَّا الشَّخِصُ الْحَادِثُ الْأَقْدَمُ  
 بِكُلِّ عِلْمٍ مَا هُوَ الْأَعْلَمُ  
 يَبْدُو إِلَى النَّاسِ وَلَا يُكْتَمُ  
 عَلَى ثَمَانِ سِرُّهَا مِنْهُمْ  
 وَبَعْدَهَا عِشْرُونَ لَا تَعْلَمُ  
 فِي سَبْعَةِ هُنَاكَ يَسْتَلْزِمُ  
 فِي خَمْسَةِ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَمُ  
 سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ إِذْ نَعْلَمُ  
 مُعَلِّمًا عِبَادَهُ يَمَّمُوا  
 ثُمَّ بِهَا مِنْ بَعْدِذَا فَاخْتُمُوا  
 بِذَا أَتَى نَصُّ الَّذِي يَعْلَمُ  
 صَحِيحِهِ جَاءَ بِهَا مُسْلِمُ  
 مَنْ فَقَّرَ الدِّينَارَ وَالِدْزَهُمْ  
 مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ فَلَا تَتَدَمُّوا



٢٨- مِنْ أَجْلِ ذَا خَرَّ لَهَا سَاجِدًا  
 ٢٩- يُعَذِّبُ اللَّهُ بِهَا عَبْدَهُ  
 ٣٠- دَرَى بِهَذَا السَّامِرِيُّ الَّذِي  
 ٣١- حَتَّى إِذَا مَا جَاءَ مُوسَى انْتَفَى  
 ٣٢- وَجَاءَ عِيسَى لِلَّذِي قَالَهُ  
 ٣٣- جَلَّ إِلَهُ الْخَلْقِ عَنِ خَلْقِهِ  
 ٣٤- قُلْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ لَا تَنْضَحُوا  
 ٣٥- هِيَ الْإِضَافَاتُ فَلَا تَكْفُرُوا  
 ٣٦- فَإِنَّهَا الْحَقُّ وَلَكِنَّهُ  
 ٣٧- تَصَامَمَ النَّاسُ لِشَخْصٍ أَتَى  
 ٣٨- لَوْ بَادَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ لَقَدْ

وقال أيضاً:

١- مَا كُلُّ مَنْ أَفْهَمْتُهُ يَفْهَمُ  
 ٢- مَا قُلْتُهُ لِلْقَوْمِ الَّذِي قُلْتُهُ  
 ٣- إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ فِي حَالَةٍ  
 ٤- تُنْفَذُ فِي الْأَنْفُسِ أَحْكَامُهُ  
 ٥- فِيهِمْ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْضَحُوا  
 ٦- وَكُلُّ نَصٍّ بَيْنَ جَاءَهُمْ  
 ٧- إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ فِي غَفْلَةٍ

وقال أيضاً:

١- يَا لَأَيْمِي إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِنَا  
 ٢- مَا كُلُّ مَنْ حَرَّرَ أَنْفَاسَهُ  
 ٣- إِنَّ الْفَتَى النَّاصِحَ هَذَا الَّذِي

مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ وَمَنْ يَظْلِمُ  
 إِذَا يَشَاءُ وَبِهَا يَرْحَمُ  
 صَيَّرَهُ عَجَلًا لَهُمْ مِنْهُمْ  
 فِي نَفْسِهِ مِمَّا أَتَى عَنْهُمْ  
 مُصَدِّقًا تَعْضُدُهُ مَرِيْمُ  
 وَهُوَ بِهِمْ كَانَ وَقَدْ جَمَعُوا  
 وَلْتُعْرَبُوا الْأَمْرَ وَلَا تُعْجَمُوا  
 بِهَا وَقُولُوا الْحَقَّ وَاسْتَعْصِمُوا  
 مَا كُلُّ شَخْصٍ سِرَّهَا يَفْهَمُ  
 مُقَرَّرًا أَسْرَارَهَا يَفْهَمُ  
 أَحْيَاهُمْ وَفَإِنَّهُ أَعْلَمُ

وَيَفْهَمُ الشَّخْصُ وَلَا يَفْهَمُ  
 إِلَّا كَمَا أَخَذْتُهُ عَنْهُمْ  
 مُوَافِقًا فَذَلِكَ الْمُلْهَمُ  
 عَلَى الَّذِي قَالَ لِي الْمُلْهَمُ  
 وَيُوضِحُ الْأَمْرَ الَّذِي أَبْهَمُوا  
 عِنْدَ الَّذِي ذَكَرْتُهُ مِنْهُمْ  
 وَأَنَّهَا مِنِّْي لَا مِنْهُمْ

ذَوَاتَهُمْ يَا لَأَيْمِي كُنْ هُمُ  
 لِكُلِّ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ  
 يُوضِحُ مَا قَالُوا وَلَا يُبْهِمُ

- ٤- إِنَّ الَّذِي جَاءَهُمْ نَاصِحاً  
٥- كَانُوا لِمَا قَدْ سَمِعُوا أَهْلَهُ  
٦- أَلْزَمْتُهُ الْهَاءَ إِلَى مِيمِهَا

وقال أيضاً:

- ١- قَدْ صَحَّ أَنَّ الْغِنَى لِلَّهِ وَالْكَرَمَ  
٢- لَيْسَ التَّعَجُّبُ مِنْ تَأْثِيرِ قُدْرَتِهِ  
٣- لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي مِنْ نَعْتِهِ كَرَمٌ  
٤- لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِيكَ عَنْ قَدْرِ  
٥- لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي بِحِكْمَتِهِ  
٦- إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي يُعْطِي وَيُعْتَنِمُ  
٧- مَنْ يَطْلُبُ الشُّكْرَ بِالْإِنْعَامِ لَيْسَ لَهُ  
٨- غَيْرَ الْإِلَهِ الَّذِي أَوْلَى بِنِعْمَتِهِ  
٩- إِنِّي ضَرَبْتُ حِجَاباً لَيْسَ يَرْفَعُهُ  
١٠- هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ الْأَلْبَابُ تَجْهَلُهُ  
١١- بِهِ خُصِّصْتُ عَلَى كَشْفِ وَمَعْرِفَةِ  
١٢- قَدْ يَلْحَنُ النَّاسَ فِي أَقْوَالِهِمْ نَدَمٌ  
١٣- لِأَنَّهُ الْمَنْطِقُ الْأَعْلَى فَكَانَ لَهُ  
١٤- وَالْعَبْدُ فِي عَزَلَةٍ عَنْ كُلِّ مَا كَتَبَتْ  
١٥- مَا فِي الْوُجُودِ سِوَاهُ فَالْوُجُودُ لَهُ  
١٦- لَوْلَاهُ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي وَلَا سَمِعْتُ

وقال أيضاً:

- ١- مَا لِقَوْمِي عَنْ حَدِيثِي فِي عَمَى  
٢- أَحْذُوا الْعِلْمَ عَنِ الْفِكْرِ وَعَنْ

- مُبَلَّغاً وَمُشْفِقاً أَنْ هُمُ  
وَعِنْدَنَا السَّامِعُ مَنْ يَنْهَهُمْ  
وَحُكْمٌ ذَا فِي الشُّعْرِ لَا يُلْزِمُ

- فَمَا أَبَالِي إِذْ مَا حَلَّ بِي عَدَمٌ  
عَجِبْتُ إِذْ أَثَرْتُ فِي جُودِهِ الْهَمَمُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي مِنْ ذَاتِهِ الْكَرَمُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي يُعْطِي وَيَتَّهَمُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي تُعْطَى بِهِ الْحِكْمُ  
عَيْنُ الْقَبُولِ وَلَا يُعْطَى وَيَحْتَكِمُ  
ذَاكَ التَّكْرُمُ فَابْحَثْ أَيُّهَا الْعَلَمُ  
وَكُلُّ مَنْ نَعْتُهُ الْإِيْجَادُ وَالْعَدَمُ  
سِوَاهُ أَوْ مَنْ بِهِ الْأَلْبَابُ تَعْتَصِمُ  
وَلَيْسَ تُثْبِتُهُ الْأَعْرَابُ وَالْعَجَمُ  
وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ لِي مِنْ قَبْلِ ذَا قَدَمُ  
وَلَيْسَ عِنْدِي فِيمَا قُلْتَهُ نَدَمُ  
عَنِّي التَّلْفِظُ وَالتَّعْرِيفُ وَالْكَلِمُ  
كَفْتُ لَهُ أَوْهَمْتُ مِنْ كَفِّهِ دَيْمُ  
لِذَاتِهِ وَأَنَا الظَّلُّ الَّذِي عَلِمُوا  
أُذُنُ لَنَا وَبِنَا عَلَيْهِ قَدْ حَكَّمُوا

- مَا أَظُنُّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدَمًا  
كُلُّ رُوحٍ مَالَهُ عِلْمٌ بِمَا

جَلَّ أَنْ يُفْهَمَ أَوْ أَنْ يُفْهَمَا  
 خَبَرَ الذُّوقِ بَعْلِمِ الْعُلَمَا  
 يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ مِنْهُمْ أَيْنَمَا  
 وَعُلُومِي مِنْ إِلَهٍ حَكَمَا  
 لِعِيْدِ لَمْ يَزَالُوا رُحَمَا  
 فِي الْمَحَارِبِ وَصَفُّوا الْقَدَمَا  
 عِنْدَ رَبِّ الصِّدْقِ حَقًّا قَدَمَا  
 مِنْ بُكَاءِ بَدَلِ الدَّمْعِ دَمَا  
 لِخِيَالِ عِنْدَهُمْ قَسْدٌ نَجَمَا  
 يَحْمِلُونَ الْكُلَّ عَنَّا حِكَمَا  
 مِنْ عِبَارَاتٍ فَمَا حَلَّتْ فَمَا

۳- عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ الْعِلْمِ بِهِ  
 ۴- هَكَذَا قَالُوا وَمَا عِنْدَهُمْ  
 ۵- فَأَنَا أَطْلُبُهُ مِنْهُ وَهُمْ  
 ۶- فَعُلُومُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 ۷- أَنَّهُ يُعْطِي الَّذِي يَعْلَمُهُ  
 ۸- بَيْنَهُمْ تُبْصِرُهُمْ قَدْ وَقَفُوا  
 ۹- بِقُلُوبِ عِلْمِيَّتِ أَنْ لَهَا  
 ۱۰- وَعُيُونِ وَكَفَاتِ أَرْسَلْنَا  
 ۱۱- يَنْظُرُونَ الْأَمْرَ مِنْ سَيِّدِهِمْ  
 ۱۲- فَلِهَذَا جَاءَهُمْ مَا رَدَّهُمْ  
 ۱۳- لِعُلُومِ لَمْ يَنْلُهَا دُنُسٌ

وقال أيضاً نصيحة :

عَلَى الَّذِي أَنْتَ بِهِ قَائِمٌ  
 فَإِنَّكَ الْمَسْئُولُ يَا حَاكِمُ  
 أَنْتَ بِهِ فِي خَلْقِهِ حَالِمٌ  
 فِي ظَنِّنَا وَرَبَّنَا الْعَالِمُ  
 فَإِنَّهُ الْعَادِلُ وَالْقَاسِمُ  
 وَمُشْفِقٌ وَمَا أَنَا زَاعِمٌ  
 كَمَا عَلِمْتَ الْحَافِظُ الْعَاصِمُ  
 فَإِنَّهُ الْقَاهِرُ وَالْقَاصِمُ

۱- أَمَّا كَ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ  
 ۲- فَاحْكُمْ بِمَا تَعْلَمُهُ لِأَتْنِي  
 ۳- يَحْكُمُ عَدْلُ اللَّهِ فِيكُمْ كَمَا  
 ۴- وَأَنْتُمْ وَأَهْلٌ لِمَا نَلْتُمُو  
 ۵- وَحَرَّرَ الْمِيزَانَ يَا سَيِّدِي  
 ۶- وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّنِي نَاصِحٌ  
 ۷- فَلْتَعْتَصِمُوا بِحَبْلِهِ إِنَّهُ  
 ۸- وَاحْذَرُوا مِنَ الْمَكْرِ فَقَدْ يَخْتَفِي

وقال أيضاً :

فِي الَّذِي تَعْلَمُهُ  
 قَالَا لَا أَعْلَمُهُ

۱- أَلْهَى حَيِّ رَنْبِي  
 ۲- فَإِذَا قُلْتُ أَنَا

٣- وَإِذَا قُلْتُمْ بَلَىٰ  
 ٤- مَا أَنَا غَيْرُ الْهَوَىٰ  
 ٥- وَالْهَوَىٰ يُعْرِبُ مَا  
 ٦- وَلَنَّا مِن كُلِّ مَا  
 ٧- هَكَذَا عَزَّزْنَا فِي  
 ٨- فِيهِ أَظْهَرُهُ  
 ٩- وَأَنَا الْعَبْدُ الَّذِي  
 ١٠- يَطْلُبُ الْأَمْرَ الَّذِي  
 ١١- وَلِنَا أَعْدَدَ فِي  
 ١٢- عَيْنٍ مَّا أَوْضَحَهُ  
 ١٣- فَإِذَا أَمْدَحَهُ  
 ١٤- وَالَّذِي يَنْقُضُ لِي  
 ١٥- وَلِنَا يُبْصِرُنِي

٣- وَإِذَا قُلْتُمْ بَلَىٰ  
 ٤- مَا أَنَا غَيْرُ الْهَوَىٰ  
 ٥- وَالْهَوَىٰ يُعْرِبُ مَا  
 ٦- وَلَنَّا مِن كُلِّ مَا  
 ٧- هَكَذَا عَزَّزْنَا فِي  
 ٨- فِيهِ أَظْهَرُهُ  
 ٩- وَأَنَا الْعَبْدُ الَّذِي  
 ١٠- يَطْلُبُ الْأَمْرَ الَّذِي  
 ١١- وَلِنَا أَعْدَدَ فِي  
 ١٢- عَيْنٍ مَّا أَوْضَحَهُ  
 ١٣- فَإِذَا أَمْدَحَهُ  
 ١٤- وَالَّذِي يَنْقُضُ لِي  
 ١٥- وَلِنَا يُبْصِرُنِي

وقال أيضاً في الوارد بعينه وهذا لسانه :

١- مَآ رَأَيْتَنَا مِن وُجُودِ  
 ٢- مِثْلِ جُودِ اللَّهِ فِينَا  
 ٣- وَرَأَيْتَنَا مِن تَعَالَى  
 ٤- قَدِظَمَ سَيْلُ جَدَاهُ  
 ٥- فَشَهِدْنَا كُلَّ شَيْءٍ  
 ٦- وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَضَّ  
 ٧- قَالَ لِي لَيْسَ لِنَا  
 ٨- بَلْ لَكَ الْكُلُّ جَمِيعاً  
 ٩- لَمْ يَكُنْ ظَنّاً وَلَا مَا

١- مَآ رَأَيْتَنَا مِن وُجُودِ  
 ٢- مِثْلِ جُودِ اللَّهِ فِينَا  
 ٣- وَرَأَيْتَنَا مِن تَعَالَى  
 ٤- قَدِظَمَ سَيْلُ جَدَاهُ  
 ٥- فَشَهِدْنَا كُلَّ شَيْءٍ  
 ٦- وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَضَّ  
 ٧- قَالَ لِي لَيْسَ لِنَا  
 ٨- بَلْ لَكَ الْكُلُّ جَمِيعاً  
 ٩- لَمْ يَكُنْ ظَنّاً وَلَا مَا

- ١٠- هَكَذَا الْأَمْرُ فَقَسَّسَهُمْ
- ١١- مَا يُعْمُ الشُّرْبُ خَلْقًا
- ١٢- هَوَّهْمِي فِي سُرُورِي
- ١٣- وَلِذَا جَاءَ يَرْدِنِي
- ١٤- بِاسْمِكُمْ سَمَّيْتُ نَفْسِي
- ١٥- مَا أَنَا غَيْرُ الْمُسَمَّى
- ١٦- كُلُّ شَيْءٍ فِيَّ بِالْفِعْدِ
- ١٧- قُلْتُ لِلظَّاهِرِ مِنِّي
- ١٨- أَنَا مُشْتَبِقٌ إِلَيْهِ
- ١٩- فَإِذَا جِئْتُ إِلَيْهِ
- ٢٠- أَمَرَهُ عَنْهُمْ وَمَ صَرَّحَ
- ٢١- وَلْتَقَّسْهُمْ فِيهِ خَطِيئًا
- ٢٢- وَلْتُعَيِّنْ كُلَّ شَخْصٍ
- ٢٣- مِنْ عِنَاقٍ فِي حَرَامٍ
- ٢٤- وَسُتُورٍ مُسَدَّاتٍ

وقال أيضاً:

- ١- عِلْمِي بِالرَّحْمَنِ لَا يُبَيِّتُ
- ٢- فِي حَقِّ مَنْ أَهْلُهُ لِلشَّقَا
- ٣- إِذَا أَتَى الْأَمْرَ بِإِنْفَادِهِ
- ٤- لَوْلَمْ يَكُنْ يَعْضِبُ قُلْنَا لَهُ
- ٥- مَنْ يَتَجَلَّى حُكْمُهُ فِي الْوَرَى
- ٦- عَنْهُ فَلَا يَأْمَنُ مِنْ مَكْرِهِ
- ٧- وَعَيْنُهُ كَوْنُهَا فَانظُرُوا

- ١- ثُمَّ خَذَ مِنْهُ بِقَسَمٍ
- ٢- أَبَدًا وَلَا بِوَهْمٍ
- ٣- وَفِي أَفْرَاحِي وَغَمِّي
- ٤- أَبَدًا فِي كُلِّ حُكْمٍ
- ٥- مِثْلَ مَا سُمِّيتَ بِاسْمِي
- ٦- لَا وَلَا غَيْرُ الْمُسَمَّى
- ٧- لِي كَذَا أَعْطَاهُ زَعْمِي
- ٨- فِي وَجُودِي أَيَّنَ عَمِّي
- ٩- قُلْتُ عِنْدَ الشُّرْبِ يُضْمِي
- ١٠- عَدَّ عَنْهُ ثُمَّ عَمَّ
- ١١- بِمَدِيحِي وَبِذَمِّي
- ١٢- بِاللَّذِي فِيهِمْ وَسَمِّي
- ١٣- بِاللَّذِي فِيهِمْ مِنْ أُمَّمٍ
- ١٤- وَارْتِشَافٍ عِنْدَ لَثَمٍ
- ١٥- وَجَمْعَاعٍ عِنْدَ ضَمِّمٍ

- ١- لَوْصِفِهِ بِالْغَضَبِ الْقَاصِمِ
- ٢- وَسُخْطِهِ الدَّائِمِ وَاللَّازِمِ
- ٣- فَمَالَهُ فِي الْأَجْرِ مِنْ عَاصِمِ
- ٤- بِذَا أَتَتْ تَرْجَمَةُ الْحَاكِمِ
- ٥- بِصُورَةِ الْمَظْلُومِ وَالظَّالِمِ
- ٦- غَيْرُ ظُلُومٍ نَفْسِهِ غَاشِمِ
- ٧- فَإِنَّهُ الْقَاسِمُ فِي الْقَاسِمِ

- ٨- كَيْفَ لَنَا بِالْأَمْرِ مِنْ مَكْرٍ مَنْ
- ٩- مَنْ يُعْرِفُ الْأَمْرَ يُفْرَقَانِهِ
- ١٠- لَوْ لَمْ يُكَلِّفْ عَبْدَهُ شَرْعَهُ
- ١١- مَا حَيَّرَ الْعَالَمَ إِلَّا الَّذِي
- ١٢- إِذَا دَرَى الشَّخْصُ بِعِلْمِ الَّذِي
- ١٣- إِلَّا إِذَا أَبْصَرَ مَعْلُومَهُ
- ١٤- وَيَحْذِرُ الْأَمْرَ وَيَخْشَى الَّذِي
- ١٥- لَوْ أَنَّهُ يَعْرِفُ أَحْوَالَهُ
- ١٦- وَكَوَانَ ذَا رَأْيٍ وَذَا فِطْنَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- مَا وَالِدِي إِلَّا الَّذِي يَحْكُمُ
- ٢- أَصْدَقَهَا الْأَسْمَاءُ مِنْ جُودِهِ
- ٣- كَوْنَنَا مِنْ نَفْسِ أَنْزِهِ
- ٤- فَمَنْ هُنَا كَانَ لَنَا حِكْمَةٌ
- ٥- جَادَ بِهَا جُوداً عَلَى كَوْنِنَا
- ٦- صَيَّرَهُ خَاتَمَ أَرْسَالِهِ
- ٧- وَلَمْ يَكُنْ فِي الصَّبْرِ تَحْمِيدُهُ
- ٨- تَأْسِيّاً بِالْوَالِدِ الْمُرْتَضَى
- ٩- لَوْ أَنَّهُ نَادَاكَ يَا مُجْرِمُ
- ١٠- بِهِ وَقَالَ الشَّرَفَ فَاشْكُرْ لَهُ
- ١١- فَشُكْرُهُ عِنْدَ إِلَهِ السَّمَاءِ
- ١- لِأَنَّهُ عَرَفَهَا قَدْرَهَا
- ١٣- إِنَّ عُرَى غَيْرِ الْهُدَى تُفْصَمُ

صَيَّرَنِي فِي خَلْقِهِ الْخَاتِمِ  
 مَنْ عَرَضَهُ يُوصَفُ بِالْعَالِمِ  
 لَمْ يَتَّصِفْ بِالْأَحَدِ الرَّاحِمِ  
 قَدْ ضَرَبَ الْعَالِمَ بِالْعَالِمِ  
 حَيَّرَهُ لَمْ يَكُ بِالْقَادِمِ  
 أزالَ عَنْهُ حَيَّرَةَ الْهَائِمِ  
 يُقَوِّدُهُ لِلْوَصْفِ بِالنَّادِمِ  
 لَمْ يَتَّصِفْ لِلدَّيْنِ بِالْغَارِمِ  
 فَعَلَّ اللَّيْبَ الْحَذِرِ الْحَازِمِ

وَلَيْسَ أُمَّيْ غَيْرُ مَنْ تَعَلَّمَ  
 وَهُوَ الصِّدَاقُ الْأَشْهَرُ الْمُعَلَّمُ  
 بِجُودِهِ رَحْمَانُنَا الْأَكْرَمُ  
 بِالصُّورَةِ الْمُثَلَّى الَّتِي تُعَلَّمُ  
 إِلَهِنَا الْمُفْضِلُ الْمُنْعِمُ  
 حَمْدًا عَلَى الْخَيْرِ لِمَنْ يَفْهَمُ  
 مَقْيَدًا بِاسْمِ لِمَنْ يَعْلَمُ  
 فَهُوَ الَّذِي نَادَاكَ يَا مُسْلِمُ  
 مَا كُنْتَ مِنْ خِذْلَانِهِ تُعَصَّمُ  
 فَالشَّمْسُ وَالْأَزْمَمُ وَالْإِنْجَمُ  
 شُكْرُ بِهِ ظَهَرَ الْعِدَى يُقْصَمُ  
 إِذْ جَابَهَا عَابِدَهَا الْمُخْرِمُ  
 وَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ لَا تُفْصَمُ

- ١٤- لِأَنَّهَا مُذْكَوْنَةٌ عُرْوَةٌ  
 ١٥- فَتَقْبَلُ التَّحْلِيلَ مِنْ ذَاتِهَا  
 ١٦- يَعْرِفُ قَدْرَ الثُّورِ ذُو فِطْنَةٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الْخَيَْالَ هُوَ الَّذِي يَتَحَكَّمُ  
 ٢- فَتَرَاهُ يَحْكُمُ فِي الْمِزَاجِ وَفِي التُّهَى  
 ٣- يَقْضِي عَلَى سِرِّ الْوُجُودِ بِحَالِهِ  
 ٤- وَيُحَدِّدُ مَنْ لَا يَعْتَرِيهِ تَحْيِيرٌ  
 ٥- وَيُقَسِّمُ الْأَمْرَ الَّذِي مَا فِيهِ تَقْدِيرٌ

وقال أيضاً:

- ١- شَدَّ الَّذِينَ تَفَرَّدُوا عَنْهُمْ بِمَنْ  
 ٢- أَفْتَاهُمُو عَنْهُمْ بِهِ فِي نَعْتِهِمْ  
 ٣- فَتَحَقَّقُوا أَنَّ الْأُمُورَ خِلَابَةٌ  
 ٤- وَأَتَاهُمُو عِنْدَ الصَّلَاةِ بِقَوْلِهِمْ  
 ٥- فَتَنَّبَهُوا وَتَشَبَّهُوا وَتَحَقَّقُوا  
 ٦- وَتَشَهَّدُوا إِذْ شَهَّدُوا بِشَهَادَةٍ  
 ٧- وَمُحَقَّقِ الْمَطْلُوبِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
 ٨- إِنَّ الَّذِينَ رَأَوْهُ مِنْهُ عِنَايَةٌ  
 ٩- قَدْ حَكَّمُوهُ عَلَى نَفْسِهِمْ وَعَسَى

وَعَيْرُهُمَا يُجْمَعُ إِذْ يُنْظَمُ  
 رَدًّا إِلَى الْأَصْلِ وَلَوْ يُحَكَّمُ  
 إِذَا أَتَاهُ لِنُتَاهِ الْمُظْلِمُ

فِي أَصْلِهِ وَهُوَ الْمِزَاجُ الْأَقْدَمُ  
 مِنْ نَفْسِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ  
 مَنْ جَسَمَ الْمَعْنَى فَذَلِكَ الْأَحْكَمُ  
 بِتَحْيِيرٍ وَتَيْقُنٍ يَتَوَهَّاهُمْ  
 سِيمٌ وَيُقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ

قَدْ قَالَ فِيهِمْ إِنَّهُ هُوَ عَيْنُهُمْ  
 فَبَدَأَ لَهُمْ لَمَّا دَعَاهُمْ كَوْنُهُمْ  
 لَمَّا تَقَطَّعَ إِذْ دَعَاهُمْ بَيْنَهُمْ  
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ بِالْعِبَادَةِ عَوْنُهُمْ  
 أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْعِبَادَةِ بَيْنَهُمْ  
 قَدْ بَانَ مِنْهَا فِي الْقِيَامَةِ بَوْنُهُمْ  
 فِي صِدْقِهِمْ عِنْدَ التَّلَاوَةِ بَيْنَهُمْ  
 بِهِمْ تَحَقَّقَ بِالْعِنَايَةِ صَوْنُهُمْ  
 يَقْضِي بِهِ يَوْمَ التَّقَاضِي دِينُهُمْ

## قافية النون

وقال أيضاً في أرواح الورثة الصادقين المحمديين :

- ١- لله دَرٌّ عَصَابَةٌ سَارَتْ بِهِمْ
  - ٢- قَطَعُوا زَمَانَهُمْ بِذِكْرِ إِلَهُمْ
  - ٣- وَرَثُوا النَّبِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْمُصْطَفَى
  - ٤- رَكَبُوا بُرَاقَ الْحُبِّ فِي حَرَمِ الْمُنَى
  - ٥- وَقَفُوا عَلَى ظَهْرِ الصِّفَا فَأَتَاهُمْ
  - ٦- قَرَعُوا سَمَاءَ جِسْمِهِمْ فَتَفَتَّحَتْ
  - ٧- عَيْنٌ تَبَسَّمَ نَعْرُهَا لَمَّا رَأَتْ
  - ٨- وَشَمَّالَهَا عَيْنٌ تَحَدَّرَ دَمْعُهَا
  - ٩- قَرَعُوا سَمَاءَ الرُّوحِ لَمَّا أَنْسُوا
  - ١٠- فَبَدَأَ لَهُمْ لَاهُوتُ عَيْسَى الْمُجْتَبَى
  - ١١- كَمَلُ الْجَمَالِ يُّوسُفُ فَتَطَّلَعُوا
  - ١٢- وَرَثُوا الْخِلَافَةَ إِذْ رَأَوْا هَرُونَ قَدْ
  - ١٣- نَالُوا الْخِلَافَةَ عِنْدَمَا نَالُوا مُنَى
  - ١٤- سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ إِلَيْهِمْ
  - ١٥- طَمَحَتْ بِهِمْ هَمَاتُهُمْ فَتَحَلَّلُوا
  - ١٦- كَمَلَتْ صِفَاتُهُمْ الْعَلِيَّةُ وَارْتَقَوْا
  - ١٧- لِلذَّاتِ كَانَ مَصِيرُهُمْ فَخَبَاهُمُو
  - ١٨- وَصَلُّوا إِلَيْهِ وَعَايَنُوا مَا أضمَرُوا
  - ١٩- سُبْحَانَهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ
- نُجِبُ الْفَنَاءِ لِحَضْرَةِ الرَّحْمَانِ  
وَتَحَقَّقُوا بِسَرَائِرِ الْقُرْآنِ  
مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْرَابِ مِنْ عَدْنَانِ  
وَسَرُّوا الْقُدْسَ الثُّورِ وَالْبُرْهَانَ  
لَبْنِ الْهُدَى مِنْ مُنْزِلِ الْفُرْقَانِ  
أَبْوَابُهَا فَبَدَتْ لَهُمْ عَيْنَانِ  
أَبْنَاءُهَا فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ  
لَمَّا رَأَتْهُمْ فِي لَطَى النَّيْرَانِ  
جِسْمًا تُرَابِيًّا بِلَا أَرْكَانِ  
رُوحًا بِلَا جِسْمٍ وَلَا جُثْمَانِ  
لِمَقَامِ إِدْرِيسَ الْعَلِيِّ الشَّانِ  
أَرَبْتَ مَنْزِلَهُ عَلَى كِيَوَانِ  
مُوسَى كَلِيمِ الرَّاحِمِ الرَّحْمَانِ  
دُونَ اعْتِقَادِ وُجُودِ رَبِّ ثَنَانِ  
فِي حَضْرَةِ الزُّلْفَى قَرَى الضِّيْفَانِ  
عَنْ سِدْرَةِ الْإِيْمَانِ وَالْإِحْسَانِ  
بِشُهُودِهَا عَيْنًا بِلَا أَكْوَانِ  
مِنْ غَيْبِ مَرِّ السَّرِّ كَالْإِعْلَانِ  
وَعَنِ الزِّيَادَةِ جَلَّ وَالثَّقْصَانِ



وقال أيضاً في باب النور القمري :

- ١- قَمَرٌ شَاهَدَ الْغُيُوبَ عَيْنَانَا
- ٢- وَحَبَّاهُ الْإِلَهِ مِنْهُ بَعْلَمِ
- ٣- غَيْرُهُ فَانَعَمُوا بِمَا لَاحَ فِيكُمْ

وقال أيضاً في مطلع من مطالع المعارف :

- ١- نَحْنُ حِزْبُ اللَّهِ مَنْ يَلْحَقْنَا
- ٢- أَشْهَرُ الْأَسْرَارِ مِنْ أَحْبَابِهِ
- ٣- فَمَتَى أَدْرَكَكُمْ فِينَا عَمَى
- ٤- ذَاكُمْ اللَّهُ عَظِيمٌ جَدُّهُ
- ٥- مَا أَمَاكُنَّا رَجَالاً هَتَفَتْ
- ٦- فَرَمَيْنَا جَمْرَةَ الْكُونَ بِهَا
- ٧- وَازْدَلَفْنَا زُلْفَةَ الْجَمْعِ فَهَلْ
- ٨- يَاعِبَادِي هَلْ رَأَيْتُمْ مَا أَرَى
- ٩- خَرِسَ الْقَوْمُ وَقَالُوا رَبَّنَا
- ١٠- يَاعِبَادَ اللَّهِ سَمِعَا إِنِّي
- ١١- أَنَا مَاحِي الْكُونَ مِنْ أَسْرَارِكُمْ
- ١٢- أَنَا جَبْرِيْلُ وَهَذِي حِكْمَتِي
- ١٣- جِئْتُ بِالتَّوْحِيدِ كَيْ أُزْشِدْكُمْ
- ١٤- وَخُذُوا عَنِّي فِيكُمْ عَجْباً
- ١٥- مَيِّزُوا الْأَحْوَالَ فِي أَنْفُسِكُمْ
- ١٦- إِنَّ صَحْوَ الْعَبْدِ سَكْرَانٌ بَدَا
- ١٧- كَمَا أَنَّ الْمَحْوُ دَعْوَى إِنْ بَدَتْ
- ١٨- قُلْ إِلَى الْمُتَّبِتِ فِي أَحْوَالِهِ

١٩- لَيْسَتْ الْهَيْبَةُ خَوْفًا إِنَّهَا  
 ٢٠- حَالُهَا الْأَطْرَاقُ مِنْ غَيْرِ بُكَاءٍ  
 ٢١- وَحَلِيفُ الْأُنْسِ طَلَّقَ وَجْهَهُ  
 ٢٢- يُرْشِدُ الْخَلْقَ وَيُبِيدِي رَسْمَهُ  
 ٢٣- صَاحِبُ الْقَبْضِ غَرِيبٌ مُفْرَدٌ  
 ٢٤- وَخَلِيلُ الْبَسْطِ يُخْفِي غَيْرَةً  
 ٢٥- لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا ضَاحِكًا  
 ٢٦- صَاحِبُ الْهَمَّةِ فِي إِسْرَائِهِ  
 ٢٧- صَاحِبُ التَّوْحِيدِ أَعْمَى أَخْرَسٌ  
 ٢٨- يَا عَيْدَ النَّفْسِ مَا هَذَا الْعَمَى  
 ٢٩- سَفْتُمُ الظَّاهِرِ مِنْ أَحْوَالِكُمْ  
 ٣٠- فَاقْتَنُوا لِلْعِلْمِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ  
 ٣١- وَاخْرُجُوا بِالْمَوْتِ عَنْ أَنْفُسِكُمْ  
 ٣٢- وَانظُرُوا مَا لَاحَ فِي غَيْرِكُمْ

وقال أيضاً في باب الأوبة :

١- إِنْ قَلْبِي إِلَى الَّذِي أَبَ عَنْهُ  
 ٢- كُلُّ قَلْبٍ يَرَاكَ يَا مَنْ تَعَالَى  
 ٣- فَإِذَا مَادَنَا إِلَيْكَ تَعَزَّى

وقال أيضاً في مطلع من مطالع أهلة المعرفة :

١- سِرُّ سِرِّ الْوُجُودِ فَرْدٌ بَعِيدٌ  
 ٢- هُوَ عِلْمٌ فِي أَوَّلِ الْحَالِ عَارٍ  
 ٣- فَاَنْظُرُوا فِي الْكِيَانِ سِرَّ عُلَاهُ  
 ٤- يَطْلُبُ الرَّشْدَ وَالرَّشَادُ سَنَاهُ

عَقَلَكِ الْقَاضِ لَانْقِلَابِ الْعِيَانِ  
 كَانَ فِي الْأَصْلِ مَا التَّقَى زَوْجَانِ  
 أَيَّدَتْهَا حَقَائِقُ الْبُرْهَانِ  
 بِالْعُلَى وَالثَّرَى فَلَا حِ اثنانِ  
 وَكَذَا السُّفْلَ لِلْعُلُوِّ الدَّانِي  
 كُلَّ سِرِّ بِوَأَضْحَاتِ الْبَيَانِ  
 أُوْدِعْتَهُ حَقِيقَةَ الْإِنْسَانِ

٥- إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعُجَابُ فَمَهَّدُ  
 ٦- لَوْ تَوَالَى أَصْلُ الْوُجُودِ عَلَى مَا  
 ٧- ثُمَّ لَمَّا شَاءَ الْحَكِيمُ أُمُورًا  
 ٨- أَظْهَرَ الضَّدَّ وَالنَّظِيرَ جَمِيعًا  
 ٩- فَأَمَدَ الْعُلُوَّ لِلْسُّفْلِ سِرًّا  
 ١٠- حِكْمَةً شَاءَهَا الْعِلْمُ فَأَبَدَتْ  
 ١١- فَاشْكُرِ اللَّهَ يَا أَخِي عَلَى مَا

وقال أيضاً في باب حكمة تعليم من عالم حكيم :

لَمَّا تَمَلَّكَهُ لَمَحٌ وَتَلْوِينُ  
 لَمَّا تَمَلَّكَهُ وَجَدُ وَتَكْوِينُ  
 يَنْظُرُ بِهِ فَهُوَ بَيْنَ الْخَلْقِ مَسْكِينُ  
 هَمَّتْ لَهَا نَحْوُ قَلْبِي سُحْبُهُ الْجُونُ  
 أَضْحَى بِهَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ وَمَفْتُونُ  
 وَالْبَرْقُ مُخْتَلَفٌ وَالْمَاءُ مَسْنُونُ  
 أَرْضُ الْجُسُومِ وَفَاحَ الْهِنْدُ وَالصَّيْنُ  
 إِلَّا وَفِيهَا مِنْ التَّوَارِ تَزْيِينُ  
 وَفِي السَّرَائِرِ مَعْلُومٌ وَمَوْزُونُ  
 بِكُلِّ وَجْهِ مِنْ التَّزْيِينِ ضَيِّينُ  
 رِيحٌ مِنَ الْغَرْبِ بِالْأَسْرَارِ مَشْحُونُ  
 رِيحُ الشَّرِيعَةِ مَحْفُوظٌ وَمَمْتُونُ  
 وَفِيهِ لِلْمَلَأِ الْعُلُويُّ تَأْمِينُ  
 يَجْرِي وَمَا فِيهِ تَحْرِيكٌ وَتَسْكِينُ  
 نَارٌ وَنُورٌ وَطِينٌ فِيهِ مَسْنُونُ

١- قَلْبِي بِذِكْرِكَ مَسْرُورٌ وَمَحْزُونُ  
 ٢- فَلَوْ رَقَّتْ فِي سَمَاءِ الْكُشْفِ هَمَّتُهُ  
 ١- لَكِنَّهُ حَادٍ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ فَلَمْ  
 ٤- حَتَّى دَعَتْهُ مِنَ الْأَشْوَاقِ دَاعِيَةٌ  
 ٥- وَأَبْرَقَتْ فِي نَوَاحِي الْجَوْ بَارِقَةٌ  
 ٦- وَالسُّحْبُ سَارِيَةٌ وَالرَّيْحُ ذَارِيَةٌ  
 ٧- وَأَخْرَجَتْ كُلَّ مَا تَحْوِيهِ مِنْ حَبْسِ  
 ٨- فَمَا تَرَى فَوْقَ أَرْضِ الْجِسْمِ مَرْقَبَةٌ  
 ٩- وَكُلَّ مَا لَاحَ فِي الْأَجْسَامِ مِنْ بَدَعِ  
 ١٠- وَالْقَلْبُ يَلْتَدُّ فِي تَقْلِيْبِ مَشْهَدِهِ  
 ١١- وَالْجِسْمُ فُلُكٌ بِبَحْرِ الْجُودِ يُزْعِجُهُ  
 ١٢- وَرَاكِبُ الْفُلُكِ مَا دَامَتْ تُسَيِّرُهُ  
 ١٣- أَلْقَى الرَّئِيسُ إِلَى التَّوْحِيدِ مَقْدَمُهُ  
 ١٤- فَلَوْ تَرَاهُ وَرِيحَ الشَّقِيقِ تَزْعِجُهُ  
 ١٥- إِنَّ الْعَنَاصِرَ فِي الْإِنْسَانِ مُودَعَةٌ

١٦- فَأَوْدَعَ الْوَصَلَ مَا بَيْنِي عَلَى كَثِبٍ  
 ١٧- فَالَسْرُ بِاللَّهِ مِنْ خَلْقِي وَمِنْ خُلُقِي  
 ١٨- يَقُولُ إِنِّي قَلْبُ الْحَقِّ فَاعْتَبِرُوا  
 ١٩- مَنْ بَعْدَ مَا قَدْ آتَى مِنْ قَبْلِ نَفْعَتِهِ  
 ٢٠- لَا يَعْرِفُ الْمَلِكُ الْمَعْصُومَ مَا سَبَّبِي  
 ٢١- لَمَّا تَسْتَرْتُ عَنْ صَلَاحِ مَمْلَكَتِي  
 ٢٢- فَكَانَ يَحْجُبُهُ عَذِّي وَعَنْ صِفَتِي  
 ٢٣- فَعِنْدَ مَا قُمْتُ فِيهِ صَارَ مُفْتَخِرًا  
 ٢٤- لَمَّا سَرَى الْقَلْبُ لِلْأَعْلَى وَجَارَ عَلَى  
 ٢٥- غَضِّ الْجَفُونَ وَلَمْ يَثْنِ الْعِنَانَ لَهَا  
 ٢٦- فَعِنْدَ مَا قَامَ فَوْقَ الْعَرْشِ بَايَعَهُ  
 ٢٧- فَلَوْ تَرَاهُ وَقَدْ أَخْفَى حَقِيقَتَهُ  
 ٢٨- فَإِنْ تَجَلَّى عَلَى كَوْنٍ بِحِكْمَتِهِ  
 ٢٩- فَلَا يَزَالُ لِمَرْحِ الْمُلُكِيَّاتِ بِهِ  
 ٣٠- فَكُلُّ قَلْبٍ سَهَا عَنْ سِرِّ حِكْمَتِهِ  
 ٣١- فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي الْإِلَهَ إِذَا  
 ٣٢- فَاعْرِفِ إِلَهَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ فَإِنْ  
 ٣٣- وَإِنْ تَجَلَّيْتَ فِي شَرْقِيٍّ مَشْهَدِهِ  
 ٣٤- وَلَا حَاحَ فِي كُلِّ مَا يُخْفِي وَيُظْهِرُهُ  
 ٣٥- فَافْهَمْ فِدَيْتِكَ سِرَّ اللَّهِ فِيكَ وَلَا  
 ٣٦- وَغَرَّ عَلَيْهِ وَصْنُهُ مَا حَيَّيْتَ بِهِ  
 وقال أيضاً على لسان النفس الناطقة :

١- أَنَا وَرَقَاءُ الْمُثَانِي

وَيَبْنِي رَبِّي مَفْرُوضٌ وَمَسْنُونٌ  
 إِذَا تَحَقَّقْتَ مَوْصُولٌ وَمَمْنُونٌ  
 فَإِنَّ قَلْبَ كِتَابِ اللَّهِ يَأْسِينُ  
 عَلَيَّ مِنْ دَهْرِهِ فِي نَشَاتِي حِينُ  
 وَلَا اللَّعِينُ الَّذِي يُنْكِيهِ تَيِّنُ  
 أَخْفَانٍ عَنْ عِلْمِهِ فِي عَيْنِهِ الطَّيْنُ  
 غَيْمُ الْعَمَى وَأَنَا فِي الْغَيْمِ مَحْزُونُ  
 يَمْشِي الْهُوَيْنَى وَفِي أَعْطَافِهِ لِينُ  
 عَدْنٍ وَغَارِلْنَهُ حُورٌ بِهَا عِينُ  
 لَمَّا مَضَى عَنْ هَوَاهُ الْقَرِضُ وَالذَّيْنُ  
 اللَّسُوحُ وَالْقَلَمُ الْعَلَامُ وَالنُّونُ  
 لَهُ فُؤُوقَ اسْتِوَاءِ الْحَقِّ تَمْكِينُ  
 لَهُ عَلاَ ظَهَرَ ذَلِكَ اللَّوْنُ تَعْيِينُ  
 يَقُولُ لِلْكَائِنَاتِ فِي الْوَرَى كُونُوا  
 فِي كُلِّ كَوْنٍ فَذَلِكَ الْقَلْبُ مَغْبُونُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ يَرْمُوكَ وَصَفِينُ  
 تَمَّتْ فَأَنْتَ عَلَى التَّقْلِيدِ مَسْجُونُ  
 عِلْمًا تَنْزَهُ فِيكَ الْعَالِ وَالذُّونُ  
 مِنَ التَّكَالِيفِ تَقْبِيحٌ وَتَحْسِينُ  
 تُظْهِرُهُ فَهَوَ عَنْ الْأَغْيَارِ مَكْنُونُ  
 فَالَسْرُ مَيَّتٌ بِقَلْبِ الْحَرِّ مَدْفُونُ

مَسْكِنِي رَوْضُ الْمَعَانِي

٢- أَنَا عَيْنٌ فِي الْعِيَانِ  
 ٣- فَيَدِينِي يَأْتَانِي  
 ٤- يَنْتَهِي إِلَيَّ وَجُودِي  
 ٥- أَنَا أَتْلُو مَنْ تَسَامَتْ  
 ٦- لِي حُكْمٌ مُسْتَقَادٌ  
 ٧- لَيْسَ لِي مِثْلٌ سِوَى مَنْ  
 ٨- فَانْتَقِدْ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي  
 ٩- مِنْ رَقَائِقِي تَدَلَّتْ  
 ١٠- لِقُلُوبٍ قَدْ تَوَلَّتْ  
 ١١- طَالِبَاتٍ مَنْ تَعَالَى  
 ١٢- فَهُوَ الْفَرْدُ الْمُعَلَّى  
 ١٣- وَهُوَ الَّذِي اجْتَبَانِي  
 ١٤- وَأَقَامَنِي عَدِيلاً  
 ١٥- فَأَقَاصِي كُلَّ قَاصٍ  
 ١٦- وَأَوَالِي كُلِّ وَالٍ  
 ١٧- فَإِذَا هَوَيْتُ سُفْلاً  
 ١٨- وَإِذَا صَعَدْتُ عُلُوًّا  
 ١٩- فَأَنَا أُعْطِي الْمَعَانِي

لَيْسَ لِي غَيْرُ الْمَثَانِي  
 وَأَنَا لَسْتُ بِثَانِي  
 كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكَيَانِ  
 ذَاتُهُ عَنِ الْعِيَانِ  
 فِي الْأَقَاصِي وَالْأَدَانِي  
 شَأْنُهُ يُشْبِهُ شَانِي  
 مَا أَتَى بِهِ لِسَانِي  
 بِحَقِّ قَائِقِي تَدَلَّتْ  
 عَنِ زَخَارِفِ الْجِنَانِ  
 عَنِ تَصَارِيفِ الزَّمَانِ  
 مَالَهُ فِي الْحُكْمِ ثَانِي  
 وَهُوَ الَّذِي اصْطَفَانِي  
 بَيْنَ دَنٍّ وَدِنَانِ  
 وَأَدَانِي كُلَّ دَانِي  
 وَأَعَانِي كُلَّ عَانِي  
 فَبُرُوجِ السَّرِيَانِ  
 فَلْتَحْلِيلِ الْمَبَانِي  
 وَأَنَا أُخْلِصِي الْمَعَانِي

وقال أيضاً في هذا الباب على لسان الجسم الكل :

١- فَأَنَا السَّرُّ الْمَسْوَى  
 ٢- رَتَّبَ الْأُمُورِ فِيهِ  
 ٣- فَأَنَا صَخْرٌ وَمِنِّي  
 ٤- وَأَنَا مَعَ الْعَوْلِي

خَلَقْتُهُ بِبِلَا بَنَانِ  
 خَالِقِي لَمَّا بَنَانِي  
 تَفَجَّرَ الْمَعَانِي  
 مِثْلُ أَفْرَاسِ الرَّهَانِ

٥- وَأَنَا الَّذِي تَوَارَى  
 ٦- وَالَّذِي أَجَبْتُ رَبِّي  
 ٧- فَالَّذِي يَرَى وُجُودِي  
 ٨- كَفُّوَادِ أُمَّ مُوسَى  
 ٩- فَهُوَ وَالْخَلِيُّ حَقًّا  
 ١٠- فَأَنَا أَصْلُ الْمَعَانِي  
 ١١- وَأَنَا سِرُّ إِمَامٍ  
 ١٢- عِلْمُهُ أَكْمَلُ عِلْمٍ  
 ١٣- هَامَ بِي لَمَّا رَأَيْتَنِي  
 ١٤- لِأَسْمِيهِ فَإِنِّي  
 ١٥- وَالَّذِي يَفْهَمُ قَوْلِي  
 ١٦- أَكْرَمُ الْوُجُودِ كَفًّا  
 ١٧- فَأَنَا وَالْأُمُّ وَالْجَدُّ  
 ١٨- فِي وُجُودِنَا مِنَ الْجُودِ  
 ١٩- مِثْلُ مَالِ أَحْلَى لِعَيْنِ

وقال أيضاً:

١- حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ  
 ٢- لِتَلَوْنِي وَتَمَكِينِي  
 ٣- وَلِي مِنْهَا وُجُودٌ مَا  
 ٤- وَيُفِينِي فِي فَيْضِي  
 ٥- وَإِنْ ضَلَلْتُ يَهْدِينِي  
 ٦- وَإِنْ جُوعْتُ أَطْعَمْنِي  
 ٧- وَإِنْ أَقْبَلْتُ يَأْتِينِي

١- حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ  
 ٢- لِتَلَوْنِي وَتَمَكِينِي  
 ٣- وَلِي مِنْهَا وُجُودٌ مَا  
 ٤- وَيُفِينِي فِي فَيْضِي  
 ٥- وَإِنْ ضَلَلْتُ يَهْدِينِي  
 ٦- وَإِنْ جُوعْتُ أَطْعَمْنِي  
 ٧- وَإِنْ أَقْبَلْتُ يَأْتِينِي

٨- فَأَوْ فِي عَالَمِ الثُّورِ  
٩- وَاللِّكَامِ لِلْبَادِي

وقال أيضاً في باب ليلة قدر العارف :

- ١- كُلُّ وَقْتٍ أَرَاكَ لَيْلَةً قَدْرِي
- ٢- هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَإِنِّي
- ٣- فَضَّلْتُهَا رَاجِعٌ إِلَيَّ وَفَضَّلِي
- ٤- فَاَنْظُرُوا الْخَلْقَ كُلَّهُ تَجِدُوهُ
- ٥- جَسَداً مَيْتاً يَزُولُ وَيَفْنَى
- ٦- فَحَيَاةُ الْوُجُودِ حَيْثُ حَلَلْنَا
- كُلُّ فَخْرٍ فِي كُلِّ شَخْصٍ مُعَارٍ
- ٨- وَبِأَشْيَاءِ جَمَّةٍ تَتَعَالَى
- ٩- وَتَخَلَّى لِهِنَّ دُنْيَا وَأُخْرَى

وقال أيضاً في باب عموم الوحي الإلهي :

- ١- أَلَا إِنَّ وَحْيَ اللَّهِ فِي كُلِّ كَائِنٍ
- ٢- وَفِي عَالَمِ الْأَرْكَانِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
- ٣- وَقَدْ نَزَلَتْ أَمْلَاكُهُ مِنْ مَقَامِهَا

وقال أيضاً في شرف أبي قبيس وهو الجبل الأمين :

- ١- وَبِالْجَبَلِ الْأَمِينِ يَمِينِ رَبِّي
- ٢- إِلَيَّ أَنْ جَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَيْنِي
- ٣- لَدَيَّْ وَدِيْعَةٌ حَبَسَتْ زَمَاناً
- ٤- فَخُذْهَا يَا خَلِيلَ اللَّهِ تَرَبِّحْ
- ٥- وَكَبِّرْ وَاسْتَلِمْ وَاسْجُدْ وَقَبِّلْ
- ٦- وَقُلْ هَذَا يَمِينُ يَمِينِ رَبِّي

وَأَيُّ فِي عَالَمِ الطَّيْنِ  
بِحَالِ الْعَالِ وَالسُّدُونِ

وَأَتَيْ لِبِلَاتَامِ فِي رَمَضَانَ  
أَنَا خَيْرٌ مِنْهَا بِغَيْرِ زَمَانٍ  
رَاجِعٌ لِلَّذِي عَلَيَّهِ بَرَانِي  
أَرْضُهُ أَوْسَمَ آوُهُ وَالْمَلَوَانِ  
يَوْمَ أَمْشِي عَنْهُ لِإِدَارِ الْجِنَانِ  
مِنْهُ وَالْمَوْتُ عِنْدَ مَنْ لَا يَرَانِي  
غَيْرَ فَخْرِي بِصُورَةِ الرَّحْمَنِ  
كَعُلُومٍ وَلَيْلَهَا فِي عِيَانِ  
فِي عِيَانِي وَتَارَةً فِي جِنَانِي

مِنَ الصَّخْرِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحَيَوَانِ  
وَفِي نَفْسِ الْأَفْلَاكِ وَالْمَلَوَانِ  
لِقَائِهِ مِنْهَا بِالثَّقَلَانِ

قَدْ أَوْدَعَهُ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ  
مَكَانَ الْبَيْتِ نَادَاهُ الْأَمِينُ  
مُطَهَّرَةً يُقَالُ لَهَا الْيَمِينُ  
فَهَذَا السُّوقُ وَالثَّمَنُ الثَّمِينُ  
لِيُشْرِقَ عِنْدَ سَجْدَتِكَ الْجَبِينُ  
وَإِنِّي الْوَالِدُ الدَّنْفُ الْحَزِينُ

- ٧- يُنَادِي مَنْ طَبَاقِ الْقُرْبِ عِبْدِي  
 ٨- وَكَبَّتْكَ الْمَشَاعِرُ وَالْمَسَاعِي  
 ٩- سَوَادُكَ مِنْ سُوَيْدَا كُلِّ قَلْبٍ  
 ١١- يَهُونَ عَلَيَّ فِيكَ سَوَادُ عَيْنِي

وقال في ذلك أيضاً:

- ١- يَمِينُ الْمُؤْمِنِ الرُّكْنُ الْيَمَانِي  
 ٢- يَمِينُ مَالِ الْحُجْبِ تَعَالَتْ  
 ٣- أَمْنِتُ بِلَثْمِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ  
 ٤- فَأَنْعَمُ بِالْكَثِيبِ وَسَاكِنِيهِ  
 ٥- تُنَادِي مَنْ أَرِيكَتْهَا تَأْمَلُ  
 ٦- فَلَيْسَ الزُّهْدُ فِي الْأَكْوَانِ شَيْئاً  
 ٧- فَلَا أَلْوِي وَلَا أَرْعِيهِ سَمْعِي

وقال أيضاً في طوافه وهاتف يجيبه:

- ١- أَطُوفُ عَلَى طَوَافِي بِالْمَعَانِي

فقال الهاتف: فَعَايَتِكَ الْوُصُوفُ إِلَى الْغَوَانِي

فقال:

- ١- فَكُمُ مِنْ طَائِفِ مَا نَالَ إِلَّا

فقال الهاتف: مُلَاخَظَةٌ مِنَ الْحُورِ الْحِسَانِ

فقال: ٣- وَكَمُ مِنْ طَائِفِ مَا نَالَ إِلَّا

فقال الهاتف: عِيَاناً مِنْ عِيَانٍ فِي عِيَانِ

وقال أيضاً:

- ١- أَلْبَسْتُ زَيْنَبَ ثُوبَ الْفُضْلِ وَالِدَيْنِ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ مِنْ مَسْكِينِ ابْنِ مَسْكِينِ



إِضْلَالَهُ بِالْهُدَىٰ لِلَّهِ وَالذِّينِ  
أَسْمَاءِ دِيَانِ يَوْمِ الْفَضْلِ الذِّينِ  
فَإِنَّمَا الْخَيْرُ فِي التَّشْرِيعِ بِالذِّينِ

وقال أيضاً:

خِرْقَةً ضَمَّتْهَا كُلَّ الْمُنَى  
زَمَنَ الرَّمِي بِأَيَّامِ مَنْى  
مِنْ أذى النَّفْسِ وَمِنْ كُلِّ خَنَا  
وَأَنَا أَيْضاً هُنَاكُمْ وَهَنَا  
مِثْلَ مَا قَالَ نَبَاتاً حَسَنًا  
وَأَعْتَبَاطٍ بِسُرُورٍ وَهَنَا

٢- هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي قَدْ بَاعَ مُتَجَرِّأً  
٣- عَلَى التَّخْلِيقِ بِالْأَسْمَاءِ أَجْمَعِهَا  
٤- وَاعْكُفْ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ فَاعِلُهُ

١- لَبَسْتُ صَفِيَّةً بِنْتُ ابْنِنَا  
٢- مِثْلَ مَا ضَمَّ مِنَ الْخَيْرِ لَنَا  
٣- وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَعْصِمَهَا  
٤- يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ سَعِيَهَا  
٥- وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُنَبِّتَهَا  
٦- فِي أَمَانٍ وَأَنْتَظِمَ بِهُدَى

وقال أيضاً:

فَأَوْسَعَ أَهْلَ الْأَرْضِ رَوْحاً وَرَيْحَانَا  
فَأَرْسَلَ دَمْعَ الْعَيْنِ لِلْغَيْبِ طُوفَانَا  
بِصُورَةٍ مِنْ سِوَاهُ أَصْبَحَ رَحْمَانَا  
عَلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَسَمَّاهُ إِنْسَانَا  
وَلَكِنَّهُ بِالْحَالِ كَوْنٌ مِحْسَانَا  
فَكَانَ لَهُ التَّقْصَانُ فَضْلاً وَإِحْسَانَا  
لَكَانَ أَخِي التَّقْصِ يُخْسِرُ مِيزَانَا  
أَقَامَ بِهَا عِنْدَ التَّنَازُعِ بُرْهَانَا  
فَلَا بُدَّ أَنْ يُعْطِيكَ رِبْحاً وَخُسْرَانَا  
فَأَصْبَحَ كَالْمِيزَانِ بِالْحَمْدِ مَلَانَا  
مِنْ اذْكَارِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا  
يَمِيلُ بِهَا عَنْهُمْ مَكَاناً وَإِمْكَانَا

١- عَجِبْتُ لِإِنْسَانٍ يُرَاحِمُ رَحْمَانَا  
٢- فَقَامَ لَهُ الْإِيمَانُ بِالْغَيْبِ نَاصِحاً  
٣- فَعَارَضَهُ عِلْمُ الْحَقَائِقِ مُفْصِحاً  
٤- وَأَنْزَلَهُ فِي الْأَرْضِ وَجْهًا خَلِيفَةً  
٥- فَلَمْ يَكُ هَذَا مِنْهُ دَعْوَى آتَى بِهَا  
٦- وَشَرَفَهُ بِالشُّحِّ إِذْ كَانَ مَانِعاً  
٧- فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكُونِ نَقْصٌ مُحَقَّقٌ  
٨- وَلَمْ يَكُ مَخْلُوقاً عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي  
٩- فَمَنْ كَانَ بِالتَّقْصَانِ أَصْلُ كَمَالِهِ  
١٠- إِذَا كَانَ بِالتَّقْصَانِ عَيْنٌ كَمَالِهِ  
١١- فَإِنَّ عُمُومَ الْحَمْدِ لَيْسَ كَبِيرَةً  
١٢- فَمَا هَانَ فِي الْأَذْكَارِ إِلَّا لِعِزَّةٍ

- ١٣- وَأَخْرَجُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ فَاسْتَمِعْ  
 ١٤- إِذَا جَاءَتْ الْأَذْكَارُ لِلْعَذْلِ تَبْتِغِي  
 ١٥- فَيُظْهِرُ فَضْلَ الْحَمْدِ إِذْ كُنَّ سَوْقَةً  
 ١٦- تَأْمَلُ فَإِنِّي أَعْلَمُ الْخَلْقَ بِالَّذِي  
 وقال أيضاً في الإنسان الكامل:

وَمَا تَمَّ قَوْلٌ بَعْدَ آخِرِ دَعْوَانَا  
 مُفَاضِلَةٌ يَأْتِيَنَّ رَجُلًا وَرُكْبَانَا  
 وَكَانَ وَجُودُ الْحَمْدِ فِيهِنَّ سُلْطَانَا  
 أَتَيْتُ بِهِ عِلْمًا صَحِيحًا وَإِيمَانَا

- ١- رَأَيْتُ الَّذِي لَا بُدَّ لِي مِنْهُ جَهْرَةً  
 ٢- وَلَكِنَّهُ مِنْهُ عَلَيَّ مَا رَأَيْتُهُ  
 ٣- وَيَأْتِي عَلَيَّ مَا يَأْتِي لِلْفَضْلِ وَالْقَضَا  
 ٤- وَمَا جَاءَنِي فِي كُلِّ مَعْنَى وَصُورَةٍ  
 ٥- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعْرِفْ بِسَمْعٍ وَلَا بَدَا  
 ٦- فَرَضْنَا لَهُ عَيْنَ الْكَمَالِ لِأَنَّهُ  
 ٧- إِذَا شَاءَ أَنْ يُرْوَى مِنَ الْمَاءِ مُرْتَوٍ  
 ٨- فَذَلِكَ لَهُ مِثْلُ الرَّضَاعِ لِأَنَّهُ  
 ٩- وَمَا كَانَ قَوْلِي إِنَّهُ عَيْنٌ مَنْ يَرَى  
 ١٠- وَلَمَّا سَأَلْتُ اللَّهَ عَوْنًا عَلَيَّ الَّذِي  
 ١١- وَيَا عَجَبًا إِنَّ الْمُعِينَ هُوَ الَّذِي  
 ١٢- وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَيْبِ عَيْنٌ لِصُورَةٍ  
 ١٣- وَمَا زِينَةُ الْأَعْيَانِ إِلَّا بِرَبِّهَا  
 ١٤- تَبَاعَدَ عَنْهَا الشَّيْنُ وَالشَّيْنُ كَوْنُهَا  
 ١٥- إِذَا قَالَ لِي مَا أَنْتَ إِلَّا هَوِيَّتِي  
 ١٦- لَقَدْ حَرْتُ فِي أَمْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ  
 ١٧- وَمَا عَجَبِي عَنْ وَاحِدٍ عَنْهُ وَوَاحِدٌ  
 ١٨- فَلَوْلَاهُ لَمْ أَوْجِدْ وَلَوْلَايَ لَمْ يَكُنْ

وَلَا بُدَّ مِنْ ذَاتِي فَلَا بُدَّ مِنْ تَيْنٍ  
 كَمَا هُوَ مِثْلُ الْعُرْفِ فِي اللَّوْنِ وَالْجَوْنِ  
 تَحَكَّمَ فِيهِ بِالتَّوَى حَاكِمُ الْعَيْنِ  
 وَهَلْ كَانَ هَذَا الْحُكْمُ إِلَّا مِنَ الدِّينِ  
 عَنِ الْكُشْفِ وَالتَّحْقِيقِ مِنْ حُجْبِ الرِّينِ  
 وَأَيْنَ شَهِيدُ الْكَوْنِ مِنْ شَاهِدِ اللَّوْنِ  
 عَجَزْتُ عَنِ التَّقْيِيدِ مِنْ شِدَّةِ اللَّيْنِ  
 وَحَاشَاهُ مِمَّا تَعْرِفُونَ مِنَ الْعَيْنِ  
 وَقَدْ قِيلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْعُرْفِ لِلْقَيْنِ  
 لَفَرُوا وَلَكِنْ جَاءَ بِاللَّيْنِ وَالْهَيْنِ

وقال أيضاً:

عَنِ الدَّاتِ وَالتَّكْوِينِ لِي فَاغْقِلِ الشَّانَا  
 سَوَانَا فَحَقَّقْ مَنْ يَكُونُ إِذَا كَانَا  
 وَإِنِّي كَثِيرٌ بِالتَّأْمُلِ إِعْلَانَا  
 وَمَنْ يَرِنِي مِنْهُ يَرَى الْعَيْنَ أَعْيَانَا  
 يُقِيمُ بِهِ وَزِنِي فَيُخْسِرُ مِيزَانَا  
 دَلِيلًا عَلَى عِلْمِي بِنَفْسِي وَبُرْهَانَا  
 يُحَقِّقُهُ كَشْفًا جَلِيًّا وَإِيمَانَا  
 أَفْتَقُ أَسْمَاعًا أَبْصُرُ عُمِيَّ أَنَا  
 قَلْبِي عَيْنِي لَمْ يَزَلْ فِيهِ حَيْرَانَا  
 مِنَ الْمَلَأِ الْعُلُويِّ رَجُلًا وَفَرَسَانَا  
 فَيَكْتُبُنَ أَنْصَارًا وَيُبَيِّنُنَ أَعْوَانَا  
 بِمَا كَانَ يَتْلُوهُ مِنَ اللَّيْلِ قُرَانَا

١٩- حَقِيقَةُ ذَاتِي مِنْ حَقِيقَةِ ذَاتِهِ  
 ٢٠- وَإِنِّي مِنَ الْأَضْدَادِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
 ٢١- إِذَا كَانَ عَيْنِي عَيْنَهُ فَمَنِ الَّذِي  
 ٢٢- وَمَنْ ذَا الَّذِي قَدْ قِيلَ فِيهِ مُدَايِنٌ  
 ٢٣- لَقَدْ حُجِبَتْ مِنَّا قُلُوبٌ صَقِيلَةٌ  
 ٢٤- لَقَدْ خَالَفُوا فِي اللَّوْنِ وَهُوَ مُشَاهِدٌ  
 ٢٥- لَقَدْ لِنْتُ لِلْأَقْوَامِ حَتَّى كَأَنَّنِي  
 ٢٦- وَقَدْ جَاءَ حُكْمُ الْفَالِ فِيمَا عَلِمْتُمُو  
 ٢٧- كَمَا قِيلَ حَدَادٌ لِحَاجِبِ بَابِهِمْ  
 ٢٨- وَلَوْ كَانَ فِي الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ غِلْظَةٌ

١- وَجُودِي عَنِ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ لَمْ يَكُنْ  
 ٢- وَهَذَا الَّذِي قَدْ قُلْتُهُ لَمْ يَقُلْ بِهِ  
 ٣- تَوَحَّدْتُ سِرًّا وَهُوَ أَمْرٌ يَخْصُنِي  
 ٤- فَمَنْ يَرِنِي مِنِّي يَرَى الْعَيْنَ وَاحِدًا  
 ٥- وَذَلِكَ مِنْ صَدْعِ يَكُونُ بِعَيْنِهِ  
 ٦- وَإِنَّ لَنَا فِي كُلِّ حَالٍ وَمَشْهَدٍ  
 ٧- وَعِلْمِي بِنَفْسِي عَيْنٌ عِلْمِي بِرَبِّهَا  
 ٨- أَلَسْتُ تَرَانِي فِي مَجَالِسِ عِلْمِنَا  
 ٩- وَأَهْدِي إِلَى التَّهْجِ الْقَوِيمِ بِوَحْيِهِ  
 ١٠- إِذَا نَحْنُ نَادَيْنَا نَفُوسًا بِهِ أَتَتْ  
 ١١- يَلْبَسِي مُنَادِي الْحَقِّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 ١٢- لَقَدْ عَلَّلَ الصَّدِيقُ إِخْفَاءَ صَوْتِهِ

لِيُظْهِرَ مَا سَمَّاهُ جِبْرِيلَ إِحْسَانًا  
لِيَطْرُدَ شَيْطَانًا وَيُوقِظَ وَسْنَانًا  
عَنِ الْحُكْمِ بِالْمِيزَانِ نَقْصًا وَرُحْجَانًا  
وَقَدْ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ رُوحًا وَرَيْحَانًا  
لِيُظْهِرَ حُكْمَ الْعَدْلِ عَيْنًا وَسُلْطَانًا  
بِهَذَا وَذَا إِذْ كَانَ بِالْكَوْكَبِ رَحْمَانًا  
أَكُونَ عَلَيْهَا بِالثَّقَلَيْنِ إِنْسَانًا  
فَعَدَلُ أَجْزَاءِ وَرَتَّبَ أَرْكَانَنَا  
بِتَرْبِيعِ أَخْلَاطِ وَسَمَّاهُ جُسمَانَا  
لِيُعْصِمَ أَرْوَاحًا وَيَقْصِمَ شَيْطَانَنَا

١٣- بِإِسْمَاعِ مَنْ نَاجَاهُ مُنْفَرِدًا بِهِ  
١٤- وَعَلَّلَهُ الْفَارُوقُ إِذْ كَانَ مُعْلِنًا  
١٥- وَكُلُّ رَأَى خَيْرًا وَلَمْ يَكُ خَارِجًا  
١٦- فَجَاءَ إِمَامُ الْخَيْرِ بِالْحُكْمِ فِيهِمَا  
١٧- فَقَالَ لَهُ ارْفَعْ نَمَّ لِلْآخِرِ أَنْضَعُ  
١٨- فَكَمْ بَيْنَ مَنْ فِيهِ وَمِنْهُ وَمَنْ أَتَى  
١٩- أَلَمْ تَرِنِي أَدْعَى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ  
٢٠- وَسِوَاهُ شَخْصًا قَابِلًا كُلِّ صُورَةٍ  
٢١- وَأَظْهَرَهُ جِسمًا سَوِيًّا مُعَدَّلًا  
٢٢- وَأَوْدَعَ فِيهِ التَّفْخِ رُوحًا مُقَدَّسًا

وقال أيضاً

وَقَوْلِكَ بِالتَّفْرِيعِ أَذْهَلَنِي عَنِّي  
مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ الْأَصْلَ فِيمَا أَتَى مِنِّي  
نُفُوسُ الْوَرَى مِنْهَا عَلَى نَفْسِهَا تَجْنِي  
وَمَا هُوَ عَنِ حَدْسٍ وَمَا هُوَ عَنِ ظَنِّي  
أَتَيْنَ بِهِ الْأَرْوَاحَ فِي ظُلْمَةِ الدَّجَنِ

١- سُؤْؤُنْكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ حَيَّرَتْ سِرِّي  
٢- لِأَنِّي لَا أَدْرِي بِمَاذَا تُجِيبُنِي  
٣- وَوَاللَّهِ مَا تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا  
٤- فَلَمْ أَوْ فَلَئِمَ فَالْأُمُورُ كَمَا تَرَى  
٥- وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ صَحِيحٌ مُحَقَّقٌ

وقال أيضاً:

وَالنُّشْرُ أَوْلَى بِنَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنَا  
وَنَحْنُ أَوْلَى بِهِ إِنْ كُنْتَ تَشْهَدُنَا  
وَمَا يَعِزُّ عَلَيْنَا قَدْ يَخُصُّ بِنَا  
مَجْلَى فَنَنْظُرُهُ وَلَيْسَ يَنْظُرُنَا  
إِلَّا رَأَيْتُ الَّذِي مَازَالَ يُذَكِّرُنَا  
لَكِنْ عَلَيَّ كَثَبٌ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُنَا

١- النَّظْمُ أَوْلَى بِهِ إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُهُ  
٢- فَالْوَجْهُ أَوْلَى بِنَا إِنْ كُنْتَ تَشْهَدُهُ  
٣- فَمَا يَعِزُّ عَلَيْنَا فَهُوَ لِي وَلَهُ  
٤- فَمَا لَنَا مِنْهُ إِلَّا مَا يَكُونُ لَنَا  
٥- مَا إِنْ ذَكَرْتِكَ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ  
٦- وَلَسْتُ أَفْرَحُ بِالدُّكْرَى عَلَى سَخَطٍ

بِقَوْلِهِ إِخْسَرُوا فِيهَا وَيُشْهِدُنَا  
بِهِ وَعَنْهُمْ بِمَا هُمْ فِيهِ يَحْجُبُونَ  
لَعَائِنُوهُ بِلَا شَكَّ يُعَايِنُنَا

۷- وَاللَّهِ يَذْكُرُ قَوْمًا لَّا خَلَاقَ لَهُمْ  
۸- مَقَامَهُمْ وَهُمْ عَن عَيْنِهِمْ حُجِبُوا  
۹- لَوْ عَايَنَ الْقَلْبُ مِنْهُمْ مَا أَعَايَنُهُ

وقال أيضاً في حروف أوائل السور المسماة لما وقع التللفظ بأسماء حروفها لا بحروفها:

يَبِينُهُ تَبَايُنُهُ  
لَتُبْدِيَنَّ مَسَاكِينَهُ  
إِذَا مَا جَاءَ سَاكِنَهُ  
إِلَّهِ لِي مَسَاكِينَهُ  
لَذِي مِنْهَا يُعَايِنُهُ  
مَنَّا زَلْنَا أَمَا كِنَهُ  
عَنِ ادْرَاكِي مَصَاوِنَهُ  
لَذِي تَبْدِي ضَنَا تِنَهُ  
بِلَا مَهْرٍ كَنَّا تِنَهُ  
فَمَنْ عِنْدِي بَنَّا تِنَهُ  
إِعْجَازًا مَعَايِنَهُ  
وَعَجْمَتَهُ تَارَاطِنَهُ  
تُحَقِّقُهُ مَاطِنَهُ  
وَعَزَّ عَلَيَّكَ أَسِنَهُ  
إِلَى رَبِّي مَعَاطِنَهُ  
إِذَا فَارَّتْ شِيَا طِنَهُ  
أَتَتِكَ بِهَا مَحَاسِنَهُ  
يَكُونُ بِهِ يَحَاسِنَهُ

۱- حُرُوفُ أَوَائِلِ السُّورِ  
۲- إِنْ أَخْفَاهَا تَمَاتِلُهَا  
۳- فَمُفْرَدُهَا مُنْتَاهَا  
۴- يُتْلَى تَلْتِزِيْعُهَا  
۵- وَيَحْفَظُهَا لِخَمْسَتِهَا  
۶- فَيَا عَجَبًا لَقَدْ أَبَدَتْ  
۷- وَبِالْإِيمَانِ يَحْجُبُهَا  
۸- لَهَا شَطْرٌ مِنَ الْفُلْكِ  
۹- تُؤَلِّدُهَا إِذَا نُكِحَتْ  
۱۰- فَلَوْ زَادَتْ عَلَى خَمْسِ  
۱۱- لَقَدْ أَعْيَتْ خَبِيرَ الْقَوْمِ  
۱۲- وَأَيُّنَ بَيَانَ مُعْرِبِهَا  
۱۳- لَقَدْ بَانَ لِأَعْيَانِ  
۱۴- صَفَتْ فِيهَا مَشَارِبُهَا  
۱۵- وَمَا مُنِعَتْ مِنَ الزُّلْفَى  
۱۶- تَحُلُّ بِهَا مَلَائِكَةُ  
۱۷- حُرُوفُ كُلِّهَا عَلَنُهَا  
۱۸- وَلَا يَذْرِيهِ إِلَّا مَنْ

١٩- وَمَا أَبَدْتُ سِوَى شَطِيرٍ      وَمَا أَخَفْتُ ضَنَائِنَهَا  
 ٢٠- فَمَا أَخَفَّاهُ مُضْمَرُهَا      لَقَدْ أَبَدَاهُ كَأَنَّهَا

وقال أيضاً في جعلت قرة عيني في الصلاة، قال تعالى في صلاة الليل «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين» يعني فيها لأنه مناجٍ ربه من حيث ما هو مصلٌ وجليسٌ من حيث ما هو ذاكرٌ كما قال في الصلاة من أنها تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر يعني الذكر الذي فيها فإنها تشتمل على أقوال وأفعال والذكر من أقوالها وإنما نهت عن الفحشاء والمنكر بوضع ذاتها فإنه يحرم على المصلي التصرف في غيرها حتى يفرغ منها وإلا فليس بمصلٌ، من روح السجدة:

١- مَا قُرَّةَ الْعَيْنِ غَيْرُ عَيْنِي      فبَيْنِي كَانَ الْهَوَى وَبَيْنِي  
 ٢- وَاللَّهِ لَوْلَا وَجُودُ كَوْزِي      مَا لَاحَ عَيْنِي لِغَيْرِ عَيْنِي  
 ٣- فَكَوْنُهُ مَا رَأَيْتُ فِيهِ      أَكْمَلُ مِنْ صُورَتِي وَكَوْزِي  
 ٤- بِالْبَيْنِ أَوْصَلْتُ كُلَّ بَيْنِ      فَقَامَ شُكْرُ الْبَيْنِ بَيْنِي  
 ٥- قَدْ أَحَسَّ اللَّهُ فِي وَجُودِي      عِنْدَ أَعْدَاءِ الْفُرُوضِ عَوْنِي  
 ٦- أَشْهَدُنِي فِيهِ عِلْمَ ذَاتِي      فِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ حِينِي  
 ٧- لَأَفَرِّقَ اللَّهُ يَا حَبِيبِي      مَا بَيْنَ أَنْفَاسِهِ وَبَيْنِي

وقال أيضاً في كلمة الحشر والنشر من روح الحشر:

١- حُشِرْتُ أَجْزَاءُ جُمَلَتِنَا      لَظُهُورِ الرُّوحِ فِي الْبَدَنِ  
 ٢- وَبَدْتُ أَعْلَامُ قِبَلَتِنَا      فَنَفَتُ عَنْ مُقَلَّتِي وَسَنِي  
 ٣- طَلَبًا لِجَمَاعِ بِهَا      إِنَّهَا مِنْ جُمَلَتِي سَكْنِي  
 ٤- جَعَلَ الرَّحْمَنُ أَخْرَهَا      عِصْمَةً لَنَا مِنَ الْفِتَنِ  
 ٥- عَصَمَ الرَّحْمَنُ قَارِئَهَا      أَبْدَأُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ  
 ٦- فَلَقَدْ تَوَّاهَ الْفُؤَادُ بِهَا      لِلَّذِي فِيمَا مِنَ الْحَسَنِ

وقال أيضاً من روح سورة التين :

- ١- أَرَى فِي التِّينِ عِلْمَ الْحَقِّ حَقًّا
- ٢- وَعِلْمَ الْمُصْطَفَى الْأُمِّيِّ مِنْهُ
- ٣- يَقُولُ بِهِ الْكَلِيمُ بِطُورِ سِينَا
- ٤- يُجُولُ بِهِ الْعَلِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ
- ٥- لَقَدْ آتَيْتَ بِالْحَقِّيقِ فِيهِ
- ٦- وَعِلْمَ الزَّيْتِ عَنِ نَظَرِ صَحِيحِ

وقال أيضاً من روح سورة الدين :

- ١- إِنَّ الْقُبُولَ لِلاَقْتِدَارِ مَعِينُ
- ٢- فَالْأَمْرُ مَا بِيَّيَّي وَبَيْنَ مَقْسَمِي
- ٣- الْحَقُّ حَقٌّ فَالْوُجُودُ وَجُودُهُ
- ٤- دَفَعُ الْيَتِيمَ مُحَرَّمٌ فِي شَرَعِنَا

وقال أيضاً يخاطبه فيها على غلط القائل

- ١- نَتِيجَةَ عَنِ وَاحِدٍ لَا تُكُنْ
- ٢- فَهُوَ بِمَا أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ

وقال أيضاً :

- ١- الْجُودُ أَوْلَى بِهِ وَالْفَقْرُ أَوْلَى بِنَا
- ٢- مَا فِي الْوُجُودِ سِوَى فَقْرٍ وَلَيْسَ لَهُ
- ٣- أَيْنَ الْغِنَى وَأَنَا بِالذَّاتِ أَقْبَلُ مَا
- ٤- فَالْكَوْنُ مِنِّي وَمِنْهُ فَاعْتَبِرْ عَجَبًا
- ٥- أَنَا بِهِ كَالَّذِي ضَرَبْتَهُ مَثَلًا
- ٦- قَدِ ارْتَبَطْنَا لِأَمْرِ لَا تُفْكَأكَ لَنَا
- ٧- مِثْلَ النَّتِيجَةِ كَانَ الْكَوْنُ عَنِ عَدَمِ

- ٨- عَيْنُ النَّكَاحِ بَدَا بِالْكَشْفِ يَشْهَدُهُ
- ٩- قَدْ أَشْرَقَتْ أَرْضُنَا بِنُورِ بَارِئِهَا
- ١٠- وَالنَّفْسُ فِي الْكُونِ عَنِ جِسْمٍ وَعَنْ نَفْسٍ
- ١١- فَلَمْ أَزَلْ لِرُجُودِ الْجُودِ أَطْلُبُهُ
- ١٢- لَوْ لَمْ يَكُنْ أَمْ أَكُنْ لَوْ لَمْ أَرَى لَمْ يَرَى
- ١٣- لَوْلَا النَّبِيُّ صَحِيحٌ مَا أَتَاكَ بِهِ
- ١٤- فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ الزُّهْرِي فِي زُفْرِ
- ١٥- هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى إِمْكَانِهِ وَلِذَا
- ١٦- وَلَوْ يَكُونُ لِصَلْبٍ كَانَ عَنِ جَسَدٍ
- ١٧- لَقَدْ تَجَلَّى لِقَوْمٍ فِي مَنَامِهِمْ
- ١٨- مِثْلَ الْمَعَانِي الَّتِي التَّجْمِيلُ جَسَدَهَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي سَمَّيْتَهُ بَعْنَا
- ٢- هَذَا الزَّمَانَ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ تَرَى
- ٣- مَعَ طُولِ صُحْبَتِهِ لِكُلِّ طَائِفَةٍ
- ٤- يَذُمُّهُ كُلُّ شَخْصٍ إِذْ يُشَاهِدُهُ
- ٥- مَا أَنْصَفَ الدَّهْرَ خَلَقَ مِنْ بَرِّيَّتِهِ
- ٦- فَيَنْظُرُونَ الَّذِي قَدْ سَاءَ هُمْ أَبَدًا
- ٧- فَيَسْتُرُونَ الَّذِي قَدْ سَرَّ أَكْثَرُهُ
- ٨- فَدَاهُ خَالِقُهُ بِنَفْسِهِ فَلِذَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي لِأَهْوَى الْهُدَى وَالْهُدَى يَهْوَانِي
- ٢- الْلَطْفُ مِنْ كَرَمِي وَالْعَطْفُ مِنْ شِيَمِي

- بِصُورَتَيْهِ وَلَكِنَّ الْإِلَهَ كَنَى
- كَالْتَّفَسِ مِنْهُ إِذَا سَوَى لَهَا الْبَدَنَا
- جَادَ الْإِلَهَ بِهِ لِذَاكَ عَلَّلْنَا
- فَعَلَّةُ الْفَقْرِ فِينَا عَلَّةُ الرُّفْنَا
- فَالْكُونُ مِنِّي بِهِ وَالْعِلْمُ مِنْهُ بِنَا
- نَصُّ جَلِي حِكَاةُ فِي الْقُرْآنِ لَنَا
- أَتَى بِحَرْفِ امْتِنَاعٍ وَأَضْحَا عَلَّنَا
- لَوْ شَاءَ كَانَ اصْطَفَاءً مِنْهُ عَنْهُ لَنَا
- فِي نَاطِرِ الْعَيْنِ لَمْ يَدْرِكْ بِهِ غُبْنَا
- فَعَايَنُوهُ شُهُودًا مَنْظَرًا حَسَنًا
- كَالْعِلْمِ يَشْرِبُهُ فِي نَوْمِهِ لَبْنَا

- هُوَ الزَّمَانُ الَّذِي سَمَّيْتَهُ بَعْنَا
- فِي شَأْنِهِ عَجَبًا لَمْ يَتَّخِذْ سَكَنًا
- مِنَ الْخَلَائِقِ رُوحًا كَانَ أَوْ بَدَنًا
- وَإِنْ مَضَى كَانَ مَا قَدْ ذَمَّهُ حَسَنًا
- وَهُوَ الَّذِي يُورِثُ الْأَفْرَاحَ وَالْحَزْنََا
- وَيَنْظُرُونَ وَجُودَ الْخَيْرِ وَالْمِتْنَا
- وَيَجْهَرُونَ بِمَا قَدْ سَاءَ هُمْ عَلَّنَا
- يَقُولُ إِنِّي أَنَا الدَّهْرُ الَّذِي امْتَحَنَا

- فَمَا أَرَى مِنْ هُدَى إِلَّا تَمَنَّانِي
- وَالْمَنْعُ مَنَعِي كَمَا الْإِحْسَانُ إِحْسَانِي



مَعِيَ عَطَاءٌ فَمَنْعِي جُودٍ مَحْسَانٍ  
طَوَائِفٌ وَعَلَى ذَا قَامٍ بُيَّانِي  
بِاللَّهِ وَزَنِي لِهَذَا صَحَّ مِي زَانِي  
الْعَمُّ مِنْ طِيٍّ وَالْخَالُ حَوْلَانِي  
إِحْسَانٌ عَقْدِي بِإِسْلَامِي وَإِيمَانِي  
يَقُولُ أَهْلُ التُّهَى بِهِ عَلَا شَانِي

٣- وَمَا مَنَعَتْ أَلْسِنِي  
٤- وَاللَّهُ لَوْ بَسَطَتْ أَرْزَاقَهُ لَبَغَتْ  
٥- وَزَنِي صَحِيحٌ فَإِنِّي عَادِلٌ حَكَمٌ  
٦- إِنِّي لَمِنْ أَصْلِ أَجْوَادِ ذَوِي حَسَبٍ  
٧- وَإِن لِي نَسَبَ التَّقْوَى يُحَقِّقُهُ  
٨- كَذَلِكَ لِي نَسَبٌ بِاللَّهِ مُتَّصِلٌ

وقال أيضاً:

هُوَ مِنِّي مِثْلُنَا وَأَنَا  
وَيَقُولُ الْكَشْفُ لَسْتَ هُنَا  
فَهُوَ فِي نَعْمَى بِهَا وَهَنَا  
مِنْ غِذَاءٍ غَيْرُهُمْ فَبِنَا  
وَبِهِ كُنَّا لَهُ سَكْنَا  
قَالَهُ مُدَبَّرُ الزُّمْنَا  
فَتَرَاهُ يَعْجُدُ الْبَدَنَا  
هُوَ إِلَّا عَابِدٌ وَثَنَا  
عِنْدَهُ مَضَى لَهَا وَثَنَا  
عَدَمًا وَاسْتَلْزَمَ السُّنْنَا  
فَأَتَى بِهَا لَهُمْ عَلْنَا  
يَرَى إِلَّا الْفَرْصَ وَالسُّنْنَا  
لَيْسَ شَيْءٌ عِنْدَهُ بَطْنَا  
حَكْمَةً الْإِنْخِفَاءِ عَنَّا  
فَانظُرُوا مَا ضَمَّنَ اللَّسْنَا  
فَلْيَقُلْ أَيْضًا بِنَا وَلَنَا

١- إِنَّ لِي مَعْنَى أَعِيشُ بِهِ  
٢- فَيَقُولُ الشَّرْعُ أَنْتَ هُنَا  
٣- كُلُّ مَنْ تَعَدَّوهُ حِكْمَتُهُ  
٤- وَجَمِيعُ الْخَلْقِ لَيْسَ لَهُمْ  
٥- فَبِنَا كَانَتْ عَوَارِضُنَا  
٦- وَيَقُولُ الْعَقْلُ فِيهِ كَمَا  
٧- وَهُوَ لَا يَدْرِي زَمَانَتَهُمْ  
٨- وَالَّذِي أَحْوَالُهُ هَكَذَا  
٩- فَإِذَا قَامَتْ شَوَاهِدُهُ  
١٠- عَطَفَتْهُ عَنْهَا وَغَادَرَهَا  
١١- وَأَتَى لِكُلِّ خَافِيَةٍ  
١٢- وَأَزَالَ الْإِتِّدَاعَ وَلَسَمَ  
١٣- كُلُّ مَا فِي الْعِلْمِ يَشْهَدُهُ  
١٤- فَمَتَى مَا قَالَ قَائِلُهُمْ  
١٥- قُلْ لَهُ جَهَلَتْ صُورَتُهُ  
١٦- مَنْ يَقُلْ نَحْنُ بِهِ وَلَهُ

وقال أيضاً:

- ١- الْحَقُّ تَوْحِيدٌ وَلَكِنَّهُ
- ٢- وَعَلَيْهِ التَّكْثِيرُ أَحْكَامُهَا
- ٣- لَا كَوْنٌ لِلْأَعْيَانِ فِي ذَاتِهَا

وقال أيضاً لزومية:

- ١- مَا إِنْ ذَكَرْتُكَ فِي سِرِّ وَفِي عَلَنٍ
- ٢- وَلَيْسَ يَحْجُبُنِي بِالْبُعْدِ عَنْهُ بَلِي
- ٣- الْقُرْبُ مِنْهُ بِكَوْنِي عَيْنَهُ فَإِذَا
- ٤- ذِكْرِي بِهِ لَيْسَ ذِكْرِي فَهُوَ ذَاكِرُهُ
- ٥- قَدْ حَرْتُ فِيهِ كَمَا قَدْ حَرْتُ فِيَّ وَمَا
- ٦- فَمَا عَرَفْتُ سِوَى نَفْسٍ وَمَا عَرَفْتُ
- ٧- وَاللَّهِ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى أَحَدٍ
- ٨- خَوْفًا عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَخْطِي بِهِ أَحَدٌ
- ٩- تَوَلَّدَ الْأَمْرُ مَا بَيْنِي عَلَى سَخَطٍ
- ١٠- فَلَوْ تَوَلَّدَ عَنْ قُرْبٍ تَخَيَّلَهُ
- ١١- فَمَا ابْتُلَيْتُ وَلَكِنِّي أَرَاهُ إِذَا

وقال أيضاً:

- ١- أَرَى الْمَطْلُوبَ يَكْبُرُ أَنْ يُصَانَا
- ٢- عَجِبْتُ لِقُرْبِهِ الْأَدْنَى بِذَاتٍ
- ٣- تَجَلَّتْ وَالضِّيَاءُ لَهَا حِجَابٌ
- ٤- فَلَا يَحْظِي بِهَا إِلَّا حَيٌّ صٌ
- ٥- فَيَنْسَاهَا وَتَنْسَاهُ وَهَذَا
- ٦- فَمَنْ يَقْرِبِهِ لَمْ يَطْعَمْ سِوَاهَا

وَيَعْظُمُ أَنْ يَقَامَ أَوْ يُدَانِي  
مُنْزَهَةً تَعَالَتْ أَنْ تَهَانَا  
وَجَلَّتْ أَنْ نَرَاهَا كَمَا تَرَانَا  
وَأَمَّا مَنْ تَكَّاسَلَ أَوْ تَوَانَى  
جَزَاءً قَدْ نَلُونَاهُ قُرَانَا  
وَقَدْ حَازَ الْمَكَانَةَ وَالْمَكَانَا

- ٧- كَمَا أَنَّ الْعَلِيلَ إِذَا أَتَاهَا
- ٨- ظِلَامٌ كَيْفَ يَحْجُبُهُ وَنُورٌ
- ٩- فَمَا أَرْجُو سِوَاهُ لِكُلِّ أَمْرٍ

وقال أيضاً:

- يُخْصُّ بِهِ الزَّمَانَةَ وَالزَّمَانَ
- وَنَحْنُ نَرَاهُ دُونَهُمَا عِيَانًا
- مَهُمٌّ لَيْسَ يَعْرِفُهُ سِوَانَا

بِكَلَامِ الْحَقِّ لَأَقُولُ فَلَانَ  
بِإِشَارَاتٍ وَرَمَزٍ فِي بَيَانٍ  
إِنَّهُ كَانَ عَنِ إِذْنِ لِكَيَانَ  
مَاتَ . أَهُ مِنْ جَمِيعِ الْحَدَثَانِ  
حُكْمٌ إِمْكَانٍ لِشَخْصٍ ذِي جَنَانٍ  
إِذْ أَتَاهُ فِي غَمَامٍ لَاعِيَانٍ  
إِنَّمَا أوردَهُ عَنْ كَانَ وَكَانَ  
وَرُقُومٍ بِيَسْرَاعٍ وَبَنَانٍ  
فِي كِتَابِ بِلْسَانِ التَّرْجُمَانِ

- ١- إِنَّمَا قُلْتُ لَشَيْءٍ كُنْ فَكَانَ
- ٢- مَهَّدَ الْعُذْرَ لَنَا صَاحِبُهُ
- ٣- إِنَّمَا كَانَ عَنِ أُذُنِي لِأَتَقَلُّ
- ٤- يَتَعَالَى اللَّهُ فِي إِيجَادِهِ
- ٥- عَنْ شَرِيكَ غَيْرِ مَا أَثْبَتَهُ
- ٦- نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً
- ٧- مَا حَدِيثِي لَمْ يَكُنْ عَنْ لَمْ يَكُنْ
- ٨- بِلِسَانٍ وَمَقَالٍ وَاصِح
- ٩- وَكَذَا أوردَهُ اللَّهُ لَنَا

وقال أيضاً:

- فَإِنَّ وُجُودَ الذَّاتِ لِلَّهِ عَيْنُهَا
- بِأَنَّ ذَوَاتِ الْخَلْقِ كَالْحَقِّ كَوْنُهَا
- بِالْفَاضِلِ الْأَنْسَابِ فَالْيَتَنُّ بَيْنُهَا
- فَذَلِكَ سِرٌّ فِيهِ لِلذَّاتِ صَوْنُهَا

- ١- تَعَالَى وُجُودُ الذَّاتِ عَنْ نَيْلِ نَاطِرٍ
- ٢- وَذَلِكَ اخْتِصَاصٌ بِالْإِلَهِ وَلَا تَقَلُّ
- ٣- تَغَيَّرَتِ الْأَحْكَامُ لَمَّا تَغَايَرَتِ
- ٤- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْطَعْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَصِلْ

وقال أيضاً في فتية أهل الكهف:

- مُعَلِّمُهُمْ كَلَّتْ وَهُمْ يَزْجُرُونَهُ
- فَيَعْرِفُهُمْ عِيَانًا وَهُمْ يَجْهَلُونَهُ
- وَيَحْفَظُهُمْ طَبْعًا وَلَا يَحْفَظُونَهُ
- وَعِلْمِي بِكُمْ عِلْمٌ بِمَا تَعَلَّمُونَهُ

- ١- وَإِخْوَانٌ صِدْقٍ جَمَّلَ اللَّهُ ذِكْرَهُمْ
- ٢- يُعْرِفُهُمْ بِالْحَالِ وَالْفِعْلُ قَدْرُهُمْ
- ٣- يُلَازِمُ بَابَ الْقَوْمِ يَحْمِي ذِمَارَهُمْ
- ٤- يَقُولُ لَهُمْ بِالْحَالِ إِنِّي مِنْكُمْ

٥- فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا قَالَهُ وَتَوَاطَّأُوا

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- ٢- وَلَمْ نَزَلْ نَعْبُدْهُ
- ٣- فَامْتَنَّا إِحْسَانًا وَمِنْ
- ٤- وَكَثَّرَ الْخَيْرَ لَدِيدٍ
- ٥- لَمَّا أَتَانَا مُنْكَسِرِينَ
- ٦- وَلَمْ نَكُنْ بِبَيْتِ رَاحِبٍ
- ٧- قُلْتُ لِعَقْلِي وَاعْتَبِرْ
- ٨- مَا تَمَّ إِلَّا اللَّهُ بِالْ
- ٩- فَفَهَّقَ الرَّامِلُ عُونَ يُعَدُّ
- ١٠- هَذَا عُبَيْدٌ جِئْتُهُ
- ١١- وَجَدْتُهُ ذَا حَذَرٍ
- ١٢- قَلْبِي لَعْنَتِي
- ١٣- فَقَالَ لِي أَكْسُرُ وَلَا
- ١٤- لِكُلِّ خَيْرٍ قَابِلٍ
- ١٥- فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسًا
- ١٦- مِنْ سَلْبِهِ عَنِ دِينِهِ
- ١٧- قُلْتُ بِمَاذَا قَدْ عَصِمَ
- ١٨- فَقَالَ لِي عَاصِمُهُ
- ١٩- لَمَّا اصْطَفَاهُ سَيِّدًا
- ٢٠- وَلِي إِلَيْهِ رَفْرَفًا
- ٢١- وَقَالَ لِي إِحْسَانًا يَالَعِيدِ

عَلَى مَسْكِهِ حِفْظًا بِمَا يُنْظَرُونَهُ

- أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ
- لَمَّا عَبَدْنَا الْوُثْنَ
- نُفُسَنَا مَكْنَنًا
- نَا جُودُهُ وَالْمَنَنَّا
- وَكُنَّا عِبَادًا لَنَا
- وَلَمْ يَكُنْ بِي مُعْسِنًا
- حَتَّى تَرَى مَنْ أَحْسَنَّا
- بُرْهَانَ صَحَابِيَّ
- دُو مُعَلِّمِي مُعَلِّمَنَا
- بِفِتْنَةٍ مَنَّا افْتَنَّا
- فَمَا التَّوَى وَلَا وَنَى
- أَضْلُهُ فَقُلْ أَنَا
- تَقُلْ أَنَا بَلْ قُلْ أَنَا
- وَحَامِلٍ فَأَعْلَنَّا
- غَالًا لِلَّذِي قَامَ بِنَا
- فَعَادَ رُشْدًا عَيْنَنَا
- تَ يَا فَتَى مِنْ شَرِّنَا
- بِهِ الْمُهَيِّمِ مَنْ أَعْتَنَى
- ذَا حُجَّةٍ مُبْرَهَنًا
- مِنْ دَرَّةٍ لَمَّا دَنَّا
- نُ إِنَّهُ عِبَادٌ لَنَا

٢٢- جَاءَتْ إِلَيْهِ رَحْمَةً

وقال أيضاً:

١- أَقُولُ لَمَّا أَنْ بَدَا

٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

٣- مِنْ عَيْنِهِ فَكَانَ لِي

٤- أَثْبَتِي عَلَيْهِ مُفْصِحاً

وقال أيضاً:

١- ذِكْرِي إِلَهِي لَيْسَ عَنْ نِسْيَانٍ

٢- إِنِّي عَلَى نَفْسِي فَنَنْتُ بِذِكْرِهِ

٣- إِنَّ الرَّجَالَ لَهُمْ شَبَابُ زَمَانَةٍ

٤- اللَّهُ قَوَاهُمْ عَلَى تَكْلِيفِهِ

٥- بِعَنَايَةِ النَّدْبِ الْكَرِيمِ الْمُصْطَفَى

٦- لَمَّا سَمِعْتُ بِهِ سَلَكَتُ سَبِيلَهُ

٧- عَقِداً وَإِيْمَاناً فَإِنَّ وُجُودَهُ

٨- وَبِذَا قَضَى أَنْ لَا تَكُونَ عِبَادَةٌ

٩- فَوَرِثْتُهُ قَوْلاً وَعِلْماً وَالَّذِي

١٠- حَفِظَ الْمُهَيْمِنُ دِينَهُ بِقَوَاعِدِ

عُلُومِنَا مِنْ عِلْمِنَا

لِلْعَيْنِ مَا أَشْهَدْنَا

بِجُودِهِ أَوْجَدْنَا

مِنْ ذَلِكَ رَبِّاً مُحْسِناً

بِهِ مُسِيراً مُعَلِّناً

لَكِنْ عِبَادَةٌ مُنْعِمٍ مُحْسِنٍ

وَكَذَلِكَ فِعْلٌ مُحَقَّقٌ إِنْسَانٍ

كَالشَّمْسِ فِي حَمَلٍ وَفِي نَيْسَانَ

إِيَّاهُمْ فِي دَوْلَةِ الْمِيزَانِ

خَيْرِ الْخَلَائِقِ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ

وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَالطُّغْيَانِ

فِي عَيْنِهَا بِشَهَادَةِ الْإِحْسَانِ

إِلَّا لَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ

كَلَّفْتُ مِنْ عَمَلٍ وَمِنْ إِيْمَانِ

خَمْسٍ لِمَا فِيهِ مِنَ السُّلْطَانِ

يريد قوله عليه الصلاة والسلام «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً» وليس في العدد من يحفظ نفسه وغيره إلا الخمسة .

حَفِظْناً إِلَهِيّاً إِلَى الْجِبْرَانِ

أَرْكَانَهُ فَيَحُلُّ مِنْ بُنْيَانِي

كَرماً يَعْظُمُ شَرَائِعَ الْإِحْسَانِ

١١- لَمَّا تَعَدَّى حِفْظُهُ أَعْيَانَهَا

١٢- فَبَيَّنْتُ إِسْلَامِي عَلَيْهَا مُحْكَماً

١٣- اللَّهُ كَرَمْنَا بِدَوْلَةِ أَحْمَدِ

وَإِنْ امْتَرَى فِي ذَلِكَ الثَّقَلَانِ  
 فِي عَالَمِ الْأَزْوَاجِ وَالْأَبْدَانِ  
 قَدْ عَمَّنَا فِي الْحُكْمِ وَالْأَعْيَانِ  
 إِلَّا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ بَعِيَانِي  
 بَيْنَ الْإِلَهِ وَعَالَمِ الْأَكْوَانِ  
 مِنْ كُلِّ عِلْمٍ قَامَ عَنْ بُرْهَانِ  
 فَبِنِي عَصْرِنَا لِأَقْرَبِ بِالْحَرَمَانِ  
 وَيُقِرُّ بِالثَّقَصَانِ وَالْخُسْرَانِ  
 دُونَ الَّذِي أَعْيَنَهُ فِي الرَّجْحَانِ  
 فَجَمِيعُ مَا يَحْوِيهِ فِي الْعُنْوَانِ  
 عَيْنَ الصَّلَاةِ وَأَنْهَاهَا قِسْمَانِ  
 مَعْصُومَةٍ عَنْ خَاطِرِ الشَّيْطَانِ  
 لَا يَمْتَرِي فِي صِدْقِهَا اثْنَانِ  
 لَمْ يَنْتَطِحْ فِي سِرِّنَا عَنَزَانِ  
 أَلْبَابُهُمْ بَعُدُوا عَنِ الْفُرْقَانِ  
 فُزِقَانِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبُهْتَانِ  
 لِعِبُورِهِمْ كَتَلَاعِبِ الْوَلْدَانِ  
 فِي أَصْلِهِ بِالنَّصِ وَالْبُرْهَانِ  
 بِإِصَابَةِ التَّحْقِيقِ فِي التَّبْيَانِ  
 مَا قَامَ فِي أَلْبَابِهِمْ حُكْمَانِ  
 عِنْدَ اللَّيْلِ كَسَائِرِ الْحَيَوَانِ  
 فِيمَا أَتَاهُ بِهِ وَهُمْ صِنْفَانِ  
 أَوْ فِي حِجَابِ عَنْهُ وَهُوَ الثَّنَائِي

١٤- شَهِدَتْ بِذَلِكَ نَبِيِّي وَطَوِيَّتِي  
 ١٥- لَمَّا سَرَى سِرُّ الْوُجُودِ بِجُودِهِ  
 ١٦- شَهِدَتْ حَقَائِقُهُ بِأَنَّ وُجُودَهُ  
 ١٧- لَمَّا التَّفَتُّ بِنَاظِرِي لَمْ أَطْلِعْ  
 ١٨- لَوْ كَانَ ثُمَّ سِوَاهُ كُنْتُ مُقَسِّمًا  
 ١٩- فَانظُرْ لِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ قَصِيدَتِي  
 ٢٠- لَوْ أَنَّ رَسْطَالِيْسَ أَوْ أَفْلَاطِنَا  
 ٢١- مَنْ عَدَلَ الْمِيزَانَ يَعْرِفُ قَوْلَنَا  
 ٢٢- لَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ إِنْ عَقُولُكُمْ  
 ٢٣- إِقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ فَاتِحَةَ الْهُدَى  
 ٢٤- إِنَّ الْإِلَهِ الْحَقَّ أَعْلَمُ كَوْنُهَا  
 ٢٥- لَمَّا قَرَأْتُ كِتَابَهُ فِي خَلْوَةٍ  
 ٢٦- عَايَنْتُ فِيهِ مَعَالِمًا بَدَلًا لِي  
 ٢٧- لَوْ أَنَّ عَبْدَ الْفِكْرِ يَشْهَدُ قَوْلَنَا  
 ٢٨- لَكِنَّهُمْ لَمَّا تَعَبَدَ فِكْرُهُمْ  
 ٢٩- إِنْ تَتَرَ اللَّهَ الَّذِي يَجْعَلُ لَكَ الْـ  
 ٣٠- لَوْ وَفَّقُوا مَا لَفَّقُوا أَقْوَالَ مَنْ  
 ٣١- وَالْكُلُّ فِي التَّحْقِيقِ أَمْرٌ وَاحِدٌ  
 ٣٢- نَطَقْتَ بِذَلِكَ أَلْسُنَ مَعْلُومَةٍ  
 ٣٣- لَوْ أَنَّهُمْ شَهِدُوا الَّذِي أَشْهَدْتُهُ  
 ٣٤- لَعَبَتْ بِهِمْ أَهْوَاؤُهُمْ فَهَمُّو لَهَا  
 ٣٥- إِنَّ النَّجَاةَ لِمَنْ يَقْلُدُ رَبَّهُ  
 ٣٦- صِنْفٌ يَرَاهُ شُهُودَ عَيْنٍ دَائِمًا

يريد بقوله وبذا قضى قوله تعالى «وقضى ربك أن لاتعبدوا إلا إياه» وقوله عين الصلاة يريد قوله تعالى (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي) وذكر الفاتحة، ويريد بقوله أمر واحد قوله تعالى «قل كل من عند الله» وقوله ألسن معلومة يريد ألسنة الشرائع ويريد بقوله كسائر الحيوان قوله تعالى «إن هم إلا كالأنعام»

وقال أيضاً:

١- إِنَّ لِلَّهِ بِالْحِجَابِ يَمِينَنَا وَمَقَاماً مُؤَمَّنًا وَأَمِينَنَا

يريد قوله عليه الصلاة والسلام «الحجر يمين الله» ويريد قوله تعالى مقام إبراهيم «ومن دخله كان آمناً» ويريد قوله تعالى «وهذا البلد الأمين» وحين أقسم به .

٢- بَايَعُوهَا فَإِنَّ فِيهَا نَجَاةً وَاجْعَلُوهُ لَكُمْ مُصَلًّى وَدِينَنَا

يريد قوله تعالى «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى» .

٣- وَتَلَقُّوهُمْ إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَيْهِ وَتَزَلُّوهُمْ بِهِ عَلَيْهِ سِنِينَا

٤- فَجَوَارُ الْإِلَهِ خَيْرُ جَوَارٍ تَعَلَّمُوهُ يَوْمَ الْوُرُودِ يَقِينَا

٥- وَأَدْخُلُوهُ إِذَا أَتَيْتُمْ إِلَيْهِ دُونَ هَذَا بِعُمْرَةٍ مُحْرِمِينَ

٦- فَهُوَ الشَّرْعُ لِاتِحِيدُونَ عَنْهُ وَهُوَ نَصُّ الرَّسُولِ فِيهِمْ وَفِينَا

٧- مَعَ هَذَا فَقُلْتُ عَبْدٌ تَقِيٌّ وَسِعَ الْحَقُّ بِالنَّصِوَصِ الْمَتِينَا

٨- حِينَ ضَاقَتْ عَنْهُ سَمَاءٌ وَأَرْضٌ نَصَّ فِيهِ الرَّسُولُ حَيًّا مُبِينَا

٩- فَتَقَلَّنَا كَمَا تَقَلَّنَا بِقَوْلٍ حِينَ كُنَّا بِمَا أَتَى مُؤَمِّنِينَ

١٠- لَمْ نَكُنْ بِالَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَتَلَوْنَاهُ بِالْهُدَى كَافِرِينَ

١١- لَمْ نَكُنْ بِالَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ وَنَسَبْنَا لِنَفْسِنَا مَفْتَرِينَ

١٢- فَاحْمَدُوا اللَّهَ أَنِّي لِنَبِيِّي لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ نَبِيٌّ يَقِينَا

١٣- مِنْ عَذَابِ الْحِجَابِ فِي دَارِ بُعْدٍ حَصَلَ الْغَيْرُ فِيهِ حَزْنًا وَهُونًا

- ١٤- مَا مَقَامِي بِأَرْضٍ شَرْقٍ غَرْبٍ
- ١٥- فَاعْمَلُوا نَحْوَهُ مَطِيَّ الْأَمَانِي
- ١٦- إِنَّمَا أَنْتُمْ وَعِيِيدُ دُعَاءٌ
- ١٧- وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ
- ١٨- كُلُّ فَرْقٍ يَكُونُ مَا بَيْنَ هَدْيٍ
- ١٩- مِنْ أَدَى بَاطِلٍ وَعِضْمَةٍ حَقِّ
- ٢٠- مَنْ يَكُنْ هَكَذَا يَفْزُ بِمَقَامٍ
- ٢١- لَمْ يَكُنْ قَضَاهُ فَكَانَ أَمْتِنَانًا
- ٢٢- عِنْدَنَا جُودُهُ فَنَعْلَمُ حَقًّا
- ٢٣- وَلِهَذَا الْفَقِيرُ يُطْمَعُ فِيهِ
- ٢٤- يَبْتَغِي الْجُودَ وَالْوَجُودَ جَمِيعًا
- ٢٥- إِنَّهُ ذُو جَدَى وَرَبِّ وَفَاءٍ
- ٢٦- فَإِذَا مَا ابْتَغَاهُ جَاءَ إِلَيْهِ
- ٢٧- فِيهِ حَتَّى تَرَاهُ عَيْنًا بَعِينٍ
- ٢٨- إِنَّهُ الدَّاءُ وَالِدُ الدَّاءِ جَمِيعًا
- ٢٩- وَأَطْلُبُوا الْعَدْلَ حَيْثُ كُنْتُمْ لَدَيْهِ
- ٣٠- مِثْلَ زَيْتُونَةٍ تُمَدُّ بِدُهْنٍ
- ٣١- مَا أَتَانَا بِهِ لِضَرْبٍ مِثَالٍ

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
- ٢- بِوَاحِدٍ صَيَّرَنَا

- وَشَمَّالٍ إِلَّا خَسَارًا مُبِينًا<sup>(١)</sup>
- لِتَكُونُوا الْحَكْمَةَ مُسْلِمِينَ
- لِتَكُونُوا بِذَلِكَ كَمِئِينَ
- فَبِتَقْوَى إِلَهِكُمْ تَعْمَلُونَ
- وَضَلَالٍ بِهِ يَكُونُ مَضُونًا
- وَلَأَشْبَاهَ أَسَدِهِ فَعَرِينًا
- حَازَهُ مِنْ أَتَاهُ مِنْ طُورِ سِينَا
- وَجَزَاءٍ لَسَعِيْبِهِ لَبِينًا
- أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ ضَمِينًا
- وَالِيهِ شَدَّ الْحَرِيصُ الْوَضِينَا
- لِتَكُونُوا لَدَيْهِ حِينًا فَحِينًا
- بِعَبِيدٍ أَضْحَى لَدَيْهِ مَكِينًا
- وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَرَاهُ كَمِينًا
- شَافِيًا عَلَّةً وَدَاءً دَفِينًا
- لِيَقُومُوا بِحَقِّهِ أَجْمَعِينَا
- وَاسْكُنُوا مِنْ أَمَاكِينِهِ عَرِينَا
- نُورَ مِصْبَاحِنَا بِهِ لِثَرِينَا
- نَعْلَمُ الْحَقَّ مِنْهُ حَقًّا مُبِينًا

- بِفَضْلِهِ فَضَّلْنَا
- إِلَى نَعِيمٍ مِنْ هُنَا

(١) هكذا وردت في الأصل والصواب خساراً مبيناً.



٣- بِجَنَّةٍ عَالِيَةٍ  
 ٤- وَسَقْفُهُمَا الْعَرْشُ كَمَا  
 ٥- إِنْ كُنْتَ عَبْدًا مُذْنِبًا  
 ٦- أَوْ كُنْتَ عَبْدًا مُحْسِنًا  
 ٧- أَقُولُ قَوْلًا ثَالِثًا  
 ٨- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 ٩- وَلَا أَقُولُ مِثْلَ مَا  
 ١٠- قَالُوا كَمِثْلَ قَوْلِنَا  
 ١١- يُثُوبُ عَنَّا مِثْلَ مَا  
 ١٢- قَامَ الْوُجُودِ كُلُّهُ  
 ١٣- فَالْحَمْدُ فِي الْكَوْنِ لَهُ  
 ١٤- فَمَا لَنَا فَهُوَ وَلَهُ  
 ١٥- إِلَّا الَّذِي اخْتَصَّ بِنَا  
 ١٦- كَذَا حَكَاهُ شَيْخُنَا  
 ١٧- عَنِ الْإِلَهِ قَالَهُ  
 ١٨- لَهُ الْوُجُودُ كُلُّهُ  
 ١٩- فَمَا رَأَيْنَاهُ سِوَى  
 ٢٠- وَمِثْلُ ذَا إِنْ كَانَ ذَا  
 ٢١- فَكُنْ بِهِ أَوْ لَا تَكُنْ  
 ٢٢- الْعِلْمُ مَا أَنْزَلَهُ  
 ٢٣- وَلَيْسَ مَا نَنْظُرُهُ  
 ٢٤- فَمَا أَتَى مِنْ خَطَأٍ  
 ٢٥- لَا تُفَكِّرُوا فِي ذَاتِهِ  
 ٢٦- وَإِنَّمَا حَجَّارُهُ

لَهَا التَّوَدَانِي لِلْجَنِّي  
 أَرْضٌ لَهَا كُرْسِيُّهَا  
 كَانَ الْإِلَهِ مُحْسِنًا  
 كَانَ الْإِلَهِ مُؤْمِنًا  
 فَإِنَّهُ أَوْلَى بِنَا  
 أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ  
 لِصِدْقِهَا فَأَلَامَنَا  
 قَوْلًا صَحِيحًا بَيْنًا  
 نُبُوبُ عَنَّا فَبِنَا  
 مَا بَيْنَ ذَمٍّ وَثَنًا  
 وَالذَّمُّ فِي الْكَوْنِ لَنَا  
 وَمَا لَهُ لَيْسَ لَنَا  
 كَفَّةُ رَبِّنَا وَذَلَّلَنَا  
 فِي حَالِهِ بِسَطَامَنَا  
 فِي قُرْبِهِ لَمَّا دَنَا  
 وَالْحُكْمُ فِيهِ حُكْمَنَا  
 وَمَا بَدَا إِلَّا بِنَا  
 قَدْ حَارَ فِيهِ عَقْلُنَا  
 فَإِنَّهُ يُعِينُنَا  
 إِلَهِي وَخِيَا بَيْنَنَا  
 فِي ذَاتِهِ بِفِكَرِنَا  
 فَإِنَّهُ مِنْ وَهْمِنَا  
 بِذَا أَتَاكُمْ شَرُّعُنَا  
 إِضَافَةُ الْفِكْرِ لَنَا

٢٧- مَنْ عَايَنَ الْحَقَّ كَذَا  
٢٩- وَإِنَّمَا تَوَحَّيْدُهُ  
٣٠- كَمَا أَتَانَا عَنْهُمْ

وقال أيضاً:

١- إِذَا حَرَّتْنَا وَحَارَ النَّاسُ فِينَا  
٢- عَرَفْنَا الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبَعْنَا  
٣- وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا كُنَّا عِيْدًا  
٤- وَيُشْهِدُنَا الْأُمُورَ كَمَا عَلِمْنَا  
٥- رَأَيْتُ أَيْمَّةَ كُبْرَارَ قَوْمٍ  
٦- فَإِنْ عَزَمُوا عَلَىٰ إِبْطَالِ حَقِّ  
٧- فَإِنَّ اللَّهَ يُهْلِكُهُمْ ذَهَابًا  
٨- وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ  
٩- أَقُولَ لَهُمْ وَقَدْ كَفَرُوا بِقَوْلِي  
١٠- أَنَا الشَّخْصُ الَّذِي مَا زَالَ قَوْلِي

وقال أيضاً لزومية:

١- قُلِّ لِلشَّخْصِ الَّذِي بِالْحَقِّ يَعْرِفُنِي  
٢- وَلَسْتُ فِيهِ بِمَعْصُومٍ وَإِنْ غَلَطْتُ  
٣- فَصَاحِبِي مَنْ أَرَاهُ فِي تَقْلُبِهِ  
٤- فِي خَلْوَةٍ إِنْ نُصِحَ الشَّخْصُ فِي مَلَأٍ  
٥- فَاللَّهُ يَمْنَحُ مَا أَمَلْتُ فِيهِ وَمَا  
٦- نَعَمْ وَيُصْلِحُ بِي فَالتَّقْسُ وَالثِّقَةُ

لَمْ يَعْبُدِ إِلَّا الْوَتْنَا  
أَنْ لَا تَرَاهُ أَعْيُنًا<sup>(١)</sup>  
فَالسُّبُلُ فِيهِ سُبُلْنَا

وَأَسْكَنَاهُمْ الْبَلَدَ الْأَمِينَا  
فَكُنَّا فِي الْقِيَامَةِ آمِنِينَ  
بِمَا قَالَ الْمُهَيِّمُنُ غَالِبِينَ  
فَنَقَطْعُ نَجْدَهَا حِينًا فَحِينًا  
أَضَلُّوا بَعْدَ ضَلُّوا يَقِينَا  
وَكَانُوا فِي الشَّرِيعَةِ مُتَمَرِّينَا  
وَيَأْتِيكُمْ بِقَوْمٍ آخَرِينَ  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ  
كَفَرْتُمْ بِئْسَ عُقْبَ الْكَافِرِينَ  
يَرَاهُ ذُو النَّهْيِ الْحَقُّ الْمُبِينَا

مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي بِالْحَقِّ يُنصِفُنِي  
الْفَاطِنَا فَعَلَى التَّحْقِيقِ يُوقِفُنِي  
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ يُنصِحُنِي  
فَصِيحَةً وَخَلِيلِي لَيْسَ يَقْضِحُنِي  
يُعْطِينِي إِلَّا الَّذِي فِي الْوَقْتِ يُصْلِحُنِي  
بِهِ عَلَيَّ كُلِّ مَا يُرْضِي وَيَنْفَعُنِي

(١) هكذا وردت في الأدبل والصواب أعين.

٧- فَإِنَّهُ اللهُ جَلَّ اللهُ ذُو كَرَمٍ  
 ٨- الْمَنْعُ مِنْهُ عَطَاءٌ فِيهِ مَنَفَعَةٌ  
 ٩- عَنْهُ وَأَعْلَمُ قَطْعاً أَنَّهُ مَلِكٌ  
 ١٠- بِرَفْعِ غَاشِيَةٍ يَقُولُ مُطْرِقاً  
 ١١- بِرُوحِهِ الْقُدْسِيِّ الْعَالِ أَيْدِي  
 ١٢- وَجَاءَنَا فِيهِ تَوْقِيعٌ بِأَنَّ لَنَا  
 ١٣- رُوحٌ لِرُوحٍ وَيَجَانُ مُطَلَّلَةٌ  
 ١٤- عَنْهَا وَعَنْ حُلَلِ الدِّيَاجِ فَاعْتَبِرُوا  
 ١٥- الْوَاهِبُ الْأَلْفَ وَالْآلَافَ جَائِزَةً  
 ١٦- شَبَّهْتُ نَفْسِي فِي عَصْرِي وَحَالَتَهَا  
 ١٧- لِأَعْلَمَ لِي بِالَّذِي فِي الْغَيْبِ مِنْ حُجُبٍ  
 ١٨- حَتَّى رَأَيْتُ الَّذِي بِالْعِلْمِ بَشْرَنِي  
 ١٩- فَقُلْتُ يَا رَبِّ إِنَّ الْعِلْمَ أَقْبَلُهُ  
 ٢٠- إِنْ كَانَ عَرْضاً فَمَا لِي فِيهِ مِنْ أَرْبٍ  
 ٢١- فِي عِصْمَةِ عَصَمِ اللهِ الْحَفِيفُ بِهَا  
 ٢٢- إِذَا سَمِعْتَ كَلَاماً لَا يُوَافِقُنِي  
 ٢٣- لَهُ التَّصَرُّفُ فِي مَوْلَاهُ كَيْفَ يَرَى  
 ٢٤- أَجْسَامُ كُلِّ رَسُولٍ مُصْطَفَى نَدِسُ  
 ٢٥- أَتَى بِمَالِكِهِ مِنْ عِنْدِ مُرْسَلِهِ  
 ٢٦- قَدْ طَهَّرَ اللهُ نَفْساً مِنْهُ زَاكِيَةً

وقال أيضاً:

١- مَا فِي الْوُجُودِ الَّذِي تَدْرِيهِ مِنْ أَحَدٍ  
 ٢- يَقْضِي بِهِ وَالَّذِي بِالْعَقْلِ حَصَلَهُ

٣- لَهُ الْكَمَالُ كَمَا فِي اللَّوْنِ صُورَتُهُ  
 ٤- فَالْوَزْنُ لَابْدَ فِيهِ إِنْ وَرَنْتُ لَهُ  
 ٥- فَاغْكُفْ عَلَيْهِ وَلَا تَفْرَحْ بِصُورَتِهِ  
 ٦- يَبْدُو إِذَا قَسَمَ التَّكْلِيفَ بَيْنَهُمَا  
 ٧- فَمِنْ كَمَالِ وُجُودِي أَنْ يَكُونَ لَنَا  
 ٨- عَلَى الَّذِي حُزْتُهُ مِنَ الْكَمَالِ فَلَا  
 ٩- لَمْ يُنْقِصِ النِّقْصُ مِنْ عَيْنِ الْوُجُودِ لِمَا  
 ١٠- الْأَمْرُ أَعْظَمُ أَنْ يَحْظَى بِهِ أَحَدٌ  
 ١١- لَمَّا أَرَادَ كَمَالِ الْحُكْمِ مِنْهُ أَتَى  
 ١٢- فَعَمَّ ظَاهِرُهُ الْأَعْلَى وَبَاطِنُهُ الْإِلَهِي  
 ١٣- فَثَلَّتْ الْأَمْرَ وَالتَّرْبِيْعَ نَشَأَتُهُ  
 ١٤- فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ كَوْنٌ بِهِ نَزَهُ  
 ١٥- هُوَ الْوُجُودُ فَمَا فِي الْكَوْنِ مِنْ عَدَدٍ  
 ١٦- فَاَنْظُرْ إِلَى حِكْمَةِ غَرًّا أَتَيْتُ بِهَا  
 ١٧- يَالَيْتَ شِعْرِي فَمَا فِي الْكَوْنِ مِنْ بَصِيرٍ  
 ١٨- إِنْ تَتَّقِ اللَّهَ كَانَ الثُّورُ يَعْضُدُكُمْ  
 ١٩- مَا حِكْمَةُ اللَّهِ فِي الْأَشْيَاءِ بَادِيَةٌ  
 ٢٠- فَلَيْسَ كَوْنُكَ إِنْسَانًا بِصُورَتِكَ الدُّ

وقال أيضاً:

وَلِي عَلَيْهِ مِنَ التَّشْرِيعِ بُرْهَانٌ  
 مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ نَقْصٌ وَرُحْجَانٌ  
 فَقَدْ تَمَلَّكَهُ جَحْدٌ وَنَسِيَانٌ  
 نَهْيٌ وَأَمْرٌ فَأِنْسَانٌ وَشَيْطَانٌ  
 مِنْ كُلِّ نَعْتٍ نَصِيبٌ فِيهِ تَبَيَانٌ  
 تَقُلُّ بِأَنَّ وَجُودَ الْجَحْدِ نَقْصَانٌ  
 كَانَ الْوُجُودُ كَمَالًا وَهُوَ خُسْرَانٌ  
 إِلَّا الَّذِي هُوَ عَالَمٌ وَدَيَّانٌ  
 فِي شَرْعِ جَبْرِيلَ إِسْلَامٌ وَإِيمَانٌ  
 أَدْنَى وَتَمَمَّهُ بِالْكَافِ إِحْسَانٌ  
 لِيَذَا أَتَاكَ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَحْسَانٌ  
 فَابْتُتْ عَلَى التَّفْيِ مَا فِي الْكَوْنِ أَعْيَانٌ  
 وَالْقَوْلُ بِالْكَثْرِ فِي الْأَكْوَانِ بُهْتَانٌ  
 بِيَضَاءِ مِثْلِي فَقَالَ النَّاسُ عَمِيَانٌ  
 يَرَاهُ نَاطِرُهُ الْمَدْعُوُّ إِنْسَانٌ  
 يَتْلُوهُ فِيكُمْ دَى مِنْهُ وَفُرْقَانٌ  
 إِلَّا لِمَنْ هُوَ فِي التَّحْقِيقِ إِنْسَانٌ  
 نِيَا إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالْحَقِّ تَزْدَانٌ

١- أَقُولُ بِاللَّهِ لَابْكُونِي  
 ٢- إِنَّ الْحُدُوثَ الَّذِي لِكَوْنِي  
 ٣- فِي نَظَرِ الْعَقْلِ لَا يَكْشِفِي  
 ٤- إِنْ دَلَّ أَنَّي لَكُهُ بَغْيِرِ

٥- أَوْ قُلْتُ إِنِّي لَهُ بَعِينٍ  
 ٦- فَالْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَبِي  
 ٧- أَتَيْتَ يَوْمًا عَلَيَّ جَهْلًا  
 ٨- فَنَيْتُ عَنْهُ بِهِ إِلَيْهِ  
 ٩- وَمَا جَهِلْتُ الرَّوِّيَّ فِيمَا  
 ١٠- فَمَا تَرَاهُ مِنْ نَظْمِ قَوْلِي  
 ١١- بَلْ هُوَ مَا قَالَ فِيهِ رَبِّي  
 ١٢- فَكُلُّ مَا فِي الْوُجُودِ نَظْمٌ  
 ١٣- لَيْسَ الْفَرَاهِيدُ لِي إِمَامٌ  
 ١٤- فِي كُلِّ مَا قُلْتُ مِنْ رَوِيٍّ  
 ١٥- فِي آلِ عُمَرَانَ إِنْ نَظَرْتُمْ  
 ١٦- بِالْحَجْرِ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ قَوْلِي  
 ١٧- فَالرَّقْمُ مِنِّي وَالْحَقُّ يُمْلِي

وقال أيضاً:

عَلَيْهِ بِمَا تَدْرِي وَلَا تَتَّخِذْ خِدْنَا  
 وَإِنِّي مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ مِنَّا  
 عَلَى أَلْسِنِ الْأَرْسَالِ حُبًّا لَكُمْ مِنَّا  
 لَنَا وَلَكُمْ مِنْكُمْ فَبِشْتُمْ وَمَا بِنَا  
 بِمَشْهَدِ قَبْضِ الدَّرِّ فِيهِ وَمَا حُلْنَا  
 فَيَأْتِيَتْ شِعْرِي هَلْ تَدِينُ كَمَا دَنَا  
 عَنِ الْعَيْنِ بِي دُونَ الْأَنَامِ وَمَا زَلْنَا  
 وَنَحْنُ عَلَيْهِ مَا نَزَالَ وَمَا زَلْنَا  
 بِأَمْرِكَ يَا عَبْدِي إِذَا قُمْتُ لِي قُمْمَا

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفِ إِلَهَكَ فَاعْتَكِفْ  
 ٢- فَإِنِّي لِكُلِّ الْأَعْتِقَادَاتِ قَابِلٌ  
 ٣- فَتَنَّتْ عَلَيْكُمْ بِالَّذِي جِئْتُمْ بِهِ  
 ٤- بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ وَاحِدًا وَاصْطَفَيْتُهُ  
 ٥- وَحُلْتُمْ عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
 ٦- أَجَازِيكَ لِي بِالصَّوْمِ إِذْ كَانَ لِي بِكُمْ  
 ٧- وَزَلْتُمْ بِلَا أَمْرٍ وَلَا عَيْنِ مُبْصِرٍ  
 ٨- وَكُنَّا عَلَى أَمْرٍ بِهِ قَدْ عَرَفْتُمُو  
 ١٠- فَإِنْ قُمْتَ لِي فِيمَا أَمَرْتُكَ طَائِعًا

١١- مَعَارِفَ إِثْبَاتِ إِخَالٍ وَجُودَهَا  
 ١٢- فَمَا تَبَغَّيْ نَفْسِي سَرَا حَالِ لِذَاتِهَا  
 ١٣- وَهَذَا مُحَالٌ فَكُّهَا وَسَرَا حَهَا  
 ١٤- وَلَكِنْ بِإِذْنِ الشَّرْعِ لِابْتِعَاقِ لِنَا  
 ١٥- خِلَافِ الَّذِي قَالَ الْحَكِيمُ بِفِكْرِهِ  
 ١٦- فَتَحْنُ عَلَيَّ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ كَذَاتِهِ  
 ١٧- فَاِطْلَاقَهُ إِنْ أَنْتَ أَنْصَفْتَ قَيْدَهُ  
 ١٨- فَلَمْ نَخْلُ عَنْ مَجْلَى يَكُونُ لَهُ بِنَا  
 ١٩- رُقِيٍّ مَعَانَ لَارُقِيٍّ مَسَافَةِ  
 ٢٠- إِذَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي كَانَ وَاضِحًا  
 ٢١- فَقَالَ لِي الْمَطْلُوبُ لَسْتُ بِغَيْرِكُمْ  
 ٢٢- كَمَا جَاءَ فِي الشَّرْعِ الْمُطَهَّرِ أَنَّهُ  
 ٢٣- بَشَيْءٍ لَنَا نَمْتَا زُ عَنْهُ بِهِ وَلَمْ  
 ٢٤- لَقَدْ جُزْتُ فِيمَا قُلْتُهُ حَدَّ نَشَاتِي  
 ٢٥- وَهَذَا غَرِيبٌ إِنْ يَقَعُ فَهُوَ مَطْلَبِي  
 ٢٦- وَمَا أَحَدٌ مِنَّا إِذَا جَازَ حَدَّهُ  
 ٢٧- فَذَلِكَ أَفْصَى مَا يَكُونُ مِنَ الْمَدَى  
 ٢٨- وَمِنْهُ يَقُولُ الْحَقُّ عَنِّي بِالْغِنَى  
 ٢٩- وَبِالْكَسْبِ نَالَ الْعَبْدُ هَذَا الَّذِي أَتَى  
 ٣٠- تَقَرَّبَ بِمَا نَادَى الذَّبِيحُ إِلَهَهُ  
 ٣١- وَجُلَّ بِمَفَازَاتِ الْمَعَارِفِ تَائِهًا  
 ٣٢- فَإِنَّ عَوَامَ النَّاسِ قَدْ يُنْكِرُونَهُ  
 ٣٣- فَإِنْ اتَّخَذَ السَّرْفُ فَرَضَ مُعَيَّنٌ  
 ٣٤- وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا لَكَانَتْ دِمَاؤُنَا

وَفِي النَّفْيِ عِرْفَانِي فَتَحْنُ كَمَا كُنَّا  
 فَقَدْ أَلْفَتْ مِنْ ذَاتِهَا الْقَيْدَ وَالسَّجْنَ  
 وَلَمْ نَذِرْ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا إِذَا صُمْنَا  
 وَلَوْ قَالَ عَقْلِي مَا أَعْرَتْ لَهُ أُذُنَا  
 مِنَ الْحُكْمِ بِالتَّسْرِعِ جَهْلًا بِمَا فَهْنَا  
 إِذَا فَارَقْتَ مَعْنَى يَقِيدُهَا مَعْنَى  
 فَلَا تَنْتَظِرُ فِيهِ خِطَابًا وَلَا إِذْنَا  
 وَلَمْ يَخْلُ سِرٌّ يَرْتُقِي نَحْوَهُ مِنَّا  
 عَلَى صُورِ شَيْءٍ تَكُونُ بِنَا عَنَّا  
 لِعَقْلِي بِشَرْعِي فَالْأَمْرُ كَمَا قُلْنَا  
 إِذَا فُزْتُمْو فُزْنَا وَإِنْ عُدْتُمْو عُدْنَا  
 يَمَلُّ إِذَا مَلَ الْعَبِيدُ فَمَا فُزْنَا  
 يَحْزُ دُونَنَا أَمْرًا لَدَيْهِ وَلَا حُزْنَا  
 فَيَأَلِيَتْ شِعْرِي هَلْ يَجُوزُ كَمَا جُزْنَا  
 عَلَيْهِ رَجَالَ اللَّهِ إِنْ سَاءَ لَوْ أَحَلْنَا  
 إِلَى ضِدِّهِ يَلْتَدُ فِيهِ فَإِنْ أَمْنَا  
 وَقَائِلُهُ دُونَ الْأَنْبَاءِ قَدْ اسْتَعْنَى  
 وَفِي عِبْدِهِ فِي نَجْمِ قُرْآنِهِ أَغْنَى  
 إِلَى قَوْلِهِ أَغْنَى قَنَى مَا بِهِ أَقْنَى  
 طَوَاعِيَةً مِنْكُمْ وَلَا تَقْرَبِ الْبُدْنَا  
 تُزَادُ بِأَلَا زَادَ وَلَا تَدْخُلِ الْمُدْنَا  
 إِذَا جَاءَ كُمْ فَلْيَتَّخِذْ بَعْدَهُمْ جِنًّا  
 كَذَا جَاءَنَا فِيمَا بِهِ اللَّهُ قَدْ دَنَا  
 تُبَاحُ فَيَا أَهْلَ الْوُجُودِ قَدْ اعْلَمْنَا

سِوَى أَنْ تَعُوا مَا قُلْتُهُ حِينَ أَفْهَمْنَا  
عَنِ الْعَرَضِ النَّفْسِي حَقّاً وَبَيَّنَّا  
عَلَيْهِ جَزَاءً أَنْ تَزِيدُوا إِذَا زِدْنَا  
لِنَرْجِعَ فِيهِ لِإِلَهِ إِذَا أُبْنَا  
إِذَا كَانَ يَدْعُو فَلْيُتَّبِ مِثْلَ مَا تَبْنَا  
فَقُلْتُ لَهُمْ فَابْنُوا عَلَيَّ مِثْلَ ذَا بَيْنِي  
وَوَاللَّهِ مَا خَاصَّتْ وَنَحْنُ فَمَا خُصْنَا  
وَلَا تَتَأَوَّلْ وَاتَّخِذْهُ لَكُمْ حِصْنًا  
وَكُنْ كَالَّذِي قَالَ الْإِلَهِ لَهُمْ عَنَّا  
وَأَثَرُ فِيهِ بِالَّذِي كَانَ أَعْلَمْنَا  
وَعَادَ عَلَيْنَا قَوْلُهُ فَتَضَرَّرْنَا  
وَمَا نَاحٍ لِلشُّرْبِ الْحَمَامُ وَمَا غَنَى

٣٥- نَصَحْنَاكُمْ عَنِ إِذْنِ رَبِّي وَمَا بَقِيَ  
٣٦- أَتَيْنَا بِهَا بَيْضَاءَ مِثْلِي نَقِيَّةً  
٣٧- وَمَا أَبْتَغِي فِي ذَلِكَ أَجْراً وَلَا أَرَى  
٣٨- وَرِائَةَ عِلْمٍ مِنْ شَرَائِعِ رُسُلِهِ  
٣٩- فَمَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ وَكَشَفَ مُحَقَّقٍ  
٤٠- عَلَيْهِ مَدَارُ الْأَمْرِ فِي كُلِّ مُرْسَلٍ  
٤١- لَقَدْ صَدَقْتَ نَفْسِي لَكُمْ فِي مَقَالِهَا  
٤٢- عَلَيْكَ بِصِدْقِ الْقَوْلِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
٤٣- وَلَا تُعْجِزِ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ قَادِرٌ  
٤٤- فَقَدْ بَانَ فِي شَخْصٍ جَلِيلٍ مَقَامُهُ  
٤٥- حَيَاءً وَتَعْظِيمًا لَهُ وَتَرْفُفًا  
٤٦- عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ

وقال أيضاً:

وَكُنَّا لَهُ عِنْدَ التُّزُولِ مَكَانًا  
وَبِالسَّعَةِ الْمُثَلَّى لَدَيْهِ حَبَانًا  
كَأَنَّا عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بَنَانًا  
نَعْمَنَّا بِهِ عِلْمًا بِهِ وَعِيَانًا  
وَلَمْ يَتَّخِذْ بَيْنَنَا يَكُونُ سِوَانَا  
وَآتَانِ مِنْهُ بَسْطَةً وَبَيَانًا  
بِضَعْفِ الَّذِي جِئْنَا إِلَيْهِ أَتَانًا  
وَكَانَ لَنَا مِنْكَ الشُّهُودُ أَمَانًا  
فَمَا تَمَّ عَيْنٌ فِي الْوُجُودِ تَرَانًا

١- عَفَا رَسْمٌ مَنْ أَهْوَى وَلَيْسَ سِوَانَا  
٢- لَقَدْ ضَاقَ عَنْهُ أَرْضُهُ وَسَمَاؤُهُ  
٣- وَمَا وَسِعَ الرَّحْمَنُ إِلَّا وَجُودَنَا  
٤- وَلَمَّا وَسِعْنَا الْحَقَّ جَلَّ جَلَالُهُ  
٥- وَلَمْ يَتَّخِذْ غَيْرَ الْمُهَيَّمِنِ سَاكِنًا  
٦- لَقَدْ جَادَ لِي رَبِّي بِكُلِّ فَضِيلَةٍ  
٧- إِذَا نَحْنُ جِئْنَاهُ عَلَيَّ كُلِّ حَالَةٍ  
٨- إِذَا نَحْنُ أُثِينْنَا عَلَيْهِ بِذَاتِنَا  
٩- عَلَيَّ كُلِّ مَا قُلْنَا فِيكَ وَعِصْمَةٌ

وقال أيضاً يخاطب بعض إخوانه في كتاب إليه وهو بديار مصر وقد مشى إلى دمشق

عن ضيق صدر:

- ١- إِنَّ دَارَ أَلْسِنَتِ فِيهَا تَعَزَّى
- ٢- فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

وقال أيضاً:

- ١- اللَّهُ قَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ حَادِثَةٍ
- ٢- فَإِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِمْ فِي تَصَرُّفِهِمْ
- ٣- يَعْلَمُ عِلْمَهُمْ أَحْوَالَ كَوْنِهِمْ
- ٤- سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُمْ مِنْهُ بِصُورَتِهِ
- ٥- مُسَافِرُونَ وَلَمْ تُفْقَدْ ذَوَاتُهُمْ
- ٦- أَجْسَامُهُمْ هِيَ أَجْسَادٌ مُمَثَّلَةٌ
- ٧- بِهِمْ نَرَاهُمْ كَمَا قُلْنَا وَيَشْهَدُ لِي
- ٨- أَنْتَ اعْتَرَفْتَ بِمَنْ أَنْكَرْتَ صُورَتَهُ
- ٩- وَهُمْ ذَوُّو بِصِرِّ لِمَا يَرُونَ وَهُمْ
- ١٠- لَا يَهْتَدُونَ لِمَا تُعْطَى نَوَاطِرُهُمْ
- ١١- وَكُلُّ مَا أَنْكَرُوا مِنْهُ أَوْ اعْتَرَفُوا
- ١٢- هُمْ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَخْفَتْهُ غَيْرَتُهُ
- ١٣- مَا فِي الْوُجُودِ سِوَى جُودِ خَزَائِنُهُ
- ١٤- لَكِنَّهُ عِنْدَهُ لَا عِنْدَهُمْ وَلِذَا
- ١٥- وَمَا يَخِيبُ وَلَكِنْ هَكَذَا اعْتَبَرْتَ
- ١٦- لِذَاكَ أَوْجَدَهُمْ طَبَعاً وَكَلَّفَهُمْ
- ١٧- وَوَزَنُ رَبِّكَ عَدْلٌ جَلَّ عَنْ غَرَضٍ
- ١٨- مَعَ الْعَلِيمِ بِمَا تَحْوِيهِ جَنَّتُهُ
- ١٩- بِالِاشْتِرَاكِ وَمَنْ يَخْلُصُ لِمَقْعَدِهِ

وَدَيَاراً أَنْتَ فِيهَا تَهْتَسَا  
وَاتَّخِذْ رَبَّكَ رُكْنًا وَحِصْنًا

شَانَ وَصُورَتُهُمْ مَنْ لَالَهُ شَانُ  
تَقُولُ مَا هُمْ كَمَا قَالُوا وَمَا كَانُوا  
الْمَاضِ وَالْآتِ بِالتَّصْرِيفِ وَالْآنُ  
هُمُ الْمُتَمِيمُونَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي بَانُوا  
مِنَ الْمَجَالِسِ وَالْأَعْيَانِ أَعْيَانُ  
لِلنَّاطِرِينَ وَهُمْ فِي الْعَيْنِ إِنْسَانُ  
مَنْ رُؤْيَا اللَّهِ عِرْفَانُ وَنُكْرَانُ  
الْأَمْرُ سُوقٌ فَأَرْبَاحٌ وَخُسْرَانُ  
عِنْدَ الْأَكْبَابِ مِمَّا فِيهِ عُمِيَانُ  
وَمَالَهُمْ فِي الَّذِي يَرُونَ بُرْهَانُ  
بِهِ فَذَلِكَ عِنْدَ الْقَوْمِ عِرْفَانُ  
مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ فِي الصَّدْرِ عُنْوَانُ  
لَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِالْخَلْقِ مِيزَانُ  
يَخِيبُ فِي نَظَرِ الْإِنْصَافِ أَوْزَانُ  
بِمَا يُفْصَلُهُ حَقٌّ وَبِهْتَانُ  
شَرْعاً فَوَزَنَهُمْ نَقْصٌ وَرُحْجَانُ  
يُقِيمُ مِيزَانَهُ بَرٌّ وَمِحْسَانُ  
دُونَ اِشْتِرَاكِ وَمَنْ تَحْوِيهِ نِيزَانُ  
فِي النَّارِ لَيْسَ لَهُ فِي الْحَشْرِ مِيزَانُ



٢٠- بِذَا أَتَى خَبَرَ الْأَرْسَالِ قَاطِبَةً

وقال أيضاً:

- ١- عَلَيْكَ بِحِفْظِ النَّفْسِ فَأَلْأَمْرُ بَيْنُ
- ٢- يَصُونُ بِحُكْمِ الْحَالِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ
- ٣- وَإِنَّ وُجُودِي صَائِنٌ مَنْ عِلْمْتُهُ
- ٤- فَيَحْفَظُنِي وَقْتاً وَوَقْتاً أَصُونُهُ
- ٥- فَمَا نَمَّ إِلَّا الْكَشْفُ مَا نَمَّ غَيْرُهُ
- ٦- إِذَا كَانَ مَخْدُومِي الَّذِي قَدْ تَرَكْتُهُ
- ٧- إِذَا كَانَ مَطْلُوبِي وَمَنْ هُوَ غَايَتِي
- أَرَى فَنِيَّةَ عَمِيَاءَ جَاءَتْ لِنُصْرَتِي
- ٩- تَحَصَّلْتَ مِنْهَا كُلَّ خَيْرٍ وَإِنِّي
- ١٠- وَمَا أَنْتَ فِيهَا ذُو نَوَاءٍ نَوِيَّتُهُ
- ١١- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَرْحَلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُمْ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا كُنْتُ إِنْسَانًا فَكُنْ خَيْرَ إِنْسَانٍ
- ٢- وَلَا تَظْهَرَنَّ إِنْ كُنْتَ تَمْلِكُ سُتْرَةَ
- ٣- وَحَقِّقْ إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَلَا تَكُنْ
- ٤- وَلَا تُسْرِعَنَّ إِنْ جَاءَ يَسْأَلُ سَائِلٌ
- ٥- وَكُنْ ذَا لِسَانٍ وَاحِدٍ وَهُوَ عَيْنُهُ
- ٦- لِسَانٍ يَخْلُقُ وَهُوَ عَضْوُ مُعَيَّنٌ
- ٧- وَنُطْقِي بِحَقِّ فَهُوَ بِالصِّدْقِ نَاطِقٌ
- ٨- فَيَبْدُو لِذَلِكَ الْقَسْمِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
- ٩- طَرِيقُ شُكُورٍ أَوْ كُفُورٍ وَمَا هُمَا

وَقَدْ أَتَى بِالَّذِي ذَكَرْتُ قُرْآنُ

فَإِنَّ وُجُودَ الْقَشْرِ لِلْبِّ صَائِنٌ  
فَمَا يُدْرِي مَا تَحْوِي عَلَيْهِ الْمَصَاوِنُ  
وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْحَقِّ فِيهِ تَبَائِنٌ  
وَيَدْرِي الَّذِي قَدْ قُلْتَهُ مَنْ يُعَايِنُ  
وَمَا بَعْدَ عِلْمِ الْعَيْنِ عِلْمٌ يُوَازِنُ  
بِسْطَامٍ خَلْفِي قَل لِمَنْ أَنَا سَادِنُ  
وَبَدِّي فَمَا فِي الْعَالَمِينَ تَغَابُنُ  
تَقُولُ لَنَا بِالْحَالِ أَنْتَ الْمُفَاتِنُ  
أَسَايِفُ أَوْقَاتٍ وَوَقْتًا أَطَاعِنُ  
وَلَا أَنَا عَنْهَا بِالْجَمَاعَةِ ظَاعِنُ  
فَمَا الْأَمْرُ إِلَّا كَائِنٌ وَهُوَ بَائِنُ

فَإِنْ بَخِيلَ الْقَوْمَ لَيْسَ بِمِحْسَانٍ  
إِلَى كُلِّ ذِي عَيْنٍ بِصُورَةِ عُرْيَانٍ  
تُخَلِّطُ صِدْقَ الْقَوْلِ مِنْكَ بِبُهْتَانٍ  
وَلَا تَبْذُرِ السَّمْرَاءَ فِي أَرْضِ عُمَيَّانٍ  
وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ بَفِيهِمْ لِسَانَانٍ  
وَلَيْسَ يُرَى ذَا الْعَضْوِ إِلَّا لِتَبْيَانٍ  
تُقَسِّمُ قُرْآنًا بِتَقْسِيمِ فِرْقَانٍ  
مِنَ الْعَالَمِ الْأَذْنَى إِلَيْكَ طَرِيقَانٍ  
فَرِيقَانِ بَلْ هُمْ بِالتَّقَاسِيمِ فِرْقَانِ

- ١٠- فَإِنْ كُنْتَ عِنْدَ الْقَسْمِ بِالْأَمْرِ عَالِمًا
- ١١- فَمَا أَنْتَ بِالتَّوْحِيدِ مُتَّحِدٍ بِهِ
- ١٢- وَلَا تَدْخِلَنَّ إِنْ كُنْتَ طَالِبَ حِكْمَةٍ
- ١٣- فَمَا وَضِعَ الْمِيزَانَ إِلَّا بِأَرْضِهِ
- ١٤- وَمَا هُوَ مَطْلُوبِي فَذَلِكَ خَارِجٌ
- ١٥- فَلَيْسَ وَجُودُ الْخَلْقِ إِلَّا بِجُودِهِ
- ١٦- يُفِيضُ إِلَٰهَ الْحَقِّ عَيْنَ عَطَائِهِ
- ١٧- فَمَا تَمَّ إِلَّا كَامِلٌ فِي طَرِيقِهِ
- ١٨- بِهَذَا قَدْ أُعْطِيَ كُلٌّ مَنْ كَانَ خَلْقَهُ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا الْأَمْرُ لَمْ يُمَكِّنْ فَكُنْهُ فَإِنَّهُ
- ٢- بِذَا جَاءَ نَصُّ الشَّرْعِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
- ٣- عَنِ الْحَقِّ مَضْرُوفٌ إِلَى غَيْرِ وَجْهَةٍ
- ٤- وَأَعْلَمَ مَا الْمَعْنَى الَّذِي قَامَ وَاسْتَوَى
- ٥- وَمَا هُوَ إِلَّا قَرْبُهُ لَيْسَ غَيْرُهُ
- ٦- خِطَابًا بَلِيغًا يَخْرِقُ السَّمْعَ صَوْتُهُ
- ٧- وَدَيْعَةً حَقًّا لَا وَدَيْعَةَ حِيلَةٍ
- ٨- كَمَا صَنَعَ الرَّامِي الَّذِي جَازَ سَهْمُهُ
- ٩- فَوَسَّعَ مَكَانَ الضِّيْقِ مِنْكَ تَخَلُّقًا
- ١٠- وَلَا تَنْظُرِ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِعَيْنِهَا
- ١١- إِذَا كُنْتَ ذَا خُبْرٍ لِمَا أَنْتَ صَانِعٌ
- ١٢- تَأَمَّلْ إِذَا مَا قَرَّبَ الشَّخْصُ بِيَضَّةً
- ١٣- وَيَفْضُلُ عَنْهَا مِثْلَهَا وَزِيَادَةً

- ١٤- فَخَذَ بِالْوُجُودِ الْحَقِّ مَا دُمْتَ هَهُنَا  
١٥- فَمَنْ سَنَّ خَيْرًا حَازَ مِنْ كُلِّ مُعْتَدٍ

وقال أيضاً:

- ١- كَمْ رَأَيْتَكَ وَلَمْ تَشْعُرْ بِنَا  
٢- يَعْلَمُ اللَّهُ بِأَنْبِي عِبْدُ مَنْ  
٣- تَاهَ فِيهِ الْفِكْرُ مِنْ عِزَّتِهِ  
٤- فَإِذَا مَا قُلْتُ هَبْ لِي نَظْرَةً  
٥- زُلْ تَرَى ذَاكَ الَّذِي تَطْلُبُهُ  
٦- إِنَّ قَلْبِي عَيْنَ قَلْبِي فَانظُرُوا  
٧- لَسْتُ مِمَّنْ شَرِبَ الْعِلْمَ بِهِ  
٨- فَإِذَا أَسْنَدَ لِي مَا يَدَّعِي  
٩- حَدَّثَ الْقَلْبَ عَنِ الرُّوحِ كَمَا  
١٠- إِنِّي عَيْنُكَ فَانظُرْ مَا تَرَى

وقال أيضاً:

- ١- شَكَرْتُ نِعْمَةَ رَبِّي حِينَ أَظْهَرَ لِي  
٢- لَمَّا تَكَلَّمَ فِيهِ لَمْ يَجِءْ أَحَدٌ  
٤- عِنْدَ الْمُخَالِفِ إِلَّا رُسُلُهُ وَأَنَا  
٤- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ  
٥- فَعَمَّ عَقْدَ جَمِيعِ الْخَلْقِ كُلَّهُمْ  
٦- إِلَّا الشَّرِيكَ الَّذِي بِالْجَهْلِ أَثْبَتَهُ  
٧- نَادَانِي الْحَقُّ لَمَّا أَنْ عَلِمْتُ بِهِ  
٨- فَرَزَنْ بِهِ وَهُوَ قُرْآنِي وَمَا نَطَقْتُ  
٩- فَرِنْ بِهِ لَا تَرِنْ بِالْعَقْلِ إِنَّ لَهُ

- وَلَا تُبْقِ شَيْئاً حَلَفْتُكُمْ لِتُجَنِّهُ  
بِهِ خَيْرُهُ بِالْفِعْلِ إِذْ كَانَ سَنَّهُ

إِذْ أَنَا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ أَنَا  
كُلَّمَا قَالَ أَنَا كَانَ أَنَا  
لِيَرَى مَا لَا يُرَى إِلَّا بِنَا  
قَالَ لَا أَفْعَلُ مَا دُمْتَ هُنَا  
مِنْ وَجُودِي بِكَ مَرَأَى حَسَنًا  
تُبْصِرُوا مَا قُلْتُ صُبْحًا بَيْنَنَا  
عَسَلًا بَلْ كَانَ وَرَشًا لَبْنَا  
مِنْ نُصُوصِ الْوَحْيِ فِيهِ عَنَعْنَا  
حَدَّثَ الْقَلْبَ عَنِ اللَّهِ لَنَا  
فَأَتَى بِاللِّصِّ فِيهِ مَا كُنَى

وَجَهَ الْقَبُولِ وَجَازَانِي بِإِحْسَانٍ  
بِمِثْلِ مَا قُلْتُهُ فِيهِ بِيَهْتَانٍ  
عَنِ الْكِتَابِ وَعَنْ كَشْفِ وَإِيمَانٍ  
إِلَّا الَّذِي نَصَّهُ عَنْهُ بِقُرْآنٍ  
مَا قَالَهُ وَهُوَ عَقْدِي وَهُوَ بُرْهَانِي  
مَنْ كَانَ مَسْكُنُهُ بِدَارِ نِيرَانٍ  
خَيْرُ الْمَوَازِينِ بِالْبُرْهَانِ مِيزَانِي  
بِهِ التَّرَاجِمُ عَنِّي فَهُوَ تَبْيَانِي  
فِي الْوِزْنِ تَطْفِينًا أَوْ نَقْصًا بِخُسْرَانٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا مَا الشَّخْصُ أَظْهَرَ مَا يَرَاهُ
- ٢- فَإِنَّ اللُّؤْمَ يَلْحَقُهُ عَلَيْهِ
- ٣- فَمَنْ شَرَطَ الْأَمَانَةَ أَنْ يَرَاهُ
- ٤- فَإِنَّ لَهَا إِذَا فَكَرَتْ أَهْلًا
- ٥- لَقَدْ جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ صَرِيحًا
- ٦- وَإِنَّ الدُّوقَ مِنْ هَذَا وَهَذَا
- ٧- أَرَاهُ مَعَ الزَّمَانِ بِكُلِّ وَقْتٍ
- ٨- فَنَزَّهُ عَنِ مُعَارِضَةِ اللَّيَالِي
- ٩- بِهِ رَبُّ الْبَرِيَّةِ قَدْ تَسَمَّى
- ١٠- لَقَدْ جَادَ الْإِلَهِ عَلَيَّ إِذْ لَمْ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي وَسَعْتُ الْكَيْانَ طَرًّا
- ٢- فَكُنْتُ بَيْنَ لَهْ مُسَوَّى
- ٣- لَهُ فَلَمْ يَرْضَ سِوَايَ
- ٤- مُذْ وَسِعَ الْحَقُّ قَلْبُ كَوْنِي
- ٥- أَشْهَدُهُ فِيهِ كُلَّ حِينٍ
- ٦- فِي كُلِّ وَصْفٍ تَرَاهُ عَيْنِي
- ٧- مَا عَلِمَ اللَّهُ غَيْرُ عَبْدٍ
- ٨- لَيْسَ لَنَا مَشْهَدٌ سِوَاهُ
- ٩- أَرْتُنُو إِلَيْهِ بِقَدْرِ عِلْمِي
- ١٠- وَلَا تَرَى عَيْتُهُ سِوَايَ
- ١١- أَوْصَارَ فِي حَلْبَةِ الْمَنَايَا

وَمَا سَبَرَ الْفُهُومَ وَلَا الزَّمَانَ  
وَيَسْلُبُ مِنْ إِدَاعَتِهِ الْأَمَانَ  
بَخِيلاً فِي أَمَانَتِهِ عِيَانًا  
وَإِنْ لَهَا الْمَكَانَةَ وَالزَّمَانَ  
وَقَدْ كُنَّا تَلَوْنَاهُ قُرَانًا  
إِذَا كُنَّا بِحَضْرَتِهِ قُرَانًا  
يَدُورُ بِحُكْمِهِ وَكَذَا يَرَانَا  
كَلَامِكَ إِنْ حُكِمَ الدَّهْرُ بَانَا  
لِذَلِكَ قَدْ عَلَا مَجْدًا وَشَانَا  
أَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ كَرَمًا وَدَانَا

لَمَّا وَسَعْتُ الَّذِي بَرَانِي  
مُهَيَّأً لِلَّذِي بَتَانِي  
أَرَاهُ مِثْلَ الَّذِي يَرَانِي  
مَا زِلْتُ فِي لَدَّةِ الْعِيَانِ  
ذَا كَرِمَ مُطَلَّقِ الْعِنَانِ  
عَلَى الَّذِي وَحْيَهُ أَرَانِي  
أَضْحَى مِنَ السَّرِّ فِي أَمَانِ  
أَرَاهُ فِيهِ وَلَا أَرَانِي  
مِنْ غَيْرِ أَيْنٍ وَلَا زَمَانِ  
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي الْجَنَانِ  
قَدْ سَبَقَ الْقَوْمَ لِلرَّهَانِ

وقال أيضاً:

- ١- سُبْحَانَ مَنْ لَا أَرَى سِوَاهُ
- ٢- وَذَاكَ فَزُقُ يَرَاهُ عَقْلِي
- ٣- فَكَلَّمَا قُلْتُ أَنْتَ رَبِّي
- ٤- تَنْزِيهُهُ جَدَّهُ تَعَالَى
- ٥- طَلَبْتُ بِالشَّرْعِ مِنْهُ عَوْنًا
- ٦- إِلَّا لِعَبْدٍ لَكَ مَجَالٌ
- ٧- وَفِي اسْتِوَائِي الْعُقُولُ تَاهَتْ
- ٨- قَدْ جَاءَنَا الْحَقُّ فِي التَّلَقِّي
- ٩- يَا مُرْسِلًا إِنِّي سَمِيعٌ
- ١٠- ذَاتُ تَعَالَتْ لَهُ صِفَاتُ
- ١١- إِنْ رَامَ تَحْصِيلَهُنَّ فَكُورِي

وقال أيضاً:

- ١- خَابَ ظَنِّي إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي
- ٢- وَالَّذِي فَاتَ لِاتِعْذِهِ عَلَيْنَا

وقال أيضاً:

- ١- زُوِّجَتِ الْأَنْفُسُ أَبْدَانَهَا
- ٢- وَأَحْكَمَ الطَّبَعُ بِهَا شَهْوَةَ
- ٣- أَسْكَنَهُ الرَّحْمَنُ فِي جَنَّةٍ
- ٤- أَطَافَ بِالْكَأْسِ وَابْرِيْقِهِ
- ٥- لَمَّا أَتَى عِنْدَ كَثِيبِ الْجَمَى
- ٦- أَنْفُسُنَا لَوْ عَرَفَتْ ذَاتَهَا
- ٧- سُبْحَانَ مَنْ حَيَّرَهَا حِكْمَةً

فِي كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ عَيْنِي  
مَا بَيْنَ مَعْبُودِهِ وَبَيْنِي  
لَيْسَتْ بِالسَّلْبِ ثُوبٌ صَوْنِي  
تَشْبِيهُهُ كَوْنُهُ بِكَوْنِي  
يَا مُدْعَى لَا يَكُونُ عَوْنِي  
وَلَا مَجَالٌ إِلَّا لِأَيْمَنِ  
إِذْ حَالَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنِي  
بِكُلِّ هَيْبَةٍ وَكُلِّ لَيْبِنِ  
إِنْ قُمْتُ لِي فِيهِ بِأَثْنَيْنِ  
مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَكُلِّ زَيْنِ  
بَيَّنْتُ بَيْنِي وَبَيْنَتَيْنِ

قُلْ فَمَنْ لِي يَأْمِنَةَ الْمَمْنِي  
وَمِنْ الْآنَ فَلْتَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي

إِذْ أَظْهَرَ الْإِنْسَانَ أَعْيَانَهَا  
إِذَا أَحْكَمَ الصَّانِعُ بُيُوتَانَهَا  
يُلَاعِبُ الْجُورَ وَوَلَدَانَهَا  
رَحْمَانُهُ عَلَيْهِ غَلْمَانَهَا  
يَطْلُبُ لِالْبَصَارِ رَحْمَانَهَا  
لَأَقْرَأَتْ بِالْجَمْعِ قُرْآنَهَا  
فِيهَا فَلَا تَعْرِفُ فَرْقَانَهَا

وقال أيضاً:

- ١- كُلُّ مَا يَخْوِيهِ مِيزَانُ
- ٢- وَدَلِيلِي قَوْلُهُ ثَقَلْتُ
- ٣- وَالَّذِي مِنْ أَجْلِهِ وُضِعَتْ
- ٤- وَإِذَا أَعْمَأَلَهُ عَرَضَتْ
- ٥- مَنْ يَزِنَ أَعْمَأَلَهُ هَهْنَا
- ٦- يَرْحَجُ الْوِزْنُ الْخَفِيفُ إِذَا

وقال أيضاً:

- ١- هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تَوَعَدُونَ
- ٢- حَالِ إِلَهِ الْخَلْقِ مَا بَيْنَهُمْ
- ٣- إِنَّ عَلَيَّ أَبْصَارَهُمْ عَشْوَةٌ
- ٤- نَادَاهُمْ الْحَقُّ أَلَا فَاسْمَعُوا
- ٥- فَلْتَأْتِيهِمْ سَاعَتُهُمْ بَغْتَةً
- ٦- تَأْخُذُهُمْ مِنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ
- ٨- لَا يُسْأَلُ اللَّهُ عَنِ أَعْمَالِهِ
- ٩- قَدْ قِيلَ فِيهِمْ وَقَفُوهُمْ يَرَوْا
- ١٠- قَدْ فَصَّلَ اللَّهُ لَهُمْ مَا لَهُمْ
- ١١- جَاءَتْ بِهِ الْأَرْسَالُ مِنْ عِنْدِهِ
- ١٢- قَالَ لَهُمْ خَيَالَهُمْ حُكْمُنَا
- ١٣- عَادَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ لَعْنُوهُمْ
- ١٤- فَأَعْرَضَ اللَّهُ وَأَرْسَأَلَهُ

وقال أيضاً:

- ١- وَمَا تَوَارَى وَاسْتَكَنَ
- اللهِ فِينَا مَا سَكَنَ

- ٢- فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ
- ٣- فَلَا تَقُولُوا مَالَهُ
- ٤- وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي
- ٥- غُلِّقَ أَهْلَ الرَّفْرِضِ فِي
- ٦- الشُّكْرِ رُحْمَةً لِذِي
- ٧- فِي كُلِّ بُشْرَى قَالَ لِي
- عَلَيَّ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ
- ٩- فَقُلْ كَمَا قَالَ الَّذِي
- ١٠- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وقال أيضاً:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي سِرِّ وَفِي عَلَن
- ٢- بِاللُّسْنِ مَالَهَا حَاضِرٌ وَلَا عَدَدٌ
- ٣- أَغْنِي بَدَنَ الْأَكْوَانِ أَجْمَعَهَا
- ٤- لِأَنَّهُ الشَّرْعُ وَالْأَقْوَامُ تَعْضُدُهُ
- ٥- تَقَسَّمَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ فَاِنْفَصَلَتْ
- ٦- وَلَيْسَ يَدْرِي الَّذِي قَلْنَاهُ مِنْ حِكْمٍ
- ٧- تَمْشِي عَلَى السُّنَّةِ الْمُثَلَّى طَرِيقَتُهُ
- ٨- هُوَ الْمَحْجَّةُ لَا أَكْنِي وَسَالِكُهَا
- ٩- جِسْمًا وَرُوحًا وَمَا فِي الْكُونِ غَيْرُهُمَا
- ١٠- تَرَاهُ فِي سُنَّةِ الْإِنْعَامِ ذَا نِعْمٍ
- ١١- وَلَيْسَ يُدْرِكُ فِي نَوْمٍ وَلَا سَنَةٍ
- ١٢- هَذِي حَقِيقَتُهُ فَالزَّمْ طَرِيقَتَهُ

- لِقَلْبِنَا نِعْمَ السَّكَنُ
- فَإِنَّمَا الْقَلْبَ سَكَنُ
- غَلًّا لِجَهْلٍ فَاِمْتَحَنُ
- أَمْرَ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ
- أَسْمَعَنِي كُلَّ حَسَنُ
- إِنَّكَ عَبْدٌ مُؤْتَمَنُ
- مَنْ كُلِّ سِرِّ فِي السَّنَنِ
- يَقُولُهُ مَنْ قَدْ أَمِنُ
- أَذْهَبَ عَنِ قَلْبِي الْحَزَنُ

- حَمْدًا يُؤْفِيهِ نَفْسَ الْحَمْدِ وَاللِّسَنِ
- مِنْ كُلِّ غُضْوٍ حَوْتُهُ نَشْأَةُ الْبَدَنِ
- كَالْعَرْشِ وَالْفَلَكِ الْكُرْسِيِّ ذِي الْمِنَنِ
- بِمَا حَوَاهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالسُّنَنِ
- أَعْيَانُهَا بَعْضُهَا عَنِ بَعْضِهَا الْحَسَنِ
- إِلَّا الَّذِي هُوَ ذُو لُبِّ وَذُو وَفَطَنِ
- فَعَيْتُهُ عَيْنٌ مَا قَلْنَاهُ فِي السُّنَنِ
- مَنْ يُعْرِفُونَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
- إِلَّا الْخِيَالُ الَّذِي يَأْتِيكَ بِالْفَتَنِ
- نُعْمٍ وَفِي سُنَّةِ الْإِجْدَابِ ذَا مَحَنِ
- سِوَاهُ إِنْ كُنْتَ ذَا فَهْمٍ وَفِي الْحَيْنِ
- وَلَا تُحَالِفُهُ فِي سِرِّ وَلَا عَلَنِ

١٣- وَلَوْ تَخَالَفَهُ بِهِ تَخَالَفَهُ  
 ١٤- بِالْعَقْلِ تُثَبِّتُهُ كَوْنًا وَتُثَبِّتُهُ  
 ١٥- لَهُ التَّحَكُّمُ فِي الْأَلْبَابِ أَجْمَعِهَا  
 ١٦- ذَلِكَ الْعَزِيزُ بِهِ عِزُّ الدَّلِيلِ بِهِ  
 ١٧- مَنْ أَعْجَبَ الْأَمْرُ أَنَّ الْأَمْرَ يَحْكُمُهُ  
 ١٨- لَوْلَا تَحَكُّمُهُ فِينَا وَقَوْنُهُ  
 ١٩- قَدْ يُحْكِمُ الْأَمْرَ فِي أَمْرٍ فَيُبْطِلُهُ  
 ٢٠- لَوْلَا الشَّرِيعَةُ قَدْ كُنَّا عَلَى فَلَاتٍ  
 ٢١- الشَّرْعُ جَاءَ بِهِ قُرْبَى لِخَالِقِنَا  
 ٢٢- فَأَعْبُدِ إِلَهَكَ رَبَّ الْعَرْشِ فِي جِهَةِ  
 ٢٣- بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ الرُّوحِ قَدْ ظَهَرَتْ  
 ٢٤- لَوْلَا تَحَكُّمُهُ مَا كُنْتَ أَحْكَمُهُ  
 ٢٥- إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ قَالَ لَنَا  
 ٢٦- لَوْلَا الْخَبَالُ وَإِيمَانٌ رُمِيتُ بِهَا

وقال أيضاً في النُّوَابِ :

لَوْلَاهُ مَا عُبِدَ الرَّحْمَنُ فِي وَثَنِ  
 بِالشَّرْعِ حُكْمًا فَعَمَّ الْأَمْرُ يَأْسَكُنِي  
 بِالصُّورِ وَهُوَ لَهُ مِنْ أَعْظَمِ الْجُبْنَ  
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ إِذْ لَوْ شَاءَ لَمْ يَكُنْ  
 وَالْحُكْمُ فِي فَرَحٍ مِنْهُ وَفِي حَزَنِ  
 مَا كَانَ يَأْتِيكَ بِالْأَفْرَاحِ وَالْحَزَنِ  
 بِالْوَهْمِ فَهُوَ مَعَ الْأَلْبَابِ فِي قَرَنِ  
 مِنْهُ فَيُحْكِمُ فِي الْفِتْيَانِ بِالْفِتَنِ  
 مِمَّا لَيْسَ عَدَّ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الْفُطْنِ  
 كَأَنْبِيَاءٍ بِهِ فِي شَرْعِهِ الْحَسَنِ  
 هَذِي الْأُمُورُ لِتُعَلِّمَ لَنَا حَسَنَ  
 فِيهَا وَمَنْ أَجَلِ هَذَا نَحْنُ فِي غَبَنِ  
 الْحَقُّ لِلسَّاعِ رَجُلٌ لَيْسَ لِلرَّسَنِ  
 عَقْلًا لِمَا فِيهِ مِنْ ضَعْفٍ وَمِنْ مَنْنِ

١- مَنْ وَافَقَ الْحَقَّ فِي حُكْمٍ وَفِي عَمَلٍ  
 ٢- يَأْتِي نَائِبَ الْحَقِّ إِنْ الْحَقُّ أَهْلَكَكُمْ  
 ٣- فَإِنْ عَدَلْتُمْ وَقَالَ اللَّهُ فِتْنَتَهُ  
 ٤- قَرِينَتُهُ الْحَالِ تُعْطَى مَا أَرَدَتْ بِمَا  
 ٥- إِنِّي لِسَانُ صِغَارِ لِي وَعَائِلَتِي  
 ٦- قَدْ أَصْبَحُوا مَا لَهُمْ ثَوْبٌ يَرُدُّ بِهِ  
 ٧- وَمَا التَّمَسَّتْ سِوَى مَرْسُومِ سَيِّدِهِمْ



٨- وَإِنَّ ظَنِّي بِكُمْ فِي حَقِّهِمْ حَسَنٌ  
٩- إِنْ أَجْدَبَ الْوَقْتُ فَاسْتَسْقَاءُ صَاحِبِهِ  
١٠- فَإِنَّهُ رَبُّ إِحْسَانٍ وَمَأْتِرَةٌ

وَلَمْ يَخِبْ أَحَدٌ فِي ظَنِّهِ الْحَسَنِ  
يُزِيلُهُ بِأَنْسِكَابِ الْوَابِلِ الْهَتَنِ  
عَلَى الْمُقْلِينَ بِالْأَلَاءِ وَالْمَنِينِ

## قافية الهاء

وقال أيضاً في باب الطمأنينة :

- ١- قُلْ كَيْفَ يَسْكُنُ قَلْبٌ لَا يُحِيطُ بِهِ
- ٢- مَنْ يَطْمَئِنُّ إِلَى تَحْصِيلِ فَائِتِهِ

وَقَدْ تَيَقَّنَ هَذَا فِي تَقَلُّبِهِ  
فَإِنَّ مَا فَاتَهُ أَعْلَى لِمُنْتَبِهِ

وقال أيضاً في باب الإنابة :

- ١- لَا يُنِيبُ الْفُؤَادُ إِلَّا إِذَا مَا
- ٢- فَإِذَا شَاهَدَ الْعَجَائِبَ فِيهِ

لَمْ يُشَاهِدْ بِذِكْرِهِ مَا سِوَاهُ  
لَمْ يَكُنْ ذَا إِنَابَةٍ فِي هَوَاهُ

وقال أيضاً :

- ١- مَا يَتَّقِي اللهُ إِلَّا كُلُّ ذِي نَظَرٍ
- ٢- يَقْطَعُ اللَّيْلَ بِالسَّبِيحِ بَيْنَ يَدَيِ
- ٣- يَقُولُ يَا سَيِّدِي يَا مُنْتَهَى أَمَلِي
- ٤- اللهُ كَرَمٌ مَنْ هَدَى سَجِيَّتَهُ
- ٥- لَوْلَاهُ مَا ضَحِكْتَ أَرْضٌ بِزَهْرَتِهَا
- ٦- اللهُ فَضْلَهُ اللهُ جَمَلَهُ
- ٧- يَا صَفْوَةَ الدِّينِ أَنْتِ الدِّينُ أَجْمَعُهُ

مُسَدِّدٍ مُجْتَبَى قَدْ خَصَّه اللهُ  
مَوْلَاهُ دَامِعَةً فِي اللَّيْلِ عَيْنَاهُ  
مَا لِلْعُبَيْدِ رَحِيمٌ غَيْرُ مَوْلَاهُ  
وَنَعْتُهُ فَإِذَا يَدْعُوهُ لَبَّاهُ  
وَلَا بَكَتْ سُجْبَهَا لَوْلَاهُ لَوْلَاهُ  
اللهُ عَدْلَهُ اللهُ سَوَاهُ  
طَابَتْ بِذِكْرِكَ أَعْرَافٌ وَأَفْوَاهُ

وقال أيضاً :

- ١- أَلْبَسْتُ مَنْ هُوَ مِنَّا الْيَوْمَ خِرْقَتَنَا
- ٢- إِذَا يَصِحُّ لَهُ مِنْ أَصْلِهِ نَسَبٌ
- ٣- وَأَيُّ فَخْرٍ يُسَامِي فَخْرَ ذِي نَسَبٍ
- ٤- فَلْيَلْبَسِ الْوَالِدُ الْمُحْفُوظَ خِرْقَتَنَا

لِبَاسِ تَقْوَى وَفِيهِ بَعْضُ مَا فِيهِ  
صَحَّ اللَّبَاسُ لِبَاسِ الْفَخْرِ وَالْتِيهِ  
تَفَجَّرَ الْعِلْمُ مِنْهُ فِي نَوَاحِيهِ  
عَلَى الشُّرُوطِ الَّتِي ضَمَّتْهَا فِيهِ

٥- وَهِيَ التَّزْيِينُ بِالْأَخْلَاقِ أَجْمَعِهَا

وقال أيضاً لزومية التفصيل :

مُحْمُودَهَا فِي الَّذِي يُبْدِي وَيُخْفِيهِ

١- إِنِّي لِأَقْسِمُ بِالَّذِي تَدْرِيهِ  
٢- لَوْ بَيْعَ مَنْ مَنَعَ الْمُشْرِعُ بَيْعَةً  
٣- وَإِنْ أَقْتَدَى فِيهِ بِإِخْوَةٍ يُوسِفِ  
٤- إِنَّا تَعَمَّدْنَا بِشَرْعِ مُحَمَّدٍ  
٥- أَنَا لَا أَفْضَلُ أُمَّةً قَدْ أُخْرِجَتْ  
٦- إِنْ الَّذِي قَالَ الزَّمَانَ بِفَضْلِهِ  
٧- فَنَرَاهُ وَاحِدَ عَضْرِهِ فِي حَالِهِ  
٨- إِنِّي اتَّبَعْتُ لِكُلِّ صَاحِبِ عِلَّةٍ  
٩- فَإِذَا الْخُطَابُ لِرَبَّنَا مِنْ سِرَّنَا  
١٠- مَنْ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرًا مَا أُعْطِيَهُ  
١١- جَهْلُ الْحَقَائِقِ مَنْ يَخْلُطُ أَمْرَهَا  
١٢- إِنِّي جَعَلْتُ لِكُلِّ حَقٍّ مَوْطِنًا  
١٣- دُرُرُ الْبَيَانَ مُسَرَّحًا وَمُقَيَّدًا

وقال أيضاً :

وَالْعِلْمُ فِي مُتَبَجِّحٍ لِلْعِلْمِ بِاللَّهِ  
وَالْعِلْمُ مَا أَخَذَهُ مِنْ شَرْعِهِ الزَّاهِي  
الْحَقُّ مَا قُلْتُهُ فِي الْأَمْرِ يَأْسَاهِي  
بِمَثَلِ هَذَا بِلَا مَالٍ بِلَا جَاهٍ  
وَلَيْسَ يَعْرِفُهُ سَاهٍ وَلَا وَاهِي  
إِلَّا بِنَا مُدْرِكٍ مِنْ حَسِّنٍ أَوْ بَاهٍ  
تُ الْكَشْفِ عِنْدَهُمْ فِي فِكْرِهِمْ وَاهِي

١- وَجُودُهُ مُتَبَجِّحٌ كَوْنِي لِنَعْلَمَهُ  
٢- فَكُونُنَا مِنْ دَلِيلِ الْعَقْلِ مَا أَخَذَهُ  
٣- وَلَا تَقُلْ هَذِهِ فِي الْحَقِّ مَغْلُطَةٌ  
٤- عِنَايَةُ اللَّهِ بِي إِذْ كَانَ يُعْلِمُنِي  
٥- هَذَا هُوَ الْجَاهُ إِنْ حَقَّقْتَ مَنْصِبَهُ  
٦- الْحَقُّ يَسْأَلُنِي مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ  
٧- بَيْنَ التَّفَكُّرِ بَيْنَ الْعَنُكْبُوتِ وَيَدٍ

فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ لَا بِالْأَمْرِ النَّاهِي  
فِي كُلِّ عَيْنٍ مِنْ أُمَّالٍ وَأَشْبَاهِ  
أَسْمَاءِ مُرْسِلِهِ فَلَا تَقْلُ مَا هِيَ  
وَلَا اسْتِيقَاكَ وَكُنْ كَالْعَالِمِ الْوَاهِي

فِي الْعَيْنِ صُورَتُهُ وَالْكَوْنُ لِلَّهِ  
وَقَامَتِ الْحُجَّةُ الْغَرَاءُ لِلَّهِ  
أَقَامَهَا الْعَقْلُ لِأَلْوَهَامِ لِلَّهِ  
شُهُودٌ وَهُمْ بِأَحْكَامِ مِنَ اللَّهِ  
وَلَوْ فَلَيْسَ لَهَا حُكْمٌ مَعَ اللَّهِ  
وَالْجُودُ يُزْرَعُ وَالْإِيْجَادُ لِلَّهِ  
فَلَيْسَ يَنْتُجُ إِلَّا الْمَنْعُ وَاللَّهُ  
وَجُودٌ لَا حِكْمَةَ أَيضاً مِنَ اللَّهِ  
خِلَافَ مَا يَسْتَحِقُّ الذَّاتُ وَاللَّهُ  
أَلْحَانَ فَاحْكُمْ بِهَا جُوداً مِنَ اللَّهِ  
وَلَسْتَ تَعْرِفُهَا إِلَّا مِنْ اللَّهِ  
تَفْضُلاً وَعِنَايَاتٍ مِنَ اللَّهِ  
وَحُكْمَهَا أَحَدٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ  
وَاشْكُرْ إِلَهَكَ لِاتِّشْكُرْ سِوَى اللَّهِ  
تَخْفَى عَلَى كُلِّ مَحْجُوبٍ عَنِ اللَّهِ  
تَعْدِلُ إِلَى غَيْرِهَا تَدْنُو مِنَ اللَّهِ  
إِلَّا وَتَشْهَدُ جُوداً مِنَ اللَّهِ  
مِنَ الشُّهُودِ فَلَا تَغْفَلُ عَنِ اللَّهِ

۸- لَوْلَا التَّفَكُّرُ كَانَ النَّاسُ فِي دَعَاةٍ  
۹- وَلَيْسَ يَعْبُدُهُ إِلَّا مَنْزُهُهُ  
۱۰- إِذَا أَتَاكُمْ رَسُولُ الْحَقِّ يَمْنَحُكُمْ  
۱۱- خُذَهَا وَلَا تَعْتَبِرْ فِيهَا مَقَايِسَةً

وقال أيضاً في حروف لو ولولا وإن :

۱- قَدْ حُزْتُ مِنْ عَدَمِي بِالْكَوْنِ مَا ثَبَّتْ  
۲- فَالْحُكْمُ فِينَا لَنَا فَلَيْسَ يَظْلِمُنَا  
۳- مَا لِلْمَحَالَاتِ فِي الْعَيْنِ الثُّبُوتُ وَقَدْ  
۴- وَالطَّبْعُ سَاعِدُهُ وَالطَّرْفُ شَاهِدُهُ  
۵- لَوْ لَمْ يُرَدِّ لَمْ يَكُنْ وَقَدْ أَرَادَ فَكَانَ  
۶- مَنْ يُزْرَعُ الْمَنْعَ لَمْ يَحْصُدْ سِوَى عَدَمٍ  
۷- وَحَيْثُ مَا ثَبَّتَتْ فِي الْعَيْنِ صُورَتُهَا  
۸- وَيَضْعُفُ الْحُكْمُ فِيهَا إِنْ قَرَنْتَ بِهَا  
۹- لَوْلَا تَحَقُّقُ لَوْ وَإِنْ لِنَيْطِ بِهِ  
۱۰- فَرَحْمَةُ اللَّهِ بِالْأَعْيَانِ أَوْجَدَتْ أَلَّ  
۱۱- ضَاقَ النَّطَاقُ عَلَى مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهَا  
۱۲- فَإِنَّهُ أَوْجَدَ الْأَكْوَانَ أَجْمَعِهَا  
۱۳- فَلَيْسَ يَشْهَدُ فِي الْأَكْوَانِ كَائِنَةً  
۱۴- فَاحْمَدُ وَزِدْ وَأَعْتَرَفْ بِالْكَوْنِ مِنْ عَدَمٍ  
۱۵- إِنِّي أَتَيْتُ عُلُوماً فِي قَصِيدَتِنَا  
۱۶- وَقُلْ بِهَا إِنَّهَا الْعِلْمُ الصَّحِيحُ وَلَا  
۱۷- لِاتْرُكَنَّ إِلَى شَيْءٍ تُسْرِبُهُ  
۱۸- تَدْفَعُ غَوَائِلَهُ بِمَا انْتَصَفَتْ بِهِ

إِلَّا وَعِظْتَكُمْ فِيهَا مِنْ اللَّهِ  
 اللَّهُ بِاللَّهِ فِي اللَّهِ مَعَ اللَّهِ  
 فِي أَنْ كَوْنٌ وَجُودِ اللَّهِ  
 الْحَالُ جَاءَ بِهَا فَضْلاً مِنْ اللَّهِ

١١٩- وَلَا تَخَفْ مِنْ أُمُورٍ أَنْتَ تَحْذَرُهَا  
 ٢٠- قَصْدِي حُضُورُكَ لَا تَغْفُلْ وَكُنْ رَجُلًا  
 ٢١- فَكُنْ كَسَهْلٍ وَأَمْتَالٍ لَهُ عَلِمُوا  
 ٢٢- يَا بَرْدَهَا حِكْمَةً ذَوْقًا عَلَى كِبَدِي

وقال أيضاً بلسان الإيعاد والاعتبار من روح التوبة :

لَأَنْنِي فِي يَدَيْهِ  
 بِهِ الْقَرِيبُ لَدَيْهِ  
 صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ  
 قَطَفْتُ مِنْ وَجْتِيهِ  
 وَجِئْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ  
 مَنْ كَانَ مِنْ رَاحَتِيهِ  
 سِوَاهُ مِنْ جَنْتِيهِ  
 إِلَيَّ مِنْ مَطْلَعِيهِ  
 مِنْهُ وَمِنْ مَشْهَدِيهِ

١- أَتُوبُ مِنْهُ إِلَيْهِ  
 ٢- كَمَا تَعَوَّذَ مِنْهُ  
 ٣- مُحَمَّداً خَيْرُ شَخْصٍ  
 ٤- لَوْ نَلْتُ مِنْهُ مُرَادِي  
 ٥- وَرَدَ الْحَيَاءُ اعْتِبَارًا  
 ٦- حَازَ الْوُجُودَ كَمَا لَأَ  
 ٧- كَمِثْلِ آدَمَ مَمْنَنٍ  
 ٨- اللَّهُ بَدْرٌ تَبَدَّى  
 ٩- أَعْطَانِ قُرَّةَ عَيْنِي

وقال أيضاً في معنى قوله تعالى «يطبع الله على كل قلب متكبر جبار» من روح

المؤمن :

وَالْعِلْمُ أَزِينُ مَا حَلَى الثُّفُوسَ بِهِ  
 قَلْبِ الْعَبِيدِ فَلَا كِبْرٌ يَحُلُّ بِهِ  
 بِفِطْرَةٍ هُوَ فِيهَا أَوْ بِمَكْسَبِهِ  
 وَلَا تَخَفْ مِنْ غَوِيٍّ فِي تَطْلُبِهِ  
 إِلَى مَكَارِهِ يَلْقَى فِي تَقْلُبِهِ  
 لَدَى إِقَامَتِهِ أَوْ حَالِ مَذْهَبِهِ

١- الْعِلْمُ أَفْضَلُ مَا يُفْنَى وَيُكْتَسَبُ  
 ٢- بِالْعِلْمِ يَطْبَعُ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَلَى  
 ٣- لِأَنَّهُ يَجِدُ الْأَبْوَابَ مُغْلَقَةً  
 ٤- قُلْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَقْلِبُهُ  
 ٦- شَخْصٌ يَرَى قَرْصَةَ الْبُرْعُوثِ تَوَلَّمُهُ  
 ٧- فَالْحِسُّ يَعْلَمُ هَذَا مَنْ يَقُومُ بِهِ

وقال أيضاً من روح الجاثية :

- ١- إِنَّ إِلَهَهُ الَّذِي بِالشَّرْعِ تَعْرِفُهُ
- ٢- الْعَقْلُ نَزَهُ وَالتَّحْدِيدُ يَأْخُذُهُ
- ٣- الشَّرْعُ أَصْدَقُ مِيزَانٍ يُعْرِفُنَا
- ٤- إِنَّ الشَّرِيعَةَ تَجْرِي غَيْرَ قَاصِرَةٍ
- ٥- إِنَّ الْعُقُولَ لَتَجْرِي وَهِيَ قَاصِرَةٌ

وقال أيضاً :

- ١- إِذَا كَانَ أَنْهَارَ الْمَعَارِفِ أَرْبَعَهُ
- ٢- وَذَلِكَ حُكْمُ الْحَقِّ فِي حَقِّ خَلْقِهِ

وقال أيضاً من سورة التكوير :

- ١- مَشِيئَةُ الْعَبْدِ مِنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ
- ٢- مِنْ حَيْثُ مَا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَلَا
- ٣- كَمَا أَتَى فِي صَرِيحِ الْوَحْيِ فِي مِلِّي
- ٤- لَا يَعْرِفُ الْحَقُّ إِلَّا مَنْ عَقِيدَتُهُ

وقال أيضاً من روح سورة الشمس :

- ١- إِذَا شَمْسُ التُّفُوسِ أَرَتْ ضُحَاهَا
- ٢- تَرَاهَا فِيهِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
- ٣- وَإِنِّي مِنْ حَقِيقَتِهِ بِسَرِّي
- ٤- فَمَا أَنَا فِي الْوُجُودِ سِوَاهُ عَيْنًا
- ٥- فَتِلْكَ سَمَاوَاتُهَا لَمَّا بَنَاهَا
- ٦- مِنْ أَجْلِي كَانَ رَبِّي فِي شُئُونِ
- ٧- سَنَفَرُّغُ مِنْكُمْ وَجُودًا إِلَيْكُمْ
- ٨- وَيُلْحِمُهَا بِذَاتِ مِنْهُ لَمَّا

لَيْسَ إِلَهُهُ الَّذِي بِالْفِكْرِ تَنْدْرِيهِ  
وَالشَّرْعُ مَا بَيْنَ تَنْزِيهِهِ وَتَشْبِيهِهِ  
بِرَبِّنَا وَلِهَذَا هَمَّتِي فِيهِ  
وَالْعَقْلُ فِي عَمِّهِ فِيهِ وَفِي تَيْهِ  
وَالشَّرْعُ يَطْهَرُهُ وَفَتَاً وَيُخْفِيهِ

عَلَى عَدَدِ الْأَخْلَاطِ وَالْحُكْمِ إِمَّعَهُ  
فَأَيْنَ يَكُونُ الشَّخْصُ قَالَ أَنَا مَعَهُ

بَلْ عَيْنُهَا عَيْنُهَا وَالْحُكْمُ لِلَّهِ  
تُعَمُّ وَاحْكُمْ بِهِ فِيهِ مِنَ اللَّهِ  
إِذَا تَمَلُّ يَمَلُّ اللَّهُ وَالسَّاهِي  
وَنَحْنُ نَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ بِاللَّهِ

تَزَايَدَتِ الْقُلُوبُ بِمَا تَلَاهَا  
وَمَجَلَاهَا الْهَيْلَالُ إِذَا تَلَاهَا  
كَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذْ تُعْطِي سَنَاهَا  
وَمَا هُوَ فِي الْوُجُودِ بِنَا سِوَاهَا  
وَهَذِي أَرْضُنَا لَمَّا طَحَاهَا  
وَقَدْ بَلَغَتْ فَوَاكِهَكُمْ إِنَاهَا  
لِنُعْطِي نَفُوسَكُمْ مِنْهَا مَنَاهَا  
عَلِمْتُ بِأَنَّهَا كَانَتْ سَدَاهَا

۹- يُعَذِّبُنَا النَّهَارُ سُودَى وَوَيْلًا  
۱۰- فَعَطَّاهَا الظَّلَامُ بِسَرِّ كَوْنِي

وقال أيضاً:

وَلَيْلَتُهُ يُعَذِّبُنَا نَدَاهَا  
وَجَلَّاهَا النَّهَارِ وَمَا جَلَّاهَا

فِيهِ مَجَالٌ إِذَا مَا كُنْتُ أَعْنِيهِ  
إِنِّي أَشَاهِدُهُ بِمَا أَنَا فِيهِ  
وَمَا نَعْتُ بِمَعْنَى مِنْ مَعَانِيهِ  
وَبَاطِنِي أَلَمٌ مِمَّا أَعَانِيهِ  
شَرَعٌ أَتَانَا فَنُوفِيهِ وَأُوفِيهِ  
إِلَّا وَفِي الْحَالِ يُخْفِيهِ وَيَحْمِيهِ  
وَكَيْفَ أَدْرُكُهُ وَأَنْتُمْ فِيهِ  
عَلَيَّ قَطْعًا فَتُبْدِيهِ وَتُخْفِيهِ  
بَلْ بِالْكَلامِ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ فِيهِ  
مَعَ اللِّسَانِ وَهَذَا الْقَدْرُ يَكْفِيهِ  
مُبَيِّنَاتٍ لِأَمْرٍ كَانَ يُرْضِيهِ  
أُقَاسِي مِنْهُ الَّذِي مَنِّي يُقَاسِيهِ  
شَوْقِي كَذَا جَاءَ فِيمَا كَانَ يُوحِيهِ  
قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الرَّحْمَنِ يُبْدِيهِ  
أَتَتْ بِهِ رُسُلُهُ لَدَى تَجَلِّيهِ  
بِمَا يَكُونُ عَلَيَّهِ مِنْ تَحَلِّيهِ  
لِذَا يُرَى مَا إِلَّا إِلَى تَخْلِيهِ  
وَفِي مُنْكَرُهَا جَهْرًا يُيَارِيهِ  
لِقَامٍ مِنْ حَسَدٍ لِلنُّورِ يُطْفِيهِ  
إِلَّا لِنِسْأَلِ مَنْ أَطْعَاهُ يُهْدِيهِ

۱- إِنَّ الوجودَ وَوجودَ الْحَقِّ لَيْسَ لَنَا  
۲- إِنِّي لِأَشْهَدُهُ وَالْحَقُّ يَشْهَدُنِي  
۳- فَلَيْسَ لِلْكَوْنِ إِلَّا مَا يَشَاهِدُهُ  
۴- لِذَا أَكُونُ بِهِ فِي ظَاهِرِي عِلْمًا  
۵- بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَهْدٌ مِنْكَ قَرَّرَهُ  
۶- فَمَا تَرَى الْعَيْنُ مِنْ شَيْءٍ تُسَرُّ بِهِ  
۷- فَلَسْتُ أَدْرُكُ مِنْ شَيْءٍ حَقِيقَتَهُ  
۸- بَلْ عَيْنُهُ وَلِذَا قَامَ الدَّلِيلُ لَكُمْ  
۹- وَمَا عَلِمْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ جِهَتِي  
۱۰- فَإِنَّهُ عَيْنٌ نُطْقِي إِذْ أَكَلَمُكُمْ  
۱۱- إِنِّي لِأَخْفِي أُمُورًا مِنْ حَقَائِقِهِ  
۱۲- عَمَّنْ وَمَنْتُمْ إِلَّا وَاحِدٌ فَلِذَا  
۱۳- شَوْقِي شَدِيدٌ وَشَوْقُ الْحَقِّ أَعْظَمُ مِنْ  
۱۴- إِلَيَّ خَلِيفَتِهِ دَاوُدَ وَأَضْوَأُ مَنْ  
۱۵- هَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحُ الْجُودِ مِنْ كَرَمِ  
۱۶- فَتَالَهُ الْعَارِفُ النَّحْرِيرُ مِنْ كُتُبِ  
۱۷- إِنْ كَانَ فِي مَلَأٍ فَالْحَالُ يُخْجَلُهُ  
۱۸- إِنْ الْجَهُولُ الَّذِي لِلْغَيْرِ يُبْتِئُهَا  
۱۹- وَإِنْ دَرَى أَنَّي بِالْوَرِثِ أَمْلِكُهَا  
۲۰- فَمَا لَنَا حِيلَةٌ نَرْجُو الْخُلَاصَ بِهَا

وقال أيضاً يذكر من الأسماء التسعة والتسعين التي صح النص بها وبحث الحفاظ عنها فما قدر على الصحيح منها إلا رجل من حفاظ المغرب يقال له ابن حزم فوقفت عليها في كتابه المسمى بالمجلى فذكرتها في قصيدتي لتحفظ معرفة ومنكرة كما ذكرها وعدده وهي :

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ حَلِيمٌ الْقَيُّومُ الْأَكْرَمُ السَّلَامُ التَّوَابُ  
الرَّبُّ الْوَهَّابُ الْأَقْرَبُ السَّمِيعُ مُجِيبٌ وَاسِعٌ الْعَزِيزُ شَاكِرٌ الْقَاهِرُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْكَبِيرُ  
الْخَبِيرُ الْقَدِيرُ الْبَصِيرُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُصَوِّرُ الْبَرُّ الْمُقْتَدِرُ  
الْبَارِيءُ الْعَلِيُّ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْقَوِيُّ الْحَيُّ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْوَدُودُ الصَّمَدُ الْأَحَدُ الْوَاحِدُ  
الْأَوَّلُ الْأَعْلَى الْمُتَعَالِ الْخَالِقُ الْخَلْقُ الرَّزَّاقُ الْحَقُّ اللَّطِيفُ رءُوفٌ عَفُوٌّ الْفَتَّاحُ  
الْمَتِينُ الْمُتَمِّينُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ الْبَاطِنُ الْقُدُّوسُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْأَكْبَرُ الْأَعَزُّ السَّيِّدُ  
سُبُّوحٌ وَتَرٌّ مِحْسَانٌ جَمِيلٌ رَفِيقٌ الْمُسَعَّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الشَّافِي الْمُعْطِي الْمُقَدِّمُ  
الْمُؤَخَّرُ الدَّهْرُ

فهذه ثلاثة وثمانون اسماً وما وجدنا صحة لما بقي من التسعة والتسعين نقلاً :

(قال) ابن حزم الحفاظ لما لم نجد من الأسماء إلا ما ذكرنا وقد جاءت أحاديث في إحصاء التسعة والتسعين اسماً مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً أتيت بها في قصيدة على حسب ما ذكرها الحفاظ في كتاب المجلى في باب الإيمان منه فقلت وجعلت آخر كل بيت من القصيدة اسم الله تأكيداً إذ هو الأسم المنعوت بكل اسم ولا ينعت به فإنه جار مجرى أسماء الأعلام وإن كان قد تكلم في اشتقاقه وإلا صح أنه اسم علم يدل على الذات المسماة بأسماء الاشتقاق من أسماء وأفعال وصفات ونعوت وهذه المذكورة عندنا هي الأسماء التي سمى نفسه بها من حيث إن له كلاماً بقوله «كلم الله موسى تكليماً» فأكده بالمصدر وهذه القصيدة والحمد لله :

١- إِذَا جَاءَتِ الْأَسْمَاءُ يَقْدَمُهَا اللَّهُ  
٢- أَلَا إِنَّهُ الرَّحْمَنُ فِي عَرْشِهِ اسْتَوَى  
فَعَظَّمَهُ بِالذِّكْرِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ  
وَلَوْ كَانَ أَلْفَ اسْمٍ فَذَلِكَ هُوَ اللَّهُ



٣- وَقَالُوا لَنَا بِاسْمِ الرَّحِيمِ خُصِصْتُمْ  
 ٤- رَكَنْتَ إِلَى الْأَسْمِ الْعَلِيمِ لِأَتْنِي  
 ٥- يُرْتَّبُ أَحْوَالُ الْحَكِيمِ بِمُنْزَلِ  
 ٦- أَتْتَنِي كَرَامَاتٌ فَقُلْتُ مَنْ اسْمُهُ أَلِ  
 ٧- إِذَا عَظَّمُونِي بِالْعَظِيمِ رَأَيْتَهُمْ  
 ٨- حَلِيمٌ عَلَى الْجَانِي إِذَا عَبْدَهُ جَنَى  
 ٩- لَقَدْ قَامَ بِالْقِيُومِ عَالٍ وَسَافِلُ  
 ١٠- وَقَدْ نَصَّ فِيهِ أَنَّهُ الْأَكْرَمُ الَّذِي  
 ١١- أَلَا إِنِّي بِاسْمِ السَّلَامِ عَرَفْتُهُ  
 ١٢- رَجَعْتُ إِلَيْهِ طَالِبًا غَفَرَ زَلَّتِي  
 ١٣- وَنَادَانِي الرَّبُّ الَّذِي قَامَنِي بِهِ  
 ١٤- إِذَا جَاءَنِي الْوَهَابُ يُنْعِمُ لَا يَرَى  
 ١٥- فَكُنْ مَعَهُ تُحْمَدُ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ  
 ١٦- لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ السَّمِيعُ مَقَالَتِي  
 ١٧- إِذَا مَا دَعَوْتُ اللَّهَ صِدْقًا يَقُولُ لِي  
 ١٨- أَنَا وَاسِعٌ أُعْطِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ  
 ١٩- فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَقَالَ لِي  
 ٢٠- عَجِبْتُ لَهُ مِنْ شَاكِرٍ وَهُوَ مُنْعَمٌ  
 ٢١- هُوَ الْقَاهِرُ الْمَحْمُودُ فِي قَهْرِ عَبْدِهِ  
 ٢٢- وَجَاءَ يُصَلِّي إِذْ عَلِمْنَا بِأَنَّهُ  
 ٢٣- هُوَ الظَّاهِرُ الْمَشْهُودُ فِي كُلِّ ظَاهِرٍ  
 ٢٤- لَهُ الْكِبْرِيَاءُ السَّارِ فِي كُلِّ حَادِثٍ  
 ٢٥- وَيَعْلَمُ مَا لَا يُعْلَمُ إِلَّا بِخُبْرِهِ  
 ٢٦- وَمَنْ يُنْشِئُ الْأَكْوَانَ بَدَأَ وَعَوْدَةٌ

بِأَخْرَةٍ فَانظُرْ تَجِدُهُ هُوَ اللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِمَا قَدْ قَالَ فِي الْعَالَمِ اللَّهُ  
 يُؤَيِّدُنِي فِيهِ وَجُودٌ هُوَ اللَّهُ  
 كَرِيمٌ أَتَانِي فِي وَجُودِي بِهَا اللَّهُ  
 أَخِلَاءٌ وَدَّاصِطَفَاهُمْ لَهُ اللَّهُ  
 عَلَى نَفْسِهِ يُبْدِي لَهُ عَفْوَهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِ التَّجَاءُ الْخَلْقِ سُبْحَانَهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِ مَرْدُ الْأَمْرِ وَالْكَافِلُ اللَّهُ  
 وَقَدْ قِيلَ لِي إِنَّ السَّلَامَ هُوَ اللَّهُ  
 فَرَا جَعَنِي التَّوَابُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ  
 أَجَبْتُكَ فِيمَا قَدْ سَأَلْتَ أَنَا اللَّهُ  
 جَزَاءً عَلَى التَّعْمَاءِ ذَلِكَمُوهُو اللَّهُ  
 وَلَا تَخَفِ الْإِقْصَاءَ فَالْأَقْرَبُ اللَّهُ  
 بِأَنِّي عَبْدٌ وَالسَّمِيعُ هُوَ اللَّهُ  
 مُجِيبٌ أَنَا فَاسْأَلْ فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ  
 كَفُورًا وَشَكَارًا لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ  
 حِمَايَ مَنِيْعٌ فَالْعَزِيزُ هُوَ اللَّهُ  
 وَمَنْ يَشْكُرُ التَّعْمَاءَ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ  
 وَلَوْلَا نَزَاعُ الْعَبْدِ مَا قَالَهُ اللَّهُ  
 هُوَ الْآخِرُ الْمُتَمَتَّنُ وَالْآخِرُ اللَّهُ  
 وَفِي كُلِّ مَسْئُورٍ فَمَشْهُودُكَ اللَّهُ  
 فَلَا تَمْتَرِي إِنَّ الْكَبِيرَ هُوَ اللَّهُ  
 لِذَا قَالَ حَيٌّ فَالْخَيْرُ هُوَ اللَّهُ  
 فَذَاكَ قَدِيرٌ وَالْقَدِيرُ هُوَ اللَّهُ

٢٧- وَمَنْ يَرِنِي أَشْهَدُ لِنَفْسِي بِأَنَّهُ  
 ٢٨- يُبَالِغُ فِي الْعُفْرَانِ فِي كُلِّ مَا يَرَى  
 ٢٩- يُبَالِغُ فِي شُكْرِي إِذَا كُنْتُ عَامِلًا  
 ٣٠- إِذَا سَتَرَ الْعَفَّارُ ذَاتَكَ أَنْ تَرَى  
 ٣١- وَمَا قَهَرَ الْقَهَّارُ إِلَّا مَنَازِعًا  
 ٣٢- وَمَا ذَكَرَ الْجَبَّارُ إِلَّا مَنْ أَجَلْنَا  
 ٣٣- نَزُولٌ مِنْ أَجْلِي كَوْنُهُ مُتَكَبِّرًا  
 ٣٤- بِأَلِهِ عَهْدٌ قُلْتُ فِيهِ مَصُورٌ  
 ٣٥- وَإِنَّ شُئُونَ الْبِرِّ إِصْلَاحُ خَلْقِهِ  
 ٣٦- بِمُقْتَدِرٍ أَقْوَى عَلَى كُلِّ صُورَةٍ  
 ٣٧- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ الْبِرَا  
 ٣٨- وَكُلُّ عَلِيٍّ فِي الْوُجُودِ مُقَيَّدٌ  
 ٣٩- وَكُلُّ وَلِيٍّ مَا عَدَا الْحَقَّ نَازِلٌ  
 ٤٠- لَنَا قُوَّةٌ مِنْ رَبِّنَا مُسْتَعَارَةٌ  
 ٤١- وَلَا حَيٍّ إِلَّا مِنْ تَكُونِ حَيَاتِهِ  
 ٤٢- فَعَيْلٌ لِمَفْعُولٍ يَكُونُ وَفَاعِلٌ  
 ٤٣- يَمَجِّدُهُ عَبْدُ الْهُوَى فِي صَلَاتِهِ  
 ٤٤- تَحَبَّبَ لِي بِاسْمِ الْوُدُودِ بِجُودِهِ  
 ٤٥- لَجَّاتُ إِلَيْهِ إِنَّهُ الصَّمَدُ الَّذِي  
 ٤٦- وَمَا أَحَدٌ تَعْتُو لَهُ أَوْجُهُ الْعُلَى  
 ٤٧- هُوَ الْوَاحِدُ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ صُورَةٍ  
 ٤٨- أَنَا أَوْلُّ فِي الْمُمْكِنَاتِ مُقَيَّدٌ  
 ٤٩- أَقُولُ هُوَ الْأَعْلَى وَلَكِنْ لِعَيْرٍ مَنْ  
 ٥٠- هُوَ الْمُتَعَالِي لِلَّذِي جَاءَ مَنْ ظَمًا

بَصِيرٌ يَرَانِي وَالْبَصِيرُ هُوَ اللَّهُ  
 مِنَ الشُّوءِ مِنِّي فَالْعُفُورُ هُوَ اللَّهُ  
 وَلَا فِعْلٌ لِي إِنْ الشُّكُورُ هُوَ اللَّهُ  
 مُخَالَفَةٌ فَاشْكُرْهُ إِذْ عَصَمَ اللَّهُ  
 بِدَعْوَاهُ لَا بِالْفِعْلِ وَالْفَاعِلُ اللَّهُ  
 لِيُجِبِرْنَا فِي الْفِعْلِ وَالْعَامِلُ اللَّهُ  
 بِأَلِهِ تَعْرِيفٌ وَهَذَا هُوَ اللَّهُ  
 لَنَا فِيهِ وَالْأَرْحَامُ إِذْ قَالَهُ اللَّهُ  
 لِمَنْ يُطَلَّبُ الْإِصْلَاحُ فَالْمُحْسِنُ اللَّهُ  
 أُرِيدُ بِهَا فِعْلًا لِيَرْضَى بِهَا اللَّهُ  
 وَأَنْشَأَ مِنْهُ النَّاسَ فَالْبَارِيءُ اللَّهُ  
 سِوَى مَنْ تَعَالَى فَالْعَلِيُّ هُوَ اللَّهُ  
 فَلَيْسَ وَلِيًّا فَالْوَلِيُّ هُوَ اللَّهُ  
 فَنَحْنُ ضِعَافٌ وَالْقَوِيُّ هُوَ اللَّهُ  
 هَوِيَّتُهُ وَالْحَيُّ سُبْحَانَهُ اللَّهُ  
 كَذَا قِيلَ لِي أَنَّ الْحَمِيدَ هُوَ اللَّهُ  
 عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَالْمَجِيدُ هُوَ اللَّهُ  
 فَاتَّبَعْتُ عِنْدِي جُودَهُ أَنَّهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِ التَّجَاءُ الْخَلْقِ وَالصَّمَدُ اللَّهُ  
 سِوَاهُ كَمَا قَدَّنَاهُ وَالْأَحَدُ اللَّهُ  
 تَكُونُ لَهُ مَجْلِسِي فَذَلِكَ كُمْ اللَّهُ  
 وَإِطْلَاقُهَا اللَّهُ فَالْأَوْلُّ اللَّهُ  
 وَإِنْ قُلْتُ مِنْ فَافْهَمْ كَمَا قَالَهُ اللَّهُ  
 وَجُوعٌ وَسَقَمٌ مِثْلَ مَا قَالَهُ اللَّهُ

٥١- يُقَدِّرُ أَرْزَاقًا وَيُوجِدُهَا بِنَا  
 ٥٢- وَإِنْ جَاءَ بِالْخَلْقِ فَهُوَ بِكُونِنَا  
 ٥٣- وَلَا تَطْلُبِ الْأَرْزَاقَ إِلَّا مِنَ الَّذِي  
 ٥٤- هُوَ الْحَقُّ لَا أَكْنِي وَلَسْتُ بِمُلْغِزٍ  
 ٥٥- لَقَدْ جَاءَ فِي حُكْمِ اللَّطِيفِ بِدَاتِهِ  
 ٥٦- رَعُوفٌ بِنَا وَالنَّهْيُ عَنِ رَأْفَةٍ يَكُنْ  
 ٥٧- إِذَا جَاءَكَ الْفِتَاحُ أَبْشِرْ بِنَصْرِهِ  
 ٥٨- فَإِنَّ لَهُ حُكْمَ الْمَتَانَةِ فِي الْوَرَى  
 ٥٩- وَأَنْتَ خَفِيٌّ فِي ضَنَائِنِ غَيْبِهِ  
 ٦٠- تَأْمَلُ إِذَا مَا كُنْتَ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا  
 ٦١- وَلَا تَخْتَبِرُ حُكْمَ الْمُهْمِينِ إِهْنَهُ  
 ٦٢- جَلَاهُ لَنَا مِنْ بَاطِنِ الْأَمْرِ حُكْمُهُ  
 ٦٣- يُشَاهِدُ فِي الْقُدُوسِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
 ٦٤- شَدِيدٌ إِذَا يُدْعَى الْمَلِيكَ بِحُكْمِهِ  
 ٦٥- كَمَا هُوَ إِنْ نَكَّرْتَهُ وَأَزَلْتَهُ  
 ٦٦- وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا إِذَا مَا ذَكَّرْتَنَا  
 ٦٧- وَمَا عَزَّ مَنْ يُفْنِيهِ بُرْهَانُ فِكْرِهِ  
 ٦٨- هُوَ السَّيِّدُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ أَوْلِي النَّهْيِ  
 ٦٩- إِذَا قُلْتَ سُبُوحٌ فَذَلِكَ مُسْمُهُ  
 ٧٠- كَمَا هُوَ وَتُرُّ لِلطَّلَابِ بِشَارِهِ  
 ٧١- وَقُلْ فِيهِ مُحْسَنٌ كَمَا جَاءَ نَصُّهُ  
 ٧٢- جَمِيلٌ وَلَا يَهْوَى مِنْ أَعْجَبِ مَا يَرَى  
 ٧٣- وَلَمَّا عَلِمْنَا بِالْبَرَاهِينِ أَنَّهُ  
 ٧٤- لَقَدْ جَاءَ نَبِيٌّ بِاسْمِ الْمُسْعَرِ عَبْدُهُ

كَمَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ فَالْخَالِقُ اللَّهُ  
 كَثِيرِينَ بِالأَشْخَاصِ وَالْمُوجِدُ اللَّهُ  
 تُسَمِّيهِ بِالرَّرَاقِ ذَلِكَمُ اللَّهُ  
 وَلَا رَامِيزٍ وَالْحَقُّ يَعْلَمُهُ اللَّهُ  
 وَإِنْ كَانَ مِنْ أَسْمَائِهِ فَهُوَ اللَّهُ  
 كَثِيرًا سَوَاءً هَكَذَا نَصَّهُ اللَّهُ  
 وَإِنَّكَ مَدْعُورٌ كَمَا حَكَمَ اللَّهُ  
 وَأَنْتَ رَقِيقٌ فَالْمَتِينُ هُوَ اللَّهُ  
 وَلَسْتَ جَلِيًّا فَالْمُبِينُ هُوَ اللَّهُ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِ الصَّدِيقِ فَالْمُؤْمِنُ اللَّهُ  
 شَهِيدٌ لِمَا قَدْ كَانَ وَالشَّاهِدُ اللَّهُ  
 هُوَ الْبَاطِنُ الْمَجْهُولُ فَالْمُدْرِكُ اللَّهُ  
 أَكُونَ عَلَيْهَا فَالشَّهِيدُ هُوَ اللَّهُ  
 عَلَى خَلْقِهِ فَانظُرْهُ فَالْحَاكِمُ اللَّهُ  
 عَنِ الْيَاءِ فَاقْضِرْهُ تَجِدْهُ هُوَ اللَّهُ  
 بِهِ حَاكِمُ اللَّهِ وَالْأَكْبَرُ اللَّهُ  
 وَقَدْ عَزَّ عَنْهُ وَالْأَعَزُّ هُوَ اللَّهُ  
 وَجَاءَتْ بِهِ الْأَنْبَاءُ وَالسَّيِّدُ اللَّهُ  
 لِمَا كَانَ مِنْ تَنْزِيهِكُمْ وَهُوَ اللَّهُ  
 لِكُلِّ شَرِيكَ يَدْعِي أَنَّهُ اللَّهُ  
 بِالسَّنَةِ الْأَرْسَالِ فَالْمُحْسِنُ اللَّهُ  
 فَقَالَ لِي الْمَجْلَى الْجَمِيلُ هُوَ اللَّهُ  
 رَفِيقٌ بِنَا قُلْنَا الرَّفِيقُ هُوَ اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ الْمُبْعُوثُ وَالْمُخْبِرُ اللَّهُ

٧٥- وَفِي قَبْضَةِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ ذَوَاتُنَا  
 ٧٦- وَيَبْسُطُنَا عِنْدَ الْكَيْثِبِ لِكَيْ نَرَى  
 ٧٧- أَلَا إِنَّهُ الشَّافِي لِسُقْمِ طَبِيعَتِي  
 ٧٨- كَمَا أَنَّهُ الْمُعْطِي الْوُجُودَ وَمَالَهُ  
 ٧٩- وَلَمَّا أَتَى دَاعِي الْمُقَدِّمِ طَالِبِياً  
 ٨٠- وَمَنْ حُكْمُهُ بِاسْمِ الْمُؤَخَّرِ لَمْ أَكُنْ  
 ٨١- هُوَ الدَّهْرُ يَفْضِي مَا يَشَاءُ بِعِلْمِهِ  
 ٨٢- فَهَذَا الَّذِي قَدْ صَحَّ قَدْ جِئْتَكُمْ بِهِ  
 ٨٣- وَنَعْنِي بِهِ فِي النَّقْلِ إِذْ كَانَ قَدْ رَوْتُ  
 ٨٤- وَقَيَّدَهَا فِي تَسْعَةٍ لَفْظُهُ لَنَا  
 ٨٥- وَمَا هُوَ إِلَّا جَنَّةٌ فَوْقَ جَنَّةٍ

وقال أيضاً:

١- اللَّهُ أَنْزَلَ نُوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ  
 ٢- أَتَى بِهِ رُوحَهُ مِنْ فَوْقِ أَرْقَعَةٍ  
 ٣- مِنْهُ إِلَيْهِ بِهِ كَمَا كَانَ التُّزُولُ لَهُ  
 ٤- وَالْجِسْمُ وَالْعَرَضُ الْمَشْهُودُ فِيهِ وَمَا  
 ٥- وَلَا تَنَاقُضَ فِيمَا قُلْتُهُ فَأَنَا  
 ٦- مِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ أَنَّ الْحُكْمَ مِنْ عَدَمِ  
 ٧- فَالْعَيْنُ تَشْهَدُ خَلْقاً جَاءَ مِنْ عَدَمِ  
 ٨- لَهُ الْيَمِينُ لَهُ الْعَيْنَانِ فِي خَبَرِ  
 ٩- فَالْحُكْمُ لِي وَلَهُ عَيْنُ الْوُجُودِ وَمَا  
 ١٠- فَاَنْظَرُهُ فِي شَجَرٍ وَاَنْظَرُهُ فِي حَجَرِ  
 ١١- كُلُّ الْأَسْمَاءِ لَهُ إِنْ كُنْتَ تَعَقُّلُهُ

مَعَ الْحَدَثِ الْمَرْئِي وَالْقَابِضُ اللَّهُ  
 عَلَى جَهَةِ الْإِنْعَامِ فَالْبَاسِطُ اللَّهُ  
 كَمَا جَاءَ يَشْفِينِي وَإِنْ أَسْقَمَ اللَّهُ  
 مِنَ الْحَقِّ خَلَقاً هَكَذَا قَالَهُ اللَّهُ  
 تَقَدَّمَ مَنْ يَدْعُو مِنَ الْعَالِمِ اللَّهُ  
 عَلَى حُكْمِهِ الْهَادِي كَمَا قَدْ قَضَى اللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يُعَلِّمُهُ اللَّهُ  
 وَقَدْ قَالَتِ الْحُفَاطُ مَا تَمَّ إِلَّا هُوَ  
 بِأَنَّ لَهُ الْأَسْمَاءَ مِنْ صِدْقِ دَعْوَاهُ  
 وَتَسْعِينَ مَنْ أَحْصَاهَا يَدْخُلُ مَا وَاهُ  
 عَلَى دَرَجِ الْأَسْمَاءِ وَالْخُلْدُ مِثْوَاهُ

عَلَى فُؤَادِ نَبِيِّ سِرُّهُ اللَّهُ  
 سَبَّعَ إِلَى قَلْبِهِ وَالسَّامِعُ اللَّهُ  
 فَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ إِلَّا الْوَاحِدُ اللَّهُ  
 فِي الْغَيْبِ مَا إِنْ تَرَاهُ ذَلِكَ اللَّهُ  
 عَيْنُ الْكَثِيرِ وَعَيْنِي الْوَاحِدُ اللَّهُ  
 فِي عَيْنِ كَوْنٍ فَأَيُّنَ الْعَبْدُ وَاللَّهُ  
 وَالْأَمْرُ حَقّاً وَعَيْنُ الْمُبْصِرِ اللَّهُ  
 أَتَى بِهِ مِنْهُ وَالْآتِي هُوَ اللَّهُ  
 لِلْعَيْنِ مِنِّْي وَجُودٌ بَلْ هُوَ اللَّهُ  
 وَاَنْظَرُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ اللَّهُ  
 هُوَ الْمُسَمَّى بِهَا فَكُلُّهَا اللَّهُ

بِاللَّهِ جَهْلٌ فَمَا كُونِي هُوَ اللَّهُ  
يَدْرِي الَّذِي قُلْتَهُ بِأَنَّهُ اللَّهُ  
وَبِي حَلَفْتُ وَإِنَّ الْمُقْسِمَ اللَّهُ  
لَمْ يَنْفِرْ بِالْوُجُودِ الْوَاحِدِ اللَّهُ  
وَهَذِهِ نَسَبٌ وَالثَّابِتُ اللَّهُ  
وَنَحْنُ نَشْهَدُهُ وَالشَّاهِدُ اللَّهُ

عَلَى أُمُورٍ عِظَامٍ كَدْتُ أَحْفِيهَا  
آثَارَهَا وَهُوَ حَالِي قَدْ بَدَا فِيهَا  
تَرَاهُ يَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ يُوَافِيهَا  
تَحْرِيكَ أَفْلَاكِنَا مَنَّا يَكْفِيهَا  
إِيَّاهَا خَاطِرُنَا كُنَّا نُصَافِيهَا  
وَقَدْ سَأَلْتُ إِلَهِي أَنْ يُعَافِيهَا  
بِمَالِهَا عِنْدَنَا مِنْ فِي إِلَى فِيهَا  
بِسُجْدَةٍ لَأُمُورٍ لَا تُنَافِيهَا  
مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالذِّكْرِ تُلَافِيهَا

وَلَمْ أَعْرِجْ يَوْمًا عَلَيْهَا  
لَمْ يُلِقْ مَا عِنْدَهُ إِلَيْهَا  
فَكُلُّ مَا عِنْدَهُ لَدَيْهَا  
سِوَاهُ فَالْأَمْرُ فِي يَدَيْهَا

فَكُنْتُ أَثْبِتُهُ وَقْتًا وَأَنْفِيهِ

١٢- فَلَوْ يَقُولُ جَهْلًا قَدْ جَهَلْتُ وَمَا  
١٣- فَقُلْ لَهُ ذَلِكَ حُكْمُ الْعَيْنِ فِيهِ وَمَنْ  
١٤- مَا تَمَّ وَاللَّهُ إِلَّا حَيْرَةٌ ظَهَرَتْ  
١٥- لَوْ كَانَ تَمَّ وَجُودُ مَا هُوَ اللَّهُ  
١٦- بَلِ الْحُدُوثُ لَنَا وَمَا يَتَابِعُهُ  
١٧- يُتُوبُ عَنَّا وَإِنَّا مِنْهُ فِي عَدَمٍ

وقال أيضاً في زلزلة رآها في النوم:

١- رَأَيْتَ زَلْزَلَةً عَظْمَى مُنْبَهَةً  
٢- فِي بَرَزَخٍ مِنْ بَرَازِخِ الْكَرَى ظَهَرَتْ  
٣- بَدَا لِشَاهِدِ عَيْنِي عَيْنُ صُورَتِهِ  
٤- قَالَتْ خَوَاطِرُنَا مِنْ فَوْقِ أَرْقَعَةٍ  
٥- لَوْ كَانَ يَصُفُّو لَنَا فِي حَالِ رُؤْيَتِنَا  
٦- لَكِنَّهَا مَرِضَتْ نَفْسِي لِرُؤْيَتِهَا  
٧- شَافَهْتَهَا وَمُرَادِي أَنْ أَذْكَرَهَا  
٨- تَحْرَكَ الْجِسْمُ مِنِّي فِي تَحْرِكِهَا  
٩- وَكَانَ فِيمَا بَدَا مِنِّي لِمَا قَصَدْتُ

وقال أيضاً في روح الكلام:

١- مَا انْبَعَثَتْ هِمَّتِي إِلَيْهَا  
٢- مِنْ عِلْمِ النَّفْسِ عِلْمٌ كَشَفِ  
٣- بِمَالِكِهِ خَصَّهَا اعْتِنَاءً  
٤- فَلَيْسَ فِي الْكُونِ مَا تَرَاهُ

وقال أيضاً لزومية:

١- أَرْسَلْتَنِي لِوُجُودِ الْحَقِّ أَبْغِيهِ

٢- عَقْلٌ يُنَزَّهُهُ شَرْعٌ يُصَوِّرُهُ  
 ٣- إِنْ قُلْتَ بِالشَّرْعِ قَالَ الْعَقْلُ يَجْهَلُهُ  
 ٤- تَفَنَّى رَغَاوَةٌ صَابُونَ إِذَا وَسَخُ  
 ٥- وَاللَّهُ أَثْبَتَ مَا الْأَفْكَارُ تَنْفِيهِ  
 ٦- الشَّرْعُ أَدْنَاهُ حَتَّى قُلْتُ إِنِّي أَنَا  
 ٧- إِنْ كُنْتُ تُحْصِي إِلَهِي مَا تَجُودُ بِهِ  
 ٨- فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ هَذَا النَّصُّ جَاءَ بِهِ  
 ٩- نُصِيهِ لَفْظاً وَلَا نَعْدِلُ بِهِ أَحَدًا  
 ١٠- فَإِنْ أَتَتْكَ عَقُولٌ تَبْتَغِي أَثْرًا  
 ١١- خُصِيهِ فِي نَفْسِهِ بِمَا أَتَاكَ بِهِ

وقال أيضاً:

وَكُلُّ مَا أَنَا فِيهِ  
 لِسِرِّهِ يَصْطَفِيهِ  
 حُبًّا بِبِهِ يَشْفِيهِ  
 بِبِهِ عَسَى يَكْفِيهِ  
 سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ  
 بِبِهِ وَعَنْ مُعْتَقِيهِ  
 بِنَاعِ التَّنْزِيهِ  
 كَالْحَدِّ فِي الشَّيْبِ  
 لِلخَلْقِ إِذْ هُوَ فِيهِ  
 تَرَاهُ يَسْتَوْفِيهِ

وقال أيضاً:

تَنْزِيهُهُ وَالَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الشَّبْهِ

١- مَأْكُلٌ مَا أَنَا مِنْهُ  
 ٢- يَرْضَى بِهِ غَيْرُ عَبْدٍ  
 ٣- إِذَا تَأَلَّمْ مِنْهُ  
 ٤- لِيَذَا تَعَوَّذَ مِنْهُ  
 ٥- هَذَا الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ  
 ٦- فِي حَالَةِ النَّوْمِ عَنِّي  
 ٧- سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى  
 ٨- فَالْحَدِّ فِي التَّنْزِيهِ  
 ٩- فَحَدُّهُ كُلُّ حَدِّ  
 ١٠- بَلْ عَيْتُهُ وَلِهَذَا

١- يَأْمَنُ يُحَيِّرُنِي فِي ذَاتِهِ أَبَدًا

- ٢- إِنْ قُلْتُ لَيْسَ كَذَا قَالَتْ شَرِيعَتُهُ
- ٣- لِلْحَالَتَيْنِ مَعَا الدَّاتِ قَابِلَةٌ
- ٤- وَقَدْ رَأَى كُلُّ ذِي فِكْرٍ وَذِي بَصَرٍ

وقال أيضاً:

- ١- اعْجَبُوا مِنِّ الْهِنَا
- ٢- مَالِ مَنْ أَوْجَدَ الْوَرَى
- ٣- إِنَّهُ ثَابِتٌ بِنَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنْ الزَّمَانَ الَّذِي مَا زِلْتُ أَحْصِيهِ
- ٢- لَقَدْ صَبَرْتُ عَلَيْهِ إِذْ يُعَانِدُنِي
- ٣- مَنْ فَقَدْ كَوْنِ أُمُورٍ كُنْتُ أَطْلُبُهَا
- ٤- وَقَدْ أَتَى زَمَنُ التَّقْرِيبِ يَطْلُبُنِي
- ٥- فَقُلْتُ يَا زَمَنِي إِنِّي بِهِ زَمَنٌ

وقال أيضاً:

- ١- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٢- أَظْهَرَتْ شَهَادَتُهُ
- ٣- إِنْ دَعَاهُ مُوْجِدُهُ
- ٤- مِنْ وَجُودِنَا فَلِذَا

وقال أيضاً:

- ١- الدَّاتُ تَشْهَدُ فِي الْمَجْلَى وَلَيْسَ لَنَا
- ٢- إِلَّا تَحْوُلُهَا إِلَّا تَبَدَّلُهَا
- ٣- فِي الْعَقْلِ لَا فِي نُصُوصِ الشَّرْعِ فَالْتَرَمُوا
- ٤- فَلَيْسَ مِنْ صُورٍ أَدْنَى وَلَا صُورٍ

صَدَقَ بِتَنْزِيهِهِ الْعَالِي وَبِالشَّبَهِ  
فَأَنْتَ لَا أَنْتَ إِذْ يَدْعُوكَ بِالشَّبَهِ  
الْفَرْقَ بَيْنَ وَجُودِ التَّبَرِّ وَالشَّبَهِ

مَثَلًا جِئْتُكُمْ بِهِ  
فِي وَجُودِي مِنْ مُشْبِهِهِ  
وَأَنْتَ زَائِلٌ بِهِ

لَقَدْ تَقَضَّى وَمَا حَصَلْتُهُ فِيهِ  
وَقَدْ دَرَى بِالَّذِي فِيهِ أَقَاسِيهِ  
مِنْهُ لِيُوفِي بَعْهَدِ كَانَ يُوفِيهِ  
بِالشُّكْرِ إِذْ جَادَ لِي بِالْوَصْلِ مِنْ فِيهِ  
وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَا تَدْرِي وَأَدْرِيهِ

قَوْلُ عَارِفِ أَوَاهُ  
حُكْمٌ كُلٌّ مَنْ نَادَاهُ  
فَالَّذِي دَعَا لَبَّاهُ  
قُلْتُ إِنَّنِي إِيَّاهُ

حُكْمٌ عَلَيْهَا بِنَعْتِ لَمْ يَزَلْ فِيهِ  
فِي كُلِّ مَجْلَى وَهَذَا فِيهِ مَا فِيهِ  
قَوْلُ الْمَشْرِعِ إِذْ كَانَ الْهُدَى فِيهِ  
عَلِيًّا تُشَاهِدُ إِلَّا حُكْمَهَا فِيهِ

٥- فَإِنْ رَأَتْ حَجْرًا وَإِنْ رَأَتْ شَجْرًا  
٦- هُوَ الْوُجُودُ وَلَكِنْ مَا حَكَمْتُ بِهِ

وقال في الطبيعة :

أَنْنِي فِيمَا تُرِيدُ إِمَّعَهُ  
مَلَأْتُ قَلْبِي نُورًا وَسَعَهُ  
جَاءَ مِنْهَا إِلَيْهَا جَمَعَهُ  
يُطَلِّقَ الْجَارَ عَلَيْهَا الْأَزْبَعَهُ  
فَازَ قَلْبِي بِالَّذِي قَدْ وَسَعَهُ  
وَحَيَّبُ اللهُ مَنْ قَدْ تَبَعَهُ  
وَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَعَهُ  
وَعَلَيْهِمْ حُكْمٌ مَنْ قَدْ شَرَعَهُ  
مَنْ قُبُودِ الطَّبَعِ لَمَّا مَنَعَهُ  
قُلْتُ رَبِّي أَنَا وَاللَّهِ مَعَهُ

١- بَلَّغُوا عَنِّي أُمَّ الْأَزْبَعَهُ  
٢- نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا نَظْرَةً  
٣- فَإِذَا شَتَّتْ أُمْرِي قَدْرٌ  
٤- لَمْ أَسْمِيهَا لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ  
٥- عَلَّمُوا أَهْلُ وَدَادِي أَنَّهُ  
٦- بَاتَّبَاعِ الْمُصْطَفَى حَصَلَهُ  
٧- أَصْبَحْتُ فِيهِمْ بِهِمْ حَاكِمَةً  
٨- فِيهِمْ يَحْكُمُ فِيهِمْ وَلَهُمْ  
٩- قَالَ لِي الْحَقُّ وَقَدْ سَرَّحَنِي  
١٠- مَعَ مَنْ أَنْتَ عَيْدِي فِي الْهَوَى



وقال أيضاً:

- ١- قَدْ كُنْتُ عَبْدًا وَالْهَوَى حَاكِمِي
- ٢- لِأَنْتَنِي عَبْدٌ لِرَبِّ يَرَى
- ٣- أَصْبَحْتُ مِنْهُ فَلَكَا حَاوِيَا
- ٤- لِأَنْتَهُ قَالَ لَنَا مُخْبِرًا
- ٥- فَمَنْ يُرْدِ يَشْهَدُ خَلَاقَهُ
- ٦- فَلْيَقْلِبِ الْعَيْنَ الَّذِي قَدَّ بَدَا
- ٧- سُبْحَانَ عَزَّ وَعَزَّتْ بِهِ
- ٨- هُوَ الَّذِي يُعْبَدُ فِي عَرْشِهِ

يريد قوله تعالى «وهو الله في السموات وفي الأرض» وقوله تعالى «وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله».

- ٩- أَشْهَدْنَا مِنْ ذَاتِنَا ذَاتَهُ
- ١٠- لَوْ أَنَّه يُدْرِكُهُ خَلْقُهُ
- ١١- مَذْهَبَنَا مَذْهَبُ أُمَّ لَنَا

يريد بالأم عائشة رضي الله عنها وإن خالفها في مدلول هذه الآية لأنه إنما يوافقها في حقيقة الإدراك لا في الرؤية.

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي بَلِيْتُ بِأَمْرِ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
- ٢- جَهْلِي بِهِ عَيْنُ عِلْمِي وَالتَّعْيِمُ بِهِ
- ٣- إِنْ قُلْتُ هُوَ قَالَ عَيْنُ الكَشْفِ لَيْسَ بِهِ
- ٤- فَهَذِهِ حِكْمٌ يَدْرِي بِهَا حَكْمٌ
- ٥- فَمَنْ يُوَافِقُنِي فِيهَا أُوَافِقُهُ

٦- فَيَعْتَرِيهِ إِذَا مَا قُلْتُ ذَا خَرَسَ  
٧- فَكُلُّ مَنْ وُجُودِ الْحَقِّ يَعْرِفُهُ

وقال أيضاً في أسماء سور القرآن لاعتبار ظهر له في ذكرها:

- ١- مَنْ كَانَ تَكْمُلُ ذَاتُهُ بِسَوَاهَا
- ٢- الْحَقُّ أَعْظَمُ أَنْ يَكُونَ كَمَثَلِ مَا
- ٣- أَكْوَانُهُ بِصِفَاتِهِ وَتَبَاهَى
- ٤- مَنْ يَقْبَلُ الْأَغْيَارَ كَانَ سَوَاهَا
- ٥- عِنْدَ الْمُتَنَازِعِ لِلْمُحَقَّقِ وَالَّذِي
- ٦- فَاَنْظُرْ إِلَى هَذِي الْعُقُولِ مِنَ الَّذِي

وقال أيضاً في أسماء سور القرآن لاعتبار ظهر له في ذكرها:

- ١- مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ فَمَنْ
- ٢- النِّصْفُ مِنْهَا لَهُ وَالنِّصْفُ مِنْهَا لَنَا
- ٣- وَفِي الَّتِي قَدْ تَلِيهَا مِنْ بَرَازِخِنَا
- ٤- أَتَى بِهَا اللَّهُ لِلْأَسْمَاعِ فِي بَقْرِ
- ٥- وَالْ عَمْرَانَ تَوْحِيدٌ بِلا صِفَةٍ
- ٦- إِلَى النِّسَاءِ جَنَحْنَا فِي تَلَاوَتِنَا
- ٧- وَفِي الْعُقُودِ لَنَا عَقْدٌ عَقَدْتُ بِهِ
- ٨- إِنَّ السَّكِينَةَ لِلْإِنْعَامِ قَدْ نَزَلَتْ
- ٩- السُّورُ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَنْشُؤُهُ
- ١٠- أَنْفَالُنَا قَدْ أَحَلَّتْ لِلَّذِي جُمِعَتْ
- ١١- وَتَوْبَةٌ مَا لَدَيْهَا الْيَوْمَ بِسَمْلَةٍ
- ١٢- وَإِنْ فِي يُونُسَ مِنْ رَبِّنَا قَدَمًا
- ١٣- وَإِنَّ هُودًا لَهُ مِنْ يُوسُفَ خَبْرٌ

يَقْرَأُ بِهَا فِي صَلَاةٍ فَهِيَ تَكْفِيهِ  
عَلَى اشْتِرَاكِ وَإِفْرَادِ بِنَزِيهِ  
عِلْمٌ صَحِيحٌ وَذَلِكَ الْعِلْمُ أَدْرِيهِ  
يُحْيِي بِهَا مَيِّتًا حَيَاتُهُ فِيهِ  
مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أَتَتْ بِتَشْبِيهِ  
فَهُنَّ فَرَعٌ لَنَا بِكُلِّ تَوْجِيهِ  
مَا بَيْنَنَا لِيُوقِيَ إِذْ نُوقِيهِ  
لَمَّا تَلَاهَا شُخِيصٌ جَلَّ مِنْ فِيهِ  
بَيْنَ الْجَنَانِ وَبَيْنَ النَّارِ تُبْدِيهِ  
لَهُ الْعُلُومُ وَهَذَا الْقَدْرُ يُخْفِيهِ  
وَالْأَسْمُ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يُخْفِيهِ  
لَنَا بِصِدْقٍ إِذَا مَا كُنْتُ أَعْنِيهِ  
مَنْ قَبْلَ تَكْوِينِهِ مَازَالَ يَدْرِيهِ

خَلِيلُهُ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ يَخْوِيهِ  
 بِفِتْيَةِ الْكَهْفِ فِي قَرْبٍ مِنَ التِّيهِ  
 فِي الْأَنْبِيَاءِ بِمَا أَسْمَعْتَكُمْ فِيهِ  
 الْمُؤْمِنُونَ لِيَسِرَّ فِيهِ يُوحِيهِ  
 وَالْتَّمَلُ فِي قَصَصٍ لَهَا تُجَافِيهِ  
 وَالرُّومُ تَهْدُمُهُ وَقَتاً وَبَنِيهِ  
 بِسَجْدَةِ لَتَرَى الْأَحْزَابَ تَأْتِيهِ  
 عَلَى الصُّفُوفِ لِصَادِ شُرْبُهُ فِيهِ  
 بِمُؤْمِنٍ فَصَلَّتْ بِمَا يُبْلَاقِيهِ  
 مِنَ الْإِلَهِ بِتَنْزِيهِهِ وَتَشْبِيهِهِ  
 بِسُورَةِ الدُّخَانِ صَافٍ قَدْ جُتِافِيهِ  
 فَتَحَّ لِحُجْرٍ بِقَافٍ إِذْ نَقَّفِيهِ  
 هِيَ الدَّوَاءُ لِمَنْ قَدْ جَاءَ بِبَغْيِهِ  
 رَحِمَنْ عَيْنًا وَفِي الْأَفَاقِ يُبْدِيهِ  
 مِنَ الْحَدِيدِ الَّذِي بَأْسَاؤُهُ فِيهِ  
 فَالْحَشْرُ يَجْمَعُنَا وَفِيهِ مَا فِيهِ  
 مَهَاجِرَاتٍ بِبَلَاءِ عَجَبٍ وَلَا تِيهِ  
 مَا لِلْمُنَافِقِ حَظٌّ فِيهِ يَشْفِيهِ  
 فَلَا تُحَرِّمُ لَهُ مُلْكَاتُ تَوَافِيهِ  
 عِنْدَ الْمَعَارِجِ إِذْ نُوحٍ يُوَالِيهِ  
 مُدَثِّرٌ يَدُهُ مِنْهُ إِلَى فِيهِ  
 بِالْمُرْسَلَاتِ وَعَمَّ النُّورُ يَأْتِيهِ  
 وَالْإِنْفِطَارِ مَعَ التَّطْفِيفِ يَحْمِيهِ  
 عِنْدَ الْبُرُوجِ تَجِدُهُ طَارِقاً فِيهِ

١٤- وَالرَّعْدُ تَسْبِيحُهُ حَمْدٌ يَقُولُ بِهِ  
 ١٥- بِالْحِجْرِ حَجْرٌ وَحَيُّ النَّحْلِ حِينَ سَرَى  
 ١٦- وَمَرْيَمُ ثُمَّ طَهَ فَلْيَقُلْ بِهِمَا  
 ١٧- وَإِنَّ زَلْزَلَةَ الإِصْعَاقِ قَالَتْ بِهَا  
 ١٨- النُّورُ فَرَقَانِ مَنْ أَفْتَتْهُ ظَلَّتُهُ  
 ١٩- وَالْعَنُكَبُوتُ بَنَتْ بَيْتاً لِتَسْكُنَهُ  
 ٢٠- وَجَاءَ لُقْمَانُ يُتْلُو بَيْنَنَا حِكْمًا  
 ٢١- وَفِي سَبَا فَطَرُوا وَيَاسِينَ وَاعْتَمَدُوا  
 ٢٢- لَمَّا أَتَتْ نَحُونَا أَمْلَاكُهُ زَمْرًا  
 ٢٣- نَعَمْ وَفِي سُورَةِ الشُّورَى لَنَا مِثْلُ  
 ٢٤- وَزُخْرَفُ الْقَوْلِ أَبَدَتْهُ دَجَاجِلُهُ  
 ٢٥- أَحْقَافُهُ أَوْفَعَتْ فِيهَا الْقِتَالُ وَمَا  
 ٢٦- وَالذَّارِيَاتُ الَّتِي فِي الطُّورِ مَسْكُنُهَا  
 ٢٧- النُّجْمُ وَالْقَمَرُ الْعَالِي يُسْقِفُهُ الرُّ  
 ٢٨- وَكُلُّ نَازِلَةٍ فِي الْكُؤُونِ وَاقِعَةٌ  
 ٢٩- فَإِنْ أَتَتْ نَحُونَا عَيْنٌ تُجَادِلُنَا  
 ٣٠- وَلَتُمْتَحَنَّ نِسْوَةٌ فِي الدِّينِ هُنَّ لَهُ  
 ٣١- وَالصَّفِّ لِلْجُمُعَاتِ سُنَّةٌ نَبَتْ  
 ٣٢- إِنَّ التَّغَابُنَ إِنْ طَلَّقَتْ سَابِقَةٌ  
 ٣٣- رَأَيْتُ بِالْقَلَمِ الْأَعْلَى مُحَقَّقَةً  
 ٣٤- وَالْجِنُّ يُعْضِدُهُ التَّزْمِيلُ حِينَ أَتَى  
 ٣٥- وَفِي الْقِيَامَةِ إِنْسَانٌ بِهَا لَسُنُّ  
 ٣٦- بِالنَّازِعَاتِ وَالْأَعْمَى  
 ٣٧- وَالْإِنْشِقَاقِ إِذَا عَايَنْتَ صُورَتَهُ

٣٨- سَبَّحْ إِلَهَكُمُ الْأَعْلَى بِنَاشِيَةِ  
 ٣٩- وَاللَّيْلُ عِنْدَ الضُّحَى يَأْتِيهِ شَارِحُهُ  
 ٤٠- وَلَمْ يَكُنْ زَلْزُلُوا بِالْعَادِيَاتِ إِذَا  
 ٤١- وَالْعَصْرُ يَهْمُزُ فَيَلًا بِالْحَجَارَةِ إِذْ  
 ٤٢- وَكَافِرٌ قَدْ أَبَى نَصْرًا فَكَانَ لَهُ  
 ٤٣- وَسُورَةُ الْفَلَقِ التُّورِيِّ جَاءَ بِهِ  
 ٤٤- فَهَذِهِ سُورَةُ الْقُرْآنِ أَجْمَعُهَا

بِالْفَجْرِ فِي بَلَدِ الشَّمْسِ تُبْدِيهِ  
 بِالتَّيْنِ فِي عَلَقٍ وَقَدْرُهُ فِيهِ  
 مَا الْقَارِعَاتُ أَتَتْ بِالْقَبْرِ تُلْهِمِهِ  
 جَاءَتْ قُرَيْشُ بِيَدَيْنِ الْحَوْضِ تُشْبِهُ  
 التَّبُّ مِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ يَأْتِيهِ  
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ مِنْ ضُرٍّ يُعَافِيهِ  
 جَمَعَتْ أَسْمَاءَ هَالِ الرَّغْبَتِي فِيهِ

وقال أيضاً وقد سمع سائلاً في السوق يكذي الناس وهو يقول في جنات الحق تعالى  
 (يا من هو الكل والكل إليه) فطاب على قوله وأنشد مرتجلاً:

١- سَمِعْتُ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي مَا يَقُولُ بِهِ  
 ٢- إِنَّ إِلَاهَهُ بَعِينِ الْحَقِّ أَنْطَقَهُ  
 وقال أيضاً:

١- نَزِيَهُ الْجَنَابِ الْعَالِ كَيْفَ تَنَزَّهَتْ  
 ٢- وَكَيْفَ تَرَاهُ الْعَيْنُ وَهُوَ مُنَزَّهُ  
 ٣- إِذَا سَمِعْتَ أذْنَائِي شَرَحَ كَلَامِهِ  
 ٤- تَعَالَى جَلَالُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُدْرِكٍ  
 ٥- فَأَنْهَيْتُ أَمْرِي طَالِبًا حَقَّ خَالِقِي  
 ٦- فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا يُقَالُ فَإِنَّهُ  
 ٧- وَمِثْلِي مَنْ يَسْهُو عَنِ الْحَقِّ عِنْدَمَا  
 ٨- دَهَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ قَبْلَ جَهْلْتُهُ  
 ٩- وَهِيَ جَانِبُ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِعِزَّةٍ  
 ١٠- وَلَمْ يُلْهِمْنِي عَنْهُ حَمِيمٌ وَصَاحِبٌ  
 ١١- فَلَا تَحْجُبْنِي عَنْكَ رَبِّي بِصُورَةٍ

بِهِ مَقْلُ الْأَبْصَارِ بِالْمَنْظَرِ الْأَزْهَى  
 بِكُرْسِيِّهِ الْعَالِي الْمُنَزَّهُ وَالْأَبْهَى  
 تَحَقَّقَتْ قَطْعًا بَيْنَنَا مَنْ هُوَ الْأَشْهَى  
 وَاللَّهُ حَالٌ مَا أَلَدَّ وَمَا أَشْهَى  
 أَلَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ كَانَ قَدْ أَنْهَى  
 يُقَرَّرُهُ حَالًا وَإِلَّا فَقَدْ يَنْهَى  
 يُقَرَّرُهُ أَمْرًا وَمِثْلِي مَنْ يَنْهَى  
 فَمَا أَمَكَّنَ الْمَمْلُوكَ رَدًّا فَمَا أَدْهَى  
 فَلَمْ أَرَأْهُ مِنْهُ يَتِيًّا وَلَا أَوْهَى  
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَوْلِ بِالْحَالِ قَدْ أَلْهَى  
 فَإِنِّي لَهَا أَسْعَى كَمَا أَنَّنِي مِنْهَا

فَمَا هُوَ إِلَّا مِنْ رَوَايَتِنَا عَنْهَا  
كَمَا تَزْعُمُ الْأَلْبَابُ كُنْتُ لَهَا شَبَهَا  
فَتَلِكَ الَّتِي تُدْعَى بِجَاهِلَةٍ بِلَهَا  
مُنْزَهَةً الْأَوْصَافِ بِالصُّورَةِ الشُّوْهَا

وقال أيضاً:

فَذَاكَ الْإِلَٰهَ الْحَقُّ لَيْسَ يُضَاهِي  
فَالْهَلَّةُ الْأَفْكَارِ لَا تَتَاهِي  
وَقَالَ بِقَوْلِ الشَّرْعِ فِيهِ مُنَاهَا  
فَمَا آيَةٌ إِلَّا يَزِيدُ رَضَاهَا  
إِذَا هِيَ لَمْ تَبْلُغْ لَدَيْهِ إِنَاهَا

وقال أيضاً لسبب خفي:

فَلَا تُبَالِ فَالْأُمُورُ تُشَبِّهُ  
مَنْ الَّذِي تَذْرِي بِهِ يُصَابُ بِهِ  
أَثْبَتَهُ عَيْنُ الْوُجُودِ الْمُشْتَبِّهُ  
إِلَّا خَبِيرٌ ذُو مَسْذَاقٍ مُتَبِّهُ

وقال أيضاً:

سَاوَيْتَ فِيهِ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِهِ  
عَنْ وَاحِدٍ فَطِنَ لِلْعِلْمِ مُتَبِّهُ  
فَمَا لِعَالَمِنَا الْعَلَامِ مَنْ شَبَّهُ  
فَلَيْسَ فِي قَوْلِنَا الْمَذْكُورِ مَنْ شَبَّهُ  
مَا صَاغَهُ الصَّائِغُ الْعَلَامُ مَنْ شَبَّهُ

وقال أيضاً:

فَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ فَهُوَ يَخْوِيهِ

١٢- حَدِيثِي الَّذِي عِنْدَ السَّمَاعِ أَبْتُهُ  
١٣- وَمَا عَلِمْتَ نَفْسِي مِثَالاً مُطَابِقاً  
١٤- إِذَا طَمَعْتَ نَفْسِي بِإِذْرَاكِ ذَاتِهَا  
١٥- تُخَصُّ إِذَا خُصَّتْ نَفْسٌ شَرِيفَةٌ

١- إِذَا وَصَفَ الشَّرْعُ الْمُبِينُ إِلَهًا  
٢- وَدَعَّ عَنْكَ أَفْكَارًا تُنَازِعُ حِكْمَةً  
٣- وَقَدْ بَلَغْتَ نَفْسِي إِذَا هِيَ أَنْصَفَتْ  
٤- فَيَا قَارِيءَ الْقُرْآنِ شَرَعَكَ فَالْتَزِمْ  
٥- وَمَا طَعْمَةُ الْأَفْكَارِ إِلَّا التَّغْضُصُ

١- لِكُلِّ شَخْصٍ مَنَزِلٌ يَمْتَّازُ بِهِ  
٢- أَنْتَ بِمَا تَرْمِي بِهِ نَفْسُنَا  
٣- فَإِنَّهُ لَا فِعْلَ لِلْعَبْدِ الَّذِي  
٤- وَلَيْسَ يَذْرِي عِلْمَ مَا جِئْتُ بِهِ

١- إِذَا تَحَقَّقْتَ شَيْئاً أَنْتَ تَعْلَمُهُ  
٢- أَقُولُ هَذَا لِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهِ  
٣- فَقَالَ لَيْسَ كَمَا قَالُوهُ وَاعْتَقَدُوا  
٤- وَذَا لِجَهْلٍ لِمَا قُلْنَا قَامَ بِهِ  
٥- بِلِ نِسْبَةِ الذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ فِي شَبِّهِ

١- إِنَِّّي رَأَيْتُ وَجُوداً لَا أَسْمِيهِ

- ٢- لَهُ الْإِحَاطَةُ بِالْأَشْيَاءِ أَجْمَعِهَا
- ٣- حَصَلْتُ مِنْ فِكْرَتِي فِيهِ عَلَى تَعَبٍ
- ٤- حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى عَمِيَاءَ مَجْهَلَةٍ
- ٥- أَرَزُو إِلَيْهِ وَلَا أَدْرِيه فَاثْبَهَمْتُ
- ٦- بِهِ خَلَوْتُ وَمَا بِالْدَارِ مِنْ أَحَدٍ
- ٧- إِنِّي أَنَا وَصْفُهُ النَّفْسِيُّ فَاعْتَبِرُوا
- ٨- كَظَلَّ جِسْمِي مَتَى إِنْ كُنْتُ ذَا نَظَرٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنْ الْمَحَامِدَ أَنْوَاعٍ مُنَوَّعَةٌ
- ٢- وَمَالَهَا صُورٌ فِي غَيْرِ حَالِهِمُو
- ٣- عَمَّ الْحَلَالُ إِذَا أَكَلْتَ عَنْ ضَرَرٍ
- ٤- وَمَا يَعُمُّ حَرَامٌ وَهُوَ حُجَّتُنَا
- ٥- إِنْ التُّجُومَ لِتَجْرِي فِي مَطَالِعِهَا
- ٦- وَذَلِكَ الْأَمْرُ أَخْفَاهُ وَأَوْدَعَهُ
- ٧- فَقَائِلُ إِنْ هَذَا الْحُكْمَ لَيْسَ لَهَا
- ٨- يَسْرِي فَيُحَدِّثُ فِي أَعْيَانِنَا عَجَبًا
- ٩- وَمَالَهَا خَبْرٌ مِمَّا يَقُومُ بِنَا
- ١٠- تَقَلَّبَ اللَّيْلُ عَنْهَا وَالنَّهَارُ مَعًا
- ١١- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُحَاطَ بِمَا

وقال أيضاً:

- ١- لَمْ يَنْبَلْ مِنْ وُجُودِنَا
- ٢- غَايِبَةٌ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونِ
- ٣- فَإِذَا مَارَ أَيْتَهُ

- فَكُلُّ عَيْنٍ تَرَاهَا إِنَّهَا فِيهِ
- وَلَمْ أَجِدْ حُجَّةً تَبْدُو فَبُئِدِيهِ
- بِهَمَاءٍ خَالِيَةٍ فِي مَهْمَةِ التِّيهِ
- عَلَيَّ حَالَتُهُ وَكُلُّهَا هُوَ هِي
- إِذِ الْوُجُودِ الَّذِي مَازَلْتُ أَنْغِيهِ
- إِنْ زُلْتُ زَالَ بِهِذَا النَّعْتِ أَدْرِيه
- فِي نَشَاتِي وَهُوَ مَجْلَى مِنْ مَجَالِيهِ

- تَبِيئُهَا لَكَ حَمْدُ الْحَامِدِينَ بِهَا
- فَكُنْ بَذَا عَالِمًا إِنْ كُنْتَ مُشْتَبَهَا
- فَإِنْ جَهَلْتَ فَكُلِّ مَا كَانَ مُشْتَبَهَا
- إِنَّ الْمَالَ إِلَى الرَّحْمَنِ انْتَبَهَا
- بِمَا يَشَاءُ مِنْ أَمْرِ نَحْوِ مَغْرِبِهَا
- رَبُّ السَّمَوَاتِ فِي تَسْيِيرِ كَوَكِبِهَا
- وَقَائِلُ حُكْمُ هَذَا مِنْ مَكْوَكِبِهَا
- وَمَالَهَا مَذْهَبٌ فِي أَصْلِ مَذْهَبِهَا
- بَلْ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِينَا مِنْ مُرْتَبِهَا
- وَمَا التَّقْلُبُ إِلَّا مِنْ مُقْلَبِهَا
- يَخْوِيهِ عِلْمًا لَدَيْنَا فِي تَقْلَبِهَا

- الَّذِي أَنْتَ نَلْتَهُ
- الَّذِي أَنْتَ كُنْتَهُ
- مُقْبَلًا قُلْتَ أَنْتَ هُوَ

مُدْبِرًا قُلْتُ لَسْتُ هُوَ  
 مَنْ تَفْتَهُ قَذَفْتَهُ  
 غَيْرُ مَا قَدْ سَمِعْتَهُ  
 وَهِيَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَهُ  
 فِي شُحَيْصِ نَصَبْتَهُ  
 وَبِهِ قَدْ سَتَرْتَهُ  
 فَأَعْلَمُ أَنْ قَدْ عَلِمْتَهُ

٤- وَإِذَا مَا رَأَيْتَهُ  
 ٥- إِنَّ فِيكُمْ عِلْمًا  
 ٦- مَا لِمَجْنُونٍ عَامِرٍ  
 ٧- مَنْ هَوَى بِنْتِ عَمِّهِ  
 ٨- لَمْ يَكُنْ غَيْرُ سَيِّدِي  
 ٩- فِيهِ قَدْ أَبْتَنْتَهُ  
 ١٠- فَإِذَا مَا جِهَلْتَهُ

وقال أيضاً في نيابة النون عن العين :

لَحْنٌ أَتَاهُ بِهِ شَرُّعٌ فَأَعْطَاهُ  
 فِي قُرْبٍ مَخْرَجِهِ لِذَلِكَ سَاوَاهُ  
 بِأَنَّهُ بَعْضُ عَيْنٍ حِينَ سَمَّاهُ  
 سِينٌ وَشِينٌ لِمَاذَا الْعَيْنُ حَلَاهُ  
 جِدًّا وَحَقَّقَهُهَا فَذَلِكَ مَعْنَاهُ  
 لِسِرِّ ذَلِكَ رَبُّ اللَّحْنِ جَلَاهُ  
 فِي كُلِّ شَيْءٍ لِهَذَا السِّرِّ أَذْنَاهُ  
 فِي كُلِّ كَوْنٍ يُرِيدُ الْحَقُّ أَبْدَاهُ

١- التُّونُ كَالْعَيْنِ فِي أَنْطَى وَأَعْطَاهُ  
 ٢- الْحَرْفُ يُبَدِّلُ مِنْ حَرْفٍ يُمَاثِلُهُ  
 ٣- وَذَا بَعِيدٌ فَكَيْفَ الْأَمْرُ فِيهِ فَقُلْ  
 ٤- فَقَالَ وَالْعَيْنُ أَيْضًا مِثْلُهُ وَكَذَا  
 ٥- الْعَيْنُ عَمَّ نَفُوسَ الْكَوْنِ أَجْمَعَهَا  
 ٦- وَمَا سَاوَاهُ فَلَيْسَ الْأَمْرُ فِيهِ كَذَا  
 ٧- فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْعَيْنَ سَارِيَةٌ  
 ٨- قُرْبًا فَأَبْدَلَهُ نُونًا مُسَامِحَةً

وقال أيضاً :

فَمَا مَعْبُودُنَا إِلَّا الْإِلَهِ  
 فَمَا شَيْءٌ يُسَبِّحُهُ سِوَاهُ  
 وَإِنْ كَانَ الْمُسَبِّحُ قَدْ دَعَاهُ  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ  
 وَبُرْهَانٍ وَلَمْ يَبْعُدْ مَدَاهُ  
 بِأَنَّ الْقَلْبَ صَيَّرَهُ حِمَاهُ

١- عَبَدْتُ اللَّهَ لَمْ أَعْبُدْ سِوَاهُ  
 ٢- سَرَى تَوْحِيدُهُ فِي كُلِّ عَيْنٍ  
 ٣- وَلَكِنْ لَيْسَ نَفْقَهُ عِلْمٌ هَذَا  
 ٤- لَقَدْ حَجَبَ الْعِبَادَ بِمَا أَرَاهُمْ  
 ٥- وَلَا عَقْلٌ يَرَاهُ بَعَيْنٍ فِكْرٍ  
 ٦- قَرِيبٌ بِالشَّرِيعَةِ حِينَ قَالَتْ

٧- بَعِيدٌ بِالْأَدْلَةِ عَنْ عُقُولٍ

وقال أيضاً:

- ١- إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامًا لَيْسَ يَذْرِيهِ
- ٢- هُوَ الرَّسُولُ الَّذِي مَنْ جَاءَ يُطَلَّبُهُ
- ٣- إِنِّي رَأَيْتُ لَهُ نُورًا يُضِيءُ بِهِ
- ٤- مِنَ الضِّيَاءِ الَّذِي فِيهَا حَقِيقَتُهُ
- ٥- مَنْ كَانَ أَمْرَضَهُ فِكْرٌ فَإِنَّ لَهُ
- ٦- مَا كَانَ أَثْبَتَهُ الْإِيمَانَ مِنْ شَبِّهِ
- ٧- وَالْعَقْلُ أَيْضًا لَهُ رِذَاءٌ يُصَدِّقُهُ
- ٨- اللَّهُ يَشْفِي فُؤَادِي إِذْ رَأَى جَسَدِي
- ٩- لِصُحْبَةٍ سَلَفَتْ مَا بَيْنَ قَالِبِهِ
- ١٠- لَقَدْ تَنَازَعَ فِيهِ الْحَاكِمَانِ مَعًا

وقال أيضاً لزومية:

- ١- مِنْ لَمْ يَزَلْ بَامْتِنَالِ الشَّرْعِ يُطَلِّبُنِي
- ٢- حَتَّى رَأَيْتُ الَّذِي طَلَبْتُ مِنْهُ عَلَيَّ
- ٣- الْعَبْدُ لَوْلَا تَجَلَّى الْحَقُّ فِي صُورِ
- ٤- لَأَنَّ لَهُ بِدَلِيلِ الْعَقْلِ يُطَلَّبُهُ
- ٥- فَكُلُّ عَيْنٍ يَعْلَمُ الْحَقَّ تَعْبُدُهُ

وقال أيضاً:

- ١- هَذَا الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْأَوْجُهُ
- ٢- وَلَوْ بَدَا اللَّعِينُ فِي صُورَتِي
- ٣- قَدِ اسْتَوَى فِيهِ وَفِي نَفْسِهِ
- ٤- مَا يَعْرِفُ الْحَقُّ سِوَى نَفْسِهِمْ

لَقَدْ عَزَّ الَّذِي يَحْمِي ذُرَاهُ

إِلَّا الَّذِي سَمِعَ الْقُرْآنَ مِنْ فِيهِ  
بِعَقْلِهِ وَبِهَذَا الْقَدْرُ يَكْفِيهِ  
أَهْلَ السَّمَاءِ إِذَا عَيْنُ تُوْفِيهِ  
وَحَقُّهُ وَسِوَى هَذَا يُعْفِيهِ  
رَبًّا يُعَافِيهِ إِيْمَانًا وَيَشْفِيهِ  
بِاللَّهِ جَاءَ دَلِيلُ الشَّرْعِ يَنْفِيهِ  
فِي قَوْلِهِ فَهُوَ بَرٌّ فِي تَحْفِيهِ  
عَيْنَ الصَّدَى وَهُوَ يُبْكِي فِي تَشْفِيهِ  
وَيَبْنِيهِ وَهُوَ أَمْرٌ مَا فِيهِ  
فَالشَّرْعُ يُظْهِرُهُ وَالطَّبْعُ يُخْفِيهِ

مَا زِلْتُ أَطَلُّبُهُ شَرْعًا وَأَنْغِيهِ  
تَرْتِيبَ مَا لَمْ أُطِيقَ بِالْعَقْلِ أُلْغِيهِ  
شَتَّى لَكَانَ دَلِيلُ الْعَقْلِ يُطْغِيهِ  
وَالشَّرْعُ يُنْقِضُ مَا الْأَفْكَارُ تَبْنِيهِ  
فَإِنَّ ذَلِكَ فِيهِمْ مِنْ تَحْلِيهِ

لَيْسَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مُشْبِهُهُ  
لَهُ الْمَقَامُ الْأَفْخَمُ الْأَنْزَهُ  
الْعَالِمُ الهمَّهُمْ وَالْأَبْلَهُ  
إِنْ عَرَفُوا وَكُلُّ ذَا كُنْهُهُ



- ٥- فَإِنْ تَجَلَّى لِعُيُونِ الْوَرَى  
٦- أَنْفُسَهُمْ فِي بَعْضِ أَقْوَالِهِمْ  
٧- تَنْزِيهِهُمْ عَادَ عَلَيْهِمْ كَمَا  
٨- وَفِيهِ قَالَ الْعَبْدُ سُبْحَانَهُ  
٩- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَنْفَاسِهِمْ

وقال أيضاً وقد رأى ليلة القدر ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة وهي تنتقل في السنة كما يراه الإمام أبو حنيفة :

- ١- مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِلَّا ذَاتُ رَائِيهَا  
٢- تَحْوِي عَلَى كُلِّ خَيْرٍ قَيَّدْتَهُ لَنَا  
٣- وَلَمْ يُقَيِّدْ بِشَيْءٍ مَا يَزِيدُ عَلَى  
٤- فَلَيْسَ يُحْضَرُ غَيْرُ الذَّاتِ فِي عَدَدِ  
٥- وَخَيْرُهُ سَرْمَدِيٌّ لَا انْقِضَاءَ لَهُ  
٦- مِنْ كُلِّ عَيْنٍ يُؤَدِّيهِهَا إِلَى عَطَبِ
- وَهِيَ الدَّلِيلُ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي فِيهَا  
بِأَلْفِ شَهْرٍ وَذَلِكَ الْقَدْرُ يَكْفِيهَا  
مَا قَيَّدْتَهُ لَنَا حَتَّى يُوفِّيَهَا  
لَأَنَّه خَيْرُ رَبِّ مُودِعٍ فِيهَا  
فَاللَّهُ يَحْرُسُهَا وَاللَّهُ يَكْفِيهَا  
وَلَوْ تَسَدَّدُ سَعِينَا فِي تَلَا فِيهَا

## قافية الواو

وقال أيضاً في باب شرف الوحدة:

- ١- وَلَيْتُ أُمُورَ الْخَلْقِ إِذْ صِرْتَ وَاحِدًا
- ٢- تَرَكْتُ وَجُودَ الشَّفْعِ يَلْزَمُ بَابَهُ

وقال أيضاً في لباس ابنته:

- ١- أَلْبَسْتُ بِنْتِي دُنْيَا
- ٢- عَسَى أَرَاهَا عَلَى مَا
- ٣- فَإِنْ دَارَكَ هَذَا
- ٤- إِذَا شَرِبْنَا بِنْفَسِ
- ٥- إِنْ التَّقَى فِيهِ

وقال أيضاً:

- ١- إِنْ الْإِلَهَ الَّذِي قَدِ
- ٢- هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ
- ٣- فَلَمْ يَزَلْ بِي شَفْعًا
- ٤- لَمَّا نَفَى الْمِثْلَ عَنِّي
- ٥- لَمْ أَخِذْ قَوْلَ رَبِّي
- ٦- سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى
- ٧- وَمَعَ هَذَا التَّعَالِي
- ٨- قَدْ جَرْتُ فِيَّ وَفِيهِ
- ٩- لَمْ يَسْتَحِجْ ذَلِكَ مِنْهُ
- ١٠- أَنْتَ الْقَدِيرُ عَلَيْهِ

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رَوِي
- ٢- فَذَرَوْتُ نَاسِخَةَ عَائِشَةَ
- ٣- إِنَّمَا زَادَتْ بِمَا قَدْ ذَكَرْتُ
- ٤- غَرَضِي وَاللَّهِ يَوْمًا أَنْ أَرَى
- ٥- وَإِذَا أَبْصَرْتُهُ لَمْ أَرَهُ
- ٦- مَا أَنَا فِي ظَاهِرِ الْحَرْفِ بِهِ
- ٧- مَا يَرَى مَا قَامَ بِي مِنْ كَلْفٍ
- ٨- هُوَ رَمَزُ فَارِسِيٍّ غَامِضٌ

وقال أيضاً:

- ١- لَيْسَ يَذْرِي الْغَيْرُ مَا طَعِمُ الْهَوَى
- ٢- وَالْهَوَى لَوْلَا مَا هَوِيَتْ
- ٣- مَا هَوَى إِذَا النَّجْمُ هَوَى
- ٤- أَوْلُ الْحُبِّ هَوَى نَعْلَمُهُ
- ٥- لَا تَذُمَّنَ الْهَوَى يَاعَازِلِي
- ٦- فِيهِ كَوْنٌ كَوْنِي فَبَدَا
- ٧- فَيَرَى صَاحِبَهُ فِي مَوْصِلٍ
- ٨- فَيَرَى الصَّاحِبَ فِي وَصْلَتِهِ
- ٩- وَقَفَ الْحُبُّ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا
- ١٠- وَإِذَا خَاطَبَهُ مِنْ ذَاتِهِ
- ١١- لَيْسَ لِلْقَلْبِ اهْتِمَامٌ بِالَّذِي
- ١٢- قَوْلٌ مَنْ قَالَ لَهُ فِي حُكْمِهِ
- ١٣- مَالَهُ مِنْ خَبْرٍ فِي عِلْمِهِ
- ١٤- عَنْهُ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ وَجْهَتُهُ

## قافية (لا) اللام ألف

وقال أيضاً في باب اليد المكلفة :

- ١- مَنْ كَانَ يَبْطِشُ بِالرَّحْمَنِ فَهَوْفَتِي
- ٢- فَاسْأَلُهُ إِذْ يَقْبِضُ الذُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا

وقال أيضاً :

- ١- أَقُولُ وَعِنْدِي أَنَّنِي لَسْتُ قَائِلًا
- ٢- بِأَنِّي ذُو قَوْلٍ لِمَا هُوَ قَائِلٌ
- ٣- وَمَا أَنَا ظَرْفٌ كَالْمَكَانِ وَلَا أَنَا
- ٤- فَلَا تِيَأْسِي يَا نَفْسُ مِمَّا نَرِيدُهُ
- ٥- تَكشَفُ عَنْ عَيْنِي غِطَاءَ عَمَائِي
- ٦- وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمِ هُدَاةٍ أئِمَّةٍ
- ٧- إِذَا جَاءَهُمْ حَقٌّ أَتَوْا يُنْكِرُونَهُ
- ٨- وَإِنْ كَانَ حَقًّا ذَلِكَ الْمَثَلُ الَّذِي
- ٩- وَمَا كُنْتُ فِي رَيْبٍ مِنْ أَمْرِ شَهْدَتُهُ
- ١٠- أَجْرَرُ أَذْيَالِي كَمَا قَالَ عْتَبَةُ
- ١١- أَلَمْ تَدْرُ أُنِّي فِي الْجِهَادِ مُقَدَّمٌ
- ١٢- إِذَا جِئْتُ بِيَتَّ الْحَقُّ جِئْتُ مُلَبِّيًا
- ١٣- وَهَلْ تُرْفَعُ الْأَصْوَاتُ إِلَّا لِلْغَائِبِ

وقال أيضاً من روح سورة الأعلى :

- ١- إِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى الْأَسْمَاءِ أَجْمَعِهَا

بِهَا وَلَيْسَ سِوَاهَا يَعْرِفُونَ وَلَا

- ٢- أَلَيْسَ هَذَا صَحِيحاً قَدْ أَتَاكَ بِهِ
- ٣- فِي أَخْذِهِ الذَّرُّ ثُمَّ الْحَقُّ أَشْهَدَنَا
- ٤- وَلَمْ يَخْصَّ بِهِذَا الْحُكْمَ امْرَأَةً
- ٥- حَازَ الْوُجُودَ بِعَيْنِي عَيْنُ صُورَتِهِ
- ٦- إِنَّ الْوُجُودَ وَجُودِي لَا يُزَاحِمُنِي
- ٧- إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي فَقْدِي عَوَارِفُهُ
- ٨- فِي رُؤْيَةِ الْوَجْهِ وَالْأَبْصَارِ نَاطِرَةٌ
- ٩- إِنَّ الظُّنُونَ أَحَالَتْ أَنْ تَكُونَ إِلَيَّ

وقال أيضاً:

- ١- الْأَمْرُ أَعْظَمُ أَنْ يُدْرَى فَيُعْتَقَدَا
- ٢- عَنْهُ الْعِبَارَةُ فِي الْأَلْفَاطِ قَاصِرَةٌ
- ٣- وَلَا التَّصَوُّرُ فِي الْأَلْقَابِ يَضْبُطُهُ
- ٤- فَحَدُّهُ كُلُّ مَحْدُودٍ بِصُورَتِهِ
- ٥- فَلَسْتُ أَعْرِفُهُ إِلَّا مُشَاهِدَةً
- ٦- قَدْ جَلَّ مَظْهَرُهُ إِذْ جَلَّ ظَاهِرُهُ
- ٧- إِنَّ الْبَصَائِرَ وَالْأَفْكَارَ مَا اجْتَمَعَتْ
- ٨- إِنْ قُلْتَ بِالْحِسِّ لَمْ تَنْظُرْ بِطَاعَتِهِ
- ٩- فَالْوَهْمُ يَحْكُمُ وَالْأَوْهَامُ يَعْرِفُهَا
- ١٠- وَلَيْسَ يُدْرِكُ ذُو عَقْلٍ وَذُو بَصَرٍ
- ١١- حَارَتْ عَقُولُ ذَوِي الْأَلْبَابِ فِيهِ كَمَا

وقال أيضاً:

- ١- إِنَّ الْإِلَهَ الَّذِي يُرَى وَتُدْرِكُهُ الـ
- ٢- تَدْرِي سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ قَسْرَرَهُ

- فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ قُرْآنًا عَلَيْكَ تَلَا
- الَسْتُ رَبِّكُمْ وَكَانَ الْجَوَابُ بَلَى
- عِنْدَ الشُّهُودِ وَلَا أَيضاً بِهِ رَجُلًا
- فَلَا أَبَالِي أَلَا حَ النَّجْمُ أَمْ أَفَلَا
- فِيهِ سِوَى مَنْ يَقُولُ الْعَبْدُ فِيهِ حَلَا
- قَدْ حَقَّقَ اللَّهُ ظَنِّي إِذْ يَقُولُ إِلَيَّ
- فَلَمْ يُرِدْ بِأَلَى أَدَاةٍ مِنْ وَآلَى
- كَمِثْلَهَا فِي إِلَيْهِ فَاَنْصَرَفَ عَجَلًا

- عَلَى الْحَقِيقَةِ إِجْمَالًا وَتَفْصِيلًا
- يَدْرِيهِ مَنْ رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا
- وَلَا يَقِيِّدُهُ عَقْلًا وَتَنْزِيلًا
- وَمَا تَنَاهَتْ فَيَبْقَى الْأَمْرُ مَجْهُولًا
- وَلَسْتُ أَشْهَدُهُ حِسًّا وَمَعْقُولًا
- وَحَلَّ مَظْهَرُهُ نَصًّا وَتَأْوِيلًا
- فِيهِ وَقَدْ عَجَزَتْ قِطْعًا وَتَفْصِيلًا
- أَوْ قُلْتُ بِالْعَقْلِ تَبْدِيلًا وَتَحْوِيلًا
- وَالْوَهْمُ لَمْ أَرِ فِيهِ قَطُّ مَخْصُولًا
- مَالَيْسَ يُدْرِكُ مَوْصُولًا وَمَفْصُولًا
- حَارَتْ خَوَاطِرُ مَنْ يَبْغِيهِ تَضْلِيلًا

- أَبْصَارُ ذَلِكَ إِلَهَ الْأَعْتِقَادِ فَلَا
- عَلَى لِسَانِ الَّذِي أَبْدَاهُ حِينَ جَلَا

ذَٰكَ الْإِلَٰهَ الَّذِي فِي خَلْقِهِ جُهْلًا  
 وَمَنْ يَقَابِلُهُ هَذَا لِمَنْ عَقَلًا  
 وَكَيْفَ يَجْهَلُ مَنْ قَدْ حَبَلَهُ وَصِلًا  
 عَقْدٌ لِدَلِّكَ لَمْ يُضْرَبْ لَهُ مَثَلًا  
 لِدَا نَهَى وَأَتَانَا اتَّبَعُوا الرُّسُلَا  
 وَمَا نَقِيمُ لَهُ فِي قَلْبِنَا مَثَلًا

وقال أيضاً:

كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ الْمُثَلَّى  
 نَاعْرَضْتُ عَنْهُ وَأَزْتَحَلْتُ إِلَى الْمَجَلَّى  
 سَجَدْتُ لَهَا ذُلًّا فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا  
 فَشَاهَدْتُ مَرِيئًا بِلَا مُقْلَةَ نَجَلًا  
 فَكُنْتُ لَهَا أَهْلًا وَكَانَتْ لَنَا بَعْلًا  
 وَأَوْرَدَنِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْرِدِ الْأَجَلَى  
 كَمَا حَاءَ بِالْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ الْأَحْلَى

وقال أيضاً:

هَلْ نَالَ مِنْهُ الْعَارِفُونَ مَنَالًا  
 مَا زَادَهُمْ إِلَّا عَمَى وَضَلَالًا  
 بِالْعَجْزِ لَيْسَ بِمَا اعْتَبَرْتَ مِثَالًا  
 لِلْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ خَبَالًا  
 وَيَرَاهُ فِي رِجْلِ الرَّجَالِ نَعَالًا  
 لِلنَّاطِرِينَ وَفِي النَّضَارِ ذَبَالًا  
 فَالشَّمْسُ وَقَفَا قَدْ تَكُونُ هِلَالًا  
 إِلَّا إِذَا كَبَّرْتَهُ إِهْلَالًا

٣- أَمَا الْإِلَٰهَ الَّذِي لَاعَيْنَ تُدْرِكُهُ  
 ٤- فَيَصْدُقُ الْأَشْعَرِيُّ فِي مَقَالَتِهِ  
 ٥- وَلَيْسَ يَجْهَلُ خَلْقَ رَبِّهِ أَبَدًا  
 ٦- اللَّهُ أَوْسَعُ عِلْمًا أَنْ يُقَيِّدَهُ  
 ٧- وَكُلُّ مَنْ يَضْرِبُ الْأَمْثَالَ فِيهِ يُصِيبُ  
 ٨- فَالْعَقْدُ مَا قَالَهُ لَا مَا نَصَّوْرَهُ

١- نَهَضْتُ إِلَى نَفْسِي لِأَعْرِفَ خَالِقِي  
 ٢- فَلَمْ أَرَ إِلَّا الْعَجْزَ لَمْ أَرَ غَيْرَهُ  
 ٤- فَلَمَّا بَدَتْ لِلْعَيْنِ سَبْحَهُ ذَاتِهِ  
 ٥- وَشَالَتْ سُتُورَ الْحُجُبِ عَنْ عَيْنِ عَقْلِنَا  
 ٦- وَقُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ وَجُودُكُمْ  
 ٧- فَأَوْلَدَنِي مِنْ كُلِّ سِرٍّ مُحَجَّبٍ  
 ٨- لِذَلِكَ أَحِبُّ الْمُضْطَفَى سَيِّدَ الْوَرَى

١- قُلْ لِلَّذِي اعْتَبَرَ الْوُجُودَ مِثَالًا  
 ٢- لَا وَالَّذِي خَضَعَ الْوُجُودَ لِعِزِّهِ  
 ٣- فَإِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْمَنَالِ عَلِمْتَهُ  
 ٤- قَدْ حَازَ مَنْ جَعَلَ الْمِثَالَ دَلِيلَهُ  
 ٥- فَيَرَاهُ تَاجًا فِي الرُّؤُوسِ مُكَلَّلًا  
 ٦- وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ اللَّجَيْنِ مُخْلِصًا  
 ٧- لَا تَقْطَعَنَّ بِمَا تَرَى مِنْ صُورَةٍ  
 ٨- مَا سَمِيَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ هِلَالَهُ

- ٩- حَلَاكَ تَعْظِيمُ الشَّهَادَةِ دَاتَهُ
- ١٠- وَتَحُوزُ مِنْهُ مَكَانَةٌ عُلُويَّةٌ
- ١١- دَارَتْ رَحَى الْأَلْبَابِ فِي طَلَبِ الَّذِي
- ١٢- فَيَرَى مَطِيئَهُمْ لِدَاكِ مِنَ الْوَجَى
- ١٣- فِي مَهْمِهِ قَطَعَ السُّرَى أَنْيَاطَهَا
- ١٤- فَإِذَا ظَفِرَتْ بِهِ فَلَسْتَ بِظَافِرٍ
- ١٥- مَنْ يَدْعِي عِلْمَ الصِّفَاتِ فَإِنَّهُ
- ١٦- مَنْ يَدْعِي التَّصْرِيفَ فِي أَحْكَامِهِ
- ١٧- هَيْهَاتَ كَيْفَ وَمَنْ يَكَيْفُ دَاتَهُ
- ١٨- لَمَّا رَأَيْتُ وُجُودَهُ مِنْ خَلْقِهِ
- ١٩- أَيْقَنْتُ أَنَّ الْأَمْرَ فِيهِ تَحْيِيرٌ
- ٢٠- وَيَقُولُ أَهْلُ الْكُشْفِ فِيهِ بِأَنَّهُ
- ٢١- وَلِذَاكَ أَنْزَلَهُمْ وَهُمْ فِي مُلْكِهِ
- ٢٢- يَدْعُونَ فِي لَحْنِ الشَّرِيعَةِ وَالْهُدَى
- ٢٣- فَهُمْ بِأَرْجَاءِ الْوُجُودِ مَذَانِبٌ
- ٢٤- وَلَوْ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعٍ
- ٢٥- اللَّهُ كَرَّمَهُمْ بِعِلْمِهِ وَجُودِهِ

وقال أيضاً:

- ١- الْكِبْرِيَاءُ رِذَاءٌ مَنْ سَجَدَتْ لَهُ
- ٢- أَنْتَ الرِّذَاءُ وَعِلْمُكُمْ بِمَنْ ارْتَدَى
- ٣- وَصَفُ الثُّمُوسِ جَزَاؤُنَا وَبِذَا أَتَى
- ٤- وَلِتَتَّخِذْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ قَوْلَنَا
- ٥- إِنَّ الْبَيَانَ لِيَذِي عَمَى فِي نَفْسِهِ

مِنْ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 بِعُلُومِهَا وَمَرَاتِبِهَا وَكَمَالِهَا  
 مَا زَالَ فِي أَرْحَى الْعُقُولِ ثِقَالًا  
 تَشْكُو عِيَاءَ عِنْدَهُ وَكَلَالًا  
 قَطْعًا وَزَادَهُمُ الْعِيَانُ ضَلَالًا  
 وَتَقُولُ فِيمَا تَدْعِيهِ مُحَالًا  
 لَا يَعْرِفُ الْإِدْبَارَ وَالْإِقْبَالَ  
 قَدْ ظَنَّ ظَنًّا أَنْ فِيهِ مُحَالًا  
 فَهُوَ الَّذِي يُعْتَالُ أَيَّنَ اغْتَالَ  
 نُورًا وَأَنْصَبَهُ الْكِيَانَ ظِلَالًا  
 عِنْدَ اللَّيْلِ يَهَيِّجُ الْبَلْبَالَ  
 تَفْصِيلُهُ لَا يَقْبَلُ الْإِجْمَالَ  
 دُونَ الْمُلُوكِ أَيْمَةً أَقْبَالَ  
 بِالْوَارِثِينَ الْكَمَّلَ الْأَرْسَالَ  
 وَجَعَّافِرٌ قَدْ أُرْسِلُوا إِرْسَالَ  
 قَدْ جَرَّرُوا عَجَبًا بِهِ أَدْيَالَ  
 وَسَقَاهُمُ كَأْسَ الْعُلُومِ زُلَالًا

كُلُّ الْجَبَاهِ وَسَخَّرَ الْأَقْيَالَ  
 عِلْمٌ لَذَا لَا يَقْبَلُ الْإِشْكَالًا  
 نَصُّ الْكِتَابِ فَفَضَّلُوا الْإِجْمَالَ  
 وَصَفَ الْإِلَهَ لِمَا يَرُونَ مَجَالَ  
 مَا زَادَهُ إِلَّا عَمَى وَضَلَالًا

٦- لَوْ يَدْرِي ذُو السَّمْعِ السَّلِيمِ مَقَالَتِي  
 ٧- وَبَدَتْ لَهُ كَالشَّمْسِ تَشْرُقُ بِالضُّحَى  
 ٨- مَا يَصْدُقُ الْكَنْزُ الَّذِي يَجِدُونَهُ  
 ٩- خَتَمَ إِلَهِهِ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِهِ  
 ١٠- وَإِنْ أَظْهَرُوا إِضْلَالَهُمْ وَتَكَبَّرُوا  
 ١١- فَلِذَلِكَ يُظْهِرُ ذَلِكَ فِي مَوْقِفِ  
 ١٢- كَالَّذِي يَنْشُرُهُ إِلَهِهُ بِمَوْقِفِ  
 ١٣- لَمَّا تَكَبَّرَ بَدْرُهُ فِي ذَاتِهِ  
 ١٤- لَا بَلْ أَزَالَ الْحَقُّ عَنْهُ ضِيَاءَهُ  
 ١٥- لَوْ يَشْهَدُونَ كَمَا شَهِدْتُ مَقَامَهُ  
 ١٦- وَأَفَادَهُمْ مَا قَدَرَاوَهُ شَهَادَةً  
 ١٧- لَا يَشْهَدُ الْبَدْرُ الْمُنِيرَ هِلَالًا  
 ١٨- لَمَّا بَدَأَ لِلْعَيْنِ خَلْفَ حِجَابِهِ  
 ١٩- وَرَأَى الَّذِي عَايَنْتُهُ مِنْ حِكْمَةٍ  
 ٢٠- لَنَرَاهُ حَتَّى لَا نَشْكُ بِأَنَّهُ  
 ٢١- فَعَلِمْتُ أَنَّ الْأَمْرَ لَا يَنْفَكُ عَنِّي  
 ٢٢- الْعَرْشُ ظِلُّ اللَّهِ فِي مَلَكُوتِهِ  
 ٢٣- تَبَاهُ الَّذِينَ تَحَيَّرُوا فِي ذَاتِهِ  
 ٢٤- وَتَقَدَّمُوا لَمَّا تَقَدَّسَ عِنْدَهُمْ  
 ٢٥- مَا عَظَّمَ الْأَقْوَامَ غَيْرَ نَفُوسِهِمْ  
 ٢٦- لَمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّ نِيَّيَ مُتَحَيِّرٌ  
 ٢٧- وَعَلِمْتُ أَنَّ الْعَجْزَ غَايَةُ عِلْمِنَا  
 ٢٨- فَمَوْحِدٌ وَمُشْرِكٌ وَمُعْطَلٌ  
 ٢٩- حَتَّى يُكْذِبَ مَا يَقُولُ بِنَفْسِهِ

وَنَصِيحَتِي عَنِ حُكْمِهَا مَا زَالَ  
 وَرَأَى عَلَيْهِ نُورَهَا يَتَلَالَا  
 الْعَارِفُونَ يَرَوْنَ ذَلِكَ مُحَالًا  
 أَنْ لَا يَكُونُوا كَبْرًا ضَلَالًا  
 فَالْعَالِمُونَ يَرَوْنَ ذَلِكَ خِيَالًا  
 وَيُذِلُّهُ رَبُّ الْوَرَى إِذْ لَالَ  
 لِيَذُوقَ فِيهِ حِزْيَهُ وَنِكَالًا  
 لِحَقِّ الصَّغَارِ بِهِ فَعَادَ هِلَالًا  
 مُحَقًّا فَكَانَ الْمَحَقُّ فِيهِ وَبَالَ  
 رَفَعُوا لَهُ أَصْوَاتَهُمْ إِهْلَالًا  
 وَتَرِيَةً قِي قَلْبِهِ وَنَوَالَ  
 إِلَّا عُيُونَ أَبْصَرْتَهُ كَمَالَ  
 كُنْتُ الْحِجَابَ لَهُ فَكُنْتُ حِجَالًا  
 فِي سِرِّهِ عَمَّا يُرِيدُ فَشَالَ  
 هُوَ عَيْنُهُ فَأَتَى الْحِجَابَ زَوَالَ  
 سِرِّ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ ظِلَالًا  
 وَبِذَا أَتَتْ أَرْسَالَهُ إِزْسَالَ  
 عَجِبًا بِذَلِكَ وَجَرَّرُوا الْأَذْيَالَ  
 وَأَنَالَهُمْ تَقْدِيسَهُمْ إِجْلَالَ  
 فِي عَيْنِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 فِينَا وَفِيهِ مَا رَدْتُ مَقَالَ  
 بِوُجُودِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 وَمُسْبَبُهُ وَمُنْزَهُ يَتَغَالَى  
 عَنِ نَفْسِهِ وَيَرُدُّهُ إِضْلَالَ



٣٠- قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ فِي أَفْكَارِنَا  
 ٣١- حَتَّى قَرَأْتُ كِتَابَهُ وَحَدِيثَهُ  
 ٣٢- فَعَلِمْتُ أَنَّ الْحَقَّ فِي الْإِيمَانِ لَا  
 ٢٣- فِي آيَةِ الشُّورَى تَحَارُّ عَقُولُنَا  
 ٣٤- إِنْ كُنْتُ مَشْغُوفًا بِرُؤْيَا دَاتِهِ  
 ٣٥- حَتَّى تَرَاهُ وَمَا تَرَاهُ بَعَيْنِهِ  
 ٣٦- مِثْلَ الَّذِي جَاءَ الْكِتَابَ بِنَصِّهِ  
 ٣٧- إِنْ اللَّيْبُ يَحَارُّ فِي تَكْيِيفِ مَنْ  
 ٣٨- اللَّهُ يَبْتِ بِالْحِجَازِ مُحَرَّمٌ  
 ٣٩- مَا إِنْ رَأَيْتُ لَهُ إِذَا حَقَّقْتَهُ  
 ٤٠- قَدْ أَذَّنَ الرَّحْمَنُ فِيهِ بِحَجِّهِ  
 ٤١- يَبْتِ رَفِيعٌ بِالْمَكَانَةِ سَابِقٌ  
 ٤٢- هُوَ لِلدُّخُولِ وَذَا يُطَافُ بِدَاتِهِ  
 ٤٣- وَالْقَلْبُ أَشْرَفُ مِنْهُ فِي مَلَكُوتِهِ  
 ٤٤- لَوْلَا اتَّسَاعُ الْقَلْبِ مَا وَسِعَ الَّذِي  
 ٤٥- بِالْقِيَعَةِ الْمُثَلَى مِنْ أَرْضِ وَجُودِنَا  
 ٤٦- لِأَشْيَاءٍ يُشْبِهُهُ لِذَلِكَ وَجَدْتُهُ  
 ٤٧- وَفَأَكُمُ الرَّحْمَنُ فِيهِ حِسَابِكُمْ  
 ٤٨- لَا يَلْتَفِتُ مَنْ قَالَ فِيهِ إِنَّهُ  
 ٤٩- بِالْحِفْظِ كَانَ وَجُودُهُ لِمَكَانِهِ  
 ٥٠- لَوْلَا وَجُودِي مَا عَرَفْتُ وَجُودَهُ  
 ٥١- مَنْ بَحْثِهِ كَانَ اغْتِيَالِي كَوْنُهُ  
 ٥٢- أَمْسَيْتُ فِيهِ لِكَوْنِهِ ذَا عِزَّةٍ  
 ٥٣- لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَعْظُمُ قَدْرَهُ

عَيْنَ النَّجَاةِ لِمَنْ أَرَادَ وَصَالًا  
 عَنْ نَفْسِهِ فِي ضَرْبِهِ الْأَمْثَالَ  
 فِي الْعَقْلِ بَلْ عَايَنْتُ ذَاكَ عِقَالًا  
 وَتَوَاصَلُ الْأَسْحَارَ وَالْأَصَالًا  
 فَاقْطَعْ إِلَيْهِ سَبَابًا وَرَمَالًا  
 إِنْ النَّزِيهَ يُبَاعِدُ الْأَشْكَالًا  
 فِي رَمِيهِ يَتَلَاوَتِي الْأَنْفَالَ  
 هُوَ مِثْلُهُ وَيُنَازِلُ الْأَبْطَالَ  
 لَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ حَالًا  
 حَقًّا يَقِينًا فِي الْبُيُوتِ مِثَالًا  
 فَأَتَوْهُ رُكْبَانًا بِهِ وَرِجَالًا  
 أَضْحَى لَهُ الْبَيْتُ الضُّرَاخُ سَفَالًا  
 كَالْعَرْشِ أَصْبَحَ قَدْرُهُ يَتَعَالَى  
 مَلِكُ الْوُجُودِ وَحَازَهُ أَفْضَالًا  
 ضَاقَ السَّمَاءُ عَنْهُ فَأَصْبَحَ الْآ  
 كَذَا كَنَى عَنْهُ بِلَا وَبِلَالًا  
 فِي الْفَقْدِ مَنْضُوبًا لَكُمْ تَمْثَالًا  
 قَوْلًا وَعَقْدًا مَنَّةً وَفِعَالًا  
 يَفْرِي الْكَلَى وَيَقْطَعُ الْأَوْصَالَ  
 وَلِذَلِكَ يَحْمِلُ عَنْكُمْ الْأَثَالَ  
 وَلِذَلِكَ كُنْتُ لِكَوْنِهِ مُعْتَالًا  
 فَالْبَحْثُ لِي وَلَهُ أَعْلُوٌّ حَالًا  
 دُونَ الْأَنَامِ مُخَادِعًا مُحْتَالًا  
 وَرَأَيْتُهُ يُزْهُو بِهَآ مُخْتَالًا

وَتَمَسَّكُنَ فِيهِ فَاَزَدْتُمُ الْكُفْرَ كُفْرًا  
فَلِذَلِكَ لَمْ تُغْنِ بِهٖ اِذْلَالَ  
مَشْهُودَةٍ بِرَاعَةِ مَانَا  
وَلِذَا اذَلَّ عِبَادَهُ اِذْلَالَ  
فَيَكْفُرْكُمْ قَالَ الَّذِي قَدْ قَالَ  
اَصْبَحْتُ لَلْاَمْرِ الْعَظِيمِ عِيَالًا  
فَشَرِبْتُ مَاءً كَالْحَيَاةِ زُلَالًا  
خَلَقَ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ وَنَالَ  
مِنْ نِعْمَةٍ سُبْحَانَہٗ وَتَعَالَى  
وَالْجَاهِلُ الْمَغْرُورُ مَنْ يَتَعَالَى  
قَدْ جَاءَ فِيهِ نَهْيُهُ وَتَوَالَى  
حَتَّى رَأَيْتَا نُورَهُ يَتَلَالَى  
فِي اللَّهِ مَا قَالَ الْإِلَٰهَ تَعَالَى  
إِذْ بَلَغُوا فِي ذَلِكَ الْأَمَالَ

٥٤- حَصَلَتْ أَسْبَابُ الْخِدَاعِ بِذَلِكَ  
٥٥- اِذْلَالُهُ اِذْلَالُهُ لَوْجُودِنَا  
٥٦- لَوْلَا وُجُودُ صِفَاتِهِ فِي غَيْرِهِ  
٥٧- إِنْ الْإِلَٰهَ يَغَارُ أَنْ يُلْقَى بِهِ  
٥٨- فِي مَوْطِنِ التَّحْقِيقِ لَا تُبَدُّوهُ بِهِ  
٥٩- لَمَّا تَأَهَّلَ بِالَّذِي مَازَلْتُهُ  
٦٠- وَآتَى الْحَدِيثُ بَشْرَهُ وَيَنْظُمُهُ  
٦١- اللَّهُ أَعْظَمُ أَنْ يُحِيطَ بِوَصْفِهِ  
٦٢- مَانَا لَهُ أَهْلُ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِمْ  
٦٣- الْعَجْزُ يَكْفِيهِمْ وَقَدْ بَلَغُوا الْمُنَى  
٦٤- لَا تَغْلُ فِي دِينِ الشَّرِيعَةِ إِنَّهُ  
٦٥- مِنْهُ خَطَابُ النَّهْيِ فِي أَسْمَاعِنَا  
٦٦- لَا تَغْلُ فِي دِينِ الْحَقِيقَةِ وَلْتَقُلْ  
٦٧- فَهُوَ اعْتِقَادُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا تَزِدْ

وقال أيضاً:

وَإِذَا أُضِيفَ إِلَيَّ كَانَ مُحَالًا  
لَكِنْ إِذَا مَا صِمْتُهُ وَتَعَالَى  
نَقْصًا وَفِي حَقِّ الْإِلَٰهِ كَمَالًا  
صَامَ النَّهَارَ إِذَا النَّهَارُ تَعَالَى  
حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْخُضُوعِ سَفَالًا  
فَإِذَا فَتَحْتُ جَعَلْتُهُ الْمِحَالًا  
هُوَ فِي الْعَظِيمِ فَدَبَّرِ الْأَنْقَالَ  
فِيهِ مِنَ الْأَدْنَى وَكُنْ جَوَالًا

١- الصَّوْمُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ بِشَرْعِهِ  
٢- الصَّوْمُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ لِي  
٣- عَنْ صَوْمِنَا فَيَكُونُ ذَلِكَ الصَّوْمُ لِي  
٤- إِنْ الصِّيَامَ لَهُ الْعُلُوُّ جَلَالَةً  
٥- وَعُلُوُّ قَدْرِ الْعَبْدِ فِيهِ خُضُوعُهُ  
٦- وَالْفِطْرُ لِي بِالْكَسْرِ وَهُوَ حَقِيقَتِي  
٧- الْأَمْرُ فِي الثَّقَلِ الْحَقِيرِ كَمَثَلِ مَا  
٨- لَا تَرْضُ بِالْأَعْلَى إِذَا لَمْ تَرْضَى

- ٩- نَالَ الْمُدَبِّرُ رُتْبَةً عَلْوِيَّةً
- ١٠- مَنْ كَانَ بَدْرًا كَامِلًا فِي ذَاتِهِ
- ١١- عِنْدَ الْمُحَقِّقِ فِي الْمِحَاقِ كَمَالُهُ
- ١٢- الشَّمْسُ تُظْهِرُ حُكْمَهَا فِي عُنْصُرِ
- ١٣- مَنْ بَعْدَ مَا أَلْقَتْ عَلَيْهِ سَمَاوُهَا

وقال أيضاً:

- ١- إِذَا أَنْتَ أَبْصَرْتَ الْوُجُودَ مِثَالًا
- ٢- فَأَنْزَلْتَهُ بِالْعِلْمِ أَرْضًا أَرِيضَةً
- ٣- وَأَعْلَيْتَهُ فِي الرَّأْسِ تَاجًا مُكَلَّلًا
- ٤- وَحَزَنْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
- ٥- وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا فِيهِ نَقْصًا مُحَقَّقًا
- ٦- وَكَمْ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ فِيهِ إِجَابَةً
- ٧- لَقَدْ طَلَعْتَ شَمْسِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهَا

وقال أيضاً:

- ١- كُلُّ مَنْ رَامَ فِي الْوُجُودِ اتِّصَالَ
- ٢- قَدْ قَطَعْنَا لِرُؤْيَا السَّرِّ شَوْقًا
- ٣- ثُمَّ إِنِّي لَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ
- ٤- قُلْتُ رَبِّي فَقَالَ لَبَّيْكَ عَبْدِي
- ٥- قَالَ لِي هَكَذَا هُوَ الْأَمْرُ فَاعْلَمْ
- ٦- كُلُّ قَلْبٍ يَبْغِي الْوُصُولَ إِلَيْهِ
- ٧- وَكَذَا مَنْ يَقُولُ رَبِّي بِقَلْبِي
- ٨- حَيْرَةٌ مِثْلُهُ فَقَالَ شُحْنِصُّ
- ٩- ثُمَّ لَمَّا أَتَاهُ لَمْ يُلْفِ إِلَّا

- عِنْدَ الْإِلَهِ بِحَمْلِهِ الْأَثْقَالَ
- عِلْمًا يُصَيِّرُهُ الْمِحَاقُ هِلَالًا
- فِي ذَاتِهِ فَكَمَالُهُ مَازَالًا
- ظُلُمَاتُهُ مِنْ نُورِهَا تَتَلَا
- مَاءً لَهُ سِرُّ الْحَيَاةِ زُلَالًا

- تَصَرَّفْتَ فِيهِ يَمْنَةً وَشِمَالًا
- وَأَطْلَعْتَهُ بَدْرًا وَكَانَ هِلَالًا
- وَقَدْ كَانَ فِي رِجْلِ الزَّمَانِ نَعَالًا
- وَمَا بَيْنَهُنَّ قِبْلَةً وَشِمَالًا
- فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ رَأَيْتُ كَمَالًا
- وَكَمْ قَدْ أَجَبْتَ اللَّهَ فِيهِ سُؤَالَ
- مَدَدْتُ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ ظِلَالًا

- بِوُجُودِي قَدْ رَامَ أَمْرًا مُحَالًا
- وَاشْتِيَاقًا فَيَافِيًا وَرَمَالًا
- لَمْ أَجِدْ غَيْرَنَا فِزْدَتْ نِكَالًا
- لَمْ أَجِدْ غَيْرَ حَيْرَةٍ لِي ضَلَالًا
- لَمْ يَزِدْ طَالِبُوهُ إِلَّا خَبَالًا
- مُعَلِّمٌ بِالْفِرَاقِ مِنْهُ تَعَالَى
- جَدًّا وَالْجَدُّ لَمْ يَنْلِكُهُ فَنَالًا
- غَاطِسٌ فِي السَّرَابِ مَاءَ زُلَالًا
- عَدَمًا حَاصِلًا وَقَدْ كَانَ آ

- ١٠- يَثْبُتُ الْجَهْلُ هَهُنَا ثُمَّ أَيْضاً  
 ١١- وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَكَفَّاهُ  
 ١٢- إِخْوَتِي هَلْ رَأَيْتُمْو وَسَمِعْتُمْ  
 ١٣- عَنْهُ عَنْ غَيْرِ حَاصِلِ مُسْتَلِدٌ  
 ١٤- مَا رَأَيْتَاهُ فِي سِوَى الْحَقِّ عَيْناً  
 ١٥- وَهُوَ شَرَعٌ مُقَرَّرٌ مُسْتَفَادٌ  
 ١٦- لِقُلُوبٍ دَنَتْ إِلَيْهِ اشْتِيَاقاً  
 ١٧- لَا وَحَقِّ الْهَوَى وَمُتَّبِعِيهِ  
 ١٨- لَمْ يَنْلِ كُلُّ طَالِبٍ مُسْتَفِيدٍ  
 ١٩- فَاطْلُبِ الْأَمْرَ بِالْوُجُودِ تَجِدْهُ  
 ٢٠- قُلْتُ مُذْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ دَهْرِي  
 ٢١- وَأَنَا مَا أُرِيدُ إِلَّا إِلَهِي  
 ٢٢- بِسِوَى اللَّهِ قَالَ عَيْنٌ وَجُودِي  
 ٢٣- يَدْرِي قَطْعاً مَنْ أَبْصَرَ الْبَدْرَ تَمَّ  
 ٢٤- ثُمَّ لَمَّا تَزَايَدَ الْأَمْرُ فِينَا  
 ٢٥- كُلُّ نَقِصٍ تَرَاهُ فَهُوَ كَمَالٌ  
 ٢٦- يَسَّرَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ وَهُوَ كَشَفٌ  
 ٢٧- حَكَمَ الْعِلْمُ أَنْ مَا كَانَ رَجْماً  
 ٢٨- وَهُوَ نَجْمٌ كَمَا تَرَاهُ وَلَكِنْ  
 ٢٩- هُوَ نَارٌ وَفِي الْحَقِيقَةِ نُورٌ  
 ٣٠- وَأَتَى الرَّبُّ لِلْحَرَارَةِ فِيهَا  
 ٣١- فَنَعَمْنَا بِهَا فَعَشْنَا مُلُوكاً  
 ٣٢- فِي نَعِيمٍ بِهِ وَظِلِّ ظَلِيلٍ  
 ٣٣- إِنْ تَرِدْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَكَاناً
- هَهُنَا الْجَهْلُ نَالَ الْوَبَالَ  
 صَاحِبُ الْآلِ كَانَ أَحْسَنَ آلا  
 أَنَّ شَخْصاً أَتَى إِلَيْهِ فَمَالَ  
 لَا وَحَقُّ الْإِلَهِ جَلَّ جَلَالاً  
 وَقُصَّارَاهُ أَنْ يَكُونُ خَيْالاً  
 جَاءَ بِالْكَافِ نُورُهُ يَتَلَالاً  
 فَكَسَاهَا مَهَابَةً وَجَمَالاً  
 مَا رَأَيْنَا فِي الْهَجْرِ إِلَّا الْوَصَالَ  
 عَيْنَ كَوْنِ الْحَيِّبِ إِلَّا كَلَالاً  
 عِنْدَ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَشْكُو الْمَطَالَ  
 إِنَّ رَبِّي أَتَيْتُ عَنْهُ مِثَالاً  
 حُبُّهُ الدَّهْرَ لَا أُرِيدُ اتِّصَالَ  
 حَقُّ الْأَمْرِ يَأْفَتِي اسْتِقْلَالَ  
 أَنَّهُ كَانَ فِي الْعِيَانِ هِلَالاً  
 عَادَ فِي نَقْصِهِ يُرِيدُ الْكَمَالَ  
 لِلَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنَّ الْمِثَالَ  
 عِنْدَ مَنْ يَعْرِفُ الْحَالَ حَلَالَ  
 أَنَّهُ كَانَ فِي الْهَوَاءِ اشْتِعَالَ  
 جَعَلَ الْجَوْ لِلرُّجُومِ مَجَالاً  
 فِيهِ شُغْلٌ لِمَنْ يُرِيدُ اشْتِعَالَ  
 رَحْمَةً لِلْوَرَى فَمَدَّ الظَّلَالَ  
 لَيْسَ نَبْغِي ضِداداً فَنَبْغِي قِتَالَ  
 مُسْتَرِيحِينَ لَا نَقْطُ دُبَالَ  
 أَكْثَرَ الصَّوْمِ هَهُنَا وَالْوَصَالَ

٣٤- كُلُّ مَنْ قَالَ عَنكَ فِيمَا تَرَاهُ  
٣٥- فَتَغِيظُ الْعَدُوَّ قَوْلًا وَفِعْلًا  
٣٦- سَمِّيَ الْمَالُ فِي الْعُمُومِ لِمَيْلِ

لَا تَقُلْ عَنْهُ إِنَّهُ عَنكَ مَالًا  
وَتَسُرُّ الْوَلِيَّ فِعْلًا وَحَالًا  
فِيكَ وَالْعَبْدُ مَالٌ عَنْهُ مَمَالًا

## قافية الياء

وقال أيضاً في باب الفخر بالله :

- ١- نَحْنُ سِرُّ الْأَزَلِيِّ
- ٢- إِذْ وَرَثْنَا خُلُقَ الظُّلَمَاءِ
- ٣- وَاعْتَلَيْنَا وَاسْتَوَيْنَا
- ٤- وَوَهَبْنَا مَا وَهَبْنَا
- ٥- وَبَعَثْنَا رُسُلَهُ رُسُلًا
- ٦- بِكَلِمَاتٍ رَقَمْتُهُ
- ٧- بِعُلُومٍ وَسَمْتُهُ
- ٨- وَمَطَالِبِ هِجَالِيٍّ
- ٩- حَرَّضِ النَّاسَ عَلَيَّ نِيَّةً
- ١٠- وَنَهَيْتُ النَّاسَ التَّلَقِّي
- ١١- وَمَشَّتُ أَسْمَاءَ ذَاتِي
- ١٢- فَالَّذِي آمَنَ مِنْهُمْ
- ١٣- وَالَّذِي أَعْرَضَ مِنْهُمْ

وقال أيضاً في وصف حال إلهي :

- ١- اخْتَلَسْنَا مِنْ كَرَامَاتِ
- ٢- وَحِينَنَا بِمَقَامَاتِ
- ٣- وَرَفَعْنَا عَنْ تَكَايَلِ
- ٤- لِمُضَاهَاةِ اسْتِوَاءِ
- ٥- فَرَأَيْنَا مَنْ تَعَالَى

- ١- بِالْوُجُودِ الْأَبْدِيِّ
- ٢- هِرْفِينَا الْهَاشِمِيِّ
- ٣- بِالْمَقَامِ الْقُدْسِيِّ
- ٤- سِرِّ بَدْرِ الْحَبَشِيِّ
- ٥- لِلرَّيْسِ النَّدِسِيِّ
- ٦- كَفُّ ذَاتِ الْحَكَمِيِّ
- ٧- مَوْقِعِ النَّجْمِ الْعَلِيِّ
- ٨- نِ بِأَفْقِ قَطْبِيِّ
- ٩- لِالْوُجُودِ الْعَمَلِيِّ
- ١٠- بِالْمَقَامِ الْخُلُقِيِّ
- ١١- فِي وَضِيْعِ وَعَلِيِّ
- ١٢- لَمْ يَنْزَلْ حَيْثُ بَحِي
- ١٣- لَمْ يَقْزُ مِنْهَا بِشَيْ

- ٦- فِي لَطِيفِ مَلَكِيٍّ  
٧- وَسَأَلْنَاَهُ بِأَسْرًا  
٨- نَيْلَ مَا قَدْ نَحْنُ نَلْنَا

وقال أيضاً :

- ١- لِبَاسِي لِبَاسُ الْمُتَّقِينَ وَإِنِّي  
٢- دَعَانِي مُنَادِي الْحَقِّ مِنْ بَيْنِ أَضْغَعِي  
٣- وَلَمَّا رَأَى تَرْكَ الْإِجَابَةِ لَمْ يَقُمْ  
٤- وَلَوْ غَيْرَ دَاعِي الْحَقِّ نَادَى مِنَ الْحَشَا

وقال أيضاً يخاطب وليه إسماعيل بن سودكين :

- ١- جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ وَلِيٍّ  
٢- رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ شَخْصٍ تَعَالَى  
٣- صَدُوقَ الْوَعْدِ أَنْزَلَهُ كِتَابًا

- وَكَثِيرٍ بِشَرِيٍّ  
رِ الْمَقَامِ الْقُدْسِيِّ  
هُ لِبَدْرِ الْحَبَشِيِّ

- عَرِيٍّ مِنَ التَّقْوَى إِذَا كُنْتُ كَاسِيَا  
فَلَوْ كَانَ تَوْفِيقٌ أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا  
وَرَأَى وَخَلَّى الْقَلْبَ فِي الْحَالِ خَالِيَا  
أَجَابَ فُوَادِي صَوْتَهُ إِذْ دَعَانِيَا

وقال أيضاً في سير الجواري في البروج والمنازل وذكر أسمائها :

- ١- لِكَيِّوَانَ الثَّبَاتِ بَعِيرِ شِكِّ  
٢- وَالْمَرِّيخِ أَرْمَاحِ طَوَالِ  
٣- وَلِلشَّمْسِ الْأَمَانَةِ فِي مَكَانِ  
٤- وَلِلزُّهْرَاءِ مَيْلِ هَوَى وَحُبِّ  
٥- وَنَسْ عَطَارِدِ مَرِّيخِ لُطْفِ  
٦- بِأَمْرِ الْبَدْرِ يُكْتَبُ مَا أَرَدْنَا  
٧- وَيَقْطَعُ فِي بُرُوجِ مُعْلَمَاتِ  
٨- فَمِنْ حَمَلِ إِلَى ثُورٍ وَيَعْلُو  
٩- إِلَى السَّرَطَانِ مِنْ أَسَدِ تَرَاهُ  
١٠- وَعَقْرَبُ صُدْغِهِ يُرْمَى بِقَوْسِ
- كَمَا لِلْمُشْتَرِي عَلِمُ النَّبِيَّ  
إِذَا اجْتَمَعَ الْكَمِيُّ مَعَ الْكَمِيِّ  
كَمَا قَالَ الْإِلَهِ لَنَا عَلِيٍّ  
فَوَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ  
يُضْمُّ بِهِ الْعَلِيُّ إِلَى الدَّنِيِّ  
إِلَى الدَّنِيِّ الْمُقْرَبِ وَالْقَصِيِّ  
يَكُنُّ لِسِيرِهَا حَرْفَ الرَّوِيِّ  
إِلَى الْجَوْزَاءِ فِي الْفَلَكِ الْبَهِيِّ  
بِسُبُلَةِ لِمِيزَانِ الْهُيُويِّ  
مِنْ النَّيِّرَانِ مِنْ أَجْلِ الْجَدِيِّ

- ١١- لِيَشْوِيَهُ فَيُطْفِئِهِ بِدَلْوٍ  
 ١٢- وَلَيْسَ لَهُذِهِ الْأَبْرَاجُ عَيْنٌ  
 ١٣- وَلَكِنَّ الْمَنَازِلَ عَيَّنَتْهَا  
 ١٤- فَمَنْزِلَتَانِ مَعَ ثُلُثِ لُبْرَجٍ  
 ١٥- وَبَانَ لِكُلِّ مَنْزِلَةٍ دَلِيلٌ  
 ١٦- كَنْطُحٍ فِي بَطْنِ فِي ثُرَيَّا  
 ١٧- ذِرَاعاً عِنْدَ ثَرَّةٍ طَرْفِ شَخْصٍ  
 ١٨- لَتَعْلَمَهُ بِصَرْفَتِهِ فَمَالَتْ  
 ١٩- عَفْرَانَ لَهُ زُبَانَاتٍ بِأَمْرٍ  
 ٢٠- فَجَادَتْ شَوْلَةَ صَادَتْ نَعَاماً  
 ٢١- وَذَابِحَهَا يُخَبِّرُهَا بِمَا قَدْ  
 ٢٢- فَتَبْلُغُهَا السُّعُودُ عَلَى شُهُودٍ  
 ٢٣- مُقَدَّمَهَا مُؤَخَّرَهَا لِفَرَعٍ  
 ٢٤- لَتَسْقِي زَرْعَهُ كَرَمًا وَجُوداً

أما أسماء الداراري الجوارى فكَيوان وهو زُحَلُ والمقاتل، والمُشْتَرِي وهو يهرام والبرجيس، المَرِيخُ وهو الأحمر. الشَّمْسُ وهي يوح والغزاة، الزُّهْرَةُ وهي البيضاء، عَطَارِدُ وهو الكاتب، القَمَرُ وهو الزبرقان.

وأما أسماء البروج فالْحَمَلُ، الثَّوْرُ، الجَوْزَاءُ وهي التوأمان، السَّرَطَانُ، الأَسَدُ، السُّنْبُلَةُ، المِيزَانُ، العَقْرَبُ، القَوْسُ، الجَدْيُ، الدَّلْوُ، الحوتُ، ثلاثة منها نارية، وثلاثة ترابية، وثلاثة هوائية، وثلاثة مائية.

وأما أسماء المنازل وهي ثمان وعشرون. فالبَطْحُ، البَطْنُ، الثُرَيَّا، الدَّبْرَانُ، الهَقْعَةُ، الهَنْعَةُ وهي التحية، الدَّرَاعُ، الثَّرَّةُ، الطَّرْفُ، الجَبْهَةُ، الزُّبْرَةُ، الصَّرْفَةُ، العَوَاءُ، السَّمَاكُ، العَفْرُ، الزُّبَانَى، الإكْلِيلُ، القَلْبُ، الشَوْلَةُ، النَعَائِمُ البُلْدَةُ، الدَّابِحُ، بُلْعُ،



الْأَخْيِيَّةُ، الْفَرْعُ، الْمُقَدَّمُ، الْمُؤَخَّرُ، الرَّشَاءُ،

ومن تمام القصيدة:

٢٥- وَعَيْسُوقَاتُهَا تُهْدِي إِلَيْنَا

٢٦- نُجُومُ الرَّجْمِ أَرْسَلَهَا إِلَهِي

٢٧- وَتَظْهَرُ بِالْأَثِيرِ مِنْ اشْتِعَالِ

٢٩- هِيَ النَّيْرَانُ فِي الْأَبْصَارِ نُورٌ

٣٠- فَسُبْحَانَ الْعَلِيمِ بِكُلِّ شَيْءٍ

وقال أيضاً:

١- إِنِّي رَأَيْتُ بَظَنِّي

٢- وَكَانَ شَخْصاً كَرِيماً

٣- وَلَمْ أَجِءْ بِالَّذِي قُلْتُ

٤- وَلَا تَقُلْ فِيهِ مَسْخُحٌ

وقال أيضاً:

١- جَمَعْتُ هَمِّي عَلَيَا

٢- إِلَيَّ يَا مَنْ تَعَالَى

٣- فَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ ذَاتِي

٤- فَاسْفُلُ الْكَوْنِ يَعْلُو

٥- انْظُرْ حَديثَ هُبُوطِ

٦- مَا جِئْتُ شَيْئاً بِقَوْلِي

٧- بَدَا حَدِيثُ رَسُولِ

٨- وَلَمْ أَكُنْ عِنْدَ قَوْلِي

٩- لَمَّا سَرَيْتُ إِلَيْهِ

١٠- نَادَيْتُ مَوْلِي الْمَوْلِي

إِذَا خَفَيْتُ لِذِي الرَّصْدِ الذَّكِيِّ

لِتُحْرِقَ كُلَّ شَيْطَانٍ غَوِيٍّ

فَتَهْوِي بِأَلْهَوَاءِ إِلَيَّ الْغَيْبِيِّ

كَمَاءِ شَرَابِ ظَمَّانِ شَقِيٍّ

وَمُوحِيهِ إِلَيَّ قَلْبِ الْوَلِيِّ

مَنْ كَانَ كَلْباً ظِيئاً

مَنْ الْأَنْسَاسِي سَوِيئاً

تُ شَيْئاً فَرِيئاً

تَكُنْ فَتَيَّ عَرِيئاً

فَمَا بَرِحْتُ لَدَيَا

عَنِ الْكَيَّانِ إِلَيَّ

لَمَّا بَسَطْتُ يَدَيَا

وَقْتاً بِرَبِّي عَلَيَا

تَجِدُهُ فِيهِ جَلِيئاً

عَنِ الْإِلَهِ فَرِيئاً

قَدْ اصْطَفَاهُ نَبِيئاً

إِنِّي بِرَبِّي نَسِيئاً

حُزْتُ الْمَكَانَ الْعَلِيئاً

رَبِّي نِدَاءً خَفِيئاً

وَصِرْتُ شَيْخاً عَتِيّاً  
 يَاكَ رَبَّ شَقِيّاً  
 صِرْتُ قَلْبِي وَلِيّاً  
 وَاجْعَلْنِي رَّبِّ رَضِيّاً  
 وَذُبْتُ شَيْئاً فَشِيّاً  
 يَجْعَلُ لِيذَاتِي سَمِيّاً  
 إِذْ كُنْتُ مَلَكاً سَرِيّاً  
 مِنْ تَحْتِ عَرْشِي سَرِيّاً  
 عَلَيَّ رُطْباً جَنِيّاً  
 وَعَشْتُ عَيْشاً هَنِيّاً  
 لِذَلِكَ بَرّاً حَفِيّاً  
 يَقُومُ شَخْصاً سَوِيّاً  
 شَاهِدْتُ أَمْرَانِيّاً  
 مِنْ حَيْثُ كُنْتُ صَبِيّاً  
 بَلْ كُنْتُ مِنْهُ بَرِيّاً  
 لَمَّا هَجَرْتُ مَلِيّاً  
 عِنْدَ الشَّهْرِودِ بَكِيّاً  
 لِلشُّوقِ فِيهَا صَبِيّاً  
 لَمَّا اقْتَرَبْتُ نَجِيّاً

١١- إِنِّي ضَعُفْتُ إِلَهِي  
 ١٢- فَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِي  
 ١٣- أَنْتَ الْوَلِيُّ الَّذِي قَدْ  
 ١٤- فَاجْعَلْنِي رَّبِّ إِمَاماً  
 ١٥- فَقَدْ ضَعُفْتُ لِمَا بِي  
 ١٦- سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا  
 ١٧- قَدْ كُنْتُ عَبْدًا مُطِيعاً  
 ١٨- أَجْرِي إِلَى اللَّهِ جُوداً  
 ١٩- وَأَسْقَطَ الْجِدْعُ قُوتاً  
 ٢٠- فَكَانَ مِنْهُ غِذَائِي  
 ٢١- وَكَانَ بِي لُطْفٌ رَبِّي  
 ٢٢- فَهَلْ رَأَيْتُمْ إِيَّاهُ  
 ٢٣- هَذَا مُحَالٌ وَلَكِنْ  
 ٢٤- رَأَيْتُهُ عَيْنَ نَفْسِي  
 ٢٥- وَلَمْ أَقُلْ بِحُلُولِ  
 ٢٦- بَلْ لَمْ أَجِدْ مِنْهُ بُدّاً  
 ٢٧- وَخَرَّ جَمْعِي إِلَيْهِ  
 ٢٨- فَكُنْتُ أَوْلَى بِنَارِ  
 ٢٩- إِنِّي خَلَصْتُ إِلَيْهِ

وقال أيضاً:

يُسَارِعُ إِلَى الْخَيْرَاتِ يُحَمَدُ سَعِيَهُ  
 رُقِي الَّذِي مَازَالَ يُعْصَمُ وَعِيَهُ

١- وَسَارِعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ سَبْقاً فَإِنْ مَنْ  
 ٢- وَنَافِسَ كَمَا نَافَسَ النَّاسُ وَارْتَقِ

وقال أيضاً :

- ١- ذَنْبِي عَظِيمٌ وَذَنْبِي لَا يُزِيلُنِي
- ٢- لَوْلَايَ مَا كُنْتُ فِي سِرٍّ أَسْرُ بِهِ
- ٣- هُوَ النَّعِيمُ لِقَلْبِي وَالْعَذَابُ لَهُ
- ٤- وَهُوَ النَّعِيمُ الَّذِي لاصِدَّ يَعْقُبُهُ
- ٥- وَفِي الْكُتَيْبِ وَفِي عَدْنٍ وَقَدْ عَلِمْتُ
- ٦- إِذَا تَحَقَّقْتَ بِالْمَعْنَى مَكَانَ لَنَا
- ٧- بِهِ أَكُونُ عَمِيداً خَاضِعاً وَبِهِ
- ٨- وَاللَّهِ لَوْ نَظَرْتُ عَيْنَايَ مِنْ أَحَدٍ
- ٩- أَنَا إِلَى اللَّهِ بَدءٌ أَعِنْدَ نَشَأَتِنَا

وَلَيْسَ ذَنْبِي سِوَى حُبِّي لِمَوْلَايَا  
عَنِ الْحَبِيبِ الَّذِي يَدْرُونَ لَوْلَايَا  
إِذَا تَجَلَّى لَنَا بِدَارِ دُنْيَايَا  
إِذَا بَدَا لِي مِنْ مَوْتِي وَإِحْيَايَا  
نَفْسِي بِأَنَّ كَثِيبَ الرُّفْدِ مَثْوَايَا  
مَلِكاً نَصْرَفُهُ فَالْحَقُّ مَعْنَايَا  
أَكُونُ صَاحِبُ تَمْلِيكِ بَعْقَايَا  
سِوَاهُ مَا بَرَحْتُ تَبْكِيهِ عَيْنَايَا  
وَفِي الْبَرَازِخِ مَشْهُوداً بِأَخْرَايَا

## قصائد نظمها وجعل بدايتها ورويها على أحرف الهجاء من الألف إلى الياء

وقال أيضاً في حرف الألف :

- ١- أَنْظُرْ إِلَى الْحَقِّ مِنْ مَدْلُولِ أَسْمَاءِ
- ٢- إِنْ كَانَ يُنْصِفُنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُ مَا
- ٣- أَسْمَاءُ رَبِّي لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ
- ٤- إِنْ قُلْتُ قُلْتُ بِهِ أَوْ قَالَ قَالَ بِنَا
- ٥- الْعَيْنُ وَاحِدَةٌ وَالْحُكْمُ مُخْتَلِفٌ
- ٧- الْمَاءُ لَيْسَ لَهُ شَكْلٌ يَقِيْدُهُ
- ٨- الدَّاءُ دَاءٌ دَفِينٌ لَا عِلاجَ لَهُ
- ٩- أَرُومٌ بُرءٌ لِلدَّاءِ لَا يَزَالُ يَنْبِي
- ١٠- أَقُولُ بِالْإِلَامِ لَا بِالْبَاءِ إِنْ لَنَا

وقال أيضاً في حرف الباء :

- ١- بِالَّذِي قُلْتُ إِنَّهُ عَيْنُ مَا بِي
- ٢- بَرَدَ الْيَوْمَ عَنْ فُؤَادِي غَلِيلاً
- ٣- بِوَجُودِ عَرَفْتُهُ وَبِنَفْسِي
- ٤- بَانَ عَنِّي فَقُلْتُ بَانَ حَبِيْبِي
- ٥- بِتُّمُو قَالَ لَأَوْلَكِنْ جَهَلْنَا
- ٦- بِالْهَوَى فُزْتُمُو وَشَارَكْتُمُونِي
- ٧- بِعْتُمُ الرُّشْدَ بِالْغَوَايَةِ فِينَا

- ٨- بَدْرَةٌ أَنْتَ بِالْكَمَالِ فَمَالِي
- ٩- بِحِجَابِي عَلِمْتُ أَنِّي لَمَّا
- ١٠- بَيَّنُّوا أَمْرَنَا لِكُلِّ لَيْسِبِ

وقال أيضاً في حرف التاء :

- ١- تَوَلَّيْتُ عَنْهَا طَاعَةً حَيْثُ مَلَّتِ
- ٢- تَأَمَّلْتُ خَلْفِي هَلْ أَرَى رَسْمَ دَارِهَا
- ٣- تَمَّتْ إِلَيْنَا وَهِيَ تَهْجُرُ ذَاتَنَا
- ٤- تَغَافَلْتُ عَنْهَا قَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهَا
- ٥- تَعَجَّبْتُ مِنِّي ثُمَّ مِنْهَا لِعِلْمِهَا
- ٦- تُرَى لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَى الْعِلْمَ حَيْرَةً
- ٧- تُخَاطِبُهَا مِنِّي سَرَائِرُ ذَاتِهَا
- ٨- تَوَلَّتْ وَمَا بَانَ وَبَانَ وَمَا مَشَتْ
- ٩- تَوَهَّمْتُ فِيهَا حِينَ قُلْتُ بِأَنَّهَا
- ١٠- تَعَالَيْتُ يَا ذَاتِي فَمَا لَمْ غَيَّرْنَا

وقال أيضاً في التاء :

- ١- ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءُ تَكُونُ بَيْنَهَا
- ٢- ثَوَى فِي جَنَانٍ رَاحِلاً وَمُودِعاً
- ٣- ثَبِيْتُ عِنَانَ الْفِكْرِ فِيهِ فَلَمْ أُصِبْ
- ٤- ثَبْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا انْقَضَى الَّذِي
- ٥- ثَنَاءٌ عَلَى اللَّهِ الَّذِي خَصَّهُ بِمَا
- ٦- ثَمَالٌ لِأَسْمَاءِ إِلَهِيَّةٍ بَدَتْ
- ٧- ثَقُلْتُ بِهَذَا الْجِسْمِ عَنْ نَيْلِ مَطْلَبِي
- ٨- ثَنَانِي عَلَيْهِ فَارِحاً لَأَمْجَاهِداً

- قُلْتُ بِالنَّقْصِ إِنِّي فِي حِجَابِ
- جِئْتُكُمْ جِئْتُكُمْ بِأَمْرٍ عَجَابِ
- فِي كَلَامٍ إِنْ شِئْتُمْ أَوْ كِتَابِ

- فَيَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَنَا هَلْ تَوَلَّتِ
- فَقَالَتْ ظُنُونِي لَا تَخَفْ مَا تَخَلَّتِ
- فَأَنْفَى وَجُودِي عَيْنَهَا فَاسْتَفَلَّتِ
- إِذَا بِنْتُ عَنْهَا أَنَّهَا وَجْهٌ قَبَّلْتِي
- وَجَهْلِي لَمَّا أَنْ ضَلَلْتُ وَضَلَّتِ
- وَبِالْجَهْلِ عَزَّتْ ثُمَّ بِالْعِلْمِ ذَلَّتِ
- فَمَا أَنَا مِنِّي غَيْرُهَا حَيْثُ حَلَّتِ
- لِأَنِّي مَعْلُولٌ لَهَا وَهِيَ عَلَّتِي
- هِيَ الشَّرْطُ فِي كَوْنِي وَكَانَ لِعَفَلْتِي
- وَمَا هِيَ عَيْنِي فَاعْلَمُوا أَصْلَ حَيْرَتِي

- عَلَى مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ شَكْلٌ مُثَلَّثٌ
- لِأَمْرٍ مِنَ الْغَيْبِ الْإِلَهِيِّ يَحْدُثُ
- إِلَى أَنْ أَتَانِي الرُّوحُ فِي الرُّوعِ يَنْفُثُ
- أَتَانِي بِهِ عَيْنًا فَقَمْتُ أُحَدِّثُ
- جَرَى عِنْدَ نِسْيَانٍ فَلَمْ يَكْ يَنْكُثُ
- بِسُلْطَانِهَا فَهُوَ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ
- مَدَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى حِينَ أُبْعَثُ
- لِذَا أَنَا مَسْمُوعٌ إِذَا مَا يَحْدُثُ

٩- ثَقِيلٌ عَلَى الْأَسْمَاعِ مَا جِئْتَهَا بِهِ  
١٠- ثَمَانِيَةٌ حَمَالَةٌ عَرَشَ ذَاتِهِ

وقال أيضاً في حرف الجيم:

١- جَمِيلٌ وَلَا يَهْوَى جَلِيٌّ وَلَا يُرَى  
٢- جَنَيْتُ بِمَصْحُوبٍ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ  
٣- جَرَى مَعَهُ الْفِكْرُ الصَّحِيحُ إِلَى مَدَى  
٤- جَمِيعُ النَّهْيِ غَرَقَى شُهُوداً وَفِكْرَةً  
٥- جَمَعْتُ لَهُ ذَاتِي فَلَمْ تَكْ غَيْرُهُ  
٦- جَرَى الْقَدْرُ الْمَحْتَمُومُ فِي كُلِّ كَائِنٍ  
٧- جَزَى اللَّهُ عَنَّا مَنْ يُجَازِي مُسِيئَنَا  
٨- جَزَاءٌ وَفَاقاً لَا اتَّفَاقاً وَإِنَّهُمْ  
٩- جَيْنَا عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ فَأَمَرْنَا  
١٠- جِمَاعٌ بِأَثَى قِيلَ فِيهَا طَبِيعَةٌ

وقال أيضاً في حرف الحاء:

١- حَمْدُ الْإِلَهِ يَقْدَسُ الْأَرْوَاحَا  
٢- حَمْدُ سَرَى نَحْوِ الْمُهَيِّمِ سِرُّهُ  
٣- حَيَّاءٌ عِنْدَ نُزُولِهِ فِي الْأَوْلَا  
٤- حَتَّى يُرَاقِبَ نَشْأَةَ مَمْرُوجَةٍ  
٥- حُرٌّ عَنِ الْأَغْيَارِ عَبْدٌ لِلَّذِي  
٦- حَاذِرٌ غَوَائِلَ مَكْرِهِ فِي بَسْطِهِ  
٧- حَنَّتْ إِلَيْهِ رَكَائِبٌ مِنْ شَوْقِهِ  
٨- حَامِيمٌ يَتَلَوُّهَا طَوَاسِمٌ رَمَزِهِ  
٩- حَارِبَتْ مَنْ أَهْوَاهُ فِيهِ بِأَمْرِهِ

وَفِي الْأَرْضِ وَالْأَفْلَاكِ وَالْكَوْلُ مُحَدَّثٌ  
أَنَا وَصِفَاتِي بَلْ أَنَا الْعَرْشُ فَابْحَثُوا

لَقَدْ حَارَ فِيهِ صَاحِبُ الْفِكْرِ وَالْحَجَجِ  
تُحَيِّرُهُ الْأَمْوَاجُ فِي هَذِهِ اللَّجَجِ  
فَمَا غَابَ عَنِ ثَفِّ وَلَا بَلَغَ الثَّبَجِ  
فَفِي عَيْنِهِ نَفْسِي الْعُقُولِ مَعَ الْمُهَجِ  
فَحِرْتُ فَمَا أَذْرِي ثَوَى فِيَّ أَمْ خَرَجَ  
بِمَا هُوَ فِيهِ مَا عَلَيْهِ بِهِ حَرَجَ  
عَلَى سُوءِهِ حُسناً فَأَصْبَحَ يَبْتَهَجُ  
يَقُولُونَ بِالتَّوْحِيدِ وَالْأَمْرُ مُزْدَوَجُ  
مَرِيحٌ فَعَيْنُ الْكَوْنِ تَبْدُو إِذَا مَرَجَ  
تَوَلَّدَ مِنْهُ كُلُّ مَا دَبَّ أَوْ دَرَجُ

بِالْإِلَامِ لَا بِالْبَاءِ وَالْأَشْبَاحَا  
لِشَاهِدِ الْأَقْلَامِ وَالْأَلْوَا حَا  
مَنْ شَرَفَ الْمَشْكَاءَ وَالْمُضَبَّاحَا  
وَيُوَاصِلُ الْإِمْسَاءَ وَالْإِضْبَاحَا  
جَلَى إِلَيْهِ وَجْهَهُ الْوَضَّاحَا  
لَاتَأْمَنُ الرَّرَاقِ وَالْفَتَّاحَا  
مَنْحَتُهُ فَتَحَ الْبَابِ وَالْمِفْتَاحَا  
لِئِسْخَرَ الْأَفْسَلَكَ وَالْأَرْوَاحَا  
لَأَحْصَلَ الْأَكْسَابِ وَالْأَرْبَاحَا

١٠- حَتَّى أَوْافِي الضَّدِّ صُحْبَهُ عَاشِقِي

وقال أيضاً في حرف الخاء :

- ١- حَبِيرٌ بِمَا أَبْدَى عَلِيمٌ بِمَا أَخْفَى
- ٢- خَفِيٌّ بِمَا أَبْدَاهُ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ
- ٣- خَبِرْتُ وَجُودَ الْكَوْنِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
- ٤- خَنُونًا أَمِينًا صَادِقًا كَاذِبًا وَمَا
- ٥- خُلِقْتُ لِأَمْرِ لَا أَقُومُ بِحَقِّهِ
- ٦- خُصِّصْنَا بِأَسْمَاءِ الْإِلَهِ عِنَايَةً
- ٧- خُصُوصِيَّةً جَاءَتْ مِنَ اللَّهِ تَبْتِغِي
- ٨- خَصِيصِيٌّ بِهِ ذَاكَ الْمَقَامُ لِأَنَّهُ
- ٩- خَفِيفٌ مَعَ الطَّبْعِ الثَّقِيلِ إِذَا مَشَى
- ١٠- خَبِيئَةٌ صَافٍ كَرَّمَ اللَّهُ ذَاتَهُ

وقال أيضاً في حرف الدال :

- ١- دَنَا وَتَدَلَّى عَبْدُ رَبِّ وَرَبُّهُ
- ٢- دَوَامًا مَعَ الدُّنْيَا عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
- ٣- دَعَوْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَجَابَ لِي
- ٤- دَوَّوْا بِي عَلَيْهِ كَيْ أَرَى غَيْرَ مُوجِدِي
- ٥- دَعَانِي إِلَيْهِ بِالسُّجُودِ فَعُنْدَمَا
- ٦- دَلَّكَ يَا هَذَا حِجَابُكَ فَلْتَقُمْ
- ٧- دُعَيْتُ فَلَمَّا جِئْتُ أَكْرَمَ مَجْلِسِي
- ٨- دُهُشْتُ لِمَا قَدْ جَاءَنِي مِنْ خِطَابِهِ
- ٩- دَوَامَ شُهُودِ الدَّاتِ فِيهِ لِمَنْ دَرَى
- ١٠- دَعِ الْأَمْرَ يَجْرِي مِنْهُ لِأَمْنِكَ وَاتَّيَدُ

وَأَجَانِبَ الْعُدَّالِ وَالنُّصَّاحَا

عَلَيَّ مِنَ التَّفْرِيعِ مِنْ كَرَمِ السَّخِّ  
عَنِ الْعَقْلِ وَالْأَبْصَارِ فِي عَالَمِ النَّسْخِ  
فَعَايَنْتَهُ قَدْ حَازَ مَرْتَبَةَ الْمَسْخِ  
تَقَابَلَتِ الْأَحْوَالُ إِلَّا مِنَ الطَّبْخِ  
وَذَلِكَ لِاسْتِعْدَادِنَا حَالَةَ النَّفْخِ  
وَبِالصُّورَةِ الْمُثَلَّى وَأُكْرِمْتُ بِالنَّسْخِ  
كَرَامَةَ شَيْخِ نَالَهَا زَمَنَ الشَّرْخِ  
تَوَلَّدَ مَا بَيْنَ الْعَفَارِ إِلَى الْمَرْخِ  
يَحُوزُ طَرِيقَ الشَّاةِ وَالْفَيْلِ وَالرَّخِ  
بِهَافَلُهُ مِنْ نُورِهَا سُورَةُ الدُّخِّ

فَلَمَّا التَّقِينَا لَمْ أَجِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ  
وَفِي السَّاحَةِ الْأُخْرَى بِأَعْدَلِ شَاهِدٍ  
رَأَيْتُ الصَّدَى يَجْرِي فَكُنْتُ كَفَاقِدٍ  
لِذَلِكَ أَرَى بَيْنَ السُّهَى وَالْفَرَاقِدِ  
سَجَدْتُ لَهُ خَابَتْ لَدَيْهِ مَقَاصِدِي  
بِعِزَّةِ مَعْبُودٍ وَذَلَّةِ عَابِدِ  
وَقَالَ لَنَا أَهْلًا بِأَكْرَمِ وَارِدِ  
وَأَطْعَمَنِي ذَوْقَ لَذِيذِ الْمَوَاعِدِ  
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ سُمَّ الْأَسَاوِدِ  
تُكُنْ فِي عِدَادِ الْمُحْصَنَاتِ الْفَرَاوِدِ

وقال أيضاً في حرف الذال :

- ١- ذَلَّلْ وَجُودَكَ لَا تَكُنْ ذَا عِزَّةٍ
- ٢- ذَنْبًا عَظِيمًا قَدْ أَتَى وَكَبِيرَةً
- ٣- ذَنْبٍ وَلَا تَعُدُّ التَّأخَّرَ وَاتَّضَعْ
- ٤- ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ وَعَمَّ بِلَاؤُهُ
- ٥- ذَهَبَتْ بِهِ أَيَّامُهُ فِي غَفْلَةٍ
- ٦- ذَهَبَ الَّذِينَ يُشَاهِدُونَ ذَوَاتِهِمْ
- ٧- ذُوبُوا إِلَى الْعِلْمِ الْغَرِيبِ بظَاهِرٍ
- ٨- ذَكَرَهُمْ بِوُجُودِهِمْ فِي بَهْتِهِمْ
- ٩- ذَاكَ الْإِمَامُ وَمَا سِوَاهُ فَسُوقَهُ
- ١٠- ذَهَلُوا بِمَجْلَاهُ وَلَمْ يَكُ غَيْرُهُمْ

وقال أيضاً في حرف الراء :

- ١- رَأَيْتُ وَجُودَ الدَّوْرِ يُعْطِي الدَّوَائِرُ
- ٢- رُمِيتُ بِأَمْرٍ لَمْ يَرِ الْعَقْلُ مِثْلَهُ
- ٣- رَمَى بِي وَجُوهَ الْقَوْمِ ثُمَّ يَقُولُ لِي
- ٤- رَأَى نَظْرِي بِالْحَقِّ مَا لَمْ يَكُنْ يَرَى
- ٥- رَعَى اللَّهُ مَنْ يَرَعَاهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
- ٦- رَقِيتُ بِهِ حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى
- ٧- رَبَابَةٌ سَهْمِ الدَّمِّ صَيَّرَ ذَاتَنَا
- ٨- رَبَا بِفُؤَادِي عَيْنَ إِيْمَانِهِ بِنَا
- ٩- رَأَى الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ الْوُقُوعِ لِأَنَّهُ
- ١٠- رَقِيبًا عَلَيْهِ غَائِبًا أَمْ شَاهِدًا

حَتَّى تُصَيِّرَ نَشَأَتَيْكَ جُدَاذَا  
مَنْ يَتَّخِذُ غَيْرَ الْإِلَهِ مَلَاذَا  
إِنَّ الْمُدْنَبَ يُثَبِّتُ الْأَسْتَاذَا  
لَمَّا سَقَّاهُ وَابِيلاً وَرَذَاذَا  
إِذْ لَمْ تَكُنْ عَيْنُ الثُّبُوتِ مَعَاذَا  
وَتَسَلَّلُوا مِنْهُ إِلَيْهِ لِيَوَاذَا  
لَمْ يَبْرَحُوا فِي ذَاتِهِمْ أَفَذَاذَا  
حَتَّى يَرَوْهُ مَلْجَأً وَعِيَاذَا  
فَإِذَا رَأَوْهُ فِيهِ قَالُوا مَاذَا  
لَيْسَ الْقَدِيمُ مَعَ الْحَدِيثِ يُحَادَى

وَيُعْطِي وَجُودَ الدَّوْرِ فِيهِ الدَّوَائِرُ  
بِمَا أَنَا عَلَامٌ بِهِ أَنَا حَائِرُ  
رَمِيتُ وَجُوهَ بِلِ الْقَوْمِ أَنْتَ نَاطِرُ  
أَلَا إِنَّهُ الرَّائِي لِمَا هُوَ سَاتِرُ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قَلْتَهُ فَهُوَ خَاسِرُ  
وَجُودِي فَقَالَ الْكُشْفُ مَا هُوَ حَاضِرُ  
وَنَحْنُ إِشَارَاتُ السَّهَامِ الْغَوَائِرُ  
وَذَلِكَ كُفْرُ الْكُفْرِ مَا هُوَ كَافِرُ  
يَرَى فِي ثُبُوتِ الْعَيْنِ هُوَ ظَاهِرُ  
فَمَا أَنَا مَقْهُورٌ وَلَا السَّرُّ قَاهِرُ



وقال أيضاً في حرف الزاي .

- ١- زَمْلُونِي زَمْلُونِي لَا تَقْلُ
- ٢- زَبَرْتْ شَهْرَ الَّذِي قَدْ زَبَرْتْ
- ٣- زَيْنَةُ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَهَا
- ٤- زَجَرْتَهَا هِمَّةً عَلْوِيَّةً
- ٥- زَيْنْتِي يَسْمَعُ مَا أَسْرُدُهُ
- ٦- زَيْنَ السُّوءِ كَذَا قَالَ لَنَا
- ٧- زَيْنَتْ أَسْمَاؤُهُ حَضْرَتُهُ
- ٨- زَهْرَةُ الرَّوْضِ شَذَاهَا عَنَبْرُ
- ٩- زَهْرَةٌ فِي فَلَكَ سَابِحَةٌ
- ١٠- زَيْنَبُ تَعْرِفُ وَاللَّهُ الَّذِي

وقال أيضاً في حرف السين :

- ١- سَأَحْرِفُ عَنْ قَوْمٍ عَنِ الْحَقِّ أَعْرَضُوا
- ٢- سُرُورًا بِتَكْوِينٍ وَعِزًّا بِجَلْوَةٍ
- ٣- سَمَّوْنَا بَلَّ عَلَّوْنَا قَلِيلًا لِأَنَّهُمْ
- ٤- سَلَامٌ عَلَى قَوْمٍ تَبَاهَوْا بِرَبِّهِمْ
- ٥- سَرَّوْنَا وَظَلَامُ اللَّيْلِ يَسْتُرُ سَيْرَهُمْ
- ٦- سَرَتْ هِمَّةٌ مِنِّي عَلَى خَيْرِ مَرْكَبٍ
- ٧- سَرَى نَحْوَهُ سِرِّي لِيَدْرِي حَدِيثَهُ
- ٨- سَبَاهَا وَأَسْلَاهَا وَجُودٌ مُنَزَّرَةٌ
- ٩- سَنَاهُ مُزِيلٌ ظُلْمَةَ الْعَرْشِ وَالْعَمَى
- ١٠- سَلَّتْ بِوُجُودِ الْقَيْدِ عَنِ نَيْلِ مُطْلَقِ

إِنِّي الشَّهْرُ الَّذِي فِي شَهْرِنَا  
كَفْنَا مِنْ كُلِّ حَقٍّ وَمَجَازٍ  
قَدْ دَعَتْ زَيْنَةَ نَفْسِي لِلْبِرَازِ  
فِي وُجُوبٍ وَمُحَالٍ وَجَوَازِ  
وَإِلَيْهِ كَانَ مِنْهُ الْإِنْجِيزُ  
لَمْ يَقْلُ زَيْنَتُهُ لِإِلْمِيزِ  
فَالَّذِي يَحْفَظُهُ بِالْعِلْمِ فَازِ  
فَالَّذِي اسْتَشَقَّهَا فَازَ وَحَازِ  
مَنْ يَرَاهَا هَامَ فِيهَا ثُمَّ جَازِ  
قُلْتُهُ فِي كُلِّ سَهْلٍ وَعِزَازِ

بِنَاهُمْ الْأَفْرَادُ يُدْعَوْنَ بِالْخُرْسِ  
لَيْسَتْ وَحِشَ الْأَقْوَامِ فِي حَالَةِ الْأُنْسِ  
تَعَالَوْا عَنِ التَّنْزِيهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ  
عَلَى كُلِّ مُوجُودٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
إِلَى أَنْ عَلَّوْنَا فَوْقَ الْإِشَارَةِ بِالْكَرْسِيِّ  
مِنَ الطَّبَعِ مِنْ عَقْلِ نَزِيهِ وَمِنْ حِسِّ  
عَلَى هَيْكَلٍ قَدْ بِيَعُ بِالثَّمَنِ الْبُخْسِ  
عَنِ الْحَدِّ بِالْفَضْلِ الْمَقْوَمِ وَالْجِنْسِ  
وَمَا كَانَ مِنْ أَيْنَ يُقَالُ وَمِنْ جِنْسِ  
عَنِ الْحَبْسِ بِالتَّقْيِيدِ بِالْيَوْمِ وَالْأَمْسِ

وقال أيضاً في حرف الشين :

- ١- شَهَدْتُ الَّذِي قَدَّ مَهَّدَ الْأَرْضَ لِي فَرَشَا
- ٢- شُغِفْتُ بِهِ حُبًّا فَأَسْهَرَ مُقْلَتِي
- ٣- شُهُودِي لَهُ بِالْبَاءِ لَيْسَ بغيرِهَا
- ٤- شَيْوْخٌ مِنَ الْأَقْوَامِ فِيهِ لَقِيْتُهُمْ
- ٥- شِدَادٌ أَوْلُو عَزْمٍ رُعَاةٌ أُنَمَّةٌ
- ٦- شِعَارُهُمُ التَّوْحِيدُ يَبْعُونَ قُرْبَهُ
- ٧- شَبِيهٌ بِهِمْ مَنْ كَانَ طُولَ حَيَاتِهِ
- ٨- شَمَرْتُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ تَعْظِيمِ قَدْرِهِمْ
- ٩- شَرِبْتُ الَّذِي مِنْ شُرْبِهِ اللَّذَّةُ الَّتِي
- ١٠- شِمَمْتُ لَهُ رِيحًا مِنَ الْمُسِكِ عَاطِرًا

وقال أيضاً في حرف الصاد :

- ١- صَادَنِي مَنْ كَانَ فِكْرِي صَادَهُ
- ٢- صَابِرًا فِي كُلِّ سُوءٍ وَأَذَى
- ٣- صُبْرَةٌ أَوْدَعْتُ قَلْبِي عِلْمَهَا
- ٤- صَبَرْتُ قَهْرًا وَعَجْزًا وَأَبَتْ
- ٥- صَيَّرْتُهُ وَاحِدًا فِي دَهْرِهِ
- ٦- صَادَفْتُ وَاللَّهِ فِي غَيْرَتِهَا
- ٧- صَدَّقْتَهَا فَلَهَا التُّورُ الَّذِي
- ٨- صُلِبَتْ فِي الدِّينِ فَانْقَادَ لَهَا
- ٩- صَلَّى الْقَلْبُ اشْتِعَالًا بَعْدَمَا
- ١٠- صَامَتِ النَّفْسُ وَصَلَّتْ فَلَهَا

مَالَهُ وَاللَّهِ عَنْهُ مِنْ مَحِيصٍ  
فِي كِيَانٍ مِنْ عُمُومٍ وَخُصُوصٍ  
فِي كِتَابٍ وَسَمْتُهُ بِالْفُصُوصِ  
غَيْرَةً مِنْهَا عَلَيْهِ أَنْ تُتَّوَصَّ  
ثُمَّ رَامَتْ عَنْهُ عِزًّا أَنْ تَبُوصَ  
عَيْنَ مَا جَاءَ بِهِ لَفْظُ النَّصُوصِ  
مَالَهُ فِي كَوْنِهَا ذَاكَ الْوَيْبِصِ  
كُلُّ مَعْنَى هُوَ فِي الْبَحْثِ عَوِيصِ  
كَانَ ذَا عَزْمٍ عَلَيْهِ وَحَرِيصِ  
لَمَعَانٍ مِنْ سَنَاهَا وَبَصِيصِ

وقال أيضاً في حرف الضاد:

- ١- ضَاقَ صَدْرِي لَمَّا أَتَى
- ٢- ضَقْتُ ذَرْعاً بِمَوْجِدِي
- ٣- ضَرَرِي لَمْ يَكُنْ سِوَى
- ٤- ضَرَرَنِي مَا بِهِ أَتَى
- ٥- ضَرَرُ قَوْلُهُ عَفَا
- ٦- ضَمَّنِي ضَمَّةً فَمَا
- ٧- ضَدَّ ذَا لَوُورَأَيْتَهُ
- ٨- ضَارِبُ الْبَابِ جَاهِلٌ
- ٩- ضَرَبَ النَّحْلُ مُخْبِرٌ
- ١٠- ضَرَبَ الْعِلْمُ خَيْمَةً

وقال أيضاً في حرف الطاء:

- ١- طَابَتْ مَطَاعِمٌ مَنْ يُحَقِّرُ قَدْرَهُ
- ٢- طَنَّبَ فَنِي التَّنْيَبِ إِنْ حَقَّقْتَهُ
- ٣- طَبْنُكُمْ فَطَابَ بِكُمْ النَّعِيمُ بِحَضْرَةِ
- ٤- طُوبَى لَهُ مِنْ مَالِكٍ مُتَمَلِّكٍ
- ٥- طَاعَاتُهُ مُرْدُودَةٌ فِي وَجْهِهِ
- ٦- طَافَ اللَّيْسُ بِبَيْتِهِ مُتَدَيِّباً
- ٧- طَرِبَتْ بِهِ أَيَّامُهُ لَمَّا رَأَتْ
- ٨- طَفَيْتُ مَصَابِيحَ الْهُدَى بِهَوَائِهِ
- ٩- طَاشَتْ عَقُولُ ذَوِي النَّهْيِ مِنْ سَيْرِهِ
- ١٠- طَهَّرْتُيَابَكَ فَالطَّهُّورُ شَرِيعَةٌ

لِوُجُودِي بِهِ الْقَضَا  
بَعْدَمَا كُنْتُ فِي فَضَا  
عَفْوِهِ حِينَ غَمَضَا  
مِنْ حَدِيثٍ وَأَمْرَضَا  
رَحْمَةً بِي عَمَّا مَضَى  
قُلْتُ هَذَا إِلَّا مَضَى  
كُنْتُ فِي الْحَالِ مُعْرِضَا  
يَطْلُبُ الْعَفْوَ وَالرَّضَى  
عَنْهُ فِينَا بِمَا قَضَى  
سَاعَةً ثُمَّ قَوَّضَا

فَمَضَى عَلَى حُكْمِ الْوُجُودِ وَمَا سَطَا  
مُتَوَسِّمًا بِسِمَاتِهِ كَشَفَ الْعِظَا  
فَاحْذَرُ مِنَ التَّحْرِيفِ كُنْ مُتَوَسِّطَا  
جَوَابِ آفَاقٍ وَعَدْلًا مُقْسِطَا  
لَمَّا أَطَاعَ وَمَا رَأَى عَيْنَ الْعِطَا  
مُتَوَاضِعًا مُتَهَذَّبًا مُتَبَطِّطَا  
أَنَّ الْخَلِيفَةَ فِي الْحُكُومَةِ أَقْسَطَا  
وَعَلَى مَطَا طُرُقِ الْعَمَاءِ قَدْ اْمْتَطَى  
لَمَّا أَتَاهُ مُحَرِّضًا وَمُنَشِّطَا  
جَاءَتْ بِهَا الْأَرْسَالُ فِي ضَفْفِ الْخُطَا

وقال أيضاً في حرف الظاء :

- ١- ظَلَامُ اللَّيْلِ مُعْتَبَرٌ
- ٢- ظُنُونِي فِي مَنَازِلِهَا
- ٣- ظَلُّومٌ لَيْسَ يَجْهَلُهَا
- ٤- ظَبَا حَلَلَتْ بِهِ
- ٥- ظَبَاءٌ كُلُّهَا شُمُسٌ
- ٦- ظَلَلْتُ بِهِ فَأَرْقَنِي
- ٧- ظَنَنْتُ الْأَمْرَ يَشْهَدُنِي
- ٨- ظُنُونٌ مَا حَصَلْتُ بِهَا
- ٩- ظُبَى سَيْفِ الْقَضَاءِ أَتَى
- ١٠- ظَنِينُ الْقَلْبِ مُتَّهَمٌ

وقال أيضاً في حرف العين :

- ١- عَلِمْتُ بِمَا فِي الْغَيْبِ مِنْ كُلِّ كَائِنٍ
- ٢- عَلَى أَنْبِي مَا كُنْتُ إِلَّا مُوَحِّدًا
- ٣- عَلَا الْحَقُّ فِي الْإِذْرَاكِ عَنْ كُلِّ حَادِثٍ
- ٤- عَلَاهُ بِهَا عَقْلًا وَلَيْسَ بِذَاتِهِ
- ٥- عُبَيْدٌ فِي التَّحْقِيقِ رَبُّ كَصُورَةٍ
- ٦- عَظِيمٌ عَلَى مَنْ أَوْ جَلِيلٌ مِنْ جَلٍ مَنْ
- ٧- عَزِيزٌ ذَلِيلٌ بَائِسٌ وَهُوَ ذُو غَنَى
- ٨- عَبْدُنَاهُ بِالْفَقْرِ الَّذِي قَامَ عِنْدَنَا
- ٩- عَلَيْنَا مِنَ التَّقْوَى رَقِيبٌ مُسَلِّطٌ
- ١٠- عَلَوْتُ عَنِ التَّنْزِيهِ مَعْنَى وَمَا عَلَا

وقال أيضاً في حرف الغين :

- ١- غِنِيٌّ عَنِ الْأَكْوَانِ بِالدَّاتِ وَالذِّي
- ٢- غَوَى مَنْ لَهُ حُكْمُ الْخِلَافَةِ فِي الْوَرَى
- ٣- غَرِيْقٌ بِبِحْرِ وَالنَّجَاةُ بَعِيدَةٌ
- ٤- غَنِيٌّ وَإِنِّي أَكْثَرُ الذِّكْرِ جَاهِداً
- ٥- غَنِيْتُ بِهِ إِذْ كَانَ كَوْنِي وَجُودَهُ
- ٦- غَرِيبٌ تَرَاهُ الْعَيْنُ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ
- ٧- غَوَايْتُنَا مَا كَانَتْ إِلَّا لِحِكْمَةٍ
- ٨- غَصَصْتُ بِرِيقِي بَلْ شَرَقْتُ بِمَائِهِ
- ٩- غِرَارٌ حُسَامِ الْمَوْتِ وَالْحُكْمِ فَيُفْصَلُ
- ١٠- غَمَامٌ حَوَى إِيَّانَ حَقِّ بِمَحْشَرٍ

وقال أيضاً في حرف الفاء :

- ١- فَرَزْتُ إِلَى رَبِّي كَمُوسَى وَلَمْ يَكُنْ
- ٢- فَنُودَيْتُ مَنْ تَبِعِي فَقُلْتُ وَصَالَ مَنْ
- ٣- فَمَا هُوَ مَطْمُوسٌ وَمَا هُوَ وَاضِحٌ
- ٤- فَلَوْ كَانَ مَعْلُوماً لَكَانَ مُمَيَّزاً
- ٥- فَيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَاهُ كَمَا أَرَى
- ٦- فَقَالَ لِسَانَ الْحَالِ يُخْبِرُ أَنْنِي
- ٧- فَبَادَرَنِي فِي الْحَالِ مِنْ غَيْرِ مَقْصِدِي
- ٨- فَإِنِّي بِحُكْمِ الْعَيْنِ لَسْتُ مُخَيَّراً
- ٩- فَنَيْتُ بِهِ عَنِّي فَأَدْرَكَ نَاطِرِي
- ١٠- فَمَا نَمَّ إِلَّا مَا رَأَيْتُ وَمَنْ يَرُمُ
- ١١- فَرَامَ أُمُوراً عَقْلُهُ حَاكِمٌ بِهَا

وقال أيضاً في حرف القاف :

- ١- قَرَأْتُ كِتَابَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ مُفْهِمًا
- ٢- قَلَقْتُ فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ مُعَلِّمِي
- ٣- قَرِيبًا بِمَا عِنْدِي مِنَ الْحَالِ بَائِنًا
- ٤- قَدْ فَلَاحَ مَنْ زَكَّى حَقِيقَةَ نَفْسِهِ
- ٥- قَدِرْتُ عَلَى كَوْنِي بِعِلْمِي بِفَاطِرِي
- ٦- قَلِيلٌ تَرَى مَنْ كَانَ رَتَقًا مُنْضَدًّا
- ٧- قَتِيلٌ بِسَيْفِ الْوَهْمِ مَنْ كَانَ ذَا فِكْرٍ
- ٨- قَصَدْتُ بِصِدْقِي أَنْ أَفُوزَ بِخَالِقِي
- ٩- قَنَعْتُ بِمَا قَدْ جَاءَنِي فِي بَدَايَةِ
- ١٠- قَبِضْتُ عَلَى مَا قَالَهُ لِأَحْجَهُ

وقال أيضاً في حرف الكاف :

- ١- كَبُرْتُ بِمُلْكِ الْمُلْكِ إِذْ كَانَ مِنْ مُلْكِي
- ٢- كَتَصْرِيفِهِ بِالْحَالِ غَيْبًا وَشَاهِدًا
- ٣- كَيْانِي كَيْانَ الْحَقِّ إِذْ كُنْتُ ذَا جَحَى
- ٤- كَمَالِي فِي فَقْرِي وَنَقْصِي تَمَلُّكِي
- ٥- كَلَامٌ كَمَثَلِ الرَّوْضِ عَطْرُهُ النَّدَى
- ٦- كَلَامٌ لَهُ التَّأثيرُ فِي كُلِّ قَابِلٍ
- ٧- كَمَا نَمَّ أَزْهَارُ الرِّيَاضِ حُرُوفُهُ
- ٨- كِتَابٌ حَكِيمٌ مِنْ حَكِيمٍ مُنْزَلٍ
- ٩- كَسَانِي نُحُولًا نَثْرُهُ وَنِظَامُهُ
- ١٠- كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَشْتَكِي مَا يُصِيبُنِي

وقال أيضاً في حرف اللام:

- ١- لله دَرُّ رَجَالٍ مَا لَهُمْ دَوْلٌ
- ٢- لَهُمْ عَنَتٌ أَوْجُهُ الْأَمْلَاكِ سَاجِدَةٌ
- ٣- لِأَتَهُمْ عَيْنُهُ وَمَنْ يَكُونُ عَلَيَّ
- ٤- لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِيمَا اخْتَصَّ بِي وَبِهِمْ
- ٦- لَبَيْتُهُمْ حِينَ نَادَوْنِي عَلَيَّ كَثَبٌ
- ٧- لَوْ كَانَ لِي غَرَضٌ فِي نَسْخِ مَا شَرَعُوا
- ٨- لِي كُلُّ مَا شِئْتُ أُخْفِيهِ وَأُظْهِرُهُ
- ٩- لِدَوْرَتِي أَوْجِدُ الْأَدْوَارَ فِي أَكْرٍ
- ١٠- لِعَبْتُ بِالذَّهْرِ دَهْرِي فِي تَصْرُفِهِ

وقال أيضاً في حرف الميم:

- ١- مُرَادِي مُرَادُ الطَّالِبِينَ أَوْلِي التُّهَى
- ٢- مَكَانَتُهُمْ مِنِّي مَكَانَةٌ بَاطِنِي
- ٣- مَكَانٌ وَإِمْكَانٌ وَإِخْوَانٌ رَاحَةٌ
- ٤- مَرَاتِبُهُمْ عَلْوِيَّةٌ يَشْهَدُونَهَا
- ٥- مَنَاطُ الثُّرَيَّا كَانَ أَيْمَنُهُمْ بِنَا
- ٦- مَشَيْتُ عَلَيَّ مِثْلِي بَيْضًا نَقِيَّةً
- ٧- مَقَامِي مَقَامِي حَيْثُ لَا أَيْنَ وَانْتَهَتْ
- ٨- مَضَى زَمَنٌ كَانَ التَّاسِّي بِرَأْسِهِمْ
- ٩- مُقَابِلٌ مَنْ تَعْنُو لَهُ أَوْجُهُ الْعُلَى
- ١٠- مَرَامُهُمْ كَوْنِي وَمَرْمَاهُ غَائِبٌ

وقال أيضاً في حرف النون:

- ١- نَهَانِي وَدَادِي أَنْ أَبُتَّ سَرَائِرِي

وَقَدْ كَانَ مَشْهُودِي لِمَشْهَدِ إِحْسَانِي  
 عَلُوُّ الَّذِي أَعْلَى الْإِلَهِ بِهِ شَانِي  
 بِتَضْعِيفِ آرَائِي وَتَحْلِيلِ أَرْكَانِي  
 بِتَوْحِيدِ إِسْلَامِ عَمِيمٍ وَأَيْمَانِ  
 وَلَمْ آتِ فِيمَا قُلْتُ فِيهِ بِبُهْتَانِ  
 بِهِ قَدْ تَسَمَّى لِي بِأَوْضَحِ تَبْيَانِ  
 يَجُودُ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ بِطُوفَانِ  
 بِمَا أَشْعَلَ التَّبْرِيحُ مِنْ نَارِ تَرْكَانِي  
 خَوَاطِرُ إِيمَانٍ بِتَقْوِيضِ بُيُوتَانِ

فَلَيْسَ فِي الْكُونَ مَوْجُودٌ سِوَى اللَّهِ  
 مِنْ عِنْدِهِ مُعْلَمًا وَحَيًّا مِنَ الْبَاهِ  
 سُتُورٌ أَغْطِيهِ عَنْهُ بِأَشْبَاهِ  
 ظَهَرَتْ فِيهَا بِحُكْمِ الْمَالِ وَالْجَاهِ  
 فَلَا تَقُلْ عِنْدَمَا تَبْدُو لَنَا مَا هِيَ  
 تَقُولُ أَهْلُ النَّهْيِ فِي مَطْلَبِ مَا هِيَ  
 عَنِّي وَلَسْتُ بِمَا قَدْ قُلْتُ بِالسَّاهِي  
 صَدَّقْ بِمَا حُزَّتْهُ مِنْ عَيْنِ إِنْبَاهِ  
 فِي عَيْنِ حَدِّ وَفِي سَاهِ وَفِي لَاهِي  
 عَلَى بَرَاهِنِيهَا مِنْ كُلِّ أَوَاهِ

عَلَيْهِ وَإِنِّي مَا دَنَوْتُ كَمَا دَنَوَا  
 حَصَلْتُ عَلَى مَا حَصَلُوهُ وَمَا دَرَوَا

٢- نَبَائِي زَمَانَ عَزَّ عِنْدِي وَجُودُهُ  
 ٣- نَزَلْتُ إِلَى الْأَمْرِ الدَّنِّي وَكَانَ لِي  
 ٤- نَرُومُ أُمُورًا مِنْ زَمَانٍ مُحَكَّمِ  
 ٥- نَرَى فِيهِ رَبِّي عَيْنَ دَهْرِي وَمُوجِدِي  
 ٦- نَمُوتُ وَنَحْيَا حُكْمَ دَهْرِي بِنَشَاتِي  
 ٧- نُسَمِّيهِ بِالذَّهْرِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ  
 ٨- نَمُتُّ إِلَيْهِ بِالْوُدَادِ وَفِعْلُهُ  
 ٩- نَعِيشُ بِهِ لَمَّا تَأَلَّمَ بَاطِنِي  
 ١٠- نَحَتُّ نَحْوَهُ مِنْ سُبْحَانَهُ وَجُودَنَا

وقال أيضاً في حرف الهاء :

١- هَوِيَّةُ الْحَقِّ أَسْرَارِي وَأَعْضَائِي  
 ٢- هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ الشَّرْعُ جَاءَ بِهِ  
 ٣- هُوَ الْوُجُودُ الَّذِي جَلَّتْ عَوَارِفُهُ  
 ٤- هَا إِنْ ذِي عِبْرَةٍ إِنْ كُنْتَ مُعْتَبَرًا  
 ٥- هِيَ الَّتِي عَيْنَ التَّوْحِيدِ مَشْهَدَهَا  
 ٦- هِيَ لَيْسَ يُدْرِكُهَا عَيْنٌ سِوَاهَا وَلَا  
 ٧- هَبْ أَنَّهُ عَيْنُ دَاتِي كَيْفَ أَفْصَلُهُ  
 ٨- هُنَيْتَ يَا طَالِبَ التَّحْقِيقِ مِنْ قِدَمِ  
 ٩- هُنَاكَ مُعْطِي وَجُودِ الْكُونَ مِنْ عَدَمِ  
 ١٠- هُوَ الَّذِي حَيَّرَ الْأَلْبَابَ وَاعْتَمَدَتْ

وقال أيضاً في حرف الواو :

١- وَدَدْتُ بِأَنِّي مَا عَلَوْتُ كَمَا عَلَوَا  
 ٢- وَعَطَّلْتُ مَا عِنْدِي بِمَا عِنْدَهُمْ وَمَا



- ٣- وَإِنَّهُمْ فِي كُلِّ حَالٍ وَمَشْهَدٍ
- ٤- وَلَيَنْهَهُمُ لَوْ قَدَّمُوهُ وَنَابَرُوا
- ٥- وَلَيَكْتَهُمُ لَمَّا تَحَقَّقَ جُودُهُمْ
- ٦- وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ فِي الصَّدَقِ ثُلْمَةً
- ٧- وَلَيَنْهَهُمُ لَمَّا تَحَقَّقَ كَوْنُهُمْ
- ٨- وَلَوْ كَانَ غَيْرُ الْكَوْنِ كَوْنٌ كَوْنُهُمْ
- ٩- وَدَارُكَ مَطْلُوبِي وَحُبُّكَ مَذْهَبِي
- ١٠- وَصَيْتُهُ حَبْلُ الْإِلَهِ تَمَسَّكُوا

وقال أيضاً في حرف اللام ألف :

- ١- لَا تَتَّخِذْ غَيْرَ الْإِلَهِ وَكَيْلًا
- ٢- لَا تَنْتَهَ عَنِ أَمْرٍ وَأَنْتَ تُرِيدُهُ
- ٣- لَا غَرْوَ أَنْكَ إِنْ عَمِلْتَ بِنَصِّ مَا
- ٤- لَا تَبْتَغِي عَنْهُ فَإِنَّكَ عَيْتُهُ
- ٥- لَا تَعْصِيَنَّ أَهْلَ الْحِجَابِ فَإِنَّهُمْ
- ٦- لَا ذُؤَابَاحُ مِثْلِي جَابِرٍ وَأَعَزُّهُ
- ٧- لَا تُؤَا عَمَائِمَ فَوْقَ أَرْؤُسِهِمْ وَمَا
- ٨- لَا كُؤَا بِالْسِّنَةِ حَدِيثٌ مُتَيَّمٌ
- ٩- لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِيهِمْ إِنَّهُمْ
- ١٠- لَا نَصَّ أَجْلَى مِنْ نُصُوصِ كِتَابِهِ

وقال أيضاً في حرف الياء :

- ١- يُلَبِّي نِدَاءَ الْحَقِّ مَنْ كَانَ دَاعِيَا
- ٢- يَقُولُ تَذَكَّرْ مَا آتَى فِي خِطَابِهِ
- ٣- يَرَى حَضْرَةَ لَمْ تَشْهَدِ الْعَيْنُ مِثْلَهَا

- ١- عَلَى حُكْمِ مَا ظَنُّوهُ فِيهِ وَمَا نَزَلُوا
- ٢- عَلَيْهِ تَدَلَّوْا فِي النَّزُولِ وَمَا عَنَدُوا
- ٣- وَجُودُهُمْ هَدَّوْا قَوَاعِدَ مَا بَنَى
- ٤- تَخُونُهُمْ فِيمَا رَأَوْهُ وَمَا رَزَقُوا
- ٥- لَدَيْهِمْ وَمَا اهْتَمُّوا لِذَلِكَ وَمَا بَنَى
- ٦- لِمَا ابْتِغَى أَضْدَادَ الْهَوَى وَلِمَا شَرِبُوا
- ٧- وَعِشْقَكَ صَفُّوا الْعَيْشِ هَذَا إِذَا صَفَّوْا
- ٨- بِهِ وَتَدَانُوا مِنْهُمْ عِنْدَمَا خَلَّوْا

- ١- وَلَتَتَّخِذْ نَحْوَ الْإِلَهِ سِيلاً
- ٢- وَاعْكُفْ عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلاً
- ٣- أَخْبَرْتُكُمْ أَرْشَدْتُ أَقْوَمَ قِيلاً
- ٤- وَلِذَلِكَ أَوْدَعَ حُكْمَهُ التَّنْزِيلَ
- ٥- قَدْ أَحْكَمُوا الْإِجْمَالَ وَالتَّفْصِيلَ
- ٦- وَبِذَلِكَ نَالُوا الْفَضْلَ وَالتَّفْضِيلَ
- ٧- سَتَّروا بِهَا قُرْطَاباً وَلَا إِكْلِيلَ
- ٨- يَشْكُو الْغَلِيلَ وَيُكْثِرُ التَّغْلِيلَ
- ٩- قَدْ بَدَّلُوا فَرْقَانَهُ بِسَبِيلَ
- ١٠- قَدْ رَتَّلْتَهُ رُسُلُهُ حَرْزِيلاً

- ١- جَزَاءً لِمَا يَدْعُو أَجَابَ الْمُتَّامِيلاً
- ٢- وَمَا أَوْدَعَ اللَّهُ السُّنِينَ الْخَوَالِيكَ
- ٣- يُسَادِيهِ أَيَّاماً بِهَا وَلِيَالِيكَ

٤٤- يُؤْمَلُ أَمْرًا لَمْ يَزَلْ قَائِلًا بِهِ  
٥- يُحْيِي فِيحْيِي مَنْ يَشَاءُ بِنُطْقِهِ  
٦- يَمِينُ لَهُ مُدَّتْ لِبَيْعَةِ مَالِكِ  
٧- يُؤَلِّيهِ أَمْرَ الْكَوْنِ فَهُوَ خَلِيفَةٌ  
٨- يُنْزِلُهُ فِي الْأَرْضِ عَبْدًا مُسْوَدًا  
٩- يُكْسِرُ أَصْنَامَ الثُّفُوسِ بِعَرَفِهِ  
١- يُنَادِيهِ مَنْ وِلَاةُ أَنْتَ خَلِيفَتِي

مَنْ اللَّهُ لَمْ يَدْعُو لَهُ اللَّهُ دَاعِيَا  
لِذَلِكَ تَرَاهُ فِي الْمَحَارِيبِ تَالِيَا  
هُوَ الْعَبْدُ إِلَّا أَنْتَهُ كَانَ وَالِيَا  
وَإِقْلِيدُهُ التَّقْلِيدُ إِنْ كُنْتَ دَاعِيَا  
سَوْسَاءَ عَلِيمًا بِالْأُمُورِ وَرَاعِيَا  
مِنْ الْهَمَّةِ الْعُلْيَا خَفِيًّا وَخَافِيَا  
عَلَى الْكُلِّ مَهْدِي الْمَقَامِ وَهَادِيَا

## المفارد

### قافية الألف المقصورة

- ١- فَأَنْوَارٌ تُلُوحٌ عَلَيَّ وَلِيٍّ      ظُهُورٌ أَلَوَّسِي فِي الثَّوْبِ الْمُوَشَّى  
٢- وَحَقُّ الْهَوَىٰ إِنَّ الْهَوَىٰ سَبَبُ الْهَوَىٰ      وَلَوْلَا الْهَوَىٰ فِي الْقَلْبِ مَا عَبَدَ الْهَوَىٰ

### قافية التاء

- ١- الصَّوْمُ مَيِّزَ ذَاتِ الْحَقِّ مِنْ ذَاتِي      لِأَنَّه يَبِينُ الْآمَ وَالْكَذَاتِ

### قافية الدال

- ١- صَيَّرَ الْأَعْيَانَ عَيْنًا وَاحِدًا      فَوُجُودُ الْحَقِّ فِي نَفْسِي الْعَدَدُ

### قافية الراء

- ١- إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّهُمْ      لِيُبَايِعُونَ اللَّهَ دُونَكَ فَاغْتَبِرْ

### قافية السين

- ١- نَكَحْتُ نَفْسِي بِنَفْسِي      وَكُنْتُ بَعْلِي وَعِرْسِي

### قافية الفاء

- ١- فَرَزْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ أَبْغِي التَّصَرُّفَا      بِسَطْوَةِ جَبَّارٍ وَرَحْمَةِ مُصْطَفَى

### قافية الكاف

- ١- ظَهَرَتْ آيَاتُ وُجُودِكَ لَكَ      بِفَنَائِكَ لِابْتِهَاطِكَ لَكَ

### قافية الميم

- ١- الثُّورُ يَمْنَحُ أَضْوَاءً وَنُورُكُمْو      لَايَمْنَحُ الضُّوْءَ لِكِنْ يَمْنَحُ الظُّلْمَا
- ٢- فَأَبْدَى وَجُودَ الْوَجْدِ مَا كَانَ يُكْتَمُ      وَلَا حَتَّ رَسُومَ الْحَقِّ مِنَّا وَمِنْهُمْو

### قافية الهاء

- ١- لَوْلَا وُجُودُ النَّفْسِ الْأَنْزَهَةِ      مَا لَاحَ عَيْنُ الْعَالِمِ الْمُشْبِهَةِ

# التواشيح والأدوار

قافية الباء

١- ومن نظمة في التوشيح وله منقال :

«مطلع»

تَاهَتْ عَلَى الثُّمُوسِ الْقُلُوبُ فَسُرَّ عَاذِلٌ وَرَقِيبُ

«دور»

فِي سَبَّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى  
غُضُنْ زَهَابًا فَعَزَّ وَجَلًّا  
سِوَاهُ كَالْحُسَامِ الْمُحَلَّى  
فِيَمَّتْ جَمَاهُ الْغُيُوبُ وَأُشِعَلَتْ هُنَاكَ حُرُوبُ

«دور»

فِي الطُّورِ طَارَ عَنِّي فُؤَادِي  
فَلَمْ أَزَلْ عَلَيْهِ أَنْوَادِي  
أَصْنَانِ هَجَرَكَ الْمُتَمَادِي  
فَقَالَ لِي الْوِصَالُ قَرِيبُ يَا أَيُّهَا الصَّفِي الْحَيِّيبُ

«دور»

فِي النَّجْمِ صَخَّ لِي الْعَرْشُ مُلْكَا  
وَقِيلَ لَ خُذْهُ فَهِيَ رَأَوْ مُلْكَا  
فَقُمَّتْ فِيهِ عِبْدًا وَمُلْكَا

١- فَمِنْ سَمَاهُ زَهْرٌ تَصُوبُ      وَمِنْ ثَرَاهُ زَهْرٌ يَطِيبُ

«دور»

فِي الْحَجَرِ حَجْرٌ عَبْدٌ تَوَلَّى  
عَنْ سِرِّ نُّورٍ عَلِمَ تَجَلَّى  
فَحَازَ سَبْعَةَ لَيْسَ إِلَّا  
مِنْهَا بَدَا وَفِيهَا يَغِيبُ      يُصَابُ تَارَةً وَيُصِيبُ

«دور»

فِي لَمٍ يَكُنْ أَتَانِي الرَّسُولُ  
فَلَا حَ فِي الْمُحَيِّمَا السَّيْمِلُ  
وَكَانَ لِي بِبِذَلِكَ دَلِيلُ  
١- إِنَّ الْوُجُودَ سِرٌّ عَجِيبُ      يَدْعُو لِنَفْسِهِ وَيُجِيبُ

\*\*\*

٢- وقال أيضاً في نظم التوشيح :

«مطلع»

إِنِّي أَنَا النَّيِّرُ الْغَاسِقُ      مِثْلُ مَا أَنَا الصَّامِتُ النَّاطِقُ إِذَا كَتَبُ

«دور»

تُهُتُ بِاللَّذِي فِيَّ مِنْ مَجَلَى  
وَأَنَا بِهِ الْبَصَرُ الْأَجَلَى  
مِثْلُ مَا أَنَا الْمَوْرِدُ الْأَخَلَى  
لَا أَحَافُ مِنْ فِجَاءِ الطَّارِقِ      إِنَّهُ بِهِ الْهَائِمُ الْعَاشِقُ لِيذَا أَرْغَبُ

«دور»

رُبَّ وَارِدٍ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ  
يُطَلَّبُ الْأَمَانَاتُ مِنْ عِنْدِهِ  
وَالْوَفَاءُ بِمَا كَانَ مِنْ عِنْدِهِ  
فَأَمْتَطِي الْجِيَادَ السَّوَابِقُ      أَلْتَقِي بِهِيَّ الْغَرَائِقُ مِنَ الْمَطْلَبُ

«دور»

أَشْتَهِي يُرِينِي إِجْلَالِي  
عِنْدَمَا يُفْضَلُ إِجْمَالِي  
إِنِّي لَكَ النَّائِبُ الْوَالِي  
أَعْرِفُ الْكُذُوبَ مِنَ الصَّادِقُ      وَالَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْفَاسِقُ مِنَ الْمَذْهَبُ

«دور»

قُلْتُ لِلَّذِي كَانَ أَوْصَى بِهِ  
عِنْدَمَا نَسَكْتَ بِأَنْصَابِهِ  
حُلُوءَةً مَزَجَتْ بِأَوْصَابِهِ  
أَنَا وَالْوَلِيُّ الْمَفَارِقُ      بِالَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ فَارِقُ عَسَى يُغْلَبُ

«دور»

أَمِيرِي لَقَدْ حِرْتُ فِي أَمِيرِي  
صَاقَ مَنْ هَوَايَ فِيكُمْ صَذْرِي  
فَعَلَى عَلَيَّ سُنِّي تَجْرِي  
أَرْسِلِ الْخَيُْولَ وَالسَّلَالِقُ      هِيَ تَجِيكَ بِرَأْسِ الْمُنَافِقُ وَبِالْأَزْيَبُ

## قافية التاء

ومن نظمه في التوشيح المضفر الأقرع :

قُلْ لِمَنْ قَالَ لَنَا      اِتَّبِعُوا      رُسُلَنَا  
اعْلَمَنْ      أَنْ بِنَا      مَنَدَفُّوْا      نَحْوَنَا  
فَالزَّمَنْ      قَوْلُ أَنَا      إِنَّ شَرَعُوا      سُبُلَنَا

العَوَالِ لِمَنْ عَلَا      قَدْرًا عَلَى الْقَانِتِ      وَاسْتَمَالَ      مَنْ قَالَ لَا      لِفِرْعِهِ النَّابِتِ  
«دور»

سَادَتِي      التَّرْمِذِي      عَرَّفَكُم      حِيلَتِي  
قَادَتِي      جَاءَ الَّذِي      صَيَّرَكُم      جُمَلَتِي  
عَادَتِي      مِنْ كُلِّ ذِي      عِلْمٍ لَكُمْ      بُعَيْتِي

يَا مَبْوَالِ أَنْتُمْ عَلَى مَا قُلْتُمْ لِلصَّامِتِ مِنْ نَوَالٍ وَمِنْ إِلَى لِعَارِزِ شَامِتِ

«دور»

قَدْ بَدَا      لِلْعَيْنِ مَا      أَظْهَرُهُ      الطَّاعِ  
وَارْتَدَى      حُسْنَ الدُّمَى      مَظْهَرُهُ      الطَّامِعِ  
وَابْتَدَا      يَطْلُبُ مَا      يَسْتُرُهُ      الطَّابِعِ

مِنْ خِلَالِ هُنَّ عَلَى كُلِّ فَتَى ثَابِتِ      فِي لِيَالِ هُنَّ عَلَى الْحَاصِلِ الْفَائِتِ

«دور»

كَمْ أَتَى      يَطْلُبُنِي      مَنْ خِلْتُهُ      الْمُرْتَقَى  
وَالْفَتَى      تَجَدُّبُنِي      خِلْتُهُ      لَلْقَا



وَمَتَى تَحْجِيْبِي خِدْمَتُهُ وَالْتَقَى

فِي الظَّلَالِ حَالِ الطَّلَا يُخْبِرُ عَنْ بَاهِتِ فِي جَمَالِ خَلْفَ مَلَا نَاطِقِ أَوْ صَامِتِ

«دور»

قَدْ بَدَا مَا شَالَهُ الْوَاقِفُ فِي زَعْمِهِ  
وَعَدَا إِذْ نَالَهُ الْعَاكِفُ فِي حُكْمِهِ  
مُنْشِدًا مَاقَالَهُ السَّالِفُ فِي نَظْمِهِ  
الْجَمَامُ وَقَفَ عَلَى ظَبْيِي بَنِي ثَابِتٍ لَا زَوَالَ فِي الْحُبِّ لَا عَنْ عَهْدِهِ الثَّابِتِ

\* \* \*

وقال أيضاً من نظم التوشيح :

«مطلع»

تَدْرَعُ لَأَهْوِي بِنَا سُوتِي وَحَصَّلَ مُوسَى الْيَمِّ تَابُوتِي

«دور»

فَمَنْ قَالَ عَنِّي إِنَّنِي الْعَبْدُ  
وَقَدْ صَحَّ أَنَّني الْمَلِكُ الْفَرْدُ  
فَرُبَّ عَلِيْمٍ غَرَّهُ الْحَجْدُ  
فَانظُرْ عِزَّتِي فِيكَ وَتَثِيْبِي عَلَى عَرْشِ تَنْزِيْهِ عَنِ الْقُوْتِ

«دور»

وَلَوْ كُنْتُ خَلَقْتُ مَحْضُورًا  
وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا كُنْتُ مَقْهُورًا  
وَكُنْتُ عَلَيَّ الْإِيمَانِ مَقْطُورًا  
فَجِسْمِي فِيكُمْ جِسْمٌ مَكْبُوتٌ      وَرُوحِي فِيهِ رُوحٌ مُبْخُوتٌ

«دور»

أَلَا فَآكُتْمِي يَا نَفْسُ أَوْجِحِي  
فَقَدْ ثَبَّتَ الْجِسْمُ مَعَ الرُّوحِ  
عَيَانًا ثَبُوتَ الرَّقْمِ فِي اللَّسُوحِ  
فَإِنْ حَكَمَ اللَّهُ بِتَشْتِيتِي      هُنَالِكَ يَبْدُو عَجْزُ لَاهُوتِي

«دور»

فَإِنْ قَالَ غَيْرِي إِنَّنِي مِثْلُكَ  
وَإِنْ كُنْتُ عَرُشًا فَأَنَا ظِلُّكَ  
أَوْ دِيمَةً قَطْرٍ فَأَنَا وَبِلُكَ  
أَقُولُ لِنَفْسِي هَاتِ أَوْ هِيتِي      فَعِيشِي عَلَى ذَلِكَ أَوْ مُوتِي

«دور»

أَلَمْ تَعْلِمِي إِذْ بِنِي الْبَيْتِ  
مَا أَسْرَعَ مَا يَهْدِمُهُ الْمَوْتُ  
وَيَبْقَى عَلَيْهِ حُزْنُهُ الْفَوْنُ  
فَكَمْ بَيْنَ مَلْحُوظٍ وَمَمْقُوتٍ      وَكَمْ بَيْنَ ذِي التَّابُوتِ وَالْحَوْتِ

«دور»

فَلَوْ زَالَ تَزْنِيْدُ وَتَبَرِيْحُ

فِي الْقَوْلِ وَفِي الْقَلْبِ تَجْرِيْحُ

لَفُتِيْحُ فِي سِرِّكَ تَفْتِيْحُ

وَلَا حَظُّ مَا لَاحَظَ مِنْ أُوتِي مُعَايِنَةَ الْقُرْبِ وَمَا أُوتِي

## قافية الحاء

١- وقال أيضاً في نظم التوشيح :

«مطلع»

سَأَلْتُ جُودَ فَالِقِ الإِصْبَاحِ هَلْ لِي مِنْ سَرَاحِ

«دور»

فَقَالَ لِإِنِّكَ مَعْلُومٌ

وَعَنْ أُمُورِ مُلْكِكَ مَسْئُومٌ

مَا كُنَّا قَائِلُ هُوَ مَقْبُولٌ

قَدْ جَاءَتِ الجُسُومُ وَالْأَرْوَاحُ تَسْعَى فِي السَّرَوَاحِ

«دور»

مَنْ قَالَ بِالتَّقَابِلِ يَلْقَاهُ

وَفِي بَرَاعَةِ الخِصْمِ لَاقَاهُ

مَنْ كَانَ مِثْلَهُ مَا تَوَقَّاهُ

قُلْنَا لَهُ فَهَذِهِ الأشْبَاحُ ضِيْقٌ وَأَنْفَاحُ

«دور»

لَيْسَ النَّيْدِيْمُ مَنْ دَانَ بِالعَقْلِ

إِنَّ النَّيْدِيْمَ مَنْ دَانَ بِالتَّقْلِ

أَقُولُ كُلَّمَا قَالَ لِي قُلْ لِي

إِمْلَا لَهُ وَصَفِّفِ الأَفْدَاخِ فِي البَيْتِ الضَّرَاحِ

«دور»

فِي الرَّاحِ رَاحَةُ الرُّوحِ يَصَاحِي  
فَقُلْ بِهَا مَقَالَةً إِفْصَاحِ  
مَا بَيْنَ عَازِلِينَ وَنُصَّاحِ  
وَاللَّهِ مَا عَلَى شَارِبِ الرَّاحِ فِيهِ مِنْ جَنَاحِ

«دور»

فَاحَ النَّدِيِّ مِنْ عَرَفٍ مَحْبُوبِي  
إِذْ كَانَ مَا بَدَأَ مِنْهُ مَطْلُوبِي  
فَصِخْرَتْ يَأْمَنَآيَ وَمَرْغُوبِي  
حَبِيبِي إِنْ أَكَلْتَ التُّفَّاحِ جِيءَ وَأَعْمَلُ لِي آخِ

\* \* \*

٢- وقال أيضاً من نظم التوشيح:

«مطلع»

وَأَرِدَاتُ الْأَفْراحِ إِنْ وَرَدَتْ ذَهَبَتْ بِالْأَثْرَاحِ

«دور»

سَائِلِي عَنِ نَفْسِي  
هَلْ لَهَا مِنْ أَنْسِ  
إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ  
نَافِثٌ فِي الْأَرْوَاحِ مَا عِنْدَهُ مِنْ عُلُومِ الْأَرْوَاحِ

«دور»

قُلْ لِي رَّبِّ الْقَلْبِ  
عَنْ قَنَاءِ الْقَلْبِ  
إِنَّ لِي فِي قَلْبِي  
خَمْرَةً فِي أَقْدَاخِ أَنْوَارِهَا مِنْ زِنَادِ الْقَدَاخِ

«دور»

يَا حَبِيبِي قَلْ لِي  
إِنْ هَجَرَ رُتْمٌ مَمْنَنْ لِي  
فَلْتَقُ لِي مِنْ أَجْلِ لِي  
أَنْتَ نُورُ الصَّبَاخِ مِشْكَاتُهُ مَا تَرَى مِنْ أَشْبَاخِ

«دور»

بِأِلَّاهِ الْفَرْدِ  
مَنْ لَكُمْ مِنْ بَعْدِي  
إِنْ فُرِيَ رُبِّي بَعْدِي  
الْقُفُوسُ تَرْتَرَاخِ مِنْ أَنْرِ شَرْبَتِهِ فِي الرِّاخِ

«دور»

سَائِلَاتِي عَنِّي  
أَيُّنَ لَحْظِي فِي مَنِّي  
بَلَّغُوهُ عَنِّي  
الشَّجَاعُ الْجَحْجَجَاخِ يَفْنِي الْعَدُوَّ بِطَوِيلِ الْأَرْمَاحِ

٣- وقال أيضاً من نظم التوشيح :

«مطلع»

إِنَّ الَّذِي سَمَّتَ بِهِ الْأَزْوَاحَ إِلَى الْحَقِّ رَاحٌ

«دور»

مَا زِلْتُ أَشْتَكِي أَلَمَ الصَّادِّ  
إِنْ مُنْتُ مَنْ يَكُونُ لَهُ بَعْدِي  
وَعِنْدِي مِنْهُ ذَلِكَ الَّذِي عِنْدِي  
بِاللَّهِ جُدَّ يَخَالِقُ الْإِصْبَاحَ إِذَا الشَّوْقُ بَبَّاحٌ

«دور»

مَنْ ذُبْتُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ  
لَقَدْ قَرَرْتُ عَيْنًا بِهِ وَحْدِي  
وَبُحْتُ بِالْغَرَامِ عَسَى يُجِدِي  
عِنْدَ الَّذِي يَجُودُ بِالْأَفْرَاحِ مِنْ أَهْلِ السَّمَّاحِ

«دور»

إِنَّ الَّذِي لَدَيَّ مِنَ الْكَرْبِ  
وَمَا أَلَقِي مِنْ أَلَمِ الْحُبِّ  
لَقَدْ قَضَيْتُ مِنْ حُبِّهِ نَحْبِي  
يَا صَاحِ هَلْ رَأَيْتَ مِنْ ارْتِاحِ مِنْ غَيْرِ ارْتِيَاخِ

«دور»

لَمَّا وَرِثْتُ فِي حَالِهِ مُوسَى  
وَجَاءَ بَعْدَهُ الْمُهْتَدِي عَيْسَى  
فَقَالَ هَلْ عَلَيْكَ هُنَا يُوسَى  
بِنَفْسِنَا أَنْارَتِ الْأَشْبَاحِ      مِنْ قَيْدِ السَّارِحِ

«دور»

لَمَّا رَأَيْتُ مَالِكَ تَغْذِي سِي  
سَأَلْتُ مِنْهُ عَنْ مَالِكِ الذِّيبِ  
سُؤَالَ نَاقِصِ الْحَظِّ مَكْرُوبِ  
صِلْ يَا مُنَى الْمُيْتِمِ مَنْ رَاحِ      مَقْصُوصِ الْجَنَاحِ



## قافية الدال

١- وقال أيضاً في نظم التوشيح المضمراً .

«مطلع»

رَأَيْتُ سَنًا لَاحَ بِالْأُفُقِ مُيِّنٌ      مِّنَ الْعَلَمِ الْفَرْدِ

«دور»

وَلَمَّا أَرْتَدَى بِالْبُرْدَةِ الْمُثَلَى  
هَلَالٌ بَدَا بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى  
طَعِمْتُ الْهُدَى بِالْمَوْرِدِ الْأَحْلَى  
وَمَا أَنَا فِيمَا دُقُّتْهُ بِالظَّنِينِ      لِعِلْمِي بِالْقَصْدِ

«دور»

سَمِعْتُ الصَّدَى      مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ  
وَعِنْدِي صَدَى      الْمَاءِ زِيرَاءَ  
فَقَالَ الصَّدَى      يُنْبِئُ أَبْنَاءَ  
لِيَعْلَمَ مَا جِئْتُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ      مِّنَ الصَّدَقِ لِلْوَعْدِ

«دور»

تَمَيَّنْتُ أَنْ      أَشْهَدَ بِاللَّهِ  
وَلَمْ أَعْلَمَنْ      أَنَّ بِهِ جَاهِي

لَقَدْ عَلِمَ الرَّوْحُ الْخَيْرُ الْأَمِينُ      فَقُلْتُ لِمَنْ  
بِمَا لَكُمْ وَعِنْدِي      خُصَّ بِإِنْبَاهِي

«دور»

وَفَيْتُ لَكُمْ      بِالْعَهْدِ أَوْ مَانَا  
وَكَانَ بِكُمْ      ذَاكَ الَّذِي كَانَا  
وَمَا قَلَّتْكُمْ      صِدْقًا وَإِيمَانَا  
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي هَوَاكُم يَخُونُ      فَمَنْ يُوفِي بِالْعَهْدِ

«دور»

رَجَوْتُ وَصَالًا      وَالنَّوَى يُرْدِي  
طَلَبْتُ اتِّصَالًا      قَالَ يَا بَعْدِي  
فَأَنْشَدْتُ حَالًا      لِلَّذِي عِنْدِي  
أَحِينَ رَجَوْتُ الْوَصْلُ مِنْكُمْ أَحِينَ      أَعَدْتُ بِالصَّادِ

\* \* \*

٢- وقال أيضاً من نظم الزجل وهو لحن العوام يذكر فيه ألفاظ الجواهر لأبي حامد:

«مطلع»

يا طالب التحقق انظر وجودك      ترى جميع الناس عبيد عبيدك

«دور»

قعدت في ساحل      البحر الأخضر  
أرمت لي أمواجه      الدر الأزهر  
فقلت لا تفعل      يا قوتي الأصفر  
وارم فيه تطلع      إلى محيدك

«دور»

ارمات لي فالحين مع دراكهيب  
فقلت اوفيني عنبرك الأشهب  
قالت نعم إن كان تعمل لي مركب  
من عودك الفواح وخذ نزيدك

«دور»

زبرجدك أخضر ومسكك أذفر  
ودريان الأكبر الله أكبر  
فأنا والمطلوب وقال وعزر  
لمن تردني قل إليك نزيدك

«دور»

وامشي على الساحل واطلب وافتش  
ياقوتي الأحمر لعل تنعش  
فإن لقيت إنسان أعمى وأعمش  
وقال لمن تطلب فقل لسيدك

«دور»

ياطالب الصنعة دبر حياتك  
وانظر إلى الإكسير على صفاتك  
تجده من ذاتك يسري لذاتك

على وجودك

مربع التركيب

«دور»

كبريتك الأحمر      لقد معلوم

وهو على التحقيق      أجلّ معدوم

خفي ظهر للعين      مرموزو مفهوم

فذاب قد بانت حوار وزيدك      وعمت أسراره أركان جديدك

«دور»

العبد إذا فرط      لا بد يندم

ويعمل الحيلة      ولا يفيد ثم

فقلت قال قبلك      من قد تقدم

من أول العاشور انظر فعيدك      الحيلة وقت الضيق ما ليس يفيدك

## قافية الراء

١- ومن نظمه في التوشيح الأقرع :

«دور»

الْحَقُّ صَوَّرَنِي فِي كُلِّ صُورَةٍ  
كَمَثَلِ بَسْمَلَةٍ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ  
أَقَامَنِي عِنْدَ حَشْرِ النَّاسِ سُورَةٍ  
بِجَنَّةِ وَثْبَارٍ عَلَى اخْتِلَافِ الدَّرَارِي فَأَنَا بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ فِي تَبَارٍ

«دور»

لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي أَخَذْتُ عَنْهُ  
مِنْ كُلِّ مَالِاحٍ لِي مِنِّي وَمِنْهُ  
مَا كَانَ لِي فِي وُجُودِ الْحَقِّ كُنْهُ  
أَسْرِي فَلَسْتُ بِسَارِي كَمَثَلِ سَيْرِ الدَّرَارِي بَيْنَ نَشْرِ وَطَيِّ فِعْلِ الشُّؤُوسِ الْمَدَارِ

«الدور»

أَنَا الْإِمَامُ الَّذِي ضَمَّ الْمَوَاكِبَ  
كَمَثَلِ بَدْرِ بَدَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ  
أَرَمَى الْكَتَائِبَ بِي عَلَى الْكَتَائِبِ  
حَتَّى أَخَذْتُ بِسَارِي وَقُمْتُ أَحْمِي ذِمَارِي أَنَا مِنْ نَسْلِ طَيِّ السَّادَةِ الْكِبَارِ

«دور»

عَادَ الْحَيِّبُ الَّذِي يُكُونُ يَعْرِفُ  
وَإِنَّهُ بِوُجُودِي مِنْ مِّنِّي أَعْرِفُ  
وَفِي مَشَامِ رَجَالِ اللَّهِ أَعْرِفُ  
لَوْلَا وَجُودُ السَّرَارِيِّ وَسَابِحَاتِ الدَّرَارِيِّ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ عِيٌّ غَدَاةٌ تُزَجِّي السَّوَارِي

«دور»

أَهْيَمُ وَجَدَّأَبَمَنْ أَلْقَى عَلَيَّا  
قَوْلًا نَقِيلاً أَتَى مِنْ مِّنِّي إِلَيَّا  
أَعُوذُ مِنْهُ بِهِ يَأْصَاحِيًّا  
بَدْرٌ حَلَاةِ الدَّرَارِيِّ بَيْنَ الْجَوَانِحِ سَارِي لَيْسَ يُدْنِيهِ شَيْءٌ عَلَى دُنُوِّ الْمَزَارِ

\*\*\*

٢- وقال أيضاً من نظم التوشيح المروس :

«مطلع»

يَاطَلِبُ الْعِلْمَ بِالْأَسْرَارِ هَيْهَاتَ لَا تُكْشَفُ الْأَسْرَارُ

«دور»

أَلَا لِمَنْ أَخَذَ الْقَزْدَ دِيَارًا  
وَدَسَّ فِي ذَاتِهِ الْإِنْسِيَارًا  
لِيَقْلِبَ الْعَيْنَ وَالنَّصْرًا  
شَمْسًا تُلَوِّحُ لِذِي الْإِبْصَارِ  
وَلَيْسَ تُذَرِكُهَا الْأَبْصَارُ

«دور»

يَسْأَلُنِي عَنِ مَقَامِ الرُّوحِ  
وَهَلْ تُضَاهَى لِنُورِ يُسُوحِ  
أَسْأَلُكَ هُدًى سَبِيلِ نُوحِ  
مَنَازِلَ يُوَلِّعُ بِالْأَنْوَارِ حَتَّى تَجَلَّتْ لَهُ الْأَنْوَارُ

«دور»

لَمَّا رَأَيْتُ بِهَا إِدْرِيسَا  
شَبَّهْتُهُ بِالنَّبِيِّ عِيسَى  
مُحِيبي الصَّادَا وَأَخَاهُ مُوسَى  
مَهْدِي إِلَى مَنَزِلِ الْأَسْرَارِ مَا تَشْتَهِيهِ بِهِ الْأَبْرَارُ

«دور»

لَمَّا تَحَقَّقْتُ بِالْأَنْوَاءِ  
وَقَدْ تَلَاعَبْتُ بِالْأَهْوَاءِ  
تَلَاعَبَ الْفِعْلِ بِالْأَسْمَاءِ  
لَمَّا تَحَقَّقْتُ بِالْإِيثَارِ عَلِمْتُ مَا أَعْطَتِ الْإِيثَارُ

«دور»

يَسْأَلُنِي أَيْنَ حَظُّ الْجِسْمِ  
وَرُوحُهُ مِنْ حُطُوطِ الرَّسْمِ  
فَقَالَ لِي حَظُّهُ فِي الْأَسْمِ  
مَنْ يَتَغَيَّرُ الْعِلْمَ بِالْأَفْكَارِ حَارَتْ فِي مَطْلَبِهِ الْأَفْكَارُ

٣- وقال أيضاً في نظم التوشيح

«مطلع»

أَلَا بِأَبِي مَنْ ضَمَّهُ صَدْرِي وَأَذْرِيهِ قَطْعاً وَهُوَ لَا يَذْرِي

«دور»

لَقَدْ أَفْسَمَ الْحَقُّ بِمَا أَفْسَمَ  
وَعَلِمْنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ  
وَأَوْضَحَ لِي مَا كَانَقَدْ أَبْهَمَ  
فَأَفْسَمَ بِالشَّفْعِ وَبِالْوَتْرِ فَأَثْبَتَ عَيْنِي عِنْدَ ذِي حَجَرِ

«دور»

لَقَدْ صَحَّ لِي مَنْ كُنْتُ أَبْغِيهِ  
وَأُثْبِتُهُ وَقْتاً وَأَنْفِيهِ  
وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ جَاءَ يُطْغِيهِ  
لَقَدْ مَرَّ بِي اللَّيْلُ إِذَا يَسْرِي بِحَالَةِ عُسْرِ الْكُونِ فِي يُسْرِي

«دور»

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْعَيْنِ  
بِأَكْمَلِ وَصْفِ يَقْتَضِي كَوْنِي  
وَفِي كَشْفِهِ أَرْدِيهِ الصَّوْنِ



وَقَدْ حُطِّبَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَذْرِي مَنْ قَدَّرَ الَّذِي فِي سُورَةِ الْقَدْرِ

«دور»

وَلَيْلَةَ قَدْرِ مَا هَذَا صُبْحُ  
يَنْزِلُ مِنْهَا النَّصْرُ وَالْفَتْحُ  
عَلَى قَلْبِ عَبْدٍ نَعْتُهُ الشَّرْحُ  
يَنْزِلُ فِيهَا عَالِمُ الْأَمْرِ وَالرُّوحُ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

«دور»

لَوْ أَنَّ أَشْهَدَتْ فِي الْجَهْرِ  
وَأَعْطَيْتُهُ فِي الشَّأْنِ وَالْأَمْرِ  
يُلُوحُ لِذِي الطُّورِ مِنَ الشَّرِّ  
مَا كَلَّمَ فِي النَّارِ الَّذِي تَذْرِي وَصَيَّرَهُ فِي قَبْضَةِ الْأَسْرِ

«دور»

وَجَارِيَةٍ بَسَاتَتْ تُغْنِيهِ  
وَتُومِي إِلَيَّ الْغَيْرِ وَتَغْنِيهِ  
وَمَا تَبْتَغِي إِلَيَّ إِلَّا تَعْنِيهِ  
أَجْرُ ذَيْلِي أَيَّمَا جَرِّ فَأَوْصِلْ مِنْكَ الشُّكْرَ بِالشُّكْرِ

## قافية العين

وقال أيضاً من نظم التوشيح :

«مطلع»

عِنْدَمَا لَاحَ لِعَيْنِي الْمُتَّكَا      ذُبْتُ شَوْقاً لِلَّذِي كَانَ مَعِي

«دور»

أَيُّهَا الْبَيْتُ الْعَتِيقُ الْمُسْرِفُ  
جَاءَكَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمُسْرِفُ  
عَيْنُهُ بِالذَّمِّعَ شَوْقاً تَذْرِفُ  
غُرْبَةً مِنْهُ وَمَكْرَافاً لِبُكَا      لَيْسَ مَحْمُوداً إِذَا لَمْ يَنْفَعِ

«دور»

كُلَّمَا عَاوَدْتُ فِيهِ قَالِ لِي  
لَيْسَ هَذَا فِيَّ بَلْ فِي أَيْلِي  
سَأَرَى حُكْمَ قَلْبِي قَدْ بَلِي  
بِهَوَاهَا مُسْتَغِيثاً قَدْ شَكَا      وَأَنَا أَعْلَمُ شُكْوَى الْجَزَعِ

«دور»

أَشْرَقَتْ شَمْسٌ لَهُ مَا شَرَّقَتْ  
فَرَأَيْتَهَا هَاهَا إِذْ شَرَّقَتْ  
أَرْعَدَتْ سُخْبٌ لَهَا مَا أَبْرَقَتْ  
فَعِلْمَنَا أَنَّهُ حِينَ بَكَى      مَا بَكَى إِلَّا لِأَمْرِ مُوجِعِ

«دور»

مَرَّ بِي فِي لَيْلَةٍ لَيْسَ لَهَا  
أَخْرُ وَالصُّبْحُ قَدْ جَلَّهَا  
وَالَّذِي حَرَّمَهَا حَلَّهَا

وَأَتَدَى يَطْلُبُ وَصَلِي وَأَتَكِّي وَمَضَى إِذْ وَمَضَا لَمْ يَرْجِعِ

«دور»

أَيْهَا السَّاقِي اسْقِنِي لَا تَأْتَلِ  
فَلَقَدْ أَتَعَبَ فِكْرِي عَذَلِي  
وَلَقَدْ أَنْشَدُهُ مَا قِيلَ لِي

أَيْهَا السَّاقِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي ضَاعَتِ الشُّكْوَى إِذَا لَمْ تَنْفَعِ

## قافية القاف

١- وقال أيضاً من نظم التوشيح ذي الرأس :

«مطلع»

أَطْوَى الْمُهَيِّمِ نَ الطُّرُقَا عَسَاكَ يَوْمًا نَحْوَهَا تَرْقَى

«دور»

عَزِيْزَةُ الْإِنْسَانِ قَدْ ذَلَّتِ  
عَسَاكِرُ الْأَخْوَالِ قَدْ حَلَّتِ  
أَهْلًا لُةَ الْأَسْرَارِ قَدْ جَلَّتِ  
وَصَيَّرَتْ قَلْبِي لَهُ شَرْقَا وَأَضْلَعِي لِبَدْرَهَا أَفْقَا

«دور»

إِخْرِقْ سَفِينِ الْحُسْنِ يَانَائِمِ  
وَأَقْتُلْ غُلَامًا إِنَّكَ الْحَاكِمِ  
وَلَا تَكُنْ لِلْحَبَائِطِ الْهَادِمِ  
وَأَفْتِقْ سَمَوَاتِ الْعُلَى فَتَقَا وَارْتُقْ أَرَاضِي جِسْمَهَا رَتَقَا

«دور»

سَفِينَةَ الْإِحْسَاسِ إِخْرِقْهَا  
وَعُورَةَ الشَّيْطَانِ أَوْثَقْهَا

وَصُورَةُ الْإِنْسَانِ أَنْ أُطْلَقَهَا  
وَهُمْ بِهَا فِي ذَاتِهِ عَشَقْنَا وَنَادِهِ رِفْقًا بِهَا رِفْقًا

«دور»

خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ قَدْ جَلَّ  
عَنْ أَنْ يُرَى بِالسَّجْنِ قَدْ حَلَّ  
أَوْ مُذْذِبِ رَأْعِنَهُ إِذَا وَلَّى  
قَدْ أَحْكَمَ اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَا فَجَلَّ أَنْ يُحْوَلَ أَوْ يَشْقَى

«دور»

يَاسَائِلِي عَنْ كُنْهِ مَا أُجْمِلُ  
مَنْ حُبِّ مَوْلَى لَمْ يَزَلْ يَحْمِلُ  
فَقُمْتُ أَشْهُدُهُ كَمَا أَنْزَلَ  
أَلْقَى الْهَوَى بِالْقَلْبِ مَا أَلْقَى فَلَا تَسَلْ عَنْ كُنْهِ مَا أَلْقَى

\*\*\*

٢- وقال أيضاً في نظم التوشيح:

«مطلع»

تَرْجَمَ بَانَ الْأَشْوَاقِ عَرَفْنِي بِالكَرِيمِ الْخَلَّاقِ

«دور»

لِيَلْأَلِيهِ الْحَقُّ  
هَمَّتِي فِي فِي السَّبَبِ قِ  
بِخِيُفِ الصِّدْقِ  
لَمْ تَنْلِ بِاسْتِحْقَاقِ هَذَا الَّذِي أَوْدَعْتُ فِي الْأُورَاقِ

« دور »

مِمن حُلُومِ جَلَّتْ  
فِي قَلْبِ صَلَّتْ  
عَنْ هَاوَاهَا وَأَلَّتْ  
لَمْ تَلْ بِالإِمْلَاقِ إِلَّا الَّذِي عِنْدَهَا مِنْ إِشْفَاقِ

« دور »

هُوَ وَفَضْلُ مِنْهُ  
قَدْ أَخَذْنَا عَنْهُ  
إِنْ يَكُنْ هُنَّ وَكُنْزُهُ  
وَأَعْتَمِ ذِفِي الأَزْزَاقِ عَلَى الإِلَهِ الكَرِيمِ الخَلَاقِ

« دور »

يَا إِلَهَ الخُلُقِ  
إِنْ عَدَلْتُ اسْتَبْتِ  
فَأَنَا فِي المَحْضِ  
فَلتَجُذِبِ الإِنْفَاقِ بِقَدْرِ مَا عِنْدَنَا مِنْ إِمْلَاقِ

« دور »

حِكْمَةُ العَالَمِ  
ظَهَرَتْ مِنْ طُورِ  
عِنْدَ فَفَقْدِ التُّورِ  
لَوْلَا حُكْمُ الإِشْفَاقِ مَا ظَهَرَتْ حِكْمَةُ الإِشْرَاقِ

## قافية اللام

١- ومن نظمه في التوشيح المضفر ذي المنقال :

«مطلع»

عَدَّ عَن جَنَّاتِ عَدْنٍ      وَارْتَسَمَ فِي الصَّذْرِ الْأَوَّلِ  
تَخْفِضُ الْقِسْطَ وَتَرْفَعُ      وَتُوَلِّي تُنْمُ تَعَزُّلُ

«دور»

بِأَبِي مَعْنَى شَرِيفٍ      بِأَبِي مَعْنَى غَرِيبِ  
بِيئُهُ يَبُتُّ كَثِيفٌ      حُجِبَتْ فِيهِ الْغُيُوبِ  
حُكْمُهُ فِيهِ لَطِيفٌ      رَأْيُهُ فِيهِ مُصِيبِ  
بَطَلٌ خَلَفَ مَجْنُنٌ      اِمْتَطَى أَغْرَ أَرْجَلِ  
فَتَرَى الْمُتَلَالِي الْأَثْرَعِ      تَحْتَهُ السَّمَاكَ الْأَعَزَلِ

«دور»

أَظْهَرَ الْعَقْلَ النَّفِيسِ      نَفْسُ عَيْبِ الْمَتَمِّسِ  
فَهُوَ الْمَلِكُ الرَّئِيسِ      وَهِيَ مُلْكُ لَيْسَ نَفْسِ  
وَجَدَ الْجِسْمَ الْخَسِيسِ      أَحْرَفًا جَاءَتْ لِمَعْنَى  
وَعَنَى بِذَلِكَ عَنَى      وَأَنْزَالًا أَتَبَّ دُنْ  
تُنْمُ أَخْفَاهُ وَأَوْدَعِ      أَمْرَهُ الْإِمَامُ الْأَعْدَلِ

«دور»

أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْمَعَانِي  
أَشْرَفَتْ أَرْضُ الْمُثَانِي  
وَبَدَا سِرُّ الْمُثَانِي  
إِذْ خَفِيَ فِي نَشْرِ كَوْنِي  
لِسِرَاجٍ لَيْسَ يَسْطَعُ  
بِقُلُوبِ الْعَارِفِينَ  
فَتَنَّةٌ لِلْسَّالِكِينَ  
لِعُيُونِ النَّظَائِرِينَ  
نُورُهُ لَمَّا تَنَزَّلَ  
بِمَثَالِ لَيْسَ يُهْمَلُ

«دور»

حَضْرَةُ الْعَلِيِّ زَيْنُ  
جَدُولٌ بِهَا مَعِينُ  
فَهِيَ الصُّبْحُ الْمُيِّنُ  
وَهِيَ تَجْلُوكُلٌ دَجِنُ  
فَسَنَاهَا الْوَوْتُرُ الْأَرْفَعُ  
وَمَقَامُ الْوَارِيثِ  
لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ  
تَجَعَلُ الشَّكَّ يَقِينُ  
مَعَ بَقَاءِ الْوَبْلِ وَالطَّلُ  
مِنْ سَنَاهَا الْمَهَاةِ أَجْمَلُ

«دور»

يَا طَلِيفًا بِالْعِبَادِ  
قَالَ ذَلِكَ عَدُوٌّ وَادٍ  
مَا أَنَا غَيْرُ الْمُنَادِي  
كَيْفَ لَا وَأَنْتَ مِنِّْي  
فَبَسْمَعِ الْحَقِّ تَسْمَعُ  
أَرْنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ  
يُعَقِّدُ الْأُمُرُ عَلَيْكَ  
فَالْتَفَتِ لِذَاظِرِّكَ  
بِمَكَانِ السَّرِّ الْأَكْمَلِ  
وَبِأَمْرِ الْأَمْرِ يُنَزَّلُ

\* \* \*



٢- وقال أيضاً من نظم التوشيح :

«مطلع»

بِالْمُتَعَالِي عِبْدُهُ يَصُورُ      وَكُلُّ عَارِفٍ يَذَرِي مَا أَقُولُ

«دور»

عَيْنُ الْوُجُودِ      حُكْمُهُ سُورِي  
بِكُلِّ جُودِ      لَيْلَةَ الشُّورِي  
وَفِي الشُّهُودِ      صُبْحُهُ أَنْبَرِي  
يَاذَا الْجَلَالَ هَلْ لَنَا سَبِيلُ      إِلَى مَوَاقِفِ خَطْبَهَا جَلِيلُ

«دور»

لِلَّهِ عِبَادٌ      لَمْ يُرْدِ سِوَى  
أَتَاهُ عَنْهُمْ      يَحْمِلُ اللَّوَى  
وَصَاحَّ وَدُّ      يُثْمِرُ النَّوَى  
يَاللَّوَصَالَ      فَارِسٌ يَصُولُ      عَلَى الْمُخَالَفِ      بِالَّذِي يَقُولُ

«دور»

قَلْبٌ سَقِيٌّ      دَائِمٌ الْقَلِيلُ  
دَفْعٌ سَجُومٌ      صَيِّبٌ هَمٌّ  
وَمَاتَ دُومٌ      عَلَانَةُ الْعَلِيلُ  
بَيْتُ الْمَوَالِي رَسْمُهُ مُحِيلُ      وَمَنْ يُخَالَفِ مَالَهُ دَلِيلُ

«دور»

حَالَ الْبِعَادِ      فَانْتَفَى الْبَشَرُ  
وَالْكُلُّ بِأَدْوَا      مَالَهُمْ خَبَرُ  
لَيْسَ الْمُرَادُ      غَيْرَ مَا ظَهَرَ  
قُلْ لِلْمَوَالِي عِنْدَمَا تَمِيلُ      مَا كُنَّ خَائِفَ قَلْبِهِ ذَلِيلُ

«دور»

يَأْمَنُ يُعَانِقُ      كُلَّ مَا حَاوَاهُ  
لَيْسَ الْمُفَارِقُ      عَاشِقًا سِوَاهُ  
وَكُلُّ عَاشِقٍ      مُنْشِدًا أَخَاهُ  
مَلَّتْ وَصَالِي وَالْمَلِيحُ مُلَوُّنُ      وَمَنْ يُصَادِفُ عَائِقًا يَصُونُ

## قافية الميم

١- وقال أيضاً في نظم التوشيح :

«مطلع»

كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ      هَكَذَا لِمَعْلُومٍ  
وَالَّذِي يَقْضِي بِهِ حُكْمُ النَّظَرِ      سِرُّهُ مَكْتُومٍ

«دور»

كُلُّ مَنْ أَشْهَدَهُ سِرَّ الْقَدَرِ      رَبِّ رُؤْيَاهُ يَعْلَمُ  
أَنَّ بِالْحُكْمِ الَّذِي فِيهِ ظَهَرَ      عَيْنُهُ يُحْكَمُ  
عَجَباً فِيمَنْ لَهُ نَعَتْ الْبَشَرِ      وَهِيَ وَلَا يَفْهَمُ  
وَالَّذِي يُشْهَدُهُ نُورَ الْقَمَرِ      فَهُوَ وَالْمَرْحُومِ  
وَالَّذِي غُيِّبَ عَنْهُ وَاسْتَسَرَّ      ذَلِكَ الْمَخْرُومِ

«دور»

شَاهِدُ النَّقْلِ الَّذِي حَيَّرَنِي      وَبِأَخِيهِ  
وَدَلِيلُ الْعَقْلِ قَدْ صَيَّرَنِي      مُنْكَرًا أَشْيَاهَا  
فَتَرَانِي عِنْدَ مَا خَيَّرَنِي      أَكْرَهُهُ الْمُحْيَاهَا  
فَأَنَا مَا بَيْنَ عَقْلِ وَخَبَرِ      ظَنِّي بِالْمُظْلَمِ  
فَإِذَا سُرِّحْتَ مِنْ سِجْنِ الْفِكْرِ      قُمْتُ بِالْقَائِمِ

«دور»

بِالتَّجَلَّى فِي التَّدَلِّي قُلْتُ بِهِ  
وَالتَّجَلِّي فِي التَّجَلِّي مِنْهُ بِهِ  
أَنْتَ مِنِّي عَيْنُ ظِلِّي فَاتَّبِعْهُ  
إِنْ جَرَى الأَمْرُ عَلَي حُكْمِ البَصْرِ  
أَوْ جَرَى الأَمْرُ عَلَي حُكْمِ العِبَرِ  
فَأَبَى عَقْلِي  
فَقَالَ لِي قُلْ لِي  
بِالهَوَى مَنِ لِي  
قُلْتُ بِالمَفْهُومِ  
يَتَّفِقِي المَرَسُومِ

«دور»

لَوْ أَنَّ مَابِي مِنْ شُئُونِ العِبَادِ  
يَكُونُ بِالسَّبْعِ الطَّبَاقِ الشَّدَادِ  
إِنَّ الَّذِي كَانَ لَبَى مُرَادِ  
الصَّبْرُ أَوْلَى بِي مِنْ أَجْلِ الظَّفَرِ  
فَاشْرَبْ رَحِيقاً عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ  
وَكُلُّ مَا يَجْرِي  
يَسْكُنُ عَن دَوْرِ  
لِصَّاحِبِ الأَمْرِ  
وَأَنَّهُ مَوْهُومِ  
فِرَاجُهُ تَسْنِيمِ

«دور»

بَسَاحِلِ البَحْرِ رَأَيْتُ التِّي  
فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ تَرَ قِبَلَتِي  
فَأَنْشَدْتُ تَخْبُرَ عَن جُمَلَتِي  
لَيْتَنِي رَمَلٌ عَلَي شَطِّ البَحْرِ  
وَتَرَى عَيْنِي مُذْ تَطْلَعُ سَحَرِ  
مَا زِلْتُ أُغِيهِهَا  
بِاللَّهِ أَبْغِيهِهَا  
وَذَاكَ يُطْغِيهِهَا  
يَا ابْنِي أَوْ أَطْمُومِ  
لِبِلَادِ السَّرُومِ

\* \* \*

٢- وقال أيضاً في نظم التوشيح وله رأس :

«مطلع»

يَا صَاحِ إِنَّ الْقُلُوبَ أَضْحَتْ بِسِرِّ الْغُيُوبِ فِي نَعِيمِ

«دور»

مَاعِنِي إِلاَّ الَّذِي  
قَدْ قَالَهُ التَّزْمِي  
لِلْجَهْبِي  
إِنِّي إِذَا مَا أَتُوبُ إِلَيْهِ لَأَمِنَ ذُنُوبَ لَا أَقِيمُ

«دور»

لَمْ يَذِرْ مَا قَالَهُ  
إِلاَّ الَّذِي نَأَى  
فَلَا تَقُلْ مَا  
فِيهِ السِّرُّ الْحَبِيبُ مَضَى بِدِيْعٍ عَجِيبِ سَتَقِيمُ

«دور»

بِاللَّهِ يَظَلَّتْ  
إِنْ كُنْتُ لِي قَبْلَتِي  
فَأَنْتَ مِنْ جُمَّلِي  
فَاعْمَلْ عَلَيْهِ تُصِيبُ فَأَنْتَ فِيهِ الْمَصِيبُ فِي الْعُمُومِ

«دور»

إِنَّ الصُّيُورَ وَدْتُ رَى  
فِي جَوْفِ هَذَا الْفَرَا  
مَا فِيهِ مِنْ أِفْتِرَا  
فَلِإِنَّهُ مَا يَخِيبُ عِنْدَ اللَّيْلِ الْأَرِيبِ الْقَوِيمِ

«دور»

لَوْ أَنَّ بَدْرًا بَدَا  
لَمْ يَتَّكِنِي سُدَى  
وَجَاءَنِي ابْتِدَا بِكُلِّ مَعْنَى غَرِيبٍ فِيهِ غِذَاءُ الْأَدِيبِ وَالنَّدِيمِ

«دور»

إِنَّ الْقُلُوبَ وَبِ التِّي ي  
عَنِ الْهُدَى وَالَّتِ  
مَا هِيَ مِنْ مَلَّتِي  
تَرُوحُ عِنْدَ الْغُرُوبِ لَمَّا دَعَاهُ الْقَرِيبُ بِالْقَسِيمِ

«دور»

لِلَّهِ نُورٌ بَدَا  
فِي الْمُرْتَدَى وَالرَّدَا  
بِهِ الْوَلِيُّ اهْتَدَى  
شَبَابُهُ كَالْمَشِيبِ إِذَا دَعَاهُ الْحَبِيبُ الْقَدِيمِ

«دور»

فَمَّا أَلَمَهُ مِنْ شَيْبَةٍ  
عِنْدَ الْعَلِيِّمِ النَّبِيِّ  
قَدْ حَزْتُ فِيَّ وَفِيهِ  
أَرَاهُ عِنْدَ الْكَيْبِ مِنْ غَيْرِ شَكِّ مُرِيبِ كَالْحَمِيمِ

## قافية النون

١- وقال أيضاً في نظم التوشيح ذي المنقال وهو مضمراً :

«مطلع»

سَرَائِرُ الْأَعْيَانِ      لَأَحْتَّ عَلَى الْأَكْوَانِ  
وَالْعَاشِقُ الْغَيْرَانُ      مِنْ ذَاكَ فِي بُحْرَانِ  
لِلنَّاطِرِينَ  
يُبْدِي الْأَيْنِ

«دور»

يُقُولُ وَالْوَجْدُ      أَضْنَاهُ وَالشُّهُدُ  
لَمَّا دَنَا الْبُعْدُ      لَمْ أَدْرِ مِنْ بَعْدُ  
وَهَيْمَ الْعَبْدُ      وَالْوَاحِدُ الْفَرْدُ  
فِي الْبُوحِ وَالْكَثْمَانُ      وَالسَّرِّ وَالْإِعْلَانُ  
أَنَا هُوَ الدِّيَانُ      يَا عَابِدَ الْأَوْثَانِ  
قَدْ حَيْرَهُ  
مَنْ غَيْرَهُ  
قَدْ حَيْرَهُ  
فِي الْعَالَمِينَ  
أَنْتَ الضَّنِينِ

«دور»

كُلُّ الْهَوَى صَعْبُ      عَلَى الَّذِي يَشْكُو  
يَا مَنْ لَهُ قَلْبُ      لَوْ أَنَّهُ يَزْكُو  
قَرَبَهُ الرَّبُّ      لَكِنَّهُ إِفْكُ  
وَنَادِ يَا رَحْمَنُ      يَا بَرُّ يَا مَنَّانُ  
أَضْنَانِي الْهَجْرَانُ      وَلَا حَيْبُ دَانُ  
ذُلَّ الْحِجَابِ  
عِنْدَ الشَّبَابِ  
فَأَتُوا الْمَتَابِ  
إِنِّي حَزِينُ  
وَلَا مُعِينُ

«دور»

فَنَيْتُ بِاللَّهِ      عَمَّا تَرَاهُ الْعَيْنُ  
فِي مَوْقِفِ الْجَاهِ      وَصِحْتُ أَيْنَ الْأَيْنِ  
فَقَالَ يَا سَاهِي      عَانَيْتُ قَطُّ أَيْنَ  
مِنْ كَوْنِهِ  
فِي بَيْنِهِ  
بِعَيْنِهِ



أَمَا تَرَى غَيْلَانَ      وَقَيْسُ وَمَنْ قَدْ كَانَ      فِي الْغَابِرِينَ  
قَالُوا الْهَوَى سُلْطَانُ      إِنَّ سُلَّ بِالْإِنْسَانِ أَفْنَاهُ دِينُ

«دور»

كَمْ مَرَّةً قَالَا      أَنَا الَّذِي أَهْوَى      مَنْ يَهْوَانَا  
فَلَا أَرَى حَالَا      وَلَا أَرَى شَكْوَى      إِلَّا الْفَنَا  
لَسْتُ كَمَنْ مَالَا      عَنِ الَّذِي يَهْوَى      بَعْدَ الْجَنَى  
وَدَانَ بِالسُّلْوَانِ      هَذَا هُوَ الْبُهْتَانُ      لِلْعَارِفِينَ  
سَلُّوهُمْ مَا كَانَ      عَنِ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ      وَلَا يَكُونُ

«دور»

دَخَلْتُ فِي بُسْتَانِ      الْأُنْسُ وَالْقُرْبِ      لِمَكْنَسِهِ  
فَقَامَ لِي الرِّيحَانُ      يَخْتَالُ فِي عَجَبِ      فِي سُنْدُسِهِ  
أَنَا هُوَ يَا إِنْسَانُ      مُطِيبُ الصَّبِّ      فِي مَجْلِسِهِ  
جَنَانٌ فَيَا جِنَانُ      أَجْنِي مِنَ الْبُسْتَانِ      الْيَاسَمِينِ  
وَحَلَّلَ الرِّيحَانُ      بِحُرْفَةِ الرَّحْمَنِ      لِلْعَاشِقِينَ

\* \* \*

٢- وقال أيضاً في نظم التوشيح المضفر:

«مطلع»

عَيْنُ الدَّلِيلِ      عَلَى الْيَقِينِ      الزَّيْتُ وَالنَّبْرَاسُ      لِلنَّاطِرِينَ

«دور»

لِأَنَّهُ النَّائِبُ      فِي سَتْرِهِ  
وَهَدْيِهِ الْغَائِبُ      فِي كُفْرِهِ

وَسَهْمُهُ الصَّائِبُ      فِي نَحْرِهِ  
يَاغَافِلِينَ      مَعَارِفُ الْأَكْيَاسِ      عَلَى فُنُونِ  
حَقًّا أَقْوُونَ

«دور»

لِلَّهِ مَا أَحْلَى      طَعَمَ الْمَذَاقِ  
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى      عِنْدَ الْمَسَاقِ  
آيَاتُهُ تُتَلَّى      عَلَى اتِّسَاقِ  
لَيْلٌ طَوِيلٌ صُبْحٌ مُبِينٌ      كَأَنَّهُ الْيَاسُ      فِي الْمُرْسَلِينَ

«دور»

لَوْ أَنَّ إِدْرِيسَا      إِذْ أَعْرَضَا  
عَلَيْهِ يُوسَى      مَا مَرَّضَا  
وَجَاءَهُ عِيسَى      مَعَ الْقَضَا  
عَلَى السَّبِيلِ يُبْدِي الْأَيْنِ      مِنْ عِلَّةِ الْإِفْلَاسِ      مَعَ الْقَرِينِ

«دور»

قَدْ قَالَ مَنْ قَالَا      يَعْلِمِهِ  
بِأَنَّهُ نَالَا      مِنْ حُكْمِهِ  
وَعَنَّهُ مَا زَالَ      فِي زَعْمِهِ  
كَذَا يَقُولُ      وَهُوَ الظَّنِينِ      وَسَاوِسَ الْخَنَاسِ      عِنْدَ الظُّنُونِ

«دور»

لَمَّا رَأَى الْعَاذِلَ      مَآ أُمَّلَا

وَقَالَ لِلسَّائِلِ هَذَا سَلًا  
 أَنشَدْتُ لَلْقَائِلِ إِذْ عَلَّ سَلًا  
 مَالِي شُمُولٌ إِلَّا الشُّجُونُ مَزَاجَهَا فِي الطَّاسِ دَمْعُ هَتُونِ

\*\*\*

٣- وقال أيضاً في نظم التوشيح :

«مطلع»

السَّوْرُ مِنْ مَنِّي كَأَنَّي مِنْ أَنِّي

«دور»

رَأَيْتُ رَبِّي

بِالنَّظْرِ الْأَجَلِي  
 دَعَاؤُتْ صَحْبِي  
 رَأَهُ قَلْبِي  
 فَمَا يُنِّي  
 لِلْمَمْرُودِ الْأَحْلِي  
 فِي الصُّورَةِ الْمُثَلِّي  
 إِلَّا إِذَا يُنِّي

«دور»

إِلَى الْكَثِيبِ  
 نَحْوِ الْحَيِّبِ  
 فَيَطِيبِي  
 دَعَنْتِي أَشْوَاقِي  
 دُعَاءَ مُشْتَقِي  
 هَلْ لِي مِنْ رَاقِي

فَقَالَ خِدْنِي ذَلِكْ فِي عَدْنِ

«دور»

رَأَيْتُ صَوْنِي يَطْلُبُهُ كَوْنِي  
وَقَالَ عَيْنِي وَنِي  
وَلَيْسَ بَيْنِي وَنِي

فَقَالَ أَتُنِي قُلْتُ إِذَا تَنَّنِي

«دور»

مَنْ لِي بِذَاتِي وَمَنْ لِي بِإِيلافي  
وَفِي مَمَاتِي حُكْمٌ لِإِيلافي  
فَقَالَ بِأَوْصَافِي قَالِ  
إِيكَ أَعْنِي بِالذِّكْرِ إِذْ أَكْنِي

«دور»

مَنْ كَانَ مِثْلِي يَبْلِي وَلَا يُبْلِي  
فَقَالَ كُلُّ مِثْلِي  
قَدْ قَالَ قَبْلِي مَنْ لِي  
أَخْلَفَ ظَنِّي يَا كَعْبَةَ الْحُسْنِ

\* \* \*

«مطلع»

سِرُّ الْكَوْنِ عَلِمُ الشُّؤْنِ لَوْ كَانَ يَكْفِينِي

«دور»

لَكِنِّ سِرِّي يَبْغِي الزَّيَادَةَ  
عَنِ الْأُمْرِ وَهِيَ الْعِبَادَةُ  
وَدُو الْأُمْرِ مِنْهُ الْإِفَادَةُ  
فَإِنْ يَبْدُو فِي كُلِّ حِينٍ  
مَازِلْتُ فِي هُونٍ

«دور»

لَكِنِّ يَبْدُو وَقَفْتُ وَيَخْفَى  
وَمَا يَعْدُو مَنْ كَانَ أَخْفَى  
فَهُ وَالْفَرْدُ الْبَرُّ الْأَوْفَى  
فِي مَجْلَاهُ يَأْنَفُسُ بَيْنِي  
عَنْ كُلِّ تَكْوِينٍ

«دور»

حَيْثُ رُ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَعْلَمُ  
وَوَسَّيَ وَأَسِي لَوْ كَانَ يَكْتُمُ  
عَنْ وَسَّيَ وَأَسِي مَا الْحَقُّ أَنْعَمُ  
عَلَى قَلْبِي بِمَا يَقِينِي  
مِنْ كُلِّ تَزْيِينِ

«دور»

جَلَّ الْأَمْرُ      إِنَّ فِي فَقِيرٍ  
وَفِي الْفَقْرِ      خَيْرٌ كَثِيرٍ  
وَفِي الْوَقْرِ      مَكْرُمَةٌ  
مَا يَذُرُّ      عِنْدَ الْكُمُونَ      إِلَّا الَّذِي دُونِي

«دور»

مَا أَحْيَانِي      إِلَّا الْوَجُودُ  
وَعَنَانِي      إِلَّا الْمَزِيدُ  
قَدْ اغْتَنَانِي      بِمَا أُرِيدُ  
يَفْرَحُ بِي      إِذْ يَلْتَفِينِي      مَنْ هُوَ عَلَيَّ دِينِي

\* \* \*

٥- وقال أيضاً في نظم التوشيح وهو أفرع:

«دور»

حَقَّائِقُ الْقُرْبِ رُؤْيَا الْمَلِكِ  
وَهَوَّجَ حَبَابُ الْمُهِمِّ مِنَ الْمَلِكِ  
إِذَا أَنْجَلَنِي عَنْكَ غَيْبُ النَّفْسِ  
وَهَبَّ عَرْفُ مَنْ رَوْضَةِ الْقُدْسِ  
فَأَنْتَ الْحَانُ      بِسَلَا لِحْنِ  
عَلَى الْأَوْثَانِ      وَلَمْ تُثْنِ

«دور»

يَا أَيُّهَا الطَّائِفُ الَّذِي طَرَقَا  
لَيْتَ النَّوَى لِلْمُحِبِّ مَا خُلِقَا  
فَهَو

ذَا مَا حَبِيبُهُ أَنْتَ زَحَا  
يَرُوضُ طَرَفَا لِأَنَّه جَمَحَا

فِيَا إِخْوَانُ هُبُّوا جَفْنِي  
كَرَى السُّلْوَانُ عَسَى يُمِدِنِي

«دور»

لِلَّهِ عَبْدٌ مَشَى عَلَيَّ عَجَلِي  
لِقَابِ قَوْسَيْنِ مَشَى مُقْتَبِلِي  
يَشُقُّ جُحَّ الظَّلَامِ فِي طَلْقِهِ  
مُرْتَدِيًا ثُوبَ فَحْتِي غَسِقُهُ

عَلَى كِتْمَانٍ مَنِ السَّدَجَانِ  
لَعَلَّ الْمَانِ يَرَى مِنِّْي

«دور»

نَادَانِي الْحَقُّ مِنْ خَلْدِي  
وَلَمْ يُعْرَجْ فِيهِ عَلَيَّ الْجَسَدِ  
يَا فَرَحَةَ الْقَلْبِ بِالمُنَاجَاةِ  
وَحَسْرَةَ التَّفَسُّسِ بِالغِيَابَاتِ

فَهَلْ مَنْ يَمَانِ كَمَا تَكْنِي

عَنِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْإِذْنِ

«دور»

دَنَا مُجَبِّئِي وَحَبِيي الْمَجْبُوبُ  
وَطَالِبِي وَالطَّلَابُ وَالْمَطْلُوبُ  
أَنْشِدُ مِنْ غَيْرَةٍ وَمُذْهَبِكَ  
مِنْ نَسِيْمِ الرِّيَاضِ مَا هَتَكَ  
يَسَاعُودَ الزَّانِ قُمْ سَاعِذْنِي  
طَالِبِ الزَّمَانِ لِمَنْ يَجْسِنِي



## قافية اللام ألف

١- وقال أيضاً في نظم التوشيح الأفرع المضفر المحير الممتزج :

«درر»

هَذَا الْوُجُودُ الْعَامُ      عَلِمِي بِهِ أَوْلَى  
لَأَنَّ لَهُ إِنْ عَامٍ      مِنْ سَيِّدٍ مَوْلَى  
وَيَوْمُهُ مِنْ عَامٍ      فِي الشَّمْسِ إِذْ تُجَلَى  
تَرَى الْبَصِيرَ      بِإِلَّا نَصِيرُ      يُعْطِي الْبَشِيرُ  
إَعْطَاءَ ذَاتِ      بِإِلَّا صِفَاتِ      سِوَا السَّمَاتِ  
فَإِنَّهُ ضُحًى إِلَى      مَاوِي الْأَوْلَى      مِنْ عِنْدَلَا  
تُبْصِرُ وُجُودَ الْوَاحِدِ الْأَعْلَى      يُعْطِي الْعُلُومَ      مِنْ حَضْرَةِ مُتَلَى

«دور»

أَنْشَأْتُ نَاقُوسًا      لِذِكْرِهِ الزَّاهِرُ  
أَحْيَيْتُ نَاقُوسًا      مِنْ قَبْرِهِ الْبَدَائِرُ  
وَلَمْ أَكُنْ عَيْسَى      لِأَنَّي الْأَخِيرُ  
حُلُو الضَّرْبِ      لِذِي نَسَبٍ      بِإِلَّا سَبَبُ  
أَحْيَا الصَّادَا      مِنْ الصَّادَا      وَفِي السَّادَا  
لِلْمُصْطَفَى      إِذَا عَفَا      عَيْنُ الشَّفَا  
مِنْ كُلِّ مَا يَبْلَى      وَلَا يَبْلَى      بِذِي الرُّسُومِ      آيَاتُهَا تُتَلَى

«دور»

أَبْدَى لِي فِي اللَّهِ فِي سِرِّ إِضْمَارِي  
نُورًا بِهِ تَاهُوا مِنْ خَلْفِ أَسْتَارِي  
قَوْمٌ بِهِ بَاهُوا يَذْرُونَ مَقْدَارِي  
فِي زَعْمِهِمْ وَحَكْمِهِمْ وَعِلْمِهِمْ  
أَنْبَى أَنْبَا وَمَا أَنْبَا إِلَّا أَنْبَا  
بِكُلِّ حَالٍ إِنَّ الْمُحَالَّ عَيْنُ الْمُحَالِّ  
فَقُلْ لِمَنْ يَقُولُ بِالْأُولَى أَيْنَ الْفُؤُومُ مَنْ سَبَّحَ الْأَعْلَى

«دور»

هَذَا الَّذِي قُلْنَا الْحَاقُّ أَبُو أَبْنَادِهِ  
لَمَّا أَتَى عُدْنَا وَلَمْ تَقُلْ مَا هُوَ  
وَأَرْسَلُ الْمُزْنَنا فَسَأَلْتِ امْوَاهُ  
وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا يَكُنْ لِيَعْلَمَنَّ  
إِنَّ الْأُمُورَ عِنْدَ الصُّدُورِ مِنَ الشُّكُورِ  
تُجْرَى بِلَا حَضْرٍ إِلَى وَادِي الْعُلَى  
فَمَا تَرَى إِلَّا الَّذِي أُولَى إِلَى الْعَلِيمِ بِالْحُجَّةِ الْأُولَى

«دور»

إِنِّي أَنْبَا الْعَبْدُ كَمَا هُوَ وَالرَّبُّ  
وَلِي بِبَدَا عَهْدُ الْفَقْدُ وَاللَّذْنَبُ  
مَنْ قُرْبُهُ بُعْدُ وَبُعْدُهُ قُرْبُ  
أَعْمَى الْوَرَى فَانظُرْ تَرَى مَا ذَا تَسْرَى

تَرَى الْعَبْرَ لَمَنْ نَظَرَ عَلَى سُورِ  
يُتَدِي الْعَجَابَ خَلْفَ الْحِجَابِ وَلَا تُجَابِ  
عِنْدَ النَّدَا إِلَّا إِذَا تَمَلَّى كَأْسُ النَّدِيمِ بِالْمَوْرِدِ الْأَحْلَى

٢- وقال أيضاً في نظم التوشيح :

«مطلع»

رَأَيْتُ عِنْدَ السَّحَرِ رُؤْيَا مِنَ السُّوْحَى الْمُيِّنِ  
عَلَى قَلْبِ أَمْرٍ حَالاً وَقَوْلًا أَنْ يَكُونَ فَعَالاً

«دور»

لَمَّا دَعَا هَاهُ الْهَوَى إِلَى الَّذِي ذَكَرْتَهُ  
أَوْهَنَ مِنِّْي الْقَوَى ذَاكَ الَّذِي سَمِعْتَهُ  
مَنْ سَاكِنِي نِينَوَى وَذَوْقَهُمْ قَدْ ذُقْتَهُ  
فِي نَوْمِهِ قَدْ فَرَّ كَمَثَلِ ذِي الثُّونِ الْأَمِينِ  
لَمْ يَدْرِ عَيْنَ الْخَبْرِ فَظَنَّ ظَنًّا وَالْيَقِينِ  
إِذْ عَالاً مَا زَالاً

«دور»

بِاللَّهِ يَامَنْ دَعَا قَلْبِي إِلَيْهِ لِيَرَى  
أَمْرًا إِلَيْهِ سَعَى يَطْلُبُهُ عِنْدَ السُّرَى  
فَكَانَ نَعْمَ الدَّعَا لَمَّا إِلَيْهِ قَدْ سَرَى  
حَالَهُ دُونَ الْبَشَرِ بِحَلِيَّةِ السَّرِّ الْمُضُونِ  
هُوَ الْقَضَا وَالْقَدْرُ كَأَنَّهُ الصُّبْحُ الْمُيِّنِ  
إِنْ جَالاً جَوَالاً

«دور»

المَـوَرَّشَانُ حَكَمَا      عَلَيَّهَا النَّارُ الَّتِي  
تُنِّيهُنَّ إِذْهُمَا      ضِدَانٍ فَاَنْظُرْ حِكْمَتِي  
سَيْلُهُمَا قَدْ طَمَّأ      وَنَارُهُ مِنْ جُمْلَتِي  
مَعَا إِنَّ لَهُمَا مِنْ شَرِّ      قَدْ أَمِنْتَ مِنْهَا الْغُصُونُ إِشْعَالًا  
وَفِي مَجَارِي الْعَبْرِ      إِنَّ لَهُمَا مِنَ الْيَمِينِ إِذْ لَأَ

«دور»

لَمَّا أَتَى طَالِبًا      يَبْغِي الْإِزَارَ وَالسَّرْدَا  
وَلَى بِهِ هَارِبًا      رَبُّ النَّادَى وَالنَّوْدَا  
فَجَاءَهُ غَالِبًا      تَجَّحَّى عَلَى الرَّاسِ بَدَا  
تَجَّحَّى حَشَاهُ الدُّرُّ      يَلُوحُ مِنْ فَوْقِ الْجَبِينِ هَلَالًا  
يُذْهِبُ نُورَ الْبَصْرِ      سَنَاهُ يُعْطِي كُلَّ حِينٍ أَشْكَالًا

«دور»

يَحْرُ الْعَمَى فِي عَمَى      يَدْرِي بِذَلِكَ الْمُرْتَدِي  
وَجَاءَ مُسْتَفْهِمًا      فِيمَا بِهِ الْوَحْيِي بَدِي  
وَضَحَّحَتْ مَا أَبْهَمًا      فِي نَاشِدٍ أَوْ مُنْشِدٍ  
إِذْ الْإِلَهِ نَشَرُ      رَحْمَتَهُ فِي الْعَالَمِينَ إِزْسَالًا  
أَزَالَ حُكْمَ الْغَيْرِ      وَجَاءَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ أَرْسَالًا

\* \* \*

٣- وقال أيضاً من نظم التوشيح الأفرع:

مُتَيِّمٌ بِالْجَمَالِ قَدْ شَغِفْنَا  
قَدْ اَمْتَطَى السُّهُدَ فِيهِ وَالْأَسْفَا  
حَتَّى إِذَا مَا انْتَهَى لَنَّهُ وَقَفْنَا  
يَشْكُو الْجَوَى وَالسُّهُادَ وَالْخَيْلَا وَدَمْعُهُ فَوْقَ خَدِّهِ انْهَمَّ لَا سَالَا

«دور»

يَا حُسْنَئُهُ وَالظَّلَامُ قَدْ نَزَلَا  
يَتْلُو وَكَتَبَ الْحَيِّبِ مُبْتَهَلَا  
وَدَمْعُهُ لَا يَزَالُ مِنْهُمْ سَالَا  
حَتَّى إِذَا مَا صَبَّاحَهُ انْصَلَا بَلِيلِهِ وَالظَّلَامُ قَدْ رَحَلَا مَا لَا

«دور»

لَا عُدْرَ لِي فِي غَدَايَ يَا كَبِيدِي  
إِذَا لَقَيْتُ الْحَيِّبَ فِي الْخَلْدِ  
وَأَنْتَ تَشْكُو وَصَبَّابَةَ الْكَمَدِ  
وَلَمْ تَدُوبِي شَوْقاً إِلَيْهِ وَلَا  
عَالَا وَكُلُّ مَنْ ذَابَ فِيهِ إِذْ وَصَلَا

«دور»

عَجِبْتُ مِنْ لَوْعَتِي وَمِنْ كَمَدِي  
وَمِنْ عَنَائِي وَمِنْ قُوى جَلَدِي  
وَمِنْ بِهِ قَدْ شَغِفْتُ فِي خَلْدِي  
فَصَلِّ بِهِ يَا فُؤَادِ إِنْ وَصَلَا فَكُلُّ مَنْ بِالْمُهَيْمِنِ صَالَا

«دور»

إِنْ كَانَ لِأُبْدٍ بَيْنَهُ الْمَحْتُمْ  
حَسْبِي اتَّصَالَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومِ  
فَاسْتَمِعُوا جِوَارَتِي شِدَا الْمَحْرُومِ  
أَوْدَعَنِي يَوْمَ بَيْنِهِ حَبَلًا      لَأَصْبِرَ لِي بَعْدَهُ وَقَدْ رَحَلَا لَا

\* \* \*

## قافية الياء

١- وقال في النظم التوشيعي:

«مطلع»

حَازَ مَجْدًا سَنِيًّا      مَن غَدَا لِهِنَّ بَرًّا تَقِيًّا

«دور»

بِقَدِيمِ الْعِنَايَةِ  
لِرِجَالِ الْوَلَايَةِ  
لَا حُورُ الْهَيْدَايَةِ  
لَا حُشْيَاءُ فَشْيَاءِ      حِينَ خَرُّوا سُجَّدًا وَبِكْيَاءِ

«دور»

يَأْمُنِي رَاقِلُ الْوَبِ  
بِشُمُوسِ الْعِيُوبِ  
نَفَحَاتِ الْحَيَاتِ  
تَتَوَالَى عَلَيَّ      فَتُرِينِي الْحَقَّ طَلَقَ الْمُحَيَّ

«دور»

زُلْزَلْتُ أَرْضَ حِسِّي  
وَفَنَيْ عَيْنِي نَفْسِي

وَبَدَا نُوْرُ شَمْسِي  
وَعَدَا الرُّوحُ حَيَّا

«دور»

فِي الفَنَاءِ عَن فَنَائِي  
يَبْدُو سِرُّ الرَّدَاءِ  
ذُو السَّنَاءِ  
صَمَدًا سَرْمَدِيًّا

«دور»

مَنْ لِيَصَبُّ كَثِيْبُ  
مُسْتَهَامِ غَرِيْبُ  
يُذَعَى شَمْسِ القُلُوْبِ  
وَاحِدِيْنِ ذِيَّا

\* \* \*

٢- وقال أيضاً في نظم التوشيح المرءوس:

حَازَ مَجْدًا سِنِيًّا  
مَنْ عَدَا لِهِّ بَرَاتِقِيًّا

«دور»

بِقِدَائِمِ العِنَايَةِ  
لِيَرَجَّأَ الوَلَايَةِ  
لَا حَ نُوْرُ الهِّ دَائِيَّةِ  
لَا حَ شَيْءٍ أَفْشِيًّا

حِيْنَ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا



«دور»

زُلْزِلْتُ أَرْضُ حِسِّي  
وَفَنَنْتُ عَيْنِي نَفْسِي  
وَبَدَأْتُ وَرُشْمِي  
وَعَدَا الرُّوحَ حَيَّا لِلْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي نَجِيًّا

«دور»

يَأْمِنِي رَقْلُوبُ  
بِشْمُوسِ الْغِيُوبُ  
نَفَحَاتُ الْحَيِّبُ  
تَتَوَالِي عَلَيَّا فَتُرِينِي الْحَقَّ طَلَقَ الْمُحَيَّا

«دور»

يَاطِيفُ أَبْعَبُ  
وَكَرِيمُ أَبْرِفُ  
وَوَفِيٌّ أَبْعُ  
أَعْطِ عِبْدًا رَزِيًّا إِنَّهُ مَا جَاءَ شَيْئًا فَرِيًّا

«دور»

فِي الْفَنَاءِ نَفَائِي  
يُدُوسُ الرُّدَاءِ  
وَالسَّنَاءِ  
صَمَدًا سَرْمَدِيًّا أَحَدِيًّا زَلِيًّا عَلِيًّا

«دور»

مَنْ لَصِقَ بِكَيْبٍ  
مُسْتَهَامٍ غَارِيِبٍ  
يَذُوعُ وَشُمُوسِ الْقُلُوبِ  
لَوْ أَنْوَادِي إِلَيَّا قَلْبَ عَبْدٍ لَمْ يَزَلْ بِي غَنِيًّا

«دور»

ضَاعَ قَلْبِي لَدَيْهِ  
مَرَّ عَقْلِي إِلَيْهِ  
مُسْتَعِيثًا عَلَيْهِ  
وَاحِدٌ مِنْ يَدَيَّا قُلْتُ مِنِّْي فَأَخْبَرُوا عَلَيَّا

وبهذا تم الديوان للشيخ الأكبر والكبريت الأحمر والخريت الأخبر، أبي عبد الله الملقب بمحمي الدين بن علي بن محمد العربي، الحاتمي الطائي، الأندلسي لازالت شآبيب الرحمة منهلة على جدته وجسده وأعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته ومدده .

قال مصححه الفقير محمد بن إسماعيل شهاب الدين : نحمدك اللهم حمد من أتممت عليه نعمك من الأوليا، ونصلي ونسلم على رسولك الذي ختمت به الأنبياء صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه المكملين بكماله وبعد، فلما أن منَّ الله بإتمام هذا الديوان الجليل القدر والشان، وكنت في غصون تصحيحه وأثناء تهذيب طبعه وتنقيحه، أجتني الغض من ثمار مجانيه، وأجتلي الراح من رحيق معانيه، وأتروح بروائح أزهاره، وأتمسك بفوائح مسكه وأعطاره، أخذتني عند ذلك أرباحية نشوه، هيجت لطائر الفؤاد شجنه وشجوه، فصلت هنالك وجلت، وأنشدت مادحاً له وقلت :

- |   |  |
|---|--|
| ١- أَطِيبُ مِنْكَ بِشِدَاهُ أَطِيبُ           | أَمْ مِنْ رِيَاضِ الزَّهْرِ قَدْ جَاءَ طِيبُ   |
| ٢- أَمْ ذَا عَيْبٍ مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا      | شَمِيمٌ رِيَّاهُ لِسُقْمِي طِيبُ               |
| ٣- أَمْ تِلْكَ أَنْفَاسُ الْحَيِّبِ الَّتِي   | يَعْرِفُهَا بِالْعَرْفِ شَمُّ الرَّقِيبِ       |
| ٤- وَإِذْ هَدَاهُ نَشْرَهَا جَاءَنَا          | يَطْوِي قِصِيَّ الْأَرْضِ فِي طَيِّ الْقَرِيبِ |
| ٥- اللَّهُ يَأْطِبُّنِي الْحَمَى لِفَتَاةٍ    | يَشْفَى بِهَا الصَّبُّ الْمُعْتَى الْكُئِيبِ   |
| ٦- قَلْبِي عَلَى الْقَدِّ غَدَا طَائِرًا      | وَكَمْ عَلَى غُضْنِ شَدَا عِنْدِ لَيْبِ        |
| ٧- رَفَقًا فَكَمْ فِي اللَّحْظِ لِي أَسْهُمٌ  | وَإِنْ أَكُنْ فِي الْحَدِّ مَالِي نَصِيبِ      |
| ٨- يَا قَلْبُ كَمْ ذَا أَنْتَ فِي شِقْوَةٍ    | بِنَاعِمٍ يَزْهُو وَغُضْنِ رَطِيبِ             |
| ٩- إِنْ صَدَّ يَوْمًا أَوْ قَضَى نَحْبَهُ     | رُحْتُ قَلِيلِ الصَّبْرِ جَمَّ التَّحِيبِ      |
| ١٠- تَرَعَى السُّهَى وَالطَّرْفُ سَاهٍ وَقَدْ | أَمْسَيْتَ ذَا وَجْدٍ بِكَفِّ خَصِيبِ          |
| ١١- هَلَّا بِمُحِي الدِّينِ أَحْبَبْتَ مَا    | أَفْنَاهُ مِنْكَ الْآنَ وَخَطَّ الْمَشِيبِ     |
| ١٢- شَيْخٌ هَرَّ الْأَكْبَرُ فِي الْأَوْلِيَا | وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُقْتَدَى وَالْخَطِيبِ    |
| ١٣- كَانَ وَلَا رَيْبَ خِتَامًا لَهُمْ        | وَالْخَتْمُ مِنْكَ فَوْجِهِ لَا يُرِيبِ        |

١٤- أَعْلَنَ بِالْأَسْرَارِ فِيهِ وَقْتِهِ  
١٥- لُبٌّ وَلَا قَشْرٌ عَلَيْهِ يُرَى  
١٦- وَأَعْجَبَ لَهُ يَأْصَاحُ مِنْ مُرْشِدٍ  
١٧- قُطْبُ رَحَى الْكُونِ عَلَى رَاحِهِ  
١٨- إِنْ غَابَ بَدْرُ التَّمِّ فِي أَفْقِهِ  
١٩- فَادْكُرْ لِعَيْنِي سَنَا وَجْهَهُ  
٢٠- وَادْخُلْ حِمَاهُ مُسْتَعِيشاً وَسَلْ  
٢١- دِيَوَانَهُ دَانَ لَهُ ذُو الْحِجَى  
٢٢- لَذَا سَعِيدُ الدَّهْرِ نَجْلُ الْعُلَا  
٢٣- مُذْ أَنْسَرَ التَّهْذِيبَ فِي طَبْعِهِ  
٢٤- حَتَّى تَبْدَى سُنُّهُ ضَاحِكاً  
٢٥- مَنظُومُهُ رَوْضٌ نَفِيرٌ زَهَا  
٢٦- تَأَرْجَتْ بِالتَّقْحِ أَرْجَاؤُهُ  
٢٧- فَاجِنِ جَنَاهُ وَأَنْتَشِقْ طَيْبَهُ  
٢٨- وَقُلْ أَيَا نَفْسٍ بِأَنْفَاسِهِ  
٢٩- وَهَذِهِ بُشْرَاكَ قَدْ أُرْخَتْ

وَأَظْهَرَ الْأَمْرَ الْخَفِيَّ الْغَرِيبَ  
فَطَبَّ بِهِ نَفْساً تَفْزُ بِالْيَيْبِ  
لِهَيْدِهِ يَدْعُوكَ لَوْ تَسْتَجِيبُ  
دَارَتْ وَرَاجِي حُبِّهِ لَا يَخِيبُ  
شَاهَدَتْ بَدْرًا مَالَهُ مِنْ مَغِيبِ  
وَقُلْ قَفَانَبِكَ لِذِكْرِي حَيْبِ  
مَوَاهِباً مِنْ ذِي جَنَانٍ مَهَيْبِ  
وَفَازَ بِالْأَرَابِ مِنْهُ الْأَرِيبِ  
الِدَّاورِيَّ ابْنُ الدَّاورِيَّ النَّجِيبِ  
كَسَاهُ جَلْبَاباً مُوشَى قَشِيبِ  
وَاسْتَقْبَلَ الصَّدْرَ بِصَدْرٍ رَحِيبِ  
إِذْ مَنظَرُ الْمُتَشَوِّرِ فِيهِ عَجِيبِ  
وَعَطَّرَتْ أَعْطَارُهُ مَنْ تُصِيبِ  
وَنَزَّهُ الطَّرْفَ بِرَوْضِ حَصِيبِ  
غَدَوْتُ فِي الْفِرْدَوْسِ فَوْقَ الْكَيْبِ  
دِيَوَانَ مُحْيِي الدِّينِ رَوْضِ يَطِيبِ



قافية الهمزة

١٠	سفينة تجري بأسمائه	انظر إلى العرش على مائه	١٥
٥	لمراد بليلة الإسراء	سرج العلم أسرجت في الهواء	١٥
٣	وكمثل الصبح ردّ المساء	لمع البرق علينا عشاء	١٥
٦	من عالم الأرض والسماء	بالمال ينقاد كل صعب	١٦
٨	من حضرة التوحيد في عليائها	ستكون خاتمة الكتاب لطيفة	١٦
٧	أنا إن شئت شاء من لا يشاء	أنا إن شئت شئت منك والّا	١٦
٥	وفي سطحي السواء والاستواء	لي الأرض الأريضة والسماء	١٧
٥	وأدرج في بدر التمام ذكاء	إذا سدس الذات النزبهة عارف	١٧
٦	لما تحلّت حليّة الأمناء	لبست صفيّة خرقه الفقراء	١٧
٢٧	خفيت علي حقائق الأبناء	لما رأيت منازل الجسوزاء	١٨
١٣	بأفضل الذكر في نفسي وفي ملاء	إني لأذكر من يأتي فيذكرني	١٩
١٣	أرواح أملاك من الأمناء	بشرى من الله الكريم أنت بها	١٩
٤	من العناصر فاطلبنى على الماء	خلقي من الماء والباقي له تبع	٢٠
٦	على الذي شاءه ومثله جاء	يقرر المنعم النعما إذا شاء	٢٠
٦	وقد علمت عناه قلت بالداء	لما سمعت بأن الحق يطلبنى	٢٠
١٣	وهو السفينة والأمواج والماء	ربان فلكي عين الحق تحفظه	٢١
٢٧	والأرض والماء والهواء	سيحان من كوّن السماء	٢١
١٤	بتكبيره فالقول قول إمائي	يساعد تعظيم الإزار ردائي	٢٣
٥	أحكامها بالذي فيها من أسماء	إن الطبيعة أعطت في عناصرها	٢٣
٢٠	رأيت له في المحادثات ضياء	إذا طلّع البدر المنير عشاء	٢٣
١٢	ولو غيراً ورثت ورثت جزءاً	ورثت محمداً فورثت كلاً	٢٤
٨	ولا دواء إذا ما استحكّم الداء	للحق فينا تصاريف وأشياء	٢٥
١٣	فلي في السما والأرض ما كان من خبء	أنا آدم الأسماء لا آدم النشاء	٢٥

٢٦ إذا النور من فارا ومن طور سيناء أتى عاد نادراً للكليم كما شاء ٢٧

### قافية الألف المقصورة وغير المقصورة

٢٨ الرجل إن جارينه في فعله أربى على حد السوى والمستوى ٢٨

٢٨ خليل إني للشريعة حافظ ولكن لها سر على عينه غطا ٢٨

٢٨ ومنها في الأحكام الشرعية

٢٨ ومنها في أركان الإسلام

٢٩ ومنها في أسرار الطهارة

٣٠ ومنها في المسح والتيمم والغسل والصلاة

٣١ ومنها في الزكاة والحج وفي كوائن

٣٧ تعجبت من أنى يقاوم مكرهاً بخير عباد الله ناصره الأعلى ٣٧

### قافية الباء

٣٩ يا أيها الكاتب اللبيب أمرك عند السورى عجيب ٣٩

٣٩ بذكر الله تزداد الذنوب وتحتجب البصائر والقلوب ٣٩

٣٩ شمس الهوى في النفوس لاحت فأشرقنت عندها القلوب ٣٩

٣٩ لا تعترض فعله إن كنت ذا أدب واضمم إليك جناح السلم من رهب ٣٩

٤٠ حزن الفؤاد أدبه ودينه ومذهبه ٤٠

٤٠ تدبر أيها الحبر اللبيب أموراً قالها الفطن المصيب ٤٠

٤٠ مواقف الحق أدبتي وإنما يوقف الأديب ٤٠

٤٠ خلعت عليك أثوابي وكان الترك أولى بي ٤٠

٤١ ألبست بنت زكي الدين خرقتنا من بعد صحبتها إياي بالأدب ٤١

٤١ ألبست بتني سفري خرقته أهل الأدب ٤١

٤١ زمن يمر بقوتي وشبابي قصداً ليلحقني بدار تباب ٤١

٤٢ إذا أن بالقرع الشديد لبابه وقد راضني إذ كنت حشو إهابه ٤٢

٤٣ «من روح سورة الكهف»:

٧	وقد أقام له البرهان في طلبه	لله عبد مشى المختص في طلبه	٤٣
		«من روح سورة يس»:	
١٠	وإن كنت فرقاناً فمالك من قلب	إذا كنت قرآناً فقلبك ياسين	٤٤
		«من روح سورة الصف»:	
١٥	فما ثم من يهوى ولا من له حب	إذا كان عيني الحب ما يفتح الحب	٤٤
		«من روح سورة المدثر»:	
٥	فرهن نفسي ما الذي أوجبه	الكسب منه ما أنا كاسب	٤٥
		«من روح سورة المرسلات»:	
٦	فضاقت بما جاءت علي مذاهبي	تتابع الارسال من كل جانب	٤٥
		«من روح سورة النبأ»:	
١٤	وتفتحت أفلاكها أبوابا	إن سيرت حمم الجبال سرايا	٤٦
		«من روح سورة الانفطار»:	
٧	ويقال لي ما أنت عنه بغائب	إنني لأعلم أن شيئاً ما هنا	٤٦
		«من روح سورة قريش»:	
٣	بربه فلهذا الأمن يصحبه	إن التقرش تأليف وألفته	٤٦
٢	وكن كالحوّل القلب	فلا تنعب ولا تتعب	٤٦
٢٠	كما أنني أشهى إلى القلب من قلبي	تضلعت من شرب روي بلا شرب	٤٦
٤	عليك اتكالي في جميع مطالبي	أيا خير مصحوب ويا خير صاحب	٤٧
		في الملك العزيز بن العادل:	٤٧
٦	عن ظهرها كرمأ به فأجابا	طلبت ذلول عزيزها لتزيله	٤٨
٣	فيها النقيضان فيها الفوز والمطب	عجبت من أمر دار كلها عجب	٤٨
٩	والعين واحدة فانظر إلى السبب	الشيء مختلف الأحكام والنسب	٤٨
٨	والنصر منه كما قد جاء في الكتب	إنني أقمست لدين الله أنصره	٤٨
٤	جئت به من شرف الحب	أحبب إذا أحببت من يدري ما	٤٩
٦	فإن أضيف له التكوين يكذبه	الأمير الله والمأمور في عدم	٤٩
١٤	ولا عوارفه ولا مواهبه	جل الإله فما تحصي معارفه	٤٩
١٦	وما علم الدعاء ولا الجوابا	عجبت لمن دعا ولمن أجابا	٥٠
٤	من الحديث بشيء لا أسر به	إنني أغار على المولى وصاحبه	٥١



٢١	وكان لكم كونه المذهب	٥١	إذا كنت تطلب ما تركب
١٩	أطلبه شرّق أم غرباً	٥٢	سبحان من صار لنا مطلباً
١١	إذا بدا بسى مثل يضرب	٥٣	ليس لعين الحق في خلقه
٤	خابت سهام دعائي فيك لم تصب	٥٣	فكم دعوتك يا عيني ولم تجب
٨	ناراً، وما أحرقت نبأً ومالتهبا	٥٣	لولا لبانة موسى النور ما انقلبا
		٥٤	في رؤيا فيها الحق تعالى:
	وحقّه أن يكون ربّاً		حقيقتي أن أكون عبداً
	ولولا وجود الصبر ما عرف الرب	٥٤	ولولا وجود الرب لم تك عيننا
	من يقول ربّي	٥٥	ليس في الوجود

## قافية التاء

	وانبذ عن القلب أطوار الكرامات	٥٦	أنض الركاب إلى رب السموات
	فالبوح بالسر له مقمت	٥٦	نبّه على السر ولا تفشه
٨	سراً وجهراً أنا بذاتي	٥٦	فلو أراني إذا أتاني
		٥٧	في المنازل الإلهية:
٤	فانظر الأمر يا فتى		نطح الثور غفره
	تلبس الخرقّة التي	٥٨	سألتننا زمرّد
٢٢	به تحقق آلامي ولذاتي	٥٨	إن الوجود لعين الحكم والذات
		٥٩	«من روح سورة آل عمران»:
	بمريم بنت عمران التي كملت		يا آل عمران إن الله فضلكم
		٦٠	«من روح سورة العنكبوت»:
	على كشف كبيت العنكبوت		مقام العارفين لمن يراهم
		٦٠	«من روح سورة الشورى»:
٤	في النفس من كل ما تعطي حقيقته		المثل يعقل ما يحوي مماثله
		٦٠	«من روح سورة المجادلة»:
٢	فلم أجد سورة لله إلا التي		إنني قرأت كتاب الله أجمعه
		٦١	«من روح سورة التطفيف»:

٨	من حيث أسماء له وصفات	الرب يعرف مطلقاً ومقيبلاً	
١	في أطلس تحدث الأيام دورته	إن البروج أماكُن مقدرَة	٦١
٣	ما صنع الرحمن في نشأته	لما رأى القلب بنور الهدى	٦٢
٩	ومما عليه أجنّت	الله يعلم نفسه	٦٢
٤	فكل ما قلت عنه قلته	لم يأت غيري بمثل قولي	٦٢
١٣	وأنا الذي يأتي ولست بأت	إنني العماء ولا عماء لذاتي	٦٢
١٤	ولم تدرك سواه إذا شهدنا	تعالى الله لم يدركه عقل	٦٣
٢٢	فيما تراه من الوجود برمته	إن الوجود وجود ربك لا تقل	٦٤
٤	فإذ ولا بد فاحجيني بصورته	إن الحجاب علينا عين صورتنا	٦٥
١٣	فلا تدعني إلا بما منك عيتا	إذا قلت يا الله قال أنا أنت	٦٥
١٤	بأنني محبوب لموجود علتي	أقول وقد باتت شواهد علتي	٦٥
٢٩	وصفات معنى ما لهن ثبوت	الأمر أسماء له ونعوت	٦٦
٣	فمن يراهم يقول الشخص مكبوت	لله قوم بقعر البحر منزلهم	٦٧
١١	من أمر خالقه يقتاده ذاتي	إنني أرى إبلاً يقتادها رجل	٦٨
٣٣	بوفائتي بعاداتي	اقتلونني يا عاداتي	٦٨
١٨	فالسلب للعقل والائبات للذات	ناداني الحق من عقلي ومن ذاتي	٧٠
٧	إلي بقول خالفنا رفعتا	إذا كنت المسيح وكنت عبداً	٧٠
٥١	فالخير يأتيك إذ أظعتا	أعرض عن الخير ما استطعتا	٧١
١٤	حديثي حذاراً على مهجتي	خليلي لا تعجلا واكنما	٧٣
٦	نفي التحير لا تقوى دلالتها	إنني رأيت براهين العقول على	٧٤
٣	من هو الآن على صورته	ليس يدري ما هو الأمر سوى	٧٤

## قافية الثاء

٧٥

«من روح سورة الفرقان»:

٧٥

٧	يبين للمنكر المحجوب في الحدث	الفرق بين القديم الذات والحدث	
١٠	قديماً ولكني رأيت حديثاً	نظرت إلى عين الوجود فلم أرى	٧٥
٣	لا يكادون يفقهون حديثاً	القوم إذا تفكرت فيهم	٧٦

## قافية الجيم

		«في باب الخشية»:	٧٧
٢	غير محبوبه القديم ويرجو	كيف يخشى فؤاد من ليس يخشى	٧٧
		في باب تيه الذاكرين:	٧٧
٣	ولاح صبح الهدى للبعد وابتلجا	تاه الفؤاد بذكر الله وابتهجها	٧٧
٦	عليك فيما لبسته حرج	يا لابساً خرقه التصوف ما	٧٧
١٢	بذل الذي ملكت نفسي من المهج	إنني نذرت وما في النذر من حرج	٧٧
١٩	نصبر فإن انتهاء الضيق ينفرج	إذا يضيّق بنا أمر ليزعجننا	٧٨
١٠	فإن لي شرعة منه ومنهاجا	إنني اتخذت إلى ذي العرش معراجاً	٧٩

## قافية الحاء

			٨٠
١٨	يا نظير الأنوار بدر الصباح	صحت بالكوكب المنير عشاء	٨٠
٤	أبسنى أهل التقى والسماح	ألبست ست العيش مثل الذي	٨١
		«من سورة الرعد»:	٨١
٦	والغيث ينزل والمنازل تصبح	البرق يلمع والرعود تسبح	٨١
		«من روح سورة القتال»:	٨١
١٢	للذي جئت منه عند الكفاح	شرع القتل للرجوع سريعاً	٨٢
		«من روح سورة العصر»:	٨٢
٥	في الوزن يخسر ميزاناً ويرجحه	بالعصر أقسم أن الخير يلزم من	٨٢
٧	والأحمران كذاك اللحم والراح	المرجفان هما الأبريق والطاس	٨٢
١١	وهو القسوي إذا منح	فهو القسوي إذا قضى	٨٣
٢	جزاء إذ أجالده كفاحاً	ولست لمن أجالده بغير	٨٣
		٨٤ في أقسام الشرع في العلم الإلهي:	٨٤
١٠	بين ندب ووجوب ومباح	كل فعل كان مني حكمه	٨٤
٥	إلى معاد وفيه العيش والفرح	إن الذي فرض القرآن يرجعكم	٨٤

## قافية الدال

		في أحوال منها خلع النعلين ولباسهما:	٨٥
٤٩	كفيت فأشكر ضر الأعادي	يا بدر بادر إلى المنادي	٨٥
		في موافقة النجم الهلال:	٨٧
٣	كان الوجود على مساق واحد	إن وافق النجم السعيد هلاله	٨٧
		في باب النور البدري:	٨٧
٤	وفي تناهيه لايحدّ	البدر في المحو لايجارى	٨٧
		في باب النور الناري:	٨٧
٤	شوقاً إلى نور ذات الواحد الصمد	النار تضرم في قلبي وفي كبدي	٨٧
٢	أساء ظناً بالذي أوجدته	من اتقى الله فذاك الذي	٨٧
		في نكتة الشرف في غرف من فوقها غرف:	٨٨
٢٩	ختام الأولياء من العقود	فمن شرف النبي على الوجود	٨٩
		على لسان الهباء:	٨٩
٥	وأنا الذي لا حكم لي مفقود	فأنا الذي لاعين لي موجود	٨٩
		باب في قوله أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر:	٨٩
٢	إنني إمام العالمين محمد	الله يعلم والدلائل تشهد	٨٩
٦	أنا العربي الحاتمي محمد	أنا المحيي لا أكني ولا أتلبد	٩٠
		من باب العلم بالله تعالى:	٩٠
٥	ما شاءني من سنا وجوده	أشهدني خالقي بجموده	٩٠
٢	كنت أنا «الهو» على الشهود	إذا تجردت عن وجودي	٩٠
		في باب شرف المصطفى وطيبه:	٩٠
٦	وحبذا الروضة من مشهد	يا حبذا المسجد من مسجد	٩٠
٦	هلا اتخذت عليك فيه شهوداً	قل للذي نظم الوجود عقوداً	٩٠
٨	لم يبد للأبصار غير وجوده	إن الذي فتح الخزائن جوده	٩١
٢	كمسيح النصارى بين اليهود	أنا في العالم الذي لا أراكم	٩١
١١	من كل مذموم ومحمود	أسبح الله بأسمائه	٩١
٢٠	إلا كانت لنا ابتدا	ما رأينا من غاية	٩٢

عدد الآيات	الموضوع	الصفحة
٣٠	فسميت بالفائب الشاهد	٩٣ تولدت عني وعن واحد
		٩٤ في الأسماء الإلهية:
٣٢	هي الكثيرة بالأوتار والعدد	٩٦ أسماء أسمائه الحسنى التي تبنى
٣٨	ونادى به حتى إذا بلغ المدى	٩٧ ألم تر أن الله أكرم أحمدا في حروف أوائل سور القرآن المجهولة:
٣٣	من انزال الكتاب على وجود	٩٩ ألف لام ميم ذلك ما أردنا في رؤية المقام المحمدي من روح الأحزاب:
١٥	ورث النبي الهاشمي محمدا	٩٩ يا أهل يشرب لا مقام لعارف «في روح سورة سبأ»:
١٥	يعرفها السابق والمقتصد	١٠٠ إن لنا في سبأ آية «من روح سورة ق»:
٥	لكونه يفعل فيهم ما يريد	١٠٠ الناس في لبس من الخلق الجديد «من روح سورة المجادلة»:
٤	إذ حمد الله حق حمده	١٠١ قد سمع الله قول عبده روح من أرواح سورة المعارج:
٤	دينا وآخرة لا ينقضني أمده	١٠١ يوم المعارج يوم لا انقضاء له «من روح سورة الجن»:
١٠	فأعجب إذ دعاني للسجود	١٠١ تعالى جد ربي عن وجودي من روح سورة الانشقاق:
٧	وكان له القرب المعين والبعد	١٠٢ تنوعت الأموال فاعترف العبد «من روح سورة البروج»:
٤	والخلق ما بين مفقود وموجود	١٠٢ الحق في شاهد يبدو ومشهود من روح سورة البلد:
٥	بأنه خلق الإنسان من كبد	١٠٢ قد أقسم الله لي في سورة البلد «من روح سورة الفلق»:
٧	النور بالروح والإظلام بالجسد	١٠٣ إنني تعوذت بي مني فإن لنا
٣	والآخر الحق بالشهود	١٠٣ فالأول الحق في الوجود
١٠	خلّني عن مقاومة الشهيد	١٠٣ إذا أشهدت أنك في شهود

٤	فإن الأمر من عندك	فلا تنظر لما عندي	١٠٣
٧	إنني عيّن وجوده	إن سري هو قولي	١٠٣
٩	وكيف ينكر مافي الكون قد وجدا	مافي الوجود اختيار عند من شهدا	١٠٤
٥	فقبلني ودأ فتّم مرادي	غزال من الفردوس بات معانقي	١٠٤
في النوم			
٥	فماله في وجود العلم مستند	الأمر أعظم أن يحظى به أحد	١٠٥
٧	في الحق لكنها بالوهم تعبده	الوهم يصلح ما الأبواب تفسده	١٠٥
٢٩	ألا ليت شعري من هو الرب والعبد	أمرت فلم أسمع دعوت فلم تجب	١٠٥
١٠	ذاك الوحيد فلا تشرك به أحدا	من يعبد الله إن الله قد عبدا	١٠٦
١٣	وكل ما قيل فيه فهو تحديد	نعت المهيمن بالإطلاق تقييد	١٠٧
٧	نزيباً عن الفصل المقوم والحد	تبارك رب لم يزل عالي الجد	١٠٨
٢١	من المعارف والزلفى ولا لبّد	والله لا ناله مما لنا سبّد	١٠٨
٨	شرقاً وغرباً وإني بيضة البلد	إنني وليت أمور الخلق أجمعها	١٠٩
٧	وبه مننت عليّ حال شهودي	لولا قبولي ما رأيت وجودي	١٠٩
١٠	عنه ويحصره ذكره في خلدي	إذا ذكرت الذي بالذكر يحجبني	١١٠
١٤	وما خلت وهي عندي عيش مستندي	الله أكبر ما بالدار من أحد	١١٠
٣	تحميد حمد ولا تحميد حماد	الحمد لله حمداً لا يقاومه	١١١
٥	بما يلقاه من غطّ الشهود	إذا ما المرء غاب عن الوجود	١١١
٣	في مذهب الأشعريين بضدهم	الناس كلهم أعداء ما جهلوا	١١١
٦	والشرع أولى بما أولي وأقصده	بالشرع أعلم ما البرهان ينكره	١١١
٦	فبالهدى أنت مهدي وهاديكا	هذي أتتك بها رسل الهدى سحرا	١١٢
٣	بالنفس والمال والأهلين والولد	إنني أناديك يا من عزّ مطلبه	١١٢
١١	ولو كنت حقاً لم يكن بيعيد	يقولون أنت الحق بل أنا خلقه	١١٢
٣٨	دجى الجسم أو عند الصباح إذا بدا	إذا ما ذكرت الله في غسق الدجى	١١٣
١٦	إلا وقامت به حقيقة الأحد	ما إن علمت بأمر فيه من عدد	١١٥
٣	فامنن عليّ به فأنت شهيدي	لولا شهودي ما عرفت وجودي	١١٦
٢٠	تسع وتسعون لم تنقص ولم تزد	إنني سألتك أسماء وحصرتها	١١٦

١١٧	مطوت قعون الصافيات جيادي	بقية أجياد ومهبط واد	٥
١١٧	إن لي ريباً كريماً أجده	كالذي نعلم أو نعتقده	١٢
١١٨	لما رأيت وجودي ما رأيت عمى	ولم أزل في عمى منه إلى الأبد	١٦
١١٨	كانت له بنت ماتت فسئل في النوم عن ذلك فقال:		
١١٨	لحدت بنتي بيدي	لأنها ذو جسدي	٢٧
١٢٠	أقول بأنني واحد بوجودي	وأني كثير في الوجود بجودي	١٧
١٢٠	يدل الجزء من مضمون كوني	على مادل كلي من وجوده	٢٧
١٢٢	إليك أتيت يا مولاي قصداً	على شريفة سبتاً ووجداً	٦
١٢٢	إذا ما نعت الحق يوماً فقيّد	ولا تطلقن النعت إن كنت تهدي	١٠
١٢٢	إذا رأيت وجوداً ماله حدّ	أقبلت أعدو إليه وهو يعدو	١٣
١٢٣	الحمد لله لا أشرك به أحداً	إذا لم يجد أحد سواه ملتحداً	١١
١٢٤	إنني رأيت وما رأيت وجودي	ورأيت ذخري ليوم شهودي	٢
١٢٤	عجبت لمن قد كان عين بيوتي	ويشهد لي بالنقص عند مزيدي	٢
١٢٤	ولولا حدود الشيء ما امتاز عينه	ولولا حدودي ما عرفت حدودي	٢
١٢٤	ألا إن كشفي مثبت كل معتقد	إذا كان إثباتاً وليس بمفتقد	٧
١٢٤	ما رأينا من عنايته	يأخذ الأموال والولداً	١٧
١٢٥	لي الملك لا بل نحن للملك آله	فإن كنت ذا علم بما قلت فاهتد	٥
١٢٥	علمي بربي عزيز ليس يعرفه	إلا الذي ذاقه من خلقه أحد	١٢
١٢٦	حدث الشيخ أبونا	عن أبيه عن قتاده	٦
١٢٦	الحمد لله حمداً	يربي على كل حمد	١٣
١٢٧	الحمد لله حق حمده	حمداً يوافيه دون وعده	٤
١٢٧	ألا فارجع إلى أصل الوجود	لما تدريه من كرم وجود	١٣
١٢٨	لقد حار الذي سبر الوجودا	ليسلك فيه مسلكه البعيدا	١٦
١٢٨	لاذنب أعظم من ذنب يقاوم عفو	الله عند الذي يسأته معتقدا	٩
١٢٩	مالي وإياك غير الله من سند	وفاز من يتخذ رب الوري سندا	١٢
١٢٩	إن التكاليف مجراها إلى أمد	والعلم بالله لا يجري إلى أمد	٢٥
١٣١	إن لله في الوجود عبيدا	لم ينالوا الصعود إلا سعودا	٩
١٣١	حسن يفرق والأرواح تتحد	أنا الفقير وأنت السيد الصمد	٣٠

عدد الآيات	الموضوع	الصفحة
١٣	نعم ولا سيد يبقى ولا لبد	١٣٢ هيهات هيهات لا مال ولا ولد
٢٢	ولا أراه سوى في الأهل والولد	١٣٣ تبارك الله لا أنغي به بدلا
٣٦	إذا قيل أنت الرب قال أنا العبد	١٣٤ سما فاعتلى في كل حال مقام من
٦	وهي الأصول لمن أيضاً تولده	١٣٦ إن الفروع لها أصل تولدها
٣	وفعلة تجمع الأدنى من العدد	١٣٦ بأفعل وأفعال وأفعلية

### قافية الذال

٧	أبصرت نفسي وإذا	١٣٧ يا من إذا أبصرته
٦	بما حملته من سرور ومن أذى	١٣٧ أرى نشأة الدنيا تشير إلى البلى
٦	بيتاً يكون به جوداً وما نبذه	١٣٧ القلب منزل من سواه واتخذه
٤	وثناؤه أيضاً على أستاذه	١٣٨ العبد سيده عليه ثناؤه
١٠	الحكم فيه أن يكون ملاذاً	١٣٨ من قالت الأملاك فيه ماذا
		١٣٨ في نعت القوم:
١٤	قيل لهم قول كذا	١٣٨ إنهم كانوا إذا
٧	من كل سوء يقتضيه الأذى	١٣٩ قد طهر الله الإمام الرضى

### قافية الراء

		١٤٠ في روح القاضي الموسوي:
١٣	في الشثري وهم المدلج الساري	١٤٠ السر ما بين إقرار وإنكار
		١٤٠ في باب حكمة ظهور البدر والشمس معاً في النهار:
١٠	فلقد أنت نزهة الأبصار	١٤١ يا هلال الرياح لح بالنهار
		١٤١ في تأخر الأنوار عن النور:
٢	فأنتى الليل طالباً للنهار	١٤١ همز النور عسكر الأسحار
		١٤١ في باب اللسان المكلف:
٥	بما قد أودعه الرحمن من درر	١٤١ إن اللسان رسول القلب للبشر
		في المبالغة:
٤٥	وضع الحجاب فأشرق أنواره	١٤١ هذا المقام وهذه أسرارها



	في باب القلب المكلف:	١٤٣
٨	تر الذي أوجد الأرواح والصورا	قلب المحقق مرآة فمن نظرا
	في باب الهمة:	١٤٤
٤	فوق رسم المزبوره	عمل الهمة اعتلى
	في إنكار الخلاف في الطريق:	١٤٤
٣	تميزوا في العلى عن البشر	كيف يكون الخلاف في بشر
٢١	قول فجهل حائل وتعذر	من ظن أن طريق أرباب العلى
	في نكاح عقده وعرس شهده:	١٤٥
١٥	وساحل ليس له بحر	عجبت من بحر بلا ساحل
	في العلم الإلهي عن طريق الصنعة:	١٤٦
٧	فلم ألف إلا بهتة وتحيرا	خرقت حجاب الغيب أطلب سره
	في باب الرجوم:	١٤٦
٣	والله يظهره في العيش أنوارا	عجبت من رجم نار يحرق النارا
	في قوله تعالى: «ظلل من الغمام»:	١٤٦
١٠	ولذاك أضحى أقرب الأستار	إن الغمام مطارح الأنوار
	في باب السبحات الوجهية:	١٤٧
٣	فالنور يذهب بالأعيان والأثر	إذا بدت سبحات الوجه فاستتر
	في باب التلوين في الدور الفلكي:	١٤٧
٨	فيها بحكم تصرف الأقدار	هذي المنازل والفؤاد الساري
٤	فما لنا في الوجود قدر	قد تاه غلماننا علينا
	في الأركان الأربعة:	١٤٧
٤	على شخوص فرجة الأطوار	يحكم كمر الليل والنهار
	في باب من تحرك عن ضجر:	١٤٨
١٠	سخط على حكم القدر	إن التحرك عن ضجر
٦	لكنه خارج عن البشر	يطوف بالبيت من يدين له
٤	مايين زمزم والركنين والحجر	ألبست من هو ذاتي خرقة الخضر
٦	وأحسن الناس في المعنى وفي الصور	لما تأدبت بي يا منتهى أملي
	عند الحجر في حضرة الكعبة:	١٤٩

١١	في النوم ما بين باب البيت والحجر	ألبست جارية ثوباً من الخفر	
٧	وأني بما أدري به لبصير	ألم تدر أنني واحد وكثير	١٤٩
١١	لعلمه باعتقادي أنه الذآكر	الله يعلم أنني لست أذكره	١٥٠
٧	إلا إلسي وإنسي العين والخبرُ	مالي استناد ولا ركن ولا وزر	١٥٠
٢٠	عين الذي كنت أبغيه بلا صور	لما شهدت الذي في الكون من صور	١٥١
١٢	بسقف بيتي على قرب من السحر	رأيت بارقة كالنجم لامعة	١٥٢
٥	ما ليس يدركه غيري من النظر	بالشم أدرك أحياناً وبالنظر	١٥٢
٢٢	فإن قائله منهم على خطر	أستغفر الله من علم أفوه به	١٥٢
١٩	في حالة الإشفاع والوتر	يا أيها المشغوف بالذكر	١٥٣
١٠	فقدرته في القرب بالباع والشبر	توهمت من أهواه خارج صورتي	١٥٤
٩	جزاء لتقواه وعفواً وتكفيراً	إذا أخذ الفرقان من كان يتقي	١٥٥
٤	لذا جئت شيئاً خارقاً عندكم أمراً	تغيرت لما أن تغير لي المجرى	١٥٥
٨	صيرانسي كما ترى	إن قلبي وخطاطري	١٥٥
		في درج كلام يخاطب بعض الأرواح:	١٥٦
١٠	إليك مرجعه فانهض على قدر	لاتعجلن فإن الأمر حاصله	
٣٥	وجودنا لفعله مظهره	الحمد لله الذي صبرا	١٥٦
١٥	ماله في المؤمنين خبر	في فؤاد العارفين بصر	١٥٨
٢١	غير من أبصره	ما لمن أبصرني	١٥٨
٢٤	يكون له التحميد في اليسر والعسر	ألا إنني أرجو عوارف فضل من	١٥٩
١٦	ترأين لي ماير سلع وحاجر	رأيت ذكوراً في إناث سواحر	١٦١
١٠	تساوى الدني الأصل والطيب النجر	في الحياة البرزخية من روح سورة البقرة:	١٦١
		إذا كانت الأشياء تبدو عن الأمر	
		في الدعاء بالتحذير بلسان النذير من روح سورة النساء:	١٦٢
١٠	عليه في كل حال إنكم صبر	يا أيها الناس خافوا الله واعتمدوا	
		في مكارم الأخلاق النبوية من روح سورة يوسف:	١٦٢
١٠	وثم حق رسول الله إشارا	إن الفتى من يراعي حق خالقه	
		من روح سورة الصافات:	١٦٣
٤	من الله إنعاماً لمن هو كافر	إذا غار عبد للإله وقد رأى	

		من روح سورة «فصلت»:	١٦٣
٥	فدازه ثم لاتظهر له خبرا	إذا رأيت مسيئاً يتنغي ضرراً	
		من روح سورة الطور:	١٦٣
٨	لكنه في جانبي أظهر	الميل في الأمرين لاينكر	
		من روح سورة القمر:	١٦٤
١٧	لأنه في اللوح رقم مستطر	يقترب الأمر إذا انشق القمر	
		من روح النساء الصغرى (الطلاق):	١٦٥
١٣	بعلم غريب لم ينل دونه خبرا	ألا فاتبع من كان عبداً مخصصاً	
		من روح تبارك الملك:	١٦٥
٩	له الملك بعد الغوث والغوث لايدري	شهدت الذي تدعونه الغوث والذي	
		من روح سورة الفجر:	١٦٦
٦	حينني إلى الشمس المغيرة والفجر	حينني إلى الليل الذي جاءني يسري	
		من روح سورة الانشراح:	١٦٦
٨	عياناً في الورود وفي الصدور	أرى الأنوار في شرح الصدور	
		من روح سورة العلق:	١٦٦
٤	وما عندنا من ذاك علم ولاخبر	يرى الحق أعماله بما هو ذو بصر	
		من روح سورة القدر:	١٦٧
٣	ترفع مني في الشهود ومن قدرني	أرى ليلة القدر المعظم قدرها	
		من روح سورة «لم يكن»:	١٦٧
٤	أكوريها حقاً إذا هو لم يُكّر	إذا طلعت شمس الفناء لذي حجي	
		من روح سورة إذا زلزلت:	١٦٧
٤	وما نالت الأجنان فيه كراها	إذا زلزلت أرض النجوم تسراها	
		قال في مرضه:	١٦٧
١٣	وأقلقني طول التفكير والسهر	توالى عليّ البين من كل جانب	
١٤	جاء موسى على قدر	قورة العيمن والبصر	١٦٨
٨	مازاد حكماً على الأمر الذي ظهرا	إن الذي أظهر الأعيان لو ظهرا	١٦٨
٣	وإن فيه مجال الفكر والعبير	إن التحكم في الأشياء للقدر	
		قال يذكر الحروف الصغار:	١٦٩

٧	مجهول تغييره في معنا ظهرا	من الحروف حروف هن كالعرض ال	
١١	وليس ينكر ذا إلا الذي كفرا	الوحي بالشرع قد سدت مغالقه	١٦٩
٣٧	وماله بالذي يجري به أمر	هنيت بالشهر بل هني بي الشهر	١٧٠
١٢	قضى بالذي قد قلته في الهوى الخبر	ألا إنني عبد لن أنا ربه	١٧٢
١٤	ما ثم حكم يقتضي الاختيار	الحكم حكم الجبر والاضطرار	١٧٢
٨	وجود يسمى عالم الخلق والأمر	تولد ماين الطبيعة والأمر	١٧٣
١٠	ولو تجليت لي في أفتح الصور	إذا تجليت لي أنثى أهيم بها	١٧٣
٦	عند الشهود لمن تحقق بالنظر	إن الإله له تجل في الصور	١٧٤
٤	والكثر ما قام إلا بالذي أمرا	العين واحدة والأمر واحدة	١٧٤
٥	إلا الذي كان عين أمره	ما قدر الله حق قدره	١٧٤
٦	فكل عين فمن أنثى ومن ذكر	روح يذكّر والانثى طبيعته	١٧٤
٨	وكان وجود الحق فيه سجيري	إذا النظر الفكري كان سميري	١٧٥
٤	لم يبق سكناك في الصدور	يا منزلاً ما له نظير	١٧٥
٤	في كل جسم صقيل مابه صور	إنني أرى صوراً فيما يرى البصر	١٧٥
٣	والكل جار لرب الناس والدار	إن المهيمن وصى الجار بالجار	١٧٦
٦	ليذكرني ربي بما كان من ذكري	إذا ما ذكرت الله في السر والجهر	١٧٦
١١	والخلق إن حقرته فكبير	كبر إلهك فالإله كبير	١٧٦
		قال ملغزاً:	١٧٧
١١	من الملاء العلوي والجن والبشر	عجبت لموجود حوى كل صورة	
٢٥	وجعل عندي من خبير	قد صح عندي خبير	١٧٧
١٠	حسنا ليس لها أخت من البشر	رأيت جارية في النوم عاطلة	١٧٨
١٥	في ذات أكمل مخلوق من البشر	لما شهدت الذي سوى حقيقته	١٧٩
		في الحروف المرقومة:	١٧٩
٤٤	لها معان وأسرار لمن نظرا	إن الحروف التي في الرقم تشهدا	
١٥	علمت أنني جهلت الأمر من خبرك	لما قرأت كتاباً ليس في شرك	١٨١
٧	من كان في بدوه أو كان في حضره	أجبت شخصاً جميع الناس تعرفه	١٨٢
٥	وإن نزاعي فيه أيضاً من القدر	تنازعني الأقدار فيما أرومه	١٨٢
١٠	علم في رأسه نار	قد جرى في مثلنا مثل	١٨٣

١٢٢	وتعلم بأن الحكم منا ولا تدري	١٨٣	توقف فإن العلم ذاك الذي يجري
		١٨٨	قال يمدح الأنصار:
١٧	فَقَرَّ الكلام ونشأة الأشعار	١٩٠	قال ابن ثابت الذي فخرت به
١٢	شيء تراه فأرى	١٩٠	مانظرت عيني إلى
٣٤	من الذي هام ولا تدري	١٩٢	إن الذي هيمني حسنه
١٩	ولا بصر والنص جاء بإبصار	١٩٣	إله تعالى أن يرى ببصيرة
٢٨	فإنني ولد للوالد الذكر	١٩٤	الناس أولاد حواء سواي أنا
١٥	نعت ولا هو محدود فينحصر	١٩٥	إنني رأيت وجوداً لا يقيد
٦	ذكروا الله فنوا في ذكره	١٩٥	إن الله عبداً كلباً
١٦	فما هو مذكور ولا أنا ذاكر	١٩٦	إذا ما ذكرت الله بالذكر نفسه
٢	ما كان في سكر أحلى من السكر	١٩٦	قالت لنا سفري إن كنت في مصري
٢	كأنه ذهب في حق بلور	١٩٦	إن المجاهد في نار وفي نور
٧	الأحد الباطن والظاهر	١٩٦	الحمد للأول والآخر
١٦	شغل به فحسرا	١٩٦	شغلي لمن شرع لي ال
٧	يجد جزاء ولا شكوراً	١٩٧	الحمد لله حمد من
١٠	وهو الصحيح الذي لاشرع ينكره	١٩٨	مالي من العلم إلا مانظقت به
٨	لأنها أصلها والأصل يعتبر	١٩٨	حكم الطبيعة في الأجسام معتبر
٨	على العزيز فقالوا متنا الضرر	١٩٨	أصبحت مثل بني يعقوب إذ دخلوا
٦	ولا لقول على ما فيه تشطير	١٩٩	شمّر فإن صفات القوم تسمير
٤	إنه الإنسان في خسر	١٩٩	قسماً بسورة العصر
٤	فأعقب الظن خيراً	١٩٩	حسنّت ظني بربي
٣	الله جاء به في الذكر مسطوراً	٢٠٠	هذا الذي قلته في الله من صفة
٦	هو الذي في غد بذاك أنكره	٢٠٠	إن الذي بوجودي اليوم أعرفه

### قافية الزاي

٢	ما كل من ضمّ الكتاب يحوز	٢٠١	ضم الكتاب إلى الوعاء فحازه
٢	ودياراً لست فيها تعزّي	٢٠١	إن داراً أنت فيها تهني

## قافية السين

		٢٠٢	٢٠٢
	يا قمر الأسرار يا ملبسي	٢٠٢	٢٠٢
٦	غلاله من أخضر السندس	٢٠٣	٢٠٣
١٣	بشمس جلت أنوارها ظلمة الرسمس	٢٠٣	٢٠٣
٣	يعرف روض النهى من حضرة القدس	٢٠٣	٢٠٣
٧	فرماه العجب في سجن رسمه	٢٠٣	٢٠٣
٢٦	بأن وجود الحق في العدد الخمس	٢٠٤	٢٠٤
٢٩	ومن عقلي إلى حسي	٢٠٦	٢٠٦
٢	فرض عين وتشتهيه النفوس	٢٠٦	٢٠٦
٩	سواي من الرحمن ذي العرش والكرسي	٢٠٧	٢٠٧
٦	وهو به المسعود بين الناس	٢٠٧	٢٠٧
٥	كالجود منه لما عندي من إفلاسي	٢٠٧	٢٠٧
١٧	من طلـول دوارس	٢٠٨	٢٠٨
١١	ما كان منه من الأحوال في الناس	٢٠٨	٢٠٨
٤	ولم أجد فيه تخيلاً وتليسا	٢٠٨	٢٠٨
٥	أضحى عليه مقدماً ورئيساً	٢٠٨	٢٠٨
٨	لأن لها جوداً على نشأة النفس	ح	ح

		من روح سورة الحجرات:	٢٠٩
٤	ما حَجَرَ الأمر على الناس	من حَجَرَ الأمر على الناس	
٨	قد مضى عقلي وحسي	ما أنا اليوم لنفسي	٢٠٩
٧	ثلاث ربات سمى الحرس	في سورة الأعراف مذكورة	٢٠٩
٢٧	علمت علمي بنفسي	علمت ربي لَمَّا	٢١٠
١٦	والناس ليس لهم فضل على الناس	تبارك الله ما في اليأس من باس	٢١١
٩	وتبليغها يرى فسي انتكاس	يفرح العبد لاكتساب علوم	٢١٢
٣٠	وهو المقدس لا بل عينه القدس	من طهر الله لم يلحق به دنس	٢١٢
٤	وهمسو للحق جلاسه	إنما الإنسان أنفاسه	٢١٤
٧	وللمنازع فيما قلت إبلاس	لله نفس وللرحمن أنفاس	٢١٤

### قافية الشين

٣٤	وفي السموات وفي الفرش	الحق للرحمن في العرش	٢١٥
٩	فاصغيت نحو الصوت والعين في غشا	إذا قلت يا الله لبي من الحشا	٢١٦
٩	وأبكارها لا تستباح ولا تغشى	سرائر سرّ لا تصان ولا تغشى	٢١٧
١٠	ثم النهار نهسار العقل والإفشا	والليل ليل الهوى والطبع إذ يغشى	٢١٧

### قافية الصاد

		من روح سورة الإخلاص:	٢١٨
٦	تخلص يا طالب الخلاص	ممن تخلصت أو إلى من	
		رأى في الواقعة عز الدين بن عبد السلام:	٢١٨
٣	الطائعون ويشقى المجرم العاصي	الله أكرم أن يحظى بنعمته	

### قافية الضاد

			٢٢٠
٥	وما أرى للباس الخير من عوض	ثوب النقى والهدى ألبست فاطمة	٢٢٠
		من روح سورة الجمعة:	٢٢٠
٣	إذا سكن الأطوال أو سكن العرضا	علا كل سلطان على كل سوقة	

٥	يقطع بالطول وبالعرض	الصدق سيف الله في الأرض	٢٢٠
٥	لذاك يفصل فيها بعضها بعضا	تجري الأمور إلى آجالها ركضاً	٢٢٠
٥	في كل ما أمضيه	من لي بمن أرتضيه	٢٢١
١٢	كارتباط الجسم بالعرض	ارتباط السقم بالعرض	٢٢١
١٤	ولست أبرم ما قد حل أو نقضا	تبارك الله لا أبغي به عوضاً	٢٢٢
١١	وقتاً كمالاً ولكن فيه بالعرض	النقض في العبد ذاتي وإن له	٢٢٢
		يخاطب سره الوجودي:	٢٢٣
٦	فلست أفكر في شيء أفضيه	عقلي به فوق عقل الناس كلهمو	
١٧	بل شكرنا امتثال للذي فرضا	الشكر لله لا أبغي به عوضاً	٢٢٣
١٤	ورض فؤادي بالذي أنت لي تقضي	إلهي وفقني إلى كل مايرضي	٢٢٤
	<b>قافية الطاء</b>		٢٢٦
٧	فلست أبالي من سواه إذا سخط	إذا علم الله نكريم سريرتي	٢٢٦
		رأى الحق في النوم ليلة الاثنين ٢٨ ربيع الآخر ٦٣١ فقال:	٢٢٦
٣	عن المطاط والسقط	نهاني الحق في الغلط	٢٢٦
	<b>قافية الظاء</b>		٢٢٧
٢	قلم الإله ولوحه المحفوظ	قلمي ولوحي في الوجود يمدّه	٢٢٧
٣	وحياة القلوب في ألفاظك	عجباً كيف تترك القلب ميتاً	٢٢٧
	<b>قافية العين</b>		٢٢٨
٦	كفاحاً وأبداه لعيني التواضع	ولما أتاني الحق ليلاً مكلماً	٢٢٨
		قال على لسان العقل الأول:	٢٢٨
١٠	والحسن والنور البهي الأسطع	أنا العقاب لي المقام الأرفع	
		من روح سورة النحل:	٢٢٨
٤	بخفى على العلماء بالأنواع	الوحي علم الكون إلا أنه	
		من روح سورة نوح:	٢٢٩
٩	لهم فأجابوه لما كان قد دعا	دعا قوميه نوح ليغفر ربهم	





٩	لأنني سمعت الله قال سنفرغ	أصرفه في كل وقت تصرف	٢٤٠
<b>قافية الفاء</b>			
		في الوفاء من روح العقود:	٢٤١
٧	فإنكم في الذراع وقف	ياأيها المؤمنون أوفوا	٢٤١
٥	وماله نحوها تشوّف	ألبيته خرقه التصوف	٢٤١
٤	خرقة القوم على شرط الوفا	سألتنا شرف نلبسها	٢٤١
٦	حسبي الله تعالى وكفى	هي لما لبستها سبحت	٢٤٢
٧	خسرقه التصوف	ألبيت ست العابدین	٢٤٢
		من روح سورة الأعراف:	٢٤٢
٥	فإن السليم الثم يستشق العرفا	إذا كانت الأعراف تعطي عوارفا	٢٤٣
		من روح سورة الإسراء:	٢٤٣
١١	أعطاك صورته في كل مؤتلف	لما تألفت الأشياء بالألف	٢٤٣
		من روح «الملائكة»:	٢٤٣
٣	منه لنا الفقر الذي يعرف	إن الغنى لله منّا كما	٢٤٣
		من روح «الدخان»:	٢٤٣
٣	وأية الدهر تقليب وتصرف	من عز ذل إذا طال الزمان به	٢٤٣
		من روح سورة النبأ:	٢٤٣
١١	فمن شاء فليأخذ ومن شاء فليعف	إذا اختصم الجمعان قيل لهم: كفوا	٢٤٤
٢	وإن أظلك من تعطيه واقترفا	لا تندمن على خير تجود به	٢٤٤
		من روح سورة القارعة:	٢٤٤
٧	فإنها عند أهل الكشف كالصوف	إن الجبال وإن أصبحن جامدة	٢٤٤
		في دور السنة:	٢٤٤
٥	وجاء الربيع يليه المصيف	أتاك الشتاء عقيب الخريف	٢٤٥
١١	مقيداً وهو بالإطلاق معروف	الله أعظم أن يدري فيعتقدا	٢٤٥
٢٦	أنا فحيانا من الحضرة الزلفى	ألا أنعم صباحاً أيها الوارد الذي	٢٤٥
٤	ماله حكمان فانهض لانتقف	إنما الله إله واحد	٢٤٧

٢٩	به جاهلاً فاعلم بأنك عارف	إذا كنت بالأمر الذي أنت عالم	٢٤٧
٣٤	ومن صحبت من أشياخي والآفي	إنني بنت على علمي بأسلافي	٢٤٨
٣	رأيت ما كنت أبعيه وأفنيه	لما رأيت وجودي في تجليه	٢٥٠

### قافية القاف

			٢٥١
		في باب ارتباط الحقيقتين: البسيط والمركب:	٢٥١
٦	غصن ذوى ياليتيه أوقفا	جسم بلا روح ضجيع الردى	٢٥١
		في باب البطن المكلف:	٢٥١
٣	إلا الذي شاهد الرزاق رزاقا	في شهوة البطن سر ليس يعلمه	٢٥١
		في الطالع الإلهي والغارب بأسماء المنازل:	٢٥١
٧	والثريبا كللت بالأفوق	نطح الغفر بطينا زابنا	٢٥٢
٣	لما حكى نوره دجى الغسق	ألبست بدرأ خريقة الخلق	٢٥٢
٧	بالفضل حازوا قصب السبق	الفضل للسابق في كل حال	٢٥٢
٩	وفي ظني الوجود لهم حقيقه	سمعت الخلق ليس لهم وجود	٢٥٢
		من روح سورة الأنفال:	٢٥٣
٧	فليس بعلم عنده وهو في الذوق	إذا صادف الإنسان علماً من الحق	٢٥٣
		من روح سورة هود:	٢٥٣
٥	ما أمره في العالمين محقق	أمر الإله من الإله تعلق	٢٥٣
		من روح سورة النور:	٢٥٣
١٨	ليهتدي في ظلام الليل في الطرق	الله نور أنلاكاً بأنجمها	٢٥٤
		من روح سورة النجم:	٢٥٤
١٠	لمن جاء يسترق المنطقا	هوى النجم من أوجه محرقا	٢٥٤
		من روح سورة الواقعة:	٢٥٤
٧	بغير مثال حاصل قبله سبق	كما بدأ الرحمن نشأ يعيده	٢٥٥
		من روح سورة «تبت»:	٢٥٥
٤	جسات على الكفار بالإنفاق	التب من صفة اليمين لأنها	٢٥٥
		من روح سورة الناس:	٢٥٥

٥	لذي النظر الفكري رب المشارق	ألا إن رب الناس ربي وإنه	
٣٠	وما سمعت أذناي فيها من الخلق	تعثقت نفساً ما رأيت لها عينا	٢٥٥
١٠	وإنما أمره مكارم الخلق	لاتدعي في طريق أنت سالكه	٢٥٧
١١	كمثل الذي أشهدته وأحقا	وجودي وجود العارفين لأنهم	٢٥٧
١٥	إليه والسحب بالأمطار تندفق	إذا بدا علم الأحوال يستبق	٢٥٨
٧	فقلت بتتزيه الخلائق والحق	نظرت إلى الحق المستر بالحق	٢٥٨
٤	ذاك الذي يعبد الله على أمره	من يعبد الله على أمره	٢٥٩
١٤	بي فاطلبوا الأمر من حقائقها	معرفتي بالإله معرفتي	٢٥٩
١١	وما أبث من الأشواق والحرق	هذا الغليل الذي عندي من القلق	٢٦٠
٨	عنهم وهم نوابه في خلقه	سبحان من هو نائب في خلقه	٢٦٠
٢	قيدونا فأوثقوا	حاسبونا فدققوا	٢٦١
٤	قيدونا ما أوثقوا	حاسبونا ما دققوا	٢٦١
٥	الظاهر الباطن عن خلقه	الحمد لله بأسمائه	٢٦١
		في السحاب وما يمنح :	٢٦١
٩	لناظر مقلتي الزهر الأنيق	عيون الزهر يبدو من خباها	
١٦	بصالح العمل المرضي في خلق	العلم أشرف ما يقنى ويكتسب	٢٦٢
٢٣	وهو العليم بنا الفاتق الراتق	الحمد لله جل الله من خالق	٢٦٢
١٧	بما به أنعم في خلقه	الحمد لله الذي أفضلا	٢٦٣
١٢	منها أنا أكبر من خلقي	خلق السموات والأرض التي	٢٦٤
٢	ما يخلق الخالق في خلقه	قد يخلق المخلوق في الخالق	٢٦٥
١٥	تكي السماء لها لينفق السوق	إنني أفيتق وفي أرضي لها فيق	٢٦٥
٩	فكن ناطقاً في كل شيء بحقه	إذا كنت بالحق المهيمن ناطقاً	٢٦٦
١٧	في العقل كون ولا طبع فيسرقه	يسن على الجرم مبني فليس له	٢٦٦
٣٠	فلا تسل عن كنه ما ألقى	ألقى الهوى في القلب ما ألقى	٢٦٧
٨	لا بد فيه تلقى	يا لائمى في مقالبي	٢٦٨
١٤	ولم يبق منه في الشهود وما بقي	بنفسي الذي يلقي المحق وما لقي	٢٦٩
٩	أسماء ربي في خلق وفي خلق	إذا تخلقت بالأسماء أجمعها	٢٦٩
٢١	الكل يفنى ووجه الواحد الباقي	الحمد لله جل الله من واق	٢٧٠

٢٧١	لتندمن على ما كان من عمل	تبغي به عوضاً من عند مخلوق	٨
٢٧١	إن الذي خلق الإنسان من علق	أبداه في طبق في الحال عن طبق	١١
٢٧٢	<b>قافية الكاف</b>		
	من باب مقام البكري الصديقي:		
٢٧٢	قل لأمرىء رام إدراكاً لخالقه	العجز عن درك الإدراك إدراك	٤
٢٧٢	يا صاحب البصر المحجوب ناظره	غمض لتدرك من لاشيء يدركه	٢
٢٧٢	يا صاحب الأذن إن الأذن ناداك	مع الخطايا إذا الرحمن ناجاك	٣
٢٧٢	قلت يا بيضة الفلك	هذه النفس هيت لك	٥
٢٧٣	من يشتغل بالذي قد ألزمه	في وقته ربه فليس هناك	٢
٢٧٣	فما أبالي إذا نفسي تساعدني	على النجاة بمن قد فاز أو هلكا	٤
٢٧٣	في باب المقام المجهول المذكور:		
٢٧٣	أنا عنقاء الوجود المشترك	قدست ذاتي عن حبس الشرك	٢
٢٧٣	يقول لي الحق المبين فإنني	أنا الردم فانظره تجده بمالك	٦
٢٧٣	من روح سورة القصص:		
٢٧٤	من كان وجهه الحق لا يهلك	ويملك الكون ولا يُملك	١٠
٢٧٤	من روح سورة الأحقاف:		
٢٧٤	لا فرق بين نزول الوحي بالملك	أو يلهم القلب إلهاماً من الملك	٦
٢٧٤	من روح سورة الذاريات:		
٢٧٤	أقسم بالسماء ذات الجبك	وقال لانقسم إلا بالملك	٧
٢٧٤	أحاطت بنا الأفكار من كل جانب	فأصبحت قد سدت علي مسالك	١٣
٢٧٥	هنا يشاهد ما الألباب تنكره	لأنه بدليل الكشف ليس سواك	٤
٢٧٥	من قال في الله بتوحيده	قد قال ما قال به المشرك	٨
٢٧٦	ياقرة العين يا مدى أمل	لا أوحش الله من محياك	٤
٢٧٦	ترأيت لي في كل شيء فكنته	ولو لم تكن عيني لما كنت مدركا	١٠

## قافية اللام

٢٧٧

- ٢٧٧ من صحب الحق لايبالي  
من ذلة المنع والسؤال ٢
- ٢٧٧ كان لي قلب فلما ارتحل  
بقي الجسم محلّ العلل ١٤
- ٢٧٧ في باب الاتحاد:  
من انتقاصي إلى كمالسي ١٩
- ٢٧٨ قال مجيباً الشيخ عبد الله الغزال:  
وافى كتاب ولينا الغزال  
منني على شوق له متوال ١٢
- ٢٧٩ في باب الحماسة:  
لنا همة إن الثريا لدونها  
نعم ولنا فوق السماكين منزل ١١
- ٢٧٩ في خاتم النبوة والولاية:  
جاء المبشر بالرسالة يبتغي  
أجر السرور من الكريم المرسل ٣
- ٢٨٠ لبست جارية من يدنا  
خرقة نالت بها عين الكمال ٦
- ٢٨٠ جميلة ما لها عديل  
ملبسها الملبس الجليل ٤
- ٢٨٠ لما نظرت إلى مجموع أحوالي  
علمت ما لم يكن يخطر على بالي ٨
- ٢٨١ ليس إلى العلم بي سبيل  
ما لي إلى العلم بي دليل ١٥
- ٢٨١ العلم بالأحكام لا يظن  
إلا على أسننة الرسول ١٢
- ٢٨٢ لا تفرحنّ بيشرى الوقت إن لها  
شرطاً تعينه الأحكام بالحال ١٢
- ٢٨٢ الحق يعلم والحقائق تجهل  
والحجب تسدل والمهيمن يمهل ١٠
- ٢٨٣ علوم الذوق ليس لها طريق  
تعينه الأدلة للعقول ٣
- ٢٨٣ إن هذا لهو السحر الحلال  
أين أنتم أين أنتم يا رجال ٩
- ٢٨٣ جدد السعد منزلاً  
جامعاً للفضائل ٤
- ٢٨٤ ولما رأيت الكون يعلو ويسفل  
وبينهما الأمر الإلهي ينزل ١٧
- ٢٨٥ الأصل قد يثبت فرعه  
والفرع لا يثبت أصله ٩
- ٢٨٦ واحد العين الذي نعرفه  
وكثير الحكم ما نجهله ١٤
- ٢٨٦ الحق ما بين معلوم ومجهول  
برهانه بين معقول ومتقول ٢٣
- ٢٨٨ في حق الأرسال والورثة من روح سورة الأنبياء:  
أرى الاتباع تلحق سابقوهم  
بمن تبعوه في حكم وحال ١١

عدد الآيات	الموضوع	الصفحة
٥	لها أثر في نفس كل جهول	٢٨٨ إذا كانت الأيام تعتاد لم يكن من روح سورة الرحمن :
١١	ترجح ميزان السماحة بالفضل	٢٨٩ إذا وضع الميزان في قبة العدل من روح سورة المجادلة :
٥	وإن مدى أمرى إليه يؤول	٢٩٠ إذا سمع الله العليم مقالتي من روح سورة الممتحنة :
٧	من كل شخص من رسول أو ولي	٢٩٠ لولا الدعاوي ما ابتلي من ابتلي من روح سورة المنافقين :
١٠	وما لهمو غير اليرابيع من مثل	٢٩٠ تظن ترى ناساً وماهم كما ترى من روح سورة «ن» :
٥	يفصله العلام بالقللم الأعلى	٢٩١ إذا جاء بالاجمال نون فإنه من روح سورة الحاقة :
٥	العرش فاعجب له من حامل محمول	٢٩١ العرش يحمله من كان يحمله من روح سورة المزمل :
٨	أنا نائب فيه بأصدق قيل	٢٩١ أنا صاحب الملك الذي قال إنني من روح سورة القيامة :
٥	أهل التفكير هكذا قد قالوا	٢٩٢ إن الظنون على الوجود محال من روح سورة الليل :
١١	فإن فجر ضياء الصبح نازله	٢٩٢ ليل الجسم إذا ولت منازلها من روح سورة الكوثر :
٤	إلا بلم وهو المخصوص بالعلل	٢٩٢ العلم بحر ماله من ساحل من روح سورة النصر والفتح :
٦	عذب المشارب حكمه في النائل	٢٩٣ من اسم العزيز النصر إن كنت تعقل ألا أنني مولى لمن أنا عبده
٨	ومن بعده فتح له النفس تعمل	٢٩٣ أنظر إلي ولا تنظر إلى حالي
٣	فأنصره عن أمره وأناضل	٢٩٤ إذا جاءت الأرسال من عند مرسل
١٩	واحذر من العذل لاتخطره بالبال	٢٩٦ رأيت الذي قد جاء من أرض بابل
٥٣	إلى كل ذي قلب بوحى منزل	
٢٨	بعلم صحيح للهوى غير قابل	

٢	وأنا لكل رذيلة أصل	أنتم لكل فضيلة أهل	٢٩٨
١١	ذخيرة خير للسعادة شامله	حروف الهجا عشرتها لتكون لي	٢٩٨
٤٩	عين الجهالة فالعليم الجاهل	إنني لأجهل ذات من علمي بها	٢٩٨
١٢	ويقضي به الحق المبين ويفصل	ولما رأيت الأمر يعلو ويسفل	٣٠٠
٦	إنني عبء سيد متعال	لأقول عليّ في كل حال	٣٠١
٨	الكل في تحصيله محال	ما ثم أشباه ولا أمثال	٣٠١
٧	هكذا جاء المثل	سبق السيف العذل	٣٠٢
١٣	علوت به وربات الحجال	إذا حسنت ظنك بالرجال	٣٠٢
٥	في قلبه يعبدها عذلي	مادمية أنشأها تالبي	٣٠٣
٣	وقد حال عما أبتغي منه حائل	نزلت على حصن منيع مشيد	٣٠٣
٨	مخافة أن أنساه والله سائلسي	أجوع مع الوجدان من أجل جائع	٣٠٣
٦	بأسمائه الحسنى التي تتفاضل	إذا كان كل اسم يسمى وينعت	٣٠٣
١٠	بما به متصفاً في الأزل	تبارك الله الذي لم يزل	٣٠٤
٣١	ما كان مني من ذنب ومن زلل	أستغفر الله إن الله يغفر لي	٣٠٤
١٦	وإن قيام الفضل بالحر أجمل	عن العذل لاتعدل فأنت المعدل	٣٠٦
٥٢	تـرخى وتـسدل	عجبت من ستور	٣٠٦
٢٢	رجالاً أبوا إلا التيجح بالهزل	سأصرف عن آيات كل محقق	٣٠٩
٧	علمت أن وجود النور من عملي	لما رأيت وجود الحق من قبلي	٣١٠
٢٠	فكيف لكم بالأمن والخوف حاصل	إذا كان من ترجونه تحذرونه	٣١٠
٩	على الناقة الكوماء من أرض بابل	إليك أبيت اللعن قطع المناهل	٣١١
١٣	يحب الحمال الكل فهو جميل	تجمل لمن قال الرسول بأنه	٣١١
١٠	وما لعباد الله تأخذه النحل	إذا كان ما للعقل تأتي به النمل	٣١٢
٢١	وأقبح الجهل بمن يجهل	ما أحسن العلم لمن يعمل	٣١٢
٨	تال ولست لقول الله بالتالي	إذا تلوت كتاب الله أنت به	٣١٣
١٩	عن أمره لم يخب سؤاله	من سأل الله في أمور	٣١٤
٢٦	من العلم المفصل نطق حال	إذا نطق الكتاب بما حواه	٣١٥
١٥	على كل حال اقتداء بمن يلي	حمدت الهي والمحامد جمة	٣١٦
٦	في حكمة ما لها دليل	قد عظم الله ما أقول	٣١٧



عدد الآيات	الموضوع	الصفحة
١٩	وهو على الجهل به يحمل	٣١٧ العلم بالرحمن لا يجهل
٧	لكن بتوحيده ينال	٣١٨ العلم بالله لا ينال
١١	غير الذي هو مجهول ومعقول	٣١٨ تبارك الله هل بالدار من أحد
٦	وإن شفعت فإن الشفع يشفع لي	٣١٩ مني بواحدة إن كنت واحدي
٤١	ليس المقرب من تزهو له الدول	٣١٩ إن المقرب من يستبعد الدول
٤٦	يشير إليّ حالاً بعد حال	٣٢١ رأيت البدر في فلك المعالي
١٤	وكيف أعلم من بالعلم أجهله	٣٢٣ إنني رأيت وجوداً لست أعرفه
٢٩	إن الحديث كما يقول الأول	٣٢٣ هذا الوجود ومن به يتجمل
٢٤	فيه من اللبن الممزوج بالمسل	٣٢٥ إنني إناء ملان ليس يشرب ما
٢٤	وشخص أعيان الكيان تفصل	٣٢٦ إن الحبيب هو الوجود المجمل

### قافية الميم

		٣٢٨
		٣٢٨ في باب البحر المسحور:
٨	فني وجودي وغاب نجمي	٣٢٨ لما بدا السر في فؤادي
		٣٢٨ في باب الروح الأحمر الهاروني:
٤	هذا المقام وهذا الركن والحرم	٣٢٨ هذا الخليفة هذا السيد العلم
		٣٢٨ في أول قصيدة ظهرت من قلبي على لساني:
٢٨	نائباً عن كعبة الحرم	٣٢٨ بدنني أضحى إلى الأمم
٤	شهر الزكاة وشهر القيام	٣٣٠ أهلّ الهلال لشهر الصيام
		٣٣٠ في باب هلالين اثنين:
١٠	عن هلالين طالعين أمامي	٣٣٠ قل إلى الكوكب السعيد أمامي
		٣٣٠ في باب الفرج المكلف:
٣	على حقيقة لوح العلم والقلم	٣٣٠ الفرج يحمل في الأثنى وفي الذكر
		٣٣٠ في باب التوبة:
٢	قد تاب فيها والورى نوم	٣٣٠ ما فاز بالتوبة إلا الذي
		٣٣١ في باب الظنون:
٣	وقوفك حيث الظن والظن متهم	٣٣١ دع الظن واعلم أن للظن آفة

٢	بدلائل التحقيق في دعوها	٣٣١	إن المراد مع المرید مطالب
		٣٣١	في باب الدعاء السختم على السر المكتوم:
٣٥	فأبدي سروراً والفضاد كلیم	٣٣٢	حمدت إلهي والمقام عظیم في باب الإمامة والخلافة:
١٣	على عيني فصيره عديما	٣٣٣	ولما جلّ عتبي حلّ غيبي في باب الحماسة:
٣	فلي عزمات شاحذات صوارمي	٣٣٣	إذا فل سيفي لم تفل عزائمي في باب التبري من التقليد:
٣	لست ممن يقول قال ابن حزم	٣٣٣	نسبوني إلى ابن حزم وإني أبست أم محمد
١٢	ثوب التصوف معلما	٣٣٤	ألا إنني العالم الأبخل
٧	بديني وسري فلا أكرم	٣٣٤	إني أفدت من استفدت علوما
١٠	منه ولم أك بالأمر عليما	٣٣٥	يا موضع الكوماء مهلاً إن من
٨	تغيه بالإيضاع خلق قائم	٣٣٥	كل بيت محتتم
١٢	ففي سرّ مكتتم	٣٣٦	سبحان من يعلم لا يعلم
١٧	كما أنا أعلم لا أعلم	٣٣٦	ما لقومي عن حديثي في عما
٢٥	ثم قالوا نحن فيكم علما	٣٣٨	إذا كنت محساناً فليتك تسلّم
٣	فكيف إذا ما كنت بالضد تعلم	٣٣٨	إلهي إذا ناديت فالسمع أنتم
٨	ولباك من لباك أنت المترجم	٣٣٨	من روح سورة الأنعام:
١١	بأنه الله الذي في السماء	٣٣٩	الحمد لله الذي أعلمنا من روح سورة ابراهيم:
٤	شاهدت منه اللوح والأقلاما	٣٣٩	إن الخليل إذا أراك مقساما من روح سورة الحجر:
٧	من كل شيطان وكل رجيم	٣٣٩	إن السماء برجمها محظوظة من روح سورة الحج:
٦	زلزلة الساعة شيء عظيم	٣٤٠	يا أيها الناس اتقوا ربكم من روح سورة المؤمنين:
٧	رأوه في صدقهم من كل معلوم		قد أفلح المؤمنون الصادقون بما

٨	لذا أتى ربنا فيه بتقسيم	٣٤٠	من روح سورة الشعراء:
٧	وأعظمها في العقل ما ليس يعلم	٣٤٠	الشعر مابين محمود ومذموم من روح سورة النمل:
٦	فحكمته فيها لكل عليم	٣٤١	ألا إن أسماء الإله عظيمة من روح سورة لقمان:
٥	بعد أخذ وابتداء للعموم	٣٤١	إذا كانت الأشياء صنع حكيم من روح سورة الزمر:
٠	كقبجها عند وعد الجود والكرم	٣٤١	عمّ بالغفران أصحاب الذنوب من روح سورة الزخرف:
١٠	وكله فهو مرعيّ لمن فهما	٣٤٢	الخلف تحسن بالإبعاد صورته من روح سورة الحديد:
٨	فقل فيه علماً لاتقل فيه بالزعم	٣٤٢	الشرع شرعان شرع الرسل والحكما من روح سورة التغاين:
٥	ولا أحسنّ به للخفة القوم	٣٤٣	إذا كنت في شيء ولا بد قائلاً من روح سورة الإنسان:
١٢	وشاهدها أبداً يعلم	٣٤٣	لولا مطالبتي لم يثقل القوم من روح سورة النازعات:
٦	ويأخذها الشقي هناك يفهم	٣٤٣	ألوهية الخلق مجهولة من روح سورة الغاشية:
٧	وليس يدري به إلا أولو الكرم	٣٤٤	صفات الأولياء تزول عنهم من روح سورة قل يا أيها الكافرون:
٢	فأمركم قد علم	٣٤٤	من يدّرع يطلع صوتاً على الحرم سافر عسى تستقم
٢١	فإن رسول الله عنه يترجم	٣٤٤	ألا إن أمر الله أمر رسوله
١٤	أترى أدركهم فيه حمم	٣٤٥	ما لقومي عن وجودي قد عموا
١٩	ليس الوجود الذي بالكشف نعلمه	٣٤٦	هذا الوجود الذي بالعرف نعرفه
١٣	من السيادة حالاً إنها شوم	٣٤٧	الله يجعلني عبداً ويعصمني
١٦	وهو الذي يدريه من لا يعلم	٣٤٧	للحق في الأكوان حد يعلم

٤	فإنه ما استقر به قلبي	٣٤٨	اقنع بما قد جرى به قلبي
٥	زندقه الشرع والسلام	٣٤٨	من طلب الدين بالكلام
٦	إلا إذا كان عين الخلق كهم	٣٤٩	الله أكبر لكن لا بأفعل من
٧	وعز فلم يظفر به علم عنه	٣٤٩	تباركت أنت الله جل جلاله
٨	علماً به وهو المشهود إذا عسر	٣٥٠	عز المساعد إذ عز الذي قصدوا
٩	ويعرج فيها معجم الحرف بها	٣٥٠	إذا نزل الأمر العزيز من السما
١٠	بجوهر أعراض مع الكيف والكم	٣٥٠	سفولات أهل العلم محصورة الكم
١١	لأنه بيت من يمدد	٣٥١	ماجنة الخلد غير قلبي
١٢	عنا وترفعه مفاتيح الكره	٣٥٢	النور ستر الذي الإظلام يحجبه
١٣	بما ترى ولم ينزل منعم	٣٥٢	الحمد لله الذي أنعمنا
١٤	وما يبدو من الأحكام حكمي	٣٥٣	ألا إن الوجود وجود ربي
١٥	إلا من الله الذي يعنك	٣٥٤	منازل القرآن لاتعلم
١٦	وفهمهم الشخصص ولايتهم	٣٥٦	ما كل من أفهمته يفهم
١٧	ذواتهم يا لائمي كن همير	٣٥٦	يا لائمي إن لم تكن عيننا
١٨	فما أبالي إذا ما حل بي عده	٣٥٧	قد صح أن الغنى لله والكرما
١٩	ما أظن القوم إلا قدند	٣٥٧	ما لقومي عن حديثي في عمي
٢٠		٣٥٨	نصيحة:
٢١	على الذي أنت به قائم		أمنك الله وسلطانه
٢٢	ففي الذي تعلمه	٣٥٨	الهيوى صيرنني
٢٣		٣٥٩	في الوارد بعينه وهذا لسانه:
٢٤	مثل جوده الأتم		ما رأينا من وجود
٢٥	لوصفه بالفضب القاصم	٣٦٠	علمي بالرحمن لايبثت
٢٦	وليس أمي غير من تعلم	٣٦١	ماوالدي إلا الذي يحكم
٢٧	في أصله وهو المزاج الأقدم	٣٦٢	إن الخيال هو الذي يتحكم
٢٨	قد قال فيهم إنه هو عيتهم	٣٦٢	شد الذين تفردوا عنهم بمن

## قافية النون

٣٦٣

في أرواح الورثة الصادقين المحترمين:

- ٣٦٣      ١٩      نجب الفناء لحضرة الرحمان      الله در عصابت سارت بهم  
في باب النور القمري:
- ٣٦٤      ٣      بين جسم و بين روح دفين      قمر شاهد الغيوب عيانا  
في مطلع مطالع المعارف:
- ٣٦٤      ٣٢      جدنا جدّ وجد هزلنا      نحن حزب الله من يلحقنا  
في باب الأوية:
- ٣٦٥      ٣      فهو فرد وماسواه مثى      إن قلبي إلى الذي أب عنه  
في مطلع من مطالع أهلة المعرفة:
- ٣٦٥      ١١      عن نظير له بدار أمان      سرّ سرّ الوجود فرد بعيد  
في باب حكمة تعليم من عالم حكيم:
- ٣٦٦      ٣٦      لما تملكه لمح وتلوين      قلبي بذكرك سرور ومحزون  
على لسان النفس الناطقة:
- ١٩      ١٩      مسكني روض العانني      أنسا ورقاء المثانني  
على لسان الجسم الكل:
- ٣٦٨      ١٩      خلقه بلا بنان      فأنا السر المسوى
- ٣٦٩      ٩      أتت في حال تسكين      حروف المد واللين
- ٣٧٠      ٩      والتي للأنام في رمضان      في باب ليلة قدر العارف:
- ٣٧٠      ٣      من الصخر والأشجار والحيوان      كل وقت أراك ليلة قدري  
في باب عموم الوحي الإلهي:
- ٣٧٠      ١١      قد أودعه به الروح الأمين      ألا إن وحي الله في كل كائن  
وبالجبل الأمين يمين ربي
- ٣٧١      ٧      أبايعه لأحظى بالأمانني      يمين المؤمن الركن اليماني  
في طوافه وهاتف يجيبه:
- ٣٧١      ٤      مديد من هو مسكين ابن مسكين      ألبست زينب ثوب الفضل والدين
- ٣٧٢      ٦      خرقة ضمتهها كل المنى      لست صفيّة بنت ابننا

٣٧٢	عجبت لإنسان يسراحم رحمانا	١٠	فأوسع أهل الأرض روحاً وريحاناً
٣٧٣	رأيت الذي لا بد لي منه جهرة	١٠	ولم يك إلا ما رأيت من الكور
٣٧٤	وجودي عن الأمر الإلهي لم يكن	٢٠	عن الذات والتكوين لي فاعقل الشار
٣٧٥	شؤنك يا مولاي قد حيرت سري	٥	وقولك بالتفريع أذهلني عني
٣٧٥	النظم أولى به إن كنت تعرفه	٤	والنثر أولى بنا إن كنت تعرفنا
٣٧٦	في حروف أوائل السور:		
	حروف أوائل السور	٢٠	بينها تباينها
٣٧٧	من روح سورة السجدة:		
	مأقرة العين غير عيني	٧	فينسي كان الهوى وبينسي
٣٧٧	من روح سورة الحشر:		
	حشرت أجزاء حملتنا	٦	لظهور الروح في البين
٣٧٨	من روح سورة التين:		
	أرى في التين علم الحق حقا	٦	وعلمي أنه الحق المبين
٣٥٨	من روح سورة الدين:		
	إن القبول للاقترار معين	٤	فيعان في حكم الهوى ويعين
٣٧٨	نتيجة عن واحد لا تكن	٢	ألا ترى يكون إلا بكن
٣٧٨	الجود أولى به والفقر أولى بنا	١٨	فكن به لا تكن إلا له ولن
٣٧٩	إن الزمان الذي سميت به فنا	٨	هو الزمان الذي سميت به فنا
٣٧٩	إني لأهوى الهدى والهدى يهواني	٨	فما أرى هدى إلا تمناني
٣٨٠	إن لي معنى أعيش به	١٦	هو مني مثلنا وأنا
٣٨١	الحق توحيد ولكنه	٣	كثره في بصرى عينه
٣٨١	أرى المظلوم يكبر أن يصانا	٩	ويعظم أن يقاوم أو يدانا
٣٨٢	إنما قلت لشيء كن فكان	٩	بكلام الحق لأقول فلان
٣٨٢	تعالى وجود الذات عن نيل ناظر	٤	فإن وجود الذات لله عينها
	في فتية أهل الكهف:		
	وإخوان صدق جمّل الله ذكرهم	٥	معلمهم كلب وهم يسزجرونه
٣٨٣	الحممد لله الذي	٢٢	أذهب عنا الحزننا
٣٨٤	أقول لما أن بدأ	٤	للعين ما أشهدنا

٣٦	لكن عبادة منعم محسان	ذكرى إلهي ليس عن نسيان	٣٨٤
٣١	ومقاماً مؤمناً وأميناً	إن الله بالحجاز يميناً	٣٨٦
٣٠	بفضلنا فضله	الحميد لله السني	٣٨٧
١٠	وأسكنناهم البلد الأميناً	إذا حرننا وحرار الناس فينا	٣٨٩
٢٦	من كان يعرفني بالحق ينصني	قل للشخيص الذي بالحق يعرفني	٣٨٩
٢٠	إلا له في الذي يدريه ميزان	ما في الوجود الذي تدريه من أحد	٣٩٠
١٧	فإنه بالدليل عيني	أقول بالله لا يكونني	٣٩١
٤٦	عليه بما تدري ولا تتخذ خدنا	إذا أنت لم تعرف إلهك فاعتكف	٣٩٢
٩	وكناله عند النزول مكاناً	عفا رسم من أهوى وليس سواناً	٣٩٤
٢	وديباراً أنت فيها تهنا	إن داراً لست فيها تمزى	٣٩٥
٢٠	شان وصورتهم من لاله شان	له قوم لهم في كل حادثة	٣٩٥
١١	فإن وجود القسر للصب صائن	عليك بحفظ النفس فالأمر بين	٣٩٦
١٨	فإن بخيل القوم ليس بمحسان	إذا كنت إنساناً فكن خير إنسان	٣٩٦
١٥	قصارى حديثي أن أكون كأنه	إذا الأمر لم يمكن فكنه فإنه	٣٩٧
١٠	إذ أنا أنت وما أنت أنا	كم رأيتك ولم تشعر بنا	٣٩٨
٩	وجه القبول وجزازاني بإحسان	شكرت نعمة ربي حين أظهر لي	٣٩٨
١٠	وماسير الفهوم ولا الزمانا	إذا ما الشخص أظهر ما يراه	٣٩٩
١١	لما وسعت الذي براني	إنني وسعت الكيان طرا	٣٩٩
١١	في كل شيء تراه عيني	سبحان من لا أرى سواه	٤٠٠
٢	قل فمن لي يا منية المتمر	خاب ظني إن لم يكن عند ظني	٤٠٠
٧	إذ أظهر الإنسان أعيانها	زوجت الأنفس أبدانها	٤٠٠
٦	فيه نقصان ورحجان	كل ما يحويه ميزان	٤٠١
١٤	من قيل فيهم في لظى ملبسون	هيهات هيهات لما توعدون	٤٠١
١٠	ومساتوارى واستكن	له فينا ما سكن	٤٠١
٢٦	حمداً يوفيه نفس الحمد واللسن	الحمد لله في سر وفي علن	٦٠٢
		قال في النواب:	٤٠٣
١٠	فإنه عمر الفاروق في الزمن	من وافق الحق في حكم وفي عمل	

## قافية الهاء

٤٠٥

في باب الطمأنينة:

- ٢ وقد تيقن هذا في قلبه ٢ قل كيف يسكن قلب لا يحيط به ٤٠٥ في باب الإنابة:
- ٢ لم يشاهد بذكره ماسواه ٢ لا ينيب الفؤاد إلا إذا ما ٤٠٥ ما يتقي الله إلا كل ذي نظر ٤٠٥ مسدد مجتبي قد خصه الله ٤٠٥ ألبست من هومنا اليوم خرقتنا ٤٠٦ لزومية التفصيل:
- ١٣ في كل ما أمضيه أو أجره ٤٠٦ إنني لأقسم بالذي تدريه ٤٠٦ وجوده منتج كوني لعلمه ٤٠٧ في حروف: لو - لولا - إن:
- ٢٢ في العين صورته والكون لله ٤٠٨ قد حزت من عدمي بالكون ماثبت ٤٠٨ من روح سورة التوبة:
- ٩ لأنني فسي يديه ٤٠٨ أتوب منه إليه ٤٠٨ من روح سورة المؤمن:
- ٧ والعلم أزين ما حلّى النفوس به ٤٠٩ العلم أفضل ما يقنى ويكتسب ٤٠٩ من روح سورة الجاثية:
- ٥ ليس الإله الذي بالفكر تدريه ٤٠٩ إن الإله الذي بالشرع تعرفه ٤٠٩ إذا كان أنهار المعارف أربعه ٤٠٩ من روح سورة التكوير:
- ٤ بل عينها عينها والحكم لله ٤٠٩ مشيئة العبد من مشيئة الله ٤٠٩ من روح سورة الشمس:
- ١٠ تزايدت القلوب بما تلاها ٤١٠ إذا شمس النفوس رأت ضحاها ٤١٠ إن الوجود وجود الحق ليس لنا ٤١١ في الأسماء التسعة والتسعين:
- ٨٥ فعظمة بالذكرى وقل لي هو الله ٤١٥ إذا جاءت الأسماء يقدمها الله ٤١٥ الله أنزل نوراً يستفاء به



	٤١٦	في زلزلة رآها في النوم:
٩	٤١٦	رأيت زلزلة عظمى منبهة في روح الكلام:
٤	٤١٦	ما انبعثت هممتي إليها في لزومية:
١١	٤١٧	أرسلتني لوجود الحق أبغيه ما كل ما أنا منه
١٠	٤١٧	يا من يحيرني في ذاته أبدأ تنزيهه والذي قد جاء في الشبه
٤	٤١٨	أعجبوا من الهنا مثلاً جتكم به
٣	٤١٨	إن الزمان الذي ما زلت أحصيه لقد تقضى وما حصلته فيه
٥	٤١٨	لا إله إلا الله قول عارف أواه
٤	٤١٨	الذات تشهد في المجلى وليس لنا حكم عليها بنعت لم يزل فيه
٦	٤١٩	في الطبيعة:
١٠	٤٢٠	بلغوا عنني أم الأربعة إنني فيما تريد إمعنه
١١	٤٢٠	قد كنت عبداً والهوى حاكمي فاليوم أولى أن أسمى به
٧	٤٢٠	إني بليت بأمر لست أعرفه ولست أنكره والحكم لله
	٤٢١	في أسماء سور القرآن:
٦	٤٢١	من كان تكمل ذاته بسواها فهو الذي بالمحدثات يضاهي
	٤٢١	في أسماء سور القرآن أيضاً:
٤٤	٤٢٣	مفاتح الغيب في أم الكتاب فمن يقرأ بها في صلاة فهي تكفيه
٢	٤٢٣	سمعت من ليس يدري مايقول به قد قال في الله إن الكل واليه
١٥	٤٢٣	نزبه الجنب العال كيف تنزهت به مقل الأبصار بالمنظر الأزهى
٥	٤٢٤	إذا وصف الشرع المبين إليها فذاك الإله الحق ليس يضاهي
٤	٤٢٤	لكل شخص منزل يمتاز به فلا تبال فالأمور تشبهه
٥	٤٢٤	إذا تحققت شيئاً أنت تعلمه ساويت فيه جميع العالمين به
٨	٤٢٤	إنني رأيت وجوداً لا أسميه فكل شيء تراه فهو يحويه
١١	٤٢٥	إن المحامد أنواع متنوعة تبينها لك حمد الحامدين بها
١٠	٤٢٥	لم ينل من وجودنا الذي أنت نلته

٨	لحن أتاه به شرع فأعطاه	النون كالعين في أنطى وأعطاه	٤٢٦
٧	فما معبودنا إلا الإله	عبدت الله لم أعبد سواه	٤٢٦
١٠	إلا الذي سمع القرآن من فيه	إنني سمعت كلاماً ليس يدرية	٤٢٧
٥	مازلت أطلية شرعاً وأبغيه	من لم يزل بامثال الشرع يطلبني	٤٢٧
٩	ليس له من خلقه مثبه	هذا الذي عننت له الأوجه	٤٢٧
٦	وهي الدليل على الخير الذي فيها	ما ليلة القدر إلا ذات رائيتها	٤٢٨

### قافية الواو

في باب شرف الوحدة:

٢	عزيراً ولا فخر لدي ولا زهو	و ليت أمور الخلق إذ صرت واحداً	
٥	لباس دين وتقوى	ألبست بتي دنيا	٤٢٩
١٠	علا وجل سمواً	إن الإله الذي قد	٤٢٩
٨	والذي مذهبه ذا ما روي	إنما الماء من الماء روي	٤٣٠
١٤	إنما يدرية من ذاق الهوى	ليس يدرى الغير ما طعم الهوى	٤٣٠

### قافية - لا -

٢	كان التكرم هجيراً له فعلا	من كان يبطش بالرحمن فهو فتى	٤٣١
١٣	بنفسي ولكني أقول كما قالاً	أقول وعندي أنني لست قائللاً	٤٣١
		من روح سورة الأعلى:	٤٣١
٩	بها وليس سواها يعرفون ولا	إن الثناء على الأسماء أجمعها	
١١	على الحقيقة إجمالاً وتفصيلاً	الأمر أعظم أن يدرى فيعتقدا	٤٣٢
٨	أبصار ذلك إله الاعتقاد فلا	إن الإله الذي يرى وتدركه الـ	٤٣٢
٨	كما جاء في التنزيل والسنة المثلى	نهضت إلى نفسي لأعرف خالقي	٤٣٣
٢٥	هل نال منه العارمون منالا	قل للذي اعتبر الوجود مثالا	٤٣٣
٦٧	كل الجباه وسخر الأفيالا	الكبرياء رداء من سجدت له	٤٣٤
١٣	وإذا أضيف إليّ كان محالا	الصوم لله العظيم بشرعه	٤٣٧

٧	تصرفت فيه يمنة وشمالاً	٤٣٨
٣٦	بوجودي قد رام أمراً محالاً	٤٣٨

### قافية الياء

		٤٤١
	في باب الفخر بالله:	
١٣	بالوجود الأبدي	٤٤١
	نحن سر الأزل	
	في وصف حال إلهي:	
٨	ت الكيان الأبدي	٤٤٢
	أختلسنا من كراما	
٤	عري من التقوى إذا كنت كاسيا	٤٤٢
	لباسي لباس المتقين وإنني	
	يخاطب وليه اسماعيل بن سودكين:	
٣	عليم بالخفي وبالجلي	٤٤٢
	جراك الله خيراً من ولي	
	في سير الجواري في البروج:	
٣٠	كما للمشتري علم النبي	٤٤٤
	لكيوان الثبات بغير شك	
٤	من كان كلباً ظيماً	٤٤٤
	إنني رأيت بظنني	
٢٩	فما برحمت لدينا	٤٤٤
	جمعت همي عليا	
٢	يسارع إلى الخيرات يحمد سعيه	٤٤٥
	وسارع إلى الخيرات سبقاً فإن من	
٩	وليس ذنبي سوى حبي لمولاي	٤٤٦
	ذنبي عظيم وذنبي لا يزائلني	

قصائد على أحرف الهجاء من الألف إلى الياء  
(بدايتها ورويّها)

١٠ آيات	حرف الألف	٤٤٧
١٠ آيات	حرف الباء	٤٤٧
١٠ آيات	حرف التاء	٤٤٨
١٠ آيات	حرف الثاء	٤٤٨
١٠ آيات	حرف الجيم	٤٤٩
١٠ آيات	حرف الحاء	٤٤٩
١٠ آيات	حرف الخاء	٤٥٠
١٠ آيات	حرف الدال	٤٥٠
١٠ آيات	حرف الذال	٤٥١
١٠ آيات	حرف الزاء	٤٥١
١٠ آيات	حرف الزاي	٤٥٢
١٠ آيات	حرف السين	٤٥٢
١٠ آيات	حرف الشين	٤٥٣
١٠ آيات	حرف الصاد	٤٥٣
١٠ آيات	حرف الضاد	٤٥٤
١٠ آيات	حرف الطاء	٤٥٤
١٠ آيات	حرف الظاء	٤٥٥
١٠ آيات	حرف العين	٤٥٥
١٠ آيات	حرف الغين	٤٥٦
١٠ آيات	حرف الفاء	٤٥٦
١٠ آيات	حرف القاف	٤٥٧
١٠ آيات	حرف الكاف	٤٥٧
١٠ آيات	حرف اللام	٤٥٨

عدد الآيات	الموضوع	الصفحة
١٠ آيات	حرف الميم	٤٥٩
١٠ آيات	حرف النون	٤٥٨
١٠ آيات	حرف الهاء	٤٥٩
١٠ آيات	حرف الواو	٤٥٩
١٠ آيات	حرف لا	٤٦٠
١٠ آيات	حرف الياء	٤٦٠

## المفرد

	٤٦٢	٤٦٢
٢	٤٦٢	قافية الألف المقصورة
١	٤٦٢	قافية التاء
١	٤٦٢	قافية الدال
١	٤٦٢	قافية الراء
١	٤٦٢	قافية السين
١	٤٦٢	قافية الفاء
١	٤٦٢	قافية الكاف
٢	٤٦٣	قافية الميم
١	٤٦٣	قافية الهاء

## التواشيح والأدوار

## قافية الباء

- ١ - موشح: تاهت على النفوس القلوب فشرّ عاذل ورفيب  
٢ - موشح: إني أنا النير الفاسق مثل ما أنا الصامت الناطق إذا كتب

## قافية التاء

- ١ - في التوشيح المضفر الأقرع:  
العوال لمن علا قدراً على القنانت واستمال من قال لا لفرعه النبات  
٢ - موشح: تدرع لا هوتي بناسوني وحصل موسى اليم تابوتي

## قافية الحاء

- ١ - موشح: سألت جود فالق الإصباح هل لي من سراخ  
٢ - موشح: واردات الأفراح إن وردت ذهبنت بالأفراح

## قافية الدال

- ١ - موشح: رأيت سنا لاح بالأفلق ميين من العلم الفرد  
٢ - موشح: يا طالب التحقق انظر وجودك ترى جميع الناس عبيد عبيدك

## قافية الراء

١ - موشح:

الحق صورني في كل صورة

- ٢ - ياطالب العلم بالأسرار هيهات لانكشف الأسرار ٤٨١  
٣ - ألا بأبي من ضمه صدري وادريه قطعاً وهو لا يدري ٤٨٣

## قافية العين

موشح:

عندما لاح لعيني المتكا ذبت شوقاً للذي كان معي

## قافية الكاف

١ - موشح:

أطوى المهيمن الطرقا عساك يوماً نحوها ترقى

٢ - موشح:

٤٨٨ ترجمان الأشواق عرفني بالكريم الخلاق

## قافية اللام

١ - موشح:

عدّ عن جنات عدن وارتسم في الصدر الأول

٤٩٢ ٢ - موشح:

بالمتمالي عبده يصول وكل عارف يدري ما أقول

## قافية الميم

١ - موشح:

كل شيء بقضاء وقدر هكذا المعلموم

٤٩٦ ٢ - موشح:

يا صلاح إن القلوب أضحت بسرّ الغيوب في نعيم



١ - موشح:

سـرائـر الأعيان لاحت على الأكنون للناظرين

٥٠٠ ٢ - موشح:

عيني الدليل على اليقين الزيت والنبراس للناظرين

٥٠٢ ٣ - موشح:

السـرمنـسي كـأنـسي مـن أنـسي

٥٠٤ ٤ - موشح:

سـر الكـون عـلـم الشـؤون لـو كـان يـكفـينـي

٥٠٥ ٥ - موشح:

فـأنـت أـحـان بـلـلـحـن

## قافية لا

٥٠٨

١ - موشح:

هـذا الـوجـود العـام عـلـمـي بـه أولـي

٥١٠ ٢ - موشح:

رأيت عند السحر رؤيا من الوحي المبين إنزالا

٥١٢ ٣ - موشح:

يشكو الجوى والسهاد والخبلا ودمعه فوق خده انهملا

## قافية الياء

٥١٤

موشح:

حـاز مـجـداً سـنـياً مـن غـدا لـه بـرأتقـياً

٥١٨ خاتمة

٥٢٠ الفهارس